

الفنون حلا: الملكية

مُحَيِّي الدِّينِ بَنُ عَزْرَى

السفر السادس

تصديق ومراجعة
د. ابراهيم مكيور

نحقيق وتقدم
د. عثمان مجيب

المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية
بالنعاون مع معهد الدراسات العليا في السوربون



الهيئة الوطنية العامة للكتاب

١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م

الفن وحكّ الملكيّة

السفر السادس

جمهورية مصر العربية
وزارة الثقافة

المكتبة العربية

يسرها

المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية

الاشتراك

الهيئة المصرية العامة للكتاب

القاهرة

١٩٧٨

الفنورحك الملكية

مُحْيِي الدِّينِ بَنُ عَسْرَتِي

السفر السادس

تصديق ومراجعة
د. ابراهيم مكيور

تحقيق وتقديم
د. عثمان يحيى

المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية
بالتعاون مع معهد الدراسات العليا في السوربون



الهيئة المصرية العامة للكتاب

١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م

السفر السادس من الفتوحات المكية

المحتوى

إهداء	ص ٢٧
أولو الأمر	ص ٢٩
الرموز المستعملة في جهاز التحقيق	ص ٣٠
نماذج المخطوطات	ص ٣١
تصدير	ص ٣٧
مقدمة	ص ٣٩

الجزء الخامس والثلاثون

الباب التاسع والستون : في معرفة أسرار الصلاة	ف ١
— إضافة الصلاة إلى الله والملائكة والناس	ف ٢
— التنفل في السفر	ف ٥
— الصلوات المشروعة فرضا وسننا	ف ٧
— الصلاة على رسول الله	ف ٩
— رتبة الصلاة من قواعد الإيمان	ف ١٠
فصل : في الأوقات	ف ١٣
تعريف الوقت من حيث هو	ف ١٣
— خلق الفلك الأطلسي ودوره	ف ١٦
— خلق الشمس في السماء الرابعة	ف ١٨
— الزمان أمر متوهم	ف ٢١

- ٢٣ - الأثر للخلق والزمان للمخلوق ... ف
- ٢٥ - الحق يقدر الأشياء أزلا ولا يوجد لها أزلا ... ف
- ٢٧ - ثبوت التقدير في الأثر وفي الزمان ... ف
- ٢٨ فصل : في أوقات الصلوات ... ف
- ٢٨ - الوقت المعين وغير المعين ... ف
- ٣٠ - الصلاة ثانية في المرتبة ... ف
- ٣١ - العارف هو صاحب الوقت ... ف
- ٣٤ - أوقات العارفين في صلواتهم المعنوية ... ف
- ٣٧ فصل : في وقت صلاة الظهر ... ف
- ٣٧ - الصلاة مفروضة في وقت معين ... ف
- ٣٩ - اختلاف التقهاء في آخر وقت صلاة الظهر الموسع ... ف
- ٤١ - استواء الشمس ... وعبادات العارفين ... ف
- ٤٥ - آخر وقت صلاة الظهر الموسع ... ف
- ٤٧ - أرباع اليوم من الزمان ... ف
- ٥٠ - أرباع الإنسان من الأكوان ... ف
- ٥٢ - الأول أفضل الأشياء وأعلاها ... ف
- ٥٤ - الأمر الإلهي يحمل ... على الوجوب ... ف
- ٥٥ - أهل الجمع والوجود هم أهل الشريعة والحقيقة ... ف
- ٥٨ فصل بل وصل : في وقت صلاة العصر ... ف
- ٥٨ - اختلاف علماء الشريعة في أول وقت صلاة العصر ... ف
- ٦١ - اختلاف العلماء رحمة للعباد ... ف
- ٦٣ - آخر وقت صلاة العصر ... ف
- ٦٤ - الوقفة بين المقامين والآن بين الزمانين ... ف
- ٦٨ - المقامات في طريق التصوف ... ف
- ٦٨ - إصفرار الشمس من طريق الأسرار ... ف

- ٧٤ - «الآن» الفاصل بين زمانين و «الصفرة» ف
- ٧٧ - «الله» اسم جامع فلا تضرب له الأمثال ف
- ٧٨ فصل بل وصل : في وقت صلاة المغرب الشاهد ف
- ٧٨ - اختلاف علماء الشريعة في وقت صلاة المغرب ف
- ٧٩ - صلاة المغرب وتر: والوتر إحدى الاصل ف
- ٨٠ - وترية صلاتي النهار والليل ف
- ٨٢ - لصلاة المغرب وقتان ف
- ٨٤ فصل بل وصل : في وقت صلاة العشاء الآخرة ف
- ٨٤ - اختلاف علماء الشريعة في وقت صلاة العشاء ف
- ٨٨ - التطابق بين مراتب العالم الثلاثة ومراتب الصلاة ف
- ٩٢ - برزخية صلاتي المغرب والصبح والفرق بينهما ف
- ٩٤ - الصور العقلية والخيالية والحسية ف
- ٩٧ - أقسام الليل الثلاث: وعوالم الإنسان الثلاث ف
- ٩٩ فصل بل وصل : في وقت صلاة الصبح ف
- ٩٩ - اختلاف علماء الشريعة في الوقت المختار لصلاة الصبح ف
- ١٠٠ - رؤية الله : هل هي بصرية أو علمية ؟ ف

الجزء السادس والثلاثون

- ١٠٣ فصل بل وصل : في أوقات الضرورة والمعذر ف
- ١٠٣ - اختلاف علماء الشريعة في الضرورة والمعذر ف
- ١٠٤ - نسبة الفعل إلى الله أو إلى العبد ف
- ١٠٥ فصل بل وصل : في أوقات الضرورة عند مئبتها ف
- ١٠٥ - الحالات الأربعة للضرورة ف
- ١٠٦ - الإعتبار في حالات الإضطراب ف

- فصل بل وصل : فى الأوقات المنهى عن الصلاة فيها ف ١١٠
- الأوقات الخمس المنهى عن الصلاة فيها ف ١١٠
- الحق شمس الوجود : فإذا تجلى ف ١١١
- فى وقت الاستواء يغيب ظل الممكن ف ١١٢
- الشغل بضم الحبيب يقضى عن مخاطبته ف ١١٣
- فصل بل وصل : فى الصلوات التى لا تجوز فى هذه الأوقات ف ١١٤
- أقوال الفقهاء فى الصلوات فى الأوقات المنهى عنها ف ١٢٤
- المناجاة الإلهية وأقسامها ف ١١٥
- فصول بل وصول : الأذان والإقامة ف ١١٧
- الأذان شرعاً : إعلام بدخول الوقت ف ١١٧
- الأذان حقيقة اعلام بالتجلى الإلهى ف ١١٧
- فصل بل وصل : فى صفات الأذان ف ١١٩
- صيغ الأذان الأربعة ف ١١٩
- وجوه الاعتبار فى صيغ الأذان المختلفة ف ١٢٠
- الأسباب شعائر ... لإرادة الله فى التكوين ف ١٢٢
- تسبيح كل شئ بحمد خالقه ف ١٢٤
- تعظيم شعائر الله وتعظيم حرمان الله ف ١٢٦
- الله هو الكبير على الإطلاق ف ١٢٨
- الشهادة بالآلوهية : أن نعى ما يابغى لجلال الله ف ١٣٠
- الشهادة بالرسالة المحمدية شهادة بالتوحيد عن طريق القرينة ف ١٣٣
- «المجلىنان» نداء بالإقبال على مناجاة الرب ف ١٣٦
- الله أولى بالتكبير من الذى يمنعكم من الإقبال عليه ف ١٣٨
- بالتوحيد المطلق ختم الأذان ف ١٤٠
- «التثويب» فى أذان صلاة الصبح ف ١٤٢
- الزيادة فى الأذان : «حى على خير العمل» ف ١٤٣
- فصل بل وصل : فى حكم الأذان ف ١٤٤
- أقوال العلماء فى الأذان ف ١٤٤
- من حق الإنسان أن يدعو نفسه وغيره إلى الله ف ١٤٦

- فصل بل وصل : فى وقت الأذان ف ١٤٧
- لا يؤذن للصلاة قبل وقتها ما عدا الصبح ف ١٤٧
- للوقت سلطان لا يحكمه فيه غيره ف ١٥٠
- اعتبار الخلاف فى « أذان الصبح » قبل دخول وقته ف ١٥٣
- الغافل عن حكم الاسم الإلهى فيه ف ١٥٥
- الأذان قبل الصبح هو ذكر بصورة أذان ف ١٥٦
- فصول : فى الشروط فى هذه العبادة (= الأذان) ف ١٥٩
- الداعى إلى الحق والداعى بين يدى الحق ف ١٦١
- الكلام لحال يطلبه أثناء الدعوة إلى الحق ف ١٦٢
- الدعوة إلى الحق حالا ومقالا ف ١٦٣
- الدعاء إلى الله وقصد الدنيا ف ١٦٤
- القيام بمقوق الدعوة والتعود عنها ف ١٦٥
- الدعوة إلى الله والحضور مع عبودية النفس ف ١٦٦
- الدعوة إلى الله وبلوغ المعرفة به ف ١٦٧
- الأجر على الدعوة ف ١٦٨
- أجر العبيد وأجر العلماء بالله ف ١٧١
- فصل بل وصل : فىمن يقول مثل مايقول من يسمع الأذان ف ١٧٣
- اختلاف الفقهاء فى كيفية إجابة الإذان ف ١٧٣
- الدعوة إلى الله على بصيرة ف ١٧٥
- نقل الحديث على المعنى ف ١٧٧
- الداعى إلى الله لا يزيد على ما جاء به رسول الله ف ١٧٩
- لا ينبغي نقل الأخبار إلا كما تلفظ بها قائلها ف ١٨١
- فصل بل وصل : فى « الإقامة » ف ١٨٢
- حكم « الإقامة » عند علماء الشريعة ف ١٨٢
- « الإقامة » لأجل الله ، و « الإقامة » لأمر الله ف ١٨٣

- ١٨٦ - صفة « الإقامة » عند علماء الشريعة ف
- ١٨٧ - الاعتبار في صفة « الإقامة » ف
- ١٩٠ فصل بل وصل : في القبلة ف
- ١٩٠ - حكم التوجه إلى الكعبة في الصلاة ف
- ١٩٣ - الاعتبار في التحديد في القبلة ف
- ١٩٥ - التحديد في الأشياء ... وتصرفات الفاعل المختار ف
- ١٩٦ - استقبال عين الكعبة واستقبال جهتها ف
- ١٩٧ - الفرض على المكلف هو الاجتهاد لا الإصابة ف
- ١٩٩ - الحق هو عند اعتقاد كل معتقد بعد اجتهاده ف
- ٢٠٢ فصل بل وصل : في الصلاة في داخل البيت ف
- ٢٠٢ - أقوال الفقهاء في الصلاة داخل الكعبة ف
- ٢٠٣ - اعتبار الباطن في الصلاة في جوف الكعبة ف
- ٢٠٦ - الله هو الوجود وبه ظهرت الأعيان ف
- ٢١٠ - حيثما أدركت الصلاة فصل إلا ما خصصه الشارع ف
- ٢١٢ - الأمر بالشيء لا يفترض النهي عن ضده ف
- ٢١٣ فصل بل وصل : في ستر العورة ف
- ٢١٣ ستر العورة فرض على الاطلاق ف
- ٢١٤ - السر الإلحى وجب ستره ف
- ٢١٨ فصل بل وصل : في ستر العورة في الصلاة ف
- ٢١٩ - الاعتبار في ستر العورة في الصلاة ف
- ٢٢١ فصل وصل : في حد العورة ف
- ٢١١ - أقوال الفقهاء في حد العورة للرجال ف
- ٢٢٢ - الاعتبار في حد العورة للنفس ف
- ٢٢٣ فصل بل وصل : في حد العورة من المرأة ف
- ٢٢٣ - أقوال الفقهاء في حد العورة من المرأة ف
- ٢٢٤ - الاعتبار في حد عورة المرأة ف
- ٢٢٧ فصل بل وصل : في اللباس في الصلاة ف

- ٢٢٧ - مااتفق عليه الفقهاء من اللباس في الصلاة ف
- ٢٢٨ - اعتبار اللباس في النفس ف
- ٢٢٩ فصل بل وصل : في الرجل يصلي مكشوف الظهر والبطن ف
- ٢٢٩ - اختلاف الفقهاء في الرجل يصلي مكشوف الظهر والبطن ف
- ٢٣٠ - الاعتبار في صلاة الرجل مكشوف الظهر والبطن ف
- ٢٣١ فصل بل وصل : فيما يميز المرأة من اللباس في الصلاة ف
- ٢٣١ - أقوال الفقهاء فيما يميز المرأة من اللباس في الصلاة ف
- ٢٣٢ - الاعتبار فيما يميز المرأة من اللباس في الصلاة ف
- ٢٣٤ فصل بل وصل في لباس المحرم في الصلاة ف
- ٢٣٤ - أقوال الفقهاء في الصلاة بلباس محرم ف
- ٢٣٥ - الاعتبار في الصلاة بلباس محرم ف
- ٢٣٦ فصل بل وصل : في الطهارة من النجاسة في الصلاة ف
- ٢٣٦ - أقوال الفقهاء في الطهارة ... في الصلاة ف
- ٢٣٧ - الاعتبار في حكم الطهارة من النجاسة أثناء الصلاة ف
- ٢٣٨ فصل بل وصل : في المواضع التي يصلي فيها ف
- ٢٣٨ - أقوال الفقهاء في المواضع التي تجوز للصلاة فيها ف
- ٢٣٩ - الإعتبار في المواضع التي لا يصلي فيها ف
- ٢٤١ فصل بل وصل : في البيع والكنايس ف
- ٢٤١ - أقوال الفقهاء في الصلاة في البيع والكنايس ف
- ٤٤٢ - الإعتبار في الصلاة في البيع والكنايس ف
- ٢٤٣ فصل بل وصل : في الصلاة على الطنافس وغير ذلك ف
- ٢٤٣ - أقوال الفقهاء في الصلاة على الأرض والطنافس ف
- ٢٤٤ - الإعتبار في الصلاة على الأرض وعلى الطنافس ف
- ٢٤٧ - ابن عربي في القاهرة سنة ثلاث وسبائة ف
- ٢٥٠ فصل بل وصل : في اشتغال الصلاة على أقوال وأفعال ف
- ٢٥٠ - الأفعال المنافية للصلاة ف
- ٢٥١ - الإعتبار في الأفعال المنافية للصلاة ف

- ٢٥٢ - الأقوال المنافية لفصلاة ف
- ٢٥٣ - الاعتبار في الأقوال في الصلاة ف
- ٢٥٥ فصل بل وصل : في النية في الصلاة ف
- ٢٥٥ - النية شرط في صحة الصلاة ف
- ٢٥٦ - الاعتبار في النية في الصلاة ف

المجزء السابع والثلاثون

- ٢٥٩ فصل بل وصل في: نية الإمام والمأمون ف
- ٢٥٩ - أقوال الفقهاء في موافقة نية المأمون لنية الإمام ف
- ٢٦٠ - الاعتبار في نية المأمون والإمام ف
- ٢٦٢ فصل بل وصل : في حكم الأحوال في الصلاة ف
- ٢٦٢ - جميع العبادات تنبئ على الأحوال ف
- ٢٦٥ فصل بل وصل : في « التكبير » في الصلاة ف
- ٢٦٥ - أقوال الفقهاء في « التكبير » ف
- ٢٦٦ - الاعتبار في « التكبير » ف
- ٢٧٠ فصل بل وصل . في لفظ « التكبير » في الصلاة ف
- ٢٧٠ - أقوال الفقهاء في صفة لفظ « التكبير » ف
- ٢٧٢ - الاعتبار في صيغة « التكبير » الشرعية ف
- ٢٧٣ فصل بل وصل : في « التوجيه » في الصلاة ف
- ٢٧٣ - صيغة « التوجيه » وأقوال الفقهاء فيه ف
- ٢٧٥ - الاعتبار في « التوجيه » عند أهل الله ف
- ٢٧٩ فصل بل وصل : في سكنات المصل في الصلاة ف
- ٢٧٩ - السكنات الثلاث في الصلاة ف
- ٢٨٠ - اعتبار أهل الله في سكنات الصلاة ف
- ٢٨٣ فصل بل وصل : في « البسمة » في افتتاح القراءة في الصلاة ف

- ٢٨٣ - أقوال الفقهاء في « التعمد » و « البسلة » في الصلاة ... ف
- ٢٨٦ - اعتبار « البسلة » عند أهل الله ... ف
- ٢٨٧ فصل بل وصل : القراءة في الصلاة ... ف
- ٢٨٧ - أقوال الفقهاء في حكم القراءة في الصلاة ... ف
- ٢٨٩ - اعتبار أهل الله في قراءة القرآن في الصلاة ... ف
- ٢٩٨ وصل : في وصف هذه الحال .. ف
- ٢٩٨ - المصلى هو الثاني في الاشتقاق ... ف
- ٣٠٠ - أرواية الحق لا تقبل الثاني ... ف
- ٣٠٢ - تقديم العبد في القول على قول الحق ... ف
- ٣٠٥ - الحق لا يتأجى بالألفاظ بل بالحضور معه ... ف
- ٣٠٩ - في المناجاة الإلهية مائم إلا واحد كما في الحب ... ف
- ٣١٢ - طهر القلب لمناجاة ... الرب ... ف
- ٣١٥ - دعاء « التوجيه » عند العارف ... ف
- ٣١٨ وصل : فيه ومنه (تمة شرح حديث دعاء التوجيه) ... ف
- ٣١٨ - التنقية من الخطايا ... ف
- ٣١٩ وصل : لبقية الدعاء ... ف
- ٣١٩ - غسل الخطايا بالماء والتلج والبرد ... ف
- ٣٢٢ - مائم إلا لله وأنا ... ف
- ٣٢٦ وصل متمم : لأكل صلاة في « التوجيه » ... ف
- ٣٢٦ - العالم بالله يعتمد إلى أكل الصلوات عند الله ... ف
- ٣٢٧ - توجيه الوجه عند شرع الرب ... ف
- ٣٣٠ - « فاطر السماوات والأرض » ... ف
- ٣٣٢ - « حنيفا وما أنا من المشركين » ... ف
- ٣٣٥ - « إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي » ... ف
- ٣٣٧ - « ... لله رب العالمين » ... ف
- ٣٣٩ - « ... لا شريك له وبذلك أمرت » ... ف

- ٣٤٢ - « اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت » ... ف ...
- ٣٤٥ - « ... أنت ربى ! وأنا عبدك » ... ف ...
- ٣٤٦ - « ... ظلمت نفسى واعترفت بذنئى » ... ف ...
- ٣٤٨ - « ... واهدنى لأحسن الأخلاقى » ... ف ...
- ٣٥٠ - « ... وانصرف عنى سبها » ... ف ...
- ٣٥١ - « ... لبيك وسعديك ! » ... ف ...
- ٣٥٢ - « ... والخير كله بيدك » ... ف ...
- ٣٥٣ - « ... والشئ ليس إليك » ... ف ...
- ٣٥٤ - الضلالة والهدى ... ف ...
- ٣٥٩ - « ... أنا بك وإليك ! » ... ف ...
- ٣٦٠ - « ... تباركت وتعاليت » ... ف ...
- وصل : فى اعتبار قراءة فاتحة الكتاب فى الصلاة ... ف ٣٦٣
- ٣٦٣ - استحضار معانى الآيات عند قراءة القرآن ... ف ...
- ٣٦٤ - التعوذ ومراتبه عند العارفين ... ف ...
- ٣٦٨ - الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم ... ف ...
- ٣٧٣ - بسم الله الرحمن الرحيم ... ف ...
- ٣٧٦ - عندما يقول العالم بالله : بسم الله ... ف ...
- ٣٧٨ - تلاوة العارفين فى الكتابين ... ف ...
- ٣٨٦ - « الحمد لله رب العالمين ! » بلسان العارفين ... ف ...
- ٣٨٩ - « ... الرحمن الرحيم ! » ... ف ...
- ٣٩٤ - « ... ملك يوم الدين ! » ... ف ...
- ٣٩٩ - « ... إياك نعبد وإياك نستعين ! » ... ف ...
- ٤٠٤ - المراد بتلاوة القرآن التدبر لمعانى القرآن ... ف ...
- ٤١٠ - « ... احذنا الصراط المستقيم ! » ... ف ...
- فصل بل وصل : فى قراءة القرآن فى الركوع ... ف ٤١٧
- ٤١٧ - أقوال الفقهاء فى قراءة القرآن والتسبيح فى الركوع ... ف ...

- ٤١٨ - الركوع من طريق الأكرار ف
- ٤٢١ - حظ العارف أن يسبح ربه بلسان كل مسبح ف
- ٤٢٣ فصل بل وصل : في الدعاء في الركوع ف
- ٤٢٣ - في أقوال الفقهاء في الدعاء في الركوع ف
- ٤٢٤ - توجيه أقوال الفقهاء في الدعاء في الصلاة ف
- ٤٢٦ فصل بل وصل : في « التشهد » في الصلاة ف
- ٤٢٦ - أقوال الفقهاء في « التشهد » ف
- ٤٢٧ - « التشهد » هو « الاستحضار » ف

الجزء الثامن والتلاثون

- ٤٣١ - « التشهدات » : ف
- ٤٣١ - « التشهد » المروى عن عمر بن الخطاب ف
- ٤٣٢ - « التشهد » المروى عن ابن مسعود ف
- ٤٣٣ - « التشهد » المروى عن ابن عباس ف
- ٤٣٤ - « تشهد » العارف ف
- ٤٣٥ - « التشهد » بلسان انكمال ف
- ٤٤٩ - « التشهد » بلسان إجمال ف
- ٤٥١ - « التشهد » بلسان إخلال ف
- ٤٥٤ فصل بل وصل : في الصلاة على رسول الله ... في « التشهد » ف
- ٤٥٤ - اختلاف الفقهاء في الصلاة على النبي ... في « التشهد » ف
- ٤٥٥ - الصلاة والسلام على خير الأنام ف
- ٤٥٦ - التعوذ من الفتن الأربعة ف
- ٤٦٠ فصل بل وصل : في « التسليم » من الصلاة ف
- ٤٦٠ - اختلاف الفقهاء في « التسليم » من الصلاة ف
- ٤٦٢ - المصلى ، في حال الصلاة ، مناجاة الله ف
- ٤٦٤ فصل بل وصل : فيما يقول الذي يرفع رأسه من الركوع ف

- ٤٦٤ - « التسبيح » الجامع لأكمل الصلوات ف
- ٤٦٩ - عندما يرفع العارف رأسه من الركوع ف
- ٤٧٢ فصل بل وصل : في السجود في الصلاة ف
- ٤٧٢ - « التسبيح » في السجود ف
- ٤٧٦ فصل بل وصل : فيما يقول المصلّي بين السجدين ف
- ٤٧٦ - دعاء مابين السجدين ف
- ٤٨٣ فصل بل وصل : في « القنوت » في الصلاة ف
- ٤٨٣ - اختلاف الفقهاء في « القنوت » ف
- ٤٨٥ - شرع دعاء « القنوت » ف
- ٤٨٧ - « الأيس » و « الأيس » ف
- ٤٨٨ - يقول الله على لسان فرعون : « أنا ربكم الأعلى » ف
- ٤٩٣ فصول بل وصول : في أفعال الصلاة ف
- ٤٩٣ حكم رفع الأيدي في الصلاة ف
- ٤٩٨ - اعتبار العارف في رفع الأيدي في الصلاة ف

الجزء التاسع والثلاثون

- ٥٠١ فصل بل وصل : في الركوع وفي الإعتدال من الركوع ف
- ٥٠١ - أقوال الفقهاء في الركوع في الصلاة ف
- ٥٠٢ - الاعتبار في الركوع في الصلاة ف
- ٥٠٥ فصل بل وصل : في هيئة الجلوس ف
- ٥٠٥ - أقوال الفقهاء في هيئة الجلوس في الصلاة ف
- ٥٠٦ - الاعتبار في هيئة الجلوس في الصلاة ف
- ٥٠٩ فصل بل وصل : في الجلسة الوسطى والأخيرة ف
- ٥٠٩ - حكم الجلسة الوسطى والأخيرة في الصلاة ف
- ٥١٠ - الاعتبار في الجلسة الوسطى والأخيرة ف

- الجنوس بعد ركعتي صلاة المغرب ... ف ٥١٣
- الصلة الوجودية بين الحق الواجب والخلق الممكن ... ف ٥١٤
- فصل بل وصل : في « التكتيف » في الصلاة ... ف ٥١٩
- أقوال الفقهاء في « التكتيف » في الصلاة ... ف ٥١٩
- الاعتبار في « التكتيف » و « السدل » في الصلاة ... ف ٥٢٠
- فصل بل وصل : في « الإنتهاض » من وتر صلاته ... ف ٥٢١
- حكم « الانتهاض » من وتر صلاته ... ف ٥٢١
- الاعتبار في « الانتهاض » من وتر الصلاة ... ف ٥٢٢
- فصل بل وصل : فيما يرضع في الأرض إذا هوى إلى السجود ... ف ٥٢٤
- أيهما يضع المصلّي إذا سجد ؟ ... ف ٥٢٤
- الاعتبار في وضع البدن أو الركبتين ... في السجود ... ف ٥٢٥
- فصل بل وصل : في السجود على سبعة أعظم ... ف ٥٢٨
- أقوال الفقهاء في كيفية السجود في الصلاة ... ف ٥٢٨
- الاعتبار في السجود على سبعة أعظم ... ف ٥٢٩
- الأعضاء السبعة ... ونظام العالم ... ف ٥٣٤
- فصل بل وصل : في « الإقناء » ... ف ٥٣٦
- أصل عام يسرى في جميع مسائل الشرع ... ف ٥٣٦
- « الإقناء » : حيثه وحكمه في الصلاة ... ف ٥٣٧
- الاعتبار في « الإقناء » ... ف ٥٣٩
- فصل بل وصل : في ذكر الأحوال في الصلاة ... ف ٥٤٢
- أحوال الصلاة بعد ذكر أفعالها وأقوالها ... ف ٥٤٢
- تعليم النبي - ص - الصلاة ... ف ٥٤٤
- صفة صلاة رسول الله - ص - ... ف ٥٤٧
- فصول الأحوال : فصل بل وصل : في ذكر ما وقع من الاختلافات ... ف ٥٥١
- حكم صلاة الجماعة عند الفقهاء ... ف ٥٥١
- الاعتبار في صلاة الجماعة ... ف ٥٥٢

فصل بل وصل : فيمن صلى وحده ثم أدرك الجماعة	ف ٥٥٧
- حكم صلاة الفرد والجماعة	ف ٥٥٧
وصل : في اعتبار ذلك في النفس	ف ٥٦٠
- الاعتبار في إعادة الصلاة	ف ٥٦٠
- الاعتبار في عدم إعادة الصلاة	ف ٥٦٣
- الاعتبار في عدم الإعادة في صلاة المغرب	ف ٥٦٥
- الاعتبار في عدم إعادة صلاتي الصبح والعصر	ف ٥٦٧
فصل بل وصل : فيمن (هو) أولى بالإمامة	ف ٥٧٣
- أقوال الفقهاء فيمن هو أولى بالإمامة	ف ٥٧٣
وصل : في اعتبار ذلك	ف ٥٧٩
الاحتق بالإمامة من الوجهة الباطنية	ف ٥٧٩
- أصحاب الأمر على الحقيقة	ف ٥٨١
فصل بل وصل : في إمامة الصبي ... إذا كان قارئاً	ف ٥٨٢
- أقوال الفقهاء في إمامة الصبي إذا كان قارئاً	ف ٥٨٢
- الاعتبار في إمامة الصبي القارئ	ف ٥٨٣
فصل بل وصل : في إمامة الفاسق	ف ٥٨٦
- حكم إمامة الفاسق	ف ٥٨٦
- اعتبار إمامة الفاسق	ف ٥٨٧
فصل بل وصل : في إمامة المرأة	ف ٥٩٢
- حكم إمامة المرأة	ف ٥٩٢
- اعتبار إمامة المرأة	ف ٥٩٣
فصل بل وصل : في إمامة ولد الزنا	ف ٥٩٦
- حكم إمامة ولد الزنا	ف ٥٩٦
- اعتبار إمامة ولد الزنا	ف ٥٩٧
فصل بل وصل : في إمامة الاعرابي	ف ٥٩٨

- حكم إمامة الأعرابي ف ٥٩٨
- اعتبار إمامة الأعرابي ف ٥٩٩
- فصل بل وصل : في إمامة الأعمى ف ٦٠١
- حكم إمامة الأعمى ف ٦٠١
- اعتبار إمامة الأعمى ف ٦٠٢
- فصل بل وصل : في إمامة المفضول ف ٦٠٣
- حكم إمامة المفضول ف ٦٠٣
- اعتبار إمامة المفضول ف ٦٠٤

الجزء الأربعون

- فصل بل وصل : في حكم إذ فرغ من قراءة « الفاتحة » ف ٦٠٨
- حكم « التأمين » في الصلاة ف ٦٠٨
- اعتبار « التأمين » ف ٦٠٩
- فصل بل وصل : متى يكبر الإمام ؟ ف ٦١٣
- أقوال الفقهاء في وقت تكبير « الإمام ف ٦١٣
- الاعتبار في وقت « تكبير » الإمام ف ٦١٤
- الصلاة الإلمية والصلاة الكونية ف ٦١٧
- فصل بل وصل : في « الفتح » على الإمام ف ٦٢٠
- حكم « الفتح » على الإمام ف ٦٢١
- اعتبار « الفتح » على الإمام ف ٦٢٢
- فصل بل وصل : في موضع الإمام ف ٦٢٥
- أقوال الفقهاء في موضع الإمام ف ٦٢٥
- الاعتبار في موضع الإمام ف ٦٢٦
- فصل بل وصل : في نية الإمام الإمامة ف ٦٢٩
- حكم نية الإمام الإمامة ف ٦٢٩
- اعتبار نية الإمام الإمامة ف ٦٣٠

فصل بل وصل : في مقام المأموم من الإمام	٦٣١	ف
– أحوال المأموم مع الإمام ومقامه منه	٦٣١	ف
– مقام المأموم من الإمام من الوجهة الباطنية	٦٣٣	ف
فصل بل وصل : في الصفوف	٦٣٧	ف
– تسوية الصفوف من الوجهة الشرعية	٦٣٧	ف
– الإمام هو المقصود في التثابة عن الجماعة	٦٣٩	ف
– التراص في الصفوف	٦٤٠	ف
– المختار للإمامة ينبغي أن يكون من أهل الدين	٦٤٤	ف
– حكمة شرعية الصفوف في الصلاة	٦٤٧	ف
فصل بل وصل : في المصل خلف الصف وحده	٦٥١	ف
– حكم المصل خلف الصف وحده	٦٥١	ف
– اعتبار المصل خلف الصف وحده	٦٥٢	ف
فصل بل وصل : في الرجل... يريد الصلاة فيسمع «الاقامة» هل يسرع في المشي		
إلى المسجد... أم لا ؟	٦٥٦	ف
– حكم الإصرار... إلى المسجد	٦٥٦	ف
– اعتبار الإصرار إلى المسجد	٦٥٧	ف
فصل بل وصل : متى ينبغي للمأموم أن يقوم إلى الصلاة إذا كان في المسجد ينتظر الصلاة ؟	٦٦٦	ف
– وقت قيام المأموم إلى الصلاة	٦٦٦	ف
– المقيم للصلاة هو حاجب الحق	٦٦٨	ف
فصل بل وصل فيمن أحرم خلف الصف... ثم دب وهو راكم	٦٦٩	ف
– ما هو من تمام الصلاة يجوز العمل إلى تحصيله	٦٧٠	ف
فصل بل وصل : فيها يقع فيه المأموم الإمام	٦٧٢	ف
– حكم متابعة المأموم الإمام	٦٧٢	ف
– الاعتناء في متابعة المأموم الإمام	٦٧٣	ف

٦٧٨	ف	الفصل الآخر : في الائتمام
٦٧٨	ف	- إنما جعل الإمام ليؤتم به
٦٨١	ف	الفصل الآخر : في الائتمام بصلاة القاعد
٦٨١	ف	- حكم الائتمام بصلاة القاعد
٦٨٣	ف	- الاعتبار في إمامة القاعد
٦٨٦	ف	فصل بل وصل : في وقت تكبير الإحرام للمأموم
٦٨٦	ف	- أحوال الفقهاء في وقت إحرام المأموم
٦٨٨	ف	- اعتبار التحريم للمأموم
٦٩٠	ف	فصل بل وصل : فيمن رفع رأسه قبل الإمام
٦٩٠	ف	- حكم رفع رأس المأموم قبل إمامه
٦٩١	ف	- اعتبار رفع الرأس قبل الإمام
٦٩٥	ف	فصل بل وصل : فيما يحمله الإمام عن المأموم
٦٩٥	ف	- حكم قراءة المأموم خلف الإمام
٦٩٩	ف	وصل : الاعتبار في ذلك
٦٩٩	ف	- ما يحمله الإمام عن المأموم
٧٠٤	ف	فصل بل وصل : في ارتباط صلاة المأموم بالإمام
٧٠٤	ف	- ارتباط صلاة المأموم بإمامة
٧٠٤	ف	- الاعتبار في ارتباط المأموم بإمامه

الفهارس العامة

- فهرس الآيات القرآنية ٥٠٣ ص
- فهرس الحديث والأثر والخبر ٥١٣ ص
- فهرس أقوال العرفاء والعلماء ٥٢٥ ص
- فهرس الحكم والأمثال والقواعد ٥٢٦ ص
- فهرس الشعر ٥٥٥ ص
- فهرس الأعلام ٥٥٦ ص
- فهرس الأفكار الرئيسية ٥٦٢ ص
- فهرس المفردات الفنية ٥٧٩ ص
- فهرس الكتب ٧٠٤ ص
- فهرس السيرة الذاتية ٧٠٥ ص
- فهرس المذهب الفقهي لابن عربي ٧٠٨ ص
- فهرس البلاغات والسماعات والقراءات ٧١٦ ص

الحمد لله !
وسلام على عباده الذين اصطفى
وعلى سيدهم المصطفى !
وآله أهل الصفا والوفا !

أهراء

إلى ربّ السيف والقلم
الأب الروحي الأول للشورة الجزائرية الخالدة

الأمير عبد القادر البجنازي

تلميذ الشيخ الأكبر في القرن التاسع عشر
وناصر الفتوحات المكيّة لأول مرة..
ع. ع

أولوا الأمر:

"وأصحاب الأمر، على الحقيقة

هم الذين لا يقف لأمرهم شيء .

لأنهم بالله يأمررون ،

كما به يسمعون ،

كما به يبصرون ،

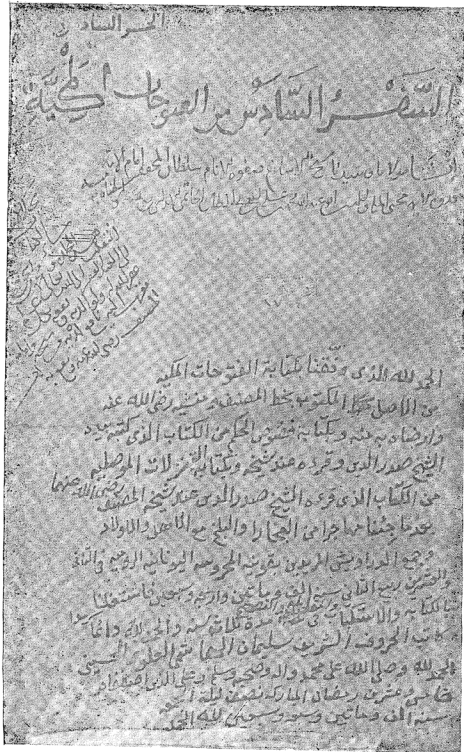
فإذا قالوا للشيء : كن .

فإنه يكون

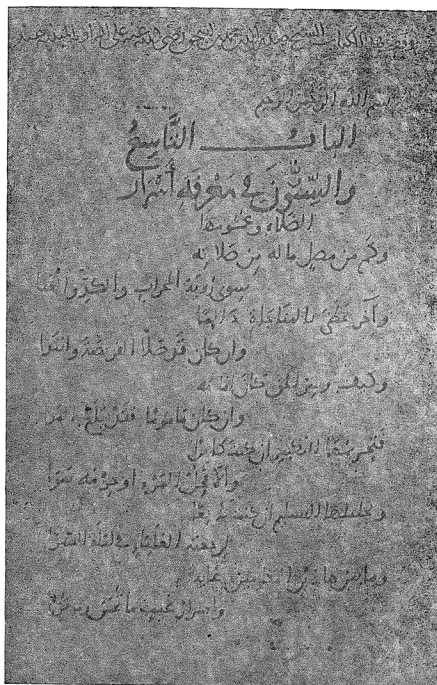
لأنهم به يتكلمون ."

الرموز المستعملة في جهاز التحقيق

كلمة أو جملة زائدة	+
كلمة أو جملة ناقصة	-
عكس الجملة الواردة في أحد الأصول	∞
اتفاق الأصول	∴
الحذف	...
التفسير	=
آيات قرآنية	{ }
زيادات أدخلت على الأصل	()
أرقام مخطوط قونية	[]
رمز مخطوط قونية	K
رمز مخطوط الفاتح	F
رمز مخطوط بيازيد	B
رمز مطبوع القاهرة	G
فقرة رقم كذا	ف
من فقرة رقم كذا إلى فقرة رقم كذا	ف ف
صفحة رقم كذا	ص
من صفحة رقم كذا إلى صفحة رقم كذا	ص ص
سطر رقم كذا	س
من سطر رقم كذا إلى سطر رقم كذا	س س



مخطوطة قوية بغسل المؤلف - النسخة الثانية من الفتوحات المكية
(السفر السادس)



مخطوطة قونية بخط المؤلف
 النسخة الثانية من الفتوحات المكية
 (السفر السادس)

عن و شرط للبرج منها ما لا يجر ولا يغتر في قوله بجزء ما لا يجر على ان يجر منه

فَمِنْ نَامَ عَنْ وَفْتِ الصَّلَاةِ فَإِنَّهُ

وَمِنْ قُرْبَى الرَّسُولِ قُرْبَى الرَّسُولِ

وإن حل سفر في الصلاة ونقطة

وذكره الوردان في يوم ما

وان كان ركب الى العين فاصلا

فشكره ولاة العرش بمقتضى ما...

حلاۃ النفس بالصبح عشاء وغروب

المسرف في القبحات وفي الغرائب

وما عطف على الشئم الكريم لونه

نفس بالوراء فان الخطيئة كما في

من جلاء القم والجميع يستعد

فرع عشر من اقسام المصالح

لا تفسد يوم الجمعة والجمعة طاعة

المحيط في معرفة النجوم والشمس والقمر

د. محمد القرويه راجع

梁 卓

الشيخ محمد بن يوسف بن الفضل بن عمار

حيات وعود النفس وزمانها

مخطوطة قونية بخط المؤلف
النسخة الثانية من الفتوحات المكية
(السفر السادس)

تصدير

هنا نحن أولاء مع ابن عربي بانتظام ، بدأنا في إخراج موسوعته الصوفية الكبرى عام ١٩٧٢ ، وظهر السفر الرابع منها عام ١٩٧٥ ، ولحق به السفر الخامس عام ١٩٧٧ . ويسعدنا أن نقدم اليوم السفر السادس ، الذي يكاد يقع في منتصف الطريق . ونحن نقدر أن تبلغ الفتوحات المكية في ثوبها الحديد الأنيق نحو اثني عشر سفراً ، ومؤلفها كما عهدنا طويل النفس . ولا يزال الشوط أمامنا بعيداً ، وما أحوجنا إلى صبر وجلد كبيرين !

ولا يخرج هذا السفر عما ألفناه لدى ابن عربي من مادة غزيرة ، وأسلوب فضفاض . يكتب على سجيته ، ويدون كل ما يعن له ، وما أخصب خياله ، وما أوسع اطلاعه . وهو دون نزاع صورة بارزة من صور الطابع الموسوعي الذي عرف به كثيرون من مفكرى الإسلام . وقد أشرنا في الأسفار السابقة إلى أنه مولع في تأليفه بالتثقل من غصن إلى غصن ، ومن زهرة إلى زهرة ، يستطرد لأدنى مناسبة ، ويقفز من موضوع إلى آخر على غير انتظار . ومما بلغت النظر أنه خرج في هذا السفر على إلفه ، فركز على موضوع معين . حقاً إنه موضوع عريض طويل ، متعدد الجوانب والأطراف ، وبجال القول فيه ذو سعة ، ونعني به موضوع « الصلاة » . ولكنه التزم به على طول الخط ، ودار حوله من نواح شتى .

للصلاة شرائطها وكيفياتها ، مواقيتها وأماكنها ، فرضها وسننها ، أذانها وإقامتها ، تكبيرها وتسبيحها ، وركوعها وسجودها ، فاتحتها ونشيدها . ولا تصح إلا بعد طهر ووضوء وستر للعورة ، وتكون أداءاً في حينها ، وقضاءً بعد فوات وقتها ، وعلى من تركها أو أخرها وزر وإثم . وتؤدي أغلب الصلوات فرادى وجماعات ، ومنها مالا يصح أداءه فرادى . وللإمام في الجماعة شروط وقيود ، وقد يكون فاضلاً أو مفضولاً . وفي كل باب من هذه الأبواب تفصيلات وتفريعات ، وآراء وأحكام قال بها الفقهاء على اختلافهم . ويحاول ابن عربي أن يعرض هذه

الآراء ، وأن يبين وجوه الخلاف فيها ، ولم يقف عند الفقه السنّي ، بل جاوزه إلى الفقه الشيعي . ولا يبدو عليه أنه يتعصب لمذهب بعينه ، برغم أنه أندلسي المولد والنشأة ، وكان لمذهب مالك في الأندلس منزلة وسلطان .

على أن فقهه يخلط كل الاختلاط بالتصوف ، فينتقل منه إلى مناجاة النفس وشمس الوجود ، والتجلى الإلهي ، والتميز بين الحقيقة والشرعية . وهي تفرقة سبق إليها ابن عربي منذ زمن ، وكان لها شأن في موقف الفقهاء من المتصوفة . فقد حاول بعض المتصوفة أن يفهم الدين فهماً خاصاً ينفذ إلى باطنه ولا يقف عند ظاهره ؛ ويرى أن ما انتهى إليه الفقهاء من فرائض وسنن وواجبات ومنذوبات ليس إلا مجرد رسوم وأوضاع لاحياة فيها ولا روحانية . وهدف المتصوف الأول إنما هو الباطن ، وما يكشف عنه في تأملاته ومناجاته من معاني الغيب ، وهذا هو علم الباطن . وعلم الباطن عندهم هو علم الحقيقة ، في حين أن الشريعة تقف عند علم الظاهر وحده . ولا يترددون في أن يصعدوا بعلم الحقيقة إلى مستوى أعلى من علم الشريعة . وتلك ولاشك ثورة من الصوفية على الفقهاء . ولم تخل هذه الثورة من إلغاء للتكاليف ، وإهدار للحقوق ، وتهاون بأوامر الله ونواهيه ، وقد قاومها الفقهاء ما استطاعوا ، وشنوا عليها حملات متعاقبة . لعل من أعنفها حملة ابن تيمية الذي جاء بعد ابن عربي بنحو قرن من الزمان . ودون أن يعرض ابن عربي في هذا السفر لهذه الخصومة ، فهو ولاشك إلى علم الحقيقة أقرب ، وبه ألصق .

• •

وسيجد القراء في هذا السفر ألواناً من الدرس والبحث ، وضروباً من العلم والمعرفة . وأنا واثق من أنهم يجدون معي شكرهم الخالص للأستاذ الحق الذي يسر لهم أمر الوقوف عليها والإفادة منها .

ابراهيم مذكور

مقدمة

السفر السادس من كتاب « الفتوحات المكية » للشيخ محي الدين بن عربي ، مخصص بكامله لبيان « الصلاة » من الجانب الفقهي الحكيم ، ومن الجانب الصوفي الروحي . وسوف نخصص ابن عربي ، أيضا ، السفرين الآتين من موسوعته العلمية الكبرى ، السفر السابع والسفر الثامن ، لهذا الموضوع ذاته . واهتمام شيخنا بـ « الصلاة » و « معرفة أسرارها » من بين سائر العبادات الشرعية ، على هذا النحو الواضح ، هو اهتمام ديني واهتمام فلسفي ، في آن واحد . فـ « الصلاة » ، من الناحية الدينية المحضة ، هي « عماد الدين : من أقامها فقد أقام الدين ، ومن تركها فقد هدم الدين » ، كما ورد ذلك في بعض المأثورات النبوية . وهي أيضاً ، من الوجهة الشرعية ، تلي « الشهادتين » مباشرة ، حيث يلج المرء بها إلى حظيرة قدس الإسلام وينخرط بفضلهما في سلك جماعة الموحدين المؤمنين .

كما أن « الصلاة » ، في أدائها حق الأداء ، هي مظهر الانسجام التام بين الإنسان وخالقه ، وبين الإنسان ونفسه . وهذا هو الجانب الفلسفي الأصيل لهذه الشعيرة الخالدة . فعندما يصلي المرء ، إنه بفعله الجميل هذا يعترف بمبدع الكون ورب الوجود ، ويعرب عن حاجته وفاقته إليه ، وعن حبه الدفين له ؛ ويوقن في الوقت نفسه (ويجب عليه أن يوقن من أعماق كيانه ومن سائر أقطار ذاته) بعطف الله عليه ، ورحمته وبره به ، وحبه الشامل واللائيهاثي له . وهذا الموقف الخاص الذي تحدده لنا « شعيرة الصلاة » ولعيننا على إدراكه ، هو ، بالنسبة إلى الإنسان ، الذي يضفي المعنى السامي على وجوده ، وهو الذي يحقق الباعث النبيل لنشاطه ، وهو الذي يعطي الأمل الحلو لحياته . وبالنسبة إلى الله — سبحانه ! — هذا الموقف عينه ، هو الذي يكشف لنا عن ذات الألوهية المقدسة ، في غناها السرمدى المطلق ، من حيث هي محبة وحبيبة ومحبوبة ؛ ويطلعنا على الشوق الدفين في « الكثر الخفي » لكمال الظهور والإظهار ، وكمال الوجود والإيجاد .

تناول ابن عربي في هذا السفر من «فتوحاته» جانباً مهماً من جوانب الصلاة ، في «أقوالها وأفعالها وأحوالها» ؛ وشرح ذلك وفصله من الوجهة الفقهية الشرعية ومن الوجهة الصوفية الروحية ، كما أشرنا إلى ذلك منذ قليل . والمباحث الأصلية التي عرضها في «السفر السادس» يمكن تلخيص بعضها على النحو الآتي :

١ - المعاني المختلفة للصلاة بالقياس إلى الله والملائكة والناس (ف ١) ؛ —
حكم التنفل في السفر (ف ٥) ؛ — أقسام الصلوات المشروعة من فرائض وسنن (ف ٧) ؛ — فضيلة الصلاة على النبي (ف ٩) ؛ — مكانة الصلاة ومرتبتها من قواعد الإسلام الخمسة (١٠) .

٢ - أوقات الصلوات المعينة وغير المعينة (ف ٢٨) ؛ أوقات الصلوات المفروضة ، الموسعة والمضيق (ف ٣٧ ، ٣٩ ، ٤٥ ، ٨٢ ، ٨٤) ؛ — أوقات الضرورة والعذر (ف ١٠٣ ، ١٠٥) ؛ — الأوقات المنهى عن الصلاة فيها (ف ١١٠ ، ١١٤) .

٣ - الأذان : معناه شرعاً وحقيقة (ف ١١٧ ، ١١٨) ؛ — صفات الأذان وصيغته المختلفة (ف ١١٩ ، ١٢٠) ؛ — حكم «التثويب» في أذان الصبح (ف ١٤٢) ؛ — حكم الزيادة الشيعية في الأذان بـ«حي على خير العمل!» (ف ١٤٣) ؛ — حكم الأذان ووقته وشروطه (ف ١٤٤ ، ١٤٧ ، ١٥٩) ؛ — حكم الأجر على الأذان وعلى سائر العبادات (ف ١٨٦) ؛ — كيفية إجابة المؤذن لمن يسمعه (ف ١٧٣) .

٤ - حكم إقامة الصلاة وكيفيتها وصفتها عند علماء الشريعة (ف ١٨٢ — ١٨٦) .

٥ - حكم التوجه إلى الكعبة عند الفقهاء (ف ١٩٠) ؛ — تحديد القبلة هل هو لعين الكعبة أو لجهتها (ف ١٩٣ — ١٩٩) ؛ — حكم الصلاة داخل الكعبة (ف ٢٠٢) .

٦ - حكم ستر العورة في الصلاة وفي غيرها (ف ٢١٨ — ٢٢٠) ؛ — أقوال الفقهاء في حد العورة للرجال والنساء (ف ٢٢١ — ٢٢٦) ؛ — اللباس في الصلاة وآراء العلماء فيه (ف ٢٢٧ — ٢٣٠) ؛ — ما يجزى المرأة من اللباس

في الصلاة (ف ف ٢٣١ - ٢٣٣) ؛ - أقوال الفقهاء في الصلاة بلباس محرم (ف ف ٢٣٤ - ٢٣٥) .

٧ - أقوال العلماء في الطهارة أثناء الصلاة (ف ف ٢٣٦ - ٢٣٧) .

٨ - أقوال الفقهاء في المواضع التي تجوز الصلاة فيها والتي لا تجوز (ف ف ٢٣٨ - ٢٣٩) ؛ - أقوال الفقهاء في الصلاة في بيع اليهود وكنائس النصارى (ف ف ٢٤١ - ٢٤٢) ؛ - وفي الصلاة على الطنافس (ف ف ٢٣٤ - ٢٤٦) .

٩ - الأقوال والأفعال المنافية للصلاة (ف ف ٢٥٠ - ٢٥٤) ؛ - حكم النية في الصلاة (ف ف ٢٥٥ - ٢٥٨) ، - نية الإمام ونية المأموم (ف ف ٢٥٩ - ٢٦١) ؛ - أقوال الفقهاء في « التكبير » في الصلاة (ف ف ٢٦٥ - ٢٦٩) ، - صفة لفظ « التكبير » الشرعية (ف ف ٢٧٠ - ٢٧٢) ؛ - صيغة « التوجيه » وأقوال الفقهاء فيها (ف ف ٢٧٣ - ٢٧٨) ؛ - حكم « البسمة » في افتتاح القراءة في الصلاة (ف ف ٢٨٣ - ٢٨٦) ؛ - حكم القراءة في الصلاة ، وآراء الفقهاء في ذلك (ف ف ٢٨٧ - ٢٨٩) ، - حكم قراءة فاتحة الكتاب في الصلاة (ف ف ٣٦٣ - ٤١٦) ؛ - حكم قراءة القرآن في الركوع (ف ف ٤١٧ - ٤٢٣) ؛ - حكم « التشهد » في الصلاة (ف ف ٤٢٦ - ٤٢٧) ، « التشهدات » المختلفة المروية عن الصحابة (ف ف ٤٣١ - ٤٥٣) ، الصلاة على رسول الله في « التشهد » (ف ف ٤٥٤ - ٤٥٩) ، إلخ ، إلخ . . .

جميع هذه المسائل الفقهية وغيرها ، مما اشتمل عليها هذا السفر السادس من أسفار « الفتوحات المكية » ، قد تصدى لها الشيخ الأكبر من الجانب الشرعي الظاهري الصرف ، ذاكراً خلالها آراء وأقوال علماء هذا الشأن ، مرجحاً بعضها أحياناً - مع بيان وجه الترجيح - ، أو مكثفياً بمجرد عرضها من غير توجيه ولا ترجيح .

ويلاحظ ، بدياً ، أن ترتيب مباحث « الصلاة » الذي اصطنعه شيخنا هنا في « فتوحاته » ، لم يجر فيه على الطريق المتبع عند الفقهاء ، أو لدى الصوفية الذي تعرضوا في كتبهم لبيان « أسرار الشريعة » و « علل العبادات » ، قبل عصر صاحب « الفتوحات » ، وبعد عصره . وتفسير هذه الظاهرة ، هو أن ابن عربي - كما صرح بذلك مراراً - لم يتبع ، في « فتوحاته » ولا في جميع ما كتبه في مصنفاته من « شرعيات » و « آثار » و « حقائق » و « أسرار » ، - نهج من سبقه . بل كان مدفعاً إلى ذلك كله بإلهامات قلبه ، الغني بالأفكار والأحاسيس والخواطر .

ويضاف إلى ما تقدم أيضاً - وهو ما نوه به أستاذنا الكبير في « تصديره » البارع للسفر الرابع : « والمعن في قراءة « الفتوحات » يشعر بأنها أشبه ما تكون بدروس وعظات يردها الشيخ على مريده (أو على مريديه) . فينتقل من « فتح » إلى « فتح » ، ومن موضوع إلى موضوع . ولا عليه أن يبعد الموضوع الجديد عن الموضوع القديم ، ولا عليه ، أيضاً ، أن يعود إلى الموضوع الواحد غير مرة . فالدرس مستمر . والمستمعون يتابعون . « فإذا صحت هذه الملاحظة - وهي لاريب عندنا في أنها صحيحة تماماً - فتكون أجزاء « الفتوحات » العديدة ، من جهة خطتها العامة ومن جهة تركيبها وبنائها التأليفي ، أشبه بأدب « المجالس والمسارير » الذائع الانتشار في الآداب الإمامية ، لدى مفكريهم العظماء .

وقد أفاض شيخنا ، أثناء عرضه لأحكام « الصلاة » الشرعية وموضوعاتها الفقهية ، في ذكر معانيها الروحية ، ومقوماتها الغيبية الميتافيزيقية ، ودلالاتها الرمزية . مؤسساً ذلك كله ومستعيناً عليه بنظريته وفلسفته العامة الكلية للوجود والإنسان والطبيعة ، ولبدأ الوجود والإنسان والطبيعة . وهذا ما يضئ على مذهب الفيلسوف طابع الاختبار الوجودي ، ويسبغ على رؤياه انشاماة أصالة التجربة الحية ، الأمر الذي ارتضاه لنفسه ، والتزم به في سائر مؤلفاته ، وبه امتاز عن سائر المفكرين الإسلاميين ، من فلاسفة ومتكلمين . |

القاهرة - باريس

السفر السادس
من
الفتوحات المكية

الجزء الخامس والثلاثون [F. 1^b]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ [F. 2^a]

الباب التاسع والستون

3

فى معرفة أسرار الصلاة وعمومها

(١) وَكَمْ مِنْ مُصَلٍّ مَالَهُ مِنْ صَلَاتِهِ سِوَى رُؤْيَى الْخِرَابِ وَالْكَدِّ وَالْعَنَاءِ
وَأَخَّرَ يَحْطِى بِالْمُنَاجَاةِ دَائِمًا وَإِنْ كَانَ قَدْ صَلَّى الْقَرِيبَةَ وَأَتَقَدَّى

6

1 الجزء... الثلاثون K (مهمله ، الكلمة الأخيرة مطبوعة) : - C B || الخامس : السادس K : -
CB || واللاتون : + السفر السادس من الفتوحات المكية K (يخط مخالف للأصل ، نسخى ، مشكل ، بعض
الحروف مهمله ، قلم عريض) : + إنشا مولانا سيدنا شيع الإسلام ومغفرة الأثام سلطان المحققين
إمام الأمة قدوة الأئمة محي المللة والدين أبو (كذا) عبد الله محمد على بن العربي الطائى العاتى الأندلسى
رضى الله عنه وأرضاه به K (يخط مخالف للأصل ، نستعليق دقيق ، بعض الحروف مهمله ، الهزئة
ساقطة) : + انتقلت هذه المجلدة وسائر الكتاب بحكم الأ (تمام) إل العبد الفقير إل الله تعالى محمد بن
أصحق غفر الله له ولوالديه ونفقه بكل علم مقرب إليه نافع لديه من شيخه وإمامه المصنف رضى الله عنه
ونفع به آمين K (يخط مخالف للأصل ، نسخى ، بعض الحروف مهمله ، الهزئة ساقطة) : + الحمد لله
الذى وفقنا بكتابة الفتوحات المكية من الأصل المكتوب بخط المصنف ومنشيه رضى الله عنه وأرضاه به
منه وبكتابة فصوص الحكم الذى كتبه بيده الشيخ صدر الدين وقرأه (الأصل : وقرره) عند شيخه وبكتابة
التنزيلات الموصلة من الكتاب الذى قرأه (الأصل : قرره) الشيخ صدر الدين عند شيخه المصنف رضى
الله عنه بعد ما جئنا مهاجرا (كذا فى الأصل) من الب (ار او اليلع مع الأهل والأولاد وجميع الدوايش المريدين
بقونية المحروسة اليونانية الرومية فى الثانى والعشرين من ربيع الثانى سنة ألف ومائتين وأربع
(الأصل : أربعة) وسبعين فاشتغلنا بالكاتبة والاشتغال والمقابلة والتصحيح فى مطبعة (؟)
مدة ثلاث سنين (الأصل : سنة) والحمد لله دائما بمرءى كاتب الحروف الشريف سليمان الهاشمى العلوى
الحسينى الحمد لله وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم وعلى الذين اصطفاه خامس وعشرين رمضان المبارك
نصف ايلة الجمعة سنة ألف ومائتين وسبع (الأصل : سبعة) وسبعين لله الحمد K (يخط جديد ، رقعة ،
مقروء ، بعض الحروف مهمله) || 2 بسم ... الرحيم CK : - B : + وقف هذا الكتاب الشيخ
صدر الدين محمد بن أصحق رضى الله عنه على الزاوية الميمنية عند قبره وشرط أن لا يخرج منها لأبوين
ولا يغيره فمن بدله بعد ماسمه فأنامنا لله على الذين يدلونه K (يخط مخالف للأصل ، نستعليق ، مقروء ،
بعض الحروف مهمله ، الهزئة ساقطة) || 4 أصالة CK : الصلوة B || 5 سوى رؤية رمية
(K) : CK (مطبوعة فى B) || 6 آخر C : وآخر K : واخر B دائما . (الهزئة فى
K تحت كرسيا) || صل CB : صلا K || الفريضة . (الياء مهمله K) || وانتهى : وانتهى K :
واينتهى C : وابتدأ P (هذا ، أنتهى الثابتة فى أصل K ممتاها : اجتمع ، أو حضر لاندى)

- وَكَيْفَ وَبِرَّ الْحَقِّ كَانَ إِمَانَهُ وَإِنْ كَانَ مَأْمُومًا فَقَدْ بَلَغَ الْمَدَى
فَخَرِبْنَاهَا التَّكْبِيرُ إِنْ كُنْتَ كَابِرًا وَإِلَّا فَحِلُّ الْمَرْءِ أَوْ جِرْمُهُ سَوَا
وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ إِنْ كُنْتَ تَائِبًا لِرَجْعَةِ الْعَلِيَاءِ فِي لَيْلَةِ السُّرَى
وَمَا بَيْنَ هَذَيْنِ الْعَمَاءَيْنِ غَائِبَةٌ وَأَسْرَارُ غَيْبٍ مَاتَحُشٍّ وَمَا تُرَى [F. 2^b]
فَقَدْ نَامَ عَنْ وَقْتِ الصَّلَاةِ فَإِنَّهُ وَحِيدٌ، فَرِيدُ الدَّهْرِ، قُطْبٌ قَدْ أَسْتَوَى
وَإِنْ حَلَّ سَهْوٌ فِي الصَّلَاةِ وَغَفَلَةٌ وَذَكَرَهُ الرَّحْمَنُ يُجْبِرُ مَأْسَهَا
وَإِنْ كَانَ فِي رَكْبٍ إِلَى الْعَيْنِ قَاصِدًا فَشَطْرُ صَلَاةِ الْفَرَضِ يَنْقُصُ مَاعِدَا
صَلَاةٍ أَنْفَجَارَ الصَّبْحُ حَقًّا وَمَغْرِبُ لَيْسَرٌ خَفِيٌّ فِي الصَّبَاحِ وَفِي الْمَسَاءِ
وَحَافِظٌ عَلَى الشَّفْعِ الْكَرِيمِ لِيُوتِرَهُ تَفْزُ بِاللَّيْلِ فَازَ الْخُضَارِمَةُ الْأَوَى
وَبَيْنَ صَلَاةِ الْفَلَدِ وَالْجَمْعِ سَبْعَةٌ وَعِشْرُونَ إِنْ كَانَ الْمُصَلِّي عَلَى طَوَى
وَلَا تَنْسُ يَوْمَ الْعِيدِ وَأَشْهَدُ صَلَاتَهُ لَدَى مُطْلِعِ الشَّمْسِ الْمُنِيرَةِ وَالْمَسَاءِ
وَبَادِرُ لَيْتِجِيرِ الْعُرُوبَةِ رَائِحًا تَحْزُ قَصَبَ السَّاقِ فِي حَلْبَةِ الْهَلَى

1 مأموما B (الهزة فوق الميم الثانية) G : مأموما K || المدي B G : المدا K || 2 التكبير CK : التكبير B || المرء CK : المرء B || حرمة CK : جرمه B || 3 وتحليلها K (الياء مهلة) C : وتحريبها B || التسليم K (الهاء مهلة) C : السلام B || الرجعة CK : مطبوعة B || العلياء CK : العلياء B || السرى CK : السرا K || 4 هذين B (الذال مهلة B) C : هاذين K || ترى CB : ترا K || 5 عن وقت CK (في اصل K فوق كلمة « عن » في « بدون إشارة التصحيح وذلك يعني أن كلتي الروايتين صريحتان) : في وقت B || فنه K : فانه CB || وحيد فريد K (الياء مهلة) C : (مطبوعة في B) || استوى CB : استوا K || 6 الصلاة CK : الصلوة B || وغفلة : (الفين مهلة في B) || الرحمن CB : الرحمان K || يجبر CB : يرفع K (فوق الكلمة ، بقلم الأصل : « يجبر » مع إشارة التصحيح) || 7 صلاة CK : (مطبوعة في B) || افترض : (انقضاء مهلة K) || ينقص CB : تنقص K || 8 صلاة CK : صلوة B || 9 فاز K : فاز C : (مطبوعة في B) || الخضارمة K : الخضارمة C : (مطبوعة في B) || الأول C الال BK || 10 الفة CK : الفد B || طوى B : طوا K || 11 لدى مطلع CK : مطبوعة B) || 12 وبادر : (الياء مهلة في C) || والحا : (الهزة تحت كرسها في K ، ساقطة B) || تحز : (الزاي مهلة في B) || في حلبة : (لفاء مهلة في K والهاء مهلة في BK) || الال B G : الالا K

وَأَنْ حَلَّ خَصَفُ الثَّيَرَيْنِ فَإِنَّهُ حِجَابٌ وَوُجُودُ النَّفْسِ دُونَكَ يَأْتِي [F. 3] ^١
وَمَنْ كَانَ يَسْتَسْقِي يُحَوِّلُ رِذَاهُ تَحَوَّلَ عَنِ الْأَحْوَالِ عَلَيْكَ تَرْتَقِي ^٢
فَهَذِهِ عِبَادَاتُ الْأُمَرَاءِ تَحَلَّصَتْ وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ غَيْرَ الَّذِي سَمِيَ ^٣

(إضافة الصلاة إلى الله والملائكة والناس)

- (٢) إعلم - أيك الله يروح القدس ! - أَنْ مَسْمَى « الصلاة » يضاف إلى ثلاثة وإلى رابع ثلاثة بمعنيين : بمعنى شامل ، وبمعنى غير شامل . فيضاف ⁶ (مَسْمَى) الصلاة إلى الحق بالمعنى الشامل ، والمعنى الشامل هو الرحمة . فإن الله وصف نفسه بـ « الرحيم » ، ووصف عبادها بها فقال : « أرحم الراحمين » . وقال رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم ! - : « إِنَّمَا يَرْحَمُ اللَّهُ مَنْ عِبَادِهِ الرَّحِمَاءُ » . ⁹ - قال تعالى : ﴿ هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ ﴾ = فوصف نفسه بأنه « يصلّي » - أي يرحمكم : بأن « يخرجكم من الظلمات إلى النور » . يقول : من الضلالة إلى الهدى ، ومن الشقاوة إلى السعادة . ¹²

١ وإن : وان . . . (بإسقاط الهزنة) || غف . . . (الفاء مغربية في K) || النيرين K (مع إشارة التصحيح) : C بالمهارة B (وكذلك أصل K قبل التصحيح فوق الكلمة بقلم الأصل) || فإنه فانه K C : (مطبوعة في B) || حجاب وجود . . . (مهملة جزئية في K) || يافئ CB : يافئا K || 2 يستق K (الياء مهملة) : C : ليستق B || يحول . . . (الياء مهملة في B) || وداهه C : رداه K : رداه B || علك . . . + لذلك K (تحت الكلمة ، بخط ديواني ، مخالفت للأصل) || ترتضى CB : ترتضا K || 3 فهذى CB : فهذى K (الفاء مهملة) || عبادات المراد CK : (مطبوعة في B) || وأن : ران . . . || الذي . . . (الذاال مهملة في K) || سعى B : سعا K || 5 اعلم . . . القدس . . . (مهملة جزئية في K ثابتة في وسط السطر) || أن : ان . . . الصلاة K (التاء مهملة) : C : الصلاة B || 5 يضاف . . . (مهملة في K) || ثلاثة . . . رابع K (مهملة جزئية) : C : (مطبوعة في B) || فيضاف BK : فتضاف C || 7 الصلاة K (التاء مهملة) : C : الصلاة B || الحق . . . (إلقاء مغربية في K) || 7 الرحمة CK : (مطبوعة في B) || فإن : فان K (الفاء مهملة) : C : (مطبوعة في B) || 8 فقال . . . (مهملة في K) || 9 وقال . . . الرحامه . . . (مهملة جزئية في K || 10 تماى CB : تماى K (التاء مهملة) || هو . . . عليكم : سورة الأحزاب (33 : 43) || عليكم . . . (الياء مهملة في K) || بأنه C : بأنه BK || 11 يخرجكم . . . النور : سورة الأحزاب (33 : 43 - مجرد إشارة) و سورة الحديد (57 : 9 - كذلك) || بأن يخرجكم . . . (الهزنة ساقطة في BK ، الياء مهملة في K) || من الظلمات CK : (مطبوعة في B || 11 - 12 يقول . . .) . السعادة . . . (مهملة جزئية في K)

- (٣) ويضاف (مُسَمَّى) « الصلاة » إلى الملائكة بمعنى الرحمة ، والاستغفار ، والدعاء للمؤمنين . قال تعالى : ﴿ هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ ﴾ .
- 3 فصلاة الملائكة (هي) ما ذكرناها . قال الله - عز وجل ! - في حق الملائكة : ﴿ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا ﴾ . يقولون : ﴿ فَاعْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴾ . ﴿ وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ ﴾ [F. 2^b] . - اللَّهُم ! استجب
- 6 فينا صالح دعاء الملائكة ! - . وتضاف « الصلاة » إلى البشر بمعنى الرحمة ، والدعاء ، والأفعال المخصوصة ، المعلومة شرعاً ، على ما سنذكره . فجمع البشر هذه الثلاث المراتب ، المسماة « صلاة » . قال تعالى آمراً لنا : ﴿ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ ﴾ .
- 9 (٤) وتضاف « الصلاة » إلى كل ما سوى الله ، من جميع المخلوقات : من ملك ، وإنسان ، وحيوان ، ونبات ، ومعدن ، بحسب ما فُرِضَتْ عليه ، وعُيِّنَتْ له . قال تعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالطَّيْرُ صَافَّاتٌ كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ ﴾ = فاضاف الصلاة إلى الكل . والتسبيح ، في لسان العرب ، الصلاة .
- 12
- 1 ويضاف K (الفاء مهمل) : وتضاف C B || الملائكة : K (باهال الياء والتاء) B || الاستغفار CK : (مطبوعة في B) || 2 الدعاء : والدعاء K B || المؤمنين قال . . . (مهمل في K) || تعالى C B : تل K (التاء مهمل) || هو . . . عليكم : سورة الأحزاب (33 : 43) التي . . . وملائكته . . . (مهمل في K) || 3 حق الملائكة K (مهمل) : C (مطبوعة في B) || 4 ويستغفرون . . . آمنوا : غافر (40 : 7) || 4-5 : فاعفر . . . الجحيم : كذلك || 5 وقهم السيئات : كذلك || السيئات C : K B || 20 هذه CB : K || 8 الثلاث CK : الثلاثة B || آمرا (بالمد) C K : C B || الصلاة C K : الصلاة B || 9 وتضاف . . . (الفاء مهمل في K) || الصلاة K (التاء مهمل) : C : الصلاة B || سوى الله CK : (مطبوعة في B) || جميع المخلوقات . . . (مهمل في K) || 10 من ملك K (التاء مهمل) : B : ملك C : + وجن B || 10-11 بحسب . . . قال . . . (مهمل جزئياً في K) || 11 تعالى C : تل K (التاء مهمل) : (مطبوعة في B) || 1-12 ألم . . . وتسبيحه : سورة النور (24 : 41 - بتصرف) || ألم تر K (الهزئة ساقطة) : (مطبوعة في B) : + في سورة النور K تحت الكلمة بخط مخالف للأصل ، ديواني || السجوات K : السموات C B || 12 والطير . . . وتسبيحه . . . (مهمل جزئياً في K) || فاضاف C : فاضاف K (مهمل تماماً) : واضاف B || الصلاة K (التاء مهمل) : C : الصلاة B || الكل K : (مطبوعة في B) || 13 والتسبيح . . . الصلاة (الصلاة B) . . . (مهمل جزئياً في K)

(التنفل في السفر)

- (٥) قال عبد الله بن عمر ، وهو من العرب - وكان لا يتنفل في السفر - فقيل له في ذلك ، فقال : « لَوْ كُنْتُ مُسَبِّحًا أَتَمَمْتُ » . - وقال تعالى : 3 ﴿ تَسْبِيحٌ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ ﴾ . - وقال خطاباً لمحمد ، صاحب الكشف ، حيث يرى مالا تَرَى : 6 ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدُّوَابُّ ﴾ . - فانظر إلى فقه عبد الله بن عمر - رضى الله عنه ! - لما تحقق أن الله تعالى يريد التخفيف عن عبده ، بوضع شرط الصلاة عنه [P.4^a] في السفر ، ما رأى أن يتنفل ، موافقةً لمقصود الحق في ذلك . فهذا تَفَقُّهُ روحاني !

- (٦) وأما من تنفل في السفر ، فرأى أن مقصود الحق إسقاط الفرضية ، لا إسقاط الصلاة . فلو أتم المسافر ، لكان الفرض منها ركعتين ، والباقي 12 نافلة ، فإن الله مافرض عليه إلا ركعتين على لسان رسول الله - صلى الله عليه

2 قال عبد الله ... في السفر . (مهمل جزئيا في K) || 3 فقيل . (مهمل تاما في K) || فقال K (ثابت فوق السطر بقلم جديد ، ديواني ، مع إشارة التصحيح) C : (مطبوعة في B) || مسبحا C : B || وقال . (القاف مهمل في K) || تعال C B : تعال K (التاء مهمل) || 4 - 5 تسبح ... بحمد : سورة الإسراء (17 : 44) || 4 تسبح K (التاء مهمل) C : يسبح B || النواو K (التاء مهمل) : السموات C B || 4 - 5 السبح ... بحمد . (مهمل جزئيا في K) || 5 الكشف حيث . (كذلك ، كذلك) || يرى C B : يرا K || فرى C B : نرا K || 6 - 7 : ألم تر ... والنواب : سورة الحج (22 : 18) || 6 - 7 في الأرض ... والنواب . (مهمل جزئيا في K) || 8 تعال : تعال K (التاء مهمل) C B || يريد التخفيف . (مهمل في B) || عبده B K : عبيده C || عنه B K : عنهم C || في السفر B K : C - 9 مارأى : مارأى K (بإسقاط الهزة فيها) || لم يرك C || 9 - 10 موافقة ... روحاني . (مهمل جزئيا في K) || 11 فرأى C : فرأى B K || مقصود الحق K (القاف مهمل) C : مقصود حق B || الفرضية K (التاء مهمل) C : الفريضة B || 12 الصلاة C K : الصلوة B : + التي يطوع الإنسان C || الفرض B K : الفرض C || 12 - 13 مئرا ركعتين ... فإن . (مهمل جزئيا في K والهزة ساقطة في جميع الأصول)

- وسلّم ١ - . فلما لم ير هذا التنفل إلا إسقاط الفرضية عنه ، لا التطوع بالصلاة ، تنفل في المضر . « وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ١ - يَتَنَفَّلُ فِي السَّفَرِ عَلَى الرَّاحِلَةِ » . ففعل القائل بهذا أن الفرض هو الذي قصد إسقاطه عنه . واقتدى برسول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ١ - في التنفل في السفر ، فإن الله قال لنا : ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ﴾ .
- 6 (الصلوات المشروعة فروضا سننا)

- (٧) فاعلم أن الصلوات المشروعة فرضاً وسنناً مؤكدة ، بين النافلة والفريضة ، ثمانية . كما أن الأعضاء المكلفة من الإنسان ثمانية . لأن الذات مع نسبها ، المعبر عنها بالصفات ، ثمانية . فهذه الثمانية هي : الذات ، والحياة ، والعلم ، والإرادة ، والكلام ، والقدرة ، والسمع ، والبصر . والإنسان المكلف (هو) : ذات حيّة ، عالمة ، مريدة ، متكلمة ، قادرة ، سمعية ، بصرية . - وأما الأعضاء المكلفة [P. 4^e] ، أعني التي يفعل الإنسان بها ما كُلف أن يفعله أو يتركه ، فهي ثمانية : الأذن ، والعين ، واللسان ، واليد ، والبطن ، والفرج ، والرجل ، والقلب .

- ١ - فلما لم ير ... القائل بهذا أن . (مهملة جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || 3 الفرض K (الضاد مهمل) : B : الفرض C || 3 - 5 الذي قصد ... أسوة حسنة . (مهمل) جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || 5 لقد كان ... حسنة سورة الأحزاب (33 : 21) || 7 فاعلم . (الفاء مهمل في K والكلمة مسبوقه بإشارة علامة بداية بحث جديد) || الصلوات OK ؛ الصلوة B || المشروعة فرضاً . (مهمل جزئياً في K) || وسننا C K : وسنة B || مؤكدة C B : مؤكدة K || النافلة والفريضة K (مهمل جزئياً في O : الفريضة والنافلة B || 3 ثمانية . (مهمل) K وثابتة على الماشي بقلم الأصل مع إشارة التصحيح) || أن الأعضاء ... ثمانية . (مهمل جزئياً في K والهزرة ساقطة) || لأن C : لا BK (بالسقاط الهزرة) || 8 - 9 الذات مع ... فهذه الثمانية . (مهمل جزئياً في K) || 9 والحياة K (مهمل تماماً) : C : في الحياة B || 10 والإرادة . (مهمل جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || والكلام والقدرة K (النا مهمل) : C : والقدرة والكلام (B) || والسمع OK : (مطموعة في B) || والإنسان المكلف . (مهمل في K ، الهزرة ساقطة) || 11 ذات حيّة K (مهمل) : C : ذات حيّة B عالمة ... بصرية . (مهمل جزئياً في K) . - وأما الأعضاء C : وأما الأعضاء K (الضاد مهمل) B || 12 المكلفة . (الضاد مهمل في K B) أمضى إلى ... بها . (مهمل جزئياً في K ، مطموعة جزئياً في B) || كلف . (الفاء مغزبية في K) || 13 فهي ثمانية . . . والعين . (مهمل جزئياً في K) || واللسان . (الفاء مغزبية في K) (مهمل جزئياً في K)

- (٨) وأما الصلوات الثمانية ، المشروعة الفعل بها فرضاً وسنة مؤكدة : فالصلوات الخمس ، والوتر من الليل ، والجمعة ، والعيدان ، والكسوف ، والاستسقاء ، والاستخارة ، والصلاة على الجنائز .
(الصلاة على رسول الله)

- (٩) وأما الصلاة على رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - فدخلت في « الدعاء » . فإن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قد علمنا كيف نصلي عليه ، أى كيف ندعو له ؟ وقد أمرنا أن ندعو له « بالوسيلة والمقام المحمود » . ونحن - إن شاء الله ! - نذكر ، في هذا الباب ، فصول هذه الصلوات كلها ، مكتملة بشروطها . وما أتبع ماتحوى عليه من التفاصيل ، فإن ذلك يطول . وإنما أقصد إلى ذكر فصول تجرى مجرى الأمهات - كما علمنا في الطهارة - إلى أن نستوفيها ، إن شاء الله !

١٢ رتبة الصلاة من قواعد الإيمان التي بنى عليها الإسلام

- (١٠) والصلاة وقعت في الرتبة الثانية من قواعد الإيمان التي بنى الإسلام عليها ، في الخبر الصحيح عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنه قال : « بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ : شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءِ

1 وأما الصلوات GBK (الهزرة ساقطة K ، مطبوعة جزئياً في B) || الثانية . . . مؤكدة . . .
(مهملات جزئياً K ، الهزرة ساقطة في BK) || 2 فالصلوات K (مهملات تماماً) C : فالصلوات B
|| الخمس . . . إتمام مهملات في K || والجمعة والعيدان . . . (مهملات في K) || والكسوف CK :
(مطبوعة في B) || 3 والاستسقاء C : والاستخارة B . . .
الجنائز (الجنائز B) GBK (مهملات جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || 5 الصلاة K (التاء مهملات) :
الصلوة B || 6 الدعاء C : الدعاء K : (مطبوعة في B) . . . فإن K : (التاء مهملات) C :
(مطبوعة في B) || 7 ندعو CK : ندعوا B || المحمود ونحن CK (مطبوعة في B) || 8 إن شاء . .
لذكر في GBK (مهملات جزئياً في K ، الهزرة ساقطة في K) || هذا CB : « هذا K || فصول . . .
بشروطها . . . (مهملات جزئياً في K) || 9 ماتحوى CK : مايجرى B || أقصد CK : قصد B || 10
مبطل CK : علمنا B . . . 13 وقمت في CK : (مطبوعة في B) || 15 بنى الإسلام CK : (مطبوعة
في B) || شهادة GBK (مهملات تماماً في K) || إله (بالهـ) : الهـ . . . الصلاة K (التاء مهملات)
C : الصلوة B || وإيتاء C B : وإيتاء K (مهملات تماماً)

الزُّكَاةَ ، وَصَوْمَ رَمَضَانَ ، وَالْحَجَّ . - فعلم الصحابة ، [P. 5^a] أنه
- صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - راعى الترتيب ، لِمَا يدخل « الواو » من الاحتمال .
ولهذا لما قال بعض رواة هذا الحديث من الصحابة ، لَمَّا سرده فقال :
« والحج ، وصوم رمضان » ، أنكر عليه (النبي) وقال له : « وصوم رمضان ،
والحج » - فَقَدَّمَهُ . وعلمنا أنه أراد الترتيب ، وَتَبَّهَ على أن لا ننقل عنه -
6 صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِلَّا عَيْنَ ما تلفظ به . فإنه من العلماء من يرى نقل
الحديث المتلفظ به من النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - على المعنى .

(١١) فالصلاة ثانية في القواعد . مُشْتَقَّةٌ من « الْمُصَلَّى في الخيل »
وهو الذى يلى « السابق » في الحَلْبَةِ . و « السابق » ، في القواعد ،
9 « الشهادة » . و « الْمُصَلَّى » هى « الصلاة » . وجعل (الشارع) « الزكاة » تلى
« الصلاة » ، لِأَنَّ « الزكاة » التطهير ، فناسبت « الصلاة » . فَإِنَّ « الصلاة »
12 لا يقبلها الله بغير طهور . و « الزكاة » تطهير الأموال . قال تعالى :

1 الزكاة (ك) مهمله تماما : G : الزكاة B || رمضان GBK (الضاد مهمله في K) ||
فعلم . . . (الفاء مغربية في K) || الصحابة GB : الصحابة K || 2 عليه . . . (اليا مهمله في K)
|| 2 وسلم راعى K : G : (مطبوسة في B) || الترتيب GBK (اليا مهمله في K) || 3
يدخل ... الاحتمال . . . (مهمله جزئيا في K B) || 3 ولهذا 3 ... سرده . . . (مهمله جزئيا
في K) || 3-4 فقال والحج . . . (مهمله تماما) || 4 رمضان K (الضاد مهمله في K)
C : (مطبوسة في B) || 4-5 عليه وقال ... فقدمه . . . (مهمله جزئيا في K) || 5 وعلمنا ...
الترتيب . . . (كذلك ، كذلك) || لا ننقل K : G : لا ينقل B (وكذلك K قبل التصحيح) || 6
عليه (اليا مهمله) : C : (مطبوسة في B) : وسلم G - : K : (مطبوسة في B) || 6 لا
عين : الا عين (مهمله تماما) : C : (مطبوسة في B) || ما تلفظ K : G : تلفظ B || فإنه : فانه K
(الفاء مهمله) : C - : B || العلماء : C : العلماء BK || يرى GB : يرى K || 6-7 نقل الحديث ...
المعنى . . . (مهمله جزئيا في K) || 8 فالصلاة K (مهمله تماما) : G : فالصلاة B || 8-9 ثانية في ...
القواعد K (مهمله جزئيا في C : (مطبوسة في B) || 8-9 مشتقة ... السابق في . . . (مهمله
جزئيا في K B) || الحلية K (اليا مهمله) : C : الحيلة B || 9 والسابق K (مهمله) : C : والساق
B || في القواعد . . . (مهمله تماما في K) || 10 والمصل هو . . . (مطبوسة في B) || الصلاة GK
الصلاة B || وجعل الزكاة . . . (مهمله في K) || 10 تلى K (التاء مهمله) : C : تلعب B || 11
لأن ... التطهير . . . (مهمله في K ، الهزرة ساقطة) || فناسبت CK : فناسب B || 11-12 فإن
... ظهور . . . (مهمله جزئيا في K ، الهزرة ساقطة ، مطبوسة جزئيا في B) || 12 والزكاة . . .
قال GBK (مهمله في K) تماك B : C : تماك K (التاء مهمله)

- ﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ﴾ - يعنى « النفس التى سواها » . يريد : قد أفلح من طَهَّرَهَا بامتنال أوامر الله . - ومن شرط « الصلاة » طهارة الثياب ، والأبدان ، والبقعة التى توقع الصلاة عليها وفيها ، كانت ما كانت . - وجعل (الشارع) 3 « الصوم » يلى « الزكاة » ، لِمَا شرع الله فى « صوم رمضان » ، عند انقضائه ، من « زكاة الفطر » . فلم يبق « الحج » إلا أن يكون آخرًا .
- (١٢) وقد ذكرنا « الشهادة التوحيدية » ، وذكرنا من « الصلاة » 6 « الطهارة » التى لا تصح الصلاة إلا بها . فلنذكر « الصلاة » - إن شاء الله ! -
- هذا الباب ، ولنبدأ بالصلاة [P. 5^b] المفروضة ، وما يلزمها ، ويتبعها من اللوازم والشروط والأركان ، فى أفعالها وأقوالها . ثم ، بعد ذلك ، أشرع 9 فى ذكر الصلوات التى تطلبها الأحوال . - ومن الله نسأل التأييد والعون !

• • •

1 قد أفلح ... زكاهها GBK (مهلة فى K ، مطبوعة جزئيا فى B . - سورة الشمس : 91 ، 9)
 || يعنى ... سواها : إشارة إلى آية السابعة من السورة المتقدمة) || 2 طهرها CK : (مطبوعة فى B) || 3 كانت ... كانت GBK (الصواب : كائنة ما كانت) || 3 - 7 وجعل ... فلنذكر GBK (مهلة جزئيا فى K ، مطبوعة جزئيا فى || 7 الصلاة K : الصلوة B : الطهارة C || 7 - 8 إن شاء ... الباب GBK (مهلة جزئيا فى K ، الهجزة سابقة)

فصل في الأوقات

3 (تعريف الوقت من حيث هو)

(١٣) ولا أعني بالكلام هنا ، في الأوقات ، أوقات الصلوات فقط .
وإنما أريد الوقت من حيث ماهو وقت ، سواء كان لعبادة ، أو غير عبادة .
6 فإذا عَرَّفْنَاكَ بِمَعْنَاهُ ، واعتباره ، حينئذٍ نشرع في ذكر الأوقات المشروعة
للعبادات ، فنقول :

(١٤) « الوقت » عبارة عن التقدير في الأمر الذي لا يقبل وجود عين
9 ما يُقَدَّر ، وهو الفرض . كما نُقَدِّرُ أو نفرض في الشكل الْكُرِّيَّ أولاً ، أو وسطاً ،
أو نهاية ؛ وهو ، في نفسه وعينه ، لا يقبل الأولية بالفعل ، ولا الوسط ،
ولا الآخريه . فنجعل له من ذلك ما نجعله بحكم الفرض فيه والتقدير .

12 (١٥) ف « الوقت » فرض مُقَدَّرٌ في الزمان ، لما كان الزمان مستديراً
كما خلقه الله في ابتدائه . فهو كالْأُكْرَةِ . قال رسول الله - صلى الله عليه

1 فصل ك ك : (مطبوعة في B) || 4 ولا أعني GBK أوقات . . . (مهمله جزئيا في K ، الهزئة
ساقطة) || الصلوات K (التاء مهمله) C : الصلوة B || 4 - 5 وإنما أريد ... هو وقت . . .
(مهمله جزئيا في K ، الهزئة ساقطة) || 5 سواء GB : سواء K || 5 - 6 عبادة . . . واعتباره . . .
(مهمله جزئيا في K ، الهزئة ساقطة) || 6 حينئذٍ GBK (كذلك ، كذلك) || 6 - 7 نشرع . . .
فنقول . . . (كذلك ، كذلك) || 8 - 9 الوقت ... مايقدر . . . (كذلك ، كذلك) || 9 وهو الفرض
C K : - || 9 كما نقدر K : كاتقدر C : - || أو نفرض K (الهزئة ساقطة ، التون مهمله) C :
ويفرض B || 9 - 10 أولا ... أو نهاية GBK (مهمله جزئيا في K ، الهزئة ساقطة) || 10 في
نفسه . . . الأولية GBK (كذلك ، كذلك) || بالفعل K (الياء مهمله) C : بالعقل B || 11
الآخريه : الآخريه K (ياخذ اليا التاء) B : الآخريه C || فنجعل B : (مهمله تماما في K) :
فيجعل C || بحكم الفرض انتقير GBK (مهمله جزئيا في K) || 12 فالوقت K
الثالث مغريه) C : والوقت B || مقدر في . . . (الثالث مغريه في K ، الفاء مهمله) || 11 - 12
كان . . . خلقه . . . (مهمله جزئيا في K) || 12 في ابتدائه . . . (الفاء مهمله في K ، الهزئة ساقطة
فيه وفي B) || فهو كالْأُكْرَةِ . . . (مهمله في K ، الهزئة ساقطة في الأصول جميعا)

وسلم ١- : « إِنَّ الزَّمَانَ قَدِ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَهُ اللَّهُ » = فذكر أَنَّ الله خلقه مستديراً ، والأوقات فيه مُعَدَّة .

3 (خلق الفلك الأطلس ودوره)

(١٦) فلما خلق الله الفلك [F. 6^a] الأطلس ودار ، لم يتعين اليوم ، ولا ظهر له عين . فإنه مثل ماء الكوز في النهر ، قبل أن يكون في الكوز . فلما قَرَضَ فيه (الله) الألفى عشر فرضاً - ووَقَّتْ مُعَيَّنة - سماها بروجاً 6 في ذلك الفلك . وهو قوله - تعالى ١- : « وَالسَّمَاءَ » = لعلوها علينا ، « ذَاتِ الْبُرُوجِ » = وهى هذه الفروض المؤقتة . ووقف شخص يدور عليه هذا الفلك . وجُيِّلَ لهذا الشخص بصر عاين به تلك الفروض بعلامات جُمِلَتْ له 9 فيها . فتميز عنده بعضها عن بعض بتلك العلامات ، المجعولة دلالاتٍ عليها . فجعل عينه في فرض منها ، أعنى في العلامة .

12 (١٧) ثم دار الفلك بتلك العلامة المفروضة ، التي جعل عينه عليها هذا الناظر ،

١ قد استدار K (القاف مغربية) C : قليل منه تدار B || كهيته C : (الهزرة ساقطة في BK) K || 2 - 1 فذكر ... منه تدبراً . (مهلة جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 2 الأوقات ... مقفدة CBK (كذلك) || 4 فلما خلق CBK (مهلة تماماً في K ، مطبوسة جزئيا في B) || ودار CBK (ثابته في K فوق السطر بقلم الأصل) || يتبين CBK (مهلة تماماً في K) || 5 فإنه CBK (الفاء مهلة في K) الهزرة ساقطة في جميع الأصول || ماء K : ما K || في النهر ... فرض فيه CBK (مهلة جزئيا ' K) || 6 الألفى عشر ... برجا ' CBK (مهلة جزئيا في K) || 7 ذك الفلك CBK (كذلك) || قوله K CB (القاف مغربية في K) || تمال CB : تمل K (التاء مهلة) || والسما CB : والسما K || والسما ... البرج : سورة البروج (85 ، ١) || علينا CBK (مهلة K) || البرج CBK (كذلك) || 9 هذه CB : هاذة K || الفروض CK : (مطبوسة في B) : + المقفدة B || المؤقتة : المؤقتة CB (فتاء الأخيرة مهلة في BK) || يدور CBK (الفاء في أصل K كانت نوعاً ثم شطب عليها بقلم الأصل) || بصير C : بصير B || عاين ... بعضها عن CBK (مهلة جزئيا ' K) || 10 بعض CBK (مهلة تماماً في K) || الهجولة ... عليها CBK (معظم الحروف المعجمة مهلة في K || فجعل ... منها CBK (مهلة جزئيا في K) || 11 ألفت ... العلامة CBK (كذلك ، الهزرة ساقطة || 12 ثم دار CBK (التاء مهلة في K ، والكلمة الأخيرة مطبوسة جزئيا في B) || الفلك CK : (مطبوسة في B) || التي ... الناظر CBK (مهلة جزئيا في K)

وغابت عنه - وما برح واقفاً في موضعه - حتى انتهت إليه تلك العلامة . فعلم (الناظر) . عند ذلك ، أَنَّ الفلك قد دار دورة واحدة ، بالنسبة إلى هذا الناظر ، لا بالنسبة إلى الفلك . فسمينا تلك الدورة يوماً . 3

(خلق الشمس في السماء الرابعة)

(١٨) ثم ، بعد ذلك ، خلق الله في السماء الرابعة ، من السبع السماوات ، كوكباً ثيراً ، عظيم الجرم ، سمّاه باللسان العربي شمساً . فطلع له به ، في نظره ، ذلك الفلك من خلف حجاب الأرض ، الذى هذا الناظر (هو) عليها . فسمّى ذلك المَطْلِع مَشْرِقاً ، والظُلُوع شروقاً ؛ لكون ذلك الكوكب المنير طلع منه ، وأضاء به الجو الذى [F. 6^b] هذا الناظر (هو) فيه . فما زال (الناظر) يُتَبَّع بِبَصَرِهِ حركة ذلك الكوكب إلى أن قارنه ؛ فسمّى تلك « المقارنة » امستواً . ثم أخذ الكوكب نازلاً عن أستوائه ، عند هذا الناظر ، 9

1 وغابت ... في موضعه CBK (كذلك) || حتى ... إليه CBK (مهملة تماماً في K ، الحمزة ساقطة) || ذلك العلامة مطبوسة CK : (في B) || 2 فلم ... الفلك قد . : (مهملة جزئية في K ، وحمزة ساقطة ، القاف مفرّبة) || دار دورة CK : ذاب دودة B || 3 بالنسبة ... الفلك . : (مهملة جزئية في K ، الحمزة ساقطة) || 3 قسمينا تلك CBK (مهملة جزئية في K || الدورة K (الذات مهملة) : C : الدودة B || يوما CK : (مطبوسة في B) || 5 ثم K (الذات مهملة) : C : (مطبوسة في B) || خلق ... في CBK (القاف مفرّبة في K ، الفاء مهملة) || السماء C : الدنيا K : السماء B || الرابعة ... السبع CBK (مهملة جزئية في K) || (السماوات K : السموات B K || 6 عظيم ... فطلع CBK (مهملة جزئية في K) || 6 - 7 في نظره ... حجاب CBK (مهملة جزئية في K) || الأرض C K (الحمزة ساقطة فيهما) : بالأرض B || الذى CBK : الذى B || 8 فدى ... مشرقا CBK (الفاء مهملة في K ، القاف مفرّبة) || ذلك K (الذات مهملة) : C : (مطبوسة في K) || 8 - 9 الكوكب ... طلع منه . : (مهملة جزئية في K) || 9 وأضاء به : وأصابه K وأصابه B || الجو CBK (الجيم مهملة في BK) || فما زال C : فما زال B || 10 يتبع (الياء مهملة في B) || أن قارنه K (الحمزة ساقطة القاف مفرّبة) : C : أن قارنه B || فدى K : C : قسميت B || تلك K (الذات مهملة) : C : (مطبوسة في B) || المقارنة CK : المقارنة B || 11 استوا : استوا K استوا CB || ثم اخذ ... نازلا عن CBK (مهملة جزئية في K) || استوا C : استوايه K (الياء مهملة) : استوايه B (الحمزة مع الياء)

يطلب جهة اليمين منه ، لا بالنظر إلى الكوكب نفسه ، كما قلنا . فَمَسْمَى 'أول' انفصاله ، في عين الناظر ، عن الاستواء ، « زَوَالاً » و « دُلُوكاً » .

- (١٩) ثم ما زال هذا الناظر يُتَبَّعُه بصره إلى أن غاب جِرم ذلك الكوكب ،
 3 فَمَسْمَى 'مغيبه غروباً' ، والموضع الذي رأى بَصَرُهُ أنه غاب فيه مغرباً ، وأظلم عليه الجو . فَمَسْمَى 'مدة استنارة الجو' ، من مشرق ذلك الكوكب إلى مغربه ،
 6 نهراً لامتساع النور فيه : مأخوذاً من « النهار » الذي هو اتساع الماء في المَسِيل الذي يجري فيه . فما زال الناظر في ظلمة إلى أن طلع الكوكب ، المَسْمَى 'شمساً' ، من الموضع الذي سمَّاه مشرقاً عن الناظر ، من موضع آخر متصل بذلك الموضع الذي شرقت منه أمس ، المسمى درجة . فَمَسْمَى 'مدة تلك'
 9 الظلمة التي بقى فيها ، من وقت غروب الشمس إلى طلوعها ، ليلاً . فكان اليوم مجموع الليل والنهار معاً . وَسَمَّى 'المواضع' ، التي يطلع منها هذا الكوكب كل يوم ، دَرَجَاتٍ .

12

- (٢٠) ثم نظر إلى هذا الكوكب الثَّيْبَر ، المسمى شمساً ، ينتقل في تلك الفروض ، المقدرة في الفلك المحيط ، درجةً درجةً ، حتى يقطع ذلك بشرق
 15 تُسَمَّى 'أياماً' . فكلُّما [F. 7^a] أكمل قطع فرض من تلك الفروض ، شرع في قطع

1 يطلب ... لا بالنظر CB K (مهمل في K) || الكوكب C K : كوكب B || في ... قلنا CBK (مهمل جزئياً في K ، الفاء مفرقة مطبوعة جزئياً في B) || فسمى K (الفاء مهمل) : C - B || 2 انفصاله C K : انفصاله B الاستواء C B : الاستواء K || 3-10 ثم ما زال ... بقى فيها CBK (مهمل جزئياً في K ، الهززة ساقطة) || 10 وقت CBK (الفاء مفرقة في K) || غروب CBK (التي مهمل في B ، الياء مهمل في K) || فكان CBK (الفاء مهمل في K) اليوم CBK (مطبوعة في B) || مجموع CBK (الياء مهمل في K) || 11 التي CK : (الفاء مهمل في K) : الذي B || يطلع منها CBK (مهمل في K) || 12 يوم CBK (الياء مهمل في K) || 13 ثم ... هذا CBK (مهمل تماماً في K) || المسمى شمسا CBK (التي مهمل في K ، مطبوعة جزئياً في B) || ينتقل K (مهمل تماماً) C : تنتقل B || 13-14 في ... الفروض ... (مهمل تماماً في K) || 14 المقدرة ... حتى ... (معظم الحروف المجردة مهمل في K) || يقطع K (مهمل تماماً) : C : يقطع B || بشرق CBK (الفاء مهمل في K) || 15 تسمى CK : يسمي B || 15 أكل ... فرض ... (مهمل جزئياً في K ، مطبوعة جزئياً في B) || من تلك ... في قطع CBK (مهمل جزئياً في K)

فرض آخر . إلى أن أكمل الإثني عشر فرضاً بالقطع . ثم شرع يبتدئ
كرّةً أخرى ، في قطع تلك الفروض . فسَمَّى ابتداء قطع كل فرض إلى انتهاء
قطع ذلك الفرض شهراً . وسَمَّى قطع تلك الفروض كلها سنةً . 3

(الزمان أمر متوهم)

(٢١) فتبين لك (يا أخى ! -) أن الليل ، والنهار ، واليوم ، والشهر ،
والسنة ، هي هذه المعبر عنها بـ « الأوقات » ؛ وتدلّ على مُسَمَّى الساعات 6
ودونها ؛ - وأنّ ذلك ، كلّهُ ، لا وجود له في عينه ؛ - وأنه يُنسب وإضافات ؛
- وأنّ الموجود إنّما هو عين الفلك والكوكب ، لا عين الوقت والزمان ؛ - وأنها 9
مقدّرات فيها ، أعنى الأوقات . وتبين لك أنّ الزمان عبارة عن الأمر المتوهم
الذي فرضت فيه هذه الأوقات . فالوقت فرض متوهم في عين موجودة ، وهو الفلك .
والكوكب يقطع حركة ذلك الفلك والكوكب ، بالفرض المفروض فيه ، في أمر 12
متوهم لا وجود له ، يُسَمَّى الزمان .

(٢٢) وقد أبُنيْتُ لك (عن) حقيقة الزمان ، الذي جعله الله ظرفاً للكائنات
المتحيزات ، الداخلة تحت هذا الفلك ، المؤقّت فيه - المفروض في عينه -

1 آخر C : آخر BK || أن أكل KB ثم شرع GBK (مهمل جزئياً في K ، الهزّة
ساقطة) || يبتدئ C : يقبض BK || 2 كره ... الفروض GBK (مهمل جزئياً K ، الهزّة
ساقطة) || فسمى K (الفاء مهمل) C بمن B || ابتداء CB : ابتداء K (ثابت على الحاشي بقلم
الأصل) || قطع ... فرض GBK (مهمل في K) || انتهاء C : انتهاء K (مهمل) : أنها B ||
3 قطع ... الفروض GBK (مهمل جزئياً في K) || 5 أن الليل ... واليوم GBK (مهمل
في K ، الهزّة ساقطة) || والشهر K (الثن مهمل) B : والشهر C || 6 والسنة ... بالأوقات
GBK (مهمل جزئياً في K ، الهزّة ساقطة) || وندق CK : وندق B || 7 وأن GBK (ثابت في K
على الحاشي بقلم الأصل وفي المتن : « ك » ثم شطب عليها) || وأنه : وأنه C : وأنها B || 8
وأن الموجود ... الفلك GBK (مهمل جزئياً في K) || والكوكب CK : B - || 8 - 9
وأنها ... الأوقات GBK (مهمل جزئياً في K) || 10 الذي CK : التي B || فرضت ... الفلك
GBK (مهمل جزئياً في K) || 11 - 12 بالفرض ... الزمان GBK (كذلك) || 13 وقد أبقيت ...
ظرفاً ... (كذلك ، القاف مربية) || للكائنات K (الهزّة ساقطة ، التاء مهمل مع التون) C : للكائنات
B || 14 المتحيزات CK : المحزّات B || الفلك ... (الفاء مهمل في K) || المؤقّت : لمؤقت .

تعيينُ الأوقات ، ليقال : خُلق كذا ، وظهر كذا في وقت كذا ، ﴿ وَلِتَعْلَمُوا عَدَّةَ
الْيُسَيْنِ وَالْحِسَابِ وَكُلُّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ تَفْصِيلًا ﴾ . - سبحانه لا إله إلا هو
الحكيم القدير !

(الأزل للمخلوق والزمان للمخلوق)

- (٢٣) وبعد أن علمت ما معنى الزمان والوقت ، فاعتبره [٢٧] - أى
جزءه وأقطعه - إلى معرفة « الأزل » الذى تنعت به خالقك ، وتجعله له
كالزمان لك . وإذا كان الزمان لك ، هذه النسبة ، أمراً نسبياً لا حقيقة له
في عينه - وأنت مخلوق مخلوق - ، فالأزل أبعد وأبعد أن يكون حداً لوجود الله
في قولك ، وقول مَنْ قال : « إِنَّ اللَّهَ تَكَلَّمَ فِي الْأَزَلِ » ، وقال في الأزل ، وقدر
في أزله كذا وكذا . ويتوهم ، بالوهم فيه ، أنه امتداد ، كما تتوهم امتداد
الزمان في حقل . فهذا من حكم الوهم ، لامن حكم العقل والنظر الصحيح .
- (٢٤) فَإِنَّ مدلول لفظة « الأزل » إنما هو عبارة عن نفى الأولية لله
- تعالى ١ - . أى لا أول لوجوده . بل هو عين الأول - سبحانه ! - .

١ - ٢ تعيين ... تفصيلاً . (مهلة جزئيات K ، الهزة ساقطة) || 1 - 2 وتعلموا ... تفصيلاً :
سورة الإسراء (17 : 12) || 2 إله (بالذ : اله B : الإ K || الحكيم القدير . . . (الياء مهلة في
K : القاف ، مغربية) || 5 - 6 وبعد واقطعه (فاقطعه B) . . . (مهلة جزئيات K ، الهزة ساقطة)
|| 6 الأزل B K (الهزة ساقطة فيهما) : لا زل C || الذى . . . خالقك GBK (مطبوسة جزئيات B)
|| وتجهله . . . كالزمان GBK (مهلة جزئيات K) || 7 وإذا : وإذا CK : فإذا B || هذه النسبة
(النسبة B) GBK (مهلة جزئيات K) || نسبياً . . . وأنت GBK (كذلك ، والهزة ساقطة) ||
8 مخلوق K (القاف ، مغربية) : C (مطبوسة في B) || فالأزل : فالأزل K (الفاء مهلة) C
والأزل B || 8 - 9 يكون . . . قال GBK (مهلة في K) || 9 إن . . . وقدر في GBK (كذلك ،
الهزة ساقطة) || 10 أزله K (الهزة ساقطة) : C (مطبوسة في B) || 10 كذا وكذا GBK (الذا
مهلة في K) || بالوهم . . . امتداد GBK (مهلة جزئيات K) || كما تتوهم CK : كما يتوهم B
الزمان في GBK (مهلة جزئيات K) || 11 فهذا من GBK (كذلك) || والنظر الصحيح K (الياء
مهلة) : C (مطبوسة في B) || 12 فإن . . . الأولية GBK (مهلة جزئيات K ، الهزة ساقطة) ||
13 تعالى GB : تعالى K || . . . الأول GBK (كذلك ، كذلك) || سبحانه K : C (مطبوسة في B)

لا بأولية تحكم عليه ، فيكون تحت إحاطتها ومعلولاً عنها . وَفَرَّقَ بين ما يعطيه وهمك و (بين ما يعطيه) عقلك ! وأكثرُ من هذا البسط ، في هذه المسألة ، ما يكون . 3

(الحق يقدر الأشياء أزلاً ولا يوجد لها أزلاً)

(٢٥) فالحق - سبحانه ! - يُقَدِّرُ الأشياءَ أَزْلاً ، ولا يقال : يوجد أزلاً ؛ فإنه مُحالٌ من وجهين : فإنَّ كونه (- تعالى ! -) مُوجِداً إنما هو بآنٍ يُوجِدُ ؛ ولا يُوجِدُ ما هو موجود . وإنما يُوجِدُ (- تعالى ! -) ما لم يكن موصوفاً لنفسه بالوجود ؛ وهو المعلوم (الممكن) . فمحال أن يتصف الموجود ، الذي كان معلوماً ، بأنه موجودٌ أَزْلاً ؛ فإنه موجودٌ عن مُوجِدٍ أوجده . و « الأزل » عبارة عن نفى الأولية عن الموصوف به . فمن المحال أن يكون العالمُ أَزْليُّ الوجود ، ووجوده مستفاداً من مُوجِدِهِ ، وهو الله تعالى . 9

(٢٦) والوجه الآخر [F. 8^a] من المُحَال ، الذي يقال في العالم إنه موجود 12

1 بأولية GBK (الباء مهمله في K ، الهزرة ساقطة) || فيكون K (مهمله تماماً) C : فتكون B || 1-2 وفرق ... عقلك GBK (مهمله جزئيا في K ، القاف مفرية) || 3 في هذه C : ' هاده K (الفا مهمله) : (مطموسة في B) || المسألة : المسألة K (الهاء مهمله) : المسئلة C : المهمله B (الهاء مهمله) || 5 فالحق GBK (الفاء مهمله في K ، القاف مفرية) || سبحانه GBK (الباء مهمله في K) || الأشياء : الاشيا C : الاشيا B K || يوجد GBK : توجد B || 6 فإنه فانه GBK (الفا مهمله في K) || فإن كونه ... إنما GBK (مهمله جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || بأن يوجد K (مهمله جزئيا ، الهزرة ساقطة) C : (مطموسة B) || موجود ... بالوجود GBK (مهمله جزئيا في K) || 8 فمحال ... الموجود GBK (كذلك) || الذي كان K (التون مهمله) C : (مطموسة في K) || 9 بأنه ... والأزل GBK (مهمله جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 10 عبارة ... فن GBK (كذلك) || المحال أن K (الهزرة ساقطة) C : (مطموسة في B) || 10-11 يكون ... ووجوده GBK (مهمله جزئيا في K) || 11 مستفاداً : مستفاد GBK : متصفا B || من GBK : ومن B || تمال CB : ثمل K (الهاء مهمله) || 12 الآخر C : الاخر BK || الذي يقال GBK (مهمله تماماً في K) || في ... أنه K (مهمله الهزرة ساقطة) C : (مطموسة* B) || موجود K (الجم مهمله) C : موجودا B

- أزلاً : لأنَّ معقول «الأزل» نفى الأوليّة ، والحق هو الموصوف به .
 فيستحيل وصف وجود العالم بالأزل ، لأنّه راجع إلى قولك : العالم مستفيد
 الوجود من الله ، غير مستفيد الوجود من الله ؛ لأنَّ الأوليّة قد انتفت عنه بكونه 3
 أزلاً . فيستحيل على العالم أن يتصف بهذا الوصف السلبى الذى هو «الأزل» .
 ولا يستحيل الموصوف به ، وهو الحق ، أن يقال : خَلَقَ الخلق أزلاً ، بمعنى
 «قَدَر» ، فإنَّ «التقدير» راجع إلى «العلم» . وإنما يستحيل (هذا القول) 6
 إذا كان «خَلَقَ» بمعنى «أوجد» ، فإنَّ الفعل لا يكون أزلاً .

(ثبوت التقدير فى الأزل وفى الزمان)

- (٢٧) فقد ثبت لك «التقدير» فى الأزل ، كما ثبت لك «التقدير» 9
 فى الزمان ، وأنَّ الزمان متوهم لا وجود له . وكذلك الأزل وصف سلبى لا وجود له :
 فإنه ما هو عين الله - وما تَمَّ إلاَّ الله ! - . و (الأزل) ما هو أمر وجودى .
 يكون غير الحق ، ويكون الحق مطروفاً له ، فيحصره من كونه ظرفاً ، كما 12
 يحصرن الزمان من كونه ظرفاً لنا ، على الوجه الذى ذكرناه . - فافهم ! وبعد
 أن عَرَفْتُكَ معنى «الأوقات» ، فلنرجع ونبين المراد بأوقات العبادات ؛ و (نبيين)
 من العبادات أوقات الصلوات . 15

• • •

1 - 5 لأنَّ معقول . . . أن يقال GBK (مهمله جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة) || 5 خلق GBK
 (القاف مغربية فى K) || اخلق أزلا K (الغاء مهمله ، الهزرة ساقطة) C : (معلومة
 فى B) || فإن . . . راجع . . . (مهمله تماما فى K ، الهزرة ساقطة) || 6-7 وإنما . . . فإن . . .
 (كذلك ، كذلك) || الفعل GK : المقل B || 9 فقد . . . (مهمله فى K) || ثبت لك . . .
 (معلومة جزئيا فى B) || التقدير . . . فى الزمان . . . (مهمله جزئيا فى K) || 10 وأن الزمان
 سلبى . . . (كذلك ، الهزرة ساقطة) || لا وجود له K (الجيم مهمله) C : (معلومة فى B) ||
 11 فإنه . . . وجودى . . . (مهمله جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة) || 12 يكون GK (الباء مهمله
 فى K) : تكون B || 12-13 غير الحق . . . ظرفا لنا . . . (مهمله جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة ،
 القاف مغربية ، مطبوسة جزئيا فى B) || 14-15 هل الوجه . . . فلنرجع . . . (مهمله جزئيا فى
 K ، الهزرة ساقطة) || 14 فلنرجع . . . (الغاء مهمله فى K) || ونبين المراد K (مهمله) (مطبوسة
 C : فى B) || 14-15 بأوقات . . . الصلوات . . . (مهمله جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة)

فصل

في أوقات الصلوات

3 (الوقت المعين وغير المعين)

- (٢٨) فنقول : أوقات الصلاة منها معين ، و (منها) غير معين . فغير المعين ،
[F. 8^a] وقتُ تذكر النامى ، واستيقاظ النائم : فإنَّ وقته عندما يتذكر
6 إن كان ناسياً ، أو يستيقظ إن كان نائماً . والوقت المعين على قسمين : قسم^١
مُخْلَص ، وقسم مشترك^٢ . فالْمُخْلَص وسطُ الوقتِ الْمُوسَّع في الصلوات كُلِّها ،^٣
وآخرُ وقت الصبح ، وأولُ وقت الظهر . فإنه لا يقع ، فيما ذكرناه ، اشتراك^٤
9 لصلاة أخرى ، كما يقع في أواخر الصلوات الأربع .

(٢٩) و هـ المشترك هـ هو الوقت الذى بين الصلاتين : كالظهر والعصر
وغيرهما ، بالخلاف المذكور المعلوم في ذلك ، عند علمائنا من علماء

1 فصل ١ . (التاء مهمله في K) || 2 في أوقات . (مهمله تماماً في K ، الهززة ساقطة)
4 فنقول أوقات . (كذلك ، كذلك) || الصلوات . (التاء مهمله في K ، الكلمة مطبوعة في B) ||
معين . . . معين . (الياء مهمله في K) || المعين . (كذلك) || 5 وقت CBK (القاف مغربية
في K) || تذكر . (مهمله في K) || واستيقاظ CBK (كذلك) || التام K (الهززة ساقطة)
C : التام B || فإن : فان . (الفاء مهمله في K) || وقته . (مهمله في K) || يتذكر .
(كذلك) || 6 إن كان . (الهززة ساقطة في جميع الأصول) . (ناسياً أو K (النون مهمله ، الهززة
ساقطة) C : (مطبوعة في B) || 6 يستقيظ . . . كان CBK (مهمله في K ، الهززة ساقطة)
|| نائماً K (النون مهمله ، الهززة ساقطة) C : نائماً B . (بزيادة الهززة ، فوق كرمى الياء)
والوقت . . . مشترك . (معظم الحروف المحجمة مهمله في K ، القاف مغربية) . 7 فالْمُخْلَص (مهمله
تماماً في K) || 7 الوقت . (القاف مغربية في K) || الصلوات . (مطبوعة في B) || 8 وآخر C :
واخر B K || وقت . (مهمله في K) || وقت . (القاف مغربية في K) || 8 فإنه . .
فيما . (مهمله في K ، الهززة ساقطة في جميع الأصول) || اشتراك K (التاء مهمله) C
اشتراكا B || 9 صلاة K (التاء مهمله) C : لصلوة B يقع في . (مهمله في K) || أوآخر
K (الهززة ساقطة) C : اخر B || 9 - 10 الصلوات . . . الذى بين . (مهمله جزئياً في K ، الهززة
ساقطة) || 10 الصلاتين K (مهمله) C : الصلوتين B || 11 وغيرهما . . . المذكور . (مهمله في
K) || علمائنا K (الهززة ساقطة) C : علمائنا B || علماء B (مطبوعة قليلاً) C : علماء K

الشريعة . نذكر ذلك في موضعه - إن شاء الله ! - عند كلامنا في أوقات الصلوات كلها ، صلاة صلاة على التفصيل .

3 (الصلاة الثانية في المرتبة من شهادة التوحيد)

- (٣٠) اعتبره : - قلنا : المصلي هو الثاني من السابق في الحلقة ، وإن الصلاة الثانية في المرتبة من شهادة التوحيد . وقد قال الحق - سبحانه ! - : « قَسَمْتُ الصَّلَاةَ ، بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي ، نِصْفَيْنِ » = فجعله (- جعل الحق المصلي -) ، في حال الصلاة ، ثانياً له في القسمة الإلهية . فقال : « في الصلاة » مطلقاً ، وما قيد فرضاً من تطوع . وقد قلنا : إن الوقت منه معين - وهو ، في الاعتبار ، الفرض - وغير معين ، وهو ، في الاعتبار ، التطوع .

(العارف هو صاحب الوقت)

- (٣١) فالعارف ، الذي هو على صلته دائم ، وفي مناجاته ، بين يدي ربه ، قائم ، [F. 9^a] في حركاته وسكناته ، - فما عنده وقت معين ، ولا غير معين . بل هو صاحب الوقت ! ومن ليس له هذا المشهد ، فهو بحسب ما يذكره ربه . من الحضور معه .
- (٣٢) غير أن العارف ، الدائم الحضور ، إذا لم يُفَرِّق بين الأوقات ،

1 - 2 - الشريعة . . . التفصيل . . . (معظم الحروف المصجمة مهمل في K ، الهزرة ساقطة) || 4
اعتباره . . . (الكلمة في وسط السطر في K كأنها عنوان) || قلنا . . . وإن . . . (معظم الحروف المصجمة مهمل في K ، الهزرة ساقطة ، القاف مغربية) || 4 - 5 - وإن الصلاة K (التاء مهمل) C : والصلوة B || 5 ثانية . . . وقد قال . . . (مهمل جزئياً في K) || 5 - 6 - الحق . . . الصلاة CBK (كذلك) || 7 الإلهية (باله) : الإلهية K (مهمل) : الإلهية CB || 7 - 12 فقال . . . وسكناته . . . (مهمل جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || 12 - 14 فما عنده . . . من الحضور . . . (كذلك) || 15 غير أن CBK (مهمل في K ، الهزرة ساقطة ، معطوسة جزئياً في B) || الدائم K (الهزرة ساقطة) : G : الدائم B || إذا لم . . . الأوقات . . . (مهمل جزئياً في K ، الهزرة ساقطة)

بما يجده من المزيد والفضل ، بين ما هو مفروض من ذلك الحضور ، وبين ما تَطَوَّر به من نفسه ، - فهو ناقص المقام ، كامل الحال لاستصحابه الحضور الدائم . فَإِنَّ الحضور من الأحوال ، لا الحضور من وجه كذا . فَإِنَّ الحضور من وجه كذا (خاص) للكُّمَل من الرجال .

(٣٣) فالأول (وهو العارف الذي لم يُفَرِّق بين الأوقات) من أهل الحضور . لا فرق عنده بين الوجوه ، لأنَّه مستغرق في الحال . كاللذة المجهولة عند الإنسان التي لا يعرف سببها . - والثاني من أهل الحضور : وهو الكامل ، الدائم الحضور بحكم الوجوه . كالواجد للذة بما هي لذة . فهو ملتذ دائماً ، وبما هي لذة : عن طعم علم ، أو طعم جماع ، أو طعم شيء ملائم للمزاج ، يعلم الذائق ذلك ما يبينه من التمييز والفرق . فَإِنَّ أسماء الحق - تعالى ! - تختلف على قلوب الأولياء بفنون المعارف ، مع الآتات والأنفاس ؛ فيجد (العارف الكامل) ، في كل نَفَس وزمان ، علماً لم يكن عنده بربه ، من حيث ما يعطيه ذلك النَفَس والزمان ، من تجلِّي ذلك الاسم الخاص به .

1 بما يجده ... والفضل ... (كذا) || بين ... الحضور ... (كذا) || وبين K (بإهمال الياء والياء) : C : (مطبوسة في B) 1 - 2 || وبين ... نفسه ... (مهمله جزئيا في K) || فهو ... المقام ... (مهمله والقاف مفرية في K) || لاستصحابه ... (مهمله في K) || 3 الدائم K (الهزئة ساقطة) : C : الدائم B || فإن ... وجه كذا ... (مهمله جزئيا في K ، الهزئة ساقطة) || 3 - 4 || فإن الحضور ... الرجال ... (كذا ، كذا) || 5 فالأول ... لا فرق ... (كذا ، كذا) || 6 عنده ... لأنه ... (كذا ، كذا) || مستغرق K (القاف مفرية) : C : (مطبوسة في B) || في الحال ... الإنسان ... (مهمله جزئيا في K ، الهزئة ساقطة) || 7 لا يعرف سببها ... (مهمله جزئيا في K) + ن K || والثاني ... الحضور CBK (مهمله تماما في K) || الدائم (الهزئة ساقطة) C : الدائم B || الحضور ... (الضاد مهمله في K بحكم CK : (مطبوسة في B) 8 الوجوه K (البيم مهمله) : C : الوجود B || لذة CBK (التاء مهمله في K) || فهو ... القاف مهمله في K) || دأيم K (الهزئة ساقطة) : C : دأيم B 8 - 9 || وبما ... شيء ... (مهمله جزئيا في K ، الهزئة ساقطة) || 9 ملائم C : ملائم B || للمزاج CK : (مطبوسة في B) || يعلم ... (الياء مهمله في K) || الذائق K (الهزئة ساقطة ، القاف مهمله) : C : الدائق B 10 يبين K (مهمله) : C : ينجي B || التمييز والفرقان ... (مهمله جزئيا في BK) || فإن K (التاء مهمله ، الهزئة ساقطة) : C : وإن B || أسماء : C : أبا B || الحق CBK (القاف مهمله في K) || تمال C : تمل K (التاء مهمله) || تختلف C : K : يختلف B 11 قلوب ... (مهمله في K) || 11 الأولياء C : الأولياء K 11 - 13 المعارف ... الخاص به ... (مهمله جزئيا في K ، الهزئة ساقطة ، كذا الهزئة)

(أوقات العارفين في صلواتهم المعنوية)

- (٣٤) ولما قسمنا الأوقات إلى مُخَلَّص ومُشْتَرَك ، فاعلم أنَّ « الوقت » [F. 9^b] في هذا الطريق ، هو ما أنت به في حالك ، أي شيء كنت به ، من حسن 3 وسيء ، ومعرفة وجهل . فلا يُرْتَبَط . - وكذلك الأوقات الزمانية (هي) بحسب ما يحدث الله فيها في حق كل شخص .
- (٣٥) فالمُخَلَّص من الأوقات ، كلُّ اسم إذا ورد عليك لم يقع في حكمه 6 اشتراك . والمُشْتَرَك كل اسم له وجهان فصاعداً . فالأول كالحَيِّ ، فإنه مُخَلَّص للحياة . وكذلك العالم : مُخَلَّص للعلم . والثاني ، الذي هو المُشْتَرَك ، نظير الوقت المُشْتَرَك . كالاسم الحكيم : فإنَّ له وجهاً إلى (الاسم) العالم ، ووجهاً 9 إلى (الاسم) المدبِّر . فإنَّ للاسم الحكيم حكيمين : حكماً على مواضع الأمور ، وحكماً وضعها في مواضعها بالفعل . فكم من عالم لا يضع الشيء في موضعه ! وكم (من) واضح للأشياء في مواضعها بحكم الاتفاق ، لا عن علم ! 12
- (٣٦) فالْحَكِيم هو العالم بمواضع الأمور ووضعها في أماكنها على بصيرة . فمن كان وقته الحكمة كان في الوقت المُشْتَرَك . ومن كان في اسم لا يدل إلا على 15 أمر واحد ، كالقادر وأمثاله ، كان في الوقت المُخَلَّص . - فهذه أوقات العارفين في صلواتهم المعنوية ، على مثال أوقاتهم الظاهرة في صلواتهم البدنية .

* * *

2 الأوقات .°. (مهمل في K ، الهزرة ساقطة) || غلص .°. (الفاء مهمل في K) || ومُشْتَرَك .°. + ن K || 2 - 3 فاعلم ... ما أنت .°. (مهمل جزئياً في K الهزرة ساقطة) || به في K (الفاء مهمل) G (مطبوعة في B) || 3 - 4 شيء .°. وجهل .°. (مهمل في K ، الهزرة ساقطة) || 4 فلا يرتبط K (الفاء مهمل ، كذلك الياء) G : فلا ترتبط B || 4 - 11 وكذلك ... بالفعل .°. (مهمل جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || 11 فكم ... عالم .°. (مهمل في K) || لا يضع K (الياء مهمل في K) G : لا تضع B || الشيء .°. (مهمل في K ، الهزرة ساقطة) || في ... واضع .°. (مهمل في K) || 12 للأشياء G B : للأشياء K (مهمل تماماً) || بحكم الاتفاق .°. (مهمل والفاء مغربية في K) || 13 فالْحَكِيم ... بصيرة .°. (مهمل جزئياً في K) || 14 فمن ... المُشْتَرَك .°. (كذلك) || ومن ... لا يدل .°. (كذلك) || 15 واحد B G : واحد K || كالقادر وامتنائه .°. (مهمل تماماً في K) || كان ... المخلص .°. (مهمل جزئياً في K) || فهذه ... العارفين .°. (كذلك ، مطبوعة جزئياً في B) || 16 في صلواتهم K (مهمل تماماً) G : في صلواتهم B || المعنوية ... الظاهرة .°. (مهمل جزئياً في K) || في صلواتهم K (الفاء مهمل) G : في صلواتهم B || البدنية .°. (الفاء مهمل في K)

فصل [F. 10^a]

في وقت صلاة الظهر

(الصلاة مفروضة في وقت معين) 3

(٣٧) قال تعالى : ﴿ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا ﴾ -

6 أي مفروضة في وقت معين ، سواء كان مؤسعا أو مضيقا ، فإنه معين ولا بد بقوله : « موقوتا » . فمن أخرج صلاة مفروضة عن وقتها المعين لها ، كان

ما كان ، من ناسر أو متذكر ، فإنه لا يقضيها أبدا . ولا تبرأ ذمته فإنه ما صلى الصلاة المشروعة ، إذ كان الوقت من شروط صحة تلك الصلاة .

9 فليكثر النوافل بعد التوبة . ولا قضاء عليه ، عندنا ، لخروج وقتها الذي هو شرط في صحتها .

(٣٨) ووقت الناسي والنائم وقت تذكره واستيقاظه من نومه . وهو مؤد

2 في ... الظهر . (مهمل جزئيا في K ، مطموسة جزئيا في B) || 4 قال . (القاف مهمل في K) || تعال C : تعال K (التاء مهمل) B || إن الصلاة ... موقوتا : سورة النساء (4 : 103) الصلاة K (التاء مهمل) C : الصلوة B || كانت ... موقوتا . (مهمل جزئيا في K) || 5 مفروضة ... معين . (معظم الحروف المجعومة مهمل في K) || سواء C B : سواء K || أو مضيقا . (الهذبة ساقطة ، الياء مهمل في K) || فإنه (الفاء مهمل في K) || 6 بقوله موقوتا . (مهمل جزئيا في K) || فمن ... مفروضة GBK (مهمل جزئيا في K) || لها B : له K K || 6 - 7 كان ما كان . (مطموسة جزئيا في B) || 7 فإنه (مهمل في B) : فإنه (الفاء مهمل في K) || لا يقضيها . (الياء الثانية مهمل في K) || ولا تبرأ CK : ولا تبرأ B || فإنه (مهمل في B) : فإنه . (الفاء مهمل في K) || 8 الصلاة CK : الصلاة B || المشروعة CB : المشروعة K || 8 من شروط CK : (مطموسة جزئيا في B) || الصلاة C : الصلاة K : الصلوة B || 9 النوافل . (الفاء مهمل في K) || التوبة CB : التوبة K || ولا قضاء GB : ولا قضاء K || 9 لخروج K (الجيم مهمل) C : بخروج B || شرط ... صحتها . (مهمل جزئيا في K ، مطموسة جزئيا في B) || 11 وقت . (القاف مغربية في K) || والنائم C : والنائم BK || واستيقاظه CK : واستيقاظه B

- ولا بُدَّ ، لا يُسمَّى قاضياً على الاعتبار الذى يراه الفقهاء ، لا عنى ما تعطيه اللغة .
فإنَّ القاضى والمؤدَّى لا فرق بينهما فى اللسان . فكلُّ مؤدَّى للصلاة فقد قضى
ما عليه ، فهو قاضٍ بأدائه ما تعيَّن عليه أدأؤه من الله . 3

(اختلاف الفقهاء فى آخر وقت صلاة الظهر الموسع)

- (٣٩) فلنقل : أمَّا وقت صلاة الظهر ، فاتفق العلماء بالشريعة أنَّ وقت
الظهر ، الذى لا تجوز قبله ، هو الزوال . واختلفوا فى موضعين : فى آخر 6
وقتها الموسَّع ، وفى وقتها المرغَّب فيه . فأما آخر وقتها الموسَّع ، فمن قائل :
هو أن يكون ظلُّ كلِّ شيء مثله . ومن أصحاب هذا القول من يقول : إنَّ ذلك
المثل ، الذى هو آخر وقت الظهر ، هو أول وقت العصر . ومن قائل منهم : 9
إنه آخر وقت الظهر خاصة ، فإنَّ أول [F. 10^b] وقت العصر إمَّا هو المثلان ،
وإنَّ ما بين المثل والمثلين لا يصلح لصلاة الظهر .
(٤٠) وأمَّا وقتها المرغَّب فيه ، فمن قائل : أول الوقت للمنفرد أفضل . 12
ومن قائل : أول الوقت أفضل للمنفرد والجماعات إلَّا فى شدة الحر . ومن قائل

1 ولا بدَّ G B : ولأنه K (لا شك أن هذا هو من جانب شيخنا) || قاضياً . (الياء مهملة فى K) || الاعتبار . . . يراه . (مهملة جزئياً فى K) || الفقهاء : الفقهاء B K || ما تعطيه (الياء مهملة) G : ما يعطيه B || الآية : الآية B K (بإبدال التاء فيها) || 2 فإن (مهموز) : فان . (مهملة تماماً فى K) || القاضى . (القاف مهملة فى K) || والمؤدَّى B C : والمؤدَّى K : 2-3 لا فرق . . . فهو قاضٍ . (مهملة جزئياً فى K ، والهمزة ساقطة) || 2 قضى G B : قضا K 3 بادائه G : بادائه K (هزتان تحت الكرى وفوقه) B (معزة فوق كرسىها وقطعتان : تبعه) || 3 ما تعيَّن عليه . (مهملة جزئياً فى K) || 5 فلنقل . . . وقت . (مهملة فى K) || صلاة K (التاء مهملة) G : صلوة B 5-6 فاتفق . . . الظهر الذى . (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة) || 6 لا تجوز CK : لا يجوز B 6-7 قبله . . . المرغَّب فيه . (مهملة جزئياً فى K ، المد ساقطة فيه وفى B) || 7 فأما G : فأما K (الفاء مهملة) : وأما B 7-10 آخر . . . لا يصلح . (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة والماء) || 11 لصلاة الظهر K (مهملة) G : لصلاة B 12-13 وأما وقتها . . . ومن قائل . (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة)

أول الوقت أفضل بإطلاق ، في انفراد جماعة ، وحر وبرد . - ولكل قائل استللالاً ، ليس هذا موضعه .

3 (استواء الشمس ... وعبادات العارفين)

- (٤١) اعتباره . - « الاستواء » هو وقوف العبد المربوب في محل النظر من غير ترجيح فيها يعمل . أي بأي نية يقصد العبادة : هل يعتبر بذلك أداء ما يلزمه من حق العبودية ، وكونه مربوباً ؟ أو يعتبر ما يلزمه بذلك من أداء حق سيده وربه ؟ فهو ، في حال الاستواء ، من غير ترجيح . فإذا زالت الشمس ترجع ، عند ذلك ، الزوال عنده أن يعبد . لما تستحقه الربوبية على العبودية من الإنعام على هذا العبد ، من وقت الطلوع إلى وقت الاستواء . فيعبد شكراً لهذه النعمة . 9

- ١ (٤٢) وإن نظر (العبد المربوب) إلى زوالها بعين المفارقة ، لطلب الغروب عنه وأنسدال الحجاب دونه ، عبّده ذلّة وفقرًا وانكسارًا ، وطلبًا للمشاهدة . 12

1 أول . . . انفراد . (مهلة جزئيا K ، الهزرة ساقطة) || جماعة . (مهلة في K) || قائل . (الهزرة ساقطة في B K) || 2 استللال . (التاء مهلة في K) || ليس . (الياء مهلة في K) || 4 اعتباره . (ثابتة في K يوسط سطر منفردة) || الاستواء G B : الاستواء K (التاء مهلة) || وقوف . (القاف مغربية في K والفاء مهلة) || في محل K (الفاء مهلة) : C : مطبوسة في B) || النظر . (النون مهلة في K) || 5 من . . . فيها يعمل . (مهلة جزئيا في K) أي بأي C : أي بأي B K || يقصد العبادة . (مهلة جزئيا في K) || يعتبر . . . أداء . (كذلك ، الهزرة ساقطة) || 6 حق . . . مربوباً . (كذلك ، القاف مغربية ، مطبوسة جزئيا في B) || من . . . حق . (مهلة تماماً في K ، الهزرة ساقطة) || 7 سيده B K (مهلة في K) || وربه G B K (شكل الراء في B أقرب إلى الدال) || فهو G B K (الفاء مهلة في K) || الاستواء G : الاستواء K : الاستواء B (بالذ) || ترجيح . (الياء مهلة في K) || فإذا : فإذا G : فإذا B || 8 الشمس ترجع . (مهلة جزئيا في K ، مطبوسة جزئيا في B) || ترجع . (الجيم مهلة في K) || تستحقه K (التاء مهلة) : C : يستحقه B (الربوبية G B K الإنعام . (مهلة جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 9 من ق ت . (مهلة جزئيا في K ، مطبوسة جزئيا في B) || وقت الاستواء G B : وقت (مهلة تماماً) الاستواء K || 10 شكراً . (الشين مهلة في K) || 11 وإن نظر . . . المفارقة . (مهلة جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || بعين K (بإهمال الياء الياء) : C : تبين B || 12 وانسدال K : وانسدال G : (غير واضحة في B) || الحجاب : G B K (الجيم مهلة في K) || المشاهدة . (مهلة تماماً في K)

- فلا يزال (العبد) يرقبها إلى الغروب ؛ ومن الغروب يرقب آثارها بصلاة
 المغرب والتنفّل بعدها إلى مغيب الشفق ، [F. 11^a] فيغيب أثرها . فيبقى
 فى ظلمة الليل سائلاً ، باكياً ، متضرعاً . يراعى نجوم الليل لاستنارتها 3
 بنور الشمس . يسأل ويتضرّع إلى طلوع الفجر . فىرى (العبد) آثار المجيء ،
 وقبول دعائه . فيعبده شكراً على ذلك ، وهو يشاهد آثار القبول . فيؤدّى فرض
 الصبح ، ولا يزال مراقباً بالذكر إلى أن تنجلي (الشمس) طالعة . 6
- (٤٣) فإذا أبْيَضَّت (الغزاة) ، وزال عنها التغيير الذى يحول بين
 البصر وبين بياضها ، من حُجُب أبخرة الأرض - وهى الأنفاس الطبيعية - ،
 قام (العبد) إجلالاً على قدم الشكر إلى حدّ الاستواء . فلا يزال فى عبادة 9
 الفرح والشكر إلى أن تزول (الغزاة) ، فيرجع إلى عبادة الصبر والافتقار
 وتوقع المفارقة ، ما دام حياً . فهو (أبداً) بين عبادتين . وذلك أنه لما سمع
 الرسول - صلى الله عليه وسلم ! - يقول : « ترون ربكم كما ترون الشمس » = 12
 فاعتبر ذلك فى عبادته ، فى صاواته المفروضة والتطوُّع ، شكراً وفقراً : بين
 نعمة وبلاء ، وشدة ورخاء .
- (٤٤) فإنّ المؤمن من استوى خوفه ورجاؤه . « فهو يدعو ربه خوفاً » 15

1 فلا يزال . (مهمل جزئياً فى K) || يرقبها ... الغروب . (كذلك ، الهزرة ساقطة) || ومن K
 C : وبين B || الغروب CK : (مطبوعة فى B) آثارها C : آثارها K : أثرها B || بصلاة K
 C : بصلاة B 2 والتنفّل . (مهمل فى K) مغيب الشفق . (مهمل جزئياً فى K ، القاف مغربية)
 فيغيب ... الليل . (كذلك ، الهزرة ساقطة) || 3 سائلاً K (الهزرة ساقطة) C : مايلاً B || باكياً
 (مهمل) C : (مطبوعة فى B) || 3 لا ستنارتها CK : لا ستنادها B || 4 يسأل : يسأل BK :
 ويسأل C آثار K C : آثار B || المجىء C : المجىء BK 5 دعائه . (الهزرة ساقطة فى K)
 || يشاهد C : شاهد B 7 التغيير K (مهمل) : التغيير C B || 7 - 13 يحول ... عبادته .
 (مهمل جزئياً فى K ، الهزرة ساقطة) || 13 صلواته CK : صلواته B || 13 - 14 المفروضة
 ... ورخاء . (مهمل جزئياً فى K ، الهزرة ساقطة) || 15 فإن (مهبوز) : فإن . (القاف مهمل
 فى K) || المؤمن C B : المؤمن K || من استوى . (مهمل فى K) || ورجاؤه K || فهو ...
 ربه . (مهمل تماماً فى K)

من حدّ الزوال إلى الغروب الشفقي؛ - « وطمعاً » بقية ليلته : إلى طلوع الفجر ،
إلى طلوع الشمس ، إلى حدّ الاستواء . « طمعاً » أن لا يكون حجاب بعد ذلك !
هكذا هي « عبادات العارفين » . - فأفهم ! 3

(آخر وقت صلاة الظهر الموسع)

(٤٥) فأمّا آخر الوقت الموسّع (لصلاة الظهر) ، فهو آخر أحكام [F. 11^b]
الاسم الإلهي ، المخصوص بذلك الوقت : وهو « الاسم الظاهر » ، كما أن
أولّ الزوال حكمُ الاسم الإلهي « الأول » ، في الظهور الخاص بالعبادة المشروعة ،
إلى أن يكون ظل كل شيء مثله ، وهو آخر الوقت . كذلك حكم الاسم الإلهي
إذا قام به هذا العبد في عبادته الخاصة به ، في هذا الوقت ، واستوفاه بحيث
أن يكون إذا قبله به كان مثله ، أي لم يبق في الاسم الإلهي حكم يختص به
أ بهذا الوقت ، إلّا وأثره ظاهر في هذا العبد . فقد انقضى حكم هذا الاسم الإلهي

1 الزوال . (الزاي مهمله في K) || الغروب . (الغين مهمله في K) || الشفقي GK : (مطبوعة
في B) || بقية ليلته GBK (مهمله جزئيا في K) || 1 - 2 الفجر ... الشمس . (مهمله تماما في K)
|| 2 الاستواء CB : الاستواء K || أن . . . بعد . (مهمله جزئيا في K) || 3 هكذا BC : هاكذا
K (الذال مهمله) || هي عبادات K (مهمله) C : هي (مطبوعة) عبادة B || العارفين .
(مطبوعة جزئيا في K) || فأفهم . (الفاء الأول مهمله في K) : + K ن 5 || فاما آخر C :
فاما آخر B K || 5 الوقت . (القاف مغربية في K) || آخر C : آخر BK || 6 الإلهي (مهبوز
ومعدود) : الإلهي K : الإلهي CB || المخصوص . . . الوقت . (معظم الحروف المعجمة مهمله
في K) || الاسم الظاهر . (مهمله في K ، مطبوعة جزئيا في B) || 7 الإلهي (مهبوز
ومعدود) : الإلهي K : الإلهي CB || في الظهور . . . المشروعة GBK (مهمله جزئيا في K) || 8
أن يكون . (الهززة ساكنة في K ، الياء مهمله) || ظل K (الظاء مهمله) C : (مطبوعة في B)
|| شيء . (الهززة ساكنة في K ، الشين مهمله) || آخر C : آخر BK || الإلهي : الإلهي K :
الإلهي CB || 9 في عبادته . . . في هذا . (مهمله جزئيا في B K) || واستوفاه OK : (مطبوعة
في B) || 10 يكون . . . يبق في . (مهمله جزئيا في K ، الهززة ساكنة) || الإلهي : الإلهي
الإلهي CB || 10 - 11 يختص . . . الوقت GBK (مهمله جزئيا في K) || 11 وأثره K (الهززة
ساكنة) C : وأيده B || ظاهر CK : (مطبوعة في B) || فقد CK : فقال B || 12 انقضى . (الهمزة
الاسم . (مهمله جزئيا BK) || الإلهي (مهبوز ومعدود) : الإلهي .

فى هذا العبد . فخرج وقت الظهر ، ودخل وقت العصر . وهو حكم اسم آخر بين الاسمين . فراقاً متوهم لا ينقسم . معقول غير موجود . وهو برزخ بينهما

- (٤٦) قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - فى الحديث الثابت عنه :
 « لَا يَخْرُجُ وَقْتُ صَلَاةٍ حَتَّى يَدْخُلَ وَقْتُ الْأُخْرَى » - يعنى فى الأربع الصلوات ،
 للدليل آخر . فإنه إذا خرج وقت الصبح لم يدخل وقت الظهر حتى تزول الشمس .
 بخلاف الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح . - فاعلم ذلك .

(أرباع اليوم من الزمان)

- (٤٧) فإنَّ اليوم أربع وعشرون ساعة . وهو أربعة أرباع : كل ربع ست ساعات . فمن طلع الشمس إلى الظهر : ربعُ اليوم ، ستُّ ساعاتٍ ؛
 وليس بمحل لصلاة مفروضة بحكم التعيين . وإنما قلنا : بحكم التعيين ، من أجل [F. 12*] النامى والنائم . فإنَّ الوقت ما عيَّن إيقاع الصلاة فى ذلك الوقت ، وإنما عيَّنه للنامى تذكُّره ، وللنائم تيقُّظه شرعاً . فسواء كان فى ذلك الوقت أو فى غيره . فلهذا حررنا القول فى ذلك ، وقلنا : بحكم التعيين .

(٤٨) فإنَّ مذهبى ، فى كل ما أورده ، أنى لا أقصد لفظة بعينها دون غيرها

- 1- 2- وقت ... فراق . . . (كذلك) : + بين B (وكذلك K ثم شطب على الكلمة بقلم الأصل) ||
 2 لا ينقسم ... بينهما . . . (مهملة جزئياً فى K) || والعصر . . . + والعصر B K || والمغرب . . .
 + والمغرب B K || والعشاء GBK (الهمزة ساقطة فى K) + والعشاء B 9-10 فإن ... ساعات . . .
 (مهملة جزئياً فى K) || 10 - 11 فمن ... يحكم . . . (كذلك) || 11 بمحل لصلاة CK : بمحل
 الصلوة B 11 - 12 التبيين . . . فإن الوقت . . . (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة) || 13
 تذكُّره CK : بذكِّره B || وللنائم . . . (الهمزة ساقطة فى K) || تيقُّظه CK : بيقظته B 13
 فسواء C B : فسواء K (الفاء مهملة) || 13 - 14 كان ... غيره . . . (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة
 ساقطة) || فلهاذا C B : فلهاذا K || 14 جرونا . . . وقلنا . . . (مطلوسة جزئياً فى K ، الفاء مغربية)
 || 14 يحكم التعيين . . . (مهملة جزئياً فى BK) || 15 فإن (مهور) مذهبى . . . (مهملة فى K ،
 الهمزة ساقطة) || فى ... أورده . . . (كذلك ، مطلوسة جزئياً فى B) || أنى لا أقصد . . . (مهملة جزئياً
 فى جميع الأصول) || لفظة ... غيرها . . . (مهملة جزئياً فى K)

مما يدل على معناها، إلا لعنى . ولا أزيد حرفاً إلا لعنى . فما فى كلامى ، بالنظر إلى
قصدى ، حشو وإن تخيله الناظر . فالغلط عنده فى قصدى ، لا عندى .
3 (٤٩) وكان (الوقت) ، من زوال الشمس إلى طلوعها من اليوم الثانى ،
وقتاً متصحباً لصلوات مُعَيَّنَةٍ مفروضة فيها ، متى وَقَعَتْ وَقَعَتْ فى وقتها المعين
لها .

6 (أرباع الإنسان من الأكوان)

(٥٠) كذلك الإنسان مُقسَّمٌ على أربعة أرباعٍ : الثلاثة الأرباع منها
مُتَعَبِدَةٌ لله بأعمالٍ مخصوصة ، كالثلاثة الأرباع من اليوم . فأرباع الإنسان :
9 ظاهراً ، وباطناً – الذى هو قلبه – ولطيفته ، التى هى روحه المخاطبُ منه ، وطبيعته .
فظاهرة ، وقلبه ، وروحه (كل أولئك) لا ينفكُ عن عبادة أصلاً تتعلق به :
فإما أن يُطِيع ، وإما أن يَعْصِ .

12 (٥١) والربع الواحد طبيعته : وهو مثل زمان طلوع الشمس إلى الزوال من
اليوم . فهو يتصرف بطبعه ، مباحاً له [F. 12^b] ذلك ، لا حرج عليه . إلا إن شاء

1 يدل ... لعنى . (كذلك ، الهزرة ساقطة) || فما فى ... بالنظر . (كذلك) || 2-1 إلى قصدى . (مهملة فى
K ، مطبوسة فى B || 2 حشو ... لا عندى . (مهملة جزئياً فى K) : + ن (مقلوبة) K || 3 وكان ... إلى .
(مهملة جزئياً فى K ، الهزرة ساقطة) || 4-5 من اليوم ... وقتاً . (مهملة جزئياً فى K ، الكلمة الأخيرة
مطبوسة فى B) || 4 لصلوات K (التاء مهملة) C : لصلوة B معينة ... المعين . (مهملة جزئياً
فى K || 7 كذلك ... أرباع . (كذلك ، الكلمة الأخيرة مطبوسة فى B) || 7-8 الثلاثة ... متعبد
... (مهملة جزئياً فى K) || 8 بأعمال مخصوصة . (مهملة تماماً فى K ، الهزرة ساقطة) || كالثلاثة
... اليوم . (كذلك ، كذلك) || فأرباع الإنسان . (كذلك ، كذلك) || ظاهره CK :
ظاهرة B || 9 وباطنه K (الباء مهملة) C : (مطبوسة فى B) || الذى ... المخاطب منه .
(مهملة جزئياً فى K) || 10 فظاهرة K (مهملة تماماً) C : فظاهرة B || وقلبه ... تتعلق به .
(مهملة جزئياً فى K ، الكلمة الأخيرة مطبوسة فى B) || 12 فلما ... يعصى . (مهملة جزئياً
فى K ، الهزرة ساقطة) || 12-13 والربع ... اليوم . (كذلك) || 14 فهو ... إن شاء .
(كذلك) : + الله B

- (العبد) أن يلحقها بسائر أرباعه فى العبادات : فيعمل المباح له عَمَلُهُ من كونه مباحاً شريعاً ، ويحضر مع الإيمان به . كالمصلِّ من طلوع الشمس وإصاعتها إلى أوَّل الزال ، أعنى الاستواء . فلا يُمتنع من ذلك . وهو ليس بوقت وجوب 3 شئ ، من الصلوات الخمس ، مُعيَّن . فافهم !

(الأول أفضل الأشياء وأعلامها)

- (٥٢) وأما اعتبار الوقت المرغَّب فيه (فهو) على ما ذكرناه من الاختلاف . 6 واتفق الكل على الأولوية ، أو الأكثر . واختلفوا فى الأحوال . - فاعلم أنَّ الأول أفضل الأشياء وأعلامها ، لأنَّه لا يكون عن شئ ، بل تكون الأشياء عنه . فلو كان عن شئ لم تصح له الأولوية على الإطلاق . 9
- (٥٣) فكذلك العبد : يسعى فى أن يعيد ربه من حيث أولية ربه ، لا من حيث أولية عينه ، فإنَّ أولية عينه عن أوليات كثيرة قبله . وأعنى بذلك الأسباب . فهو - سبحانه - السبب الأول الذى لا سبب لأوليته . فإذا عبده 12 العارف ، فى تلك الأولوية المنزهة عن أن تتقدمها أولية ، انسحبت

1 أن K (الهزرة ساقطة) C : B - || يلحقها شرعاً . (مهمله جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة ، مطوسة جزئيا فى B) || 2 - 3 ويحضر ... أعنى . (كذلك ، كذلك) || 3 الاستواء GB : الاستواء K || 3 - 4 فلا يمنع ... فافهم . (كذلك ، كذلك) || بوقت K (الباء مهمله) C : وقت B || 6 - 7 وأما ... واتفق . (الكلمة الأولى مسبوقة بإشارة : ن مقبولة فى K ، والجملة مهمله جزئيا فيها ، والهزرة ساقطة) || 7 - 8 الأولوية ... أفضل . (كلمة : واختلفوا فى الأحوال ثابتة فى K على الحاشئ بقلم الأصل ، وهى مهمله تماما) || 8 - 9 الأشياء ... الإطلاق . (معظم الحروف المعجمة مهمله فى K ، الهزرة ساقطة) || تكون GK : يكون B || 10 فكذلك العيد . (مهمله ماعدا الذال فى K) || يسمى ... يبد . (مهمله تماما فى K ، مطوسة جزئيا فى B) || حيث ... ربه . (مهمله جزئيا فى K) || 11 حيث ... عينه . (كذلك) || فإن ... عينه K (مهمله جزئيا ، الهزرة ساقطة) C : B - || 11 - 12 عن أوليات ... الأسباب . (كذلك ، كذلك ، القاف مفريية) || 12 سبحانه K (الباء مهمله) C : (مطوسة فى B || لأوليته K (الهزرة ساقطة) C : الأولوية B || 12 - 13 فإذا ... فى . (معظم الحروف المعجمة مهمله فى K ، الهزرة ساقطة) || 13 تلك الأولوية . (كذلك ، كذلك) || المنزهة C : K (المنزهة B || أن تتقدمها K (الهزرة ساقطة ، النون مهمله) : أن يتقدمها B C || أولية CBK (الهزرة ساقطة فى K التاء مهمله) || انسحبت K (النون مهمله) C : (مطوسة تماما فى B)

- عبادة هذا العارف، من هناك، على عبادة كل مخلوق خلقه الله، من أول المخلوقات إلى حين وجوده. وهي الأولية المؤثرة [F. 13^a] في إيجاد الكائنات. فقد عَيْدَهُ في الوقت المرغَّب فيه، سواء عَيْدَهُ بصفة خاصة من أعضائه المكلفة، كصلاة القدِّ، (أى) المنفرد؛ أو عَيْدَهُ بجميع أعضائه، كصلاة الجماعة؛ أو في زمان الحرِّ، أَيْ في شدة خوفه ومجاهدته، وحرقة اشتياقه، ووجدته وولاهه وكلفه؛ أو في بردٍ، أى في حال علمه وتلج يقينه وبرده. — على أَى حالة كان، فالأولية أفضل له. فإنَّ الله يقول آمراً: «سَارِعُوا» «وَسَابِقُوا». وأنهى على من هذه حالته فقال: ﴿أُولَئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ﴾.

(الأمر الإلهي يُحْمَلُ احتياطاً على الوجوب، والنهى على الحظر)

- (٥٤) فالمبادرة إلى أول الأوقات في العبادات هو الأحوط؛ و (هو) المطلوب من العباد في حال التكليف. ولهذا الاحتراز والاحتياط يحتمل الأمر الإلهي، إذا ورد مُعَرِّى عن قرائن الأحوال، التي يفهم منها التندب أو الإباحة، على الوجوب؛ ويحتمل النهي كذلك على الحظر، إذا تَعَرَّى عن قرينة حال تعطيلك الكراهة.

1 عبادته ... من هناك. (مهملة جزئياً في K) || 1- 2 عبادة ... وجوده. (كذلك، الهزرة ساقطة) الأولية B (الهزرة ساقطة) C (كذلك): الاوالية K || 2 المؤثرة C: المؤثره K: (مطموسة في B) || في إيجاد. (مهملة في K، الهزرة ساقطة في جميع الأصول) || الكائنات C: (مهملة) B || 3 فقد ... فيه. (مهملة جزئياً في K) || سواء C B: سوا K || 3 بصفة خاصة BCK (مهملة في K) || أعضائه K (مهملة تماماً، الهزرة ساقطة) C: أعضاياه B || 4 كصلاة CK: B || أو عيده K (الهزرة ساقطة) C: (مطموسة في B) || بجميع أعضائه (أعضاياه B). (مهملة تماماً في K) || 4 كصلاة K (التاء مهملة) C: كصلوة B || 5- 6 في شدة. . . وتلج يقينه. (مهملة جزئياً في K، الهزرة ساقطة، مطموسة جزئياً في B) || 6- 9 ويردده. . . سابِقون. (معظم الحروف المجدبة مهملة في K، الهزرة ساقطة، مطموسة جزئياً في B) || 8- 9 أولئك ... سابقون: سورة المؤمن (29: 61) || 11 فالمبادرة. . . العبادات (التبادات) CBK (مهملة جزئياً في K، الهزرة ساقطة) || 12 في حال ... يحتمل. (كذلك) || الألى (باللام) الألاهى K: الألى CB || 13 قرائن K (الثاقف مهملة، الهزرة ساقطة) C: (مطموسة في B) || ممها CK: فيها B || 14 الحظر إذا CK B- || تعطيلك K (مهملة تماماً) C: تعطيلك B

وَلَا يُتَوَقَّفُ عَنْ حَمْلِ الْأَمْرِ وَالنَهْيِ ، عَلَى مَا قُلْنَا ، إِلَّا بِقَرِينَةٍ حَالٍ تَخْرِجُهُمَا
عَنْ حَكْمِ الْوَجُوبِ فِي الْأَمْرِ ، وَ(عَنْ) حَكْمِ الْحُظْرِ فِي النَّهْيِ .

3 (أهل الجمع والوجود هم أهل الشريعة والحقيقة)

(٥٥) فقد بان لك - يا أخى ! - اعتبار الأوقات مطلقاً ، واعتبار الوقت

المرغَّب فيه ، بعد أن عرفناك بمذاهب علماء الشريعة فيه ؛ [F 13^b]

6 للجمع بين العبادتين الظاهرة في حسمك ، والباطنة في عقلك ؛ فتكون من أهل
الجمع والوجود . فإنك إذا طلبت الطريق إلى الله ، من حيث ما شرعه الله ،
كان الحق - الذى هو المُشَّرَع - غايَتَكَ . وإذا طلبته ، من حيث ماتعطيه

9 نفسك من الصفاء ، والالتحاق بعالمه ها ، من التنزه عن الحكم الطبيعى عليها - ،
كان غايَتُها الالتحاق بالعالم الروحاني خاصة . ومن هناك تَنَشُّأُ لها شرائع الأرواح ،
تَسْلُكُ عليها وبها ، حتى يكون الحق غايَتها . هذا ، إن فُسِحَ الله في الأجل .

12 وَإِنْ مَاتَ (السَّالِكُ) فَلَنْ يَدْرِكَ ذَلِكَ أَبَدًا .

(٥٦) وقد أفردنا لهذه الطريقة « خلوّة مطلقة » غير دقيقة ، في جزء ؛

1 ولا يتوقف K (مهملة تماماً) B ؛ ولا يتوقف G || 1 - 2 والنهى ... فى النهى . (مهملة
جزئياً فى K) || 1 تخرجهما K (مهملة G) : يخرجهما B || 4 - 7 قد بان ... فانك إذا . (مهملة
جزئياً فى K) ، الهزلة ساقطة) || 5 عرفناك GK : عرفتك B || 6 فتكون GK : فيكون B ||
7 إذا طلبت GBK (مطموسة فى K) || الطريق K (الياء مهملة ، القاف مغربية) : C || الطرف B ||
شرعه . (التياء مهملة فى K) || الحق . (القاف مغربية فى K) || 8 وإذا طلبته GBK
(الهزلة ساقطة فى K ، الياء مهملة) || ما تعنيه GK : ما يعطيه B || 9 الصفاء C : الصفاء BK ||
والالتحاق . (الياء مهملة فى K ، القاف مغربية) || التنزه GK : (مطموسة فى B) || الطبيعى
... (الياء مهملة فى K) || 10 كان غايَتها . (مهملة فى K) || الالتحاق ... خاصة .
(مهملة جزئياً فى K) || بالعلم B : بهام G || تنشأ C : تنشأ K : وإنشاء B || شرائع K (الهزلة
ساقطة) : شرائع GB || 11 تسلك GK : يسلك B || حتى ... غايَتها . (مهملة جزئياً فى K) ||
هذا إن . (اللام مهملة فى K ، الهزلة ساقطة فى جميع الأصوّل) || فسح GK : فسح B || 11
12 فى الأجل ... ذلك أبداً . (مهملة جزئياً فى K ، الهزلة ساقطة) || 13 وقد أفردنا ... مطلقة
... (كذلك ، كذلك) || غير دقيقة . (كذلك ، مطموسة جزئياً فى B)

يعمل عليها المؤمن فيزيد إيمانه ، ويعمل بها وعليها غير المؤمن : من كافر ومعتل ومشارك ومنافق . فإذا وفى العمل عليها وبها ، كما شرطناه وقررناه ، فإنه يحصل له العلم بما هو الأمر عليه فى نفسه . ويكون ذلك سبب إيمانه بوجود الله ، 3 إن كان معطلاً ؛ وبتوحيد الله ، إن كان مشاركاً ؛ وبحصول إيمانه ، إن كان كافراً ؛ وبإخلاصه ، إن كان منافقاً أو مرتاباً .

6 (٥٧) فمن دخل تلك الخلوة ، وعمل بتلك [F. 14^a] الشروط كما قررنا ، أثمرت له ما ذكرنا . وما سبقنى إليها أحد فى علمي ، إلا إن كان وما وصل إلى . فإن الله لا تحجير عليه ، « يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ » . فإنى أعلم أن أحداً من 9 أهل الطريق ما يجهلها ، إن كان صاحب كشف تام ، ولكن ما ذكرها . ولا رأيت أحداً منهم نَبَّهَ عليها ، إلا الخلوات المقيدة . ولو لا ما سألتى فيها أخونا وولينا ، أبو العباس أحمد بن عثى بن ميمون بن آب ، التَّوَزَّرَى ثم المصرى ، 12 المعروف بالقسطلانى ، المجاور الآن بمكة ، - ما خطر لنا الإبانة عنها . فربما اتفق لمن تقدمنا مثل هذا : فلم ينبهها عليها لعدم السائل .

* * *

١ يعمل C K : ويعمل B عليها . (الياء مهمله فى K) || المؤمن C : المؤمن BK || فيزيده إيمانا CB K (مهمله جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة فى جميع الأصول) || ويعمل . (الياء مهمله فى K) || بها وعليها K || ويعمل ... (الياء مهمله فى K) || بها وعليها K (الياء مهمله) C : B (عليها وبها) || غير المؤمن . (مهمله تماما فى K ، الهزرة ساقطة فى BK) || 2 - 3 ومشارك ... فإنه يحصل . (مهمله ومطموسة جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة) || 3 - 5 عليه فى ... مراتبا . (مهمله جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة) || 6 فمن دخل C K : (مطموسة فى B) || تلك الخلوة . (مهمله تماما فى K) || الشروط K (الهزرة ساقطة) C : الثرائط B 7 وما سبق ... فى علمي . (مهمله جزئيا جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة) || وصل إلى CK (الهزرة ساقطة) : (مطموسة فى B) || 8 فإن ... عليه . (مهمله فى K ، الهزرة ساقطة) || يؤتى ... يشاء : سورة البقرة (2 : 269) || يؤتى C B K : يؤتى K (الياء مهمله فى الحكمة ... يشاء (يشاء) . (مهمله فى K ، الهزرة ساقطة) || 8 - 13 فإنى أعلم ... السائل (السائل B) . (معظم الحروف المعجمة مهمله فى K ، الهزرة ساقطة ، القاف أحيانا مغربية ، بعض الكلمات مطموسة فى B)

فصل بل وصل

فى وقت صلاة العصر

- (اختلاف علماء الشريعة فى أول وقت صلاة العصر)
- 3 (٥٨) اختلف علماء الشريعة فى أول وقتها مع آخر وقت صلاة الظهر ، وفى آخر وقت صلاة العصر . فمن قائل : إنَّ أوَّل وقت العصر هو بعينه آخر وقت الظهر . وهو إذا صار ظل كل شئ مثله . واختلف القائلون بهذا القول . 6 فمن قائل : إنَّ ذلك الوقت مشترك للصلاطين معاً ؛ ومقداره أن يصلى [٤٠ ، 14^b] فيه أربع ركعات إن كان مقيماً ، أو ركعتين إن كان مُقَصِّراً (= مسافراً) . ومن قائل : آخر وقت الظهر هو « الآن » الذى هو أول وقت العصر . وهو زمان لا ينقسم . 9
- (٥٩) جاء فى الحديث الثابت فى إمامة جبريل - عليه السلام ! - بالنبي -

1 فصل بل . . . (مهمله فى K وثابتة فى وسط السطر) || 2 فى وقت . . . (كذلك) || صلاة C : صلاه K : صلوة B || العصر GK : (مطبوسة فى B) || 4 اختلف . . . (مهمله فى K ، مضبوسة جزئياً فى B) || علماء CB : علما K || الشريعة ... أول . . . (مهمله تماماً فى K ، الهزرة ساقطة) || آخر C : آخر BK || وفى . . . (الفاء مهمله فى K) || 5 آخر C : آخر BK || صلاة C : صلاه K : صلوة B || فمن قائل . . . (الفاء مهمله فى K ، كذلك القاف والهزرة ساقطة ، فى B الياء تحت كرسى الهزرة : قائل) || هو بعينه K (مهمله) : C : (مطبوسة فى B) || آخر C : آخر BK || 6 فى C : شئ K (الشين مهمله) B || مثله . . . (التاء مثناة فى K) || القائلون CK (مهمله تماماً فى K ، الهزرة ساقطة) : القائلون B || 7 فمن قائل K (مهمله الهزرة ساقطة) : C : فمن قائل B || مشترك للعاقلين . . . (مهمله فى K ، مطبوسة فى B) || ومقداره أن يصلى . . . (مهمله جزئياً فى K ، الهزرة ساقطة) || 6 فيه ... إن . . . (كذلك ، كذلك) || كان مقيماً . . . (مهمله تماماً فى K) || ركعتين ... مقصراً . . . (كذلك ، الهزرة ساقطة) || 9 قائل K (القاف مهمله ، الهزرة ساقطة) : C : قائل B || آخر C : آخر BK || وقت K (مهمله تماماً) : C : (مطبوسة فى B) || الظهر BK : انظروا C || 9 الآن CB : الآن K الذى ... لا ينقسم . . . (مهمله جزئياً فى K ، الهزرة ساقطة ، القاف مغربية) || 11 جاء CB : جا K || فى BK : - || الحديث ... بالنبي . . . (مهمله جزئياً فى K ، الهزرة ساقطة)

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - : « أَنَّهُ صَلَّى الظُّهْرَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي فِي الْوَقْتِ
الَّذِي صَلَّى فِيهِ الْفَصْرَ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ » . وفي الحديث الثابت الآخر ، أَنَّ
رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - قال : « آخِرُ وَقْتِ الظُّهْرِ مَا لَمْ يَدْخُلْ
وَقْتُ الْفَصْرِ » . وحديث آخر ثابت : « لَا يُخْرَجُ وَقْتُ صَلَاةٍ حَتَّى يَدْخُلَ
وَقْتُ صَلَاةٍ أُخْرَى » .

(٦٠) فالحديث الأول يعطى الاشتراك في الوقت . والحديثان الآخران
يعطيان « الزمان الذي لا ينقسم » (وهو الآن) . فيرفع الاشتراك . والقول :
هنا ، أقوى من الفعل . لأنَّ الفعل يعسر الوقوف على تحقيق الوقت به . وهو
من قول صاحب على ما أعطاه نظره . وقول النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! -
يخالف ما قاله صاحب ، وحكم به على فعل صلاة جبريل - عليه السلام ! -
بالتي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - . فيكون كلام رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ! - مُفسِّراً للفعل الذي فسَّره الراوى . والأخذ بقول رسول الله - صَلَّى اللهُ
عليه وَسَلَّمَ ! - [F. 15] هو الذي أمرنا الله أَنْ نأخذ به . قال الله تعالى :
{ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ }

1 - 2 الظهر ... فيه العصر . (كذلك) || 2 في اليوم ... الثابت . (كذلك مطبوعة جزئياً في B
الآخر C : الآخر B K || 3 - 2 أن ... قال . (مهمله جزئياً في K ، الهزئة ساقطة) || 3 آخر
C : آخر B K || 4 - 3 الظهر ... وقت . (مهمله جزئياً في K) || وحديث ... صلاة (صانوة
B) C B K (كذلك ، المدساقط) || 6 فالحديث ... والحديثان . (مهمله جزئياً في K ، الهزئة
ساقطة) || الآخران C : الآخران K : (مطبوعة في B) || 7 يعطيان : يعطى . || لا ينقسم .
(القاف مغربية في K || 7 - 8 والقول ... لأن . (مهمله جزئياً في K ، الهزئة ساقطة) || 8 - 13
الفعل ... أمرنا . (معظم الحروف المجعزة مهمله في K ، الهزئة ساقطة ، القاف أحياناً مغربية) ||
تأخذ K (التون مهمله ، الهزئة ساقطة) C : يأخذ B || قال . (القاف مهمله في K) || الله تعالى
B (مطبوعة) C : الله تمل K || 14 وما آتاكم ... فخذوه : سورة الحشر (59 : 7) || آتاكم
C : آتاكم B K

(اختلاف العلماء رحمة للعباد)

- ٦١) فكان ينبغي فى هذه المسألة وأمثالها ، أن لا يتصور خلاف . ولكن الله جعل هذا الخلاف رحمة لعباده ، واتساعاً فيما كلفهم من عبادته . لكن فقهاء زماننا حجروا ، وضيقوا على الناس المقلدين للعلماء ما وسع الشرع عليهم . فقالوا للمقلد ، إذا كان حنفياً المذهب : لا تطلب رخصة الشافعى فيما نزل بك . وكذلك لكل واحد منهم . وهذا من أعظم الرزايا فى الدين ، والهرج . والله يقول : ﴿ مَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ ﴾ .
- ٦٢) والشرع قد قرر حكم المجتهد له ، فى نفسه ، ولم يقلده . فأبوا
- (- أعنى) فقهاء زماننا - ذلك . وزعموا أن ذلك يؤدى إلى التلاعب بالدين .
- وهذا غاية الجهل منهم . فليس الأمر - والله ! - كما زعموا . مع إقرارهم ، على أنفسهم ، أنهم ليسوا بمجتهدين ، ولا حصلوا فى درجة الاجتهاد ، ولا نقلوا عن أئمتهم أنهم سلكوا هذا المسلك . فأكذبوا أنفسهم

2 فكان ... فى هذه ... (مهمله جزئيا فى K) || المسألة : K : المسئلة : G : المسلة : B || وأمثالها ... خلاف ... (مهمله جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة) || ولكن CB : ولاكن K (النون مهمله) || 3 الخلاف ... لعباده ... (مهمله جزئيا فى K ، مطبوعة جزئيا فى B) || واتساعاً ... كلفهم ... (كذلك) : + به G عبادته ... (الياء مهمله فى K) || لكن CB : لاكن K || فقهاء CB : فقهاء K (مهمله تماماً) || 4 زماننا ... المقلدين ... (مهمله جزئيا فى K) || العلماء ... (مطبوعة فى B) || 5 فقالوا للمقلد ... (مهمله فى K ، القاف الأخيرة منقرية) || 6 لا تطلب ... فيما ... (مهمله جزئيا فى K) || 7-6 وهذا ... يقول ... (كذلك ، مطبوعة جزئيا فى B) || 7 ما جعل ... حرج : سورة الحج (22 : 28 ونص الآية وما جعل ...) || ما جعل K (الجيم مهمله) : B : ما G || عليكم ... الدين ... (مهمله جزئيا فى K) || 8 والشرع ... قرر ... (كذلك ، القاف أحياناً منقرية) || فأبوا : CB : فأبوا K || فقهاء G : فقهاء K (مهمله تماماً) : الفقهاء B || 9 زماننا ... أن ذلك ... (مهمله جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة) || يؤدى CB : يؤدى K (مهمله) || 10-9 التلاعب ... الجهل ... (مهمله جزئيا فى K) || 10-11 فليس ... مجتهدين ... (كذلك ، الهزرة ساقطة ، القاف منقرية) || 11 درجة K (الجيم مهمله) : B : نرية G || 11-12 الاجتهاد ... عن ... (مهمله جزئيا فى K) || 11 أئمتهم : G : ايئتهم : BK || 12 فأكذبوا ... (مهمله جزئيا ، الهزرة ساقطة فى K)

3 في قولهم : إنهم ما عندهم استعداد الاجتهاد . والذي حجروه على المقلدين ما يكون إلا بالاجتهاد . - نعوذ بالله من العي والخذلان ! - « فما أرسل الله رسوله إلا رحمة للعالمين » [F. 15^b] وأي رحمة أعظم من تنفيس هذا الكرب المهم ، والخطب الملم ؟

(آخر وقت صلاة العصر)

6 (٦٣) وأما آخر وقت (صلاة) العصر ، فمن قائل : إن آخر وقتها أن يصير ظل كل شيء مثليه . - ومن قائل : إن آخر وقتها ما لم تصفر الشمس . ومن قائل : إن آخر وقتها قبل أن تغرب الشمس بركعة ، وبه أقول .

3 (الوقفة بين المقامين والآن بين الزمانين)

(٦٤) الاعتبار . - قد تقدم الاعتبار في « الوقت المشترك » بالأسماء الإلهية في حق المتخلق بها من أهل الله ، و « غير المشترك » . فليؤخذ في كل الصلوات مطلقاً . وما بقى من الاعتبار ، في هذا الفصل ، إلا الاعتبار في « الآن » الذي لا ينقسم ، وفي « الاصفرار » . - أما اعتبار « الآن » الفاصل بين الوقتين ، فهو المعنى الفاصل بين الاسمين ، أعني بين حكمهما الذي لا يفهم من كل واحد منهما اشتراك . فظهر حكم كل اسم منهما على الانفراد .

(٦٥) و (هذا) هو حد « الواقف » عندنا . فإن الإنسان السالك إذا انتقل

1 في قولهم ... الاجتهاد . (كذلك ، كذلك) || والذي BK : ولذي C || حجروه . (معلومة جزئياً في C || 1 - 2 المقلدين ... بالاجتهاد . (مهمل جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || 2 - 3 نعوذ ... للعالمين . (كذلك ، كذلك) || 3 - 4 وأي ... والخطب . (كذلك ، كذلك) || 4 الملم . + ن K || 6 - 8 وأما آخر (آخر BK) ... وبه أقول . (مهمل جزئياً في K ، الهزرة ساقطة ، القاف أحياناً مغربية) || 6 فمن K (الفاء مهمل) C : من B || 7 تصفر K C : يصفر B || 10 - 15 قد تقدم ... الانفراد . (مهمل جزئياً في K ، الهزرة ساقطة ، القاف غالياً مغربية) || 14 أعني ... حكمها K (الهزرة ساقطة) B : C || الذي K (الذال مهمل) B : الذين C || 15 اشتراك K C : B - || فظهر K (مهمل تماماً) B : فظهر C || 16 الواقف . (القاف والفاء مهملتان في K) || فإن الإنسان . (مهمل جزئياً في K ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول) || إذا انتقل . (كذلك ، كذلك)

- من مقام قد أحكمه ، وَحَصَّلَهُ تَخْلُقًا وَذَوْقًا وَخُلُقًا ، إلى مقام آخر ، يريد تحصيله أيضًا ، يوقَّف بين المقامين « وقفة » ؛ يُخَرِّجُ حَكْمُ [F. 16*] تلك الوقفة عن حكم المقامين : عن حكم المقام الذى انتقل عنه ، وعن حكم المقام الذى يريد الانتقال إليه . يُعَرَّفُ (السالك) فى تلك الوقفة بين المقامين - وهو كالآن بين الزمانين - آداب المقام الذى ينتقل إليه ، وما ينبغى أن يعامل به الحق . فإذا أُبين له عنه ، دخل فى حكم المقام الذى انتقل إليه على علم . - 6

(المقامات فى طريق التصوف)

- (٦٦) فإنَّ « المقامات » فى هذا الطريق (هى) كأنواع الأعمال فى الشريعة ، مثل الصلاة والزكاة والصوم والحج والجهاد ، وغير ذلك . فكما أنَّ لكل نوع من هذه الأعمال علمًا يخصه ، كذلك لكل مقام آداب ومعاملة تخصه . وقد بيَّن ذلك محمد بن عبد الجبار النَّفَرى فى كتابه الذى سَمَّاهُ بـ « المواقف والقول » . وقفت على أكثره . وهو كتاب شريف ، 12 يحوى على علوم آداب المقامات . يقول فى ترجمة الموقف اسم الموقف .

1 مقام . (القاف مهمله فى K) || قد أحكمه BK (القاف فى K ، الهززة ساقطة فيها) : قد أحكمه C || تَخْلُقًا وَذَوْقًا . (مهمله جزئيا فى K ، القاف مغربية) || وَخُلُقًا K (القاف مغربية) : C : مطبوسة فى (B) || مقام . (القاف مهمله فى K) || آخر C : آخر B || 1 - 2 يريد تحصيله . (مهمله تاما فى K) || 2 أيضا ... يخرج . (معظم الحروف المعجمة مهمله فى K ، القاف أحيانا مغربية ، الهززة ساقطة) || 3 تلك ... عن . (مهمله فى K) || 3 - 4 المقامين ... الانتقال إليه . (مهمله جزئيا فى K ، الهززة ساقطة) || 4 يعرف ... المقامين . (مهمله جزئيا فى BK) || 5 كالآن CB : كالآن K || بين . (مهمله تاما فى K || آداب C : آداب BK || 6 المقام ... الذى انتقل إليه . (مهمله جزئيا فى K ، الهززة ساقطة) || حل علم K : C : (مطبوسة فى B) || 8 فإن ... فى . (مهمله تاما فى K ، الهززة ساقطة فى جميع الأصول) || هذا CK : هذه B || 8 - 9 كأنواع ... الشريعة . (مهمله جزئيا فى K ، الهززة ساقطة) || 9 مثل . (الاء مهمله فى K) || الصلاة والزكاة K (مهمله تاما) : C : الصلوة والزكاة B || 9 - 10 والحج ... نوع من . (مهمله جزئيا فى K) || 10 هذه CB : هاذ K : علأ . (مهمله جزئيا فى BK) || 11 بن عبد ... والقول . (مهمله جزئيا فى K) || 11 النفرى GK : البصرى B || 12 13 . وقفت ... ترجمة . (مهمله جزئيا فى K) || 13 الموقف CK : المواقف B

يقول في انتقاله إلى موقف العلم مثلاً - وهو من جملة مواقفه في ذلك الكتاب - فقال: «موقف العلم». ثم قال: «أوقفني في موقف العلم»، وقال لي: يا عبدى! لا تأتمر للعلم. ولا خلقتك لتدل على سواى!». ثم قال: «قال لي: الليل لي، لا للقرآن يتلى. الليل لي، لا للمحملة والثناء».

(٦٧) إلى أن ينتهى (السالك) إلى جميع ما يوقفه الحق عليه. [F. 16^b]

6 فإذا عُرِف، حينئذٍ -) وحينئذٍ فقط -) يدخل إلى ذلك المقام. وهو يعرف كيف يتأدّب مع الحق في ذلك المقام. - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «إن الله أدبني فحسّن أدبى». - فهذا هو «الآن» الذى بين الصلاتين. -

9 فأهل الأذواق، من أهل الله، يُوقفون فيه. فيعطون آداب الصلاة التى ينبغى أن يُعامل الله بها في ذلك اليوم الخاص. هكذا في صلوات كل يوم.

(إصفرار الشمس من طريق الأسرار)

12 (٦٨) وأما اعتبار «الاصفرار»، فبأنه الحدّ لآخر وقت البصر، فأعلم أولاً أنَّ «الاصفرار» تغيير يطرأ في عين الناظر، فيحكم به أنه في نور الشمس، من أبخرة الأرض الحائلة بين البصر وبين إدراك خالص نور الشمس. - فاعتباره

1-2 يقول... فقال... (مهمل جزئيا في K) || 2 موقف العلم... (ثابتة في K بوسط السطر) || 3-2 ثم قال... يا عبدى... (مهمل جزئيا في K) || لا تأتمر G : لا تأمر B : لا تأتمر K || 3 ولا خلقتك لتدل... (مهمل في K) || 4-3 ثم... الليل... (كذلك) || 4 للقرآن G : للقرآن K (القاف مغربية) : (مطموسة في K) || الليل لي K (الياء مهمل) G : الليل B || والثناء BK : والثناء G 5-7 إلى أن... في ذلك... (مهمل جزئيا في K) || 8 فحسن GK : فاحسن B || 10 هكذا G B : هاكذا K || في... يوم... مع الله في مقام العلم فهذا هو الآن الذى بين الصلاتين G || 12 وأما اعتبار... في أنه... (مهمل جزئيا في K، الهزرة ساقطة، ثابتة في بداية السطر كبحث جديد مستقل عما قبله الذى ينتهى بإشارة ن التى هى إشارة نهاية البحث) || لآخر : لآخر B K : الآخر G || وقت... (مهمل تماما في K) || العصر BK : لعصر G || 13 الا صغراو تغيير... (مهمل جزئيا في K، مطموسة جزئيا في B) || يطرأ G : يطرا K : نظر B || في عين... أبخرة... (معظم الحروف المنجمة مهمل في K، الهزرة ساقطة) || 14 الأرض... (الضاد مهمل في K، الهزرة ساقطة) || الحائلة K (الهزرة تحت كرسيا، التاء مهمل) G : الحائلة B || بين البصر... فاعتباره... (مهمل جزئيا في K، الكلمة الأخيرة مطموسة في B)

ما يطراً في نفس العبد في حكم الاسم الإلهي الحق ، من الخواطر النفسية
الْمَرَضِيَّة ، في نفس ذلك الحكم ، فينسب (العبد) إلى الحق بوجه غير
مُخْلِص ، وينسب إلى نفسه بوجه غير مُخْلِص . ويقع مثل هذا في الطريق 3
من الأدب ومن غير الأدب .

(٦٩) فلما وقوعه من الأدب ، فهو الذي يعرف أنَّ « النور » ، في نفسه ،
لم يَصْفَرْ ولا تَغَيَّر . وهو أن يعلم أنَّ الحكم للاسم الإلهي مُخْلِص ، لا حكم 6
لنفس معه . وإنما هو - ذلك الحكم - ربما تعلق عنده اسمٌ عيبٌ عرفاً أو شرعاً .
[F. 17^a] فينزه (العارف الأدب^١) جناب الحق - تعالى ! - عن ذلك
الحكم بأن ينسب إليه ، ولكن بمشيئة الله . ويقول : ﴿ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ 9
يَشْفِينِ ﴾ = هذا هو العيب عرفاً . فأضاف المرض إلى نفسه ، إذ كان عيباً
عنده ، وأضاف الشفاء إلى ربه ، إذ كان حسناً .

(٧٠) ومع هذا القصد^٢ ، فإن الظاهر في اللفظ إزالة حكم الاسم الإلهي الذي 12
أمرضه . فلما علم الخليل - عليه السلام ! - هذا القدر (من العرفان) ، نادى :

I ما يطرأ : ما يطرأ K : ما يطراء B || في نفس . (مهملاتهما في K) || الإلهي : الإلهي K :
الإلهي C B || النفس المرضية C B : النفس المرضية K || 2 في نفس ... فينسب . (مهملات جزئيا
في K) || إلى الحق ... مثل هذا . (كذلك ، الهزئة ساقطة) || 3 - 4 في الطريق ... الأدب
... (كذلك ، كذلك) || 5 - 6 فلما ... لم يصفر . (كذلك ، الكلمة الأخيرة مطبوعة في B) ||
6 ولا تدر ... يعلم أن . (كذلك) || الإلهي : الإلهي K : الإلهي C B || غلب ... وإنما
... (مهملات جزئيا في K ، الهزئة ساقطة) || 7 ذلك ... شرعاً . (كذلك ، كذلك) || 8 الحق
... (القاف مهملات في K) || تماثل C B : تماثل K (التاء مهملات) || 9 بأن ينسب إليه .
(الهزئة ساقطة في K B) || ولكن C B : ولا لكن K || بمشيئة C : بمشيئة B K || 9 - 10
وإذا ... يشفين : سورة الشعراء (26 : 80) ويقول ... يشفين . (مهملات جزئيا في K) ||
العيب . (في أصل K تحت حرف العين إشارة الكسرة والمروف : العيب يفتح العين لا يكرها)
|| 10 - 11 فأضاف ... حسناً . (مهملات جزئيا في K ، الهزئة ساقطة) || 10 المرض K
(الفاء مهملات) C : المرض B || إذا K (الهزئة ساقطة) C : إذا B || 13 فإن الظاهر ...
يقوله . (مهملات جزئيا في K ، الهزئة ساقطة) || 12 الإلهي : الإلهي K : الإلهي C B || 13 فلما
K (الفاء مهملات) C : أما B

- ذلك « الاسم » الذى أمرضه ، بقوله : ﴿ رَبِّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ ﴾ -
يقول : إنه أخطأ ! وإن كان قصد الأدب حيث نسب المرض لنفسه ، وما نسبته
إلى حكم الاسم الإلهي الذى أمرضه . وما قصد إلا الأدب معه ، حتى لا يضيف
3 ما هو عيب ، عندهم عرفاً ، إلى حكم الاسم الإلهي . فيفهم من هذا الاعتراف ،
أن الحكم كان للاسم الإلهي ، وهو كان مقصود الاسم .
- 6 (٧١) فجمع هذا العارف بين أدبين فى هذه المسألة : بين أدب نسبة
المرض إلى نفسه ، وبين الأدب فى التعريف أن ذلك المرض حكم ذلك الاسم
الإلهي ، من غير تصريح ، لكن بالتضمن والإجمال فى قوله : ﴿ رَبِّ اغْفِرْ لِي
9 خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ ﴾ ولم يسم الخطيئة ما هى ؟ « يوم الدين » = يقول :
يوم الجزاء .

- (٧٢) وهكذا فى قوله : [F. 17^b] ﴿ وَمَا أَنسَانِيَهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ ﴾ -
12 وهو قول يوشع ، فتى موسى ، لموسى - عليهما السلام ! - . وفى الحقيقة ،
ما أنساه إلا « اسم إلهي » حكم عليه بذلك . فأضافه (يوشع) إلى الشيطان أدباً

1 رب ... الدين : سورة الشعراء (26 : 82 ونص الآية والذي أطع أن يغفر لى ...) ||
خطيئتي CB : خطيئتي K || 2- 5 يقول ... كان مقصود ... (مهمل جزئيا فى K ،
الهمزة ساقطة وكذا المدة) || 6- 8 نجعم تصريح ... (كذلك ، كذلك ، مطبوعة جزئيا فى
B) || المسألة K (الهمزة ساقطة) : المسئلة C K || 8 لكن CB : لا كن K ||
بالتضمن ... قوله ... (مهمل تماما فى K) || 8 = 9 رب ... الدين : سورة الشعراء (26 :
82 ونص الآية : والذي أطع أن يغفر لى ...) || رب ... الدين ... (معظم الحروف المعجمة مهمل
فى K ، الهمزة ساقطة) || 9 الخطيئة C : الخطيئة K (بإجمال اليائين) : الخطيئة B || 9- 10 الدين ...
يوم ... (مهمل تماما فى K) || يقول K (مهمل تماما) : C ليقول B || 10 الجزاء CB : الجزاء
K || 11 وهكذا ... قوله ... (مهمل جزئيا فى K ، مطبوعة جزئيا فى K) || وما أنسانيه ...
الشيطان ... (الآية مهمل جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة - من سورة الكهف : 18 ، 63) || 12
قول يوشع ... (القاف مهمل والياء مفردة فى K) || عليهما ... الحقيقة ... (مهمل جزئيا
فى K) || 13 اسم إلهي (الالهى K ، الهى C) : الاسم الإلهي B || حكم عليه K (الاله
مهمل) : C (مطبوعة فى B) || 13 بذلك ... أدباً ... (مهمل جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة)

مع ذلك الاسم الإلهى ، الذى أنساه أن يُعرّف موسى - عليه السلام ! -
 بحياة الحوت ، لِمَا أراد الله من تمام ما سبق به العلم الإلهى من زيادة الأقدام ،
 التى قُدِّر له أن يقطع بها تلك المسافة ، ويجاوز بها المكان الذى كان به خضر . - 3
 ﴿فَارْتَدَّا عَلَىٰ آثَارِهِمَا قَصَصًا﴾ - أى يتبعان الأثر ، إلى أن عادا إلى المكان ،
 فوجداه - : تنبيهًا من الله وتأديبًا ، لِمَا جاوزه (موسى) من الحد ، فى إضافته
 العلم إلى نفسه ، بأنّه أعلم مَنْ فى الأرض فى زمانه . 6

(٧٣) فلو كان (موسى) عالمًا ، لَكَلِمَ دلالة الحق التى هى عين اتخاذ
 « الحوت سَرَبًا » . وما علم (موسى) ذلك . وقد علمه يوشع . ونسّاه الله
 التعريف بذلك ، ليظهر لموسى تجاوزه الحدّ فى دعواه . ولم يردّ ذلك إلى الله فى 9
 علمه فى خلقه . - القصّة إلى آخرها . - وفيها ما يتعلّق باعتبار « الصغرة التى
 دخلت على نور الشمس » ، فى قوله فى قتل الغلام : ﴿فَارْتَدَّا﴾ - فجعل « الضمير »
 يعود على الاسم الإلهى وعليه : على الاسم الإلهى ، بما كان فى ذلك القتل من الرحمة 12
 [F. 18^a] بالأبوين وبالغلام ، وعليه « يقتل نفس زكية بغير نفس » - فظاهره

1 الإلى : الالاهى K : الالى CB || 2-1 الذى ... الحوت . (مهملة جزئيا فى K ، الهزرة
 ساقطة) || 1 يعرف K (الفاء مهمله) : G : ترمف K || 2 أراد الله K (الهزرة ساقطة) : G :
 (مطلوطة فى B) || 2 ماسبق . (الغاف مغربية فى K) || الإلى : الالاهى K : الالى CB ||
 3 تلك المسافة . (مطلوطة جزئيا فى K) || ويجاوز CB : G : الذى كان CB : G K :
 (مطلوطة فى B) || غضر CB : الحضر B || فارتدا ... قصصا : سورة الكهف (18) :
 (64) || 4 فارتدا . (الفاء مهمله فى K) || آثارها C : آثارها BK || أى يتبعان ... من
 الله . (مهملة جزئيا فى K الهزرة ساقطة) || 5 وتأديبا CB : وتأديبا K (بإلالتاوالياء) ||
 5-6 || جاوزه ... زمانه . (مهملة جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة) || 7 فلو كان ... اتخاذ
 الحوت . (كذلك ، كذلك) || 8 - 9 وقد ... التعريف . (كذلك ، الغاف مغربية) || 9 - 10
 يظهر ... فى علمه . (كذلك) || 10 آخرها G : أخرها K : أخبرها B || وفيها ... التى .
 (مهملة جزئيا فى K) || 11 - 12 نور الشمس ... الضمير . (كذلك) || 12 يعود . (الياء
 مهمله فى K) || الإلى : الالاهى K : الالى CB || 12 - 13 بما كان ... الرحمة . (مهملة جزئيا
 فى K) || 13 بالأبوين ... فظاهره . (كذلك ، الغاف مغربية)

جور . فَشَرَّكَ فِي « الضمير » بينه وبين الله . فدخل في نسبة الفعل إلى الله ، في الظاهر ، اصفرارٌ ، أى تغيير : باشتراك اسم « الخضر » في الضمير معه ، مع قصد الأدب ، ثم قال (خضر) : ﴿ وَمَا عَلَّمْتُهُ عَنْ أَمْرِي ﴾ = أى الحقَّ عَلَّمَنِي الأدب معه !

(« الآن » الفاصل بين زمانين و « الصفرة » الداخلة على النور الخالص)

6 (٧٤) فه (أنا) لذا قد أبنت لك اعتبار « الآن » ، و « اصفرار الشمس » .

فَأَقَرُّهُ حيث وجدت معنى « الآن » الفاصل بين الزمانين ، و « الصفرة » التي تدخل على « النور الخالص » من اسمه « النور » - سبحانه ! - . مثل قوله

9 - تعالى - : بآئنه ﴿ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ . - فلما لم يطلق على نفسه

اسم « النور المطلق » الذي لا يقبل الإضافة ، وقال : « نور السماوات والأرض » ليعلمنا ما أراد بـ « النور » هنا .

12 (٧٥) فآثر حكم التعليم والإعلام ، في النور المطلق ، الإضافة . فقيدته

١ جور ... الفعل (كذلك) || 2 اصفرار أى K (الهزرة ساقطة) C : (مطبوعة في B) || باشرت ك... الضمير... (مهملة جزئيا في K || 3 قصه ... أمرى... . (كذلك) + (كلمة غير مقروءة في B) || وما... أمرى : سورة الكهف (18 : 82) || 3- 4 الحق... الأدب... . (القاف مغربية في K ، الهزرة ساقطة) || 6 فهذا قد K (القاف مهملة ، القاف مفردة) C : (مطبوعة في B) || الآن B C : الآن K (المد ساقط) || الشمس (السين مهملة في K) || 7 فأطرده K (الفاء هائلة) : وأطرده B : فأطرده C (مهموز) || حيث ... معنى (مهملة جزئيا في K) || الآن C : الآن B || بين ... التي (معظم الحروف المعجمة مهملة في K) || 8 تدخل على CK : (مطبوعة في B) || الخالص ... سبحانه (مهملة جزئيا في K) || مثل قوله (بإعمال التاء والقاف في K) تعالى C B : تعل K (التاء هائلة) || 9- 10 نور ... والأرض : سورة النور (24 : 25) || 9 السماوات : السموات ... || 9- 10 فلما ... النور (مهملة جزئيا في K) || المطلق K (القاف مفردة) C : (مطبوعة في B) || 10 لا يقبل ... وقال (مهملة جزئيا في K ، القاف مفردة أحيانا) || 5 السماوات K : السموات C B || 10- 11 والأرض ... هنا (مهملة جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 12 فآثر (تشديد التاء ثابت في K) || التعليم (مهملة جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || النور المطلق K (القاف مفردة) C : (مطبوعة في B) || الإضافة (مهملة في K ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول)

(هذه الإضافة) عن إطلاقه بـ « السماوات والأرض » . فلَمَّا أضافه نزل عن درجة النور المطلق في الصفة ، فقال : ﴿ مَثَلُ نُورِهِ ﴾ أى صفة نوره ، يعنى المضاف إلى السماوات والأرض ، - ﴿ كَيْشْكَاة ﴾ - إلى أن ذكر « الصباح » 3 ومادته ، وأين صفة نور السراج ، وإن كان بهذه المثابة ، من صفة النور الذي أشرقت به السماوات والأرض ؟

- 6 (٧٦) فَعَلَّمَنَا - سبحانه - ، في هذه الآية ، الأدب في النظر [F. 18^b]
في أميائه إذا أطلقناها عليه بالإضافة كيف نفعل ؛ وإذا أطلقناها عليه بغير الإضافة كيف نفعل ؟ مثل قوله : ﴿ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ ﴾ - فأضاف النور هنا إلى نفسه لا إلى غيره ؛ وجعل النور المضاف إلى السماوات والأرض 9 هادياً إلى معرفة نوره المطلق ؛ كما جعل المصباح هادياً إلى نوره المقيد بالإضافة .
وتَمَّ ذلك يقولو : ﴿ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ ﴾ . ثم نهانا عن مثل هذا فقال : ﴿ فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ . 12

(« الله » اسم جامع : فلا تضرب له الأمثال)

(٧٧) و « الله » اسم جامع لجميع الأسماء الإلهية ، محيط بمعانيها كلها .

1 إملاؤه . (القاف مفردة في K ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول) || بالسماوات K (الياء مهيمة) :
بالسماوات B || 2 درجة ... فقال (مطبوعة في B) . (مهيمة جزئياً في K ، القاف مفردة) ||
مثل ... كشكاة : سورة النور (24 : 35) || 2 أى صفة ... والأرض . (كذلك) || كشكاة K (التاء مهيمة C : كشكاة B || 3 المصباح B K : الصباح G || 4 وأين . (الياء مهيمة في K ،
الهزرة ساقطة) || 4 السراج CK : (مطبوعة في B || بهذه CB : جهاد K || 4 - 5 انشابة ...
والأرض . (مهيمة جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || 6 فعلنا ... هذه . (كذلك) || الآية C : الآية K : - B || الأدب ... النظر . (مطبوعة جزئياً في K) || 7 في اسمائه K (الهزرة تحت كرسياً) C : (مطبوعة في B) || أطلقناها ... مثل قوله . (مهيمة جزئياً في K ،
الهزرة ساقطة) || 7 - 8 نفعل ، نفعل CK : يفعل ، يفعل B || يهلى ... يشاء : سورة النور (24 :
35) || 8 - 9 يهلى ... وجعل النور . (مهيمة جزئياً ، الهزرة ساقطة في K) || 9 المضاف ...
هادياً إلى . (كذلك) ... الأمثال : سورة الرعد (13 : 17) || 10 - 12 نوره المقيد ...
لا تعلمون . (كذلك) || 12 فلا تضربوا ... لا تعلمون : سورة النحل (6 : 74)
|| 14 الأسماء CB : الاسماء K || الإلهية : الإلهية K (مهيمة) : الإلهية B

- وضرب الأمثال يخص اسماً واحداً معيناً . فإن ضربنا الأمثال لله - وهو اسم جامع شامل - فما طَبَقْنَا المثل على المَثَل (به) . فإنَّ المثل خاص ، والمَثَل به مطلق ، فوق الجهل بلا شك . فَتُهَيِّئْنَا أَنْ نضرب المثل من هذا الوجه ، إلّا أن نُعَيِّنَ اسماً خاصاً ينطبق المثل عليه ، فحينئذ يصح ضرب المثل لذلك الاسم الخاص . كما فعل الله في هذه الآية فقال : ﴿ اللَّهُ ﴾ = وما ضرب المثل للاسم « الله » ، وإنما عَيَّن - سبحانه - اسماً آخر ، وهو قوله : ﴿ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ = فضرب المثل بالمصباح لذلك الاسم « النور » المضاف . أى هكذا فافعلوا . « ولا تضربوا الأمثال لله » - فإنّي ما ضُربْتُها . فافهموا ! - فَهَمَّنا [F. 19^a] الله وإياكم مواقع خطابه ؛ وجعلنا مِمَّنْ تَأدَّب ، بما عَرَفْنَاهُ ، من آدابه ؛ إنه اللطيف بأحبابه !

• • •

- 3 نضرب CK : يضرب B || 4 نعين CK : يعين B || 5-7 الله ... والأرض : سورة النور (24) : 35 || 4 فعينث ... قوله نور . (مهمل جزئياً في K ، الهزلة ساقطة) || 6 آخر C : آخر K B || 6 السماوات K : السموات B C || 7 والأرض . (الضاد مهمل ، الهزلة ساقطة في K) || بالمصباح . (الباء الأول مهمل في K) || المضاف . (الضاد مهمل في K) || أى هكذا B (الهزلة ساقطة) C : أى هاكذا K || 8 فإن : فاني . (الفاء مهمل في K) || 9 وإياكم (مهمل) : وإياكم . (الجيم مهمل في K) || تأدب C : تأدب BK || بما . (الباء مهمل في K) || عرفناه . (تشديد الراء ثابت في K) || آدابه C : آدابه K : آدابه B || 10 بأحبابه K : بأحبابه B (الباء الأول مهمل) C

فصل بل وصل

في وقت صلاة المغرب الشاهد

(اختلاف علماء الشريعة في وقت صلاة المغرب)

3

(٧٨) اختلف علماؤنا في وقت صلاة المغرب : هل لها وقت مُوسَّع ، كسائر

الأوقات ، أم لا ؟ فمن قائل : إنّ وقتها واحد ، غير مُوسَّع . - ومن قائل :

٦ إنّ وقتها مُوسَّع ، وهو ما بين غروب الشمس إلى مغيب الشفق . - وبه أقول .

(صلاة المغرب وتر : والوتر إحدى الأصل)

(٧٩) إعتبار الباطن في ذلك . - لإعلم أنه إنما وقع الاختلاف لما كانت

صلاة المغرب وترّاً ، والوتر إحدى الأصل . فينبغي أن يكون لها وقت واحد 9

من أجل المناسبة في الوترية . ولذلك ورد في إمامة جبريل - عليه السلام -

برسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « أَنَّهُ صَلَّى الْمَغْرِبَ فِي الْيَوْمَيْنِ فِي وَقْتٍ

وَأَحَدٍ » ، في أولِ فَرَضِ الصَّلَوَاتِ ، لِأَنَّ الْمَلَكَ أَقْرَبَ إِلَى الْوُتْرَةِ مِنَ الْبَشَرِ . 12

1 فصل ... وصل . (ثابت في أصل K وسط سطر منفرد) || 2 في ... الشاهد . (كذلك وفي أصل B الفصل وعنوانه وسياقه متسلسل ، وفي أصل G الفصل وعنوانه في سطر منفرد فقط) || صلاة GK : صلوة B || 4 اختلف . (مهملّة تماماً في K) || علماؤنا CB : علماؤنا K || صلاة C : صلاة K : صلوة B || كسائر K (الهزّة ساقطة) C : كسائر B || 5 قائل K (القاف مفردة ، الهزّة ساقطة) C : قائل B || 6 ما بين ... أقول . (مهملّة جزئياً في K ، القاف مفردة ، والهزّة ساقطة) || 8 اعتبار ... في ذلك . (ثابت في أصل K وسط سطر منفرد كمتوان مستقل) || أنه إنما ... صلاة (صلوة B) . (مهملّة جزئياً في K ، الهزّة ساقطة) || 9 والوتر ... الأصل . (كذلك ، كذلك) || فينبغي ... من أجل . (كذلك ، كذلك) || 10 في الوترية CB : في الوترية K (الفاء مهملّة) || إمامة : إمامة . (التاء مهملّة في K) || جبريل K (مهملّة تماماً) C : جبرئيل B || 11 عليه ... وسلم . (مهملّة تماماً في K) || 11 أنه ... في وقت . (مهملّة جزئياً في K ، الهزّة ساقطة) || 12 في أول K (الفاء مهملّة ، الهزّة ساقطة) C : وفي أول B || 12 غرض . (الضاد مهملّة في K) || لأن ... البشر . (مهملّة جزئياً في K ، الهزّة ساقطة)

و«المغرب وتر صلاة النهار» كما [F. 19^b] أخبرنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - ، وذلك قبل أن يزيدنا الله وتر صلاة الليل : «إِنَّ اللَّهَ قَدْ زَادَكُمْ صَلَاةً إِلَى صَلَاتِكُمْ» - وذكر صلاة الوتر - «فَأَوْتِرُوا ، يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ» = فشبهها (الرسول) بالفرائض ، وأمر بها . ولهذا جعلها مَنْ جَعَلَهَا واجبةً ، دون الفرض وفوق السنة ، وأثمَّ مَنْ تركها . ونِعَمَ مَا نَظَرَ وَتَفَتَّرَه !

6 (وترية صلاتي النهار والليل)

(٨٠) لَمَّا رَأَى النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - «أَنَّ اللَّهَ قَدْ شَرَعَ وَتَرِ صَلَاةَ اللَّيْلِ» وزاده إلى الصلاة المفروضة ، وفيها المغرب - وهو «وتر صلاة النهار» - وقال : «إِنَّ اللَّهَ وَتَرٌ يُحِبُّ الْوُتْرَ» = فقيده «المغرب» بوترية صلاة النهار ، وقيده «الوتر» بوترية صلاة الليل ، وقال : «إِنَّ اللَّهَ وَتَرٌ يُحِبُّ الْوُتْرَ» = يعنى يحب الوتر لنفسه ، - فَشَرَعَ لَنَا وَتَرِينَ لِيَكُونَ شَفْعًا . لِأَنَّ «الوترية» في حق المخلوق محال . قال تعالى : ﴿وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ﴾ = حتى لا تنبغى الأحذية إلا لله .

1 صلاة : G : صلاة K : صلاة B || 1-2 أخبرنا ... وتر صلاة (صلوة B) . (مهملة جزئيا في K ، الهزمة ساقطة) || 2-3 الليل ... فَأَوْتِرُوا . (كذلك ، كذلك ، القاف مفردة) || القرآن C : القرآن K (القاف مفردة) B || 4 فشبهها . (مطموسة جزئيا في B) || بالفرائض C : بالفرائض BK || ولهذا C B : ولهذا K || جعلها ... واجبة . (مهملة جزئيا في K) || 5 دون ... السنة . (كذلك) || وأثم . (الهزمة ساقطة في أصل K B و تشديد التاء ثابت في أصل K) || 7 رأى C : رأى K : (مطموسة في B) || النبي ... صلاة (صلوة B) الليل . (مهملة جزئيا في K ، الهزمة ساقطة) || 8 الصلاة المفروضة C : الصلاة المفروضة K : الصلاة المفروضة B || وفيها ... وقال . (مهملة جزئيا في K ، القاف مفردة) || 9 10 إن ... وقيد الوتر . (كذلك ، كذلك أحيانا) || 10-11 بوترية ... فشرع . (كذلك ، الهزمة ساقطة) || 11-12 أنا ... ومن . (كذلك) || تعالى C B : تعالى K (التاء مهملة) || 12 ومن كل ... زوجين : سورة الفاريات (51 : 49) || شيء . (الهزمة ساقطة في K) || خلقنا زوجين . (مهملة في K ، مطموسة في B) || 13 لا تنبغى K (مهملة) C : لا ينبغي B (الأحذية . (مهملة في K ، الهزمة ساقطة) || إلا لا ش C (الهزمة ساقطة) : B

- (٨١) وَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - « أَنَّ اللَّهَ قَدْ شَرَعَ وتر صلاة الليل ليشفع به وتر صلاة النهار » ، لينفرد - سبحانه ! - بحقيقة [الوترية التي لا تقبل الشفعية ؛ فإنه ما تَمَّ ، في نفس الأمر ، إلَّاهُ آخر يشفع وترية الحق - تعالى ! - كما شفعت وترية صلاة الليل وترية صلاة النهار ؛ - فكان مِمَّا قَالَ فِيهِ : ﴿ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ ﴾ - فخلق وترين ، فكان كل واحد منهما يشفع وترية صاحبه . ولهذا [P. 20*] لم يلحقها (= صلاة 6 الوتر) رسول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - بصلاة النافلة ، بل قال : « زادكم صلاة إلى صلاتكم » - يعنى الفرائض . ثم أمر بها أمته .

9 (لصلاة المغرب وقتان كسائر الصلوات)

- (٨٢) فَلَمَّا سَمِلَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - بعد إمامة جبريل ؛ عليه السلام ! - به - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عن وقت الصلاة ، صَلَّى بِالْأَسَاسِ يومين : صَلَّى فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ فِي أَوَّلِ الْأَوْقَاتِ ؛ وَصَلَّى فِي الْيَوْمِ الثَّانِي ، فِي آخِرِ الْأَوْقَاتِ ، الصلوات الخمس كلها ، وفيها المغرب . ثم قال للسائل : « أَلَوْقْتُ مَا بَيْنَ هَذَيْنِ » = فجعل للمغرب وقتين كمسائر الصلوات ؛ وألحقها بالصلاة

١ رأى C : رأى K : يراى B || عليه ، قد شرع . . . (مهمله جزئيا في K ، القاف مفردة) ||
 2 صلاة C : صلاة K : صلوة B || القيل ... صلاة (صلوة B) النهار . . . (مهمله جزئيا في K) || لينفرد . . . (مهمله في K ، مطبوسة في B) || بحقيقة الوترية . . . (كذلك ، كذلك) ||
 3 التي ... فإنه . . . (كذلك ، الهزمة ساقطة) || لا تقبل CK : لا يقبل B || إله : إله K : إله CB || آخر CB : آخر K || 3 - 4 يشفع ... صلاة (صلوة B) النهار . . . (مهمله جزئيا في K) || 5 فكان ... فيه : . . . (كذلك ، القاف مفردة) || شئ CB : شئ K (الشين مهمله) || خلقنا زوجين . . . (الآية مهمله في K) || فخلق ... وترية . . . (مهمله جزئيا في K || 6 - 7 يلحقها ... بصلاة (بصلوة B) . . . (كذلك) || 7 - 8 النافلة ... أمته . . . (كذلك الهزمة ساقطة) || 10 فلما سئل (سئل B) ... جبريل (جبريل B) . . . (مهمله جزئيا في K ، الهزمة ساقطة) || 11 - 12 به ... يومين . . . (كذلك) || 12 - 13 في اليوم ... الصلوات . . . (كذلك ، المد ساقط) || الأوقات K (الهزمة ساقطة) C : أوقات B || 13 الصلوات K (التاء مهمله) C : الصلوة B || 13 - 14 الخمس ... للمغرب . . . (مهمله جزئيا في K ، الهزمة ساقطة) || للسائل K (الهزمة ساقطة) C : السائل B ||
 14 كسائر K (الهزمة ساقطة) C : كسائر B || بالصلاة CK : بالصلاة B

الشفعية وإن كانت وترًا ، ولكنها وتر مقيّد شفعية وتر صلاة الليل . فوسّع وقتها كسائر الصلوات . وهو الذى ينبغى أن يعول عليه ، فإنه متأخر عن

3 «إمامة جبريل » . فوجب الأخذ به .

- (٨٣) « فَإِنَّ الصَّحَابَةَ كَانَتْ تَأْخُذُ بِالْأَحْدَثِ فَالْأَحْدَثُ مِنْ فِعْلِ رَسُولِ اللَّهِ [- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - . « وَإِنْ كَانَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - « كَانَتْ يُثَابِرُ عَلَى الصَّلَاةِ فِي أَوَّلِ الْأَوْقَاتِ » . فلا يدل ذلك على أن الصلاة ما لها وقتان ، وما بينهما . فقد أبان (النبي) عن ذلك ، وصرّح (به) . وما عليه - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - « إِلَّا الْبَلَاغَ وَالْبَيَانَ » . وقد فعل - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - .
- 9 فهذا اعتبار وتعليل « يهتدى إلى الحق وإلى سواء السبيل » ! [F. 20^b]

• • •

1 الشفعية K K : الشفعية B || ولكنها B G : ولاكنها K || مقيد K (مهمله) B : مقيد G || 1 — 2 شفعية ... يقول عليه .'. (مهمله جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 2 — 3 فإنه ... الأخذ به .'. (كذلك ، كذلك) || 3 جبريل K (الباء مهمله) : جبريل B || 4 فإن ... من فعل .'. (مهمله جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || تأخذ B G : تأخذ K || 5 — 8 عليه ... والبيان .'. (مهمله جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 6 يتاير CK : يشابه B || 7 وصرح BK : + B G || 8 — 9 وقد فعل ... السبيل .'. (مهمله جزئيا في K ، الهزرة ساقطة ، اللقاف مفردة أحيانا) .

فصل بل وصل [F. 20^b]

في وقت صلاة العشاء الآخرة

3 (اختلاف علماء الشريعة في وقت صلاة العشاء)

- (٨٤) اختلف علماء الشريعة ، من وقتها ، في موضعين : في أول وقتها ، وآخر وقتها . فمن قائل : إنَّ أول وقتها مغيب حمرة الشَّمَق ، وبه أقول . - ومن قائل : إنَّ أول وقتها مغيب البياض الذي يكون بعد الحدة . - والشَّمَق شَفَقَان ، وهو سبب الخلاف . فالشَّمَق الأول صادق ، والبياض بعده الذي هو الشَّمَق الثاني ، تقع فيه الشبهة : فإنه قد يشبه أن يكون شبيه « الفجر الكاذب » الذي هو « ذَنَب السُّرْحَان » - وهو المستطيل وجعله الشارع من الليل ؛ 9 ولا يجوز بظهوره صلاة الصبح ؛ ولا يمنع مريد الصوم من الأكل - ؛ ويُشبه أن يكون شبيه « الفجر المستطير » الذي يُصَلُّ بظهوره صلاة الصبح ، 12 ولا يجوز للصائم أن يأكل بظهوره .

1 فصل ... وصل .°. (الياء مهمله في K وبالجملة ثابتة في وسط سطر منفرد) || 2 في °°. (الفاء مهمله في K) || العشاء CB : المشاء (ممدود) K : الآخرة C : الآخرة K : الآخرة B : العنوان ثابت في سطرين منفردين في K) || 4 اختلف .°. (مهمله تماما في K) || علماء CB : علماء K || من وقتها K (النون مهمله) B : في وقتها C || في ... وقتها .°. (مهمله جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 5 وآخر C : وأخر K B || 5 فمن قائل K (بإبدال الفاء والقاف واسقاط الهزرة) C : فمن قائل B || إن أول ... أقول .°. (معظم الحروف المحبة مهمله في K ، القاف أحيانا مفردة ، الهزرة ساقطة) || 6 ومن قائل K (مهمله تماما ، الهزرة ساقطة) C : ومن قائل B || أول ... الهزرة .°. (مهمله جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 7 فالشقق ... صادق .°. (مهمله تماما في K . اعدا القاف الأخيرة التي هي مفردة) || والبياض .°. (مهمله تماما في K) : + الذي C || الذي هو K B : هو C || 8 تقع ... الشبهة .°. (مهمله جزئيا في K) || فإنه (مهموز) : فإنه .°. (الفاء مهمله في K) || 8 - 9 قد يشبه ... المستطيل .°. (مهمله جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || شبيه K (الياء مهمله والياء مفردة) B : شبيه C || 9 ليل .°. (الياء مهمله في K) || 10 ولا يجوز CK : (مطبوسة في B) || بظهوره ... الصبح .°. (مهمله تماما في K) || صلاة C : صلاة K : صلوة B || مريد .°. (الياء مهمله في K) || 11 - 12 ويشبه ... ولا يجوز .°. (مهمله جزئيا في K والهمزة ساقطة) || 12 الصائم ... بظهوره .°. (كذلك)

(٨٥) إِلَّا أَنَّ الْأَظْهَرَ ، عِنْدِي ، أَنَّهُ تُشَبِّهِ « الْفَجْرَ الْمُسْتَطِيرَ » الَّذِي يُصَلُّ^١
 بظهوره الصبحُ ، وذلك لاتصاله بـ « الْحُمْرَةِ » إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ ، لَا يَنْقُطِعُ بِظِلْمَةِ
 3 كَمَا يَنْقُطِعُ « الْفَجْرُ الْكَاذِبُ » . [F. 21^a] كَذَلِكَ « الْبَيَاضُ » الَّذِي فِي أَوَّلِ
 اللَّيْلِ ، مُتَّصِلٌ بِـ « الْحُمْرَةِ » . فَإِذَا غَابَتْ « الْحُمْرَةُ » بَقِيَ « الْبَيَاضُ » . فَلَوْ كَانَتْ
 بَيْنَ « الْبَيَاضِ » وَ « الْحُمْرَةِ » ظِلْمَةٌ قَلِيلَةٌ ، كَمَا يَكُونُ بَيْنَ « الْفَجْرِ الْمُسْتَطِيلِ »
 6 وَ « حُمْرَةِ إِسْفَارِ الصَّبَحِ » ، كَذَا نَلْحَقُهَا بِالْفَجْرِ الْكَاذِبِ ، وَنَلْغِي حُكْمَهَا .
 فَكَانَ - وَاللَّهِ أَعْلَمُ - أَنَّ الَّذِي يَرَاغِي مَغِيبَ « الْبَيَاضِ » ، فِي أَوَّلِ وَقْتِ الْعِشَاءِ ،
 أَوْجَهُ .

(٨٦) وَلَكِنْ ، إِذَا ثَبِتَ أَنَّ الشَّارِعَ صَلَّى فِي « الْبَيَاضِ » ، بَعْدَ مَغِيبِ
 9 « الشَّفَقِ الْأَحْمَرِ » ، فَتَقِفْ عِنْدَهُ . فَلِلشَّارِعِ أَنْ يَعْتَبِرَ « الْبَيَاضُ » وَ « الْحُمْرَةُ » ،
 الَّتِي تَكُونُ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ ، بِخِلَافِ مَا يَعْتَبِرُهَا فِي آخِرِ اللَّيْلِ ، وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ عَنْ
 12 آثَارِ الشَّمْسِ ، فِي غُرُوبِهَا وَطُلُوعِهَا . - وَأَمَّا قَوَاهُ - تَعَالَى ! - : ﴿ وَالصُّبْحُ إِذَا تَنَفَّسَ ﴾ - فَالْأَوْجَهُ ، عِنْدِي ، فِي تَفْسِيرِهِ : أَنَّهُ « الْفَجْرُ الْمُسْتَطِيلُ » ،
 لَانْقِطَاعِهِ ، كَمَا يَنْقُطِعُ نَفْسُ الْمُتَنَفِّسِ ؛ ثُمَّ ، بَعْدَ ذَلِكَ ، تَنْصِلُ أَنْفَاسَهُ .

1 إِلَّا ... أَنَّهُ . (كَذَلِكَ) || شَبِّه K : بِشَبِّه B || يَصِلُ بِظُهُورِهِ . (مَهْمَلَةٌ تَمَاقِي K)
 || 3-2 بِالْحُمْرَةِ ... كَمَا يَنْقُطِعُ . (مَهْمَلَةٌ جَزْئِيًّا فِي K ، الْقَافُ مَفْرُودَةٌ) || 3-4 الْبَيَاضُ ... الْحُمْرَةُ
 . (كَذَلِكَ ، الْهَمْزَةُ سَاقِطَةٌ) || 4-5 بَقِيَ ... يَكُونُ بَيْنَ . (كَذَلِكَ) || 5-6 الْمُسْتَطِيلُ ...
 وَحُمْرَةِ إِسْفَارِ . (كَذَلِكَ ، الْهَمْزَةُ سَاقِطَةٌ) || 6 وَنَلْغِي B : وَنَلْغِي C : فَكَانَ ... وَقْتِ .
 (مَهْمَلَةٌ جَزْئِيًّا فِي K ، الْهَمْزَةُ سَاقِطَةٌ ، الْقَافُ مَفْرُودَةٌ) || الْعِشَاءُ C : الْعِشَاءُ B K || 9 وَلَكِنْ
 وَلَا كُنْ K || 9-10 إِذَا اثْبَتَ ... الشَّفَقُ الْأَحْمَرُ . (مَهْمَلَةٌ جَزْئِيًّا فِي K ، الْهَمْزَةُ سَاقِطَةٌ ،
 الْقَافُ مَفْرُودَةٌ || 10 فَتَقِفْ K (بِإِعْمَالِ الْفَاءِ وَالتَّوْنِ) C : فَتَقِفْ B || 10-11 أَنْ يَعْتَبِرَ ... الْبَيْلُ .
 (مَهْمَلَةٌ جَزْئِيًّا فِي K ، الْهَمْزَةُ سَاقِطَةٌ) || 11 مَا يَعْتَبِرُهَا C K : (مَطْبُوعَةٌ فِي B) || آخِرُ G B :
 آخِرُ K || 12 آثَارُ K : آثَارُ B || تَمَاقِي C B : تَمَلَّ K (التَّاءُ مَهْمَلَةٌ) || وَالصَّبْحُ ...
 أَنْفَاسَهُ . (مَهْمَلَةٌ جَزْئِيًّا فِي K ، الْهَمْزَةُ سَاقِطَةٌ) : + K || 12-13 وَالصَّبْحُ ... تَنَفَّسَ :
 سُورَةُ التَّكْوِيْرِ : 81-18

- (٨٧) وأما آخر وقتها ، فمن قائل : إنه ثلث الليل . - ومن قائل : إلى أنه نصف الليل . - ومن قائل : إنه إلى طلوع الفجر ، وبه أقول . - ولقد رأيت قولاً ، لا أدرى مَنْ قاله ، ولا أين رأيته : أَنَّ آخر وقت صلاة العشاء 3 ما لم تَنَمْ ، ولو سهرت إلى طلوع الفجر .

* *

(التطابق بين مراتب العالم الثلاثة و مراتب الصلاة الثلاثة)

- (٨٨) الاعتبار في الباطن في ذلك ؛ - [F. 21^b] الاعتبار في أول وقت هذه 6 الصلاة وآخره . - أعلم أَنَّ العالمَ قد قسمه الحق على ثلاث مراتب ، وقسم الحق أوقات الصلوات على ثلاث مراتب . فجعل عالم الشهادة ، وهو عالم الحس والظهور . وهو بمنزلة صلاة النهار . فأناجي الحق بما يعطيه عالم الشهادة والحس 9 من الدلالة عليه ، وما ينتظر إليه من الأسماء . وقد قال رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم ! - في مثل هذا : « إِنَّ اللَّهَ قَالَ عَلَى لِسَانِ عَبْدِهِ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ » =

1 وأما آخر C : وأما آخر BK || وقتها . (مهملتان في K || فمن قائل K (الفاء مهملتان ، القاف مفردة ، والمهزة ساقطة) C : فمن قائل B || ثلث الليل K (الياء مهملتان) : مطبوعة في B) || قائل K (القاف مهملتان ، المهزة ساقطة) C : قائل B || الـ K C : B - (وصواب العبارة : أنه إلى ...) 2 نصف ... أقول . (معظم الحروف المعجمة . مهملتان في K ، المهزة ساقطة) 3 رأيت C : رأيت BK || 3-4 قولاً ... الفجر . (مهملتان جزئياً في K ، المهزة ساقطة ، كذلك الله) 3 - 8 صلاة K C : صلاة B || 4 تم CK تم B || 6 الاعتبار ... ذلك . (مهملتان جزئياً في K ، ثابتة في وسط سطر منفرد ، كمتروان) || 6 الاعتبار ... هذه . (كذلك ، مطبوعة جزئياً في B) || 7 الصلاة C : الصلاة K : الصلوة B || وآخره C : وآخره BK : + ن K || 8 الحق . (القاف مهملتان في K) || ثلاث K (التاء الأولى مهملتان) C : ثلاث || وقسم ... أوقات . (مهملتان جزئياً في K ، المهزة ساقطة ، القاف أحياناً مفردة) || الصلوات CK : الصلوة B || 8-9 ثلاث فأناجي . (مهملتان جزئياً في K ، المهزة ساقطة) || 9 وهو بمنزلة K (التاء مهملتان) B : وهو بمنزلة C || 9 صلاة K (مهملتان) C : صلاة B || 9-10 الحق ... وقد . (مهملتان جزئياً في K ، المهزة ساقطة ، مطبوعة جزئياً في B) || 11 قال ... عبده . (كذلك)

- يعنى فى الصلاة . فتاب العبد ، هنا ، مناب الحق . وهذا من الاسم « الظاهر » .
فكان الحق ظهر بصورة هذا القائل : « سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ » . كذلك قوله
3 - تعالى ! - لنبيه محمد - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - فى حق الأعْرَابِ : ﴿ فَاجْرِهِ
حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ﴾ = وهو ما سمع إلا الأصوات والحروف من فم النبي
- صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - . وقال الله : « إِنَّ ذَلِكَ كَلَامِي » ، وأضافه إلى نفسه .
6 فكان الحق ظهر فى عالم الشهادة ، بصورة التالى للكلام - . فَأَفْهَم !

- (٨٩) وجعل (- سبحانه ! -) عالم الغيب ، وهو عالم العقل . وهو
بمنزلة صلاة العشاء . وصلاة الليل من مغيب الشفق إلى طلوع الفجر . فيناجى
9 المصلى ربه ، فى تلك الصلاة بما يعطيه عالم الغيب والعقل والفكر من الأدلة والبراهين
عليه - سبحانه وتعالى ! - . [F. 22*] وهو خصوص دلالة لخصوص معرفة ، يعرفها
أهل الليل . وهى صلاة المحبين ، أهل الأسرار وغوامض العلوم ، المكتشفين بالحجب .
12 فيعطيه (الله) من العلوم ما يليق بهذا الوقت ، وفى هذا العالم . وهو وقت معارج
الأنبياء والرسل والأرواح البشرية ، لرؤية الآيات الإلهية المثالية ، والتقريب

1 يعنى ... وهذا من ... (كذلك) || 1 - 2 الظاهر ... القائل ... (كذلك) || 2 قوله ...
(القاف مهمله فى K) || 3 تماثل B C : تمل K (التاء مفردة) || 3 انبيه ... فأجره ... (مهمله
جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة) || 3 - 4 فأجره ... ان : سورة التوبة 9 : 6 || 4
حتى يسمع ... فم النبي ... (كذلك ، كذلك) || 5 - 6 وقال ... نهر ... (كذلك ، كذلك) || 6
فكان C K : فكان B (الهزرة ساقطة ولكن النون مشددة بما يحتم أنها أداة تشبيه لا فعل كما هى
فى أصل K و C) || 6 فى عالم ... فافهم ... (مهمله جزئيا فى K) || 7 - 8 وجعل ... صلاة
(- B) ... (كذلك) || 8 العشاء B C : العشاء K || صلاة C K : وصلاة B || القيل ...
ربه فى ... (مهمله جزئيا فى K ، مطبوعة جزئيا فى B) || 9 - 10 فى تلك ... والبراهين عليه ...
(كذلك ، الهزرة ساقطة) || 10 سبحانه وتعالى B (الكلمة الأخيرة مطبوعة) : C : سبحانه وتعالى
K || غصوص (مخصوص) B ... الليل ... (مهمله جزئيا فى K) || 11 صلاة (صلوة B) ||
الأنبياء ... (مهمله جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة ، مطبوعة جزئيا فى B) || 12 بالحجب فيعطيه C K :
(مطبوعة فى B) || 13 لرؤية C : ارمية K : (مطبوعة فى B) || الآيات C : الآيات K :
(مطبوعة جزئيا فى B) || الإلهية K : الإلهية B C || والتقريب ... (القاف مفردة
فى K ، الباء مهمله)

الروحاني . وهو وقت نزول الحق من مقام الاستواء إلى السماء الأقرب إلينا ،
للمستغفرين والتائبين والسائلين والداعين . فهو وقت شريف . - « وَمَنْ
صَلَّى هَذِهِ الصَّلَاةَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا قَامَ نَصْرَفَ لَيْلَةٍ » = وفي هذا الحديث 3
رائحة لمن يقول : إِنَّ آخِرَ وَقْتِهَا إِلَى نَصْرِفِ اللَّيْلِ .

(٩٠) وجعل - سبحانه ! - عالم التخييل والبرزخ ، الذي هو تنزل المعاني
في الصُّور الحسية . فليست (المعاني وقد تنزلت إلى عالم التخييل) من عالم 6
الغيب ، لِمَا ليست من الصور الحسية ؛ وليست من عالم الشهادة ، لِأَنَّهَا
(في الأصل) معانٍ مجردة ، وَأَنَّ ظهورها بتلك الصور أمرٌ عارضٌ ، عَرَضٌ
للمُنْزَكِ لها ، لا للمعنى في نفسه . « كالعالم في صورة اللبن » و « الدِّين في 9
صورة القَيْد » و « الإيمان في صورة العُرْوَةِ » . -

(٩١) وهو ، من أوقات الصلوات ، وقت المغرب ، ووقت صلاة الصبح .
فإنهما وقتان ما هما من الليل ولا من النهار . فهما برزخان بينهما 12
من الطرفين ، لكون زمان الليل والنهار دورياً . ولهذا قال تعالى : ﴿ يُكْوَرُ
الْأَيْلُ عَلَى النَّهَارِ وَيُكْوَرُ [F. 22^b] النَّهَارُ عَلَى الْإَيْلِ ﴾ = مِنْ كَوْرٍ

1 وقت . (القاف مفردة في B) || من . (النون مهيأة في K) || الاستواء B C :
الاستواء K || السماء B C : الدنيا K || الأقرب . (القاف مفردة في K ، الهززة ساقطة في
جميع الأصول) || 2 للمستغفرين ... والداعين . (مهيأة جزئياً في K ، الهززة ساقطة) ||
2 شرفت ويف . (مهيأة تماماً في K) || 3 الصلاة C : الصلاة K : الصلوة B || في
... فكأنما . (مهيأة في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || ليلة K : ليله C B || 3-4
وفي هذا ... الليل . (مهيأة جزئياً في K ، الهززة ساقطة وكذا المد) || 4 رائحة ، آخر :
رائحة ، آخر B || 5 وجعل K (الجيم مهيأة) C : وجعله B || سبحانه ... والبرزخ .
(مهيأة جزئياً في K) || يتنزل BCK || فليست . (مهيأة في K) || 7 وليست . (كذلك)
|| عالم الشهادة K (مهيأة) C : عالم الغيب والشهادة B لِأَنَّهَا . || معان B : معان
C K || 8 وَأَنَّ ظهورها . (مهيأة ، الهززة ساقطة في K) || 9-10 في صورة ... العروة
... (كذلك ، كذلك) || 11-12 وقت صلاة (صلوة B) ... فإنهما . (مهيأة في K
الهززة ساقطة في جميع الأصول) || 12-13 النهار ... زمان الليل . (مهيأة جزئياً في K) ||
13 قال . (مهيأة في K) || تعالى C B : تمل K (مهيأة) || 13-14 يكور ... الليل .
(مهيأة جزئياً في K . - سورة الزمر : 39 ، 5)

العبادة . فَيَخْفَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِظَهْوَرِ الْآخَرِ . كما قال : ﴿ يَغْشَى اللَّيْلَ النَّهَارَ ﴾ = أى يغطيه . وكذلك النهار يغشى الليل . - فينأجى المصلى ربه ،
3 في هذا الوقت ، بما يعطيه عالم البرازخ من الدلالات على الله ، في التجليات وتنوعاتها ، والتحول في الصور ، كما وردت الأخبار الصباح .

(برزخية صلاتي المغرب والصبح والفرق بينهما)

6 (٩٢) غير أن برزخية صلاة المغرب هو خروج العبد من عالم الشهادة إلى عالم الغيب . فيمر (العبد) بهذا البرزخ الوترى ، فيقف منه على أسرار قبول عالم الغيب لعالم الشهادة . وهو بمنزلة الحس الذي يعطى للخيال صورة ،
9 فيأخذها الخيال بقوة الفكر ، فيلحقها بالمقولات . لأن الخيال قد لطّف صورتها ، التي كانت لها في الحس ، من الكثافة . فترَوَّحت بمساحة هذا « البرزخ » . وسببه « وتر صلاة المغرب » . فإن الفعل للوتر : فهو الذي لطّف صورتها على الحقيقة ، ليقبلها عالم الغيب والعقل . لأن العقل لا يقبل
12 صور الكثيف ، والغيب لا يقبل الشهادة . فلا بُدَّ أن يُلَطَّفَ البرزخ صورتها حتى يقبلها عالم الغيب .

15 (٩٣) وكذلك برزخ الفجر . وهو خروج عالم الغيب إلى عالم الشهادة

1 يغشى ... النهار : سورة الأعراف (7 ، 54) وسورة الرعد (13 ، 3) || فيخفى الليل (كذلك ، المد ساقط) || 2 أى يغطيه ... والتحول في . (كذلك) || 3 عالم البرزخ C K : عالم البرازخ B || 4 كما وردت الأخبار B K (الهززة ساقطة فيهما) : كما وردت في الأخبار C || 6 غير ... الشهادة . (مهمل جزئيا في K ، الهززة ساقطة) || صلاة C : صلاة K : صلوة B || 7 - 8 الغيب ... عالم الغيب . (مهمل جزئيا في K ، الهززة ساقطة) || 8 - 9 الشهادة ... بقوة الفكر (الفكرة B) . (كذلك ، كذلك) || 9 - 10 فيلحقها ... الكثافة . (كذلك ، كذلك) || 10 - 11 فتروحت ... فإن الفعل . (كذلك ، كذلك) || صلاة C : صلاة K : صلوة B || 11 فهو الذي K (الفاء مهمل) B : فهو الذي C || 12 لطف ... لأن العقل . (مهمل جزئيا في K ، الفاء مغربية ، الهززة ساقطة) || 13 يقلل ... الشهادة . (مهمل تماما في K) || 13 - 14 فلا بد ... الغيب . (معتم الحروف المعجمة مهمل في K ، الهززة ساقطة) || 15 الفجر . (مهمل تماما في K) || خروج . (الجيم مهمل في K و B) : + العبد في B || الشهادة K (مهمل تماما) C : (مطبوعة في B)

- والحس . فلا بُدَّ أن يمر ببرزخ الخيال . وهو وقت صلاة الصبح : من طلوع
الفجر ، إلى طلوع الشمس . فما هو من [F. 23*] عالم الغيب ، ولا من
عالم الشهادة . فيأخذ البرزخ الذي هو الخيال ، المعبر عنه بوقت الفجر إلى 3
طلوع الشمس ، المعاني المجرّدة المعقولة ، التي لها الليل ، فيكتفها الخيال في برزخه .
فيأخذ كسامها كثافة (= كتفها) من تخيله ، بعد لطافتها ، حينئذ وقعت المناسبة
بينها وبين عالم الحس . فتظهر صورة كثيفة في الحس ، بعد ما كانت صورة 6
روحانية لطيفة غيبية . فهذا من أثر البرزخ : يردُّ المعقول محسوساً في آخر
الليل ، ويردُّ المحسوس معقولاً في أول الليل .

9 (الصور العقلية والخيالية والحسية)

- (٩٤) مثاله : إنَّ لصورة الدار ، في العقل ، صورةً لطيفة معقولة ؛ إذا نظر
إليها الخيال صورها بقوته ، وفصلها ، وكتفها عن لطافتها في العقل . ثم صرف
الجوارح في بنائها : بجمع اللبن والطين والجص ، وجميع ما تخيلُه البناء 12

1 فلا بد ... الخيال . . . (مهمل جزئيا في K ، الهززة ساقطة) || وهو . . . + من B || صلاة
C : صلاة K : صلوة B || الصبح . . . (الياء مهمل في K) || 2 || الشمس . . . (الشين مهمل في K)
|| الغيب . . . (مهمل تماما في K) || 3 || الشهادة . . . (كذلك) || فيأخذ K (الياء مهمل الهززة
ساقطة) C : فيأخذ B || الخيال . . . (مهمل تماما في K) || بوقت الفجر . . . (كذلك) ||
|| 4 || الشمس . . . (الشين مهمل في K) || المعاني K C : (مطبوسة في B) || 4 || المعقولة التي . . .
(مهمل في K) || الليل فيكتفها . . . (كذلك) || 5 || فيأخذ ... كثافة . . . (كذلك ، الهززة ساقطة
ساقطة في جميع الأصول) || حينئذ K (الياء مهمل ، الهززة ساقطة) C : حينئذ B || 5 || 6- المناسبة
... كثيفة في . . . (مهمل جزئيا في K) || 6 || فتظهر CK : فيظهر B || 6- 7- صورة ... البرزخ . . .
(مهمل جزئيا في K ، الهززة ساقطة) || 7 || يرد BK : يرد O || المعقول . . . (القاف مهمل في K)
|| 7- 8 في ... الليل . . . (مهمل في K ، المد ساقط في K و B) || ويرد K (الياء مهمل) B : ويرد
C || مقولا ... الليل . . . (مهمل تماما في K ، الهززة ساقطة) || 10 || لصورة ... نظر إليها
. . . (مهمل جزئيا في K ، الهززة ساقطة) || الدار CK : (مطبوسة في B) || 11- 12- الخيال
... الجوارح في . . . (مهمل جزئيا في K) || وفصلها CK : ومثلها B || العقل CK : (مطبوسة في
B) || 12- 13- بنائها ... ما تخيله . . . (مهمل جزئيا في K ، الهززة ساقطة) || 12 || تخيله . . . (التاء
مهمل في C || البناء :) (بتشهيد النون وهو ثابت في أصل B)

المهندس . فقامها ، في الحس ، صورة كثيفة يشهدها البصر ، بعدما كانت معقولة لطيفة ، تتشكّل « في أي صورة شاعت » . فزالت عنها ، في الحس ، تلك القوة بما حصل لها من التقييد . فتبقى ، « النهار » كلّهُ ، مقيدة بتلك الصورة على قدر طول « النهار » .

(٩٥) فإن كان « النهار » لا انقضاء له ، كيوم الدار الآخرة ، فتكون الصورة لا ينتهى أمدّها . وإن كان « النهار » ينقضى ، كيوم الدنيا - وأيامها متفاضلة : فيوم من أربع [F. 23^b] وعشرين ساعة ، ويوم من شهر ، ويوم من سنة ، ويوم من ثلاثين سنة ، ودون ذلك وفوق ذلك ، - (فى هذه الحالة) تبقى الصورة مقيدة بتلك المدة ، طول يومها . وهو المبرّر عنه يُعمرها إلى « الأجل المسمى » . إلى أن يجيئ « وقت المغرب » ، فيَلطُتُ البرزخ صورتها ، وينقلها من عالم الحس ، ويؤدّها إلى عالم العقل . فترجع (الصورة) إلى لطافتها من حيث جاءت . هكذا حركة هذا « الدولاب الدائر » !

(٩٦) فإن فهمت وعقلت هذا المعاني ، التي أوضحنا لك أسرارها علمت علم الدنيا ، وعلم الموت ، وعلم الآخرة ، والأزمنة المختصة بكل محل ، وأحكامها . - والله يفهمنا ، وإياك ، حكمه ، ويجعلنا ممن ثبّت في معرفته قدّمه !

1 - 2 صورة ... تتشكل في أي ... (مهلة جزئية في K ، الهزرة ساقطة) || 2 شات C . شات B : شات K . فزالت ... التقييد . (مهلة جزئية في K ، ذات مفردة CK : تبقى وفوق ذلك ... النهار ... النهار ... (مهلة جزئية في K ، ذات مفردة) || 5 - 8 فإن كان ... 7 أربع CK : أربعة B || 9 - 12 تبقى ... الدائر (الدائر B) . (مهلة جزئية في K ، الهزرة ساقطة) || 12 هكذا B C : هاكذا K || 13 فإن : فإن ... (مهلة تمام في K) || فهمت وعقلت ... (مهلة جزئية في K ، ذات مفردة) || التي ... أسرارها ... (كذلك ، الهزرة ساقطة) || 14 الدنيا CK : (مطلوبة في B) || الآخرة C : الآخرة B : الآخرة K والأزمنة : والأزمنة ... (التمام مهلة في K) || وأحكامها G : وأحكامها BK || 15 يفهمنا وإياك ... (مهلة جزئية في K ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول) || ويجعلنا ... قدمه ... (كذلك ، مطلوبة جزئية في K)

(أقسام الليل الثلاث وعوالم الإنسان الثلاث)

- (٩٧) فالليل ثلاثة أثلاث . والإنسان ثلاثة عوالم : عالمَ الحس ، وهو
الثلث الأول ؛ وعالمَ خياله ، وهو الثانى ؛ وعالمَ معناه ، وهو الثلث الآخر من
ليل نشأته . وفيه ينزل الحق . وهو قوله : « وَيَسْعَى قَلْبُ عَبْدِي » . وقوله :
« إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى صُورِكُمْ » = وهو الثلث الأول ، - « وَلَا إِلَى أَعْدَالِكُمْ » =
وهو الثلث الثانى ، - « وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ » = وهو الثلث الآخر . فقد
عمَّ (هذا الحديث) الليل كله .
- (٩٨) فمن قال : إنَّ آخر الوقت الثلث الأول ، فباعتبار ثلث الحس .
ومن قال ، آخره إلى نصف الليل - وهو وسط الثلث الثانى- ، [F. 24*] فباعتبار
الثلث الثانى ، وهو عالمَ خياله ، لأنَّه محل العمل فى التلطيف أو التكثيف .
ومن قال : إلى طالع الفجر ، فباعتبار عالمَ المعنى من الإنسان . - وكل قائل
بحسب ما ظهر له . وقد وقع الإجماع بطلوع الفجر : أنه يخرج وقت صلاة 12

2 فإليل ... أثلاث .'. معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهززة ساقطة فى C K) || والإنسان :
والإنسان .'. (النون الأولى مهملة فى K) || ثلاثة .'. (مهملة تماما فى K) || 3 الثلث الأول .'.
(مهملة فى K ، الهززة ساقطة فى B K) || 3 خياله ... الثانى .'. (مهملة جزئيا فى K) || الثلث .'.
(التاء الأولى مهملة فى K) || الآخر C : الآخر B K || 4 ليل .'. (الباء مهملة فى K) || نشأته
C B : نشأته K || الحق .'. (القاف مفردة فى K) || قوله .'. (مهملة فى K) || وسعى ...
عبدى .'. (مهملة فى K ماعدا القاف الّتي هى مفردة) || 4-5 وقوله ... وهو الثلث .'. (مهملة
جزئيا فى K ، والهززة ساقطة فى جميع الأصول) || ألى صوركم CK : صوركم B || الأول :
الأول .'. (ثابتة فى K على الحامش بقلم الأصل مع إشارة التصحيح) || 5 ولا إلى ... الثانى
.'. (مهملة جزئيا فى K ، الهززة ساقطة) || 6 ولكن C B : ولا كن K (النون مهملة) ||
ينظر ... وهو الثلث .'. (مهملة جزئيا فى K ، الهززة ساقطة فى جميع الأصول) || الآخر C :
الآخر B K || 8 قال إن .'. (القاف مفردة فى K ، الهززة ساقطة فى جميع الأصول) ||
آخر C : آخر B K || 8-9 فاعتبار ... قال .'. (مهملة جزئيا فى K) || 9 آخره C : آخره
B K || نصف الليل ... الثلث الثانى .'. (مهملة جزئيا فى K) || 10 لأنه ... لانه .'. || فى
التلطيف .'. (مهملة تماما فى K) || 1 قال ... المعنى من .'. (مهملة جزئيا فى K ، الهززة
ساقطة) || الإنسان : الإنسان K (النون الأولى مهملة) B : لانسان C || قائل K (القاف
مهملة ، الهززة ساقطة) C : قائل B || 12 وقد وقع ... وقت .'. (مهملة جزئيا فى K ،
القاف مفردة) || صلاة K (التاء مهملة) C : صلوة B

المساء . فالظاهر أنَّ آخر الوقت إلى طلوع الفجر ، لمحل الإجماع . والاتفاق
على خروج الوقت بطلوع الشمس . وبقولنا يقول ابن عباس : إنَّ آخر وقتها
3 إلى طلوع الفجر .

• • •

1 فالظاهر أنَّ . (مهمل في K ، الهزلة ساقطة فيه وفي B) || آخر C : آخر K B || 1-3 الوقت
... الفجر . (مهمل جزئياً في K ، الهزلة ساقطة ، كذلك الله فيه وفي B) || 2 يقول K (مهمل)
C : ويقول B

فصل بل وصل

في وقت صلاة الصبح

- 3 (اختلاف علماء الشريعة في الوقت المختار لصلاة الصبح)
- (٩٩) اتفق الجميع على أنَّ وقت الصبح طلوع الفجر ، وآخره طلوع الشمس . واختلفوا في وقتها المختار . فمن قائل : إنَّ الإسفار بها أفضل . -
- 6 ومن قائل : إنَّ التغليس بها أفضل ، وبه أقول .

• •

(رؤية الله : هل هي بصرية أو علمية ؟)

- (١٠٠) الاعتبار في الباطن في ذلك . - إعلم أنه من غلب على فهمه من قوله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - وقول الله - تعالى ! - في « رؤية الله » ، أنَّ ذلك
- 12 راجع إلى العلم والعقل لا إلى [F. 24^b] البصر - وبه قال جماعة من العقلاء

: فصل K (الفاء مهمله) C : (مطوسة في B) || فصل ... وصل . . . (ثابتة في K وسط سطر مستقل ، كمنون منفرد وهي في C متصلة قيا بعدها ، وفي B متصلة قيا قبلها وما بعدها) || 2 في ... الصبح . . . (مهمله جزئيا في K ، ثابتة في وسط سطر مستقل) || صلاة K (التاء مهمله) C : صلوة B || 4 اتفق الجميع . . . (مهمله تماما في K) || أن أول ... الصبح . . . (مهمله جزئيا في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || وآخره C : وآخره K (الخاء مهمله) B || الشمس . . . (الشين مهمله في K) || 5 واختلفوا K (مهمله تماما) C : (مطوسة في B) || 5 في وقتها . . . (مهمله تماما في K) || المختار ... قائل (قائل B) . . . (مهمله جزئيا في K ، الهززة ساقطة) || 5 - 6 إن الإسفار ... أقول . . . (كذلك ، كذلك ، القاف أحيانا مفردة) || 8 في ... ذلك . . . (كذلك ، مطوسة جزئيا في B ، وهذه الجملة ثابتة في K وسط سطر منفرد كمنون مستقل) || أنه : انه . . . (الهززة ساقطة في جميع الأصول) || غلب . . . (العين مهمله في K) || من قواه . . . (مهمله في K) || 9 عليه . . . (الياء مهمله في K) || تمال C B : تمل K (التاء مهمله) || رؤية C B : رمية K (يُلهال الياء والتاء) || 10 راجع إلى CK (الهززة ساقطة فيما) : (مطوسة في B) || 10 البصر ... جماعة . . . (مهمله في K) || العقلاء C : العقلا

B K

- النُّظَار من أهل السنة - ، فهم بمنزلة من يرى « التغليس » . ومن غَلَبَ على فهمه مما ورد في الشرع من « الرؤية » أنَّ ذلك بالبصر ، وأنه لا يقدح في الجناب الإلهي ، وأنَّ الجهة لا تقيد البصر وإنما تقيد الجارحة ، - فهو بمنزلة 3 من يرى « الإسفار بصلاة الصبح » بحيث أن يبقى لطلوع الشمس قدر ركعة ، أو يُسَلِّم مع ظهور حاجب الشمس .
- 6 (١٠١) والعجب من هذا : أنَّ الذي ذهب إلى أنَّ « الرؤية » الواردة في الشرع ، محمولة على « العلم » لا على « البصر » ، يرى « الإسفار بالصبح » ، وأنَّ الأكثر من الذين يرون أنَّ « الرؤية » الواردة في الشرع ، يوم القيامة ، 9 محمولة على « البصر » لا على « العلم » ، يرون « التغليس بالصبح » .
- (١٠٢) فهذا أحسن وجه ، في اعتبار هذا الوقت ، وأعمه وأعلاه . وله اعتبارات غير هذا . ولكن يجمعها كلها ما ذكرناه ، ولا تجمع تلك الاعتبارات 12 كلها ، التي تركناها ، حقيقة هذا الاعتبار الذي ذكرناه . فلهذا اقتصرنا عليه - ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ . - إنتهى الجزء الخامس والثلاثون ، يتلوه في الجزء السادس والثلاثين . [F. 25^a] .

* * *

1 بقرأة من . (مهمل جزئيا في K) || التغليس C K : التغليس B || 1 - 2 غلب حل فهمه K : C (مطبوعة في B) || 2 الرؤية C B : الروية K (الياء مهمل) || وأنه لا يفتح في . (مهمل في K والمهزة ساقطة فيه وفي B) || 3 الأولى (عدد) : الااوى K : الاوى CB || الجهة . (مهمل تماما في K) || لا تقيد K (التاء مهمل) C : لا يقيد B || البصر CK : بالبصر B || تقيد الجارحة K (الكلمة الأخيرة مهمل) C : (مطبوعة في B) || 3 - 5 بقرأة ... الشمس . (مهمل جزئيا في K ، الهززة ساقطة) || 5 ركعة K (التاء مهمل) B : ركعة C || 6 - 8 الرؤية (الروية K) ... من الذين . (مهمل جزئيا في K ، الهززة ساقطة) || 8 - 9 يرون أن ... بالصبح . (كذلك ، كذلك) || 10 - 12 في اعتبار ... ذكرناه فلهذا . (كذلك ، كذلك) || 11 ولا تجمع K (التاء مهمل) : ولا يجمع CB || 13 وانه ... السبيل : سورة الأحزاب (33 : 4) || يقول ... السبيل . (معظم الحروف المجعومة K) || انتهى ... والثلاثون (والثلاثون K) (الهززة ساقطة ، مهمل تماما) C : B || الخامس : السادس CK || 14 يتلوه ... والثلاثين (والثلاثين K) K (مهمل تماما ، الهززة ساقطة) : - C B : السادس : السابع K .

[F. 25^b] الجزء السادس والثلاثون

[F. 26^a] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

3 (تابع الباب التاسع والستين)

فصل بل وصل

في أوقات الضرورة والعذر

6 (اختلاف علماء الشريعة في الضرورة والعذر)

(١٠٣) فقوم أثبتوها ، وقوم نفوها ، والخلاف مشهور ، بينهم ، في ذلك .

• •

9 (نسبة الفعل إلى الله أو إلى العبد)

(١٠٤) اعتبار الباطن في ذلك . - مَنْ نَسَبَ الْأَفْعَالَ إِلَى اللَّهِ نَفَاها . ومن أثبت الفعل للعبد ، كسبياً أو خلقاً ، بأيّ وجه كان من هذين ، - أثبتها .

• • •

1 الجزء : الجز K (مهمله تماماً) : - C B || السادس : السابع K (الياء مهمله) : - C B ||
الثلاثون : والثلاثون K (مهمله) : - C B + رابعة من السادس K (إتاء مهمله ، والسين الأولى مثله الاصفار من أسفل للدلالة على أنها سين لاشين) || 2 بسم ... الرجح K (مهمله تماماً) : - C B || 4 فصل ... وصل . (ثابتة في K وسط سطر منفرد) || 5 في ... والعذر . (كذلك) || 7 أثبتوها C أثبتوها B K || وقوم . (القاف مفردة في K) || والخلاف . (مهمله تماماً في K) || بينهم . (الياء مهمله في K) || في . (الفاء مهمله في K) || 10 اعتبار ... ذلك . (ثابتة في K وسط سطر منفرد كمنوان مستقل) || إليمان C K : (مطلومة في B) || من . (التون مهمله في K) || الأفعال . (الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 1 أثبت . (الهمزة ساقطة في B K) || أو . (كذلك) || بأى . (كذلك) || هذين B : هاذين K || أثبتا K (الهمزة ساقطة) : C : (مطلومة في B)

فصل بل وصل

في أوقات الضرورة عند ميثيها

3 (الحالات الأربعة للضرورة)

- (١٠٥) اتفق العلماء بالشرعية على أنها لأربع . للحائض تطهر في هذه الأوقات ، أو تحيض في هذه الأوقات . وهي لم تُصَلِّ . - والمدافر يذكر الصلوات في هذه الأوقات ، وهو حاضر ، أو الحاضر يذكرها فيها ، وهو مسافر . 6 - والصبي يحتلم فيها . - والكافر يسلم . - واختلفوا في المَعْمَى عليه ، فمن قائل : هو كالحائض [F. 26^b] لا تقضى الصلاة . ومن قائل : يقضى فيها دون 9 الخمس .

• •

1 فصل ... وصل . (ثابتة في K وسط سطر منفرد) || 2 في ... ميثيها . (كذلك)
 4 اتفق . (التاء مفردة في K والقاف مهملة) || الملاء C : الملاء B K || بالشرعية .
 (باهال الياء والتاء في K) || أنها : أنها . (الهززة ساقطة) || لأربع C : أربع K : الأربع
 B للحائض K (الهززة ساقطة) C : الحائض B تطهر C K : B - || في . (الفاء مهملة
 في K) || هذه BC : هاذ K || الأوقات CK (الهززة ساقطة) : (مطوسة في B) || 5
 أو تحيض K (الهززة ساقطة) C : أو يحيض B || في . (الفاء مهملة في K) || هذه CB : هاذ
 K || الأوقات : الاوقات . (القاف مهملة في K) || لم تصل . + ن K || يذكر CK :
 مذكر || 5 - 6 في هذه ... أو الحاضر . (مهملة جزئياً في K ، الهززة ساقطة) || يذكرها فيها
 K (الياء مهملة) C : (مطوسة في B) || وهو مسافر . + ن K || 7 والصبي ... فيها .
 (الياء مهملة في K) : + ن C || 7 والكافر يسلم . + ن K || واختلفوا .. عليه . (مهملة
 جزئياً في K) || فمن قائل . (الفاء مهملة في K ، القاف مفردة ، الهززة تحت كرسيا ، وفي
 B الهززة فوق كرسيا وتحت كرسيا نقطتان) || 8 كالحائض K (الهززة تحت كرسيا) : C
 كالحائض B || لا تقضى K (التاء مهملة) C : لا يقضى B || الصلاة C K : (مطوسة
 في B) || قائل K (القاف مفردة ، الهززة ساقطة) C : قابل B || يقضى . (الياء مهملة
 في K)

(الاعتبار فى حالات الاضطراب)

- (١٠٦) لاعتبار الباطن فى ذلك . - الحائض تطهر فى وقت الضرورة :
- الثائب من الكذب لضرورة . أو الطاهرة (تحفيز ، الصادق يكذب للضرورة . 3
- الاعتبار فى المسافر والحاضر : المسافر يفكره أو يذكره يذكر ما فاتته ، فى وقت سفره ، فى حصوله فى المقام ، انقص يشاهده فيه ، يعلم أنه نسي ذلك فى وقت سفره . - أو الحاضر ، يعنى صاحب المقام ، يذكر فى حال سفره ، ما فاتته 6
- فى وقت إقامته ، من الأدب مع الحق ، كقولهم : « أَقْعُدْ عَلَى الْإِسْطِطِ ، وَإِيَّاكَ وَالْإِنْسِطِطِ ! » = لخلل يراه فى سفره ، فيعلم أن ذلك من آثار ما قاله من الأدب فى مقامه . قال تعالى : ﴿ لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا ﴾ = ولم يكن ، 9
- قبل ذلك ، أصابه نصب ليتذكر دلالة الحوت . -

- (١٠٧) اعتباره فى الصبي يبلغ فيها : العبد يكون تحت الحجر . فإذا كان « الحق سمعه وبصره وبده وقواه وجوارحه » كما ورد ، فقد خرج 12
- (به) عن الحجر . فإذا أدركه هذا الحال - وهو فى حكم اسم إلهي - فعماذا يكون [F. 27*] الحكم فيه : هل للاسم الذى كان تحت حكمه ؟
- أو للاسم الذى انتقل إليه ، فإن الوقت مشترك ؟ 15

2 اعتبار ... ذلك : (ثابتة فى K وسط السطر كمنوان مستقل) || اعتبار ... ذلك K (مهمله جزئيا) B : الاعتبار فى الحائض C || الحائض K (المهمة ساقطة) C : الحائض B تطهر C K : يظهر B || 3 الثائب . (المهمة ساقطة فى K) || من الكذب C K : (مطبوعة فى B) || أو : او B K : C و || الصادق . (القاف مهمله فى K) || يكذب للضرورة . + ن K : C + 4 الاعتبار ... والحاضر C K : اعتبار الباطن فى ذلك C : + ن K : + المسافر والحاضر C || أو يذكره يذكر K (المهمة ساقطة) C : (مطبوعة فى B) || 4-5 ما فاتته ... وقت سفره . (مهمله جزئيا فى K) || 6 يعنى صاحب K (الياء مهمله) C : (مطبوعة فى B) || المقام . (القاف مفردة فى K) || 6-10 يذكر فى . دلالة الحوت . (مهمله جزئيا فى K ، المهمة ساقطة ، كذلك المد ، القاف أحيانا مفردة) : + ن K || 9 اقد . نصبا : سورة الكهف (18 ، 62) || 11-15 اعتباره ... مشترك . (مهمله جزئيا فى K ، المهمة ساقطة) || 14 فإذا : لماذا .

- (١٠٨) وكذلك الاعتبار في الكافر يسلم في وقت الضرورة . و « الكافر » هو صاحب الدتر ، والغيبة تغلب عليه . والغيبة على الحق لا تصح ، وفي الحق تصح ، وللاحق تصح . ويغلب عليه أن « لاغير » ، ولاسبإ إن عرف معنى ﴿ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ ﴾ = وما تَمَّ إِلَّا هذه الأحوال . وهو الكل ، إذ هو عينها . فمن يغار ؟ أو مِمَّن يغار ؟ أو على من يغار ؟ أو قِمين يغار ؟
- 6 أَخْبِرُونِي ! أَخْبِرُونِي ! إِنِّي حَرْتُ فِي اللَّهِ فَمَا أَصْنَعُهُ ؟
- (١٠٩) وأما اعتبار الْمُعْتَمَى عليه ، فهو صاحب الحال . ما حكمه إذا أفارق في هذا الوقت ؟ أو أخذ في هذا الوقت ؟ - هو مع الاسم « المهيمن »
- 9 على ذلك الوقت ، الحاكم فيه .

• • •

1 في الكافر . (الفاء مهمله في K) || يسلم . (الياء مهمله في K) || الضرورة C, B : الضرورة K || 2 تغلب GK : (معلومة في B) || والغيبة CB : (الفاء مهمله في K) || الحق . (القاف مفردة في K) || وفي . (الفاء مهمله في K) || 3 تصح CK : يصح B || ويغلب . (الياء مفردة في K) || 3 عليه . (الياء مهمله في K) || 4 هو الأول ... والباطن : سورة الحديد (3 ، 57) || الأول : الأول . (الهززة ساقطة) || والآخِر C : والآخِر BK || والظاهر . (الفاء مهمله في K) || والباطن . (الياء مهمله في K) || 4 إلا : الا . (كذا) . (التاء مهمله في K) || الأحوال . (الهززة ساقطة في جميع الأصول) || 5 إذ . (كذلك) || عينها . (مهمله تماما في K) || 4 - 5 فمن ... يغار . (مهمله جزئيا في K ، الهززة ساقطة) || 5 فمن K (الفاء مهمله) : C فقيمن B يغار C K : يغاروا B || او GK : وب 6 اخبروني ... اصنعه : (البيت ثابت في C في سياق الكلام ، غير مرتب ترتيب الشعر في معراعين) || إني CK (الهززة ساقطة) : رأني B || اصنعه CK : اصنعه B || 7 وأما . (الهززة ساقطة في K والكلمة مسبوقة بإشارة ن) || عليه فهو . (الياء مفردة في K والفاء مهمله) || ماحكمه . (معلومة في B) || 7 - 9 أفارق ... فيه . (مهمله جزئيا في K ، الهززة ساقطة ، التاف أحيانا مفردة)

فصل بل وصل

فى الأوقات المنهى عن الصلاة فيها [F. 27^b]

3 (الأوقات الخمس المنهى عن الصلاة فيها)

(١١٠) الأوقات المنهى عن الصلاة فيها هى ، بالاتفاق والاختلاف ، خمسة أوقات : وقت طلوع الشمس ، ووقت غروبها ، ووقت الاستواء ، وبعد صلاة الصبح ، وبعد صلاة العصر .

• •

6 (الحق شمس الوجود : فإذا تجلّى كان البهت والفناء)

(١١١) اعتبار ذلك فى الباطن ﴿ وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ ! ﴾ . - الشمس الحق ، والصلاة المناجاة ، فإذا تجلّى الحق كان البهت والفناء : فلم يصح الكلام ولا المناجاة . فإنّ هذا المقام الإلهى يعطى أنه - تعالى ! - « إِذَا أَشْهَدَكَ لَمْ يَكْلَمْكَ ، وَإِذَا كَلَّمَكَ لَمْ يُشْهَدَكَ » . إلّا أن يكون التجلّى فى الصورة : عند ذلك تَجَمُّع

١ فصل ... وصل . (مهمل جزئيا فى K ، ثابتة فى وسط سطر منفرد) || 2 فى الأوقات ... فيها . (كذلك ، الهزئة ساقطة ، ثابتة فى وسط سطرين منفردين) || 4 الأوقات . (الهزئة ساقطة فى جميع الأصول) || عن الصلاة K (مهمل) C : عن الصلوة B : فيها . (مهمل تماما فى K) || بالاتفاق . (بإجمال الباء والقاف فى K) || أوقات C : أوقات K (القاف مفردة) : (مطبوعة فى B) || 5 الاستواء C : الاستواء BK || وبعد . (مهمل فى K) || صلاة K (مهمل) C : صلوة B || الصبح ... صلاة (صلوة B) . (مهمل تماما فى K) || 8 اعتبار ... الباطن . (ثابتة فى K وسط سطر منفرد) || وش ... الأعل . (الهزئة ساقطة فى جميع الأصول ، والجملة ثابتة فى K وسط سطر منفرد - من سورة النحل : 16 ، 60) || 9 والصلاة K (مهمل) C : و الصلوة B || فإذا : فإذا . (الفاء مهمل فى K) || الحق . (القاف مفردة فى K) || 10 فإن : فإن . (مهمل تماما فى K) || الإلهى (بالمد) : الإلهام K : الإلهى CB || يعطى أنه . (مهمل فى K ، الهزئة ساقطة فيه فى B) || 10 تعالى CB : تعالى K (التاء مهمل) || 10 - 11 أشهدك ... ذلك . (مهمل جزئيا فى K ، الهزئة ساقطة) || 11 تجمع C K : يجمع B

بين الكلام والمُشاهدة . وإذا غاب المُشاهدُ عن نفسه لم تصح المناجاة ، لأنَّ رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلَّم ! - يقول : « أُعِيدَ اللهُ كَأَنَّكَ تَرَاهُ ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ » ، بلاشك . وقد علمت أَنَّ العبد غائب عند الشهود ، لا ستيلاهُ المشهود عليه . فلانجاة !

(في وقت الاستواء يغيب ظل الممكن)

6 (١١٢) وفي وقت الاستواء يغيب عنك ظلك فيك . وظلك حقيقةتك . والنور قد حَفَّ بك من جميع الجهات ، وعَمَرَكَ . فلا يَتَعَيَّنُ لك أمر تسمجد له إِلَّا وَعَيْنُهُ من خلقك : كما هو من أمامك . وَمِنْ عَن يمينك ، وشمالك ، وفوقك . فهو يجذبك من جميع جهاتك [P. 28*] لأنَّك نور من جميع جهاتك . « وَالصَّلَاةُ نُورٌ » . فاندرجت الأنوار في الأنوار . والصلاة لا تُصَلِّي لها .

(الشغل بضم الحبيب يفنى عن مخاطبته !)

12 (١١٣) وأما بعد الصبح إلى ضاوع الشمس ، فهو وقت خروجك من عالم البرزخ إلى عالم الشهادة . والصلاة لم يفرض وقتها إِلَّا في الحس ، لا في البرزخ .

2 - 3 يقول ... بلا شك . (مهمل جزئيا في K ، الهزئة ساقطة) || 3 - 4 غائب (غايب B) ... فلا مناجاة . (كذلك ، كذلك) : + ن K || 6 وفي وقت . (مهمل تماما في K) || الاستواء C B : الاستواء K || يغيب ... ظلك . (مهمل تماما في K) || وظلك حقيقةتك . (مهمل جزئيا في K) || 7 حف K (الفاء مهمل) B : صف C || 7 جميع الجهات . (مهمل في K) || وغرك K C : وعمرك B || فلا يتعين ... تسجد . (مهمل جزئيا في K) || 8 - 9 وإلا وعينه ... جهاتك . (مهمل جزئيا في K ، الهزئة ساقطة) || 9 لأنك . : لأنك . (النون مهمل في K) || 9 - 10 والصلاة C : والصلاة K : والصلوة B || 10 فاندرجت ... والصلاة (والصلوة B) . (مهمل جزئيا في K ، الهزئة ساقطة) || لا تصل K C : لا يصل B || لها . : + ن K || 12 طالع . (أطاء ممحقة في K) || 12 - 13 فهو ... وقتها . (مهمل جزئيا في K ، الهزئة ساقطة) || عالم البرزخ K (الفاء مهمل) C : البرزخ B

وكذلك بعد صلاة العصر : فَإِنَّ الشَّغْلَ بضم الحبيب يُقْنَى عن مخاطبته ،
لسريان اللذة ، فَإِنَّهَا تَعْمَهُ : فَيُقْنِيهِ (ذلك) عن الإدراك !

• • •

1 الشغل K (الشين مهمله) B : السقل C : || يقْنَى BK : يقْنَى C || 2 لسريان اللذة .
(مهمله في K) || فإنها K (مهمله ، والمهمزة ساقطة) B : في ذلك الضم C || 2-2 تيمه
... الإدراك K (مهمله جزئيا ، المهمزة ساقطة) B : C || 2 تيمه K : تيمه B : C - ||
فيقْنِيه K : فتنفيه B : - C

فصل بل وصل

في الصلوات التي لا تجوز في هذه الأوقات

المنهي عن الصلاة فيها

3

(أقوال الفقهاء في الصلوات في الأوقات المنهي عنها)

(١١٤) فمن قائل : هي الصلوات كلها بإطلاق . - ومن قائل : هي

ما عدا المفروض ، من سنة ونفل . - ومن قائل : هي النفل دون السنن . -

6

ومن قائل : هي النفل فقط ، بعد « الصبح » و « العصر » ، والنفل والسنن ،

معا ، عند الطلوع والغروب . - وأما عندنا ، فإن هذه الأوقات هي للفرائض ،

للتائم والناسي . - يتذكر أو يستيقظ فيها - ، ولقضاء التوافل إذا شغل

9

عنها أن يصلحها في الوقت الذي [P. 28^b] كان غيبه لها .

• •

1 فصل . (إلغاء مهملات في K) || بل وصل B K : - C || فصل ... وصل : (ثابتة في K ووسط منفرد) || 2 في . (إلغاء مهملات في K) || التي لا C K : (مطبوسة في B) || تجوز C K : يجوز B || الأوقات . (الهززة ساقطة في جميع الأصول ، القاف مفردة في K) || 3 « إلغاء K (إلغاء مهملات) : C : الصلوة B 2 || 3 - في الصلوات ... فيها : (ثابتة في K ووسط ثلاثة أسطر منفردة) || 5 فمن قائل (قابل B) . (مهملات تماما في K ، الهززة ساقطة) || الصلوات B K : الصلاة C || بإطلاق . (الهززة ساقطة في جميع الأصول ، القاف مفردة في K) || 6 ماعدا C B : ماعدا K 6 المفروض . (الضاد مهملات في K ، مطبوسة في B) || سنة . (إلغاء مهملات في K) || ونفصل B K : أو نفصل C || قائل (قابل B) . (القاف مهملات في K ، الهززة ساقطة) || 7 النفل ... الصبح . (مهملات جزئيا في K ، القاف مفردة) || والسنن C K : (مطبوسة في B) || 8 وأما ... فإن . (مهملات جزئيا في K ، الهززة ساقطة في K و B) || 8 هذه C B : هاذ K || للفرائض K (الهززة ساقطة) : C : الفرائض B || 9 للتائم K (التون مهملات ، الهززة ساقطة) : C : للتائم B || 9 يتذكر ... فيها (مطبوسة في B) . (مهملات جزئيا في K ، الهززة ساقطة) || 9 - 10 وانقضاء ... الوقت . (مهملات جزئيا في K ، الهززة ساقطة) || التي B K : لدى C

(المناجاة الإلهية وأقسامها ومآخذ الاعتبارات فيها)

- (١١٥) اعتبار الباطن فى ذلك . - المناجاة الإلهية ، بين الله وبين عبده ، على أربعة أقسام : مناجاة من حيث إنه يراك ٤ - ومناجاة من حيث إنك تراه ٤ - 3 ومناجاة من حيث إنه يراك وتراه ٤ - ومناجاة لبعض أهل النظر ، فى الاعتقادات بالأدلة ، من حيث إنك لا تراه علماً فى اعتقاد ، ولا تراه بصراً فى اعتقاد ، ولا يراك بصراً فى اعتقاد ، ولا علماً فى اعتقاد من نفى عنه العلم بالجزئيات ، 6 لكن يراه علماً (كلياً) لاندراج الجزء فى الكل .
- (١١٦) وهذا ما هو اعتقادنا ، ولا اعتقاد أهل السنة . بل هو - سبحانه - ! - « بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ » . وقال : « أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى » ؟ وقال النبى - صلى الله عليه وسلم ! - فى الخبر الصحيح عنه : « إِنَّهُ يَرَاكَ » . - وقد نبهناك على مآخذ الاعتبارات فى هذه الأقسام . وأنت تعرف قبسك منها . ومن عرف قيسمه فدن هناك يُثبت مناجاته ، أو يحيلها [F. 29*] .

12

• • •

2 اعتبار ... ذلك . . . (ثابتة فى K وسط سطر منفرد كمنوان مستقل) || المناجاة K C : المناجاة B || الإلهية (معدودة) : الإلاهية K : الإلاهية G : (مطلوسة فى B) || بين ... أقسام . . . (مهملة جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة ، القاف مفردة) : + ن K || 3 مناجاة ... يراك . . . (كذلك ، كذلك) : + ن K || ومناجاة ... تراه (ترك B) . . . (الهزرة ساقطة فى جميع الأصول) : + ن K || 3 - 4 ومناجاة ... وتراه . . . (كذلك) : + ن K || 4 ومناجاة K (مهملة) C : ومناجاة B || فى الاعتقادات K C : والاعتقادات B || 5 إنك . . . (النون مهملة فى K) || 5 فى اعتقاد ... فى اعتقاد . . . (مهملة جزئيا فى K ، القاف أحيانا مفردة) || 6 من فى . . . (النون مهملة فى K) || 6 العلم GK : - B || بالجزئيات C : بالجزئيات B || 7 لكن CB : لكن K (النون مهملة) || يراه . . . (الياء مهملة فى K) || الجزء B C : الجزء K || فى الكل K K (القاف مهملة) C : (مطلوسة فى K) || 8 - 9 ولا اعتقاد ... شئ . . . (مهملة جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة) || 9 وقال K (مهملة) C : ويقال B || ألم ... يرى : سورة الملق (96 ، 14) || يعلم K (مهملة) C : تعلم K || يرى . . . (ثابتة فى K علم الحاشى بقلم الأصل مع إشارة التصحيح) || 9 - 10 وقال . . . وقد . . . (مهملة جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة) || 11 مآخذ : ما أخذ K : ما أخذ C : ماخذ B || 12 يحيلها CK : تحيلها B

فصول بل وصول

الأذان والإقامة

3 (الأذان شرعاً : إعلام بدخول وقت الصلاة)

(١١٧) « الأذان » (هو) الإعلام بدخول الوقت ، والدعاء للاجتماع إلى الصلاة في المساجد . و « الإقامة » (هي) الدعاء إلى المناجاة الإلهية .

• •

6 (الأذان حقيقة : إعلام بالتجلى الإلهي)

(١١٨) الاعتبار ، في الباطن ، في ذلك . - « الأذان » (هو) الإعلام بالتجلى الإلهي ، لتتطهر النوات لمشاهدته . و « الإقامة » (هي) القيام لتجليه ، إذا ورد : ﴿ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ .

• • •

1 فصول CK : فصل B || وصول CK : وصل B || فصول... وصول : (ثابتة في K وسط سطر منفرد) || 2 الأذان CK : في الإذان B || والإقامة . : (الثابتة مفردة في K ، الهززة ساقطة في جميع الأصول) || الأذان والإقامة : (ثابتة في K وسط سطر منفرد) || 4 الإعلام CK (الهززة ساقطة فيهما) : (مطبوعة في B) || بدخول . : (مهملات تماماً في K) || والدعاء G : والدعاء BK || 5 الصلاة CK : الصلوة B || 5 والإقامة : والدعاء G : الدعا BK || المناجاة CK : المناجاة B || الإلهية (مدودة) : الإلهية K : الإلهية CB || الاعتبار ... ذلك . : (مهملات جزئياً في K ، ثابتة فيه وسط سطر منفرد كمنزلة مستقلة) || الباطن K (الياء مهملات) : C : (مطبوعة في K) || الأذان . : (الهززة ساقطة في جميع الأصول) || 8 بالتجلى . : (الياء مهملات في K) || 8 الإلهي (بالله) : الإلهي K : الإلهي CK || تتطهر CK : ليتطهر B || الذوات . : (مهملات تماماً في K) || والإقامة القيام . : (مهملات تماماً في K والهززة ساقطة في جميع الأصول) || لتجليه . : (الياء مهملات في K) || 9 يوم ... العالمين : سورة المطففين (83 ، 6) || يوم . : (كذلك) || الناس لرب CK : (مطبوعة في B) || العالمين CB : (الياء مهملات) .

فصل بل وصل

في صفات الأذان

(صيغ الأذان الأربعة)

3

(١١٩) إعلم أنَّ « الأذان » على أربع صفات . الصفة الأولى : ثنائية

« التكبير » ، وتربيع « الشهادتين » ، وباقية مُثنًى . وبعض القائلين بهذه

6. الصفة يرون الترجيع في « الشهادتين » ، وذلك أنه يُثنًى « الشهادتين » أولاً خفياً ، ثم يشنيهما مره ثانية مرفوع الصوت بهما . وهذا « الأذان » (هو)
أذان أهل المدينة .

9 (١٢٠) الصفة الثانية : تربيع « التكبير » الأول و « الشهادتين » ،

وثنائية باقي « الأذان » . وهذا أذان أهل مكة . - الصفة الثالثة : تربيع
« التكبير الأول » ، وثنائية باقي « الأذان » . وهذا أذان أهل الكوفة . -

1 فصل . (الفاء مهملة في K) || فصل ... وصل . (ثابتة في K وسط سطر منفرد)

|| 2 الأذان . (الهززة ساقطة في جميع الأصول) || في ... الأذان : (ثابتة في K وسط سطر

منفرد) || 4 أن الأذان ... أربع . (مهملة جزئيا في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || الصفة

CB : النصف K الأول . (الهززة ساقطة في جميع الأصول) || ثنائية التكبير .

(مهملة جزئيا في K) || 5 وتربيع K (مهملة) C : (معلومة في B) || الشهادتين وباقية

. (مهملة جزئيا في K ، القاف مفردة) || وبعض القائلين . (مهملة جزئيا في K ، الهززة

ساقطة) || 5-6 هذه ... الترجيع في . (مهملة جزئيا في K) || 6 أنه : انه BK : أن C ||

الشهادتين K (مهملة جزئيا) C : (معلومة في B) || 7 خفيا . (ثابتة في K على الهامش بقلم

الأصل مع إشارة التصحيح) || يشنيهما : يشنها . || 7 ثانية . (مهملة جزئيا في K) || هما :

بها . || 7-8 الأذان ... المدينة . (مهملة جزئيا في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || 9 الصفة

الثانية . (مهملة جزئيا في K) || تربيع ... الأول . (كذلك ، الهززة ساقطة ، الكلمة الأولى

ساقطة في B) || والشهادتين ... باقي . (مهملة جزئيا في K) || 10 الأذان ... مكة .

(كذلك ، الهززة سابقة) || الصفة الثالثة CB : (أثناء الأول مهملة) || تربيع ...

الأول . (مهملة جزئيا في K ، الهززة ساقطة) || 11 وثنية ... الأذان . (كذلك ، كذلك) || وهذا

CB : وهذا K (الفال مهملة) || 11 أذان ... الكوفة . (مهملة جزئيا في K ، الهززة ساقطة)

الصفة الرابعة : تربيع « التكبير » الأول ، وتثليث « الشهادتين » ، وتثليث « الْحَيَّعَلَّتَيْنِ » . يبتدىء [F. 29^b] بالمؤذن بالشهادة إلى أن يصل إلى « حَيَّ » على الفلاح ، ثم يعيد ذلك ، على هذه الصفة ، ثانية ، ثم يعيدها أيضاً ، على تلك الصورة ، ثالثة : الأربع الكلمات نسقاً ، ثلاث مرات . وهذا (هو) أذان أهل البصرة .

• •

6 (وجوه الاعتبار في صيغ الأذان المختلفة)

(١٢١) إعتبار الباطن في ذلك . - ثنية « التكبير » : للكبير والأكبر . -
وتربيعة : للكبير والأكبر ، ولن تكبير نفساً وحسباً ، مشروفاً كان ذلك التكبير
9 كحديث أبي دُجَّانَةَ - ، أو غير مشروع . - والتربيع في « الشهادتين » :
1 « الأول والآخِر والظاهر والباطن » . - وثنية ما بقى : لك وله - تعالى ! -
وتثليث الأربع الكلمات ، على نسقٍ واحدٍ في كل مرة ، - وهو ، كما قلنا ،
12 مذهب البصريين - : إعلامُ بالمرَّة الواحدة لعالم الشهادة ؛ وبالثانية لعالم
الملوكوت ؛ وعند أبي طالب المكي : الثانية لعالم الملوكوت ، والثالثة لعالم الجبروت .

1 - 2 الصفة ... يبتدىء (يبتدىء B) . (مهمله جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || 2
بالشهادة C B : بانتهاد K (الباء مهمله) || يصل C : يصل B || هذه
C B : هاذ K || 3 الصفة ثالثة C B : الصفة ثانية K || 3-5 ثم يعيدها ... أهل البصرة .
(مهمله جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || 7 اعتبار ... ذلك . (مهمله جزئياً في K ، ثابتة وسط
سطر منفرد كعنوان مستقل) || 7-8 ثنية (مطبوسة في B) ... وتربيعة . (مهمله جزئياً في K ،
الهزرة ساقطة) || 8-9 للكبير ... كحديث أبي . (كذلك ، كذلك) || تكبير C K : يكبر
B || 8 التكبير C K : التكبير B || 9 كحديث K (الباء مهمله) : حديث B || 9-12
دجاجة (مطبوسة في B) ... [دلام . (مهمله جزئياً في K ، الهزرة ساقطة والمذ) || 9
أوغير K (مهمله) : C : وغيره B || 10 الأول (الهزرة ساقطة) : C : الأول B || 12-13
بالمرَّة ... الجبروت (مطبوسة في B) . (مهمله جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) .

(الأسباب شعائر وأعلام موضوعة لإرادة الله في التكوين والخلق)

(١٢٢) تحقيق ذلك . - هو أن الإنسان إذا نظر ، بعين بصره وعين

- بصيرته ، إلى الأسباب التي وضعها الله - تعالى ! - شعائر وأعلاماً لِمَا يريد
تكوينه وخلق من الأشياء - لِمَا سبق في علمه (- سبحانه ! -) أن يربط
الوجود ، بعضه ببعضه ؛ [F. 30*] وَكَذَلِكَ الدَّلِيلُ عَلَى تَوْفُقِ وجود بعضه على وجود
بعضه - ؛ وسمع (الإنسان) ثناء الحق - تعالى ! - على من عظم شعائر الله ،
وَأَنَّ ذَلِكَ التَّعْظِيمَ لَهَا مِنْ «تَقْوَى الْقُلُوبِ» ، في قوله - تعالى ! - في كتابه
العزيز : ﴿ وَمَنْ يُعْظِمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ ﴾ ، - قال عند ذلك :
الله أكبر !

- (١٢٣) يقول : (الأسباب) وإن كانت عظيمة ، في نفسها ، بما تدلُّ
عليه ، وعظيمة من حيث إنَّ الله أمر بتعظيمها ، - فموجدتها وخالقها ، الأمر
بتعظيمها ، « أكبر » منها . - وهذه هي « أكبر » = للمفاضلة ، وهي « أفعَل »

2 تحقيق ذلك . (بإعمال الياء والقاف الثانية في K والجملة ثابتة فيه وسط السطر كمتوان مستقل)
أن الإنسان ... نظر . (مهمل جزئياً في K ، الهززة ساقطة) || بعين K (مهمل) C : بعفس B
وعين بصيرته . (مهمل جزئياً في K) || 3 الأسباب ... وضعها . (كذلك ، الهززة ساقطة)
|| تعالى CB : تمل K (التاء مهمل) || شائير K (الهززة ساقطة) C : (مطبوعة في B)
يريد تكوينه . (الياء مهمل في K) || 4 الأشياء C (الهززة ساقطة الأولى) : الاشيا BK || 4
في . (الفاء مهمل في K) || 5 بعضه . (الياء مهمل في K) || الدليل K (الياء مهمل) C :
(مطبوعة في B) || وجود . (الجيم مهمل في K) || 5 وجود . (كذلك) || 6 ثناء C :
ثنا K || الحق تعالى . (التاء مفردة في K ، التاء مهمل) || شائير K (الهززة ساقطة) C :
شائير B || 7 التنظيم K (مهمل تماماً) C : (مطبوعة في B) || في قواه . (مهمل تماماً في K)
|| تمال CB : تمل K (التاء مهمل) || في ... العزيز . (معظم الحروف المعجمة مهمل في K)
|| 8 ومن ... القلوب : سورة الحج (22 ، 32) ونص الآية : ذلك ومن ... || ومن ...
فانها . (مهمل تماماً في K ، الهززة ساقطة) || قال K (مهمل) C : (مطبوعة في B) ||
عد K C : (مطبوعة في B) || 10 يقول ... في نفسها . (مهمل تماماً في K) || 11
وعظيمة ... بتعظيمها (بتعظيمها B) . (مهمل جزئياً في K ، الهززة ساقطة) || فموجدتها
K (الفاء مهمل) C : (مطبوعة في B) || الأمر C : الامر BK || 12 بتعظيمها K (الياء مهمل)
C : بتعظيمها B || وهذه CB : وهاذه K || للمفاضلة K (التاء مهمل) C : المفاضلة B

من . - فلما أتمها ، كوشف هذا الإنسان ، الناطق بها ، على حقارة الأسباب
في أنفسها - لا نفسها ! - وأفتقارها إلى مؤجدها لإمكانها : افتقار المُسَبِّيات
3 (إلى مُسَبِّها) على السواء ، ورأها عيناً وكشفاً ، عند كشف الغطاء عن بصره ،
ناطقة بتسبيح خالقها وتعظيمه .

(تسبيح كل شيء بمحمد خالقه)

- 6 (١٢٤) فإنه (- سبحانه ! -) القائل : ﴿ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ ﴾ = تسبيح نطق يليق بذلك الشيء ، لا تسبيح حال ، ولهذا قال :
﴿ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ ﴾ = لاختلاف ما يُسَبِّحُونَ به إلّا لمن سمعه ، ﴿ إِنَّهُ
9 كَانَ حَلِيمًا ﴾ = حيث لم يؤاخذ ولم يعجل عقوبة مَنْ قال : إنه تسبيح حال ،
﴿ غَفُورًا ﴾ - سائرًا نطقهم عن أن تتعلق به الأسماع إلّا لمن خرق الله له العادة .
(١٢٥) فقد ورد أن « الْحَصَى سَبَّحَ بِحُضُورِ مَنْ حَضَرَ مِنَ الصَّحَابَةِ
12 فِي كَفِّ رَسُولِ اللَّهِ » - صلى الله عليه وسلم ! - . [F. 30^b] وما زال
الحصى مُسَبِّحًا . وما خرق الله العادة إلّا في أسماع السامعين ذلك ، بتعلقها
بالمسموع . وما قال : ﴿ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ ﴾ = إلّا في معرض الردِّ
15 على من يقول : إنه تسبيح حال . فإن العالم ، كله ، قد تساوى في

1 فلما ... كوشف . . . (مهمل جزئيا في K) || الإنسان : الانسان K (النون الأولى مهمله)
C : (مطموسة في B) || بها C K : - || 1 حقارة K (التاء مهمله) C : حقارة B || 2 نفسها
وافتقارها . . . (مهمله تماما في K) || 3 على السواء C : على السوا K : (مطموسة في B)
|| ورأها C : ورأها K : ورأها B || 3 - 4 عينا ... وتنظيمه . . . (مهمل جزئيا في K ، الهزلة
ساقطة) || 6 فزنه القائل (القائل B) . . . (مهمله تماما في K ، الهزلة ساقطة) || 6 - 10 وإن
... غفوراً : سورة الإسراء (17 ، 44) || 6 - 8 وإن من ... لاختلاف . . . (معظم الحروف
المعجمة مهمله في K ، الهزلة ساقطة) || 8 لا تفقهون K (مهمله تماما) C : لا يفقهون B ||
8 - 10 مايسبحون ... العادة . . . (مهمله جزئيا في K ، الهزلة ساقطة) || 10 تتعلق K (انقاف
مفردة) C : يتعلق B || 11 - 15 فقد ... قد تساوى في . . . (مهمله جزئيا في K ، الهزلة ساقطة ،
اللقاف أحياناً مفردة) || 12 الله BK : أمم C || 13 بتعلقها K (مهمله) C : بتعلقها B || 14
ولكن CB : . . . ولاكن K (النون مهمله)

الدلالة . فمن يقول « بتسبيح الحال » فقد أكذب الله في قوله - تعالى ! - :
« لا تفقهون »

3 (تعظيم شعائر الله وتعظيم حرمة الله)

(١٢٦) وأما قوله - تعالى ! - : ﴿ وَمَنْ يُعْظِمِ حُرْمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ ﴾ - يعنى خيراً له ممن يعظم « شعائر الله » . إذا جعلنا « خير » بمعنى « أَفْضَلُ مِنْ » ، ليميز بين « تعظيم الشعائر » و « تعظيم حرمة الله » .
6 فَإِنَّ حُرْمَةَ اللَّهِ ذَاتِيَّةٌ . فهو (- تعالى ! -) « يقتضى التعظيم لذاته . بخلاف الأسباب المعظمة . فَإِنَّ النَّازِرَ فِي الدَّلِيلِ مَا هُوَ الدَّلِيلُ لَهُ مَطْلُوبُ لِدَاتِهِ ، فينتقل عنه ويفارقه إلى مدلوله .

9

(١٢٧) فلهذا العالم دليل على الله ، لأننا نَعْبُرُ منه إليه - تعالى ! - . ولا ينبغي أن نتخذ الحق دليلاً على العالم ، فكنا نجوز منه إلى العالم : وهذا

1 الدلالة B C : الدلالة K || فمن ... بتسبيح . (مهملات تماماً في K) || بتسبيح K (مهملات تماماً) C : تسبيح B || فقد أكذب . (مهملات جزئياً في K ، الهزئة ساقطة) || في قواه . (مهملات تماماً في K) || تعالى C B : تمل K (التاء مهملات) || 2 لا تفقهون . (النون مهملات في K) || 4 وأما قوله . (القاف مهملات في K ، الهزئة ساقطة فيه وفي B) || تعالى C B : تمل K (التاء مهملات) || ومن ... ربه : سورة الحج (22 ، 30 ، ونص الآية : ذك ومن ...) || يعظم ... خير . (معظم حروف الآية المعجمة مهملات في K) || ، 5 يعنى . (الياء مهملات في K) || من ... شعائر (شعائر B) . (مهملات تماماً في K ، الهزئة ساقطة) || إذا ... يعنى . (مهملات جزئياً في K ، الهزئة ساقطة في جميع الأصول) || 6 يميز ... الشعائر (الشعائر B) . (كذلك) || وتعلم C B : مطبوسة في K) فإن : فان . (مهملات تماماً في K) || ذاتية O : ذاتية K : ذاته B || فهو ... التنظيم . (مهملات تماماً في K) || بخلاف ... المعظمة . (مهملات جزئياً في K ، الهزئة ساقطة في جميع الأصول) || فإن : فان . (الفاء مهملات في K) || 8 - 9 الناظر ... ويفارقه . (معظم الحروف المعجمة مهملات ، القاف أحياناً مفردة) || 10 فلهذا . (الفاء مهملات في K) || العالم (مطبوسة جزئياً في B) . (يفتح اللام والضم والفتح في K) || دليل (الياء مهملات في K مطبوسة جزئياً في B) || لأننا (مهجوز ومشدد النون) : لأننا C K : لانه B || نعبّر C K : يعبر B || إليه . (الياء مهملات في K ، الهزئة ساقطة في جميع الأصول) || تعالى C B : تمل K (التاء مهملات) || 11 ولا ينبغي الحق . (مهملات في K ، الهزئة ساقطة) || فكنا . (الفاء مفردة في K) || نجوز . (الزاي مشددة في B وهذا خطأ)

لا يصح. فما أعلى كلام النبوة حيث قال : « مَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ عَرَفَ رَبَّهُ » .
وقال تعالى : ﴿ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَىٰ ﴾ كذا ، وعدد المخلوقات لتتخذ أدلة عليه ،
3 لا ليوقف معها . - فهذا (هو) الفرق بين حرمان الله ، شعائر الله .

(الله هو الكبير على الإطلاق غير مفاضلة ولا تقييد)

(١٢٨) فنقول ثانيا مرة : « الله أكبر ! » ، تعظيماً لحرمة الله ، لا بمعنى
6 المفاضلة . وذلك معروف في اللسان . فمعناه : « الله الكبير ! » لا « أَفْعَلُ مِنْ » =
فهو « الكبير » ، [F. 31*] واضع الأسباب ، وأمرنا بتعظيمها . ومن لا عظمة له
ذاتية ، لنفسه ، فمظلمته عَرَضٌ ، في حكم الزوال . - فالكبير على الإطلاق ،
9 من غير تقييد ولا مفاضلة ، هو الله !

(١٢٩) فهذه (هي) « التكبيرة الثانية » المشروعة في « الأذان » ،
وأنا لهاتين الصورتين . فإن رُبِعَ (المؤذن) التكبير ، فتكون تشنية التكبيرة
12 الواحدة على الحد الذي ذكرناه حساً وعقلاً . أى كما كبره اللسان بلفظ
المفاضلة ، كذلك كبره عقلاً . كأنه يقول : « الله أكبر ! » باللسان ، كما هو
« أكبر » بالعقل . أى هو « أكبر » بدليل الحسن ودليل العقل . - ثم يثنى
15 « التكبيرة » الأخرى أيضاً ، حساً وعقلاً ، فيقول : « الله أكبر ! » -
أى هو « الكبير » لا بطريق المفاضلة حساً ، « الله أكبر » ! - أى هو

1 لا يصح لما K (مهمله) C : (مطموسة في B) || 2 افلا ... إل : سورة النافذة (88)
17 ، || 1 - 3 حيث قال ... وشعائر (وشعائر B) . . (مهمله جزئيا في K ، الهزرة
ساقطة) || 5 فنقول . . (مهمله تماما في K) || تعظيماً لحرمة . . (كذلك) || لا بمعنى K (البا،مهمله)
C : (مطموسة جزئيا في B) || المفاضلة C B : المفاضلة K || 6 وذلك ... فمعناه . .
(مهمله جزئيا في K) || التكبير CK : أكبر B || 7 وأمرنا : وأمرنا K : وأمرنا C :
وأمرنا B || 7 - 9 بتعظيمها ... ولا مفاضلة . . (مهمله جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) ||
10 - 12 . فهذه ... الحد الذي . . (مهمله جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 11 ربع . . (بتشديد
الباء والمبسوط في K و B) || تشنية K (الباء الأخيرة مهمله) C : تنبيه B || 12 - 15 ذكرناه
... التكبير . . (مهمله جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 16 لا بطريق ... K (كذلك) C :

« الكبير » لا بطريق المفاضلة عقلا - حُرْمَةً - وشرعاً . - فهذا مشهد من رُبْع التكبير في الأذان ، الذي هو الإعلام بالإعلان .

3 (الشهادة بالآلوهية أن تعي ما ينبغي لجلال الله فتضيف الكل إليه)

(١٣٠) ثم قال (المؤذن) : « أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ! أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ! » ، خفياً يُسْمِعُ نفسه . وهو بمنزلة من يتصور الدليل أولاً في نفسه ،

ثم يعود بعد ذلك يتلفظ . به ، وينطق معلناً في مقابلة خصمه ، أو لِيُعْلَمَ 6 غيره مساق ذلك الدليل . وذلك أن يشهد هذا المؤذن ، في هذه الشهادة ، [F. 31٥] أنه يرى الأسباب المحجوبة عن المعرفة بالله ، التي أُعْطِيَتْ قُوَّةُ النطق ، وحُجِّبَتْ عن إدراك الأمر في نفسه بالجهل ، أو عن إدراك ما ينبغي 9 لجلال الله من إضافة « الكل » إليه بحجاب الغفلة .

(١٣١) فيقول الجاهل : ﴿ اَنَا رَبُّكُمْ الْأَعْلَى ﴾ ، أو المستخف - وهو ضرب

من الجهل . - أو يقول : ﴿ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي ﴾ . - 12

1 الكبير ... بطريق ... (مهمله تماماً في K) || عقلا ... (القاف مفردة في K) || حرمة K : حرماً B || وشرعاً ... (ثابتة في K على الهامش بقلم الأصل وفي المتن : « وشعيرة » ثم شطب عليها بقلم الأصل وصححت على الهامش) فهذا ... من ... (مهمله جميعاً في K ما عدا الذال) || ربع ... (بتشديد الباء في K) || 2 التكبير ... (مهمله تماماً في K) || 2 في الأذان ... بالإعلان ... (مهمله جزئياً في K ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول) || 4 ثم ... أشهد أن ... (مهمله تماماً في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || إله (بالذ) : اله ... (مطبوسة في B) || 5 بمنزلة ... (مهمله في K) || من يتصور K (مهمله تماماً) : C (مطبوسة في B) || الدليل ، في ... (مهمله تماماً في K) || 6 ثم يد ... (كذلك) || به وينطق ... (كذلك) || في مقابلة ... (مهمله جزئياً في K) || 7 الدليل K (الياء مهمله) : C (مطبوسة في B) || أن يشهد ... (مهمله جزئياً في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || 7 المؤذن : C (المؤذن BK) || في ، الشهادة ... (مهمله في K) || 8 أنه ... التي ... (مهمله جزئياً في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || 8 - 9 أعطيت ... إضافة الكل إليه ... (مهمله جزئياً في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || قوة النطق : (مطبوسة في B) || 10 لجلال B (بجلال B) || 11 أنا ... الأمل : سورة النازعات (79 ، 24) || أو المستخف ... الجهل ... (مهمله جزئياً في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || 12 أو يقول ... (مهمله تماماً في K ، الهزرة ساقطة في BK) || ما علنت ... فيري : سورة لقصص (28 ، 38) || إله (معبود) : اله ... || غيري CK : (مطبوسة في B)

وقد يمكن أن يكون كاذباً عند نفسه ، عالمياً بأنه كاذب ، لكنه « استخف قومه فاطاعوه » . ويقول : « أنا أنعمت على فلان . أنا وكُئيت فلانا . أنا علمت فلانا العلم الذى عنده والقرآن ، ولولا أنا ما علم شيئاً مما علمه » . وسمع الله يقول : 3
 ﴿ أَقَمْنَ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ ؟ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ؟ ﴾ . وقال : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَاللَّيْنَيْنِ مِنْ قَبْلِكُمْ ﴾ - وهى الأسباب التى وُجِدْتُمْ عندها (لا بها) . 6

(١٣٢) ثم قال (القرآن) لِمَنْ يَرَى أَنَا وَجِدْنَا بالأسباب لا عندها : 9
 ﴿ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَاداً وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ = أنه (- تعالى ١ -) أوجد الأسباب وأوجدكم عندها لا بها . - فيقول (المؤذن) عند ذلك : « أشهد أن لا إله إلا الله ! » - أى لا خالق إلا الله . فينفى ألوهية كل من ادّعاها لنفسه من دون الله ، وأثبتها لمستحقها ، لو ادّعاها مع الله كالمشرك . فشهد بذلك الله عقلاً وشرعاً وحسناً ومعنى . هذا كله مع نفسه ، كمتصور الدليل أولاً . - ثم يرفع (المؤذن) بها صوته 12
 ليُسْمِعَ غيره ، من متعلم ومُدْعٍ وجاهل [F . 32^a] وغافل عن قوله - تعالى ١ - : ﴿ الرَّحْمَنُ . عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴾ وأمثاله ، مثل : ﴿ خَلَقَ الْإِنْسَانَ . عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴾ =

١ وقد... يكون . . . (مهمل جزئياً في K ، القاف مفردة ، الهززة ساقطة في BK) || بأنه (مهموز) :
 بأنه . . . || (لكنه CB : لا كته K فاطاعوه (مهموز) : فاطاعوه . . . 2 - 3 ويقول ...
 الذى عنده . . . (مهمل جزئياً في K ، الهززة ساقطة في BK) || 3 و القرآن C : و القرآن BK
 || 3 - 5 شيئاً ... الأسباب التى . . . (مهمل جزئياً في K ، الهززة ساقطة في BK) || 4 أفمن ...
 تذكرون : سورة النحل (1 ، 17) || 4 - 5 يا أيها ... قلكم : البقرة (2 ، 21) || 4 يا أيها
 C : يا أيها K (الياء مهمل) B || 7 ثم قال . . . (مهمل تماماً في K) || يرى B (الياء الاول
 مهمل والثانية منجمة) C : يرا (الياء مهمل) || 8 فلا تيجملوا ... تعلمون : سورة البقرة
 (2 ، 22) أنا ... وأوجدكم . . . (مهمل جزئياً في K ، الهززة ساقطة في BK) || 9 - 12
 فيقول ... مع نفسه . . . (مهمل جزئياً في K ، الهززة ساقطة في BK) || 9 إله (ملود) : الإله
 K : إله CB || 12 ثم يرفع . . . (مهمل تماماً في K) || ليسمع غيره . . . (كذاك) || ومدع
 C K : ويمتدع B || 13 عن قوله . . . (كذاك) || تعالى CB : تعل (مهمل) الرحمن ...
 البيان : سورة الرحمن (55 ، 1 - 4) || 14 الرحمن CB : الرحمن K || القرآن C : القرآن
 (القاف مفردة B) || مثل ... البيان . . . (مهمل جزئياً في K)

فقطع حكم الأسباب . - فهذا معنى « الشهادة » ، وثبنتها ، وتربيعها .

3 (الشهادة بالرسالة المحمدية شهادة بالتوحيد عن طريق القرية)

(١٣٣) وكذلك قوله : « أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ » - وهو أنه لما شَهِدَ (المؤذن) بالتوحيد بما أعطاه الدليل ، شهد به علماً لا على طريق القرية . لأنَّ الإنسان ، مِنْ حَيْثُ عَقَلُهُ ، لا يعلم أنَّ التلفظ . بذلك ، وأنَّ 6 النظر فى معرفة ذلك ، يُقَرَّب من الله . وإنما حظه أن يعلم أن نفسه تشرف بصفة العلم على من يجهل ذلك ؛ وأنَّ التصريح به ، وبكل دليل على مثل هذ العلم ، على جهة تعليم من لا يعلم وإرداع المعاند ، تشريف لهذا النفس 9 على نَفْس مَنْ ليس له ذلك . لأنه لا حكم للعقل فى إيجاد شئ و قرينة إلى الله .

(١٣٤) فجاء الرسول من عند الله ، فأخبره أن يقول ذلك ، وأن ينظر فى ذلك ، 12

1 قطع . (مهملات تماماً فى K) || الأسباب (مهموزة) : الأسباب . || فهذا . (الفاء مهملات فى K) || الشهادة . (مهملات تماماً فى K) || وثبنتها وتربيعها . (مهملات جزئياً فى K) || 4 قوله . (الفاء مهملات فى K) || أشهد . (الهزلة ساقطة فى جميع الأصول ، والثين مهملات فى K) || أن C : أن BK || أنه . (الهزلة ساقطة فى جميع الأصول) || شهد K (الثين مهملات) B : تشهدى C || 5 بالتوحيد ... الدليل . (مهملات جزئياً فى K ، الهزلة ساقطة فى BK) || شهد به . (مهملات تماماً فى K) || طريق القرية . (الياء مهملات فى K ، القاف مفردة ، التاء مهملات) || 6 لأن الإنسان . (الهزلة ساقطة فى جميع الأصول ، ونونا الإنسان مهملتان فى K) || 6 - 7 أن التلفظ ... فى معرفة . (مهملات جزئياً فى K ، الهزلة ساقطة فيه وفى B) || يقرب B : تقرب C : (اخرج الأول مهمل فى K ، القاف مفردة ، الياء مهملات) || 7 - 8 وإنما ... بصفة . (مهملات جزئياً فى K ، الهزلة ساقطة فيه وفى B) || يجهل . . التصريح . (كذلك ، كذلك) || 8 - 9 وبكل ... تعليم . (كذلك) || من لا يعلم ... المعاند . (كذلك ، الهزلة ساقطة فيه وفى B) || تشريف : تشريفاً . (الياء مهملات فى K) || 9 - 10 النفس ... لانه . (مهملات جزئياً فى K ، الهزلة ساقطة فى جميع الأصول) || العقل ... شئ . (مهملات تماماً فى K ، الهزلة ساقطة فيه وفى B) || 10 قرينة K (الياء مهملات) C : قرينه B || 12 فجاء C B : فجاء K || فأخبره C : فأخبره K (الفاء مغربية) B || أن يقول ... فى ذلك . (مهملات جزئياً فى K ، الهزلة ساقطة فى BK)

- إذ يخفيه في نفسه ويُسِرُّه ، وفي التعليم والإرداع للغير إذا أعلن به ، - أن يكون ذلك على طريق القرية إلى الله : فيكون ، مع كونه علماً ، عبادة . - فيقول العالم المؤمن ، إذا أذن ، أو قال مثل ما يقول المؤذن « أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ » = علماً وعبادة ، ويقولها العامي تقليداً وتعبداً .
- (١٣٥) و (أما) التثنية في هذه « الشهادة الرسالية » والتربيع ،
- 6 فالحكم فيها على حكم شهادة التوحيد سواء ، في المراتب التي ذكرناها سواء . فإن ثلث (المؤذن) ، كأذان البصريين الأربع الكلمات على نسق واحد في كل مرة ، فهو أن يقولها في المرة الأولى علماً ، وفي المرة الثانية 9 تعليمًا لأنه مُعلِنٌ ، وفي المرة الثالثة عبادة . فهي ، كلها ، علم وتعليم وعبادة . - فافهم ! - وما خالف البصريون الكوفيون والحجازيون والمدنيون إلّا في هذا ، أغنى « التثليث » والنسق . وكلُّ سُنَّةٍ . والإنسان مخير : يُؤدِّنُ بأيّ صفة شاء من ذلك كلّ . وهو مذهبنا . كالروايات المختلفة في 12 « صلاة الكسوف » ، وغير ذلك .

(: « الحيمانان » نداء بالإقبال على مناجاة الرب)

- 15 (١٣٦) ثم إن الله شرع لنا في « الأذان » ، بعد « الشهادتين » ، أن نقول

1 إذ : اذ BK : B ن C || يخفيه ... والإرداع . (مهملة جزئيا في K ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول) || القير . . . (ثانية في K على الهامش بقلم الاصل مع اشارة التصحيح || 1 - 2 إذا ... يكون . . . (مهملة جزئيا في K ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول) || 2 - 4 طريق القرية ... تقليدا وتعبدا . . . (مهملة جزئيا في K ، القاف احيانا مفردة ، الهزرة ساقطة في BK) || 5 والثنية . . . والتربيع . . . (كذلك) || 6 فالحكم K : والحكم CB || 6 - 8 فيها . . . في المرة الأولى . . . (مهملة جزئيا في K ، مطبوسة جزئيا في B ، الهزرة ساقطة في K) || 9 - 13 وفي المرة ... وغير ذلك . . . (كذلك ، كذلك) : + ن K : + بلغ قراءة اظهر الدين محمود على وكتب بن العربي K (على الهامش بخط مخالف للاصل : نستطيع ، مهمل جميع الحروف ، الهزرة ساقطة) || 15 ثم ... أن نقول (يقول B) . . . (منظم الحروف المسجدة مهملة في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B)

« حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ! » مَثْنَى : ندعو بالواحدة نفسى ، وندعو بالثانية
غيرى . ومعناه : أقبلوا على مناجاة ربكم ! فتطهروا ، وأثثوا المساجد بالمرة
الواحدة ، وَمَنْ كَانَ فى المسجد يقول له فى المرة الثانية ، حين يُثْنِيهَا طَهَّرُوا 3
قلوبكم ، وأخضروا بين يدى ربكم ! فانكم فى بيته ، قصدتموه من أجل
مناجاته .

(١٣٧) وكذلك قوله : « حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ! » بالاعتبارين أيضًا ، 6
والتفسيرين فى المرتين . يقول للخارج والكائن فى المسجد ، ولنفسه
ولغيره : « أقبلوا على ما ينجيكم فعله من عذابه [F. 33*] بنعيمه ، ومن
حجابه بتجليه ورؤيته ! وأقبلوا - بالثانية من « حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ! » - 9
على ما يُبْقِيكُمْ فى نعيمكم ، وَلَذَلِكَ مشاهدتكم ! » .

(الله أولى بالتكبير من الذى يمنعكم من الإقبال عليه)

(١٣٨) ثم يقول (المؤذن) : « اللَّهُ أَكْبَرُ ! اللَّهُ أَكْبَرُ ! » = لنفسه ، 12
ولغيره ، ولن هو ينتظر الصلاة كالحاضر فى المسجد ، ومن هو خارج

1 الصلاة (K) التامة (C : الصلوة B || ندعو K (التون مهمل) C : يدعو B ||
بالواحدة . . . (مهمل تمام فى K) || نفسى CK : نفسه B || وندعو CK : ويدعو B ||
بالثانية . . . (مهمل فى K) || غيرى 2 CK : غيره B || أقبلوا . . . (الهزنة ساقطة فى جميع الأصول ،
القاف مفردة فى K) || 2 فتطهروا . . . (مهمل تمام فى K) || واثثوا CK ||
بالمرة . . . (مهمل تمام فى K) || 3 يقول ... حين . . . (مهمل جزئيا فى K ، مطبوعة جزئيا
فى B) || 3-4 حين ... قلوبكم . . . (كذلك ، القاف مفردة فى K) || فلأنكم . . . (الهزنة ساقطة
فى جميع الأصول ، مهمل تمام فى K) || 4 فى بيته ... مناجاته . . . (مهمل جزئيا فى K) || 6
قوله ... بالاعتبارين . . . (كذلك ، مطبوعة جزئيا فى B) || أيضا ... فى . . . (مهمل جزئيا فى
K) || 7 المرتين ... الخارج . . . (كذلك) || والكائن C : والكائن K (الياء مهمل) B || 8
أقبلوا ... فعله . . . (مهمل جزئيا فى K ، الهزنة ساقطة فى جميع الأصول) || 8 من عذابه بنعيمه
. . . (مهمل جزئيا فى K ، مطبوعة جزئيا فى B) || ومن ... بتجليه . . . (كذلك) || ورؤيته
C B : رأيته K || 9 وأقبلوا . . . (الهزنة ساقطة فى K و B) || 10 ما يبقيك ... ثم . . . (مهمل
جزئيا فى K) || 12 الله ... أكبر K (الهزنة ساقطة ، الياء مهمل) C : (مطبوعة فى B) || لنفسه
... ولن . . . (مهمل جزئيا فى K) || 13 ولن . . . (التون مهمل فى K) || الصلاة CK : الصلوة B

3 في أشغاله . - يقول : « الله أكبر مما أنتم فيه ! » أي الله أولى بالتكبير من الذي يمنعكم من الإقبال ، الذي أمرناكم به ، على الصلاة وعلى الفوز والبقاء ، في « الْحَيَعَلَتَيْنِ » .

6 إنما المقصود بذلك القرية ، والعقل لا يستقل بإدراكها ، فهي للشرع خاصة . فلهذا لم يُرَبِّع (المؤذن) « الْحَيَعَلَتَيْنِ » ولا « التكبير » الثاني ؛ وثني لكونه خاطب نفسه وغيره ، والكائن في المسجد وغير الكائن .

9 (بالتوحيد المطلق ختم الأذان)

12 (١٤٠) ثم قال (المؤذن) « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ! » = فحتم « الأذان » بالتوحيد المطلق : لما كان « الأذان » يتضمن أموراً كثيرة ، فيها أفعال منسوبة إلى العبد . فربما يقع في نفس المدعو أنه ما دُعِيَ إلى أن يفعلها إلا والفعل له حقيقة . والدادعي ، أيضاً ، كذلك : فَيُخَافُ عليه أن يُضَيَّفَ الفعل إلى نفسه ، خلطاً كما يراه بعضهم . وما جعله الله دليلاً عليه ، من جملة الأدلة على توحيده ، إلا انفراده بالخلق [F. 33^b] ، مثل قوله ﴿ أَقَمْنَ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ ؟ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ؟ ﴾ .

1 في أشغاله . (الفاء مهمله في K ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول) || يقول ... أكبر . (مهمله جزئيا في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || ما أنتم فيه K (الهزرة ساقطة) C : (مطبوعة في B) . || 2 - 1 أي ... الصلاة (الصلوة B) . (مهمله جزئيا في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || 2 || والبقاء C B : والبقاء K || 3 الخيمتين K (الياء مهمله) C : (مطبوعة في B) || 4 - 5 وما ... الأول . (مهمله جزئيا في K ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول) || 6 - 5 فإن ... والعقل . (كذلك ، كذلك ، اللفظة الأخيرة « والعقل » مطبوعة في B) || 6 - 8 لا يستقل ... وغير الكائن (الكائين B) . (مهمله جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 10 قال . (التالف مهمله في K) || إله : إله K : إله B) || فحتم ... المطلق . (مهمله جزئيا في K ، التالف مفردة) 11 - 13 الأذان ... أيضا . (كذلك ، مطبوعة جزئيا في B) 13 - 16 يخاف ... تذكرون . (مهمله جزئيا في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B ، التالف أحيانا مفردة) 15 - 16 أفمن ... تذكرون : سورة النحل (16 ، 17)

- (١٤١) فهي ألوهية خفية في نفس كل إنسان . وهو «الشرك الخفي»
 المغفون عنه . - فَخْتِمُ «الأذان» بالتوحيد ، من غير تثنية ولا تثليث ولا تربيع .
 وهذا هو «التوحيد المطلق» الذي جاءت به الأنبياء من عند الله عن الله . 3
 وهي «أَفْضَلُ كَلِمَةٍ قَالَهَا رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - وَالنَّبِيُّونَ
 مِنْ قَبْلِهِ» . فينتبه السامعون ، كلُّهم ، أنه « لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ! » . -
 فَوَحَّدَ (المؤذن) لطلبه التوحيد على الإطلاق . - وما زاد على «التوحيد» ، 6
 في كل أذان ، مشرُوعٌ من الأربعة مذاهب في ذلك .

(«التثويب» في أذان صلاة الصبح)

- (١٤٢) وأما «التثويب» في أذان صلاة الصبح - وهو قولهم «أَلصَّلَاةُ
 خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ !» - ، فَعَيْنُ النَّاسِ مَنْ يَرَاهُ مِنْ «الأذان المشروع» ، فيعتبره ،
 وَيَنْ النَّاسِ مَنْ يَرَاهُ مِنْ فَعَلِ عَمْرٍ ، فلا يعتبره ولا يقول به . وأما مذهبنَا

1 فهي ألوهية . (مهملات تماما في K ، الهزلة ساقطة فيه وفي B) || إنسان . (الهزلة ساقطة في جميع الأصول) || الشرك الثاني CK : (مطبوعة في B) || 2 فَعْتِمُ الأذان . (مهملات جزئيا في K ، الهزلة ساقطة في جميع الأصول) || بالتوحيد ... ولا تربيع . (مهملات جزئيا في K) || وهذا CB : وهذا K || 3 التوحيد المطلق . (مهملات تماما في K) || جاءت C : جاءت K (يلهال الجيم والهاء) : (مطبوعة في B) || به (مطبوعة في B) الانبياء C : 4 كلمة ... من قبله . (مهملات جزئيا في K) || فينتبه CK : (مطبوعة في B) || 5 أنه . (الهزلة ساقطة في جميع الأصول) || إله (بالذ) : الإله K : اله CB || 6 فوحده K (الفاء مهملات ، وإهاء مشددة) : فوجد B (لطلبه K : اطلبة B || التوحيد . (مهملات تماما في K) || الاطلاق . (القاف مهملات في K) || التوحيد ... الأربعة . (مهملات جزئيا في K ، الهزلة ساقطة) || 7 في ذلك . + ن K || 9 وأما التثويب K (مهملات ، الهزلة ساقطة) : وأما التثويب B || صلاة K (التاء مهملات) : صلاة B || الصبح ... قولهم . (مهملات في K) || الصلاة C : الصلاة K : الصلاة B || 10 فمن : من . (الناس ... فيعتبره . (مهملات جزئيا في K ، الهزلة ساقطة) || من الأذان K (الهزلة ساقطة) : C : الاذان B || 11 فلا يعتبره . (مهملات في K) || وأما مذهبنَا . (مهملات جزئيا في K ، الهزلة ساقطة فيه وفي B)

- فإننا نقول به شرعاً وإن كان من فعل عمر ، فإن الشارع قرّره بقوله
 « مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً (...) » ولا نشك أنها « سنة حسنة » ينبغي أن
 تعتبر شرعاً . وهى ، بهذا الاعتبار ، من « الأذان المسنون » ، إلا فى مذهب
 من يقول « إن المسنون هو الذى فُعل فى زمان النبى - صَلَّى الله عليه وسلم !
 وعرفه وقرّره » ، أو يكون هو الذى سَنَّهُ - صَلَّى الله عليه وسلم ! - . فيكون
 6 حاصله ، عند صاحب هذا القول ، أنه لا يُسمّى سُنَّةً إلا ما كان بهذه
 الصفة . - فما هو خلاف يُختبر ، ولا يقدح (فيه) .

(الزيادة فى الأذان بـ « حى على خير العمل ! »)

- 9 (١٤٣) وأما من زاد « حَى عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ ! » ، فإن كان فعل [F. 34^a]
 فى زمان رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم ! - كما روى أن ذلك دعا به
 فى غزوة الخندق ، إذ كان الناس يحفرون الخندق ، فجاء وقت الصلاة -
 12 وهى « خير موضوع » - كما ورد فى الحديث . فنادى المنادى : « أَهْلَ
 الْخَنْدَقِ ! حَى عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ ! » - فما أخطأ من جعلها فى « الأذان » ، بل اقتدى
 - إن صح الخبر - ؟ أو « سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً فَلَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا » -
 15 وما كرهها من كرهها إلا تعصباً . فما أنصف القائل بها . - نعوذ بالله من غوائل النفوس !

* * *

1 فإذا نقول : (مهمل فى K ، الهزلة ساقطة فى جميع الأصول) || وإن ... هر K (مهمل
 جزئياً ، الهزلة ساقطة) C : B - 1 - 2 فإن ... حسنة . (مهمل جزئياً فى K ، الهزلة
 ساقطة فى جميع الأصول) 2 || ولا نشك K (الكاف مغربية) B : ولا شك C || أنها .
 (الهزلة ساقطة فى جميع الأصول) || ينبغي . (الباء الأولى مهمل فى K) || 3 تعتبر GK :
 يعتبر B || شرعاً ... بهذا . (مهمل جزئياً فى K) || 3 - 5 الاعتبار ... أو يكون .
 (مهمل جزئياً فى K ، الهزلة ساقطة فيه وفى B) || 5 وعرفه آها . (الراء شديدة فى B وهو غير
 صحيح) 5 - 7 - 5 الذى سَنَّهُ ... ولا يقدح . (مهمل جزئياً فى K ، الهزلة ساقطة) : + ن
 K 9 - 14 وأما من زاد ... أو سَنَّهُ . (مهمل جزئياً فى K ، الهزلة ساقطة فيه وفى B) ||
 14 حسنة CB حسنة K أجراها . (الهزلة ساقطة فى K و B وأجر من . (مهمل فى
 K ، الهزلة ساقطة فيه وفى B) || عمل K C : (مملوسة فى B) || من . (مهمل فى K)
 15 || إلا : لا . || أنصف C : أنصف B K || القائل K (الهزلة ساقطة) C : القائل
 B بالله . (الباء مهمل فى K) || غوائل . (الهزلة ساقطة فى K و B)

فصل بل وصل

فى حكم الأذان

3

(أقوال العلماء فى الأذان)

- (١٤٤) فمن قائل : إنه واجب . ومن قائل : إنه سنة مؤكدة . والقائل بوجوده ، منهم مَنْ يراه فرضاً على الأعيان (= فَرَضُ عَيْنٍ) ، ومنهم مَنْ يراه فَرَضَ كُفَايَةٍ . - ومن قائل : إِنَّ الأَذَانَ فرض على مسجد الجماعة وهو مذهب مالك . وفى رواية عنه ، أنه سنة مؤكدة . ولم يره على المنفرد ، لا فرض ولا سنة . - ومن قائل : إنه واجب على الأعيان . ومن قائل : إنه واجب على الأعيان على الجماعات ، سقراً وحَضَرًا [F. 34^b] ومن قائل : سقراً لا غير . ومن قائل : إنه سنة للمنفرد والجماعة ، إلا أنه أكد فى حق الجماعة .

12

1. فصل ... وصل . (الفاء مهملة فى K والعنوان ثابت فيه وسط سطر منفرد) || 2 فى ... الأذان . (كذلك ، كذلك ، الكلمة الأخيرة مطبوعة فى B ، والمهزة ساقطة فيه وفى C) ||
4. فمن قائل . (مهملة فى K ، المهزة ساقطة) || إنه . (المهزة ساقطة فى جميع الأصول) || ومن قائل (قابل B) . (مهملة فى K ، المهزة ساقطة) || إنه سنة . (المهزة ساقطة فى جميع الأصول والثاب مهملة فى K) || مؤكدة C B : مؤكدة K || والقائل . (المهزة تحت كرسيا فى K وفى B نقطتاها تحت كرسى المهزة : « والقائل) || 5 فرضاً ... الأعيان . (مهملة فى K ، المهزة ساقطة فى جميع الأصول) || 6 فرض كفاية CK : (مطبوعة فى B) || قائل . (مهملة فى K ، المهزة ساقطة ، وفى B : قائل) || الأذان . (المهزة ساقطة فى جميع الأصول) || 7 أنه . (كذلك) || سنة CB K : مؤكدة CB : مؤكدة K يره . (الياء مهملة فى K) || المنفرد CK : (مطبوعة فى B) || 8 لا فرض . (العدد مهملة فى K) || قائل K (القاف مهملة المهزة ساقطة) : C : قابل B 7 - 8 : إنه (+ هو C) ، الأعيان . (المهزة ساقطة فى جميع الأصول ، الياء مهملة فى K) || 10 قائل (القاف مهملة ، المهزة ساقطة) : C : (مطبوعة فى B) || قائل K (كذلك) : C : قابل B || إلا أنه . (المهزة ساقطة فى جميع الأصول) || 11 O أكد (مبند) : أكد K B || 11 فى ... الجماعة . (مهملة فى K)

- (١٤٥) واتفق الجميع على أنه سنة مؤكدة ، أو فرض على المصر .
 وبه كان يقول شيخنا أبو عبد الله بن العاص ، الدُّلَال بِإِشْبِيلِيَّة ؛ سمعته
 3 من لفظه غير مرة . وكان يقول : إذا اجتمع أهل مصر على ترك «الأذان» ،
 أو ترك سنة ، وجب غزوهم . واحتج بالحديث الثابت : « أَنْ رَسُولَ اللَّهِ
 - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - كَانَ إِذَا غَزَا قَوْمًا صَبَحَهُمْ ، فَإِنْ سَمِعَ نِدَاءًا
 6 لَمْ يُغَيِّرْ ، وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ نِدَاءًا أَغَارَ » .

• •

(من حق الإنسان أن يدعوا نفسه وغيره إلى الله بعد وضع الشريعة)

- (١٤٦) الاعتبار في الباطن في ذلك . - حق كل نفس أن تدعو نفسها
 9 وغيرها إلى طاعة الله ، بعد وضع الشريعة . قال رسول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ ! - لِمَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ وَلصاحبه : « إِذَا كُنْتُمْ فِي سَفَرٍ فَأَذِّنَا
 وَأَقِيمْنَا » - الحديث . والإنسان مسافر مع الأنفاس منذ خلقه الله ، دنيا
 12 وآخره ، لا يصح له أن يكون مقيماً أبداً . ولو أقام (الإنسان) زائداً على
 نفسه واحد لتعطل فعل الإله في حقه . فالحق - سبحانه ! - ، في كل نفس
 في الخلق ، « في شأن » : وهو أثره في كل عين موجودة بكيفية خاصة .

1-2 واتفق ... شيخنا . (معظم الحروف المجمة مهلة في K ، الهزنة ساقطة في هـ في B || المصروبة :
 (مطبوعة في B) || 3-2 أبو عبد الله ... يقول إذا (مهلة جزئيا في K ، الهزنة ساقطة فيه
 وفي B) || B بن C B : ابن K (مهلة) || 3-4 اجتمع ... الثابت . . . (مهلة جزئيا في K ،
 الهزنة ساقطة فيه وفي B) || هل ترك CK : (مطبوعة في B) || 4-5 أن رسول ... فإن سمع
 . . . (مهلة جزئيا في K ، الهزنة ساقطة فيه وفي B) || 5 صحيح CK : (مطبوعة في B) || 6-7
 ندما : ندا K : ندا C B || وإن (وإذا B) ... أغار . . . (مهلة جزئيا في K ، الهزنة ساقطة
 فيه وفي B || R الاعتبار CK : الاعتقاد B || الاعتبار ... في ذلك . . . (ثابتة في K وسط السطر
 كنوان مستقل) || أن تدعو CK (الهزنة ساقطة فيهما) : أن يدع B || 8-12 نفسها ...
 مقيما أبدا . . . (مهلة جزئيا في K ، الهزنة ساقطة فيه وفي B وكذلك المد) || 12-14 أقام ...
 بكيفية خاصة . . . (كذلك ، كذلك)

أشهدنا الله دقيقتها وجليلها ! - فما أَعَزَّ صاحبها [F. 35*] عند الله ! فَمَنْ
فاتته مراعاة أنفاسه ، في الدنيا والآخرة ، لقد فاتته خير كثير .

* * *

1 أشهدنا C : انهدنا K (الشرين مهمله) B || دقيقتها . (الياء مهمله في K) || وجليلها .
(مهمله تمامه في K) || فما أَعَزَّ K (الهمزة ساقطة) C : فما أَعَزَّ به (أر : اعز به) B || 2
مراعاة B C : مراعاة K || أنفاسه C : أنفاسه BK || والآخرة (بالمه) C : والآخرة K B
|| لقد CK : (مطبوسة في B) || غير . (الياء مهمله في K) || كثير . (كذلك)

فصل بل وصل

في وقت الأذان

3 (لا يؤذن للصلاة قبل وقتها ما عدا الصبح)

(١٤٧) اتفق العلماء على أنه لا يؤذن للصلاة قبل دخول وقتها ، ما عدا

الصبح ، فإن فيه خلافاً - فمن قائل : يجوز ذلك (أى) أنه يؤذن لها

6 قبل الفجر - ومن قائل بالمنع ، وبه أقول . فإن «الأذان» قبل الوقت ،

إنما هو ، عندى ، ذكر بصورة «الأذان» ، ما هو «الأذان» على جهة الإعلام

بدخول وقت الصلاة . -

9 (١٤٨) فقد كان بلال يؤذن بليلى ، وكان رسول الله - صلى الله

عليه وسلم ! - يقول : « لَا يَمْنَعُكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ عَنِ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ »

- يعنى فى رمضان ، أو لمن يريد الصوم ، « فَإِنَّهُ يُؤْذَنُ بِلَيْلٍ

1 فصل بل . (بإدخال الفاء والياء فى K) || فصل ... وصل : (ثابتة وسط السطر فى K كمنوان مستقل) || 2 فى . (الفاء مهملة فى K) || الأذان . (الهزرة ساقطة فى جميع الأصول) فى ... الأذان . (ثابتة فى K وسط السطر المنفرد) || 4 العلماء C : العلماء (بالمد) K : العلماء B || أنه . (الهزرة ساقطة فى جميع الأصول) || لا يؤذن C : لا يؤذن K (الياء مهملة) B || لصلاة K (الياء مهملة) C : للصلوة B || قبل ... وقتها . (مهملة فى K) || CB : ما عدى K || 5 فإن . (الهزرة ساقطة فى جميع الأصول) || فمن . (الفاء مهملة فى K) || قائل K (القاف مهملة ، الهزرة ساقطة) C : قائل B || يجوز . (مهملة فى K) || يؤذن C : يؤذن K (الياء مهملة) B || 6 قبل . (القاف مفردة فى K) || قائل K (القاف مهملة ، الهزرة ساقطة) C : قائل B || وبه أقول . (مهملة تماماً فى K الهزرة ساقطة فيه وفى B) || فإن الأذان . (الهزرة ساقطة فى جميع الأصول) || قبل ... إنما . (مهملة جزئياً فى K ، القاف مفردة ، الهزرة ساقطة فى جميع الأصول) || 7 ذكر ... الصلاة (الصلوة B) . (مهملة جزئياً فى K ، الهزرة ساقطة فيه وفى B) || بصورة الأذان CK (الأذان ساقطة فى B) || 9 فقد كان ... يقول . (مهملة جزئياً فى K ، الهزرة ساقطة فيه وفى B) || 10 لا يمنعكم . (كذا ، كذا) || الصوم CK : B || 11 فإنه يؤذن . (الهزرة ساقطة فى جميع الأصول ، وإزالة مهملة فى K)

فَكَلُّوا وَأَشْرَبُوا حَتَّى يُؤْذَنَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ » وكان رجلاً أعمى . فكان لا يؤذن حتى يقال له : « أَصْبَحْتَ ! أَصْبَحْتَ ! » .

- 3 (١٤٩) فالْمُؤَذِّنُ (إقرأه : فالأذان) ، عندى ، لا يجب إلّا بعد دخول الوقت . - ومن قائل : لابد للصبح من أذنين : أذان قبل الوقت ، وأذان بعده . - وقال أبو محمد بن حزم : لابد للصبح من أذان بعد الوقت .

• •

6 (للوقت سلطان لا يحكم فيه غيره)

- (١٥٠) اعتبار الباطن في ذلك . - [F. 35^b] دعاء النفوس إلى الله (هو) من الله في نفس الأمر ، ودعاؤها من الأكوان (إنما هو) بالنظر إلى الغافلين أو الجهلاء ، الذين هم تحت حكم الأسماء الإلهية ، أو التصريف الإلهي ، « وهم لا يشعرون » فلهذا قلنا : « في نفس الأمر » . -
- (١٥١) فَأَعْلَمَ أَنَّ للوقت سلطاناً لا يحكم فيه غيره . فلا بد أن يتعين عند المحكوم عليه سلطان الوقت ، وهو الاسم الإلهي الخاص بذلك الوقت .
- 12 فلا يمكن أن يدعو (المؤذن) لها (أى للصلاة) بطريق الوجوب ، إلّا

1 فكلوا... رجلاً أعمى... (مهمله جزئياً في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || 1-2 فكان... أصبحت... (معظم الحروف المعجمة مهمله في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || 3-5 فالمؤذن... الوقت... (كذلك ، كذلك || 7 اعتبار... ذلك... (مهمله جزئياً في K ، وهي ثابتة وسط سطر منفرد ، كمنوان مستقل || دعاء CB : دعا K || النفوس... من... (مهمله في K) || 8-9 في نفس... الجهلاء (الجهلاء B)... (مهمله جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || 9 الذين... الأسما... (كذلك ، كذلك) || الإطية (بالمد) : الإلاهية K : الإلاهية CB || 10 الإلهي (بالمد) : الإلاهية K : الإلاهية CB || فلهاذا CB : فلهاذا K (الفاء مهمله) || 11-12 فاعلم... عليه... (مهمله جزئياً في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B || 12 عند المحكوم CK : عنده المحكوم B || 12 الإلهي (بالمد) : الإلاهية K : الإلاهية CB || فاعلم... (مهمله في K) || 13 يدعو : يدعو... (الياء مهمله في K) || 13 بطريق الوجوب... (مهمله في K ما عدا القاف) || إلا : لا CK : لا B

بعد دخول الوقت . فعند ذلك يكون (المؤذن) مِمَّنْ «دعا إلى الله على بصيرة» .

فإنه (أى الأذان) دعاء خاص في كل وقت ، بما يليق بذلك الوقت .

3 (١٥٢) فإن دعا (المؤذن) في غير وقته . (أى في غير وقت الأذان) ،

وقع الإنسان في الجهل . فإنه يدعو بما يخرج عن سلطان حكمه الذى يرتقبه

السامع في نفسه . فلا بُدَّ من الدعاء له بعد دخول وقته ، حتى يتعين مَنْ

6 هو صاحب الوقت من هذه الأسماء الإلهية ؟ أَنْظُرْ ! هل يصحُّ منك الشكر

قبل دخول حكم الاسم «المنعم» ؟ فإذا كان وقتك «النعمة» - ودخل وقتها

بوجودها عندك - دُعِيتَ (عندئذٍ) إلى شكر «المنعم» .

9 (إعتبار الخلاف في «أذان الصبح» قبل دخول وقته)

(١٥٣) وإنما دخل الخلاف في «الصبح» لجهل السامع بمقصود الشارع

بذلك الذكر ، فإنه دعاء لـ «صاحب الوقت» . بخلاف سائر الصلوات .

12 فإنَّ الليلَ لما كان محلاً للنوم - [F. 36] ونام الناس - ، شُرِعَ النداءُ

1 بعد دخول . (مهمل في K) || يكون من . (كذلك ما عدا النون الأول) || إلى ... بصيرة

. (مهمل جزئيا في K ، الهززة ساقطة في جميع الأصول) || 2 فإنه : فانه . (الفاء مهمل

في K) || دعاء CB : دعا K || خامس . (الفاء مهمل في K) || في كل ... الوقت .

(مهمل جزئيا في K) || 3 فإن : فان . (الفاء مهمل في K) || دعا CB : دعا K ||

في ... وقع . (مهمل جزئيا في K) || 4 الإنسان في . (مهمل جزئيا في K ، الهززة ساقطة

في جميع الأصول) || فإنه : فانه . (الفاء مهمل في K) || يدعو بما . (مهمل تماما في K)

|| يخرج ... يرتقبه . (مهمل جزئيا في K) || 5 في . (الفاء مهمل في K) || الدعاء CB :

الدعا K || 5 بعد دخول . (مهمل في K) || حتى ... صاحب . (مهمل جزئيا في K) || 6

هذه CB : هاذة K الأسماء C : الأسماء B K الإلهية (بالذ : الإلاهيه K : الإلهية

CB || 6 - 7 يصح ... دخول . (مهمل جزئيا في K || 7 المنعم . (النون مهمل في K)

فإذا : فإذا . (الفاء مهمل في K) || كان . (النون مهمل في K) || 7 - 8 وقتها بوجودها .

مهمل في K || 10 - 11 وإنما ... بذلك . (مهمل جزئيا في K ، الهززة ساقطة في جميع الأصول

11 فإنه : فانه . (الفاء مهمل في K) || دعاء C : دعا K || بخلاف سائر (ساير)

. (مهمل في K ، الهززة ساقطة) || 12 فإن اقبل . (مهمل في K ، الهززة ساقطة في جميع

الأصول) || النداء CB : النداء K

الآخر ، الذى هو الأول ، لإيقاظ النائمين . فهو دعاءٌ للانتباه والاستعداد لإيقاع « صلاة الصبح » في أول الوقت . فهو نداءٌ تحضيض وتحريض . وجُعِل بصورة الأذان المشروع للصلاة . أى من أجل الصلاة دعوناكم لتتذكروها فتتأهبوا لها .

(١٥٤) فإذا دخل وقتها (= وقت الصلاة) ، وجب الإعلام بدخول الوقت ، لجهل السامعين بدخول أول الوقت ، فإنه يخفى (دخول الوقت) على أكثر الناس . فإن « أكثر الناس لا يعلمون » . فيعلمون ، بالأذان المشروع لدخول الوقت ، أن الوقت قد دخل .

(الغافل عن حكم الاسم الإلهي فيه)

(١٥٥) وكذلك الحكم في الاعتبار (بالنسبة إلى) « الغافل » عن حكم الاسم الإلهي فيه : ينبهه الداعى من « نومة الغفلة » ، بأنه تحت حكم إلهي يُصرفه ، وأنه لاحول ولا قوة له إلا به . فإذا انتبه (الغافل) من نوم غفلته ، وتذكر بعقله ، عرف ، عند ذلك ، أى اسم هو « صاحب الوقت » فأذعن له بحسب ما تقتضيه حقيقة ذلك الاسم الإلهي في حق هذا الشخص . قال

1 الآخر (بالذ) C : الآخر B K لإيقاظ . (الباء مهملة في K ، القاف مفردة) || النائمين C : النائمين B : (الهززة تحت كرسيا في K) || فهو ... للانتباه . (مهملة تاما في K ، الهززة ساقطة || 2 لإيقاع ... الصبح . (كذلك ، الهززة ساقطة في جميع الأصول) || 3 - 2 في أول ... المشروع . (مهملة جزئيا في K ، الهززة ساقطة) || 3 للصلاة (الصلوة B) ... فتأهبوا . (كذلك ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || 5 - 8 فإذا ... دخل (كذلك ، كذلك) || 10 الغافل ... (مهملة تاما في K) || 11 الإلهي (بالذ) : الإلهي K : الإلهي B) || فيه ينهيه K (مهملة جزئيا) C : فيه تنبيه B || بأنه C : بأنه K (الباء مهملة في B) || 12 الهي (بالذ) : الإلهي K : الهي C B || 12 - 13 فإذا ... عرف + . (مهملة جزئيا في K ، الهززة ساقطة في جميع الأصول) || أى C : أى B K || هو صاحب K C : (مطبوعة في B) || 14 فأذعن C : فأذعن B K || له C K B : لا B بحسب . (الباء الأول مهملة في K) || تقتضيه K (مهملة ما عدا الضاد) C : يقتضيه B حقيقة . (مهملة في K) || الإلهي (بالذ) : الإلهي K : الإلهي B C || في حق ... قال . (منظم الحروف المعجمة مهملة في K ، القاف مفردة)

تعالى : ﴿ وَلَيَتَذَكَّرُ أُولَؤُلَا الْأَلْبَابِ ﴾ . وقال : ﴿ وَذَكَرْ فَإِنَّ الذِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ .

3 (الأذان قبل الصبح هو ذكر بصورة أذان)

- (١٥٦) وإنما ذهبنا إلى أن «الأذان» قبل الصبح هو ذكر ونداء بصورة الأذان ، ما هو الأذان المشروع بالإعلام لدخول الوقت ، - أن النبي - صلى الله عليه وسلم ! - قال : « إِنَّ بِلَالًا يُنَادِي بِلَيْلٍ » = ولم يقل : « يُوذِّن » . وكذا قال في ابن أم مكتوم : « ينادي » = لموضع الشبهة ، فإنه كان أعنى . « فَكَانَ لَا يُنَادِي حَتَّى يَقَالَ لَهُ : [F. 36^b] أَصْبَحْتَ أَصْبَحْتَ » = أى قاربت الصباح . - قال الراوى : « وَكَانَ بَيْنَ نِدَاءِ بِلَالٍ وَنِدَاءِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ قَدْرُ مَا يَنْزِلُ هَذَا وَيُصْعَدُ هَذَا » = فسماء نداء ! لهذا الاحتمال ، أعنى أذان ابن أم مكتوم . فَإِنَّ أَلْفَصَاحَةَ ، في لسان العرب ، تَطَاقُفُ الْأَلْفَاقِطِ . 12 في نَسَقٍ : لَمَّا قَالَ (النبي) في بلال : « إِنَّهُ يُنَادِي بِلَيْلٍ » ، قال كذلك في ابن أم مكتوم : « يُنَادِي » .

1 تعالى B : تل K (التاء مهملة) || وليتذكر ... الألباب : سورة من (38 ، 29) || وليتذكر ... الأكرى . (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || وليتذكر ... الألباب . (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || 1 - 2 وذكر ... المؤمنين : سورة الذاريات (51 ، 55) || 1 تنفع . (مهملة تماما في K) || 2 المؤمنين C B : المؤمنين K (يبهل التون الأول والياء) 4 || وإما : وإنما . (التون مهملة في K) || إلى أن . (مهملة جزئيا في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || ونداء C B : وندا K بصورة . (مهملة تماما في K) || 5 الأذان : الأذان . (مهملة في K) || المشروع بالإعلام . (مهملة تماما في K ، الهززة ساقطة في جميع الأصول) || بدخول الوقت . (مهملة تماما في K) || 7 قال ... أم مكتوم . (مهملة جزئيا في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B ، الكلمة الأخيرة مطبوعة في B) || 8 ينادى ... أصبحت . (كذلك) || أصبحت . (مهملة تماما في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || 9 قال ... وندا ابن . (كذلك ، كذلك) || 10 أم مكتوم ... أذان ابن . (كذلك ، كذلك) || هذا C B : هاذا K || نداء : ندا K : نداء C B 11 - 12 ابن أم ... قال . (مهملة جزئيا في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || تطابق K (مهملة الغاف مفردة) C : يطابق B || نسق B K : سبق C 12 في بلال ... بليل . (مهملة جزئيا في K ، الهززة ساقطة في جميع الأصول)

- (١٥٧) ويؤيد ما ذهبنا إليه حديث ابن عمر : « أَنْ بِلَالًا أَدَّنَ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ » = فسماه ابن عمر « أَذَانًا » لما عرف من قرينة الحال -
 « فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - أَنْ يَرْجِعَ فَيَنَادِيَ : أَلَا إِنَّ 3
 الْعَبْدَ نَامَ ! » = ليعرف الناس أَنَّ وقت الصلاة ما دخل . فَإِنَّ « الْأَذَانَ
 المشروع » إنما هو لدخول وقت الصلاة . فلما عُرِفَ من بلال أنه قصد
 « الْأَذَانَ » ، وَأَنَّ السامعين ربما أوقعوا الصلاة في غير وقتها ، - أَمَرَ أَنْ يُعْرَفَ 6
 الناس أنه قد غلط في أذانه .

- (١٥٨) ولهذا يكون من المؤذنين ، بالليل ، الدعاء والتذكير وتلاوة
 آيات من القرآن ، والمواظ . وإنشاد الشعر المزهّد في الدنيا ، الْمَذْكُورُ 9
 للموت وللدار الآخرة . ليعلم الناس ، إذا سمعوا الْأَذَانَ منهم ، أَنَّهُمْ
 يريدون بذلك ذكر الله ، كما تقدّم ، وأنه لإيقاظ النائمين لا لدخول
 الوقت . ويكون لدخول الوقت مؤذن خاص يعرف بصوته . - وكذا هو في 12
 الاعتبار ، لتنوع الأحوال على أهل الله : لأيدّ لهم من علامات يفرقون بها بين
 الأحوال التي يحيطها الأسماء الإلهية . - فافهم ! [F. 37*]

1 ويؤيد CB : ويؤيد K (الياء الاولى مفردة) || 1 - 2 ما ذهبنا ... الفجر . (مهمله جزئيا في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || 2 - 3 فسماه ... فأمره . (كذلك ، كذلك) || 3 - 4 أن يرجع ... الصلاة (الصلوة B) . (كذلك ، كذلك) || 4 - 7 ما دخل ... في أذانه . (كذلك ، كذلك) || 5 فلما K (الفاء مهمله) : C : فإذا B || 6 الصلاة : C : الصلاة : K : الصلوة B || 8 يكون . (الياء مهمله في K) || المؤذنين C : المؤذنين K (مهمله) B || الدعاء C : الدعاء B K || 8 - 12 والتذكير ... لدخول الوقت . (مهمله جزئيا في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B وكذا المد) || 10 للموت وللدار K : الموت والدار CB || 12 - 14 ويكون ... فافهم . (مهمله جزئيا في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B || 14 مطلقا K (مهمله) : C : مطلقا B || الإلهية : الالهية K : الالهية CB

فصول

(في الشروط في هذه العبادة) (= الأذان)

3

(اختلاف الفقهاء في شروط الأذان)

(١٥٩) قال بعض العلماء : وهي (أى شروط الأذان) ثمانية شروط .

6 وعَدَّهَا ، فقال : إنَّ منها هل من شرط من أذن أن يكون هو الذى يُقيم

أم لا ؟ - الثانى : هل من شرط. الأذان أن لا يتكلَّم المؤذن فى أثنائه ، أم لا ؟ -

الثالث : هل من شرطه أن يكون المؤذن على طهارة ، أم لا ؟ - الرابع : هل

9 من شرطه أن يتوجَّه المؤذن إلى القبلة ، أم لا ؟ - الخامس : هل من شرطه

أن يكون المؤذن قائماً ، أم لا يكون ؟ - السادس : هل يكره الأذان للراكب ،

أم ليس يكره ؟ - السابع : هل من شرطه البلوغ ، أم لا ؟ - الثامن

12 هل من شرطه أن لا يأخذ أجراً على الأذان ، أم يأخذ الأجر ؟ .

١ فصول . (ثابتة فى K وسط سطر منفرد) || 2 فى ... العبادة . (الفاء الأولى مفريية فى K ، والثانية مهملة ، والجملة ثابتة فيه وسط سطرين منفردين) || 4 قال . (الفاف مهملة فى K) || بعض . (الياء مهملة فى K) || العلماء CB : العلماء K ثمانية . (مهملة تماماً فى K) || شروط . (الشين مهملة فى K) || 5 فقال . (مهملة تماماً فى K) || إن (مهموزة) : أن . (أذن ... يكون . (مهملة فى K والمهمزة ساقطة فيه وفى B) || الذى ... أم لا ... (كذلك ، كذلك) || 6 التالى . (الاء مهملة فى K) || 6 شرط ... يتكلم . (مهملة فى K ، المهمزة ساقطة فيه وفى B) || المؤذن CB : المؤذن K || أثنائه : أثنائه C : أثنائه B : (المهمزة فى K تحت كرسيا) || 6-7 من شرط ... طهارة . (معظم الحروف المعجمة مهملة فى K ، المهمزة ساقطة فيه وفى B) || طهارة . (مطبوسة فى B) || شرطه القبلة أم . (مهملة جزئياً فى K ، الفاف مفردة ، المهمزة ساقطة فيه وفى B) || 8 الخامس ... لا يكون . (كذلك ، كذلك ، K) || 11 شرطه . (الشين مهملة فى K) || أن لا يأخذ C : أن لا يأخذ K (التون مهملة ، كذلك الياء) : (مطبوسة فى B) || أم ... الأجر . (المهمزة ساقطة فى أصل K و B) : + ن K (علامة الانتقال إلى بحث جديد)

(١٦٠) اختلف علماء الشريعة فى هذه الشروط ؛ وأدلتهم ما بين قياس ومعارضة أخبار ، بين صحيح وسقيم . ومذهبنا أن «الأذان» يصح بوجودها وعدمها ؛ والعمل بها أولى إن اتفق ، ولا يمنع من ذلك مانع .
3

• • •

I اختلف... (مهملة تماماً فى K) || علماء : C على K || الشريعة فى ... (مهملة تماماً فى K) ||
1-2 وأدلتهم ... وسقيم ... (معظم الحروف اندجمة مهملة فى K ، الهززة ساقطة فيه وفى B ،
مطموسة جزئياً فى B ، الجملة ثابتة على الهامش فى أصل K بقلم الشيخ الأكبر نفسه ولكن بخط
نستعليق لا أندلسى كما هو قلم المتن وخط الشيخ هنا يشبه توقيعاته على قراءاته) || 2-3 ومذهبنا
... إن اتفق ... (مهملة جزئياً فى K ، الهززة ساقطة فيه وفى B)

(الدعاة إلى الله : أحوالهم ومقاماتهم)

(الداعى إلى الحق والداعى بين يدى الحق)

- 3 (١٦١) وأما الاعتبار فى ذلك ، [F. 37^b] فى الشروط. كلها التى ذكرناها ، فَأَعْلَمَ أَنَّ « الداعى » قد يكون الاسم الإلهى الذى يدعو به الحق إلى الحق وهو عين « الداعى » الذى يقوم به بين يدى الحق ، فى أى شئ دعاه إليه من الأحوال ، وقد يكون غيره من الأسماء . فلا يشترط .
- 6 « مَنْ أَذَنَ فَهُوَ مُقِيمٌ » = فَإِنَّ فيه حرجاً .

(الكلام لحال يطلبه أثناء الدعوة إلى الحق)

- 9 (١٦٢) الداعى إلى الحق قد يتكلم ، فى أثناء دعائه إلى الحق ، لحال يطلبه بذلك ، لايجوز له التأخر عنه إما لأدب إلهى ، أو لفرض تَعَيَّن عليه . وقد لا يتكلم . ما لم يقدح فى فهم السامع ما يُخْرِجه عن أن يكون داعياً له . - وهذا (هو) اعتبار الشرط. الثانى (فى هذه العبادة) .
- 12

3 وأما ... ذلك . (مهمل جزئيا فى K ، مطبوعة جزئيا فى ، الهزرة ساقطة فيهما ، الحملة ثابته فى K وسع طر منفردي) || فى ، الى . (مهمل فى K) || 4 فاعل أن . (الفاء مهمل فى K ، الهزرة ساقطة فى جميع الأصول) || 4 قد يكون . (مهمل تماما فى K) || الإلهى (بالمد) : الإلهى K : الإلهى CB || به ، إلى . (الباء مهمل فى K الهزرة ساقطة فى جميع الأصول و || 5 عين . (الباء مهمل فى K) || الداعى الذى CK : (مطبوعة فى B) || 5 يقوم . (الباء مفردة فى K) || بين . (بإبدال الباء والياء فى K) || فى ... شئ . (مهمل تماما فى K ، الهزرة ساقطة فى K) || دعا B : دعا C || نالاه ... يكون غيره . (مهمل جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة فيه وفى B) || 6 الأسماء B (الهزرة الأولى ساقطة) : C : الأسماء K || فلا يشترط ... فإن فيه . (مهمل جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة ، الجزء الأخير مطبوس فى B) || 7 حرجا . + ن K (علامة الفصل . الفقرات) || 9 إلى ... يتكلم فى . (مهمل تماما فى K ماعدا النفاذ التى هى مفردة على الطريقة المغربية ، الهزرة ساقطة فى جميع الأصول) || أثناء CB : اثنا K : دعائه K (الهزرة ساقطة) : C : دعاه B || إلى الحق ... لا يجوز . (مهمل جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة) || 10 التأخر ... لأدب (الابد B) . (كذلك ، كذلك) || إلى (بالمد) : الإلهى K : الإلهى CB || أو نغرض تعين عليه K (مهمل جزئيا ، الهزرة ساقطة) : C : (مطبوعة جزئيا فى B) || وقد ... فهم . (مهمل جزئيا فى K) || 11 ما يخرج منه الثانى . (كذلك ، الهزرة ساقطة فيه وفى B) : + ن K

(الدعوة إلى الحق حالا ومقالا ، والدعوة إليه مقالا فقط)

- (١٦٣) الداعي قد يدعو بحاله - وهو طهارته - وهو أفضل ، وقد يدعو بما ليس هو عليه في حاله . وهو خير بكل وجه ، كما قال الحسن^١ ابن أبي الحسن البصري - وكان من أهل طريق الله ، العليّة منهم - : « لَوْ لَمْ يَعْظُ أَحَدٌ أَحَدًا حَتَّى يَعْظَ نَفْسَهُ ، مَا وَعَظَ أَحَدٌ أَحَدًا أَبَدًا » ، ولفاعل المنكر أن ينهى عن المنكر ، وإن لم يفعل اجتماع عليه إثمًا . فَأَعْلَمَ ذلك ! - 6 وهذا هو اعتبار الشرط الثالث .

(الدعاء إلى الله وقصد الدنيا)

- (١٦٤) الداعي إن قصد بدعائه وجه الله فهو أولى . وإن قصد بذلك دنيا ، فلا يمنعه ذلك من الدعاء إلى الله . والأول أفضل . وَيُزَجَّيْ لِلْآخِرِ أَنْ يَنْتَقِعَ بدعوته سامعٌ ، فيدعو له ، فَيَسَعِدَ بدعائه . فهذا بمنزلة [F. 38] استقبال القبلة بالأذان . وهو الشرط الرابع . 12

(القيام بحقوق الدعوة والقيود عنها)

- (١٦٥) الداعي إن كان قائماً بحقوق ما يدعو إليه ، فهو أولى من قعوده عن ذلك في دعائه . - وهذا (هو) اعتبار الشرط الخامس . 15

2 قال يديع... طهارته... (مهمله تامة في K ماعدا اللغاف التي هي على الطريقة للقرية) || أفضل . يدعوا بما عليه (مهمله جزئية في K ، الهزمة ساقطة) || 3 بكل طريق... (كذلك) مطبوعة جزئية في B) || 4 العلية (يكسر فسكون) ... أبدا... (كذلك) الهزمة ساقطة فيه وفي B) || 5 يبطر K (مهمله) C: يقطر B: 5 - 7 وفاعل... الثالث... (مهمله جزئية في K مطبوعة جزئية في B) : B: K || 9 إن قصدا... (الهزمة ساقطة في جميع الأصول اللغاف مفردة في K) || بدعائه C: بدعائه B: (إليه) مهمله في K والهزمة ساقطة) || 9 - 12 وجه... الرابع... (مهمله جزئية في K ، الهزمة ساقطة فيه وفي B وكذلك المأ) : B: K || 14 إن كان (تامة B) : (مهمله تامة في K ، الهزمة ساقطة) || بحقوق... إليه... (كذلك، كذلك) || فهو أول K (الهزمة ساقطة) C: مطبوعة في B) || قعود... (اللغاف مفردة في K) || 15 ذلك في... (مهمله في K) || دعائه... (الهزمة ساقطة في K وفي B تحت كرمى تحت كرمى الهزمة نقطتان : دعاه) || وهذا اعتبار K (مهمله تامة) C: وهو اعتبار B (بالد) B: الخامس... (الخامسة مهمله في K) : + K (علامة الفصل بين الفقرات)

(الدعوة إلى الله والحضور مع عبودية النفس)

- ١٦٦ (الداعي هل يكون في دعائه حاضراً مع عبوديته وذلك ؟ أو يكون في حال نظره لحزة نفسه وتكبرها وعُجْبها ؟ وهو الذي يؤذّن راكباً . وحضوره مع ذلته أولى . - وهو اعتبار الشرط . السادس .

(الدعوة إلى الله وبلوغ المعرفة به)

- ١٦٧ (الداعي هل ينبغي له أن يدعو قبل بلوغه إلى المعرفة بمن يدعو إليه - كدعاء المقلّد - ، أو لا يدعو حتى يعرف من يدعو إليه ؟ وهو اشتراط « البلوغ » في الأذان . - وهذا (هو) اعتبار الشرط السابع .

9 (الأجر على الدعوة)

- ١٦٨ (الداعي إلى الله ، هل من شرطه أن لا يأخذ أجرًا على دعائه ؟ فهو ، عندنا ، أفضل أنه لا يأخذ ، وإن أخذ جاز له ذلك . فإنّ مقام الدعوة إلى الله يقتضي الأجرة ، فإنه ما من نبي دعا

2 يكون في ... (بإحسان الياء والفاء في K) || دعائه K (الحزمة ساقطة) C : دعاه B || عبوديته ... (مهلة في K) || وذاته أو K (الحزمة ساقطة) C : (مطبوسة في B) || يكون في ... (مهلة في K) || 3 نظره لحرّة ... (كذلك) || 3 يؤذّن C B : يؤذّن K (مهلة تماماً) || 4 وحضوره ... أول ... (كذلك ، الحزمة ساقطة فيه وفي B) || 4 اعتبار ... (مهلة في K) || الشرط K (الشين مهلة في K) C : (مطبوسة في B) || السادس ... K ن || 6 ينبغي ... (مهلة في K) || أن يدعو ... (الحزمة ساقطة في K و B ، الياء مهلة في K) || قبل ... (اتفاق مفردة في K) || إلى المعرفة ... (الحزمة ساقطة في جميع الأصول ، الياء مهلة في K) || 7 كدعاء C B : كدعا K || المقلّد ... من يدعو ... (مهلة تماماً في K ، الحزمة ساقطة فيه وفي B) || 7-8 اشتراط ... في الأذان ... (كذلك ، كذلك) || 8 وهذا ... السابع ... (كذلك) : + K ن || 10 شرطه ... دعائه ... (مهلة جزئياً في K ، مطبوسة جزئياً في B ، الحزمة ساقطة) || 11 فهو ... لا يأخذ ... (كذلك ، الحزمة ساقطة فيه وفي B) || 11-12 فإن ... الدعوة ... (مهلة تماماً في K ، الحزمة ساقطة في جميع الأصول) || يقتضي ... أن يأخذ B || 12 فإنه (بالحرّة) : فانه ... (الفاء مهلة في K)

- قومه إلا قيل له : ﴿ قُلْ : مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ ﴾ = فأتيت « الأجرة » على دعائه ، وسألها من الله ، لا من المدعو .
- حتى إن رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - ما سأل منا ، فى الأجر على 3 تبليغ الدعاء ، « إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى » = وهو حب أهل البيت وقرابته - صلى الله عليه وسلم ! - ، وأن يُكْرَمُوا ، من أجله ، كانوا ما كانوا .
- (١٦٩) وقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - : « إِنْ أَحَقَّ 6 مَا أَخَذْتُمْ عَلَيْهِ كِتَابُ اللَّهِ » = فى حديث « أَلْنِى » [F. 38^b] رَفَى اللَّذِينَ يَفَاتِحُوهُ الْكِتَابَ ، واستراح . فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - : « أَضْرِبُوا لِي فِيهَا بِسْمُهُ » = يعنى فى النعم التى أخذوها أجراً 9 على ذلك . - فالإنسان ، الداعي بوعظه وتذكيره عباد الله ، إن أخذ أجراً فله ذلك : فإنه فى عمل يقضى الأجر ، بشهادة كل رسول ، وإن ترك أخذه من الناس وسأله من الله ، فله ذلك . 12

(١٧٠) ومسبب ترك الرسل لذلك ، وسؤالهم من الله الأجر ، كون الله هو الذى استعملهم فى التبليغ . فكان الأجر عليه - تعالى ! - لا على المدعو .

١ قومه ... إن أجرى . . . (معظم الحروف الممجة مهمله فى K ، الهزئة ساقطة فيه وفى B ، القاف أحيانا مفردة فى K) الله : سورة الفرقان (25 ، 57) وسورة سبأ (34 ، 47) يتصرف || 1 - 2 قل ... من أجر K (الهزئة ساقطة) C : اجرا B || 2 - 4 فأتيت ... تبليغ الدعاء . . . (معظم الحروف الممجة مهمله فى K ، الهزئة ساقطة فيه وفى B) || 3 فى الأجر K (الهزئة ساقطة) C : فى الإخذ B || 4 - 5 إلا المودة ... ما كانوا . . . (مهمله جزئيا فى K ، الهزئة ساقطة فيه وفى B) : + ن K || 6 - 9 وقال ... فى النعم (الإبل B) . . . (معظم الحروف الممجة مهمله فى K ، الهزئة ساقطة فيه وفى B) || النعم K (ثابتة على الهامش بقلم الأصل ، مع إشارة التصحيح) C : الإبل B (وكذلك K فى المتن ثم صححت على الهامش « والنعم » || 7 عليه . . . + اجرا B) || 9 - 12 التى (التى K B) ... أخذه من . . . (مهمله جزئيا فى K ، الهزئة ساقطة فيه وفى B) || 12 الناس . . . (التون مهمله فى K) || وسأله C B : وسأله K فله (الفاء مهمله) C : - B || 13 بذلك K (الدال مهمله) C : ذاك || 13 وسأله C : وسأله CK || الأجر C : الأجر K (الجيم مهمله) B || 14 فى التبليغ . . . (مهمله جزئيا فى K) || فكان ... عليه . . . (كذلك الهزئة ساقطة فيه وفى B) || تعالى C : تم K

- ولمّا أخذ الرائي الأجر من « اللديغ » لأن « اللديغ » استعمله في ذلك .
 ولذلك قال النبي - صلى الله عليه وسلم ! - : « أَضْرَبُوا لِي بِسَهْمٍ » =
 3 لأن الرسول - عليه السلام ! - هو الذي أفاد « الرائي » ما رَقَى به ذلك
 « اللديغ » . وينظر إلى قريب من هذا حديث بُرَيْرَةَ ، في قوله : « هو لها
 صدقة ولنا هدية » = لأنها بلغت محلها . وهذا هو (اعتبار) الشرط الثامن .
 6 (أجر العبيد وأجر العلماء بالله)

- (١٧١) وَأَعْلَمَ أَنَّ هَذَا الْأَجْرَ أَجْرُ تَفْضِيلِ إِلَهِي ، عَيْنَهُ السَّيِّدُ لِعَبْدِهِ .
 فَإِنَّ الْعَبْدَ لَا يَنْبَغِي لَهُ اسْتِحْقَاقُ الْأَجْرِ عَلَى سَيِّدِهِ فَمَا يَسْتَعْمَلُهُ فِيهِ ، فَإِنَّهُ
 يُلْكَهُ وَعَيْنُ مَالِهِ . وَلَكِنْ تَفْضَّلَ سَيِّدُهُ عَلَيْهِ بِأَنْ عَيَّنَ لَهُ عَلَى عَمَلِهِ أَجْرًا .
 9 وَبِسِرِّهِ : « خَلَقَهُ عَلَى الصُّورَةِ » = فَإِنَّ عِبِيدَنَا إِخْوَانُنَا فَافْهَمْ !
 (١٧٢) وَأَمَّا الْعُلَمَاءُ بِاللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ ! - فَأَجْرُهُمْ مَشَاهِدَةٌ [F. 99*]
 12 سَيِّدُهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِ مِنَ التَّبْلِيغِ الَّذِي أَمَرَهُمْ بِهِ . فَإِنَّهُمْ حَزَنُوا لِمَفَارَقَةِ ذَلِكَ

1 وإلما أخذ . (مهمله جزئيا في K4 ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || الرائي . (الثاني
 مهمله في K) || الأجر : C : الإجر K (الجيم مهمله) B || اللديغ . (مهمله تماما في K) ||
 لأن C : لأن B K || 2 قال النبي . (القاف مهمله في K ، كذلك الياء) || عليه ،
 اضربوا . (بإبدال الياء تواليها في K) || 3 لأن : لأن . || 3 - 4 رقى ... قريب
 من . (مهمله جزئيا في K ، القاف أحيانا مفردة) || 4 - 6 حديث بُرَيْرَةَ (بريدة B)
 ... الشرط الثامن . (مهمله جزئيا في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B : القاف أحيانا مفردة في K)
 || 7 أن هدية ... تفضل (يفضل B) . (كذلك ، كذلك) || إلى (باله) : الأجر K :
 إلى C B . || 8 فإن (بالهزرة) : فإن . (مهمله تماما في K) || لا ينبغي . (كذلك) ||
 استحقاق الأجر . (مهمله جزئيا في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || فيما ... فيه . (كذلك)
 || فإنه (بالهزرة) : فإنه . (القاف مهمله في K) || 9 ودين . (الياء مهمله في K) || ولكن
 C B : ولا كن K (التثنية مهمله) : || تفضل C : يفضل B : (مهمله تماما في K) || 11 سيده
 ... خلقه . (مهمله جزئيا في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || وسره CK : وسر B || 11
 فإن ... فافهم . (مهمله جزئيا في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || 11 وأما K (الهزرة ساقطة)
 C : فاما B || العلياء B C : العلماء K || بالله ... فأجرهم . (مهمله جزئيا في K ، الهزرة ساقطة
 فيه وفي B) || 12 إذا رجعوا ... ذلك المشهد . (كذلك ، كذلك)

« المشهد الأقدس » و « مشاهدة الأكوان » . فوعدهم بأنهم إذا رجعوا إليه ، كان لهم « المزيد فى المشاهدة » . فأخبروا الناس : « أن أجزم على الله ! » .

3

• • •

فصل بل وصل

فيمن يقول مثل ما يقول من يسمع الأذان

3 (إختلاف الفقهاء في كيفية إجابة الأذان لمن يسمعه)

(١٧٣) واختلف علماء الشريعة في ذلك . فمن قائل : إنه يقول مثل

ما يقول المؤذن ، كلمةً بكلمة ، إلى آخر النداء . - ومن قائل : إنه يقول

6 مثل ما يقول المؤذن ، إلّا إذا جاء بـ «الحيعلتين» فإنّ السامع يقول :

« لا حول ولا قوة إلّا بالله ! » . - وبالقول الأول أقول ، فإنه أولى . إلّا أن

يثبت عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - ذكر «الحوقلة» في ذلك ،

9 فأتانا أقول به . ولا أشتراط . أن يمشي السامع مع المؤذن في كل كلمة . ولكن

إن شاء قال مثل ما يقول المؤذن في إثر كل كلمة . وإن شاء - إذا فرغ -

يقول مثله .

- 1 فصل ... وصل . . . (بإهمال الفاء والياء في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر منفرد) || 2
 فيمن ... الأذان . . . (مهمل جزئيا في K ، مطبوسة جزئيا في B ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول ،
 الجملة ثابتة وسط سطرين منفردين في K) || 4 واختلف . . . (مهمل تماما في K) || علماء CB :
 عليا K الشريعة في . . . (مهمل تماما في K) || قائل K (القاف مهمل ، الهزرة ساقطة) : C
 قابل || إنه ... مايقول . . . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول) || 5 المؤذن C :
 المؤذن B K B بكلمة CB : بكلمة K || آخر : CK : آخر B || النداء : CK : النداء (بالذ) B || ومن
 قائل K (القاف مهمل ، الهزرة ساقطة) : C (مطبوسة في B) || إنه ... ما يقول . . . (معظم
 الحروف المجمة مهمل في K ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول) || 6 المؤذن C : المؤذن BK ||
 7-6 فإن ... إلّا بالله . . . (مهمل في K ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول) || وبالقول ... أقول
 . . . (كذلك ، كذلك) || 7 فإنه أولى K (مهمل ، الهزرة ساقطة) : C (مطبوسة في B) ||
 إلّا أن ... في ذلك . . . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || 9 فأتانا ... كلمة . . .
 (كذلك ، كذلك ، الجزء الأخير من الجملة : « في كل كلمة » مطبوس في B) || ولكن CB :
 ولاكن K || 10 إن شاء ... كل كلمة . . . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || وإن
 شاء CB (هزرة «إن» ساقطة فيها) : وإن شا K

- (١٧٤) وذلك فى المؤذن الذى يؤذن للإعلام ، « المنارة » ، أو على باب المسجد ، أو فى نفس [F. 39^b] المسجد ابتداءً ، عند دخول الوقت ، من قبل أن يعلم مَنْ فى المسجد أنَّ وقت الصلاة دخلَ . فهذا هو المؤذن الذى شرع له الأذان . وأما المؤذنون فى المسجد بين الجماعة ، الذين سمعوا الأذان ، فهم ذاكرون الله بصورة الأذان : فلا يجب على السامع أن يقول مثله . فإنَّ ذلك ، عندنا ، بمنزلة السامع يقول مثل ما قال المؤذن . ولم يُشرع لنا ، ولا أمرنا أن نقول مثل ما يقول السامع ، إذا قال ما يقول المؤذن

• •

(الدعوة إلى الله على بصيرة)

- (١٧٥) اعتبار ذلك فى الباطن . - قال تعالى ، فيما يقوله الرسول 9 - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - : ﴿ ... ﴾ (أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ ! أَنَا وَمَنْ أَتَّبَعَنِي) = والمؤذن داعٍ إلى الله بلا شك . - ثم قال : « ومن اتبعني » وهو غير النبي ، يدعو بمثل دعوة النبي - عليه السلام - عباداً لله إلى توحيد الله ، والعمل بطاعته . وهو بمنزلة السامع للمؤذن الذى أمره الشارع أن يقول مثل ما يقول المؤذن ، لا يزيد على ذلك ولا ينتقص

1 المؤذن C : المؤذن BK || يؤذن C : يؤذن K || 2 - 1 للإعلام ... نفس المسجد .
(مهمله جزئياً فى K ، الهزرة ساقطة فيه وفى B) || ابتداء C : B : ابتداء 3 الصلاة CK :
الصلوة B || المؤذن C : المؤذن K : (مطبوسة فى B) || الذى CK : (مطبوسة فى B) 4 وأما :
وأما CK : B || المؤذنون CB : المؤذنون K (التون الأولى مهمله) || 4 - 6 فى المسجد ... مثل ما قال . (مهمله جزئياً فى K ، الهزرة ساقطة فيه وفى B) 4 سمعوا BK : يسمعون C || 6 - 7 المؤذن ... يقول المؤذن . (مهمله جزئياً فى K ، الهزرة ساقطة فيه وفى B) 9
اعتبار ... الباطن . (ثابتة فى K وسط سطر منفرد كمنون مستقل || تعال C : B : تعال K (التاء مهمله)) 9 - 13 فيما يقوله ... الذى عليه . (مهمله جزئياً فى K ، الهزرة ساقطة فيه وفى B)
وفى B || 10 - 12 ادعو ... اتبعني : سورة يوسف (12 ، 108) || 12 داع CK : داعى B || 12 - 13 عباد الله ... المؤذن . (مهمله جزئياً فى K ، الهزرة ساقطة فيه وفى B) || الذى CK :
B || 13 أمره الشارع . (الشين مهمله فى K ، الهزرة ساقطة فيه وفى B) 14 - 15 أن يقول ... ما يقول . (مهمله تماماً فى K ، الهزرة ساقطة فيه وفى B) || 14 المؤذن CB : المؤذن K (بالهال الجائبة) || ولا ينتقص C K : ولا ينتقص CB

(١٧٦) كذلك ينبغي للداعي إلى الله ، أن يدعو بشرعه المنزل ، المنطوق
 به ، حاكيا ، لا يزيد على دعاء رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم ! وهو
 قوله - صَلَّى الله عليه وسلم ! - : « نَضَرَ اللَّهُ أَمْرًا مَجِيعٌ مِنِّي كَلِمَةً فَوَعَاَهَا 3
 فَأَدَّاهَا كَمَا [F. 40*] سَمِعَهَا ، قَرِيبًا مُبْلَغٍ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ » .

(نقل الحديث على المعنى)

(١٧٧) وهذه مسألة اختلف الناس فيها . أعنى في هذا الخير (التقدم)
 في نقله على المعنى . والصحيح ، عندى ، أن ذلك لا يجوز جملة واحدة ؛
 إلا أن يبين الناقل أنه نقل على المعنى . فإن الناقل على المعنى إنما ينقل إلينا
 فهمه من كلام رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم ! - . وما تعيدنا الله بفهم
 9 غيرنا ، إلا بشرط . - في الأخبار بالاتفاق ، وفي القرآن بخلاف - : في حق
 الأعجمي الذي لا يفهم اللسان العربي . -

(١٧٨) فإن هذا الناقل (للهديث النبوي) على المعنى ، ربما لو نقل
 إلينا عين لفظه - صَلَّى الله عليه وسلم ! - ربما فهمنا منه مثل ما فهم ،
 أو أكثر ، أو أقل ، أو نقيض ما فهم . فالأولى نقل الحديث (بلفظه)
 15 كما ننقل القرآن (بلفظه) .

١ . كذلك ينبغي K (مهمة تماما) : G (مطبوعة في B) || المنطوق . . (مهمة في K || 2 لا يزيد
 . . (الية الأولى مهمة في K) || قوله . . (القاف مفردة في K) || 3 نضر CK : نضر CK : امرأ :
 امرأ CK : امرأ B : فواعا CK : فواعا B || 4 فأداه K (الفاء مهمة) : C : فأداه B (الهزلة
 ساقطة في B) : أو عى B . K || 6 مسألة : نسخة . . (الهزلة ساقطة في K) || (الناس C : K : العيا
 B || 6-7 . أعنى ... في نقله . . (مهمة جزئيا في K ، الهزلة ساقطة فيه وفي B ، الجزء الأول من
 الجملة : « أعنى ... في » مطبوس في B || 7 والصحيح ... الناقل أنه . . (مهمة جزئيا في K ، الهزلة
 ساقطة فيه وفي B || 8 فإن الناقل K (مهمة تماما ، ثابتة على الحاشي بقلم مخالف للأصل ، نستطيع ،
 لكنه تلم الشيخ الأكبر نفسه ، مع إشارة التصحيح) : C (مطبوعة في B) || على المعنى . . (ثابتة في
 K ، على الحاشي بقلم مخالف للأصل - لكنه تلم الشيخ الأكبر ، نستطيع) || 10 القرآن C :
 القرآن K (القاف مفردة) B || 12 فإن (بالهزلة) : فان . . (مهمة تماما في K) || الناقل
 . . (كذلك) 12 - 13 ربما ... إلينا . . (مهمة في K ، الهزلة ساقطة فيه وفي B) || 13 عين
 لفظه K : C (مطبوعة في B) || منه BK : - || 14 - 15 فالأولى ... تنقل . . (مهمة جزئيا في
 K ، الهزلة ساقطة فيه وفي B) || 15 القرآن G : القرآن B . K

(الداعي إلى الله لا يزيد على ما جاء به رسول الله ، إلا أن يظلمه الله)

(١٧٩) فالداعي إلى الله لا يزيد على ما جاء به رسول الله - صلى الله عليه وسلم

- وسلم ١ - من الإخبار بالأمر المغيث ؛ إلا أن أطلعه الله على شيء من الغيب 3
 مما علمه الله ، فله أن يدعوه به ، وما لا يكون مزيلاً لِمَا قَرَّرَهُ الشرع بالتواتر
 عندنا ، أى على طريق يفيد العلم . لأبَدُ من هذا . -

(١٧٩ - ١) فعلى هذا الحد يكون الاعتبار في « القول مثل ما يقول 6

المؤذن » . حتى لو قال السامع : « سبحان الله ! » ، عند قول المؤذن :

« الله أكبر ! » ، لم يمثل أمر رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - . ومن

- لم يمثل أمر رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - لم يمثل أمر الله ، فإن 9
 الله يقول : ﴿ وَأَطِيعُوا [P. 40^b] الرَّسُولَ ﴾ وقال : ﴿ مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ
 فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ﴾ . وأمرنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - أن نقول مثل
 ما يقول المؤذن ، وإن كان قال هذا السامع خيراً . 12

(١٨٠) وكذلك لو قال (سامع الأذان) : « الله الكبير » ، لم يقل مثله ،

2 فالداعي (مطبوعة في B) ... لا يزيد . (مهمل جزئيا في K) || جاء به CB : جا به K
 (بحذف همزة « جاء ») || 3 الإخبار ... إلا أن . (مهمل جزئيا في K ، الهزلة ساقطة في جميع
 الأصول) || من الغيب C K : (مطبوعة في B) || 4 لا يكون ... طريق يفيد . (مهمل جزئيا
 في K ، الهزلة ساقطة فيه وفي B) || 6-7 فعل ... المؤذن حتى . (كذلك ، كذلك) || 8-9 قال ...
 يمثل أمر . (كذلك ، كذلك) || 9 يمثل ... عليه . (كذلك ، كذلك) || فإن : فان . (مهمل
 تماما في K) || 10 يقول . (كذلك) || وأطيعوا الرسول : (4 : 59 ، 5 : 92 ؛ 24 :
 54 ؛ 12 : 64) || وأطيعوا . (الهزلة ساقطة في K و B) || 10-11 من ... الله :
 سورة النساء (4 : 80) || 10 من يطع . (مهمل تماما في K) || 11 فقد أطلع . (كذلك ،
 الهزلة ساقطة فيه وفي B) || وأمرنا ... أن نقول (تقول) . (كذلك ، كذلك) ||
 مثل . (التاء مهمل في K) || 12 المؤذن C : المؤذن BK || وإن كان . (مهمل تماما
 في K ، الهزلة ساقطة في جميع الأصول) || قال . (الغاف مفردة في K) || خيرا . (الياء
 مهمل في K) || 13 وكذلك ... الكبير . (مهمل تماما في K) || مثله . (التاء مهمل
 في K)

إِلَّا إِنْ قَالَ الْمُؤَذِّنُ : « اللَّهُ الْكَبِيرُ ! » . وفيه خلاف ، في حق الْمُؤَذِّنِ ، بهذا اللفظ . فمن أجاز ذلك أوجب على السامع أن يقول مثله . فلو قال السامع : « اللَّهُ أَكْبَرُ ! » . فقد قال الأذان المشروع ، المنصوص عليه ، 3
المتقول بالتواتر . - وبين قول الإنسان : « اللَّهُ الْكَبِيرُ » وقوله : « اللَّهُ أَكْبَرُ » ، فرقانٌ عظيم .

6 (لا ينبغي نقل الأخبار إلا كما تلفظ بها قائلها)

(١٨١) فَإِذَنْ ، لا ينبغي أن تُنْقَلَ الأخبار إِلَّا كما تَلَفَّظَ بها قائلها ، 9
إِلَّا فِي مواضع الضرورة ، وذلك في الترجمة لمن ليس من أهل ذلك اللسان .
فَأَمَّا فِي القرآن ، فَيَنْبَغِي أَنْ يُنْقَلَ (المترجم) المسطور ، وَيُقَرَّرَ لفظه كما ورد ، وبعد ذلك يترجم عنه ، حتى يَخْرُجَ من الخلاف ؛ أو يكون في الترجمة مفسراً لا تالياً . وَأَمَّا فِي غير القرآن ، فله أن يترجم على المعنى بأقرب لفظ . 12
يكون ، بحكم المطابقة ، على المعنى ، كما كان في الخبر النبوي .

• • •

1 إِلَّا إِنْ قَالَ . (مهمل في K ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول) || 1 المؤذن C : المؤذن B K || وفي ... المؤذن . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || 2 بهذا . (الياء مهمل في K) || 2 - 3 - فمن ... أن أكبر . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || 2 - 4 فلو قال ... بالتواتر . (كذلك ، كذلك) || 4 - 5 وبين قول ... فرقان عظيم . (كذلك ، كذلك ، القاف أحيانا مفردة في K) || 7 فإذن (بالهزرة) : فاذن K (القاف مهمل) C : فاذن B || الأخبار (بالهزرة) : : الاخبار . || تنقل CK : ينقل B || إلا (بالهزرة) الا . || تلفظ بها . (التاء مفردة والياء مهمل في K) || قائلها K (الهزرة تحت كرسها : قائلها) : قايلا B || 8 إلا في ... الضرورة . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول) || وذلك ... اللسان . (كذلك ، الهزرة ساقطة في K و B) || فأما في . (مهمل في K ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول) || 9 القرآن C : القرآن K (القاف مفردة) B || 9 - 10 فينبغي ... وبعد ذلك . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول) || يترجم ... الخلاف . (كذلك) || 10 أو يكون K (الهزرة ساقطة الياء مهمل) : ويكون C B || في الترجمة ... تاليا . (مهمل جزئيا في K) || 11 وأما ... غير . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || القرآن C : القرآن K (القاف مفردة) B || فله ... بأقرب (مطبوعة في B) . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || 11 - 12 لفظ (مطبوعة في B) ... كان في . (كذلك) .

فصل بل وصل

في الإقامة [F. 41*]

- 3 (حكم « الإقامة » عند علماء الشريعة)
- (١٨٢) للإقامة حكم وصفه . أما حكمها فاختلف الناس فيها . فقوم قالوا : إنها سنة مؤكدة في حق الأعيان (= الأشخاص) والجماعة ، أكثر من الأذان . - وقوم قالوا : هي فرض . وهو مذهب بعض أهل الظاهر . فإن 6 أرادوا أنها فرض من فروض الصلاة ، تنبطل الصلاة بسقوطها . وإن لم يقولوا ذلك ، صَحَّت الصلاة ، ويكون عاصيا بتركها . على أني رأيت لبعضهم أن الصلاة تبطل بتركها . - ومن قائل : إنه من تركها عامداً 9 بطلت صلاته . وهو مذهب ابن كنانة .

• •

1 فصل ... وصل . (ثابته في K وسط سطر منفرد) || 2 في الإقامة K (والجملة ثابته فيه وسط وسط مفرد) : في الإقامة C B (الهزمة ساقطة فيها) || 4 للإقامة : للإقامة C : للإقامة K : B - || وصفه C B : وصفه K || أما C : أما BK || فاختلف الناس . (بإعمال الفاء والتون في K) || فيها فقوم K (الفاء مهمل) C : (مطبوسة في B) || 5 إنها : أنها . (مهمل) C B : سنة K || مؤكدة C : مؤكدة K (التاء مهمل) B || في ... الأعيان . (مهمل) C : K ، الهزمة ساقطة في جميع الأصول) || والجماعة K (مهمل) B : والجماعات C || 5 - 6 أكثر ... الأذان . (مهمل جزئيا في K ، الهزمة ساقطة في جميع الأصول) || وقوم قالوا . (مهمل) C : B || 6 - 7 (مهمل تماما في K) || بعض ... الظاهر . (مهمل جزئيا في K ، الهزمة ساقطة فيه وفي B) || 7 - 6 فإن ... فروض . (كذلك ، كذلك ، كذلك ، مطبوسة جزئيا في B) || 7 الصلاة C : الصلاة K : الصلوة B || تبطل C فتبطل K (الفاء مهمل) B || وإن ... الصلاة (الصلوة B) . (مهمل جزئيا في K ، الهزمة ساقطة فيه وفي B || 8 ويكون عاصيا . (مهمل تماما في K) || أني رأيت لبعضهم K (مهمل جزئيا ، الهزمة ساقطة) C : (مطبوسة جزئيا في B) || 9 تبطل BK فتبطل C || قائل K (الهزمة ساقطة) C : قائل B || 9 - 10 إنه ... كنانة . (مهمل جزئيا في K ، الهزمة ساقطة في جميع الأصول)

(الإقامة لأجل الله ، و الإقامة لأمر الله)

- (١٨٣) اعتبار ذلك في الحكم . - الإقامة لأجل الله فرض لا بد منه .
 3 والإقامة لما أمرنا الله أن أقیم له ، فنحن فيه بحسب قرائن الأحوال . فإن أعطت قرينة الحال أن ذلك الأمر على الوجوب ، أوجبناها . مثل قوله : ﴿ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ ﴾ ، ومثل قوله : ﴿ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ ﴾ ، ومثل قوله : ﴿ أَقِيمُوا الزَّوْزَنَ بِالْقِسْطِ ﴾ = فهذا هو حد الواجب . فإن رجحت 6 الوزن في القضاء فهو أفضل ، فإنك قد امتثلت أمر الله . فإنه ما رجح الميزان حتى اتصف بالإقامة ، التي هي حد الواجب . ثم رجح (المُرَجَّح) . [F. 41^b] 9 والذي يُخَسِّر الميزان ما بلغ بالوزن حد الإقامة ، حتى يحصل الواجب ، مثل ما فعل المُرَجَّح .
- (١٨٤) فما حَيَدْنَا المُرَجَّح إلَّا لحصول إقامة الوزن ، لا للترجيح ؛ 12 ثم أثبتنا عليه ثناء آخر للترجيح . فالمرجَّح محمود من وجهين . - فاعلم ! - وحده من جهة الإقامة أعلى ، لأنه الحمد الوجوبي . فحمد الترجيح نافلة ، إلَّا فيمن يحمل الأمر في ذلك على الوجوب . وهو 15 قوله - صَلَّى الله عليه وسلم ! - في القاضي ما عليه : « إِذَا وَزَنْتَ

2 اعتبار ... الحكم . (مهمله جزئيا في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد ، كمنوان مستقل) الإقامة : الاقامة K (التاء مهمله) G : (مطبوعة في B) || لأجل : لاجل . (الجيم مهمله في K) || 2 - 3 فرض ... بحسب . (مهمله جزئيا في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || قرائن K (القاف مهمله والهززة ساقطة) G : قراين B || 3 - 5 فإن ... ولا تتفرقوا . (معظم الحروف المجمة مهمله في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || 5 أقيموا ... فيه : سورة الثوري (42 ، 13 ونصها : أن أقيموا ...) || 5 فيه GK : B - 5 - 6 ومثل ... بالقسط (مطبوعة في B) . (مهمله جزئيا في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || أقيموا الصلاة : 2 ، 43 ، 24 ؛ 56 ... والنص : « وأقيموا الصلاة » فأقيموا الصلاة () || 6 أقيموا ... بالقسط : سورة الرحمن (55) ؛ ونصها : وأقيموا ...) || 6 - 8 فهذا ... ثم رجح . (كذلك ، كذلك ، بعض الكلمات مطبوعة في B : « أتصف بالإقامة ») 9 - 10 يخسر ... لترجيح ثم . (كذلك ، كذلك : « فما حدنا ») || 12 - 14 ثناء (ثناء : K ؛ ثناء : CB) ... يحمل الأمر . (كذلك ، كذلك) || 12 لترجيح K : بالترجيح CB || 14 - 15 ذلك ... وزنت . (مهمله جزئيا في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B ، كلمة « عليه وسلم » مطبوعة في B)

فَأَرْجِحْ = فأمره بالرجحان ، وأكد فى ذلك قولاً وفعلًا . - وإذا لم يكن الأمر على الوجوب ، لقريئة حال ، كانت « الإقامة » بحسب ذلك .

- (١٨٥) فهذا اعتبار حكم « الإقامة » بوجه ينفع فى دين الله من وقف على هذا الكتاب ، وعمل بما قررناه فيه . فإنه ما قررنا فيه أمرًا غير مشروع - لله الحمد ! - وإن كنا لم نتعرض لذكر الأدلة ، مخافة التطويل . فما خرجنا - بحمد الله ! - عن الكتاب والسنة فيه . كما قال الجنيد : « عِلْمُنَا هَذَا مُقَيَّدٌ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ » .

• •

(صفة « الإقامة » عند علماء الشريعة)

- (١٨٦) وأما صفة « الإقامة » ، فعند قوم : التكبير الذى فى أولها 9 مَثْنَى ، وما بقى فيها قَرْنٌ ، والتكبير الذى بعد « الإقامة » مَثْنَى . - وعند قوم : مثل ذلك ، إلا « الإقامة » فإنها مَثْنَى . - وقومٌ : خَيَّرُوا بين التثنية

1 فأرجح C : فأرجح K (الجُم مَهْمَلَةٌ) B || فأمره C : فأمره BK || بالرجحان . (بإعمال الباء والتون فى K) || وأكد GK : وأكد B || قولاً . (القاف مَهْمَلَةٌ فى || وإذا : وإذا . || يكن . (مَهْمَلَةٌ فى K) || 2 الأمر : الأمر . || 2 الوجوب . (الجزء الأول من الكلمة « الو » فى نهاية السطر ، والثانى : « جوب » فى بداية السطر التالى فى أصل K) || لقريئة ... بحسب . (مَهْمَلَةٌ جَزْئِيًّا فى K ، الهَمْزَةُ ساقطة فى جميع الأصول) || 3 فهذا...وقف . (مَهْمَلَةٌ جَزْئِيًّا فى K) || ينتفع K (مَهْمَلَةٌ تَمَامًا) C : تنتفع B || 4 الكتاب . (التاء مَهْمَلَةٌ فى K) || بما ... فيه . (مَهْمَلَةٌ تَمَامًا فى K) || فإنه K (الفاء مَهْمَلَةٌ) C : مطبوسة فى B) || ماقرنا فيه ... غير . (مَهْمَلَةٌ جَزْئِيًّا فى K ، الهَمْزَةُ ساقطة فيه وفى B) || 5 وإن : وإن . (التون مَهْمَلَةٌ فى K) || 5 الأدلة : الأدلة . (التاء مَهْمَلَةٌ فى K) || خافه ... والسنة فيه . (معظم الحروف المسجدة مَهْمَلَةٌ فى K) || 6 قال . (القاف مَهْمَلَةٌ فى K) || هذا B : هذا K || 7 مقيد . (القاف مفردة فى K) || بالكتاب . (بإعمال الباء الأولى والتاء فى K) || والسنة B : والسنة K : + K || 9 وأما C : وأما BK || الإقامة B : الإقامة K || وأما ... الإقامة : (الجُملة ثابتة فى K وسط سطر مفرد كمنون مستقل) || فعند ... ومابقى . (مَهْمَلَةٌ جَزْئِيًّا فى K ، كلمة « ومابقى » مطبوسة فى B) || 10 والتكبير ... إلا الإقامة . (مَهْمَلَةٌ جَزْئِيًّا فى K ، الهَمْزَةُ ساقطة فى جميع الأصول) || 11 فإنها ... التثنية . (كذلك ، كذلك ، وقوم مطبوسة فى B)

والإفراد . - وقوم قالوا : بالتثنية [F.42*] في الكل ، وتربيع التكبير الأول ، مع الاتفاق في توحيد التهليل الآخر .

• •

3 (الاعتبار في صفة « الإقامة »)

(١٨٧) الاعتبار . - أَمَا مَنْ ثَنَّى ، أَيْ مَنْ زَادَ عَلَى الْوَاحِدَةِ ، فَلِلْمَرَاتِبِ

الَّتِي ذَكَرْنَاهَا فِي « الْأَذَانِ » عَلَى السَّوَاءِ . وَلَمْ نَعُدْ لاعتبار آخر ، لِأَنَّهَا

جَاءَتْ ، فِي ظَاهِرِ الشَّرِيعَةِ ، بِلَفْظِ « الْأَذَانِ » لَا بِلَفْظِ آخر إِلَّا « الْإِقَامَةُ » .

فَانْفَرَدَتْ بِهَا « الْإِقَامَةُ » عَنْ « الْأَذَانِ » . وَهِيَ قَوْلُهُ : « قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ ! » = فَهُوَ إِخْبَارٌ عَنْ مَاضٍ ، وَالصَّلَاةُ مُسْتَقْبَلَةٌ .

9 (١٨٨) فَهِيَ بِشَرَى مِنَ اللَّهِ لِعِبَادِهِ : لَمَنْ جَاءَ إِلَى الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ ؛ أَوْ كَانَ

فِي الطَّرِيقِ يَأْتِي إِلَيْهَا ؛ أَوْ كَانَ فِي حَالِ الْوُضُوءِ بِسَبَبِهَا ؛ أَوْ كَانَ فِي حَالِ الْقَصْدِ

إِلَى الْوُضُوءِ ، قَبْلَ الشَّرُوعِ فِيهِ لِيَصِلَ بِذَلِكَ الْوُضُوءِ . فَيَحُوتُ فِي بَعْضِ هَذِهِ

12 الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا : فَلَهُ أَجْرٌ مِنْ صَلَّاءِهَا ، وَإِنْ كَانَتْ مَا وَقَعَتْ مِنْهُ . فَجَاءَ

(الشَّارِعُ) بِلَفْظِ الْمَاضِي لِتَحْقِيقِ الْحَصُولِ . فَيُذَاهِصِلُ بِالْفِعْلِ فَلَهُ أَجْرٌ

1 والافراد ... في الكل . (كَذَلِكَ ، كَذَلِكَ ، كَلِمَةً « وَقَوْمٌ » مَطْمُوسَةٌ فِي B) ||
التكبير B K : والتكبير C || 2 في توحيد . (مهمله في K) || الآخر C : الاخر
B K || 4 الاعتبار . (ثابت وسط السطر في K) || أَمَا C : اما B K || 5 في الأذان .
(بإعمال الفاء والنون في K ، الهززة ساقطة في جميع الأصول) || السواء C B : السوا K || آخر
C : اخر B K || لأنها : لأنها . || 6 جاءت C : جاءت K : جاءت B || للشرية .
(الياء مهمله في K) || بلفظ CK : (مَطْمُوسَةٌ فِي B) || الأذان ... الإقامة . (مهمله جزئيا
في K ، الهززة ساقطة في K و B ، كَذَلِكَ الْمَلَهُ) || 7 عن الأذان ... والصلاة (والصلاة) B) .
(كَذَلِكَ ، كَذَلِكَ) || 8 مستقبلة C K : مستقبلة B || 9 جاء C B : جاء K || الصلاة C K :
الصلاة B || 10 الطريق يأتي . (مهمله في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || الوضوء C B :
الوضوء K (الضاد مهمله) || 11 - 13 ليصل ... فله أجر . (مهمله جزئيا في K ، الهززة
ساقطة فيه وأحياناً في B) || 13 بلفظ CK : بلفظة B

الحصول بالفعل ، وأجر الحصول الذى يحصل لمن مات فى هذه المواطن قبل أن يدخل فى الصلاة . - وقد ورد فى الخبر : « إِنَّ الْإِنْسَانَ فِي صَلَاةٍ مَا دَامَ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ » . - فلهذا جاء (الشارع) بلفظ. الماضى ، وهو 3 الحاصل فى قوله : « قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ ! » .

(١٨٩) و « إقامة الصلاة » = [F. 42^b] تمام نشأتها وكمالها .
أى هى لكم قائمة النشأة ، كاملة الهيئة ، على حسب ما شُرِعتْ . فإذا 6 دخلتم فيها ، وأجرتكم الأجر الثانى فقد يكون مثل الأول فى إقامة نشأتها ، وقد لا يكون . فإن المصلّى قد يأتى بها خداجاً ، غير كاملة ، فتكتب له خداجاً من حيث فعله ، بخلاف ما تكتب له قبل الفعل . فأنظر ما أعظم فضل الله 9 على عباده ! وسبب ذلك قول الله تعالى : ﴿ قُلْ : فَلِلَّهِ الْحِجَّةُ الْكِبَالَةُ ﴾ = فإنه لو أثابه عليها قبل وقوعه ، بحسب علمه به فيها من إختلاجها ، ربما

1 وأجر C : وأجر BK || يحصل . (الباء مهمله فى K) || فى . (الفاء مهمله فى K) || 2 قبل أن . (القاف مفردة فى K ، الهززة ساقطة فى K و B) || 2 الصلاة : GK : الصلوة B || الخبر K : غير B || إن الإنسان : إن الإنسان . (صلا ، الصلاة : GK : صلوة ، الصلوة B || 3 فلها CB : فلهاذا K || جاء CB : جا K فى ، قد . (مهمله فى K) || 5 وإقامة : وإقامة CB : وإقامه K (القاف مفردة) || نشأتها CB : نشأتها K || 6 قائمة C : قائمه K (بإعمال القاف والياء) : قائمة B || النشأة CB : النشأة K || 6 الحية CB : الحية K || فإذا (بالهززة) : فإذا . (الفاء مهمله فى K) || 7 دخلتم فيها . (مهمله جزئياً فى K) || وأجرتكم . (الهززة ساقطة فى K و B) || الأجر . (الجيم مهمله فى K ، الهززة ساقطة فى جميع الأصول) || 7 يكون مثل . (مهمله تماماً فى K) || الأول : الاول . (فى إقامة . (مهمله تماماً فى K ، الهززة ساقطة فى جميع الأصول) || نشأتها CB : نشأتها K || 8 وقد ... يكون . (مهمله جزئياً فى K) || فإن : فان . (مهمله تماماً فى K) || يأتى CB : يأتى K (مهمله تماماً) || فتكتب C K) فيكتب B || 9 - فضل ... عباده . (مهمله تماماً فى K) || وسبب . (الباء الأول مهمله فى K) || قول . (القاف مهمله فى K) || تمال CB : تمال K (التاء مهمله) || 10 قل ... البالغة : سورة الأنعام (6 ، 149) || قل فله . (مهمله تماماً فى K) || الحجية CB : الحجية K || البالغة CB : البالغة K (بإعمال الباء والتين) || 11 فإنه (بالهززة) : فانه . (الفاء مهمله فى K) || قبل . (القاف مفردة فى K) || إحداجها GK (الهززة ساقطة فيها) : إحداجها B

- قال العبد : « لو أحْيَيْتَنِي حَتَّى أُوَدِّيَهَا ، لَأَقِمْتُ نَشَأَهَا عَلَى أَكْمَلِ الْوُجُوهِ » . -
 فَأَعْطَى اللَّهُ - جَلَّ وَعَزَّ ! - سَبْحَانَهُ ! - عَبْدَهُ ذَلِكَ الثَّوَابَ عَلَى أَكْمَلِ الْأَدَاءِ . -
 3 اللَّهُ الْحَمْدُ وَالْمُنَّةُ عَلَى ذَلِكَ ! - .

• • •

1 أُوَدِّيَهَا : أُوَدِّيَهَا C : اودِهَا BK || لَأَقِمْتُ : لَأَقِمْتُ . : || نَشَأَهَا CB : نَشَأَهَا K
 (مهمله تماما) || 2 فَأَعْطَى C : فَأَعْطَى BK || 2 جَلَّ وَعَزَّ CK (مهمله تماما في K) : B عز
 وجل (|| سَبْحَانَهُ . : .) (إلياء مهمله في K) || ذَلِكَ الثَّوَابَ . : . (مهمله في K) || أَكَل C :
 أَكَل BK || الْأَدَاءُ : الْأَدَاء CK : الْأَدَات B || 3 وَالْمُنَّة C : وَالْمُنَّة BK

فصل بل وصل

في القبلة

(حكم التوجه إلى الكعبة في الصلاة)

3

- (١٩٠) اتفق المسلمون على أن التوجه إلى « القبلة » - أعني الكعبة - شرط من شروط صحة الصلاة . لولا أن الإجماع سبقني في هذه المسألة ، لم أقل به إنه شرط ؛ فإن قوله - تعالى ! - : [F. 43*] ﴿ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ ﴾ = نزلت بعده ، وهي آية محكمة غير منسوخة . ولكن انعقد الإجماع على هذا ، وعلى قوله - تعالى ! - : ﴿ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ ﴾ = (أنه) محكم في الحائر الذي جهل القبلة ، فيصل على قلب على ظنه باجتهاده

9

1 فصل ... (ثابتة وسط سطر مفرد في K) || 2 بل وصل ... القبلة ... (كذلك . أما في أصل B فجبلة : « فصل ... القبلة » ثابتة في سياق ما قبلها وما بعدها بلا فاصل ، وفي C وسط سطر مفرد) || 4 اتفق ... (مهملات تماما في K) || أن : ان ... || التوجه K (التاء مهملات) C : التوحيد B || إلى القبلة ... (مهملات تماما في K ، الهززة ساقطة في جميع الأصول) || أعني C : أعني BK || 5 شرط ... صحة ... (مهملات تماما في K ما عدا النون) || 5 الصلاة C : الصلاة K : الصلاة B || أن الإجماع ... (مهملات في K ، الهززة ساقطة في جميع الأصول) || هذه CB : هاذ K || المسألة : المسألة K : المسألة CB || 6 به إنه ... (الباء مهملات في K ، الهززة ساقطة في جميع الأصول) || فإن : فإن ... (التاء مهملات في K) || 6 تعالى B (مطبوعة جزئيا) : تل K || فأينما C : فأينما K (مهملات تماما) B || 7 ثم وجه ... (مهملات تماما في K) || آية CB آية K (الباء مهملات) || منسوخة CB : منسوخة K || 7 ولكن CB : ولكن K (النون مهملات) || انعقد الإجماع ... (النون مهملات في K ، الهززة ساقطة في جميع الأصول) || 8 قوله ... (اللام مهملات في K) || تعالى CB : تل K (التاء مهملات في K) || فأينما ... سورة البقرة (2) ، 115) || فأينما C : فأينما K (مهملات تماما) : (مطبوعة في B) || تولوا K (التاء مهملات) C : (مطبوعة في B) || ثم وجه ... (مهملات تماما في K) || 9 عكم BK : عكم C || الحائر ... باجتهاده ... (مهملات جزئيا في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B)

بلا خلاف ؛ وإن ظهر له ، بعد ذلك ، أنه صَلَّى لغير القبلة لم يُعيد ؛ بخلاف
في ذلك . بخلاف مَنْ لم يجد سبيلاً إلى الطهارة ، فإنه قد وقع الخلاف فيه :
هل يصلي ، أم لا ؟ 3

(١٩١) ثم إنه لا خلاف (في) أَنَّ الإنسان إذا عاين « البيت » ، أَنَّ
الفرض عليه هو استقبال عينه . وأما إذا لم ير « البيت » ، فاختلاف علماءنا
في موضعين من هذه المسألة . الموضع الواحد ، هل الفرض هو العين أو الجهة ؟
والموضع الثاني ، هل فرضه الإصابتة أو الاجتهاد ؟ أعنى إصابتة العين أو الجهة ،
عند مَنْ أوجب العين . 6

(١٩٢) فمن قائل : إنَّ الفرض هو العين . - ومن قائل : إنَّ الفرض
هو الجهة . وبالجهة أقول لا بالعين ، فإنَّ في ذلك حرجاً ، والله يقول :
﴿ مَا عَلَيْكُمْ فِي الَّذِينَ مِنْ حَرَجٍ ﴾ . - وأعني بالجهة : إذا غابت الكعبة
عن الأبصار - والصدف الطويل - قد صَحَّت صلاتهم ، مع القطع بأنَّ الكلَّ
منهم ما استقبلوا العَيْنَ . - هذا معقول . [F. 43^b] 9 12

• •

1 - 2 وإن ظهر ... بخلاف من ... (مهمله جزئياً في K ، الهزئة ساقطة فيه وفي B) 2
يجد سبيلاً ... يصلي أم ... (كذلك ، كذلك) 4 . إنه ، لاخلاف ... الفرض عليه ...
(كذلك ، الهزئة ساقطة في جميع الأصول) 5 عينه ... (الياء مهمله في K) 6
وأما C : وأما B K 6 إذا : إذا ... 7 فاختلف ... (مهمله تماماً في K) 8
علماؤنا C : علماؤنا B K 6 موضعين K (نهمله) C : الموضعين B 11 من K فوق
كلمة المتن ، التي هي : في ، بدون تصحيح C : في B (كذلك متن K في الأصل)
هذه C : هاذة K : (مطبوسة في B) 6 المسألة : المسألة K : المسئلة C : (مطبوسة في B)
6 - 8 الموضع ... أوجب العين ... (مهمله جزئياً في K ، الهزئة ساقطة فيه وفي B)
+ K 9 13 - 9 فمن قائل (قائل B) ... هذا معقول ... (كذلك ، كذلك) 11 ما عليكم
... حرج : سورة الحج (22 ، 78 ، ونصها : وما جعل عليكم في ...)

(الاعتبار فى التحديد فى القبله)

(١٩٣) الاعتبار . - التحديد فى « القبله » ، لإخراج العبد عن اختياره ؛

- فإن أصله ، وأصل كل ما سوى الله ، الإضطرار والإجبار ، حتى اختيار العبد 8
هو مجبور فى اختياره . ومع أن الله فاعل مختار ، فإن ذلك من أجل قوله :
﴿ وَيَخْتَارُ ﴾ وقوله : ﴿ وَلَوْ شِئْنَا ﴾ = ولا يفعل إلّا ما سبق به علمه ، وتبدّل
العلم محال ، يقول تعالى : ﴿ مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلَ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ﴾ وقال : 6
﴿ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ ! ﴾ .

(١٩٤) وما رأيت أحداً تفطن لهذا القول الإلهى ، فإن معناه فى غاية

- البيان . ولشدة وضوحه خفى . وقد نبهنا عليه فى هذا الكتاب ، وبيناه . 9
فإنه سر القدر . من وقف على هذه المسألة لم يعترض على الله فى كل ما يقضيه
ويجبره على عبادته ، وفيهم ، ومنهم . ولهذا قال : ﴿ لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ
وَهُمْ يُسْأَلُونَ ﴾ = فلو كنت عاقلاً ، تفهم عن الله ، كفتك هذه الآية فى القصد ! 12

2 الاعتبار . . . (ثابتة وسط سطر مفرد فى K) || 2 - 5 التحديد ... ولو شئنا . . . (مهمله جزئياً فى K ، الهزئة ساقطة فيه وفى B) || 5 ولا يفعل . . . (مهمله تماماً فى K || إلا : الا . . . ماسبق . . .)
(الباء مهمله فى K ، القاف مفردة فيه) || 6 يقول . . . (مهمله تماماً فى K) || تعالى C B : تمل K
(التاء مهمله) || ما يبدل ... للعبيد : سورة (50 ، 29) || ما يبدل . . . (مهمله تماماً فى K ،
مطموسة فى B) || القول ... فعبيد . . . (الآية مهمله تماماً فى K ، الهزئة ساقطة فيه وفى B) || وقال . . .
7 (القاف مهمله فى K) || فله ... البالغة : سورة الأنعام (6 ، 149) || فله C B : وش K
(ولفظ الآية كما هو فى أصل C B) || الحجة البالغة C B : أحييه البالغة K || 8 رأيت C : رأيت
K (الباء مهمله) B || تفطن . . . (بإبدال التاء والقاف فى K) || 8 القول . . . (القاف مفردة
فى K) || الإلهى : الإلهى K : الإلهى C B || فإن : فان . . . (مهمله تماماً فى K) || فى
غاية . . . (كذلك) || 9 وقد ... فى . . . (مهمله فى K) || الكتاب . . . (التاء مهمله فى K) ||
فإنه (بالهزئة) : فانه . . . (القاف مهمله فى K) || 10 سر القدر . . . مع B (وكذلك فى أصل K
ثم شطب عليها بالأسفل ، فوقها) || وقت . . . (القاف مشنة فى K) || المسألة : المسألة K : المسئلة
C B || يترغض . . . (بإبدال الباء والفاء فى K) || فى كل C B : فى كل K (مهمله) ||
10 - 11 ما يقضيه . . . قال . . . (مهمله جزئياً فى K) || 11 - 12 لا يسأل ... يسألون : سورة
الأنبياء (21 ، 23) || 11 لا يسأل C : لا يسأل BK || 12 يسألون C : يسألون B : يسألون
K || فلو كنت ... الآية فى . . . (مهمله جزئياً فى K ، المد ساقط فيه وفى B)

(التحديد في الأشياء وتصرفات الفاعل المختار)

- (١٩٥) ثم نرجع إلى اعتبار ما كنا بصددده ، فنقول : - إن الصلاة دخول على الحق . وجاء في الخبر الصحيح : « إن الصلاة نور » . والإنسان ذو بصر في باطنه كما هو في ظاهره . فلا بُدَّ له من الكشف في صلاته . فمن جملة ما يكشفه في صلاته ، كونه مجبوراً في اختياره [F. 44*] الذي ينسبه إليه . فشرع (الحق) له في هذا الموطن ، وفي العبادات كلها التحديد في الأشياء ، حتى يكون في تصرفاته بحكم الاضطرار . وهو أصل يشمل كل موجود . لا أحاطي موجوداً من موجود . (حتى الموجود الحق الأول ...) = « لمن كان ذا بصر وألقى السمع وهو شهيد ! » حتى في حكم المباح هو فيه غير مختار . لأنه من المحال أن يحكم عليه بحكم غير الإباحة : من وجوب ، أو نذب ، أو حظر ، أو كراهة .

12 استقبال عين « الكعبة » واستقبال جهتها (

(١٩٦) فلهاذا شرع له (أى للمُصلّي) استقبال « البيت » ، إذا أبصره ، حين صلاته ، واستقبال جهته إذا غاب عنه . وفرضه في اجتهاده ، بالغيبة ، لإصابة الجهة

2 نرجع ... بصدده . (مهلة تماماً في K ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول) || فنقول إن . (كذلك ، كذلك) || الصلاة K (التاء مهلة) C : الصلاة B || 3 وجاء C B : وجاء K (الجيم مهلة) || إن الصلاة (الصلاة B) ... فلا بد . (مهلة جزئياً في K ، مطبوعة جزئياً في B ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول) (كذلك ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || 7 - 9 في تصرفاته ... حتى في (ناقصة في B) . (مهلة جزئياً في K ، مطبوعة جزئياً في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي K) || 10 - 11 فيه غير ... أو كراهة . (كذلك ، كذلك) || 13 فلهاذا ... حين صلاته (صلواته B) . (كذلك ، كذلك) || 14 واستقبال ... بالغيبة . (كذلك ، كذلك) || إصابة . (مهلة تماماً في K ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول) || الجهة K (مهلة تماماً ، مؤشر على الكلمة بخط أفق فوقها) : الاجتهاد K (ثابتة فقط على الماشي بقلم الأصل من غير إشارة التصحيح) C B

لا لإصابة العين ، وذلك لو كان فرضه إصابة العين . فإنَّ العبد مأمور بأن يستقبل ربه بقلبه في صلاته ، بل في جميع حركاته وسكناته لا يرى إلَّا الله . وقد علمنا أن ذات الحق وعينه يستحيل على المخلوق معرفتها .³ فمن المحال استقبال عين ذاته بقلبه . أى من المحال أن يعلم العاقل ربه من حيث عينه ، وإنما يعلمه من حيث جهة الممكن : في افتقاره إليه ، وتميزه عنه بأنّه لا يتصف بصفات المحدثات على الوجه الذى يتصف بها المحدث الممكن ،⁶ لأنّه « لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ » . فلا يعرفه (العاقل) إلَّا بالسلوب . - وهذا (هو) سبب قولنا بالجهة ، لا بالعين .

9 (الفرض على المكلف هو الاجتهاد ، لا الإصابة في الاجتهاد)

(١٩٧) والإصابة إصابة الاجتهاد ، لا إصابة العين . [F. 44^b] ولهذا كان المجتهد مأجوراً على كل حال . ولا سيما والاجتهاد ، في مذهبننا ، في الأصول كما هو في فروع الأحكام : لا فرق . وأما قول رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم ١ - في المجتهد : « إنه مصيب ومخطئ » - فمعناه عندنا ، في هذه المسألة وأمثالها ، أن المجتهد في الإصابة ما هي إصابة العين أو

1 - 4 إصابة ... أى من . . . (مهملة جزئيا في K ، مطبوعة جزئيا في B ، الهزرة ساقطة فيها) || 4 - 6 أن يعلم ... المحدث الممكن . . . (كذا ، كذا) || 5 : وتميز C B : وتميز K (الياء الثانية مهملّة) || 7 لأنه : لانه . . . || شيء C : شيء K : - B || فلا K (الفاء مهملّة) C : ولا B || يفرقه K (الياء مفردة) C : (مطبوعة في B) || إلا (مهوز) : الا . . . || بالسلوب . . . (الياء الأولى مهملّة) || 8 قولنا . . . (القاف مهملّة في K) || بالجهة . . . (مهملّة تماما في K) || 10 والإصابة إصابة . . . (مهملّة في K ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول) || الاجتهاد ... إصابة . . . (كذا ، كذا) || 10 كان . . . (مهملّة في K) || 11 مأجورا C : مأجورا K (الجيم مهملّة) : (مطبوعة في B) || سيما . . . (الياء مهملّة في K) || في الأصول ... الأحكام . . . (مهملّة جزئيا في K ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول) || 12 لا فرق . . . (القاف مفردة في K) || وأما قول . . . (القاف مهملّة في K ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول) || في المجتهد ... ومخطئ (ومخطئ B) . . . (مهملّة جزئيا في K ، هزرة : إنه ساقطة في جميع الأصول) || 13 - 14 عندنا ... هذو . . . (مهملّة جزئيا في K) || 14 المسألة : المسألة K : المسئلة C B || وأشأها ... العين أو . . . (مهملّة جزئيا في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B)

إصابة الجهة : إِنَّ المصيب مَنْ قال إصابة الجهة ، والمخطيء من قال إصابة العَيْن .

3 (١٩٨) فَإِنَّ إصابة الجهة في غير الغيم المتراكم ليلاً أو نهاراً في البراري ، لا يقع إلّا بحكم الاتفاق - فأحرى إصابة العَيْن - لا بحكم العلم . وما تَعَبَّدْنَا الله بالأرصاد ، ولا بالهندسة المنبئة على الأرصاد ، المستنبط منها أطوال البلاد وعروضها . فإِنَّا ، بكلِّ وجه ، إذا أخذنا نفوسنا بها ، على غير يقين . 6 - فَتَبَيَّنَ أَنَّ الفرض على المكلف (هو) الاجتهاد لا الإصابة . فلا إعادة على من صلى ولم يُصِبِ الجهة ، إذا تَبَيَّنَ له ذلك بعد ما صَلَّى .

9 (الحق هو عند اعتقاد كل معتقد بعد اجتهاده)

(١٩٩) كذلك الاعتبار في الباطن ، إذا وفي الناظر النظر حقه ، أصاب « العجز عن الإدراك » (= غير المَذْرُك ، أَلَّا مَذْرُك) ، فَأَعْتَقَهُ . 12 وما تَمَّ إلّا « أَلْمَعْزُ » ! فالحق عند اعتقاد كل معتقد بعد اجتهاده . يقول تعالى : ﴿ وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ ﴾ . فافهم ! كما (أَنَّ الحق) هو « عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِهِ بِهِ » . إلّا أَنَّ المراتب تتفاضل ، 15 والله أوسع وأجل وأعظم (من) أن ينحصر [F. 45*] في صفة تضبطه ،

1 إصابة الجهة ... والمخطيء ... (كذلك ، كذلك) || 1 - 2 من ... العين ... (كذلك ، كذلك) || 3 فإن (مهوز) فإن ... (الفاء مهمله في K || إصابة ... في ... مهمله جزئيا في K ، الهززة ساقطة في جميع الأصول) || الغيم K C : (مطووسة في B) || ليلا ... لا يقع لا ... (كذلك ، كذلك) || 4 - 5 بحكم ... بالأرصاد ... (كذلك ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || فأحرى K الهززة ساقطة C : فأجرى B || 5 بالهندسة ... وعروضها (وعروضها B) ... مهمله جزئيا في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || 6 فإننا : فانا ... بكل ... (الياء مهمله في K) || 6 - 7 إذا أخذنا ... الاجتهاد ... (مهمله جزئيا في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B ، الجزء الأول من الجملة : « أخذنا نفوسنا » مطووسة في B) || 7 لا الإصابة ... تبين (مطووسة في) ... (كذلك ، الهززة ساقطة في جميع الأصول) || في K (الفاء مهمله) C : ولا B || 10 - 13 كذلك الاعتبار ... إلها (الها K) ... (مهمله جزئيا في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || 13 ومن ... به : سورة المؤمن (117 ، 23) || 13 - 15 آخر (آخر BK) ... صفة تضبطه (يضبطه B) ... (مهمله جزئيا في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || 14 تتفاضل CK : يتفاضل B

فيكون عند واحد من عبادہ ، ولا يكون عند الآخر ! يأتي « الاتساع الإلهي » :
ذلك . فإن الله يقول : ﴿ وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَمَا كُنْتُمْ ﴾ و ﴿ أَيْنَمَا تَوَلَّوْا فَهُنَّ ﴾
وَجْهُ اللَّهِ ﴾ = ووجه كل شيء حقيقته وذاته .

3

(٢٠٠) فإنه - سبحانه - لو كان عند واحد ، أو مع واحد ، ولا يكون
عند آخر ولا معه ، كان الذي ليس هو عنده ولا معه ، يعبد وهمه لا ربه .

والله يقول : ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا لِيَاَهُ ﴾ = أي حكم . ومن أجله
عُذِّتِ الآلهة . فلم يكن المقصود بعبادة كل عابد إلا الله . فما عُدَّ شيء لعينه
إلا الله ! وإنما أخطأ المشرك حيث نصب لنفسه عبادةً بطريق خاص ،
لم يُشَرِّعْ له من جانب الحق . فَتَقَيَّ لذلك . فإنهم قالوا في الشركاء
﴿ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ ﴾ = فاعترفوا به (- سبحانه -) .

1 فيكون ... عند آخر (آخر B K) . (مهمل جزئياً في K ، الهزئة ساقطة في B) ||
الاهي (بالذ ، والهزئة) : الالهي K : الالهي B C || 2 وهو ... كنتم : سورة الحديد
(57 : 4) || 2-3 أيها ... الله : سورة البقرة (2 ، 115 ونصها : فأينما تولوا ...) ||
4 كان . (النون مهمل في K) || 5 هو عنده C K : (مطبوعة في B) || يقول . (مهمل
تماماً في K) || 6 وقضى . : سورة الإسراء (17 ، 22) || وقضى . (القاف مهمل في
K) || ربك . (الباء مهمل في K) || أن لا C : الالهي B K || تدبروا . (مهمل تماماً في
K) || إلا (مبهوزة ، شديدة) : الالهي . : إياه (كذلك ، كذلك) : إياه . : أجله C :
أجله B K || 7 الآلهة (بالذ) : الاله K : الآلهة C : الاله B || فلم يكن . (مهمل تماماً
في K) || المقصود K (القاف مهمل) : C : (مطبوعة في B) || بعبادة K (مهمل تماماً)
C : بعبادة B || 7 عابد . (الباء مهمل في K) || إلا (مبهوزة ، شديدة) : الالهي . : شيء
C B : شيء K || 8 وإيها : وإنما . (النون مهمل في K) || أعطى C : أعطى K : أعطى B ||
حيث . (الباء مهمل في K) || عبادة . (مهمل في K) || بطريق K (مهمل تماماً) : C :
وطريقا B || خاص GK : خاصا B || 9 لم يشرع C K : (مطبوعة في B) || جانب ... فشق
... (مهمل جزئياً في K ، القاف مفردة فيه) || فإيهم (مبهوزة) : فإيهم . (القاف مهمل
في K) || 9-10 قالوا ... ما نعبدهم . (مهمل تماماً في K ، الهزئة ساقطة فيه) || 10 ما نعبدهم
... : سورة الزمر (39 ، 3) || إلا ... إل . (مهمل جزئياً في K ، الهزئة ساقطة في
جميع الأصول) || 10 فاعترفوا ... سبحانه . (مهمل جزئياً في K)

وَمَا يَتَصَوَّرُ فِي الْعَالَمِ ، مِنْ أَذْنَى مَنْ لَهُ مُسْكَةٌ مِنْ حَقْلٍ ، التَّعْطِيلُ عَلَى
الْإِطْلَاقِ . وَإِنَّمَا مَعْتَقِدُ التَّعْطِيلِ (= الْمُحْطَلُّ) ، إِنَّمَا هُوَ تَعْطِيلُ صِفَةٍ مَا اعْتَقَدَهَا
الْمُثَبِّتُ .

8

(٢٠١) فَمَنْ اسْتَقْبَلَ عَيْنَ الْبَيْتِ ، إِنْ كَانَ يَبْصُرُهُ ، أَوْ الْجَهَّةَ ، إِنْ غَابَ
عَنْهُ بَوَجهه ، - اسْتَقْبَلَ رِبه فِي قِبْلَتِهِ ، كَمَا شَرَعَ لَهُ فِي قَلْبِهِ وَحْسه ، فِي خِيَالِهِ ،
إِنْ ضَعُفَ عَنْ تَعْلِيْقِ الْعِلْمِ بِهِ مِنْ حَيْثُ مَا يَقْتَضِيهِ جَلَالُهُ . فَإِنَّ الْمُصَلِّيَّ
وَإِنْ « وَاجَهَ الْحَقَّ فِي قِبْلَتِهِ » كَمَا وَرَدَ فِي النَّصِّ ، فَإِنَّهُ (أَيْ الْحَقَّ) كَمَا قَالَ :
« مِنْ وَرَائِهِ » [F. 45^b مُحِيطٌ .] = فَهُوَ « السَّابِقُ » وَ « الْهَادِي » .
فَهُوَ - سَبْحَانَهُ ! - الَّذِي نَوَاصِي الْكُلِّ بِيَدِهِ : « الْهَادِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ » ،
وَالَّذِي « يَسْوِقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وَرَدًّا » ، وَ « إِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ » .
فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ . وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ » .

6

9

* * *

1-2- وما يتصور ... المثبت . (مهمله جزئيا في K ، الهزء ساقطة وفي B) || 1 يتصور
في K (مهمله) C : (مطبوعة في B) || أدنى K (الهزء ساقطة) C : ادب B || التعليل
C K : التمهيل B || 2 معتقد : معتقدوا . || 2 صفة ما اعتقدها K (مهمله تماما) C
بصفة ما يعتقد B (مطبوعة جزئيا) || 3-7 فمن استقبل ... ورائه (ورايه B مع
الهزء أيضا) محيط . (مهمله جزئيا في K ، الهزء ساقطة فيه ، القاف غالبا مفردة ، وأحيانا
مفردة) 4 استقبل : واستقبل . || 7 من ... محيط : سورة البروج (85 ، 20 ونصها : والله
من ورائهم ...) || فهو السابق والهادي . (ثابتة في K على الهامش بقلم الأصل مع إشارة التصحيح)
|| 8-10 فهو سبحانه ... يعملون . (مهمله جزئيا في K ، الهزء ساقطة فيه وفي B)

فصل بل وصل

في الصلاة في داخل البيت

(أقوال الفقهاء في الصلاة داخل الكعبة)

3

- (٢٠٢) فمن قائل : يمنع الصلاة في داخل الكعبة على الإطلاق . -
ومن قائل : بإجازة ذلك على الإطلاق . - ومن العلماء من فرق في ذلك :
بين النفل والفرض . - وكل له مستند ، في ذلك ، يستند إليه .

6

• •

(اعتبار الباطن في الصلاة في جوف الكعبة)

- (٢٠٣) اعتبار ذلك في الباطن . - وبعد تقرير الحكم في الظاهر الذي
سُرِعَ لنا ، وتَعَيَّنَا (الله) به ، ولم تُمنع من الاعتبار ، بعد هذا التقرير ، -
9 فنقول : هذه (أى الصلاة في داخل الكعبة) حالة من كان « أَلْحَقُ سَمِعَهُ ،
وَبَصَرَهُ ، وَلِسَانَهُ ، وَيَدَهُ ، وَرِجْلَهُ » . لكن في حال إجمالة كل جارية

1 فصل ... وصل . . . (الباء مهمله في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد) || 2 في الصلاة (الصلوة B) ... البيت . . . (الفاء الأولى مهمله في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد)
|| في داخل CK : داخل B || 4 فمن قائل (قابل B) . . . (مهمله في K ، الهزئة ساقطة)
|| يمنع . . . (الباء مهمله في K) || الصلاة C : الصلاة K : الصلوة B || في ... الإطلاق . . .
(مهمله جزئيا في K ، الهزئة ساقطة في جميع الأصول) || 5 قائل K (القاف مهمله ، الهزئة ساقطة)
C : قابل B || 5 بإجازة K (التاء مهمله) : بإجازة B (التاء مهمله) C || الإطلاق : الإطلاق . . .
(القاف مفردة في K) || العلاء C : العلاء B K || فرق ... والفرض . . . (مهمله جزئيا في K) || في ذلك K (القاف مهمله) C : ذلك B || 6 في ... إليه . . . (بإجمال الفاء والياء في K ، الهزئة ساقطة في جميع الأصول) || 8 اعتبار ... الباطن . . . (الفاء مغرية في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد) || وبعد ... الظاهر . . . (مهمله جزئيا في K ، القاف مفردة) || 9 ولم تمنع CK : ولم يمنع B بعد ... فنقول . . . (مهمله تماما في K) || 10 حالة C :
حاله BK || الحق . . . (القاف مفردة في K) || 11 وبصره . . . (الباء مهمله في K) || ويده . . .
(الباء مهمله في K) || لكن CB : لأن K (النون مهمله) || 11 إجمالة (بالهزئة) :
إجمالة CK : إجماله B || جارية K (مهمله تماما) C : جاريه B

فِيهَا خُلِقَتْ لَهُ . هَكَذَا قَيَّدَ الصَّادِقُ فِي خَبْرِهِ . وَفِي ذَلِكَ « ذِكْرُى لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ ١ » .

(٢٠٤) وَلَمَّا كَانَتْ هَذِهِ الْحَالَةُ الْوَارِدَةُ مِنَ الشَّارِعِ فِي الْخَيْرِ الصَّحِيحِ عِنْدَهُ - وَتَأْيِيدَ الْكَشْفِ بِذَلِكَ الْخَيْرِ عِنْدَ السَّامِعِ - حَالَةً [F. 47*] النَوَافِلِ وَتَيْجِيحِهَا ، لِهَذَا تَنَقَّلَ فِي الْكَعْبَةِ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ١ - لَمَّا دَخَلَهَا كَمَا وَرَدَ . وَكَانَ يَصِلُ « الْفَرِيضَةَ » خَارِجَ « الْبَيْتِ » ، كَمَا كَانَ يَتَنَقَّلُ عَلَى الرَّاحِلَةِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ . ﴿ فَأَيْنَمَا تُولُوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ ﴾ .

(٢٠٥) وَقَدْ عَلِمْنَا أَنَّ الْأَمْرَ ، فِي نَفْسِهِ ، قَدْ يَكُونُ كَمَا نَرَاهُ وَنَشْهَدُهُ . وَهَذَا هُوَ الَّذِي أُعْطِيَ مَشَاهِدَةً هَذَا الْمَقَامِ ، فَهُوَ يَرَاهُ سَمِعَ غَيْرَهُ ، كَمَا يَرَاهُ سَمِعَ نَفْسَهُ . فَالْكَرَامَةُ الَّتِي حَصَلَتْ لِهَذَا الشَّخْصِ إِنَّمَا هِيَ الْكَشْفُ وَالْإِطْلَاعُ . لَا أَنَّهُ لَمْ يَكُنِ الْحَقَّ سَمِعَهُ ثُمَّ كَانَ الْآنَ . يَتَعَالَى اللَّهُ عَنِ الْعَوَارِضِ الطَّارِئَةِ ! وَهَذِهِ الْمَسْأَلَةُ مِنْ أَعَزِّ الْمَسَائِلِ الْإِلَهِيَّةِ .

١ فَيَخْلَقَتْ . . . (مَهْمَلَةٌ تَمَامًا فِي K) || هَكَذَا C B : هَاكُنَا K (بِالدَّالِ الْيَائِسَةِ) || قَيَّدَ ، فِي . . . (الْقَافُ مَفْرُودَةٌ فِي K ، الْغَاءُ مَهْمَلَةٌ فِي K) || 3 كَانَتْ . . . الصَّحِيحُ . . . (مَهْمَلَةٌ جَزْئِيًّا فِي K) || 4 وَتَأْيِيدَ C : وَتَأْيِيدَ K : وَتَأْيِيدَ B || الْكَشْفُ بِذَلِكَ . . . (مَهْمَلَةٌ فِي K) || 4 حَالَةُ C B : حَالَهُ K (التَّاءُ مَهْمَلَةٌ) || التَّوَافُلُ . . . (الْقَافُ مَهْمَلَةٌ فِي K) || 5 الْكَعْبَةُ . . . الْفَرِيضَةُ . . . (مَهْمَلَةٌ جَزْئِيًّا فِي K) || 7 - 8 فَأَيْنَمَا . . . اللَّهُ : سُورَةُ الْبَقَرَةِ (2 ، 115) || 6 - 7 خَارِجَ . . . وَجْهَهُ . . . (كَذَلِكَ ، الْمَهْمَلَةُ سَاقِطَةٌ فِيهِ وَفِي) || 9 - 10 وَتَدَ . . . أَعْلَى . . . (كَذَلِكَ ، كَذَلِكَ) || نَرَاهُ C K : يَرَاهُ B || 10 مَشَاهِدَةً . . . (التَّاءُ مَهْمَلَةٌ فِي K) || فَهُوَ يَرَاهُ . . . (مَهْمَلَةٌ تَمَامًا فِي K ، كَلِمَةُ « يَرَاهُ » مَطْبُوعَةٌ جَزْئِيًّا فِي B) || 11 فَالْكَرَامَةُ الَّتِي . . . (مَهْمَلَةٌ تَمَامًا فِي K) || إِنَّمَا (بِالْمُهْمَلَةِ) أَمَّا . . . || 12 لَا أَنَّهُ C (بِالْمُهْمَلَةِ) : لَا أَنَّهُ B K || يَكُنِ الْحَقَّ . . . (بِإِفْرَادِ الْيَاءِ وَالْقَافِ فِي K) || الْآنَ (بِالْمَدِّ) : الْآنَ K (التَّوْنُ مَهْمَلَةٌ) : B : أَلَا أَنَّهُ C || يَتَعَالَى . . . (مَهْمَلَةٌ فِي K) || 12 الطَّارِئَةُ K (الْمَهْمَلَةُ سَاقِطَةٌ ، التَّاءُ مَهْمَلَةٌ) : C : الطَّارِئَةُ B || 13 وَهَذِهِ C B : وَهَذِهِ K || الْمَسْأَلَةُ : الْمَسْأَلَةُ K : الْمَسْئَلَةُ C B || الْمَسَائِلُ K (الْمَهْمَلَةُ سَاقِطَةٌ) : C : الْمَسَائِلُ B || الْإِلَهِيَّةُ (بِالْمُهْمَلَةِ وَالْمَدِّ) : الْإِلَهِيَّةُ K : الْإِلَهِيَّةُ C B

(الله هو الوجود وبه ظهرت الأعيان)

- (٢٠٦) فمن استصحب هذا الحكم في الظاهر ، أجاز الصلاة كلها ،
 قَرَضَهَا وَتَقَلَّبَهَا ، داخل الكعبة . فَإِنَّ كُلَّ مَا سِوَى اللَّهِ لَا يُمْكِنُهُ الْخُرُوجُ عَنْ
 قِبْضَةِ الْحَقِّ . فهو موجودهم ، بل (هو - سبحانه ! -) وجودهم . ومنه
 استفادوا الوجود . وليس الوجود خلاف الحق ، ولا خارجاً عنه يعطيهم
 منه . هذا محال . بل هو (- سبحانه ! -) الوجود . وبه ظهرت الأعيان . -
 (٢٠٧) يقول القائل ، بحضرة رسول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - .
 مرتجزاً ، وهو يسمع :

- وَاللَّهُ ! لَوْلَا اللَّهُ مَا أَهْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا [F. 46^b]
 ورسول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - يعجبه ذلك ، ويصدق له في
 قوله . -

- (٢٠٨) فتحن به - سبحانه ! - وله ، كما ورد في الخبر الصحيح ، فإذا
 نظرنا إلى ذواتنا وإمكاننا فقد خرجنا عنه . وإمكاننا يطلبنا بالنظر والافتقار إليه ،

2 فمن . . (التون مهمل في K) || في الظاهر . . (مهمل تماماً في K) || أجاز C (بالهمزة)
 أجاز K (مهمل تماماً) B || الصلاة : C : الصلاة : K : الصلوة B (مطبوعة جزئياً) || 3 فإن
 (بالهمزة) : فان . . (مهمل تماماً في K) || لَا يُمْكِنُهُ . . (الياء مهمل في K) || الخروج . .
 (الجيم مهمل في K) || قبضة الحق . . (القاف مفردة في K ، التاء مهمل في K) || 2-3 فهو
 ... وجودهم . . (مهمل تماماً في K) || 5 وليس الوجود . . (كذلك) || خلاف الحق . .
 (مهمل في K) || 6 بل ... وبه . . (مهمل تماماً في K) || 6 وبه ظهرت الأعيان . .
 (مهمل جزئياً في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 7 يقول القائل K (مهمل تماماً ، الهمزة
 ساقطة) : C : (مطبوعة في B) || بحضرة ... عليه . . (مهمل جزئياً في K) || 8 يسمع . .
 (الياء مهمل في K) : + شعر B 9 اهتدينا . . (الياء مهمل في K) || ولا تصدقنا . .
 (القاف مفردة في K) || 10 ويصدق . . (كذلك) || في قوله . . (القاف مهمل في K ، القاف
 مفردة) || 12 فتحن ... سبحانه . . (مهمل جزئياً في K) || وله . . (ثابته في K عل الهاش ،
 في المتن : « واليه » مشطوبة) || في ... نظرنا إلى . . (مهمل جزئياً في K ، الهمزة ساقطة في
 جميع الأصول) || 13 وإمكاننا : وإمكاننا CK : (مطبوعة في B) || قد ... والافتقار
 إليه . . (مهمل جزئياً في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول)

فإنه الموجد أعياننا بجوده من وجوده .. وهو اعتبار قوله : ﴿ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ قَوْلٌ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴾ . فتفسيره : من كل جهة خرجت مصلياً ، فَأَسْتَقْبِلَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ . وفي الإشارة : من حيث خرجت إلى الوجود . أى من زمان خروجك من العدم إلى الوجود . وفي الاعتبار يقول : بِأَيِّ وَجْهِ خَرَجْتَ من الحق إلى إمكانك ومشاهدة ذاتك ، « قَوْلٌ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ » . يقول : فَارْجِعْ ، بالنظر والاستقبال مفتقراً مضطراً إلى ما منه خرجت ، فإنه لا « أين » لك غيره !

(٢٠٩) فَأَنْظُرْ فِيهِ (- سبحانه) تجده محيطاً بك ، مع كونه مستقبلاً : فقد جمع بين الإطلاق والتقييد . فَأَنْتَ تَظُنُّ أَنَّكَ خَرَجْتَ عَنْهُ ، وَ(فى الحقيقة) ما استقبلت إلا هو ! وهو « مِنْ وَرَائِكَ مُحِيطٌ » . « وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ » = من الأسماء الإلهية والأحوال ، « قَوْلُوا وَجُوهَكُمْ » - ذَوَاتِكُمْ ، « شَطْرَهُ » - أى لا تُعْرِضُوا عَنْهُ . ووجه الشيء وذاته عينه . فَإِنَّ الْإِعْرَاضَ عَنْ الْحَقِّ وَقُوعَ فِي الْعَدَمِ ، وهو الشر الخالص . كما أَنَّ الوجود

إِ فَإِنَّهُ (بالهمزة) : فإنه .. (الفاء مهمله فى K) || أعياننا ... وجوده .. (مهمله جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || اعتبار قوله .. (مهمله تماما فى K) || 1-3 ومن حيث (مطلوسة فى B) ... المسجد ... (معظم حروف هذه الآية المعجمة مهمله فى K) || ومن ... الحرام : من سورة البقرة آية 149 ، 150 || 2-3 فتفسيره ... فاستقبل .. (مهمله جزئيا فى K) || فتفسيره K (مهمله تماما) : C : فتفسره B || وفى الإشارة .. (مهمله تماما فى K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأبواب) || 3-4 حيث ... الوجود .. (مهمله جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأبواب) || 4-5 وفى الاعتبار .. (مهمله تماما فى K) || 5-7 يقول ... ك غير .. (مهمله جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) . 5 || إلى إمكانك CK B (الهمزة ساقطة فيهما) : (مطلوسة فى B) . 6 : بالنظر .. + وله B || خرجت فإنه CK (الهمزة ساقطة فيهما) : (مطلوسة فى B) . 8-9 فانظر .. أنك خرجت .. (مهمله جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || 9 خرجت عنه K : C : (مطلوسة فى B) || 10-13 من ورائك (ورائك B) ... إذ الوجود .. (مهمله جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى K) || 12 ذواتكم K (الهمزة ساقطة فيه وفى B) : (مطلوسة فى B) || 13 الوجود K (مهمله) : C : (مطلوسة فى B) .

هو الخير الخالص. والحق [٤٧: ٤٧] هو الوجود. والخلق هو العدم. قال البيهقي:

« لَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهُ بِتَأْطُلُ ! »

فقال رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم - ١ - في هذا القول : إنه « أَصْدَقُ »

بَيِّنَتْ قَالَتْهُ الْعَرَبُ . « وَلَا شَكَّ أَنَّ » الباطل « عبارة عن العدم »

(حيثما أدرت كبت الصلاة فضل إلا ما خصصه الشارع من ذلك) .

٣٦ (٢١٠) وأما حكم هذه الآية في الظاهر ، أن صلاة الفرض تجوز داخل

الكعبة إذ لم يرد نهي في ذلك ولا منع . وقد ورد : « حَيْثُمَا أَذَرَكْتُكَ

الصَّلَاةَ فَصَلَّ » = إلا الأماكن التي خصصها الدليل الشرعي من ذلك ،

لا لأعيانها وإنما ذلك لوصف قام بها . فيخرج ، بنصه ، ذلك القدر لذلك

الوصف . -

(٢١١) وقوله (- تعالى ١ -) : « وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ » = أي وإن

١٢ خرجت من الكعبة أو من غيرها ، وأردت الصلاة ، - « قَوْلٌ وَجْهَكَ شَطْرَهَا »

١ - 2 الخالص ... شيء . . . (مهمل جزئيا في K ، الهزلة ساقطة) || لبيد . + شعر || ما خلا
C B : ماخل || K 3 . فقال K (مهمل تماما) C : (مطبوعة في B) || رسول . . . (مطبوعة
جزئيا في B) || عليه . . . (الياء مهمل في K) || في ، القول . . . (مهمل تماما في K) || إنه
(بالهزلة : أنه . . .) أصدق (بالهزلة) C : أصدق BK 4 || بَيِّنَتْ قَالَتْهُ . . . (مهمل تماما في K)
|| ولا شك ... عبارة عن . . . (كذلك) || العدم . . . + B 6 || وأما حكم (الهزلة ساقطة) C :
(مطبوعة في B) || الآية C : الآية K (مهمل تماما) B في الظاهر . . . (مهمل تماما في K) ||
أن (بالهزلة) : أن . . . || صلاة (صلو ب) للفرض . . . (مهمل جزئيا في K) || يجوز K
(التاء مهمل) C : يجوز B 7 || K C (الهزلة ساقطة فيهما) : إذا B ٨ || يرد . . . (الياء
مهمل في K) . || في K (التاء مهمل) C : عن B ٩ || حيثما C : حيثما K : (مطبوعة في B)
|| الصلاة K (التاء مهمل) C : الصلاة B ١٠ || إلا الأماكن . . . (بالهزلة فيهما) : إلا الأماكن . . .
|| التي . . . الشرعي من . . . (مهمل تماما في K) 9 لا لأعيانها وإنما . . . (مهمل جزئيا في K) الهزلة
ساقطة في جميع الأصول) . 9 - 10 قام . . . الوصف . . . (مهمل جزئيا في K ، كلمة « قام
في » مطبوعة في B) . 11 وقوله . . . خرجت . . . (مهمل جزئيا في K) || وبين . . . شطرها :
سورة البقرة (2 ، 149 ، 150 ونصها . . . شطر المسجد الحرام) || وإذا K C : وإذا B 12 ||
خرجت C : وخرجت K (الجيم مهمل) B 12 غيرهما . . . وجهك . . . (مهمل جزئيا في
K ، الهزلة ساقطة فيها كلمة : « وأردت » مطبوعة في B)

- ٣ - أي لا تستقبل بوجهك ، في صلاتك ، جهة أخرى لا تكون الكعبة فيها . فقبلتك فيها ما استقبلت منها . - وكذلك إذا خرجت منها ، ما قبلتك إلا ما يواجهك منها ، سواء أبصرتها أو غابت عن بصرك . وليس في وسعك أن تستقبل ذاتها كلها بذاتك ، لِكِبَرِها وصغر ذاتك جِزْماً . فالصلاة في داخلها كالصلاة خارجاً عنها . ولا فرق . فقد استقبلت منها 6 وأنت في داخلها - ما استقبلت . ولا تتعرض ، بالوهم . لما استدبرت منها إذا كنت فيها ، فإن الاستدبار [P. 47^b] في حكم الصلاة ، ما ورد . وإنما ورد الاستقبال . وما نحن مع المكلف إلا بحسب ما نطق به (الشارع) من الحكم . 9

(الأمر بالشيء لا يقتضي النهي عن ضده)

- (٢١٢) فلا يقتضي ، عندنا ، الأمر بالشيء النهي عن ضده ، فإنه ماتعرض (الشارع) في النطق لذلك . فإذا تعرض ونطق به قبلناه . فإذا لم تعمل بما أمرك الله به فقد عصيته . ولو كان الأمر بالشيء نهياً عن ضده ، لكان (ذلك) على الإنسان خطيئتين ، أو خطايا كثيرة ، بقدر ما لذلك المأمور به من الأضداد : وهذا لا قائل به . فإنما يؤاخذ الإنسان 15

١ لا تستقبل بوجهك في ... (مهلة تمام في K) صلاتك (صلوتك) ... ما استقبلت (مطبوعة جزئياً في B) . (مهلة جزئياً في K) || 2 خرجت ... أو غابت ... (مهلة جزئياً في K ، الهزلة ساقطة فيها) || منها K (مهلة) C : فيها B || 3 - 5 وليس ... فالصلاة (فالصلاة B) . (مهلة جزئياً في K ، الهزلة ساقطة) || وسلك CK : (مطبوعة في B) || 4 تستقبل K (مهلة تمام) C : يستقبل B || بذاتك K : بذلك B : بذاتها C || 5 - 8 في داخلها ... الاستقبال . (مهلة جزئياً في K ، الهزلة ساقطة فيه وفي B ، القاف أحياناً مفردة في K) || 6 ولا تتعرض CK : ولا يتعرض B || 7 في حكم CK : (مطبوعة في B) || 11 - 12 فلا يقتضي ... ماتعرض . (مهلة جزئياً في K ، الهزلة ساقطة فيه وأحياناً في B و C) || 12 - 15 في النطق ... يؤاخذ الإنسان . (كذلك ، كذلك) || 13 تعمل K (مهلة) C : يعمل B

بترك ما أمر بفعله، أو فعل ما أمر بتركه، لا غير. فهو ذو وزن واحد، وسيئة
والخلة : « فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلُهَا » . - وقد أخذت المسألة (= الصلاة
دليل الكعبة) حقها : ظاهراً وباطناً ، حقاً وخلقاً ، شرعاً واعتباراً .³
﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقُّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ .

...

١- 3 ترك ... واعتباراً ... (كذلك ، كذلك) || 2 المسألة K (الغمرة ساقطة ، التاء
مهمله) : المسألة C B || 4 يقول ... السبيل ... (مهمله تماماً في K . - ثمة الآية الرابعة
من سورة الأعراف)

فصل بل وصل

في ستر العورة

3 (ستر العورة فرض على الإطلاق بلا خلاف)

(٢١٣) اتفق العلماء على أنَّ ستر العورة فرض ، بلا خلاف ، وعلى الإطلاق . أعنى في الصلاة وفي غيرها . وسأذكر حدها في الرجل والمرأة .

• •

6 (السر الإلهي وجب ستره)

(٢١٤) اعتبار ذلك في الباطن . - [F. 48^a] وَجِبَ على كل عاقل سَتَرُ السِّرِّ الإلهي ، الذى إذا كشفه أدّى كشفه ، مَنْ ليس بعالم ولا عاقل ، إلى عدم احترام الجنب الإلهي الأعز الأحمى . فإنَّ حقيقة « العورة » (هى) الميل ولهذا قال مَنْ قال : « إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ » = أى مائلة تريد السقوط ،

1 فصل ... وصل . . . (بإهمال الحروف الممجة في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد) 2 || في ... العورة . . . (الغاء مهمل في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد) 4 || اتفق . . . (مهمل تماما في K) || العلماء C : العلماء BK || العورة K || فرض . . . (الضاد مهمل في K) || 5 || بلا . . . (الباء مهمل في K) || 5 || الاطلاق CK : (مطبوعة في B) 5 || أعنى (بالهمزة) C : اعنى BK || في . . . (الغاء مهمل في K) || الصلاة C : الصلاة K : الصلاة B || وفى . . . (الغاء مهمل في K) || وسأذكر C : وسأذكر BK || في الرجل . . . (مهمل تماما في K) || والمرأة C : والمرأة BK B 7 || اعتبار ... في الباطن . . . (الغاء مهمل في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد) || عاقل . . . (القاف مهمل في K) 8 || السر CK : (مطبوعة جزئيا في B والكلمة على ما يظهر : « العورة » ، بدل : « السر ») || الإلهي (بالهمزة والمدة) : الإلهي K : الإلهي CB B || إذا (بالهمزة) : إذا . . . 8 || كشفه . . . (الشين مهمل في K) || ليس بعالم . . . (مهمل في K) 9 || إلى (بالهمزة) : إلى . . . الإلهي (بالهمزة والمدة) : الإلهي K : الإلهي CB B 9-10 || الأعز ... العورة . . . (مهمل جزئيا في K ، القاف أحيانا مفردة ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || ولهذا ... عورة . . . (كذلك ، كذلك) 10 || إن ... عورة : سورة الأحزاب (33) ، 13 || مائلة K (الهمزة ساقطة) C : مائلة B || تريد K (الياء مهمل) C : يريد B || السقوط . . . (القاف مفردة في K)

- لَمَّا اسْتَنْفَرُوا ، فَأَكْذَبَهُمُ اللَّهُ ، عِنْدَ نَبِيِّهِ ، بِقَوْلِهِ : ﴿ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ ، إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا ﴾ = يعنى بهذا القول : مَا دَعَوْتُهُمْ (يا محمد !) ،
إِلَيْهِ . - وَمَنَّهُ : « الْأَعْوَرُ » - فَإِنْ نَظَرَهُ مَالٌ إِلَى جِهَةٍ وَاحِدَةٍ . 3
- (٢١٥) وكذلك ينبغي أن يستمر العالم عن الجاهل أسرار الحق ،
في مثل قوله (تعالى ١ -) : ﴿ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ ﴾ ،
وقوله : ﴿ وَتَحَنَّنَ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ﴾ . وقوله : « كُنْتُ سَمِعُهُ 6
وَبَصُرُهُ وَلِسَانُهُ » فَإِنَّ الْجَاهِلَ إِذَا سَمِعَ ذَلِكَ أَدَاهُ إِلَى فِهْمٍ مَحْظُورٍ مِنْ حُلُولٍ أَوْ تَحْدِيدٍ .
فَيَنْبَغِي أَنْ يَسْتَمِرَّ مَا تَعَطَّفَ الْحَقُّ بِهِ عَلَى قُلُوبِ الْعُلَمَاءِ ، وَمَالٌ - عَزَّ وَجَلَّ ! -
سَبْحَانَهُ وَتَقَدَّسَ ! - بِخَطْبَاهِ ، مِمَّا يَقْتَضِيهِ جَلَالُهُ مِنَ الْغَنَى عَلَى الْإِطْلَاقِ 9
عَنِ الْعَالَمِينَ ، إِلَى قَوْلِهِ - تَعَالَى ! - عَلَى لِسَانِ رَسُولِهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! -
« جِئْتُ فَلَمْ تُطْعِمْنِي ! مَرَضْتُ فَلَمْ تُعْذِنِي ! ظَمِئْتُ فَلَمْ تَسْقِنِي ! »
- (٢١٦) « فَلْيَسْتَمِرَّ (العاقل) عِلْمُ سِرِّ هَذَا عَنِ الْجَاهِلِ ، وَلَا يَزِيدُ ، عَلَى 12
مَا قَسَرَهُ بِهِ قَائِلُهُ - سَبْحَانَهُ ! - ، شَيْئًا . كَمَا سَتَرَهُ الْحَقُّ بِقَوْلِهِ :
« أَمَّا إِنْ فُلَانًا مَرَضَ فَلَوْ عُدَّتُهُ وَجَدْتَنِي عِنْدَهُ ! » = وَهَذَا أَشْكَلُ مِنَ الْأَوَّلِ .

1 فأَكْذَبَهُمُ K (الفاء مهملة ، الهزنة ساقطة) C : وَأَكْذَبَهُمُ B : نَبِيِّهِ K : بَقِيَهُ C : (مطبوعة
ق B) || 1 - 2 بقوله ... بهذا . (مهملة جزئيا في K ، الهزنة ساقطة في جميع الأصول) ||
1 - 2 وما هي ... فِرَارًا : سورة الأحزاب 33 ، 13 || 3 إليه ومنه ... جهة واحدة . (كذلك ، كذلك)
|| 4 - 5 يَفْنَى ... مثل قوله . (معطوف الحروف المكملة مهملة في K ، الهزنة ساقطة فيه
وفي B ، القاف أخيرا مفرقة في K) || 5 ما يكون ... رابعه : سورة الفاتحة (58 ، 7) || 6
ونحن ... الوريد : سورة ق (50 ، 16) || 5 - 6 ما يكون ... الوريد . (كذلك ، كذلك)
|| 6 - 7 وقوله ... أداه إلى . (كذلك ، كذلك) || 7 - 11 أو تحديد ... فلم تسقى . (مهملة
جزئيا في K ، الهزنة ساقطة فيه وفي B) || 8 ما تعطف K (مهملة تماما) C : ما يعطف B ||
وَمَالٌ C : وَقَالَ B || 10 كَمَا B C : تَمَلَّ K (التاء مهملة في K) || 12 فليست . (لإيهامان
الفاء والياء) || 13 سر BK - : ولا يزيد ... ماقره . (مهملة جزئيا في K) || قائلة .
(القاف مهملة في K ، الهزنة ساقطة ، وفي B الهزنة ثابتة مع الياء تحت كرسنها) || 13 شيئا C B شيئا
K || 14 أما C K : (الهزنة ساقطة فيهما) - B || 15 إِنْ فُلَانًا ... لم يكن . (مهملة جزئيا في K ،
الهزنة والهاء فيه ساقطة ، كذلك في B) || وأهلا C K : فهذا B

- [F. 48^b] لكنيه (- تعالى ١ -) أعطى في هذا التفسير للعلماء بالله ،
 علماً آخر به - تعالى ١ - لم يكن عندهم . وذلك أنه في الأول جعل نفسه -
 3 سبحانه ١ - عين « المريض والجائع » . وفي تفسيره - تعالى ١ - جعل
 نفسه « عائد المريض » : بكونه « عنده » = فإن من عاد مريضاً فهو عنده .
 وأين هذا من جعله نفسه « عين المريض » ! وكل قول من ذلك حق .
 6 « وَلِكُلِّ حَقٍّ حَقِّقَةٌ » .

- (٢١٧) وأما السطر الذي في ذلك للماي ، (فهو) أن يقال له في قوله :
 « لَوَجَدْتَنِي عِنْدَهُ » = إن حالة المريض ، أبداً ، الافتقار والاضطرار
 9 إلى من بيده الشفاء - وليس إلا الله ! - فالغالب عليه ذكر الله ، مع الانات ،
 في دفع ما نزل به . بخلاف الأصحاء . وهو - سبحانه ! - قد قال :
 « أَنَا جَلِيْسٌ مِّنْ ذَكَرْنِي » . وهذا وجه صحيح ، ويقنع الماي به .

١ - 2 لكنه ... لم يكن . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة والمد فيه ساقطان ، كذلك في B) || 1 لكنه B
 C : لا كنه K || 2 أنه (بالهزرة) : انه . + عندهم B || في ... جعل . (مهمل تماما في
 K ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول) || سبحانه ... المريض . (مهمل جزئيا في K) || والجائع
 K (الجيم مهمل ، الهزرة ساقطة) C : والجائع B || 3 وفي تفسيره . (مهمل تماما في K)
 || 3 تعالى C : تمل K (التاء مهمل) : (مطبوعة في B) || جعل . (الجيم مهمل في K)
 4 عائد . (الهزرة تحت كرسيا في K وفي B مع نقطتي الياء تحت كرسيا) || المريض ...
 مريضاً . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول) || 4 - 5 فهو ... هذا . (كذلك ،
 الهزرة ساقطة في K و B) || 5 عين المريض . (مهمل تماما في K) || قول K (القاف مهمل)
 C : (مطبوعة في B) || 6 حق حقيقة . (مهمل تماما في K) || 7 وأما C : وأما BK ||
 || في . (الفاء مهمل في K) || أن يقال . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) ||
 7 - 8 في ... لوجدته . (مهمل تماما في K) || 8 إن (بالهزرة) : ان . (التاء مهمل في K)
 || المريض . (مهمل تماما في K) || أبداً . (الباء مهمل في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B ،
 مطبوعة جزئيا في B) || الافتقار ... إلى . (مهمل تماما في K ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول)
 9 بيده ... وليس . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || (بالهزرة والتشديد) :
 الا . || 9 فالغالب عليه . (مهمل تماما في K) || الانات (بالمد) : الانات GK || 10 في
 دفع ... الاصحاء . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة ، كلمة والاصحاء مطبوعة في B) ||
 10 - 14 سبحانه ... جليس . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || 11 وهذا ...
 صحيح . (مهمل تماما في K) || ويقنع K (الباء مهمل) C : ويقنع B

ويبقى العالم بما يعلمه من ذلك على علمه فهذا هو سرّ الليل الإلهي ،
عن نظر العناني .

• • •

1 وبقين ... فهذا ... (مهملة جزائية K) : || حشر K : سر C : (مطووعة ب B) ||
المجل K (الياء مهملة) : C : المثل B || الإلهي (بالهمزة والله) : الإلهي K : الإلهي C

فصل بل وصل

في ستر العورة في الصلاة

3 (أقوال الفقهاء في ستر العورة في الصلاة)

(٢١٨) اختلف العلماء هل هي شرط في صحة الصلاة أم لا ؟ فمن قائل : إن ستر العورة من سنن الصلاة . - ومن قائل : إنها [F. 49^a] من فروض الصلاة . 6

• •

(الاعتبار في ستر العورة في الصلاة)

9 (٢١٩) وأما اعتبار ذلك في النفس . - قد أعلمناك ما (هو) مفهوم العورة آنفا . وفي هذه المسألة : لما ثبت أن « الْمُصَلِّي يُنَاجِي رَبَّهُ » ، وأن « الصَّلَاةَ قَدْ قَسَمَهَا اللَّهُ بِنَصِيفَيْنِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَبْدِهِ » . فَمَنْ غَلَبَ أَنْ الْحَقَّ (هو) المصلي بأفعال عبده ، أعنى الأفعال الظاهرة من العبد

1 فصل ... وصل (بإهمال الفاء والياء في K ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد) || 2 في ستر ... الصلاة (الصلوة B) . . (الفاء الثانية مثناة في K ، وبكسر السين ، والجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد) || 4 العلماء : G العلماء BK في صحة . . (مهملتان في K) || الصلاة : C الصلاة : K الصلوة B || أم لا : C : أم لا : (مطبوعة في K) || 5 قائل K (القاف مهمل ، الهزلة ساقطة) : C قائل B || إن (بالهمزة) : . . ان || المورة . . (التاء مهمل في K) || 5 الصلاة : C || قائل K (القاف مفردة ، الهزلة ساقطة) : C : قائل B || إنها (بالهمزة) : . . : 8 وأما اعتبار ... النفس . . (مهملتان جزئيا في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد ، الهزلة ساقطة فيه وفي B) || قد K (القاف مفردة) B || فقد C || أعلمناك (بالهمزة) : G : أعلمنا K (التون مهمل) B || مفهوم . . (الفاء مهمل في K) || 9 المورة K (التاء مهمل) : C : المودة B || 9 آنفا : C : آنفا BK || وفي . . (الفاء مهمل في K) || المسألة : K : المسألة : C B || أن (بالهمزة) : ان . . . يناجي . . (مهملتان تماما في K) || 10 وأن (بالهمزة) : وان . . || الصلاة K (التاء مهمل) : C : الصلوة B || قد قسمها . . (مهمل في K) || بنصيفين K (مهمل) B (مطبوعة جزئيا) : نصيفين C || 10 بينه ... فمن . . (مهملتان جزئيا في K) || 11 أن : C : أن BK || الحق . . (التالف مفردة في K) : || بأفعال : G : بأفعال K (مهملتان تماما) : B : . . أعنى : من . . (مهملتان جزئيا في K ، الهزلة ساقطة فيه وفي B)

في الصلاة ، كما ثبت : ﴿ إِنَّ اللَّهَ قَالَ عَلَى لِسَانِ عَبْدِهِ فِي الصَّلَاةِ : سَمِعَ
 اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ۖ » ، عند الرفع من الركوع ، والعبد هو القائل بلا شك ؛
 وقال ﴿ فَأَجْرُهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ﴾ : والرسول - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ 3
 وسلم ! - هو التالي بلا شك - قال (مَنْ هَلِيزَ حالته) : إِنَّ سِتْرَ العورة
 من فروض الصلاة ، أى مثل هذا لا يظهر في العامة . يريد معناه وسره
 الذى يعرفه العالم . بل يؤمن به العالم ، كما جاء : ﴿ وَمَا يَغْفِلُهَا إِلَّا 6
 الْعَالِمُونَ ﴾ .

(٢٢٠) ومن رأى أن لا مرتبة ، في هذه المسألة ، بين العالم والعالم ؛
 وأنه ما فيها إلا ما ورد النص به ، ولو أدى عند السامع إلى ما أداه ، إذا 9
 لم يخرج عن مقتضى اللسان في ذلك ، وإن تفاضلت درجاتهم ؛ - (نقول :
 مَنْ نَحَا هذا النحو) كان ستر العورة عنده من سنن الصلاة ، لا مِنْ
 فروضها . - ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ . وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ ! 12

• • •

1 في الصلاة (الصلوة B) ... لسان ... (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهززة ساقطة
 فيه وفي B || في الصلاة K (مهملة تماما) C : في الصلوة B || 2 الرفع ...
 (الغاء مهمل في K) || القائل K (القاف مهمل ، الهززة ساقطة) C : القائل B || 3-
 بلا ، وقال ... يسمع ... (مهمل تماما في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || 3 فأجره ...
 الله : سورة التوبة (9 ، 6) || 3-4 عليه ، التالي بلا شك ... (مهمل تماما في K) قال
 ... (القاف مهمل في K) || إن (بالهززة) : ان ... || 4-5 العورة ... ميل ... (معظم الحروف
 المعجمة مهمل في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || 5 في العامة ... (مهمل تماما في K) || 5-7
 يريد ... العالمون ... (معظم الحروف المعجمة مهمل في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || 5
 وسره CK : وسر B || 6-7 وما ... العالمون : سورة المكنوت (29 ، 43) || 8-12
 ومن رأى ... السبيل (مهمل جزئيا في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B غالبا) || 8 هذه C B :
 هاذ K || المسألة : المسألة K ؛ المسئلة C B || 12 والله ... السبيل سورة الأعراب (33 ، 4)

فصل بل وصل

في حد العورة

3 (أقوال الفقهاء في حد العورة للرجال)

(٢٢١) فمن قائل : إنَّ العورة ، في الرجال ، هي السوأتان . - ومن قائل : هي ، من الرجال ، من السُرَّة إلى الركبة . - وهي ، عندنا ، السوأتان فقط .

• •

6 (الاعتبار في « حد العورة » للنفس)

(٢٢٢) الاعتبار في ذلك في النفس . - ما يُدْمُ وَيُكْرَهُ وَيُخَيِّتُ مِنَ الْإِنْسَانِ هو العورة على الحقيقة . والسوأتان محل لما ذكرناه . فهو بمنزلة « الحرام » . وما عدا السوأتين مما يجاوزهما من السرة علواً ، ومن الركبة سفلاً ، هو بمنزلة « الشُّبُهَات » . فينبغي أَنْ تُتَقَى (هذه « الشُّبُهَات ») : « فَإِنْ أَرَاتِغَ حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يَقَعَ فِيهِ » .

• • •

1 فصل ... وصل . (الياء مهملة في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد) || في حد ... العورة . (الجملة ثابتة في K ، وسط سطر مفرد) || 4 قائل . (اللّاف مهملة في K ، الهززة ماقطة ، وفي B الياء من تحت مع الهززة فوقها) || إن (بالهمزة) : أن . || العورة . (التاء مهملة في K) السوأتان : السومتان C : السومتين K (الياء مهملة) : السوتين B || 5 الرجال . (الهم مهملة في K) || إلى (بالهمزة) : إلى . || عندنا . (النون الثانية مهملة في K) || السوأتان : السومتان C : السوأتان K (بإهمال التاء والنون) السوتان B || 7 الاعتبار ... النفس . (مهملة جزئياً في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد) || مايلزم B : ويكره . (الياء مهملة في K) || ويخبت K C : ومخبت B || الإنسان (بالهمزة) : الإنسان . || 8 الحقيقة . (مهملة تماماً في K) || والسوأتان : والسومتان C : والسوتان B || ذكرناه . (النون مهملة في K) || فهو بمنزلة . (مهملة في K) || 9 وماعدا B C : وماعدا K || السوأتين : السومتين K (بإهمال التاء والياء والنون) C : السوتين B || 9 يجاوزهما . (مهملة في K) || السرة . (التاء مهملة في K) || سفلاً . (الفاء مهملة في K ، مطبوعة جزئياً في B) || 10 بمنزلة . (مهملة في K) || فينبغي . (الفاء مهملة في K) || 10 تتقى K : يتقى C B || 11 فإن (بالهمزة) : فإن . (مهملة تماماً في K) || الحمى . (الهم غير واضحة في K) || أن C : أن B K ،

فصل بل وصل

فى حد العورة من المرأة

3 (أقوال الفقهاء فى حد العورة من المرأة)

- (٢٢٣) قَيْن قائل : إنها ، كلها ، عورة ، ما خلا الوجه والكفين . -
 ومن قائل بذلك وزاد : أن قدميها ليستا بعورة . - ومن قائل : إنها ، كلها ،
 عورة ! وأما مذهبننا : فليست العورة فى المرأة ، أيضًا ، إلا السواتين ، 6
 كما قال تعالى : ﴿ وَطَفِقًا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ ﴾ = فَسَوَى
 بين آدم وحواء فى ستر السواتين ، وهما العورتان . وإن أمرت المرأة
 [F. 50*] بالستر فهو مذهبنا ، لكن لا من كونها عورة ، وإنما ذلك 9
 حكم مشروع ورد بالستر . ولا يلزم أن يُستمر الشيء لكونه عورة .

• •

1 فصل ... وصل . (بإبدال الفاء والياء فى K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد) || فى حد ... المرأة . (الجزء الأخير من الجملة : « من المرأة » مطبوس جزئيا فى B . والجملة ثابتة وسط سطر مفرد فى K) : + هـ K (إشارة رمزية بشكل الحاء المستقيمة) 4 قائل . (القاف مهمل فى K ، الهزرة ساقطة فيه ، الياء مع الهزرة فى B) || إنها (بالهزرة) : أنها . (خلا C B : خل K (الحاء مثناة) || والكفين . (بإبدال الياء والتون فى K) || بذلك . (مهمل تماما فى K) 5 || أن (بالهزرة) C : أن B K || قدميها ليستا . (مهمل فى K) || قائل . (مهمل فى K ، الهزرة ساقطة ، وفى الهزرة مع الياء) || إنها (بالهزرة) : أنها . || وأما C : وأما B K || 6 فليست ... أيضا . (مهمل جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة) || لا (بالهزرة والشدّة) : لا . || السواتين : السواتين K (الياء مهمل) C : السواتين B || قال . (القاف مهمل فى K) 7 || تعالى C B : تعالى K (الحاء مهمل) 7 - 7 وطفقا ... الجنة : سورة الأعراف (7 ، 22) || يَخْصِفَانِ ... الجنة . (مهمل جزئيا فى K ، القاف مفردة) || فسوى C K : (مطبوسة فى B) || بين . (الياء مهمل فى K) 8 || آدم C : آدم B K || وحواء C : وحواء K || السواتين C : السواتين K (الياء مهمل) : السواتين B || 8 - 10 وإن أمرت ... الشيء . (مهمل جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة فيه وفى B) 9 || لكن C B : لاكن K || 10 يستر C K : ستر B || عورة C K : عودة B

(الاعتبار في حد عورة المرأة)

(٢٢٤) إعتبار ذلك في النفس . - « المرأة » هي النفس ، والخواطر
 3 النفسية ، كلها ، عورة . فمن استثنى الوجه والكفين والقدمين ، فلاَّ
 الوجه محلُّ العلم . لأنَّ المسألة إذا لم تُعرَف وجهها ، فما علمتها . وإذا استتر
 عنك وجهُ الشيء ، فما علمته . وأنت مأْمور بالعلم بالشيء : فأنت مأْمور
 6 بالكشف عن وجه ما أنت مأْمور بالعلم به . - فلا يستر الوجه من كونه
 عورة ، فإنه ليس بعورة .

(٢٢٥) وأما اليدين فهما الكفان . وهما محل الجود والعطاء .
 9 وأنت مأْمور بالسؤال . فلا بُدَّ للمُعْطى أن يمد يده بما يُعطى ، فلا يستر كفه ،
 فإنه المالك للنعمة التي تطلبها منه . فلا بُدَّ أن تتناولها إذا جاد عليك بها .
 والجود والكرم مأْمور بهما شرعاً . وقد ورد أنَّ « أَلَيْدَ أَلْعَلَّيَا خَيْرٌ مِنْ أَلْيَدِ
 12 أَلْسَفَى » = فعمَّ يد السائل والمعطى . فلا بُدَّ للمعطى أن يتناول ، وللسائل
 أن يتناول .

(٢٢٦) وأما القدمان فلا يجب سترهما وأنها ليستا بعورة : لأنها
 15 [F. 50^b] الحاملتان للبيسدن كله ، ومُنْقَلَاتِه من مكان إلى مكان .

2 اعتبار ... النفس . (الجملة ثابتة وسط سطر مفرد في K) || المرأة : CB : المراء K || 3 النفسية
 . (الباء مهمل في K) || 3 عورة ... والقدمين . (مهمل جزئيا في K) || فلاَّ (بالهمزة) :
 فلاَّ . (الفاء مهمل في K) || 4 لأن (بالهمزة) : لان . (المسألة : المساله K : المسئلة CK
 || 4 تعرف CK : يعرف B || فما علمتها CK : (مطبوعة في B) || استتر CK :
 ستر B || 5 التي CB : 5 التي K (الشين مهمل) || مأْمور C : مأْمور BK || 6 بالعلم به
 CK : (مطبوعة في B) || يستر CK : تستر B || 7 فإنه ... بعورة . (مهمل
 جزئيا في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) : + ن K || 8 - 11 وأما اليدين ...
 أن اليد . (مهمل جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 8 فهما وهما BK : بهما C والعطاء K
 (الهمزة ساقطة) C : والعطاء (بالذ B || 9 وانت CK : (مطبوعة في B) || 9 يده
 CK : - B || 10 فإنه CK : فإن B || تطلبها CK : يطلبها B || 10 تتناولها CK :
 (مطبوعة في B) || 11 - 15 العليا (اللل K) ... مكان . (مهمل جزئيا في K ، الهمزة
 ساقطة) || 15 ومنقلاته BK ، ونقلاته B || كان CK : - B

ومن كان حكمه التصريف فيتعذر ستره واحتجابه. فلا بُدَّ أن يظهر ويبرز ضرورة. فيبعد أن يكون عودة تُستمر.

* * *

1 ومن كان ... فيتعذر . (مهملة جزئيا في K) || فلا K (الفاء مهملة) C : (مملوثة في B) || بد CK : (مملوثة في B) || أن يظهر . (بإهمال النون والياء في K ، الهمزة ساكنة في جميع الأصول) || 2 فبيد . (الفاء مهملة في K) || أن يكون . (الياء مهملة في K ، الهمزة ساكنة في جميع الأصول) || عودة K C : عودة B

فصل بل وصل

في اللباس في الصلاة

3 (ما اتفق عليه الفقهاء من اللباس في الصلاة)

(٢٢٧) اتفق العلماء على أنه يُجْزَى الرجل ، من اللباس في الصلاة ،
الثوبُ الواحد .

• •

6 (اعتبار اللباس في النفس)

(٢٢٨) اعتباره في النفس . - الموحَّد في الصلاة هو الذي لا يرى نفسه
فيها . بل يرى أنَّ الحق يقيمه ويقعده . وهو كالبيت بين يدي الغاسل . -
فهذا معنى الثوب الواحد . 9

• • •

1 فصل ... وصل . (بإهمال الفاء والياء في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد) || 2
في . الصلاة (الصلوة B) . (الفاء مهملة في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد) || 4
اتفق . (بإهمال التاء والفاء في K ، القاف مفردة فيه) || الـ G B : الـ K || علَّ أنه : علَّ أنه CK :
(مطبوسة في B) || يجزى . (الياء الأولى مهملة في K و B) || في الصلاة (الصلوة B)
(مهملة في K) || 7 اعتباره (اعتبار B) ... النفس . (الفاء مهملة في K ، الجملة
ثابتة وسط سطر مفرد) || الموحَّد K C : الموجد B || في . (التاء مهملة في K) ||
الصلاة CK : الصلوة B || لا يرى CB : لا يرا K || نفسه CK : (مطبوسة في B) ||
يرى CB : يرا K (الياء مهملة) || 8 أنَّ (بالهمزة) : إن . || الحق . (القاف مفردة
في K ومشددة) || ويقعده . (الياء مهملة في K) || كالبيت . (الياء مهملة في K) || بين
• . (بإهمال الياء والياء في K) || 9 فهذا . (الفاء مغربية في K) .

فصل بل وصل

في الرجل يصلي مكشوف الظهر والبطن

3 (اختلاف الفقهاء في الرجل يصلي مكشوف الظهر والبطن)

(٢٢٩) فذهب قوم إلى جواز صلاته (مكشوف الظهر والبطن) . -
وذهب قوم إلى أنه لا تجوز صلاته .

* *

6 (الاعتبار في صلاة الرجل مكشوف الظهر والبطن)

(٢٣٠) إعتبار النفس في ذلك . - [F. 51^b] الظاهر والباطن ،
وهو عمل القلب في الصلاة وعمل الجوارح . فالرجل المصلّي إذا انكشف له
ظاهر أمره في صلاته وباطنه ، لم ير نفسه مُصَلِّيًا . وإنما رأى نفسه يُصَلِّي 9
بها . فهذا بمنزلة مَنْ قال بإبطال صلاته . فَإِنَّ صَاحِبَ هَذَا الْكَشْفِ ، عَلَى
هذا النظر ، بَطَلَتْ إِضَافَةُ الصَّلَاةِ إِلَيْهِ ، مع وقوع الصلاة منه . - ومن

1 فصل ... وصل . . . (كلمة : « بل وصل » مطبوعة جزئيا في B - الجملة ثابتة وسط
سطر مفرد في K) || 2 في الرجل ... والبطن . . . (مهملة جزئيا في K ، الجملة ثابتة فيه وسط
سطرين مفردين) || 4 قوم . . . (القاف مفردة في K) || إلى (بالهززة) : إلى . . . || جواز
الجم (مهمل في K) || صلاته K (التاء مهمل) C : صلواته B || 5 قوم . . . (القاف مفردة
في K) || 5 إلى أنه (بالهززة) أن أنه . . . || لا تجوز C K : لا يجوز B || صلاته . . .
(التاء مهمل في K) || 7 اعتبار (مطبوعة في B) ... ذلك . . . (الجملة ثابتة في K وسط سطر
مفرد) || الظاهر (B) . . . (الفاء مهمل في K) || والباطن . . . (الباطن مهمل في K) || 8 في
الصلاة (الصلوة B) . . . (مهمل في K) || 8 فالرجل . . . (الهمزة مهمل في K) || إذا
(بالهززة) : إذا . . . || 9 أمره (بالهززة) C : أمره B K || في . . . (الفاء مهمل في K) || 9
مصليا . . . (الياء مهمل في K) || وإنما (بالهززة) : وإنما ... رأى C : رأى B K || 10
فهذا . . . (الفاء مهمل في K) || قال K (القاف مفردة) C : (مطبوعة في B) || بإبطال
(بالهززة) : بإبطال . . . || صلاته C K : صلواته || 10 فإن (بالهززة والتشديد) : فإن
ال . . . (الفاء مهمل في K) || الكشف . . . (الفاء مهمل في K) || 11 إضافة (بالهززة) : إضافة
ال . . . (التاء مهمل في K) || الصلاة K (التاء مهمل) C : الصلوة B || إليه (بالهززة) :
إليه . . . (الياء مهمل في K)

حَصَلَ له هذا الكشف ، وقال : لا يمكن أن يكون الأمر إِلَّا هكذا - وبهذا
 القدر من الفعل يُسَمَّى مُصَلِّيًا - ، قال : بجواز صلاته .

• • •

1 هذا الكشف C K : (مطبوعة في B) || وقال . . (القاف مهملة في K) || أن
 (بالهمزة) : ان . . || الأمر (بالهمزة) : الامر CK : الاجر B || لا (بالهمزة والشدّة) :
 الا . . || هكذا C B K : هاكذا K || وهذا . . (الدال مهملة في K) || 2 قال . . (القاف
 مفردة في K)

فصل بل وصل

فيما يجزى المرأة من اللباس فى الصلاة

3 (أقوال الفقهاء فيما يجزى المرأة فى الصلاة من اللباس)

- (٢٣١) لإتفق الجمهور على الدرع والخمار . فإن صَلَّتْ (المرأة) مكشوفة ، فَمِنْ قائل : تعيد فى الوقت وبعده . ومن قائل : تعيد فى الوقت . -
6 وأما المرأة المملوكة ، فمن قائل : إنها تصلَّى مكشوفة الرأس والقدمين .
ومن قائل : بوجوب تغطية رأسها . ومن قائل : باستحباب تغطية رأسها .

• •

(الاعتبار فيما يجزى المرأة من اللباس فى الصلاة)

- 9 (٢٣٢) لإعتبار النفس فى ذلك . - [F. 51^b] لا فرق بين (المرأة) المملوكة والحرَّة . فإنَّ الكلَّ ملك لله . فلا حرَّة عن الله . فإذا أُضيفت

1 فصل ... وصل . . . (الياء مهمله فى K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد) || 2 فيما يجزى (مملوكة جزئيا فى B) ... اللباس . . . (الهززة ساقطة فى K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد فيه) || فى الصلاة (الصلوة B) . . . (الفاء مهمله فى K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد) || 4 اتفق . . . (مهمله تماما فى K) || والخمار C K : والحارية B || فإن (بالهززة) : فان . . . (مهمله تماما فى K) || 5 قائل . . . (القاف مفردة فى K والهززة تحت كرسبها لافوقه ، وهى فى B فوقه والياء تحت) || تعيد C K : يعيد B || فى . . . (الفاء مهمله فى K) || وبعده C K : (مملوكة فى B) || قائل C : قابل K (القاف مفردة) B || تعيد C K : يعيد B || 6 وأما (بالهززة والشدة) C : وأما B K || المرأة C : المرأة K (التاء مهمله) || المملوكة . . . (التاء مهمله فى K) || 6 قائل K (الهززة ساقطة) C : قابل B (بإضافة الهززة فوق كرسى الياء) || إنها (بالهززة) : أنها . . . الرأس C : الرأس B K || والقديين . . . (بإجمال الياء والنون فى K) || 7 بوجوب . . . (بإجمال الياء الأولى والجيم فى K) || رأسها C : وأما B K || 7 قائل ... رأسها . . . (مهمله جزئيا فى K ، الهززة ساقطة فيه وفى B) || 9 اعتبار (اعتياد B) ... فى ذلك . . . (ثابتة وسط سطر مفرد فى K) || بين . . . (الياء مهمله فى K) || 10 فإن (بالهززة والشدة) : فان . . . فلا حرية K (التاء مهمله) C : فلا حرمة B || فإذا (بالهززة) : فإذا . . . (الفاء مهمله فى K) || أُضيفت C : أُضيفت K (الياء مهمله) B

- الْحُرِّيَّةُ إِلَى الْخَلْقِ ، فَهُوَ خُرُوجُهُمْ عَنْ رِقٍّ الْغَيْرِ ، لَا عَنْ رِقِّ الْحَقِّ :
 أَيْ لِمَخْلُوقٍ عَلَى قُلُوبِهِمْ سَبِيلٌ وَلَا حَكْمٌ . فَهَذَا مَعْنَى « الْحُرِّيَّةِ » فِي الطَّرِيقِ . -
 3 وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ فِي « الثُّوبِ الْوَاحِدِ » . وَبَقِيَ الْإِعْتِبَارُ فِي تَغْطِيَةِ الرَّأْسِ هُنَا .
- (٢٣٣) وَأَعْلَمَ أَنَّ الْمَرْأَةَ لَمَّا كَانَتْ ، فِي الْإِعْتِبَارِ ، النَّفْسُ - وَالرَّأْسُ
 مِنَ الرِّيَاسَةِ - ، وَالنَّفْسُ تَحِبُّ الظُّهُورَ فِي الْعَالَمِ بِرِّيَاسَتِهَا ، لِحُجَابِهَا عَنْ
 6 رِّيَاسَةِ سَيِّدِهَا عَلَيْهَا ، وَطَلَبَ شَفُوفِهَا عَلَى أَمْثَالِهَا ، وَلِهَذَا قِيلَ : « آخِرُ
 مَا يَخْرُجُ مِنْ قُلُوبِ الصِّدِّيقِينَ حُبُّ الرِّيَاسَةِ » ، - أُمِرَتِ النَّفْسُ أَنْ تَغْطِيَ
 رَأْسَهَا ، أَيْ تَسْتُرَ رِّيَاسَتَهَا ، فَإِنَّهَا فِي الصَّلَاةِ بَيْنَ يَدَيْ رَبِّهَا . وَلَا شَكَّ أَنَّ
 9 الرَّئِيسَ ، بَيْنَ يَدَيْ الْمَلِكِ ، فِي مَحَلِّ الْإِفْتِقَارِ ؛ فَإِذَا خَرَجَ إِلَى مَنْ هُوَ
 دُونَهُ ، أَظْهَرَ رِّيَاسَتَهُ . - فَلِهَذَا أُمِرَتِ النَّفْسُ الْمَمْلُوكَةُ أَنْ تَغْطِيَ رَأْسَهَا
 فِي الصَّلَاةِ .

• • •

1 الحرية K (التاء مهملة) C : الحرمة B || الخلق BK : الخلق C || فهو . (القاف مهملة في K) || عن . (النون مهملة في K) || رق CK : دق B || الحق . (القاف مهملة في K) || 2
 أى (بالهمزة) C : اى BK || 2 ايس ... قلوبهم . (مهملة جزئيا في K ، القاف أحيانا مفردة
 وأخرى مهملة) || 2-3 فهذا ... تقدم ، في . (مهملة جزئيا في K) || معنى CK : المعنى
 B || 3 في ... الرأس . (مهملة جزئيا في K ، الهزنة ساقطة فيه وفي B) || 4 أن
 المرأة C : ان المرأة K (التاء مهملة) B || في . (القاف مهملة في K) || والرأس B C :
 والرأس K || 5 الرياسة ... لحجابه . (مهملة جزئيا في K) || 6-7 ولهذا ... الرياسة (مطبوعة
 جزئيا في B) . (مهملة جزئيا في K ، القاف أحيانا مفردة ، المد ساقطة فيه وفي B) ||
 7-9 أمرت ... فإذا خرج . (كذلك ، الهزنة ساقطة فيه وفي B) || 10 أظهر رياسته ... في الصلاة
 (مطبوعة في B) . (مهملة جزئيا في K ، الهزنة ساقطة فيه وفي B)

فصل بل وصل

في لباس المحرم في الصلاة

3 (أقوال الفقهاء في الصلاة بلباس محرم)

(٢٣٤) فمن قائل : بجواز صلاته ، وهو مذهبننا ، وإن كنت أكره

له ذلك . [F. 52^a] ومن قائل : لا تجوز . ومن قائل : باستحباب

6 الإعادة في الوقت . - وهو ، عندنا ، عاصي بلباس مالا يحل له ، وإن جازت صلاته . فإنه ، عندنا ، من « الَّذِينَ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَر سَيِّئًا » .

• •

9 (الاعتبار في الصلاة بلباس محرم)

(٢٣٥) لإعتبار النفس في ذلك . - ما في كل موطن يبرزق الإنسان

العصمة في أحواله ، والتوفيق في جميع أموره . فهو ، فيما يُوفَّق فيه ، مُوفَّقٌ ؛

1 فصل ... وصل .-. (الجملة ثابتة وسط سطر مفرد في K) || 2 في لباس ... الصلاة (الصلوة B) .-. (الفاء الأولى مهمل في K والثانية مغربية ، والباء مشاءة والراء شدة ، والياء مهمل . الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد) || 4 فمن قائل K (بإجمال الفاء والقاف ، والمهمزة ساقطة) C : فمن قائل B || بجواز CK : يجوز B || صلاته CK : صلوته B || وإن (بالمهمزة) : وإن .-. || أكره (بالمهمزة) CK : أكره B || 5 قائل K (القاف مفردة ، المهمزة ساقطة) C : قائل B (مع المهمزة فوق كرسى الياء) || لا تجوز K (الزاي مهمل) C : (مطبوعة في B) || باستحباب ... الوقت .-. (مهملة جزئيا في K ، المهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 6-7 عندنا ... صلاته (صلوته B) .-. (كذلك ، كذلك) || 7 فإنه (بالمهمزة والشدة) : فإنه .-. (الفاء مهمل في K) || 7-8 الذين ... سينا : مجرد إشارة ، ويتصرف ، الى الآية 102 من سورة التوبة (9) || 7 الذين خلطوا .-. (مهملة تماما في K) || وأخر C B : وأخر K || 10 اعتبار (احتياط B) ... في ذلك .-. (مهملة جزئيا في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد) || ما في ... في أحواله .-. (مهملة جزئيا في K ، المهمزة ساقطة فيه وفي B) || 11 والتوفيق K : (بإجمال التاء والياء) C : (مطبوعة في B) || 11 في جميع ... موفق .-. (مهملة جزئيا في K ، المهمزة ساقطة فيه وفي B)

وفيا يخذل فيه ، مخنولٌ في الوقت الواحد : كالذاكر الله بقلبه ولسانه ، وهو يضرب بيده ، في تلك الحالة ، مَنْ يَأْتُم بِضَرِبِهِ ، وَمَنْ حَرَّمَ عَلَيْهِ ضَرِبِهِ . فلا يقدح ذلك في ذكره . كما لا يرفع ذلك الذكرُ لُئْلَمَهُ ، أو حُكْمُ أَنَّهُ أَتَى حَرَامًا : فَإِنَّ الذَّكَرَ لَا يُحِلُّهُ . - ولهذا ، عندنا ، تصح الصلاة في الدار المغصوبة : فهو مأثومٌ مِنْ وَجْهِ ، مأجورٌ مِنْ وَجْهِ .

• • •

1 وفيما ... مخنول . (مهمل في K جزئيا) || 1 - 2 كالذاكر ... يَأْتُم . (كذلك ، كذلك) || الله . + تمالي B || واسانه وهو C K : (مطبوسة في B) || بضربه CK : يضربه B || 3 فلا يقدح ... [ثمّه] . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول) || لا يرفع C K : لا يرفع B || الذكر K (الذاك مهمل) C : الذاكر B || [ثمّه] CK (يسقط الهزرة فهما) : (مطبوسة في B) || 4 - 5 أنه أتى ... المغصوبة . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B وأحياناً في C) || 4 لا يحلله CK : لا يتخلله B || تصح CK : يصح B || الصلاة K (التاء مهمل) C : الصلاة B || 5 مأثوم B C : مأثوم K || وجه . (الجيم مهمل في K) || مأجور C : مأجور K : (مطبوسة في B)

فصل بل وصل

في الطهارة من النجاسة في الصلاة

3 (أقوال الفقهاء في الطهارة من النجاسة في الصلاة)

- (٢٣٦) فمن قائل : إنها من فروض الصلاة ، وإنها لاتصح إلا بإزالتها .
 [F. 52^b] ومن قائل : إنها سسنة . - وقد مضى الكلام فيها في
 6 الطهارة . - ومن قائل : إن إزالة النجاسة فرض على الإطلاق . ومن هذا
 مذهبه لا يلزم منه أن يقول : إن إزالتها شرط . في صحة الصلاة ، (بل)
 يكون مصلحاً صحيح الصلاة ، وعاصياً من حمله النجاسة في الصلاة .

• •

9 (الاعتبار في حكم الطهارة من النجاسة أثناء الصلاة)

(٢٣٧) اعتبار ذلك في النفس . - النجاسة ، عند من يرى

- 1 فصل ... وصل . (بإحمال الفاء والياء في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد) || 2
 في الطهارة ... النجاسة . (الفاء مهمل في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد) || 2 في
 الصلاة (الصلوة B) . (الفاء مهمل في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد) || 4 قائل K
 (القاف مفردة ، الهززة ساقطة) : C : قائل B || إنها (بالهززة) : . (بالصلوة C :
 الصلاة K : الصلوة B || إلا بإزالتها (بالهززة والشدة) : K : إلا بإزالتها : (مطبوعة في B
 || 5 ومن قائل . (مهمل تماماً في K ، الهززة ساقطة وفي B الهززة مع الياء في « قائل ») ||
 إنها (بالهززة) : أها . || مضى CB : مضى K || في . (الفاء مهمل في K) || 6 إن
 إزالة (بالهززة) : إن إزالة . (التاء مهمل في K) || 6 النجاسة ... الإطلاق . (معضم الحروف
 الممجمة مهمل في K ، الهززة ساقطة في جميع الأصول) || هذا مذهبه CK : (مطبوعة في B)
 || أن يقول ... الصلاة (الصلوة B) . (مهمل جزئياً في K ، الهززة ساقطة في جميع الأصول)
 || 7 بل : (الكلمة ثابتة في أصل C فقط) || 8 صحيح ... النجاسة في . (مهمل جزئياً في
 K) || حمله CK : جملة B || الصلاة CK : (مطبوعة في B) || 10 اعتبار (اعتياد B)
 ... النفس . (ثابتة وسط سطر منفرد في K) || النجاسة CB : النجاسة K || من .
 (النون مهمل في K) || يرى CB : يرا K (الياء مهمل)

إزالتها فرضاً ، تقتضى البعد عن الله ؛ والصلاة تقضى بالقرب للمناجاة . فَمَنْ
 غَلَبَ القرب على البعد ، أزال حكمها ؛ ومن غَلَبَ البعد على القرب ،
 لم تصح عنده الصلاة . والأولى أن يقال : لِمَنْ العبد متنوع الأحوال ؛ وإنه 3
 بِكُلِّه ، لله ؛ وإنه ، بما كان منه لله ، لله : فَإِنَّ « الله لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ » !
 فصلاته مقبولة ، سواء صَلَّى بالنجاسة ، أو لم يصل . والأولى لإزالتها
 6 بلا خلاف ، قُلْ ذلك أو كثر . ومنزلها أَنَّ الإنسان لا يحضر مع الله في كل
 حال ، لما جبل عليه من الغفلة والضيق . - فَأَعْلَمَ ذلك . وبالله التوفيق !

• • •

1 إزالتها ... للمناجاة . (مهمل جزئياً في K ، الهزمة ساقطة في جميع الأصول ، القاف أحياناً
 مفردة في K) || 1 تقتضى K (مهمل تماماً) : C يقتضى B || والصلاة K (التاء مهمل) : C
 والصلوة B || للمناجاة K (التاء مهمل) : C (مطبوعة في B) || 2 - 1 فمن غلب ... سواء (سواء B)
 . (مهمل جزئياً في K ، الهزمة ساقطة فيه وفي B غالباً) || 3 الصلاة K (التاء مهمل)
 : C الصلوات B || متنوع CK : (مطبوعة في B) || 4 لله ، لله . + صح B || الله ...
 ذرة : مجرد إشارة وينصرف إلى الآية 40 من سورة النساء (4) || 5 - 7 بالنجاسة ... التوفيق .
 (مهمل جزئياً في K ، الهزمة ساقطة فيه وفي B) || 5 لم يصل CK : C (مطبوعة في B) ||
 6 لا يحضر K (الياء مفردة) : C يحضر B : (وفي أصل K : « لا يصح » بدل : لا يحضر »
 ثم شطب عل الكلمة الأولى وأبقيت الثانية)

فصل بل وصل [F. 53^a]

فى المواضع التى يصل فيها

3 (أقوال الفقهاء فى المواضع التى تجوز الصلاة فيها)

(٢٣٨) فمن الناس من ذهب إلى إجازة الصلاة فى كل موضع لا تكون فيه نجاسة . - ومنهم من أستثنى ، من ذلك ، سبعة مواضع : المزبلة ، والمجزرة ، والمقبرة ، وقارعة الطريق ، والحمام ، ومعاطن الإبل ، وفوق ظهر الكعبة . - ومنهم من أستثنى ، من ذلك ، المقبرة والحمام . - ومنهم من أستثنى المقبرة فقط . - ومنهم من كره الصلاة فى هذه المواضع المنهى عنها ، وإن لم يبطلها .

* *

(الاعتبار فى المواضع التى لا يصل فيها)

(٢٣٩) اعتبار النفس فى ذلك : - قوله - تعالى - : ﴿ وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَمَا كُنْتُمْ ﴾

1 فصل ... وصل . . . (الجملة ثابتة فى K وسط سطر مفرد) || 2 فى المواضع ... يصل فيها . . . (مهمل جزئيا فى K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد) || 4 فن . . . (الغاء مهمل فى K) || الناس . . . (التون مهمل فى K) || إلى إجازة (بالهمزة) : ال إجازة . . . (التاء مهمل فى K وب ، والزائى مهمل فى B) || الصلاة K (التاء مهمل فى C : الصلوة B || لا تكون فى K) || B فى . . . (الباء مهمل فى K) || 5 ومنهم من CK : (مطبوسة فى B) || المزبلة . . . (الباء مهمل فى K) || والمجزرة . . . (التاء مهمل فى K) || 6 الطريق . . . (الباء مهمل فى K) || الإبل (بالهمزة : الإبل . . . 7 الكعبة K (التاء مهمل فى C : (مطبوسة فى B) || ومنهم CK : (مطبوسة فى B) || من ذلك CK - B || 7 المقبرة . . . (القاف مفردة فى K) || 7-8 والحمام ... المقبرة K (مهمل جزئيا ، القاف مفردة) : C - B || 8 الصلاة CK : الصلوة B || فى . . . (الغاء مهمل فى K) || 9 وإن (بالهمزة) : وان . . . || 11 اعتبار ... ذلك . . . (الجملة ثابتة وسط سطر مفرد فى K) || قوله تعالى (قل K) CK : (مطبوسة فى B) || وهو ... كنتم : سورة الحديد (57 ، 4) || أينما كنتم . . . (مهمل جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B)

- و « الْمُسَلِّي يَنْجِي رَبُّهُ » وقوله : « وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ » وقول عائشة - رضي الله عنها ! - في رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلّم ! - على ما علمت من أحواله : « إِنَّهُ كَانَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - يَذْكُرُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ أَحْيَانِهِ » - . وليس للأماكن أثر في حجاب القلب عن ربه إلا لأصحاب الأحوال . وإنما الأثر في ذلك للغفلة ، أو للجهل في العموم أو للحال في أصحاب الأحوال .
- 6 (٢٤٠) وأما ذكر هذه الأماكن المنهية عنها ، فإنها كلها تناقض الطهارة . وقد تقدم الكلام في الطهارة من النجس ، واعتبارُهُ . [F. 53^b] وما بقي ، من هذه السبعة ، إلا الصلاة فوق ظهر البيت . وذلك أنك مأثور بالاستقبال إليه في الصلاة . وأنت في هذه الحالة ، لا فيه ولا مُسْتَقْبِلُهُ . فلم تصل الصلاة المشروعة . فإنَّ « شطر المسجد الحرام » لا يواجبهك . ومن أجاز ذلك « حَمَلٌ » ، في الاعتبار ، « الوجه » على « الذات » . ولا شك أنك بذاتك « شطر المسجد الحرام » . فإنك على « ظهره » . والأرض ، كلها ، مسجد . 12

* * *

- 1 ينأى . (الجيم مهمل في K) || والذين ... دائمون : سورة المؤمن (23) ، 9 ونصا : والذين هم على صلواتهم يحافظون (|| والذين . (مهمل في K) || صلاتهم K (التاء مهمل) C : صلواتهم B || دائمون . (الهزلة ساقطة في K ، وهي في B مع فقط ياء تحت كرسى الهزلة) || وقول عائشة (عايشة B) . (مهمل تمام في K ، الهزلة فيه ساقطة) || 2 - 4 في رسول ... أحيانه . (مهمل جزئيا في K ، الهزلة ساقطة فيه وفي B) || 4 للأماكن (بالهزلة) : للامكان . (أثر (بالهزلة) C : اثر B K || في حجاب K (التاء مهمل) C : (مظلومة في B) || القلب . (القاف مهمل في K) || إلا لأصحاب الأحوال (بالهزلة والشدّة) : إلا لأصحاب الأحوال . (5 وإنما الأثر (بالهزلة) : (5 في ذلك ... أصحاب الأحوال : (مهمل جزئيا في K ، الهزلة ساقطة فيه وفي B) || أو للجهل K (الهزلة ساقطة) C : وللجهل B || 6 - 10 وأما ذكر ... شطر المسجد . (مهمل جزئيا في K ، الهزلة ساقطة فيه وفي B) || 6 المنهى CK : للهي B || 7 - 10 الصلاة K (التاء مهمل) C : الصلاة B || 8 فوق ... البيت K (مهمل) C : وفوق ظهر الكعبة بيت الله الحرام B || 9 تصل CK : يقبل B || 10 - 12 يواجبهك ... فإنك على ظهره . (مهمل جزئيا في K ، الهزلة ساقطة فيه وفي B) || 11 الاعتبار K (مهمل) C : الاعتبار B

فصل بل وصل

فى البيع والكنايس

3 (أقوال الفقهاء فى الصلاة فى البيع والكنايس)

(٢٤١) اختلف الناس فى البيع والكنايس ، أعنى فى الصلاة فيها : فكرها قوم ، وأجازها قوم ، وفرّق قوم بين أن تكون فيها صوراً أم لا تكون .

• •

6 (الاعتبار فى الصلاة فى البيع والكنايس)

(٢٤٢) اعتبار النفس فى ذلك . - هل ينجى الحق شخصان من مرتبة واحدة ؟ ذلك ، عندنا ، لا يصح للتوسع الإلهى . قال تعالى : ﴿ لَكُمْ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شُرَعًا وَمِنْهَا جَاءَ ﴾ = تفسيراً وإشارة . - فإن صلينا ، فى مثل هذه الأماكن ، ، فمن شرعنا لا من شرعهم . فافهم . والله الملمهم ! [F. 54*]

• • •

1 فصل ... وصل . (الياء مهملة فى K ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد) || 2 فى ... والكنايس (الكنايس B) . (مهملة جميعاً ما عدا النون فى K ، الهززة تحت كرسيا ، الجملة ثابتة فيها وسط سطر مفرد) || 4 اختلف . (مهملة ما عدا الفاء فى K) || ٦ فى البيع . (مهملة تماماً فى K ، كلمة « البيع » مطبوعة فى B) || والكنايس K (مهملة ، الهززة ساقطة) C : والكنايس B || الصلاة C : الصلاة K : الصلوة B || فكرها قوم . (الفاء مهملة ، القاف مفردة فى K) || 5 وأجازها (بالهززة) C وأجازها BK || قوم . (القاف مفردة فى K) || بين أن (بالهززة) . (مهملة جزئياً فى K ، الهززة ساقطة فى جميع الأصول) || تكون CK : يكون B فيها . (مهملة فى K) || أم (بالهززة) C : أم BK || لا تكون CK : لا يكون B || 7 اعتبار (اعتيادها B) ... ذلك . (مهملة جزئياً فى K ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد) || ينجى الحق . (الياء مهملة فى K ، القاف مفردة فيه) || مرتبة CK : مرتبة B || 8 واحدة C B : واحدة K || 8 الإلى (بالهززة والمدة) : الإلامى K : الإلامى C B || قال . (القاف مهملة فى K) || تعال C B : تعال K (التاء مهملة) || لكل ... ومنهاجا : سورة المائدة (5 ، 48) || شرعة CK : (مطبوعة فى B) || 9 تفسيراً وإشارة BK (الهززة ساقطة فيما ، التاء مهملة فى K) : تفسير أو إشارة C || فإن (بالهززة) فإن . (النون مهملة فى K) || صلينا فى . (مهملة تماماً فى K) || مثل CK : B || 10 الأماكن (بالهززة) : الأماكن . (النون مهملة فى K) .

فصل بل وصل

في الصلاة على الطنافس وغير ذلك مما يقعد عليه

3 (أقوال الفقهاء في الصلاة على الأرض والطنفسة وغيرها)

(٢٤٣) اتفق العلماء على الصلاة على الأرض . واختلفوا في الصلاة على

الطنْفِسَةِ وغير ذلك مما يقعد عليه ، على الأرض . فالجمهور على إباحة السجود

6 على الحصى ، وما يشبهه مما تنبت الأرض ؛ والكراهة في السجود على غير

ذلك .

• •

(الاعتبار في الصلاة على الأرض على الطنافس)

(٢٤٤) الاعتبار في النفس في ذلك . - لما قال الحق - تعالى ١ - :

9 « قَسَمْتُ الْأَصْلَافَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي بِنَضْفَيْنِ » = فأثبتك

في الصلاة وما نفاك . وله (- تعالى ١ -) الوصف الأعلى

1 فصل ... وصل . (الباء مهمله في K ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد) || 2 في الصلاة

(الصلوة B) ... الطنافس . (مهمله جزئيا في K ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد) || وغير

... عليه . (ياء « يقعد » مهمله في K ، هذه الجملة ثابتة في أصل K بشكل رأسى مائل وفي نفس

سطر الجملة السابقة) || 4 اتفق . (مهمله في K ، القاف مفردة) || الملاء C : الملاء BK

|| الصلاة C : الصلاه K : الأرض . (الصاد مهمله في K ، الهززة ساقطة في

جميع الأصول) || واختلفوا في . (مهمله تماما في K) || الطنفسة . (التاء مهمله في K)

|| 5 وغير ذلك K (الباء مهمله) C : (مطبوسة في B) || عليه ... إباحة . (مهمله جزئيا

في K ، الهززة ساقطة في جميع الأصول) || على الأرض K (الهززة ساقطة ، الصاد مهمله) C :

في الأرض B || 6 والكراهة . (التاء مهمله في K) || 8 الاعتبار (الاعتقاد B) ... في

ذلك . (الجملة ثابتة في K وسط سطر مفرد) || قال الحق . (مهمله تماما في K) || تعالى

B C : تل K || الصلاة C : الصلاه K : الصلوة B || 10 بينى ... فأثبتك . (مهمله جزئيا

في K ، الهززة ساقطة فيه وفي C) || 11 في الصلاة K (التاء مهمله مع القاء) C : (مطبوسة

في B) || الوصف . (القاء مهمله في K) || 10 الأعلى CK (الهززة ساقطة فيها) :

لا على C

- الأنزّه ، ولك الوصف الأنزل الأدنى . فكل نزول ، منك ، إلى أرض عبوديتك
أو لوازمها ، فإنه فادح فيما أمرت بتعميمه . فإنه سَمَّاكَ عَبْدًا في الصلاة ،
والعبودية هي الذلة . وقال تعالى في وصف الأرض : إنه جعلها لنا ذلولًا ، فنهشى
3 في مناكبها = « فهي تحت أقدامنا . وهذا غاية الذلة : مَنْ يكون يَطْوُهُ الذليلُ .
(٢٤٥) ولَمَّا كانت (الأرض) بهذه المنزلة من الذلة ، أمرنا أن نضع
أشرف ما عندنا [F. 54^b] في ظاهرنا - وهو الوجه - ، وأن نمرّغه
6 في التراب . قَوْلَ (- سبحانه) ! - ذلك جبرًا لانكسار الأرض بوطء الذليل
عليها ، الذي هو العبد . فاجتمع بالسجود وجهُ العبد ووجهُ الأرض . فأنجبر
كسرهما . ف « إِنَّ اللَّهَ عِنْدَ الْمُتَكَبِّرِينَ قُلُوبُهُمْ » . - فكان العبد ، في ذلك
9 المقام ، بتلك الحالة ، أقرب إلى الله - سبحانه - ! - من سائر أحوال الصلاة
لأنه سعى في حق الغير لا في حق نفسه : وهو جبر انكسار الأرض من ذلتها
تحت وطء الذليل لها !

12

(٢٤٦) فَتَنَّبَهُ لَمَّا أَشْرَتْ إِلَيْكَ ! فَإِنَّ الشَّرْعَ مَا تَرَكَ شَيْئًا إِلَّا وَقَدْ أَشَارَ

1 الأنزه ... عبوديتك . (مهمل جزئيا في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || أرض K
C : النص B || فإنه ... في الصلاة (الصلوة B) . (مهمل جزئيا في K ، الهززة ساقطة
فيه وفي B و C أحيانا C) || فيها K (مهمل C : فيها B || 3 - 4 - والعبودية ...
الذليل . (مهمل جزئيا في K ، الهززة ساقطة فيه أحيانا وفي B) || 3 تعالج C : تعالج K
(مهمل) || لنا ذلولًا C K : (مطبوعة في B) || فنهشى CK : فنهشى B || 4 يطوّه
CK K : نظره B || 5 - 9 بهذه المنزلة ... قلوبهم . (مهمل جزئيا في K ، الهززة ساقطة
أحيانا فيه وفي B) || 5 أمرنا أن K (الهززة ساقطة) C : (مطبوعة في B) || 6
نمرغه CK : نمرغه B || 8 عليها CK : (مطبوعة في B) || 9 - 10 في ، الحالة . (مهمل
تماما في K) || 10 أقرب . (القاف مفردة في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || سبحانه CB :
سبحته K (الياء مهمل) || سائر K (الهززة ساقطة) C : سائر B || الصلاة CK : الصلوة
B || 11 لأنه (بالهززة) : لانه . || في حق . (الفاء مهمل في K ، القاف مفردة) ||
الأرض (بالهززة) : الأرض CK : (مطبوعة في B) || 12 وطء CK : وطئ B || 13
فتنه . (الفاء مهمل في K) || CK U : ما B || أشرت (بالهززة) C : أشرت B K || إليك
(بالهززة) : اليك . || فإن (بالهززة) : فان . (الفاء مهمل في K) || شيتا : شيتا : شيك
(مع الهززة فوق كرمي الياء) B || إلا (بالهززة والشدّة) : الا . || أشار (بالهززة) C : أشار B K

إليه إيماء : عَلَيْهِ مَنْ عَلَيْهِ ، وَجِهَلُهُ مَنْ جِهَلُهُ . ولهذا لم يعلم أسرار هذه الأمور إلا أهل الكشف والوجود ، فإن جميع العالم يخاطبونهم ، ويحرفونهم بحقائقهم . 3

(ابن عربي في القاهرة سنة ثلاث وستمائة)

- (٢٤٧) ولقد أخبرني أبو العباس الحريري بمصر ، سنة ثلاث وستمائة ، عن أبي عبد الله القُرْبَانِي ، أنه كان يمشي في «سُويِّقَة وَرْدَان» . وكان قد اشترى «قَصْرِية» صغيرة ، لابن صغير كان عنده ، ليبول فيها . فضمهم منزل . و «القصرية» ، عنده ، جديدة . ومعهم رجال صالحون . فأرادوا أكل شيء . فطلبوا إداماً يأتدّمون به . - فاتفق رأيهم على أن يشتروا «قُطَارَة السُّكَّر» . فقالوا : هذه «الْقَصْرِية» ما مَسَّها قذر . وهي جديدة على حالها . فَمَلَّوْهَا «قُطَارَة» ، وقعدوا [F. 55^a] يأكلون ، إلى أن فرغوا ، وانصرف الناس . ومشى صاحب «الْقَصْرِية» بها مع أبي العباس . 12

1 إليه إيماء (بالهمزة) : إليه إيماء . || من علمه K C : من علمه B || وجهله C : وجهل K : (مطبوعة في B) || هذه B C : هاذ K || 2 إلا أهل (بالهمزة) : إلا أهل . || فإن (بالهمزة) : فإن . || ويرفونهم . (الياء مهملة في K) || 3 يحققهم K (مهملة تماماً ، الهمزة ساقطة) C : يحققهم B || 5 ولقد أخبرني K (الهمزة ساقطة) C : (مطبوعة في B) || الحريري . (الياء مهملة في K و B) || سنة . (التاء مهملة في K و B) || ثلاث . (التاء الأولى مهملة في K) || وستائة CB : وست مائة K (الياء مهملة) || 6 أبي عبد الله . (الياء مهملة في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || القرباني BK (يفتح القاف الأولى والراء والنبيط في أصل K (القاف الأولى مهملة في B) : القرباني G || أنه ... قد اشترى . (مهملة جزئياً في K ، الجزء الأخير من الجملة مطبوس في B) || وردان CK : وددان B || 7 قصرية ... والقصرية (والتقصيرة) B . (مهملة جزئياً في K) || 8 - 9 جديدة ... يأتدّمون . (كلك ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || جديدة K (مهملة) C : جديدة B || 8 صالحون CK : (مطبوعة في B) || يأتدّمون K (الهمزة ساقطة) C : تدمون B || 9 - 12 فاتفق ... أبي العباس . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة فيه أحياناً وفي B) || 11 قذر (وهي CK : (مطبوعة في B) || 12 ومشى CB : وشا K || مع أبي العباس K (مهملة ، الهمزة ساقطة) C : (مطبوعة في B)

- (٢٤٨) قال أبو العباس : « فوالله ! لقد سمعتُ بأذنى ، هذه ، وسمع معى الشيخ أبو عبد الله القَريبَاقى « القَصْرِية » وهى تقول : « بعد أن أكل فى أولياء الله ، أكون وعاءاً للقدر ؟ والله ! لا كان ذلك ! » . وانتفضت 3 من يده ، وسقطت على الأرض ، فتكسرت . - قال أبو العباس : « فأخذنا من كلامها حالاً » .
- (٢٤٩) فلما قال ذلك ، قلت له : « إنكم غيبتُم عن وجه موعظة « القَصْرِية » 6 إياكم ! ليس الأمر كما زعمتم . وكم من « قَصْرِية » أكل فيها من هو خير منكم ، وبعد ذلك أشتعلت فى القدر . وإنما قالت لكم : « يا إخوانى ! لا ينبغي لكم ، بعد أن جعل الله قلوبكم أوعيةً لمعرفة وتجليه ، (أن) تجعلوها وعاءاً للأغيار ، وما نهاكم الله أن تكون قلوبكم وعاءاً له . ثم تكسرت . أى هكذا فكروا مع الله ! » . - فقال : « ما جعلنا بالنا لما نبهتُنا عليه . »

1 - قال أبو العباس ... فأخذنا . (مهمل جزائى فى K ، الهزلة ساقطة فيه و B) || 1. هذه C : B : هاذة K || 2 معى CK : معى B || 2 القربا قى K : القربا قى C : القربا قى B || نقول CK : يقول B || 3 أولياء الله K (الهزلة ساقطة) C : (مطبوسة فى B) || وعاءا : وعاء . || وانتفضت CK : وانتفضت B || 5 من كلامها CK : (مطبوسة فى B) || 6 - 11 فلما قال ... نبهتُنا عليه . (مهمل جزائى فى K ، الهزلة ساقطة فيه وفى B) : + بلغ قرأمة لظهير الدين محمود عل وكتب ابن العربى K (حل الهاش بقلم نستعليق ، مخالف للثب الذى هو اندلسى ، جميع الحروف المعجمة مهمل ، بخط دقيق ، مقروء بصر ، الهزلة ساقطة فيه)

فصل بل وصل

في اشتغال الصلاة على أقوال وأفعال

3 (الأفعال المنافية للصلاة)

- (٢٥٠) أمّا الشروط المشترطة في الصلاة ، فمنها أقوال ، ومنها [F. 55^b] أفعال . أمّا الأفعال (المنافية للصلاة) فجميع الأفعال المباحة ، التي ليست أفعال الصلاة ، إلّا قتل الحية والمقرب في الصلاة ، فإنهم اختلفوا في ذلك . - واتفقوا على أن الفعل الخفيف لا يبطل الصلاة .

* *

(الاعتبار في الأفعال المنافية للصلاة)

- 9 (٢٥١) الاعتبار في النفس في ذلك . - « عَقَرَبَ الْهَوَى » وه حَيَّةٌ الشَّهْوَةُ يخطران للمناجى ربه . فهل يقتلها ، أو يصرفهما في مصرفهما الذي عَيَّنَ لهما الشارع ؟ لمّا علم العارف أن قتلها محال ، فيهبى ما عند

1 فصل ... وصل . (بإجمال الفاء والياء في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد) 2 ||
في اشتغال ... وأفعال . (مهملّة الفاء في K ، الجملة ثابتة وسط سطرين مفردين فيه) 3 || 4
أما (بالهمزة والشدّة) : C : أما B K || المشترطة . (بإجمال الشين والتاء في K) || في الصلاة
K (الفاء مهملّة) : C : في الصلوة B || فنبها (مطبوعة في B) أقوال . (الفاء مهملّة في K ،
القاف مفردة ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 4 - 5 أفعال ... التي ليست . (مهملّة جزئيا
في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B ، الفاء أحيانا مفريّة في K) || 5 الصلاة : C K : الصلوة
B || 6 إلا (بالهمزة والشدّة) : لا . 6 || فإنهم (بالهمزة) فانهم . (الفاء مهملّة في K ،
مطبوعة جزئيا في B) || اختلفوا ... واتفقوا . (مهملّة جزئيا في K) || 7 الخفيف ...
الصلاة (الصلوة B) . (كذلك) 9 || الاعتبار (الاعتياذ B) ... ذلك . (الجملة ثابتة
وسط سطر مفرد في K) || عقرّب . (القاف مهملّة في K) || الشهوة : C B : الشهوة
K || 10 يخطران : يخطر K (مهملّة تماما) : B : يخطر C || يقتلها . (الياء مهملّة
في K) || أو يصرفهما في . (مهملّة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || التي
مين . (بإجمال الذال والياء في K) || 11 العارف . (الفاء مهملّة في K) || محال : C K :
(مطبوعة في B) || فيهبى : C : فيهبى B K

الله بهواه ، ويشتهى دوام مناجاته بشهوته . فيرى بأن لا يقتلها من هذا مذهبه . ويرى قتلها من يرى أنها قد حالا بينه وبين مناجاة ربه .

• •

(الأقوال المنافية للصلاة)

3

(٢٥٢) وأما الأقوال (المنافية) فلها أيضا ، التي ليست من أقوال الصلاة . فلم تختلف العلماء في أنها تفسد الصلاة عمداً . إلا أن العلماء اختلفوا من ذلك في موضعين : الموضع الواحد ، إذا تكلم ساهياً ؛ والموضع الآخر ، إذا تكلم عمداً لإصلاح الصلاة . ومن قائل - وهو قول شاذان - من تكلم في الصلاة عمداً ، لإحياء نفس ، أو أمر كبير ، أنه يبني على ما مضى من صلاته ، ولا يفسدها ذلك ، وهو مذهب الأوزاعي . ومن قائل : إن الكلام عمداً ، لإصلاح الصلاة ، لا يفسدها . - ومن قائل : [F. 56*] إن الكلام يفسدها كيف كان إلا مع النسيان . - ومن قائل : إن الكلام يفسدها ، مع النسيان ومع غير النسيان .

12

• •

1 ويشتهى . (الياء مهمل في K) || 2 بأن (بالهمزة) C : بأن K (مهمل) B || لا يقتلها K (الياء مهمل) C : لا يقتلها B || 2 ويرى K (مهمل) C : (مطبوعة في B) || يرى CB : يرا K || 2 أنها قد ... ربه . (مهمل جزئيا في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 4 وأما الأقوال ... ليست . (كذلك ، كذلك) || من أقوال ... تختلف (يختلف B) . (كذلك ، كذلك) || 5 العلماء ... موضعين . (كذلك ، كذلك) || 6 إذا (بالهمزة) تكلم K (الهمزة ساقطة فيها) : (مطبوعة في B) || 6-7 والموضع الآخر . (الصاد مهمل في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 7-8 تكلم ... لإحياء نفس . (مهمل جزئيا في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 8 كبير K : كبير B || 9 مضى CB : مضى K || 9 صلاته C K : صلاته B || ولا يفسدها . (مهمل في K) || مذهب . (كذلك) || 10 قائل K (القاف مهمل ، الهمزة ساقطة) C : قائل B || الكلام CK : (مطبوعة في B) || 10-12 لإصلاح الصلاة (الصلوة B) ... غير النسيان . (مهمل جزئيا في K الهمزة ساقطة فيه وفي B ، بعض الكلمات مطبوعة في B)

(الاعتبار في الأقوال في الصلاة)

(٢٥٣) الاعتبار . - « أَلْمُصَلِّيُ يَتَنَجَّى رَبَّهُ » فإذا تنجى (المصلّي)

- 3 غيره من أجله ، فما زال من مناجاة ربه . وإذا تنجى (المصلّي) غيره لا من أجل ربه ، فقد خرج عن صلاته . - والنسيان في مناجاة الحق غير معتبر .
- 6 إلا من غلب من أصحابنا على المتنجي مشاهدة الحجاب . فإن الله لا يتنجى عبده إلا من وراء حجاب . كما قال تعالى : ﴿ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ﴾ .

(٢٥٤) وأقرب الحجب الصورة التي يقع فيها التجلي . هذا أقرب

- 9 الحجب ، فإنه ماهو الصورة ولا غيرها . فمن شغلته الصورة عن نسبة ما هو الصورة ، أو شغله ماهو الصورة عن نسبة هو الصورة : فهو الناسي في الحالتين .

2 الاعتبار K ثابتة وسط سطر مفرد) C : الاعتقاد B || ربه . (الباء مهملة في K)
 || فإذا (بالهمزة) : فإذا . (الفاء مهملة في K) || غيره GK : ربه B || 3 من أجله (بالهمزة) : K (الهمزة ساقطة) C : B - || ما زال : GK : B - || من ... ربه GK : B - || وإذا ... غيره K (الهمزة ساقطة ، الجيم مهملة) C : B - || أجل ربه . (مهملة في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || خرج عن K (الجيم مهملة) C : (مطبوعة في B) || 4 في ... الحق . (مهملة جزئية في K) || إلا (بالهمزة والشدّة) : الا . || 5 عل المتنجي K (الجيم مهملة) C : عل ان المتنجي B || مشاهدة . (مهملة في K) || فإن (بالهمزة) : فان . (الفاء مهملة في K) || لا يتنجى K (مهملة) C : (مطبوعة في B) || عبده . (الباء مهملة في K) || إلا (بالهمزة والشدّة) ... قال . (مهملة جزئية في K ، الهمزة ساقطة) || 6 تعالى C : تعالى K (التاء مهملة) || وما كان ... حجاب : سورة الشورى (42 ، 51) || لبشر ... من وراء . (مهملة جزئية في K ، الهمزة ساقطة) || 8 واقرب ... يقع فيها . (كذلك ، كذلك ، كلمة « الحجب الصورة » مطبوعة في B) || أقرب ... فإنه (بالهمزة) . (مهملة جزئية في K ، الهمزة ساقطة) || 9 الصورة CB : الصورة K || فمن . (الفاء مهملة في K) || عن نسبة ... أو شغل (واشغله B) . (مهملة جزئية في K ، الهمزة ساقطة ، كلمة « ماهو الصورة » مطبوعة في B) || 10 ماهو الصورة ... في الحالتين . (كذلك ، كذلك) || فهو K (الفاء مهملة) C : فهذا B || الناسي GK : التام ب (مع تشديد السين)

فيكون حكمه ، في الاعتبار ، كحكمه في الظاهر من الخلاف ، الواقع
بين العلماء . - قَائِلُهُمْ !

• • •

1 فيكون ... الاعتبار (الاختيار B) . (مهمل جزئيا في K) || في الظاهر C K :
مطموسة في B) || الخلاف . (الحاء مهمل في K) || 2 الملاء C : الملاء B K

فصل بل وصل

في النية في الصلاة [F. 56^b]

3 (النية شرط في صحة الصلاة)

(٢٥٥) فمن قائل : إنها (أى النية) شرط في صحة الصلاة . بل قد اتفق العلماء عليها ، إلاّ مَنْ شَذَّ .

• •

6 (الاعتبار في النية في الصلاة)

(٢٥٦) اعتبار النفس في ذلك . - قد يقصد العبد مناجاة ربه . وقد يأتيه الأمر بغتةً . - موسى (- ع -) مشى ليقبس ناراً ، فكلّمه ربه . ولم يكن له قصد في ذلك . - والأصل في العبادات ، كلّها ، أنها من الله ابتداءً ، لا مقصودة للمكلفين ، إلاّ ما شَذَّ من ذلك ، كآية الحجاب وغيرها في حق عمر بن الخطاب (- ض -) .

1 فصل ... وصل ... (بإبدال الفاء والياء في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد) || 2 في ... الصلاة (الصلوة B) . (الجملة ثابتة في K وسط سطر مفرد) || 4 فمن . (النون مهمل في K) || قائل K (القاف مفردة ، الهزنة ساقطة) C : قابل B (مع الهزنة فوق كرمى الياء) || إنها (بالهزنة) : أنها . (مهمل في K) || الصلاة CK : (مطبوسة في B) || قد اتفق . (القاف مفردة في K) || 5 الملاء ، C B : الملاء K || عليها . (الياء مهمل في K) || إلا (بالهزنة والشدة) : الا . || 7 اعتبار (اعتياد B) ... في ذلك . (مهمل جزئياً في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد) || يقصد . (الياء مهمل في K) || 8 يأتيه (بالهزنة) C : يأتيه K (الياء مهمل) B (الياء الأولى مفردة) || 8 الأمر بغتة K (الهزنة ساقطة) C : (مطبوسة في B) || 8 ملى B (الياء مثناة) C : مشا K || 9 يكن . (الياء مهمل في K) || 9 والأصل ... أنها . (مهمل في K ، الهزنة ساقطة فيه وفي B) || 10 ابتداء : ابتدا K : ابتدا C : (مطبوسة في B) || لا مقصودة C B : لا مقصوده K (التاء مهمل) || للمكلفين . (الياء مهمل في K) || 10 إلا (بالهزنة والشدة) : الا . || كآية (بالدة C : كآية K :) (في B الياء وفوقها الهزنة هل كرسياً) || 11 في ... الخطاب . (مهمل جزئياً في K) .

- (٢٥٧) وأما يُمنَعُ القصدُ في الباطنِ المعتبر ، لأنَّ الحقيقةَ تعطى أنَّ ما تمَّ شئٌ خارج عن الحق ، أو تخلَّى الحق عنه ، حتى يقصده (القاصد) في أمر يكون فيه . بل هو (- تعالى ١ -) في نسبة الكل إليه ، نسبة واحدة . فإلى 3 أين أقصد وهو معنى حيث كنت ، وعلى أيِّ حال كنت ؟ فما بقى القصدُ جهةً القربة إلى الله . وإنما متعلق القصد حالٌ مخصوصٌ مع الله قصدته ، عن حال مخصوص مع الله خرجتُ منه به إليه . 6
- (٢٥٨) والأحوال مختلفة . فمن راعى اختلاف الأحوال ، قال بوجوب النية . - وعلى هذا النحو تنوعت الشرائع وجاءت . - ومن راعى الحضور ، ولم ينظر إلى الأحوال ، كان صاحب حال : فلم يُعرف النية ، فإنه في العَيْن . 9
- قال تعالى في حق مَنْ هذا [F. 57^{هـ}] حالة ، من باب الإشارة لا التفسير : ﴿ فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ ؟ ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠ ١٠٠١ ١٠٠٢ ١٠٠٣ ١٠٠٤ ١٠٠٥ ١٠٠٦ ١٠٠٧ ١٠٠٨ ١٠٠٩ ١٠١٠ ١٠١١ ١٠١٢ ١٠١٣ ١٠١٤ ١٠١٥ ١٠١٦ ١٠١٧ ١٠١٨ ١٠١٩ ١٠٢٠ ١٠٢١ ١٠٢٢ ١٠٢٣ ١٠٢٤ ١٠٢٥ ١٠٢٦ ١٠٢٧ ١٠٢٨ ١٠٢٩ ١٠٣٠ ١٠٣١ ١٠٣٢ ١٠٣٣ ١٠٣٤ ١٠٣٥ ١٠٣٦ ١٠٣٧ ١٠٣٨ ١٠٣٩ ١٠٤٠ ١٠٤١ ١٠٤٢ ١٠٤٣ ١٠٤٤ ١٠٤٥ ١٠٤٦ ١٠٤٧ ١٠٤٨ ١٠٤٩ ١٠٥٠ ١٠٥١ ١٠٥٢ ١٠٥٣ ١٠٥٤ ١٠٥٥ ١٠٥٦ ١٠٥٧ ١٠٥٨ ١٠٥٩ ١٠٦٠ ١٠٦١ ١٠٦٢ ١٠٦٣ ١٠٦٤ ١٠٦٥ ١٠٦٦ ١٠٦٧ ١٠٦٨ ١٠٦٩ ١٠٧٠ ١٠٧١ ١٠٧٢ ١٠٧٣ ١٠٧٤ ١٠٧٥ ١٠٧٦ ١٠٧٧ ١٠٧٨ ١٠٧٩ ١٠٨٠ ١٠٨١ ١٠٨٢ ١٠٨٣ ١٠٨٤ ١٠٨٥ ١٠٨٦ ١٠٨٧ ١٠٨٨ ١٠٨٩ ١٠٩٠ ١٠٩١ ١٠٩٢ ١٠٩٣ ١٠٩٤ ١٠٩٥ ١٠٩٦ ١٠٩٧ ١٠٩٨ ١٠٩٩ ١١٠٠ ١١٠١ ١١٠٢ ١١٠٣ ١١٠٤ ١١٠٥ ١١٠٦ ١١٠٧ ١١٠٨ ١١٠٩ ١١١٠ ١١١١ ١١١٢ ١١١٣ ١١١٤ ١١١٥ ١١١٦ ١١١٧ ١١١٨ ١١١٩ ١١٢٠ ١١٢١ ١١٢٢ ١١٢٣ ١١٢٤ ١١٢٥ ١١٢٦ ١١٢٧ ١١٢٨ ١١٢٩ ١١٣٠ ١١٣١ ١١٣٢ ١١٣٣ ١١٣٤ ١١٣٥ ١١٣٦ ١١٣٧ ١١٣٨ ١١٣٩ ١١٤٠ ١١٤١ ١١٤٢ ١١٤٣ ١١٤٤ ١١٤٥ ١١٤٦ ١١٤٧ ١١٤٨ ١١٤٩ ١١٥٠ ١١٥١ ١١٥٢ ١١٥٣ ١١٥٤ ١١٥٥ ١١٥٦ ١١٥٧ ١١٥٨ ١١٥٩ ١١٦٠ ١١٦١ ١١٦٢ ١١٦٣ ١١٦٤ ١١٦٥ ١١٦٦ ١١٦٧ ١١٦٨ ١١٦٩ ١١٧٠ ١١٧١ ١١٧٢ ١١٧٣ ١١٧٤ ١١٧٥ ١١٧٦ ١١٧٧ ١١٧٨ ١١٧٩ ١١٨٠ ١١٨١ ١١٨٢ ١١٨٣ ١١٨٤ ١١٨٥ ١١٨٦ ١١٨٧ ١١٨٨ ١١٨٩ ١١٩٠ ١١٩١ ١١٩٢ ١١٩٣ ١١٩٤ ١١٩٥ ١١٩٦ ١١٩٧ ١١٩٨ ١١٩٩ ١٢٠٠ ١٢٠١ ١٢٠٢ ١٢٠٣ ١٢٠٤ ١٢٠٥ ١٢٠٦ ١٢٠٧ ١٢٠٨ ١٢٠٩ ١٢١٠ ١٢١١ ١٢١٢ ١٢١٣ ١٢١٤ ١٢١٥ ١٢١٦ ١٢١٧ ١٢١٨ ١٢١٩ ١٢٢٠ ١٢٢١ ١٢٢٢ ١٢٢٣ ١٢٢٤ ١٢٢٥ ١٢٢٦ ١٢٢٧ ١٢٢٨ ١٢٢٩ ١٢٣٠ ١٢٣١ ١٢٣٢ ١٢٣٣ ١٢٣٤ ١٢٣٥ ١٢٣٦ ١٢٣٧ ١٢٣٨ ١٢٣٩ ١٢٤٠ ١٢٤١ ١٢٤٢ ١٢٤٣ ١٢٤٤ ١٢٤٥ ١٢٤٦ ١٢٤٧ ١٢٤٨ ١٢٤٩ ١٢٥٠ ١٢٥١ ١٢٥٢ ١٢٥٣ ١٢٥٤ ١٢٥٥ ١٢٥٦ ١٢٥٧ ١٢٥٨ ١٢٥٩ ١٢٦٠ ١٢٦١ ١٢٦٢ ١٢٦٣ ١٢٦٤ ١٢٦٥ ١٢٦٦ ١٢٦٧ ١٢٦٨ ١٢٦٩ ١٢٧٠ ١٢٧١ ١٢٧٢ ١٢٧٣ ١٢٧٤ ١٢٧٥ ١٢٧٦ ١٢٧٧ ١٢٧٨ ١٢٧٩ ١٢٨٠ ١٢٨١ ١٢٨٢ ١٢٨٣ ١٢٨٤ ١٢٨٥ ١٢٨٦ ١٢٨٧ ١٢٨٨ ١٢٨٩ ١٢٩٠ ١٢٩١ ١٢٩٢ ١٢٩٣ ١٢٩٤ ١٢٩٥ ١٢٩٦ ١٢٩٧ ١٢٩٨ ١٢٩٩ ١٣٠٠ ١٣٠١ ١٣٠٢ ١٣٠٣ ١٣٠٤ ١٣٠٥ ١٣٠٦ ١٣٠٧ ١٣٠٨ ١٣٠٩ ١٣١٠ ١٣١١ ١٣١٢ ١٣١٣ ١٣١٤ ١٣١٥ ١٣١٦ ١٣١٧ ١٣١٨ ١٣١٩ ١٣٢٠ ١٣٢١ ١٣٢٢ ١٣٢٣ ١٣٢٤ ١٣٢٥ ١٣٢٦ ١٣٢٧ ١٣٢٨ ١٣٢٩ ١٣٣٠ ١٣٣١ ١٣٣٢ ١٣٣٣ ١٣٣٤ ١٣٣٥ ١٣٣٦ ١٣٣٧ ١٣٣٨ ١٣٣٩ ١٣٤٠ ١٣٤١ ١٣٤٢ ١٣٤٣ ١٣٤٤ ١٣٤٥ ١٣٤٦ ١٣٤٧ ١٣٤٨ ١٣٤٩ ١٣٥٠ ١٣٥١ ١٣٥٢ ١٣٥٣ ١٣٥٤ ١٣٥٥ ١٣٥٦ ١٣٥٧ ١٣٥٨ ١٣٥٩ ١٣٦٠ ١٣٦١ ١٣٦٢ ١٣٦٣ ١٣٦٤ ١٣٦٥ ١٣٦٦ ١٣٦٧ ١٣٦٨ ١٣٦٩ ١٣٧٠ ١٣٧١ ١٣٧٢ ١٣٧٣ ١٣٧٤ ١٣٧٥ ١٣٧٦ ١٣٧٧ ١٣٧٨ ١٣٧٩ ١٣٨٠ ١٣٨١ ١٣٨٢ ١٣٨٣ ١٣٨٤ ١٣٨٥ ١٣٨٦ ١٣٨٧ ١٣٨٨ ١٣٨٩ ١٣٩٠ ١٣٩١ ١٣٩٢ ١٣٩٣ ١٣٩٤ ١٣٩٥ ١٣٩٦ ١٣٩٧ ١٣٩٨ ١٣٩٩ ١٤٠٠ ١٤٠١ ١٤٠٢ ١٤٠٣ ١٤٠٤ ١٤٠٥ ١٤٠٦ ١٤٠٧ ١٤٠٨ ١٤٠٩ ١٤١٠ ١٤١١ ١٤١٢ ١٤١٣ ١٤١٤ ١٤١٥ ١٤١٦ ١٤١٧ ١٤١٨ ١٤١٩ ١٤٢٠ ١٤٢١ ١٤٢٢ ١٤٢٣ ١٤٢٤ ١٤٢٥ ١٤٢٦ ١٤٢٧ ١٤٢٨ ١٤٢٩ ١٤٣٠ ١٤٣١ ١٤٣٢ ١٤٣٣ ١٤٣٤ ١٤٣٥ ١٤٣٦ ١٤٣٧ ١٤٣٨ ١٤٣٩ ١٤٤٠ ١٤٤١ ١٤٤٢ ١٤٤٣ ١٤٤٤ ١٤٤٥ ١٤٤٦ ١٤٤٧ ١٤٤٨ ١٤٤٩ ١٤٥٠ ١٤٥١ ١٤٥٢ ١٤٥٣ ١٤٥٤ ١٤٥٥ ١٤٥٦ ١٤٥٧ ١٤٥٨ ١٤٥٩ ١٤٦٠ ١٤٦١ ١٤٦٢ ١٤٦٣ ١٤٦٤ ١٤٦٥ ١٤٦٦ ١٤٦٧ ١٤٦٨ ١٤٦٩ ١٤٧٠ ١٤٧١ ١٤٧٢ ١٤٧٣ ١٤٧٤ ١٤٧٥ ١٤٧٦ ١٤٧٧ ١٤٧٨ ١٤٧٩ ١٤٨٠ ١٤٨١ ١٤٨٢ ١٤٨٣ ١٤٨٤ ١٤٨٥ ١٤٨٦ ١٤٨٧ ١٤٨٨ ١٤٨٩ ١٤٩٠ ١٤٩١ ١٤٩٢ ١٤٩٣ ١٤٩٤ ١٤٩٥ ١٤٩٦ ١٤٩٧ ١٤٩٨ ١٤٩٩ ١٥٠٠ ١٥٠١ ١٥٠٢ ١٥٠٣ ١٥٠٤ ١٥٠٥ ١٥٠٦ ١٥٠٧ ١٥٠٨ ١٥٠٩ ١٥١٠ ١٥١١ ١٥١٢ ١٥١٣ ١٥١٤ ١٥١٥ ١٥١٦ ١٥١٧ ١٥١٨ ١٥١٩ ١٥٢٠ ١٥٢١ ١٥٢٢ ١٥٢٣ ١٥٢٤ ١٥٢٥ ١٥٢٦ ١٥٢٧ ١٥٢٨ ١٥٢٩ ١٥٣٠ ١٥٣١ ١٥٣٢ ١٥٣٣ ١٥٣٤ ١٥٣٥ ١٥٣٦ ١٥٣٧ ١٥٣٨ ١٥٣٩ ١٥٤٠ ١٥٤١ ١٥٤٢ ١٥٤٣ ١٥٤٤ ١٥٤٥ ١٥٤٦ ١٥٤٧ ١٥٤٨ ١٥٤٩ ١٥٥٠ ١٥٥١ ١٥٥٢ ١٥٥٣ ١٥٥٤ ١٥٥٥ ١٥٥٦ ١٥٥٧ ١٥٥٨ ١٥٥٩ ١٥٦٠ ١٥٦١ ١٥٦٢ ١٥٦٣ ١٥٦٤ ١٥٦٥ ١٥٦٦ ١٥٦٧ ١٥٦٨ ١٥٦٩ ١٥٧٠ ١٥٧١ ١٥٧٢ ١٥٧٣ ١٥٧٤ ١٥٧٥ ١٥٧٦ ١٥٧٧ ١٥٧٨ ١٥٧٩ ١٥٨٠ ١٥٨١ ١٥٨٢ ١٥

.....

= بقراءة الامام أبي الحسن علي بن المظفر النخعي ابننا المصنف أبو المال محمد وأبو سعد محمد وإسماعيل (الأصل : واسمى) بن سودكين التنوري وأبو بكر بن سليمان (الأصل : سليمان) الحموي وابناه عبد الواحد وأحمد ومحمد بن عبد الواحد المذكور وعبد العزيز بن عبد القوي بن الجباب والحسين بن إبراهيم (الأصل : إبراهيم) الإربلي ونصر الله بن أبي المز بن الصغار ويوسف بن عبد القليل البغدادي وموسى بن زيد بن جابر وعلي بن عز العرب بن فرشله (؟) ويعقوب بن معاذ الوري ومحمد ابن ونقيش (يرنقيش) المظلي وعمران بن محمد بن عمران ومحمد بن علي بن محمد المظفر وبركة ابن حسن بن مالك (الأصل ملك) وعلي بن محمود بن أبي الرجاء ومظفر بن محمود بن أبي القاسم (الأصل : القسم) وأحمد بن محمد بن أبي الفرج التكريفي الحنفيون وأبو بكر بن محمد بن أبي بكر البليخي وأحمد بن عبد الرحيم بن بيان الدمشقي وإبراهيم (الأصل : إبراهيم) بن محمد وعلي بن أحمد بن علي القرطبيان وعبد الله بن محمد بن أحمد الأندلسي وعبد الرحمن بن إبراهيم (الأصل : إبراهيم) بن أبي الفهم (؟ النزم ؟) الدمشقي وأبو القاسم (الأصل : القسم) بن أبي الفتح الحريري وعبد الكريم بن أبي الحسن الحمصي ومحمد بن علي بن الحسين الخلالطي ويحيى بن إسماعيل (الأصل : اسميل) المظلي وعيسى ابن إسحاق الهذلي وحسين بن محمد الموصل وأبو بكر بن يونس الخلال وابنه إبراهيم (الأصل : إبراهيم) وعلي بن أبي الفنايم بن النصال ومحمد بن نصر الله بن هلال وأحمد بن أبي الهيجا الدمشقي وكاتب السباع إبراهيم (الأصل : إبراهيم) بن عمر بن عبد العزيز القرشي ويونس بن هبان الدمشقي وذلك في سلخ شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين (الأصل : ثلاث وثلاثين) وسأية بمزول المصنف بدمشق والحمد لله وصلاته (الأصل : وصلوته) علي محمد وآله وصعهم الجزء الأخير عبد المنعم بن مظفر بن أبي الحسن المصري (هذا الاسم ثابت علي الماشي بقلم الأصل) وحسين الله ونعم الوكيل K (هذا السماع المظول ثابت مباشرة بمد نص الفتوحات بقلم مخالف للأصل ، نستطيع ، دقيق ، مقروء بصر ، مهمل معظم الحروف المحيطة ، الهزلة والمدة ساقطة فيه)

[F. 57^b]
الجزء السابع والثلاثون[F 58^a]
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

3 (تابع الباب التاسع والستين)

فصل بل وصل

في نية الإمام والمأموم

6 (أقوال الفقهاء في موافقة نية المأموم لنية الإمام)

(٢٥٩) اختلف علماء الشريعة في نية الإمام والمأموم : هل من شرط

نية المأموم أن توافق نية الإمام في الصلاة ، أعنى في تعيين الصلاة ، وفي

9 الوجوب ؟ فمن قائل : إنه يجب . ومن قائل : إنه لا يجب . ولكل قائل حجة
ليس هذا موضعها .

• •

1 الجزء ... والثلاثون (والثلاثون K) K (مهمله تماما ، الهزرة ساقطة) : - C B +
ثامنة من السادس K (التاء مهمله ، الجملة ثابتة على الجانب الأيسر من الصفحة ، بقلم الأصل ، في
السطر الأول ، يأتي بعدها مباشرة وعلى سطر مفرد : « الجزء الثامن والثلاثون » || السابع : الثامن K :-
C B || 2 بسم ... الرحيم K (الياء مهمله) C : B - (الجملة ثابتة في الأصلين وسط سطر
مفرد) || 4 فصل ... وصل . (الياء مهمله في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد) || 5
في ... والمأموم . (الياء مهمله في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد) || 7 اختلف ...
والمأموم . (معظم الحروف المعجمة مهمله في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B غالبا) || المأموم
(بالهزرة) C : المأموم B K || 8 أن توافق (يوافق B) ... الإمام (الامام .) .
(مهمله جزئيا في K ، الهزرة ساقطة فيه و C B) || في الصلاة (الصلوة) ... في الوجوب
. (كذلك ، كذلك) || 9 فمن قائل . (التاء مهمله في K ، الهزرة فيه ساقطة وفي B الهزرة
مع تقطع الياء : « قائل ») || 9 قائل ... ولكل قائل حجة . (مهمله جزئيا في K ، الهزرة
تساقطة فيه أحيانا ، القاف مفردة أحيانا) || 10 هذا موضعها . + ن K

(الاعتبار في نية المأموم والإمام)

- (٢٦٠) إعتبار النفس في ذلك . - الصحيح أنه لا يجب (موافقة
 3 نية المأموم لنية الإمام لأنه أمر غيبي . ولا يكون الإتيان إلا بما يتعلق به الحس ،
 من سماع أو مشاهدة . ولهذا فصل الشارع ما أجمله في الإتيان ، فذكر الأفعال
 المدركة بالحس - بأي حس أدركها - وما ذكر النية ، فإنها من عمل القلب ،
 6 فإنه تكليف ما لا يوصل إلى معرفته .
- (٢٦١) من علم أن الإيساع الإلهي يحيل أن يكرر الحق التجلي لشخص ،
 أو يتجلى لشخصين في صورة واحدة ، علم أن نية المأموم لا ترتبط
 9 [F. 58^b] بنية الإمام ، إلا في الصلاة من كونها ذات أفعال . « وَلِكُلِّ
 أَمْرٍ مَّا نَوَّاهُ » . فإن القصد بالتجلى الامتنان من المتجلى على المتجلى له .
 والقصد من المتجلى له العلم والإلتئاذ بذلك التجلي .

• • •

2 اعتبار ... في ذلك . (الفاء مهمل في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد) || الصحيح ...
 لا يجب . (مهمل جزئيا في K ، الهززة ساقطة في جميع الأصول) || 3-4 لأنه ... أو مشاهدة .
 (مهمل جزئيا في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || غير CK : عيني B || الإتيان (بالهززة) K
 (الهززة ساقطة) C (كذلك) : الإتيان B || من سماع CK : بسماع B || 4-6 الشارع ...
 إل معرفته . (مهمل جزئيا في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || 5 أدركها CK : أحرکها
 B || 6 إل معرفته . + K 7-9 من (ومن C) علم ... من كونها ذات . (مهمل
 جزئيا في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || 7 الإلهي (بالهززة والمدة) : الإلهي K : الإلهي
 (CB) || يكرر CK : يكون B || 8 لا ترتبط CK : لا يرتبط B || 9-10 أفعال ...
 واللتئاذ . (مهمل جزئيا في K ، الهززة ساقطة فيه أحيانا ، القاف مفردة) || 10 الإعتان
 CK : للإمتنان B || التجلي CK : المتجلى B

فصل بل وصل

في حكم الأحوال في الصلاة

3 (جميع العبادات تنبئ على الأحوال وهي المعتبرة للشارع)

(٢٦٢) لِغَلَمٍ أَنَّ الصَّلَاةَ تَشْتَمِلُ عَلَى أَقْوَالٍ وَأَفْعَالٍ ، وَيَكُونُ حُكْمُهَا بِحَسَبِ الْأَحْوَالِ . فَإِنَّ جَمِيعَ الْعِبَادَاتِ تَنْبِئُ عَلَى الْأَحْوَالِ . وَهِيَ الْمَعْتَبَرَةُ

6 للشارع . فَيَكُونُ الْحُكْمُ يَتَوَجَّهُ عَلَى الْمَكْلُفِ مِنْ جِهَةِ الْحَالِ الَّتِي يَكُونُ عَلَيْهَا . وَالْأَسْمَاءُ تَابِعَةٌ لِلْأَحْوَالِ ، وَلِهَذَا يَرَاعِيهَا الشَّارِعُ فِي الْحُكْمِ عَلَى الْمَكْلُفِ .

(٢٦٣) قِيلَ لِمَالِكٍ بِنِ أَنْسَ : « مَا تَقُولُ فِي خَنْزِيرِ الْمَاءِ ؟ » فَأَقْبَى

9 بِتَحْرِيمِهِ فَقِيلَ لَهُ : « أَلَيْسَ هُوَ مِنْ سَمَكِ الْبَحْرِ ؟ » فَقَالَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ! - : « أَنْتُمْ سَمِعْتُمُوهُ خَنْزِيرًا ! » . مَا زَادَهُمْ عَلَى ذَلِكَ . -

(٢٦٤) كَذَلِكَ الْخَمْرُ ، الْمَحْرَمُ شَرْبُهَا ، إِذَا تَخَلَّتْ زَالَ عَنْهَا اسْمُ الْخَمْرِ ،

1 فصل ... وصل (بإيهال الفاء والياء في K ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد) || 2 في حكم ... الصلاة (الصلوة B) . . (مهمل في K ، الهززة ساقطة فيه وفي جميع الأصول ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد) || 4 أن الصلاة (الصلوة B) . . (التاء مهمل في K ، الهززة ساقطة في جميع الأصول) || أقوال وأفعال . . (مهمل في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || 5 فإن (بالهززة) : فإن . . (الفاء مهمل في K) || العبادات . . (مهمل في K) || على الأحوال CK (الهززة ساقطة فيهما) : (مطبوسة في B) || المتجربة B : المتجربة K : المتجربة C || فيكون . . (بإيهال الفاء والياء في K) || 6 يكون . . (الياء مهمل في K) || 7 والأسماء (بالهززة) : والأسماء B : والأسماء K || ولهذا C : ولهذا K : (مطبوسة في B) || يراعيها . . (مهمل في K) || 7 في ... المكلف . . (الفاء مهمل في K) || على المكلف CK : عن المكلف B || 8 بن أنس . . (الياء مهمل في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || ما تقول K (مهمل تماما) C : ما يقول B || في ... بتحريره . . (مهمل جزئيا في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || 9 فقيل . . (مهمل تماما في K) || سمك البحر C K : (مطبوسة في B) || فقال ... خنزيرا . . (مهمل جزئيا في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || 11 شربها K (الياء مهمل) C : بشربها B || إذا (بالهززة) : إذا . . || زال K (مهمل) C : زال B

لزوال الحال الذي أوجب له اسم الخمر : فَسُمِّيَ 'خَلًّا' ، لحال آخر طرأ عليه . والجوهر عين الجوهر . فانتقل الحكم من التحريم إلى الحل . -
والظاهر والباطن ، في هذا ، على السواء [F. 59*] في الحكم . فإن الاعتبار³
إنما هو من الشرع لمن عقل عنه .

• • •

1 لزوال الحال K C : (مطبوسة في B) || آخر طرأ (بالمدّة الهزئة) C آخر طرأ K :
آخر طرأ B || 2 والجوهر . (الجيم مهملة في K) || فانتقل . (مهملة تماماً في K) ||
التحريم K (الياء مهملة) : التحريم CB || إل الحل K C (الهزئة ساقطة فيهما) : (مطبو
ق في B) || 3 والظاهر ... في . (مهملة في K) || السواء GB : السوا K || في .
(الفاء مهملة في K) || فإن (بالهزئة) : فإن . (الفاء مهملة في K) || الاعتبار GK
الإعتباد B || 4 إنما (بالهزئة) : إنما . (التثنية مهملة في K) صة

فصل بل وصل

في « التكبير » في الصلاة

3 (أقوال الفقهاء في « التكبير » في الصلاة)

- (٢٦٥) اختلف علماء الشريعة في التكبير في الصلاة على ثلاثة مذاهب : فمن ذاهب إلى أنه ، كله ، واجب في الصلاة ؛ - ومن ذاهب إلى أنه ، كله ، ليس بواجب - نقيض الأول ؛ - ومن ذاهب إلى أنه ليس بواجب ، إلا تكبيرة الإحرام فقط .

• •

(الاعتبار في « التكبير »)

- 9 (٢٦٦) اعتبار النفس في ذلك . - تكبير الله واجب على كل حال . ولكن من شرطه مشاهدة الإنسان نفسه . فإن لم يشاهد إلا الله ، ولم ير لغير الله عيناً :

1 فصل ... وصل . . . (الفاء والياء مهملتان في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد) || 2 في التكبير (مطبوسة في B) ... الصلاة (الصلوة في B) . . . (الفاء في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد) || 4 اختلف . . . (الفاء مهمل في K) || علماء B : علماء K || الشريعة . . . (مهملتان تماماً في K) || في ... الصلاة (الصلوة في B) . . . (مهملتان جزئياً في K) || 5 فمن ... أنه . . . (كذلك ، الهزنة ساقطة فيه وفي B) || في الصلاة (الصلوة في B) . . . (الفاء مهملتان في K) : + ن K || ومن ذاهب C K : (مطبوسة في B) || 6 نقيض الأول . . . (مهملتان تماماً في K ، الهزنة ساقطة في جميع الأصول) || إلى أنه (بالهزنة) C (هزنة «إلى» ساقطة) : إلى أنه B K || ليس . . . (الياء مفردة في K) || 7 إلا (بالهزنة والشدّة) : لا . . . || تكبيرة الإحرام (بالهزنة) . . . (مهملتان جزئياً في K ، الهزنة ساقطة في جميع الأصول) || 9 اعتبار (اعتباراً في B) . . . ذلك . . . (الفاء مهملتان في K ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد) || النفس K : C (مطبوسة في B) || تكبير . . . (مهملتان جزئياً في B) || ولكن C : ولا لكن K : وليكن B || 10 فإن (بالهزنة) : فإن . . . (مهملتان تماماً في K) || إلا (بالهزنة والشدّة) : لا . . . || ولم ير C K : (مطبوسة في B) || لغير . . . (الياء مهملتان في K ، اللام مطبوسة في B)

فلا يجب التكبير ! لآَنَّهُ مَائِمٌ « عَلَى مَنْ ؟ » . فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَجِبُ عَلَيْهِ شَيْءٌ .
وإنَّ « التكبير » لَا يُغْفَلُ إِلَّا بِوُجُودِ الْأَعْيَارِ ، أَوْ تَقْدِيرِ وَجُودِ الْأَعْيَارِ .

- 3 (٢٦٧) ثم إنَّ القائلين : « لا مشهود لهم إلاَّ الله » [= شاهدًا ،
ومشهوداً وشهادة ! وأعمُّ مِنْ هذه الحالة ، في الفناء ، ما يكون . فَإِنَّ
شاهده (المشاهد) ، من حيث أَسْمَاؤُهُ الإلهية الحسنى ، أوجب [F. 59^b]
6 (هذا الشهود) « التكبير » من حَيْثُ نَسَبُهَا ، أَيْ مِنْ (حَيْثُ) نَسَبُ
بعضها لبعض : فَإِنَّ الاسم « الحَيَّ » له مهيمنية على جميع الأسماء ، والاسم
« العالم » أعمُّ في التعلُّق من الاسم « المريد » و « القادر » . فـ « التكبير »
9 لَا يَدُّ مِنْهُ ، فَإِنَّ حَقَائِقَ الْأَسْمَاءِ تَطْلُبُهُ لِنَفَاضِهَا .

- (٢٦٨) وإنَّ نظر (المشاهد) في « الأسماء الإلهية » من حيث ما تجتمع
فيه - وهو « الْمُسَمَّى » بها - فإنَّها موضوعة من المتكلم للدلالة على عين
12 « الْمُسَمَّى » ، وإنَّ كان لها حقائق في نفوسها ممَّا يكون متعلِّقاً بالتنزيه
أو الْأَعْيَارِ ، - لم ير (هذا المشاهد) « التكبير » .

1 فلا يجب . (مهمل جزئيا في K) || لآَنَّهُ (بالهمزة) : لآَنَّهُ . || عل من . 4 .
B || فَإِنَّ (بالهمزة) : فإن . (مهمل في K) || لا يجب عليه . (مهمل في K) ||
2 وإنَّ التكبير ... الأعيان . (مهمل جزئيا في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || بوجود
الأعيان B C K (الهمزة ساقطة فيها جميعا) : (الكلمة الأخيرة مطبوعة في B) || 3 ثم
إن ... إلا (بالهمزة والشدّة) . (مهمل جزئيا في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) ||
4 وشهادة K (الشين مهمل) C : وشهادة B || هذه الحالة K (التاء مهمل) C :
(مطبوعة في B) || في الفناء . (الفاء مهمل في K و B) || فَإِنَّ (بالهمزة) : فإن . (الفاء
مهمل في K) || 5 أسماء C : اسمائه K (الهمزة ساقطة) : اسماء B || الإلهية (بالهمزة
والمدّة) : الإلاهية K : الإلهية B C || 6 من نسب B C K : (مطبوعة في B) || 7 مهيمنية
(مهمل جزئيا في K و B) || جميع ... التعلُّق . (مهمل جزئيا في K ، الهمزة ساقطة
فيه وفي B B ، القاف مفردة في K) || 8 - 12 المريد ... ما يكون (تكون B) .
(مهمل جزئيا في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 12 متعلِّقها : متعلقة K (القاف مفردة)
C : متعلقة B || 12 - 13 التنزيه ... الأعيان . (مهمل جزئيا في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي
B) : + K

(٢٦٩) ون فرَّقَ بين الصلاة وغيرها من العبادات ، رأى وجوب
 « تكبيرة الإحرام » فقط . يُنبِّه بها نفسه أنها ممنوعة ، محجورٌ عليها التصرفُ
 فيما يخرجها عن هذه العبادة المختصة ، المُسمَّاة صلاةً . - وقد أنحصرت 3
 المذاهبُ فى الاعتبار . والحمد لله !

* * *

1 بين . (الياء مهمله فى K) || الصلاة : C ; الصلاة : K ; الصلوة B || وغيرها . (الياء مهمله فى K) ||
 1 رأى C : رأى K : (مملوسة فى B) || وجوب K C : (مملوسة فى B) . ||
 2 تكبيرة . (مهمله فى K) || الإحرام (بالهمزة) : الإحرام . (ينبه .) (مهمله فى B) || بها . (الياء مهمله فى K) || أنها (بالهمزة) : أنها . (التون مهمله فى K) ||
 محجور C K : محجود B || عليها . (الياء مفردة فى K) || 3 فيما يخرجها . (مهمله فى K) ||
 العبادة المختصة (مملوسة فى B) B C : العبادة المختصة K || المسألة C : المساء
 BK || صلاة K C : صلوة B || 3 وقد . (القاف مفردة فى K) || 4 فى . (القاف مهمله فى K) ||
 فى K) || الاعتبار K C : الاعتبار B || والجهد CK : B - .

فصل بل وصل

في لفظ « التكبير » في الصلاة

3 (أقوال الفقهاء في صفة لفظ « التكبير » في الصلاة)

(٢٧٠) اختلف علماء الشريعة في صفة لفظ « التكبير » في الصلاة .

فَمِنْ قَائِلٍ : لَا يُجْزَى إِلَّا لَفْظَةُ « اللَّهُ أَكْبَرُ ! » . - ومن قائل : يُجْزَى بِغَيْرِ

6 الصيغة ، ولكن لا بُدُّ فيه من حروف « التكبير » ، وهي الكاف والباء

والراء . - [F. 60^a] ومن قائل : يجوز « التكبير » على المعنى ، كالأَجَلِّ

والأَعْظَمِ .

9 (٢٧١) ومذهبنا ، في ذلك ، أَنَّ اتِّبَاعَ السُّنَّةِ أَوَّلَى ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ -

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! يقول : « صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي » . وما نُقِلَ

إِلَيْنَا ، قَطُّ ، إِلَّا هَذَا اللَّفْظُ : « اللَّهُ أَكْبَرُ ! » . تَوَاتَرَ ذَلِكَ عِنْدَنَا .

• •

1 فصل ... وصل . (الباء مهمله في K ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد فيه) || 2 في لفظ

... الصلاة (الصلوة B) . (الفاء مهمله في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد) || 4

اختلف . (مهمله تماما في K) || علماء C : عليا K : (مطبوسة في B) || الشريعة في .

(مهمله تماما في K) || في صفة ... الصلاة (الصلوة B) . (معظم الحروف المنجمة مهمله في

K) || فمن قائل . (مهمله في K ماعدا النون ، الهزنة ساقطة ، وفي B الهزنة مع الياء

تحت كرسيا) || 5 لا يجزى ... ومن قائل . (مهمله جزئيا في K ، الهزنة ساقطة فيه وفي B)

|| يشير الصيغة C K : (مطبوسة في B) || ولكن CB : ولاكن K : + فيه K (ثم شطب

عليها بقلم الأصل) || 6 حروف . (الفاء مهمله في K) || الكاف . (كذلك) || والباء

والراء C B : والبا والرا K || 7 قائل . (القاف مهمله في K ، الهزنة ساقطة فيه وفي B الهزنة

مصاحبة لباء تحت كرسيا) || 7 يجوز ... كالأجل . (مهمله جزئيا في K ، الهزنة ساقطة في

جميع الأصول ، الكلمة الأخيرة مطبوسة في B) || 6 والأعظم . (الهزنة ساقطة في B و C) :

+ ن K || 9 ومذهبنا ... فإن (بالهزنة) . (مهمله جزئيا في K ، الهزنة ساقطة في جميع

الأصول) || 10 يقول . (مهمله تماما في K) صلوا CK : (مطبوسة في B) || رأيتون

أصل . (الياء مهمله في K ، الهزنة ساقطة فيه وفي B) || 11 إلينا قط ... اللفظ .

(مهمله جزئيا في K ، الهزنة ساقطة في جميع الأصول) أكبر K (الهزنة ساقطة) C : اكبر B

(الاعتبار في صيغة « التكبير » الشرعية)

- (٢٧٢) الاعتبار في ذلك . - ماعين الشرع لفظاً في عبادة تنطقية ، دون غيره من الألفاظ ، مما في معناه ، إلا وقد أراد ما يمتاز به ذلك اللفظ من 3 طريق المعنى ، عند العلماء بالله ، عما يقع فيه الاشتراك . فالأولى بنا مراعاة الاقتداء ، ومراعاة المعنى الذي يقع به الامتياز ، علمنا ذلك المعنى أو جهلناه . 6 فإن علمناه فوجب أن لا نعدل عنه . وإن لم نعلمه فنأتى به على علم الذي شرعه فيه ، ولا نتحكم بسياق لفظ آخر .
- (٢٧٣) والله قد أمر نبيه - صلى الله عليه وسلم ! - بطلب الزيادة ، فقال له : ﴿ قُلْ : رَبُّ ! زِدْنِي عِلْماً ﴾ . والعالم إذا كان حكيماً 9 لا يعدل إلى أمر ، دون غيره مما يقارب معناه ، إلا للخصوص وصف . فتعتبر ذلك ، ولا نعدل عنه ، فعلاً كان أو قولاً . فإنه لا بُدَّ لمن يعدل عنه ، أن يُحرَمَ فائدة ذلك الاختصاص ، ويتَّصف بالمخالفة بلا شك . [F. 60^b] 12

* * *

- 2 الاعتبار (الاعتبار B) ... ذلك . (الفاء مهمله في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد)
 عين CK : (مطبوسة في B) || 4-2 في عبادة ... غيره من . (مهمله جزئياً في K) ||
 3 الألفاظ ... وقد أراد . (كذلك ، الهزئة ساقطة فيه وفي B ، القاف مفردة في K) ||
 4 طريق . (الياء مهمله في K) || العلماء B C : العليا K || ياته ... مراعاة . (مهمله جزئياً في K الهزئة ساقطة فيه وفي B) || 5 الاقتداء C : الاقتداء K (القاف مفردة) :
 الاقتدار B || ومراعاة CK : او مراعاة B || 7-5 أو جهلناه ... لفظ آخر . (مهمله جزئياً في K ، الهزئة ساقطة فيه وفي B ، كذلك المد) || 7 بسياق K (مهمله تماماً) C :
 لسياق B || 8-9 قد أمر ... فقال . (معظم الحروف المعجمة مهمله في K ، الهزئة ساقطة فيه وفي B) || 9 قل ... هلماً : سورة طه (20 ، 114 ونصها : وقل رب) || 9-10 قل ...
 يقارب . (كذلك ، كذلك) || 10 إلا لخصوص ... فانه . (كذلك ، كذلك) || 11 فمتبر ،
 ولا نعدل K : فيمتبر ، ولا يعدل CB || فلا K (مهمله) C : (مطبوسة في B) || 11-12
 20 يعدل ... بالمخالفة . (مهمله جزئياً في K ، الهزئة ساقطة فيه وفي B)

فصل بل وصل

في « التوجيه » في الصلاة

3 (صيغة « التوجيه » في الصلاة وأقوال الفقهاء فيه)

(٢٧٣ - ١) فمن قائل بوجوبه . ومن قائل بعدم وجوبه . - وصورته
 أن يقول بعد التكبير : « وَجْهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
 حَيِّقًا وَمَا مِنْ الْمُشْرِكِينَ » . « إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ
 رَبِّ الْعَالَمِينَ . لَا شَرِيكَ لَهُ . وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ . وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ » .
 الحديث . - ومن قائل : له أن يسمي ، وإن لم يقل هذا اللفظ بعينه -
 9 ومن قائل : يجمع بينهما وبين « التسبيح » و « التوجيه » .

(٢٧٤) وأما الذي أذهب إليه ، فهو « التوجيه » في صلاة الليل في التهجيد ،
 لا في الفرائض . وأما في الفرائض ، فينبغي أن يقول ، بين « التكبير »

1 فصل ... وصل . (الفاء مهمله في K ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد) || 2 في التوجيه
 (مطبوعة في B) ... الصلاة (الصلوة B) . (مهمله جزئيا في K ، الجملة ثابتة فيه وسط
 سطر مفرد ، مسبوقة بهذه العلامة : « ه » - الهاء بذيل) || 4 فمن . (الفاء مهمله في K) ||
 قائل K (القاف مفردة ، الهزرة تحت كرسبها) C : قائل B || بدم وجوبه . (مهمله جزئيا
 في K) : + K || 5 أن يقول بدم . (مهمله في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || 5
 وجهت ... المشركين : رواية حرة لآية 79 من سورة الانعام (6) || وجهت ... فطر . (مهمله
 جزئيا في K) || البهوات K : السموات B C || والأرض ... صلاتي (صلوات B) .
 (مهمله جزئيا في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B و C أحيانا) || 5 - 6 إن ... المسلمين :
 رواية حرة لآية 162 و 163 من سورة الانعام (6) || 7 رب العالمين . (مهمله في K) ||
 لا شريك ... المسلمين . (مهمله جزئيا في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || 8 الحديث .
 (الياء مهمله في K) || ومن قائل K (مهمله تماما ، الهزرة ساقطة) C : ومن قائل B ||
 || 8 - 9 . أن يسمي ... والتوجيه (مطبوعة في B) . (مهمله جزئيا في K ، الهزرة ساقطة
 فيه وفي B) || 8 يسمي K (مهمله) C : يسمي B || 10 وأما الذي ... في التهجيد .
 (مهمله جزئيا في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || صلاة C : صلاة K : صلوة B || 10
 الفرائض K (الهزرة ساقطة) C : الفرائض B || 11 وأما في ... التكبير (مطبوعة في B)
 . (مهمله جزئيا في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B)

- و « القراءة » ، في نفسه ، لا يُسمع غيره ، إذا كَبَّرَ : اَللّٰهُمَّ ! بِاعِدْ
 بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ ، كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ . اَللّٰهُمَّ !
 3 نَقِّنِي مِنْ خَطَايَايَ كَمَا يُنَقِّي الثَّوْبُ الْاَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ . اَللّٰهُمَّ ! اغْسِلْنِي
 مِنْ خَطَايَايَ بِالنَّجْلِ وَالْمَاءِ وَالْبَرْدِ » . هذا هو الذي اختاره . وبه وردت
 السنة . ومذهبنا الوقوف عندها ، والعمل بها ، وإن لم نوجب ذلك ، إذ لم
 6 يوجبهُ الله . ولكن الإتيان أولي . [F. 61]

• •

(الاعتبار في « التوجيه عند أهل الله)

- (٢٧٥) الاعتبار في ذلك عند أهل الله . - « التوجيه » في حال ، من
 9 حال ، إلى حال : من الله ، بالله ، إلى الله ، مع الله ، في الله ، لله على الله . -
 مِنْ الله : ابتداءً . - بالله : إعانةً وتأيداً . - إلى الله غايةً وانتهاءً . -
 مع الله : صحبةً ومراقبةً . - في الله : رغبةً (ورجاءاً) . - لله : قرباً
 12 من أجله . - على الله توكلاً واعتماداً . ثم يُعتبر ألفاظ ما ورد في « التوجيه » .
 وكذلك تُعتبر ما ذكرناه من الدعاء ، بين « التكبير » و « القراءة » .

1 والقراءة C : والقراءة K : والقراءة B || 1-4 باعد بيني ... والماء والبرد . (مهمل جزئياً في
 K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B أحياناً) || 3 الثوب CK : الثوب B : الأبيض K (مهمل ، الهزرة
 ساقطة) C لا ينظف B 4 الذي اختاره . (مهمل تماماً في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || وبه
 CK : (مطبوعة في B) || 5 وإن (بالهزرة) : وان . (ذلك .) (الدال مشناة في K) || إذ
 (بالهزرة) : إذ . || يوجب . (الياء مهمل في K) || ولكن B C : ولاكن K || 15 أولي C :
 أولي B K || 8 الاعتبار (مطبوعة في B ... أهل الله .) (مهمل جزئياً في K ، الجملة ثابته
 وسط سطر مفرد) || في ، إلى (بالهزرة) . (الفاء مهمل في K ، الهزرة ساقطة في جميع
 الأصول) || 9 بالله ... على الله . (مهمل جزئياً في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B ، الكلمة
 الأخيرة « الله » محذوفة في B) : + ن K || 10 ابتداءً : ابتداء K : ابتداء || بالله CK :
 (مطبوعة في B) || وتأيداً ... في الله . (مهمل جزئياً في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) ||
 انتهاء : وانها K (مهمل تماماً) : وانتهاء B || 11-13 قرية ... والقراءة . (مهمل
 جزئياً في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || 12 واعتماداً CK : (مطبوعة في B) || 13
 وكذلك تعتبر CK : وكذلك يعتبر B

- (٢٧٦) والماء الحياة . فإنه « جُمِلَ مِنَ الماءِ كُلُّ شَيْءٍ حَيٌّ » = أى بما تُخَيُّ به قلبى لِذِكْرِكَ ، وجوارحى بظاعتك ، حتى لا تتصرف إلا فيها .
- 3 فإنها (أى الجوارح) شاهد مصدق يوم القيامة لمن يشهد عليه أو له . كما ورد فى القرآن العزيز من شهادة الجوارح .
- (٢٧٧) وَأَعْتَبِرْ « أَبْرَدُ » من « بَرَدُ اليقين » كَ « بَرَدُ الأنامل »
- 6 الوارد فى الخبر الصحيح . فحصل به من العلم على يقين . فيبرد به ما يجده العبد المصطفى من حرارة الشوق إلى المراتب العُلَى ، عند « المُسَبِّحِ الْأَعْلَى » ، من العلم بالله .
- 9 (٢٧٨) و (اَعْتَبِرْ) « أَلْتَلَّج » من « تَلَجَّ الْقَلْبُ » = الذى هو سروره ، بما أكرمه الله به من تجليه وشهوذة .

1 والماء الحياة : CB : والماء الحياه K فإنه (بالهمزة) : فإنه . (الفاء مهمله فى K) ||
 جمل ... حتى : إشارة إلى آية 30 من سورة الأنبياء (21) || الماء C : الماء K : (مطبوسة فى B)
 || شئ C B : شئ K أى (بالهمزة) C : أى B K 2 || بما . (الباء مهمله فى K) ||
 تخيى C K : يحيى B به قلبى . (مهمله تماما فى K) || لذكرك B K : بذكرك C ||
 وجوارحى . (الجيم مهمله فى K) 2 || حتى . (التاء مهمله فى K) || لا تتصرف C K :
 لايتصرف B || إلا (بالهمزة والشدّة) : الا . 3 || فإنها (بالهمزة) : فإنها . (مهمله تماما
 فى K) || شاهد مصدق . (مهمله فى K ، القاف مفردة فيه) || يوم . (الياء مهمله فى
 K) || 3 القيامة K (مهمله تماما) : C : القيمة B || تشهد C K : (مطبوسة فى B) (K)
 عليه أوله . (مهمله فى K ، الهززة ساقطة فيه وفى B) 4 || كما ورد ... الجوارح : انظر
 آية 14 من سورة النور (24) || (مطبوسة فى B) || فى القرآن C : فى القرآن K (مهمله
 تماما) B || التزيى . (مهمله تماما فى K) شهادة الجوارح . (كذلك) : + ن K ||
 5 اليقين . (بإبدال الياء الثانية والتون فى K) || الأنامل (بالهمزة) : الانامل . || فى
 الخبر . (الفاء مهمله فى K ، مطبوسة جزئيا فى B) 6 || الصحيح ... به . (مهمله تماما
 فى K) || يقين فيبرد . (مهمله جزئيا فى K و B) || ما يجده . (مهمله تماما فى K) ||
 7 المصطفى ... الشوق . (مهمله جزئيا فى K و B ، القاف مفردة فى K) || إلى المراتب ...
 الأعلى (مطبوسة فى B) . (كذلك ، كذلك ، الهززة ساقطة فيهما) 8 || بالله . (الباء مهمله
 فى K) : + ن K (علامة للفصل بين الجمل) 9 || القلب . (القاف مفردة فى K) || 10 || بما
 أكرمه . (الياء مهمله فى K ، الهززة ساقطة فيه وفى B) || به ، تجليه . (مهمله فى K)

فصل بل وصل

فى سككات المصل فى الصلاة [F. 61^b]

3

(السككات الثلاث فى الصلاة)

- (٢٧٩) وهى بعد ما يكبر تكبيرة الإحرام ، وقبل الشروع فى القراءة .
هذه هى السككة الأولى . وأما السككة الثانية ، فعند الفراغ من قراءة
الفاتحة . وأما السككة الثالثة ، فبعد الفراغ من القراءة ، وقبل الركوع .
سوى السككات التى هى الوقوف على كل آية لِيَتَرَادَّ إِلَيْهِ نَفْسُهُ ، أو ليتدبر
فما قرأ . وهذه السككة الثالثة إنما هى لمن يقرأ قرآنًا سوى الفاتحة ،
بعد الفاتحة . فإن أكتفى بالفاتحة ، فما هما إلا سككتان . - فَأَعْلَمُ
ذلك !

* *

1 فصل ... وصل . (الفاء والباء مهملتان فى K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد) 2 ||
فى سككات مطبوسة فى B ... الصلاة (الصلوة B) . (مهمل جزئيا فى K ، الجملة ثابتة وسط
سطر مفرد فيه) 4 || بعد . (الباء مهمل فى K) || يكبر ... الإحرام (بالهزة) .
(معظم الحروف المعجمة مهمل فى K ، الهزة ساقطة فى جميع الأصول) || وقيل ... فى .
(كذلك ، القاف مفردة فيه) || القراءة C : القراءة K (القاف مفردة ، التاء مهمل) : القراءة
B || هذه C B : هاذ K || 5 السككة الأولى . (مهمل فى K ، الهزة ساقطة فى جميع الأصول)
|| وأما ... الفراغ . (كذلك ، الهزة ساقطة فيه وفى B) || قراءة C : قراءة K (القاف
مفردة ، التاء مهمل) B || الفاتحة . (مهمل فى K) || 5 - 6 وأما ... الفراغ . (مهمل
جزئيا فى K ، الهزة ساقطة فيه وفى B) || 6 قيد K (الفاء مهمل) C : فعند B || القراءة
C : القراء K (القاف مفردة) : القراءة B || وقيل K (مهمل تماما) C : قيل B || 7
التي ، الوقوف . (مهمل تماما فى K ، الحرف الأخير مطبوس فى B || 7 آية C : آية K
(بالهزة ، بدل المد) : آية B || ليراد ... فيما . (مهمل جزئيا فى K) || 8 قرأ CK :
قراء B || السككة ... يقرأ (يقرأ) . (مهمل جزئيا فى K ، هزة ، إنما ساقطة فى جميع
الأصول ، كذلك هزة ويقرأ فى K) || 8 قرأنا C : قرأنا BK || الفاتحة ... فاعلم . (مهمل
جزئيا فى K ، الهزة ساقطة فى جميع الأصول) || 9 بعد الفاتحة K (مهمل) C : (الكلمة
الثانية مطبوسة فى B) || 10 ذلك CK : - C

(اعتبار أهل الله في سكتات الصلاة)

- (٢٨٠) إعتبار أهل الله في ذلك . - من الناس مَنْ أَنْكَرَ سَكَّاتِ الإمام ، ومنهم مَنْ أَسْتَحْبَهَا . ولا شك أَنَّ السكَّات هي السُّنَّة . فَأَمَّا اعتبارها ، فالله يقول : « قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي بِنَصْفَيْنِ » . وقال - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - : « أَعْبُدِ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ » . - فالصَّلَى يتأهب للمناجاة ربه ، ويجعله نُصَبَ عَيْنِهِ في قِبَلْتِهِ . وكذلك هو الأمر في نفسه . لكن من غير تحديد ولا تشبيه . بل كما يليق بجلاله . فَإِنَّ « أَلْمَصْلَى يُوَاجِهُ رَبَّهُ فِي قِبَلْتِهِ » ، كذا ورد عن الصادق - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - .

(٢٨١) والمناجاة مُفَاعَلَةٌ . والمُفَاعَلَةُ فِعْلٌ فَاعِلَيْنِ في بعض المواطن . [F. 62^a]

- هذا (أَيْ فِعْلُ الصَّلَاةِ) منها . فإذا قال العبد (في الصلاة) : « أَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » = فالله ، عند هذا القول من العبد ، سميعٌ . فينبغي للعبد ، إذا فرغ من الآية ، أَنْ « يُلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ سَهِيدٌ » = فيسكت ، حتى يرى ما يقول له الحق - جلَّ جلاله ! - في ذلك ، أدباً مع الحق ؛

2 اعتبار ... ذلك . . . (الجملة ثابتة في K وسط سطر مفرد) || الناس . . . (النون مهملة في K) || أنكر ، الإمام (بالهمزة) . . . (الهمزة ساقطة في جميع الأصول ، الكلمة الأخيرة مطبوس الجزء الأخير منها) || 3-4 السكَّات ... اعتبارها . . . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 4-5 فآله ... اعبد . . . (مهملة جزئياً في K) || 5-9 كأنك ... عليه وسلم . . . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 5 تراه ... + فان لم تكن تراه فانه يراك B || 10 والمناجاة ... في بعض . . . (مهملة جزئياً في K) || 11-12 فإذا قال ... فآله (والله B) عند . . . (كذلك ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || الحمد ... العالمين : سورة الفاتحة (1 ، 2) || 12-14 القول ... في ذلك . . . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة فيه والمدة وفي B) || 12 من العبد K C B - || سميع K C B || 13 فيسكت K (مهملة) C : فسكت B || 14 أدباً مع K (مهملة ، الهمزة ساقطة) C : اذا تابع B

لا ينبغي له أن يداخله فى الكلام ، فإن ذلك من الأدب فى المحاورات .
والحق أحق أن يتأدب معه . - فيقول الله : « حَمِدَنِي عَبْدِي ! » . فمن
عبيد الله من يسمع ذلك القول بسمعه . فإن لم تسمعه بسمعك ، فأنسمعه 3
إيماناً به . فإنه أخبر بذلك . وهكذا يقول لك فى كل آية بحسب ما تقتضيه
تلك الآية .

6 (٢٨٢) فمن الأدب الإصغاء لما يقوله القائل لك ، من ناجيته . فإذا
دخلته فى كلامه ، أى فى حال ما يكلمك ، فقد أسأت الأدب . هذا عام
فى كل متكلم مع من يكلمه . - فالأمر بين سامع ومتكلم ، لتحصيل الفائدة .
9 وأعلم أنه من لا أدب له ، لا تتخذ الملوك جلسياً ، ولا سميراً ، ولا أنيساً .

1-3 لا ينبغي ... يسمع ذلك . (مهمل جزئياً فى K ، الهزرة ساقطة فيه وفى B) ||
3 القول K (القاف مهمل) : C (مطبوسة فى B) || يسمعه K (الباء مهمل) : C لسمعه B ||
فإن (بالهزرة) : فان . || بسمعك فاسمه . (مهمل فى K) || إيماناً . (الهزرة ساقطة
فى جميع الأصول ، الباء مهمل فى K) || 4 به . (الباء مهمل فى K) || فإنه (بالهزرة) :
فانه . (الفاء مهمل فى K) || أخبر (بالهزرة) : C : أخبر B K || وهكذا B C :
وهاكذا K || يقول . (مهمل تماماً فى K) || فى . (الفاء مهمل فى K) || آية (بالذ
C : آية K (الباء مهمل) B || بحسب . (الباء الأولى مهمل فى K) || ماتقتضيه K (الباء
مهمل) : C : ما يقتضيه B || 5 الآية (بالذ) : C : الآيه K (مطبوسة فى B) || 6 فمن الأدب
الاصغاء : B K || يقول القائل (القابل B) . (مهمل تماماً فى K ، الهزرة ساقطة فيه)
|| من ناجيته (ناجيته B) . (النون مهمل فى K) || فإذا (بالهزرة) : فإذا . (الفاء
مهمل فى K) || 7 داخلته فى . (مهمل تماماً فى K) || أى فى ... فى كل . (مهمل جزئياً
فى K ، الهزرة ساقطة فيه وفى B ، كلمة « هذا عام » مطبوسة فى B) || 8 بكلمه ... من لا أدب
... (كذلك ، كذلك) || الفائدة K (الهزرة ساقطة ، التاء مهمل) : C : الفائدة B (بإضافة
هزرة فوق كرسى الباء) || 9 لا تتخذ K (التاء الثانية مهمل) : C : لا يتخذ B || جلسياً ...
أنيساً (مطبوسة فى B) . (مهمل جزئياً فى K ، الهزرة ساقطة فيه وفى B)

فصل بل وصل

في « البسمة » في افتتاح القراءة في الصلاة

3 (أقوال الفقهاء في « التعوذ » و « البسمة » في الصلاة)

(٢٨٣) إختلف علماء الشريعة في قراءة « بسم الله الرحمن الرحيم »

[F. 62^b] في افتتاح القراءة في الصلاة . فمن قائل : بالمنع سراً

6 وجهراً ، لا في أم القرآن ولا في غيرها من السور . وذلك في المكتوبة ،

وأجازها في النافلة . - ومن قائل : تقرأ مع أم القرآن في كل ركعة سراً . -

ومن قائل : يُقرأ بها ، ولا بُدَّ ، في الجهر جهراً ، وفي السِر سراً .

9 (٢٨٤) والذي أقول به : إنَّ التعوذ بالله من الشيطان الرجيم ،

عند افتتاح قراءة القرآن ، في صلاة وفي غيرها ، فرضٌ للأمر الإلهي

1 فصل ... وصل . (الفاء والياء مهملتان في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد) || 2
في البسمة (التسمية B) ... الصلاة (الصلاة B) . (مهملة جزئيا في K ، القاف مفردة
فيه ، الهزنة ساقطة فيه وفي B ، الجملة ثابتة في K (وسط سطرين مفردين) || القراءة C : انقراء
B : القراء K (القاف مفردة) || 4 اختلف ... في . (مهملة تماما في K ، الهزنة فيه
ساقطة) قراءة C : قراءة K (القاف مهملة B || 5 في افتتاح (مطبوعة جزئيا في B) .
(مهملة تماما في K) || القراءة C : القراء K : - || في الصلاة K (الفاء مهملة) C
في الصلوة B || فمن قائل (قائل B) ... لا في أم . (مهملة جزئيا في K ، الهزنة ساقطة
فيه وفي C) || 6 القرآن C : القرآن K (القاف مهملة) || ولا في . (الفاء مهملة في K)
|| 6 في . (الفاء مهملة في K) || 7 وأجازها ... النافلة . (مهملة جزئيا في K ، الهزنة ساقطة
فيه وفي B ، الكلمة الأخيرة مطبوعة قليلا في B) || قائل K (القاف مهملة ، الهزنة ساقطة)
C : قائل B || تقرأ C : تقرأ K : يقرأ B || 7 أم (بالهزنة والشدة) القرآن C : أم
القرآن K B || 7 - 8 في كل ... وفي السِر . (مهملة جزئيا في K ، الهزنة ساقطة فيه) || 8 قائل K
(القاف مفردة ، الهزنة ساقطة) C : قائل B || يقرأ C : يقرأ K (الياء مهملة) : يقرأ
B || 9 والذي CK : (مطبوعة في B) || أقول به ... عند افتتاح . (مهملة جزئيا في K ،
الهزنة ساقطة فيه وفي B) || قراءة C : قراءة K (القاف مفردة B || 10 القرآن C : القرآن
K (القاف مفردة في K) || في صلاة K (مهملة تماما C : في صلوة B || فرض ...
الإلهي (الإلاهي K ، الإلهي C B) . (الفاء مهملة في K ، الهزنة ساقطة فيه)

- الوارد في قوله - تعالى ! - : ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾ . - وقراءة « البسملة » في القراءة في الصلاة ، فرضا كانت الصلاة أو نفلاً ، في الفاتحة والسُورَة ، أولى من تركها . فإنَّ الفرض على المصلِّي أن يقرأ « ما تيسر من القرآن » . وقد عيَّن الله الذي أراد من القرآن في الصلاة : وهو « الذي تيسر » = فقد عرَّفَ بعد ما نكَّرَ . وذلك هو « الفاتحة » . فإن تيسر له قراءة « البسملة » قرأها ، وإن لم تيسر 6 قراءتها في « الفاتحة » وغيرها ، فلا حرج .

- (٢٨٥) وأما « الفاتحة » فلا بُدَّ منها في الصلاة . وإن لم يقرأ (المصلِّي) « الفاتحة » فما هي الصلاة التي « قسمها الحق بينه وبين عبده » . - 9 و « البسملة » . عندنا ، آية من القرآن حيثما وردت من القرآن ، وهي آية لإلا في « سورة النمل » في كتاب سليمان ، فإنها جزء من آية ، ما هي آية كاملة . - والله أعلم ! - . [F. 63^a] 12

• •

1 الوارد C K : (مطبوسة B) في || في قوله . . . (مهمله تماماً في K) || تعالى C B : نمل K (مهمله) || 1 - 2 فإذا ... الرجيم : سورة النمل (16 ، 98) || 1 فإذا قرأت . . . في الصلاة (الصلوة B) . . . (مهمله جزئياً في K ، الهزئة ساقطة فيه والمدة وأحياناً في B) || 2 - 5 فرضا كانت ... الذي تيسر (يتيسر B) . . . (كذلك ، كذلك) || 5 - 7 فقد عرف ... فلا حرج . . . (كذلك ، كذلك ، القاف في K أحياناً مفردة وغالباً مهمله) || 6 تيسر K (مهمله) : C : يقر B || قرأها K (القاف مفردة ، الهزئة ساقطة) : C : (مطبوسة في B) || تتيسر K : يتيسر B || 7 قراءتها C : قراءتها K (مهمله تماماً) : قراءتها B || 8 - 12 وأما (بالهزئة والشدة) الفاتحة ... آية كاملة . . . (مهمله جزئياً في K ، الهزئة ساقطة فيه وفي B ، كذلك المدة) || 9 هي الصلاة K (مهمله) : C : (مطبوسة في B) : 10 حيثما C : حيث ما B K || 12 آية إلا K (مهمله) : C : (مطبوسة في B) || والله أعلم . . . + K

(اعتبار « البسمة » عند أهل الله)

- (٢٨٦) الاعتبار عند أهل الله في ذلك . - ﴿ فَكُلُوا مِمَّا ذُكِّرَ بِأَسْمِ اللَّهِ عَلَيْهِ ﴾
 3 ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذَكَّرْ بِأَسْمِ اللَّهِ عَلَيْهِ ﴾ . والقرآن كلام الله . وقد ورد :
 « إِذَا اسْتَقَطَّ عَلَيْنَا أَلَمًا مِّنْ خَلْقِهِ فَلْيُعْطِنَا » - فَسَمَاءُ طَعَامًا ، فتناسب الأكل .
 فلهذا أتينا بآيات الأكل في الاعتبار . - وَمَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ مُعْتَدًّا أَنَّهُ كَلَامُ
 6 الله ، فَقَدْ سَمِيَ الله « مُتَكَلِّمًا » ، وإن كان هذا الاسم ماورد ، فافهم -
 فَهَمَّنَا اللهُ وَإِيَّاكَ مَوَاقِعَ خُطَابِهِ ! - .

* * *

2 الاعتبار ... ذلك . (ثابتة وسط سطر مفرد في K) || 2 - 3 فكلوا ... عليه : سورة
 الأندام (6 ، 118) || 3 ولا تأكلوا ... عليه : كذلك (6 ، 121) || 2 - 4 فكلوا ... من خلقه (مطبوعة
 في B) . (معظم الحروف المحيطة بهملة في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B ، كذلك المدة) ||
 4 فليعلمه . (الفاء هملة في K) || فسماه . (كذلك) || فتناسب . (كذلك) || 4 - 5
 الأكل فلها . (كذلك ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || 5 أتينا ... في الاعتبار (والاعتبار B)
 . (هملة جزئية في K ، الهززة ساقطة فيه والمدة كذلك في B) || قرأ C : قرأ K : قرأ
 B || القرآن C : القرآن K (القاف مفردة في B) || أنه (بالهززة) C : أنه K (هملة)
 B || كلام الله K C : (مطبوعة في B) || 6 فقد . (القاف مفردة في K) || 6 الله .
 سبحانه B || وإن (بالهززة) : وإن . || كان . (التون هملة في K) || فافهم .
 (هملة في K) || 7 وإياك (بالهززة) : وإياك . (الياء هملة في K) || خطابه . (الياء
 هملة في K)

فصل بل وصل

القراءة فى الصلاة وما يقرأ به من القرآن فيها

- 3 (أقوال الفقهاء فى حكم القراءة فى الصلاة ومقدار ما يقرأ فيها)
- (٢٨٧) من الناس مَنْ أوجب القراءة فى الصلاة ، وعليه الأكثر . -
ومن الناس مَنْ لم ير وجوب القراءة . - ومن الناس مَنْ أوجبها فى بعض
الصلاة ، ولم يوجبها فى بعض . - والذى أذهب إليه : وجوب قراءة
« فاتحة الكتاب » فى الصلاة ، وإن تركها لم تُجزَّهِ صلاته .
- (٢٨٨) ثم اختلفوا ، أيضاً ، فيما يقرأ به من القرآن فى الصلاة .
- 9 فمنهم مَنْ أوجب قراءة « أم القرآن » فى الصلاة إن حفظها .
وبه أقول . [F. 63^b] وما عداها من القرآن ما فيه توقيت . ومن هؤلاء

1 فصل ... وصل . . . (الفاء والياء مهملتان فى K ، الحملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد) || 2 القراءة (مضمومة فى B) ... القرآن فيها . . . (مهملة جزئيا فى K ، الهزنة ساقطة فيه أحيانا ، كذلك المدة وفى B ، الحملة ثابتة فيه وسط سطرين مفردين) || يقرأ GK : يقرأ B || 4 الناس . . . (النون مهملة فى K) || أوجب (بالهمزة) C : أوجب B K || القراءة C : القراءة BK || فى الصلاة K (مهملة) C : فى الصلوة B || وعليه الأكثر (بالهمزة) . . . (الياء مهملة فى K ، الهزنة ساقطة فيه وفى B) || 5 من لم ... وجوب . . . (مهملة جزئيا فى K ، مضمومة فى B) || القراءة C : القراءة BK || أوجبها ... الصلاة (الصلوة B) . . . (مهملة جزئيا فى K ، الهزنة ساقطة فيه وفى B) || 6 يوجبها ... بعض . . . (كذلك) 6 - 7 والذى أذهب ... لم تجز صلاته (صلواته B) . . . (كذلك ، الهزنة ساقطة فيه وفى B) || 6 قراءة C : قراء K (القاف مفردة) : قرأت B || 8 ثم اختلفوا ... يقرأ به . . . (مهملة جزئيا فى K ، الهزنة ساقطة فيه وفى B) || 8 القرآن C : القرآن K (القاف مهملة B || الصلاة K (مهملة) C : الصلوة B || 9 فمنهم ... فى الصلاة (الصلوة B) . . . (مهملة جزئيا فى K ، الهزنة ساقطة فيه وفى B ، كلمة « أوجب » مضمومة فى B) || 9 أم (بالهمزة والشد) القرآن C : أم القرآن K (القاف مهملة B || إن حفظها ... أقول . . . (القاف مفردة فى K ، الهزنة ساقطة فى جميع الأصول) || 10 عداها GK : عداها B || القرآن ... توقيت . . . (مهملة جزئيا فى K ، القاف مفردة فيه ، المدة ساقطة فيه وفى B) || 10 هؤلاء C B : هؤلاء K

- مَنْ أَوْجِبَهَا فِي كُلِّ رَكْعَةٍ . وَمِنْهُمْ مَنْ أَوْجِبَهَا فِي أَكْثَرِ الصَّلَاةِ . وَمِنْهُمْ مَنْ أَوْجِبَهَا فِي نِصْفِ الصَّلَاةِ . وَمِنْهُمْ مَنْ أَوْجِبَهَا فِي رَكْعَةٍ مِنَ الصَّلَاةِ . وَمِنْهُمْ مَنْ أَوْجِبَ قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ ، أَيْ آيَةٌ أَنْفَقَتْ . - وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ حَدَّثَ ثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ قِصَارِ الْآيِ ، وَآيَةٌ وَاحِدَةً مِنْ طَوَالِ الْآيِ ، كَايَةُ «الدِّينِ» . وَهَذَا فِي الرُّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ . وَأَمَّا فِي الرُّكْعَتَيْنِ الْآخِرَتَيْنِ فَاسْتَحَبَّ قَوْمٌ التَّسْبِيحَ دُونَ الْقِرَاءَةِ . وَاتَّفَقَ الْجُمْهُورُ - وَهُمْ الْأَكْثَرُونَ - عَلَى اسْتِحْبَابِ الْقِرَاءَةِ فِي الصَّلَاةِ كُلِّهَا . وَبِهِ أَقُولُ .

• •

(اعتبار أهل الله في قراءة القرآن في الصلاة)

- 9 (٢٨٩) إعتبار أهل الله في ذلك . - « أَلْمُصَلِّي يَنْجِي رَبَّهُ » . وَالْمُنَاجَاةُ كَلَامٌ . وَالْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ . وَالْعَبْدُ قَاصِرٌ أَنْ يَعْرِفَ ، مِنْ نَفْسِهِ ، مَا يَنْبَغِي أَنْ يَكْلِمَ بِهِ رَبَّهُ فِي وَقْتِ مُنَاجَاتِهِ ، الَّتِي دَعَاهُ إِلَيْهَا فِي صَلَاتِهِ . فَعَلَّمَهُ رَبُّهُ كَيْفَ يَنْجِيهِ ، وَبِمَاذَا يَنْجِيهِ ، لَمَّا قَالَ : « قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي بِنِصْفَيْنِ . ثُمَّ قَالَ : يَقُولُ الْعَبْدُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » = فَبِذَا إِخْبَارٍ مِنَ الْحَقِّ يَتَضَمَّنُ تَعْلِيمَ الْعَبْدِ مَا يَنْجِيهِ بِهِ . فَيَقُولُ اللَّهُ : « حَمِدَنِي عَبْدِي » .

1 - 5 من أوجبها ... وأما في الركعتين . (مهمل جزئيا في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B ، كذلك المدة) || 1 أوجبها CK : (مطبوعة في B) || 2 من الصلاة K (مهمل) G : (مطبوعة جزئيا في B) || 3 أي آية K (مهمل) G : في أي آية B || 4 وآية واحدة K (مهمل) C : (مطبوعة في B) || 5 - 7 الآخرين ... وبه أقول . (مهمل جزئيا في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B . - كلمة « وبه أقول » . مهمل ثابتة في K بقلم دقيق مخالف الأصل ، تستلحق مع إشارة التصحيح) || 9 اعتبار (اعتياد B) ... في ذلك . (ثابتة في K وسط سطر مفرد) || 9 - 11 ينجي ربه ... وبماذا ينجيه . (مهمل جزئيا في K ، الهززة فيه ساقطة كذلك المدة وفي B كذلك) || 12 وبماذا ينجيه . + . به G || 12 - 14 قال حمدني ... عبدي . (مهمل جزئيا في K ، الهززة فيه ساقطة وفي B) || 14 حمدني عبدي CK : (مطبوعة جزئيا في B)

- الحديث . فما ذَكَرَ في حق [F. 64^a] المصلّي ، إذا ناجاه ، أن يَناجِيهِ بغير كلام .

- (٢٩٠) ثم إنه - تعالى ! - عَيَّنَ له من كلامه « أم القرآن » إذ كان لا ينبغي أن يَناجِيَ إلَّا بكلامه ، وبالجامع من كلامه . و « الأم » هي الجامعة . وهي « أم القرآن » . وبعد أن عَلَّمْنَا كيف نَناجيه - سبحانه ! - وبماذا نَناجيه ؟ فالعالم العاقل ، الأديب مع الله ، إذا دخل في الصلاة أن لا يَناجيه إلَّا بقراءة « أم القرآن » . فكان هذا الحديث الصحيح ، عن رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلَّم ! - الذي رواه عن ربه - تعالى ! - ، مفسراً لما « تيسَّر مِن الْقُرْآنِ » . وإذا ورد أمر مجمل من الشارع ، ثم ذكر الشارع وجهاً خاصاً مما يكون تفسيراً لذلك المجمل ، كان الواجب عند الأدباء مِن العلماء ، أن لا يتعدوا في تفسير ذلك المجمل ما فُسِّرَ به قائله ، وهو الله تعالى ، وأن يقفوا عنده .

12

1 الحديث . (الياء مهمل في K) || ذكر في . (مهمل تماماً في K) || 1 إذا (بالهمزة) : إذا . (فاجاه . (النون مهمل في K) || أن (بالهمزة) C : ان K B || يَناجيه . (الياء الأولى مهمل) || 2 بغير . (بإهمالي الياء والياء في K) || 3 ثم إنه . (مهمل تماماً في K ، الهزنة ساقطة في جميع الأصول) || تعال B C : تمل K (التاء مهمل) || 3 أم (بالهمزة والشدّة) C : ام BK || القرآن C : القرآن B K || إذ (بالهمزة) كان . (الهزنة ساقطة في جميع الأصول ، النون مهمل في K) || 4 لا ينبغي أن K (الهزنة ساقطة) C : (مطبوعة في B) || 4 إلا (بالهمزة والشدّة) : إلا . (وبالجامع . (مهمل تماماً في K) || والأم (بالهمزة والشدّة) : والأم . (بالجامعة CB : الجامع K || أم (بالهمزة والشدّة) القرآن C : ام القرآن K (التالف مفردة) B || 5 وبعد أن ... وبماذا نَناجيه . (مهمل جزئياً في K ، الهزنة ساقطة فيه وفي B) || 6 فالعالم K (التالف مهمل) C : (مطبوعة في B) || الأديب . (الياء مهمل في K) || 6-7 إذا دخل ... هذا الحديث . (مهمل جزئياً في K ، الهزنة ساقطة فيه وفي B ، كذلك المدة) || 7 الصحيح ... مفسراً . (كذلك) || 8 تعال B C : تمل K || 8-12 القرآن ... يقفوا عنده . (مهمل جزئياً جزئياً في K ، الهزنة ساقطة فيه وفي K ، كذلك المدة) || 9 ثم ... الشارع K (الثين مفردة) C : - B || 10 لذلك K (مهمل) C : (مطبوعة في B) || 11 لا يتعدوا CB : لا يتعدوا K || 12 يقفوا K (مهمل تماماً) C : (مطبوعة في B)

(٢٩١) وشرع (الله) المناجاة بالكلام الإلهي ، في حال القيام في الصلاة خاصةً ، دون غيره من الأحوال ، لوجود صفة القيومية ، من كون العبد قائماً في الصلاة ، والله « قائم على كل نفس بما كسبت » . وهنا علم كبير في قيام العبد بكلام الرب ، وماله حديث إلا مع ربه بكلام ربه مادام قائماً : فلمن يُترجم ؟ وعمن يُترجم ؟ وَمَنْ هو المترجم ؟ و « ما تكسب النفس التي هو قائم عليها » ؟ [F. 64^b] وَمَنْ هو العبد حتى يقول السيد جَلَّ جلاله ! - : « يقول العبد كذا ، فيقول الله كذا » ، لولا العناية الإلهية والتفضل الرباني ؟

(٢٩٢) فإن قيل : قد فهمنا ما أشرت به من صفة القيام ٤ - والرفع من الركوع قيام ولا قراءة فيه ٤ - (قلنا :) فأما الرفع من الركوع إنما شرع للفصل بينه وبين السجود . فلا يسجد إلا من قيام . فلو سجد من ركوع ، لكان خضوعاً من خضوع . ولا يصح خضوع من خضوع : لأنه عين الخروج عما يوصف بالدخول فيه . فإن التواضع لا يكون إلا من رفعة . فإن المهين النفس إذا ظهر منه التواضع فيها يرى ، فليس بتواضع وإنما ذلك مهانة نفس . فيكون لاخضوع . مثل « عَدَمُ الْعَدَمِ » : هو عين الوجود .

١ - 5 المناجاة ... هو المترجم . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || 1 الإلهي (بالهزرة والمدة) : الإلهي K : الإلهي C B 2 || الصلاة C : الصلاة K : الصلاة B 5 - 8 وماتكسب (وما يكتب B) ... الرباني . (مهمل جزئيا في K ، المدة مع الهزرة ساقطة فيه وفي B) || 9 فإن (بالهزرة) : فان . (الفاء مهمل في K) || فهمنا ... قيام . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || 10 قراءة C : قراءة K « التاء مهمل » : قراءة B || فيه . (فيه K + ن K || فأما (بالهزرة والشد) فأما K B - C 11 - 12 إنما شرع ... ولا يصح خضوع . (مهمل جزئيا في K وب ، الهزرة ساقطة فيها) || 11 السجود فلا K (مهمل) C : (مطبوعة في B) || 13 - 14 لأنه عين ... إلا من رفعة . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || 13 عين الخروج K (مهمل) C : غير الخروج B || عما K C : (مطبوعة في B) || 13 يوصف K (مهمل) C : لو وصف B || 14 فإن المهين ... مهانة . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || 14 فليس K (مهمل) C : (مطبوعة في B) || 15 نفس ... عين الوجود . (مهمل جزئيا في K) || هو C K : وهو B

- (٢٩٣) فلهاذا فُصِّلَ بين السجديتين برفع، لِيَفْصِلَ بين السجديتين، حتى تتميز كل واحدة منهما بالفواصل الذي فصل بينهما . فَيَعْلَمُ أَنَّ ثُمَّ أَمْرًا آخَرَ وَإِنْ اشتركتا في الصورة . مثل قوله : ﴿ وَأَتَوُا بِهِ مَتَشَابِهًا ﴾ . - 3 كما لا نشك في حقيقة كلمة « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ! » من حيث ما هي « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ! » ، وقد ظهرت بالصورة في ستة وثلاثين موضعًا من القرآن . ويعلم صاحب اللوق أَنَّ حكمها يختلف في الطعم باختلاف الموضع الذي ظهرت فيه . - فإن كنت تفهم ! - . كتشابه ركعات الصلاة في الصورة . ولكل ركعة طعم ومذاق ما هو للأخرى ، كانت ما كانت ! ولاشك (أنه) إذا فُصِّلَ بين المثليين بالنقيض تَمَيُّزًا . [F. 65^a] 9

- (٢٩٤) ومن الآداب مع الملوك إذا حُيُوا ، حَيُّوا بالانحناء - وهو الركوع - أو بوضع الوجه على الأرض - وهو السجود - تعظيمًا لهم . وإذا تَوَجَّهُوا وأُتِنِي عليهم ، قام المُتَنِي أو المكلم لهم 12

1 فلهاذا GB : فلهاذا K (الفاء مهمله) || فصل بين . . . (مهمله في K ماعدا النون) || السجديتين GK : (مطبوسة في B) || ليفصل بين . . . (كذلك) || حتى تتميز (يتميز B) . . . (مهمله تمامًا في K) || واحدة CB : واحدة K || 2 بالفواصل . . . (مهمله تمامًا في K) || فصل . . . فيعلم . . . (مهمله ماعدا النون في K) || أن (بالهمزة) : أن . . . || 3 أمرا آخر K : أمرا آخر K : أمر آخر B || وإن (بالهمزة التحية) : إن . . . || اشتركتا K (التاء الثانية مهمله) : B : اشتركتا C || في (مطبوسة في B) الصورة . . . (مهمله تمامًا في K) || 3 قوله . . . (التاف مهمله في K) || وأتوا ... متشابهًا : سورة البقرة (2 ، 25) || وأتوا B (الهززة ساقطة) : C : وأوتوا K || 3-4 به متشابهًا ... من حيث . . . (مهمله في K ، الهززة فيه ساقطة مع المدة ، كذلك في E) || 4 لا نشك K (مهمله) : C : لا يشك B || 5-6 وقد ظهرت ... ويعلم . . . (مهمله جزئيا في K القاف مفردة ، الهززة ساقطة فيه مع المدة ، كذلك في B) || 5 ستة K (مهمله) : C : ستة B || 6-9 اللوق ... تميزا . . . (مهمله جزئيا في K ، القاف أحيانا مفردة ، الهززة ساقطة فيه كذلك في B) || 7 ظهرت K : C : (مطبوسة في B) || 7 الصلاة K (مهمله) : C : الصلوة B || 9 ولاشك K (مهمله) : C : (مطبوسة في B) || 10 الآداب (باللدة) : C : الآداب BK || بالانحناء B : C : بالانحناء K || 11 يوضع الوجه K (مهمله) : C : (مطبوسة جزئيا في B) || تطيئا . . . (الياء مهمله في K) || 12 توجوا K (الجيم مهمله) B (كذلك) : توجهاوا C || 12 وأتى K (الهززة ساقطة) : أو أتى B (كذلك) C || أو المكلم K (الهززة ساقطة) : C : أو المكلم B

بين أيديهم . ولا يكلمهم (المكلم) جالساً ، ولا في غير حال من أحوال القيام .
هذا هو الأدب المعروف بمن هو دون الملك مع الملك . فكيف بمن هو عبد له ،
3 لا يقبل الحرية ؟

(٢٩٥) وأما القرآن ، فلما كان (بحسب) المعقول في اللسان ،
المعروف من إطلاق هذا اللفظ ، (أنه) « الجامع » ، - والصلاة « حالة جامعة »
6 يجتمع العبد فيها على سيده ، كما هي حالة - أيضاً - « جامعة » بين
الله وبين عبده ، حيث « قسمها الله بينه وبين عبده في الصلاة » ، -
وقعت المناسبة بين القرآن وبين الصلاة : فلم ينبغ أن يُقرأ فيها بغير
9 القرآن . - ولما كان القيام يُشبه « الألف » من الحروف الرقمية ؛
وهو أصل الحروف اللفظية ، وعنه ظهرت جميع الحروف بانقطاعه في
مخارجها ، من الصدر إلى الشفتين ؛ فهو الجامع لأعيان الحروف ، وأعيان
12 الحروف مراتبه ومنازله ، في خروجه وسفره من القلب ، الذي هو عالم
الغيب ، إلى الشهادة ؛ - (نقول : من أجل هذا الشبه بين « القيام »
في الصلاة ، و « الألف » في الحروف) كان « القيام » جامعاً لأنواع
15 الهيئات وأصلاً لها ، من ركوع وسجود وجلوس ، وإن كان الجلوس له ،
من وجه ، شبه بالقيام ، لانه نصف قيام .

1 بين أيديهم ... في غير حال (مطبوعة في B) . (مهمل جزئياً في K ، الهزئة ساقطة فيه وفي
B) || 1-3 القيام ... الحرية . (كذلك ، القاف أحياناً مفردة فيه) : + K || 4-8
وأما (بالهزئة والشفة) ... المناسبة بين . (كذلك ، كذلك ، الهزئة ساقطة في مع الـ ، كذلك
في B) || 9-12 القرآن ... الحروف ومرتبه . (كذلك ، كذلك) || 12 ومرتبه K
G : : ومرتبه B || 12-14 ومنازله (ومنازله B) ... كان القيام . (كذلك) ||
14 جامعا . (الجيم مهمل في K) || 15 الهيئات C : الهيات B K || 15 وأصلها B (الهزئة
ساقطة : واصل لها K : وأصلها C || 16 بالقيام . (القاف مفردة) || لأنه (بالهزئة) :
لانه .

- (٢٩٦) فكانت قراءة القرآن ، من كونها « جمعا » ، في القيام أولى .
 فَإِنَّ [F. 65^b] القيام هو الحركة المستقيمة . و « الاستقامة » هي المطلوبة من الله أَنْ يُؤَقِّقَ لها العبد . فالعبد يقول : ﴿ أَهْدِنَا الصِّرَاطَ 3 الْمُسْتَقِيمَ ﴾ لكون الله تعالى قال له : ﴿ فَاسْتَقِيمْ كَمَا أَمَرْتَ ﴾ .
 (٢٩٧) فتعين بما ذكرناه ، في مجموعته . وجوب قراءة « أم القرآن » في الصلاة ، في كل ركعة ، إذا كانت أقل ما ينطلق عليه اسم صلاة شرعا ، 6 وهي « الوتر » - وقد « أَوْتَرَّ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - بِوَأَحَدَةٍ » - أو ترجيعها على غيرها من أى القرآن . وإذا كان المتعين على المصلّي ، في القيام ، قراءة « أم القرآن » إما بالوجوب وإما بالألوية ، 9 فلنبين في ذلك صورة قراءة العلماء بالله لها في مناجاتهم في الصلاة .

• • •

1 قراءة C : قراء K (القاف مهمله) : قراء B || القرآن C : القرآن KK (القاف مفردة) B || كونها . (التثنية مهمله في K) || في القيام K مهمله تماما C : بين القيام B || أول بالهزة C : أول BK || 2 القيام . (مهمله في K) || الحركة CK : الحركة K || المستقيمة C B : المستقيمة K || والاستقامة . (التاء مهمله في K) || 3 المطلوبة . (مهمله في K) || أَنْ يُوَفَّقَ . (الهزنة ساقطة في K و B ، مهمله جزئيا في K القاف مفردة القاف مفردة فيه) || 3 فالعبد . (الفاء مهمله في K) || يقول . (مهمله في K) || اهتدنا ... المستقيم : القافعة (1 ، 6) || اهتدنا . (التثنية مهمله في K) || 4 المستقيم . (مهمله في K ، القاف مفردة فيه) || لكون . (التثنية مهمله في K) || تعالى CB : تمل K (التاء مهمله) || قال ، فاستقم . (مهمله تماما في K) || فاستقم ... أمرت : سورة هود (11 ، 112) || أمرت (بالهزة) C : أمرت BK || 5 فتعين ... وجوب . (مهمله تماما في K ماعدا حرف الذال) || قراءة C : قراءة K (مهمله تماما) : قراء B || أم (بالهزة والشدة) C : أم K : (مطبوسة في B) || القرآن C : القرآن K (مهمله) : (مطبوسة في B) || 6 الصلاة CK : الصلوة B || 6 في كل ركعة K (الفاء مهمله في ركعة C || ما ينطلق ... أوتر . (مهمله جزئيا في K ، الهزة ساقطة فيه وفي B) || 7 عليه . (الياء مهمله في K) || 8 بواحدة . (الياء مفردة في K) || أو ترجيعها . (الهزة ساقطة في K و B ، الياء مهمله في K) || أى CK : أى B || القرآن C : القرآن BK || 9 في القيام . (مهمله تماما في K) || قراءة C : قراءة K (القاف مهمله) B || إما (بالهزة والشدة) : أما . || بالوجوب ، بالألوية . (مهمله جزئيا في K ، الهزة ساقطة فيه وفي B) B || 10 فلنبين في . (الفاء مهمله في K) || صورة CB : صورة K || قراءة C : قراءة K (مهمله تماما) B || التاء CB : التاء K || بالله ، في مناجاتهم ... الصلاة (الصلوة B) . (مهمله جزئيا في K)

وصل

في وصف هذه الحال

3 (الفصل هو الثاني في الاشتقاق وبالإضافة إلى شهادة التوحيد)

- (٢٩٨) أعلم أن « المصلّى » لما كان ثانيًا - كما قررنا في الاشتقاق -
 (و) أن كونه ثانيًا ليس بأمر حقيقي ، وإنما كان ذلك بالإضافة إلى
 6 « شهادة التوحيد » في الإيمان . فتلك ثنية الإيمان ، أي ظهوره في موطنين :
 في موطن الشهادة ، وموطن الصلاة ، كما نُثِّلَهُ مع الزكاة ؛ فما زاد . ولهذا
 ذكر الله الزيادة في الإيمان فقال : ﴿ فَرَأَدْتَهُمْ إِيْمَانًا ﴾ - وهو عين واحدة ،
 9 والكثرة إنما هي في ظهوره في المواطن . كالأحد المظهر للأعداد ، المكثر لها ،
 وهو ، في نفسه ، [P. 66^a] لا يتكثر . ألا تراه إذا خلت مرتبة عنه ، لم
 يبق لتلك المرتبة حكمٌ ولا عين ؟

1 - 2 وصل ... الحال . (الجملة ثابتة وسط سطر مفرد في K وفي أصل B و C في سياق الكلام
 وسابقتها) . || 4 أعلم أن K (الهزمة ساقطة) C : (مطبوسة في B) || كان . (التون مهمل في
 K) || قررناه . (القاف مهمل في K) || في . (الفاء مهمل في K) || 5 أن (بالهزمة) K
 (مهمل ، الهزمة ساقطة) : وان C - B || 5 بأمر (بالهزمة) C : بأمر BK (حقيقي .
 (الياء مهمل في K) || وإنما (بالهزمة) وإنما . || بالإضافة (بالهزمة) K : بالإضافة C B || 6
 شهادة CK : (مطبوسة في B) || في الإيمان (بالهزمة) . (مهمل في K ، الهزمة ساقطة في جميع
 الأصول) || 8 - 9 فرأدتهم ... إيمانًا : سورة التوبة (9 ، 124) || 6 تغنية C B : تغنية في
 الإيمان (بالهزمة) . (الهزمة ساقطة في جميع الأصول ، الياء مهمل في K) || أي (بالهزمة) ، في
 مواطن . (الهزمة ساقطة في K و P ، مهمل في K جزئيا) || 7 في موطن ... الصلاة (الصلوة B) .
 (مهمل جزئيا في K) || كما نزلته C K : (مطبوسة في B) || 7 الزكاة C K : الزكاة B || فما
 زاد . (أي نريه مع الصوم ونخسه مع الحج . فالإيمان كما يقول الشيخ فيها بعد : عين واحدة والكثرة
 فما هي في ظهوره في المواطن) || 8 الله : + تماثل B || 8 الزيادة في . (بله مال الياء والفاء في K) ||
 الإيمان (بالهزمة) K : الإيمان C B || 8 - 9 فقال ... في المواطن . (مهمل جزئيا في K ،
 الهزمة ساقطة في جميع الأصول) || 9 إنما هي : (مطبوسة في B) . || 9 - 10 للأعداد ... المرتبة
 . (مهمل جزئيا في K ، الهزمة ساقطة فيه وفي B) || 10 وهو CK : وم B || يبق K
 (مهمل ، القاف مفردة) C : (مطبوسة في B)

(٢٩٩) وفى معنى هذا يقول الله فيمن قال : ﴿ تُوْمِنُ بِبَعْضٍ وَتُكْفِرُ بِبَعْضٍ ﴾ :
 ﴿ أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا ﴾ = فنفى عنهم الإيمان كله ، إذ نفوه من مرتبة
 واحدة . فهم أولى باسم الكفر ، الذى هو الستر ، فإن الكافر الأصل هو 3
 الذى استتر عنه الحق ، وهذا عرّف الإيمان وسرّه ، فإنه قال : « نؤمن
 ببعض » . فهو أولى باسم الكفر من الذى لم يعرفه .

(أولية الحق لا تقبل الثانى)

(٣٠٠) ولما لم تكن أولية الحق تقبل الثانى ، قال الله : « قسمت
 الصلاة بينى وبين عبدى » = فذكر نفسه ، وذكر العبد وما ذكر
 الأولية هنا ، لاله ولا لعبده . بل ذكر « أَلْبَيْن » له ، بالضمير 9
 (= بينى) ولعبده بالصریح (= وبين عبدى) . وهو (أَى « أَلْبَيْن »)
 الحد الذى ينبغى أن يتميز به العبد من ربه ، إلا أنه - تعالى ! - قدّم
 نفسه فى البينية فقال : « بينى » ، ثم أّخر عن هذا التقدّم بينية عبده 12
 فقال : « وبين عبدى » = فأضافه إليه - تعالى ! - ليُعرفه أنه عبد له

1 هذا ... ببعض . (مهمل جزئيا فى K ، الهزلة ساقطة فيه وفى B) || نؤمن ...
 ببعض : سورة النساء (4 ، 150) || 2 أولئك ... حقا : (كذلك ، آية 151) ||
 أولئك C : أولائك K (مهمل) : أولئك B || الكافرون ... من مرتبة . (مهمل
 جزئيا فى K ، الهزلة ساقطة فى جميع الأصول) || فنفى عنهم : (مطبوسة فى B)
 || 3-5 فهم أول ... الذى لم يعرفه . (مهمل جزئيا فى K ، الهزلة ساقطة فيه
 وفى B ، القاف فى K أحيانا مفردة وغالبا مهمل) || 3-4 هو الذى : (مطبوسة فى B) || 5 فهو
 C K : وهو B || 5 يعرفه : (مطبوسة فى B) || 7-12 ولما (مطبوسة فى B) لم تكن
 (يكن B) ... قدم نفسه . (مهمل جزئيا فى K ، الهزلة ساقطة فيه وفى B ، القاف أحيانا
 مفردة فى K) || 9 ذكر الأولية : (مطبوسة جزئيا فى B) || 11 من ربه : (كذلك)
 || تعال CB : تمل K (مهمل) K 12-13 فى البيئية ... أنه عبد . (مهمل جزئيا فى K ،
 الهزلة ساقطة فيه وفى B) || 13 وبين CK : وهى B || اليه تعالى (تمل K) C K : (مطبوسة
 فى B)

لا لهواه . فإنه القائل ﴿ أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ ؟ ﴾ فكان عنده عبداً لهواه ، وهو ، في نفس الأمر ، عند ربه - سبحانه - ! .

3 (٣٠١) فالعبد ماله إرادة مع سيده بل هو يحكم مايراد به فالحق

- سبحانه - هو الواجب الوجود لذاته ، والعبد هو الذى منه اشتقاق الوجود .

فإن أصله العدم . فالحق يعطيه التقدم [F. 60^b] في هذه المرتبة . إذ البينية

6 لا تعقل إلا بين أمرين . والأمران ، هنا ، الرب والعبد .

(تقديم العبد في القول على قول الحق)

(٣٠٢) ثم إن الحق جعل في مقابلة تقديم نفسه من قوله : « بَيِّنِي » ،

9 تقديم العبد في القول على قول الحق . فقال سبحانه ! - : « يَقُولُ

الْعَبْدُ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » = فقدم قول العبد ثم قال : « قَيِّقُولُ اللَّهُ

(...) - فجاء بقوله بعد قول العبد . وذلك ليتبين لنا أن « له الأمرين قَبْلُ » =

1 لهواه CK : لهواه B || أفرأيت ... هواه : سورة الخائفة (4 5 ، 2 3) || إله

(بالهمزة والمدة) : الإله K : الله CB || 2 عبداً . (الباء مهمل في K) || في .. الأمر

(بالهمزة) . (مهمل جزئياً في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || وهو في نفس : (مملوسة

جزئياً في B) || ربه . (الباء مهمل في K) || 3 فالله . (الفاء مهمل في K || إرادة) بالهمزة

التحتية : ارادة . || بل . (الباء مهمل في K) || فالحق . (الفاء مهمل في K القاف مفردة

فيه) || 4 الواجب . (الهمزة مهمل في K) || الوجود K (الهمزة مملوطة في G) : (مملوسة في B) استفاد

الوجود : (مهمل تماماً في K) || 4 فان (بالهمزة التحتية) : فان . || 5 فالحق : (مهمل تماماً

في K) || في : (الفاء مهمل في K) || المرتبة CB : المرتبة K || إذ (بالهمزة) البينية CK (الهمزة

ساقطة فيها ، مهمل جزئياً في K) : (مملوسة في B) || 6 لا تعقل ... أمرين : (مهمل

جزئياً في K ،) الهمزة ساقطة في جميع الأصول (إلا بالهمزة التحتية) : والا B ||

6 والعبد CK : او العبد B || ثم ... الحق : (مهمل جزئياً في ، الهمزة ساقطة في جميع

الأصول) || في ... تقديم : (مهمل تماماً في K) || من قوله ... في القول : (مهمل جزئياً في

K) || K || 9 تقديم العبد : (مملوسة في B) || 9 الحق فقال : (مهمل جزئياً في K ، القاف

مفردة ومهمل) || سبحانه CB : سبحانه B || يقول ... العالمين : (مهمل جزئياً في K) (مهمل جزئياً

في K) || 10 فبقول ... فيقول : (كذلك) || 11 فجا : CK (مهمل) : (مملوسة في B)

|| بقوله ... قول : (مهمل جزئياً في K) || 11 ليتبين ... قبل : (مهمل جزئياً في K ، الهمزة

ساقطة في جميع الأصول) || ليبين K (مهمل تماماً) C : ليبين B || من CK : بين B

- فى قوله : « بَيَّنِّى » - فَقَدَّمَ - « وَمِنْ بَعْدُ » = فى قوله : « فَيَقُولُ اللَّهُ (...) » = فهو الأول الآخر ! فأنبت للعبد الأولية فى القول ، لِيُعْلَمَ أَنَّ
- الأولية الإلهية ، فى قوله : « بَيَّنِّى » ، لا تقتضى قبول الثانى . فهذا الذى 3 قد يُخَيَّلُ أَنَّهُ ثَانٍ ، قد رجع أولاً فى القول ، فى « المناجاة » .
- (٣٠٣) فَعَرَفْنَاكَ أَنَّ المقصود التعريفُ بالتراتب ، لا التركيب المولّد .
- فإنه لَمْ يَلِدْ - سبحانه ! - فى قوله : « وَبَيَّنَّ عِبْدِي » ، « وَلَمْ 6 يُؤَلِّدْ » فى قوله : « فَيَقُولُ اللَّهُ : حَمْدُنِي عَبْدِي ! » . ولو أَنَّ العقل يدرکه حقيقة بنظره ودليله ، ويعرف ذاته ، لكان مولدًا عن عقله بنظره . فَلَمْ يُؤَلِّدْ - سبحانه ! - للعقول ، كما لَمْ « يُؤَلِّدْ » فى الوجود . و « لَمْ يَلِدْ » 9 بإيجاده الخلق ، لِأَنَّ وجود الخلق لا مناسبة بينه وبين وجود الحق . والمناسبة تعقل بين الوالد والولد ، إذ كل مقدمة لا تنتج غير مناسبتها . ولا مناسبة بين الله وبين خلقه إلَّا افتقار الخلق إليه فى إيجادهم . وَهُوَ أَلْفَنِي عَنْ 12 أَلْعَالَمِينَ ! [F. 67^a]
- (٣٠٤) فكما ثبت أَنَّ أولية الحق لا تقبل الثانى ، كذلك أولية العبد 15 فى القول لا يكون الحق ثانيًا لها ، إذ ليست بأولية عدد : إذ كان الذى فى مقابلة العبد هو الحق ، فإنه الذى يتناجيه

1 فى قوله ... ومن بعد : (مهمله جزئيا فى K ، القاف أحيانا مفردة فيه) || 1-2 فى قوله ... فهو الأول : (مهمله تماما فى K ، الهززة ساقطة فى جميع الأصول) || الآخر (باله) C : الآخر BK || 2 فأنبت للعبد : (مهمله جزئيا فى K ، الهززة ساقطة فيه وفى B) || الأولية ... قبول الثانى : (معظم الحروف المحجمة مهمله فى K ، الهززة ساقطة فيه وفى B والمدة فى جميع الأصول) || 3-4 فهذا الذى ... القول فى : (مهمله جزئيا فى K ، الهززة ساقطة فيه وفى B) || 4 يخيل K (مشكل) : تخيل C : يحمل B || ثان CK : يأتى B (الياء مهمله) || 6-7 لم يلد ... يولد : سورة الإخلاص (112 ، 3) || 5-13 فعرفناك ... عن العالمين : (مهمله جزئيا جزئيا فى K ، الهززة ساقطة فيه وفى B) || 10 الحق CK : الخلق B || 11 تعقل CK : يعقل B || 11 لا تنتج CK : لا ينتج B || 12 الخلق CK : الخلق B || 14-15 فكما ثبت ... لا يكون الحق : (مهمله جزئيا فى K) ، الهززة ساقطة فيه وفى B) || 14 لا تقبل K (مهمله تماما) C : لا يقبل B || 15-16 إذ ليست ... يتناجيه : (مهمله جزئيا فى K ، الهززة ساقطة فى جميع الأصول)

(الحق لا يتأجى بالألفاظ بل بالحضور معه)

- (٣٠٥) وما تعرض (الحق في الحديث القدسي) لذكر الغير . فمن
 3 كان في صلاته يشهد الغير ، مُعَرِّى عن شهود الحق فيه ، أو شهوده في الحق ،
 أو شهود صلوره عن الحق - وهو قول أبي بكر الصديق : « مَا رَأَيْتُ شَيْئًا
 إِلَّا رَأَيْتُ اللَّهَ قَبْلَهُ » ، (نقول :) فما هو بِمُصَلٍّ من ليست حالته ما ذكرناه
 6 من أنواع المشاهدة . وإذا لم يكن مُصَلِّيًا ، لم يكن مُنَاجِيًا . والحق لا يتأجى
 بالألفاظ . في هذه الحالة ، وإنما يتأجى بالحضور معه .

- (٣٠٦) فيكون القائل : ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ - إذا لم يكن
 9 حاضراً مع الله - لسان العبد ، لا عَيْنُهُ وحقيقته . فيقول الحق عند ذلك :
 « حدثني لسان عبدى . لا عبدى المفروضة عليه مناجاتى » . وإذا حضر
 القائل في قوله ، يقول الله : « حَبِطْنِي عَبْدِي » = جَبِرَ له ما مَضَى بفضل الله .

- 2 الذكر الغير C K - B : فمن ، في : (الفاء مهمله في K) || 3 صلاته CK : صلواته B || 3
 عن : (مطبوعة في B) || شهود ... فيه : (مهمله تماماً في K) || أو شهوده في : (كذلك ،
 الهزرة ساقطة فيه وفي B) || أو شهود ... الحق : (كذلك ، كذلك ، القاف مفردة في K) || 4
 قول ... الصديق : (معظم الحروف المصجمة مهمله في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || ما رأيت
 C B : ما رأيت K (الياء مهمله) || شيئاً C B K : شيئاً K (مهمله) || 5 الله قبله K (القاف مفردة)
 C : (مطبوعة مطبوعة في B) || فإ : (الفاء مهمله في K) || 5 يحصل : (الياء مهمله في K)
 ليست : (الياء مهمله في K) || ذكرناه : (النون مهمله في K ، فوق حرف الهاء : « صح » بقلم
 الأصل) || 6 أنواع المشاهدة : (مهمله تماماً في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || يكن ، يكن :
 (مهمله تماماً في K) || 6 والحق : (القاف مفردة في K) || لا يتأجى : (الياء مهمله في K)
 || 7 بالألفاظ : (مهمله تماماً في K ، مهمله تماماً في K ، الهزرة ساقطة فيه ، مطبوعة في B) ||
 في : (الفاء مهمله في K) || هذه C B : هاذ K || وإنما (بالهزرة) يتأجى : (مهمله جزئياً في
 K ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول) || 8 فيكون ... نسان : (معظم الحروف المصجمة مهمله في
 K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || 9 وحقيقته ... الحق (مهمله جزئياً في K ، قاف « الحق »
 مفردة) || 10 المفروضة ... عبدى : (كذلك ، الهزرة ساقطة ساقطة فيه وفي B) || 11 بفضل ...
 وسائر (السطر الأول من الصفحة التالية) : (معظم الحروف المصجمة مهمله في K ، الهزرة ساقطة فيه
 وفي B)

- فإنَّ العبد إذا حضر ، تَصَمَّنَ حضوره حضور اللسان وسائر الجوارح ؛ لأنَّ العَيْنَ
تجتمعهم . وإذا لم يحضر عَيْنُهُ ، لم تقم عنه جارحة من جوارحه ، ولا عن غير نفسها .
- (٣٠٧) ولَمَّا تَقَدَّمَ نداءُ الحقِّ عبده في الإقامة : « حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ! » ،
لهذا ابتداءً العبد بتكبيرة الإحرام . [F. 67^b] فإن بقي على إحرامه إلى
آخر صلاته ، وَصَدَّقَ في أنه أحرم ، وَوَفَّى ، - وَفَّى اللهُ لَهُ . فإنه قال :
﴿ لِيَجْزِيَ الصَّادِقِينَ بِصَلَاتِهِمْ ﴾ ، وقال : ﴿ وَأَوْفُوا بِعَهْدِكُمْ ﴾ =
فإنه لَمْ يُكْرِهْ لَهُ . وإن لم يف العبد في صلاته بإحرامه ، وأحضر أهله أو
دكانه ، وما كان من أغراضه معه : فأمره إلى الله ، يفعل معه ما يقتضيه علمه فيه .
- (٣٠٨) فقال العبد أقتداءً : في تكبيرة الإحرام : « اللهُ أَكْبَرُ ! » لَمَّا
خَصَّصَ حَالًا من الأحوال سَمَّاها صلاة ، قال : « اللهُ أَكْبَرُ أَنْ يَقْعِدَ رَنِي حَالٌ
من الأحوال ! بل هو في كل الأحوال . لا ! بل هو كل الأحوال ، بل الأحوال ،
كلُّها ، بيده . لم يخرج عنه حال من الأحوال . » = فَكَبَّرَهُ عن مثل هذا
لِحُكْمِ الوَهِمِ ، لا لِحُكْمِ الْعَقْلِ . فإنَّ للوهم حكمًا في الإنسان ، كما للعقل
حكمًا فيه . - وجعلها تكبيرة إحرام ، أَيْ تكبيرة منع . يقول : تكبير
لا يشاركه في مثل هذا الكبيراء كَوْنٌ من الأكوان .

15

I - 2 لأن ... غير نفسها : (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || 3 تقدم :
(مهمل تماما في K) || 3 نداء C : نداء K (النون مهمل) : بدا B || الحق : (القاف مهمل)
في الإقامة : (مهمل في K ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول) || 4 هذا : (مطبوعة في B) ||
ابتداء CK : ابتداء B || 4 - 5 بتكبيره ... أنه أحرم : (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة فيه
وفي B) || 5 - 6 فإنه (بالهزرة) ... وأوفوا : (مهمل في الغالب ، الهزرة ساقطة فيه وفي B)
|| ليجزى ... بصلاتهم : سورة الأحزاب (33 ، 24) || 6 وأوفوا ... بعهدكم : سورة
البقرة (2 ، 40) || 6 - 8 بهدى ... علمه فيه : (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي
B) || 7 له B C : (غير واضحة في K) || وأحضر أهله : (مطبوعة في B) || 7 - 8 أو دكانه
C K : - B || 8 أغراضه C K : أعراضه B || 9 - 12 فقال العبد ... فكبره : (مهمل
جزئيا في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || 9 CK : B || 10 خصص C K : حصص B ||
12 - 15 عن مثل ... من الأكوان : (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B أحيانا) ||
12 - 13 هذا للحكم BK : هذا الحكم C || 13 لا للحكم CK : لا يحكم B || للعقل : (مطبوعة في B)

(في المناجاة الإلهية ما ثم إلا واحد كما في الحب !)

- (٣٠٩) وعلى الحقيقة التي أخبرنا بها : كيف يشاركه من هو عينه ، إذ قال :
 3 إنه « سَمْعُهُ ، وَبَصَرُهُ ، وَلِسَانُهُ ، وَيَدُهُ وَرِجْلُهُ » ؟ فالشيء لا يشارك نفسه . فإنه ما ثم إلا واحد . فهو المُكَبِّرُ والكبير ، وهو الكبيراء .
 ليس غيره يتعالى . ويتنزه ويتقدس أن يكون متكبِّراً بكبرياء ما هو عينه .
 6 فإذا قام العارف ، بين يدي الله ، بهذه الصفة ، ولم ير في وقوفه ولا في تكبيره غَيْرَ رَبِّهِ ، وأصغى إلى نداء ربه [F. 68*] إذا قال له : « حي على الصلاة ! » في الإقامة ، أى أقبل على مناجاتى - وقد قال له : ﴿ وَثَبَّاتِكَ فَطَهَّرَ ﴾ - (نقول :) فإن المصلى ، في هذا المقام ، يخلع على الحق حلال الثناء ، يطلب بذلك البركة فيها . فإنه قد علم أن الله يرد عليه عمله . كما يقول الشخص ، عندنا ، لأهل الدين : « وإيسى لى هذا الثوب على طريق البركة » ، ثم يخلعه اللابس عليه . 12

2 وعلى CK : (مطبوسة في B) || الحقيقة ... بها : (معظم الحروف المصممة مهملة في K الهزئة ساقطة فيه وفي B) || 2 كيف ... من : (مهملة تماماً في K) || إذا قال : (كذلك ، الهزئة ساقطة في جميع الأصول) || 3 إنه (بالهزئة) : (الهزئة ساقطة في جميع الأصول) || 3 وبصره ، ويد : (مهملة في K) || 3 فالشيء C : فالشيء K (مهملة تماماً) : (مطبوسة في B) || فإنه (بالهزئة التحية) : فإنه . . . (الفاء مهملة في K) || 4 ما ثم CK : ما ثم B || إلا (بالهزئة التحية والشدة : لا . . .) || 4 فهو : (الفاء مهملة في K) || الكبيراء G : الكبيراء K || 5 ليس ، يتعالى : (مهملة تماماً في K) || ويتنزه ... بكبرياء : (مهملة جزئياً في K) || 6 فإذا قام ... ولا في : (مهملة جزئياً في K ، الهزئة ساقطة في جميع الأصول) || 7 تكبيره غير : (مطبوسة في B) || وأصغى C : وأصغى K : وأصغى B : نداء C : B : ندا K || إذ (بالهزئة) قال : (القاف مهملة في K ، الهزئة ساقطة في جميع الأصول) || 8 الصلاة G : الصلاة K : الصلوة B || في الإقامة (بالهزئة التحية) : (مهملة في K ، الهزئة ساقطة في جميع الأصول) || 8 أى أقبل (بالهزئة) : (الهزئة ساقطة في K و B) || مناجاتى CK : مناجات ربه B || وقد قال : (القاف الأولى مفردة في K ، الثانية مهملة) || 8-9 وثباتك فطهر : (مطبوسة في B) - سورة المدثر (٤٧٤) || 8 مناجاتى CK : مناجات ربه B || 9 فإن (بالهزئة التحية) : فإن . . . (مهملة في K) || في ، المقام ينخلع : (مهملة تماماً في K) || 10 الثناء B K : يطلب ... قد علم . . . (مهملة جزئياً في K) || فإنه (بالهزئة) : فإنه CK : وأنه B || أن الله ... عمله : (كذلك ، الهزئة ساقطة فيه وفي B) || 11-12 يقول ... اللابس عليه : (مهملة جزئياً في K ، الهزئة ساقطة فيه) || 11 ليس CK : ليس B : ينخلع CK : ينخلع B

- (٣١٠) يقول الحق ، لما ذكرناه : « أَتْنَى عَلَى عَبْدِي » = أَيْ خَلَعَ عَلَى حُلِّ الشَّاءِ . والحق - سبحانه ! - على الحقيقة ، (هو) المُنَى على نفسه بلسان عبده ، كما أخبرنا : « أَنَّهُ قَالَ عَلَى لِسَانِ عَبْدِي : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ » . - فَانْظُرْ مَا أَشْرَفَ مَرْتَبَةِ الْمُصَلِّ ! كيف وصفه الحق بأنه يخلع حُلَّ الشَّاءِ على سيده ، وأين الْمُصَلِّ الذى تكون هذه حالته ؟ هَيْهَاتَ !
- (٣١١) بل الناس استنابوا ألسنتهم لسوء أدبهم ، وعدم علمهم بمن دعاهم ، وبما دُعُوا له من طلب الشَّاءِ . فلم يجيبوا إِلَّا بظواهرهم ، وراحوا بقلوبهم إلى أغراضهم . فهم « المصلون الساهون فى صلاتهم » لا عن صلاتهم ، للحالة الظاهرة من الإجابة لندائه ، ولكونهم أقاموا ظواهرهم نَوَابًا عنهم بين يدى الْقَبِيلَةِ ، عن أمر الله . فلما دعاهم الحق إلى هذا المقام ، وجاء العالم بالله وكَبُرَ تكبيرة الإحرام كما ذكرنا ، لم ير نفسه أهلًا لمناجاة ربه إِلَّا بعد تجديدِ طهارة ، لقوله : ﴿ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ﴾ [F. 68^b] = والثوب ، فى الاعتبار ، القلب . قال العربى :

• فَسَلِّ ثِيَابِي مِنْ ثِيَابِكَ تَنْسَلِ •

- وقيل فى تفسير قوله (- تعالى -) : ﴿ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ﴾ = أَنَّهُ أَمَرَ (- ص -) بتقصير ثيابه . يقول على بن أبى طالب - رضى الله عنه ! - فى هذا المعنى :

1 - 5 يقول الحق (مطبوسة فى B) ... هيات (K ، الهززة ساقطة ، القاف أحيانًا مقردة) 2 || سبحانه B C : سبحانه K (الباء مهملة) 3 || كما أخبرنا : (مطبوسة فى B) 4 || فانظر C K : وانظر B 5 || الشَّاءِ : (مطبوسة فى B) 5 || تكون : يكون B 6 - 10 بل الناس ... المقام وجاء : (مهملة جزئيا فى K ، الهززة ساقطة) 8 || أغراضهم : أهراسهم B 9 || صلاتهم : صلوتهم B 9 || ولكونهم : ويكُونهم B 11 - 13 بالله وكبر ... قال العربى : (مهملة جزئيا فى K ، الهززة ساقطة فيه C لم ولم ... 11 لمناجاة C K : لها جاء B العربى : + شعر B 12 . وثيابك فطهر : سورة المذثر (74 ، 4) 14 ثيابى : (مهملة فى K) || ثيابك : (كذلك) 15 || وقيل ... فطهر : (مهملة تماما فى K) 16 || بتقصير : (الباء مهملة فى K) 16 || يقول : (مهملة تماما فى K) || بن أبى : (كذلك ، الهززة ساقطة) || رضى ... عنه C K : كرم الله وجهه B || فى : (الغاء مهملة فى K)

تَقْصِيرُكَ الثُّوبَ حَقًّا أَنْقَى وَأَبْقَى وَأَنْقَى

(طهر القلب لمناجاة ، وفي مناجاة الرب)

- 3 (٣١٢) ولا شك أن العبد فرض عليه رؤْيَة تقصيره في طاعة ربه .
فإنه يَقتصِرُ ، بذاته ، عما يجب لجلال ربه من التعظيم . فهو تنبيه إلهي
على أن يظهر العبد قلبه . إذ كان ثوب « ربه الذي وسعه » ، في قوله :
6 « وَسِعَتْنِي قَلْبُ عَبْدِي » . فمثل هذا « الثوب » هو المأمور بتطهيره في هذا
المقام . - ثم إن العارف رأى أن طهر قلبه لمناجاة ربه ، إذا صهره بنفسه
لا يبره زاده دنساً إلى دنسه : كمن يزيل النجاسة من ثوبه ببوله ، لكونه
9 مائماً ؛ وأن التطهير المطلوب هنا إنما هو البراءة من نفسه ، ورد الأمر ،
كله ، إلى الله ، فإن الله يقول : ﴿ وَلَئِنْ يَرْجِعِ الْأَمْرُ كُلُّهُ : فَاعْبُدْهُ ! ﴾ .

1 تقصيرك ... حقاً : (مهمله تماماً في K) || أنقى (بالهمزة) : انق CK (بإسقاط
الهمزة) : وانق B || وأبقى (بالهمزة) : وأبقى . (كذلك) || وأنقى (بالهمزة) :
واتق CK (كذلك) : وانق B || 3 ولا شك : (الشين مهمله في K) || أن (بالهمزة) :
ان . (بإسقاط الهمزة) || فرض عليه : (مهمله تماماً في K) || 3 رؤْيَة CB : رمية K
(مهمله) || في ... ربه : (مهمله تماماً في K) || 4 فإنه (بالهمزة التنجية) : فانه . (الفاء
مهمله في K) || يقصر CK (مهمله في K) : تقصير B || 4 بذاته : (الباء مهمله في
K) || يجب ... ربه : (معظم الحروف الممجة مهمله في K) || 4 التعظيم : (التاء مهمله في
K) || فهو تنبيه : (مهمله تماماً في K) || إلهي (بالهمزة والمدة) : الإلهي K : إلهي
CB || 5 أن يظهر : (مهمله تماماً في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 5 إذ كان ... في
قوله : (مهمله جزئياً في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || ثوب ربه : (مطبوسة جزئياً
في B) || 6 قلب : (القاف مفردة في K) || فمثل : (مهمله تماماً في K) || 6 الثوب :
(كذلك) || المأمور CB : المأمور K || بتطهيره في : (مهمله جزئياً في) || 7 المقام . . .
العارف : (كذلك ، القاف مفردة فيه ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 7 رأى أن CB :
رأى ان BK 7-8 قلبه ... النجاسة : (مهمله جزئياً في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول)
|| لمناجاة : لمناجات B || طهره : طهر B 8-9 من ثوبه ... من نفسه : (مهمله جزئياً في K ،
الهمزة ساقطة فيه وفي B) || البراءة : البرأت B 10 فإن (بالهمزة) : فإن . (مهمله
تماماً في K) || يقول ... فاعبده : (معظم الحروف الممجة مهمله في K ، الهمزة ساقطة فيه
وفي B) || وإليه ... فاعبده : سورة هود (11 ، 123) || وإليه : (مطبوسة في B)

- (٣١٣) ولهذا لا يصح له (أى للمصلى) ، عندنا ، أن يتناجيه في الصلاة بغير كلامه (- سبحانه ! -) . لأنه لا يليق أن يكون في الصلاة شيء من كلام الناس . وكذا ورد في الخبر : « إِنَّ الصَّلَاةَ لَا يَصْلُحُ [F. 69*] فِيهَا شَيْءٌ مِنْ كَلَامِ النَّاسِ ، إِنْمَا هُوَ التَّسْبِيحُ » . - الحديث . ثم أيد (النبي) هذا القول بما أمر به ، حين نزل قوله - تعالى ! - : « فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ » = قال - صلى الله عليه وسلم ! - لنا : « اجْعَلُوهَا فِي رُكُوعِكُمْ » ؛ ولما نزلت : « سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى » = قال - صلى الله عليه وسلم ! - لنا : « اجْعَلُوهَا فِي سُجُودِكُمْ » .
- (٣١٤) فعمنا القرآن في أحوالنا ، من قيام وركوع وسجود . فما ذكره المصلي في شيء من صلاته إلا بما شرعه له على لسان رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - . وعرفنا أنه « مَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى » . إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى . وإن لم نسهم كل كلام إلهي قرآنًا ، مع عامنا أنه كلام الله . فالقرآن كلام الله . وما كل كلام الله قرآن . فالكل كلامه . فلا نتناجيه ، في شيء من الصلاة ، إلا بكلامه .

1 - 6 لا يصح له ... فسبح : (مهمله جزئيا في K ، القاف أحيانا مفردة ، الهزرة ساقطة فيه وفي B أحيانا) || 1 له CK : - B || الصلاة : الصلوة B || 1-2 في الصلاة : (مطبوعة جزئيا في B) || 4 الحديث : (مطبوعة في B) || 5 تعالى : قتل K (التاء مهمله) || 6 فسبح ... العظيم : سورة الواقعة (56 : 74 ، 96) وسورة الحاقة (69 : 52) || 6-8 بام ربك ... في سجودكم : (مهمله معظم الحروف المعجمة في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || 8 اجعلوها : (مطبوعة في B) || سبع ... الأعلى : سورة الأعلى (87 : 1) || أنا : - B || 8 سجودكم : سجدوكم B || فعمنا CK : فعمنا B || 9-14 القرآن ... إلا (بالهزرة والشفة) بكلامه : (مهمله جزئيا في K ، الهزرة فيه ساقطة ، ككاف ، المدة ، كذلك في B) || 9 في أحوالنا : (مطبوعة في B) || 10-11 صل ... وسلم : عليه السلام B || 11 ما ينطق ... يوحى : سورة النجم (53 : 3-4) || 12 إلهي (بالهزرة والمدة) : الألفى BK : إلهي C || 13 نتناجيه : يتناجيه B

(دعاء « التوجيه » عند العارف)

- (٣١٥) كذلك التطهير الذى أمر به - سبحانه ! - فى قوله : ﴿ وَيُتَابِلُكَ فَطَهَّرْ ! ﴾ . فيقول العارف فى صلاته ، بين تكبيرة الإحرام وقراءة فاتحة الكتاب ، امتثالاً لهذا الأمر : « أَللَّهُمَّ ! بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ » = وهى النجاسات المتعلقة بشو به (أى قلبه) ؛ - « كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ » . - والسبب فى ذلك أَنَّ العبد العالم إذا دعاه الحق إلى مناجاته ، فقد خصه بمحل القربة منه ، فإذا أشهده خطاياه فى موطن القرب - وهى ، فى ذاتها ، فى محل البعد من [F. 69^b] تلك المكانة - ، كان العبد فى محل البعد عما طلب الحق منه من القرب . فدعا الله ، قبل الشروع فى المناجاة ، أن يحول بينه وبين مشاهدة خطاياه ، أن تظهر له فى قلبه فى هذا الموطن الذى هو موطن القربة . ولذلك قال بعضهم فى حدِّ التوبة :

2-4 كذلك التطهير ... لهذا الأمر : (مهمل جزئيا فى K ، الهززة ساقطة فيه وفى B) || 2 || التطهير : (مطبوعة فى B) || 2-3 وتتابلك فطهر : سورة المدثر (74 ، 4) || 3 وقراءة ، وقرأت B || 3-4 فاتحة الكتاب (مطبوعة فى B) || 4 باعد : (مهمل تماما فى K) || بيني : (مهمل ماعدا ، النون فى K) || وبين : (كذلك) || خطاياي : (انهاء مهمل فى K) || 5 النجاسات K : C : النجاسة B || المتعلقة C B : المتعلقة K (التاء الأولى مهمل) || باعدت : (مهمل تماما فى K) || بين المشرق K (مهمل جزئيا) C : (مطبوعة جزئيا فى B) || 6 فى : (القاء مهمل فى K) || أن (بالهززة) : ان . 6 || إذا (بالهززة التحية) : إذا . 7 || الحيز : (القاف مفردة فى K) || إلى (بالهززة التحية) : الى . 7 || فقد : (مهمل تماما فى K) || خصه C K : حصه B || القربة : (الباء مهمل فى K) || فإذا (بالهززة) أشهده K (انهاء مهمل ، الهززة ساقطة) C : (مطبوعة فى B) || القرب : (القاف مفردة فى K) || 8 فى ذاتها : (بإجاء إلفاء والتاء فى K) || 8 فى : (القاء مهمل فى K) || B البعد C K : البعد B || 9 عما طلب CK : (مطبوعة فى B) || الحق : (القاف مفردة فى K) || فدعا : (القاء مهمل فى K) || قبل الشروع فى : (مهمل تماما فى K) || 10 المناجاة C K : المناجاة B || أن يحول : (الهززة ساقطة فى K ، إلفاء مهمل فيه) || بينه ... مشاهدة : (مهمل فى K) || أن تظهر K (الهززة ساقطة ، التاء مهمل) C : (مطبوعة فى B) || 11 فى ... فى : (مهمل جزئيا فى K) || 11 الموطن ... التوبة (مطبوعة فى B) : (مهمل جزئيا فى K) : القاف أحيانا مفردة ، الهززة ساقطة فيه وفى K) || ولذلك K (الذال مهمل) C : وكذلك B :

- « أن تنسى ذنبك : فإن ذكر الجفا ، فى موطن الصفا ، جفا ! » . -
وما رأيتُ ، فىمن رأيتُ ، أحداً تحقّق هذا المقام ذوقاً ، إلّا بعض الملوك
فى مقامه مع الخلق : فلا يريد أن يظهر له تى من خطاياه ، بتخيل أو تذكر . 3
(٣١٦) « (...) كما باعدت بين المشرق والمغرب » وفى هذا التشبيه
علمٌ عزيزٌ غزيرٌ ! ولكنه أراد ، هنا ، البعد بين الضدين ، إذ كان الضدان
لا يجتمعان . والعلم ، الذى نيهنا عليه ، مبغون فى هذين الضدين ، 6
إذ يجتمعان فى حكم ما : كالسواد والبياض يجتمعان فى اللون ، كالمحدث
وغير المحدث (يجتمعان) فى الوصف بالوجوب . فالمشرق وإن بعد عن
المغرب حبساً ، فإنه يشاهد كل واحد صاحبه على التقابل . وهو بعد حبسٍ 9
بالموضعين ، وبعد معنى بالشروق والغروب . فإن الغروب يضاد الشروق ؛
ومحل الشروق ، الذى هو المشرق ، بعيدٌ جداً من محل الغروب الذى هو
المغرب . - ولم يقل : « كما باعدت بين السواد والبياض » - فإن اللونية 12
تجمع بينهما .

- (٣١٧) فأنظر ما أحكم هذا التعليم ، [F. 70*] وما أحقه وأدقه !
وتأدّب مع الله تعالى حيث طلب البعد من خطاياه ، وما طلب إسقاطها عنه 15
حتى لا يكون ، فى ذلك الموطن ، فى حظ نفسه يسعى ويطلب . فيكون

1 أن تسمى ذنبك (مطموسة فى B) : (مهمله جزئيا فى K ، القاف أحيانا مفردة ، الهززة ساقطة فيه وفى B) || 1 - 3 فإن (بالهززة التحتية) ذكر ... أوتذكر : (مهمله جزئيا فى K ، الهززة ساقطة فيه وفى B ، القاف أحيانا مفردة فى K) || 1 الجلفا : الجلفاء B || 2 الملوك : (مطموسة فى B) || 3 بتخيل K (الباء مهمله) C بتخيل B || 4 - 10 كما باعدت ... وبعد معنى : (مهمله جزئيا فى K ، القاف أحيانا مفردة ، الهززة ساقطة فيه وفى B) || 5 علم : + دقيق B || غزير عزيز : K : C غزير عزيز B || ولكنه B : C ولا كنه K || 5 إذا كان CK : إذا كان B || 6 والعلم : (مطموسة فى B) || 10 - 13 بالفروق ... تجمع بينهما : (مهمله جزئيا فى K ، القاف أحيانا مفردة ، الهززة ساقطة فيه وفى B) || 10 الفروق : الغروب B || 12 بين : - B || 13 تجمع : يجمع B || 14 - 16 فانظر ... فيكون : (مهمله جزئيا فى K ، الهززة ساقطة فيه وفى B)

بمنزلة مَنْ وَجَّهَ الْمَلِكُ فِيهِ لِيَدْخُلَ عَلَيْهِ ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ طَلَبَ مِنْهُ ، ابْتِدَاءً ١٤ ،
 مَا يَصْلُحُ لِنَفْسِهِ . فِهَذَا سِيءُ الْأَدَبِ ! وَإِنَّمَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَطْلُبَ مِنَ الْحَقِّ
 3 مَا يَلِيقُ ، مِمَّا تَطْلُبُهُ تِلْكَ الْحَالَةُ مِنْ انْتَاهِبَ لِمُنَاجَاةِ سَيِّدِهِ . - فَطَلَّبَ الْيُحْمَدُ
 مِنَ الْخَضْيَا . مَا طَلَّبَ الْإِسْقَاطُ .

• • •

١ بمنزلة ... عليه طلب (مهملة جزئيا في K ، الهز ساقطة في B) || بمنزلة : (مطبوعة
 في B) || ابتداء : ابتداء C B : ابتداء K || 2 فهذا سيء C : فهذا سيء K (الفاء مهملة)
 B || الأدب : الأدب B K || وإنما ينبغي ... الحق : (مهملة جزئيا في K ، الهز ساقطة
 فيه وفي B) || 3 يليق : (القاف مفردة في K) || تطلبه K (التاء مهملة) C : يطلبه B ||
 تلك K (التاء مهملة) C : يتلك B || الحالة ... انتاهب : (مهملة تماما في K ، الهز ساقطة
 فيه وفي B) || لمناجاة C : لمناجاه K : لمناجات B || 3-4 فطلب ... الإسقاط : (مهملة
 جزئيا في K ، الهز ساقطة في جميع الأصول)

وصل

تتمة شرح حديث دعاء التوجيه

3

(التنقية من الخطايا)

- (٣١٨) ثم قال (النبي فى دعاء التوجيه) : « أَلْهُمَّ ! نَقِّنِي مِنْ خَطَايَايَ ! كَمَا يَنْقَى الثَّوْبَ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ » . وذلك لما قال له - عز وجل - : « وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ! » . فجاء فى دعائه بلفظ « الثوب » إعلاما للحق ، 6 لقوله : « حَتَّى تَعْلَمَ » . وهذا غاية الأدب ، حيث يترك علمه لإيمانه . أى ما دعوتك إلّا بما أمرتني به أن أفعله ، من تطهير الثوب لمنجاتك . فلتكن ، أنت ، - يارب ! - المتولّى لى لذلك التطهير . فإنه لا حول لى ولا قوة 9 إلّا بك . وكل وصف لا يليق بجلالك فهو خطية . - من «تخطيت» = وهو أن يتجاوز العبد حدّه ، فيخطو فى غير محله ، ويجول فى غير ميدانه .

1 وصل K G : فصل B || 2 يتمة...التوجيه: وصل فيه ومنه . (ثابتة فى K وسط سطر مفرد ، وفى B^١ و C فى السياق والسباق) || 4 ثم قال : (مهملّة تماما فى K) || خطايائى : (كذلك) || ينقى : (بإزالة الباء والنون فى K) || الثوب : (مهملّة تماما فى K) || 5 الأبيض : (الهزرة ساقطة فى جميع الأصول ، الباء والياء مهملتان فى K) || قال : (القاف مهملّة فى K) || له : (مملووسة فى B) || وجل : (الجيم مهملّة فى K) || 5 وثيابك ... سورة المائدة (74 ، 4) || فجاء C B : فجاء K || 6-6 فى دعائه K (القاف مهملّة ، الهزرة ساقطة) : C فى دعائه B || بلفظ : (الباء مهملّة فى K) || إعلاما (بالهزرة التحتية) : اعلاما . || لالحق : (القاف مفردة فى K) || 7 لقوله : (القاف مهملّة فى K) || 7 حتى نعلم : سورة محمد (47 ، 31) || حتى : (التاء مهملّة فى K) || نعلم K : يعلم B : نعلم C || 7 غاية : (مهملّة تماما فى K) || الأدب : (الهزرة ساقطة فى جميع الأصول) || 7 يترك CK : (مملووسة فى P) || لإيمانه (بالهزرة التحتية) K : لإيمانه C B || 8 لا (بالهزرة والشدة) : الا ... 8-8 || أن فعله ... فلتكن : (معظم الحروف المعجمة مهملّة ، الهزرة ساقطة فيه وفى B) || 9 يارب ... فإنه (بالهزرة) : (مهملّة جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة فى جميع الأصول) || 9-10 ولا قوة ... تخطيت (مهملّة فى B) : (مهملّة جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة فى جميع الأصول) || 10 أن يتجاوز ... كالماتى فى : (مهملّة جزئيا فى K ، فى الهزرة ساقطة فيه وفى B) يتجاوز : (مملووسة جزئيا فى B) || 11 حده C K : حده B || فيخطو : فيخطو B || ويجول :

فهو كالماتى في الأرض المغصوبة . - فإذا خطأ [F. 70^b] العبد في غير
 ما أمره به سيده ، مسمى مخطئا وخائفا : ومُسميت تلك الفعل والحركة
 3 خطيئة . - فالعبد عبد والرب رب !

• • •

1- 3 الأرض المغصوبة ... والرب رب : (مهملة جزئيا في K) || 2 غطتا C : غطيا K :
 غطيا B || وغطتا C : وغطيا K (الياء مهملة) : وغطيا B || غطية C B : غطية
 K (الياء مهملة)

وصل

لبقية الدعاء

- 3 (غسل الخطايا بالماء والتلج والبرد)
 (٣١٩) ثم يقول (المصلّي) : « اَللّٰهُمَّ اَغِيْثْنِيْ مِنْ خَطَايَاىِٕ بِاَلْمَاءِ وَالتَّلَجِ
 وَالبَرْدِ » = اى تَوَلَّ ، اَنْتَ ، - سبحانه ! - غسل خطاياى . فأضاف
 الغسل إليه . - يقول : فإنك قد شرعت لى أن أقول : « لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
 6 اِلَّا بِاللّٰهِ ! » . وشرعت لى أن أقول ، إذا قلت : ﴿ اِيَّاكَ نَعْبُدُ ﴾ (أن)
 أقول : ﴿ وَاِيَّاكَ نَسْتَعِيْنُ ﴾ = اى على عبادتك . فإن لم تتولّى بقوتك
 9 ومعونتك ، فبما أمرتني به من تطهير ذاتي لمناجاتك ، فكيف أناجيك في حالة
 جَعَلْتَهَا دَنَسًا ، وأنت القائل : ﴿ وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيًّا ؟ .

1-2 وصل ... الدعاء : (الجملة في سطر منفرد في K ، في وسطه ، وفي أصل K وC ضمن
 السياق والسباق) || 2 لبقية : . (الباء مهملة في K والثاء) || الدعاء C : الدعاء BK || 4
 ثم يقول : . (مهملة تماما في K) || خطاياى : . (كذلك) || بالماء CB : بالماء K || والتلج :
 (مهملة تماما في K) || 5 اى (بالهمزة) C : اى BK || أنت C : انت K (التون
 مهمة) B || سبحانهك : (مهمة تماما في K) || غسل K (الثين مهمة) C : (مطبوعة
 في B) . || خطاياى : (الهمزة مهمة في K) || 5-6 فأضاف الغسل : (مهمة تماما في K ، الهمزة
 ساقطة في جميع الأصول) || 6 إليه (بالهمزة التحتية) : اليه . || يقول ... شرعت : (مهمة
 تماما في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 6-7 أن أقول ... باله : (كذلك ، كذلك) ||
 أن أقول K (الهمزة ساقطة ، اللغات مفردة) C : (مطبوعة في B) || 7 إذا قلت : (الهمزة
 ساقطة في جميع الأصول ، اللغات مهمة في K) || 7-8 إياك ... نستعين : سورة الفاتحة (1 ، 5)
 || 7 إياك (بالهمزة التحتية) : اياك . (اليا ، مهمة في K) || 8 أقول وإياك : (الهمزة ساقطة في
 جميع الأصول ، اللغات مفردة في K ، اليا ، مهمة فيه) || 8 نستعين ... لم تتولّى (يتولّى B) :
 (معظم الحروف المحبسة مهمة في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 8-9 بقوتك ... في حالة :
 (مهمة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 9 به من : (مطبوعة في E) || 10 جعلتها
 ... شيء : (مهمة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة فيه) || وجعلنا ... حي : سورة الأنبياء (21 ،

- (٣٢٠) « فَأَغْسِلْ خَطَايَايَ بِالْمَاءِ ! » = أَيْ أَخِي قَلْبِي ، بَأَنْ تَبْدِلَ سَيِّئَاتِهِ حَسَنَاتٍ بِالتَّوْبَةِ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ . فَهَذِهِ الْحَيَاةُ ، هُنَا ، عَلَى هَذِهِ الْحَالِ ، بِوُرُودِ الْمَاءِ عَلَى النِّجَاسَةِ وَالذَّنَسِ ، تَطْهِيرٌ . أَيْ مَا كَانَ دَنْسًا صَارَ نَقِيًّا ، وَمَا كَانَ نَجِسًا صَارَ طَاهِرًا . فَإِنَّ دَنْسَهُ وَنَجَاسَتَهُ لَمْ تَكُنْ لِدَانَتِهِ ، وَإِنَّمَا كَانَ بِحُكْمِ تَسْرِعِي أَنْفَرِدَ بِهِ هَذَا الْمَوْطِنُ . فَلَمَّا اجْتَمَعَ بِالْمَاءِ ، لَوُرُودِ الْمَاءِ عَلَيْهِ ، كَانَ لِلْاجْتِمَاعِ حُكْمٌ آخَرُ ، سُمِّيَ بِهِ نِقَاءً وَطَهَارَةً . فَعَادَ الْقَبِيحُ حَسَنًا ، وَ (عَادَتْ) السَّيِّئَةُ حَسَنَةً . [F. 71*] فَمَثَلُ هَذَا الْفِعْلِ هُوَ الْمَطْلُوبُ لَا إِزَالَةُ الْعَيْنِ ، بَلْ إِزَالَةُ الْحُكْمِ . فَإِنَّ الْعَيْنَ مُوجُودَةٌ : فِي الْجَمْعِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَاءِ .

- (٣٢١) وَقَوْلُهُ : « وَالْتَلَّجِ » = يُقَالُ فِي الرَّجُلِ ، إِذَا سُرَّ قَلْبُهُ بِأَمْرٍ مَا : تَلَّجَ فُؤَادَ الرَّجُلِ ، أَيْ هُوَ فِي أَمْرٍ يُسَرُّ بِهِ . - فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ! إِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ مِثْلَ هَذَا الْغَسْلِ ، سُرَّ قَلْبِي ، حَيْثُ تَطْهَرُ لِمَا يَرْضِيكَ بِمَا يَرْضِيكَ . فَيَنْقَلِبُ غَمُّهُ سُرُورًا .

(مَا نَحْمُ إِلَّا اللَّهَ وَأَنَا !)

- (٣٢٢) وَقَوْلُهُ : « وَالْهَرِدِ » = هُوَ مَا يَنْتَفِئُ مِنْ جَمْرَةٍ بِالْإِثْرِاقِ الَّذِي

1- فَاغْسِلْ خَطَايَايَ : (مهملـة جزئيا في K) || بالباء B C : بالنا K : أَيْ ... قَلْبِي : (مهملـة تماما في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || بأن C : بان K (الباء مهملـة) B ||
2 سيئاته C : سيئاته K (الباء مهملـة) : سيئاته B || بالتوبة : (مهملـة تماما في K) || 2-3
فيه... والذَّنَسِ : (مهملـة جزئيا في K الهززة ساقطة فيه) || هذه B K : هذا C || 3-4
أَيْ مَا كَانَ ... وَنَجَاسَتِهِ : (مهملـة جزئيا في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || 4 طاهرا... :
(مطبوعة في B) || 4 تكن (يكن B) || لذاته... بالماء : (مهملـة جزئيا في K ، الهززة ساقطة فيه) || 6-9 الماء عليه... وبين الماء : (كذلك ، كذلك) || 6 الماء : (مطبوعة في B) ||
كان C K : - B || للاجتماع C B : للاجتماع K (الجيم مهملـة) || 9 وبين الماء : + ن K
|| 10-13 وقوله... فينقلب غم : (مهملـة جزئيا في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || 11
- 12 اذا سر : (مطبوعة في B) || 12 هذا : هذا K || لا : كما B || 15 وقوله :
(مهملـة في K)

قام بالقلب من كونه ، حين دعاه ربه لمناجاته ، على حالة لا يصلح أن يقف
بها بين يدي ربه . فيحب ما يطفى تلك النار . فجاء بلفظ « الْبَرْدُ » =
من البرد . وفي رواية : « بالماء البارد » . فهو المستعمل في كلام العرب . 8
كذا رويناه عنهم . قال شاعرهم :

وَعَطَّلَ قُلُوصِي فِي الرِّكَابِ فَإِنَّهَا سَتَبْرِدُ أَكْبَادًا وَتُبْكِي بَوَاكِيًا

(٣٢٣) يقول : إنَّ من الناس من كان في نفسه ، من حيائي ، حرقة 6
ونارٌ حسداً وعداوةً ، إذا رَأوا قُلُوصِي مُعَطَّلَةً عرفوا بموقى ، فَبَرَدَ عنهم
ما كانوا يجدونه ، بحيائي من النار ؛ وأبكت أوليائي الذين كانوا يحبون
حيائي . فانتقلت صفات هؤلاء إلى هؤلاء ، [F. 71^b] وهؤلاء إلى هؤلاء ، 9
كما انتقل ذُلُّ الأولياء وتعبهم ونصبهم ومكابدهم وكُدُّهم في الدنيا .
في طاعة ربهم ، إلى الأشقياء من الجبابرة في النار ؛ وانتقل سرورُ الجبابرة
وراحة أهل الثروة في الدنيا ، إلى أهل السعادة ، أهل الجنة ، في الآخرة . 12

1 قام : (كذلك) || بالقلب : (الباء الأولى مهمل في K ، القاف مفردة فيه) || 2 ربه ... ما يطفى :
(مهمل جزئيا في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || فيحب C : فيجب B : (مهمل ماعدا الباء الأخيرة
في K) || 1 ذلك : (التاء مهمل في K) || فجاء B C : فجاء K || بلفظ : (مهمل تماما في K) || 3
وفي رواية : (كذلك) || باناء B C : بالباء K (الباء مهمل) || 3 فهو : (القاف مهمل) || 3
المستعمل في : (مهمل تماما في K) || 4 كذا رويناه عنهم : (كذلك) || قال : (القاف مهمل
في K) || شاعرهم K (الشين مهمل) : C : الشاعر B : + شعر B || 5 في : (القاف مهمل
في K) || قَلْبُهَا (بالهززة التحتية) : فاتها .- (القاف مهمل في K) || أَكْبَادًا C : أَكْبَادًا
B K || 6 يقول : (مهمل في K) || إن (بالهززة التحتية) : ان .- (الناس من : مهمل
تماما في K) || في : (القاف مهمل في K) || حرقة : (القاف مفردة في K) || 7 وعداوة
B C : وعداوه K (التاء مهمل) || 7 إذا (بالهززة التحتية) : اذا .- || رَأُوا CB :
رأوا K || قُلُوصِي : (القاف مهمل في K) || عرفوا : (القاف مهمل في K) || فبرد :
(القاف مهمل في K) || 8-8 ما كانوا ... بحيائي : (معظم الحروف المجعومة مهمل في K) ||
وأبكت أوليائي C : وأبكت (مهمل) أوليائي K : وانكب أوليائي B || 8-9 الذين ... صفات :
(مهمل جزئيا في K) || هؤلاء B C : ها ولا K || 10 انتقل ... في الدنيا : (معظم الحروف
المجعومة مهمل في K ، الهززة ساقطة فيه) || 11-12 في طاعة ... وراحة أهل : (كذلك ، كذلك) || 12
الثروة في ... في الآخرة : (مهمل جزئيا في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B ، كذلك المدة)

- (٣٢٤) فالذى ذكر هذا الشاعر في شعره ، هي حالة كل موجود .
 إذ كل موجود لابد له من علو وولي . قال تعالى : ﴿ لَا تَتَخَلَّوْا عَدُوِّي وَعَلَوْكُمْ ﴾
 3 = فجعلهم أعداء له . كما قال في جزائه إياهم : ﴿ ذَلِكَ جَزَاءُ أَغْدَاءِ اللَّهِ ﴾ .
 فإذا كان لله أعداء ، فكيف بأجناس العالم ؟ وكذلك الولاية : لله أولياء ،
 ولكل موجود . فالعالم بالله ، المشغول به ، من يقول : « مَا أَمُّ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَا ! » =
 6 قَبِيضِي الْكُلِّ في جناب الحق . وهو الأولي . وهو الولي حقا ! إذ كانت هذه
 الحالة سارية حقا وخلقا . فَإِنَّ اللَّهَ عَلُوٌّ لِلْكَافِرِينَ ، كما هو ولي للمؤمنين .
 فهم عبيده وأعداؤه . فكيف حال عبيده ، بعضهم مع بعض ، بما فيهم من
 9 التناقض والتحاسد ؟

* *

(٣٢٥) فإذا سأل العارف من الله هذا التطهير ، بعد تكبيرة الإحرام ،
 عند ذلك يشمرع في « التوجيه » .

* * *

- 1- 4 فالذى ذكر ... أعداء فكيف : (مهمل جزئيا في K ، الهزمة ساقطة فيه وفي B) .
 2. تعال B C : تمل K (التاء مهمل) || 3 أعداء : اعدا K : اعداء B C || 3 لا تتخلوا ...
 وعلمكم : سورة المحتجة (60 ، 1) || 3- 4 ذلك ... الله : سورة فصلت (41 ، 28) .
 4- 7 بأجناس ... وخلقا فإن (بالهزمة التحتية) : (مهمل جزئيا في K ، الهزمة ساقطة فيه وفي
 B ، القاف أحيانا مفردة في K) . || 7- 9 للكافرين ... التناقض والتحاسد : (كذلك ،
 كذلك) || 8 واعداءه : اعداؤه C || 10 فإذا (بالهزمة التحتية) : فإذا . (القاء مهمل
 في K) . || سأل CB : سأل K || العارف : (القاء مهمل في K) || التطهير : (مهمل
 تماما في K) || بعد تكبيرة : (مهمل تماما في K عاذا التاء الأول) || الإحرام (بالهزمة
 التحتية) : الإحرام . : في : (القاء مهمل في K)

وصل متمم

لأكل صلاة في التوجيه [F. 72*]

3 (العالم بالله يعمد إلى أكمل الصلوات عند الله)

(٣٢٦) وإنما ذكرنا هذا ، لأنَّ العالم بالله يعمد إلى أكمل الصلوات عند الله في حالاتها ، من أقوال وأفعال ، وإن لم يكن بطريق الوجوب . ولكن أولياء الله أولى بصورة الكمال في العبادات ، لأنهم يناجون من له الكمال المحقق ، مما يجب له . فإنَّ ذلك واجب عليهم ، أوجبته معرفتهم وشهودهم .

(توجيه الوجه عن شرع الرب)

(٣٢٧) إبتداء التوجيه . - فيقول العبد : « وَجَّهْتُ وَجْهِيَ » = فاضاف العبد الوجه إلى نفسه عن شرع ربه له ، فيه أدباً مع الله بحضوره مع الحق ، في أنه « لسانه الذي يتكلم به » . ودعاه إلى هذه الإضافة قوله - تعالى ! - :

2 لأكل (بالهمزة) : لا كل . || صلاة C : صلاة K : صلوة B || في : (الفاء مهمله في سياق الكلام وسياقه) || 4 وإنما (بالهمزة التحتية) : وإنما . (النون مهمله في K) || ذكرنا : (كذلك) || هذا CB : هذا K || 4 لأن (بالهمزة والشدّة) : لأن . || إلى أكل (بالهمزة التحتية والفوقية) : إلى أكل . || 5 الله : (مطبوسة في B) || في : (الفاء مهمله في K) ، مطبوسة في B || 5 حالاتها ... وإن (بالهمزة) : (مهمله جزئياً في K) ، الهزرة ساقطة فيه وفي K || ولكن CB : ولا كن K || 6 أولياء CB : أولياء K (الياء مهمله) || 6 بصورة : (مهمله تماماً في K) || في : (الفاء مهمله في K) || لأنهم C : لأنهم K (النون مهمله في K ، مطبوسة في B) || 6 يناجون : (الياء مهمله في K ، مطبوسة في B) || 7 بما : (الياء مهمله في K) || فإن ذلك : (الهزرة ساقطة في جميع الأصول ، الفاء والذال مهملتان في K) || 7 عليهم : (الياء مهمله في K) || وشهودهم : + K || 9 ابتداء C : ابتداءً (بالذال) B : ابتداء K || ابتداء التوجيه : (الجملة ثابتة في K وسط سطر مفرد وفي أصل B و C في سياق الكلام وسياقه) || فأضاف : (مهمله تماماً في K ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول) || 10 فيه : (مهمله تماماً في K) || بحضوره : (كذلك) || الحق في : (كذلك) || 11 لسانه الذي : (مطبوسة في B) || قوله : (القاف مهمله في K) || ثمان CB : ثمل K (التاء مهمله في K)

« (...) بَيِّنِي وَبَيِّنْ عَبْدِي » = فَائِيتِه ، وإنما هو (أى العبد) مضاف إلى سيده . فإنَّ العبد الأديب العارف هو « وجه » سيده . إذ لا ينبغي أن يُضاف إلى العبد شيء : فهو المضاف ، ولا يُضاف إليه . فإذا أضاف « السيد » نفسه إليه ، فهو على جهة التشريف والتعريف مثل قوله ، ﴿ وَالْحُكْمُ ﴾ ومثل ذلك . - وأضاف فعل « التوجيه » إلى نفسه ، لعلمه أَنَّ اللَّهَ قد أضاف العمل إلى العبد ، فقال : « يَقُولُ الْعَبْدُ الْحَمْدُ لِلَّهِ »
3
6
== والقول عمل من الأعمال .

(٣٢٨) فالعالم لا يزال ، أبداً ، يجرى مع الحق على مقاصده ، كما قال : ﴿ خَلَقَ الْإِنْسَانَ . عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴾ . فَعَرَّفَهُ بِالْمَوَاطِن ، وكيف [F. 72^b]
9
يكون فيها ؟ ولو تركه مع نفسه لعاد إلى العدم الذى خرج منه . فأعطاه الوجود ولوازمه . وظهر فيه - سبحانه ! - بنفسه ، بما أظهر من الأفعال به . وجعل للعبد « أولاً » معلوماً وجودياً ، و « آخرًا » معلوماً فى الوجود ،
12
معقولاً فى التقدير ؛ و « ظاهراً » = ما ظهر منه له ، و « باطناً » = بما خفى عنه منه .

1 بَيِّنِي ... عبدى : (معتم الحروف المعجمة مهملة فى K) || فَائِيتِه K (الهزئة ساقطة) C : فَائِيتِه B || وإنما ... مضاف : (مهملة تماماً فى K ، الهزئة ساقطة فى جميع الأصول) ||
2 فإن ... العارف : (مهملة جزئياً فى K ، الهزئة ساقطة فى جميع الأصول) || 3-2 إذ لا ينبغي ... شيء : (كذلك ، الهزئة ساقطة فيه وفى B) || 3 فإذا (بالهزئة التحتية) : فإذا ... (انقاء مهملة فى K) || 4 نفسه ... (فى أصل K : « عبده » بقلم الأصل ، ثم شطب فوقها وكتب : « نفسه » بقلم الأصل أيضاً ، من غير إشارة التصحيح) || 5 وإلهمكم : سورة البقرة (2 ، 163) || 4-7 فهو على جهة ... عمل من الأعمال : (مهملة جزئياً فى K ، الهزئة ساقطة فيه وفى B) || 5 وإلهمكم (بالهزئة التحتية والنمذة) : وإلهمكم K : وإلهمكم C B ||
6 فقال يقول : (مطبوعة فى B) . || 9 خلق ... البيان : سورة الرحمن (55 ، 3-4) ||
8-12 فالعالم لا يزال ... وآخراً : (مهملة جزئياً فى K ، الهزئة ساقطة فيه وفى B) || 9 علمه البيان : (مطبوعة فى B) || 11 ولوازمه : (كذلك) || 12 وجودياً : وجوداً B ||
وآخراً : وإلهمكم B K 12-14 فى الوجود ... عنه منه : (مهملة جزئياً فى K) || 13 معقولاً : (مطبوعة فى B) || 14 خلق : حق B

- (٣٢٩) فَلَمَّا حَدَّثَ (- سبحانه ! -) بهذه الحدود ، عَرَّاهُ عَنْهَا وقال له : ما أنت هو . بل « هو الأول والآخر والظاهر والباطن ! » = فَبَاقِيَ الْعَبْدَ ، في حال وجوده ، على إمكانه ، مَا يَرْجُ مِنْهُ ، وَلَا يَصِحُّ أَنْ يَبْرَحَ . وَأَصَافُ 3
- الْأَفْعَالُ إِلَيْهِ ، لحضور الطمأنينة بَأَنَّ الدَّعْوَى لَا تَصِحُّ فِيهَا ، فإنه قال : ﴿ وَلَكِنَّهُ يُرْجِعُ الْأَمْرَ كُلَّهُ ﴾ وقال : ﴿ أَقْمَنُ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ ، أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ؟ ﴾ . - فلهذا أَصَافُ الْعَالِمُ « التَّوَجِيهَ » إلى نفسه . ووجه الشيء 6
- ذَاتُهُ وَحَقِيقَتُهُ . أَيْ نَصَبْتُ ذَاتِي قَائِمَةً كَمَا أَمَرْتَنِي .

(« فاطر السماوات والأرض »)

- (٣٣٠) ثُمَّ قَالَ . - ﴿ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ = وَهُوَ 9

1 فلما : (الفاء مهمله في K) || حده CK : جده B || بهذه : (الباء مهمله في K) ||
 || وقال : (القاف مهمله في K) || 2 ما أنت (بالهمزة) : C : ما أنت K (مهمله) B || 2
 بل : (الباء مهمله في K) || هو ... والباطن : سورة الحديد (57 ، 3) || والآخر (باله)
 C : والآخر K : (مطبوسة في B) || والظاهر : (مهمله في K) || والباطن : (الباء مهمله
 في K) || فَبَاقِيَ (بالهمزة) : C : فَبَاقِيَ K (الفاء مهمله) : فَبَاقِيَ B || الْعَبْدَ : (الباء
 مهمله في K) || في : (الفاء مهمله في K) || 3 إمكانه (بالهمزة التحتية) : إمكانه . ||
 وَأَصَافُ الْأَفْعَالُ إِلَيْهِ : (الهمزة ساقطة في K و B) || 4 الطمأنينة C : الطمأنينة B : الطمأنينة
 K || بَأَنَّ الدَّعْوَى K (الهمزة ساقطة) : C : (مطبوسة في B) || لَا تَصِحُّ : (التاء مهمله في
 K) || فِيهَا : (مهمله تماما في K) || فَهُوَ (بالهمزة التحتية) : فَاثَهُ . || قَالَ : (القاف
 مفردة في K) || 5 وإليه ... كلمة : سورة هود (11 ، 129) || وإليه (همزة تحتية) :
 وإليه . || يَرْجِعُ CK : تَرْجِعُ B || وَقَالَ : (القاف مهمله في K) || 5 أَقْمَنُ ...
 تَذَكَّرُونَ : سورة النحل (16 ، 17) || 5 أَقْمَنُ C : أَقْمَنُ BK || 5 يَخْلُقُ : (القاف مفردة
 في K) || أَفَلَا (بالهمزة) : C : أَفَلَا K (الفاء مهمله) B || 6 فلهذا : (كذلك) || التَّوَجِيهَ :
 (التاء مهمله في B) || 6 وجه الشيء (التي K) : CK : (مطبوسة في B) || 7 وحقيقته :
 (الياء مهمله في K) || قَائِمَةً : (الهمزة ساقطة في K ، التاء مفردة) || 7 أَمَرْتَنِي (بالهمزة)
 C : أَمَرْتَنِي BK || 9 ثُمَّ قَالَ . (ثابتة وسط سطر غير مفرد في K ، وفي سياق الكلام
 في B) || 9 لَقَى ... وَالْأَرْضُ : سورة الانعام (6 ، 79) || 9 السَّهَوَاتِ K : السَّمَاوَاتِ CB
 || وَالْأَرْضُ : (الهمزة ساقطة في جميع الأصول)

قوله ﴿ فَتَقْتَنَاهُمَا ﴾ أى الذى مَيَّزَ ظاهرى عن باطنى ، وغيبى من شهادتى ،
 وقَصَلَ بين القُوَى الروحانية فى ذاتى ، كما فَصَلَ السَّمَاوَاتِ بَعْضَهَا من بعض ،
 3 « قَلَوَحَى فى كل سماء » = بما جعل فى كل قوة من قُوَى سَمَاوَاتِي . وقوله :
 « وَالْأَرْضُ » = فَفَصَلَ بين جوارحى : فجعل للعَيْنِ حِكْمًا ، وللأُذُنِ حِكْمًا ،
 ولسائر الجوارح [F. 73*] حِكْمًا حِكْمًا . وهو قوله : ﴿ وَقَدَّرَ فِيهَا
 6 أَقْوَاتَهَا ﴾ = وهو ما يتغذى به العقلُ الإنسانى من العلوم التى تعطيه الحواسُ ،
 بما يُرَكِّبُهُ الفكر من ذلك : لمعرفة الله ، ومعرفة ما أمر الله بالمعرفة به .

(٣٣١) فهذا ، وما يناسبه ، ينظر العالم فى الله بـ « التوجيه » بقوله :
 9 فَطَرَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ . وهو بحر واسع . لو شرعنا فيما يحصل للعارف
 فى نفسه الذى يوجب عليه أن يقول : فَطَرَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ : ما وَسِعَهُ
 كِتَابٌ ، وَلَكَلَّتِ الْأَلْسُنُ عن تعبير سماء واحدة منه !

(« حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ») 12

(٣٣٢) ثم قال « حَنِيفًا » أى مَائِلًا . و « أَلْحَنُفُ : أَلْمِيلُ . - يقول :

١ فتفتقهما : سورة الأنبياء (21 ، 30) قوله : (القاف مهمل فى K) || فتفتقها C K : فتفتقها
 || مَيَّزَ C K : مَيَّزَ B ظاهرى : (القاف مهمل فى K مطبوعة فى B) || من : (مطبوعة
 فى B) || 2 بين : (الياء مهمل فى K) || الروحانية فى : (مهمل تمامًا فى K) || فصل :
 (القاف مهمل فى K) || السَّمَاوَاتِ K : السَّمَاوَاتِ CB || بعضها : (الياء مهمل فى K) || بعض :
 (كذلك) || 3 فأوحى K (الهزرة ساقطة) C : وأوحى B || فى : (مهمل فى K) || سَمَاءِ CB :
 سَمَاءِ K || بما جعل K (الياء مهمل) C : (مطبوعة فى B) || فى : (مهمل فى K) || 3 -
 8 وقوله ... بالمعرفة به . (مهمل جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة فيه ، القاف أحيانا مفردة)
 || 4 وللأذن : وللدن B || ولسائر : ولسائر B || 5 وهو قوله وقدّر : (مطبوعة فى B) ||
 5 - 6 قدر أقواتها : (سورة فصلت) ٤١ ، ١٠) || 6 ما يتفنى به CB K (بعض الحروف
 المعجمة مهمل فى أصل K) || 6 العقل الإنسانى . (الكلمة ثابتة فى K على الهامش بقلم الأصل مع
 إشارة التصحيح وفى المتن : « الإنسان » بدل « العقل الإنسانى » وفوقها أيضًا إشارة التصحيح)
 || 8 - 11 فهذا ... وأحدته : (مهمل جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة فيه) || 10 نفسه : نفسى
 B || 11 منه : + ن K || 13 ثم قال : (ثابتة وسط سطر مفرد فى K) || 11 - 13 حنيفا ...
 يقول : (مهمل جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة فيه وفى B)

مائلاً إلا جناب الحق ، من إيمكانى إلى وجوب وجودى برئى . فيصح لى التنزه عن العدم ، فاقبى^١ فى الخير المحض . - فهذا معنى قوله : « حنيفاً » .

- (٣٣٣) ثم قال : « وَمَا أَنَا » فى هذا الميل ، « مِنْ الْمُشْرِكِينَ » . - 3 يقول : ما ملت بأمرى ، كما قال العبد الصالح : ﴿ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ﴾ . وإلما الحق علمنى كيف أتوجه إليه ؟ وبماذا أتوجه إليه ؟ ومن ماذا أتوجه إليه ؟ وعلى أية حالة أكون فى التوجه إليه ؟ هذا ، كله ، لا بد أن يعرفه العلماء بالله فى 6 « التوجيه » . وإن لم يكونوا بهذه المثابة ، فما هم أهل « تَوْجِيهِ » [F. 73^b] وإن أتوا بهذا اللفظ .

- (٣٣٤) فَتَنَّى^١ (المصلّى) عن نفسه الشرك . - والعبد وإن أضاف الفعل إلى نفسه ، فما هو شريك فى الفعل ، وإلما هو منفرد بما يصح أن يكون له منفرداً من ذلك الفعل . ويكون الحق منفرداً ، بما يصح أن يكون به منفرداً من ذلك الفعل . والعبد لا يشاركه سيده فى عبوديته : فإن السيد لا يكون 12

1-4 مائلاً ... ما ملت بأمرى (مهمله جزئياً فى K ، الهزرة ساقطة فيه وفى B) || 3 ثم قال : (الجملة ثابتة وسطاً سطر مفرد فى K) || وما انا : + من المشركين B || 4 قال : (القاف مفردة فى K) || 4 وما ... أمرى : سورة الكهف (18 ، 82) || 4 فعلته : (القاف مهمله فى K) || أمرى : (الهزرة ساقطة فى K و B) || 5 وإلما : (الهزرة ساقطة فى جميع الأصول) || 5 الحق . : (القاف مهمله فى K) || أتوجه إليه : (الهزرة ساقطة فى K و B) || 5 وبماذا : (الياء مهمله فى K) || أتوجه إليه : (الهزرة ساقطة فى K و B) || ومن ما : وما . : 6 أية : (الهزرة ساقطة فى K و B) || 6 يعرفه : (الياء مهمله فى K) || العلماء C : العلماء B K B 6 . بالله : (الياء مهمله فى K) || 7 وإن : (الهزرة ساقطة فى جميع الأصول) || يكونوا بهذه : (بإلحال الياء والياء فى K) || 8 أتوا B C (الهزرة ساقطة) : اتوا K || بهذا : (الياء مهمله فى K) || 9 وإن : (الهزرة ساقطة فى جميع الأصول ، التون مهمله فى K) || 10 شريك : (الياء مهمله فى K) || 10 أن يكون : (الهزرة ساقطة فى K و B ، الياء مهمله فى K) || 11 القمل : (القاف مهمله فى K) || ويكون : (الياء مهمله فى K) || الحق : (القاف مفردة فى K ، والكلمة مطلوبة فى B) || منفرداً : (مهمله تماماً فى K) || 10-11 يصح ... منفرداً : (مهمله جزئياً فى K) || 11 من ذلك CK : بذلك B || سيده : (الياء مهمله فى K) || 12 فى عبوديته : (مهمله جزئياً فى K) || فإن : (الهزرة ساقطة فى جميع الأصول ، القاف مهمله فى K)

عبدًا ، والعبد لا يكون مـــــــيــــداً لمن هو له عبد ، من حيث ما هو
عبد له .

3 (« إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي »)

(٣٣٥) ثم قال : « إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي » = فأضاف

الكل إلى نفسه ! فإنه ما ظهرت هذه الأفعال — ولا يصح أن تظهر — إلا
بوجود العبد . إذ يستحيل على الحق إضافة هذه الأشياء إليه بغير حكم الإيجاد . 6

فتضاف (هذه الأشياء ، عندئذ ،) إلى الحق من حيث إيجاد أعيانها ،
كما تضاف إلى العبد من كونه محلاً لظهور أعيانها فيه : فهو المصلى .

9 كما أَنَّ الْمُحَرَّكَ هو الْمُتَحَرِّك ، ما هو المُحَرَّك . فهو (أى العبد)
الْمُتَحَرِّك حقيقَةً . ولا يصح أن يكون الحق هو الْمُتَحَرِّك . كما لا يصح
أن يكون المتحرَّك هو المحرَّك لنفسه ، لكونه نراه ساكنًا .

12 (٣٣٦) فاعلم ذلك ! حتى تعرف ما تضيفه إلى نفسك ، ممَّا لا يصح

أن تضيفه إلى ربك عقلاً ؛ وتضيفُ إلى ربك ، ممَّا لا يصح أن تضيفه

1 حيث : (الياء مهمله في K) || 4 ثم قال : (ثابتة وسط سطر مفرد في K ، القاف
مفردة فيه ، وثابتة في سياق الكلام في B و C) || 4 إن ... والعالمين : سورة الأنعام (6) ،
163 (|| إن صلاتي ... ومحياي (مهمله تماماً في K ، الهززة ساقطة في جميع الأصول) ||
وماتي : + ن K || فأضاف : (مهمله تماماً في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || 5 فإنه :
(الهززة ساقطة في جميع الأصول) || هذه G B : هاذ K || تظهر CK : يظهر B || إذ
يستحيل : (الهززة ساقطة في جميع الأصول والكلمة الثانية مهمله تماماً في K) || 6 هذه B
C : هاذ K || الأشياء CB : الأشياء K || 7 فتضاف K (القاف مفريية والتاء مهمله) C :
فيضاف B || حيث : (الياء مهمله في K) || إيجاد : (الياء مهمله في K ، الكلمة مطبوسة
في B) || أعيانها : (مطبوسة في B) || 8 تضاف C K : يضاف B || فيه فهو : (مهمله
في B) || 9-10 فهو حقيقة ، ولا يصح : (مهمله جزئياً في K ، الكلمة الأخيرة مطبوسة في B) ||
9-10 الحق ، لا يصح ، يكون ، ساكنًا : (مهمله جزئياً في K) || 12-13 فاعلم ، نفسك ،
لا يصح أن تضيفه ، وتضيف ، تضيفه ، (مهمله جزئياً الحروف المجبة في هذه الكلمات في
K) || 13 ما لا يصح : (مطبوسة في B)

إلى نفسك شرعاً . - و « نُسَكِي » هنا : معناه عبادتي . أي [F. 74^a] إِنَّ صَلَاتِي
وعبادتي - يقول - ذَلَّتْنِي - و«جِئْتُ وَمَاتِي ، أَيْ وَحَالَةُ حَيَاتِي وَحَالَةُ مَوْتِي .

(« ... رَبِّ الْعَالَمِينَ ») 3

(٣٣٧) ثم قال : « لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » = أَيْ اللَّهُ ، أَيْ إِيجَادِ ذَلِكَ كُلِّهِ
لِلَّهِ لَا لِأَيِّ ظُهُور ذَلِكَ فِي مَنْ أَجَلَ اللَّهُ ، لَا مِنْ أَجَلٍ مَا يَعُودُ عَلَيَّ فِي ذَلِكَ مِنْ
الْخَيْرِ . فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ = 6
فَجَعَلَ الْعِلَّةَ تَرْجِعُ إِلَى جَنَابِهِ لَا إِلَى . فَلَمْ يَكُنِ الْقَصْدُ الْأَوَّلُ الْخَيْرَ لَنَا ، وَإِنَّمَا
كَانَ الْإِثَارُ فِي ذَلِكَ لَجَنَابِ الْحَقِّ ، الَّذِي يَنْبَغِي لَهُ الْإِثَارُ . فَكَانَ تَعْلِيمًا لَنَا
مِنَ الْحَقِّ وَتَنْبِيهًا . - وَهُوَ قَوْلُ رَابِعَةٍ : - « أَلَيْسَ هُوَ أَهْلًا لِلْعِبَادَةِ ؟ » 9

(٣٣٨) فَالْعَالَمُ مَنْ عَبَدَ اللَّهَ ، وَغَيْرُ الْعَالِمِ يَعْبُدُهُ لِمَا يَرْجُوهُ مِنَ اللَّهِ ،
مِنْ حِظْوِظِ نَفْسِهِ فِي تِلْكَ الْعِبَادَةِ ، فَلِهَذَا شُرِّعَ لَنَا أَنْ نَقُولَ : « لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ » = أَيْ سَيِّدِ الْعَالَمِينَ ، وَمَا لَكُم ، وَمَصْلَحَتُهُمْ لِمَا شُرِّعَ لَهُمْ 12

1- 12 ونسكي ... العالمين سورة الأنعام (6 : 163) || 1- 2 عبادتي ، صلاتي ، يقول ، وحالة :
(مهمله جزئياً الحروف المجعومة في هذه الكلمات في أصل K) || 1 ونسكي ... عبادتي : (النسك جمع نسكة
وهي الذبيحة من أعمال الحج) || وعبادتي : (كذلك) || 4 رب العالمين : (الباء والياء مهملتان في K) :
+ ن K || إيجاد : (الهززة ساقطة في جميع الأصول ، والياء والياء مهملتان في K) || 5 أجل : (الجيم مهمله في
K) || ما يعود : (مهمله في K) || 6 فإن ، يقول : (الهززة ساقطة في جميع الأصول ، مهمله تماماً في
K) || 6 وما ... ليعبدون : سورة الذاريات (51 ، 56) || خلقت : (مهمله تماماً في K) ||
الجن : (الجيم مهمله في K) || والإنس : (الهززة ساقطة في جميع الأصول) || 6 إلا (بالهززة
والشدة) : لا . || ليعبدون G : ليعبدوني K : (مطبوعة في أصل B) || 7 فلم يكن . :
(مهمله تماماً في K) || القصد : (القاف مفردة في K) || 7 الأول : (الهززة ساقطة في جميع
الأصول) || وإِنَّمَا : (كذلك) || 8 الإِثَارُ : (كذلك) || الحق الذي : (مهمله تماماً في K) ||
ينبغي : (مهمله في K ما عدا الغين) || الإِثَارُ : (الباء مهمله في K ، الهززة ساقطة في جميع
الأصول) || B فكان تملها : (مهمله جزئياً في K) || 9 من الحق : (كذلك ، القاف مفردة
فيه) : 9 وتنبهنا ، قول : (مهمله تماماً في K) || رابعة ... للعبادة : (مهمله جزئياً في K ،
الهززة ساقطة فيه وفي أصل B) || 10 الله GK : B - || يعبد GK : من عبده B (الجزء
الأخير مطبوس) || من : (التثنية مهمله في K) || 11 في تلك . : (مهمله في K) || فلماذا :
(الفاء مهمله في K) || شرع : (الشين مهمله في K) || أن نقول : (مهمله تماماً في K ، الهززة
ساقطة فيه وفي B) || 12 العالمين G B : العالدين K (الباء مهمله) || العالمين . : (مهمله في K)

وَيَبِّينُ ، حتى لا يتركههم في حيرة . كما قال تعالى ، في معرض الامتنان على عبده : ﴿ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَىٰ ﴾ = أَيْ حَائِثًا قَبِيْنٌ لَكَ طَرِيقَ الْهُدَى مِنْ طَرِيقِ الضَّلَالَةِ . فطريق الهدى ، هنا ، هو معرفة ما خلقك من أجله ، حتى تكون عبادتك على ذلك ، فتكون على بينة من ربك .

(« ... لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين »)

6 (٣٣٩) ثم قال : ﴿ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ﴾ = أَيْ لَا إِلَهَ ، في هذا [F. 74^b] الموضع ، مقصود بهذه العبادة ، إلا الله ، الذى خلقني من أجلها . أَيْ لَا أَشْرِكُ فِيهَا . نفسى بما يخطر له من الثواب ، الذى وعده الله لِمَنْ هذه صفتة . - وقد ذهب بعضهم إلى الحضور مع الثواب في حال هذه العبادة ، وكفر من لم يقل به ! وهذا ليس بشيء وهو من أكابر المتكلمين . غير أنه لم يكن من العلماء بالله من طريق الأذواق ، بل كان من أهل النظر ، الأكابر منهم . ورد على (رابعة) العنوية فيها قالتة .

1 وبين : (الباء هملة في K) || يتركهم : (الياء هملة في K) || في : (الفاء هملة في K) || حيرة : C B : حيره K || قال : (القاف هملة في K) || شمال C B : تميل K (التاء هملة) || في : (الفاء هملة في K) || 2 ووجدك ... فهدي : سورة الفصحى (93 ، 7) || 2 حائرا K (الهززة ساقطة في C : مطبوسة في B) || قبين : (الفاء هملة في K) || طريق : (هملة في K) || 3 فطريق : (هملة في K ، القاف مفردة K) || خلقك : (القاف مفردة في K) || 3 أجله حتى : (هملة في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || 3-4 تكون K (التاء هملة) : C يكون C || 4 فتكون : (الفاء والتاء مهملتان في K) || من : (النون هملة في K) : ربك : + K 6 ثم قال : (هملة في K ، ثابتة وسط سطر مفرد وفي B و C في سياق الكلام) || 6 لا شريك ... المسلمين : سورة الأنعام (6 ، 163) || لا شريك ... وأنا : (هملة جزئيا في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || أول . : (الهززة ساقطة في K و B . في متن K شطب أولا على الكلمة ثم كتب فوقها «من» مع إشارة التصحيح ثم كتب فوقها بقلم الأمل «اول» مع إشارة التصحيح أيضا) || 6 المسلمين : (هملة في K) : + K 7 || إله (بالهمزة والمدة) الاء K : اله C B || 7-13 في هذا ... فيها قالتة : (هملة جزئيا في K ، القاف أحيانا مفردة ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || 8 لا أشرك : لا شريك B || نفس : - B || 10 هذه C B : هاذة K : ذهب : (مطبوسة في B) || 11 يكن : (مطبوسة في B) || 13 العنوية CK : القدرية B

- (٣٤٠) ولا يُعْتَبَر ، عندنا ، ما يخالفنا فيه علماء الرسوم ، إلا في نقل الأحكام المشروعة : فإن فيها يتساوى الجميع . ويُعْتَبَر (خلافهم) بالقدح في الطريق الموصل ، أو في المفهوم باللسان . العربي وأما في غير هذا فلا يُعْتَبَر 3 إلا مخالفة الجنس . وهذا سارٍ في كل صنف من العلماء بعلم خاص .
- (٣٤١) وقوله : « وَيَذَلِّكَ أَمِرْتُ » - يعود على الجملة كلها ، وعلى كل جزء جزء منها ، بحسب ما يليق بذلك الجزء . فلا نحتاج إلى ذكره مفصلاً ، 6 إذ قد حصل التنبيه على ما فيه ، « لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ ، أَوْ أَلْفَى السَّمْعَ وَهُوَ وَهُوَ شَهِيدٌ » . ثم قال « وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ » - أي المتقادين لأمره في قوله : « وَيَذَلِّكَ أَمِرْتُ » .

- (« اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت ») 9
- (٣٤٢) ثم قال : « أَللَّهُمَّ ! أَنْتَ الْمَلِكُ » - وذلك أن الله تعالى لما دعاه إلى القيام [F. 75] بين يديه . وذلك أنه لا ينبغي أن يدعو إلى هذه الصفة إلا الملوك . فَخَصَّ هذا الاسم في « التوجيه » دون غيره . ولهذا 12 شُرِعَ « التكتيف » في الصلاة ، في حال الوقوف ، لأنه موطن وقوف العبد بين يدي « الْمَلِكِ » .

1 - 9 ولا يعتبر ... وبذلك أمرت : (مهملة جزئياً في K ، القاف أحياناً مفردة ، الهزنة ساقطة فيه وفي B) || 6 جزء : جزو B || الجزء : الجزء B || 7 - 8 لمن كان ... شهيد : سورة ق (37 ، 50) || 9 أمرت : + (مقلوبة) K || 11 ثم قال : (مهملة في K ، ثابتة فيه وسط سطر مفرد ، وفي B و C في سياق الكلام) || نت : (الهزنة ساقطة في K و B) || أن : (كذلك) || تعال CB : تعال K (التاء مهملة) || 12 بين يديه : (مهملة في K) || أنه : (الهزنة ساقطة في K و B || لا ينبغي : (مهملة تماماً في K) || 13 الصفة : (التاء مهملة في K) || 13 إلا (بالهزنة والتثنية) : . الا . || فخص : (الفاء مهملة في K) || في : (كذلك) || 14 التكتيف : CK : التكتيف B || في الصلاة في : (مهملة تماماً في K : الصلوة B) || 14 لأنه : (الهزنة ساقطة في جميع الأصول) || 15 بين يدي . : (مهملة K)

- (٣٤٣) ثم يقول بالوصف الأخص : « لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ » . ولم يقل :
 « لا ملك إلا أنت » - أدباً مع الله . فإنَّ الله قد أثبت الملوك في الأرض
 3 في قوله : ﴿ وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا ﴾ . ونفى أن يكون في العالمَ إِلَهٌ سواه ، لا
 بالحقيقة ولا بحكم الجعل . فقال العبد في « التوجيه » : « لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ! » .
 ولو قال : « لا ملك إلا أنت » لكان نافياً لما أثبتته الحق ، وما أثبتته الحق
 6 لا يلحقه الانتفاء ، كما أنه إذا نفى (الحق) شيئاً لا يمكن إثباته
 أصلاً . - فإن كان لفظ هذا « التوجيه » نقلاً عن الحق - وهو من كلام
 الله - فهو تصديق لما أثبتته ونفاه . وإن كان من لفظ النبي - صلى الله عليه
 9 وسلم ! - فهو من مقام الأدب مع الله ، حيث لم ينف ما أثبتته الله . وإن
 كان لا مَلِكَ إِلَّا اللهُ ، ولكن الله قد أثبت الملوك .

- (٣٤٤) فهذا معنى « لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ » ، عقيب قوله : « أَنْتَ الْمَلِكُ » . فإنه
 12 يظهر فيه عدم المناسبة . فلما كانت الألوهية تتضمن الْمَلِكُ ، ولا يتضمن

1 ثم يقول ... الأخص : (مهمله تماماً في K ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول ، الجلبة ثابتة وسططر
 غير مفردة في K وفي B و C في سياق الكلام) || إله (بالهزرة والمدة) : اله . 2 || إلا (بالهزرة
 التحتية والشدة) : الا . || يقل : (مهمله في K) || 2 فإن (بالهزرة التحتية) : فان .
 2 || 3- في الأرض في : (مهمله تماماً في K ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول) || 3 قوله
 (القاف مفردة في K) || 3 وجعلكم ملوكاً : سورة المائدة (5 ، 20) || 3 يكون : (الياء
 مهمله في K) || 3 إله (بالهزرة والمدة) : اله K : CB || 4 بالحقيقة : (مهمله جزئياً
 في K) || في التوجيه : (مهمله تماماً في K) || 4 إله (بالهزرة والمدة) : اله K : CB
 CB || 5 قال : (القاف مهمله في K) || الحق : (القاف مفردة في K) || 6 الانتفاء CB
 الانتفاء K || شيئا CB : شيئا K لا يمكن : (مهمله في K) || 7 فإن (بالهزرة التحتية) :
 فان . (القاف مهمله في K) || التوجيه CK (التاء والجيم مهملتان في K) : التوحيد B
 || 8 فهو تصديق : (مهمله تماماً في K) || 8 ونفاه : (النون مهمله في K) || وإن (بالهزرة
 التحتية) : وان . (النون مهمله في K) || 9 من مقام : (مهمله تماماً في K) || 10 ولكن
 CB : ولاكن K (النون مهمله) || 11 معنى : (كذلك) || 11 فإنه (بالهزرة التحتية) :
 فانه . (القاف مهمله في K) || 12 فيه : (الياء مهمله في K) || المناسبة CB : المناسبه K ||
 فلما : (القاف مهمله في K) || تتضمن CK (مهمله جزئياً في K) : يتضمن B || ولا يتضمن :
 (الياء مهمله في K)

المَلِكُ الأُلُوهِيَّةَ ، - أُنِّيْ بلفظ يدل معناه على وجود المَلِكِ الذي سَمَّاهُ ، وإن لم يَظْهَرْ له لفظ . فالإِلَهِ مَلِكُ ، وليس كُلُّ مَلِكٍ [F. 75^b] إِلَهِاً .

3 (« ... أَنْتَ رَبِّي ! وَأَنَا عَبْدُكَ »)

(٣٤٥) ثم يقول : « أَنْتَ رَبِّي ! وَأَنَا عَبْدُكَ » = فقدم رَبِّي ، وأخَّر نفسه ، وأضافها إلى ربه بحرف الخطاب : لِأَنَّهُ بَيْنَ يَدَيْهِ . وانظر ما في هذا الكلام من الأدب ! يقول له : « أَنْتَ رَبِّي ! وَأَنَا عَبْدُكَ » الذي 6 قسمت الصلاة بينك وبينه ؛ فمن حيث هذه العبودية الخاصة وقفتُ بين يديك . وهى حالة مناجاة ، لا حالة أُخْرَى . فإن أحوال العبد تتنوع بتنوع ما يدعو السيد إليه ، وإن كان عبداً في كل حالة . 9

(« ... ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذُنُوبِي ... »)

(٣٤٦) ثم يقول : « ظَلَمْتُ نَفْسِي . وَاعْتَرَفْتُ بِذُنُوبِي . فَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعاً . إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ! » . - يقول في هذا الكلام ، 12 لَمَّا قَالَ ، قَبْلَ « التَّوْحِيهِ » ، ذَلِكَ الدُّعَاءَ الَّذِي قَدَمْنَاهُ بِعَدِ « التَّكْبِيرِ » :

2 فالإله (بالهمزة والمدة) : فالإله K : فالإله C : (مطبوعة في B) || 2 إلها (بالهمزة والمدة) : الإله K : اله C B || 4 ثم يقول : (القاف مفردة في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر غير مفرد ، وفي C B في سياق الكلام) || 4 رب : (الباء مهملة في K) || 5 بحرف K (الباء مهملة) : C : بحرف B || 5 لأنه (بالهمزة) : لأنه . . . || بين يديه : (مهملة في K ، مطبوعة في B) || 6 يقول : (مهملة في K) || أَنْتَ ، وَأَنَا : (مهملة في K ، الهزة ساقطة فيه وفي B) || 7 الصلاة C : الصلاة K : الصلوة B || 7 حيث : (الباء مهملة في K) || هذه C B : هاذ K || الخاصة : (مهملة في K) || وقفت C K : وقفت B || 8 - 9 مناجاة (مناجاة B) ... في كل حالة . . . (مهملة جزئياً في K ، الهزة ساقطة فيه وفي B) || 9 تتنوع C K : يتنوع B || حالة : + ن K || 11 ثم يقول : (مهملة جزئياً في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد وفي C و B في سياق الكلام) || فاعفر : (الفاء الأولى مهملة في K) || 12 إنه (بالهمزة التحية) : انه . . . || إلا (بالهمزة والشدة) : إلا . . . || أَنْتَ : (الهزة ساقطة في K و B) : + ن K || يقول : (مطبوعة في B) : في : (الفاء مهملة في K) || 13 قال قبل : القاف مفردة في K) || الدعاء C : الدعاء BK || قد مناه : (القاف مفردة في K)

من سؤاله البعدَ بينه وبين خطاياہ . يقول : « ظَلَمْتُ نَفْسِي » ، بما أكَسَبَتْ
من الخطايا . « وَاعْتَرَفْتُ » بين يديك بها قبل مناجاتك ، « فَأَغْفِرْ لِي ذُنُوبِي »
3 = أي فامسح ذنوبي من أجلي ، إنه لا يقدر على سترها إلا أنت . فلا ترائي
(ذنوبي) فتأتيني ، فأكون بها مذنباً ؛ ولا أراها فتحلوني فأتيتها ، فأكون بها
مذنباً . - وهو قوله : « بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ
6 الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ! » .

(٤٣٧) يقول : « إذا سترتها عني ، بهذا البعد ، لم نشهدها ؛ حتى
أكون متفرغاً » [F. 76] لقبول ما دعوتني إليه . فإنك إن أشهدتني
9 ذنوبي ، ولم تسترها عني ، منعتني الحياء والدهش ، عند رؤيتها ، أن أعقل
ما تريد مني ممّا دعوتني إليه . - فلم يذكر أيضاً إسقاطها عنه ، حتى
لا يكون يسعى في حفظ نفسه ؛ وأن المطلوب سترها في تلك الحال . ولهذا
12 العالم بالله ، مع توبته ، لا يزال ، متى ذكر ذنبه ، أثرت في نفسه وحشة
المخالفة ، وإن لم يؤاخذ به (أي بذنبه) : فإن الحال يُعطى ذلك .

1 سؤاله C : سؤاله K || وبين : (مهمله في K) || يقول : (كذلك) : تقول B || ظلمت
نفسى : (مطبوسة في B) || بما : (الياء مهمله في K) || 2 من : (التون مهمله في K) || بين : (مهمله
في K) || قبل : (القاف مفردة في K) || فاغفر : (الفاء الأولى مهمله في K ، والتين في B) || 3
فاستر K (الفاء مهمله) : C : استر B || إنه (بالهمزة التحية) : إنه . - . هل سترها : مطبوسة في B || إلا
(بالهمزة والثالثة) : لا . - || فلا ترائي : (الفاء مهمله في K) || 4 فتأتيني K (مهمله تماماً : الهمزة
ساقطة) : C : فأتيني B || فأكون (بالهمزة) : C : فأكون K (الفاء مهمله) C B || فخلو K (الفاء مهمله)
C : فخلو B || فأتيتها (بالياء) : K : فأتيتها C : فأتيتها B || 4 فأكون بها : (مهمله تماماً في K ،
الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 5 - 5 قوله ... بين المشرق : (مهمله جزئياً في K) || 7 - 8 يقول ... متفرغاً
لقبول : (كذلك ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 6 نشهدها C K : يشهدها B || 7 إليه فإنك (بالهمزة
التحيتية) ... الحياء والدهش : (مهمله جزئياً في K ، الهمزة فيه ساقطة) || فإنك أن : (مطبوسة في B)
|| اشهدتني : شهدتني B ، 9 وزيهتها C B : رويها K الياء مهمله) || 10 تريد : (الياء مهمله في K) ||
إليه (بالهمزة التحيتية) : (مهمله في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || فلم ... إسقاطها : (مهمله
جزئياً في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || عنه : عني . - || 11 في حظ : (مهمله في K) ||
وإن المطلوب : (كذلك) || في تلك : (كذلك) || ولهذا : (كذلك) || 12 - 13 بالله مع توبته ... يعطى ذلك :
(مهمله جزئياً في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || يزال هي : مطبوسة في B)

(« ... واهدنى لأحسن الأخلاق لا يهدى لأحسنها إلا أنت ! »)

(٣٤٨) ثم يقول : « واهدنى لأحسن الأخلاق : لا يهدى لأحسنها إلا أنت ! » = هو بمنزلة قوله فى الدعاء : « اغسل خطيئتي بالماء والثلج والكبر » 3
= أى وفقنى لاستعمال مكارم الأخلاق فى هذا الوطن ، بما تستحق أن أعاملك بها : من الأب فى مناجاتك ، والأخذ عندك ، والفهم لما تورد على فى كلامك ، وفهم ما أناجيك به ، أنا ، من كلامك . - هذا ، كله ، من أحسن 6 الأخلاق . - وفى أفعالي بهيات وقوف بين يديك ، ظاهراً وباطناً ، كما شرعت لى . - « فلا يهدى لأحسن الأخلاق إلا أنت ! » .

(٣٤٩) أى أنت الموفق لهذه (المكارم) ! لا قوة لى على إتيان ذلك ، 9 ولا (على) تعيينها إلا بقوتك وبتعريفك ، إذ هذا مما لا يدرك بالاجتهاد ، بل بما تشعره وتبينه ، لئلا كان قدرك مجهولاً ، وما ينبغي لجلالك غير معلوم .
[F. 76^b] ولا نقيس معاملتنا معك بمعاملة العبيد مع الملوك ، فإنك قلت « ليس 12 كَيْتَلِك شَيْءٌ » . فالأدب الذى يخصنا فى معاملتك ، ما نعلمه إلا منك .

2 ثم يقول : مهلة تماماً فى K ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد فى C B فى سياق الكلام) || لا يهدى : (مطبوسة فى B) || إلا (بالهمزة والشدّة) أنت : (مهلة فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) :
K || 3 - 7 بمنزلة قوله ... الأخلاق وفى : (مهلة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) ||
4 فى هذا : (مطبوسة فى B) بما نستحق K : ما يستحق B || 5 الأدب : الإداب B || 6 به أنا من : (مطبوسة فى B) || 7 - 9 أفعال بهيات ... إتيان ذلك : (مهلة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || 7 بهيات : نهيات B || 8 الأخلاق : (مطبوسة فى B) || 9 أى أنت : - B ||
10 تعيينها K (التاء مهلة) B : تعيينه C || إلا (بالهمزة والشدّة) : الا . . . || بقوتك : (الياء مهلة فى K) || وبتعريفك : (الياء مهلة فى K) || إذ (بالهمزة التحتيّة) : إذ . . . || بالا جتهاد (الياء مهلة فى K) || 11 بما تشعره K (الياء مهلة) C : (مطبوسة فى B) || وتبينه : (الياء مهلة فى B) || مجهولاً : (الهمزة مهلة فى K) || ينبغي : (الياء والفتحة مهلتان فى K) ||
12 نقيس : (الياء مهلة فى K) || فإنك (بالهمزة التحتيّة) : فإنك . . . || قلت : (القاف مفردة فى K) ، (مطبوسة فى B) || ليس ... سورة الشورى (42 ، 11 - بتصرف تام) || 13 غي . C B : شئ K || فالأدب : (الفاء مغربية فى K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || فى : (الفاء مهلة فى K) || إلا (بالهمزة والشدّة) : الا . . .

(« ... واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت » !)

- (٣٥٠) ثم قال : « وَأَصْرَفُ عَنِّي سَيِّئَهَا ، لَا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ ! » = إبتداءً بالتعليم : فَتَعَرَّفُنِي مَا لَا يَنْبَغِي أَنْ يَعْمَلَ بِهِ جَلَالُكَ ؛
3 وثانية ، أَيْضًا ، بالاستعمال في ترك ما لا يحسن بقدرك . إذ بيدك الأمر كله . فقد تَعَلَّمَ العبد ، ولا تستعمله فيما عَلَّمَتْهُ . فَأَصْرَفُ عَنِّي سَيِّئَ الْأَخْلَاقِ بِالْعِلْمِ وَالِاسْتِعْمَالِ .
6

(« ... لييك ! وسعديك ! »)

- (٣٥١) ثم يقول : « لَبَّيْكَ ! وَسَعْدَيْكَ ! » - أي إجابة لك ، ومساعدة لما دعوتني إليه بقولك ، على لسان « حَاجِبِ الْأَبَابِ » : « حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ! »
9 ها أنا قد جئت مجيباً دُعَاةَكَ : لَبَّيْكَ ! ومساعدة لما تريده مني على نفسي بالقبول (« ... والخير كله بيدك » !)
12 (٣٥٢) ثم يقول : « وَالْخَيْرُ ، كُلُّهُ ، بِيَدَيْكَ . » - لما كان هو

2 ثم قال : (القاف مفردة في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد ، وفي B و C في سياق الكلام)
|| واصرف CK : قاصر B || سيئها CB : سيئها K (الياء الثانية مهملة) || لا يصرف : (الياء مهملة في K) || 3 إلا أنت : (الهزنة ساقطة في جميع الأصول) : + ن K || ابتداء : ابتداء K : ابتداء C : (مطبوسة في B) || يعامل K (الياء مهملة) : C : اعامل B || به جلاك : (الياء مهملة في K ، والجمم نقتل من فرق كحرف الخاء !) || 4 في : (الفاء مهملة في K) || يحسن : (الياء مهملة في K) و || 5 فقد : (القاف مهملة في K ، مطبوسة في B) || تلم : (مطبوسة في B) || فها : (الياء مهملة في K) || قاصر ف : (الفاء مهملة في K) || 6 الأخلاق : (الخاء مهملة في K ، الهزنة ساقطة فيه وفي B) || بالعلم : (الياء مهملة في K) || 8 ثم يقول (قال B) : (الجملة ثابتة في K وسط سطر مفرد ، وفي B و C في سياق الكلام) || وسعديك : (الياء مهملة في K) || أي إجابة : (الياء والتاء مهملتان في K ، الهزنة ساقطة في جميع الأصول) || الصلاة C : الصلاة K : الصلوة B || 10 جئت K (الهزنة ساقطة ، التاء مهملة) : C : جيت B || دعائك C : دعائك BK || ومساعدة CK : ومشاهدة B || تريمه : (الياء مهملة في K) || نفسى : (مطبوسة في B) || 12 ثم يقول (قال B) : (الجملة ثابتة وسط سطر مفرد في K وفي سياق الكلام في B و C) || بيديك : (الياء الثانية مهملة في K) فإنه (بالهزنة التحتية) : فانه .

الخير المحض ، فإنه الوجود الخالص المحض ، الذى لم يكن عن عدم ، ولا إمكان عدم ، ولا شبهة عدم ، - كان الخير ، كله ، بيليه .

3 (« ... والشر ليس إليك »)

(٣٥٣) ثم يقول [F. 77*] « وَالْشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ . » يقول : ولا يضاف الشرُّ إليك . والشرُّ المحض هو عدم ، أى لا يضاف إليك عدم الخير ، ولا ينبغى لجلالك . - وأتى بالألف واللام ، لشمول أنواع الشر : 6 أى الشر المطلق ، والشر المقيّد بالصور الخاصة . هذا ، كله ، « ليس إليك » = أى ما سَمِيَتْهُ شَرًّا أو ما هو شرٌّ ، لا ينبغى أن يضاف إليك أدبًا وحقيقةً . وأقوى ما يحتجُّ به المخالف ، فى هذه المسألة ، قوله - تعالى - : ﴿ كَذَلِكَ يُضِلُّ 9 اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ ، وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ﴾ وقوله : ﴿ وَمَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ . »

(الضلالة والهداية والشقاء والسعادة)

12 (٣٥٤) فَأَعْلَمُ أَنَّ مطلق الضلالة الحيرة والجهل بالأمر وبطريق الحق المستقيم فقوله (- تعالى ! -) : ﴿ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ ﴾ = أى من عَرَفَهُ بطريق

1 المحض : (الضاد مهمله فى K) || الذى ... عدم : (الجملة مهمله الحروف المجمة و ثابتة عل الهامش فى K ، بقلم نستعليق يخالف الأصل ، يحظ ابن عربى ، مع إشارة التصحيح) || عن عدم : عند عدم B || 2 - 7 ولا إمكان ... بالصور الخاصة : (مهمله جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة فيه و فى B) || 2 بيليه : + فى K 5 إليك : + فى K 7 - 10 ليس إليك ... من يشاء : (مهمله جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة فيه) || 8 أو ما هو CK : وهو B 9 هذه : هاذ K || المسألة : المسئلة C B || تعالى : تمل K (التاء مهمله) 9 - 10 كذلك ... يشاء : سورة المدثر (74 ، 3) || 10 ويهذى ... يشاء K (مهمله جزئيا ، الهزرة ساقطة) C - B || وقوله : (القاف مفردة فى K) || ومن ... هاد : سورة الرعد (13 ، 33) || يضل : (الياء مهمله فى K) || 12 أن (بالهزرة) : ان . . . || الضلالة : C B الضلالة K الحيرة : (الياء مهمله فى B) || بالأمر : (الياء مهمله فى K ، الهزرة ساقطة فى جميع الأصول) || وبطريق : (مهمله تماما فى K) || الحق K (القاف مفردة) : C || للحق B 13 المستقيم : (الياء مهمله فى K) || 13 فقوله : (مهمله تماما فى K ، الحرف الأخير مطبوس فى B) || يضل ... يشاء : سورة الرعد (13 ، 27) ، سورة التحمل (16 ، 93) ، سورة المدثر (74 ، 31) || يضل : (الياء مفردة فى K ، الكلمة مطبوسة فى B) || يشاء : (الهزرة ساقطة فى K) || بطريق : (الياء مهمله فى K)

الضلالة فإنه يُضِلُّ فيها و مَنْ عَرَفَهُ بطريق الهداية فإنه يَهْتَدِي فيها .
مثل قوله في الهداية : (لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ) و (سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا
يَصِفُونَ) (و مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ) (وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ) . 3

(٣٥٥) فالعقل السليم يَهْتَدِي به عند ما يَسْمَعُ مثل هذا من الحق .
وإذا قال : (وَتَحَنَّنْ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ) ، (وَتَحَنَّنْ أَقْرَبُ
إِلَيْهِ مِنْ جَبَلٍ أَوْرَيْنِ) ، و قوله : « مَنْ أَنَايَ يَسْمَعُ أَتَيْتُهُ هَرُولًا » - وأمثال هذه -
فإنَّ العقل السليم يحار في مثل هذه الأخبار ويتيه . فهذا معنى « يُضِلُّ » -
أَيُّ يُحَيِّرُ العقول بمثل هذه [F. 77^b] الخطابات ، الصادرة من الله على
ألسنة الرسل ، الصادقة ، المجهولة الكيفية . ولا يتمكن للعقل أن يهتدى
إلى ما قصده الحق بذلك مما لا يليق بالمفهوم . 9

1 الضلالة : (مهمل في K) || فإنه (بالهزنة التحتية) : فانه . (القاف مهمل في K) || 1 بطريق
الهداية : (مهمل تماما في K) || فإنه (بالهزنة التحتية) : فانه . || يهتدى K (الياء مهمل ، التاء مفردة) C :
يهتدى B || 2-1 فيها... الهداية : (مهمل تماما في K) || 2 ليس... شيء : سورة الشورى (42 ، 11) ||
كثله : (التاء مهمل في K ، الهاء مطبوسة في B) || شيء C : شيء K (مهمل) : (مطبوسة في B)
|| 2-3 سبحان... يصفون : سورة الصافات (37 ، 180) || 2 وسبحان : (الياء مهمل في K)
|| الهزنة C B : العزوه K يصفون : (الياء مهمل في K) || 3 وما... قدره : سورة الأنعام
(6 ، 91) || قدروا : (القاف مهمل في K) || حق قدره : (كذلك) || ولم... أحد : سورة
الاعلاص (112 ، 4) || يكن : (النون مهمل في K) || كفروا : (القاف مهمل في K) || 4
فالاعتقل : (القاف مهمل في K) || يهتدى : (الياء مهمل في K) || هذا C : هاذن K : (مطبوسة
في B) || الحق : (القاف مفردة في K) || 5 وإذا (بالهزنة) : وإذا BK : ولذا C || 5
ونحن... لا تبصرون : سورة الواقعة (56 ، 85) || قال... اليه : (مهمل تماما في K ، الهزنة
ساقطة في جميع الأصول) || ولكن C B : ولا كن K || ونحن... الوريد : سورة ق (50 ،
16) || ونحن... الوريد : (مهمل في K ، الهزنة ساقطة فيه وفي B) || 6 وقوله... العقل السليم :
(كذلك ، كذلك) || 6 هرولة : (مطبوسة في B) || هذه CB : هاذن K || 7 فهذا : (القاف
مهمل في K) || يضل CK : تضل B || 8 يحير CK : تحيرون B || 8 الصادرة K (مهمل)
C : (مطبوسة في B) || 9 السنة (بالهزنة) : السنة K (التاء مهمل) B || الصادقة : (القاف
مفردة في K ، التاء مهمل) || الكيفية : (التاء مهمل في K) || 9-10 ولا يتسكن... بالمفهوم :
(مهمل جزئيا في K ، الهزنة ساقطة فيه وفي B)

(٣٥٦) ثم يرى العقل أنه - سبحانه - ما خاطبنا إلا لنفهم عنه. والمفهوم من هذه الأمور يستحيل عليه - سبحانه - من كل وجه يفهمه العبد بضرب من التشبيه المحدث، إما من طريق المعنى المحدث، أو من طريق الحس. 3 ولا يتمكن للعقل أن لا يقبل هذا الخطاب: **فَيَحَارُ ! فَتَمَّ حَيْرَةُ** يخرج عنها العبد، ويتمكن له الخروج منها بالعناية الإلهية. **وَتَمَّ حَيْرَةُ** لا يتمكن له الخروج عنها **بِمُجَرَّدٍ** ما أعطى الله للعقل من أقسام القوة التي أيده الله بها. 6 **فَيَحَارُ الدالُّ** في المدلول **لِعِزَّةِ الدليل**.

(٣٥٧) ثم يجيئ الشرع، بعد هذا، في أمور قد حكم العقل بدليله على إحالتها. **فَيُثَبِّتُ الشرع ألفاظاً تدل على وجوب ما أحاله (العقل)**. 9 فيقبل (العقل) ذلك إيماناً ولا يدري ماهو؟ فهذا هو «الحائر»، **المُسْحَى «ضالاً»**. وقد روى أنه قال (ص): **«زِدْنِي فِيكَ تَحِيرًا»** = **أَيَّ أَنْزَلَ إِلَى نَزْوٍ لَا يَحِيلُهُ العقل من جميع وجوهه**، ليعرف عجزه عن إدراك 12 ما ينبغي لك ولجلالك من النعوت.

(٣٥٨) وأما الشقاء والسعادة، المبرر بهما عن الأمور التي تتألم بها النفس وتنتعم، فذلك **مَطْلَبُ عام** [F. 78^a] للنفسوس، **مِنْ حَيْثُ** 15

1-7 ثم (مطوسة في B) يرى ... لزمة الدليل: (مهمله جزئيا في K، الهزئة ساقطة فيه وفي B) || هذه: هاذ K || 2 يستحيل: ليستحيل B || 3 بفرب: (مطوسة في B) || 4 يخرج: (كذلك) || 5 الإلهية (بالمهزة والملة): (الالهية K: بالهية C B || 6: - B || أقسام القوة: (مطوسة في B) || 8-12 ثم يجيئ... جميع وجوهه: (مهمله جزئيا في K، الهزئة ساقطة فيه وفي B) || 9 ثبت الشرع: (مطوسة في B) || 11 زدني: (كذلك) || 12 أنزل: أنزل (بالمهزة) C || 12 إدراك (بالمهزة التحية): إدراك. 13 يبنى: (الياء مهمله في K) || النعوت: (مهمله تماما في K): + ن K || 14 وأما (بالمهزة والشدّة) C: واما K B || الشقاء C: الشقاء: (مطوسة في B) || والسعادة C B: والسعادة K || بها: (الياء مهمله في K، والأصل: «عنها» ثم شطب عليها وكتب بدلها فوقها «بها» || التي: (الياء مهمله في K) || تتألم (بالمهزة) G: تتألم K: يتألم B || 14-15 بها النفسوس: (مهمله في K) || 15 وتنتعم C B: ويتنعم B || النفسوس: (مهمله في K) || حيث: (الياء مهمله في K)

الجِسِّ والمحسوس . وهذا الذى نحن بصدده أمرٌ آخر ، يرجع إلى معرفة الحقائق .

3 (« ... أنا بك وإليك »)

(٣٥٩) ثم يقول : « أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ ! » أى بك ابتداءً ، لا بنفسى . وهو قولنا : إنَّ الإنسان موجود بغيره . - وقوله . « وَإِلَيْكَ » = أى وإليك يرجع عين وجودى . فما « أنا » هو : « أنت هو » ! فإنه ما استفدت منك إلاَّ الوجود . و « أنت » عين الوجود . و « أنا » على أصل ذاتى من العلم ، ماتَّغَيَّرَ عَلَى حَكْمٍ وَلَا حَالٍ . فى إمكانى لا أبرح .

9 (« ... تباركت وتعاليت ! أستغفرك وأتوب إليك » !)

(٣٦٠) ثم يقول « تَبَارَكْتَ ! » - أى البركة والزيادة لك . لا لى . يقول : « أنت الوجود لك ، ثم كسوتنيه ؛ ولم أكن . فكانت البركة والزيادة فى الوجود ، حيث ظهر بنسبتين : فظهر لى - وهو وجودك - ونُسِبَ إِلَيْكَ ، وهو عينك . » ثم يقول : « وَتَعَالَيْتَ » - أى

1 الذى : (مطبوسة فى B) || نحن : + فى B || أمر آخر C : أمر آخر BK || 2 الحقائق K (الهزنة ساقطة) C : الحقائق B || 4 ثم (مهملة فى K) يقول : (الجملة ثابتة وسط سطر مفرد فى K ، وفى سياق الكلام فى B و C) || 5 وإليك (بالهزنة التحتية) : وإليك . ن . K || 4 ابتداءً : ابتداءً K : ابتداء C B || 5 قولنا : (القاف مهملة فى K) || إن (بالهزنة التحتية) : ان . ن . الإنسان : (الهزنة ساقطة فى جميع الأصول ، التون الأولى مهملة فى K) || موجود K (الجيم مهملة) C : (مطبوسة فى B) || وقوله : (القاف مهملة فى K) || وإليك ... عين : (مهملة جزئياً فى K ، الهزنة ساقطة فيه وفى B) || 6 - 7 فأنا ... الوجود : (كذلك ، كذلك) || 7 وأنت عين : (الياء مهملة فى K ، الهزنة ساقطة فيه وفى B) || الوجود K (الجيم مهملة) C : (مطبوسة فى B) || وأنا : (التون مهملة فى K ، الهزنة ساقطة فيه وفى B) || 8 فى إمكانى لا أبرح : (القاف مهملة فى K ، الهزنة ساقطة فيه وفى B) || 10 ثم (التاء مثناة فى K) يقول (القاف مفردة فى K) : (الجملة ثابتة وسط سطر مفرد فى K ، وفى سياق الكلام فى B و C) || البركة والزيادة : (مهملة جزئياً فى K) || 11 أكن فكانت : (مهملة جزئياً فى K ، الهزنة ساقطة فيه وفى B) || أنت : (مطبوسة فى B) || 11 أكن فكانت : (مهملة جزئياً فى K ، الهزنة ساقطة فيه وفى B) || 12 والزيادة C B : والزيادة K || 12 فى الوجود : (مهملة فى K) || 12 - 13 فظهر ... عينك : (مهملة جزئياً فى K) || 13 ثم يقول : (مهملة فى K ، ثابتة وسط سطر مفرد ، وفى B و C فى سياق الكلام) || وتعاليت : + ن K

فإنك تَتَعَلَّى أَنْ تَظْهَرَ بِغَيْرِكَ ، فلا يكون الوجود المنسوب إليك غير هويتك ..
هذا معنى قوله : « تَبَارَكْتَ وَتَعَلَّيْتَ ! »

- (٣٦١) ثم يقول : « أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ ! » = يقول : « أطلب
التستر منك فى أنصافى [F. 78^b] بالوجود ، لئلا أغيب عن حقيقى
قَادَعِى الوجود . وهو ليس « أنا » بل هو « أنت » . وما « أنا » « أنت » .
ف « أنا » على ما أنا عليه لذاتى . و « أنت » ، « أنت » على ما أنت عليه
لذاتك . وَمِنِّى ، فَلَكَ الظهورُ فِىِّ بِمَا وَصَفْتَنِي بِهِ مِنَ الوجود . وما لى ظهورُ
فِيكَ بِمَا أنا عليه ، فى حقيقى ، من الإمكان .
- (٣٦٢) ثم يقول : « وَأَتُوبُ إِلَيْكَ ! » أى وأرجع إليك من حيث
ماوُصِفْتُ بِهِ مِنَ الوجود : إذ كنتَ ، أنت هو عين الوجود ، والموصوف
به أنا . فرجوعه إليك هو قولى : « وَأَتُوبُ إِلَيْكَ » . - وَفَرَّغَ مايقوله العبد
من الدعاء و « التوجيه » بين التكبير والقراءة . فلنشمرع - إن شاء الله تعالى !
- فى قراءة الفاتحة ، بلسان العلماء بالله ، فى حال الصلاة لا فى حال غيره .

• • •

1 - 2 فإنك ... وتعاليت (مطبوسة فى B) : (مهمله جزئيا فى K ، الهزئة ساقطة فيه وفى B) ||
1 تظهر : تعاهر B || 3 - 8 ثم يقول (ثابتة وسط سطر مفرد فى K) ... من الامكان : (مهمله
جزئيا فى K ، الهزئة ساقطة فيه وفى B) || 4 التستر : التستر B || 9 ثم يقول : (مهمله فى K ،
ثابتة فيه وسط سطر مفرد وفى B و C فى سياق الكلام) || وأتوب ... إذ كنت : (مهمله جزئيا فى
K ، الهزئة ساقطة فيه وفى B) || 10 - 12 أنت ... من الدعاء : (كذلك ، كذلك) || وأتوب اليك : +
ن K || 12 - 13 والتوجيه ... الصلاة لاني : (مهمله جزئيا فى K ، الهزئة ساقطة فيه وفى B) ||
12 تعالى : تمل K (مهمله) || الصلاة : الصلوة B

وصل

في اعتبار قراءة فاتحة الكتاب في الصلاة

3 (استحضار معاني الآيات عند قراءة القرآن)

- (٣٦٣) إَعْلَمُ أَنَّ الْعَالِمَ بِاللَّهِ إِذَا فَرَّغَ مِنْ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ ، شَرَعَ
 فِي الْقِرَاءَةِ عَلَى حِدٍّ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ ، عِنْدَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ ، مِنْ التَّعَوُّذِ : لِكَوْنِهِ
 6 [P. 79*] قَارِئًا لَا لِكَوْنِهِ مُصَلِّيًّا . وَلَمَّا أَعْلَمْتُكَ أَنَّ اللَّهَ يَقُولُ ، عِنْدَ قِرَاءَةِ
 الْعَبْدِ الْقُرْآنَ : « كَذَا » جَوَابًا عَلَى حَكْمِ الْآيَةِ الَّتِي يَقْرَأُهَا ، فَيَنْبَغِي لِلْإِنْسَانِ إِذَا
 قَرَأَ الْآيَةَ أَنْ يَسْتَحْضِرَ ، فِي نَفْسِهِ ، مَا تَعْنِيهِ تِلْكَ الْآيَةُ عَلَى قَدَرِ فَهْمِهِ .
 9 فَإِنَّ الْجَوَابَ يَكُونُ مُطَابِقًا لِمَا اسْتَحْضَرْتَهُ مِنْ مَعَانِي تِلْكَ الْآيَةِ . وَلِهَذَا وَرَدَ فِي
 الْجَوَابِ أَدْنَى مُرَاتِبِ الْعَامَّةِ مَجْمَلًا . إِذِ الْعَامُّ وَالْعَجْمُ الَّذِي لَا عِلْمَ لَهُ بِمَعْنَى

١ وصل CK : فصل B || 2 في : (الفاء مهملة في K) || 1-2 وصل ... اعتبار :
 (الجملة ثابتة وسط سطر مفرد في K وفي C ، وفي سياق الكلام في B) || 2 قراءة C : قراءة
 B : قراء K || فاتحة الكتاب : (مهملة جزئية في K) || قراءة ... الكتاب : (الجملة ثابتة
 وسط سطر مفرد في K ، وفي سياق الكلام في P و C) || في الصلاة (الصلوة B) : (الفاء
 مهملة في K ، والجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد وفي B و C في سياق الكلام) || 4 بالله : (الباء
 مهملة في K) || 4 إذا فرع (الهزنة ساقطة في جميع الأصول ، التين مهملة في K) || 4 شرع
 BK : يشرع C || 5 في القراءة C : في القراءة K (بإبدال الفاء والتاء) : في القراءة B || 5
 حد CK : B - || قراءة C : قراءة K (التثنية مفردة) : قراءة B || القرآن C : القرآن
 K (القاف مهملة B || من التعوذ : (التثنية والتاء مهملتان في K) || 6 قارئًا K (الهزنة ساقطة)
 C : قارئًا B || 6 ولما أعلمتك BK (الهزنة ساقطة فيهما) : ولما أعلمتك C || يقول : (مهملة
 في K) || قراءة C : قراءة K (القاف مفردة) : قراءة B || 7 القرآن C : القرآن K (القاف
 مفردة B) || كذا C : كذا B || جوابا : (الجيم مهملة مع الباء في K) || 7-8 الآيات
 C : الآيات K (مهملة B || التي K (مهملة C : B - || يقرأها C : يقرأها K (مهملة) :
 يقرأها B || فينبغي ... ما تسميه تلك : (مهملة جزئية في K ، الهزنة والمدة فيه ساقطتان كذلك
 في B) || 8 ما تسميه : ما يسميه B || 9 الآية ... ولهذا : (مهملة جزئية في K ، الهزنة والمدة
 فيه ساقطتان كذلك في B) || 9-10 في الجواب ... بمعنى : (كذلك ، كذلك)

- ما يقرأ ، يكون قول الله له ماورد في الْخَبَرِ . فَإِنْ فَصَّلْتَ فِي الاستحضار ، فَصَّلَ اللَّهُ لَكَ الجواب . - فلا يفوتك هذا القدر في القراءة ، فَإِنْ به تَمَيَّزُ مراتبُ العلماء بالله والناس في صلاتهم .

(التَعَوُّذُ ومراتبه عند العارفين)

- (٣٦٤) فإذا فرغ الإنسان من « التوجيه » . فليقل : ﴿ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾ . هذا نصُّ القرآن ، وقد ورد في السنة الصحيحة : 6 « أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ » . - قال تعالى : ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾ . فالعارف ، إذا تَعَوَّذَ ينظر في الحال الذي أوجب له التَعَوُّذَ ، وينظر في حقيقة ما يَتَعَوَّذُ به ، 9 وينظر فيما ينبغي أن يعاذ به : [F. 79^b] فَيَتَعَوَّذُ بحسب ذلك .

- (٣٦٥) فمن غلب عليه ، في حاله ، أن كل شيء يستعاذ منه (هو) بيد سيده ، وأن كل ما يُسْتَعَاذُ به (هو) بيد سيده ، وأنه ، في نفسه ، 12 عبدٌ ، مَحَلُّ التصريف والتقليب : فعاذ من سيده بسيده ! وهو قوله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : « وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ ! » = وهذه « استعاذة التوحيد » فيستعيذه من « الاتحاد » . قال تعالى : ﴿ ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْكَرِيمُ 15

1 ما يقرأ C : ما يقرأ K : ما يقرأ B || يكون قول : (التون والقف مهملتان في K) || فإن (بالهمزة التحتية) : فان . (مهمل في K) || فصلت CK : فصلت B || في الاستحضار : (مهمل تمام في K) || 2 فصل CK : فصل B || 2 - 3 الجواب ... في صلاتهم : (مهمل جزئيا في K ، الهزلة ساقطة فيه) || 5 فإذا ... التوجيه : (كذلك ، الهزلة ساقطة في جميع الأصول) || فليقل : (ثابتة وسطا سطر مفرد في K ، وفي سياق الكلام في B و C) || 5 - 10 أعوذ بالله ... بحسب ذلك : (مهمل جزئيا في K ، القاف أحيانا مفردة وغالبا مهمل ، الهزلة والملة ساقطتان كذلك في B) || 7 تعال : تمل K (مهمل) || 8 فإذا ... الرجيم : سورة النحل (98 : 16) || 11 عليه في : (مهمل في K) || شيء : شيء K : (مطبوعة في B) || يستعاذ ، سيده وأن : (مهمل جزئيا في K ، الهزلة ساقطة فيه) || 12 وأنه : (الأصل في K : « وأن » ثم كتب فوق الكلمة : « وأنه ») || 12 - 15 في نفسه ... فيستعيذه به : (مهمل جزئيا في K ، القاف مفردة غالبا ، الهزلة ساقطة فيه) || 13 والتقليب : والتقليب B || بيده : (مطبوعة في B) || 14 وهذه : وهذه K || 15 فيستعيذ : فاستعذ B || من الاتحاد : + والاشترك في الصفات K (علي الهاشمي بقلم فارسي) || ذق ... الكريم : سورة الدخان (44 : 4)

الْكَرِيمِ . وقال ﴿ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُنْكَبِرٍ جَبَّارٍ ﴾ . وقال :
« الْكَرِيمُ رِدَائِي وَالْعَظْمَةُ إِزَارِي مَنْ تَأَزَّعْنِي وَاحِدًا مِنْهُمَا قَصَصْتُهُ » .

3 (٣٦٦) ومن نزل عن هذه الدرجة في الاستعادة ، استعاذ بما لا يلائم بما يلائم ،

فعلاً كان أوصفة . هذه قضية كلية . والحال يُعَيِّنُ القضايا . والحكم
يكون بحسبها . - ورد في الخبر : « أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخِطِكَ » = أَى

6 بما يَرْضِيكَ مِمَّا يُسَخِطُكَ . فقد خرج العبد ، هنا ، عن حظ نفسه
بإقامة حرمة محبوبه . فهذا لِلَّهِ . ثم الذى لنفسه ، من هذا الباب ، قَوْلُهُ :

9 « وَيَمْعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ » = فهذا في حظ نفسه . وأَى المرتبتين أَعْلَى ؟
في ذلك نَظَرٌ .

(٣٦٧) فَمَنْ نَظَرَ إِلَى مَا يَقْتَضِيهِ جلال الله من أنه لا يبيلة (٤) ممكن ،

12 أى ليس في حقيقة المكن قبول ما ينبغي [F. 80*] لجلال الله من التعظيم ،
وأن ذلك محال في نفس الأمر ، - لم ير إلا أن يكون في حظ نفسه :

1 الكريم وقال : (مهمل في K) || كذلك ... جبار : سورة غافر (40 ، 35) ||
قلب : (القاف مفردة في K) || وقال : (القاف مهمل في K) || 2 الكبرياء B (الباء مهمل)
C : الكبرياء K (اليا مهمل) || ردائي C : ردائي K : ردائي B || 2 إزارى (بالهمزة
الصحيفة) : إزارى CK : إذا دى B || نازعى CK : نازعى B (التون الأولى مهمل)
|| قصصته : (القاف مفردة في K ، الكلمة مطبوعة في BK) || 3 نزل عن : (التون مهمل
في K) || الدرجة CB : الدرجة K || في : (الفاء مهمل في K) || الاستعادة K (التاء الأولى
مهمل) : C : الاستعادة B || استاذ : (التاء مهمل في K) || ما CK : ما B || لا يلائم
C : لا يلائم BK || يلائم C : يلائم BK || 4 هذه CB : هاذ K || قضية كلية : (مهمل
جزئياً في K و B || بين CK : بين B || القضايا : (القاف مفردة في K ، الكلمة مطبوعة
في B) || 5 يكون : (اليا مهمل في K و B) || في . : (الفاء مهمل في K) || 5 يرشاك
من : (مهمل جزئياً في K) || 6 بما يرضيك : (الباء والياء مهملتان في K) || 6 من : (التون
مهمل في K) || نفسه : (مطبوعة في B) || 7 بإقامة . : (الباء مهمل في K مع التاء الأخيرة ،
مطبوعة جزئياً في B) || ثم الذى ... قواه : (مهمل جزئياً في K) || 8 - 9 ... وبمافاتك في ذلك
نظر : (مهمل جزئياً في K ، الهمزة فيه وفي B ساقطة) || أعل في : (مطبوعة في B) || 10
- 12 فمن نظر ... في حظ نفسه : (كذلك ، كذلك) || 11 وينبى : ينبى B || التعظيم :
(مطبوعة في B)

- فإن ذلك عائد عليه . - وَبَيْنَ نَظَرٍ فِي قَوْلِهِ : ﴿إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ قال : « ما يلزمني من حق ربِّي إِلَّا ما تبلغه قوتي . فَأَنَا لَا أَعْمَلُ إِلَّا فِي حَقِّ رَبِّي ، لَا فِي حَقِّ نَفْسِي . » فشرع الشارع ، « الاستعاذتين » في هذين الشخصين . - 3
ومن رأى أنَّ وجوده هو وجود ربه ، إذ لم يكن له ، من حيث هو ، وجودٌ ، - قال : « أَعُوذُ بِكَ مِنْكَ ! » = وهى المرتبة الثالثة . وثبت ، في هذه المرتبة ، عين العبد . 6

(الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم)

- (٣٦٨) فالقارئ للقرآن إذا تَعَوَّذَ عند قراءة القرآن ، عَلَّمَهُ الْمُكَلَّفُ - وهو الله تعالى - كيف يستعبد ؟ وعن يستعبد ؟ ومِمَّنْ يستعبد ؟ فقال له : ﴿إِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ = فأعطاه الاسم الجامع ، وذكر له القرآن ، وما خَصَّ آيَةً من آية . لذلك لم يخص اسماً من أسماء ، بل أتى بالاسم « الله » . فالقارئ ينظر في حقيقة ما يقرأ ، وينظر فيما 12
ينبغي أن يستعاذ منه في تلك الآية ، فيذكره في استعاذته ، وينظر فيما ينبغي أن يستعاذ به من أسماء الله : أى أم كان ؟ فَيُعَيِّنُهُ بالذكر في استعاذته .

1 - 3 فإن ... لا في حق نفسى : (كلك ، كلك) || إلا ليعبدون : سورة الداريات (51 ، 56) || قال ما : (كلك) || تبلغه : (التاء مهمله في B) || 3 فشرع ... الشخصين : (مهمله جزئيا في K ، الكلمة الأخيرة مطبوعة في B) : + ن K || 4 - 6 ومن رأى ... عين العبد : (مهمله جزئيا في K ، الهزنة ساقطة فيه وفي B) || 5 في هذه (هاءه K) : (مطبوعة في B) || 8 فالقارئ . C : فالقارئ K (القاء مهمله والثاقف) : والقارئ B || للقرآن C : للقرآن K (القاف مفردة) B || قرابة C : قراءة B K || 9 تعالى CB : تعل K || 9 يستعبد : (مهمله في K) || وعن يستعبد : (ثابتة في K عل الحامش بقلم دقيق ، مشابه للأصل مع إشارة التصحيح ، الكلمة مطبوعة في B) || 9 - 12 فقال ... فالقارئ ينظر في : (مهمله جزئيا في K ، الهزنة ساقطة فيه مع المدة كذلك في B) || 9 - 10 إذا ... الرجيم : سورة النحل (16 ، 98 ونصها : فإذا ...) || 11 يخص اسما : (مطبوعة في B) || أتى C : أتا K B || 12 - 14 حقيقة ما يقرأ ... استعاذته : (مهمله جزئيا في K ، القاف أحيانا مفردة ، الهزنة والمدة فيه ساقطتان ، كذلك في B) || 14 استعاذته : (مطبوعة في B) || 12 - 13 فيها : في ما K

- (٣٦٩) وَلَمَّا كَانَ قَارِئُ الْقُرْآنِ جَلِيسَ اللَّهِ ، من كون القرآن ذكراً [F. 80^b] ، والذاكر جالس الله ؛ ثم زاد أنه في الصلاة حال مناجاة الله ؛
- 3 فهو ، أيضاً ، في حال قرب على قرب ، كنور على نور ؛ - كان الأول ' أن يستعيز هنا بالله ، وتكون استعاذته من الشيطان لأنه البعيد . يقال : « بَشْرُ شَطْرُون » = إذا كانت بعيدة القمر . والبعد يقابل القرب . - فتكون
- 6 استعاذته ، في حال قربهِ ، مِمَّا يبعده عن تلك الحالة . فلم يكن أوّلُ من أَسَمَ الشيطان .

- (٣٧٠) ثُمَّ نَعْتَهُ بِالرَّجِيمِ . وهو « فَعِيلٌ » . فإِذَا بِمَعْنَى « المفعول » =
- 9 فيكون معناه من الشيطان المرجوم ، يعنى بالشُّبُه ، وهى الأنوار المحرقة . قال تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَاهَا ﴾ - يعنى الكواكب ، ﴿ رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ ﴾ . « وَالصَّلَاةُ نُورٌ » . - وَرَجَّمَهُ اللَّهُ بِالْأَنْوَارِ : فكانت الصلاة مِمَّا تعطى

1-3 ولا ... في حال قرب عل : (مهمل جزئيا في K ، القاف أحيانا مفردة ، الهزرة والمدة فيه ساقطة كذلك في B || 2 الصلاة : الصلوة B || 2 مناجاة : مناجات B || 3 قرب : (القاف مفردة في K) || 3 الأولى (الهزرة ساقطة في K و C) : (مطبوسة في B) || 4 أن يستعيز : (الإياه مهمل في K ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول) || بالله : (الإياه مهمل في K) || وتكون K (التاء مهمل) C : ويكون B || 4 الشيطان : (مهمل في K) || لأنه (بالهزرة) : لأنه . || 5 يثر C K : يبر B || 5 شطرون : (الون مهمل في K) || يقابل : (مهمل في K ، مطبوسة في B) || القرب : (القاف مفردة في K) || 6-7 فتكون (فيكون B) ... قرب : (مهمل جزئيا في K) || 6-7 عن تلك ... الشيطان : (كذلك) || 8 ثم : (التاء مهمل في K) || 8 بالرجيم : (مهمل في K) || فَعِيل : (مطبوسة في B ، الإياه مهمل في K) || فإِذَا (بالهزرة التصنية) K : فاما C B || بمعنى المفعول : (مهمل جزئيا في K) || 9 فيكون : (مهمل تماما في K) || من الشيطان : (كذلك) || المحرقة : (القاف مفردة في K ، التاء مهمل) || 10 قال : (مهمل في K) || تعالى C B : تمل K (مهمل) || 10 وجعلناها ... للشياطين : سورة الملك (67 ، 5) || 10 الكواكب : (مطبوسة في B) || الشياطين : (مهمل جزئيا في K) || 11 والصلوة : OK : والصلوة B || نور : (مهمل في K) || ورجمه C K : ورجمة B || بالانوار : (مهمل في K ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول) || فكانت الصلاة (الصلوة) : (مهمل جزئيا في K) || تعطى C K : يعطى

بعد الشيطان من العبد . قال تعالى . ﴿ إِنَّ الصَّلَاةَ تَهْتِكُ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ ﴾ = بسبب ما وصفت به من الإحرام . -

- (٣٧١) وإن كان (الرجيم) بمعنى «الفاعل» فهو لما يرجم (الشيطان) 3
به قلب العبد من الخواطر المذمومة ، واللّمات السيئة ، والوسوسة .
ولهذا «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - إِذَا قَامَ يُصَلِّي
مِنَ اللَّيْلِ ، وَكَبَّرَ تَكْبِيرَةَ الْإِحْرَامِ ، قَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا [F. 81*] 6
اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا . اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا .
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا . وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا . وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا .
وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا . أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ مِنْ نَفْخِهِ ، 9
وَنَفْثِهِ ، وَهَمَزِهِ » قال ابن عباس : « هَمَزُهُ مَا يُوسْوِسُهُ فِي الصَّلَاةِ ،
وَنَفْثُهُ ، الشَّعْرُ ، وَنَفْخُهُ ، الَّذِي يُلْقِيهِ مِنَ النَّبْثِ فِي الصَّلَاةِ . » = بمعنى
السهو . ولهذا قال النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - : « إِنَّ سُبْحُودَ السَّهْوِ 12
تَرْغِيمٌ لِلشَّيْطَانِ » . - فوجب على المصلّي أن يستعين بالله من الشيطان
الرجيم بخالص من قلبه ، يطلب بذلك عصمة ربه .

1 بعد ... من : (مهمل جزئيا فى K) || قال تعالى (تعل K) : (مهمل تماما فى K) ||
1-2 إن ... والمبكر : سورة البقرة (29 ، 45) || إن الصلاة (الصلوة B) ...
من الإحرام (بالهمزة النحتية) : (مهمل جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || 3-4
وإن كان ... قلب : (كلذك ، كلذك) || 3 يرجم C K : يرجع B || السبحة C K :
السبحة B || والوسوسة C B : والوسوسة K 5 عليه : (الياء مهمل فى K) || قام :
(القاف مهمل فى K) || يصل : (الياء مهمل فى K) || 6 الليل K (كلذك C : اليل B
تكبيره ... قال : (مهمل تماما فى K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || 6-8 الله أكبر
... بكرة وأصيلا : (معظم الحروف المعجمة فى هذا الحديث مهمل فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى
B) || 10 قال ابن : (مهمل فى K) || 10-11 ما يوسوسة ... فى الصلاة (الصلوة
B) : (مهمل جزئيا فى K) || 12 ولهذا : (اللام مهمل فى K) || قال : (القاف مهمل
فى K) || 13 الشيطان : (الياء والنون مهملتان فى K) || يستعين : (الياء مهمل فى K) || 14
قلبه ... عصمة : (مهمل تماما فى K)

(٣٧٢) ولَمَّا لم يعرف المُصَلِّي بما يأتيه الشيطان من الخواطر السيئة في صلاته والوسوسة ، لم يتمكن أن يُعَيِّن له ما يدفعها به . فجاء بالاسم « الله » ، الجامع لمعاني الأسماء : إذ كان في قوة هذا الاسم حقيقةً لكل اسم دافع ، في مقابلة كل خاطر ينبغي أن يُدْفَع . فهكذا ينبغي للمصلي أن يكون حاله في استعاذته ، **إِنْ وَقَّعَهُ اللَّهُ !**

• •

6 (بسم الله الرحمن الرحيم)

(٣٧٣) ثم يقول ، بعد الاستعاذة : ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ ! [F. 81^b] فإذا قالها ، يقول الله (تعالى) : « **يَذْكُرُنِي عَبْدِي** » . فينبغي ، على هذا ، أن يكون العامل في « بسم الله الرحمن الرحيم » « **أذْكُر** » . فَتَتَلَقَّى « **الباء** » بهذا الفعل¹ ، **إِنْ** صح هذا الخبر . وإن لم يصح ، فيكون الفعل « **أَقْرَأُ بِسْمِ اللَّهِ** » ، فإنه ظاهر في : ﴿ **إِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ** ﴾ ! .

1 يعرف : (الباء مهمله في K) || بما يأتيه : (الباء مهمله في K ، الهزرة ساقطة فيه) || 1-3 الشيطان ... لمعاني الأسماء : (مهمله جزئيا في K ، الهزرة ساقطة فيه) || 2 صلاته : (مهمله جزئيا في B) || 2 يدفعها به : (مطبوعة في B) || 3-5 إذ كان ... إن وقفه : (مهمله جزئيا في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || 4 دافع : واقع B فهكذا : فيها ك B || ينبغي للمصل : (مطبوعة في B) || 7 ثم يقول : (ثابتة وسط سطر مفرد في K وفي سياق الكلام في CB بعد الاستعاذة : (مهمله في K) || بسم ... الرحيم : سورة الفاتحة (1 ، 1) || بسم : (الباء مشنة في K) || 8 فإذا قالها : (الفاء مهمله في K ، القاف مفردة فيه ، الهزرة ساقطة فيه جميع الأصول) || يذكرني : (الباء مهمله في K ، الكلمة مطبوعة في B) || عبدى فينبغي : (مهمله تماما في K) || 9 أن يكون : (مهمله في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || في ، الرحيم : (مهمله في K) || فتتلقى K (الفاء مهمله ، القاف مفردة : C فيتعلق B || 10 الباء CB : الباء K || الفعل إن (بالهزرة التثنية) : (مهمله في K ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول) || وإن (بالهزرة) ... فيكون (مطبوعة في B) : (مهمله في K ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول) || 11 إقرأ ... ربك : سورة الملق (96 ، 1) || إقرأ : إقرأ C : إقرأ K (القاف مهمله) : إقرأ B || فإنه (بالهزرة التثنية) ... إقرأ : (مهمله جزئيا في K ، الهزرة ساقطة فيه)

- (٣٧٤) هذا تَنَكُّلُهُ ، لقولهم : « إِنَّ المصادر لاتعمل عمل الأفعال إلا إذا تقدمت . وأما إذا تأخرت ، فتضعف عن العمل . » وهذا ، عندنا ، غير مرضى فى التعليل ، لَأَنَّهُ تَحَكُّمٌ من النحوى . فَإِنَّ العرب لا تعقل ولا تَعْلَلُ . — فيكون تعلقُ « البسمة » ، عندى ، بقوله : « الحمد لله بِأَسْمَائِهِ » . فَإِنَّ « الله » لا يحمد إلا بِأَسْمَائِهِ . غير ذلك لا يكون . ولا ينبغي أَنْ تَتَكَلَّفَ فى القرآن محذوفاً إلا لضرورة . وما هنا ضرورة .
- (٣٧٥) فَإِنْ صَحَّ قول رسول الله — صَلَّى الله عليه وسلم ! عن الله — تبارك وتعالى ! : « إِنَّ أَلْبَدَ إِذَا قَالَ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، فى مُنَاجَاتِهِ فى الصَّلَاةِ ، يَقُولُ اللَّهُ : يَذْكُرُنِي عَبْدِي » ، — فلا نزاع .
- هكذا رَوَى هذا الخبر عبد الله بن زياد بن سمان ، عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي — صَلَّى الله عليه وسلم ! — قال : « مَنْ صَلَّى صَلَاةً لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِأَمِّ الْقُرْآنِ فَهِيَ خِدَاجٌ — ثَلَاثَ مَرَّاتٍ — غَيْرُ تَامٍ . »
- فقيس — لأبي هريرة : « إِنَّا نكون وراء الإمام . فقال : اقرأ بها فى نفسك . فَإِنِى سمعت رسول الله — صَلَّى الله عليه وسلم ! — [F. 82*]

١ تنكفه . K : يتكلفه C : يتكلفه B || لقولهم ... إلا إذا (بالهمزة التحتية) : (مهمل جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || 2 وأما إذا (مطبوسة فى B) : (الهمزة ساقطة فى K) || تأخرت (بالهمزة) K : تأخرت B || عن العمل ... لأنه (بالهمزة) : (مهمل جزئيا فى K) || 3-4 لأنه (بالهمزة) ... البسمة عندى : (كذلك ، الهمزة ساقطة فيه وفى B ، الكلمة الأخيرة مطبوسة فى B) || النحوى : التجوى B || 4-6 بقوله ... وما هنا ضرورة (مطبوسة فى B) : (مهمل جزئيا فى K ، القاف مفردة ، الهمزة ساقطة فيه والمدة ، كذلك فى B) || 6 تتكلف : يكلف B || 7-10 فإن (بالهمزة التحتية) صح ... عن العلاء : (مهمل جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة فيه وأحيانا فى B و C) || 8 تبارك وتعالى : تبارك وتعالى K (مهمل تماما) || 9 الصلاة : (مطبوسة فى B) || 10-11 من أبيه ... عليه وسلم : (مهمل جزئيا فى K ، الهمزة غالبا ساقطة فيه وفى B ، كذلك للمدة) || 11 صل الله : (مطبوسة فى B) || صلاة : صلوة B || 12 يقرأ : يقرأ B || 13 اقرأ بها : (مطبوسة فى B)

- يقول : قال الله تعالى : « قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نَضْمَيْنِ . وَلِعَبْدِي مَآسَلٌ . يَقُولُ عَبْدِي ، إِذَا أَفْتَحَ الصَّلَاةَ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، فَيَذْكُرُنِي عَبْدِي . يَقُولُ الْعَبْدُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . قَالَ اللَّهُ : حَبَدْنِي عَبْدِي . » - سيأتي الحديث مُفَصَّلًا ، في كل كلمة - إن شاء الله تعالى ! - كما ذُكِرَتْ ألفاظ التوجيه - ، إلى آخر « الفاتحة »
- وذكر مسلم هذا الحديث من حديث سفیان بن عیینة عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة ، ولم يذكر « البسملة » فيه .

(عندما يقول العالم بالله : بسم الله)

- (٣٧٦) فإذا قال العالم بالله : « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ! » عَلَّقَ « الباء » بما في « الحمد » من معنى الفعل ، كما قلنا . يقول : « لَا يُشْتَرِ عَلَى اللَّهِ إِلَّا بِأَسْمَائِهِ الْحُسْنَى » . فذكر من ذلك ثلاثة أسماء : الاسم
- « الله » لكونه جامعاً غير مشتق ، فَيُنْتَعَتْ وَلَا يُنْتَعُتُ به ، فإنه للأسماء

1 - 4 يقول قال ... في كل كلمة : (معظم الحروف المصيبة مهمل في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B أحياناً) || 1 الصلاة : الصلوة B || ولعبدى : (مطبوسة في B) || 4 حدى : (كذلك) || 5 شاء C B : شا K (الشين مهمل) || تعالى CB : تعل K (التاء مهمل) || ألفاظ : (مهمل) || K : الهزرة ساقطة فيه وفي B || آخر : اخر K B || الفاتحة CB : الفاتحة K || عينة : (مهمل) : (مهمل في K ، مطبوسة في B) || سفیان C : سفین K (مهمل) B || عزير : (مهمل في K) || 7 يكثر (مهمل في K وبـ) || العلاء CB : إلّا K || عن أبيه ... هريرة : (مهمل في K) || ما عدا الذال ، الهزرة ساقطة البسملة : (كذلك) || فيه : B و K || 9 فإذا قال : (مهمل في K ما عدا الذال ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول) || بالله : (التاء مهمل في K) || بسم : (كذلك) || 9 الرحيم : (التاء مهمل في K ، الكلمة مطبوسة في B) || 10 الباء CB : الباء K || بما في : (مهمل في K) || الفعل : (الفاء مهمل في K) || قلنا : (القاف مفردة في K) || يقول لا يثنى : (مهمل تماماً في K) || إلا (بالهزرة والشدة) : لا . || 11 بأسمائه B K : (الهزرة ساقطة في K) || فذكر : (الفاء مهمل في K) || ثلاثة : (مهمل تماماً في K) || أسماء CB : أسماء K || 12 غير مشتق : (مهمل جزئياً في K ، القاف مفردة فيه) || فينميت ... به : (كذلك) || قلته (بالهزرة التحية) : (الهزرة ساقطة في جميع الأصول ، الفاء مهمل في K) || الأسماء B C : للأسماء K

- كالذات للصفات . فذكره أولاً مِنْ حَيْثُ إنه دليل على الذات ، كالأسماء
الأعلام ، كلها ، في اللسان ، وإن لم يَقُوْ قُوَّةُ الأعلام لآنه وصف للمرتبة ،
كأسم السلطان . فلما لم يدلّ إلا على « الذات المجردة » على الإضلاقي ، 3
من حيث ما هي لنفسها من غير نسب ، لم يتوهم في هذا الاسم اشتقاق .
ولهذا سُمِّيَتْ بـ « الْبَسْمَلَةِ » = وهو الاسم مع « الله » ، أى قولك :
« بسم الله » خاصة . مثل « الْبَيْدَةِ » = وهو قولك : « عبد الله » . وكذلك 6
[F. 82^b] « الْحَرْقَلَةُ » = وهو الحول والقوة مع الله .

- (٣٧٧) ثم قال « إِنَّ الْعَبْدَ قال ، بعد بسم الله : « الرحمن الرحيم » =
من حيث ما هو - أعني « الرحمن الرحيم » - من الأسماء المركبة . كمثل 9
« يَتْلَبُكَ » و « رَأَى هُرْمَزُ » . فسماه به مِنْ حَيْثُ ما هو أسم له ، لا مِنْ
حَيْثُ المرحومون ، ولا من حيث تعلق الرحمة بهم . بل من حيث ما هي
صفة له ، جَلَّ جَلَالُهُ ! - . فإنه ليس لعير الله ذِكْرُ في « البسملة » 12
أصلاً .

1 فذكره : (الفاء مهملة في K) || أولاً C (بالهمزة والشدّة) : أولاً K : اول B || إنه (بالهمزة
الفتحية) : أنه . . . || دليل : (الياء مهملة في K) || كالأسماء C : كالأسماء B (باله) : كالاسماء
K || 2 يقو قوة : (مهملة تماماً في K) || الأعلام (بالهمزة الفوقية) : الأعلام . . . || لأنه (بالهمزة) :
لأنه . . . || وصف للمرتبة : (مهملة في K) || 3 السلطان : (النون مهملة في K) || فلما
... الذات : (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي جميع الأصول) || المجردة ، الاضلاقي :
(بإفراد التاء والقاف في K) || 4 حيث : (الياء مهملة في K) || غير نسب ... بالبسملة :
(مهملة جزئياً في K) || 5-7 أى قواك ... والقوة مع الله : (كذلك ، الهمزة ساقطة فيه وفي
B ، القاف أحياناً مفردة في K) || 8 ثم قال ... بسم الله : (معظم الحروف المجعدة مهملة في
K ، القاف أحياناً مفردة فيه) : + K (هاء مستطيلة الذيل قل كلمة « الله » علامة الفصل بين
هذه الكلمة وما بعدها : « الرحمن الرحيم ») || 9-13 الرحمن الرحيم ... في البسملة أصلاً :
(مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 10 بعلبك C : بعلبك BK || 11
المرحومون : المرحومين K B K || تعلق . . . (الكلمة ثابتة في أصل K فوق كلمة « اتصافه » بدون
إشارة التصحيح دلالة على أن كلتي الكلمتين معتبرتان عند الشيخ)

(تلاوة العارفين في الكتابين : التلويحي والتكويحي)

3 (٣٧٨) ومهما ورد أسم إلهي لا يتقدمه كون يطلب الاسم ، ولا يتأخر كون يطلبه الاسم في الآية ، فإن ذلك « الاسم » ينظر فيه العارف من حيث دلالتة على الذات المسماة به ، لا من حيث الصفة المعقولة منه ، ولا من حيث الاشتقاق الذي يطلبه الكون . بخلاف « الاسم الإلهي » إذا ورد في أثر كون ، أو في أثره كون ، أو بين كونين . فإنه إذا ورد الكون في أثره : 6 فذلك الكون نتيجة ، وبه يتعلق ، وإياه يطلب . فإنه صادر عنه ، إذا تدبرته وجدته . مثل قوله : ﴿ أَرْحَمُنْ . عَلَّمَ الْقُرْآنَ . خَلَقَ الْإِنْسَانَ ﴾ . -

9 (٣٧٩) وإذا تقدم الكون ، وجاء « الاسم الإلهي » في أثره - فإنه الأول والآخر - كان على العكس من الأول . مثل ﴿ اتَّقُوا اللَّهَ ﴾ وقوله : ﴿ وَيَعْلَمُكُمْ اللَّهُ ﴾ فأظهر (ت) التقوى ما نتج منه ، وهو الاسم « الله » . وفي الأول ، أظهر 12 الاسم الإلهي عين الإنسان . وكذلك « وَيَعْلَمُكُمْ اللَّهُ » = أظهر التعليم [F. 83*] الاسم الإلهي ، وهو الله .

2-6 ومهما (ومهي K) ورد ... أو بين كونين : (مهملة جزئيا في K في الهززة ساقطة فيه وفي B) || 2-5 إلهي ، الإلهي (بالمهملة والمدة) : الإلهي ، الإلهي K : الهي ، الإلهي CB || 6-8 فإنه (بالمهملة التنجيتية) ... خلق الإنسان : (مهملة جزئيا في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || 8 الرحمن CB : الرحان K || القرآن : القرآن K (مهملة) B || الرحمن ... الإنسان : سورة الرحمن (55 ، 3-1) || 9 وإذا تقدم : (الهززة ساقطة في جميع الأصول ، القاف والياء مفردتان في K) || وجاء CB : C : الجيم (مهملة) || الإلهي (بالمهملة والمدة) : الإلهي K : الإلهي CB || في : (الفاء مهملة في K) || أثره (بالمهملة التنجيتية) K : أثره (بالمهملة الفوقية) C : (مطموسة في B) || 9-10 فإنه ... والآخر : (مهملة في K ، يسقط الهززة والمدة في جميع الأصول) || 10-11 كان (وكان B) ... فأظهر : (معظم الحروف مهملة في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || 11 اتقوا ... الله : سورة البقرة (2 ، 282 ونصها : واتقوا ...) || 11 التقوى : (مهملة تماما في K) ما تنق K : يمكن قراءة K : ما يتق باعتبار أن إياه مهملة والنقطة السعودية فوقها هي علامة القسمة ، كما هي عادة الشيخ في القسط) : ما يتق C : ما يتق B || وفي ، أظهر : (مهملة في K) || 12-13 الإلهي (بالمهملة والمدة) : الإلهي K : الإلهي CB || عين : (الياء مهملة في K) || ويطلعكم ... التعليم : (مهملة جزئيا في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B)

- (٣٨٠) فإذا وقع الكون بين آسَينَ إلهَينَ ، كان الكون للأول بحكم النتيجة ، وللآخر بحكم المقدمة . مثل وقوع « الْعَالَمِينَ » بين الاسم « الرب » و « الرحمن » في قوله : ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ . 3
ومثل قوله : ﴿ وَأَتَقُوا اللَّهَ وَيَعْلَمُكُمْ اللَّهُ ﴾ = وقوع « ويعلمكم » بين اسمين ، تقدمه الاسم « الله » وتأخر عنه الاسم « الله » . بمعنيين مختلفين : فأثر فيه الاسم الأول طلب التعليم ، وقبل التعليم بالاسم الثاني . 6

- (٣٨١) وكذلك إذا وقع الاسم الإلهي بين اسم إلهي يتقدمه ، وبين كون يتأخر عنه . مثل الاسم « الرب » بين « الله » و « العالمين » في قوله : ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ في آخر (سورة الزمر) - أو بين كون يتقدمه واسم إلهي يتأخر عنه . مثل قوله : ﴿ الْعَالَمِينَ » الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ » مَلِكِ (...) ﴾ = فالرحمن الرحيم تقدمه كلمة « الْعَالَمِينَ » ، وتأخر عنه « مَلِكِ يَوْمَ الدِّينِ » . 9
فأظهر عين « الْعَالَمِينَ » « الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ » = لافتقارهم (أى العالمين) . 12
إلى الرحمتين ، الرحمة العامة والخاصة ، والواجبة والامتنانية .

1 فإذا وقع ... بحكم النتيجة : (كذلك ، القاف مفردة ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || إلحين (بالهزرة والمدة) : الإهين K (أيا، مهمله) : إلحين C B || 2 وللآخر (باله) C : ولآخر B K ||
بحكم ... والرحمن (والرحان K) : (مهمله جزئيا في K) || 3 الحمد ... الرحمن : سورة الفاتحة (1، 2 - 3) || 4 واتقوا ... الله : سورة البقرة (2، 282) || 3 - 4 في قوله ... ويمسك : (كذلك) || الرحمن : الرحان K (النون مهمله) || 4 - 5 وقوع ... وتأخر عنه : (مهمله جزئيا في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B القاف أحيانا مفردة في K) || 5 - 6 بمعنيين ... بالاسم الثاني : (كذلك ، كذلك) || 7 - 8 وكذلك إذا ... يتأخر عنه : (مهمله جزئيا في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || 7 الإلهي ، إلى (بالهزرة والمدة) : الإلاه ، الإلهي K : الإلهي ، إلى C E || 7 - 8 بين اسم : (مطموسة في B) || 8 يتأخر : تتأخر B || 9 - 10 الحمد ... ملك : سورة الفاتحة (1، 2 - 4) || 8 - 12 مثل الاسم ... فأظهر عين : (مهمله جزئيا في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || 9 بين كون : (مطموسة في B) || 10 الرحمن : الرحان K || 11 فالرحمن C : فالرحان K (مهمله) : والرحمن B || 12 فأظهر عين : (مطموسة في B) || 12 - 13 العالمين ... والامتنانية : (مهمله جزئيا في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || 12 الرحمن : الرحان K (النون مهمله)

(٣٨٢) وطلب « الرحمن الرحيم » « مَلِكٌ يَوْمَ الدِّينِ » لِيُظْهِرَ ، من كونه مَلِكًا ، سلطانَ « الرحمن الرحيم » ، فإنَّ الرحمة من جانب « المَلِكِ »
 3 هي رحمة عِزَّةٍ وامتنان مع استغناء ، بخلاف رحمة غير المَلِكِ ، كرحمة الأُمِّ بولدها ، للشفقة الطبيعية . [F. 83^b] فَيَدْفَعُ الأُمُّ ، بالرحمة على ولدها ، ما تنجده ، من الألم بسببه ، في نفسها . فَنَفْسُهَا رَجَمَتْ ، وَلِنَفْسِهَا مَنَعَتْ . واحتجبت عن علم ذلك بولدها . فالمنة بولدها عليها بالسببية ، لا لها .
 6 ووقعت الرحمة بالولد تَبَعًا . بخلاف رحمة المَلِكِ : فإنها عن عِزٍّ وَغِيٍّ عن هذا المرحوم الخاص من رعاياه .

9 (٣٨٣) وكذلك إذا وقع الاسم الإلهي بين اسمين لآلهيين ، مثل قوله : « هُوَ اللَّهُ ، الْخَالِقُ ، الْبَارِئُ » = فوقه آلاسم « الخالق » بين آلاسم « الله » وآلاسم « الباري » . وكذلك آلاسم « الباري » بين « الخالق » و « الْمَصْنُوع »
 12 . - وهذا كثير . فـ « الخالق » صفة لله ، وموصوف لـ « الباري » .

1 - 3 وطلب ... بخلاف : (مهمله جزئيا في K ، الهزنة ساقطة فيه وفي B) || 1 وطلب : فطلب B || الرحمن : الرحمان K (التثنية مهمله) || الرحيم : (مطبوسة في B) || مع : جمع B || استغناء : (مطبوسة في B) || 3 - 8 رحمة غير ... من رعاياه : (مهمله جزئيا في K ، الهزنة ساقطة فيه وفي B) || 4 فيرفع B : فترفع K (التثنية) || C || 5 ما تنجده C : ما يجده B : (مهمله في K) || في نفسها : (مطبوسة في B) || رحمت BK : رحمته C || 7 بالولد : (مطبوسة في B) || 9 إذا بالهزنة التحتية : (الهزنة ساقطة في جميع الأصول . حرف الذال كتب على شكل دائرة صغيرة في K) || وقع : (التثنية) مهمله في K || الإلهي (بالهزنة والمدة) : الإلهي K : الإلهي C B || إلهين (بالهزنة والمدة) : الإلهين K (الياء مفردة) : إلهين C : (مطبوسة في B) || مثل : (التثنية مهمله في K) || 10 - 12 هو ... الباري : سورة الحشر (59 ، 24) || 10 الخالق : (مهمله في K) || الباري C B : الباري K || الخالق : (مهمله في K) || بين : (الياء ومهملتان في K) || 11 الباري C : الباري K || 11 - 13 وكذلك ... الباري : (مهمله جزئيا في K ، الهزنة ساقطة فيه وفي B) || 11 الخالق : (مطبوسة في B) || 12 لله K : C B || الباري K (الهزنة ساقطة) : C : الباري B

- (٣٨٤) فعل هذا الأسلوب تجرى « تلاوة العارفين » في الكتائبين :
 في القرآن ، وكتاب العالم بأسره ، فإنه (= القرآن) « كتاب مسطور » و« رُقّه
 المنشور » ، الذى هو فيه ، (هو) الوجود . وكذلك تجرى أذكّارهم . - 3
 (٣٨٥) وهكذا (الأمر) في الأكوان : إذا وقع كَوْنٌ بين كَوْنَيْنِ ،
 يكون للأول أبناً وللثانى ، بعده ، أباً فى الذى يُفهم من ذلك ، كان ما كان ،
 فلهذا قال الله ، فى قول العبد « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ » : « ذَكَرْنِي 6
 عَبْدِي » = وما قيّد هذا الذكر بشئ ، لاختلاف أحوال الذاكرين ، أعنى
 البواعث لذكرهم : فذاكر تبعثه الرغبة ؛ وذاكر تبعثه الرغبة ؛ وذاكر
 (يبعثه) التعظيم والاجلال . فلأجاب الحق [F. 84*] على أدنى مراتب العالم ، 9
 وهو الذى يتلو بلسانه ولا يفهم بقلبه ، لأنه لم يتدبر ما قاله - إذا كان
 التالى عالماً باللسان - ، ولا ما ذكره ، فإن تدبّر تلاوته ، أو ذكره ،
 كانت إجابة لإجابة الحق له بحسب ما حصل فى نفسه من العلم بما تلاه . - فتدبر 12
 ما نصصه لك !

• • •

- 1 - 3 فعل هذا ... تجرى أذكّارهم : (مهلة جزئيا فى K ، الهزة ساقطة فيه والمدة ، كذلك فى B) 1 || تجرى : يجرى B 2 || فى القرآن (مطبوسة فى B) 3 || تجرى : يجرى B 4
 4 وهكذا : C B : وما كذا K (الذال مهلة) 4 - 6 فى الأكوان ... فلهذا قال : (مهلة
 جزئيا فى K ، الهزة ساقطة فيه وفى B) 4 || فى الأكوان (مطبوسة فى B) 6 فى قول :
 (مهلة فى K) || بسم : (الياء مهلة فى K) || الرسم (الياء مهلة فى K) || ذكرنى :
 (النون مهلة فى K) 7 || قبه : (القاف مفردة فى K) 7 || الذكر : (الذال مهلة فى K) ||
 بشئ : يشئ K || لاختلاف : (مهلة فى K) || الذاكرين (الياء مهلة فى K) 8 البواعث :
 (الياء مهلة فى K) || فذاكر تبعثه (يبعثه B) 8 الرغبة : (مهلة جزئيا فى K) 8 الرغبة :
 (مهلة فى K) 9 || التعظيم : (كذلك) || فأجاب الحق : (مهلة جزئيا فى K الهزة ساقطة فيه
 وفى B) 2 - 10 يتلو بلسانه ... فتدبر ما نصصناه : (مهلة جزئيا فى K ، الهزة ساقطة فيه
 وفى B) 11 - وهو : (مطبوسة فى B) 11 أو ذكره : (مطبوسة فى B) 12 بحسب
 CK : بحسب B

(« الحمد لله رب العالمين ! » بلسان العارفين)

- (٣٨٦) ثم قال : - قال الله تعالى : ^١ « فَإِذَا قَالُوا الْعَبْدُ : أَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْمَعَالَمِينَ فِي الْأَصْلَافَةِ ، يَقُولُ اللَّهُ : حَمْدُنِي عَبْدِي ! » . - فيقول العارف :
- « الحمد لله ! » - أي عواقب الثناء ترجع إلى الله . ومعنى عواقب الثناء ، أي كل ثناء يُثنى به على كونٍ من الأكوان ، دون الله ، فعاقبته ترجع إلى الله بطريقتين . الطريق الواحدة ، الثناء على الكون إنما هو بما يكون عليه ذلك الكون من الصفات المحمودة ، التي توجب الثناء عليه ؛ أو بما يكون منه من الآثار المحمودة ، التي هي نتائج عن الصفات المحمودة ، القائمة به . وعلى أي وجه كان ، فإن ذلك الثناء راجع إلى الله - إذ كان الله هو الموجد لتلك الصفات والآثار - لا لذلك الكون . فرجعت عاقبة الثناء إلى الله .
- (٣٨٧) والطريق الأخرى ، أن ينظر العارف فيرى أن وجود الممكنات

2 ثم قال : (الجملة ثابتة في K وسط سطر مفرد وفي B و C في سياق الكلام) || قال K C (القاف مهمل في K) : - || الله تعالى (تمل K) K (التاء مهمل) C : B - || 3 - 2 رب المان : (مهمل تماما في K) || 3 في الصلاة K (مهمل تماما) C : في الصلوة B || يقول : (مهمل في K) || فيقول العارف : (مهمل تماما في K) || 4 التاء CB : التنا K || ترجع CK (مهمل في K) : يرجع B || عواقب الثناء : (مهمل جزئيا في K ، الهززة ساقطة) || 5 فمآقبته : (الفاء مهمل في K) || ترجع K (مهمل) C : يرجع B || 6 بطريقتين ... الواحدة : (مهمل جزئيا في K) || 6 التاء CB : التنا K (التاء مهمل) || 6 - 7 إنما هو ... الثناء عليه : (مهمل جزئيا في K ، الهززة ساقطة فيه وإحيانا في B) || 6 - 9 بما يكون ... القائمة به : (كذلك ، كذلك) || 8 نتائج : نتائج B || 9 القائمة : القائمة B (القاف مفردة في K) || وجه : (الجيم مهمل في K) || فإن (بالهززة التحتية) : فان : (الفاء مهمل في K) || التناء CB : التنا K (التاء مهمل) || راجع : (الجيم مهمل في K) || 10 لتلك الصفات : (مهمل تماما في K) || والآثار C : والآثار BK || لا لذلك الكون : (مهمل في K) || 10 - 11 فرجعت ... الثناء : (مهمل جزئيا في K ، الهززة ساقطة فيه) || 11 إلى الله : B + K || 12 والطريق ... أن : (مهمل تماما في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || ينظر : (الياء مهمل في K || وجود الممكنات : (مهمل في K ، والتاء الأخيرة ذات نقطة مفردة من تحت 1)

- المستفاد إنما هو عين ظهور الحق فيها : فهو متعلقُ الثناء ، لا الأَكوان . -
ثم إنه ينظر في موضع [F. 84^b] اللام من قوله : « لِلَّهِ » . فيرى أنَّ
الحامد عين المحمود لا غيره . فهو « الحامد المحمود ! » وينفي الحمد عن
3 الكون من كونه حامداً . ونفَى كَوْنُ الكون محموداً . فالكون ، مِنْ وجهه ، محمودٌ
لاحامدٌ ؛ ومن وجهه ، لا حامدٌ ولا محمودٌ . - فأَمَّا كَوْنُهُ (أى العبد)
6 غَيْرَ حامد ، فقد بيناه : فَإِنَّ الحمد فعلٌ ، والأفعال لله . وأَمَّا كَوْنُهُ غَيْرَ
محمودٍ ، فإنما يحمد المحمود بما هو له لا لغيره ؛ والكون (= العبد) لا شيء
له : فما هو محمود أصلاً . كما ورد في مثل هذا : « أَلْتَشْفَعُ بِمَا
9 لَا يَمْلِكُ كَلَابِيسُ ثَوْبِي زُورٌ »

- (٨٣٨) فَيُخَصِّرُ العارف في قوله : « أَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » جميعَ
ما ذكرناه ، وما يعطيه الاسم « الرب » من الثبات ، والإصلاح ، والتربية
والملك ، والسيادة . هذه الخمسة يظليها الاسم « الرب » . و يُخَصِّرُ ما يعطيه
12 العالمُ من الدلالة عاينه - تعالى ! - فلا يكون جوابُ الله ، في قوله :

1 | إنما (بالهزة التحتية) : أَمَا . (النون مهمل في K) || عين : (مهمل في K) ||
الحق : (القاف مفردة في K) || فيها CK : فيها B || فهو CK : هو B || متعلق الثناء :
(مهمل تماماً في K ، الهزة ساقطة فيه) || الأَكوان (بالهزة) : الأَكوان . 2 ثم ... في
(مهمل تماماً في K ، الهزة ساقطة في جميع الأصول) || من قوله ... فيرى أن : (مهمل في
K ، الهزة ساقطة في جميع الأصول) 3 عين ... فهو : (كذلك) || 3-4 وبين ... من
كونه : (كذلك) || 4-5 ونى (وبني B) ... ومن وجهه : (كذلك) || 5-6 فلما كونه غير
(مهمل في K ، الهزة ساقطة فيه وفي B) || 6 فقد بيناه : (مهمل جزئياً في K ، القاف مفردة
فيه) || فإن (بالهزة التحتية) : فان . (مهمل في K) || والأفعال : (مهمل في K ،
الهزة ساقطة في جميع الأصول) || 6-7 وأما ... غير محمود : (مهمل تماماً في K ، الهزة
ساقطة فيه وفي B) || 7 فلما . بما هو : (كذلك ، كذلك) || 7-9 والكون ... ثوب
زور : (كذلك ، كذلك أحياناً) || 8 للتشيع CK : التشيع B || 10 فيفسر ...
قوله : (مهمل جزئياً في K) || لله : (مطبوعة في B) || رب العالمين جميع : (معظم الحروف
المحبة مهمل في K) || 11-13 وما يعطيه ... في قوله : (مهمل جزئياً في K ، الهزة
ساقطة فيه وفي B) || 12 هذه : هاذ K || الاسم : (مطبوعة في B) || 13 تعالى : تمل K
(التاء مهمل)

« حَمِيدُنِي عَبْدِي » ، إلّا لمن حَمِدَهُ بِأَدْنَى المراتب . لأنّه ، لكرمه ، يعتبر الأُصْنَف الذي لم يجعل الله له حَقّاً في العلم به - تعالى ! - رحمةً به ، لعلمه 3
أنّ العالم يعلم من سؤاله أو قراءته ما حضر معه في تلك القراءة من المعاني .
فيجيبه الله على ما وقع له . ويدخل في إجمال ما خاطب به عبده العامي ،
القليلُ العليم ، أو الأعجميُّ الذي لا علم له بمدلول ما يقرأه . فَافْهَمْ . -
وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِهِمْ ! [F. 85^a] . 6

(« ... الرحمن الرحيم ! »)

(٣٨٩) ثم قال عن الله : « يَقُولُ الْعَبْدُ : الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ . يَقُولُ 9
اللهُ : أَتَيْتُ عَلَى عَبْدِي ! » = يعنى بصفة الرحمة ، لا شتقاق هذين الاسمين
منها . ولم يقل : في ماذا ؟ لعموم رحمته . ولأنّ العامي ما يعرف من رحمة
الله به إلّا إذا أعطاه ما يلائمه في غرضه ، وإن ضَرَّه ، أو ما يلائم طبعه ،
ولو كان فيه شقاؤه . والعارف ليس كذلك . فإنّ الرحمة الإلهية قد تأتت 12
إلى العبد في الصورة المكروهة : كشرب الدواء الكَرِّهِ الطعم والرائحة للمريض ،
والشفاء فيه مبطون .

1 - 2 حمدي عبدي ... رحمة به : (مهملة جزئيا في K والهمزة ساقطة فيه وفي B || 1 المراتب :
(مطبوسة في B) || 3 - 5 أن العالم ... فافهم : (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي
B) || 3 سؤاله : سؤاله B K || قراءته : قرائته B K || حضر معه : (مطبوسة في B) || القراءة :
القرأة B : القراء K || 4 فيجيبه : فيهه B || 5 لا علم له : (مطبوسة في B) || يقرأ :
يقروه B K || 6 الملهم CK : الموفق B || 7 - 8 ثم قال ... الله : (مهملة جزئيا في K ، ثابتة وسط
سطر مفرد ، وفي B و C في سياق الكلام) : + بلغ قرأة لظهير الدين عمود عل وكتب ابن
العربي K (عل الهامش ، بقلم نستعليق ، يتخط ابن عربي مهمل جميع الحروف المجعّة ، الهمزة
ساقطة فيه ، مفردة بصر) || 7 - 12 يقول ... قد تأتت (يأت B) : (مهملة جزئيا في K ،
الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 8 الرحمن : الرحان K || 9 بصفة الرحمة : (مطبوسة في B)
|| في ما : فيا . 10 رحمته : رحمت K || يلائمه : يلائه K : (مطبوسة في B) ||
11 يلائم : يلائم B || 12 شقاؤه : شقاوة B || الإلهية : الإلاهية K || 13 في الصورة : (مهملة في
K) || كشرب K (الشين مهملة) : C : لشرب B || الدواء C B : الدوا K || الكره K :
الكرهية CB (الياء مفردة في B) || والرائحة K (مهملة ، الهمزة ساقطة) : C : والرائحة B ||
14 والشفاء : C B : والشفاء K || فيه : (مهملة في K)

- (٣٩٠) فإذا قال العارف : « الرحمن الرحيم » ، أحضر في نفسه مدلول هذا القول ، من حيث ما هو الحق موصوف به ، ومن حيث ما يطلبه المرحوم ، لعلمه بذلك كله . ويُحْضِر في قلبه ، أيضًا ، عموم رحمته الواحدة المقسّمة 3 على خلقه في الدار الدنيا ، إنسيهم وجنّهم ، ومطيعهم وعاصيهم ، وكافريهم ومؤمنهم ، وقد شملت الجميع . ورأى أنَّ هذه الرحمة الواحدة تُعْطِي حَقِيقَتَهَا من الله أن يرزق بها عباده : من جماد ، ونبات ، وحيوان ، 6 وإنس ، وجان ، ولم يحجبها عن كافر ، ومؤمن ، ومطيع ، وعاصٍ . وعرف أنَّ ذاتها ، من كونها رحمةً ، تقتضي ذلك .

- (٣٩١) ثم جاء الوحي : من أثر هذه الرحمة [P. 85^b] الواحدة بأنَّ 9 هذه الرحمة الواحدة السارية في العالم ، التي اقتضت حقيقتها أن تجعل الأم تعطف على ولدها في جميع الحيوان ، وهي واحدة

١ فإذا... العارف : (معظم الحروف المسجدة مهمل في K ، الهزئة ساقطة في جميع الأصول) ||
 الرحيم : (مهمل في K ، مطبوسة في B) || في : (كذلك) || 2 القول : (القاف مفردة في K) || حيث : (الياء مهمل في K) || الحق : (مهمل في K -) || موصوف : موصوفاً . || حيث : (الياء مفردة في K) || يطلبه : (كذلك) || 3 بذلك : (الياء مفردة في K) || 3 ويحضر في : (مهمل جزئياً في B) ، مطبوسة جزئياً في B . || قلبه : (مهمل في K) || أيضًا : (الياء مهمل في K ، الهزئة ساقطة فيه وفي B) || الواحدة : (ثابتة في K على الحامش بقلم الأصول) || 3 - 4 المقسمة ... : إنسيهم . (بالهزئة التحتية) : (مهمل جزئياً في K ، الهزئة ساقطة في جميع الأصول) || 4 - 5 ومطيعهم ... : أن هذه : (كذلك ، الهزئة ساقطة فيه وفي B) || 5 الواحدة : الواحدة K || 6 تعطي : لو لم تعط . (حذف حرفي " لو لم " ضروري لاستقامة الجملة) || 6 أن يرزق ... وحيوان : (مهمل جزئياً في K ، الهزئة ساقطة فيه وفي B) || 7 وإنس ... ومطيع : (كذلك ، كذلك أحياناً) || وعاص BK وعاصي C || وعرف : حرف . (انفاء مهمل في K) || 8 تقتضي CK : يقتضي B || 9 جاء C : جاء K : (مطبوسة في B) || الواحدة : الواحدة K || بأن : K (الياء مهمل ، الهزئة ساقطة) C : فإن B || 10 السارية : (مهمل في K || 10 - 11 التي اقتضت ... في جميع : (معظم الحروف المسجدة مهمل في K ، الهزئة ساقطة فيه وفي B || 11 تجعل B يحجب : (مهمل في K) || تعطف : يحطب B : (مهمل في K)

- من «مائة رحمة» ؛ وقد أَدَّخَرَ سبحانه لعباده في الدار الآخرة «تسعا وتسعين رحمة» . فإذا كان يوم القيامة ، ونفذ في العالم حكمه وقضاؤه وقدره بهذه
- 3 «الرحمة الواحدة» وفرغ الحساب ، ونزل الناس منازلهم من الدارين ؛ -
أضاف سبحانه هذه «الرحمة» إلى «التسع والتسعين رحمة» فكانت مائة .
فأرسلها على عباده مطلقا في الدارين . فَسَرَتْ الرحمة ، فوسعت كل شيء .
- 6 فمنهم من وسعته بحكم الوجوب ، ومنهم من وسعته بحكم الامتنان .
(٣٩٢) فوسعت (الرحمة الإلهية) كل شيء في موطنه ، وفي عَيْنِ شَيْئِهِ . فَتَنَّمَ المحرور بالزمهرير ، والمقرور بالسعير . ولو جاء لكل واحد من هَذَيْنِ ، حالُ الاعتدال لتعذب . فإذا أُطْلِعَ أهل الجنان على أهل النار ، زادهم نعيماً إلى نعيمهم فَوَزَّهُمْ . ولو أُطْلِعَ أهل النار على أهل الجنان ، لتعذبوا بالاعتدال لِمَا هم فيه من الانحراف . ولهذا قابلهم بالنقيض ، من عموم
- 12 المائة رحمة . وقد كان الحكم في الدنيا ، بالرحمة الدنيا ، ما قد علمتم . وهي الآن ، أعني في الآخرة ، من جملة المائة . فما ظنك ؟ وكفى !

- (٣٩٣) فبمثل هذا النظر يقول العارف في الصلاة : [F. 86*]
15 «الرحمن الرحيم» . ومن هنا تُعرَف ما يجب الحق به مَنْ هَذَا نَظَرُهُ .

1-5 من مائة ... معلقة في : (مهملة جزئيا في K ، القاف مفردة أحيانا ، الهزرة فيه ساقطة والمدة ، كذلك في C B || 2 القيامة : القيمة B || وقضاؤه : وقضائه B || 3 وفرغ : ومرغ B || 10-5 الدارين ... فوزهم : (مهملة جزئيا في K ، القاف مفردة ، الهزرة غالبا ساقطة فيه وفي B) (7 عين : (ثابتة في K على الغامض بقلم الأجل مع إشارة التصحيح) || فتتم : فتتم B || 8 جاء لكل : جاء كل B- 9 لتعذب : ليعذب B || تنعما : تنعم B || نعيمهم : نعيمهم B || 10-13 النار ... فما عنك : (مهملة جزئيا في K ، القاف أحيانا مفردة ، الهزرة ساقطة فيه والمدة ، كذلك في B) || 10 لتعذبوا : اذهبوا B || 12-13 في الآخرة : الآخرة B || 14 فبمثل K (مهملة تماما) : C : فمثل B || النظر ... في : (مهملة في K) || الصلاة C K : الصلوة B || 15 الرحمن C B : الرحمان K (النون مهملة) || الرحيم : (مطوية في B) || هنا : (النون مهملة في K) || تعرف B K : يعرف C || ما يجب B K (مهملة ماعدا الياء في K) : ما يحويه C || الحق : (القاف مفردة في K) || به (الياء مهملة في K) || نظره CK : نظره B

(« ... ملك يوم الدين ! »)

- (٣٩٤) ثم قال الله : « يَقُولُ الْعَبْدُ : مَلِكَ يَوْمِ الدِّينِ . يَقُولُ اللَّهُ : مَجِدِّنِي عَبْدِي ! » وفى رواية : « فَوُضِّى إِلَى عَبْدِي ! » - هذا جواب عام ، 3 ورد عام ، كما قررنا : ما المراد به ؟ فإذا قال العارف : « ملك يوم الدين » لم يقتصر على الآخرة بـ « يوم الدين » . ورأى أن « الرحمن الرحيم » لا يفارقان « ملك يوم الدين » ، فإنه صفة لهما . فيكون الجزء 6 (= الدين) دنيا وآخرة . وكذلك ظهر (الأمر) بما شرع من إقامة الحلود ، و « ظهور الفساد فى البر والبحر بما كسبت أيدي الناس ، ليذيقهم بعض الذى عملوا لعلهم يرجعون » = وهذا هو عين الجزء (= الدين) . فيوم 9 الدنيا ، أيضاً ، (هو) « يوم الجزاء » (= يوم الدين) . والله « مَلِكُ يوم الدين » (= مَلِكُ يوم الجزاء) .

(٣٩٥) فىرى العارف أن « الكفارات » سارية فى الدنيا ، وأن الإنسان 12

2 ثم ... الله . (مهملات تماما فى K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد ، وهى فى سياق الكلام فى B و C) يقول : (مهملات فى K) || يوم ... يقول : (مهملات تماما فى K) || 3 مجدى : (كذلك) || 3 وفى ... فوض إلى (بالهمزة والشفة) : (مهملات جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || جواب : (الهمزة مهملات فى K) || 4 قررنا : (مهملات فى K) || فإذا قال : (مهملات جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || يوم الدين : (مهملات فى K) || 5 يقتصر : (اليا ، مهملات والقاف مفردة فى K) || الآخرة C : الآخرة B K : الدين : (اليا ، مهملات فى K) || ورأى CB : رأى K : الرحمن CB : الرحمان K : الرحيم : (اليا ، مهملات فى K) || 6 لا يفارقان ... الدين : (مهملات تماما فى K) || فإنه (بالهمزة الصحيحة) : فإنه . (الفاء مهملات فى K) || فيكون : (الفاء والياء مهملتان فى K) || الجزاء CB : الجزاء K : الهمزة مهملات || 7 وآخرة CB : وآخرة K || وكذلك ... من إقامة (بالهمزة التحتية) : (مهملات تماما فى K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || 8-9 وناهيو ... بمن الذى : (مهملات جزئيا فى K ، القاف مفردة ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || 9-10 يوجعون ... يوم الجزاء (الجزاء K) : (كذلك ، الهمزة ساقطة فيه) || 11 الدين : (اليا ، مهملات مفردة فى K) || 12 فىرى ... وأن الإنسان : (مهملات جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B)

- في الدار الدنيا ، لا يسلم من أمر يَضِيقُ به صدرُهُ ، ويؤله حَسًا وعَقْلًا
(= وَمَعْنَى) . حَتَّى قَرَصَهُ الْبِرْعُوثُ ، وَالْعُرَّةُ . فالآلام محدودة مَوْقَتَةٌ ،
3 ورحمة الله تعالى غير مَوْقَتَةٍ ، فإنها « وسعت كل شيء » . فمنها ما تُتَّال
وَتُحْكَم من طريق الأمتنان ، وهو أصل الأخذ لها الامتنان . ومنها ما تُؤخذ
من طريق الوجوب الإلهي في قوله : ﴿ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ ﴾ ،
6 وقوله : ﴿ فَسَأَلْتُمْنَاهَا ﴾ . - فالناس يأخذونها [F. 86^a] جزاءً ، وبعض
المخلوقات من المكلفين تنالهم أمتناناً ، حيث كانوا - . فَافْقَهُمْ !
(٣٩٦) فكلُّ أَلَمٍ في الدنيا والآخرة ، فإنه مُكْفَرٌ لأُمُور - قد وقعت -
9 محدودة مَوْقَتَةٌ وهو جزاء لمن يتألم به من صغير وكبير ، بشرط تعقل
الألم ، لا بطريق الاحساس بالتألم دون تعقله . وهذا المَذْرُوك لا يدركه
الألم كَيْدُهُ لَه . فالرضيع لا يتعقل الألم ، مع الإحساس به . إلاَّ أن أباه
12 وأُمَّهُ ، وأمثالهما من محبيه وغير محبيه ، يتألم ويتعقل التألم لما يرى في
الرضيع من الأمراض النازلة به . فيكون ذلك كضارة ، لتعقل الألم . فإن
زاد ذلك العاقل الترحم به ، كان ، مع التكفير عنه ، مأجوراً . إذ « في
15 كُلِّ سَكِيدٍ رَطْبَةٌ أَجْرٌ . » وكل كبد فإنها رطبة ، لأنها بيت الدم . والدم
حارٌ رَطْبٌ ، طَبِيعُ الحَيَاةِ .

1 - 4 الدنيا ... من طريق الامتنان : (مهمل جزئيا ، في K القاف أحيانا مفردة ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || 2 واللمزة K (التاء مهمل) C : وباللمزة B || موقتة K (الهززة ساقطة) C : موقتة B || 3 ورحمة C : B ورحمت K || تعال C B : تعل K (مهمل) || 3 ما تتال وتحكم K C : ما يتال ويحكم B || 5 - 6 كتب ... فسألتها : سورة الأنعام (6 ، 54) || 4 - 10 الأعد ... فالرضيع لا يتعقل التألم : (مهمل جزئيا في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B أحيانا) || 4 ونسبا : (مبطوسة في B) || ما تؤخذ : ما يؤخذ B || الإلهي (بالهززة والمدة) : الإلهي K : الإلهي C B || 6 جزاء : جزاء C : جزاء K : جزاء B || 7 تنالهم : ينالهم B || 9 وكبير : + ومتوسط B || 10 - 13 إلا أن ... زاد ذلك : (مهمل جزئيا في K ، مطبوسة جزئيا في B ، الهززة ساقطة فيها) || 13 العاقل : (القاف مهمل في K) || الترحم C K : الترحم B || التكفير : (مهمل تماما في K) || مأجورا C : مأجورا B K || إذ (بالهززة النحوية) : إذ ... || 13 - 14 في ، كيد : (مهمل في K) || 14 فإنها (بالهززة النحوية) : فإنها . . . (القاف مهمل في K) || لأنها (بالهززة) : لأنها . . . (التثنية مهمل في K) || بيت : (مهمل ما عدا التاء في K) || 15 حار K C : حاد B || رطب C K : (مبطوسة في B)

- (٣٩٧) وأما الصغير إذا تعقل التألم ، وطلب النفور عن الأسباب الموجبة للتألم ، واجتنبها ، فإن له كفارة فيما لَمَّا صدر منه مِمَّا آلم به غيره : من حيوان ، أو شخص آخر من جنسه ، أو إبائية عما تدعوه إليه 3 أمه أو أبوه ، أو سائل يسأله أمراً مَّا فإني عليه ، فتألم السائل حيث لم يقض حاجته هذا الصغير . فإذا تألم الصغير ، كان ذلك الألم القائم به جزءاً مُمَرَّاً لما آلم به ذلك السائل بإبائيته عما أَلْتَمَسه منه في سؤاله . 6 أو كان قد [F. 87*] آذى حيواناً ، من ضرب كلب بحجر ، أو قتل بُرْغوث وقملة ، أو وَطِئَ نملة برجله فقتلها ، أو كل ما جرى منه بقصد وبغير قصد . - وسر هذا الأمر عجيبٌ ، سارٍ في الموجودات ، حتى الإنسان 9 يتألم بوجود الغيم ويضيق صدره به ، فإنه كفارة لأُمُور أتاها قد نسيها أو يعلمها .
- (٣٩٨) فهذا ، كله ، يراه أهل الكشف ، محققاً في قوله : « مَلِكٌ 12

1 ولأما (الهزمة والشدّة) C : وإما BK || التألم (الهزمة) C : التألم BK || وطلب CK :
 طلب B : عن : (مهلة في K) || الأسباب (الهزمة) : الإباب CBK || 2 للآلم (الهزمة) : C :
 للآلم BK || فإن (الهزمة التحنية) : فإن . . . (الفاء مهلة في K) || كفارة فيها : (مهلة تماماً في
 K) || منه ما آلم CK : (مطلوعة في B) || به ، حيوان : (مهلة في K) || 3 شخص : (مهلة
 في K) || آخر C : إبائية (الهزمة التحنية) : إبائية CK : إبائية B (بالدة) || 4
 سائل K (الهزمة ساقطة) : C : يسأله B || يسأله K || فإني (الهزمة) : C :
 فإني BK || فتألم (الهزمة) : C : فتألم BK || السائل K (الهزمة ساقطة) : C : (مطلوعة
 في B) - || 4 - 5 حيث ... تألم الصغير : (مهلة جزئياً في K ، الهزمة ساقطة فيه وفي B) || 5 -
 6 كان ذلك ... في سؤاله : (كذلك ، الهزمة ساقطة فيه وأحياناً في B) || 6 جزءاً : جزأ K :
 جزأ CB || آلم CK : ألم B || بإبائيته (الهزمة التحنية) : فإبائيته B || التمس : (مطلوعة
 في B) || 7 - 8 قد آذى ... وقملة : (مهلة جزئياً في K ، الهزمة ساقطة فيه وفي B) || 8
 - 11 أو وطئ ... أو يعلمها : (كذلك ، كذلك ، اتفاق غالباً مفردة في K || 8 جرى C :
 جراً K : (مطلوعة في B) || 10 ألم CK : ألم B || فإنه كفارة : (مطلوعة في B) ||
 12 فهذا كله ... ملك : (مهلة جزئياً في K ، الهزمة ساقطة فيه وفي B) || 12 في قوله K
 B - C

- يوم الدين » ، فيقول الله : « قَوْضٌ إِلَى عَبْدِي » ، أو « مَجْدَنِي عَبْدِي »
 أو كلاهما . إلاً أَنْ « التمجيد » راجع إلى جناب الحق ، من حيث
 3 ما تقتضيه ذاته ، ومن حيث ما تقتضى نسبة العالم إليه ؛ « والتفويض »
 من حيث ما تقتضى نسبة العالم إليه لا غير . فإنه (- تعالى ! -)
 « وكيل » لهم بالوكالة المفوضة . ففى حق قوم يقول : « مَجْدَنِي عَبْدِي »
 6 وفى المقصد ؛ وفى حق قوم يقول : « قَوْضٌ إِلَى عَبْدِي » وفى المقصد أيضاً .
 فإنَّ العبد قد يجمع بين المقصدين ، فيجمع الله ، فى الرد ، بين « التمجيد »
 و « التفويض » . - فهذا النصف ، كله ، مُخْلِصٌ لجناب الله ، ليس
 9 للعبد فيه اشتراك .

(« ... إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ! »)

- (٣٩٩) ثم قال الله : « يَقُولُ الْعَبْدُ : إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ » .
 12 يَقُولُ اللَّهُ : هَذِهِ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي . وَلِكَيْلِي مَا سَأَلَ . فهذه الآية تتضمن
 [F. 87^b] سائلاً ومسئولاً مخاطباً ، وهو « الكاف » من « إِيَّاكَ »
 فيهما . و « نعبد ونستعين » هما للعبد ، فإنه العابد والمستعين .
 15 فإذا قال العبد : « إِيَّاكَ » (فقد) وَحَدَّ الْحَقُّ بِحَرْفِ الْخَطَابِ ،

1-3 يوم الدين ... ما تقتضى نسبة العالم : (مهمله جزئياً فى K ، الهزرة ساقطة فيه وفى B)
 1 مجدى : (مطبوعة فى B) 3 3 ما تقتضيه ذاته : ما يقتضيه ذلة B 3 تقتضى : يقتضى B 3 3
 - 7 والتفويض ... أيضاً فإن : (مهمله جزئياً فى K ، الهزرة ساقطة فيه وفى B) 3 3 والتفويض :
 (مطبوعة فى B) 3 3 ما تقتضى : ما يقتضى B 6 المقصد : (مطبوعة فى B) 3 3 7-9 العبد
 قد يجمع ... فيه اشتراك : (مهمله جزئياً فى K) 3 3 الرد بين : الردين B 8 والتفويض :
 (مطبوعة فى B) 3 3 11 ثم قال الله : (مهمله فى K ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد وفى C B فى
 سياق الكلام) : الله : - B 3 11 يقول ... ونعبد ونستعين : (مهمله جزئياً فى K ، الهزرة ساقطة
 فيه وفى B أحياناً) 3 3 نستعين : + K 3 12 هذه : هاده K 3 3 سائلاً : سائلاً B 3 13 ومسئولاً :
 ومسئولاً K : ومسئولاً 3 14 فإنه (بالهزرة التحية) : فانه . (الغاء مهمله فى K) 3 15 فإذا (بالهزرة
 التحية) : فإذا . (الغاء مهمله فى K) 3 15 قال : (القاف مهمله فى K) 3 3 إِيَّاكَ (بالهزرة التحية) : إِيَّاكَ
 . (الهمزة مهمله فى K) 3 15 بحرف : (الباء مهمله فى K) 3 3 الخطاب : (الهمزة مهمله فى K)

- فجعلهم مواجهاً له لا على جهة التحديد ، ولكن امتثالاً لقول الشارع لمثل ذلك السائل في معرض التعليم ، حين سأل عن « الإحسان » ، فقال له - صلى الله عليه وسلم ! - : « (...) أَنْ تُعْبِدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ . » = فلا بُدَّ أَنْ تواجهه 3
(- سبحانه ! -) بحرف الخطاب ، أو حرف التاء المنصوبة في المذكر ، المخفوض في المؤنث . - فَإِنِّي قَدْ أَوْنْتُ الْخَطَابَ مِنْ حَيْثُ « الذات » .
- 6 (٤٠٠) وهذا مشهد خيالي ، فهو برزخي . وجاءت هذه الآية برزخية ، وقع فيها الاشتراك بين الحق وبين عبده . وما مضى من « الفاتحة » مُخَلَّص لله ، وما بقي منها مُخَلَّص للعبد . وهذه (الآية) ، التي نحن فيها ، مشتركة . - وإنما وَحَّدَ (العبد) ولم يجمعه ، لأنَّ المعبود واحد . وجمع (العبد) نفسه ، بنون الجمع والعون المطلوب : لأنَّ العابدين من العبد كثيرين ، وكل واحد من العابدين يطلب العون ، والمقصود بالعبادات واحد . فعلى العين عبادة ، وعلى السمع والبصر واللسان واليد والبطن والفرج 12 والرجل والقلب . فلهذا قال : « نعبد ونستعين » بالنون . -

1 فجعله مواجهاً : (مهمل تاماً في K) || جهة : (الجيم مهمل في K) || التمهيد : (الياء مهمل في K) || ولكن C : (مطبوسة في B) : ولاكن K (التثنية مهمل في K) || امتثالاً ... لمثل : (مهمل تاماً في K) || 2 السائل K (الهزلة ساقطة) C : السائل B || في ... التعليم : (مهمل تاماً في K) || حين : (الياء مهمل في K) || سأل B C : سأل K || عن ... فقال : (مهمل تاماً في K) || له GK : - B || 3 عليه : (الياء مهمل في K) || أَنْ تعبد : (مهمل في K ، الهزلة ساقطة فيه وفي B) || كَأَنَّكَ (بالهزلة) C : كَأَنَّكَ K (التثنية مهمل) : (مطبوسة في B) || فلا : (الفاء مهمل في K) || تواجهه K (الجيم مهمل) C : يواجهه B || 4 بحرف ... أو حرف : (مهمل جزئياً في K ، الهزلة ساقطة فيه وفي B) C B || التثنية K (التاء مثناة) || فإني (بالهزلة الصحيحة) : فإني . . . الفاء مهمل في K) || أَوْنْتُ (بالهزلة) : أَوْنْتُ K : أَوْنْتُ B : أَوْنْتُ C || الخطاب ، حيث : (مهمل جزئياً في K) || 6 - 9 مشهد ... وإنما (بالهزلة) وحده : (مهمل جزئياً في K ، اللغات غالباً مفردة ، الهزلة والمدة ساقطتان ، كذلك في B) || 6 وجاءت : وجاءت K (الجيم مهمل) B || 9 - 13 ولم يجمعه ... بالتون : (مهمل جزئياً في K ، الهزلة ساقطة فيه وفي B) || 11 يطلب : يطلب B || بالعبادات : (مطبوسة في B) || 12 فعل C B : فعل K (الفاء مهمل) || عبادة C : عباده B (الياء مهمل في K)

(٤٠١) وَإِنَّ الْعَالَمَ (الإنسان) نظر إلى تفاصيل [F. 88^a] عَالِمِهِ ، وَأَنَّ الصلاة قد عَمَّ حكمها جميع حالاته ظاهراً وباطناً ، لم ينفرد بذلك جزءٌ عن آخر : فَإِنَّهُ يَقِفُ بِكُلِّهِ ، ويركع بكله ، ويجلس بكله . فجميع عَالِمِهِ قد اجتمع على عبادة ربه ، وَطَلَّبَ المَعُونَةَ منه على عبادته . فجاء (العبد) بنون الجماعة في « نعيد ونستعين » . فترجم اللسان عن الجماعة . كما يتكلم الواحد عن الوفد بحضورهم بين يَدَيِ الْمَلِكِ . - فعلم العبد من الحق ، لَمَّا أُنْزِلَ عليه هذه الآيَةُ ، بإفراده نفسه ، أَن لَا يُعْبَدُ إِلَّا إِيَّاهُ .

(٤٠٢) وَلَمَّا قَيَّدَ (الحق) الْعِبْدَ بالنون : (فهذا يعنى) أَنَّهُ يريد منه أَن يعيده بكلِّهِ ، ظاهراً وباطناً ، من قوَى وجوارح ، ويستعين على ذلك الحد . وَمَتَى لم يكن الْمُصَلِّي بهذه المثابة ، من جُمُعِ عَالِمِهِ على عبادة ربه ، كان كاذباً في قراءته إذا قال : « إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ . » = فَإِنَّ اللَّهَ ينظر إليه ، فيراه ملتفتاً في صلاته ، أو مشغولاً بخاطره في دكانه أو تجارته . وهو مع هذا يقول : « نعيد » . ويكذب ! فيقول الله له : « كذبت في كتابتك بجميكتك على عبادتي . أَلَمْ تلتفت ببصرك إلى غير قبلك ؟ أَلَمْ

1-6 وإن (بالهمزة التنجية) ... بين يدي : (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة فيه والمدة كذلك في B || 1 تفاصيل : (مطبوسة في B) || 2 الصلاة : الصلوة B || جزء B K : B جزو C || 3 ويجلس بكله : (مكررة في K ثم شطب عليها بالأصل) || 4 على عبادته : على عبادة ربه فطلب المَعُونَةَ منه . على عبادته B || 6 - 9 فعلم العبد ... يعيده بكله : (مهملة جزئياً في K ، الهمزة فيه ساقطة والمدة ، كذلك في B) || 7 أَن لَا يعيده : ان لا يعيده B || 8 العبد مطبوسة في B || 9-11 ظاهراً ... إذا قال إِيَّاكَ (بالهمزة التنجية) : مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B || 10 جمع : مطبوسة في B || 11 قراءته : قراءه B K || إذا : إذا B || نعيد وإِيَّاكَ (بالهمزة التنجية) : (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 11-12 نستعين ... ملتفتاً في : (كذلك ، كذلك) || 12 صلاته GK : صلواته B || مشغولاً : (مهملة في K) || بخاطره (مطبوسة في B) || 12 أو تجارته : (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 13 فيقول : (مهملة في K) || 13 له CK : - B || 13-14 كذبت ... بجميكتك : (مهملة جزئياً في K) || 14 تلتفت ببصرك : (كذلك) . || قبلك : (مطبوسة في B)

تُصَغِّعُ بِسْمَعِكَ إِلَى حَدِيثِ الْحَاضِرِينَ ؟ أَلَمْ تَعْقِلْ بِقَلْبِكَ مَا تَحْدُثُوا بِهِ ؟
فَأَيْنَ صَدَقْتُكَ فِي قَوْلِكَ : « نَعْبُدُ » بِنَوْنِ الْجَمْعِ ؟

- (٤٠٣) : فَيُخَضِّرُ الْعَارِفُ هَذَا كُلَّهُ فِي خَاطِرِهِ . [F. 88^b] فَيَسْتَحْيِي أَنْ
يَقُولَ فِي مَنَاجَاتِهِ فِي صَلَاتِهِ : « إِيَّاكَ نَعْبُدُ » ، لِثَلَا يُقَالُ لَهُ : « كَذَّبْتَ ! »
فَلَا يَدُّ أَنْ يَجْتَمِعَ ، مَنْ هَذِهِ حَالَتُهُ ، عَلَى عِبَادَةِ رَبِّهِ ، حَتَّى يَقُولَ لَهُ الْحَقُّ :
« صَدَقْتَ » - إِذَا تَلَا - « فِي جَمِيعَتِكَ عَلَى فِي عِبَادَتِكَ إِيَّائِي » ، وَطَلَّبَ
مَعُونَتِي .

(المراد بتلاوة القرآن التدبر لمعاني القرآن)

- (٤٠٤) : رَوَيْنَا فِي هَذَا الْبَابِ ، عَلَى مَا حَدَّثَنَا بِهِ شَيْخُنَا الْمَقْرِيُّ ، أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ
ابْنُ خُلَافِ بْنِ صَافٍ ، اللَّحْظِيُّ ، عَنْ بَعْضِ الْمُعَلِّمِينَ مِنَ الصَّالِحِينَ ، أَنَّ
شَخْصًا صَبِيًّا صَغِيرًا كَانَ يَقْرَأُ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ . فَرَأَاهُ مُصَفِّرُ اللَّوْنِ ، فَسَأَلَهُ

1 تصغ : (اثناء مهمل في B) || بسمعك : (الياء مهمل في K) || حديث : (الياء مهمل في K ،
الثاء فيه مشناة) || الحاضرين : (الياء والنون مهملتان في K) || 1-2 تعقل... في قولك : (مهمل
جزئيا في K ، الفاف أحيانا مفردة) || 1 ما تحدثوا : ما تحدثوا B || 2 بنون الجمع : (مهمل
تماما في K) || 3 فيخضر... في خاطره (مطبوسة في B) : (مهمل جزئيا في K) ||
فيستحي... في مناجاته : (كذلك ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || 4 في صلاته K (مهمل) : C
صلوته B || إياك (بالهززة التحتية) : (مهمل في K ، الهززة ساقطة في جميع الأصول) ||
تلا K (الهززة ساقطة) : C || ليل B || يقال : (الياء مهمل في K) || فلا بد... يجتمع :
(مهمل جزئيا في K) || 5 عبادة : (اثناء مهمل في K) || يقول... صدقت : (مهمل تماما
في K ، الكلمة الأخيرة مطبوسة في B) || 6 تلا C : ثل B K || 6 في جميعتك... وطلب :
(مهمل جزئيا في K) || 7 معونتي : + ن K || 9 رويننا... الباب : (مهمل جزئيا في K ،
الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد ، وفي سياق الكلام في B و C) || 9 ما حدثنا... شيخنا : (مهمل
تماما في K) || المقرئ : المقرئ . || 10 بن خلف بن : (مهمل تماما في K) || 10 هن :
(مطبوسة في B) || بعض... شنسا : (مهمل جزئيا في K ، الهززة ساقطة في جميع الأصول)
|| 11 صغيرا : (الياء مهمل في K) || 11 يقرأ C : يقرأ C : يقرأ K (الياء مهمل ، الفاف
مفردة) B || القرآن C : القرآن K (الفاف مفردة) B || فراه C : فراه B K ||
نسأله C : فسأله B K : (الصواب أن يقال : فسأل)

- عن حاله . فقيل له : إنه يقوم الليل بالقرآن كله . فقال له : « يا ولدى ، أخبرتك أنك تقوم الليل بالقرآن كله . » - فقال : « هو ما قيل لك . » - فقال : « يا ولدى ! إذا كان في هذه الليلة فأخضرنى في قبلك ، وأقرأ على القرآن في صلاتك ، ولا تغفل عني . » - فقال الشاب : « نعم ! » (٤٠٥) فلما أصبح ، قال (الشيخ) « هل فعلت ما أمرتك به ؟ » - قال (الصبي) : « نعم ! يا أستاذ . » - قال : « وهل ختمت القرآن البارحة ؟ » - قال : « لا ما قدرت على أكثر من نصف القرآن . » - قال : « يا ولدى هذا حسن . إذا كان في هذه الليلة ، فأجعل من شئت من أصحاب رسول الله - صلى عليه وسلم ! - أمامك ، الذين سمعوا القرآن من رسول الله - صلى عليه وسلم ! - [F. 89*] وأقرأ عليه ، وأخذر . فإنهم سمعوه من رسول الله - صلى عليه وسلم ! - فلا تزل في تلاوتك . » - فقال : « إن شاء الله - يا أستاذ ! - كذلك أفعل . » 12

(٤٠٦) فلما أصبح سأله الأستاذ عن ليلته . فقال : « يا أستاذ ، ما قدرت على أكثر من ربع القرآن . » - فقال : « يا ولدى أتزل ، هذه الليلة ، على رسول

1 - 4 فقيل له ... فقال الشاب نعم : (مهلة جزئيا في K ، الغاف أحيانا مفردة ، الهزرة ساقطة والدة ، كذلك في B) || 3 في قبلك : (مهلة تماما في K) : في قلبك B : (على الحامش بقلم الاصل : في قبلك) || 5 - 10 فلما أصبح ... واقرا (واقراء B) عليه : (مهلة جزئيا في K ، الغاف غالبا مفردة ، الهزرة والمدة ساقطتان فيه كذلك في B) || 10 واحد فإنيهم : (مهلة في K ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول) || 11 فلا تزل ... تلاوتك : (مهلة جزئيا في K) || فقال : (مهلة في K) || 12 إن شاء K (الهزرة ساقطة) : C : انشا B || يا استاذ ... أفعل : (مهلة جزئيا في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || 13 فلما أصبح : (مهلة في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || سألته C : سألته B K || الاستاذ K (التاء مهلة) : C : الاستاذ B || ليلته : (الياء مهلة في K) || يا استاذ C K : يا استاذ B || ما قدرت : (مهلة في K) || 14 أكثر ... ربع : (مهلة تماما في K) || القرآن C : القرآن K (مهلة) B || فقال ... والى : (مهلة تماما في K) || هذه C B : هاذ K || الهيلة : (مهلة في K)

الله - صلى الله عليه وسلم ! - الذى أنزل عليه القرآن . واعرف بين يَدَيَّ مَنْ تَتْلُوهُ . - فقال : « نَعَمْ ! » فلما أصبح قال : « يَا أَسْتَاز ، ما قدرت طول ليلتى على أكثر من جزء من القرآن ، أو ما يقاربه . » - فقال (له) : 3 « يا ولدى ، إذا كان هذه الليلة فَلْتَكُنْ تَقْرَأُ القرآن ، بين يدى جبريل الذى نزل به على قلب محمد - صلى الله عليه وسلم ! - فَأَحْذَرْ . وَأَعْرِفْ قدر من تقرأ عليه . 6

(٤٠٧) فلما أصبح (الشاب) قال : « يَا أَسْتَاز ، ما قدرت على أكثر من كذا » ، - وذكر آيات قليلة من القرآن . - قال (الأستاذ) : « يا ولدى ، إذا كان هذه الليلة تُبْ إلى الله ، وَتَاهَبْ ، وَأَعْلَمْ أَنَّ المصلى ينجى ربه ، 9 وأنتك واقف بين يديه تتلو عليه كلامه ، فَانْظُرْ مَا حَظَّكَ من القرآن وَحَظَّهُ . وَتَدَبَّرْ مَا تَقْرَأُ . فليس المراد جمع الحروف ، ولا تأليفها ، ولا حكاية الأقوال ، وإنما المراد بالقراءة التدبير لمعانى ما تتلوهُ . فلا تكن جاهلاً . 12 (٤٠٨) فلما أصبح انتظر الأستاذ الشاب ، فلم يجىء إليه . فبعث

1 الذى ... القرآن (مطبوعة فى B) : (مهمل جزئيا فى K ، حمزة المدة فيه ساقطان) || بين يدى : (مهمل فى K) || 2 تتلوهُ K (مهمل) C : يتلوهُ B || 2 فقال ... يَا أَسْتَاز (يا استاد B) : (مهمل جزئيا فى K ، الهززة ساقطة فيه وفى B) || 2 - 3 ما قدرت ... جزء (جزؤ B) من : (كذلك) || من القرآن C : من القرآن K (القاف مفردة ، التون الأولى مهمل) B || 3 ما يقاربه ... تقرأ القرآن : (مهمل جزئيا فى K : فيه ساقطة مع المدة ، كذلك فى B) || 4 هذه C B || هاه K : فلتكن تقرأ : فليكن يقرأ B || 4 - 6 بين يدى ... تقرأ عليه : (مهمل جزئيا فى K ، القاف مفردة ، الهززة ساقطة فيه مع المدة ، كذلك فى B) || 6 تقرأ K (مهمل) C : يقرأ B || 7 فلما أصبح ... كذا : (مهمل جزئيا فى K ، الهززة ساقطة فيه وفى B) || يا استاد + والله B || 8 آيات قليلة ... اليلة (اليلة B) : (مهمل جزئيا فى K ، الهززة مع المدة ساقطة فيه ، كذلك فى B) || هذه C B : هاه K || 9 - 12 وتاهب ... تكن جاهلاً : (مهمل جزئيا فى K ، القاف غالبا مفردة ، الهززة ساقطة فيه مع المدة ، كذلك فى B) || 10 وأنتك واقف : وائل واقفا B || تتلو : يتلو B || 11 تقرأ : تقروه K || 12 بالقراءة : بالقراء K (القاف مفردة) : بالقراءة B || 13 - 13 فلما أصبح ... فبعث : (معظم الحروف المجمة مهمل فى K ، الهززة فيه ساقطة ، كذلك فى B ، القاف اسمانا مفردة فى K)

من يسأل عن شأنه [F. 89^b] فقيسل له : « إنه أصبح مريضاً يعاد . » فجاء إليه الأستاذ فلما أبصره الشاب بكى ، وقال يا أستاذ ، جزاك الله عنى خيراً ! ما عرفت أنى كاذب إلا البارحة لما قمتُ في مُصَلَّى 3 وأحضرت الحق - تعالى ! - وأنا بين يديه أتلو عليه كتابه . فلما أستفتحت الفاتحة . ووصلت إلى قوله : ﴿ إِنَّاكَ نَعْبُدُ ﴾ . نظرت إلى نفسى فلم أرها تصدق في قولها ، فأستحييتُ أن أقول بين يديه : « إياك نعبد » وهو 6 يعلم أنى أكذب في مقالتي . فإني رأيت نفسى لا هية بخواطرها عن عبادته .

(٤٠٩) « فبقيت أردد القراءة من أول الفاتحة إلى قوله : ﴿ تَمْلِكُ يَوْمَ 9 الْكَلْبِينِ ﴾ ولا أقدر أن أقول : ﴿ إِنَّاكَ نَعْبُدُ ﴾ - إنه ما خلصت لى . فبقيت أستحي أن أكذب بين يديه - تعالى ! - فبمقتنى . فما ركعت حتى طلع الفجر . وقد رُصت كبدى ! وما أنا إلا راحل إليه على حالة لا أرضاها من نفسى . » - فما انقضت ثالثة حتى مات الشاب . فلما دُفِن أُتِيَ الأستاذ إلى 12 قبره ، فسأله عن حاله . فسمع صوت الشاب ، من قبره وهو يقول له : يَا أستاذ

أَنَا حَيٌّ عِنْدَ حَيٍّ لَمْ يُحَامِسْنِي بِشَيْءٍ !

1- 5 من يسأل ... إياك نعبد نظرت: معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهززة فيه ساقطة ، كذلك في B القاف أحيانا مفردة في K || 1 انه : ان الشاب B || 2 بكى : بكى K || 3 الا : إلى B || 4 : فلما B || 5 : تعالى : تمل K || 6- 7 نفسى فلم ... عن عبادته : (مهملة جزئيا في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || 7 فإني : وإنى B || 8- 10 فبقيت ... أن أكذب : (مهملة جزئيا في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B ، القاف أحيانا مفردة) || 8 القراءة : انقراءة B K || 9 أقول : (مطموسة في B) || ما خلصت C K : ما حصلت B || 10 بين يديه : (مهملة تماما في K) || تعالى B C : تمل K (الثاء مهملة) || فبقيت ... حتى : (مهملة جزئيا في K) || 11 وقد : (القاف مهملة في K) || إلا (بالمهملة للتعجيب) : الا . : راحل : (مطموسة في B) || إليه (بالمهملة التعجيب) : اليه . : حالة : (الثاء مهملة في K) || 12 فإني ... ثالثة : (مهملة جزئيا في K ، القاف فيه مفردة) || ثالثة : ثلاثة B || أتى B C : اتا K || الأستاذ إلى : (الهززة ساقطة .) || 13 قبره : القاف مفردة في K || فسأله C : فسأله B K || فسمع : (القاف مهملة في K) || الشاب : (مطموسة في B) || يقول : (الياء مهملة في K والقاف مفردة) || بالاستاذ : (الياء مهملة في K) || 14 أنا : (التون مهملة في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B)

قال : « فرجع الأستاذ إلى بيته ، ولزم فراشه مريضاً مما أثر فيه حال
الفتى . فلحق به . » فمن قرأ : « إِنَّكَ نَعْبُدُ » على قراءة الشاب ، فقد
قرأ ! [F. 90*]

3

(« ... إهدنا الصراط المستقيم ! »)

(٤١٠) ثم قال الله : « يَقُولُ الْعَبْدُ : أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ . صِرَاطَ
الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ . غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ . - يَقُولُ اللَّهُ : 6
هَؤُلَاءِ لِعَبْدِي . وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ . » - فإذا قال العارف : « أَهْدِنَا » ،
أحضر الاسم الإلهى « الهادى » ، وسأله أن يهديه الصراط المستقيم : أن
يبينه له ، ويوفقه إلى المشى عليه ، وهو صراط التوحيدين ، توحيد الذات 9
وتوحيد المرتبة ، وهى الألوهية بلوازمها من الأحكام المشروعة التى هى حق
الإسلام ، فى قوله - صلى الله عليه وسلم ! - : « (...) إِلَّا بِحَقِّ الْإِسْلَامِ » ،
وَحَسْبُكُمْ عَلَى اللَّهِ . » - فَيَحْضُرُ (العارف) فى نفسه « الصراط المستقيم 12
الذى هو عليه الرب » ، من حيث ما يقود الماشى عليه إلى سعادته .

1 قال ... فراشه : (مهمله جزئيا فى K) || مريضاً : (مهمله فى K) || فيه : (كذلك) ||
حال : (مطبوعة فى B) || 2 فلحق : (القاف مفردة فى K) || به : + K ن 3 || قرأ : C : قرأ
K (مهمله) : قرأ B || إياك : (مهمله فى K ، والهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || قراءة C :
قراءة B K || الشاب : (الشين مهمله مهمله فى K) || 5 ثم ... الله : (مهمله تماماً فى K ، الهمزة
ثابتة فيه وسط سفر مفرد وفى B و C فى سياق الكلام) || الله CK B - || 5 - 6 يقول ... عليهم :
(معظم الحروف المعجمة مهمله فى K) || 6 غير المغضوب ... الضالين : (كذلك) || عليهم :
(مطبوعة فى B) || فيقول : (مهمله تماماً فى K) || 7 هؤلاء : C : هؤلاء B : هؤلاء B ||
لعبدى ولعبدى : (مهمله فى K) || مأسأل C B : ما سأل K : + K ن 7 - 8 فإذا (وإذا B)
... أحضر : (مهمله جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || 18 إلى (بالهمزة والمدة) :
اللاهمى K : الهمى C B || 8 - 13 وسأله أن يهديه ... عليه إلى ... سعادته : (معظم الحروف
المعجمة مهمله فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || 8 - 9 أن يبينه K (مهمله) : C : أى يبينه B ||
9 المشى CK : المشى B || التوحيدين K (مهمله جزئيا) : C : التوحيد من B 10 من : (مطبوعة
فى B) K 12 فيحضر K (الفاء مهمله) : C : فيخطر B || المستقيم : (مطبوعة فى B)

- (٤١١) أخبر الله تعالى عن هود أنه قال : ﴿ إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ .
 - فإنَّ العارف إذا مشى على ذلك الصراط . الذي عليه الرب تعالى ، على
 3 شهود منه ، كان الحق أمامه ، وكان العبد تابعاً للحق على ذلك الصراط ،
 مجبوراً . وكيف لا يكون (العبد) تابعاً مجبوراً ، و « ناصيته بيد ربه » ،
 يَجْرُهُ إليه ؟ فإنَّ الله يقول : ﴿ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا . إِنَّ رَبِّي
 6 عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ = فدخل ، في حكم هذه الآية ، جميع ما ذُكِرَ ، علواً
 وسفلاً ، دخول ذلة وعبودية . والناس ، في ذلك ، بين مكاشف يرى اليد
 في الناصية ، أو مؤمن . [F. 90^b] فكل دابة دخلت عموماً ما عدا الإنس
 9 والجن ، فإنه ما دخل من الثَّقَلَيْنِ إِلَّا الصالحون منهم خاصة .

- (٤١٢) ولو دخل جميع الثَّقَلَيْنِ (في حكم الآية) لكان جميعهم على
 « طريق مستقيم » = صراط الله من كونه رباً . يقول تعالى : ﴿ وَلَنْ مِنْ
 12 شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ ﴾ . وقال في حق الثَّقَلَيْنِ خاصةً ، على طريق
 الوعيد والتخويف حيث لم يجعلوا نواصيهم بيده ، وهو أن يتركوا

1 أخبر K (انحاء مهمله) C : اخبار B || 2-6 تعال (تمل K ، التاء مهمله) ... جميع
 مادب : (معظم الحروف الممجة مهمله في K ، الهزنة ساقطة فيه مع اللمة ، كذلك في B) || 3
 الصراط : الصراط B || 4 بيد ربه K (مهمله) C : يديه B || 5 الله : + تعال B || مامن K
 C : ما بين B || 5-6 مامن ... مستقيم - سورة هود (11 ، 5) || 7-9 دخول ذلة ... وابن
 فإنه : (مهمله جزئياً في K ، الهزنة فيه ساقطة وكذلك في B) || 7 والناس C K : والياس B ||
 يرى CB : يرا K || 9 ما دخل من : (مهمله تماماً في K) || الثقلين : (بإعمال اللغات والياء في
 K) || إلا (بالهزنة والشدّة) : الا . . . خاصة : (مهمله في K) || 10 جميع الثقلين : (مهمله
 تماماً في K) || 11 طريق K (مهمله) C : صراط B || مستقيم : (الياء مهمله في K) || يقول
 (مهمله في K) || تعال B C : تمل K (مهمله) || 11-12 وإن ... بحمده : سورة الإسراء
 (17 ، 44) || 11 وإن (بالهزنة التحتية) : وان . . . (النون مهمله في K) || 12 شيء CB : شيء
 K || إلا (بالهزنة والشدّة) : الا . . . يسبح بحمده : (مهمله تماماً في K) || وقال ... حق :
 (مهمله تماماً في K) || الثقلين ... طريق : (كذلك) || 13 والتخويف (مطبوسة في B) : (مهمله
 جزئياً في K) || 13 حيث ... يتركوا : (كذلك) || وهو أن يتركوا K C : وان لا يتركوا

- إرادتهم لإرادته فيما أمر به ونهى : ﴿ سَتَقَرُّ لَكُمْ إِلَيْهَا الشَّقْلَانِ ﴾ . ولهذا قال : ﴿ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ﴾ = يريد الذين وفقهم الله ، وهم العالمون كلهم أجمعهم ، والصالحون من الإنس ، مثل الرسل 3 والأنبياء والأولياء ؛ وصالحى المؤمنين ، ومن الجان كذلك . فلم يُجعل الصراط المستقيم : إلّا لمن أنعم الله عليه : من نبي ، وصديق ، وشهيد ، وصالح . - وكل دابة هو آخذ بناصيتها . 6

- (٤١٣) فإذا حضر العارف فى هذه القراءة ، جعل ناصيته بيد ربه ، فى غيب هويته . « وَمَنْ شَدَّ شَدَّ إِلَى النَّارِ » = وهم الذين استثنى الله تعالى بقوله : ﴿ غَيْرَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ ﴾ = أى إلّا من غضب الله عليهم لما دعاهم بقوله : « حَى عَلَى الصَّلَاةِ ! » فلم يجيبوا ، - « وَلَا الضَّالِّينَ » = فاستثنى بالعطف من حار ، وهم أحسن حالاً من « المغضوب عليهم » . - فمن لم يعرف ربه أنه ربه ، وأشرك معه فى ألوهيته من لا يستحق أن يكون إلها ، كان من المغضوب عليهم . [F. 91^a]

1 ارادتهم ... ستفرغ : (مهمله جزئيا فى K ، الهزلة ساقطة فيه وفى B) || لارادته ، CK : لارادية B || ستفرغ ... الثقلان... الرحمن (55 ، 31) || أياها : C ؛ أياها : B ؛ أياه : K (أياه مهمله ، وهو رسم المصنف) || 2 قال : (القاف مهمله فى K) || صراط ... عليهم : سورة الفاتحة (7 ، 1) || الذين : (مهمله فى K) مطبوسة فى B || أنعمت ... والصالحون : (معناه الحروف المحبة مهمله فى K ، الهزلة فيه ساقطة وفى B) || 3 أجمعهم K (مهمله) : C ؛ اجمعون B || 3-4 من الإنس ... الجان كذلك لم : (مهمله جزئيا فى K ، الهزلة ساقطة فيه وفى B أحيانا) || وصالحى : (مطبوسة فى B) || 4-6 يحمل ... بناصيتها : (مهمله جزئيا فى K ، الهزلة فيه ساقطة والمدة ، كذلك || 6 هو آخذ : (مطبوسة فى B) || 7-13 فإذا حضر ... غير المغضوب عليهم : (مهمله جزئيا فى K ، الهزلة ساقطة فيه وفى B) || 7 القراءة : C ؛ القراءة BK || 8 الله : (مطبوسة فى B) || تعالى C ؛ نمل K (مهمله) : (مطبوسة فى B) || 9 إلّا من غضب ... المغضوب عليهم : (مهمله جزئيا فى K ، الهزلة فيه ساقطة وفى B) || 10 الصلاة : الصلوة B || 11 بالعطف : (مطبوسة فى B) || 12 منه : معنى B || إلها (بالهزلة والمدة) : الإله K ؛ إلها : (مطبوسة فى B)

(٤١٤) فإذا أحضر العبد مثل هذا وأشباهه في نفسه ، عند تلاوته ،
 قالت الملائكة : « آمين ! » وقال باطن الإنسان الذي هو روحه ، المشارك
 3 للملائكة في نشأتهم وطهارتهم : « آمين ! » أى أَمَنَّا بالخير ، لما كان
 التالى ، والداعى (هو) اللسان . ثم يصنى إلى قلبه : فيسمع تلاوة
 روحه « فاتحة الكتاب » مطابقة لتلاوة لسانه ، فيقول اللسان مُؤَمِّنًا على دعائه ،
 6 أى دعاء روحه بالتلاوة من قوله : « أَهْدِنَا ! »

(٤١٥) « تَمَنَّ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الْمَلَائِكَةِ » فى الصفة ، موافقة طهارة
 وتقديس ذوات كرام بَرَّة ، « أَجَابَهُ الْحَقُّ » عقيب قوله : « آمين »
 9 باللسانين . فإن ارتقى يكون الحقُّ لسانه إلى تلاوة الحق كلامه ، فإذا
 قال « آمين » ! قالت الأسماء الإلهية : « آمين ! » ، و (قالت) الأسماء
 التى ظهرت من تخلُّق هذا العبد بها : « آمين ! » فمن وافق تَأْمِينُ أَسْمَاءِ
 12 (تَأْمِينِ) أَسْمَاءِ خالقه كان حَقًّا كُلُّهُ . -

(٤١٦) فه (شد) لذا قد أبنت لك أسلوب القراءة فى الصلاة . فأَجْر

1 - 4 فإذا أحضر ... ثم يصنى إلى : (مهلة جزئية فى K ، الهزرة فيه ساقطة والمدة ، كذلك فى
 B) || 3 الملائكة : الملائكة B || 4 - 8 قلبه فيسمع ... وتقديس ذوات : (مهلة جزئية فى K ،
 القاف أحياناً مفردة ، الهزرة ساقطة فيه وفى B) || 5 تلاوة : (مطبوسة فى B) || 6 أهدنا :
 (كذلك) || 8 أجابه ... آمين : (مهلة جزئية فى K ، القاف أحياناً مفردة الهزرة فيه ساقطة والمدة ،
 كذلك فى B) || 10 الإلهية (بالهزرة التحية والمدة) : الإلهية K (مهلة) : الإلهية B C ||
 10 والاسماء B C : والاسماء K || 11 التى : (التاء مهلة فى K) || تخلق : (التاء مهلة فى K ، القاف
 مفردة) || بها : (مهلة فى K) || آمين (بالمد) C : آمين K (مهلة) B || 11 فمن وافق :
 (مهلة فى K ما عدا النون) || تأمين K (مهلة تماماً) B || 12 أسمائه (بالهزرة) C : اسماء K (الياء
 مهلة) : - B || 12 اسماء (بالهزرة) C : اسماء K : بها B || 13 فهذا : (التاء مهلة فى K) ||
 قد : (القاف مفردة فى K) || أبنت : (الياء ، مهلة فى K ، الهزرة ساقطة فيه وفى B) || القراءة C :
 القراءة BK || فى الصلاة : (مهلة فى K) فى الصلوة B || فأجر : (مطبوسة فى B)

عليها على قدر اتساع باعك ومسرعة حركتك . وأنت أبصر . « فَمَأْمِنًا
إِلَّا مَنْ لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ . وَمِنَّا الصَّافُونَ وَالْمُسَبِّحُونَ » .

• • •

1 قدر : (القاف مفردة في K) || ومسرعة : (انتهاء مهملته في K) || حركتك : (كذلك) || وأنت أبصر : (الهمزة ساكنة في K و B) || 1 - 2 فما منا ... والمسيحون : (بعض الحروف الممثلة في هذه الآيات مهملته في K . - الهمزة ساكنة في جميع الأصول) || فما منا ... والمسيحون : إشارة ويقتصر تام لآي 164 - 166 من سورة الصافات (37)

فصل بل وصل

في قراءة القرآن في الركوع [F. 91^{١٥}]

3 (أقوال الفقهاء في قراءة القرآن والتسبيح في الركوع)

- (٤١٧) وأما قراءة القرآن في الركوع : فَمِنْ قَائِلٍ بِالْمَنْعِ ، وَمِنْ قَائِلٍ
بِالْجَوَازِ . وَالَّذِي اتَّفَقُوا عَلَيْهِ « التَّسْبِيحُ » فِي الرُّكُوعِ . وَاخْتَلَفُوا : هَلْ فِيهِ
قَوْلٌ مَحْدُودٌ ، أَمْ لَا ؟ فَمِنْ قَائِلٍ : لِاحِدٍ فِي ذَلِكَ ؛ وَمِنْ قَائِلٍ بِالْحَدِّ فِي ذَلِكَ ،
وَهُوَ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ : « سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ ! » ثَلَاثًا ، وَفِي السُّجُودِ :
« سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى » ثَلَاثًا . وَالْقَائِلُ بِهَذَا ، مِنْهُمْ مَنْ يَرَى وَجُوبَهُ ، وَأَنْ
الصَّلَاةُ تَبْطُلُ بِتَرْكِهِ - وَأَدْنَاهُ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ - . وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يَقُولُ بِوَجُوبِهِ
وَهُمْ عَامَّةُ الْعُلَمَاءِ . وَمِنْ قَائِلٍ : يَنْبَغِي لِلْإِمَامِ أَنْ يَقُولَهَا خَمْسًا ، حَتَّى يَدْرِكَ
مَنْ وَرَاءَهُ أَنْ يَقُولَهَا ثَلَاثًا .

• •

1 فصل... وصل : (مهمل في K ، ثانية فيه وسط سطر مفرد ، وفي C مع بقية العنوان ، وفي سياق الكلام في B) || 2 في ... الركوع : (ثابتة في K وسط سطر مفرد ، وفي C ثمة لا قبله ، وفي B في سياق الكلام) || قراءة C : قرأة (باله) K : قرأة (الهزلة على رأس الألف) B || في : (القاء مهمل في K) || 4 وأما (بالهزلة والشدة) C : وأما BK || قراءة C : قرأة K : قرأة (الهزلة على رأس الألف) B || القرآن C : القرآن K (القاف مهمل) B || قال K (القاف مهمل ، الهزلة ساقطة) C : قائل (الهزلة على رأس الألف) B || 4 - 5 بمنع ومن ... فيه قول : (مهمل جزئيا في K ، إلقاء أحيانا مغربية ، الهزلة ساقطة فيه) || 6 فمن قائل (قائل B) ... سبحان (سبحن K) : (معظم الحروف المعجمة مهمل في K ، الهزلة ساقطة فيه) || 7 رب العظيم ... والقائل (والقائل B) بهذا : (كذلك ، كذلك) || سبحان C : سبحن K (إتياء مهمل) || 8 يرى (يرى K) وجوبه ... من لا يقول : (مهمل جزئيا في K ، الهزلة ساقطة فيه وفي B) || 9 الصلاة : الصلوة B || تبطل : يبطل B || من لا : (ملغوسة في B) || 9 - 10 بوجوبه ... ثلاثا : (مهمل جزئيا في K ، الهزلة ساقطة فيه وفي B أحيانا) : +

(الركوع من طريق الأسرار)

- (٤١٨) فأقول في باب الأسرار . - لما كان المصلّي ، في وقوفه بين يدي ربه في الصلاة ، له نسبة إلى « القومية » ، ثم أنتقل عنها 3 إلى حالة الركوع ، الذي هو الخضوع ، - وكذلك السجود ، - لم ينبغ أن تكون هذه الصفة لله . ففسّر النبي - صَلَّى الله عليه وسلم ! - ، على ما فهم من كلام الله ، لما نَزَلَ عليه ﴿ فَسَبِّحْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴾ = قال رسول 6 الله - صَلَّى الله عليه وسلم ! - : ﴿ اجْعَلُوهَا فِي رُكُوعِكُمْ ﴾ ، ثم نزل قوله - تعالى ! - ﴿ سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾ = قال رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم ! - : ﴿ اجْعَلُوهَا فِي سُجُودِكُمْ ﴾ . فاقترن بهما أمر الله بقوله : 9 ﴿ سَبِّحْ ! ﴾ - فأمر - وأمر رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم ! - لنا بمكانها من الصلاة . - [F. 92*]

- (٤١٩) يقول : « نزهوا عظمة ربيكم عن الخضوع ، فإنَّ الخضوع إنما هو لله لا بالله ، فإنه يستحيل أن تقوم به صفة الخضوع » . وأضافه

2 فأقول : (ثابتة وسط السطر في K ، وفي سياق الكلام في B و C ، الهززة ساقطة في K و B ، القاف مفردة في K) || في باب : (مهمل في K ، مطبوسة في B) || في وقوفه ... في الصلاة (الصلوة B) : (مهمل جزئيا في K) || 3 - 6 إلى القومية ... ربك العظيم قال : (كذلك ، الهززة ساقطة فيه وكذلك في B) || 4 وكذلك : (مطبوسة في B) || يابغ K (الياء مهمل في B : تنبع C || تكون K C : يكون B || 6 فصيح ... العظيم : سورة الواقعة (5 ، 74 ، 95) || 7 - 9 اجملوها ... اجملوها : (مهمل تماما في K || 8 تعال : تعال K (انتاء مهمل) : - B || سبح ... الأعلى : سورة الأعلى (87 ، 1) || 9 في سجودكم : (مهمل تماما في B) || فاقترن : (الفاء مهمل في K كذلك النون القاف مفردة والكلمة مطبوسة في B) || الله : + تعال B || 10 فأمر C : فأمر K (الفاء مهمل) : فأمر B و C : وأمر K (يسكون الميم فيه) : الأمر B || 11 الصلاة C K : الصلوة B || 12 يقول K (مهمل) C : يقوله B || عظمة ربيكم : (مهمل في K) || الخضوع : (مطبوسة في B) || فإن (بالهززة التحية) : فإن . . . (الفاء مهمل) || 13 إنما (بالهززة التحية) : إنما . . . || فإنه (بالهززة التحية) : فإنه . . . (الفاء مهمل في K) || تقوم K (انتاء مهمل) C : يقوم B

(أى التسبيح) إلى الاسم « الرب » لأنه يستدعى المربوب . وهو (أى الاسم « الرب ») من (الأسماء) الأمهات الثلاث . وهو أسم كثير النور والظهور فى القرآن ، أكثر من باقى الأسماء . فإن أمهات الأسماء ، فى القرآن 3 ثلاثة : الله ، والرحمن ، والرب .

(٤٢٠) ثم إن هذا الاسم لما تعلق التسبيح به ، لم يتعلق به مطلقاً من حيث ما يستحقه لنفسه . وإنما تعلق به مضافاً إلى نفس المسبِّح ، فقال : « سبحان ربى العظيم ! » . وإنما تعلق به ، مضافاً فى حق كل مُسَبِّح ، لأن العلم به من كل عالم يتفاضل . فيعتقد فيه شخص خلاف ما يعتقد فيه غيره . فكل شخص يُسَبِّح ربه الذى اعتقده رباً . وكل شخص ما يعتقد فى الرب ما يعتقد فيه غيره . ويرى أن ذلك المعتقد الآخر ، فيما نسبته إلى ربه ، مما يستحيل عند هذا أن تكون له تلك الصفة ، ويكفره من أجلها . 6

1 لأنه (بالهزة) : لانه CBK || يستدعى : (الياء مهملة فى K) || وهو : (مطبوسة فى B) ||
2 الأمهات (بالهزة) : الامهات . || كثير : (الياء مهملة فى K) || 3 فى : (الفاء مهملة فى K) || القرآن C : القرآن K (القاف مفردة) B || 3 باقى : (مهملة فى K) || الاسماء CB : الالاء K || فإن (بالهزة التحتية) : فان (الفاء مهملة فى K) || فى القرآن : (مهملة تماماً فى K ، ائدة ساقطة فيه وفى B) || ثلاثة CB : ثلاثة K || الله : (مطبوسة فى B) || 4 والرحمن CB : والرحمان K (النون مهملة) || 5 ثم ان هذا : + الرب K (ثم شطب عليها بقلم الأصل) || تعلق (القاف مفردة فى K) || 6 المسيح : (الياء مهملة فى K) || يتعلق به : (مهملة جزئياً فى K :) || به : (الياء مهملة فى K) || مضافا : (مطبوسة فى K) || 7 العظيم : (الياء مهملة فى K) || 7 فى حق : (مهملة فى K) || 8 فيعتقد فيه : (مهملة جزئياً فى K) || شخص : (الالف مهملة فى K ، والكلمة ثابتة فيه عن الهمز بقلم الأصل وهى مطبوسة فى B) || فيه : (مهملة فى K) || 9 فكل : (كذلك) || وكلهم (ولم B) شخص ... غيره : (مهملة جزئياً فى K ، وصواب العبارة : وكلهم من شخص لا يعتقد فى الرب ...) || 10 ان : (مطبوسة فى B) || الآخر C : الاخر B K || 11 يستحيل : (مهملة فى K) || تكون K (مهملة) C : يكون B || تلك الصفة : (مهملة تماماً فى K) || ويكفره B K : ويكفر C || أجلها : (الجيم مهملة فى K)

فلو سَبَّحَهُ مطلقاً ، باعتقاد كل مُعْتَقِد ، لَسَبَّحَ هذا الشخصُ مَنْ لايمتدّد
أنه يُنْزَهُ . فلهذا أضافه كلُّ مُسَبِّحٍ لما يقتضيه اعتقاده .

3 (حظ العارف أن يسبح ربه بلسان كل مسبح)

- (٤٢١) وحظ العارف أن يسبح ربه (الأصل : يسبحه) بلسان كل
مُسَبِّحٍ ، وينظر في عظمة الله وتنزيهاها عن فيام الخضوع بها ، وعلوّه عن
السجود . فإنَّ العبد ، في سجوده ، يطلب أصل نشأة هيكله ، [F. 96^b] 6
وهو الماء والتراب ؛ ويطلب ، بقيامه ، أصلَ روحه . فإنَّ الله يقول فيهم :
(وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ) . وصارت حالة الركوع برزخاً متوسطاً بين القيام
والسجود ، بمنزلة الوجود المستفاد للممكن : برزخاً بين الواجب الوجود 9
لنفسه ، وبين الممكن لنفسه . فالممكن عدم لنفسه ، فإنَّ العدم لا يستفاد
فإنه ماثمٌ مَنْ يَسْتَفِيدُهُ . والواجب الوجود وجوده لنفسه . وظهرت حالة
”برزخية“ - وهي وجود العبد - بمنزلة الركوع . فلا يقال في هذا الوجود 12
المستفاد : هو عين الممكن ، ولا (يقال :) هو غير الممكن ؛ ولا يقال فيه :
هو عين الحق ، ولا هو غير الحق . فله نسبتان يعرفهما العارف .
- (٤٢٢) فيخطر للعارف ، في حال الركوع . الحال البرزخية . الفاصل 15

1-2 باعتقاد (مضمونة في B) ... اعتقاده : (مهملة جزئياً في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B) ||
I لسبح C K : يسبح B || ينزه K (الياء مهملة في K) C : تنزه B || 4 - 8 وحظ العارف
... وصارت حالة : (مهملة جزئياً في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || 4 بلسان : (مطموسة
في B) || 6 هيكله : (كذلك) || 8 وأنتم الأعلون : سورة آل عمران (3 ، 139) ||
8-11 برزخاً ... وظهرت حالة : (مهملة جزئياً في K ، الهززة ساقطة في جميع الأصول) ||
9 بين : (مطموسة في B) || 10 لنفسه : (كذلك ، جزئياً) || 12 - 14 برزخية ...
يعرفها العارف : (معظم الحروف المجدبة مهملات في K ، القاف فيه أحياناً مفردة) || 12 وهي
C K : وهو B || العبد : (مطموسة في B) || 14 غير الحق : (كذلك) || يعرفها C K :
يعرفها B || 15 فيخطر : (الفاء والياء مهملتان في K) || في : (الفاء مهملات في K) || في : (الفاء
مهملات في K) || الفاصل : (كذلك)

بين الأمرين ، وهو المعنى المعقول الذى به يتميز الربُّ من العبد . وهو ،
 أيضًا ، المعنى المعقول الذى به يتصف العبد بأوصاف الربِّ ، ويتصف
 الربُّ بأوصاف المربوب لا بالصفات ، فإنه وصف لا صفة . وإنما قلنا :
 « وصف لا صفة » فإنَّ الصفة يُعَمَّلُ منها أمرٌ زائدٌ ، وعين زائدة على
 عين الموصوف . والوصف قد يكون عَيْنَ الموصوف بنسبة خاصة ، مالها
 عَيْنٌ موجودةٌ . - فَافْهَمْ !

• • •

١ بين الأمرين (مهمل في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B || 2 المعقول ... به : (مهمل تمام في K) ||
 يتميز : (مطبوس في B) || أيضا أيضا ... يتصف : (مهمل جزئيا في K ، الهزرة في ساقطة وفي B)
 3 بأوصاف : (الباء مهمل في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || ويتصف : (باهبال الياء والتاء
 في K) || بأوصاف : (مهمل تمام في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || المربوب : (الباء الاولى
 مهمل في K) || بالصفات : (الباء مهمل في K) || فإنه (بالهزرة التحتية) : فاته . . (الفاء
 مهمل في K) || وإنما (بالهزرة التحتية) : وإنما . . 3-4 قلنا ... لا صفة : (مهمل جزئيا في
 K) || فإن (بالهزرة التحتية) : فان . . (مهمل تمام في K) || زائد C : زايد BK ||
 وعين : (الباء مهمل في K) || زائدة C : زائدة K (الباء مهمل) B || عين الموصوف ... عين :
 (معظم الحروف المحجمة مهمل في K) || 6 موجودة : (الهمزة مهمل في K) || فافهم : (الفاء
 الاولى مهمل في K)

[F. 93*] فصل بل وصل

في الدعاء في الركوع

3 (أقوال الفقهاء في الدعاء في الركوع)

- (٤٢٣) اختلفوا في الدعاء في الركوع ، بعد اتفاقهم على جواز الشناء على الله فيه ، أو وجوبه في مذهب من يراه شرطاً في صحة الصلاة . -
 فمنهم من كره الدعاء في الركوع ، ومنهم من أجاز له ، وبه أقول . - 6
 واختلفوا في الدعاء في الصلاة : فمنهم من قال : لا يجوز أن يُدعى في الصلاة بغير ألفاظ القرآن ، ومنهم من أجاز ذلك .

* *

9 (توجيه أقوال الفقهاء في الدعاء في الصلاة)

(٤٢٤) فأقول : - لما كانت الصلاة معناها الدعاء ، صَحَّ أن يكون

1 فصل ... وصل : (مهملة في K ، ثانية فيه وسط سطر مفرد ، كذلك في C ، وفي سياق الكلام ، في B) || 2 في ... الركوع : (الفاء مهملة في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد وفي C تنمة لعنوان ، وفي B في سياق الكلام) || الدعاء C : B (بالمد وإسقاط الهزلة) || 4 اختلفوا ... الركوع : (مهملة تماماً في K ، الهزلة فيه ساقطة) || اتفاقهم : (مطبوسة في B) || 5 البناء C : (مهملة في K) + عل البناء K (ثم شطب عليها بقدر الأصل . وهي تكرر في الحقيقة كتبت سهواً) || 5 فيه : (مهملة في K) || 5 أو وجوبه K (مهملة) B : ووجوبه C || في مذهب ... الصلاة (الصلوة B) : (مهملة جزئياً في K) || 6 فمنهم من : (مهملة في K) || الدعاء C : B (الدعاء K B || في ، ومنهم : (مهملة في K) || 6 أجاز له وبه : (كذلك ، الهزلة فيه ساقطة وفي B) || 7 واختلفوا ... الصلاة (الصلوة B) : (مهملة تماماً في K ، الهزلة ساقطة فيه) || فمنهم ... قال : (مهملة جزئياً في K) || 7 يدعى GK : يدعى B في الصلاة : (مهملة في K) : في الصلوة B || 8 بغير ألفاظ : (مهملة جزئياً في K ، الهزلة ساقطة فيه وفي B القرآن C : القرآن K (القاف مهملة) B || أجاز : (الحيم مهملة في K ، الهزلة ساقطة فيه وفي B) || 10 فأقول : (الفاء مهملة في K ، والقاف مفردة ، الهزلة ساقطة فيه ، الكلمة ثابتة وسط سطر مفرد وفي السياق في C وب) : وأقول B || كانت : (مهملة في K) || الصلاة : (التاء مهملة في K) : الصلوة

إِلَّا اللَّهُ : إِمَّا يَفْعَلُ يَفْعَلُهُ ، كَمَا وَرَدَ : « إِنَّ اللَّهَ قَالَ عَلَى لِسَانِ عَبْدِهِ :
 سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ » - يعنى فى الصلاة ؛ - أو أمر آخر .

• • •

1-2 إلا الله ... أمر آخر : (مهمله جزئها فى K ، الهزلة فيه ساقطة مع المدة كلاك فى B غالباً ،
 الكلمة الأخيرة : « أو أمر آخر » مكتوبة بقلم دقيق فى K ، بنط الأصل مع إشارة التصحيح) || 1 إن
 الله : (الهزلة ساقطة فى جميع الأصول)

فصل بل وصل

في «الشَّهَد» في الصلاة

3 (أقوال الفقهاء في «الشَّهَد»)

(٤٢٦) اختلف العلماء في وجوب «الشَّهَد» في الصلاة ، والمختار منه . فَمِنْ قائل بوجوبه ، ومن قائل : إنه لا يجب .

• •

6 («الشَّهَد» هو «الاستحضار»)

(٤٢٧) فأقول : - لَمَّا كَانَ «الشَّهَد» ، على الحقيقة ، معناه «الاستحضار» ، فإنه «تَفَعُّلٌ» = من الشهود ، وهو «الحضور» - والإنسان مأمور بالحضور في صلاته - ، فلا بُدَّ من «الشَّهَد» . وهو الأولى والأوجه . ولَمَّا كَانَ [F. 94^b] «الشاهد» مخاطباً بالعلم بما يشهد - بخلاف الحاكم - لم يصح «الحضور» ولا «الاستحضار»

|| 1 فصل ... وصل : (مهمله في K ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد في C ، وفي سياق الكلام في B || 2 في الشَّهَد ... الصلاة (الصلوة B) : (مهمله جزئياً في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد وقائم لقنوان في C وفي سياق الكلام في B) || 4 اختلف ... وجوب : (مهمله تماماً في K ، الهززة فيه ساقطة) || الشَّهَد : (الهاء مهمله في K ، الكلمة مطبوسة في B) || في الصلاة (الصلوة B) : (مهمله في K) || والفتار : (كذلك) || 5 منه : + K || 5 فمن : (الفاء مهمله في K) || قائل C : قائل K (مهمله تماماً) : قائل B (الهززة على الألف) || ومن ... لا يجب : (مهمله جزئياً في K ، الهززة فيه ساقطة) || 7 فأقول K (الفاء مهمله ، الهززة ساقطة ، الكلمة ثابتة وسط سطر مفرد في B و C في السياق) : C : وأقول B || كان ... الحقيقة : (مهمله تماماً في K) || 8 فإنه تفعل K (مهمله جزئياً ، الهززة ساقطة) C (الهززة ساقطة) : (مطبوسة في B) || 8-9 الشهود ... والإنسان : (مهمله تماماً في K ، الهززة ساقطة في جميع الأصول) || 9 مأمور CB (بالهززة) مأمور K || بالحضور في : (مهمله في K) : || 9-8 صلواته C K : صلواته B || 9-10 فلا بد . . . الشاهد (مهمله جزئياً في K ، الهززة فيه ساقطة وفي B) || 10 - 11 مخاطباً (مطبوسة في B) : . . . ولا الاستحضار : (مهمله جزئياً في K)

بِمن غير علم. « أَلَمْ تَشْهَدْ » بمن يريد شهوده . فلا يحضر معه ، من الحق
إلا قدر ما يعلمه منه . وما خطب بأكثر من ذلك .

- ٣ (٤٢٨) : واختلفت مقالات الناس في « الإله » . وإذا اختلفت المقالات
فلا بُدَّ للعاقل ، إذا انفرد بعلمه بربه ، أن يكون على مقالة من هذه المقالات
التي أنتجها النظر . وهي مختلفة . فالسليم العقل من يترك ما أعطاه نَظَرُهُ
في الله ، ونَظَرُهُ غيره من أصحاب المقالات بالنظر الفكري ، ويرجع إلى ما قالته
الأنبياء - عليهم السلام ! - وما نطق به القرآن : فيعتقده ، ويَحْضُرُ
معه في صلاته وفي حركاته وسكناته . فهو أولى به من أن يحضر مع الله تعالى
بفكره .

- ٩ (٤٢٩) : وقد يطرأ لبعض الناس ، في هذا ، غَلَطٌ . وذلك أنه يرى أن
الإنسان ما يثبت عنده الشرع إلا حتى يثبت عنده ، بالعقل ، وجودُ الإله ،
وتوحيده ، وإمكانُ بعثة الرسل ، وتشريعُ الشرائع . فيُرجِّحُ ، بهذا ، أن
يَحْضُرَ مع الحق في صلاته بهذا العلم . وليس الأمر كذلك . فإنه وإن كان
نظره هو الصحيح ، في إثبات وجود الحق ، وتوحيده ، [F. 94^b] وإمكان

1-2 من غير (ثابتة على هامش K بقلم الأصل مع إشارة التصحيح) ... ما يعلمه : (مهمله)
جزئيا في K ، الهزئة ساقطة في جميع الأصول) . || بين K (الباء مهمله) C : من B ||
2 ما يعلمه : (مطبوعة في B) || منه ... من ذلك : (مهمله جزئيا في K ، الهزئة ساقطة فيه وفي
B) || 3-6 : واختلفت ... غيره من : (مهمله جزئيا في K ، الهزئة فيه ساقطة مع المد كذلك
في B) || 3 الإله (بالهزئة والمدلة) : الآلاء K : الآلاء C B || 4 يكون على : (مطبوعة
في B) || 4 هذه C B : هاذ K 5 أنتجها : أنتجه B || 5 فالسليم : والسليم B ||
6-11 أصحاب المقالات ... أن الإنسان : (مهمله جزئيا في K ، الهزئة فيه ساقطة مع المد ، كذلك
في B) || 6 المقالات : (مطبوعة في B) || 8 صلاته : صلواته B || فهو أولى : (مطبوعة
في B) || تعالى : تمل K || 10 يطرأ : يطرأ B || يرى : يرا K || 11-14 ما يثبت
... وتوحيده : (معظم الحروف المعجمة مهمله في K ، التثنية مفردة ، الهزئة فيه ساقطة مع المد كذلك
في B) || 11 الآسى : (مطبوعة في B) || الإله (بالهزئة والمدلة) : الآلاء K : الآلاء C B ||
12 بهذا : هذا B || 13 صلاته : صلواته B || العلم وليس : (مطبوعة في B)

- التشريع ، وتصديق الشارع بالدلالات التي أتى بها ، - (نقول : فإننا) نعلم أن الشارع قد وصف لنا نفسه بأُمُور لو وقفنا مع العقل دونه ما قبلناها .
- 3 (٤٣٠) ثم إننا رأينا أن تلك الأوصاف التي جاءت من الشارع ، في حق الله ومعرفته ، تطلبها أفعال العبادات . وهي أقرب مناسبة إليها من المعرفة التي تعطىها الأدلة النظرية التي تستقل بها . - فرأينا أن نحضر مع الحق ، في « تَشْهَدُنَا » وصلاتنا ، بالمعرفة الإلهية التي استفدناها من الشارع
- 6 في القرآن والسنة المتواترة ، (فذلك) أولى من الحضور معه بمقالات العقول . - ثم ننظر فيما ورد من « التَّشْهَدُ » في الصلاة حتى نجرى على ذلك الأسلوب ،
- 9 كما فعلنا في « التوجيه » و « القراءة » ، وما يقال في الركوع والسجود .
- إنتهى الجزء السابع والثلاثون ، يتلوه في الجزء الثامن والثلاثين . [F. 94^b]

* * *

1 التشريع ... التي (مطبوعة في B) : (مهملتا تماما في K) || أتى C : أتى K : (مطبوعة في B) || بها . (كذلك) || نمل : فيمل CB : (مهملتا تماما في K) || 2 قد وصف : (كذلك) || نفسه بأُمُور : (كذلك ، والمهزة فيه ساقطة وفي B) || العقل : (لقاظ مهملتا في K) || 3 ثم إننا رأينا : (مهملتا في K ، المهزة فيه ساقطة وفي B) || أن K (المهزة ساقطة) C - 1 B || تلك ... التي : (مهملتا تماما في K) || جاءت : جات CB (الجيم K مهملتا) || من ... في حق : (مهملتا تماما في K ، ومطبوعة جزئيا في B) || 4 تطلبها CK : بطلبها B || أفعال ... المعرفة : (مهملتا جزئيا في K ، لقاظ مفردة ، المهزة فيه ساقطة وفي B) || 5 تطلبها ... يستقل (يستقل B) (مهملتا جزئيا في K ، المهزة فيه ساقطة وفي B) || 5 فرأينا أن K (مهملتا ، المهزة ساقطة) C : (مطبوعة في B) || تحضر CK : يحضر B || 6 الحق ... أسعدناها : (مهملتا جزئيا في K) || الإلهية (بالمهزة والمدة) : الإلهية K (مهملتا) : الإلهية CB || 6 الشارع في : (مهملتا في K) || 7 القرآن C : (القرآن K مهملتا) B || والسنة ... العقول : (مهملتا جزئيا في K ، المهزة فيه ساقطة وفي B) || من الحضور : (مطبوعة في B) || 8 - 9 ثم ننظر ... والسجود : (مهملتا جزئيا في K ، المهزة فيه ساقطة وفي B) || 9 والقراءة C : والقراءة K : (مطبوعة في B) : + والتشديدات B || 10 إنتهى ... والثلاثون (والثلاثون K مهملتا) K (مهملتا ، المهزة ساقطة) C : - B || 10 || أتى ... والثلاثون (والثلاثون K) K (مهملتا ، المهزة ساقطة) C : - B || السابع : الثامن CK : - B || يتلوه ... والثلاثين (والثلاثين K مهملتا) K (مهملتا ، المهزة ساقطة) || الثامن : التاسع K : - CB : - CB : + سبع جميع هذا الجزء على مصنفه الإمام العلامة محيي الدين أبي عبد الله محمد بن علي بن العربي بقرأة الإمام أبي الحسن علي بن انقشقرق القتيبي وإلى البلاغ في الجزء الذي يليه بخط القاريء ابننا المصنف أبو الهادي محمد وأبو سعيد محمد وأبو بكر بن سليمان الحموي وأبناء عبد الواحد وأحمد وحفيده محمد بن عبد الواحد وإسحاقيل =

.....

حين سودكين النوري وابن أخته يوسف بن درباس بن يوسف الحميدى وأبو عبد الله أحمد بن إبراهيم الأوبلى ونصر الله بن أبي المزين الصفار ومحمد بن يرتقيش المظفى ويوسف بن عبد الطيف البغدادى ويعقوب بن حماد الوردى ويونس بن عثمان الدمشقى وعمران بن محمد بن عمران ومحمد بن علي المطرز ومحمد ابن علي بن الحسين الخياطى وبركة بن حسن بن مالك وعلي بن محمود بن أبي الرجا وأحمد بن محمد بن أبي الفرج التكريدى وإبراهيم بن محمد القرطابى وأبو بكر بن محمد بن أبي بكر الباسى وأحمد بن عبد الرحيم ابن بيان وأحمد بن أبي الهيجا الدمشقيان وعمران بن حبيش بن علي وعبد الله بن محمد بن أحمد الأنطلى وأبو القاسم بن أبي الفتح الحريرى ويحيى بن اسماعيل الملقب وعيسى بن إسحق الملهباني وحسين بن محمد الموصل وأبو بكر بن يونس بن الخلال ومحمد بن سالم بن عياش ومحمد بن أحمد بن زرافعة وإبراهيم (?) الموصل وكاتب السماع إبراهيم بن عبد العزيز القرشى وسمع (...) يليه أوراق من أوله عبد المنعم بن مظفر المصرى وذلك في مستهل جمادى الأولى سنة ثلاث وثلاثين وسبأية بمنزل المصنف بدمشق . وكذلك عبد المنعم بن مظفر ابن أبي الحسين المصرى مع المذكورين وكتب المسح بخطه محمد بن الربيع مثبته هذا الكتاب في التاريخ K (بخط تستحق مخالفا للأصل ، مقروء بغير ، بهمل الحروف المعجمة . والجملة الأخيرة : « وكذلك عبد المنعم ... في التاريخ » هي بخط ابن عربي) .

الجزء الثامن والثلاثون [F. 95^b]بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ [F. 96^a]

(تابع الباب التاسع والستين)

«التشهدات»

3

(«التشهد» المروى عن عمر بن الخطاب)

6 (٤٣١) فنقول : من ذلك تَشْهَدُ عمر - رضى الله عنه ! - . وهو
 «التحيات لله ! الزاكيات لله ! السلام عليك - أيها النبي - ورحمة الله وبركاته !
 السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ! أشهد أن لا إله إلا الله ! وأشهد
 9 أن محمداً عبد الله ورسوله !» - أخذت به طائفة .

(«التشهد» المروى عن ابن مسعود)

(٤٣٢) وأما تَشْهَدُ عبد الله بن مسعود فهو : «التحيات لله ! والصلوات

1 الجزء ... والثلاثون (والثلاثون K) : (مهملة تماماً ، الهززة ساقطة) : - B C
 الثامن : التاسع K : - B C 2 بسم ... الرحيم K (الباء مهملة) C : - B (الجملة
 ثابته وسط سطر مفرد في K و C) 4 «التشهدات» B (هذا العنوان ثابت فيه في سياق
 الكلام) : - G K 6 فنقول ... عمر . (الجملة ثابته في K وسط سطر مفرد ، «وَقَدْ
 B و C في سياق الكلام) 7 وهو C : - B K 7 التحيات : (بإهمال الباء والتاء الأخيرة
 في K الزاكيات : (الزاي مهملة في K) 7 لله السلام C K : (معلومة في B) 8 عليك : -
 (الباء مهملة في K) 8 النبي : (الباء مهملة في K) 8 «رحمة» C B : ورحمت 8 عباد : (الباء مهملة
 في K) 8 «الصالحين» (مهملة في K) 8 أن لا B C : لا K 8 إله (بالهززة والمدة) : لا K :
 اله C K 9 أن محمداً C K : (معلومة في B) 8 عبد الله C K : عيده B 8 أخذت ... طائفة . (مهملة
 جزئياً في K و B ، الهززة ساقطة فيهما ، الجملة ثابته في K وسط سطر مفرد وفي سياق الكلام في B و C)
 11 وأما تشهد ... فهو (وهو .) : (مهملة جزئياً في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B ، الجملة
 ثابته في K وسط سطر مفرد ، وفي سياق الكلام في B و C) 8 التحيات : (مهملة في K) 8 والصلوات
 C K والصلواة B

- والطيبات ! السلام عليك - أيها النبي - ورحمة الله وبركاته ! السلام علينا
وعلى عباد الله الصالحين ! أشهد أن لا إله إلا الله ! وأشهد أن محمداً عبده
ورسوله ! » - أخذ به الأكثر من الناس ، لثبوت نقله . 3

(« تشهد » المروى عن ابن عباس)

- (٤٣٣) وأما تشهد ابن عباس فهو : « التحيات المباركات ! الصلوات
الطيبات لله ! سلامٌ عليك - أيها النبي - ورحمة الله وبركاته ! سلام علينا 6
وعلى عباد الله الصالحين ! أشهد أن لا إله إلا الله ! وأن محمداً رسول الله ! » -
أخذت به طائفة . - [F. 96^b] وكلها أحاديث مروية عن رسول الله - صلى
الله عليه وسلم ! - 9

(« تشهد » العارف يدور فى ثلاثة أفلاك)

- (٤٣٤) فالعارف إذا تشَّهد بهذا « التَّشَهُّد » ، فإمّا أن يكون فى حال
قبضٍ وهيبَةٍ وجلالٍ ، عن أسمٍ إلَهِىٍّ ؛ وإمّا أن يكون فى حال أنيسٍ وجمالٍ 12
وبسطٍ ، عن أسمٍ إلَهِىٍّ ؛ وإمّا أن يكون فى حال مراقبةٍ وحضورٍ لموازنة ذاته
بما كَلَّفَتْهُ مِنَ الْعِبَادَاتِ فى الصلاة . فيعمر كلُّ قوّةٍ من قوى نفسه فى صلاته ،
وكلُّ جوارحه من جوارح جسمه فى صلاته بما يليق بها ، ممّا طلبه الحق منه ، 15

1 السلام K C : (مطبوعة فى B) النبى : (الباء مهملّة فى K) || ورحمة C B : ورحمت K
وبركاته : (الباء مهملّة فى K) || علينا : (النون مهملّة فى K) || 2 الصالحين : (مهملّة فى K) ||
أشهد : (كذلك) || إله : (بالهمزة والمدة) : الاء K : C B || وأشهد أن : (مهملّة فى K) ||
3 اخذ ... نقله : (مهملّة جزئياً فى K) ، الجملة ثابته فيه وسط سطر مفرد وفى سياق الكلام فى B و C)
|| 5 وأما تشهد ... فهو (وهو ...) : (مهملّة جزئياً فى K) ، الجملة ثابته فيه وسط سطر مفرد وفى سياق
الكلام فى B و C) || الصّحيات ... الطّيبات : (مهملّة جزئياً فى K) || 6 - 7 أيها النبى ... رسول الله :
(مهملّة جزئياً فى K) C الهمزة ساقطة والمدة كذلك فى B) || 6 ورحمة C B : ورحمت K || 8
أخذت ... طائفة : (الهمزة سقطت فى K و B) ، والجملة ثابته فى K وسط سطر مفرد وفى سياق الكلام
B و C) || 8 - 9 أحاديث ... وحلم : (مهملّة جزئياً فى K) : + K 11 - 15 فالعارف ...
الحق منه : (معقلٌ الحروف - المعجمة مهملّة فى K) الهمزة ساقطة مع المدة ، كذلك فى B) || 11 تشهد
C K : شهد B 12 وجلال : + وعبده B 15 فى صلاته : (مطبوعة فى B)

مِنْ أَلْهِيَّاتٍ (التي يجب) أَنْ يَكُونَ عَلَيْهَا فِي صَلَاتِهِ ، بِالنَّظَرِ إِلَى كُلِّ جَارِحَةٍ وَقُوَّةٍ ، فَيَعْمَرُهَا سِوَاهُ كَانٍ فِي حَالِ هَيْبَةٍ أَوْ أُنْسٍ . وَهُوَ أَكْمَلُ الْأَحْوَالِ .
3 فَاَنْحَصِرُ الْأَمْرُ فِي ثَلَاثَةِ مَقَامَاتٍ : مَقَامِ جَلَالٍ ، وَمَقَامِ جَمَالٍ ، وَمَقَامِ كَمَالٍ .

(« التَّشْهَدُ » بِلِسَانِ الْكَمَالِ)

6 (٤٣٥) فَيَتَشَهَّدُ بِلِسَانِ الْكَمَالِ ، وَهُوَ (التَّشْهَدُ) الْأَوَّلُ لِلْسَّالِكِ .
فيقول : « التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ » = أَيْ تَحِيَّةٌ كُلُّ مَحْيٍ وَمُعْيَا بِهَا ، فِي جَمِيعِ الْعَالَمِ
وَالنِّسْبِ الْإِلَهِيِّ كُلِّهَا ؛ - « لِلَّهِ » = أَيْ مِنْ أَجْلِ « اللَّهِ » ، الْأَسْمِ الْجَامِعِ
الَّذِي يَجْمَعُ حَقَائِقَهَا . وَذَلِكَ لِأَنَّ كُلَّ « تَحِيَّةٍ » فِي الْعَالَمِ ، إِنَّمَا هِيَ مُرْتَبِطَةٌ
9 بِحَقِيقَةِ إِلَهِيَّةٍ ، كَانَتْ مَا كَانَتْ . فَمَتَى مَا لَمْ يَجْمَعِ الْإِنْسَانُ بَيْنَهُ
وَقَلْبِهِ ، كَمَا جَمَعَ بِلَفْظَةِ « التَّحِيَّاتِ » بِقُوَّتِهِ ، مِنْ الْحَقَائِقِ الْإِلَهِيَّةِ [F. 97*]

1-2 من الهيات ... حال هيبه : (سظم الحروف للمجبة مهمله في K ، الهزرة فيه ساقطة مع المدة ، كذلك في B) الهيات : C : الهيات BK || 2 فيمرها K (مهمله في) C : فيمرها B || أو أنس : (مهمله في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || أكل الأحوال : (الهزرة ساقطة في K و B) || 3 فأنحصر ... ثلاثة (مهمله تماماً في C K الهزرة ساقطة فيه وفي B) || مقام جلال : (مهمله في K) || 3 || جمال : (الجيم مهمله في K) || ومقام : (القاف مهمله في K) || 4 كال : + التشهد بلسان الكمال B || 6 فيتشهد بلسان : (مهمله جزئياً في K) || الأول : (الهزرة ساقطة في جميع الأصول) || فيقول الصّحيات : (مهمله جزئياً في K) || 7 أي K (الهزرة ساقطة) : C : ان B || تحية K (التاء الأولى مهمله) : B : تحيات C || 7 ... جميع : (مهمله جميعاً في K) || 8 الإلهية (بالهزرة التحتية والمدة) : (الالهية K : الالهية C K || 9 حقائقها K (الهزرة ساقطة) : C : حقائقها B || لأن (بالهزرة) : لان . || 10 : (بالهزرة التحتية) أما . || 10 بحقيقة : (بامال الباء والياء في K) || بحقيقه (مطبوسة في B) || إلهية (بالهزرة التحتية والمدة) : الالهية K (اليامهمله) : الهية B C || وقليه : (القاف مفردة في K) || 11 بلفظة : K : (التاء مهمله) : C : بلفظ B || 11 التحيات : (الياء مهمله في) || بقوته CK (الباء مهمله في K) - . كان الصواب أن يقول : « بقوتها » لأن الضمير هنا يعود على «لفظة» وهي مؤنثة . لكن الشيخ أبدل رواية النسخة الأولى التي هي « بلفظ » بـ « بلفظة » وغفل عن إبدال « بقوله » بـ « بقوتها » : (بقوله B || الحقائق K (الهزرة ساقطة) : C : الحقائق B || الإلهية (بالهزرة والمدة) : الالهية K : الالهية C B

- كلُّها ، إلا الحقيقة الواحدة المشروعة له ، في « تحيته » ، من حيث ما هو مُقَيَّد بها من جهة شرعه خاصَّة ، - لم يَسْتَبِر لنفسه في كمال صلاته . -
- وقوله : « الزاكيات لله » - يقول : التحيات ، المُطَهَّرَات ، الناميات ، 3 أى التى يَنْمى خَيْرُهَا على قائلها من الحقائق الإلهية ، التى أَوْجَدَتْ تلك « التحيات » ، بحسب ما تعطيه أسمائها .
- (٤٣٦) ثم يقول : « السلام عليك - أيها النبي - ورحمة الله وبركاته ! » - 6
- بالألف واللام التى للجنس ، لا التى للعهد . فيكون « سَلَامُهُ » على النبي - صَلَّى الله عليه وسلَّم ! - مِثْلُ « تَحِيَّاتِهِ » - للشمول والعموم ، أى بكلِّ سلام . وهذا يؤذن بأنَّ العبد قد انتقل من مشاهدة ربه ، مِنْ حَيْثُ الإطلاَق أو أمرٌ ما من الأمور التى كان فيها فى سجوده ، إلى مشاهدة الحق فى النى - صَلَّى الله عليه وسلَّم ! - . فَلَمَّا قَدِمَ عليه بالحضور ، سَلَّمَ عليه ، 9
- مُخَاطَبًا مُوَاجَهَةً ، بالنبوة . لم يَسَلِّمْ عليه بالرسالة . فَإِنَّ النبوة ، فى حقِّ 12 ذات النبي ، أعم وأشرف . فإنه يدخل فيها ما أَخْتَصَّ به فى نفسه ، وما أمر بتبليغه لأُمَّتِهِ الذى هو منه رسول . فَعَمَّ . وَعَرَفَ ما يَنْبَغِي أَنْ يُخَاطَبَ به رسول الله - صَلَّى الله عَلَيْهِ وسلَّم ! - فى ذلك الحضور . - و « أَيُّهَا » : 15

1 إلا الحقيقة K (مهلة جزئيا، الهززة ساقطة) C : (مطبوعة فى B) || 1 - 5 الواحدة... إسمائها : (مهلة جزئيا فى K ، الهززة ساقطة فيه وفى B ، كذاك المدة) || 2 لم يستبر ... صلاته ... الجملة ثابتة فى K على الحامش بقلم مخالف الأصل ، نستعيق ، مع إشارة التصحيح (3 و قوله : (مطبوعة فى B) || 4 ينسى : تنسى B || 5 ما تعطيه K (الياء مهلة) C : ما يعطيه B || 6 - 14 ثم يقول ... ما ينبغي أن يخاطب به : (مهلة جزئيا فى K ، القاف غالبا مفردة الهززة فيه ساقطة وفى B) || 6 ورحمة B C : ورحمت K || 7 العهد : (مطبوعة فى B) || 9 انتقل : (كذلك) || 11 صلى الله : (كذلك) || 13 ذات K (مهلة) C : ادات B || أهم : (مطبوعة فى B) || 14 - 15 به رسول : (كذلك) || 15 - 15 فى ذلك ... أيها : (مهلة جزئيا فى K ، الهززة أحيانا ساقطة فيه مع المدة كذلك فى B) || وه أيها ،

به ، من غير حرف نداء . يؤذن ببعد ، لما هو عليه من حال قربه . ولهذا جاء
[F. 97^b] بحرف الخطاب .

- 3 (٤٣٧) ثم عطف ، بعد السلام عليه ، بالرحمة الإلهية ، لشمولها
(رحمة) الامتنان و (رحمة) الوجوب . فأضافها (أى الرحمة) إلى الله ،
ليما رزقه - صَلَّى الله عليه وسلم ! - من السلامة من كل ما يشنؤه في مقامه
6 ذلك . - وعطف « البركات » المضافة إلى « الهويّة » . و « البركات »
هى الزيادة . وقد أُمِرَ (- ص -) أن يقول : ﴿ رَبِّ ! زِدْنِي عِلْمًا ﴾ . -
فكانَ هذا المصْلَى ، فى هذه « التحيات » ، يقول له : « سلام (الله) عليك
9 ورحمته تقتضى الزيادات ، عندك ، من العلم بالله الذى هو أشرف الحالات
عند الله . » كما جاء بـ « الزاكيات » فى « التحيات » - فناسب بين الزكاة
والبركة . ولهذا جعل الله تعالى البركة فى الزكاة ، التى هى الصدقات ،
12 لارتباطها بها . لأنَّ الصدقة لإخراج ما كان فى اليد ، وهى الزكاة . ولا يبقى

1 - 4 به من ... لشمولها (رحمة) الامتنان : (مهمله جزئيا فى K ، الهزرة أحيانا ساقطة مع المدة
كلّك فى B) || 1 ولهذا C K . ولهذا 2 || بحرف الخطاب : (مطبوسة فى B) || 3 الإلهية
(بالهزرة والدة) : (الالهية K (مهمله) C B || 4 فأضافها : (الغاء مهمله فى
C K الهزرة ساقطة فيه وفى B) || 5 السلامة : (مطبوسة فى B) || يشنؤه BK : يشنوه
C || 5 فى : (الغاء مهمله فى K B) || 9 وعطف بالبركات : (مهمله فى K تماما) || 6 المضافة
(التاء مهمله فى K) || الهويّة : (الياء مهمله فى K) || والبركات : (مهمله فى K) || 7 الزيادة :
(باجاء نلّزى والياء فى K) || 7 وقد ... رب : (مهمله تماما فى K ، القاف مفردة ، الهزرة ساقطة فيه
وفى B) || 7 رب ... علّا : سورة طه (20 ، 114) || علّا : (مطبوسة فى B) || 8 فكان C : فكان
K (مهمله تماما) B || 8 فى (الغاء مهمله فى K) || هذه C : هذه K || عليك : (الياء مهمله
فى K) || 9 تقتضى C K : يقتضى B || الزيادات عندك C B : (غير واضحة فى K) || الذى ، أمرى :
(مهمله فى K ، الهزرة ساقطة فيه وفى B) || الحالات : (مطبوسة فى B) || 10 عند الله CK : - B ||
الزاكيات : (مهمله جزئيا فى K) || فى الصّيات : (كذلك) || بين : (كذلك) || الزكاة K (التاء
مهمله) : C : الزكّات B || 11 والبركة : (الباء مهمله فى K) || ولهذا C : ولهذا K || جعل : (الجيم
مهمله فى K) || تعال C B : تعال K (التاء مهمله) || البركة ... التى : (مهمله تماما فى K) ||
الزكاة : الزكّات B || الصدقات : (القاف مفردة فى K) || 12 لا رتباطها : (مطبوسة فى B) ||
لأن الصدقة ... ولا يبقى : (مهمله جزئيا فى K ، القاف أحيانا فى مفردة ، الهزرة ساقطة وكذلك فى B
أحيانا) || الزكاة : الزكوة B || ولا يبقى BK : ولا تبقى C

- في الوجود خلافاً . فيعوضه الله ، ويملاً يديه من الخير العُلْيَى : وغيره ن
الثواب المحسوس ، في دار الكرامة ، مالا يقدّر قدره ، في مقابلة ما أخرجه .
- 3 (٤٣٨) ثم يقول (الْمُصَلِّي) : « السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ! »
- فنسلم على نفسه بشمول السلام وأجناسه ، كما سلم على النبي - صلى الله
عليه وسلم ! - . يقول تعالى : ﴿ فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ ﴾ -
والدخول في كل حال من أحوال الصلاة ، ك (الدخول على) البيوت في الدار
6 الجامعة - ، ﴿ تَحِيَّةٌ ﴾ [F. 98*] مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَارَكَةٌ طَيِّبَةٌ - فجعلك
رسولاً ، من عنده ، إلى نفسك ، هذه التحية المباركة ، لِمَا فِيهَا من زوائد
9 الخير الطيبة . فإنها حصلت له ذوقاً فاستطابها . كما أنها طيبة الأعراف
بسريانها من « نَفْسِ الرّحمن » .
- (٤٣٩) وجاء (الْمُصَلِّي) ب « نون الجمع » في قوله : « السلام علينا ! »
12 (وهذا) يؤذن أنه مبلغ سلامه لكل جزء فيه ، مما هو مخاطبٌ بعبادة خاصة .
وإنما سلم عليهم لكونه جاء قادمًا من عنده ، لغيبته عن نفسه ، حين
دعاه الحق إلى مناجاته ، فكبر « تكبيرة الإحرام » . فمنعته هذه الحالة
15 أن ينظر إلى غير من دعاه إليه . فلهذا سلم على نفسه ب « نون الجماعة » .
- (٤٤٠) وذلك لما كان هذا العبد قد دخل إلى بيت قلبه ، ونزّه الحق
- 1-2 في الوجود ... ما أخرجه : (مهلة جزئيا في K ، القاف أحيانا مفردة ، الهزنة ساقطة
وكل ذلك في B أحيانا) 1 وبعلا : وبعلا B || 3-7 ثم يقول ... تحية من عند : (معظم الحروف
المجمعة مهلة في K ، الهزنة ساقطة فيه وفي B) 4 فسلم : معطوسة في B) 5 تعالى : قتل K
(التام مهلة) || فإذا ... أنفسكم : سورة النور (24 ، 61) || 6 الصلاة : العارضة B || 7-10
مباركة طيبة ... نفس الرحمن : (مهلة جزئيا في K ، الهزنة ساقطة فيه وفي B أحيانا) || 8 زوائد :
زوايد B || 10 بسريانها : بسريانها K (الباء والياء مهلتان) : بسريانها G : (الكلمة معطوسة في B)
|| الرحمن C : B الرحمن K || 11-15 وجاء ... إليه فلهذا : (معظم الحروف المجمعة مهلة
في K ، القاف أحيانا مفردة ، الهزنة ساقطة فيه وفي B) || 13 عليهم GK : عليهم B || 14
مناجاته C K : مناجاته B || 15 بنون : (بإعمال الباء والنون الأولى في K) || 16 لما كان K
(النون مهلة) : B : إذا كان C || قد : (القاف مهلة في K) || بيت قلبه : (مهلة جزئيا في K)
الحق : (القاف مفردة في K)

- أَنْ يَكُونَ حَالًا فِيهِ وَإِنْ « وَبَعَهُ » - كَمَا قَالَ اللَّهُ - لَمَا يَقْتَضِيهِ جَلَالُ اللَّهِ مِنْ عَدَمِ الْمُنَاسِبَةِ بَيْنَ ذَاتِهِ - تَعَالَى ! - وَبَيْنَ خَلْقِهِ ؛ وَرَأَى بَيْتَ قَلْبِهِ خَالِيًا مِنْ كُلِّ مَا سِوَى اللَّهِ ؛ - وَالْحَقُّ لَا يُسَلِّمُ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ هُوَ « السَّلَام » ، وَقَدْ نُهُوا عَنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ : « السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ ! » فِي التَّشْهِيدِ ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - : « لَا تَقُولُوا السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ ! فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ ! » - - (نَقُولُ :) فَلَمَّا دَخَلَ (هَذَا الْعَبْدُ) بَيْتَهُ وَلَمْ يَرَ فِيهِ أَحَدًا ، وَنَزَّهَ الْحَقُّ أَنْ يَخْوِيَ عَلَيْهِ بَيْتُ قَلْبِهِ ، فَمَا بَقِيَ لَهُ أَنْ يَشْهَدَ سِوَى عَالَمِهِ الْمَكْرُوتِ - [F. 98^b] وَلَيْسَ سِوَى نَفْسِهِ - ، وَقَدْ أَمَرَهُ اللَّهُ إِذَا دَخَلَ بَيْتًا خَالِيًا مِنْ كُلِّ أَحَدٍ أَنْ يَسَلِّمَ عَلَى نَفْسِهِ فِي قَوْلِهِ : ﴿ قِيَادًا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ ﴾ ، فَيَكُونُ الْعَبْدُ هُنَا ، مَتَرَجِّمًا عَنْ الْحَقِّ فِي سَلَامِهِ لِأَنَّهُ قَالَ : ﴿ تَحِيَّةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَارَكَةٌ ﴾ ، كَمَا جَاءَ فِي « سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ » . فَكَذَلِكَ يَقُولُهَا فِي الصَّلَاةِ نِيَابَةً عَنِ الْحَقِّ - جَلَّ جَلَالُهُ 12

- 1 يكون : (مهمله في K) || فيه وإن : (كذلك) || قال ... جلال : (مهمله جزئيا في K) ||
2 بين : (بإهال الباء والياء في K) || تماثل CB : تمثل K (انتاء مهمله) || وبين : (بإهال الباء والياء في K) || خلقه : (القاف مفردة في K) || ورأى CB : ورأى K || بيت قلبه : (مهمله جزئيا في K) || 3 ماسوى C : سوى B || الله : + تماثل B || والحق : القاف مهمله في K) || لا يسلم عليه : (مهمله في K) || فإنه (بالهمزة التحتية) : فانه . : (القاف مهمله في K) || 4 وقد نهوا ... لأنهم : (مهمله جزئيا في K ، القاف مفردة ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 5 لا تقولوا : (مهمله في K) || 6 فإن (بالهمزة التحتية) : فان . : (مهمله تماما في K || فلما : (القاف مهمله في K) || 7 بيته : (بإهال الباء والياء في K) || ير فيه K (مهمله تماما) : C : يرقبه B || الحق : (القاف مهمله في K) || أن يخوئ GK : (مطبوعة في B) || بيت ... فما : (مهمله تماما في K) || بقى ... يشهد : (مهمله في K ، القاف مفردة فيه) || B وليس ... وقد : (مهمله في K) || 9 بيتا خاليا : (كذلك) || 9 كل CK : - B || يسلم على K (الياء مهمله) : C : (مطبوعة في B) || في قوله ... فيسلموا : (مهمله تماما في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || تحية ... مباركة سورة النور (24 ، 61) || 10 فيكون : (بإهال القاف والياء في K) || الحق في : (مهمله في K) || 11 لأنه ... مباركة مطبوعة في B) : (مهمله جزئيا في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || تحية ... مباركة : سورة النور (24 ، 61) ||
جاء CB : جاء K (الجيم مهمله) || في : (القاف مهمله في K) || 12 فكذلك K (انتاء مهمله) : C : وكذلك B || في الصلاة K (مهمله) : C : في الصلوة B || جل جلاله : (مهمله في F)

- وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ ١ - . لِأَنَّهُ مَا قَامَ مَنْ حَدَّثَ لَهُ حَالُ دُخُولٍ أَوْ خُرُوجٍ ، فَيَكُونُ
السلام منه أو عليه . قَدْ لُغِيَ عَلَى أَنَّهُ تَجَلَّى خَاصًّا وَلَا يُدْرَى . - فافهم ! إن أردت
3 أن تكون من أهل هذا المقام في الصلاة .
- (٤٤١) ثم عَطَفَ (الْمُصَلِّي) ، من غير إظهار ، لفظ « السلام »
على « عباد الله الصالحين » - فَشَمِلَ بِالْأَلْفِ وَاللَامِ : لِيَصِيبَ سَلَامُهُ كُلَّ
عبد صالح لله في السموات والأرض . - وَلَا يَنْوِي (الْمُصَلِّي) من « الصالحين » 6
ما هو المهود في العرف . - مَا تَمَّ إِلَّا صَالِح ! - . فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : ﴿ وَإِنْ
مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ ﴾ - فكل شيء يُنَزِّهُ رَبُّهُ : فهو ، إذن ، صالح !
هذا من علوم الإيمان والكشف . - فَانْزِلْ « الصالحين » الَّذِينَ اسْتَعْمَلُوا 9
فِيمَا صَلَّحُوا . وليس سوى التسييح ، فَإِنَّ اللَّهَ أَخْبَرَ عَنْهُمْ بِهَذِهِ الصِّفَةِ .
فلم يبق كافرٌ ولا مؤمنٌ إِلَّا وَقَدْ شَمِلَتْ تَفَاصِيلُهُ هَذِهِ الْآيَةَ . ﴿ وَلَكِنْ
أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ ! [F. 99*] لَأَنَّهُمْ لَا يَسْمَعُونَ وَلَا يَشْهَدُونَ ! 12
ولهذا لم يذكر (الْمُصَلِّي) لفظ « السلام » في هذا العطف ، وَاكْتَفَى بِالْوَاوِ
تَنْبِيهًا ، فَإِنَّهُ يَدْخُلُ فِيهِ مَنْ يَسْتَحِقُّ « السلام » عليه بطريق الوجوب ،
وَمَنْ لَا يَسْتَحِقُّ ذَلِكَ بِطَرِيقِ الْوَجوب . فَسَتَرَ حَتَّى لَا يَتَمَيَّزَ الْمُسْتَحِقُّ مِنْ غَيْرِ 15
الْمُسْتَحِقِّ ، رَحْمَةً مِنْهُ بِعِبَادِهِ : ﴿ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴾ .

1 - 3 وتقلعت ... المقام (مهمله جزئيا في K ، القاف مفردة أحيانا ، الهزنة ساقطة في و ب) || 4 - 11 حال : (مطبوعة في B) || 3 أهل هذا : (كذلك) || في الصلاة K (مهمله) C : B - : B+K || 4 - 11 ثم صلت ... ولا مؤمنٌ إِلَّا بِالْهَمْزَةِ التَّحْتِيَّةِ وَالشَّدَّةِ : (معظم الحروف المجددة مهمله في K ، الهَمْزَةُ فِيهِ سَاقِطَةٌ فِي B) || 5 عباد الله K (مهمله) C : عباد B 5 - 6 كل عبد : (مطبوعة في B) || 6 السموات K (مهمله) السموات CBK : (في أصل K إشارة خطأ لَوَقَّعَتْ حَرْقًا وَمَاءً وَعَلَّ الْخَانِشَ بِقَلَمِ الْأَصْلِ : « فَاذْهَبْ الْجَنَّةَ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ وَالتَّائِبِ الْمَرْبُوطَةِ » || 7 : 8 وإن ... بحمد : سورة الإسراء (17) ، (44) || 11 ولكن ... لا يعلمون : سورة الأعراف (187 : 7) || 11 - 16 وقد شملت ... الغفور الرحيم : (مهمله جزئيا في K ، الهَمْزَةُ فِيهِ سَاقِطَةٌ مَعَ الْمَدَّةِ ، كَذَلِكَ فِي B) || 11 تفاسيله : (مطبوعة في B) || ولكن C : B ولاكن K 13 واكن : (مطبوعة في B) || 14 المستحق : (كذلك) || 15 من ... المستحق : - B || 16 رحة : بركة B || 16 إنه ... الرحيم : سورة القصص (28 ، 16)

- (٤٤٢) ولم يعطف (المُصَلَّى) « السلام » الذي سَلَّمَ به على نفسه ،
 على « السلام » الذي سَلَّمَ به على النبيّ - صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ ! - بل جعله
 مبتدأ^١ . فَإِنَّ النبوءة ، أعنى نبوءة التشريع ، طور آخر مُتَمَيِّزٌ عن طور الإِتِّبَاع .
 فَإِنَّه لو عطف عليه لفظ « السلام » على نفسه لَسَلَّمَ ، أيضًا ، من جهة النبوءة ،
 لـ « لو او » الذي يُعْطَى الاشتراك . و « باب النبوءة » قد سُدَّ كما سُدَّ « باب
 الرسالة » - وأعنى نبوءة التشريع - ، وما بقى بأيدينا إلَّا « الوراثية » إلى يوم
 القيامة . يقول رسول الله - صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ ! - : « إِنَّ الرِّسَالَةَ وَالنَّبِوءَةَ
 قَدْ انْقَطَعَتْ فَلَا رَسُولَ بَعْدِي وَلَا نَبِيٌّ . » - فعين ، بهذا ، أنه لا مناسبة
 بيننا وبين الرسل في هذا المقام . فحصل له الأوليّة - صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ ! -
 على التعيين وحصل له الآخريّة - صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ ! - لا على التعيين .
 فدخل بـ « السلام » الثاني ، بحرف العطف في « عباد الله الصالحين » .
 فَإِنَّه (- ص -) من « الصالحين » بلاشك ، من كل وجه . فهو (- ص -)

١ يعطف : (مهمل في K) || الذي : (كذلك) || سلم CK : يسلم B به : (الواو مهمل في K) ||
 سلم K K : يسلم K || 2 به ، النبي ، عليه : (مهمل في K || صلى الله : (مطبوعة في B) || بل جعله :
 (مهمل في K) || 3 مبتدأ : مبتدأ CK : مبتدأ C || فإن (بالهززة التحتية) : فان GBK (مهمل في K) || 3
 نبوءة التشريع : « (كذلك) || آخر (بالد) : C : آخر BK || متميز K (مهمل) : C : متميزة B ||
 الإِتِّبَاع (بالهززة التحتية) : الإِتِّبَاع CK : الإِتِّبَاع B || 4 فَإِنَّه (بالهززة التحتية) : فانه . (الفاء مهمل
 في K) || عطف : (الفاء مهمل في K) || لفظ السلام K (مهمل) : C : (مطبوعة في B) || 4 أيضا
 من : (مهمل في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || النبوءة : (مهمل في K) || 5 يعطى CB : تعطى K || 5
 وباب ... قد : (مهمل جزئيا في K ، الفاء مفردة فيه) || سد BK : سد C || باب الرسالة :
 (مهمل جزئيا في K) || 6 وأعنى نبوءة K (مهمل تماما) : C : (مطبوعة في B) || التشريع : (الياء
 مهمل في K) || 6-7 وما بقى ... يقول : (معظم الحروف المجعومة مهمل في K ، الهززة ساقطة في جميع
 الأصول) || 6 الوراثية CK : الرواية B || القيامة K (مهمل تماما) : C : القيمة B || 7 قد انقطعت K
 (مهمل) : C : (مطبوعة في B) || 8-10 فعين بهذا ... على التعيين : (معظم الحروف المجعومة مهمل
 في K الهززة فيه ساقطة وفي B) || 9 الرسل CK : الرسول B || عليه وسلم : (مطبوعة في B) ||
 10-12 الآخريّة (بالد) ... فهو : (معظم الحروف المجعومة مهمل في CK الفاء أحيانا على الطريقة
 الخمرية ، الهززة فيه ساقطة مع المدة كذلك في B) || 10 الآخريّة K (مهمل جزئيا) : C : الآخريّة
 B || التعيين K (كذلك) : C : التعيين B || 11 الصالحين : (مطبوعة في B)

في الرتبة التي لا تنبغى لنا . - فابتدأنا بـ « السلام علينا » [F. 99^b] في طولنا ، من غير « عطف » .

- (٤٤٣) وَأَعْلَمَ أَنَّهُ لَمْ نَقِفْ عَلَى رَوَايَةٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي « تَشْهِيدِهِ » الَّذِي كَانَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ! - يَتَشَهَّدُ بِهِ بِلِسَانِهِ فِي تَشْهِيدِهِ فِي الصَّلَاةِ ، فِي قَوْلِنَا : « السَّلَامُ عَلَيْكَ - أَيُّهَا النَّبِيُّ ! - » .
- هل كان يقول بهذا اللفظ أو يقوله بغير هذا اللفظ ، مثل عيسى - عليه السلام - ! - إذ قال : ﴿ وَالسَّلَامُ عَلَى يَوْمٍ وَلَيْدَتْ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ﴾ ، أو لا يقول شيئاً من ذلك ، ويكتفى بقولنا : « السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ » ؟

- (٤٤٤) فَإِنْ كَانَ (النَّبِيُّ) قَالَ مِثْلَ مَا عَلَّمْنَا أَنْ نَقُولَ مِنْ ذَلِكَ ، فَلَهُ وَجْهَان . أحدهما ، أَنْ يَكُونَ الْمُسَلِّمُ عَلَيْهِ هُوَ الْحَقُّ ، وَهُوَ نَائِبٌ ، مُتَرْجِمٌ عَنْهُ - تَعَالَى - فِي ذَلِكَ . كما جاء في « سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ » . - والوجه الآخر ، أَنْ يَقُومَ فِي دَعَائِهِ ، فِي تِلْكَ الْحَالَةِ ، فِي مَقَامٍ غَيْرِ مَقَامِ النُّبُوَّةِ ؛ ثُمَّ يَخَاطِبُ بِنَفْسِهِ ، مِنْ حَيْثُ الْمَقَامُ الَّذِي أُقِيمَ فِيهِ ، نَفْسُهُ أَيْضًا ، مِنْ كَوْنِهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ! - نَبِيًّا ، وَيُخَضِّرُهُ مِنْ أَجْلِ « كَافِ الْخُطَابِ » ، فيقول -

1- 2 في الرتبة ... من غير عطف : (معظم الحروف المجبة مهمله في K ، القاف أحياناً على الطريقة المغربية ، الهززة فيه ساقطة مع المدة كذلك في B) || 1 الرتبة K (مهمله) B : المرتبة C لا تنبغى K (مهمله) C : لا ينبغي B || 2 عطف : (مطبوعة في B) || 3- 9 رواية عن ... الصالحين : (معظم الحروف المجبة مهمله في K ، القاف أحياناً مفردة ، الهززة فيه ساقطة وفي B) || 3- 4 في تشهده ... وسلم K (مهمله جزئياً) C : - B || 5 الصلاة : الصلوة B || 5 السلام : (مطبوعة في B) || 7 والسلام ... حياً : سورة مريم (19 ، 33) || 7 يوم وادئ : (مطبوعة في B) || 8 شيئاً B : شيئاً C || 10- 15 فإن كان (مطبوعة في B) قال ... كاف الخطاب فيقول : (مهمله جزئياً في K : القاف مفردة أحياناً ، الهززة ساقطة كذلك في 8) || 11 نائب K للمهززة ساقطة فإيب B || 12 جاء C B : جا K (الجيم مهمله) || 12 لمن حمده : K + || 13 دعائه K (الهززة ساقطة) C : دعائه B || النبوة K (انتهاء مهمله) C : النبوة B || 15 ويخضره (الياء مهمله) C : ويخضره B

صلى الله عليه وسلم ! - ، بلسانه للمقام الذى أحضره فيه ، أى أحضر نفسه فيه : « السَّلَامُ عَلَيْكَ ، أَيُّهَا النَّبِيُّ ! » - فِعْلَ الْأَجْنَبِيِّ . [F. 100*]

- 3 (٤٤٥) ثم يقول : « أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ! وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ ! » . - فَمَّا مَعْنَى « الشَّهَادَةِ » ، فقد تقدّم في أول « التَّشْهِيدِ » ، وهذا « التَّوْحِيدُ » ، هنا ، إنما هو توحيدٌ مَا يقتضيه عملُ الصلاة عموماً ، وما يقتضيه حالُ كُلِّ مصلٍّ في صلاته خصوصاً . فإن أحوال المصلّين تختلف في الصلاة ، بلا شك ، من كل وجه : من وجوه الأحكام ، ومن وجوه المقامات ، ومن وجوه الأدواق . فمن وجوه الأحكام : فإن صلاة الحنفى تخالف صلاة المالكي والشافعى في بعض الأحكام . ومن وجوه المقامات : فإن المتوكل تخالف صلاة الزاهد . ومن وجوه الأدواق : فإن صلاة الراضى تخالف صلاة الشكور ، وصلاة الصالحى تخالف صلاة السكران في « الطريق النوقى » . فإن « الصَّخْوَ » و « الشُّكْرَ » هما من علوم الأدواق . 12

1 عليه : (الياء مهملة في K) || للمقام : (الالف مفردة في K) || أحضره ... أحضر : (مهملة جزئياً في K ، الهززة فيه ساقطة في B) || 2 نفسه فيه : (مهملة تماماً في K) || 2 عليك أيها : (مهملة في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || فِعْلَ الْأَجْنَبِيِّ : (كذلك ، كذلك) || 3 ثم يقول : (الثاء مهملة في K ك الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد وفي سياق الكلام في B و C) || أن : (مهملة في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || إله (بالمهملة التنحية والوالة) : الله . . . || إلا (بالمهملة والشدّة) : لا . . . || وأشهد أن : (مهملة تماماً في K ك الهززة فيه ساقطة وفي B) || 4 فَمَّا مَعْنَى ... التشهد : (معظم الحروف الممجة مهملة في K ، الهززة فيه ساقطة وفي B) || وهذا CB : (ب) || إنما : (النون مهملة في K ك الهززة ساقطة فيه وفي C ، مطبوسة في B) || توحيد ... يقتضيه : (مهملة تماماً في K) || الصلاة CK الصلوة B وما يقتضيه خصوصاً : (مهملة تماماً في K) || صلاته : صلواته B || 5 - 8 فإن (بالمهملة التنحية) ... المتوكل تختلف (بخلاف B) : (معظم الحروف الممجة مهملة في K ، الفات مفردة غالباً ، الهززة فيه ساقطة وفي B) || 6 تختلف : يختلف B (مهملة في K) || الصلاة : (مطبوسة في B) || 8 صلاة : (كذلك) || تختلف : يختلف B (مهملة في K) || صلاة : صلوة B || 9 - 12 صلاة الزاهد ... علوم الأدواق : (مهملة جزئياً في K ، الهززة ساقطة فيه وفي C) || 10 صلاة : صلوات B || الزاهد : (مطبوسة في B) || صلاة : وصلواته B || 12 النوقى فإن : (مطبوسة في B) هما || هو CK : -B || الأدواق : + K ن

- (٤٤٦) ثم عَطَفَ (الْمُصَلَّى) الشهادة بالعبودية لله والرسالة ، على شهادة التوحيد ، ليعلم أنه « من أطاع الرسول فقد أطاع الله » . فإنه - صَلَّى الله عليه وسلم ! - « ما ينطق عن الهوى » و « ما عليه إلا البلاغ » . 3
والإبلاغ لا يكون إلا حال مُبْلَغ من مَبْلَغ عنه إلى مُبْلَغ إليه . وهذا العصف ، ب « واو الاشتراك » ، يُؤْذِنُ بالقرب الآلهى : [F. 100^b] (بالقرب) من « السَّيِّد » بما فيه من العبودية لله ، وبالقرب من « الْمُرْسِل » بما فيه من ذكر الرسالة المضافة إلى « الْهُيُوتِ » التى هى غيب لِيَمُنَّ أَرْسِلُوا إِلَيْهِمْ ، و (غَيْبٌ) للرسول من حيث إِنَّ الروح الأمين جاء بها إليه من عنده ، فهو أقرب سَنَدًا منا إلى الْمُرْسِل . وتَلَقَّاها (أى الرسالة) رسولُ الله - صَلَّى الله عليه وسلم ! - من «الروح » بربه لا بنفسه ، كما يَتَلَقَّى العارفون ما يَأْتِيهِمْ من ربهم ، على ألسنة العالم (الناس =) وحركاتهم . برهم لا بأنفسهم . فإنه من يَرَى ربه فى نفسه ، يراه فى غيره بلاشك . كما 12
يقول أهل الله فى حال المتوكل : « مَنْ صَحَّ تَوَكُّلُهُ فى نَفْسِهِ ، صَحَّ تَوَكُّلُهُ فى غَيْرِهِ . »
(٤٤٧) وإِنَّمَا قلنا : « تلقاها بربه لا بنفسه » - إذ لو تلقى الْمُتَلَقَّى أَمْرَ ربه 15

1-7 ثم عطف ... غيبان : (معظم الحروف المجهمة مهملة فى K ، القاف أحياناً مفردة ، الهزنة ساقطة فيه وفى B) || 2 فى الرسول : (مطبوسة فى B) || 4 عنه : (كذلك) || وهذا BK : وهو C || 5 الإلهى (بالهزنة التحتية والمدة) : الإلهى K : الإلهى C B || 6 المرسل : (مطبوسة فى B) 7 هى K C : هو B || 7-11 إليهم (بالهزنة التحتية) ... وحركاتهم : (معظم الحروف المجهمة مهملة فى K ، القاف مفردة غالباً فيه ، الهزنة فيه وفى B || 8 جاء C : جاء K : (مطبوسة فى K) || 9 : (كذلك) || 9 وتلقاها : وتلقاها B || 10 يتلقى (مطبوسة فى B) || 11-14 برهم ... فى غيره : (معظم الحروف المجهمة مهملة فى K ، الهزنة ساقطة فيه وفى B) || 12 يرى B C : ير K (الياء مهملة) كما يقول : (مطبوسة فى B) || 15 وإِنَّمَا قلنا : (التون الأول مهملة فى K ، القاف مفردة ، الهزنة ساقطة فى جميع الأصول) || تلقاها ... أمر ربه : (مهملة فى K ، القاف مفردة ، الهزنة ساقطة فى جميع الأصول) || أمر ربه : (مطبوسة فى B)

- ووجيه بنفسه ، دون ربه ، لا حترق في موضعه من سطوات أنوار « الروح
الأمين » . ألا ترآه (- ص -) ، مع القوة الإلهية التي أيده الله بها كيف ، جاء
3 إلى بيت خديجة ، ترجف بواده ، يقول : « زَمْلُونِي ! زَمْلُونِي ! ذَرُونِي ! » -
لاضطراب مفاصله ، وتخلل النور الروحاني مسالك ذاته ، فكان يُسَمَّعُ لها قضيف .
(٤٤٨) فبدأ (الْمُصَلَّى) في « الشهادة » ، حين عَقَفَهَا ، بِأَسْمِهِ مُحَمَّدًا لما
6 جمع فيه من المحامد . أَيْ بِهَا اسْتَحَقَّ الْعُقُفَ بِ « حرف التشريك » . ثُمَّ قَالَ :
« عبد الله » - فذكره بعبودية الاختصاص ، لِيُعْلَمَ بحريته عن كل ما سوى الله ،
وخلوص عبوديته لله . [F. 101*] ليس فيه شِقْصٌ لكون من الأكوان . - ثُمَّ عَقَفَ
9 بالرسالة على العبودية ، وعلى الله بالهوية . فزاده في العبودية اختصاصين ، وهما
النبوة والرسالة . وذكر الرسالة دون النبوة ، لتضمنها إياها . فلو ذكر
(الْمُصَلَّى) النبوة وحدها ، كان يَبْقَى علينا ذِكْرُ اختصاصه بالرسالة .
12 فَيَحْتَاجُ إلى ذكرها حتى نَعْلَمَ بخصوص أوصافه ، ونُفَرِّقَ بينه وبين مَنْ
ليس له منزلة الرسالة ، من عباد الله المنبئين . - فهذا تَشَهُدٌ لسان الكمال .

• •

1 دون (مهمله في F) || لا حترق : (التاء مهمله في K) || في موضعه : (مهمله تمام في K) || سطوات
K (التاء مهمله) : C : سطوات B || 2 الأمين : (الياء مهمله في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B ||
ألا ترآه : (مهمله في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || 2 القوة : (القاف مفردة في K ، التاء
مهمله فيه) || الإلهية (بالهززة والمدة) : الإلهية K : الإلهية C : B - بها كيف : (مهمله
في K) || جاء C : جا K : (مطبوسة في B) || بيت خديجة : (مهمله جزئية في K) || يقول
(مهمله في K) || 3 ملون... لاضطراب : (مهمله جزئية في K) || 4 لاضطراب : (مهمله جزئية في K) || قضيف : قضيف : قضيف
B || 5 - 8 فبدأ... وخلص عبوديته : (معظم الحروف مهمله في K ، الهززة فيه ساقطة وفي B) || 5
فبدأ C : فبدأ K (الفاء مهمله) : فبدأ B || 6 التشريك : (مطبوسة في B) || 7 الاختصاص (ثابتة في متن
K بغير وضوح وعلى الهامش بوضوح بقلم الأصل) || 8 - 11 ليس فيه ... يبق علينا ذكر :
(مهمله جزئية في K ، الهززة ساقطة في جميع الأصول) || 8 لكون من : (مطبوسة في B) || 9
وذكر : (كذلك) || 11 - 13 اختصاصه بالرسالة ... لسان الكمال : (مهمله جزئية في K ،
الهززة فيه ساقطة أحياناً وفي B) || 12 نلم : (مطبوسة في B) || ونفرق C K : ويفرق B ||
13 المنبيين (بتشديد الباء كما هو في أصل K ، والهززة فيه تحت كرسها) : (النبين C : المنبين B

« التَّشَهُّد » بلسان الجمال

- (٤٤٩) التَّشَهُّد بلسان الجمال . - وَأَمَّا تَشَهُّدُ لِسَانِ الْجَمَالِ ، فهو تَشَهُّدٌ ، عبد الله بن مسعود الذي ذكرناه . وهو على هذا الحدِّ إلّا ما اختصَّ به 3 فأذكره . وهو أن يقول صاحب هذا المقام : « بلسانه (...) وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ » ! فَأَتَى بِـ « الصَّلَوَاتِ » لعموم ما تدلُّ عليه في الرحمات والدعاء ، وأنواعه من الأحوال . وكلُّها صلاة . ﴿ هُوَ الَّذِي يَصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ ﴾ . - وَعَطَفَ عَلَيْهَا « الطَّيِّبَاتِ » : من باب عطف التَّعَوُّتِ . فهي نعت معطوف للصلوات وعليها ، ليطيب (- سبحانه ! -) بها نَفْسًا .
- (٤٥٠) واختص (النبيُّ) أيضًا ، في هذا « التَّشَهُّدِ » ، بإضافة 9 العبودية إلى « الْهُوِّيَّةِ » لا إلى الله . وهو مقام شريف في حق رسول الله [P. 101^b] - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - . حيث أخبر أنه - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - في حال نظره في ربه ، من حيث ما تستحقه ذاته التي لا يحاط بها علمًا ، بل لا تُعَرَّفُ أصلًا بالصفة الثبوتية . وليست (أى الصفة الثبوتية) سوى واحدة لا يصح أن تكون اثنتين . لأنَّ « الفصل

2 التَّشَهُّد ... الجمال : (الجملة ثابتة في K وسط سطر مفرد وفي C في سياق الكلام داخل قوسين ، وفي B في السياق) || 2-7 وأما تشهد ... عليكم وملائكته : (مهمل جزئيا في K ، الهزئة ساقطة فيه وفي B) || 3 ما اختص به (مطبوعة في B) || 4 فأذكره B K (الهزئة ساقطة فيما) : فمأذكره C || 5 في الرحمات : (مطبوعة في B) || 6-7 هو ... وملائكته : سورة الأعراب (33 ، 43) || 7 وملائكته : وملائكته B (مع إضافة الهزئة إلى الباء فوق كرسيا) || 7-10 وعطف عليها ... بإضافة العبودية : (مهمل جزئيا في K ، الهزئة فيه ساقطة وفي B) || 8 نعت K C : نبي B || للصلوات K (مهمل) || الصواب B || نعت ... عليها : (الأوضح : « نعت للصلوات ومطووعة عليها ») || ليطيب C K : ابتلي B || 10-12 الهوى ... ذاته التي : (مهمل جزئيا في K ، الهزئة ساقطة فيه وفي B) || 10 الهوى C K : (مطبوعة في B) || ربه : (كذلك) || من حيث K (مهمل) C : B- || 13 لا يحاط بها : (مهمل عاماني K) || لا تعرف : (التاء مهمل في K) || بالصفة الثبوتية : (مهمل جزئيا في K) || وليست : (الباء مهمل في K) || 14 لا يصح : (الباء مهمل في K) || تكون K (التاء مهمل) C : يكون B || اثنتين : (التاء مهمل في K) || لأن الفصل : (مهمل جزئيا في K ، مطبوعة جزئيا في B ، الهزئة ساقطة في جميع الأصول)

- المَقُومَ ، في حق ذاته ، يستحيل ، فلا مناسبة بين الله وبين خلقه . فإنه من ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ﴾ كيف يصح أن يُشبه شيئاً ، أى يُشبهه شَيْءٌ ؟ - وهذا بخلاف اللسان الأول - تشهد الكمال . فإن الإضافة بالعبودية كانت إلى الله لا إلى « الهوى » - وهو أن يُنظر فيه من حيث ما يطلبه الممكن . ويليق (به) . وهو دون ما تشهد به ابن مسعود . 6

« تشهد » بلسان الجلال ()

- (٥١) : تشهد بلسان الجلال . - أما « التَّشَهُّدُ » بلسان الجلال ، فزاد على ما احتوى عليه « التَّشَهُّدَانِ » أن نعت « التحيات » بـ « المباركات » - أى التحيات التى تكون معها البركات . وأسقط « الزاكيات » وكذلك أسقطها ابن مسعود : فإنهما راعا الاشتراك فى الزيادة وراعى عمر (ض -)

- 1 فى حق : (مهملة فى K) || فلا مناسبة بين : (مهملة جزئياً فى K) || 1-2 وبين خلقه : (كذلك ، القاف فيه مفردة) || 2 فإنه (بالهمزة التحتية) ... كثلته : (مهملة جزئياً فى K) || ايس ... شيء : سورة : الشورى (42 ، 11) || شىء . GB . شىء K : كيف ... يشبه : (مهملة جزئياً فى K) || شياً B : شياً C : يشبهه : (الياء مهملة فى K) شىء K : شىء GB || 3 بخلاف : (الياء مهملة فى K) || فإن (بالهمزة التحتية) : فإن K (القاف مغربية) C : وإن B || 4 الإضافة (بالهمزة التحتية) بالعبودية : (مهملة جزئياً فى K و B ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || 4 كانت ... الهوى : (كذلك ، كذلك) || ينظر CK : فنظر B || فيه : (مهملة فى K) || 5 حيث GBK (الياء مهملة فى K) || ويليق : (مهملة تماماً فى K) ، وهو CK : هو B || 5-6 ما تشهد ... مسعود : (مهملة جزئياً فى K) || 8 التَّشَهُّدُ ... الجلال GBK (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ثابتة فيه وسط سطر مفردة فى سياق الكلام فى B و C ، داخل قوسن فيه) || 8 أما للتَّشَهُّد ... الجلال : (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || 9 احتوى عليه (مطبوعة فى B) : (مهملة فى K) || 9 التحيات بالتيارات : (مهملة جزئياً فى K) || 10 أى التحيات التى : (مهملة تماماً فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || تكون K (التون مهملة) C : يكون B || وأسقط ... وكذلك : (مهملة فى K ، القاف مفردة ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || 11 فإنهما (بالهمزة التحتية) : فإنهما ... (مطبوعة فى B) || راعا BK : راعا C (فى الزيادة : (مهملة فى K))

ما في « الزكاة » من التقديس مع وجود الزيادة التي تشترك فيها مع البركة .
فاكتفى بـ « الزاكيات » . - وأنكر « الزاكيات » ، في « التشهد » ،
جماعة عن علماء الرسوم ، [F. 102*] ممن لا علم له بعلوم الأذواق ، 3
ومواقع اختلاف خطاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - .

- (٤٥٢) ولم يأت ، في هذا اللسان (- لسان الجلال) في نعت
« التحيات » ، بحرف عَطَفَ وقال فيه : « سلام ! » بالتنكير . وهو 6
« تشهد ابن عباس » . وذلك أنه راعى خصوص حال كل مُصَلٍّ . فإنَّ
أسماء الله مثل الممكنات ، لا نهاية لها . وكل ممكن له خصوص وصف .
فله ، من الله ، اسمٌ خاصٌ به ، من ذلك الاسمُ خُصَّ بالوصف الذي 9
يتميز به عن كل ممكن . وهذا من أشرف علوم أهل الله . وهو مذكور في
قوله ، في دعائه - صلى الله عليه وسلم ! - : « اَللّٰهُمَّ ! اِنِّىْ اَسْأَلُكَ بِكُلِّ
اِسْمٍ سَمِيتَ بِهِ نَفْسَكَ ، اَوْ عَلَّمْتَهُ اَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ ، اَوْ اَسْتَأْثَرْتُ بِهِ فِي 12
عِلْمٍ غَيْبِكَ » . وأما « أسماء الإحصاء » فتسعة وتسعون ، مائة إلا واحد .
ولم يصح في تعيينها ، على الجملة ، نصٌ . ولا روى عن النبي - صلى
الله عليه وسلم ! - أنه قال : « هي هذه ! » 15

1 في الزكاة K (بإهمال الفاء والتاء) C : في الزكاة B || التقديس ... الزيادة : (مهمله
في K ، القاف مقردة) || تشترك فيها : (مهمله في K) || 2 - 2 فاكتفى ... التشهد :
(مهمله جزئيا في K و B) || 3 جماعة : (الجيم مهمله في K) علماء B : علما K || 3
من ... الأذواق (بالهمزة) : (مهمله جزئيا في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) ||
4 عليه : (الياء مهمله في K) || 5 يأت (بالهمزة) C : يأت K (مهمله تماما) B || في هذا :
(مهمله في K) || قامت ... عطف : (مهمله جزئيا في K) || 6 - 7 وقال فيه ... راعى خصوص :
(مهمله جزئيا في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || راعى فيه : (مطبوعة في B) || 7 - 9 فإن
(بالهمزة الحثية) أسماء ... وصف فله GBK (مهمله جزئيا في K) ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) ||
يمكن K (مهمله) C : ويمكن B || 9 - 10 خاص به ... يمكن وهذا : (منظم الحروف الصيغة مهمله
في K) || من ذلك : (مطبوعة في B) || 11 - 12 من أشرف ... في دعائه (دعاه به B مع الهمزة فوق كرسى
البراء) : (مهمله جزئيا في K) || 11 إلى (بالهمزة) ... استأثرت (بالهمزة) : (كذلك ، الهمزة
ساقطة وفي B أحيانا) || أسألك : اسألك B || 13 - 15 به في ... قال هي هذه (هاذ K) : (مهمله جزئيا
في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B أحيانا) || 13 فتسعة : (مطبوعة في B) || 14 حل الهملة QK : من الهملة B

- (٤٥٣) فما جاء ابن عباس بتذكير « السلام » إلا ليأخذ كلُّ مُصَلٍّ من « الأسم » الذى يُلقَى إليه ، ويناجى الحق فيه . وهو المُسَلِّم على نبيِّ الله منا - صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم ! - ، وعلينا ، وعلى عباد الله الصالحين . - 3
- وكذلك اختصَّ (هذا « التَّشَهُّد ») بعدم تكرار لفظ « الشهادة » . فتركها فلم يشهد له (- ص -) بعبودية ولا رسالة ، بشهادة مستأنفة . بل 6
- شهادته بالتوحيد أغنت . [F. 102^b] واكتفى بـ « الواو » لما فيها من قوة الاشتراك . وذلك مثل قوله - تعالى ! - : ﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ ﴾ = ولم يعطف بذكر الشهادة ، تشريفاً لهم ، 9
- وإن كان قد قَصَلَهُمْ عن شهادته لنفسه بذكره : « لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ » . وأسقط (المُصَلِّي) هنا لفظ « العبودية » لِتَضَمُّنِ « الرسالة » إيّاها .

• • •

1 - 5 فما جاء ... فلم يشهد : (مهملة جزئيا في K ، القاف أحيانا مفردة ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) I فما : فلما B جاء : (مطموسة في B) || 5 - 10 عبودية ... الرسالة إيّاها (بالهزرة) : (مهملة جزئيا في K ، الهزرة فيه ساقطة وفي B) : || 5 بشهادة : (مطموسة في B) || 7 تعال : تمل K (مهملة) || شهد ... الملم : سورة آل عمران (3 ، 18) || 10 الرسالة إيّاها : + بلغت قراءة عيه أحسن الله إليه كتبه على التشبي K (على الهامش ينقل نسخي مخالف الأصل ، مهملة الحروف المعبية ، ساقطة الهزرات) .

فصل بل وصل

في الصلاة على رسول الله في "التشهد"

3

في الصلاة

(اختلاف الفقهاء في الصلاة على النبي في "التشهد" والتعوذ)

(٤٥٤) اختلافوا في « الصلاة على النبي » - صلى الله عليه

- 6 وسلم ! - في « التشهد » . فمن قائل : إنها فرض ، وبه أقول . ومن قائل : إنها ليست بفرض . - وكذلك اختلفوا في « التعوذ » من الأربع المأمور بها في « التشهد » . وهو أن « يتعوذ من عذاب القبر ، ومن عذاب جهنم ، ومن فتنة المسيح الدجال ، ومن فتنة المصيحيا والممات » . فمن قائل بوجوبها . ومن قائل بمنع وجوبها . وبوجوبها أقول . ولولم [F. 103^a] يأمر (الشرع) بالتعوذ منها ،
- 12 لكان الاقتداء برسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - أولى -

1 فصل ... وصل (مهملة في K ومشكلة ، الجملة ثابتة فيه وفي C وسط سطر مفرد ، وفي B في سياق الكلام) || 2 - 3 في الصلاة ... في الصلاة : (مهملة جزئيا في K ، الغاء أحيانا مثناة ، الجملة ثابتة وسط أسطر مفردة ، وفي سياق العنوان في C وفي سياق الكلام في B) || 2 - 3 في الصلاة : في الصلاة B || رسول الله : +صل الله عليه وسلم . . . || في : (مطموسة في B) || 5 اختلفوا في : (مهملة تماما في K) الصلاة : الصلاة K : الصلاة B || النبي عليه ، في : (مهملة : (مهملة في K) || 6 فمن : (الغاء مهملة في K) || قائل K (مهملة ، الهززة ساقطة) C : قائل B (مع الهززة على كرسى البراءة) || 6 وبه أقول : (مهملة في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || 7 ليست : (الياء مهملة في K) || بفرض : + ن K || في : (الغاء مهملة في K) || من الأربع : (مهملة في K ، الهززة ساقطة في جميع الأصول) || 8 المأمور G : المأمور BK يتعوذ : (الياء وثلاثة مهملتان في K) || من : (النون مهملة في K) || جهنم ومن : (مطموسة في B) || 9 المسيح الدجال : (مهملة في K) || الحيا CB : الحيا K || 10 قائل K (القاف مهملة ، الهززة ساقطة) C : قائل (الهززة فوق كرسى البراءة) || بوجوبها : (مهملة في K) || بمنع K (الياء مهملة) : بمنع B || 11 وبوجوبها . . . : (مهملة في K : الهززة ساقطة فيه وفي B) || يأمر « بالهززة » C : يأمر K : (مطموسة في B) || بالتعوذ . . . : (الياء الثاء مهملتان في K) || 12 لكان ... برسول . . . : (مهملة تماما في K ، الهززة ساقطة)

- 3 إذ كان التعوذ منها من فعله - ، لقوله - تعالى ! - : ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ﴾ ، وقوله - صلى الله عليه وسلم ! - : ﴿ صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أَصَلَّى ﴾ . فكيف وقد أنضاف إلى فعله أمره أمته بذلك ؟

• •

(الصلاة والسلام على خير الأنام)

- 6 (٤٥٥) فالصلاة على النبي ، في الصلاة وغيرها ، دعاء من العبد المصطفى لحمد - صلى الله عليه وسلم ! - بظهر الغيب . وقد ورد في الصحيح « عنه - صلى الله عليه وسلم ! - أنه « مَنْ دَعَا بِظَهْرِ الْغَيْبِ لِأَخِيهِ ، قَالَ لَهُ أَلَمْ ذَلِكَ : وَلَكَ بِحِثْلِهِ » وفي رواية : « وَلَكَ بِمِثْلِهِ » . ففسر ذلك رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - ، وأمر بها الله في قوله : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ = ليعود هذا « الخير » من الملك على المصطفى عليه من أمته - صلى الله عليه وسلم ! - . وأمر « بالسلام عليه بقوله : ﴿ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ - فأكدّه بالمصدر . فقد يحتمل أن يريد

1 كان ... لقوله . (أيضا) || تعالى B C : تمل K (التأ . مهمل) || 1 - 2 - لقد ... حسنة : سورة الأحزاب (33 ، 21) || لقد (القاف مهمل في K الكلمة مطبوعة في B) || 1 كان : (مطبوعة في B) || 2 في رسول ... حسنة : (مهمل في K ، الهزلة ساقطة فيه وفي B) || 2 - 4 - وقوله ... أنه بذلك . (مهمل جزئيا في K ، الهزلة ساقطة فيه) || 4 بذلك : (مطبوعة في B) || 6 فالصلاة K (مهمل تماما) : C : في الصلاة B على النبي . (الباء مهمل في K) : + صلى الله عليه B || الصلاة : CK : الصلاة || دعاء : C : دعا K B || 8 - 9 عليه وسلم ... بظهر الغيب CK (مهمل جزئيا في B ، الهزلة فيه ساقطة وفي B) || 9 بظهر CK : يظهر B || 7 ورد في : (مطبوعة في B) || 9 لأخيه K (مهمل ، الهزلة ساقطة ، ثابتة فوق كلمة المتن يقل الأصل على تحوير واضح) : B - : C - 9 - 11 - قال له ... وسلموا تسليما : (مهمل جزئيا في K ، القاف أحيانا مفردة ، الهزلة مع الـدة ساقطة ، كذلك في B) || 10 ذلك رسول : (مطبوعة في B) || 10 - 11 - يالها ... تسليما سورة الأحزاب (33 ، 56) || 10 يا أيها C : يالها K (مهمل تماما) B || 11 - 13 ليعود هذا ... يحتمل أن يريد : (مهمل جزئيا في K ، الهزلة فيه ساقطة وفي B) || 11 ليعود C : لتعوذ B || الغير K C : الغير B || الملك على : (مطبوعة في B)

بذلك « السلام » المذكور في « التَّشَهُّد » ؛ ويحتمل أن يريد به « السلام » من الصلاة . أى إذا فرغتم من الصلاة على النبي - صلى الله عليه وسلم ! - فسلموا « من صلاتكم تسليماً » . وهذا 3 الاحتمال تعلّق مَنْ رأى وجوبها في الصلاة .

(التَّوَهُّد من الفتن الأربع)

6 (٤٥٦) وأما « الاستعاذة من عذاب القبر » - فإنَّ القبر أول منزل من منازل الآخرة . فيسأل [F. 103b] (المُصَلِّي في «تَشَهُّدِهِ») الله أن لا يلقاه ، في أول قَدَمٍ يضعه في الآخرة في قَبْرِهِ ، عذاب رِبِّهِ . - وأما « الاستعاذة من عذاب جهنم » - فإنها الاستعاذة من 9 « أَلْبُعْدِ » فإنَّ « جَهَنَّمَ » معناه (أَلْبِئْشُ) البعيدة القعر . و«المُصَلِّي» في حال القرية ، وهو قريب من الانفصال من هذه الحالة المقربة . فاستعاذ بالله أن لا يكون انفصاله إلى حال تُبْعِدُهُ من الله ، بل إلى قرب 12 من حالة دينية أخرى . -

(٤٥٧) وأما « الاستعاذة من فتنة المسيح الدجال » - فليما يظهره

1 - 4 في التشهد ... في الصلاة : (مهمل جزئيا في K ، الهزلة فيه ساقطة وفي B) || 2 الصلاة K (مهمل) C : الصلوة B || 3 صلاتكم K (مهمل) C : صلوَتكم B || 4 رأى B - رأى BK || الصلاة K (مهمل) C : الصلوة B || 5 وأما الاستعاذة . . . (التاء مهمل في K ، الهزلة ساقطة فيه وفي B) || فإن (بالهزلة التحتية) : فان . . . (الفاء مهمل في K) || 6 منزل CK : منزل B || 7 لأن لا بالهزلة (بالهزلة) C : الآخرة B : الآخرة K فيسأل (بالهزلة) C : فيسأل BK || 7 لأن لا يلقاه K (الهزلة ساقطة ، التثنية مهمل) C : أن يلقاه B || 7 في أول ، يضعه في . . . (مهمل في K ، الهزلة ساقطة فيه وفي B) || الآخرة B : الآخرة K في قبره . . . (مهمل في K ، القاف القاف مفردة) || 8 - 9 وأما الاستعاذة ... البعد فإن (بالهزلة التحتية) : (مهمل جزئيا في K ، الهزلة فيه ساقطة وفي B) || جهنم : (الجيم مهمل في K) || 9 البعيدة : (مهمل تماما في K) || 10 في : (القاف مهمل في K) || القربة : (الياء التاء مهملتان في K) || قريب : (الياء مهمل في K) || هذه CB : هاذ K || 10 المقربة : الباء مهمل في K) || فاستعاذ (الفاء مهمل في K) || 11 أن (بالهزلة) : (مهمل في K ، الهزلة ساقطة) || بل ... قرب : (الباء مهمل في K ، القاف مفردة ، الهزلة ساقطة في جميع الأصول) || 11 دينية أخرى (بالهزلة) : (مهمل جزئيا في K ، الهزلة ساقطة وفي B) || 13 وأما (بالهزلة والثنية) الاستعاذة : (كذلك كذلك) || المسيح الدجال : (مهمل في K) || بها : (الفاء مهمل في K)

في دعواه الألوهية وما يُخَيِّلُهُ ، من الأمور الخارقة للعادة : من إحياء الموتى وغير ذلك - مِمَّا ثَبَّتَتْ الروايات بنقله - وَجَعَلَ ذلك آياتٍ على صدق دعواه . وهي مسألة في غاية الإشكال ، لأنها 3
تقدح فيها قَرَرَهُ أهل الكلام في العلم بالنبوات . فيبطل ، بهذه الفتنة ، كل دليل قَرَرُوهُ . وأي فتنة أعظم من فتنة تقدح في الدليل الذي أوجب السعادة للعباد ؟ فإلله يجعلنا من أهل الكشف والوجود ! ويجمع لنا بين الطرفين : 6
المقول والمشهود !

(٤٥٨) وأما « فتنة المحيا والممات » - ففتنة المحيا (هي) فتنة الدجال ، 9
وكل ما يفتن الإنسان عن دينه ، الذي فيه سعاده . - وأما (فتنة) الممات : فممتها ما يكون في حال التزع والسياق : من رؤية الشياطين الذين يتصورون له على صور ما سلف من آبائه وأقاربه وإخوانه . فيقولون له : « مُتْ » [F. 104*]
12 نصرانياً أو يهودياً ، أو مجوسياً ، أو مُعْطَلًا » ليحولوا بينه وبين الإسلام . -

١ في : (كذلك) || الألوهية : (مهمله في K ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول) || يخيله : (الياء الأولى مهمله في K) || الخارقة (مهمله في K ، القاف مفردة) || 2 إحياء CB : إحياء (الياء مهمله) || 3 آيات (بالدة) C : آيات BK || صدق : (القاف مهمله في K) K || مسألة (بالهزرة) B : مسألة K : مسألة C || في : (القاف مهمله في K) || الإشكال (بالهزرة التحتية) : (الإشكال : ..) لأنها (بالهزرة) : لأنها .. || 4 بهذه : (مهمله في K) || الفتنة CB : الفتنة K دليل : (الياء مهمله في K) || فتنة : (التاء الأخيرة مهمله في K) || 5 في الدليل : (مهمله في K) || 6 فاته : (القاف مهمله في K) || والوجود : (اليم مهمله في K) || الطرفين : (مهمله تماماً في K) || 8 وأما (بالهزرة والشدّة) C : وأما BK || المحيا CB : المحي || فتنة : (التاء الأخيرة مهمله في K) || فتنة CB : فتنة K || 9 الإنسان (بالهزرة التحتية) : (الإنسان K (النون الأولى مهمله) CB || عن دينه : (مهمله جزئياً في K) || فيه : مهمله في K) || 10 يكون في : (مهمله جزئياً في K) || والدياق .. : (القاف مفردة في K) || رؤية CB : دمية K || 11 آبائه (بالدة) C : آبائه K (الهزرة ساقطة) : آبابه B || وأقاربه وإخوانه : (مهمله جزئياً في K ، القاف مفردة ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || 11 - 12 فيقولون ... ليحولوا بينه : (معظم الحروف المعجمة مهمله في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || 12 : مجوسياً K (الياء مهمله) B : مجوساً C || وبين الإسلام (بالهزرة التحتية) : مهمله جزئياً K الهزرة ساقطة في جميع الأصول)

- ومنها مايكون فى حال سُؤَاله فى القبر . وهى حين يقول الملّك له : « ما تقول فى هذا الرجل ؟ » - ويشير إلى النّبى - صلى الله عليه وسلّم ! -
- (٤٥٩) فإذا لم ير الميتُ تعظيمَ الملّك للرسول - صلى الله عليه وسلّم ! - 3
- لأنّ المراد الفتنة ، ليمتيز الصادق الإيمان من الكافر والمرتاب ؛ - فأما المؤمن فيقول ، « هو محمد رسول الله - صلى الله عليه وسلّم ! - جاءنا بالبينات والهدى . فأمنّا وصَدّقنا . وأما المنافق أو المرتاب ، وهو الذى يشك فى نبوة النّبى - صلى الله عليه وسلّم ! - أنّها من عند الله ، ويجعل ذلك من القوى الروحانية وغيرها ، ثم يرى عدم تعظيم الملّك للرسول - صلى الله عليه وسلّم ! - بهذا السؤل ، وهو قولهم : « ما تقول فى هذا الرجل ؟ » ، ولم يقولوا : 9
- « ما تقول فى رسول الله - صلى الله عليه وسلّم ! - ؟ » ، - فيقول المرتاب : « لو كان ، لهذا ، القدرُ الذى كان يدّعيه فى رسالته ، لم يكن هذا الملّك يكتفى عنه بمثل هذه الكناية . » - فيقول عند ذلك : « لا أدري ! سمعت الناس يقولون شيئاً ، فقلت مثل ما قالوه . » فيشقى بذلك شقاءً عظيماً لم يكن يتخيله . - فهذا من فتنة الممات والقبر . فأعلّم ذلك ! وقد فرغ 15
- « التّشهُد » على التقريب والاختصار . [F. 104^b]

* * *

- 1 سؤاله C : سؤاله BK || 2 الرجل : (الجم مَهْمَلَة فى K) || ويشير : (الياء الأولى مَهْمَلَة فى K) || 3 فإذا (بالهمزة التحتيّة) : فإذا . (الفاء مَهْمَلَة فى K) || الميت تعظيم : (الياء مَهْمَلَة فى K) || لأن (بالهمزة) لأن . || 4 ليمتيز : (الياء مَهْمَلَة فى K) || الصادق ... فيقول : (مَهْمَلَة جزئياً فى K ، الهمزة فيه ساقطة وفى B) || 5 جاءنا C B جانا K || بالبينات : (الياء والياء مَهْمَلَتَان فى K) || 6 فأتنا (بالمد) C : فأتنا BK || 6 - 7 الذى يشك... وسلّم : (مَهْمَلَة جزئياً فى K) || 7 B من... الروحانية : (مَهْمَلَة تماماً فى K) || 8 - 9 وغيره ثم ... وهو قولهم : (مَهْمَلَة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || السؤل C : السؤل BK || 10 تقول فى ... ما تقول فى رسول : (معظم الحروف المعجمة مَهْمَلَة فى K) || 10 - 12 فيقول المرتاب ... يكفى عنه : (مَهْمَلَة جزئياً فى K) || 11 لهذا C B : لهذا K || 12 - 14 بمثل هذه ... والقبر فاعلم : (مَهْمَلَة جزئياً فى K ، الهمزة فيه ساقطة وفى B) || 13 شيئاً B : شيئاً K : شيئاً B || شيئاً C B : شيئاً K || 14 - 15 وقد فرغ ... والاختصار : (مَهْمَلَة جزئياً فى K)

فصل بل وصل

في « التسليم » من الصلاة

3 (اختلاف الفقهاء في « التسليم » من الصلاة)

- (٤٦٠) اختلفوا في « التسليم » من الصلاة . فمنهم من قال بوجوبه ،
وبه أقول . - ومنهم من قال : ليس بواجب « التسليم » من الصلاة . -
6 وأختلف القائلون بوجوبه . فمن قائل : الواجب من ذلك ، على المنفرد
والإمام ، تسليمة واحدة . ومنهم من قال : اثنتين . ومن قائل : إن الإمام
يُسَلِّمُ واحدةً ، والمأموم يُسَلِّمُ اثنتين . وقد قيل عن صاحب هذا القول :
9 إنَّ المأموم يُسَلِّمُ ثلاثاً ، الواحدة للتحليل ، والثانية للإمام ، والثالثة لِمَنْ
هو عين يمينه .

(٤٦١) والذي يقتضيه النظر ، إذا لم يكن هناك نصٌ يوقف عنده ،

1 فصل... وصل : (مهملة في K ، ثابتة فيه وفي C وسط سطر مفرد ، وفي B في سياق الكلام) || 2
في التسليم ... الصلاة : (الياء مهملة في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد وهي جزء تابع لقنوان في
C وفي سياق الكلام في B) || التسليم من : (مطبوعة جزئياً في B) || الصلاة : الصلوة B || 4 اختلفوا في :
(مهملة تماماً في K) || الصلاة C : الصلاة B : (مهملة جزئياً في K)
القاف مفردة فيه) || 5 أقول : (القاف مفردة في K ، الهزنة ساقطة فيه وفي B) || 5 قال : (القاف مهملة
في K) || التسليم : (مهملة في K) || الصلاة C : الصلاة B : (مطبوعة جزئياً) : +
K || 6 واختلف : (الخاء والتاء مهملتان في K) || القائلين K (القاف مهملة ، الهزنة ساقطة C) : القائلون
القائلون B (مع الهزنة فوق كرسى الياء) || بوجوبه فمن : (مهملة جزئياً في K) || 6 قائل K (القاف
مهملة ، الهزنة ساقطة C : قائل B (مع الهزنة فوق كرسى الياء) || 7 والإمام (بالهزنة التحتية) :
والإمام ... : (ثابتة في K على الهامش بقلم الأصل) || تسليمة واحدة C : تسليمة واحدة K : بتسليمة واحدة
B || قال ... الإمام (بالهزنة التحتية) . : (مهملة جزئياً في K الهزنة ساقطة فيه وفي B أحياناً) || 8
واحدة C : B واحدة K || والمأموم (بالهزنة) C : والمأموم BK || يسلم اثنتين : (مهملة تماماً في K) ||
8 - 10 وقد قيل ... عن يمينه : (مهملة جزئياً في K الهزنة ساقطة فيه وفي B) || 11 والذي يقتضيه
... يوقف عنده : (مهملة جزئياً في K ، الهزنة ساقطة في جميع الأصول) || يوقف K (الياء مهملة)
C : توقف B

- لا فى التوقيت ولا فى التحجير ، - أن يُزَاد على الثالثة تسليمة رابعة للمأموم
 إن كان على يساره أحد ؛ ولإمام تسليمتان أو ثلاثة من أجل التحليل إن كان
 الناس عن يمينه ويساره ؛ فإن لم يكن عن يساره أحد فَلْيَسَلِّمْ أَثْنَتَيْنِ : 3
 واحدة للتحليل ، والثانية لِمَنْ هو عن يمينه . - والثابت عن رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم ! - : « أَنَّهُ كَانَ يُسَلِّمُ تَسْلِيمَتَيْنِ » . وما فى الحديث ما يقتضى
 [F. 105*] أن الخروج من الصلاة يكون بعد « التسليم » . 6

(المصلى ، فى حال الصلاة ، مناج الله غائب عما سواه)

- (٦٢) : وَأَعْلَمُ أَنَّ « السلام » لا يصح من الْمُصَلَّى إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْمُصَلَّى ،
 فى حال صلاته ، مناجيا ربه ، غائبا عن كل ما سوى الله من الأكوان والحاضرين 9
 معه . فإذا أراد الخروج من الصلاة ، والانتقال من تلك الحالة إلى حالة مشاهدة
 الأكوان والجماعة ، - سَلَّمَ عليهم سلام القادم ، لغيبته عنهم فى صلاته عند
 ربه . فإن كان الْمُصَلَّى لم يزل مع الأكوان والجماعة - إن كان فى جماعة - فكيف 12
 يسَلِّم عليهم مِنْ هذه حالته ؟ فإنه ما يبرح عندهم . فَهَلَّا أَسْتَحْيِ هذا الْمُصَلَّى ،
 حيث يُبْرِي ، بسلامه من صلاته ، أنه كان عند الله فى تلك الحالة ؟

1 - 2 أن يَزَاد ... ولإمام- تسليمتان : (معظم الحروف المعجمة مهملة فى K ، الهزئة ساقطة فيه
 وفى B وأحيانا فى C) || الثالثة K (مهملة) C : الثلاثة B || 2 - 3 ثلاثة من ... فيسلم C ||
 4 - 5 التحليل ... بعد التسليم : (مهملة جزئيا فى K ، الهزئة ساقطة فيه وفى B) || الصلاة C :
 الصلاة K : الصلوة B || بعد التسليم CK B K + : C || 8 واعلم . . . (الكلمة ثابتة فى K
 وسط سطر مفرد ، وفى سياق الكلام فى B و C) || أن (بالهزئة) السلام ... صلاته : (مهملة جزئيا
 فى K ، الهزئة ساقطة فيه وفى B وأحيانا فى C) || 8 صلاته : صلواته B : || غالبا K (الهزئة ساقطة)
 C : غالبا B || من الأكوان (بالهزئة) : (مهملة تماما فى K ، الهزئة فيه ساقطة وفى B) || 9 - 10
 والحاضرين الخروج : (مهملة جزئيا فى K ، الهزئة ساقطة فيه وفى B) || 10 الصلاة C : الصلاة K
 الصلوة B || 10 - 11 والانتقال ... سلام القادم : (مهملة جزئيا فى K ، الهزئة ساقطة فى جميع الأصول) || 11
 فى صلاته K (مهملة تماما) C : فى صلواته B || 12 ربه فإن (بالهزئة التحية) : (مهملة فى K ، الهزئة
 ساقطة فى جميع الأصول || 12 كان المصلى فى جماعة : (كذلك) ، كذلك) || 12 - 14 فكيف
 يسلم ... فى تلك الحالة : (كذلك ، كذلك) || 13 يسلم CK : سلم B || هذه C B : هاذى K || استحيى
 CK : استحيى B || 14 حيث CK : من حيث B || بسلامه K (مهملة) C : سلامه B || صلاته CK :
 صلواته B || الحالت CK : - B

(٤٦٣) فسلام العارف من الصلاة : لانتقاله من حال إلى حال . فيسلم تسليميتين : تسليمة على مَنْ ينتقل عنه ، وتسليمة على مَنْ قَدِمَ عليه .
 ٢ إِلَّا أَنْ يَكُونَ عِنْدَ اللَّهِ فِي صَلَاتِهِ ، فَلَا يُسَلِّمُ عَلَى مَنْ أُنْتُقِلَ عَنْهُ : لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ « السَّلَام » فَلَا يُسَلِّمُ عَلَيْهِ .

• • •

1 - 4 فسلام العارف ... فلا يسلم صيه : (مهملة جزئيا في K ، القاف أحيانا مفردة ، الهنزة فيه ساقطة وفي B) || 2 تسليميتين K (مهملة) G : بتسليميتين B || 4 فلا يسلم عليه K G - : B : + بلغ قراءة لظاهر الدين عمود حل وكتب ابن العربي K (على الهامش ، بخط نستعليق مهمل الحروف وساقطة الهنزة ، مقروء وبسر »

فصل بل وصل

فيما يقول الذي يرفع رأسه [F. 105^b]

من الركوع في الركوع

3

(« التسيح » الجامع لأكمل الصلوات)

(٤٦٤) يقول العارف ، الجامع لأكمل الصلوات ، إذا رفع رأسه من

- الركوع : « سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ! » ، نبأية عن ربه - سبحانه - ! - 6
ومتراجعا عنه ، فإنه من كلام ربه - تبارك وتعالى ! - . ثم يسكت . ثم
يقول ، يرد على نفسه بلسانه : « اَللّٰهُمَّ ! رَبَّنَا ! وَلَكَ الْحَمْدُ ! » . وذلك
أنه ورد في « الحديث الصحيح » ، عن رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم ! - :
« إِذَا قَالَ الْإِمَامُ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، فَقُولُوا : اَللّٰهُمَّ ! رَبَّنَا ! وَلَكَ
الْحَمْدُ ، فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ عَلَى لِسَانِ عَبْدِهِ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ . » فلهاذا
يستحب للمنفرد أن يسكت سكنة يفصل بها بين قوله : « سَمِعَ اللَّهُ

- 1 فصل ... وصل . . . (مهمل في K ، ثابتة وسط سطر مفرد فيه ، وفي C ثابتة للعنوان بكامله ، وفي B في
سباق الكلام) || 2 فبا يقول ... رأسه : (مهمل جزئيا في K ، ثابتة وسط سطر مفرد ، وفي B و C
ثابتة لما قبلها) || 3 من الركوع ... الركوع : (مهمل جزئيا في K ، ثابتة فيه وسط سطر مفرد ، وفي
C ثابتة للعنوان ، وفي B في سياق الكلام) || 5 لأكل (بالهمزة) : لا كل . . . || إذا (بالهمزة التنحية) :
إذا . . . || رأسه (بالهمزة) : C رأسه GK || 6 عن ربه . . . (مهمل في K) || سبحانه : (الياء
مهمل في K) || 7 فإنه (بالهمزة التنحية) : فانه . . . || تبارك CK (مهمل في B) : تباركت B || 7
ثم يسكت : (التاء والياء مهملتان في K) || ثم يقول : (كذلك) || 8 يرد (الياء مهمل في K) ||
|| 9 أنه (بالهمزة) : انه . . . || في ... الصحيح : (مهمل جزئيا في K) || من : (النون مهمل في K) ||
عليه : (الياء مهمل في K) || 10 إذا (بالهمزة التنحية) : الإمام (كذلك) : (مهمل في K ، الهمزة
ساقطة في جميع الأصول) || 10 نقولوا : (مهمل في K) ربنا : (الياء مهمل في K) || 11 فإن (بالهمزة
التنحية) : فان . . . (الفاء مهمل في K) || قال : (اللام مهمل في K) || 11 لمن : (النون مهمل في K ،
الكلمة وما قبلها مطبوعة في B) || فلهاذا : (الفاء مهمل في KB) || 12 يستحب (الياء مفردة في K) ||
للمنفرد أن (بالهمزة) : (مهمل تماما في K ، الهمزة ساقطة فيه في B) || يسكت : (الياء مهمل في K) ||
يفصل ... قوله : (الجملة مهمل ما عدا النون في K)

لِمَنْ حَمَلَهُ « وبين قوله : « أَللَّهُمَّ رَبَّنَا » وَلَكَ الْحَمْدُ ! وَلِلَّهِ السَّامَوَاتِ وَبِلَيْهِ
الْأَرْضِ ، وَلِلَّهِ مَا بَيْنَهُمَا ، وَلِلَّهِ مَا نَشِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ ! أَهْلَ النَّارِ وَالْمَجْدِ !
أَحَقُّ مَا قَالَ الْعَبْدُ - وَكُنَّا لَكَ عَبْدٌ - . لَا مَنَاجِيَ لِمَا أَعْطَيْتَ . وَلَا مُعْطَى
لِمَا مَنَعْتَ . وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ . » 3

(٤٦٥) كما أنه يقول ، في حال ركوعه ، بعد قوله فيه : « مُبِحَّانَ
رَبِّي الْعَظِيمِ وَيَحْمَدُهُ ! » ثلاث مرات ، إن كان منفرداً أو مأموماً ، وإن
كان إماماً فإنه يقولها خمس مرات ، ليدرك أن يقولها ثلاثاً . ثم يقول بعد هذا
التسبيح : « أَللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ . وَبِكَ آمَنْتُ . وَلَكَ أَسْلَمْتُ . » [F. 106*]
خَشَعَ لَكَ سَمْعِي ، وَبَصَرِي ، وَمُخِّي ، وَعَظْمِي وَصَصْبِي ! « - إَعْلَمَ أَنَّ
العبد إذا ركع ، فقد أعلدتك أنه في حال برزخى بين القيام والسجود .
فيقول العسارف ، بعد تسبيحه رَبَّهُ بِالْعَظِيمِ ، كما أوردناه ، -
يقول 12

1 لمن حمده ... ربنا : (مهملـة جزئيا في K) || مله : (بالهمزة المنفصلة) : مله CK : مله B ||
السموات K (مهملـة) : السموات C B || ومله : ومله C : ومله K : ومله B || 2 الأرض (بالهمزة) :
الأرض || ومله : ومله K : ومله C : ومله K || 2 ما شئت C : ما شئت K (الياء مهملـة) B (مع
الهمزة فوق كرى الياء) || مله C : مله K || 3 أحمق (بالهمزة) : أحمق C : أحمق (القاف
مفردة) B || قال : (القاف مهملـة في K) || لك عبد : (مطبوسة في B) || أعطيت (بالهمزة) : C :
أعطيت B K || 5 أنه (بالهمزة) : انه . . . || في : (القاف على الطريقة انغريزية في K) || قوله فيه :
(مهملـة تماما في K) || فيه : - B || سبحانه ربي : (مهملـة في K) || 6 العظيم : (مهملـة في K ، مطبوسة في
B) || وبحمده : (الياء مهملـة في K) || إن (بالهمزة) ... منفرداً أو (بالهمزة) : (مهملـة في K ،
الهمزة فيه ساقطة وفي C و أحيانا) || مأموماً (بالهمزة) : C : مأموماً K B || 7 إماماً فإنه
(بالهمزة التحتية) : إماماً فإنه . . . (القاف مهملـة في K) || يقولها CK : يقول
لها B || ليدرك ... يقولها : (مهملـة في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || ان B K : أنه
(بالهمزة) C || ثلاثاً ثم K (مهملـة جزئيا) : C : (مطبوسة في B) || 7 - 11 يقول بعد ...
أوردناه يقول : (مهملـة في K ، الهمزة فيه ساقطة والمدة ، كذلك في B) || 9 لك K (بعد تصحيحها
بالأصل) : C : بك B (كذلك K قبل التصحيح) || 9 وعصبي . . . K || 10 المبدأ :
(مطبوسة في B) || 12 يقول : (مطبوسة في B)

- (٤٦٦) « اَللّٰهُمَّ ! لَكَ رَكَعْتُ ا » = أى من أجل عزك ، وعلوّك فى كبريائك ، خضعت تعظيماً لك ! يقول : « لقيوميتك التى لا تنبغى إلّا لك . فَإِنِّى لَمَّا قَعْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ ، لَمْ أَقُمْ إِلَّا امْتِثَالاً لَأَمْرِكَ ، حَيْثُ قُلْتُ : 3 ﴿ وَقُوْمُوا لِلّٰهِ ! ﴾ = فَعَمْتُ . وَأَنَا أَخْضَعُ فِرْكَوْعَى مِنْ خَاطِرٍ رُبَّمَا خَطَرِى ، فِى حَالِ قِيَامِى ، أَنِّى قَعْتُ لِنَفْسِى . فَأَعْتَرَفْتُ ، بَيْنَ يَدَيْكَ ، بِرْكَوْعِى ، أَنِّى لَكَ رَكَعْتُ وَبِكَ آمَنْتُ ! » = يقول : بسببك ، أى بتأبيدك ، صَدَّقْتُ . 6 لا بحول ولا بقوة . أى لا حول ولا قوة إلّا بك . إذ كانت القلوب بيدك ، التى هى محل الإيمان . - « وَلَكَ أَسَلَمْتُ » = أى من أجلك كان انقيادى . ولولاك ما تَغَيَّرَتْ أحوالى معك فى عباداتى . فَإِنَّكَ الذى شرعت لى ذلك ، 9 على لسان رسولك ، فعلاً وقولاً - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - . فَصَلِّ ! وَذَكَر . ثم أمرنا فقال : « صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِى أَصَلِّ . » وأنت القتال : ﴿ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ﴾ = فعملنا أنه مأثور بأن يأمرنا . فذلك أمرك لا أمره . فَإِنَّكَ القتال : 12 ﴿ مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ﴾ .
- (٤٦٧) ثم يقول : « خَشَعَ لَكَ سَمْعِى » = فيها [F. 106^b] كلمتى به فى حال مناجاتى إياك بكلامك . - ثم يقول : « وَيَصْرِى » = ب « واو التشديد » 15

1 - 9 اللهم (مطبوسة فى B) لك ... ما تغيرت أحوال : (مهمله جزئياً فى K ، الهزئة فيه ساقطة والملة ، كذلك فى B) || 2 لا تنبغى C K : لا ينبغي R || 3 لماقت : (مطبوسة فى B) || وقوموا الله : سورة البقرة (2 ، 38) || 4 خاطرك C K : خاطرى B || 4 - 5 فى ... قياى : (مطبوسة فى B) || 7 لا يحول : (كذلك) || ولا يتوق K (مهمله) C K : ولا قوت B || 9 ولولاك : (مطبوسة فى B) || 9 - 11 فى عبادتى ... القتال : (معظم الحروف المجمة فى K مهمله ، القاف مفردة أحياناً ، الهزئة ساقطة فيه وفى B) || 10 - 11 وذكرتم : (مطبوسة فى B) || 11 - 12 وما ينطق ... الهوى : سورة النجم (53 ، 3) || 13 من يبلغ ... الله : سورة النساء (4 ، 280) || 14 ثم يقول . : (مهمله تماماً فى K) || 15 به : (الياء مهمله فى K) || فى K (الفاء مهمله فى C - B) مناجاتى : (الجيم مهمله فى K) || إياك (بالهزئة التحتية) : إياك . : (الياء مهمله فى K) || بكلامك : (الياء مهمله فى K) || 14 - 15 ثم ... ويصرى . : (مهمله تماماً فى K الكلمة الأخيرة مطبوسة فى B) || 15 يواو التشديد : (مهمله فى K)

وما نَمَّ إِلَّا الخشوع . فكأنه يقول : وخشع لك بصري حياءاً مِنْكَ ، لعلمي
بأنك تراني في حال ركوعي بين يديك . فإنك « في قبلي » . كما أخبرني رسولك
3 - صَلَّى الله عليه وَسَلَّمَ - . فأمرني أن أجعلك مشهوداً في صلاتي : « كَأَنِّي
أراك » ، بك ياربي - وإن مَثَلْتُ في نفسي أُنِي أراك ، فما أقدر أن أنكر
علمي « أنك تراني » . وما سبب الحياء مني إِلَّا علمي بأنك تراني ، لا بأنني
6 أراك . فإنه « لا يعزب عنك مثقال ذرة في السماوات ولا في الأرض » . يامن
« يدرك الأبصار ولا تدركه الأبصار ! »

(٤٦٨) ويقول : « وَمُخَيَّ وَعَظْمِي وَعَصْبِي » = فإنك جعلت ،
9 في كل مذكرت ، قوة يكون بها قوامُ نشأتِي وثباتُ هيكلِي ، لِتُحَصِّلَ
نفسِي بهذه القوى ، لبقاء هذه الصورة المكلفة ، ما أمرتها به أن تُحَصِّلَه من

1 ثم : (الفاء مهمل في K) || إِلَّا (بالهمزة والشدّة) : الـ . || الخشوع :
(مهمل في K) || فكأنه (بالهمزة) C : فكأنه K (الفاء مهمل) B || يقول : (مهمل
في K) || بصري : (الباء مهمل في K) || حياءاً : حياء K : حياء CB || 2 بأنك (بالهمزة) : بأنك
.. (الباء مهمل في K) || في ... يديك : (مهمل تمام في K) || فإنك (بالهمزة النحوية) : فإنك
.. (الفاء مهمل في K) || في قبلي : (الفاء مهمل في K ، القاف مفردة ، الكلمة مطبوسة في B)
|| أخبرني : (النون مهمل في K الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 3 فأمرني : (الفاء مهمل في K ، الهمزة
ساقطة فيه وفي B) || أن أجعلك : (الجيم مهمل في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || مشهوداً في :
(مهمل في K) || كَأَنِّي (بالهمزة) C : كَأَنِّي BK || 4 بك B K : B || صورة كتابه
الكاف في أصل K هي اللام تماماً ولكن الشيخ أضاف فوقها علامة الكاف على الطريقة المغربية
مما يميز قراءتها كافاً لا لاماً كما هو أصل B || يارب CK : يارب B (كذلك أصل K ، لكن
الشيخ أضاف إل باء و رب « ي » فوقها) : + B || 4 - 6 في نفسي ... ولا في الأرض :
(مهمل جزئياً في K ، القاف أحياناً مفردة ، الهمزة فيه ساقطة وفي B) || 4 أني أراك : (مطبوسة في
B) || 6 السماوات K : السموات C : (مطبوسة في K) || 6 - 7 يامن يدرك : (الباء مهمل
في K) || 8 ويقول : (مهمل في K) || وعصبي فإنك (بالهمزة) (مهمل في K الهمزة K ،
الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 9 قوة : (القاف مهمل في K ، الكلمة مطبوسة في B) ||
يكون : (مهمل في K ، مطبوسة في B) || بها : (الباء مهمل في K) || نشأتِي (بالهمزة) C :
نشأت BK || 10 هذه (مهمل في K) || القوى CK : - B || لبقاء CB : لبقاء K (الباء مهمل
القاف مفردة) || هذه ... المكلفة .. (مهمل تماماً في K)

المعرفة بك . فربما خطر لمخى وعظمى وعصى ، الموصوفين بالخشوع لك ،
لما كانت أسباباً لما ذكرناه ، فيدركها لذلك عَجَبٌ وزهوٌ ، فوجب على
كل واحد من هؤلاء أن يخشع لك ، بتبريه من الحول والقول فى السببية ، 3
بأنك أنت الذى تحفظ على قوام نشأتى لِتُحَصِّلَ معارفى .

(عندما يرفع العارف رأسه من الركوع)

- (٤٦٩) فإذا رفع العارف رأسه من الركوع ، يقول نيابةً عن ربه ، 6
يسمع نفسه خطاب ربه [F. 107*] : « سَمِعَ اللَّهُ مِنْ حَمِيدِهِ ! » فى قوله فى حال
ركوعه : « سبحان ربى العظيم » . (ويسمع نفسه) بحمده ، وكلُّ حمدٍ وثناؤه
حَمِيدُهُ به وأثنى عليه به ، من أول شرعه فى صلاته . - ثُمَّ يرد بربه على ربه ، 9
بمحضور نفسه من كونها بربه ، بتأييده إياها فى حولها وقوتها . فيقول :
« أَللَّهُمَّ ، رَبَّنَا ! » فيحذف حرف النداء لِأَنَّ الْمُصَلِّىَّ فى حال قرب ، والنداء
يؤذن بالبعد ، وأبقى المادى - وهو لبقاء نفسه فى جواب ربه - فيقول : 12
« لَكَ الْحَمْدُ ! » أى الثناء التام بما هو لك ومنك . فلا حامد ولا محمود إلا
أنت ! فلك عواقب كلِّ مُثْنٍ فى العالم وكلِّ مُثْنَى عليه . وهو قوله : 15
« السَّمَاوَاتِ ، وَبِلَاءِ الْأَرْضِ ، وَبِلَاءِ مَا بَيْنَهُمَا ، وَبِلَاءِ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ »
بَعْدُ !

1 - 2 المعرفة بك ... لما ذكرناه : (مهملـة جزئيا فى K ، الهزنة ساقطة فيه وفى B) || بك فربما :
(مطبوعة فى B) || خطر : خطرا B || 2 - 4 فيدركها ... معارفى : مهملـة جزئيا فى K الفاء
أحيانا مغربية ، الهزنة ساقطة فيه وفى B أحيانا 3 واحد BK : واحدة C هؤلاء
C : « هؤلاء K || بتبريه GK B : يتزوجه B || السببية CK : النسبية B || لتحصل K : لتحصيل
G B (وهذه الرواية أوضح) || 6 - 11 فإذا (بالهزنة التحتية) رفع ... لبقاء نفسه فى :
(معطر الحروف المعجمة مهملـة فى K الفاء والقات فى أحيانا على الطريقة المغربية ، الهزنة فاءا ساقطة
فيه وفى B) || 7 يسمع BK : سمع C وجمده BK : - || 10 - 13 فيقول ... ومنك فلا
حامد : (مهملـة جزئيا فى K : الهزنة فى ساقطة وفى B أحيانا) || 14 - 16 فلك عواقب ... شيء بعد :
(كذلك ، كذلك) || 15 مله : ملـة K : ملـة C : ملا B

(٤٧٠) يقول : كُلُّ جُزءٍ مِنَ الْعَالَمِ الْعُلُوِّ وَالسُّفْلَى ، وَمَا بَيْنَهُمَا ،
وما في الإمكان من الممكنات مِمَّا تَوْجَدُهُ وَيَبْقَى فِي الْعَدَمِ عَيْنًا ثَابِتَةً ، كُلُّ
جزء منه معلومٌ بِحُكْمِ الوجود والتقدير ، له ثناءٌ خاصٌ عَلَيْكَ مِنْ حَيْثُ عَيْنُهُ 3
وإِفْرَادُهُ وَجَمْعُهُ بغيره ، في قليل الجمع وكثيره ، - أحمداً بلسانه ، وبلسان
كُلِّ حامد ، مِنْ حَمْدِكَ لِنَفْسِكَ وَحَمْدٍ مِاسْوَكَ لَكَ ! فَيَكُونُ لِهَذَا الْحَامِدِ ، بِهذه
6 الألسنة ، جَمِيعُ مَا يَسْتَدْعِيهِ مِنَ التَّجَلِّيِ الْإِلَهِيِّ وَمِنَ الْأَجُورِ الْمَحْسُوسَةِ ، لِأَجْلِ
طَبِيعَتِهِ وَتَرْكِيبِهِ : فَإِنَّهُ حَمِيدُهُ لِسَانًا وَقَلْبًا ، ظَاهِرًا وَبَاطِنًا . -

(٤٧١) وقوله : « أَحَقُّ مِمَّا قَالَ الْغَيْدُ » أَيْ أَوْجِبُ [F. 102^b] مايقوله
عبد مثلى - ولي أمثال - لِسَيِّدٍ مِثْلِكَ - ولا مثل لك - « وَكُلُّنَا لَكَ عَبْدٌ » =
يقول : أَنُوبُ عَنْ أَثَالِي وَهُمْ جَمِيعُ الْمَكْنَنَاتِ ، مَوْجُودِهَا وَمَعْدُومِهَا ، وَمَنْ
يقول بك في علمه عن حضور ، وَمَنْ يَقُولُ بِنَفْسِهِ عَنْ غَيْبَةٍ ، فَأَنُوبُ عَنْهُمْ
في حمدك ، لِمَعْرِفَتِي بِكَ الَّتِي مَنَحْتَنِي ، وَجَهْلِهِمْ بِمَا يَنْبَغِي لِجَلَالِكَ . - 12
« لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ » = مِنَ الْاِسْتِعْدَادِ لِقَبُولِ تَجَلٍّ مَخْصُوصٍ وَعِلْمٍ مَخْصُوصَةٍ .
- « وَلَا مُعْطَى لِمَا مَنَعْتَ » = وَإِذَا لَمْ تَعْطَ اسْتِعْدَادًا عَامًا ، فَمَا تَمَّ سَيِّدُ

1-4 يقول ... وبلسان كل : (مهمله جزئيا في K ، الهزرة فيه ساقطة) || جز . G : K : جزو B
|| حيث : - B || ماسواك B : سواك C || 4 فيكون : (مهمله في K) || بهذه ... ما يستدعيه :
(مهمله جزئيا في K) || الإلهي (بالمهزلة والمدة) : الإلهي K : الألهي C B || 5 الأجور :
(مطلوعة في B) || 5-6 لأجل طبيعته ... وباطنا : (مهمله جزئيا في K ، الهزرة فيه ساقطة) 8 أئ :
وق (B) || 7-10 وقوله أحق ... عن أمثال : (مهمله جزئيا في K ، الهزرة فيه ساقطة) 8 أئ :
B- || 9 ولي : وك B || ولا مثل : ولا مثال B || جميع : (مهمله في K) || 10 موجودها :
(الجميع مهمله في K) || 10-11 عن ... في : (مهمله تماما في K) || 11 وعن C K : ومن K ||
يقول : (مهمله في K) || بنفسه . : (الياء مهمله في K) || عن . : (النون مهمله في K) || غيبة :
(الياء مهمله في K) || فأنوب (بالمهزلة) : C : فأنوب K (الفاء مهمله) B || 12 في حمدك ...
التي . : (مهمله تماما في K) || وجهلهم : (الجميع مهمله في K) || بما ينبغي . : (مهمله جزئيا في
K) || 13 أعطيت (بالمهزلة) : C : أعطيت B K : من : (النون مهمله في K) || لقبول :
(مهمله في K) || مخصوص : (الفاء مهمله في K) || مخصوصة : (مهمله في K) || 14 وإذا
(بالمهزلة التحية) : وإذا . : قط : (التاء مهمله في K) || استعدادا : (كذلك) || فما تم K
(الفاء مهمله) : C : (مطلوعة في K)

غيرك يعطى ما لم تعطه أنت . - « وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ » = أى من كان له حظ فى الدنيا ، من سلطانٍ وجاهٍ ووال ، وتحكم بغيرك فى علمه لا فى نفس الأمر ، لم ينفعه ذلك عندك فى الآخرة ، عند كشف الغطاء . 3

* * *

1 غيرك يعطى : (الباء مهملة فى K) || ولا ينفع : (مهملة تماماً فى K) || 1-2 أى من ... فى الدنيا : (مهملة جزئياً فى K ، الهززة فيه ساقطة وفى B) || 2 وتحكم GK : ويحكم B || بغيرك : (الباء مهملة فى K) || 2-3 فى علمه ... الأمر (بالهززة) : (مهملة تماماً فى K ، الهززة فيه ساقطة وفى K) || 2 فى علمه : (مطبوسة فى B) || 3 ينفعه : (مهملة تماماً فى K) || 3 فى : (اللغاء مهملة فى K) || الآخرة C : الآخرة BK || الغطاء GK : الغطاء B .

فصل بل وصل

في السجود في الصلاة

3 (« التسيح » في السجود)

- (٤٧٢) فإذا سجد (العبد) وسبح بربه الأعلى وبحمده ، كما تقدم ، يقول في سجوده بعد تسميحه : «اللَّهُمَّ ! لَكَ سَجَدْتُ . وَبِكَ آمَنْتُ . وَلَكَ أَسَلَمْتُ . سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ ، وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ . تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ! اللَّهُمَّ ! اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا ، وَفِي سَمْعِي نُورًا ، [F. 108*] وَفِي بَصَرِي نُورًا ، وَعَنْ يَمِينِي نُورًا ، وَعَنْ شِمَالِي نُورًا ، وَأَمَامِي نُورًا ، وَخَلْفِي نُورًا ، وَفَوْقِي نُورًا ، وَتَحْتِي نُورًا ، وَاجْعَلْ لِي نُورًا . وَاجْعَلْنِي نُورًا ! »
- (٤٧٣) يقول العارف : « سَجَدَ وَجْهِي » = أى حقيقتي ، فإن وجهه الشيء حقيقته ؛ - « لِلَّذِي خَلَقَهُ » = أى قدرته من اسمه « المديبر » ، وأوجده

1 فصل ... وصل : (الجملة في K مشكلة والحروف المجمة مهملة ، وهى ثابتة وسط سطر مفرد وفي C مع تنمة العنوان وفي B في سياق الكلام) 2 || في السجود ... الصلاة (كذلك) الفاء مهملة ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد فيه ، ومع تنمة العنوان في C وفي سياق الكلام في B) || الصلاة : الصلوة B 4 || فإذا (بالهمزة التحتية) : فإذا . (الفاء مهملة في K) || وسبح بربه . (الياء ، مهملة في K) || الأعل (بالهمزة) : C : الإعل BK || وبحمده (مهملة في K) || تقدم : (القاف مفردة في K) 5 || يقول في : (مهملة في K) || 5 سجدت : (التاء مهملة في K) || وبك آمنت : (مهملة تمامًا في K ، الهاء ساقطة فيه وفي B) || أسلمت (بالهمزة) : C : أسلمت BK || سجد وجهي (مهملة تمامًا في K) || خلقة : (القاف مفردة في K) 6 || وشق ... وبصره (مهملة في K) || تبارك : (مهملة في K) || أحسن الخالقين : (الياء مهملة في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) 7 اجعل ... قاي : (مهملة تمامًا في K) || وفي : (الفاء مهملة في K) 7 وفي بصري : (مهملة في K) 8 8 وهن يميني ... ثمال : (مدغم الحروف المجمة مهملة في K) || نورًا : (مطبوسة في B) 9 9 وفوق ... وتحتي : (مهملة جزئيًا في K) 8 || واجعلني نورًا C BK - 10 يقول العارف . (القاف مهملة في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد وهى في سياق الكلام في B و C) || أى (بالهمزة) حقيقتي : (مهملة تمامًا في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || فإن (بالهمزة) تحتية : فان . (الفاء مهملة في K) 11 لله حقيقته : (مهملة تمامًا في K ، الهمزة فيه ساقطة ، الكلمة الأولى « الشيء » مطبوسة في B) 11 وأوجده (بالهمزة) : (الهمزة مهملة في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B)

- من أسمه « القادر ، الباري ، المصور » - « وَشَقَّ سَمْعَهُ » بما أسمعته في
 « كُنْ ! » وأخَذَ الميثاق ثم التكليف - « وَبَصَّرَهُ » بما أدركه ليعتبر في
 الْمُبْصِرَات ، فإنَّ ذلك في حق هذه النشأة وأمثالها . كما فطر السماوات
 والأرض . وفتحهما بعد رتقهما ليميزا ، فيظهر المؤثِّر والمؤثَّر فيه لوجود
 التكوين . - « تَبَارَكَ اللَّهُ أَحَدُنُ الْخَالِقِينَ » = إثباتا للأعيان ، ليصح
 قوله : « لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ » .

- (٤٧٤) ثم دعا (الساجد) بالنور في كل عضو ، « نورَ السماوات
 والأرض » الذي مثله « بالمصباح في الزجاج » = مَقَامُ الصفاء في المشكاة ،
 مقام الستر من الأهواء ، فلم تصبه مقالات القائلين فيه بأفكارهم ، المؤثِّر
 بالزيت ، المضيء بالمقاربة - وهو حكم الإمداد من الشجرة ، وهي الممد - ؛
 « لاشرقية ولا غربية » = في مقام الاعتدال : لا تميل ، عن عَرَض ، إلى
 شرق فيحاط بها علماً ، ولا إلى غرب فلا تعلم رتبته ؛ « نور على نور » =
 وجود على وجود : وجودٌ عينيٌّ على وجود مفقود . - [F. 108*] ثم دعا
 (الساجد) بجعل النور في كل عضو . والنفور هو النور . وكل عضو ذله
 دعوى بما خلقه الله عليه من القوة التي رَكَّبَهَا فيه وفطره عليها . ولما علم
 ذلك رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم ! - دَعَا أَنْ يجعل الله فيه علماً وهُدًى
 مُنْفَرِّداً لظلمة دعوى كلِّ مُدَّعٍ من عالمه . - هذا رَبَطُ هذا الدعاء .

1 القادر : (القاف مهمله في K) || الباري : C ، الباري BK || 1 - 2 - وشق ... كن : (مهمله تماماً
 ق K ، الهززة فيه ساقطة وفي B) || 2 كن K (مهمله) C : ان B || وأخذ : (الدال مهمله في
 K ، الهززة ساقطة ، الكلمة مطبوعة في B) || الميثاق : (مهمله والقاف مفردة في K) || التكليف :
 (كذلك) || 2 - 6 وبصره بما ... يتفكرون : (معظم الحروف المعجمة مهمله في K ، الهززة فيه ساقطة وفي
 B) || 3 السماوات K (مهمله) : السموات CB || 5 ليصح K (مهمله) C فيصح B || 7 - 12 ثم دعا
 (عاد B) .. شرق فيحاط : (الحروف المعجمة مهمله أحياناً في K ، القاف مفردة أحياناً ، الهززة
 ساقطة فيه كذلك في B) || 7 السماوات K : السموات CB || 8 الصفاء : الصفا .. : (مقام : مطبوعة
 في B) || 9 القائلين : القائلين B || 10 بالمقاربة : بالمقارنة B || 11 لا تميل : لا ميل B || 12 فيحاط : فيحاط
 B || 12 - 17 بها علماً ... هذا الدعاء : (مهمله جزئياً في K ، القاف فيه مفردة أحياناً ، الهززة فيه ساقطة
 في B أحياناً) || 12 علماً CK : علماً B || فلا تعلم رتبته C : فلا يعلم رتبته B || 17 منفردا B

(٤٧٥) و آخر ما قال (الساجد) : « اجعلني نوراً » يقول : اجعلني ،
 أنت ! فإنه (سبحانه !) « نور السماوات والأرض » . فهناك قال الحق
 - تعالى ! - : « كنت سمعه وبصره ورجله ویده ولسانه » = عندما يسمع
 3 ويبصر ويتكلم ويبطش ويسعى يقول : « اجعلني نوراً يَهْتَدِي فِي كُلِّ مَنْ رَأَى
 فِي ظِلْمَاتِ بَرِّ ظَاهِرِهِ ، وَبَحْرِ نَفْسِهِ ، وَبَاطِنِهِ ! » فَأَعْطَاهُ الْقُرْآنَ ، وَأَعْطَانَا
 6 الْفَهْمَ فِيهِ (= الْبَيَانُ) . فَإِنَّ هَذِهِ النِّحَةَ مِنْ أَعْلَى الْمُنْحِ ، فِي رَتْبَةٍ هِيَ أَسْنَى
 الْمَرَاتِبِ . وَمَعْنَاهُ : « غَيَّبْتَنِي عَنِّْي ! وَكُنْتُ ، أَنْتَ ، بِوَجُودِي ، قَبِيرِي بِصَرِي
 كُلِّ تَنَبُّؤٍ بِكَ ، وَيَسْمَعُ سَمْعِي كُلِّ مَسْمُوعٍ بِكَ » . - فَإِنَّ نُورَ كُلِّ عَضْوٍ
 9 إِدْرَاكُهُ . وَهَكَذَا جَمِيعُ مَا فَصَّلَهُ (الدِّعَاءُ) . وَلَكِنْ بِنُورٍ يَقَعُ بِهِ التَّمْيِيزُ
 بَيْنَ الْأَنْوَارِ ، وَلِلذَلِكَ نَكْرَهُ فِي كُلِّ عَضْوٍ ، وَفِي نَفْسِهِ وَذَاتِهِ . فَيَتَمَيَّزُ نُورُ الشَّمَالِ
 مِنْ نُورِ الْيَمِينِ ، وَنُورُ الْفَوْقِ مِنْ نُورِ التَّحْتِ . وَكَذَلِكَ أَنْوَارُ الْقَوَى

1 و آخر C : و آخر B K || ماقال (مهمله في K) || أجعلني : (الجيم مهمله في K)
 يقول : (مهمله في K) || 2 فإنه (بالهززة التحتية) فانه . (الفاء مهمله في K) || 2
 السماوات K : السماوات B K || فهناك (فهناك B) ... الحق : (مهمله في K) || تعالى
 C B : تعل K (مهمله) || 3 كنت ... ویده . (مهمله تماماً في K) || 3 - 4 يسمع ويبصر ... نوراً
 يهتدى : (كذلك) || 4 رأى (بالمد) C : رأى B K || 5 ظلمات ... ظاهره : (مهمله جزئياً في
 K) || و بصر نفسه ... فأعطاه : (كذلك ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || القرآن (الله) C : القرآن B K ||
 وأعطانا (بالهززة) C : وأعطانا B K || 6 فإن (بالهززة التحتية) : فان . (مهمله تماماً في K) ||
 النتحه C B : المنحه K || 6 من GBK (النون مهمله في K) || أعل (بالهززة) C : اعل B K ||
 في : (الفاء مهمله في K) || أسنى (بالهززة) C : أسنى B K || 7 غيبي CK غيبي B
 أنت بوجودي GBK (مهمله تماماً في K ، الهززة ساقطة فيه وفي C B || بصري : (مهمله في K) || 8
 شيء C B : شيء K (الشين مهمله) || ويسمع : (مهمله في K) || 8 فإن (بالهززة التحتية) :
 فان . (الفاء مهمله في K) || نور : (مهمله في K) || عضو إدراكه : (مهمله في K ، الهززة
 ساقطة في جميع الأصول) || 9 وهكذا C B : وهكذا K (الذاال مهمله) || جميع : (مهمله في
 K) || ولكن C B : ولاكن K (النون مهمله) || بنور ... به التمييز : (مهمله في K) || 10
 بين الأنوار : (كذلك جزئياً ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || ولذلك K (الذاال مهمله) C : وكذلك
 B || نكره K (الكاف مشددة فيه) C : يكرر B || في ، عضو وفي GBK (مهمله في K) ||
 10 - 11 فيتيمز ... إيمين ... (مهمله جزئياً في K) || 11 ونور ... التحت ... (كذلك) || أنوار
 (بالهززة) ... والأنوار : (مهمله تماماً في K) || القوى K (مهمله) C : الهوى B

والجوارح . - « ثم أقمْنى ، بعد هذا ، فى عين الجمع والوجود ، فتتحد
 الأنوار بأحدية العين . فإن لم أكن هناك ، فيجعلك [F. 109*] إِرْأَى نوراً ،
 وإن كنتُ هناك ، فيجعلك فى نوراً أهدى به فى ظلمات كونى ! » . 3

* * *

1 ثم ... بعد : (مهمل جزئيا فى K القاف فيه مفردة ، الهزء ساقطة فيه وفى B) || فى عين الجمع :
 (مهمل جزئيا فى K) || والوجود K (الجيم مهمل) C : والوجود B || فتتحد K (مهمل تماما)
 C : فتتحد B || 2 الأنوار ... أكن : (مهمل جزئيا فى K ، الهزء فيه ساقطة وفى B) || فيجعلك
 C B : فتجعلك B || إِيَاى (بالهزء التحتية) : إِيَاى CBK || 3 وإن (بالهزء التحتية) ...
 هناك : (مهمل جزئيا فى K ، الهزء ساقطة فى جميع الأصل) || فيجعلك C K : فتجعلك B
 || أهدى ... ظلمات : (مهمل جزئيا فى K ، الهزء ساقطة فيه وفى B)

فصل بل وصل

فيما يقول المصلّي بين السجدين في الصلاة من الدعاء

3 (دعاء ما بين السجدين في الصلاة)

(٤٧٦) يقول المُصَلِّي ، إذا جلس بين السجدين في الصلاة :
 « اَللّٰهُمَّ ! اَغْفِرْ لِيْ ، وَارْحَمْنِيْ ، وَارْزُقْنِيْ ، وَاجْعَلْ لِّيْ ، وَاهْدِنِيْ ، وَعَافِنِيْ ،
 6 وَاعْفُ عَنِّيْ ! » = يقول العارف : استرني ، واستر من أجل ! استرني من
 المخالفات حتى لا نعرف مكانا فتقصدي . واستر نفسك عني ، إذ قد قلت :
 9 إن مُسِيحَاتِكَ مُحَرِّقَةٌ أَعْيَانَ كُلِّ مَوْصُوفٍ بِالْوُجُودِ ، وإن كان وُجُودُكَ . ولكن
 كما أثير في الممكن صفة الوجود ، ولم يكن بالوجود موصوفاً ، كذلك أثير
 نِسْبَتُهُ إِلَى الممكن ، أن قيل فيه : موجود ، وإن كان مقيّداً بالحدوث . -

1 فصل ... وصل : (الحروف الممجة مهمل في K ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد وفي C مع تمة العنوان وفي K مع سياق الكلام) || 2 فيما يقوله ... الدعاء : (مهمل جزئيا في K ، الجملة ثابتة وسط سطرين مفردين فيه ومع تمة العنوان في C ومع سياق الكلام في B) || الصلاة : الصلوة B || الدعاء C B : الدعاء (بالمدة) K || 4 يقول : (مهمل في K) || إذا (بالمهزلة النحوية) : إذا CBK || بين ... في CBK (مهمل جزئيا في K) || الصلاة : CK : الصلوة B || 5 اغفر : (الذين مهمل في K) || 5 وارزقني : (القاف مفردة في K) || واحدني : (التون مهمل في K) || 6 يقول العارف CBK (مهمل في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد وفي السياق في C B || 5-6 استرني ... نفسك عني : (لعل صواب العبارة على النحو التالي) : « استرني من المخالفات حتى لا تعرف مكانا فتقصدي . واسترني أجل نفسك عني ») || 6 استرني (واسترني C) ... فتقصدي : (مهمل جزئيا في K ، الجملة ثابتة على الهامش فيه مع إشارة التصحيح) || 7 لا تعرف CK : لا يعرف B || فتقصدي K (مهمل في C) : فيقصدي B || واستر K (الثاء مهمل) : - C B : (الكلمة ثابتة في K على الهامش ثم شطب عليها) || نفسك CK : في نفسك B || إذ (بالمهزلة) ... إن (بالمهزلة) CBK (مهمل جزئيا في K ، ساقطة في جميع الأصول) || B أعيان ... وإن كان : (معظم الحروف الممجة مهمل في K ، المهزلة ساقطة فيه وفي B وأحيانا في C) || ولكن C B : ولاكن K (التون مهمل في K) || 9-10 كما أثير ... بالحدوث : (معظم الحروف الممجة مهمل في K ، المهزلة فيه ساقطة وفي B) || 10 موجود CK : بوجود C || 10 بالحدوث K (الياء مهمل ، الثاء مدناة) B : بالحدوث

حادث Q

(٤٧٧) ولكن الحضرة الإلهية موصوفة بالغيرة على وجودها من أجل دعوى هذا المدعى . فلو لم تصدر منه الدعوى ، لا تَسْلَطَ عليه . ولا بُدَّ (أنه) إذا ارتفعت الحجب « أَنْ تُحَرِّقَ » [F. 109^b] السُّبُحَاتُ 3 مَا أَذْرَكَهُ الْبَصَرُ مِنَ الْخَلْقِ - يعنى (الخلق) الطبيعى ، فإنَّ عالم الأثر أنوار فلا يحترق ، بل يندرج فى النور الاعظم . فإنَّ عالم الأمر ما عنده دعوى . - فيحترق عالم الخلق فيصير رماداً . فما الْحَقُّ بالعدم ، فيبقى 6 رماداً ، لا دعوى له . - فإذا ما أُعْذِبَتْ سوى الدعوى : بإحالة العهن ، التى أعطى استعدادها الدعوى ، إلى عين مالها دعوى . -

(٤٧٨) وقوله : « وَأَرْحَمَنِي » برحمة الوجوب التى لا تحصل إلَّا بعد 9 « رحمة الامتنان » ، بما أعطيتنى من التوفيق لتحصيل « رحمة الوجوب » حَتَّى أَكُونَ كُلَّ شَيْءٍ وَسِعَتْهُ رَحْمَتُكَ ! فيطلب العارف « رحمة الامتنان » فى عين (« رحمة » الوجوب) : بالتوفيق للعمل الصالح ، الموجب لرحمة 12 الاختصاص ، فيريد أخذها من عين الجنة ، التى يطلبها إبليس وأشياعه

1 ولكن B C : ولاكن K (النون مهمله) || 1-6 المهضرة ... فيحترق عالم : (مهمله جزئياً فى K ، القاف غالباً مفردة ، المهززة ساكنة فيه وفى B) || الإلهية (بالهضرة المائلة) : الالاهية K (مهمله) : الإلهية B C || وجودها : (مطبوسة فى K) || 2 فلو لم CK : ولو لم B || 2 تصدر : يصدر B 3 ولا بد CK : فلا بد C || تحرق CK : تحرق 3 السُّبُحَاتُ : (مطبوسة : مطبوسة فى K) || 4 الأمر CK : بالامور B || 5 يحترق CK : يحرق B || الأمر ما : (مطبوسة فى B) || 6 الخلق فيصير .. إل (بالهضرة) عين : (معظم الحروف المجعده مهمله فى K ، القاف أحياناً مفردة ، المهززة : فيه ساكنة وفى B) || 7 فاذا (بالهضرة التنحيت) : واذا B || الدعوى : (مطبوسة فى B) || استعدادها : استعدادها B 9-13 وقواه ... إبليس وأشياعه (بالهضرة) : (معظم الحروف المجعده مهمله فى K ، الهضرة ساكنة فيه وفى B) || 9 تحصل إلَّا (بالهضرة التنحيت) : (مطبوسة فى B) || 11 العارف : (كذلك) || 13 يطلبها : (كذلك)

من الحَيْنَ والإنْسِ؛ مع وصف هذا العارف بالصمة ، والحفظُ عن المخالفة
والخذلان الموجِب للحرمان .

- 3 (٤٧٩) ثم يقول : « وَأَرْزُقْنِي » = يعنى من غذاء العارف الذى يحيا به
قلبي ، كما رزقتني من غذاء الجسوم بما أبقيت به جسدى الطبيعى وهيكلى .
ثم يقول « وَأَجْبِرْنِي » = « الْجَبْرُ » لا يكون إلا بعد كَسْرٍ ، وهو « الْمَهْيُضُ »
6 فى « أَلْسَانِ » . [F. 110*] و « الْمَهْيُضُ » هو المكسور بعد جَبْرٍ ،
وهو « كَسْرُ العارفين » . فَإِنَّ الْعَبْدَ « مكسور » ، فى الأصل ، بإمكانه :
فَجَبْرُهُ إِنَّمَا هُوَ بِأَنَّ الْحَقَّ (الله) بالوجوب ، ولكن بغيره . فلما أوجده
9 (الله) بهذا « الْجَبْرِ » كَسَرَتْهُ المعرفة بنفسه وبربه ، فردته إلى إمكانه . فهذا
كسر بعد جبر . والجبر لا يكون إلا عن كسر . فلهذا قلنا : هو « الْمَهْيُضُ »
فى « اللسان » . - كما أيضًا يقول : « وَأَجْبِرْنِي » = يعنى أوقفنى على جَبْرِي
12 فى اختياري . فَإِنَّ الْعَبْدَ مجبور فى اختياره . و﴿ وَمَا تَشَاوُنْ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ
رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴾ يقول الله : « أَنَا مَعَ الْمُتَكَبِّرَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ أَجْلِ » .

1 - 2 من الجن ... الموجب للحرمان : (مهمل جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة فى جميع الأصول)
2 للحرمان : (مطبوعة فى B) || 3 ثم يقول . (مهمل جزئيا فى K ، ثابتة فيه وسط سطر
مفرد وفى B و C فى السياق) || 3 - 7 وأرزقنى ... بإمكانه (بالهزرة التحتية) : (مهمل
جزئيا فى K ، الهزرة فيه ساقطة وفى B) || 3 العارف K (مهمل) B : العارف C || 4
غذاء : غذاء . B وهيكلى : (مطبوعة فى B) || 5 ثم يقول : (مهمل تماما فى K ، ثابتة فيه
وسط سطر مفرد وفى السياق وفى B و C) || واجبرنى : واجبرنى B || 7 العارفين : (مطبوعة
فى B) || 8 - 11 فجبره ... واجبرنى يعنى : (مهمل جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة فيه وفى
B وأسمايانا فى C) || 8 بأن الحق : بأن الحقيقة B || 9 الجبر . كسره : (مطبوعة فى B) ||
إمكانه : مكانه B || 11 اللسان : (مطبوعة فى B) || أوقفنى (بالهزرة) : (مهمل تماما
فى K ، الهزرة فيه ساقطة وفى B) || 12 فى : (الفاء مهمل فى K) || فإن (بالهزرة) :
(مهمل فى K ، الهزرة ساقطة فى جميع الأصول) || 12 - 13 وما ... المألين : سورة التكويد
(81 ، 29) || 12 تشاؤون C : تشاؤون K (مهمل تماما) : تشاؤون B || إلا (بالهزرة
والشدة) : الا GBK || أن يشاء الله . (الهزرة ساقطة فى K ، الجملة مطبوعة فى B) || 13
رب العالمين : (مهمل فى K) || يقول ... أنا C K (مهمل فى K ، الجملة ثابتة فيه على الهامش بقلم
دقيق هو قلم الشيخ المغربى ، وفى المتن : « ان الله ») : ان الله B (وكذلك رواية K فى المتن
قبل شطها وتصحيحها (على الهامش) || المتكبرة قلوبهم . (مهمل جزئيا فى K)

- (٤٨٠) ثم يقول : « وَأَهْلِي » - بَيْنَ لِي مَا نَتَقَى - ووقفني للبيان في الترجمة عنك لعبادك بما تهبني « من جوامع الكلم » ، ليصح ورتي من رسولك - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - ، فإنه قال - ص - : « أُعْطِيتُ سِتًّا لَمْ يُعْطَهُنَّ نَبِيٌّ قَبْلِي » - وذكر منها فقال : « وَأَوْثِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ » .
- (٤٨١) ثم يقول : « وَعَافِي » من أمراض القلوب التي هي أغراضها ، لا من أمراض الجسم ، فإنك في غاية القرب عند مَنْ أَمْرَضَتْ جِسْمَهُ .
- فإنك قلت [F. 110^b] لِي ، في الخبر الصحيح الذي بَلَغَهُ إِلَى رَسُولِكَ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - عنك أنك قلت : « مَرَضْتُ فَلَمْ تَعُدِّي ! » فأقول لك : « وَكَيْفَ تَمَرُّضُ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ؟ » فقال لي رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - إنك تقول مجيباً لي : « إِنَّ عَبْدِي فَلَانًا مَرَضَ فَلَمْ تَعُدَّهُ . أَمَا إِنَّكَ لَوْ عُدَّتُهُ لَوَجَدْتَنِي عِنْدَهُ ! » - وَمَنْ أَنْتَ عِنْدَهُ - سبحانه ! - فما شقِي ! وما أَمْرَضْتُ عَبْدَكَ إِلَّا لَتَعُوْدَهُ وتكون عنده ، فمن أراد أن يجدك فليعد المرضي . - سبحانهك تسبيحاً لا ينبغي إلا لك ! .

1 ثم يقول : (مهمل في K ، ثابتة فيه وسط سطر مفرد وفي B و C مع السياق)
 مأتى : (مهمل في B) || 1-2 في الترجمة . (مهمل في K ، مطبوعة في B)
 لعبادك B K : لعبادك C || 2-4 بما تهبني ... جوامع : (مهمل جزئياً في K)
 ليصح : (الياء مهمل في K) || فإنه (بالهمزة التحتية) : فإنه . (مهمل في K) || 3
 - ص - : صلى الله عليه وسلم . (الياء مهمل في K) || أعطيت : (مهمل في K ، الهزنة ساقطة فيه وفي B) || يعطهن ... قبل : (مهمل جزئياً في K ، اللام فيه مفردة) || 4 فقال ...
 جوامع : (مهمل تماماً في K ، الهزنة ساقطة فيه وفي B) || 5 ثم يقول : (مهمل في K ، ثابتة فيه وسط سطر مفرد ، ومع السياق في B و C) || أمراض ... التي . (مهمل جزئياً في جزئياً في K ، الهزنة فيه ساقطة) || أغراضها C K : أغراضها B || 6 من أمراض : (مطبوعة في B) || 6 فإنك (بالهمزة التحتية) : فإنك . (اللام مهمل في K) || في غاية : (مهمل تماماً في K) || القرب : (اللام مفردة في K) || أَمْرَضْتُ : (مهمل في K ، الهزنة فيه ساقطة وفي B) || 7 فإنك (بالهمزة التحتية) : فإنك K (مهمل في K) : C - B || قلت : (اللام مفردة في K) || 7 في الخبر ... الذي يلته : (مهمل جزئياً في K) || إلى (بالهمزة التحتية) : إلى C K : الذي B || 8 - 10 أنك قلت ... فلم تعد : (مهمل جزئياً في K ، الهزنة فيه ساقطة وفي B) || 8 وسلم عنك : (مطبوعة في B) || مجيباً لي : (مطبوعة في B) || 11 - 13 أما إنك (بالهمزة) ... لا ينبغي إلا لك : (معطوف الحروف المحبسة مهمل في K ، الهزنة فيه ساقطة وفي B) .

- (٤٨٢) ثم يقول : « وَأَعْنَى عَنِّي » - يقول : كَثُرَ خَيْرِكُ لِي ، وَقَلَّلَ بِلَاءَكَ عَنِّي . أَيْ قَلَّلَ مَا يَنْبَغِي أَنْ يُقَلَّلَ ، وَكَثَّرَ مَا يَنْبَغِي أَنْ يُكَثَّرَ . وليس
- 3 إِلَّا عَمَلٌ عَنْ خَطِيئَتِي ، الَّتِي طَلَبْتُ مِنْكَ أَنْ تَسْتُرَنِي عَنْهَا حَتَّى لَا تَصِيبَنِي فَاتَّصِفَتْ بِهَا . وَ « الْعَفْوُ » مِنَ الْأَضْدَادِ : يُطْلَقُ بِإِزَاءِ الْكَثْرَةِ وَالْقَلَّةِ . -
- فَتَبَّ عَنِّي - يَارَبِّ ! - فَإِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ التَّحَرُّكَ إِلَى مَا أَمَرْتَنِي بِعَمَلِهِ ، لَزِمَانَتِي ،
- 6 مع إرادتي للتَّحَرُّكِ .

• • •

1 ثم يقول : (مهمل في K ، ثابتة فيه وسط سطر مفرد ، وفي G و B مع سياق الكلام) || 1 -
 4 يقول ... بإزاء الكثرة : (مهمل جزئيا في K ، الهزئة ساقطة مع B ، القاف فيه مفردة أحيانا)
 || 2 بلاءك : C بلاك (بالله) K : بلاك B || 3 لا تصيبني : لا يصيبني B || 4 القلة : (مهمل في K) || 5 تب : (مهمل في B ، وفي K القاء مهمل فقط) || 5 يارب : (الياء مهمل في K و B) ||
 فإنني (الهزئة التبعية) : فاني .. (القاء مهمل في K) || لا أستطيع ... بعمله (يعمله B) :
 (مهمل تماما في K ، الهزء فيه ساقطة وفي B) || 6 أراذل (بالهزئة التبعية) K (مهمل ، G
 الهزئة ساقطة) B (الهزئة ساقطة) : اراذل C || التحرك : التحرك

فصل بل وصل

في « القنوت » في الصلاة [F. 111^a]

- (اختلاف الفقهاء في القنوت)
- 3 (٤٨٣) : « اختلفوا في « القنوت » . فمن قائل : إنه مستحب في صلاة الصبح . ومن قائل : إنه سنة . ومن قائل : إنه لا يجوز « القنوت » في صلاة الصبح ، وإنما موضعه « الوتر » . ومن قائل : يقتت في كل صلاة . ومن قائل : لا « قنوت » إلا في رمضان . ومن قائل : لا « قنوت » إلا في النصف الآخر من رمضان . ومن قائل : في النصف الأول من رمضان . وهو « أي » « القنوت » دعاء يدعو به المصلي ، - ومنهم من يراه قبل الركوع ، ومنهم من يراه بعد الركوع . ومن الناس من لا يرى « القنوت » إلا في حال الشدة ، وبه أقول . وهو مستحب عندى .

1 : فصل ... وصل : (شكل عل نحو في K ، الحروف المبيعة مهمل ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد وفي C مع بقية العنوان وفي B مع سياق الكلام) || 2 : في ... الصلاة (الصلاة B) . (الفاء مهمل في K ، الجملة مشككة فيه ، وثابتة وسط سطر مفرد وفي C مع بقية العنوان ، وفي B مع سياق الكلام) || 4 : اختلفوا ... القنوت : (مهمل تماما في K) + في الصلاة B || فمن : (الفاء مهمل في K) || قائل K (القاف مهمل ، الهززة ساقطة) C : قائل B (مع إضافة الهززة فوق كرسى الياء) || إنه (بالهززة التحتية) : أنه ... || في صلاة K (مهمل تماما) C : في صلاة B || 5 : C B : سه K (التاء مهمل) || قائل إنه (بالهززة) ... الصبح . (مهمل جزئيا في K ، الهززة ساقطة في جميع الأصول) || 6 : وإنما (بالهززة التحتية) ... ومن قائل ... (كذلك) || 6 : يقتت : (مهمل جزئيا ، القاف مفردة) || صلاة C : صلاة B || 7 : قائل ... إلا (بالهززة والشدة) || في : (مهمل جزئيا في K) ، الهززة ساقطة في جميع الأصول (لا قنوت ... النصف : مهمل تماما في K ، الهززة ساقطة في جميع الأصول) || الآخر (بالمد) C : الآخر B K || 8 - 9 : قائل في ... يدعو به : (مهمل تماما في K ، الهززة في ساقطة) || 9 - 11 : ومنهم من ... مستحب عندى . (مهمل جزئيا في K) ، القاف مفردة ، الهززة في ساقطة وفي B وفي C أحيانا (...)

- (٤٨٤) وقد رُوِيَ في صفة «قنوت الوتر» دعاء خاص . وقد رُوِيَ في «قنوت الصبح» دعاء خاص لم يشته . فَلْيَدْعُ مَنْ يَرَى «القنوت» بأى شيء شاء بحسب حاله . غير أنه يجتنب السب واللعنة في «القنوت» .
- 3 وَلْيَدْعُ بخير الدنيا والآخرة ، وما يُزِيلُ عند الله ، مثل ما ثبت في «قنوت الوتر» من قوله - صلى الله عليه وسلم ! - « أَللَّهُمَّ ! اهْدِنِي فِيْهِمْ هَدْيَتَ . وَعَافِنِي فِيْهِمْ عَافِيَتَ . وَتَوَلَّنِي فِيْهِمْ تَوَلَّيْتَ . وَبَارِكْ لِي فِيْهَا أَعْطَيْتَ . وَفِي شَرِّ مَا قَضَيْتَ . إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ . وَإِنَّهُ لَا يَدُلُّ مَنْ وَالَيْتَ ، وَلَا يَصِلُ مَنْ هَدَيْتَ . تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ ! » [F. 111^b] . - فهذا تعليم من النبي - صلى الله عليه وسلم ! - كيف ندعو الله في «قنوتنا» وفي كل دعاء .
- 9

* *

(شرح دعاء « القنوت »)

(٤٨٥) فالعارف ينظر فيما علم أن ندعوه أو بما يشبهه . فهو يطلب من

- 1 وقد ... قنوت : (مهمله ماعدا التاء في K) || الوتر : (التاء مفردة في K) || دعاء B
C : دعا K || 1-2 خاص ... الصبح : (مهمله تمام في K) || 2 دعاء C B دعا K || 2 -
3 فليدع ... يجتنب . . . (معظم الحروف المعجمة مهمله في K ، الهززة فيه ساقطة وفي B أحيانا)
|| 4 وليدع بخير ... والآخرة (بالمد) : (كذلك ، المدة فيه ساقطة ، كذلك في B) ||
مثل ... قنوت : (مهمله جزئيا في K ، القاف مفردة فيه) || 5 قنوه : (القاف مفردة في K)
|| صل ... وسلم . . . (الباء مهمله في K ، الجمله ثابتة وسط سطر مفرد ، وفي السياق في B
و C) || فيمن . . . (مهمله في K) || 5-6 وعافني (مطبوسة في B) ... عافيت : (مهمله
تماما في K ، الجمله ثابتة على الهامش بقلم دقيق ، قلم الأصل) || 6 وتوَلَّنِي فيمن : (مهمله
تماما في K) || وبارك : (الباء مهمله في K) || فَمَا أَعْطَيْتَ : (مهمله جزئيا في K ، الهززة
ساقطة فيه وفي B) || 6-7 وقى ، ما قضيت : (القاف مفردة في K) || 7 إِنَّكَ : (بالهززة
التحذية) : انك . . . (النون مهمله في K) || 7 تقضى : (مهمله في K) || ولا يقضى
C B : ولا تقضى K || عليك : (الباء مهمله في K) || 7-8 واليت ... تباركت . . .
(مهمله جزئيا في K) || 8-9 فهذا ... الذي : (كذلك) || 9 ندعو C K : يدعو B ||
قنوتنا : (مطبوسة في B : القاف مهمله في K) || 9 وفي كل (مطبوسة في B ، القاف مهمله
في K) || 11 فالعارف ... فَمَا . . . (مهمله تماما في K) || ندعو CK : يدعو B || أو
K (الباء مهمله) C : وبما B || يشبهه ... يطلب : (مهمله جزئيا في K)

- الله أن « يهديه فيمن هداه » . فإن وقف مع صفة اللفظ ، فهو يطلب في المستقبل أن يكون في الماضين . والمستقبل لا يكون في الماضي إلا إن جمعهما وجه . فينظر العارف فيجد أن الجامع بين الماضي والمستقبل إنما هو العدم ، 3 إذ كان الوجود لا يصح إلا للحال . والوجود لا يكون إلا لله . فإن وجود الحال وجود ذاتي لا يصح فيه العدم ، وله الدوام . وبهذا وصفه أهل العربية ، فقالوا في تقسيم الأفعال : « إن فعل الحال يسمى الدائم » . - وهو موجود 6 بين طرفي عدم لا يمكن فيهما وجود أصلاً ، وهو الماضي والمستقبل . وهو عين العبد . فهو الموصوف بالعدم . فقيده بالماضي - وهو العدم - وبالمستقبل وهو عدم . فـ « أهليتي » - للمستقبل . و « هديتي » - للماضي . والعلم لا يقع فيه تمييز . فلماذا شرع له أن يقول : « أهليتي فيمن هديتي » وأمثاله . 9
- (٤٨٦) فإذا حصلت الهداية ، فهو عين وجود الحال . [F. 112^a]

- والحال ظرف محقق ، ولهذا جاء بـ « في » فقال : « فيمن » . والعدم لا يكون 12 ظرفاً ، لأن المعلوم « لاشئ » . والعدم عبارة عن « لاشئ » . و « لاشئ » لا يكون ظرفاً لغير شئ . - فالمفهوم من قوله : « أهليتي فيمن هديتي »

1 يهديه فيمن . . . (كذلك) || فإن (بالهزة التحية) يطلب : (معظم الحروف المعجمة مهمل في K ، الهزة ساقطة في جميع الأصول) : || 1 - 2 في (من B) المستقبل . . . لا يكون في الماضي . : (كذلك) || 2 لا يكون : (مطبوسة في B) . || 2 - 8 || لا (بالهزة والشدّة) أن ... بالعدم فقيده : (مهمل جزئياً في K ، القاف أحياناً مفردة ، الهزة فيه ساقطة وفي B) || 2 جمعهما K (الجيم مهمل) : جمعهما B : بجمعهما C || 4 إذ كان : إذا كان K || لا يصح : (مطبوسة في K B) || 5 أهل العربية : (كذلك) || 7 الماضي والمستقبل : (كذلك) || 8 - 12 بالماضي ... محقق . ولهذا : (مهمل جزئياً في K ، الهزة فيه ساقطة وفي B) || 9 وهديت : (مطبوسة في B) || 10 تمييز K (مهمل) : C : تمييز B || 11 فهو : وهو . . . عين وجود : (مطبوسة في B) || 12 جاء CB : جاء K || فقال : (مهمل في K) || فيمن : (اللون مهمل في K) || لا يكون : (الياء مهمل في K) || 13 طرفاً : (ألفاء مهمل في K) || لأن (بالهزة) . : لأن . . . لا شئ CB : لا شئ K || عبارة K (التاء مهمل) : C : (مطبوسة في B) || 13 من لا K (اللون مهمل) : C : (مطبوسة في B) || لاشئ K || 14 لا يكون طرفاً : (مهمل جزئياً في K) || شئ CB : شئ K || فالمفهوم ... هديت . . . (مهمل جزئياً في K)

وأمثاله ، بقوة ما تعطيه « في » : أى إذا كسوتنى وجود الهداية والتولى ، وما وقع السؤال فيه ، فليكن في « الحال » الذى له الدوام : فلا يوصف بالماضى ، فيلحق بالعدم ؛ ولا بالمستقبل فلا يكون له وجود . والحق مُنزَهٌ 3 عن التقييد في أفعاله بالزمان .

(« الأيس » و « اليبس »)

6 (٤٨٧) والعبد ، الذى هو المخلوق : في «الماضى» موصوفٌ بـ «لَيْسَ» ، وفى «المستقبل» موصوفٌ بـ «لَيْسَ» ، وفى حال اتصافه بالوجود ، مِنْ حَيْثُ ذَاتُهُ ، موصوفٌ بـ «أَيْسَ» . فكما أَنَّ «لَيْسَ» له (- للعبد) حقيقة ، لا ينفك (العبد) عنها ، بل هى عينه ، كذلك «أَيْسَ» ، الذى هو الوجود ، هو للحق - سبحانه - حقيقة ، لا يوصف بنقيضه ، بل الوجود عينه (- سبحانه -) . وإن سَلَبَ (- تعالى ! -) عن نفسه الفعل ، وأضاف 9 إلى السبب ، فإنَّ ذلك غير مؤثِّر في وجوده للحق : لِمَا تَحَقَّقْنَا مِنْ أَنَّ العبد عدم ، والعدم لا ينسب إليه شئٌ . وفى ذلك قلنا : [F. 112^b]

1 بقوه : (مهمله تماما في K) || ما تعطيه : (الياء مهمله في K) || أى إذا (بالهزرة النحية) ... الهداية : (مهمله جزئيا في K ، الهزرة ساقطة فيه وفى B ، كلمة «وجود الهداية» مطلوبة في B) || 2 السؤال G B : السؤال K || فليكن في ... (مهمله تماما في K) || الذى : (مهمله في K) || 3 - 2 فلا يوصف بالماضى ... (مهمله تماما في K) || فيلحق ... بالعدم : (مهمله جزئيا في K ، القاف مفردة فيه) || 3 فلا يكون : ولا يكون ... (مهمله في K) || وجود ... بالزمان ... (مهمله جزئيا في K ، الهزرة ساقطة فيه وفى B) || 6 الخلق ... الماضى : (مهمله تماما في K) || 7 في المستقبل : (مهمله جزئيا في K ، القاف مفردة فيه) || 7 موصوف : (القاف مهمله في K) || 7 وفى ... من حيث ... (مهمله جزئيا في K) || 8 بأيس : بايس BK : بليس G (هذه الرواية هى الصحيحة بخلاف روايتي K وB ، لأنه في مذهب شينا أن الممكن من حيث ذاته مع اتصافه بالوجود ، لا ينفك عن عدم ، كما يشير إلى ذلك في الجملة التالية مباشرة) || فكما أن ... حقيقة ... (مهمله تماما في K) || 9 بل ... كذلك : (مهمله جزئيا في K) || أيس (بالهزرة الفوقية) : C : ايس BK || الوجود : (الجم مهمله في K) || 10 لحق : (القاف مهمله في K) || 10 سبحانه : (الياء مهمله في K) || حقيقة ... بل ... (مهمله تماما في K) || بتفريغه : بيمه B || 11 - 13 وإن (بالهزرة النحية) سلب ... ذك قلنا : (مهمله جزئيا في K ، القاف غالبا مفردة ، الهزرة ساقطة وفى B) : + شمر B || 2 I فى وجوده : وجوده B

تَقُولُ بِهِمْ وَتَعْتَبُهُمْ ! وَمَاذَا
 أَقُولُ بِهِمْ ، وَهَلْ عَلِمُوا بِأَنِّي
 إِذَا عَبْدٌ تَحَقَّقَ ، إِذْ يَقُولُ ...
 أَأَعْيَبُ بِمِثْلِهِ ؟ وَالْعَدْلُ : نَعْنِي
 بِتَحْقِيقِي ؟ فَقُلْ لِي : مَا أَقُولُ ؟
 أَقُولُ بِهِمْ ؟ فَقُلْ لِي مَا تَقُولُ
 بِأَنِّي عِنْدَ مَنْطِقِهِ الْقَوْلُ
 فَقُلْ لِي مَا تَقُولُ وَمَا تَقُولُ !

(يقول الله على لسان فرعون : « أَنَا رَبُّكُمْ الْأَعْلَى ! »)

- 6 (٤٨٨) يقول الله ، على لسان فرعون : (« أَنَا رَبُّكُمْ الْأَعْلَى ! ») . وهو
 - سبحانه - ! « الْأَعْلَى » حقيقة ، فإن الله هو « ربنا الأعلى » . - فَأَخَذَهُ
 اللَّهُ تَكْنَلُ الْآخِرَةِ وَالْأَوَّلَى . إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِمَن يَخْشَى - العبرة في ذلك
 للعالمين ، فإن الله وصف العلماء بالخشية ، فقال : (إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ
 عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ) . - فَيَغْتَوِّرُ الْعَالِمُ ، كما أخبر الله ، مِنْ أَيْنَ أَخَذَ فرعون ؟
 وهذه صفة الحق ظهرت بلسان فرعون . فَعَلِمَ (العالم) أنه ما قالها نبأته
 عن الحق ، كما يقول المصلي : « سَمِعَ اللَّهُ لِمَن حَمِدَهُ ! » . فلما غاب 12

1 بهم : (مهمله في K) . || يتحقق : (الياء مهمله في K) || ل . . (لكن في أصل K فوق كلمة ول و توحيد ، بقلم الأصل : « ي » بدون شطب الأول أو علامة تصحيح مع الثانية) ||
 2 أقول ... يأتي : (بالهمزة) . . (مهمله تماما في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 3
 إذا : (بالهمزة الصحيحة) . : إذا . . || تحقق : (القاف الثانية مفردة في K) || إذ (بالهمزة)
 يقول : (القاف مفردة في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 3 يأتي عند ... القول
 K : (مهمله جزئيا ، الهمزة ساقطة ، هذه الرواية ثابتة فيه على الهاشمي بقلم الأصل ، وفي المتن :
 الرواية : موافقة لروايتي B و C) : يأتي قائل (قائل B) وهو المقول C B (وكذلك رواية
 K في صلب المتن ، وتجب الإشارة هنا إلى أن الشيخ لم يشطب هذه الرواية ولم يشر بعلامة رواية
 التصحيح على الرواية الثانية على الهاشمي بقلمه) || 4 أعتب ... نقول . . (مهمله جزئيا في
 K ، القاف أحيانا مفردة ، الهمزة فيه ساقطة وفي B) || 6-10 يقول ... أين أخذ
 (بالهمزة) : (يعظم الحروف المميّزة مهمله في K ، القاف أحيانا مفردة ، الهمزة فيه ساقطة مع
 المتحرك كذلك في B) || 6-6 أنا ... الأعلى : سورة التنازع (79 ، 24) || 7-8 فأخذه
 ... والأول : كذلك (79 ، 25) || 9-10 إنما ... العلماء : سورة قاطر (35 ، 38) ||
 || 11-12 صفة ... فلما غاب : (مهمله جزئيا في K ، القاف أحيانا مفردة ، الهمزة فيه ساقطة

(فرعون) عن النياية ، في ذلك القول ، طلبت الصفة موصوفها [F. 113*] فرجعت إلى الحق - جلّ جلاله ! - وبقي فرعون ممرّياً عنها ، على أنه (في الحقيقة) ما لبسها قط. عند نفسه ، فإن الله « قد طبع على كل قلب متكبر جبار » أن تدخله كبرياء. إذ لا ينبغي ذلك الوصف إلا لمن لا يتقيد . فهو « الأعلى » عن التقييد .

(٤٨٩) فكان الجزاء لفرعون ، لغيبته عن هذا المقام ، أن « أخذه الله نكال الآخرة والأولى » - أي أوقفه على تقييده أنه ليس له هذا الوصف . ف « الأولى » : للماضي ، وهي كلمة « مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي » و « الآخرة » للمستقبل ، وهي كلمة « أَنَا رَبُّكُمْ الْأَعْلَى » وهما ، عندنا ، أن الله « أخذه نكال الآخرة والأولى » في الأولى . فاطلّع (فرعون) ، بما أعلمه الله ، في أخذه ذلك عن الإطلاق الذي أدعاه ، بالتقييد الذي هو النكال . فإن « النكال » : في اللسان ، هو التقييد . ولما رأينا الله قد عبّر به « النكال » ، عرفنا أن التقييد هو الذي سلبه : وهو الإطلاق .

1 - 2 عن النياية ... على أنه (مهملة جزئية في K ، القاف أحياناً ، الهزرة فيه ساقطة مع B) ||
2 ممرى C K : يمرى B || 3-7 ما لبسها ... الآخرة (بالد) والأولى (بالمهملة) :
(مهملة جزئية في K ، القاف أحياناً مفردة ، الهزرة غالباً ساقطة مع المدة كذلك في B) ||
7 أي أوقفه : (مهملة تماماً في K الهزرة ساقطة ، مطبوسة في B) || . . . تقييده . . . (مهملة في K) || ليس : (الياء مهملة في K) || هذا CB : فإذا K || الوصف فالأول (بالمهملة) . . . (مهملة في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B و C) || 8 كلمة . . . (مهملة في K) || 8-8 ما ... غيرى : سورة القصص (28 ، 28) || 8 من : (النون مهملة في K) || إله (بالمهملة) : (القاف مفردة في K) || 8 كلمة : (الياء مهملة في K) || 8 كلمة : (الياء مهملة في K) || 8 كلمة : (النون مهملة في K) || 10 نكال : (النون مهملة في K) || الآخرة (بالد) والأولى (بالمهملة) (الياء مهملة في K ، الد والهزرة ساقطان فيه وفي C) || في الأولى (بالمهملة) : (الياء مهملة في K ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول) فاطلّع : (مهملة في K) || 11 الإطلاق . . . (القاف مفردة في K) || بالتقييد : (مهملة تماماً في K) || 12 فإن (بالمهملة التحية) : فان . . . (مهملة في K) || في اللسان : (كذلك) || القيد : (كذلك) || 12 رأينا (بالمهملة) C : رأينا K (الياء مهملة) B || قد : (مهملة في K) || بالنكال : (الياء مهملة في K) || 13 التقييد : (النون والياء مهملتان في K) || الذي سلبه : (مطبوسة في B) || الاخلاق : (مهملة في K)

- (٤٩٠) : « ففى موطن يقول سبحانه : « أَدْعُونِي ! » ، وفى موطن يُعَرِّفُنَا بِأَنَّهُ قد قضى القضية ؛ وما يبدل القول لديه ؛ وما سبق العلم به فهو كائن ، ولا ينجى حذر من قدر ! وفى ذلك قلت بيتين ، فيهما رمزٌ حسنٌ . وهما : 3
- إِذَا قُلْتُ : يَا اللَّهُ ! قَالَ : لِمَا تَدْعُو ؟ وَإِنَّا لَمَّ أَدْعُو ، يَقُولُ : أَلَا تَدْعُونَا ! فَقَدْ فَازَ بِاللَّذَاتِ مَنْ كَانَ آخِرَسًا ... وَخُصَّصَ بِالرَّاحَاتِ مَنْ لَا لَهُ سَمْعٌ !
- (٤٩١) : فينبغى للعبد إذا قرأ القرآن ، أو تكلم بما تكلم به ، أو كلمه 6
- غيره ، أو سمع من سمع بآى لسان كان يتكلم ، - فإنه ليس فى العالم صمت أصلاً ، فإن الصمت عَدَمٌ ، والكلام على اللوام ، إذ فائدة الكلام الإفهام بالمقاصد للسامعين ؛ والأحوال مُفْهِمَةٌ ، وهى الكلام ؛ ولا يخلو 9
- موجود أن يكون على حالٍ ما ، فحاله هو عين كلامه ، لأنه المُفْهِمُ للذى ينظر إليه ما هو عليه فى وقته ؛ فلا لسان أفصح من لسان الأحوال ؛ وقرائن الأحوال

١ يقول : (كذلك) || سبحانه : (الباء مهمله فى K) || وفى موطن ... (مهمله فى K) || بأنه (بالهمزة) C : بأنه B K || 2 قضى C B : قضا K (القاف مهمله) || القضية : (مهمله فى K ما عدا الضاد) || 2 القول لديه : (مهمله فى K) || سبق ... كائن : (مهمله جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة) || 3 وفى ذلك ... وهما : (مهمله جزئيا فى K ، القاف مفردة) : + شمر B || 4 إذا (بالهمزة التحتية) ... قال : (مهمله جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || وإن ... (بالهمزة التحتية) أنا ... يقول : (كذلك ، كذلك) || ألا (بالهمزة) C : لا B K || 5 فاز بالذات : (مهمله جزئيا فى K) || بالراحات من : (مهمله فى K) || 6 فينبغى : (مهمله جزئيا فى K) || قرأ القرآن C : قرأ القرآن K (القاف الثانية مفردة) : (مطبوسة فى B) || بآى (بالهمزة) C : بآى K (مهمله) B || 7 فإنه (بالهمزة التحتية) : فانه ... || ليس فى B K C (مهمله فى K) || 8 فإن (بالهمزة التحتية) : فان ... (القاف مهمله فى K) || 8 - B عدم والكلام : (مطبوسة فى B) || فائدة K (مهمله ، الهمزة ساقطة) C : فائدة B (بزيادة الهمزة فوق كرمى البلاء) || 9 الإفهام (بالهمزة التحتية) : الإفهام ... || بالمقاصد للسامعين : (مهمله جزئيا فى K) || ولا يخلو موجود : (مهمله فى K) || 10 يكون : (الباء مهمله فى K) || على حال : (مطبوسة فى B) || 10 - 11 عين كلامه ... الأحوال : (مهمله جزئيا فى K ، القاف أحيانا مفردة ، الهمزة فيه ساقطة وفى B) || 10 الإفهام C K : الفهم B || 10 الذى K B : الذى C || 11 وقرائن : وقرائن B || الأحوال : (مطبوسة فى B)

تفيد العلوم التي تجيء بطريق العبارات ، والعبارات من جملة الأحوال عندنا ؛
 فانطلق : في الاصطلاح . اسم الكلام على « العبارات » ، والعارفون بالله ،
 3 عندهم ، الوجود كله « كلمات الله » (التي) لا تنفد أبداً « - (نقول) :
 فَافْقَهُمْ ما ينبغي للعبد أن يعرف من ذلك إذا سمع كلاماً ، أو تكلم
 هو ، أن يُفَرِّق ما بين ما هو العبد فيه نائب عن الله ، وما هو [F: 1-14*]
 6 الله فيه مترجم عن العبد . ويميز ذلك بالصفة : فإن الصفة تطلب موصوفها ،
 فإنه لا يقبلها إلا من هي له . فإذا تَصَنَّ الكلام صفة لا تنبغي إلا للعبد :
 فالعبد صاحبها ، وإن وصف الحق بها نفسه . وإذا تَصَنَّ الكلام صفة
 9 لا تنبغي إلا لله : فالله صاحبها ، وإن وصفت العبد بها نفسه . - فهكذا نعتبر
 الكلام ، كله ، متى وقع ، سواء كان بالعبارات أو بالأحوال .

(٤٩٢) فهذا معنى قوله (- تعالى -) : ﴿ إِنْ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةٌ لِمَن يَخْشَى ﴾

12 - وهو العالم . وقوله : « في ذا » إشارة إلى ما تقدم في القصة . والذي تقدم
 في القصة ، قوله : ﴿ أَنَا رَبُّكُمْ الْأَعْلَى ﴾ وأخذ الله له « تَكَاَلُ الآخرة والأولى » -
 أي هذه الدعوى أو جيت هذا الأخذ ، وأن الصفة طلبت موصوفها - وهو الله - ،
 15 وبقي فرعون غريباً عنها . فلم يكن له من يحميه عن الأخذ . - يقول الله عن

1 - 4 نفيد ... أن يعرف من ذلك : (مهمل جزئي في K القاف أحياناً مفردة ، الهزرة فيه ساقطة وفي
 (B) || 1 تنجيه : يحيى B || العبارات والعبارات : العبادات والعبادات B || 2 العبارات : (مطبوسة
 في B) || 3 لا تنفد : لا ينفذ B || 5 - 10 أن يفرد ... أو بالأحوال (بالهزرة) :
 (مهمل جزئي في K ، القاف أحياناً مفردة ، الهزرة فيه ساقطة وفي B) || 4 - 4 أو تكلم هو :
 (مطبوسة في B) || 5 نائب : نائب B (مع إضافة الهزرة فوق كرسى الياء) || 6 الصفة
 تطلب : (مطبوسة في B) || 7 لا تنبغي : لا ينبغي B . (مهمل تماماً في K) || 8 الحق
 بها : (مطبوسة في B) || 9 تعتبر K : تعتبر C B || 10 من وقع : (مطبوسة في B)
 || بالعبارات : العبادات B || 11 - 15 فهذا معنى ... يقول ... عن : (مهمل جزئي في K ، القاف أحياناً
 مفردة ، الهزرة فيه ساقطة مع المدة ، كذلك في B) || 11 إن ... يخشى : سورة التازعات (79) ،
 26 (12 : ما تقدم : (مطبوسة في B) || 12 - 13 والذي تقدم ... القصة : - B
 14 هذه : هاذ K الصيغة طلبت : (مطبوسة في B) .

نفسه : « جِئْتُ فَلَمْ تُطْعِمْنِي » - نيابةً عن عبدٍ جاع فلم تطعمه . فطلبت العسفة موصوفها : وهو العبد (هنا) ! فهكذا فهم العارفون الحقائق !

* * *

1 - 2 نفس ... الحقائق : (مهملة جزئياً في K ، القاف أحياناً مفردة ، الهجزة فيه ساقطة مع المدة ، كذلك في B) || 1 - تطعمني نيابة : (مطبوعة في B) || فهكذا : فهكذا K || الحقائق : الحقائق B

[F. III^b] **فصول بل وصول****فصل بل وصل****في رفع الأيدي في الصلاة**

3

(حكم رفع الأيدي في الصلاة)

- (٤٩٣) اختلاف العلماء في رفع الأيدي في الصلاة ، أعني في حكمها ،
 6 وفي المواضع التي ترفعها فيها ، وفي حدّ الرفع فيها إلى أين ينتهي بها . - فأما الحكم فمن قائل : إنَّ رفع اليدين سنة في الصلاة ، ومن قائل : إنه فرض . وهؤلاء انقسموا أقساماً ، فمنهم من أوجب ذلك في « تكبيرة الإحرام » فقط .
 9 ومنهم من أوجب ذلك في « الاستفتاح » ، وعند الانحطاط إلى الركوع ،

1 فصول ... وصول . (الجملة مشكلة في K ، الباء مهمله ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد وفي C مع بقية العنوان وفي B مع السياق) || بل وصول : (مطبوعة جزئياً في B) || في أقفال + الصلاة . (الفاء الأولى مهمله في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B ، الجملة في K ثابتة وسط سطر مفرد ، وفي C مع بقية العنوان ، وفي B مع سياق الكلام) || الصلاة : الصلوة B || 2 فصل ... وصل . (مهمله في K ، مشكلة ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد ، ومع بقية العنوان الثاني في C ومع سياق الكلام في B) || 3 في رفع ... الصلاة : (مهمله جزئياً في K ، صاد الصلاة : فيه معجمة ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد ، ومع بقية العنوان الثاني في C ومع سياق الكلام في B) || الصلاة : الصلوة B || 5 اختلف ... الصلاة (الصلوات B) : (مهمله جزئياً في K ، الهززة فيه ساقطة وفي B) || أعني في : (الفاء مهمله في K ، الجملة مطبوعة في B) || 6 ترفعها B K : يرفعها C || 6-6 وفي حد ... بها . (مهمله تماماً في K ما عدا التاء ، الهززة ساقطة فيه وفي B) : + ن K || 6 فأما (بالهززة والشدّة) C : فأما K (الفاء مهمله) B || 7 فمن : (كذلك) || قائل K (التاء مهمله ، الهززة ساقطة) C : قائل B || رفع اليدين : (مهمله في K) || في الصلاة (الصلوة) B : (كذلك) || 7 فرض : (الضاد مهمله في K) || 8 وهؤلاء C : وهؤلاء K : وهؤلاء B انقسموا : (انقسموا B) . أقساماً : (مهمله تماماً في K ، الهززة ساقطة وفي B) : || أوجب : (الجيم مهمله في K) || تكبيرة ... ومنهم من : (مهمله في K ، الهززة ساقطة في جميع الأصول) .
 9 في الاستفتاح : (مهمله في K) || الانحطاط : (التون مهمله في K)

وعند الرفع من الركوع . ومنهم من أوجب ذلك في هذين الموضعين وعند السجود .

- ٣ (٤٩٤) : وأما المواضع التي ترفع فيها الأيدي في الصلاة ، فمن قائل : عند « تكبيرة الإحرام » فقط ؛ ومن قائل : عند « تكبيرة الإحرام » ، وعند الركوع ، وعند الرفع من الركوع . ومن قائل : يرفعها عند السجود ، وعند الرفع من السجود ، وهو حديث واثل بن حنبل . [F. 115] ومن قائل : إذا قام من الركعتين ، وهو رواية مالك بن الحويرث عن النبي - صَلَّى الله عليه وسلم ! - . وأما أنا فرأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في رؤيا مبشرة : فأمرني أن أرفع يدي في الصلاة عند « تكبيرة الإحرام » ، وعند الركوع ، وعند الرفع من الركوع .

- (٤٩٥) : وأما الحد الذي تُرفعُ إليه اليدين ، فمن قائل : إلى المنكبين ؛ ومن قائل : إلى الأذنين ؛ ومن قائل : إلى الصدر . ولكل قائل حديث مروي ، أثبتنا إلى المنكبين ، و« حديث الأذنين » أثبت من « حديث الصدر » .

١ الرفع من : (مهمل في K) || أوجب : (مهمل في K ، الهزلة ساقطة فيه وفي B) || هذين CB : هاذين K || الموضعين : (مهمل في K) || 3 فيها الأيدي ... فمن قائل (قابل B مع إضافة الهزلة فوق كرسى الهاء) : (مهمل تماما في K ، الهزلة فيه ساقطة) || الصلاة : الصلوة B || 4 تكبيرة ... فقط : (مهمل جزئيا في K ، الهزلة ساقطة في جميع الأصول) || 4 - 5 قائل ... من الركوع : (مهمل جزئيا في K ، الهزلة فيه ساقطة وفي B أحيانا) || 5 - 6 قائل ... وعند الرفع : (كذلك) || 6 واثل K (الهزلة ساقطة) C : واثل B || 7 قائل ... رواية : (مهمل تماما في K ما عدا الدال ، الهزلة فيه ساقطة وفي B) || 8 وأما ... قرأيت : (مهمل جزئيا في K ، الهزلة فيه ساقطة وفي B) || رؤيا B C : ودعا K || 8 - 10 مبشرة ... الرفع عند : (مهمل جزئيا في K) ، الهزلة ساقطة فيه وفي B وأحيانا في C B) || 9 الصلاة : الصلوة B || 11 وأما الحد : (ثابتة وسط سطر مفرد في K ، وفي السياق في B ، وفي الذي ترفع ... اليدين : (مهمل جزئيا في K ، ثابتة وسط سطر مفرد فيه ، وفي سياق الكلام في B و C) || 11 - 13 فمن قائل ... الصدر : (مهمل جزئيا في K ، الهزلة فيه ساقطة وفي B غالبا) || 13 حديث : (مقطوعة في B)

والذى أذهب إليه ، فى هذه المسألة ، أن الأحاديث المروية فى ذلك إنما هى
حكاية فعله - صَلَّى الله عليه وسلم ! - . ما رُوى أنه أمر بذلك . وقد قال :
3 « صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي » . - ومعلوم أن الصلاة تحوى على فرائض
وَسُنَنَ . فلا يُفهم من هذا الحديث أن أفعال الصلاة قرَضَ جميعها ، لمعارضة
الإجماع لهذا المفهوم . فَلْتَصَلَّاهَا ونرفع أيدينا فى علم الشارع ، من غير تعيين
6 فرض أو سُنَّة ، كما أحرم على بن أبى طالب (ع) بإحرام النبي - صَلَّى الله
عليه وسلم ! - حين لم يعلم بما أحرم ، وأقره على ذلك رسول الله - ص -
وما أنكر عليه . فنرفع أيدينا فى الصلاة [P. 115^b] على حكم الشرع فيها ،
9 فنقبلها على ذلك الحكم .

(٤٩٦) وأما الحد ، فمذهبى فيه أنه يَفْعَلُهُ (- ض -) يَفْتَقِى
التَّخْيِيرَ . فإنَّ الأحاديث وردت بحدود مختلفة فَعِلِيَّة . فَيَا حَالَةَ فَعَلَ
12 المَصْلُ أَجْزَائُهُ ، فرضاً كان أو سُنَّة . والأولى الرفع إلى الأذنين . ولكن
ينبغى أن يكون رفعهما على الصدر إلى حَلَوِ المنكبين إلى الأذنين ، فيجمع
بين الثلاثة الأحوال . وكذلك المواضع تَعْمُهَا كُلُّهَا : عند « تكبيرة الإحرام » ،
وعند الركوع ، وعند الرفع من الركوع ، وعند السجود ، وعند الرفع من السجود ،
15

1- 3 الذى ... كما رأيتونى : (مهمل جزئيا فى K ، الهزلة فيه ساقطة وفى B غالبا) .
1 المسألة : المسألة K : المسألة C B : الأحاديث : (مضمومة فى B) . 3 - 9 الصلاة
(الصلوة) ... فنقبلها . (مهمل جزئيا فى K ، الهزلة فيه ساقطة وفى B) 4 فلا : لا B
5 هذا : (مضمومة فى B) تعين : تغيير B 6 على ... طالب : B - 7 ض - : صلى
الله عليه وسلم . 8 على حكم : فى حكم B 10 - 15 وأما الحد ... وعند الرفع من الركوع :
(مهمل جزئيا فى K ، الهزلة ساقطة فيه وفى B) 10 بفعله يقتضى : (مضمومة فى B) 11 فاية :
فانه B 12 اجزائه : اجزائه B 13 والأولى : (مضمومة فى B) 12 ولكن : ولا تكن K 14
الثلاثة : الثلاثة B 15 الأحوال : (مضمومة فى B) 16 عند : عند B 15 السجود : (الم
مهمل فى K)

وعند القيام من الركعتين . فإنَّ ذلك لا يضره ، فإنه قد ورد . وما ورد أنَّ ذلك يبطل الصلاة . فما ورد ما يعارض ذلك .

- (٤٩٧) وغاية المفهوم من حديث ابن مسعود وألبراء بن عازب أنه 3
 « كان - عليه السلام ! - يرفع يديه عند « الإحرام » مرَّة واحدة لا يزيد عليها » . - (أي) أنه رفع مرَّة واحدة ، لم يصنع ذلك مرتين عند « الإحرام » .
 ويحتمل أن يريدوا بقولهما : « لا يزيد عليهما » - أي لا يرفعهما مرَّة 6
 أخرى في باقي الصلاة . فما هو نص . وقد ثبتت الزيادة برفعه (ع -)
 عند الركوع وعند الرفع منه ، وغير ذلك . والزيادة من المَدَل الثقة مقبولة .
 فالأولى رفعهما في جميع المواضع التي جاءت الرواية بالرفع فيها . 9

(اعتبار العارف في رفع الأيدي في الصلاة)

(٤٩٨) وأما اعتبار العارف في ذلك ، [F. 116*] فإنَّ رفع الأيدي

- 1 القيام من : (مهمله تماما في K) || الركعتين K (الياء مهمله) C : الركعة B ||
 فإن (بالهزة التحية) : فإن : (الفاء مهمله في K) || فإنه (بالهزة التحية) : فإنه GBK
 (الفاء مهمله في K) || قد : « القاب مفردة في K) || 2 الصلاة : الصلوة B || فما : (الفاء
 مهمله في K) || 2 يعارض K (الياء مهمله) C : (مطبوسة في B) || 3 وغاية المفهوم : (مهمله
 تماما في K) || 3 ابن : (الياء والنون يهملتان في K) || والبراء C B : (الياء مهمله) ||
 C : ابن K (مهمله) || 4 يرفع : (الياء مهمله في K) || الإحرام (بالهزة التحية) : الإحرام .
 4 واحدة : (مطبوسة في B) || لا يزيد عليها : (مهمله تماما في K) || 5 أي : هذه اللفظة ثابتة
 فقط : C . ولا تظهر لها في أصل K و B ولذلك وضعناها بين حلايين . || يصنع ، مرتين : (الياء مهمله
 في K) || 6 يريد : لا يزيد : (مهمله جزئيا في K) || 7 في باقي : كذلك || الصلاة CK : الصلوة
 B || 7 فما : (مهمله في K) || وقد : (القاف مفردة في K) || الزيادة برفعه : (مهمله جزئيا
 في K) || 8 والزيادة من : (كذلك ، مطبوسة في R) || 9 فالأول رفعهما : (مهمله في K ، الهزة
 ساقطة في جميع الأحوال) || في جميع : (مهمله تماما في K) || التي : (التاء مهمله في K) || جاءت
 C : جاءت K (الجيم مهمله) : جاءت B (الهزة فوق الألف) || بالرفع فيها : (مهمله في K) : +
 ن K || 11 وأيا (بالهزة والشدة) . . . ذلك : (الهزة ساقطة في K و B ، الجملة بكاملها ثابتة في K
 وسط سطر مفرد وفي K B و C مع السياق) العارف في ذلك : (مطبوسة في B) || فإن (بالهزة
 التحية) . . . الأيدي : (مهمله جزئيا في K ، حاقلة فيه وفي B و C) .

يُؤذَن بأنَّ الذي حصل فيها قد سقط عند رفعها . فكان الحق يقول له ،
مُعِيْلًا : « إذا وقفتَ بين يَدَيَّ ، فقف فقيرًا محتاجًا لا تملك شيئًا ، وكل
شيء ملكتك إِيَّاه فَأَرْمِ به ؛ ووقِفْ صِفْرَ اليدين ، وَاجْعَلْهُ خَلْفَ ظَهْرِكَ ،
فإني في قبلك ! » ولهذا يستقبل (المصلِّي) بكفيه قِبْلَتَهُ قائمًا ، لِيُعْلِمَ أَنَّهُ
صِفْرُ اليدين مما كان فيهما . ثم إنه إذا حَطَّهُمَا رجعت بطون الأَكْفُ تنظر
إلى خلف ، وهو موضع ما رَمَتْهُ من يدها .

(٤٩٩) ثم إنَّ الله يعطيه في كمال حال من الأحوال - أحوال الصلاة -
ما يقتضيه جزاء ذلك الفعل . فإذا ملكه تركه ، وأعلمَ الحق ، برفع يديه ،
أنه قد تركه في الموضع الذي ينبغي له أن يتركه ، وقد تَوَجَّه طالبًا فقيرًا ،
صِفْرَ اليدين ، إلى الوهب الإلهي . فيعطيه أيضًا . فيرفع يديه ، وهي خالية .
- هكذا في جميع المواطن التي علَّمه رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! -
أن يرفع فيها يديه .

(٥٠٠) وقد يرفعها (المصلِّي) من باب الحَوْل والقُوَّة ، إذ كانت
مَحَلُّ القدرة الأيدي ، فيرفع يديه إلى الله معترفًا أنَّ الاقتدار لك لا لي ؛
وأنَّ يَدَيَّ خالية من الاقتدار . - فَمَنْ رفعها إلى الصدر ، اعتبر كون الحق

1. يؤذَن C : يؤذَن K (الياء مهملة) : قَوْضَ N B : || بأن الذي ... قد : (سهمة جزئيا
في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || 1 - 6 سقط عند ... من يدها : (مهملة جزئيا في
K ، القاف أحيانا مفردة ، الهزرة ساقطة فيه وغالبا في B) || 2 بين : (مطبوعة في B) || شيئا :
شيئا K : شيئا CB 4 || فإن (بالهزرة التحتية) : مطبوعة في B) || 4 ولهذا CB : ولها ذا K ||
5. بطون : (مطبوعة في B) || 7 - 12 ثم إن (بالهزرة التحتية) ... فيها يديه : (مهملة جزئيا
في K ، القاف أحيانا مفردة ، الهزرة ساقطة فيه لمدة كذلك في B) || 7 الصلاة : الصلاة B ||
8 وأعلم : أعلم أن B - 9 ويركه : (مطبوعة في B) || 10 الوهب CK : الوهب B : الإلهي (بالهزرة
والدة) : الإلهي K : الإلهي CB || خالية : حالته B 11 هكذا CB : هكذا K 13 - 15
وقد يرفعها ... وإن (بالهزرة والشد) يديه : (معظم الحروف المصحفة مهملة في K ، القاف أحيانا
مفردة ، الهزرة ساقطة كذلك في B) || 14 لا لا C K : لا لا B

« فى قِبَلَتِهِ » . وَمَنْ رَفَعَهَا إِلَى الْأَذْنَيْنِ ، أَعْتَبِرْ كَوْنِ الْحَقِّ فَوْقَهُ ، مِنْ قَوْلِهِ ﴿ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ ﴾ - فى كُلِّ خَفِضٍ وَرَفَعٍ يَفْعَلُ ذَلِكَ . يَقُولُ بِذَلِكَ الرَّفْعِ مِنْ يَدَيْهِ : [F. 116^b] « أَنْ لَا حَوْلَ لِي وَلَا قُوَّةَ فى كُلِّ 3 خَفِضٍ وَرَفَعٍ ؛ وَأَنَّ الْقُوَّةَ لَكَ . لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ! » . - انْتَهَى الْجُزْءُ الثَّامِنُ وَالثَّلَاثُونَ ، يَتْلُوهُ فى الْجُزْءِ التَّاسِعِ وَالثَّلَاثِينَ .

• • •

2 وهو ... عبادته : سورة الأنعام (6 ، 18) || يقول K (مهمل) C : بقوله B || 4
إله (بالهمزة والمدة) : الإله K : أنه C B || 4 - 5 انتهى ... والثلاثين (والثلاثون K :
مهمل تاما) K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهمزة ساقطة) C : - B || الثامن : التاسع K
C : - B || 5 يتلوه ... بلزء K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهمزة ساقطة ، الجملة بكاملها
والتي قبلها ثابتة فيه على الحامش ، بقلم الأصل) : - C B || التاسع والثلاثين : الاربعين K :

الجزء التاسع والثلاثون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فصل بل وصل

3

في الركوع وفي الاعتدال من الركوع

(أقوال الفقهاء في الاعتدال من الركوع)

6 (٥٠١) اختلف العلماء في الركوع وفي الاعتدال من الركوع . فمن

قائل : إنه غير واجب . ومن قائل : بوجوبه .

* *

(الاعتبار في الركوع في الصلاة)

9 (٥٠٢) الاعتبار في ذلك . - الخضوع واجب ، في كل حال ، إلى الله

تعالى ، باطنا وظاهرا . فإذا اتفق أن يقام العبد في موطن يكون الأولى فيه

١ الجزء ... المكي : - . ٢ بسم ... الرحيم : - . ٣ فصل ... وصل . ٤ . (مشكلة
في K ، الباء مهمله ، الجملة فيه ثابتة وسط سطر مفرد ، ومع تنمة العنوان في C ، ومع سياق الكلام
في B) ٥ 4 في الركوع ... الركوع . ٦ . (مهمله تماما في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد
ومع تنمة العنوان في C ، ومع سياق الكلام في B) 6 اختلف : (مهمله في K) 7 العلماء : C B :
العلماء 8 في ، وفي . ٩ . (مهمله في K) 10 قائل K (القاف مهمله ، الهزرة
ساقطة) C : قائل B 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100 101 102 103 104 105 106 107 108 109 110 111 112 113 114 115 116 117 118 119 120 121 122 123 124 125 126 127 128 129 130 131 132 133 134 135 136 137 138 139 140 141 142 143 144 145 146 147 148 149 150 151 152 153 154 155 156 157 158 159 160 161 162 163 164 165 166 167 168 169 170 171 172 173 174 175 176 177 178 179 180 181 182 183 184 185 186 187 188 189 190 191 192 193 194 195 196 197 198 199 200 201 202 203 204 205 206 207 208 209 210 211 212 213 214 215 216 217 218 219 220 221 222 223 224 225 226 227 228 229 230 231 232 233 234 235 236 237 238 239 240 241 242 243 244 245 246 247 248 249 250 251 252 253 254 255 256 257 258 259 260 261 262 263 264 265 266 267 268 269 270 271 272 273 274 275 276 277 278 279 280 281 282 283 284 285 286 287 288 289 290 291 292 293 294 295 296 297 298 299 300 301 302 303 304 305 306 307 308 309 310 311 312 313 314 315 316 317 318 319 320 321 322 323 324 325 326 327 328 329 330 331 332 333 334 335 336 337 338 339 340 341 342 343 344 345 346 347 348 349 350 351 352 353 354 355 356 357 358 359 360 361 362 363 364 365 366 367 368 369 370 371 372 373 374 375 376 377 378 379 380 381 382 383 384 385 386 387 388 389 390 391 392 393 394 395 396 397 398 399 400 401 402 403 404 405 406 407 408 409 410 411 412 413 414 415 416 417 418 419 420 421 422 423 424 425 426 427 428 429 430 431 432 433 434 435 436 437 438 439 440 441 442 443 444 445 446 447 448 449 450 451 452 453 454 455 456 457 458 459 460 461 462 463 464 465 466 467 468 469 470 471 472 473 474 475 476 477 478 479 480 481 482 483 484 485 486 487 488 489 490 491 492 493 494 495 496 497 498 499 500 501 502 503 504 505 506 507 508 509 510 511 512 513 514 515 516 517 518 519 520 521 522 523 524 525 526 527 528 529 530 531 532 533 534 535 536 537 538 539 540 541 542 543 544 545 546 547 548 549 550 551 552 553 554 555 556 557 558 559 560 561 562 563 564 565 566 567 568 569 570 571 572 573 574 575 576 577 578 579 580 581 582 583 584 585 586 587 588 589 590 591 592 593 594 595 596 597 598 599 600 601 602 603 604 605 606 607 608 609 610 611 612 613 614 615 616 617 618 619 620 621 622 623 624 625 626 627 628 629 630 631 632 633 634 635 636 637 638 639 640 641 642 643 644 645 646 647 648 649 650 651 652 653 654 655 656 657 658 659 660 661 662 663 664 665 666 667 668 669 670 671 672 673 674 675 676 677 678 679 680 681 682 683 684 685 686 687 688 689 690 691 692 693 694 695 696 697 698 699 700 701 702 703 704 705 706 707 708 709 710 711 712 713 714 715 716 717 718 719 720 721 722 723 724 725 726 727 728 729 730 731 732 733 734 735 736 737 738 739 740 741 742 743 744 745 746 747 748 749 750 751 752 753 754 755 756 757 758 759 760 761 762 763 764 765 766 767 768 769 770 771 772 773 774 775 776 777 778 779 780 781 782 783 784 785 786 787 788 789 790 791 792 793 794 795 796 797 798 799 800 801 802 803 804 805 806 807 808 809 810 811 812 813 814 815 816 817 818 819 820 821 822 823 824 825 826 827 828 829 830 831 832 833 834 835 836 837 838 839 840 841 842 843 844 845 846 847 848 849 850 851 852 853 854 855 856 857 858 859 860 861 862 863 864 865 866 867 868 869 870 871 872 873 874 875 876 877 878 879 880 881 882 883 884 885 886 887 888 889 890 891 892 893 894 895 896 897 898 899 900 901 902 903 904 905 906 907 908 909 910 911 912 913 914 915 916 917 918 919 920 921 922 923 924 925 926 927 928 929 930 931 932 933 934 935 936 937 938 939 940 941 942 943 944 945 946 947 948 949 950 951 952 953 954 955 956 957 958 959 960 961 962 963 964 965 966 967 968 969 970 971 972 973 974 975 976 977 978 979 980 981 982 983 984 985 986 987 988 989 990 991 992 993 994 995 996 997 998 999 1000

- ظهور عزة الإيمان وجبروته وعظمته ، لِعِزِّ المؤمن وعظمته وجبروته ؛ فيظهر في المؤمن من الأنفة والجبروت ما يناقض الخضوع . ففي ذلك المواطن لا يكون الخضوع واجبا . بل رُبَمَا الْأَوَّلَى إظهارُ صفةٍ ما يقتضيه ذلك المواطن . قال 3 تعالى ﴿ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ قَطًّا غَلِيظًا أَلْقَلْبَ لَأَنفَضُوا مِنْ حَوْلِكَ ﴾ = هذا موطن يجب أن تكون المعاملة فيه كما ذكر .
- 6 (٥٠٣) وقال (تعالى) في المواطن الآخر ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ ﴾ = فهو من باب إظهار عِزَّةِ الإيمان بعزِّ المؤمن . وثبت أن رسول الله [F. 117*] - صَلَّى الله عليه وسلم ! - قال في غزوة ، وقد تراءى الجمعان : « مَنْ يَأْخُذْ هَذَا السَّيْفَ بِحَقِّهِ ؟ » فأخذه أبو دُجَانَةَ ، 9 فمشى به بين الصَّفَيْنِ خِيَلَاءَ ، مُظْهِرًا الإعجاب والتبخر ! فقال رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم : « هَذِهِ مِشْيَةٌ يُبَغِّضُهَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا فِي هَذَا الْمَوْطِنِ » .
- 12 (٥٠٤) فإذا علمت أن للمواطن أحكاما فافعل بمقتضاها : تكن حكيما .

1 الإيمان (بالهمزة التحتية) : الإيمان . ٢ . || المؤمن CK : المؤمن K || 2 في المؤمن . (مهمله) في K ، الهزرة في ساقطة (2 الأنفة (بالهمزة) CK : الله B || يناقض : (مطبوسة في B) || فن : (مهمله في K) || 2 لا يكون : (كذلك) || 3 الخضوع ... قال : (مهمله جزئيا في K ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول) || 4 تعالى G B : تعالى K (التاء مهمله) || 4 - 5 فما ... حواك : سورة آل عمران (3 ، 159) || 4 - 5 كنت فذا ... كما ذكر (مهمله جزئيا في K) || 6 وقال : (مهمله في K) || في المواطن : (كذلك) || الآخر (بالذ) C : الآخر B B K || 6 - 7 يا أيها ... عليهم : سورة التوبة (9 ، 73) ، - سورة التحريم (66 ، 9) || يا أيها (بالهمزة) C : يا أيها K (مهمله تماما) B || الذي ... عليهم . (مهمله جزئيا في K) || 7 - 8 باب ... وثبت أن : (مهمله جزئيا في K ، الهزرة في ساقطة وفي C أسبانا قال في : (مهمله في K) || غزوة . (التاء مهمله في K) || وقد : (ثقاف مفردة في K) || 9 تراءى G : تراى B K || يأخذ (بالهمزة) C : يأخذ B K || السيف : (مهمله في K) || فأخذه أبو (بالهمزة) : (التاء مهمله في K ، الهزرة في ساقطة وفي B) || 10 فمشى ... بين : (مهمله جزئيا في K ، مطبوسة في B) || غيلا CK : غيلا K فقال : (مهمله في K) || 11 مشية CK : مشية B || ورسوله : (مطبوسة في B) || هذا C : هذا K || 12 فإذا (بالهمزة) ... بمقتضاها : (مهمله جزئيا في K ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول) || أن (بالهمزة) : (مهمله في K ، الهزرة في ساقطة وفي B)

- ثبت أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - قال للرجل الذي عَلَّمَهُ فروض الصلاة: «إِرْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَأْسَكَا، وَأَرْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ وَأَقِفَا» - 3 فالواجب اعتقاد كونه (أى الركوع والاعتدال منه) فرضاً .

• • •

1 قال : (القاف مهملة في K) || فروض : الفساد (مهملة في K) || 2 الصلاة : C : الصلاة : الصلوة B || حتى : (التاء مهملة في K) || تطمئن : (مهملة تماماً في K ، الهزنة فيه ساقطة وفي B) || وارفع : (الفاء مهملة في K) || تطمئن : (مهملة في K والهمزة فيه ساقطة وفي B) || واقفا : (الفاء مهملة في K) || 3 فالواجب : (كذلك) || اعتقاد : (القاف مفردة في K) || كونه فرضاً : (مطبوعة في B)

فصل بل وصل

في هيئة الجلوس

- (أقوال الفقهاء في هيئة الجلوس في الصلاة)
- 3 (٥٠٥) فَمِنْ قَائِلٍ : يُغْفَى بِأَيْتِيهِ إِلَى الْأَرْضِ ، وَيَنْصَبُ رِجْلَهُ الْيُمْنَى وَيُسْنَى الْيُسْرَى . وَالرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ ، فِي ذَلِكَ ، عَلَى السَّوَاءِ . - وَقَالَ آخَرُونَ :
- 6 يَنْصَبُ الرَّجُلُ الْيُمْنَى ، وَيَقْعُدُ عَلَى الْيُسْرَى . - وَفَرَّقَ آخَرُونَ بَيْنَ الْجُلُوسَةِ الْوَسْطَى وَالْآخِرَةِ ، فَقَالَ : فِي الْوَسْطَى يَنْصَبُ الْيُمْنَى وَيَقْعُدُ عَلَى الْيُسْرَى ؛ وَقَالَ : فِي الْجُلُوسَةِ الْآخِرَةِ يُغْفَى بِأَيْتِهِ إِلَى الْأَرْضِ ، وَيَنْصَبُ رِجْلَهُ الْيُسْرَى ، وَيُسْنَى الْيُسْرَى . - وَكُلُّ قَائِلٍ لَهُ مُسْتَنْدَلٌ [F. 117^b] إِلَى حَدِيثٍ . فَمَا فَعَلَ
- 9 مِنْ ذَلِكَ أَجْزَأَهُ .

• •

1 فصل ... وصل . (مشكلة في K ، الحروف المعجمة مهملة فيه ، الجملة ثابتة وسط مطر مفرد وفي C مع بقية العنوان : وفي B مع سياق الكلام) || 2 في ... الجلوس . (الفاء مهملة في K ، الهزنة ساقطة ، الجملة ثابتة وسط مطر مفرد ، وفي C مع بقية العنوان ، وفي B مع سياق الكلام) || 4 فمن : (النون مهملة في K) || قائل C : قائل K (القاف مفردة) B || بأيتيه (بالهزنة الفوقية) C : بأيتيه K (الياء مهملة) B || الأرض (بالهزنة) : (الضاد مهملة في K ، الهزنة ساقطة في جميع الأصول) || وينصب . (الياء مفردة في K) || رجليه : (الجيم مهملة في K) ويُسْنَى : (الياء مهملة في K) || 5 والرجل : (مضمومة في K) || والمرأة : CB : والمرء K || السواء CB : السوا K || وقال : (مهملة في K) || آخرون (بالدة) C : آخرون K (الخاء مهملة) B || 6 الرجل : (مهملة في K) || اجنبي ويقعد : (الياء مهملة في K) || آخرون (بالدة) C : آخرون BK || بين الجالسة : (مهملة جزئياً في K) || 7 والآخرة (بالدة) C : الآخرة BK (بإهمال التاء الأخير) || فقال لي : (مهملة تماماً في K) || ويقعد على اليسرى : (الياء مهملة في K) || 8 وقال ... الأرض : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، المدة فيه ساقطة مع الهزنة ، كذلك في B) || وينصب رجليه : (مضمومة في B) || قائل C : قائل BK (مع زيادة الهزنة فوق كرسى الياء في B) || 10 إلى حديث ... أجزاء : (مهملة جزئياً في K ، الهزنة فيه ساقطة)

(الاعتبار في هيئة الجلوس في الصلاة)

- (٥٠٦) الاعتبار في ذلك الجلوس . - في الصلاة جلوس العبد بين
 3 يدي السيد ، وليس له أن يجلس إلا أن يأمره سيده ، وقد أمر المصلي
 بالجلوس في الصلاة . قال رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم ! - : « إِنَّمَا
 أَنَا عَبْدٌ ، أَجْلِسُ كَمَا يَجْلِسُ الْعَبْدُ » . فأحسن الحالات في الصلاة ، هو الجلوس
 6 الذي يكون فيه أقرب إلى الوقوف بين يدي سيده . هذا إذا كان حال
 العارف حال ما ينبغي أن يكون عليه العبد ، من حيث ماهو عبد .

- (٥٠٧) وإن كان العارف في محل النظر في أصل معرفته بنفسه ،
 9 ليعرف ربه ، فالأولى في جلوسه أن يفضى بيأيته إلى الأرض في آخر جلوسه
 ولا بُدَّ ، فإنه أقرب إلى النظر في ذاته . بخلاف الجلسة الوسطى ، فإن
 جلوسه فيها عارضٌ عَرَضٌ له من الحق أَجْلِسُهُ ، أي رَدَّهُ في النظر إلى نفسه لمعرفة
 12 يريد تحصيلها ، فيكون كالمتسوف ، لأنه مدعو إلى الوقوف : وهي الركعة
 الثالثة ، والطمانينة في الركوع والسجود .

(٥٠٨) وأحوال الانتقالات كلها ، في أحوال [F. 118^a] الصلاة ،

- 2 الاعتبار ... ذلك : (ثابتة في K وسط سطر مفرد وبأحرف عريضة مشككة ، وفي C
 و B مع سياق الكلام) || الجلوس ... الصلاة (الصلوة B) . (مهملتا تماما في K) ||
 2 - 3 بين يدي : (الباء مهملتا في K) || وليس : (مهملتا في K) || 3 يجلس : (كذلك) || لا
 (بالهزة التحتيّة والشدّة) : الـ B K C || يأمره C : يأمره BK || 3 سيده : (مهملتا في K) ||
 4 بالجلوس ... الصلاة (الصلوة B) . (مهملتا تماما في K) || قال ... ولم : (كذلك) ||
 5 عهـ C K : عهـ B : يجلس : (الجيم مهملتا في K) || 5 - 6 فأحسن ... يكون فيه . (مهملتا
 جزئيا في K ، الهزة فيه ساقطة وفي B) || 6 - 7 إذا كان ... عهـ (مطبوسة في B) .
 (كذلك ، كذلك) || 8 - 10 وأن كان ... بخلاف الجلسة : (مهملتا جزئيا في K ،
 الهزة فيه ساقطة والمدة ، كذلك في B) || 9 الأرض في آخر : (مطبوسة في B) || 10 - 13
 فإنه (بالهزة الصغرى) ... والطمانينة (بالهزة الفوقية) : (مهملتا جزئيا في K ، الهزة فيه ساقطة
 وفي B) || 11 إلق أجلسه : (مطبوسة في B) || 12 : كالمتسوف CK : كالمتسوف B ||
 13 والطمانينة : (مطبوسة في B) || 14 الصلاة C : الصلاة K : في الصلوة B

المراد بها الثبات لتحقيق ما يتجلى له فيها . - لأنه إذا أسرع بأدنى ما ينطلق عليه اسم راكم ، يفوته علم « كبير » لا يناله من إلا ثبت . فلهذا أمر (المصلي) بالطمأنينة في هذه المواطن . فإن « العجلة من الشيطان » إلا في 3 خمسين ، وهي مذكورة في بابها . فالمسارعة إلى الخيرات مشروع - بعد الثبات والاطمئنان - في الخير الذي أنت فيه . فلا مناقضة بين الطمأنينة والمسارعة .

• • •

1 بها : (مهملة في K) || لتحقيق ... فيها . . (مهملة في K ماعدا القاف الذي هو مفرد كل الطريقة المغربية) || 1 لأنه (بالهمزة) : لا . . . بأدنى ... عليه : (مهملة في K) || 2 كبير K (بعد التصحيح) C : كثير B (وكذلك K قبل التصحيح) || 3 بالطمأنينة CB : (مهملة في K ، الهمزة ساقطة فيه) || فإن (بالهمزة التحتية) : فإن . . (الفاء مهملة في K) || المجلة : (مطبوسة في B) || 4 فالمسارعة B K (مهملة في K) : فالمسارعات C || الخيرات : (ألياء مهملة في K) || بعد B K : بعد C || الثبات : (مهملة في K) || 5 والاطمئنان C : والاطمئنان K (ألياء مهملة) B || في الخير : (مطبوسة في B) || أنت فيه . . (مهملة في K) || فلا مناقضة ... والمسارعة . . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة فيه ساقطة وفي B)

فصل بل وصل

في الجلسة الوسطى والأخيرة

3 (حكم الجلسة الوسطى والأخيرة في الصلاة)

- (٥٠٩) اختلف العلماء في « الجلسة الوسطى » و « الأخيرة » . فقاتل في « الوسطى » : إنها سُنة وليست بفرض . وَشَدَّ قومٌ فقالوا : إنها فرض . -
6 والأصل الذي أَعتمد عليه في أفعال الصلاة كُلِّها ، (هو) أن لا تحمل أفعاله - صَلَّى الله عليه وسَلَّمَ ! - على الوجوب حتَّى يدلّ الدليل على ذلك . -
9 وأما « الجلسة الأخيرة » فبِعكس (« الجلسة » الوسطى) . والأكثرُونَ أنها فرض . وَشَدَّ قومٌ فقالوا : إنها ليست بفرض . - وَمِنْ قَائِلٍ : إِنَّ «
الجلستين » سُنة ، وهو أَضعفُ الأقوال . [F. 118^b] وبقي « الجلوس » في « وَتَرٍ » من الصلاة ، يَذكر بعد هذا - إن شاء الله ! - في فصله .

* *

1 فصل ... وصل : (الجلسة مشكلة في K ، بأحرف عريضة ، ثابتة وسط سطر مفرد ، وفي C مع بقية العنوان ، وفي B مع سياق الكلام) || 2 في ... الوسطى : (كذلك ، كذلك) || والأخيرة C : والآخره BK (الهزّة ساقطة فيهما ، الكلمة ثابتة وسط سطر مفرد في K ومع ثمة العنوان في C ومع سياق الكلام في B) || 4 اختلف : (مهملّة تماماً في K ، مطموسة في B) || العلماء CB : علما K || في الجلسة . : (مهملّة في K) || والأخيرة : (مهملّة جزئياً في K ، الهزّة ساقطة في جميع الأصول) || فقاتل C : فقاتل K (الياء مهملّة) B || في : (مهملّة في K) 5 وايست : (كذلك) || بفرض : (الياء مهملّة في K) || قوم : (القاف مهملّة في K) || عليه ... الصلاة (الصلوة B) . : (مهملّة تماماً في K) 6 أن ... عليه : (كذلك ، كذلك) الهزّة ساقطة فيه وفي B) || تحمل : يحمل B || الدليل : (الياء مهملّة في K) || الجلسة : (الجيم مهملّة في K) || 7 الأخيرة : (مهملّة في K ، الهزّة فيه ساقطة وفي B) || والأكثرُونَ أنها : (كذلك ، كذلك) || أنها : (كذلك ، كذلك) || فقاتلوا إنا (بالهزّة التحتية) : (مهملّة تماماً في K ، الهزّة ساقطة في جميع الأصول) || 9 قاتل C : قاتل K (مهملّة) B || 10 الجلستين : (الياء والنون والنون مهملتان في K) || وبقي : (القاف مفردة في K) || في : (مهملّة في K) || 11 الصلاة CK : الصلوة B || يَذكر K (الياء مهملّة) C : يَذكر B بعد هذا . : (مهملّة في K) || إن (بالهزّة التحتية) شاء : إن شاء K (الهزّة ساقطة) C : إن شاء B || في : (مهملّة في K)

(الاعتبار في الجلسة الوسطى والأخيرة)

- (٥١٠) الاعتبار في ذلك - أما « الجلسة الوسطى » فإنها - كما قلنا - عارضٌ عَرَضَ لِأَجْلِ القيام بعدها إلى الركعة الثالثة . والعارض لا يتنزل منزلة 3 الفرض . ولهذا سَجَدَ من سها عنه ، وَفَرَّقَ بينه وبين الركن إذا فاتته ، ولم يقترب بـ « الجلسة الوسطى » أمرٌ فيحمل على الوجوب . وإنما هو أمرٌ عارضٌ عَرَضَ لِلْمُصَلِّي في مناجاته ، من « التجليات البرزخيات » ، دعاه أَنْ يُسَلِّمَ 6 عليه لِمَا شرع فيه من « ألتحيات » . فلَمَّا رَأَى أَنْ ذلك المقام يدعوه إلى « التحية » ، تعين عليه أَنْ يجلس له ، كما تفرَض عليه في « الجلسة الأخيرة » التي هي فرض . 9
- (٥١١) والحكمة ، في ذلك ، المشهودة أَنْ أصل الصلاة يقتضي الشفعية ، للقسمة المذكورة فيها بين الله وبين العبد . فأقلُّها ركعتان ، إلَّا « الوتر » فإن له خصوصاً وصِفَ أذكره في « الوتر » إذا جاء - إن شاء الله ! - 12 ولَمَّا ثبت عين الشفع بوجود الركعتين ، فَتَمَيَّزَ الرب من العبد ، فقد حصل المقصود . فلا بُدَّ من « الجلوس » كما يكون في صلاة الصبح ، وفي الصلاة الليلية ، مَثْنِي مَثْنِي ، وفي صلاة السفر . - وقول الراوى في أول فرض الصلاة 15

2 الاعتبار ... ذلك . (الجملة ثابتة وسط سطر مفرد في K ومع سياق الكلام في B و C) || فإنها . (الغاء مهمله في K) || قلنا : (القاف مفردة في K) || 3 عارض عرض : (مهمله تماماً في K) || لِأَجْلِ (بالهزء) : لاجل . || القيام : (مهمله في K) || الركعة : (كذلك) || الثالثة C : الثالثة B K || لا يتنزل K (النون مهمله) C : لا تنزل B || منزلة : (التاء المفروطة . مهمله في K) || 4 وفرق بينه K (مهمله جزئياً) C : وفرق عنه وفرق بينه B || وبين الركن . . . (مهمله تماماً في K) || يقترب : (الياء مهمله في K) || 5 بالأسلة : (الياء مهمله في K) || فيحمل ... الوجوب : (مهمله في K) || 6-8 في مناجاته ... التي هي فرض : (مهمله جزئياً في K ، المهزلة فيه ساقطة مع المدة ، كذلك في B) || 6 يحل K (الياء مهمله) C : سل B || 8 تفرض K : يفرض CB || الآخرة : الآخرة CB || 10 المشهودة K (الشين مهمله) C : المشهودة B || الصلاة CK : الصلوة B || 10-11 يقتضى ... المذكورة : (مهمله جزئياً في K) || 11-14 نها بين ... وفي الصلاة (الصلوة B) الليلية : (مهمله جزئياً في K ، المهزلة فيه ساقطة وأحياناً في B) || 15 مثنى وفي ... السفر : (مهمله تماماً في K) || في أول فرض : (كذلك) || الصلاة CK C : الصلوة B

[F. 119^a] : « إِنَّهَا قُرِضَتْ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ زِيدَ فِي صَلَاةِ الْحَضَرِ وَأُقِرَّتْ فِي السَّفَرِ » = (هو) عَلَى الْأَصْل . فَلَمَّا عَرَّضَ لِهَذَا الشَّعْبِ ، فِي الصَّلَاةِ 3 : الثلاثية والرابعة أَنَّ الشَّيْئَيْنِ إِذَا تَأَلَّفَا صَحَّ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَمُّ الشَّيْئَيْنِ .

(٥١٢) وَمِنَ النَّاسِ مَنْ قَالَ : كَانَا شَيْئًا وَاحِدًا ، وَقَدْ تَأَلَّفَ ، بِوُجُودِ الرَكَعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ ، نِسْبَةُ شَيْئِيَّةِ الصَّلَاةِ لِلْعِدِّ ، وَبَقِيَ نِسْبَةُ شَيْئِيَّةِ الصَّلَاةِ لِلرَّبِّ ، فَإِنَّهُ قَالَ عَنْ نَفْسِهِ : « إِنَّهُ يُصَلِّي عَلَيْنَا » . فَكَانَتْ « الرَكَعَتَانِ » ، فِي (الصَّلَاةِ) الرَّابِعَةِ ، لِهَذَا . وَلَمَّا أَرَادَ (الْمُصَلِّي) أَنْ يَفْصَلَ بَيْنَ « الْأَلْتَّيْنَيْنِ » الْأُولَيَيْنِ وَالْآخِرَتَيْنِ لِتَمَيِّزٍ ، فَصَلَ بَيْنَهُمَا بِ « الْجُلُوسَةِ » . وَهَذَا هُوَ الْعَارِضُ الَّذِي عَرَّضَ لَهُ حَتَّى جَلَسَ . فَإِنْ فَاتَهُ سَجْدَ لَهُ ، وَلَمْ يَأْتِ بِهِ كَمَا يَأْتِي بِالرَّكْنِ إِذَا فَاتَهُ .

12 (الجُلُوسُ بَعْدَ رَكَعَتَيْ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ)

(٥١٣) وَأَمَّا وَقُوعُ « الْجُلُوسِ » ، بَعْدَ الثَّانِيَتَيْنِ فِي « الْمَغْرِبِ » ، فَلَا مَرِ

1 ثُمَّ زِيدَ ... صَلَاةَ (سَلَوَةُ B) : (مَهْمَلَةٌ تَمَامًا فِي K) || وَأُقِرَّتْ (بِالْمَهْمَلَةِ) C : وَأُقِرَّتْ K : وَاقْرَبَ B || 2-3 الشَّعْبِ ... وَالرَّابِعَةِ : (مَهْمَلَةٌ جَزْئِيًّا فِي K) || 3 تَأَمَّنَا (بِالْمَهْمَلَةِ) : (مَهْمَلَةٌ فِي K ، الْمَهْمَلَةُ سَاقِطَةٌ فِيهِ وَفِي B) || الشَّيْئَيْنِ : (كَذَلِكَ ، كَذَلِكَ) || 5 النَّاسِ ... قَالَ : (مَهْمَلَةٌ تَمَامًا فِي K) || شَيْئًا K B : تَعْيَا C || تَأَمَّنَ (بِالْمَهْمَلَةِ) K : C || تَأَمَّنَ B || 5-6 بِوُجُودِ ... الْأُولَيَيْنِ : (مَهْمَلَةٌ جَزْئِيًّا فِي K ، الْمَهْمَلَةُ سَاقِطَةٌ فِي جَمِيعِ الْأَصُولِ) || 6 شَيْئِيَّةٌ BC : شَيْئِيَّةٌ K || الصَّلَاةُ K (مَهْمَلَةٌ) C : (مَطْمُوسَةٌ فِي B) || وَبَقِيَ K (الْبَاءُ ، مَهْمَلَةٌ) B : وَفِي C || 6-9 شَيْئِيَّةٌ ... الشَّيْئَتَيْنِ : (مَهْمَلَةٌ جَزْئِيًّا فِي K ، الْمَهْمَلَةُ فِيهِ سَاقِطَةٌ وَفِي B أَحْيَانًا) || 8 أَنْ يَفْصَلَ : (مَطْمُوسَةٌ فِي B) || 9 الْأُولَيَيْنِ وَالْآخِرَتَيْنِ . : (الْبَاءُ مَهْمَلَةٌ فِي K ، الْمَهْمَلَةُ سَاقِطَةٌ فِي جَمِيعِ الْأَصُولِ) || لِتَمَيِّزٍ : (كَذَلِكَ) || فَصَلَ بَيْنَهُمَا : (مَهْمَلَةٌ تَمَامًا فِي K) || بِالْجُلُوسَةِ : (الْبَاءُ وَالْجِيمُ مَهْمَلَتَانِ فِي K) || عَرَّضَ : (الضَّادُ مَهْمَلَةٌ فِي K) || حَتَّى جَلَسَ (خَلَسَ B ، الْبَاءُ مَهْمَلَةٌ) : (مَهْمَلَةٌ فِي K) || 10 فَإِنْ (بِالْمَهْمَلَةِ الْمُتَعَدِّيَةِ) : فَإِنْ . : (سَجَدَ لَهُ : مَطْمُوسَةٌ فِي B) || يَأْتِ B C : K || 11 يَأْتِي C : يَأْتِي K (الْبَاءُ ، مَهْمَلَةٌ) B || 11 بِالرَّكْنِ : (الْبَاءُ مَهْمَلَةٌ فِي K) || 13 وَأَمَّا (بِالْمَهْمَلَةِ الْفَوْقِيَّةِ وَالشَّدَّةِ) C : وَأَمَّا B K || الثَّانِيَتَيْنِ K (مَهْمَلَةٌ جَزْئِيًّا) C : الشَّيْئَيْنِ B || فِي : (مَهْمَلَةٌ فِي K) || فَذَرَرِ (بِالْمَهْمَلَةِ) : فَلَا مَرِ .

- آخر خلاف هذا . وما هي بـ « جلسة وَسَطَى » ، لأنه ليس بعدها ركعتان .
 فهي في الثلاثين ، وفي الرباعية في النصف . وذلك أن يُنبه بأنَّ الشَّيْخَيْنِ إذا
 تَأَلَّفَا كانا شيئاً واحداً . فذلك الواحد هو عين الركعة الثالثة من « المغرب » . 3
 يشير بأنَّ هاتين الركعتين المقسمتين بين عبد ووب ، هي في المعنى واحدة .
 لأنَّ المعنى الواحد يتضمن الثاني من جميع وجوهه ، وليس الآخر كذلك :
 لأنَّ الآخر يتضمنه من وجه ، ولا يتضمنه من وجه . فمن الوجه [F 119^b] 6
 الذي يتضمنه ، ظهرت للرباعية ركعتان بعد « الجلسة الوسطى » : الركعة
 الواحدة للواحد ، لتضمنه معنى الآخر ، والأخرى للآخر ، لتضمنه معنى الأول .
 وَيَبْقَى « الوجه الواحد » ، الذي لا أخ له ، بمنزلة « الْوُتْر » الذي زادنا الله 9
 إلى صلاتنا . وهو ركعة واحدة لا ثاني لها . وهو « الوجه » الذي ينفرد به
 الحق عنا من حيث ذاته .

١2 الصلة الوجودية بين الحق الواجب والخلق الممكن (٥١٤) وصورة ذلك في المعارف ، أنَّ العبد يطلب الواجب الوجود لنفسه ،

- 1 آخر (بالمدّة) C : آخر B K || خلاف : (مهمله في K) || وسطى C K : (مطبوعة
 في B) || لأنه (بالهززة) : لانه . || بعدها : (الياء مهمله في K) || 2 فهي ... النصف .
 (مهمله تماماً في K) || ينيه C : ينتبه B : (مطبوعة في K) || الشَّيْخَيْنِ C : الشَّيْخَيْنِ B K || 3
 تَأَلَّفَا (بالهززة) : C : تَأَلَّفَا K (مهمله تماماً) B || شَيْخًا : شَيْخًا C : (مطبوعة في B)
 || فذلك (فذلك B) : (الفاء مهمله في K) || هو C K : B - || عين (الياء مهمله في K)
 || الثالثة : (مهمله في K) || 4 يشير : (الياء الثانية مهمله في K) || بِأَنْفِهِ (الهززة) : C : بِأَنْفِهِ K (الياء
 مهمله) B || هَاتَيْنِ الركعتين : (مهمله جزئياً في K) || المقسمتين K (الياء والنون مهملتان) B ||
 بين : (الياء والياء مهملتان في K) || هي في K (الفاء مهمله) : C : (مطبوعة في B) || واحدة :
 واحدة K 5 - 6 لأن المعنى ... لأن الآخر : (مهمله جزئياً في K ، الهززة فيه ساقطة مع المدّة
 كذلك في B) || ويتضمنه ... للرباعية : (كذلك ، كذلك) || ولا يتضمنه : (مطبوعة في B)
 || 7 - 11 . ركعتان ... حيث ذاته : (معظم الحروف المصجمة مهمله في K ، القاف أحياناً مفردة ،
 الهززة فيه ساقطة والمدّة كذلك في B) || 8 للواحد C K : B - || انتضمنه K (التاء مهمله) : C
 يتضمنه B . || والأخرى K (الهززة ساقطة) G (كذلك) : B - || الآخر : (مطبوعة في B)
 || 10 لها : (مطبوعة في B) || 13 وصورة : (التاء مهمله في K) || في : (الفاء مهمله
 في K) || المعارف K (الفاء مهمله) : C : المعارف B || أن العبد ... لنفسه : (مهمله جزئياً في
 K ، الهززة ساقطة فيه وفي B)

- لأنه ممكن . فلا بُدَّ له مِنْ مُرْجِعٍ . فالعبد يَتَضَمَّنُ الرب بوجوده بلا شك .
 3 فركعة « المغرب » أَكْثَفِي بِهَا لِأَنَّهَا تتضمن الثانية . - وجود الواجب لنفسه
 له وجه لِتَضَمَّنِ الممكن : وهو جه كونه إِلَهًا ، قادراً ، مريدًا . فقد تكون
 ركعة « المغرب » إِلَهية من هذا الوجه . - وله - سبحانه ! - وجه ، أَيْضًا ،
 6 إلى نفسه لا يتضمن وجود الممكن جملةً واحدةً . وهو « أَلْفَنِي » الذي له على
 الإطلاق . فهو ، بالنظر إليه - سبحانه ! - ، لا يلزم من النظر فيه ، من
 حكم ذاته ، وجودُ العالمِ ولا بُدَّ . إِلَّا أَنْ يُنْظَرَ فيه من حيث ما يطلبه الممكن ،
 فتظهر النِسْبُ عند ذلك : وكونه قادراً فيطلب المقدور ، ومريدًا فيطلب
 9 المراد . فـ « أَلْوَرْتُ » المفروض ، المراد له : هو الوجه الذي للحق من حيث مالا يُطْلَبُ
 [F. 120*] الأَكْوَانُ ، ولا تطلبه الأكوانُ إذا لم يُنْظَرَ في ذواتها .
 (٥١٥) قال الله - عَزَّ وَجَلَّ ! - : ﴿ وَاللَّهُ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴾ = « العالمون »
 12 هنا ، هم الدلالات على الله . فهو يقول في هذه الآية : إنه غنيٌّ عن الدلالات
 عليه . فرفع أن يكون ، بينه وبين العالم ، نسبة ووجه يربطه بالعالم من حيث
 ذلك الوجه الذي هو منه « غني عن العالمين » ، وهو الذي يسميه أهل النظر
 15 « وجه الدليل » . - يقول الحق : ما تَمُّ دليلٌ عَلَى فيكون له وجه يربطني

1 لأنه ممكن : (مهمله جزئيا K والهمزة ساقطة فيه وفي B) || 1 - 2 فلا بد ... لأنها تتضمن :
 (مهمله جزئيا في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || تتضمن CK : يتضمن B || 5 - 2 الثانية ...
 نفسه لا يتضمن : (مهمله جزئيا في K ، الهمزة فيه ساقطة والمدة ، كذلك في B) || 3 إلها (بالهمزة
 التحتية والمدة) : الأما K : لها C B C تكون K (التون مهمله) : C : يكون B || 4 إلية
 (بالهمزة والمدة) : الإهية K : الالهية C B || 5 - 10 وجود الممكن ... في ذواتها : (مهمله
 جزئيا في K ، القاف أحياناً مفردة ، والهمزة ساقطة وكذلك في B) || 5 عل CK : وعل B
 || 6 سبحانه C B : سبحانه K (الباء مهمله) || ينظر BK : تنظر C || 8 فظهر CK : فظهر B ||
 10 ولا تطلبه CK : ولا يطلبه B || 11 قال : (القاف مهمله في K) || عز وجل : (مهمله) || والله
 ... العالمين : سورة العنكبوت (29 ، 6) ونصها : أن الله لغني ... || عن العالمين : (مهمله جزئيا في
 K) || 12 هم BK : هو C فهو ... في : (مهمله ابعاد القاف في K) || الآية (بالده) : C :
 الآية K (مهمله) B || غني عن : (مهمله في K) || عليه : (كذلك) || 13 يكون ... وبين :
 (كذلك) || نسبة : (التون مهمله في K) || بالعالم ... العالمين : (مهمله جزئيا في K) || 14
 - 15 يسميه ... يربطني : « معظم اخروف المعجمة مهمله في K »

به ، فأكون مقيداً به . وأنا العتيّ العزيز الذي لاتقيدينى الوجوه ، ولا تدل على أدلة المحدثات .

- (٥١٦) فدلّل الحق على الحق (هو) وجود الحق في عين وجود الممكن للممكن ، من حيث ما هو وجوده وجود الحق ، لا من حيث إنه موجود عن الحق ، أو مفتقر إلى الحق . فإنّ الممكن لا يفتقر إلّا لأمر ممكن ، يعنى أنه يمكن أن يحصل له ، ويمكن أن لا يحصل . والافتقار إلى الممكن ، من الممكن ، محال . والافتقار إلى الواجب بنفسه ، من الممكن في غير ممكن ، محال . فلا افتقار لممكن ولا لواجب أصلاً . -

- (٥١٧) فالواجب الوجود (هو) غنيّ عى الإطلاق . والممكن ليس بفقر لممكن على الإطلاق ، ولا لغير ممكن . فإنّ تحصيل ما ليس بممكن لممكن محال . فالحق لا يحصل منه في العبد [F. 120^b] شيء ، ولا للعب منه شيء . فالظاهر من الممكنات وأعيانها (هو) وجود الحق . والممكنات باقية على أصلها

1-2 فأكون ... المحدثات : (كذلك) || لا تقيدين : لا يقيدين B || ولا تدل : ولا يدل B ||
3 فدايل ... الحق : (مهمله تماماً في K) || وجود ... في : (كذلك) || الممكن للممكن :
(كذلك) || 4 حيث : (الياء مهمله في K) || وجوده وجود : (الجيم مهمله في K) || عين :
(الياء مهمله في K) || الحق : (القاف مفردة في K) || حيث : (الياء مهمله في K) ||
موجود من : (مهمله في K) || الحق : (القاف مفردة في K) || يفتقر : (التاء مهمله ، القاف
مفردة في K) || 5 الحق : (القاف مهمله في K) || فإن (بالهمزة التحتية) : فان . . . » الفاء
مهمله في K) || لا يفتقر : (الياء والتاء مهملتان في K) || إلا لأمر (بالهمزة) : الا لأمر
. . . يمكن ... من الممكن : (معظم الحروف المجهمة مهمله في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B)
|| 7-8 والافتقار ... ولا لواجب : (مهمله جزئيا في K ، الهمزة فيه ساقطة وفي B) ||
لممكن : للممكن B 9-10 فالواجب ... ولا لغير ممكن : (مهمله جزئيا في K ، الهمزة فيه ساقطة
B) || 10 فإن (بالهمزة التحتية) : فان . . . (مهمله في K) || مالميس : (الياء مهمله في K)
يمكن K C : يمكن B || فالحق لا يحصل : (مهمله في K) || في : (الفاء مهمله في K)
|| شيء CB : شيء K || شيء CB : شيء K (الشين مهمله) || 12 فالظاهر : (مهمله في K) ||
وجود الحق : (كذلك) || والممكنات : (التوتن مهمله في K) || باقية : (مهمله جزئيا في K ،
القاف مفردة فيه)

من الإمكان . لا تبرح أبداً . فمعنى الاستفادة هي دلالة ، الحق بوجوده عليها ، لا دلالتها عليه : فإنها لا تدل عليه أبداً !

- 3 (٥١٨) فالناظر في هذه المسألة يتوهم أن الكون دليل على الله ، لكونه ينظر في نفسه فيستدل . وما علم أن كونه ينظر ، راجع إلى حكم كونه متبصفاً بالوجود . فالوجود هو الناظر . وهو الحق . فلو لم تتصف ذاته بالوجود ، فماذا كان ينظر ؟ فما نظر (الناظر) إلا الحق في الحق ، فَأَنْتَجَ لَهُ الْحَقُّ نَفْسُهُ . فقال : عرفتُ الله بآله ! وهو مذهب الجماعة : إذا ضربت الواحد في الواحد ، كان الخارجُ واحداً . - فَأَفْهَمُ !

• • •

1 أبداً : (الباء مهمله في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || الاستفادة : (التاء مهمله في K) || 2- دلالة ... عليه : (مهمله تماماً في K) || 2 فلأنها (بالهزرة التصنية) : فإنها ... (الفاء مهمله في K) || لا تدل (لا يدل B) ... أبداً : (مهمله تماماً في K ، الهزرة فيه ساقطة وفي B) || 3 فالناظر في : (مهمله جزئياً في K) || المسألة : المسألة K : المشكلة B C || الكون دليل : (مهمله في K) || 4 ينظر ... فيستدل : (مهمله جزئياً في K) || راجع ... الحق فلو : (معظم الحروف المنجمة مهمله في K) || تتصف K C : يتصل B || 5- 7 بالوجود ... فقال عرفت : (مهمله جزئياً في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || 6 فهذا K C : فهذا B || في الحق CK : B - 7- 8 بآله ... فافهم : (مهمله جزئياً في K ، الهزرة فيه ساقطة وفي B)

فصل بل وصل

في « التكتيف » في الصلاة

3 (أقوال الفقهاء في « التكتيف » في الصلاة)

- (٥١٩) اختلف العلماء في وضع إحدى اليدين على الأخرى في الصلاة . فكرها قوم في الفرض ، وأجازها في النفل . ورأى قوم أنها من سنن الصلاة . وهذا الفعل مروي عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - . كما روى في 6 صفة صلاته ، أيضا ، أنه [F. 121*] لم يفعل ذلك . وقد ثبت ، أيضا ، أن الناس كانوا يؤمرون بذلك .

• •

9 (الاعتبار في « التكتيف » و « السدل » في الصلاة)

(٥٢٠) اعتبار ذلك عند أهل الله . - تختلف أحوال المصلي بين يدي

1 فصل ... وصل : (الفاء والياء مهملتان في K ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد ، حروفها مشككة ، وهي مع تمة النون : في سطر مفرد في C ومع سياق الكلام في B) || 2 في التكتيف ... الصلاة (الصلوة : B) : (الفاء مهملة في K ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد فيه ومع تمة العنوان في C ومع سياق الكلام في B) || 4 اختلف : (مهملة تماما في K) || العلماء : C ، العلماء : K : (مطبوسة في B) || في : (الفاء مهملة في B : K ، اليدين : (مهملة في K) || الصلاة : CK : الصلوة B || فكرها قوم . : (الفاء مهملة القاف مفردة في K) || 5 في الفرض : (مهملة جزئيا في K) || وأجازها ... النفل : (مهملة في K ماعدا الزاي ، الهززة فيه ساقطة وفي B) || ورأى : BK أنها : (النون مهملة في K ، الهززة فيه ساقطة وفي B) || الصلاة : C ، الصلاة : K : (مطبوسة في B) || الفعل : (الفاء مهملة في K) || 6 - 7 في صفة : (مهملة في K) || 7 وقد ثبت : (مهملة تماما في K) || أيضا : (الياء مهملة في K ، الهززة ساقطة ، الكلمة مطبوسة في B) || 9 الناس : (النون مهملة في K) || يؤمرون : CB : يؤمرون K (الياء مهملة) || بذلك : (الياء مهملة في K) || 9 - 10 اعتبار ... الله . : (الجملة ثابتة وسط سطر مفرد في K ومع سياق الكلام في B و C) || تختلف K (مهملة ماعدا الحرف الأول) : C || يختلف B || بين يدي : (مهملة جزئيا في K) || وجل : (الجيم مهملة في K)

- ربه - عَزَّ وَجَلَّ ! - في قيامه ، بحسب اختلاف ما يناديه به . فإن أَقْتَضَى
ما يناديه به « التَكْتِيفُ » تَكْتَفَ ، وإن أَقْتَضَى « السَّدَلُ » - وهو إرسال
3 اليدين - أرسلهما . كما أنه إذا اقْتَضَتْ الآيةُ الاستغفار استغفر ؛ وإذا
اقْتَضَتْ الدعاء سأل ؛ وإذا اقْتَضَتْ تعظيم الجنب العالی عَظَّمَ ؛ وإذا اقْتَضَتْ
السُّرور سُرَّ ؛ وإذا اقْتَضَتْ الخشوع خَشَعَ . فهو بحسب ما يناديه به .
6 فلذلك ما ينبغي أن يُقَيَّدَ المُصَلِّي في مناجاته بصفةٍ خاصَّةٍ . ولهذا قال
بالتخيير ، في هذه المسألة ، مَنْ قال . وكلُّ هذه الهيئات جائزة وحسنة .

1 في قيامه (مطبوسة في B) ... اختلاف : (مهملة ماعدا الحرف الأخير في K) || يناديه :
(الحرف الأول مهمل في K) || 1-2 فإن ... ما يناديه : (مهملة تماما في K ، الهزمة ساقطة
في جميع الأصول) || 2 التكتيف تكتف : (مهملة جزئيا في K) || وإن اقتضى : (مهملة تماما
في K ، الهزمة ساقطة في جميع الأصول) || إرسال اليدين : (كذلك ، كذلك) || 3 أرسلها :
(مطبوسة في B) اقتضت ... استغفر : (معظم الحروف المجمة مهملة في K ، الـدة فيه ساقطة وفي
B) || 4 الدعاء B : الدعا K || سأل C : بالهزمة : سال BK || اقتضت تعظيم : (مهملة تماما
في K) || 5 اقتضت ... فهو : (مهملة تماما في K) || بحسب : (الباء الاولى مهملة في K) ||
6 فلذلك ما ينبغي : (مهملة ماعدا الذال في K) يقيد B C : تقيد B || في مناجاته (مطبوسة
في B) ... خاصة . : (مهملة جزئيا في K) || 6-7 قال ... في : (مهملة جزئيا في K و B) ||
7 المسألة : المسألة K : المسئلة B C || من قال (مهملة في K) : || وكل K C : فكل B ||
الهيئات C : الهيئات K (الباء مهملة) : الهيئات B (الهزمة فوق الألف) - || جائزة K (الهزمة
ساقطة ، التاء مهملة) C : جائزة B مع زيادة الهزمة فوق كرمي التاء || وحسنة QK : وحسنة B

فصل بل وصل

في « الانتهاض » من وتر صلاته

3

(حكم « الانتهاض » من وتر الصلاة)

(٥٢١) ذهبت طائفة (إلى) أنَّ المُصَلِّي ، إذا كان في وتر من صلاته ،

أن لا ينهض حتى يستوى قاعداً . واختار آخرون أن لا يقعد وإن انتهض

6

[F. 121^b] من سجوده نفسه .

• •

(الاعتبار في « الانتهاض » من وتر الصلاة)

(٥٢٢) اعتبار أهل الله في ذلك . - المُصَلِّي بحسب ما يدعوه الحق

9

إليه . فإن دعاه - وهو في حال سجوده - إلى القعود قعد ، ثم ينهض . وإن

دعاه إلى النهوض نهض . فهو بحسب ما يلقي إليه (الحق) في نفسه .

1 فصل ... وصل : (الفاء والياء مهملتان في K ، الجملة مشكلة ، ثابتة وسط سطر مفرد ، مع تمة العنوان في C ، مع سياق الكلام في B) || بل وصل : (مطبوسة في B) || 2 في الانتهاض ... صلاته : (مهملة جزئيا في K ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد ، مع تمة العنوان في C ، مع السياق في B) || الانتهاض K (الصاد مهملة) C : الانتهاء B || 4 ذهبت : (الباء مهملة في K) || طائفة K (مهملة ماعدا الفاء) C : طائفة B (مع الهززة فوق كرسى اليد) || أن ، إذا : (الهززة ساقطة في جميع الأصول) || كان في : (مهملة في K) || من : (النون مهملة في K) || أن : (كذلك الهززة ساقطة فيه وفي B) || 5 لا ينهض ... يستوى : (مهملة جزئيا في K) || 5 قاعدا K (مهملة) C : (مطبوسة في B) || آخرون (باله) C : آخرون BK || أن لا يقعد . : (القاف مفردة في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || وإن انتهض . : (مهملة في K ، الهززة ساقطة في جميع الأصول) : + وإن انتهض K (مهملة جزئيا ، لانه إذا الشيخ كثر دعا سهوا) || 6 سجوده CK : سجود B || 8 اعتبار ... في ذلك . : (الجملة ثابتة في K وسط سطر وبأعرف غريضة ، ومع سياق الكلام في B و C) || بحسب : (الباء الأولى مهملة في K) || الحق إليه : (مطبوسة في B) || فإن (بالهززة التنحية) : فإن . : (الفاء مهملة في K) || 9 في حال ... القعود . : (مهملة عاما في K ، الهززة ساقطة في جميع الأصول) || قعد : (القاف مفردة في K) || ثم ينهض : (مهملة جزئيا في K) || نهض : (مهملة في K) || 10 فهو بحسب : (مهملة جزئيا في K) || يلقي ... في نفسه في : (كذلك ، الهززة ساقطة في جميع الأصول) || في نفسه : (مطبوسة في B)

وقد تقدّم الكلام في الجلوس في الصلاة ، قَبْلَ هذا . فَلْتَجَرَّ (أحكامها) على ذلك الاعتبار .

- 3 (٥٢٣) وأما « الجلوس » بين السجدين ، فهو ليجمع (الْمُصَلِّي) ، في سجوده ، بين السجود عن قيام والسجود عن قعود . فمن السجود عن « الجلوس » يَقِفُ منه على أسرار « نزول الحق من العرش الذي استوى عليه - سبحانه ! - بالاسم » الرحمن « إلى السماء الدنيا » . فيكون العبد ، في حال جلوسه بين السجدين ، يُنَاجِي « الرحمن » من حيث إنه « استوى على العرش » ، وفي سجوده من جلوسه ، يُنَاجِي (الْمُصَلِّي) الحق بالاسم « الرب » من حيث نزوله إلى عبادته في « الثلث الباقي من الليل » . فَيَجِلُّ له ، من هذه الأحوال ، ما يكون له به مزيد علومٍ مما تعطيه ما تتضمنه هذه الأحوال من الذكر والدعاء والهيئات . كُلُّ عَمَلٍ [F. 122*] حَسَبُ شُرْبِهِ ! 12

• • •

١ وقد ... في الجلوس : (كذلك ، الهزمة ساقطة في جميع الأصول) || الصلاة C : الصلوة B : || الصلاة K || قيل : (القاف مهمل في K ، الباء نقطت من فوق) || فلتجر K (القاف مهمل) : فليجر B : فالتجر C || 2 الاعتبار C K : الاعتقاد B : + K 3 || وأما الجلوس ... بين السجود : (معظم الحروف المعجمة مهمل في K) K || في سجوده : (مطبوعة في B) || 4 - 6 عن قيام ... الدنيا فيكون : (مهمل جزئيا في K ، الهزمة فيه ساقطة وفي B أحيانا) || 4 والسجود عن قعود K (مهمل) C : والقعود عن قعود B || 5 العرش : (مطبوعة في B) || الرحمن C B : الرحمن K (النون مهمل) || 6 - 9 العبد ... في الثالث : (مهمل جزئيا في K ، الهزمة ساقطة في جميع الأصول) || 7 - 9 من حيث : (مطبوعة في B) || 8 وفي CK : في B || من CK : ومن B || 9 - 12 الباقي (الثاني B) ... حسب شربه : (مهمل جزئيا في K ، الهزمة ساقطة فيه وفي B أحيانا) || 9 من الليل : (مطبوعة في B) || مزيد C K : من يد B || 10 مطيه G : فطيه K : يطيه B || ما تتضمنه CK : يتضمنه B || 11 والهيئات C : والهيئات K : والهيئات B (الهزمة فوق الألف) : ...

فصل بل وصل

فيما يضع في الأرض إذا هوى إلى السجود

3 (أيهما يضع المصلّي إذا سجد ؟)

(٥٢٤) اختلف الناس فيما يضع المصلّي في الأرض ، إذا هوى إلى السجود : هل يضع يديه قبل ركبتيه ، أم لا ؟ فذهب طائفة إلى وضع

6 اليدين قبل الركبتين . وذهب قوم إلى وضع الركبتين قبل اليدين .

• • •

(الاعتبار في وضع اليدين أو الركبتين أولاً في السجود)

(٥٢٥) إعتبار أهل الله في ذلك . - اليدين محل الاقتدار . والركبتان

9 محل الاعتماد . فمن أعتمد على ربه ، مع الاقتدار الذي يجده من نفسه ، كالحلم مع القدرة ، قال بوضع الركبتين قبل اليدين . ومن رأى أنَّ اليدين محل

1 فصل ... وصل . (الجملة ثابتة وسط سطر مفردة في K ، مع تنمة العنوان في G ، مع السياق في B ، حروفها مشكلة في K ، الفاء والياء مهملتان فيها) || 2 فيا (في K١٠) ... الأرض . (مهملات في K ، الجملة ثابتة وسط سطر مفردة في G ، مع تنمة العنوان في G ، مع السياق في B) || إذا هوى ... السجود . (الجملة ثابتة وسط سطر مفردة ، مع تنمة العنوان G ، مع السياق في B) || 4 اختلط : (مهملات في K) فيا C B : في نا K (الفاء متريية) || يقع : (الياء مهملات في K) || في الأرض : (مهملات في K ، الهززة ساقطة في جميع الأصول) || 5 السجود : (الهمزة مهملات في K) || يضع يديه : (الياء مهملات في K) || 5 قبل وكياليه (ركبتيه C) : (مهملات جزئياً في K) || فذهب K (الفاء مهملات) B : فذهب C || خالفة K (مهملات ، الهززة ساقطة) G : طائفة B (مع زيادة الهززة فوق كرسى الياء) || 6 اليدين ... الركبتين : (مهملات جزئياً في K) || 6 - 6 الركبتين ... اليدين : (كذلك) || 8 اعتبار (اعتباراً B) ... في ذلك . (الجملة ثابتة وسط سطر مفردة في K وفي سياق الكلام في B و C) || اليدين : (مهملات في K) || الاقتدار : (الفاء والياء مفردتان في K) || والركبتان : (مهملات في K ما عدا الاء B) || 9 يحده ... قبل اليدين : (مهملات جزئياً في K) || 10 بوضع : بوضع B || 10 - 10 : (النون مهملات في K) || رأى C : رأى BK || اليدين (الياء الناهية والنون مهملتان في K)

العطاء والكرم ، ورأى قوله - تعالى ! - : ﴿ فَقَدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ ﴾ ، - قَدَّمَ اليدين على الركبتين . -

- 3 (٥٢٦) ثم إن الْمُعْطَى [F. 122^b] لا يخلو من إحدى حالتين : إما أن يعطى وهو صحيح شحيح ، يخشى الفقر ويأمل الحياة ؛ وإما أن يُعْطَى وهو ، من الثقة بالله والاعتماد على الله ، بحيث أن لا يخطر له الفقر والحاجة ببال ، لعلمه بأن الله أعلم بمصلحته . فَمَنْ كانت هذه حالته قَدَّمَ ركبتيه على يديه . 6 وَمَنْ كانت حركاته الشح يجاهد نفسه ، يخشى الفقر ، وبذل المجهود من نفسه في العطاء - (فمن كانت هذه حالته) قَدَّمَ يديه على ركبتيه .
- 9 (٥٢٧) والساجدُ أَيْ حال قَدَّمَ من هاتين الحالتين ، فَإِنَّ الأُخْرَى تحصل له في سجوده ولا بُدَّ . فَمَنْ اعتمد وتوكل حصل له صفةُ الجود والإيثار ، وجميع مراتب الكرم والعطاء . وَمَنْ أعطى الله ، عن جُبْنٍ وفزع ، 12 أَمَر له ذلك العطاء ، بهذه الحال ، التوكل والاعتماد على الله . - والذي رَجَعَ الشارع لتقديم اليدين .

• • •

1 المعطاء C K : العطا K || ورأى C : ورأى B K || تماثل C B : تماثل K (التاء مهمله) || 1 - 2 قدموا ... صدقة : (مهمله جزئيا في K ، القاف أحيانا مفردة - الآية 12 سورة المجادلة) || صدقة : صدقات ... 2 اليدين ... الركبتين : (مهمله تماما في K) || 3 - 4 ثم إن (بالهمزة) ... صحيح شحيح : (مهمله جزئيا في K والهمزة ساقطة فيه وفي B و C أحيانا) || 4 ويأمل (بالهمزة) : C : ويأمل B K || الحياة C B : الحياة K || وإما ... يعطى : (مهمله في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B و C أحيانا) || 5 الثقة ... والحاجة : (مهمله جزئيا في K) || على الله : (مطبوعة في B) || ببال K (مهمله) : C : ينال B || 6 بأن (بالهمزة) ... ومن كانت (مهمله جزئيا في K) || ومن : فنز B || 7 - 8 حركاته ... على ركبتيه : (مهمله جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 9 أى حال : (مطبوعة في B) || قدم : (القاف مفردة في K) || من C K فمن B || الحالتين : (مهمله في K) || 9 - 10 فإن الأخرى ... ولا بد : (مهمله جزئيا في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 10 - 13 فمن اعتمد ... تقديم اليدين : (مهمله جزئيا في K ، الهمزة فيه ساقطة أحيانا) || 10 وتوكل : ويوكل B || 11 وجميع : (مطبوعة في B) || 12 قد K : الله B || والذي رجع : (مطبوعة في B) C

فصل بل وصل

في السجود على سبعة أعظم

3 (أقوال الفقهاء في كيفية السجود في الصلاة)

- (٥٢٨) اتفق العلماء - رضى الله عنهم ! - على أنه من سجد على الوجه [F. 123*] واليدين والركبتين وأطراف القدمين ، فقد تمَّ سجوده .
- 6 واختلّفوا فيما إذا سجد (المُصَلِّي) على وجهه ، ونقصه عضو من تلك الأعضاء ، هل تبطل صلاته أم لا ؟ فمن قائل : تبطل ؛ ومن قائل : لا تبطل . ولم يختلفوا (في) أنَّ مَنْ سَجَدَ على جبهته وأنفه ، فقد سجد على وجهه .
- 9 واختلّفوا فيمن سجد على جبهته دون أنفه ، أو على أنفه دون جبهته . فمن قائل : لأنَّ مَنْ سجد على جبهته دون أنفه جاز ، وإن سجد على أنفه دون جبهته لم يجز . ومن قائل : لأنه يجوز أن يسجد على أنفه دون

1 فصل ... وصل : (الفاء والياء مهملتان في K ، الأحرف مشككة ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد ، مع تمة العنوان في C ، مع سياق الكلام في B) || 2 في ... سبعة : (مهمله جزئيا في K : الفاء والجيم مهملتان ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد ، مع تمة العنوان في C ، مع سياق الكلام في B) || أعظم : (الهززة ساقطة في جميع الأصول ، الكلمة ثابتة في K وسط سطر مفرد ، مع تمة العنوان في C ، مع السياق في B) || 4 اتفق : (مهمله في K) || العلاء C : B : العلاء K || ضمهم : (اللنون مهمله في K) || على الوجه : (مطبوسة في B) || 5 واليدين والركبتين : (الفاء مهمله . ف . K) || 5 وأطراف القدمين (مهمله جزئيا في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || واختلّفوا ... : (مهمله في K) || وجهه : (الجيم مهمله في K) || عضو : (الصاد مهمله في K) || 7 الأعضاء C : الا أعضاء K : (مطبوسة في B) || تبطل CK : يبطل B : صلاته : (التاء مهمله في K) || 7 قائل K (القاف مهمله ، الهززة ساقطة) : قائل B (مع زيادة الهززة فوق الألف) || قائل K (القاف مفردة ، الهززة تحت كرسيا) C : قائل B (مع زيادة الهززة فوق كرسى الياء) || 8 يختلفوا : (مهمله في K) || 8 جبهته (مطبوسة في B) : (الجيم مهمله في K ، التاء مفردة فيه) || فقد : (الفاء مهمله القاف مفردة في K) || واختلّفوا ... : (مهمله في K) || 9 - 14 دون جبهته ... دون : (معظم الحروف المعجمة مهمله في K ، الهززة في ساقطة وفي B أحيانا) || 10 دون انفه : (مطبوسة في B) || 10 قائل قائل B

جهته ، وعلى جهته دون أنفه . ومن قائل : إنه لا يجوز إلا أن يسجد عليهما معاً .

3 (الاعتبار في السجود على سبعة أعظم)

(٥٢٩) والاعتبار في ذلك . - السبع الصفات ترجع إليها جميع الأسماء الإلهية ، وتنضمها . وهى الحياة ، والعلم ، والإرادة ، والكلام ، والسمع ، والبصر . فلو نقص منها صفة أو نسية - على الاختلاف الذى بيننا فى كونها نسبياً أو صفات - فقد بطل الجميع . أى لم يصح كون الحقّ إلهاً . - [F. 123^b] وهو اعتبار الذى لا يُجيز الصلاة إلا بالسجود على السبعة الأعضاء : فإنها للحضرة الإلهية ، بمنزلة الأعضاء . لهذا الساجد . - (٥٣٠) والذى يقول : إن الوجه لا يُدّ منه بالاتفاق ، كالحياة من هذه الصفات التى هى شرط فى وجود مابقى من الصفات السبع أو النسب ، على الخلاف الذى بيننا ؛ - فمن عالم يقول : إن السمع والبصر راجعان 12

1-2 جهته ... يسجد عليهما : (معظم الحروف المعجمة مهملة فى K ، الهزمة فيه ساقطة وفى B أحياناً)
 1 || دون أنفه : (مطبوسة فى B) . 4 || والاعتبار (والاعتبار B) ... ذلك : (القاء مهملة فى K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد ومع السياق فى B و C) || السبع K (الباء مهملة)
 C : السبع B 4 الصفات ... جميع : (مهملة تماماً فى K) || الأسماء B C (الهزمة الأولى ساقطة فيهما) : الإسم K 5 الإلهية (بالهزمة التحتية والمدة) : الإلهية K (مهملة) : الإلهية C B || وتنضمها K (مهملة) C : (مطبوسة فى B) || الحياة C : الحياة K : الحيوته B || والإرادة (التاء مهملة فى K ، الهزمة ساقطة فى جميع الأصول) || والتقدير : (التاء مهملة فى K) || 6 || لم ينقص : (مهملة فى K) || صفة : (القاء على الطريقة المغربية فى K) || نسبة (هملة فى K) || بيننا K : بيننا C : (مطبوسة فى B) || 7-9 قد ... لهذا الساجد : (مهملة جزئياً فى K ، القاف أحياناً مفردة ، الهزمة فيه ساقطة والمدة وكذا فى B و C أحياناً) || 7 || إلهاً (بالهزمة ونلدة) : الإلهية K : إلها C B 8 || وهو C 8 لا يجوز : لا يجوز B الصلاة : الصلوة B || يسجد B || السبعة : سبعة B 9 الأعضاء : (مطبوسة فى B) || الإلهية (بالهزمة والمدة) : الإلهية K : الإلهية C B 10-12 والذى يقول ... راجعان : (معظم الحروف المعجمة مهملة فى K ، الهزمة ساقطة فيه غالباً ، القاف أحياناً مفردة) || كالحياة K C كالحيات B 11 الصفات : (مطبوسة فى B) || 12 الذى C K والذى B || بيننا K B : بيننا C C : راجعان : (مطبوسة فى B)

- إلى العلم ، وإنَّ العلم يغنى عنهما ، وإنما للعلم مرتبتان عَيْنُهُمَا المسموع والمُبَصَّر ، فهما من العلم تَعَلَّقُ خاص ، - قال بجواز الصلاة إذا نقص عضو من هذه الأعضاء مع سجود الوجه ، كالحياة . 3
- (٥٣١) ولَمَّا كانت الحياة تقتضى الشرف والعزة ، لنفسها ، على سائر الصفات والأسماء ، لكون هذه الصفات ، في وجودها ، مشروطة بوجود الحياة ؛ وكانت العِزَّة والحياة مرتبطتين كالشيء الواحد ، مثل 6 ارتباط الجبهة والأنف في كونها عظمًا واحدًا ، وإن كانت الصورة مختلفة :- فمن قال : إنَّ المقصود الوجه ، وأدنى ما ينطلق عليه اسم الوجه يقع به الاجتزاء ، أجاز السجود على الأنف دون الجبهة ، وعنى الجبهة دون الأنف [F. 124^b] 9 كالذى يرى أنَّ الذات هي المطلوبة الجامعة . -
- (٥٣٢) وَمَنْ نَظَرَ إلى صورة الأنف وصورة الجبهة ، ونظر إلى الأولى بآسم الوجه فَغَلَبَ الجبهة ؛ وأنَّ الأنف وإن كان مع الجبهة عظمًا واحدًا 12 لم يجز السجود على الأنف دون الجبهة ، لأنه ليس بعظم خالص ، بل هو لِلْعَصَلِيَّةِ أقرب منه إلى الْعَظْمِيَّةِ ؛ فَتَمَيَّزَ عن الجبهة . فكانت الجبهة المعبرة في السجود . - كذلك « الحياة » هي المعبرة في « الصفات » ، 15

١- 5 إلى ... هذه الصفات : (معظم الحروف المجمة مهملة في K ، الهزرة ساقطة في غالباً ، القاف أحياناً مفردة) || يقنى CK : يقنى B || 2 الصلاة : الصلوة B || نقص : نقض B || 4 تقتضى : يقضى B || 5- 12 في وجودها ... فغلب الجبهة (مهملة جزئياً في K ، الهزرة ساقطة فيه) || 6 والحياة : والحيات B || 7 الصورة : الصورة B || B الوجه : الوجود B || B الاجتزاء : الاجتزاء B || 9 دون : فهذا B || 12 وأن ... كان . (مهملة جزئياً في K ، الهزرة فيه ساقطة وفي B) || الجبهة G : B : الجبهة K (أناء مهملة) || يجوز : (الباء مفردة في K ، مهملة فـ B) || 13 الأنف : (مهملة فـ K ، الهزرة فيه ساقطة وفي B) || لأنه (بالهزرة) : لانه . || ليس بعظم : (مهملة في K ماعدا القاف) || 13- 14 بل ... تفضلية : (مهملة تماماً في K) || 14 أقرب : (القاف مفردة في K ، الباء مهملة) || فتتميز ... السجود : (مهملة جزئياً في K) || 15 الحياة : K (مهملة) : C : الحيوة B || المعبرة في : (مهملة في K)

- وَأَنَّ « العزة » وإن كانت لها بالإحاطة ، فإنَّ « العلم » له الإحاطة
أَيْضًا . فانتشركا . فلم ير (صاحب هذا النظر) لِلْعِزَّةِ أَثَرًا فِي هذا الأَمْرِ .
- 3 (٥٣٣) وَمَنْ قَالَ : لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ « وجه الحق » منبع الْحَيِّ ، عَزِيزًا
لَا يُغَالَبُ ، قَالَ بالسُّجُودِ عَلَى الْجَبِيْهَةِ وَالْأَنْفِ مَعًا . وَلَمَّا كَانَ الْأَنْفُ ، فِي
الْحَيِّ ، محلَّ التنفُّسِ - والتنفُّسُ هو الْحَيَاةُ الْحَيَوَانِيَّةُ - كانت نسبته
- 6 إِلَى « الْحَيَاةِ » أَقْرَبَ النِّسَبِ . -

(الأَعْضَاءُ السَّبْعَةُ وَالصِّفَاتُ السَّبْعُ وَنِظَامُ الْعَالَمِ)

- (٥٣٤) وبوجود هذه « السبعة » ثُمَّ نِظَامُ الْعَالَمِ ، وَكَانَ (- أَيْ الْعَالَمُ -)
9 مَأْلُوهًا مَرْبُوبًا . وَلَمْ يَبْقَ فِي الْإِمْكَانِ حَقِيقَةُ إِمْكَانِيَّةٍ تَطْلُبُ أَمْرًا زَائِدًا عَلَى
هذه « السبعة » . فليس في الْإِمْكَانِ أَبَدُوعٍ مِنْ هذا الْعَالَمِ . لِأَنَّهُ أَيْسَ فِي الْوُجُودِ
أَكْمَلُ مِنَ الْحَقِّ . وَكَمَالُهُ فِي أَلُوْهِتِهِ بِهَذِهِ الصِّفَاتِ الْمُنْسُوبَةِ إِلَيْهِ - سُبْحَانَهُ ! -
- 12 [F. 124^b] فَلَوْ أَنْعَدْتُمْ صِفَةً وَاحِدَةً مِنْ هَذِهِ الصِّفَاتِ ، أَوْ نِسْبَةً ، لَمْ تَصِحَّ
« الْمُرْتَبَةُ » الَّتِي أَوْجَدْتِ الْعَالَمَ ، وَلَمْ لَا يَكُنْ لِلْعَالَمِ وَجُودٌ . وَقَدْ وَجِدَ ،
فَ « الْمُرْتَبَةُ » مَوْجُودَةٌ .

1 وَأَنَّ (بِالْهَمْزَةِ) الْعِزَّةُ ... فَإِنَّ (بِالْهَمْزَةِ) : (مَهْمَلَةٌ جِزْئِيَّةٌ فِي K ، الْهَمْزَةُ سَاقِطَةٌ فِي جَمِيعِ الْأَصُولِ) ||
1 - 2 الْإِحَاطَةُ (بِالْهَمْزَةِ) ... فِي هَذَا الْأَمْرِ : (مَهْمَلَةٌ جِزْئِيَّةٌ فِي K ، الْهَمْزَةُ فِي سَاقِطَةٍ فِي B) || 3 - 4 قَالَ
لَا بَدَّ ... قَالَ بِالسُّجُودِ (كَذَلِكَ ، كَذَلِكَ) || 3 عَزِيزًا : عَزِيزًا B || 4 - 5 الْجَبِيْهَةُ وَالْأَنْفُ ... الْحَيَوَانِيَّةُ :
(مَهْمَلَةٌ جِزْئِيَّةٌ فِي K ، الْهَمْزَةُ فِي سَاقِطَةٍ فِي B) || 5 - 6 كَانَتْ نِسْبَتُهُ ... النِّسَبِ : (كَذَلِكَ ، كَذَلِكَ) ||
6 الْحَيَاةُ : الْحَيَوَانِيَّةُ B || 8 - 8 وَبِوُجُودِ ... وَكَانَ : (مَعْظَمُ الْحُرُوفِ الْمُجْمَعَةِ مَهْمَلَةٌ فِي K) || مَأْلُوهًا
(بِالْهَمْزَةِ) C B : مَأْلُوهًا K || 9 وَلَمْ يَبْقَ فِي ... أَبَدُوعٍ مِنْ هَذَا : (مَهْمَلَةٌ جِزْئِيَّةٌ فِي K ، الْهَمْزَةُ سَاقِطَةٌ
فِيهِ فِي B) || 10 الْعَالَمُ : + وَلَمَّا ارْتَبَطَ (ارْتَبَطَ B) الْعَالَمُ بِهَذِهِ السَّبْعَةِ وَكَانَتْ هَذِهِ السَّبْعَةُ لَوْ أَنْعَدْتُمْ
نَوْءَ (مَعَى K) مِنْهَا لَا تَنْدُمُ الْجَمِيعُ كَذَلِكَ لَوْ أَنْعَدْتُمْ ذَرَّةً مِنَ الْعَالَمِ مِنْ حَيْثُ عَدَمُ هَيُولَاهَا أَنْعَدْتُمْ الْعَالَمُ كُلَّهُ
وَأَنَّهُ ذَوَاتُهُ B (أَيْضًا فَوْقَ بَعْضِهِ فَلَوْ زَالَ السَّبَبُ زَالَ الْمُسَبَّبُ K) (مَعْظَمُ الْحُرُوفِ الْمُجْمَعَةِ مَهْمَلَةٌ ، الْهَمْزَةُ
فِي سَاقِطَةٍ) B (هَذِهِ الزِّيَادَةُ ثَابِتَةٌ فِي أَصْلِ K عَلَى الْهَامِشِ وَتَحْتَ غَاثِ الْأَصْلِ : نَسْتَلْقِي ، مَقْرُوءٌ بِسَرٍّ ،
وَفِي آخِرِهِ : « صَح » وَهِيََا مُبَاشِرَةٌ : « هُ » || 10 لِأَنَّهُ لَيْسَ ... سُبْحَانَهُ : (مَهْمَلَةٌ جِزْئِيَّةٌ فِي K ، الْهَمْزَةُ
فِي سَاقِطَةٍ فِي B) || 11 - 12 فَلَوْ (لَوْ B) أَنْعَدْتُمْ ... مَوْجُودَةٌ : (مَعْظَمُ الْحُرُوفِ الْمُجْمَعَةِ مَهْمَلَةٌ فِي K ،
الْهَمْزَةُ فِي سَاقِطَةٍ كَذَلِكَ فِي B) || 12 الصِّفَاتُ : الصِّفَةُ .

- (٥٣٥) فالكمال حاصلٌ . والارتباط معقول . ولو ارتفع السبب لارتفع المُسَبَّب . ولو زال المُسَبَّب من العقل ، لم يجد السبب من يُظهِر فيه أثره . فيزول كونه سبباً . وكونه سبباً إنما هو لذاته . فينعدم السبب ، 3 لانعدام المُسَبَّب ، من كونه سبباً لاغير ، لامن حيث العين المنسوب إليها السببية . « فَإِنَّ اللَّهَ غَنَىٰ عَنِ الْعَالَمِينَ » من ذاته . وكلامنا إنما هو من كونه « إِلَهًا » . فكلامنا فى « المرتبة » لا فى « العَيْنِ » . كما نتكلم فى « السلطان » 6 من كونه سلطاناً ، لا من كونه إنساناً . ولا فائدة فى الكلام إلّا فى حقائق المراتب ، لأنّها يعقل التفاضل بين الأعيان .
- (٥٣٦) يقول أبو طالب المكيّ - رحمه الله ! - : « إِنَّ الْأَفْلاكَ تَدُورُ 9 بِأَنْفَاسِ الْعَالَمِ » . - وإذا أُعْطِيَ الْأَثَرُ مَا فى قوته ، بحيث لا يبقى عنده شيء يعطيه ، هَلَكَ من كونه مُعْطِيًا . والمعتبر فى بقاء العالم إنما هو عين جوهره ، الذى أظهرت كَوْنَهُ صورةً ما . فالصور لا يلزم من انعدام شيء منها ، انعدام 12 العالم من حيث جوهرته . إلّا أن لا تكون الصورة أصلاً ، فينعدم العالم من حيث جوهره ، لانعدام جميع الصور . - [F. 125*] ويتعلّق ، بهذا 15 الباب ، مسائل من الإلهيات كثيرة .

* * *

1 - 5 فالكال (والكال B) ... إلها السببية : (مهمله جزئيا فى K ، الهززة فيه ساقطة وفى B) 5 فإن (بالهززة التحية) : فان عن المألين : (مهمله تماما فى K) 6 ... كونه (كذلك ، الهززة ساقطة فى جميع الأصول) 6 إلها (بالهززة والمدة) : الا ما K : لما CB 6 6 نتكلم ... السلطان : (مهمله فى K) 7 ولا فائدة : C : ولا فائدة B K (بزيادة الهززة فوق كرسى الياه) 7 - 8 إلا (بالهززة والشدة) (لا B) فى ... بين الأعيان : (مهمله جزئيا فى K ، الهززة ساقطة) 9 حقائق (مهمله) : C : حقايق B 8 يعقل C : تعقل K (القاف مفردة) 9 يقول أبو : (مهمله فى K) 9 - 10 إن الأفلاك ... بأنفاس : (مهمله فى K ، الهززة ساقطة فيه وفى B) 10 أعطى : (العين مجعنة فى K) 10 - 11 مالى قوته ... فى بقاء : (مهمله جزئيا فى K ، الهززة ساقطة) 11 11 هلك C : فنك B 11 جوهره : (الجيم مهمله فى K) 12 اظهرت : (الظاء مهمله فى K) 12 فالصور ... انعدام (مهمله جزئيا فى K) 13 ... K : شئ K 13 - 15 من حيث ... كثيرة : (منظم الحروف المصححة مهمله فى K الهززة فيه ساقطة مع المدة ، كذلك فى B) 13 ان لا تكون : ان يكون B 15 مسائل : C : مسائل K (الياه مهمله) B (بزيادة الهززة فوق الألف) 15 الإلهيات (بالهززة والمدة) : الالاهيات K مهمله : (الالاهيات CB

فصل بل وصل

في « الإلقاء »

3 (أصل عام يسرى في جميع مسائل الشرع)

(٥٣٦-١) أريد أن أعطي أصلاً في هذه المسألة ، يسرى في جميع مسائل الشرع . فنقول : إنَّ الشارع إذا أتى بلفظٍ ما ، فإنه يُحْمَلُ ذلك اللفظ على ما هو المفهوم منه ، بالمصطلح عليه في لغة العرب ، إلى أن يُخَصَّص الشارعُ ذلك اللفظ بوصفٍ خاصٍ يُخْرِجُهُ ، بذلك الوصف ، عن مفهوم اللسان المُصْطَلَح عليه . فإذا عَيَّنَّ الشارع ما أَرَادَهُ بذلك اللفظ ، صار ذلك الوصف ، بذلك اللفظ ، أصلاً . فمَنْ وَرَدَ اللفظ به من الشارع ، فإنه يُحْمَلُ على المفهوم منه في الشرع ، حَتَّى يَدُلَّ دليلٌ آخر من الشرع ، أو من قرائن الأحوال ، أنه يريد ، بذلك اللفظ ، المفهوم منه في اللغة ،

1 فصل ... وصل : (الفاء والياء مهملتان في K ، الجملة مشكلة وثابتة وسط سطر مفرد فيه ومع ثمة العنوان في C ومع السياق في B) || 2 في الإلقاء K (الجملة ثابتة وسط سطر مفرد) : في الإلقاء C B (الجملة ثابتة في سياق الكلام في C ، ومع ثمة العنوان في C) || 4 أريد أن C : أريد أن K (مهملتان تماماً) C (مطبوعة جزئياً) || أعطى أصلاً C : أعطى أصلاً B K || المسألة : المسألة K : المسألة C B || يسرى K (الياء مهملتان) C : تدري B || في جميع : (مهملتان في K) || مسائل K (الهزئة ساقطة) C : مسائل B || فنقول : (مهملتان في K) || إن : ان C B K 5 || إذا : اذا . . . || أن : ان C B : أتا K || بلفظ : (الياء مهملتان في K) || فإنه : فانه . . . (الفاء مهملتان في K) || يحتمل : (الياء مهملتان في K) || 6 على ما هو : (مطبوعة في B) || بالمصطلح : (الياء مهملتان في K) || في لغة : (الفاء والياء مهملتان في K) || 6 أن يخصص K (مهملتان تماماً ، الهزئة ساقطة) C : تفصيل B || 7 الشارع : (مهملتان في K) || (الفاء يوصف : كذلك) || يخرج به ذلك : (مهملتان جزئياً في K) || عن ... اللسان : (مهملتان تماماً في K) || 8 فإذا : فإذا . . . (الفاء مهملتان في K) || الوصف بذلك : (مهملتان في K) || 9 القبط به : (كذلك) || من الشارع : (مطبوعة في B) || 10 فإنه : فانه . . . (الفاء مهملتان في K) || يدل دليل : (الياء مهملتان في K) || 10 آخر C : آخر B K || من K (النون مهملتان) C : أو من B || الشرع : (اللين مهملتان في K) || 11 قرائن K (الفاء مهملتان ، الهزئة ساقطة) C : قرائن B (مع الهزئة فوق كبرى الياء) || يريد : (مهملتان في K) || القبط : (مطبوعة في B)

أو أمراً آخر يُعَيِّنُهُ أَيْضاً : - هذا مُطَوَّرٌ في جميع ما يتلفظ به الشارع . ومثاله :
لفظة الوضوء ، والصلاة ، والصيام ، والحج ، والزكاة ، وأمثال هذا

•••••

3 (« الإقعاء » : هيئته وحكمه في الصلاة)

- (٥٣٧) ثم نرجع إلى ما نحن بسبيله . فاقول : إن : « الإقعاء » ،
المفهوم منه في اللغة ، إقعاء الكلب والقرود . وصفته [F. 125^b] أن
يجلس الرجل على أَلْتَيْتِهِ ، يفضي بها إلى الأرض ، في الصلاة ، ناصباً 6
فخذه . فهذه صفة « الإقعاء » ، إقعاء الكلب والسبع . - ولا خلاف
- أذكر - بين العلماء (في) أن هذه الهيئة ليست من صفات الصلاة .
وقد ورد النهي عن « الإقعاء » في الصلاة . فنحن نحمله على « الإقعاء » 9
المعروف في « اللسان » . - فإن حَصَصَهُ الشرع هيئة مخصوصة - تُخْرِجُهُ
عن المفهوم منه في « اللسان » - متطوقاً به ، وَقَفْنَا عندها ، وَتَعَلَّمْ (= وَعَلِمْنَا)
12 أن تلك الهيئة هي التي نَهَى عنها .

(٥٣٨) فقالت طائفة : إن الإقعاء المنهى عنه ، هو أن يجعل (المُصَلِّي) أَلْتَيْتَهُ

إ. أ. أ. : C. إ. أ. : B. K. : إ. أ. : C. : B. K. : يعني B. K. : يعني C. : 1 - 3 في جميع ...
وأمثال هذا : (معاني الجروف : المصيبة بهمة في K. ، الهزمة ساقطة فيه وفي B.) 2 والصلاة :
والطوسة B. : (الزكاة : والزكاة B. : 4 - 5 : ثم نرجع ... إقعاء الكلب : (مهمل جزئياً في K. :
الهزمة ساقطة فيه وفي B. و C. أحياناً) || نرجع : يرجع B. : فقول : واقول B. ||
الكلب : (مطبوعة في B.) : 5 - 9 : أن يجلس ... النهي عن : (مهمل جزئياً في K. ، الهزمة
ساقطة فيه) : 6 : الزجل : B. : 6 : بها : بها B. : الصلاة : الصلوة B. : 7 : الكلب :
(مطبوعة في B.) : 8 : هذه : هذه K. : الهيئة B. : C. : الهيئة K. : 9 - 12 : عن الإقعاء
... التي هي بها : (مهمل جزئياً في K. ، الهزمة فيه ساقطة) : 10 : تخرجه B. : (مهمل تماماً في K.) :
غيره C. : 12 : في اللسان : (مطبوعة في B.) || وقفنا : وقفنا B. : 13 : فقلت :
(مهمل تماماً في K.) || طائفة : C. : طائفة : B. : (مهمل تماماً في K. ، والهزمة ساقطة) ||
الإقعاء : الإقعاء B. : C. : الإقعاء K. : (القاف مفردة) || أن ... ألتية : (مهمل جزئياً في K. :
الهزمة ساقطة فيه وفي B. ، الكلمة : يحمل : مطبوعة في B.)

على عقبه بين السجدين^١ ، وأن يجلس على صدور قَدَمَيْهِ . وروى عن ابن عمر أنه كان يفعل ذلك ، لأنه كان يشتكى قَدَمَيْهِ . والثابت عن ابن عمر أن قعود الرجل على صدور قَدَمَيْهِ ليس من سُنَّة الصلاة . وكان ابن عباس يقول : « إِنَّ الإقعاء على القدمين » ، بهذه الصفة ، « هي سُنَّة نبيكم - صَلَّى الله عليه وسلم ! - » .

• •

6 (الاعتبار في « الإقعاء »)

(٥٣٩) الاعتبار في ذلك . - هيئة الإقعاء (هي) هيئة أَلْمُسْتَوْفِز (٥٣٩) وهكذا [P. 126*] ينبغي أن يكون العبد مع الله في أحواله . ولهذا قال ابن عباس : « الإقعاء سُنَّة نَبِيِّكُمْ » - صَلَّى الله عليه وسلم ! - . فإنَّ العبد ينبغي أن يكون على هيئة الإحتفاف ، من أجل ورود أوامر سيِّده عليه ، لا يغفل مراقباً لها ، حتَّى إذا وردت عليه وجده متهيئاً لقبول ما جاءته

1 - 3 عقبه بين ... سنة نبيكم : (مهمل جزئياً في K ، القاف أحياناً مفردة ، الهزرة ساقطة) ||
 2 كان يشتكى : (مطبوعة في B) || 3 قعود : تعود B || 3 الصلاة : الصلوة B || 4 الإقعاء : (مطبوعة في B) || 7 الإختيار (الإختيار B) .. ذلك : (الفاء مهمل في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد ، وفي سياق الكلام في B و C) || هيئة : (الهزرة ساقطة في K) || الإقعاء : الإقعاء CB : الإقعاء K || هيئة : (الياء مهمل في K ، الهزرة ساقطة فيه) || 8 اهتضر CK : اهتضر B || وهكذا CB : وما كذا K || ينبغي أن يكون : (مهمل جزئياً في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || في أحواله : (الفاء مهمل في K الهزرة ساقطة فيه وفي B) || 9 قال : (القاف مهمل في K) || عباس : (الياء مهمل في K) || الإقعاء : الإقعاء CB : الإقعاء K || 9 عليه : (الياء مهمل في K) || 10 فزان : فان . . . : (مهمل جزئياً في K) || يكون : (الياء مهمل في K) || هيئة : (مهمل في K ، الهزرة ساقطة) || الإحتفاف K (التاء مهمل) : C . الإحتفاف B || من أجل : (مهمل في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || سيده : (الياء مهمل في K) || 11 مراتبها GK : من أقبالها B || حتى : (التاء مهمل في K) || وجده : (الياء مهمل في K) || متيئاً K (الهزرة ساقطة) ، متيئاً B (الهزرة فوق كرسى الياء) : متيئاً C || قبول : (مهمل في K) || جاتته C : جاتته K : جاتته B

به ، فسارع إلى أمثالها . ولهذه الحالة ، أنشئ (الله) على من هذه صفته ،
بقوله - تعالى ! - : ﴿ أُولَئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ ﴾ .
وفيهم قال : ﴿ وَبَيْنَهُمْ سَابِقُ بِالْخَيْرَاتِ ﴾ . وكل من يطلب المسارعة في 3
الأمر ، يكون حاله اليقظة والحضور والانتباه والإستيفاز والإحتفاظ . -
فَاعْلَمْ ذَلِكَ !

6 (٥٤٠) فيخرج « النهي عن الإقعاء في الصلاة » : أن لا يُفْعَلَ (المُصَلِّي) .
من حيث التشبيه بالكلاب والسباع ، في ذلك . ويُفْعَل (المُصَلِّي) ذلك
من حيث إنه مشروع ، على الهيئة المعقولة المنقولة ، في الوطن المنقول إلينا .
فإنه من صفة « الإقعاء » اللغوي ، أن تكون يده على الأرض ، كما يُقْعَى 9
الكلب . وليس هذا في الهيئة المشروعة في الإقعاء .

(٥٤١) فهذا قد ذكرنا من أفعال الصلاة وأقوالها ما يجري مجرى

الأصول لِمَا يَتَفَرَّعُ منها . [F. 126^b]

• • •

1 فسارع K (الفاء مهملة في K) C : فيسارع B || الحالة أنى : (مهملة تماما في K ، الحزرة
ساقطة فيه وفي B) || 1-2 صفة بقوله : (كذلك) || 2 تماثل CB : تمل K (التاء مهملة) ||
أولئك C : أولئك K (الهزرة ساقطة) : أولئك B : + الذين K (مطلوب عليه بالأصل)
|| يسارعون ... بالخيرات : (مهملة جزئيا في K ، القاف مفردة) || 2-2 أولئك ... سابقون :
سورة المؤمنتين (23 ، 61) || 3 ومنهم ... بالخيرات : سورة طاهر (35 ، 32) || 3-5
من يطلب ... فاعلم ذلك : (كذلك) || 4 والانتباه : (مطبوعة في B) || 4 والاحتياط CK :
B- || والاحتفاظ C K . والاحتقار B || 6 فيخرج النبي عن : (مهملة جزئيا في K) ||
الإقعاء : الإقعاء C B : الإقعاء K || الصلاة CK : الصلوة B || لايفعل K (الياء مهملة) B :
لايفعل C || 7 من حيث ... في ذلك : (مهملة جزئيا في K) || 7-10 وليفعل ... في الإقعاء :
(مهملة جزئيا في K ، القاف غالبا مفردة ، الهزرة فيه ساقطة) || 7 وليفعل : (مطبوعة في B)
|| 9 اللغوي : + وهي ان B || 10 وايس : ايس B || الإقعاء : + ن K || 11 فهذا ... ما يجري
مجري : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، القاف أحيانا مفردة ، الهزرة ساقطة) || أفعال :
الإفعال B || الصلاة : الصلوة B || وأقوالها : (مطبوعة في B)

فصل بل وصل

في ذكر الأحوال في الصلاة

3 (أحوال الصلاة بعد ذكر أفعالها وأقوالها)

(٥٤٢) وبعد أن ذكرنا أكثر الأقوال والأفعال في الصلاة ، فلنتنقل

إلى الأحوال : مثل صلاة الجماعة وحكمها ، وغروط الإمامة ، ومن أول

6 بالتقديم ، وأحكام الإمام الخاصة به ، ومقام الإمام من المأموم ، وأحكامهم

الخاصة بهم ، وما يتبع المأموم فيه الإمام فيما ليس يتبعه فيه ، وصفة الإتياع ؛

وما يحمله الإمام عن المأموم ، والأشياء التي بها ، إذا قيلت صلاة الإمام

9 تعدت إلى المأموم ، على حسب ما فصلت الأئمة من علماء الشريعة ، واختلاف

العلماء في ذلك . - ونذكر اعتبارات ذلك ، كله ، عند العلماء بالله ، بحسب

ما يقتضيه الطريق إلى الله في أعمال القلوب والأسرار . هناك هذا الطريق ،

12 عند أصحاب الذوق ، ما هو طريق نقل .

1 فصل ... وصل (الفاء والياء مهملتان في K ، الحروف المشككة ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد ومع
تمة العنوان في C ومع سياق الكلام في B) || 2 في ... الأحوال : (الفاء مهمله في K ، الجملة ثابتة
وسط سطر مفرد فيه ومع بقية العيون في C ومع سياق في B) || في الصلاة (الصلوة B) : (مهمله
في K ، ثابتة وسط سطر مفرد ، ومع تمة العنوان في C ، ومع السياق في B) || 4 ونجد أن : (مهمله
في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B) - || ذكرنا : (النون مهمله في K) || الحروف المشككة ... الصلاة (الصلوة B)
(مهمله تماما في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || فلنتنقل : (مهمله جزئيا في K) || 5 إلى الأحوال :
(الهززة ساقطة في جميع الأصول) - || 5 مثل ... الجماعة : (مهمله تماما في K) || صلاة : صلوة B ||
وشروط الأمانة : (مهمله تماما في K ، الهززة ساقطة في جميع الأصول) || أولي ... الخاصة : (مهمله
جزئيا في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || 6 ومقام ... ليس يقيمه : (كذلك ، كذلك) || 7 وصفة
الإتياع : (كذلك) || 8 المأموم C : المأموم B K || والأعيان : والأشياء CB || والأشياء K || بها
إذا : (الياء مهمله في K ، الهززة ساقطة في جميع الأصول) || 8 صلوات K : صلوة B || 9 المأموم C :
المأموم B K || الأئمة C : الأئمة K (مهمله B) || الشريعة : (الياء مهمله في K) || الاعتبارات :
(مهمله في K) || 10 العلماء C : العلماء B K || 9 اعتبارات : (الفاء مهمله في K) || بحسب ما يقتضيه
(مهمله في K) || 11 الطريق إلى : (مهمله في K ، الهززة ساقطة في جميع الأصول) || 11 فإن :
(كذلك ، كذلك) || هذا CK : فلهذا B K || 12 الطريق ... ما هو الطريق : (كذلك) ||

- (٥٤٣) . فَلْتَذْكُرْ أَوَّلًا ، قبل ذكر هذه الأحوال ، حديثين مما يتعلق بأقوال الصلاة ، وأفعالها ، التي في الفصل قبل هذا . فهما كالخاتمة له .
وإنما جعلتهما في « فصل الأحوال » : لِحَاجَةِ [F. 127*] (في نفس يَقُوبُ 3 قَضَاءً ، وَإِنَّهُ لَنُؤْ عَلِمَ لَمَّا عَلِمْنَاهُ . وَلَكِنْ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ) .
الحديث الواحد في تعليم النبي - صَلَّى الله عليه وسلم ! - الصلاة الرجل الذي سألَه أَن يَعْلَمَهُ كَيْفَ يُصَلِّي ؟ . - والحديث الثاني في صفة صلاة رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم تسليماً ! - .

(تعليم النبي - ص - الصلاة)

- (٥٤٤) أَمَّا الحديث الأول ، فهو حديث البخاري عن أبي هريرة ، وذكر حديث الرجل الذي دخل المسجد وصلى ، فقال له رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم ! - : « إِرْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ » . - فقال الرجل : « عَلَّمَنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ! » . - فقال له رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم ! - : « إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَامْسِغْ أَلْوُسُوءَ ، ثُمَّ امْتَقِطِ الْقَبِيلَةَ فَكَبِّرْ ، ثُمَّ اقْرَأْ مَا تيسرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمِئِنَّ رَأْسَكَ ، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى

1-2 فلنذكر ... بأقوال الصلاة (الصلوة B) : (معظم الحروف المصجمة مهمل في K ، الهزرة فيه ساقطة وفي B) || 2 التي ... الفصل : (مهملتان في K) || فهما : (الغاء مهمل في K) || كالخاتمة : كالتامة K || 3 وإنما ... الأحوال : (مهملتان في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || 3-4 في نفس ... لا يعلمون : سورة يوسف (12 ، 68) || 4 في ... قضاهما : (كذلك) || وإنه (بالهزرة) : واته K GB || ولكن GB : ولاكن K (التون مهمل) || أكثر ... لا يعلمون (مهمل جزئياً في K ، الهزرة فيه ساقطة وفي B) || 5 الحديث الواحد : (مهمل في K ، ثابتة وسط سطر فيه ، ومع السياق في B و C) || 5-6 في تعليم ... كيف يصل : (معظم الحروف المصجمة مهمل في K ، الهزرة فيه ساقطة وفي B) || الرجل : الواحد B 6 والحديث الثاني : (مهمل في K ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد ومع السياق في B و C 6-7 في صفة ... تسليماً : (معظم الحروف المصجمة مهمل في K) || 9 أما ... الأول : (مهمل في K ، ثابتة وسط مفرد ، وفي B ومع السياق) || و ... البخاري (مطبوعة في B) : (مهمل في K) || 9-10 عن ... الرجل : (كذلك جزئياً) || 12-14 فقال له ... حتى : (معظم الحروف المصجمة مهمل في K ، الهزرة فيه ساقطة مع الفاء ، كذلك في B) || 12 يارسول : يرسول K 13 الصلاة : الصلوة B 14 اقرأ : اقرأ B

تَسْتَوِي قَائِمًا ، ثُمَّ أَسْجُدُ حَتَّى تَطْمِئَنَ سَاجِدًا ، ثُمَّ أَجْلِسُ حَتَّى تَطْمِئَنَ جَالِسًا ، ثُمَّ أَقْلُ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا . « - وله في طريق أخرى . -
3 « ثُمَّ أَرْفَعُ حَتَّى تَسْتَوِي قَائِمًا » يعني من السجدة الثانية [F. 127^b].

(٥٤٥) وقال علي بن عبد العزيز عن رفاعه بن رافع ، في هذا الحديث :
6 إِنَّ الرَّجُلَ قَالَ لِلنَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - : « لَا أَذْرِي مَا عِنْتَ عَلَيَّ ؟ »
- فقال النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - : « إِنَّهُ لَا تَتِمُّ صَلَاةُ أَحَدِكُمْ حَتَّى يُسَبِّحَ أَلُوْضُوْهُ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ ، وَيَغْتَسِلَ وَجْهَهُ وَيَلْبِسَهُ إِلَى الْبُرْفَقَيْنِ ، وَيَمْسَحَ بِرَأْسِهِ وَرِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ، ثُمَّ يُكَبِّرُ اللَّهَ وَيُحْمَدُهُ ، وَيَقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا أَذِنَ اللَّهُ لَهُ فِيهِ وَيَتَسَبَّرُ ، ثُمَّ يُكَبِّرُ وَيَرْكَعُ ، فَيَضَعُ كَفْيَهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ حَتَّى تَطْمِئَنَ مَقَاصِلُهُ وَتَسْتَرْخِي ، ثُمَّ يَقُولُ : « سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ! » وَتَسْتَوِي قَائِمًا حَتَّى يَأْخُذَ كُلُّ عَظْمٍ مَأْخِذَهُ ، وَيُقِيمُ صَلَاتَهُ ، ثُمَّ يُكَبِّرُ فَيَسْجُدُ ، وَيُمْكِنُ وَجْهَهُ مِنَ الْأَرْضِ حَتَّى تَطْمِئَنَ مَقَاصِلُهُ وَتَسْتَرْخِي ، ثُمَّ يُكَبِّرُ فَيَرْفَعُ رَأْسَهُ ،
12 وَيَسْتَوِي قَائِمًا عَلَى مَقْعَدَتِهِ ، وَيُقِيمُ صَلَاتَهُ . » - فوصف الصلاة هكذا ،

1 - 3 تستوي ... السجدة الثانية : (معظم الحروف المعجمة مهمله في K ، الهزرة فيه ساقطة مع المدة ، كذلك في B) || 2 صلاتك : صلوته B كلها : + K ن || 3 السجدة الثانية : + K ن || 4 - 9 وقال... وتيسر ثم : (مهمله جزئيا في K) || 4 بن : ابن K (اليا مهمله) || 5 لا أدري ... وسلم : - B || 6 لا تيم : لا يتم B || صلاة : صلوته B || 7 الوضوء : الوضوء K || 8 برأسه : برأسه B || ويقراء : ويقراء B || القرآن : القرآن BK (مهمله تماما في K) || 9 وتيسر : ويتيسر B || يكبر : (اليا مهمله في K) || ويركع : (اليا مهمله في K) || فيضع : (افتاء واليا مهملتان في K) || كفيه K (مهمله) C : كفة B || تطمئن K (الهزرة ساقطة) C : تطمين B || 10 تسترقي : تسترقي C : تسترقي B || ثم يقول : (مهمله تماما في K) || ويستوي : (اليا مهمله في K) || قائما K (القاف مهمله ، الهزرة ساقطة) C : قائما B || 11 حتى يأخذ : (اليا واليا مهملتان في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || مأخذه C B : ساخذه K || 11 - 12 ويقيم ... وجهه : (مهمله جزئيا في K) || 12 الأرض : حتى : (مهمله تماما في K ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول) || تطمئن K (اليا مهمله ، الهزرة ساقطة) C : يطمين B || مقاصلة : (افتاء مهمله في K) || ثم ... فيرفع : (مهمله جزئيا في K) || رأسه C : رأسه B || 13 ويستوي ... صلبه : (مهمله في K) || فوصف : (كذلك) || الصلاة : الصلاة K : الصلاة B || هكذا B : C : ها هكذا K (مهمله) .

حتى فرغ ثم قال : « لَا تَتِمُّ صَلَاةُ أَحَدِكُمْ حَتَّى يَفْعَلَ ذَلِكَ » . - خرجه النسائي . وهذا أبين .

- 3 (٥٤٦) وقال النسائي : في طريق آخر ، عن رفاعه أيضا : « فَإِذَا قَعَزْتَ ذَلِكَ فَقَدْ تَمَّتْ صَلَاتُكَ ، وَإِنْ أَنْتَقَصْتَ مِنْهَا شَيْئًا أَنْتَقَصَ مِنْ صَلَاتِكَ وَلَمْ تَذْهَبْ كُلُّهَا » . - وقال في أوله : « إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ مُتَوَضِّعًا كَمَا أَمَرَكَ اللَّهُ ، ثُمَّ تَشَهَّدَ قَائِمًا ، ثُمَّ كَبَّرَ . » - قال أبو عمر بن عبد البر : 6 [F. 128*] « هذا حديث ثابت » .

(صفة صلاة رسول الله - ص -)

- 9 (٥٤٧) الحديث الثاني . - وأما الحديث الثاني ، فهو الذي خرجه أبو داود في صفة صلاة رسول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - عن محمد ابن عمرو بن عطاء قال سمعت أبا حُمَيْدٍ السَّاعِدِيَّ في عشرة من أصحاب النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - منهم أبو قتادة . قال أبو حُمَيْدٍ : « أَنَا 12

1 حتى : (كذلك) || ثم قال : (كذلك) K لا تَمُّ (مهمله) C : لا يَمُّ B || صلاة K (مهمله) C : صلوة B || حتى يفعل : (مهمله تماما في K) || 2 الثاني K (النون مهمله) B (بتشديد الياء فيه) || أبين . : أبين (مهمله تماما في K) || 3 وقال : (التثاق مهمله في K) || الثاني C : الثاني K (النون مهمله) B || في طريق : (مهمله في K) || آخر C : آخر BK || عن ... أيضا : (مهمله جزئيا في K ، الهزلة فيه ساقطة وفي B) || فإذا (وإذا B) ... تمت : (مهمله جزئيا في K ، الهزلة ساقطة في جميع الأصول) || 4 صلاتك CK : صلوته B || 4 وإن انتقصت (انتقصت B) : (مهمله جزئيا في K ، الهزلة ساقطة في جميع الأصول) || شيئا B : شيئا K (الياء مهمله) : شيئا CK || صلاتك CK : صلوته B || 5 وقال ... أوله : (مهمله تماما في K ، الهزلة ساقطة فيه وفي B) || تمت : (التثاق مفردة في K) || الصلاة : الصلوة B || فتوضأ C : فتوضأ K (التثاق مهمله) : فتوضأ B || 6 ثم تشهد ... أبو عمر بن : (مهمله جزئيا في K ، الهزلة فيه ساقطة وفي B) || أبو عمر : ابن عمر B || 7 هذا ... ثابت : (مهمله جزئيا في K) || 9 الحديث الثاني C K (مهمله جزئيا في K ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد فيه ومع السياق في C) : - B || 9-10 وأما الحديث ... صلاة (صلوة B) : (مهمله جزئيا في K ، الهزلة ساقطة فينوي B) || 10-11 عن عمه ... في عشرة : (مهمله تماما في K ، الهزلة فيه ساقطة) || أبا حنيفة : أبا حنيفة B || 12 أبو قتادة ... أنا : (مهمله جزئيا في K ، الهزلة ساقطة فيه ، التثاق أحينا مفردة)

أَعْلَمَكُمْ بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - . « - قَالُوا : « وَنَمَ ؟
فَوَاللَّهِ مَا كُنْتُ بِأَكْثَرِنَا لَهُ تَبًّا ، وَلَا أَقْدَمِنَا لَهُ صُحْبَةً . » - قَالَ : « بَلَى ! -
قَالُوا : « فَأَعْرِضْ ! » - قال :

(٥٤٨) « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ
يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِيَ بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ ؛ ثُمَّ يُكَبِّرُ حَتَّى يَغْرُ كُلَّ عَظْمٍ فِي
مَوْضِعِهِ مُعْتَدِلًا ؛ ثُمَّ يَقْرَأُ ؛ ثُمَّ يُكَبِّرُ وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِيَ بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ ؛
ثُمَّ يَرْمِكُ وَيَضَعُ رَأْسَهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ ؛ ثُمَّ يَغْتَدِلُ : فَلَا يَنْصَبُ رَأْسَهُ وَلَا يَفْنِغُ ؛
ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَيَقُولُ : « سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ! » ؛ ثُمَّ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى
يُحَاذِيَ مَنْكِبَيْهِ مُعْتَدِلًا ؛ ثُمَّ يَقُولُ : « اللَّهُ أَكْبَرُ ! » ؛ ثُمَّ يَهْوِي إِلَى الْأَرْضِ ،
فَيَجْأِي يَدَيْهِ عَنْ جَنْبَيْهِ ؛ ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَيُسَبِّحُ رِجْلَهُ الْيُسْرَى فَيَقْعُدُ عَلَيْهَا ،
وَيَفْتَحُ أَصَابِعَ رِجْلَيْهِ إِذَا سَجَدَ ، وَيَسْجُدُ ؛ - [F. 128^b]

(٥٤٩) « ثُمَّ يَقُولُ : « اللَّهُ أَكْبَرُ ! » ؛ ثُمَّ يَرْفَعُ وَيُسَبِّحُ رِجْلَهُ الْيُسْرَى
وَيَقْعُدُ عَلَيْهَا ، حَتَّى يَرْجِعَ كُلُّ عَضْوٍ إِلَى مَوْضِعِهِ ؛ ثُمَّ يَصْنَعُ فِي (الرُّكْعَةِ)
الْآخِرَةِ مِثْلَ ذَلِكَ ؛ - ثُمَّ إِذَا قَامَ مِنَ الرُّكْعَتَيْنِ كَبَّرَ ؛ وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى
يُحَاذِيَ بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ ، كَمَا كَبَّرَ عِنْدَ افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ . ثُمَّ يَصْنَعُ ذَلِكَ فِي
بَقِيَّةِ صَلَاتِهِ ، حَتَّى إِذَا كَانَتْ السَّجْدَةُ الَّتِي فِيهَا التَّسْلِيمُ ، أَخَّرَ رِجْلَهُ
الْيُسْرَى ، وَقَعَدَ مُتَوَرِّكًا عَلَى شِقِّهِ الْيُسْرَى . » - قَالُوا : « صَدَقْتَ ! هَكَذَا
كَانَ يُصَلِّي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - . »

1 - 2 أعلم ... قال : (مهمله جزئيا في K ، الهزلة فيه ساقطة القاف أحيانا مفردة) || 1 صلاة :
بصلوة || فوائده K : والله CB 2 || قال : + K 4 || 11 - كان رسول ... ويسجد ... (معظم الحروف
المجمعة مهمله في K ، الهزلة ساقطة فيه في B) || 4 الصلاة : الصلوة B || يحاذي B 5 || يحاذي B 6 || يقرأ : يقرأ B
|| 12 || ثم يقول : (مهمله تماما في K) || ثم ... يرفع : (مهمله جزئيا في K ، القاف مفردة) ||
13 || ثم يصنع : (مهمله في K) || 14 الآخرة C : الاخرة BK || ثم ... كبير : (مهمله جزئيا في K ،
الهزلة ساقطة في جميع الأصول) || 14 - 18 و يرفع ... كان يصل : (مهمله جزئيا في K ،
الهزلة فيه ساقطة ، القاف أحيانا مفردة) || 15 الصلاة : صلاته ، الصلوة B ، صلواته B 17 || هكذا : هاكذا K

- (٥٥٠) وقال أبو عيسى محمد بن سَوْرَةَ التَّرْمِذِيُّ ، في هذا الحديث :
- « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ اُغْتَدَلَ قَائِمًا ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِيَ بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ » - وقال في الرفع من الركوع : 3
- « اُغْتَدَلَ حَتَّى يَرْجِعَ كُلُّ عَظْمٍ ، فِي مَوْضِعِهِ ، مُعْتَدِلًا . وَكَذَلِكَ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ . » -
- وزاد في آخره : « ثُمَّ سَلَّمَ . » وقال : « هَذَا حَلِيثٌ صَحِيحٌ . -
- وهذا أبتداءُ فصول الأحوال - إن شاء الله ! - نذكرها فصلاً فصلاً . 6

• • •

1 - 3 وقال ... وقال GBK (معظم الحروف الممجة مهملة في أصل K : الهزة فيه ساقطة وفي أصل B ، وفي أصل C إخوانا) || 2 الصلاة : الصلوة B || قائماً : قائماً B K || 3 - 4 في ... اعتدل : (مهملة في K) || 4 حتى ... كل : (كذلك) || عظم : (مطبوعة في B) || في (الفناء مهملة في K) || وكذلك ... السجنتين : (مهملة تماماً في K) || 5 في آخره C : في آخره K (الفناء مهملة في B) || ثم : (الفاء مهملة في K) || هذا C B : هذا K || حديث : (مهملة في K) || صحيح : (مهملة في K) : + ن K || 6 ابتداء C B : ابتداء K (الباء مهملة) || فصول : (الفناء مهملة في K) || الأحوال إن : (الهزة ساقطة في جميع الأصول التون مهملة في K) || شاء C : شاء K (الشين مهملة) B || نذكرها ... فصلاً : (مهملة تماماً في K)

فصول الأحوال [F. 129*]

فصل بل وصل : في ذكر ما وقع من الاختلاف في صلاة الجماعة

3 (حكم صلاة الجماعة عند الفقهاء)

(٥٥١) واختلفوا في صلاة الجماعة ، هل هي واجبة على من سمع النداء ،

6 أم لم يستب بواجبة ؟ فمن قائل : إنها سنة . - ومن قائل : إنها فرض على الكفاية . - ومن قائل : إنها فرض متعين على كل مكلف .

• •

(الاعتبار في صلاة الجماعة)

9 (٥٥٢) الاعتبار في ذلك . - لما شرع الله للمصلّي أن يقول : ﴿إِنَّكَ تَعْبُدُ﴾ بنون الجمع ، دلّ على أنه مطلوب بكلّ جزء منه بالصلاة معاً ، في حال واحد . ولهذا سميت «التكبيرة الأولى» بـ «تكبيرة الإحرام» . أي يحرم

1 فصول الأحوال : (الفاء مهمل في K ، الحروف فيه مشكلة ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد فيه وفي C ، ومع سياق الكلام في B) 2 فصل ... وصل : (الفاء والياء مهملتان في K ، الحروف مشكلة ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد فيه ، ومع تنمة العنوان في C ومع السياق في B) 3 في ذكر ... الجماعة : (مهمل جزئياً في K ، القاف مفردة ، الهزنة ساقطة فيه وفي جميع الأصول ، الجملة ثابتة وسط سطرين مفردين في K ، ومع تنمة العنوان في C ، ومع سياق الكلام في B) 4 واختلفوا ... ليست بواجبة : (مهمل جزئياً في K ، الهزنة ساقطة فيه وفي B ، وهذا الجزء من الجملة هو تنمة العنوان في C ومع سياق الكلام في K و B) 5 صلاة : صلوة B 5 6 فمن : (مهمل في K) 7 قائل K (القاف مهمل ، الهزنة ساقطة) C : قائل B 8 إنها سنة : (كذلك ، مهمل جزئياً في K ، الهزنة ساقطة في جميع الأصول) 9-6 إنها فرض ... فرض : (كذلك ، كذلك) 8 الاعتبار في ذلك : (مهمل جزئياً في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد ومع السياق في B و C) 9 شرع : (السين مهمل في K) 10 أن يقول ... نعيد : (مهمل جزئياً في K ، الهزنة فيه ساقطة) 11 إيّاك نعيد : (مطبوعة في B) 12 بنون الجمع : (مهمل جزئياً في K) 13 أنه ... بكل : (كذلك) 14 جزء K (الجم مهمل) C : جزؤ B 15 بالصلاة K (الياء مهمل) C : بالصلوة B 9-10 في ، سميت : (مهمل تماماً في K) 16 التكبيرة ... بحرم : (مهمل جزئياً في K ، الهزنة فيه ساقطة وفي B) 17 بتكبيرة الإحرام : (مطبوعة في B)

على العبد ، في صلاته ، أن يتصرفَ بعضو من أعضائه فيما ليس من الصلاة ؛ وكلُّ ما أُبيح له من الفعل فيها ، فهو من الصلاة . ولكن لا ين صلاة كلِّ مصلٍّ ، إلَّا لمُصلٍّ عرض له في صلاته ، من ذلك ، شيءٌ ففعله . وهي أمور 3 منصوص عليها . وكلُّ فعلٍ يجوز أن يفعل في الصلاة ، فهو صلاة لأنَّ الشارع عيَّنَهَا . فلا تبطل الصلاة بفعل شيءٍ منها .

6 (٥٥٣) فحضور « جماعة العبد » مع الله تعالى ، [F. 129^b] في الصلاة ، واجب بلا شك . فعلى كلِّ عضو من أعضائه ، في الصلاة ، صلاةً . وأقلُّ ما ينطلق عليه اسم الجماعة اثنتان يقول الله : « قُتِبَتْ 9 الصَّلَاةُ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نَضْمَتَيْنِ » . - ووصف ، نفسه بأنَّه يُصَلِّي علينا . وقد أدخل نفسه ، مع العبد ، في الصلاة . وكلُّ مَنْ يُصَلِّي مع ربه بلا شك ، فهو في جماعة بلا شك . ويكون الحق إماماً ، والعبد مأموماً : لأنه هو الذي يُقيمه ويُعيدُه . ويكون العبد إماماً في المناجاة : فإنَّ الله جعل ، ابتداءً ، 12 القول إليه . فما تَمَّ مُصَلِّ قَدْماً .

1 عل ... يتصرف بعضو : (مهمله جزئيا في K الهززة ساقطة فيه وفي B) || يتصرف : يتصرف B : (مهمله في K) || 1 - 5 أعضائه ... شيء منها : (معظم الحروف المحجمة مهمله في K ، الهززة فيه ساقطة) || 1 أعضائه : أعضاؤه B (مع الهززة فوق كرمي الياء) || الصلاة : الصلوة B || الصلاة : الصلوة B (صاد الصلاة هنا محجمة في أصل K) || 2 ولكن C : ولاكن K (النون مهمله) : وليكن B || 3 صلاته : صلاة B || 4 متصوص C : متصوصه K : (مطبوسة في B) || 6 فحضور جماعة : (مهمله في K ، مطبوسة في B) || تعال C B : تعال K || 6 - 7 في الصلاة (الصلاة B) : (مهمله في K) || 7 واجب C : واجبة K (الجيم مهمله) B || بلا : (الياء مهمله في K) || فعل : (القاء مهمله في K) || عضو من أعضائه : أعضاؤه B مع الهززة فوق كرمي الياء) : (مهمله تماماً في K) || 6 - 9 في الصلاة (الصلوة B) قسمت الصلاة (الصلوة B) : (مهمله جزئيا في K ، الهززة فيه ساقطة وفي B) || 8 عليه اسم : (مطبوسة في B) || 9 - 13 بين وبين ... ثم مصل قذا : (مهمله جزئيا في K ، الهززة فيه ساقطة في 10 نفسه مع : (مطبوسة في B) || من يصل K (مهمله ، « من » ثابتة على الهامش بقلم الأصل مع إشارة التصحيح) : يصل C B || 11 هو الذي : (مطبوسة في B) || 12 يقيمه : يقمه B || ابتداءً : ابتداء K : ابتداء B (مع التثوين) C (بدو ذاتين)

(٥٥٤) فإن غاب (المُصَلِّي) عن الحضور مع الله ، في هذه الصلاة ، فقد أنفرد في هذه العبادة بنفسه دون ربه . وهذا هو «الْفَذُّ» في (الإعتبار) . وهو ، على هذا ، وإن كان في جماعة من عالمه ، فهو في حكم «الْفَذِّ» . و «الْفَذُّ الْآخَرُ» أن يُفْرَد الصلاة للرب لِغَلَبَةِ مشاهدته إياه ، وفنائه عن نفسه . فلا يشهد نفسه مُصَلِّيًا ، مع شهود وقوع الصلاة منه بربه . فهذا أيضًا يُلْحَقُ بِهِ «صَلَاةُ الْفَذِّ» ،

(٥٥٥) فإذا كوشِفُ العبد على كل جزء منه في صلاته ، أنه مُسَبِّحٌ بحمد ربه في صلاته - وكلُّ جزءٍ فإن عن نفسه بشهوده - فهو ، من حيث ما هو مجموع في جماعة ، فله أجر الجماعة وله أجر «الْفَذِّ» ، بكلِّ جزء منه ، بالغًا ما بلغت [F. 130^a] أجزاؤه . فإن شئت قلت : إنه صَلَّى «فَذًّا» . وإن شئت قلت : إنه صَلَّى في جماعة ، و «الْحَقُّ» (هو) الإمام . (٥٥٦) ثم إنَّ من العارفين مَنْ يُقْبِمه الْحَقُّ في مُقَامِ الإمامة ، ويكون الحق مأمومًا . وذلك مثل قوله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - : «إِنَّ اللَّهَ لَا يَحِلُّ

1- 6 فإن غاب ... بصلاة (بصلوة B) الفذ : (مهمله جزئيا في K ، الهزئة فيه ساقطة وفي B) || 1 الخضور : (مطبوعة في B) || الصلاة : الصلوة B || 2- 3 الفذ : القدر B || هذا وإن : (مطبوعة في B) || 4 يفرّد : يفرّد B || الصلاة : الصلوة B || وفنائه : وفنائه B (مع زيادة الهزئة فوق كرسى الياء) || 7- 9 فإذا كوشِفُ ... فله أجر الجماعة (مهمله جزئيا في K ، الهزئة فيه ساقطة وفي B) || 7 المية : لمية B || جزء : جزء B || مسح : مسح C || 9 وكل جزء : فكل جزء B || جزء C B || جز K || 10 بالغًا : (الياء مهمله في K) || 10 أجزاؤه B (الهزئة الأولى ساقطة) C : أجزاؤه K || فإن : فان . (الفاء مهمله في K) || 11 شئت C : شئت K (مهمله تماما) B : (بزيادة الهزئة فوق كرسى الياء) || قلت : (اللغاف مهمله في K) || الإمام (بالهزئة التحتية) : الإمام . || 12 ثم ... العارفين : (مهمله جزئيا في K ، الهزئة ساقطة في جميع الأصول) || يتقيه C K : تيمه B || الحق ... الإمامة : (مهمله تماما في K ، الهزئة ساقطة في جميع الأصول) || 12- 13 ويكون ... مأموما : (كذلك ، الهزئة ساقطة في K و B) || 13 مثل ... عليه (مهمله تماما في K)

- حَتَّى تَمْلُؤُوا . » - فهو يجزئ معك ما دمت تجزئ معه . وهو قوله - تعالى ! -
 من هذا الباب : ﴿ فَادْكُرُوا فِي آذَانِكُمْ ﴾ وقوله : « مَنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ،
 3 ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي . وَمَنْ ذَكَرَنِي فِي مَالٍ ، ذَكَرْتُهُ فِي مَالٍ خَيْرٍ مِنْهُمْ . » - فهذا
 يعني الإمام والمأموم . فهو - سبحانه ! - قدمك في هذا الموضع وأمثاله . ومثل :
 ﴿ اجِيبْ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَاكَ ﴾ . ومثل إمامته بك : ﴿ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي ﴾ في دعائه
 6 لإياهم ، ثم يدعونه اقتداءً بدعائه ، فيجيبهم بإجابتهم إياه . - فانظر
 ما أكرم هذا الرب ! مع الغنى المطلق الذي وصف به نفسه ، كيف ربط نفسه
 بعبده في جميع ما أمره به من العبادة . - ذلك هو الفضل المبين !

• • •

1 حتى : (التاء مهمل في K) || يجزئ : GBK (الياء مهمل في K) || 1 قوله : (القاف مهمل
 في K) || تعالى CB : تمل K (التاء مهمل) || 2 هذا ... وقوله : (مهمل جزئيا في K) ، الهزنة
 فيه ساقطة وفي B) 2-2 فاذكروني ... أذكركم : سورة البقرة (2 ، 153) || 3-2 ذكرني
 ... في نفسي : (مهمل K ، الهزنة ساقطة) || 3 في ملا C : في ملا K (القاف مهمل) : في ملا B ||
 ذكرته في : (مهمل في K) || 3 ملا C : ملا B K || 3 - 4 فهذا ... سبحانه : (مهمل جزئيا في
 K) || يعني K (الياء مهمل) B : معنى C || والمأموم C : والمأموم B K || 5 أجب :
 (مهمل في K ، الهزنة ساقطة فيه وفي B) || دعوة : (التاء مهمل في K) || الداع ... : (وهو
 رسم المصحف وإن كان الصواب : « الداعي ») || دعان K : (وهو رسم المصحف) : دعاني
 C (وهو الصواب وإن كان خلاف رسم المصحف) : (معلومة في B) || 5-6 ومثل
 إمامته ... فيجيبهم : (مهمل جزئيا في K ، القاف مفردة ، الهزنة ساقطة) || أجب ... لي :
 سورة البقرة (2 ، 186) || 5 دعائه : دعايه B (بزيادة الهزنة فوق كسري الياء) || 6 اقتدأ :
 اقتدا K : اقتداء CB || 8 - 9 بإجابتهم ... النقل المبين : (مهمل جزئيا في K ، الهزنة
 فيه ساقطة)

فصل بل وصل

فيمن صلى وحده ثم أدرك الجماعة أو صلى [F. 130^b]

في جماعة ثم إنه أدرك جماعة أخرى

3

(حكم صلاة الفرد والجماعة)

(٥٥٧) إِمَّا تَمَّ أَنَّهُ مِنْ صَلَّى، ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ، فَلَا يَخْلُو مِنْ أَحَدٍ وَجْهَيْنِ :

6 إِمَّا أَنْ صَلَّى مُنْفَرِدًا، أَوْ فِي جَمَاعَةٍ. فَإِنْ كَانَ صَلَّى مُنْفَرِدًا فَمِنْ قَائِلٍ يُعِيدُ

مَعَهُمْ كُلَّ الصَّلَوَاتِ إِلَّا «الْمَغْرِبَ» فَقَطْ. - وَقَالَتْ طَائِفَةٌ : يُعِيدُ إِلَّا «الْمَغْرِبَ»

و «العصر» . - وَقَالَتْ طَائِفَةٌ : إِلَّا «الْمَغْرِبَ» وَ «الصُّبْحَ» . - وَمِنْ

9 قَائِلٍ : إِلَّا «الصُّبْحَ» وَ «العصر» . - وَقَالَتْ طَائِفَةٌ : يُعِيدُ الصَّلَوَاتِ

كُلِّهَا . -

(٥٥٨) وَأَمَّا إِذَا صَلَّى فِي جَمَاعَةٍ، فَهَلْ يُعِيدُ فِي جَمَاعَةٍ أُخْرَى ؟ فَمِنْ

12 قَائِلٍ : يُعِيدُ، وَمِنْ قَائِلٍ : لَا يُعِيدُ .

1 فصل ... وصل : (الفاء والباء مهملتان في K ، الحروف مشككة ، الجملة ثابتة وسط سطر

مفرد ، ومع تمة العنوان في C ، ومع السياق في B) || 2 فيمن ... الجماعة : (الكلمة

الأول مهملة تمامًا في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B ، الجملة ثابتة وسط سطرين مفردتين في K ،

ومع تمة العنوان في C ومع السياق في B) || 2 - 3 أو صلى ... جماعة أخرى : (مهملة

جزائري في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B ، الجملة ثابتة وسط سطرين مفردتين في K ، مع تمة العنوان

في C ، مع السياق في B) || 5 أنه : (التون مهملة في K ، الهززة ساقطة في جميع الأصول

|| 6 إِمَّا || أَيْ : C ؛ أَيْ : B ؛ أَيْ : K || فَلَا يَخْلُو : (مهملة في K) || وَجْهَيْنِ : (كذلك) || 6 إِمَّا

(بالحزنة التحتية والشدّة) : إِمَّا B K C || أُنْ (بالحزنة الفوقية) K ؛ إِنْ C B || 6 فَإِنْ كَانَ

صَلَّى K (مهملة تمامًا : الهززة ساقطة) C (الهززة ساقطة) : فَإِنْ صَلَّى B || مُنْفَرِدًا : (التون

مهملة في K) || فَمِنْ : (الفاء مهملة في K) || قَائِلٍ K (القاف مهملة ، الهززة ساقطة)

C : تَائِلٍ B || يُعِيدُ : (مهملة في K) || 7 الصَّلَوَاتِ : (التاء مهملة في K) || فَقَطْ وَقَالَتْ :

(مهملة في K) || 7 - 9 طَائِفَةٌ K (الهززة ساقطة) C : طَائِفَةٌ B || وَقَالَتْ ... الْمَغْرِبَ : (

مهملة تمامًا في K ، الهززة ساقطة) || 8 - 9 وَالصُّبْحَ ... يُعِيدُ الصَّلَوَاتِ : (مهملة جزئياً في K ،

الهززة فيه ساقطة وفي B) || 11 - 12 وَأَمَّا إِذَا ... يُعِيدُ وَمِنْ : (كذلك ، كذلك) || 12 قَائِلٍ

K (القاف مهملة ، الهززة ساقطة) : قَائِلٍ B

(٥٥٩) وأما مذهبننا فى هذه المسألة : أن الجماعة فرض إذا قدر عليها ، فإن لم يقدر عليها ، فيصلى منفرداً . فإن أدرك الجماعة - ولو كان صلى فى جماعة - فإنه يصلى مع الجماعة إذا أدركها ، إجابةً لندائه فى الإقامة : 3 « حَتَّى عَلَى الصَّلَاةِ ! » . وهى له نافذة فى الحالتين . وله أجر الجماعة إذا لم يقدر عليها .

• • •

1 وأما مذهبننا : (الياء مهملة فى K الهززة ساقطة فيه وفى B) فى مثل : (مهملة فى K) || المسألة : المسألة K : المسألة C B || 1 - 2 أن الجماعة ... فإن لم يقدر : (مهملة جزئياً فى K ، الهززة ساقطة فى جميع الأصول) || 2 + 3 عليها فيصل ... فإنه يصلى : (كذلك ، كذلك) || 3 أدركها : (مطبوعة فى B) || إجابة K (الهززة ساقطة ، الجيم والياء مهملتان) C : أصابه B || لندائه K (الهززة ساقطة) C : لندائه B || فى الإقامة : (مهملة فى K الهززة ساقطة فى جميع الأصول) || 4 الصلاة : الصلوة B || 4 - 5 فى الحالتين ... إذا لم يقدر : (مهملة جزئياً فى K ، الهززة ساقطة فى جميع الأصول)

وصل

في اعتبار ذلك في النفس

3 (الاعتبار في إعادة الصلاة)

- (٥٦٠) لَمَّا عَيْنَ الشَّارِعَ الْمُنَاجَاةَ لِلصَّلَاةِ ؛ - وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [P. 131*] : « وَجُعِلَتْ قُرَّةُ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ » ، إِعْلَامًا بِأَنَّهُ مِنْ أَهْلِ مَشَاهِدَةِ الْحَقِّ فِيهَا ، عَنِ وَجْهِ أَتَمِّ مِنْ مَشَاهِدَةِ الْإِتِّبَاعِ ، فِي قَوْلِهِ فِي الْإِحْسَانِ : « أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ » ، وَمَا خَصَّ عِبَادَةَ مَنْ عِبَادَةُ اللَّهِ يَقُولُ : ﴿ إِنْ اللَّهُ يُحِبُّ التَّوَائِينَ ﴾ - وَهُمْ الَّذِينَ يَكْثُرُونَ الرَّجُوعَ إِلَيْهِ - سَبِّحَانَهُ ! - فِي كُلِّ حَالٍ يَرْضِيهِ ، وَلَا حَالٍ أَشْرَفَ مِنْ الصَّلَاةِ لَجَمْعِهَا بَيْنَ الشَّهَادَةِ وَالْمُنَاجَاةِ ؛ - وَقَالَ : ﴿ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ﴾ وَالظَّهَارَةَ مِنْ شُرُوءِ الصَّلَاةِ ؛ -

12 (٥٦١) وَالْمَحَبَّ يَتَمَنَّى وَيَشْتَهِي أَنَّهُ لَا يَزَالُ فِي مَشَاهِدَةِ مَحْبُوبِهِ عَلَى الدَّوَامِ

1-2 وصل ... النفس : (مهمله جزئيا في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر منفرد ، ومع السياق في B و C) || 4 عين الشارع : (مهمله تماما في K) || الصلاة C : للصلاة K : للصلاة B || وقال : (القاف مفردة في K) || عليه : (الياء مهمله في K) || 5 الحديث وفيه : (مهمله تماما في K) || وجهت ... عين : (مهمله جزئيا في K) || 6 الصلاة : (مطبوعة في B) || إعلاما بأنه : (مهمله في K ، الهزء ساقطة فيه وفي B و C) || أهل مشاهدة ... فيها : (كذلك) || 6-7 ... الاتباع في : (مهمله تماما في K ، الهزء ساقطة فيه وفي B) || 7 في الإحسان K (مهمله ، الهزء ساقطة) C (الهزء ساقطة) : الإحسان B || أن تعبد ... كأنك : (مهمله جزئيا في K ، الهزء ساقطة فيه وفي B) || 8 وما : (مطبوعة في B) || 8 عيادة C B : عبادته K يقول : (مهمله في K) || إن ... الذين : (مهمله ، الهزء ساقطة في جميع الأصول) || يكثر الرجوع : (مهمله جزئيا في K) || 8-10 إن الله ... المتطهرين : سورة البقرة (2 ، 222) || 9 سبِّحانه C B : سبِّحنه K (الياء مهمله) || ولا : (مطبوعة في B) || أشرف : (مهمله في K) || الصلاة C : الصلاة K : الصلوة B || لجمعها K (الجيم مهمله) C : بجمعها B || بين الشهود : (مهمله في K) || 10 وأنتابته C : والمنابها K : والمنابها B || 10 وقال ... المتطهرين : (مهمله جزئيا في K) || 11 والطهارة C B : والطهارة K || نرط : (الثين مهمله في K) || الصلاة C : الصلاة K : الصلوة B || 12 والمحب : (مطبوعة في K)

ومناجاته ، فكيف إذا دعاه الحبيب إلى ذلك بقوله : « حَى عَلَى الصَّلَاةِ ! قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ ! » - فبالضرورة يبادر ويسابق إلى ما دعاه ، ليُتلذ بشهوده ومناجاته ؟ -

3

(٥٦٢) (فبناءً على ذلك كله ، نقول :) فيرى مَنْ هذا حاله إعادة الصلوات فى الجماعة متى أُقيمت ودُعِيَ إليها ، وإن كان قد صَلَّى منفرداً أو فى جماعة . - وقد بَيَّنَّا معنى « الْقُدُّ » و « الجماعة » فى الفصل الذى قبل هذا .

(الاعتبار فى عدم إعادة الصلاة)

(٥٦٣) وأما مَنْ ذهب إلى أنه لا يعيد الصلاة ، فهم العارفون . كما أَنَّ الذين يرون « الإعادة » هم المحبون . وذلك أَنَّ العارفين علموا أَنَّ « الإعادة » محال ، وأنَّ التجلَّى الذى كان له فى صلاته ، غَيَّرَ التجلَّى الذى يكون له فى الصلاة الأخرى ، إلى ما لا يتناهى . فَلَمَّا أَسْتَحَالَ عنده « التكرار » و « الإعادة » [F. 131^b] لـ « الاتِّسَاعِ الإِلَهِيِّ » ، لم تصح عنده « الإعادة » .

1 فكيف (الباء مهمله ، K) || بقوله : (مهمله فى K) || الصلاة G الصلاة K : (مطبوسة فى B) 2 || قد ... الصلاة (الصلوة B) : (مهمله جزئياً فى K) || فبالضرورة يبادر : (مهمله جزئياً فى K) 2 ويسابق : (مهمله فى K والفاء مفردة) 3 بشهوده : (الباء والشين مهملتان فى K) 4 || هذا C : هاذا K || إعادة : (التاء مهمله فى K و B والمهمزة ساقطة فى جميع الأصول) 5 الصلوات K (التاء مهمله) C : (مطبوسة فى B) || فى الجماعة : (مهمله فى K) 6 - 5 أقيمت ... الفذ : (معظم الحروف المعجمة مهمله فى K ، الفاء أحياناً مفردة ، المهمزة ساقطة فيه وفى B) 6 - 7 والجماعة ... قبل هذا (مطبوسة فى B) : (كذلك) : K + 9 || 10 - وأما من ... الذين يرون : (مهمله جزئياً فى K ، المهمزة ساقطة فيه وفى B) 10 الإعادة : (التاء مهمله فى K ، المهمزة ساقطة فى جميع الأصول) 11 المحبون K (الباء مهمله) C : المحبون B 10 - 11 العارفين ... الذى كان : (مهمله جزئياً فى K) 11 غير ... له فى (كذلك) || الصلاة C : الصلاة K : الصلوة B 12 - 14 الأخرى ... الإعادة : (معظم الحروف المعجمة مهمله فى K ، المهمزة فى ساقطة وفى B و C) 13 تصح : يصح B

(٥٦٤) فالمحب يصلي معيذاً ، وهو لا يعلم . والعارف يصلي لا على جهة « الاعادة » ، وهو يعرف . فالعلم أشرف المقامات . والحب أشرف الأحوال .
3 والجامع بين المقامين ، المحبة والمعرفة يقول بالإعادة للتجلي ، وبعدم الاعادة بالمصجلي له . فله الأولوية في كل صلاة ، فرضاً كانت أو نفلاً .

(الاعتبار في عدم الإعادة في صلاة المغرب)

6 (٥٦٥) وأما من لا يرى « إعادة المغرب » ، فإن « المغرب » وترية العبد ، والوتر الليلي ، وترية الحق . فإن وتر الليل ركعة واحدة . والأحدية لَهُ - تَمَلَّيْ وَجَلَّ ! - . ووترية « المغرب » ثلاث ركعات . فجمع (« المغرب ») بين الشفع والوتر . وهو أول الأفراد . - و « إِنَّ اللَّهَ وَتَرْتَجِبُ الْوُتْرُ . » .
9 فلا يرى العبد ربه مِنْ حَيْثُ شَفَعِيَّتُهُ ، وإنما يراه مِنْ حَيْثُ وَتْرِيَّةِ الْفَرْدِيَّةِ . والله وَتْرِيَّةُ الْفَرْدِيَّةِ في كونه إِلَهًا ، وَوَتْرِيَّةُ الْأَحْدِيَّةِ من كونه ذاتاً . - وإذا رأى العبد ربه مِنْ حَيْثُ وَتْرِيَّتِهِ الْإِلَهِيَّةِ ، من تلك الوترية الإلهية الفردية ، يرى 12 وترية الذات الأحلية لا من جهة وترية العبد الفردية : فلم يَرِ اللَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ !

1 - 4 فاغب ... أو نفلا : (مهمله جزئيا في K ، الهززة ساقطة فيه و B و C أحيانا) || 3 بالإعادة : بالاعادات B || بالمتجمل له B K : للمتجمل له C || أو نفلا : + K || 6 - 8 وأما من ... ووترية : (مهمله جزئيا في K ، الهززة ساقطة في جميع الأصول) || 8 تماثل C : تمل K || ثلاث : (مهمله في K) : فجمع : (الجيم مهمله في K) || 9 بين ... والوتر : (مهمله تماما في K) || الأفراد : (الهززة ساقطة في جميع الأصول) || 9 وإن : (كذلك) || يجب : (الياء مهمله في K) || 10 فلا يرى : (مهمله في K) || حيث : (كذلك || شفعيته : (الياء مهمله في K) || وإنما يراه : (مهمله تماما في K ، الهززة ساقطة في جميع الأصول) || 10 حيث ... الفردية : (مهمله جزئيا في K) || 11 وترية الفردية : (كذلك) || إلها (بالهززة والمدة) : إلها K : إلها B C || ووترية ... كونه : (مهمله جزئيا في K) || وإذا : (الذال مهمله في K ، الهززة ساقطة في جميع الأصول) || رأى C : وإى B K || 12 حيث وتريته : (مهمله جزئيا في K) || الإلهية (بالهززة والمدة) : (الالهية K (مهمله) : الالهية B C || 12 - 13 من تلك ... وترية : (مهمله جزئيا في K ، الهززة والمدة فيه ساقطتان وفي B و C) || 13 الذات الأحلية ... بالله : (مهمله جزئيا في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B و C أحيانا)

فلو أعاد « المغرب » ، لصارت وترية العبد شفعاً ، فلم يكن يرى ربه وتراً أبداً . فقال : بترك الإعادة للمغرب ، دون غيرها من الصلوات .

- 3 (٥٦٦) وَمَنْ قَالَ بِإِعَادَةِ الْمَغْرِبِ ، قَالَ : يَعْبِدُهَا بَوْتَرِيَةِ الْفَرْدَانِيَةِ الْإِلَهِيَةِ لَا بَوْتَرِيَتِهِ . فَتَبْقَى وَتَرِيَتُهُ عَلَى فَرْدِيَّتِهَا ، [F. 132*] لَا تَصِيرُ شَفْعاً بِإِعَادَةِ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ : فَإِنَّ الْحَقَّ مَتَمِّيزٌ عَنِ الْخَلْقِ ، بِلَا شَكِّ ، مِنْ كُلِّ وَجْهِ .
- 6 (الاعتبار فى عدم إعادة صلاتي الصبح والعصر)

- (٥٦٧) وَأَمَّا مَنْ لَمْ يَرِ إِعَادَةَ « الصَّبْحِ » ، فَإِنَّ الصَّبْحَ الْأَوَّلَ عَيْنَ الْفَرَضِ ، وَكَذَلِكَ « الْعَصْرُ » . وَ « الصَّبْحُ الثَّانِي » وَ « الْعَصْرُ الثَّانِي » هُمَا نَافِلَةٌ .
- 9 وَالْإِنْسَانُ ، فِي آدَاءِ الْفَرَضِ ، عَبْدٌ مُحَضٌّ ، عَبْدِيَّةٌ أَضْطُرَّارٍ . وَهُوَ ، فِي « الْتَنْقُلِ » ، عَبْدٌ اخْتِيَارٍ . وَعَبْدِيَّةُ الْأَضْطُرَّارِ أَشْرَفُ ، فِي حَقِّهِ ، مِنْ عَبْدِيَّةِ الْأَخْتِيَارِ : لِأَنَّ لَهُ ، فِي عَبْدِيَّةِ الْاخْتِيَارِ ، الْإِمْتِنَانَ بِالْإِسْتِرْقَاقِ . قَالَ تَعَالَى : ﴿ يَمُنُونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا . قُلْ لَا تَمُنُوا عَلَيَّ إِلَّا بِمَا لَكُمْ بِهِ اللَّهُ يَمُنْ عَلَيْكُمْ أَنْ هَذَا كُمُ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ .
- 12

1 لصارت : (الثناء مهلة فى K) || وترية : (مهلة جزئيا فى K) || شفعاً ... للمغرب : (مهلة جزئيا فى K) ، المهزلة فيه ساقطة وفى B) || يرى C : B يرا K (الياء مهلة) || 2 بترك CK : بترك B || غيرها : (الياء مهلة فى K) || الصلوات : + K || 3 ومن ... بإعادة : (مهلة تماماً فى K) ، المهزلة ساقطة فى جميع الأصول) || قال ... بوترية : (مهلة جزئيا فى K) || الإلهية (بالمهزلة والدة) : (اللائية K مهلة تماماً) : (اللائية C K || 4 بوترية : (الياء مهلة فى K) || 4-5 فتبقى ... من كل وجه : (مهلة جزئيا فى K) ، القاف أحياناً مفردة ، المهزلة ساقطة فى جميع الأصول) || 4 وترية CK : وترية B || لا يصير CK : لا يصير B || صلاة : صلوة B || 5 فإن : بأن B || 5 كل وجه : + K || 7 وأما ... عين الفرض : (مهلة جزئيا فى K) ، المهزلة ساقطة فى B و C أحياناً || 8-9 والصفحة ... والإنسان فى : (كذلك ، كذلك) || 9 أداء C : اداء B || الفرض : (الفساد مهلة فى K) || محض : (كذلك) 10 وعبودية ... فى حقه : (مهلة جزئيا فى K) || الاضطرار : (مطموسة فى B) || عبد : عند B || 10-13 من عبودية ... إن كنتم صادقين : (مهلة جزئيا فى K) ، القاف أحياناً مفردة ، المهزلة فيه ساقطة وفى B) || 11 الاثنان : (مطموسة فى B) || 11-13 يمتنون ... صادقين سورة المجرات (49 ، 17) || 13 كنتم صادقين : (مهلة جزئيا)

(٦٥٨) وَلَمَّا شَبَّهَ الْحَقُّ رُؤْيَا الْعِبَادِ إِيَّاهُ بِرُؤْيَيْهِمُ الشَّمْسِ ، صَارَ لِلشَّمْسِ عندهم مَزِيدٌ رَتْبِيٌّ . وَلَا سِيَّامَا لِلْمُحِبِّينَ . لَكُنِ الْحَبِيبُ ضَرْبُ بِرُؤْيَيْهَا الْمَثَلِ 3
فِي رُؤْيَيْهِ فِي التَّشْبِيهِ . فَهَمُ إِذَا رَأَوْهَا ، كَأَنَّهُمْ يَرُونَ اللَّهَ . لِأَنَّ رُؤْيَيْهِمْ إِيَّاهَا تَذَكُّرُهُمْ مَا وَعَدَهُمُ اللَّهُ بِهِ مِنْ رُؤْيَيْهِ . فَيَرِيدُونَ أَنْ لَا تَطْلُعَ الشَّمْسُ عَلَيْهِمْ ، إِلَّا وَهُمْ ، 6
أَيْضًا ، فِي عِبَادِيَةِ الْاضْطِرَارِّ . كَمَا يَرِيدُونَ رُؤْيَا اللَّهِ فِي حَالِ الْاضْطِرَارِّ وَالْعِبَادِيَةِ الْمَحْضَةِ ، فَإِنَّ لَهَا أَتَمَّ وَأَحْلَى ، كَمَا أَنَّ رُؤْيَيْهَا أَعَمُّ وَأَجْلَى .

(٥٦٩) وَلَتَكُونَ الشَّمْسُ ، فِي غُرُوبِهَا وَطُلُوعِهَا ، تَقُولُ لِرَبِّهَا : تَرَكْتَاهُم 9
عَبِيدَ اضْطِرَارِّ ، وَأَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ عَبِيدَ اضْطِرَارِّ . كَمَا تَقُولُ الْمَلَائِكَةُ [F. 132^b]
الَّذِينَ يَعْرِجُونَ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ ، فَيَسْأَلُهُمُ الْحَقُّ - جَلَّ جَلَالُهُ ! - وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ : « كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي ؟ » - فَيَقُولُونَ : « تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ ، وَأَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ » . - فَلَإِنَّا نَنْصَرِفُ عَنْهُمْ الْمَلَائِكَةُ ، 12
الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُمْ ، وَلَا تَأْتِيهِمُ الْمَلَائِكَةُ الْأُخْرَى إِلَّا عِنْدَ شُرُوعِهِمْ فِي الصَّلَاةِ ؛ سِوَاهُ قَامُوا إِلَيْهَا فِي أَوَّلِ الْوَقْتِ ، أَوْ فِي آخِرِهِ . كُلُّ إِنْسَانٍ لَا يَنْصَرِفُ عَنْهُ 15
مَلَائِكَتُهُ إِلَّا كَمَا قُلْنَا .

1 الحق : (القاف مهمله في K) || رؤية : ردية K (الياء مهمله) : روية B || برؤيتهم G B : برؤيتهم K (الياء مهمله) || 1 - 4 الشمس ... أن لا تطلع الشمس : (مهمله جزئيا في K ، الهزلة ساقطة فيه أحيانا وفي B) || 2 ! خبيب : (مضمومة في B) || برؤيتها B G : برؤيتها K (الياء مهمله) || 3 رؤيته C : رديته K || 4 الله به من : (مضمومة في B) || 5 - 7 عليهم .. وأجل : (مهمله جزئيا في K ، الهزلة أحيانا ساقطة فيه وفي B) || 5 ولا تغرب C K : ولا يغرب B || عنهم BK : عنهم C || 6 أيضا ... عبودية : (مضمومة في B) || رؤيته C : ردية K (مهمله) : روية B || 7 أعظم وأجل : (مضمومة في B) || 8 - 15 ولتكون (وليكون B ، مهمله في K) ... كما قلنا : (مهمله جزئيا في K ، القاف أحيانا مفردة ، الهزلة ساقطة وفي B) || 8 تقول : يقول B || 9 كما تقول : (مضمومة في B) || الملائكة : الملائكة B || 10 صلاة : صلوة B || 11 عبادي : (مضمومة في B) || 12 فلا تنصرف : ينصرف B || ولا تأتيتهم : ولا يأتيتهم B || الملائكة : (مضمومة في B) || 14 لا تنصرف : لا ينصرف B || 15 ملائكته : (مضمومة في B)

- (٥٧٠) ولهذا ، عند أهل الإيمان وأهل الكشف : أَنَّ الْمُصَلِّي إِذَا أَرَادَ أَنْ يُكَبِّرَ « تكبيرة الإحرام » ، في صلاة الصبح والعصر ، يقول : « وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ! » لِأَنَّهُمْ ، في ذلك الوقت ، تنصرف عنهم الملائكة الذين كانوا فيهم « وَتَرُدُّ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ يَأْتُونَ إِلَيْهِمْ . وَهُمْ ، عند إتيانهم ، يُسَلِّمُونَ عَلَى الْعَبْدِ ، وعند أنصرافهم يُسَلِّمُونَ أَيْضًا . وَاللَّهُ قَدْ أَمَرْنَا بِقَوْلِهِ : ﴿ وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا ﴾ . - 6
- فوجب على كل مؤمن ، عِنْدَهُ حَقُّ إِيمَانِهِ وَحَقِيقَتِهِ ، أَنْ يَرُدَّ ، في ذلك الوقت ، السلام عليهم . وَإِلَّا فَهُوَ طَعَنٌ فِي إِيمَانِهِ إِنْ حَضَرَ مَعَ هَذَا الْخَيْرِ ، وَتَذَكَّرَهُ فِي ذلك الوقت . - وَأَمَّا صَاحِبُ الْكَشْفِ فَهُوَ عَلَى عِلْمٍ عَيْنٍ ، وَالْمُؤْمِنُ عَلَى بَصِيرَةٍ . 9
- (٥٧١) ومن أَسْتَفْنَى « العصر » دون « الصبح » رَأَى أَنَّهُ لَا يَسْتَقْبِلُ

١ أهل ... الكشت : (مهملة تماما في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B و C أحيانا) || أن G : ان BK (التون مهمل في K) || إذا (بالهززة التحتية) : اذا B K C || 1 - 2 أراد أن . الإحرام : (معظم الحروف المجعومة مهمل في K ، الهززة فيه ساقطة وفي B و C أحيانا) || 2 صلاة : C : صلاه في K : صلوة B || الصبح K (الباء مهمل) : C : (معلومة في B) || يقول وعليكم : (مهملة تماما في K) || 3 رحمة C B : ورحمت K || وبركاته : (الباء مهمل في K) || لأهم : C : لأهمهم . (التون مهمل في K) || 3 في ... الوقت : (مهمل في K) || تنصرف : B : (مهمل تماما في K) || عنهم : (التون مهمل في K) || 4 الملائكة : الملائكة B : (مهمل في K) || الذين ... فيهم : (كذلك) || وترد عليهم : (مهمل جزئيا في K ، مطومة في B) || الملائكة : الملائكة B : (مهمل في K) || الذين ... إليهم : (مهمل تماما في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || 5 - 6 عند إتيانهم ... بقوله وإذا (معلومة في B) : (معظم الحروف المجعومة مهمل في K ، الهززة فيه ساقطة وفي B) || إتيانهم : إيتيائهم B || 6 وإذا ... ردوها : سورة النساء (4 ، 86) || 6 - 7 حَيِّيم ... فوجب : (معظم الحروف المجعومة مهمل في K ، الهززة فيه ساقطة وفي B) || 7 مؤمن C : مؤمن B K || عنه B K : عد C || حق ... وحقيقته : (مهمل جزئيا في K ، اللغاف أحيانا مفردة ، الهززة ساقطة في جميع الأصول) || 7 - 8 الوقت السلام : (مطومة جزئيا في B) || 8 وإلا (بالهززة والشدة) ... في إيمانه إن (بالهززة التحتية) : (مهمل جزئيا في K ، الهززة ساقطة في جميع الأصول) || حفر CK : غطر B || وتذكره K : وتذكره C B || 8 - 9 في ذلك ... علم عين معلومة في B : (مهمل جزئيا في K) الهززة ساقطة فيه وفي B) || 9 والمؤمن : والمؤمن B K || على بصيرة : (التاء مهمل في K) || + K ن 10 الصبح : (الباء مهمل في K) || رأى C : رأى BK || أنه ... لا يستقبل : (مهمل جزئيا في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B و C أحيانا)

- الغيب إلا بعبودية الإضطرار ، لأن الغيب (هو) الأصل ، وهو هُوبَةُ الحق -
ولا يفارق الغيبُ الهُوبَةَ - ، قال : « والصبح (هو) خروج من [F. 133*]
الغيب إلى الشهادة ، فلا أبالي بالشهادة على أية حالة كنتُ من العبودية ،
3 من اضطرار أو اختيار ، لأن الغرض الوقوفُ في العبودية ؛ وأن الشهادة محلُّ
الدعوى ، لأنه محلُّ الحركة والمعائن ، ورؤية الأغيار ، وحجابيات الأفعال . »
6 (٥٧٢) وَنَزَّ اسْتَنْثَى ' الصبح « دون « العصر » قال : « أريد أن
استقبل الاسم الظاهر بعبودية الإضطرار ؛ ولا أبالي استقبال الليل بآئ
عبودية استقبلته : بعبودية الاضطرار ، ولا بعبودية الاختيار . » -
6 ولهذا « تَنَفَّلَ » ، بَعْدَ الْعَصْرِ ، رُؤُوسُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَمَا تَنَفَّلَ
بَعْدَ الصُّبْحِ » فقط . وذلك أن هذا الذي مذهبه أَلْتَنَفَّلُ بعد العصر - إن شاء -
يقول : « الليل له الغيب ؛ وله الاسم الباطن ؛ وله من القوة بحيث إنه يجعلني
12 مضطراً ، ثمثتُ أم أبيتُ . وليس النهار كذلك ، فإن استقبلته بعبودية
الاختيار ، فهو يحكم على سلطانه ، ويردني مضطراً . » - فكل طائفة راعت
أمرأاً في الاعتبار في الصلوات ، التي لا ترى إعادتها إذا صَلَّتها . - وقد
15 تَقَدَّمَ معرفة المنفرد والجماعة .

• • •

- 1 الغيب ... بعبودية : (مهلة جزئيا في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B وفي C أحيانا) || 1 - 2
لأن ... الهوية قال : (كذلك ، كذلك) || لأن الغيب : (مطبوسة في B) || 2 - 3 والصبح ... أية
حالة : (مهلة جزئيا في K ، الهزرة فيه ساقطة وفي B) || 3 أبالي بالشهادة : (مطبوسة جزئيا في B) ||
4 اضطرار أو اختيار K (مهلة جزئيا) B : اضطرار واختيار C || 5 لأن (بالهزرة) ...
الأعمال : (مهلة جزئيا في K) القاف أحيانا مفردة ، الهزرة ساقطة غالبا فيه وفي B) || * الشهادة :
(مطبوسة في B) || 5 ورؤية C : ورؤية K (الياء والثاء مهملتان) || وحجابيات الأعمال : + ن
K || العصر : (مطبوسة في B) || 6 - 15 قال أريد ... المنفرد والجماعة : (مهلة جزئيا في K)
القاف غالبا مفردة ، الهزرة فيه ساقطة) || 7 الظاهر C : الظاهر K || 8 استقبلته K (بعد التصحيح)
C : استقبلتها B (كذلك قبل التصحيح) || ولا بعبودية K (مهلة) C : ولا بعبودية B (الأوضح
أن يقال : أو بعبودية) || 10 فقط : (متعلقة بقوله : « تنفل بعد العصر ... » لا بقوله : « وما
تنفل بعد الصبح ») || التنفل C : النقل B K || 14 لا ترى C B : لا ترا K

فصل بل وصل

فيمين (هو) أولى بالإمامة [F. 133^b]

3 أقوال الفقهاء فيمين هو أولى بالإمامة (

(٥٧٣) قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - : « يَوْمَ الْقَوْمِ أَقْرَأَهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ . » - فقالت طائفة : « أَفْقَهُهُمْ لَا أَقْرَأَهُمْ . » فهذه مسألة خلاف بين أصحاب هذا القول وبين رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - . 6
فإنى سألت القائلين بهذا المذهب : « هل بلغكم هذا الحديث ؟ » - فاعترفوا فقالوا : « رويناه وعلمناه . » - ويقول رسول الله - صلى الله عليه وسلم أقول . ولا حجة للقائلين بخلاف ما قاله . ولا سيما ورسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - يقول في هذا الحديث :

(٥٧٤) « فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ سَوَاءً فَأَعْلَمُهُمْ بِالسَّنَةِ » . ففرق

12 (النبي) بين « الفقيه » و « القارئ » ؛ وأعطى « الإمامة » للقارئ

1 فصل... وصل : (الفاء والياء مهملتان في K ، حروف الجملة مشكلة فيه ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد وفي C مع تنمة العنوان ، وفي B مع سياق الكلام) || 2 فيمين K (الفاء مثناة) : C في من B || فيمين بالإمامة : (الهزرة ساقطة في B و C ، الحروف مشكلة في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد ومع تنمة العنوان في C ، ومع السياق في B || 4 قال : K (مهمله) || عليه (كذلك) يوم : (الياء مهمله في K) || أقرأهم B (الهزرة الأولى ساقطة) : C أقرؤهم K (القاف مفردة) || لكتاب الله : + عز وجل B || 5 فقالت : (الفاء والقاف مهملتان في K) || طائفة K (الهزرة ساقطة ، التاء مهمله) : C طائفة B (الهزرة فوق الألت) || لا أقرأهم B (الهزرة الأولى ساقطة) : C لا أقرؤهم K (القاف مفردة) || مسألة : سلمه K : مسكه B : مثيلة C || 6 أصحاب ... وبين (مهمله جزئيا K) || فإنى (بالهزرة التحتية) : فاني ... (الفاء مهمله في K) || سألت CB : سألت K || القائلين... فاعترفوا : (مهمله جزئيا في K ، الهزرة ساقطة فيه) || 8- 10 فقالوا ... هذا الحديث : (مهمله جزئيا في K ، الهزرة ساقطة فيه) || 8 ويقول K (الياء مهمله) : G ويقول B أقول : (مطبوسة في B) || 9 ورسول BK : رسول C || 11- 12 فإن كانوا ... للقارئ : (مهمله جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 11 القراءة القراء K : القراء B || سواء : سواء K : سواء C : (مطبوسة في B) || ففرق : فرق B (القاف مفردة في K) || 10 والقارئ : والقارئ BK

مالم يتساويا في «القراءة» . فإن تساويا لم يكن أحدهما أولي بالإمامة من الآخر . فوجب تقديم العالم ، الأعلَم بالسنة ، وهو الأَفْقَه . -

3 (٥٧٥) ثم قال - عليه السلام ! - : « فإن كانوا في العلم بالسنة سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً ؛ فإن كانوا في الهِجْرَةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ إِسْلَامًا . وَلَا يُؤْمَرُ الرَّجُلُ فِي سُلْطَانِهِ ، وَلَا يُقْعَدُ فِي بَيْتِهِ - عَلَى تَكْرِمَتِهِ - إِلَّا بِإِذْنِهِ . » - وهو حديث متفق على صحته . وبه قال أبو حنيفة . وهو الصحيح الذي يعمل عليه .

9 (٥٧٦) وأما تأويل المخالف للنص بأن «الأقرأ» كان في ذلك الزمان ، «الأَفْقَه» ، فقد رد هذا التأويل قوله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - : « فَأَعْلَمُهُمْ بالسنة » .

12 (٥٧٧) وأَعْلَمُ أَنْ كَلَامَ اللَّهِ لَا يَنْبَغِي أَنْ يُقَدَّمَ عَلَيْهِ شَيْءٌ أَصْلًا ، بِوَجْهِ مِنَ الرَّجْوِ . فَإِنَّ «الْخَاصَّ» إِنْ تَقَدَّمَ مَنْ هُوَ دُونَهُ ، فَلَيْسَ بِخَاصٍّ . [F. 134*] و «أَهْلُ الْقُرْآنِ هُمْ أَهْلُ اللَّهِ وَخَاصَّتُهُ» . وهم الذين يقرأون حروفه من عَجَمٍ وَعَرَبٍ . وقد صحت لهم الأَهْلِيَّةُ الإِلَهِيَّةُ والخصوصية . فإذا

1 مالم ... تساويا لم يكن : (مهمل جزئيا في K ، الهزلة ساقطة) || أصلها K : (الهزلة ساقطة) C : أصلها B || أول بالإمامة : (مهمل K ، الهزلة فيه ساقطة وفي B) || 2 الآخر C : الآخر K (الخاء مهمل) B || فوجب ... بالسنة : (مهمل جزئيا في K) || 3-10 ثم قال ... فأقدمهم بالسنة : (مهمل جزئيا في K ، القاف غالبا مفردة ، الهزلة ، ساقطة) || 4 سوا : سوا K : سواء C : (مطبوعة في B) || 5 تكريمته : (مطبوعة في B) || 8 تأويل : تأويل (مهمل تماما) تنو يل B || بأن K (الباء مهمل ، الهزلة ساقطة) : (مطبوعة في B) || الأقرأ : الأقرأ K (القاف مفردة) : الاتراء B || 11 الله لا : (مطبوعة في B) || ثم CB : ثم K (الذين مهمل) || 12 الوجوه : (الجيم مهمل في K) || فإن : فان . (افتاء مهمل في K) || 12 تقدمه : (القاف مفردة في K) القرآن C : القرآن K (القاف والنون مهملتان) : (مطبوعة في B) || 13 يقرؤون C : يقرؤون K (الياء مهمل) : يقرؤون B || 14 وعرب ... فلذا (بالهزلة التحية) : (مهمل جزئيا في K ، الهزلة ساقطة في جميع الأصول الإلهية (بالهزلة والمدة) : الإلاهية K (مهمل) : الإلهية CB || فلذا : (مطبوعة في B)

- إنضاف إلى ذلك المعرفة بمعانيه ، فهو فصل فى الأهلية والخصوصية ، لا من القرآن ، بل من حيث العلم بمعانيه . فإن أنضاف إلى ذينك^١ - إلى حفظه والعلم بمعانيه - العمل به : فنور على نور على نور !
- 3 (٥٧٨) فالقارىء : مالك البستان . والعالم : كالعارف بأنواع فواكه البستان ، وتطعيمه ، ومنافع فواكهه . والعاقل : كالأكل من البستان . -
- 6 فمن حفظ القرآن وَعَلِمَهُ وعمل به ، كان كصاحب البستان : عليم ما فى بستانه ، وما يصلحه ، وما يُفسده ، وأكل منه . ومثل العالم العاقل ، الذى لا يحفظ القرآن : كمثل العالم بأنواع الفواكه ، وتطعيماتها ، وغراستها ، والأكل الفاكهة من بستان غيره . ومثل العاقل : كمثل الأكل من بستان
- 9 غيره . - فصاحب البستان (هو) أفضل الجماعة ، الذين لا بستان لهم : فإن الباقى يفتقرون إليه .

• • •

1 - 3 انضاف ... نور على نور : ر مهيمة جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة) || 1 القرآن : القرآن K (مهيمة) B || على نور : (مهيمة جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة) || 2 القرآن : القرآن K (مهيمة) B || 2 فإن : (مطبوسة فى B) || انضاف : (النون مهيمة فى B) || ذينك (انذال مهيمة فى B) || العمل به : والعمل به B || على نور : - B || 4 - 11 فالقارىء . (فالقارىء B K) ... يفتقرون إليه : (معطوف الحروف المتبعة مهيمة فى K ، الهزرة والمدة فيه ساقطتان أحيانا) || 6 القرآن : القرآن K (مهيمة تماما) B || وعلمه : (بتشديد اللام فى B وعُطيت فى أصل K بكسر اللام ، فهى اذن مخففة وهو الأظهر هنا) || 6 - 7 ما فى بستانه : فى بستانه B || 7 وما يصلحه : ما يصلحه B || 9 ومثل : ومنك B || كمثل : مثل B || والأكل C K : والأكل B || الأكل K : الأكل B

وصل

في اعتبار ذلك

3 (الآحق بالإمامة من الوجهة الباطنية)

(٥٧٩) الآحق بـ «الإمامة» مَنْ كَانَ الْحَقَّ «سَمِعَهُ وَبَصَرَهُ وَيَدَهُ وَلِسَانَهُ»
وسائر قواه . فَإِنْ كَانُوا فِي هَذِهِ الْحَالَةِ سَوَاءً ، فَأَعْلَمَهُمْ بِمَا تَسْتَحِقُّهُ الرِّبَوِيَّةُ .

6 [F. 134 1^b] فَإِنْ كَانُوا فِي الْعِلْمِ بِذَلِكَ سَوَاءً ، فَأَعْرَفَهُم بِالْعِبُودِيَّةِ وَلِوَازِمِهَا .
وليس وراء معرفة العبودية حال يُرْتَضَى ، يقوم مقامه ، أو يكون فوقه : لأنهم
لذلك خَلِقُوا . قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ .

9 (٥٨٠) والإمامة ، على الحقيقة ، إنما هي الله الحق تَعَالَى - جَلَّ جَلَالُهُ ! - .
وأصحاب هذه الأحوال إنما هم نوابه وخلفاؤه . ولهذا وصفهم بصفاته . بل
جعل عينه (- سبحانه ! -) عين صفاتهم . فهو «الإمام» لا هم .

1 - 2 وصل ... ذلك : (الفاء مهمله في K ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد ومع سياق الكلام
في B و C) || 3 الآحق بالإمامة (بالهزمة) : (مهمله في K ، الهزمة ساقطة في جميع الأصول) ||
4 من كان ... ويده : (مهمله تماما في K) || 5 وسائر K (الهزمة ساقطة) C : وسائر B || فإن
(بالهزمة التحتية) : فإن . . . (الفاء مهمله في K) || في ، الحالة : (مهمله في K) || سوا : سوا
C B : سوا K || فأعلمهم بما : (مهمله في K ، الهزمة ساقطة في جميع الأصول) || الربوبية : (مهمله
جزئيا في K) || 6 فإن : (مهمله) C : وأن B || سوا : سوا C B : فأعرفهم (بالهزمة)
فأعرفهم . . . (الفاء الأولى مهمله في K) || بالعبودية : (مهمله تماما في K) || توراه C B : ورا K ||
معرفة العبودية : (مهمله في K ماعدا الياء) || يرتضى ، يقوم : (الياء مهمله في K) || 7 أو يكون :
(مهمله في K الهزمة ساقطة فيه وفي B) || فوقه - قوته B || لأنهم C K || 8 لا يقيم B ||
خلقوا قال : (مهمله تماما في K) || تعال C B : تعال K (التاء مهمله) || 8 - 8 وما ... ليعبدون :
سورة اللاويات (51 ، 56) || وما خلقت ... والإنس إلا (بالهزمة) : (مهمله جزئيا في K ، الهزمة
ساقطة في جميع الأصول) || 9 والإمامة (بالهزمة) : والإمامة C : والإمامة B ||
الحقيقة إنما : (مهمله تماما في K ، الهزمة ساقطة في جميع الأصول) || تعال C B : تعال K (التاء مهمله)
|| جل جلاله : (مهمله في K) || هذه C B : هاذ K || 10 إنما (بالهزمة التحتية) : إنما . . . (التون
مهمله في K) || نوابه : (التون مشتقة في K ، B والياء مهمله في K) || وخلفاؤه C B : وخلفاؤه
مهمله K || ولهذا C B : ولهذا K || 10 - 11 يصفاته ... فهو الإمام (بالهزمة التحتية) : (مهمله
جزئيا في K ، الهزمة ساقطة في جميع الأصول) || 11 لا هم C K : الإهم B

(أصحاب الأمر على الحقيقة)

- ٢٨١ (٥٨١) قال تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ ۖ ﴾ . وقال تعالى : ﴿ مَنْ يَطْعَمْكَ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ۖ ﴾ . - وقال : ﴿ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ ۖ ﴾ - أى أصحاب الأمر . وأصحاب الأمر ، على الحقيقة ، هم الذين لا يقف لأمرهم شئ : لأنهم بالله يأمرون ، كما به يسمعون ، كما به يبصرون . فإذا قالوا لشيء : « كن ! فإنه يكون » ، لأنهم به يتكلمون . - 6 فهذا معنى « وأولى الأمر منكم » في الاعتبار . ولهذا كانت طاعة السلطان واجبة : فإن السلطان بمنزلة أمر الله المشروع : مَنْ أطاعه نجا ، ومن عصاه هلك !

• • •

2 قال ... إنما (بالهمزة) : (مهمل جزئيا في K ، الهززة ساقطة في جميع الأصول) || من ... الله : سورة النساء (4 ، 80) || 3 - 4 وأطيعوا ... منكم : كذلك (4 ، 59) || 3 - 4 وقال ... وأولى الأمر : (الهززة ساقطة ، مهمل K) || 3 تعال C B : تمل K (انتهاء مهمل في K) || 4 أى ... الحقيقة الحروف المعجمة مهمل في K ، الهززة ساقطة في K و B) || 5 الذين ... لأمرهم (كذلك ، كذلك) || 5 شئ C B : شئ K (الشين ، مهمل K) لأنهم (بالهمزة) : لأنهم CK : لا لهم B || بالله : (الباء ، مهمل في K) || يأمرهم C B : يأمرهم K || 5 - 6 يسمعون ... لأنهم : (مهمل جزئيا في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B أحيانا) || 7 - 8 وأولى ... من أطاعه : (كذلك ، كذلك) || 7 طاعة : طاعت B

فصل بل وصل

في إمامة الصبي غير البالغ إذا كان قارئاً [F. 135*]

3 (أقوال الفقهاء في إمامة الصبي إذا كان قارئاً)

582 () إختلفوا (أي الفقهاء) في إمامة الصبي ، غير البالغ ، إذا كان قارئاً . فأجاز ذلك قومٌ مطلقاً ، ومنع من ذلك قومٌ مطلقاً ، وأجازوه قومٌ في النفل ، دون الفريضة . - 6

..

(الاعتبار في إمامة الصبي القارئ)

583 () إعتبار الأمر في ذلك . - يقال : « صبا فلان إلى كذا » - إذا مال إليه . - ولما كان الصبي يُميل إلى حكم الطبيعة ونيل أغراضه ، سُمي صبيّاً : أي مائلاً إلى شهواته . وهو غير البالغ حدّ العقل ، الذي يوجب التشكيل . وكانت « الطبيعة » ، في الرتبة ، دون « العقل » ، فلم يصح لها التقدم ، ولا لبن مال إليها ، وإن كان مائلاً إليها بحق ، فإن لها مقام 12

1 فصل ... وصل : (الفاء والباء مهملتان في K ، حروف الجملة مشكلة ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد وفي C مع تنمة العنوان وفي B مع سياق الكلام) || 2 في إقامة ... قارئاً : (مهمل جزئياً في K ، الهززة ساقطة فيه أحياناً ، الجملة ثابتة فيه وسط سطرين مفردين وفي C مع تنمة العنوان ، وفي B مع سياق الكلام) || إذا ... قارئاً : (هذا الجزء ثابت في C ، أول السطر في سياق الكلام) 4 || اختلفوا في : (مهمل تماماً في K) || إمامة (بالهززة التحتية) : إمامة . . . غير البالغ : (مهمل تماماً في K) || قارئاً K (القاف مفردة) : C : قارياً B || فأجاز (بالهززة) : فأجاز . . . (الفاء مهمل في K) || 5 قوم : (القاف مفردة في K) || مطلقاً : (كذلك) || 5-6 وأجازوه ... الفريضة . . . (مهمل جزئياً في K ، القاف مفردة ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || 7 اعتبار ... ذلك : (مهمل جزئياً في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد فيه وفي سياق الكلام في B و C) || 8-9 فلان ... إليه : (مهمل جزئياً في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || 9 الطبيعة : (مهمل في K) || 10 ونيل K (مهمل) : C : ويميل B || اعراضه CK : اعراضه B 10 مائلاً K (الهززة ساقطة) : C : قابلاً B || غير ... العقل : (مهمل تماماً في K) || 11 التشكيل ... الطبيعة : (كذلك) || 11-12 يصح ... إليها : (كذلك) الهززة ساقطة في جميع الأصول) || مائلاً K (الهززة ساقطة) : C : مائلاً B 12 بحق فإن (بالهززة) : بحق فإن K (مهمل والقاف مفردة) : C : (مطبوسة في B) || مقام : (القاف مهمل)

- التأخر . فلا بُدَّ أن يتأخر (الذي يميل إلى الطبيعة) . والمتأخر لا يكون إماماً مُقَدِّماً : فإنه نقيض حكم ما هو فيه . - فَمَنْ رَأَى هذا الاعتبار ، لم يُجْزَ إمامة الصبي وإن كان قارئاً .
- 3 (٥٨٤) وَمَنْ رَأَى كونه حاملاً للقرآن ، جعل الإمامة للقرآن لا للصبي ، وكانت إمامة الصبي في حكم التبعية لأجل القرآن ؛ فأجاز إمامة الصبي . - قال تعالى : ﴿ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا ﴾ = يعنى حكم الإمامة . - و﴿ قَالُوا : كَيْفَ نُنَكِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْهَدْيِ صَبِيًّا ؟ ۝ قَالَ : إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ﴾ = وهو مقام الإمامة مع تسميته « صبيّاً » . -
- 6 (٥٨٥) ومن جعل عبودية الصبي عبودية اختيار - لسقوط التكليف عنه - ، [F. 135^b] ورأى أن النافلة عبادة اختيار ، أجاز صلاة الصبي إماماً في النفل دون الفرض ، للمناسبة في الاختيار .

• • •

1 التأخر : C : التأخر BK || فأخر K (الهزرة ساقطة) C : تأخر B (هذه الرواية أوضح) || والمتأخر C : والمتأخر K (التاء مهمل) B || 2 - 3 فإنه (بالهزرة التحتية) ... كان قارئاً : (مهمل جزئياً في K ، الهزرة ساقطة فيه) || 2 الاعتبار : الاعتداء B || يجز K' C : إمامة : الإمامة B || الصبي : الصبي B || قارئاً : قارياً B || 4 - 8 ومن ... تسميته صبياً : (مهمل جزئياً في K ، الهزرة فيه ساقطة ، التاء أحياناً مفردة) || 4 لقرآن : لقرآن K (مهمل) B || 6 وآتيناه ... صبياً : سورة مريم (19 ، 12) || وآتيناه : واتيناه B K || 6 - 8 قالوا ... نبياً : سورة مريم (19 ، 29 - 30) || 7 آتاني : K (التاء مهمل) B || 9 - 11 عبودية ... في الاختيار : (معظم الحروف المعجمة مهمل في K) || 10 ورأى C : ورأى BK || صلاة : صلوة B

فصل بل وصل

في إمامة الفاسق

3 (حكم إمامة الفاسق من الوجهة الشرعية)

- ٥٨٦) قَرَدَهَا قومٌ بِإِطْلَاقٍ . وَأَجَازَهَا قومٌ بِإِطْلَاقٍ . وَفَرَّقَ قومٌ بين
 الفاسق المقطوع وبفسقه ، وبين المظنون فِئْسَهُ : فلم يُجِزُوا الإمامة للمقطوع
 6 وبفسقه ، وَأَنَّ الْمُصَلِّ وراءه يعيد ؛ وَأَسْتَحْبُوا الإِعَادَةَ لِمَنْ صَلَّى خَلْفَ الْمُظُنُونِ
 فِئْسَهُ فِي الْوَقْتِ ، وَفَرَّقُوا ، أَيْضًا ، بَيْنَ مَنْ يَكُونُ فَسَقُهُ بِتَأْوِيلٍ ، وبين مَنْ
 يكون بغير تأويل : فَأَجَازُوا الصَّلَاةَ خَلْفَ التَّائُولِ ، ولم يجيزوها لغير
 9 التَّائُولِ . — وبالإجازة ، على الإطلاق ، أقول . فَإِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيْسَ بِفَاسِقٍ أَصْلًا .
 إِذْ لَا يَقَامُ الْإِيمَانُ شَيْءٌ ، مع وجوده ، في محل العاصي .

• •

1 فصل ... وصل : (الفاء والياء مهملتان في K ، حروف الجملة مشكلة فيه ، الجملة ثابتة وسط
 سطر مفرد وفي C مع تمة العنوان ، وفي B مع سياق الكلام) || 2 في ... الفاسق : (مهملة جزئيا في
 K ، مشكلة ، ثابتة وسط سطر مفرد ، وفي C مع تمة العنوان ، مطبوسة جزئيا في B) || 4 قوم :
 (القاف مفردة في K) || بإطلاق (بالهمزة التنجية) : (الياء مهملة في K ، الهمزة ساقطة في جميع
 الأصول) || وأجازها قوم : (الياء مهملة في K ، القاف مفردة ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || و فرق
 (القاف مهملة في K) || بين K (مهملة) C : - B || 5 الفاسق ... وبين : (معظم الحروف المعجمة
 مهملة في K) || فلم ... الإمامة (بالهمزة التنجية) : (كذلك ، الهمزة ساقطة فيه وفي C ، مطبوسة
 في B) || 5 - 6 المقطوع ... وأن : (مهملة تماما في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 6 وراء
 C : وراء K : وراء B || الإعادة (بالهمزة التنجية) : الإعادة B C : الإعادة K || لن ... خلف
 (مهملة في K) || 7 نسق في : (الفاء مهملة في K) || الوقت : (مهملة في K) || أَيْضًا C : أَيْضًا K (مهملة) :
 (مطبوسة في B) || 7 بين : (مهملة في K ، مطبوسة في B) || من يكون : (مهملة تماما في K) || يتأويل
 C : يتأويل K (مهملة تماما) B 7 - 8 بين من ... فأجازوا : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ،
 الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 8 الصلاة K (مهملة) C : الصلوة B || التناول C B : تناول K || 9
 وبالإجازة (بالهمزة التنجية) : وبالإجازة C K (مهملة في K) : (مطبوسة في B) || (الإطلاق أقول :
 تماما في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || فإن ... بفاسق : (معظم الحروف المعجمة في K ، مهملة ، الهمزة
 ساقطة فيه وفي B القاف مفردة في K) || 10 إذ لا يقاوم : (الهمزة ساقطة في جميع الأصول ، القاف
 مفردة في K) || الإيمان ... وجوده في : (مهملة في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B و C أحيانا)

(اعتبار إمامة الفاسق من الوجهة الباطنية)

- (٥٨٧) الاعتبار في ذلك . - « الفاسق » مَنْ خرج عن أصله الحقيقي ، وهو كونه عبداً ، لأنه لهذا خلق . فإنه لا بُدَّ أن يكون عبداً لله ، أو عبداً لهواه . فما بَرَحَ [F. 136*] من الرقِّ . فلم يبق خروجه إلّا عن الإضافة التي أمر أن ينضاف إليها . فتجاوز إمامته . لأنَّ المَوْفَّق من عباد الله يَأْتُمُّ بهذا الفاسق . فإنه يراه قائماً بعبوديته في حقِّ هوأه الذي فيه شقاؤه . فيتعلّم منه استيفاء حقِّ العبودية التي أمره الله أن يكون بها عبداً له . فيقول : « أنا أولى بهذه الصفة في حقِّ الله ، من هذا العبد في حقِّ هوأه . »
- (٥٨٨) فلما رأينا أولياء الله يَأْتُمُونَ به (أي بالفاسق) ، وينفعهم ذلك عند الله ، ويكون هذا الاقتداء سبباً في نجاتهم ، - صَحَّتْ إمامته . وقد صَلَّى عبد الله بن عمر خلف الحجاج ، وكان مِنَ الْفَسَاقِ بلا خلاف - المتأولين بخلاف . - فَكَلُّ مَنْ آمَنَ بالله ، وقال بتوحيد الله في ألوهته ، - فالله أَجَلُ أَنْ يُسَمَّى هذا فاسقاً حقيقة ، مطلقاً ؛ وإن سُمِّيَ لغةً ، لخروجه عن أمرٍ مُعَيَّن وإن قَلَّ . والمعاصي لا تؤثر في « الإمامة » ما دام (صاحبها)

2 الاعتبار ... ذلك : (الفاء مفريية في K ، الجملة ثابتة وسط مسطر مفرد ، ومع ثمة الكلام في GB ||
 1 الفاسق : (الفاء مهمله في K والفتاح مفردة) || خرج : (الجيم مهمله في K) || الحقيقي : (الياء مهمله في K) || 3 لأنه (بالهمزة) : لانه . || خلق : (اللام مفردة في K) || فإنه (بالهمزة التنخية) : فانه . (الفاء مهمله في K) || لا به ... أو عبداً : (همزة جزئية في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || من الرقِّ (النون مهمله في K ، اللام مفردة ، مطبوعة في B) || 4-8 ظم يبق ... في حق هوأه : (مهمله جزئية في C ك اللام أحياناً مفردة لم ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 5-6 فتتموز ... فإنه GK - B || 6 يراه : تراه B || قائماً : قايماً B || شقاؤه C : شقاؤه K : شقاؤه B || 7 منه استيفاء : (مطبوعة جزئية في B) || 3 هوأه : (كذلك) || 9-10 فلما (مطبوعة في B) رأينا ... الإيمان عند الله : (مهمله جزئية في K ، اللام أحياناً مفردة) || 3 رأينا : رأينا K (مهمله) || أولياء : أوليا K || يَأْتُمُونَ (بالهمزة) : يأتون K || 10 الاقتداء : (مهمله) || إمامته (بالهمزة) : إمامته . || 11 عبد الله بن : (مطبوعة في B) || المتأولين : المتأولين K (مهمله) || فكُل : وكل B || آَن : آمن B K || الله : ش C || الوهته : الوهته B || 13 فانه أَجَلُ : (مطبوعة في B) || 14 قل C K : قلت B || لا تؤثر C : لا تؤثر K : يؤثر B

لا يسمى كافراً . - وأما الفسق المظنون ، فبعيد من المؤمن بإساءة الظن ، بحيث أن يعتقد فسوق « زَيْد » بالظن . لا يقع في ذلك مؤمنٌ مَرَضِيٌّ الإيمان عند الله .
 3 (٥٨٩) وهذا كله في الأحوال الظاهرة . وأما الباطنة ، فذلك إلى الله ، أو مَنْ أَعْلَمَهُ الله . - ثم يرتقى العارف بالنظر في الفسوق ، مما يذمه الشرع ، إلى ما تعطيه اللغة . ولكن [F. 136^b] في « الاعتبار » لا في « الحكم الظاهر » .
 6 وهو إذا خرج الإنسان عن إنسانيته ، بخروجه عن حكم طبيعته عليه ، إلى عالمٍ تقديسه من الأرواح العُلَى : فهل تصح له إمامةٌ هناك ، أم لا ؟ فمن أصحابنا من قال : تصح إمامته بالعالم الأعلى على الإطلاق . وهو مذهبنا .
 9 ومن أصحابنا مَنْ قال : لا يُؤْمُ ، إذا خرج عن حكم طبيعته ، إلا بالأرواح المفارقة للجسام الطبيعية ، من الجن والإنس .

(٥٩٠) وسبب اختلافهم أن كل صاحب كشف أخبر عما رأى في كشفه ، في ذلك الوقت . والمكاشف قد يَظْلِعُ ، وقتاً ، على الأمر من جميع جهاته ؛ وقد يَظْلِعُ على بعض وجوهه ، ويستتر الله عنه ما شاء من وجوه ذلك الأمر . فيحكم المكاشف على الكل : فيكون صحيح الكشف ، مُحْطِئاً في تعميم

1 لا يسمى كافراً : (معلومة في B) || المؤمن إساءة : المؤمن إساءة K || 3 - 6 في الأحوال ... طبيعته عليه : (مهمل جزئياً في K ، الهزئة ساقطة فيه وفي B) || 5 ما تعطيه : تعطية B || ولكن : ولا نكن K : وليكن B || 7 تقديسه : (مهمل تماماً في K) || الأرواح (بالهزء) : الأرواح . : || المل BK : العلا C : فهل : (التمام مهمل في K) || تصح CK : يصح || إمامة B بالهزئة (التحنية) : إمامة . : || هناك : K (التون مهمل) : C : هناك B || 1 أصحابنا : (الياء مهمل في K ، الهزئة ساقطة فيه وفي B) || بالعالم الأعلى : (الياء مهمل في K ، الهزئة ساقطة فيه وفي C ، كلمة « الأعلى » معلومة في B) || الإطلاق ... إذا خرج : (مهمل جزئياً في K ، الهزئة ساقطة أحياناً) || يؤم K (الياء مهمل) : C : يوم B || 9 - 10 طبيعته ... والإنس (بالهزئة التحنية) : (مهمل جزئياً في K ، الهزئة ساقطة في جميع الأصول) || 10 من الجن : (معلومة في B) || 11 - 12 اختلافهم ... والمكاشف قد : (مهمل جزئياً في K) || ماشاء C : ماشاء C : ما BK || 14 فيكون ... الكشف : (مهمل تماماً في K ، الكلمة الأولى « فيكون » معلومة في B) || غلطنا BK (الهزئة ساقطة) : C : غلطنا B (بزيادة الهزئة فوق كرمي الياء)

- الحكم . - ثُمَّ يَرَى أَنَّهُ ، من حيث روحه ، من جملة الأرواح المَلَكِيَّة . فيقول :
(إني) وإن خرجت عن طبيعتي ، فلم أخرج عن مَلَكِيَّتِي ، لِمَا فِي مِنْ «عَالَمِ
الأمر» . فيطلب النفوذ والخروج ، أَيضاً ، عن روحه ، كما خرج عن طبيعته . - 3
فيخرج بـ «سِرِّهِ الرَّبَّانِيِّ» . فتقوم له الأسماء الإلهية ، فَيَتَوَكَّلُ بِهَا نحو خالقه ،
وهو يَقْدُمُهَا . فكل اسم (إلهي) له حقيقة ، وهذا العبد مجموع تلك الحقائق
كلها . فَتَصِحُّ [F. 137*] له الإمامة في ذلك الموطن ، مع خروجه عن طبيعته 6
وروحه .

- (٥٩١) وما من موطن يخرج عنه (العبد) إِلَّا ويلحقه فيه ذم من طائفة .
لأن تلك الطائفة ترى في هذا العبد أنه مُتَعَبَّدٌ بمجموعه - وهو الصحيح - 9
فتسميه فاسقاً . ولكن يُعَذَّرُ . فَإِنَّ السلوك يعطى التحليل ، حتى ينتهي .
فإذا أنتهى (السلوك) بتركب طوراً بعد طور - كما يَتَحَلَّلُ - حَتَّى يَكْمَلَ :
فيزول عنه أسمى «الفسوق» في كل عالم . - فهذا «اعتبار إمامة الفاسق» . 12

• • •

1 يرى C B : يرى K || أنه C : أنه B K || 1-2 حيث ... فلم أخرج عن : (مهلة جزئياً في K ،
الهمزة ساقطة وفي B و C أحياناً) || طبيعتي : (مملوكة جزئياً في متن K ، ثابتة على الهامش بقلم
الأصل) || 2-3 لاني ... كما خرج عن : (مهلة جزئياً في C K الهمزة فيه ساقطة وفي B) ||
3-6 طبيعته خروجه عن طبيعته : (مهلة جزئياً في K) || 4 فتقوم : فيقوم B (الفاء والتاء
مهلستان في K) || الأسماء : الأسماء K || الإلهية (بالهمزة والمدة) : الإلهية K (مهلة) : الأسماء C B || 5
يقدمها : تقدمها B (الياء مهلة في K) || له : - B || 8-12 وما من ... إمامة الفاسق :
(مهلة جزئياً في K ، القاف أحياناً مفردة) || 8 طائفة : «الصفة» B (الهمزة مهلة في K) || 10
ولكن C : ولاكن K : وليكن B .

فصل بل وصل

في إمامة المرأة

3 (حكم إمامة المرأة من الوجهة الشرعية)

(٥٩٢) فمن الناس من أجاز إمامة المرأة على الإطلاق ، بالرجال والنساء .
وبه أقول . - ومنهم من منع إمامتها على الإطلاق . - ومنهم من أجاز إمامتها
6 بالنساء دون الرجال .

• •

(اعتبار إمامة المرأة من الوجهة الباطنية)

9 (٥٩٣) الإعتبار في ذلك . - « شهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - لبعض النساء بالكمال ، كما شهد لبعض الرجال - وإن كانوا
أكثر من النساء - في الكمال » وهو النبوة . والنبوة إمامة . فصَحَّحتْ
إمامة [F. 137^b] المرأة . والأصل إجازة إمامتها . فَمَنْ أَدْعَى منع ذلك من

1 فصل ... وصل : (الفاء مهمل في K ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد ، ومع تيمنة العنوان
في C ، ومع سياق الكلام في B) || 2 في ... المرأة : (مهمل جزئيا في K ، الهززة ساقطة في K وفي B و C
أحيانا ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد في K ، مع تيمنة العنوان في C ، مع السياق في B) || 4 من الناس
(مهمل تماما في K) || أجاز إمامة : (الجيم مهمل في K ، الهززة ساقطة في K و B وفي C أحيانا) ،
|| المرأة C : المراد K : المرأة || الإطلاق بالرجال : (مهمل في K ، الهززة ساقطة في جميع الأصول)
|| والنساء C B : والنساء K (مهمل) || وبه أقول : (مهمل في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B)
|| 5 من منع ... بالنساء دون : (مهمل غالبا في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B وفي C أحيانا) || 8
الاعتبار ... ذلك : (الفاء مهمل في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد ، ومع السياق في B و C) ||
عليه : (الياء مهمل في K) || 9 النساء C B : النساء || الرجال : (الجيم مهمل في K ، الكلمة مطبوعة
في B) || 9 وإن : (النون مهمل في K) || 10 النساء C B : النساء K || في : (الفاء مهمل في
K) || النبوة C B : النبوة K || 10 إمامة C : امامه K || نصبت : (الفاء مهمل في K) || 11
المرأة C B : المراد K || والأصل ... فمن : (مهمل جزئيا في K ، الهززة ساقطة في جميع الأصول)

غير دليل ، فلا يُسْمَعُ له . ولا تُصَرُّ للمانع في ذلك . وحجته في منع ذلك ، يُدْخَلُ معه فيها ، ويُشْرَكُ : فتسقط الحجة . فَيَبْقَى الْأَصْلُ بإجازة إمامتها .

3

(٥٩٤) : «لَعَلَّكُمْ أَنَّ الْإِنْسَانَ عَالَمٌ فِي نَفْسِهِ : كَثِيرٌ مِنْ جِهَةِ الْمَعْنَى ، وَإِنْ كَانَ صَغِيرَ الْحِجْمِ . وَلِهَذَا يَقُولُ : «إِبْرَاهِيمُ نَعْبُدُ» = بَنُونَ الْجَمْعِ . وَجَعَلَ جَوَارِحَهُ ، وَقَوَاهُ الظَّاهِرَةَ وَالْبَاطِنَةَ ، مُنْقَادَةً لِمَا يَحْكُمُ فِيهَا الْمُقَدِّمُونَ عَلَيْهَا : 6 وَهُمْ الْعَقْلُ وَالتَّنَفُّسُ وَالْهَوَى : كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ قَدْ يُؤْمُ بِالْجَمَاعَةِ ، فِي وَقْتٍ مَا . فَالطَّاعَاتُ ، كُلُّهَا ، الْمُقَرَّبَةُ : لِلْعَقْلِ . وَالْمُبَاحَاتُ : لِلنَّفْسِ . وَالْمُخَالَفَاتُ : لِلْهَوَى . 9

9

(٥٩٥) : «وَقَدْ قِيلَ لِلْعَقْلِ : «إِذَا سَمِعْتَ النَّفْسَ مِنْ أَتْبَاعِكَ فِي الْأُمُورِ الْمُقَرَّبَةِ ، وَأَقْتَدَاتِهَا بِكَ فِي وَقْتِ إِمَامَتِكَ ، وَتَقَدَّمَتْ ، هِيَ ، فِي الْمُبَاحَاتِ ، وَأَتَتْ بِكَ : فَاتَّبِعْهَا ، وَصَلِّ خَلْفَهَا حَافِظًا لَهَا ، لِئَلَّا يَخْدَعَهَا الْهَوَى . 12 فَإِنَّ الْهَوَى يَتَّبِعُهَا ، فِي ذَلِكَ الْحَالِ ، عَسَى (أَنْ) يُؤَوِّقَ بِهَا فِي مَحْظُورٍ . - نفى مثل هذا الموطن تجوز إمامة النفس : وهي إمامة المرأه . - وإمامة العقل :

12

1 - 3 غير دليل ... بإجازة إمامتها : (كذلك ، الثقات مفردة أحياناً ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول : K ن + 1 في نسخ : - B || 4 كبير K : كبير G B) وكذلك في K قبل إدخال الاء ، ولا حظ أن الشيخ لم يصبح الرواية الأولى : فتبقى « كبير » و « كبير » روايتين صحيحتين) || 4 - 5 من ... كان : (مهمله ثانياً في K ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول) || 5 يقول إياك : (مهمله تماماً في K ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول) || 5 - 6 بنون ... منقادة : (مهمله جزئياً في K) || وقواه : مطبوسة في B || 6 - 8 فيها ... والمخالفات : (مهمله جزئياً في K ، الثقات أحياناً مفردة) || 7 وهم : وهو . || 7 بالمجاعة في : (مطبوسة في B) || 8 والمباحات K G C : والنجاة B || 10 - 14 وقد قيل .. إمامة المرأة : (مهمله جزئياً في K) || 10 سدت : (الهزرة ساقطة في K) : سميت B (بزيادة الهزرة فوق كرسى إياه) || من اتباعك : (مطبوسة في B) || 11 واقتداتها K (الهزرة ساقطة) : C || واقتداتها (بزيادة الهزرة فوق كرسى إياه) || المباحات : المناجات B || 12 حافظنا لها : (مطبوسة في B) || لئلا K (الهزرة ساقطة) : C || لئلا B (بزيادة الهزرة فوق كرسى إياه) || 13 يوقع : توقع B || 14 يجوز : يجوز B || وهي : (مطبوسة في B) || المرأة B C . المرأة K :

بمنزلة إمامة الرجل ، المسلم ، البالغ ، العالم ، الولد الحلال . -
 وإمامة الهوى : بمنزلة إمامة المنافق ، والكافر ، والفاسق . - وإمامة النفس :
 بمنزلة إمامة المرأة . [F. 138*] 3

• • •

فصل بل وصل

في إمامة ولد الزنا

- 3 (حكم إمامة ولد الزنا من الوجهة الشرعية)
(٥٩٦) اختلفوا (أعنى الفقهاء) في إمامة ولد الزنا . فحين مجيز إمامته .
ومن مَنع من ذلك .

* * *

- 6 (اعتبار إمامة ولد الزنا من الوجهة الباطنية)
(٥٩٧) الاعتبار في ذلك . - « وَكُدُ الزَّنا » هو العلم الصحيح عن قصدِ
فاسد ، غير مَرُضِيٍّ عند الله . فهو نتيجة صادقة عن مقدمة فاسدة . فالإنسان
وإن طلب العلم لغير الله ، فحصوله أولى من الجهل . فإنه إذا حصل ، قد يرزق
صاحبه التوفيق : فيعلم كيف يعبد ربه ؟ فتجوز إمامة « ولد الزنا » . - وهو
الاقتداء بفتوى العالم الذي ابتغى بعلمه الربا والسدعة ليقال (هو عالم) .
فأصل طلبه غير مشروع ؛ وحصوله غير عيَّنه ، في وجود هذا الشخص ، فضيلة .
12

* * *

1 فصل ... وصل : (الفاء والياء مهملتان في K ، حروف الجملّة مشكلة فيه ، الجملّة ثابتة وسط سطر
مفرد ، مع العنوان بتمامه في C ، مع سياق الكلام في B) : + بلغ قراءة (الاصل : فراه) اول ظهور
الدين محمود على وكتب ابن العربي K (على الماخذ بقلم نستملق مهمل الحروف المنجدة ، ساقط الهزنة ،
مفرد بمسر) || 2 في ... الزنا : (مهمل جزئيا في K ، الحروف مشكلة ، الجملّة ثابتة وسط سطر
مفرد ، مع تمة العنوان في C ، مع السياق في B) || 4 اختلفوا ... إمامة : (مهمل تماما في K ،
الهزنة ساقطة في جميع الأصول) || الزنا : الزاى مهمل في K || مجيز إمامته : (الياء مهمل في K ،
الهزنة ساقطة في جميع الأصول) || 4 - 5 ومن ... ذلك : (التون والذال مهملتان في K) || 7
الاعتبار ... ذلك : (الفاء مهمل في K ، الجملّة ثابتة وسط سطر مفرد ، مع السياق في B و C) ||
الصحيح عن : (مهمل في K) || 8 غير : (كذلك) || 8 فهو ... مقدمة : (مهمل غالبا في K ، القاف
مفردة) || فالإنسان (بالهزنة) : فالإنسان . (مهمل تماما في K) || 9 وإن (بالهزنة التحتية) : وإن
(التون مهمل في K) || لغير ... أول : (مهمل جزئيا في K ، الهزنة ساقطة فيه وفي B) || 9 الجهل :
(الجيم مهمل في K) || فإنه (بالهزنة التحتية) : فانه . (الفاء مهمل في K) || قد يرزق ... فتجوز
إمامة : (مهمل جزئيا في K ، الهزنة ساقطة في جميع الأصول) || 10 تتجوز (مهمل في K) || 11 - 12
الاقتداء ... فضيلة : (مهمل جزئيا في K ، الهزنة ساقطة فيه) || 11 فأصل : فاضل B || طلبه غير :
(معطوفة في B) .

فصل بل وصل

في إمامة الأعرابي

3 (حكم إمامة الأعرابي من الوجهة الشرعية)

(٥٩٨) اختلفوا (أى الفقهاء) في « إمامة الأعرابي » : « فَوْنٌ مجيزٌ إِمَامَتُهُ ، وَمِنْ مانعٍ مِنْ ذلك . -

• •

6 (اعتبار إمامة الأعرابي من الوجهة الباطنية)

(٥٩٩) الإعتبار في ذلك . - [F. 138^b] الجاهل بما ينبغي للإمام أن يعلمه ، لا يصلح للإمامة . لَأَنَّ الإِمَامَ يُقْتَدَى بِهِ . وهو (أى الأعرابي) لا يَعْلَمُ ، وَلَا يَتَعَلَّمُ . فلا تجوز إمامة مَنْ هذه صفته . لَأَنَّهُ لا يعلم ما يجب عليه ، مِمَّا لا يجب . فَالْمُقْتَدَى بِهِ ضَالٌّ .

(٦٠٠) وليس (الاقتداء بالأعرابي في الصلاة) هو بمنزلة صلاة الْمُقْتَضِرِضِ 12 خَلَفَ الْمُتَنَفِّلُ . فَإِنَّ الإِمَامَ إِذَا تَنَفَّلَ ، وَخَالَفَ ، المَأْمُومَ في نيته ، فما خالفه

1 فصل ... وصل : (الفاء والياء مهملتان في K ، حروف الجملّة مشكلة . الجملة ثابتة وسط سطر مفرد ، مع تمة العنوان في C ، مع سياق الكلام في B) || 2 في إمامة الأعرابي : (مهملة جزئيا في K ، مشكلة ، ثابتة وسط سطر مفرد ، مع تمة العنوان في C ، مع السياق في B) || 4 اختلفوا ... الأعرابي: (مهملة تماما في K ، الهززة ساقطة في جميع الأصول) || فمن يميز : (مهملة جزئيا في K ، مبدوءة جزئيا في B) || 7 الاعتبار ... ذلك (كذلك ، ثابتة وسط سطر مفرد ، ومع السياق في B و C || الجاهل بما : (مهملة تماما في K) || للإمام : (الهززة ساقطة في جميع الأصول) || أن يعلمه : (مهملة في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || 8 لا يصلح الإمامة : (كذلك ، الهززة ساقطة في جميع الأصول) || 8 لأن : لأن . || الإمام (بالهززة للتحية) : الامام . || فلا يجوز K (مهملة في C : | فلا يجوز B || إمامة (بالهززة للتحية) : امامة . || من : (النون مهملة في K) || 5 هذه C B : هذه K || لأنه (بالهززة) : لانه . || 9 - 10 ما يجب ... ضال : (مهملة جزئيا في K ، القاف مفردة) || 11 وائيس : (الياء مهملة في K) || ينزلة : (الياء والتاء مهملتان في K) || 12 فإذا الإمام (بالهززة للتحية فيها) : فإن الامام . || الفاء مهملة في K) || وخالف : (مهملة في K) || المأموم ، و المأموم B || في نيته ... وما خالفه B : (مهملة جزئيا في K)

- فما هو فرض في الصلاة ، نافلة كانت أو فريضة ؛ لأنها تشتمل على فروض
وَمُسْتَن . فأركانها فروض كلها ، وسننها كذلك ، في النافلة والفريضة .
فما فعل الْمُتَنَفِّل ، الذي هو الإمام ، في صلاته إِلَّا ما تَفَرَّضَ عليه أن يقعله 3
من أركان صلاته : من ركوع وسجود ، وغير ذلك . وكذلك سننها .
وَالْمُقْتَرَضُ مُقْتَدِبُهُ في هذه الأفعال ، التي هي فرضٌ عليهما فَعُلُّهَا . فما أَقْتَدَى
الَّذِي نَوَى الْفَرَضَ خَالَفَ الْمُتَنَفِّلَ إِلَّا بما هو فرضٌ على الْمُتَنَفِّلِ . - فاعْلَمْ 6
ذلك !

1. فيما ... الصلاة (الصلاة) B : (مهملة جزئيا في K) || 1-2 فريضة ... في النافلة : (معظم الحروف
التي هي مهملة في K ، الحذرة ساقطة فيها وفي B) || لأنها تشتمل : (مطبوعة في B) || فأركانها :
وأركانها : B || وسننها : وستنها B || 2-4 والفريضة ... من أركان : (مهملة جزئيا في K ، الحذرة
ساقطة فيه وفي B وC أحيانا) || 3 صلاته : صلاته B || ما تفرض : ما يفرض B || 3 صلاته K C : صلاته B ||
4-5 من ركوع ... في هذه : (مهملة جزئيا في K) || 5 عليها K (الياء مهملة في C) : عليها B ||
فما أَقْتَدَى : (الياء مهملة في K ، الحذرة مفردة) || 6 الفرض : (الضاد مهملة في K) || إلا (والحذرة
التحتية والشدّة) بما : (الياء مهملة في K ، الحذرة ساقطة في جنح الأصول) || فاعلم : (الياء
في K في

فصل بل وصل

في إمامة الأعمى

3 (حكم إمامة الأعمى من الوجهة الشرعية)

(٦٠١) فَيَنْ مَجِيْزٍ إِمَامَةً الْأَعْمَى . وَيَنْ مَانِعٍ إِمَامَتُهُ . - وَاللَّهُ أَعْلَمُ [F. 139*]

• •

6 (إعتبار إمامة الأعمى من الوجهة الباطنية)

(٦٠٢) إعتبار ذلك . - الأعمى هو الحائر الذي هو في محل النظر ، لم يترجَّح عنده شيء . وليس بواقف ، فيكون شاكاً . والأصل حكم الفطرة التي وُلِدَ عليها . فهو مؤمن في حال نظره وحيرته ، ما لم يَقِفْ أو يُرَجَّح فتجوز إمامته بأصل الفطرة : لاستنابة رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم ! - أَبْنَاءَ أُمَّ مَكْتُومٍ عَلَى الْمَدِينَةِ ، يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ . وَهُوَ أَعْمَى .

• • •

1 فصل ... وصل : (الفاء معربية في K ، الياء مهملة ، الحروف مشككة ، الجذبة ثابتة وسط سطر مفرد ، ومع ثمة العنوان في C ومع سياق الكلام في B) || 2 في إمامة الأعمى : (التاء مهملة في الهزنة ساقطة في B و C وفي K من « إمامة » ، الجذبة ثابتة فيه وسط سطر مفرد ، وفي C مع ثمة العنوان ، وفي B مع السياق) || 4 فمن يميز (ميز B) : (مهملة في K) || إمامة (بالمهزنة التحتية) إمامه . || الأعمى : الأعمى . || إمامته (بالمهزنة التحتية) K : امامته CB || 5 أصل (بالمهزنة) C : أصل K B || 6 إعتبار ذلك : (الجذبة ثابتة وسط سطر مفرد في K ، مع السياق في B و C) || الأعمى (بالمهزنة) الأعمى . || الحائر C : الحائر K B || في : (الفاء مهملة في K) || B يترجح : (اليم مهملة في K) || في C B : في K (اليتين مهملة) || 8 وليس : (الياء مهملة في K) || فيكون : (الفاء والياء مهملتان في K) || والأصل (بالمهزنة) : والأصل . || الفطرة التي : (مهملة تماماً في K) || فهو : (الفاء مهملة في K) || مؤمن B C : مؤمن K || في : (الفاء مهملة في K) || 9 فتجوز : (كذلك) || 10 إمامته بأصل (بالمهزنة) (فيهما : امامته بأصل . || الفطرة K (مهملة تماماً) C : النظرة B || 10 - 11 عليه ، مكتوم : (مهملة في K) || 11 المدينة : (الياء والتاء مهملتان في K) || يصل ... أعمى : (مهملة تماماً في K ، الهزنة فيه ساقطة وفي B)

فصل بل وصل

في إمامة المفضل

3 (حكم إمامة المفضل من الوجهة الشرعية)

(٦٠٣) إختلاف العلماء في إمامة المفضل . فمنهم من أجازها . ومنهم من منع من ذلك . - « صَلَّى رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم ! - خاف عبد الرحمن بن عوف » بلا خلاف ، وقَضَى ما فاتهُ . وقال : « أَحْسَنْتُمْ ! » 6

• •

(إعتبار إمامة المفضل من الوجهة الباطنية)

(٦٠٤) إعتبار ذلك . - الفاضل يصلي خلف المفضل ، لِيُرَقِّي هَمَّتَهُ ، وَيُرَغِّبَهُ في طلب [F. 139^b] الأنفس والأعلى ، سياسةً وحسن تربية : 9 فإنه « داع إلى الله تعالى على بصيرة » . - إِنَّ الله يفتح للكبير بصدق تَوَجُّه الصغير . فالصغير مفيد الكبير - وإمامه - من حيث لا يشعر .

1 فصل ... وصل : (الفاء والياء مهمتان في K ، الحروف مشكلة ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد ، ومع تمة العنوان في C ومع سياق الكلام في B) || 2 في ... المفضل : (اناء الأول مهمل في K ، الحروف مشكلة ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد ، ومع تمة العنوان في C ، ومع السياق في B ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول) 4 اختلف (مهمل تماما في K) || العلماء C B : اناء K في ... المفضل : (مهمل تماما في K ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول) || أجازها (بالهزرة) C : أجازها K B 5 : عليه : (الياء مهمل في K) || 5 خلف عبد : (مهمل في K) || وبين عوف : (الياء مهمتان في K) || بلاخلاف : (مهمل في K) || قنئ C B : وقضا K 6 || وقال : (القاف مفردة في K) || أحسنتم C : أحسنتم B : أحسنتم K 8 إعتبار ذلك : (مشكلة في K ، ثابتة وسط سطر مفرد ، ومع سياق الكلام في B و C) || الفاضل ... المفضل : (مهمل جزئيا في K) || في طلب : (مهمل تماما في K) || 9 ! أنفس والأعلى : الأنفس والاعلى . . . سياسة : (مهمل في K) || 9 وحسن تربية : (مهمل جزئيا في K) || 10 فإنه (بالهزرة التحتية) : فانه . . . (الفاء مهمل في K) || 10 تعال C B : تعال K (التاء مهمل) || بصيرة : (مهمل في K) || يفتح : (الياء مهمل في K) || بصدق : (القاف مهمل في K) || 12 فالصغير : (مهمل تماما في K) || مفيد K C : مقتضى B الكبير ... حبت : (مهمل تماما ماعدا النون في K ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول)

- (٦٠٥) وكَم من مريد صادق، وتَمَت له واقعة - وهو مُعْتَنَى به - فعرضها على الشيخ . وقد كان الشيخ ما عنده معنى تلك الواقعة . وقد اُسْتُفْرِغَتْ همةُ المريد ، وَقَطَعَتْ أَنَّ واقعته لا يعرف حلَّ إشكالها إلا هذا الشيخ . ففتح 3
الله على ذلك الشيخ فيها بهمة ذلك المريد ، وصدق فيه : عنايةً من الله بالمريد . ويرتفع الشيخ تَبَعًا ، وإن كان الشيخ أعلى منه في المقام .
- (٦٠٦) ولكن ، ليس من شرط كل مقام ، إذا دخله الإنسان ذوقًا ، 6
أن يحيط بجميع ما يتضمنه من جهة التفصيل . فإِنَّا نعلم ، قَطْعًا ، أَنَّا نجتمع مع الأنبياء - عليهم السلام ! - في مقامات ، وبيننا وبينهم ، في العلم 9
بأسرارها ، بون بعيد : يكون عندهم ما ليس عندنا ، وإن شملهم المقام . -
- (٦٠٧) فهذه إمامة المفضول . قَافَهُمْ ! ولا تغالط نفسك فتقول : « أنا شيخ هذا ، فإِنَّا أعلم منه . » ! نعم ! (أنت) أعلم منه بما تطلبه التربية ، 12
وقد لا تكون أعلم منه بما تنتجه . وقد رأينا ذلك ، مُعَايَنَةً ، في حق أشخاص . -
والحمد لله ! [F. 140^a]

إنتهى الجزء التاسع والثلاثون ، يتلوه في الجزء الأربعين [F. 140^b]

• • •

١ من ... صادق (صالح صادق B) : (مهملة تمامًا في K) || معنى به CK : معنى به B || فعرشها :
(مهملة) || 2-3 الشيخ ... كان الشيخ (معظم الحروف المججمة مهملة في K) || تلك الواقعة :
(مهملة في K ، القاف مفردة) || 2-3 وقد ... المريد : (مهملة جزئيًا ، القاف مفردة في K) || 3-5
لا يعرف ... في انقاص : (مهملة جزئيًا في K الهززة ساقطة فيه وفي B) || 6-9 ولكن (ولاكن K : وليكن B) ... وإن شملهم المقام : (مهملة جزئيًا في K ، القاف أحيانًا مفردة ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || 7 أن يحيط : أن يكون محيط B || التفصيل : التفضيل B || 8-9 العلم بأسرارها : (مطلومة في B) || 10-12 فهذه إمامة ... في حق أشخاص : (مهملة جزئيًا في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || 11 نعم ... منه B K : - C || نطلبه : يطلبه B || 12 لا تكون : لا يكون B || تنتجه : ينتجه B || 14
أنتهى ... في الجزء : K (مهملة تمامًا ، الهززة ساقطة) : C : - B || التاسع والثلاثون : الأربعون K
(مهملة) : C : - B || يتلوه ... الجزء K (معظم أحواف المججمة مهملة ، الهززة ساقطة) : -
C B || الأربعين : الحادي والأربعين K : - C B

الجزء الأربعون

[F. 141^a] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

3

فصل بل وصل

في حكم الإمام إذا فرغ من قراءة « الفاتحة » هل يقول : آمين أم لا يقولها ؟

(حكم « التأمين » في الصلاة من الوجهة الشرعية)

- 6 (٦٠٨) : يختلف العلماء في ذلك . فَمِنْ قَائِلٍ : يُؤْمِنُ (الإمام في الصلاة)
إذا فرغ من قراءة الفاتحة . وَمِنْ قَائِلٍ : لَا يُؤْمِنُ .

• •

(اعتبار « التأمين » من الوجهة الباطنية)

- 9 (٦٠٩) وصل : في الإعتبار في ذلك . - إن جَعَلَ الإنسان نفسه
أجنبية عنه ، فإنه يحاطبها مخاطبة الأجنبي . يقول الله تعالى :

1 الجزء ... الأربعون : - . 2 || بسم ... الرحيم K (التاء والتاء مهملتان في K) C :
(البسملة ثابتة فيهما وسط سطر مفرد) : B - 3 || 4 فصل ... الإمام : (مهملة تهما في K ،
الهززة ساقطة في جميع الأصول ، حروف الجملة مشكلة في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد ،
ومع ثمة العنوان في C ، ومع سياق الكلام في B) || 4 حكم K : B - 5 || إذا فرغ ... هل :
(معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، مشكلة ، ثابتة وسط سطر مفرد ، ومع ثمة العنوان في C ،
ومع السياق في B) || قراءة C : قراءة (بالمد) K : قراءة B || يقول ... لا يقولها : (الجملة
مشكلة في K ، ثابتة وسط سطر مفرد ، مع ثمة العنوان في C ، مع السياق في B) || آتين
(بالمد) C : آمين B K 6 || اختلف ... في : (مهملة تهما في K الهززة ساقطة فيه وفي
B) || فمن قائل (قائل B) : (مهملة في K ، الهززة ساقطة) || 7 لا يؤمن C : لا يؤمن
K : (مطبوعة في B) || 9 وصل ... في ذلك : (للتاء مهملة في K ، الجملة ثابتة وسط سطر
مفرد ، مع السياق في B و C) || 9-10 إن جمل ... يحاطبها : (مهملة جزئيا في K ، الهززة ساقطة
فيه وفي B وفي C أحيانا) || 10 مخاطبة ... يقول : (مهملة غالبا في K ، الهززة ساقطة في
جميع الأصول) || تمال C B : تمل K (للتاء مهملة)

﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَتَعَلَّمُ مَا تَوْسَّوْهُ بِهِ نَفْسُهُ ﴾ . وهذا يجده كل إنسان ذوقاً تقتضيه نشأته . ورسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم ! - يقول الإنسان المكلف : « إِنَّ لِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا » . فأضاف النفس إليه ، ³ والشئ لا يضاف إلى ذاته . فجعل (النبي) النفس غير الإنسان ، وأوجب لها عليه حقاً تطلبه منه .

⁶ (٦١٠) فإن كان (الإنسان) هو التالي ، فلا بُدَّ (أن يقول) لنفسه ، عند فراغ « الفاتحة » : آمين ! وإن كانت النفس (هي) التالية ، فلا بُدَّ أن يقول ، هو : آمين ! والإنسان واحدًا لثنتين ، كثير بالقوى . - [F. 141^b] ويؤيده قوله (- تعالى ! -) : « فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ » ، و « بِأَذُنِّي عَبْدِي بِنَفْسِهِ » - في القائل نَفْسُهُ . ⁹

(٦١١) فمن كان هذا مثله ، قال : « يُؤْمِنُ الْإِمَامُ وَالْمُفْرِدُ » . - ومن رأى أن الإمام يَحْيَى واحدة ؛ أو يرى أنه تالٍ بربه ، في قوله : « يَبَى بِسَمْعٍ ، وَيَبَى يُبْصِرُ ، وَيَبَى يَتَكَلَّمُ » ؛ - وقد كان الشيخ أبو مدين ، بيجاية ، ¹²

1 ولقد ... نفسه : سورة ق (50 ، 16) || ولقد خلقنا : (مهلة في K ، مطبوعة في B) ||
 الإنسان ... نفسه : (مهلة جزئية في K ، الهزئة ساقطة في جميع الأصول) || 1 - 3 يحده ... الإنسان : (مهلة جزئية في K ، القاف أحياناً مفردة ، الهزئة ساقطة فيه وقد B وفي C أحياناً) || 2 تقتضيه نشأته يقتضيه شأنه B || 3 للإنسان : (مطبوعة في B) || 3 - 4 المكلف (مطبوعة في B) ... فجعل : (مهلة جزئية في K ، القاف مفردة ، الهزئة ساقطة فيه وفي B و C أحياناً) || 4 - 5 غير الإنسان ... تطلبه منه : (كذلك ، كذلك ، كذلك) || 5 عليه حقاً : (مطبوعة في B) || 5 تطلبه : يطلبه B (وإثاء مهلة في K) || 6 - 10 فإن كان ... القائل نفسه (مهلة جزئية في K ، الهزئة المدة ساقطة) || 6 فلا بد K (مهلة تماماً) B : فلا C || 7 آمين C : آمين K B || 8 والإنسان : (مطبوعة في B) || 9 فتمهم ... سورة وأمر (35 ، 32) || 10 نفسه K C : - B || 11 - 13 فن كان ... بيجاية : (مهلة جزئية في K) || 11 يؤمن C : يؤمن K : (مطبوعة في B) || الإمام (بالهزئة) : الإمام . - 12 رأى C : رأى B K || 12 تال K : قال B C || 13 كان الشيخ : (مطبوعة في B) || أبو مدين : الرصد بن B || بيجاية (مهلة تماماً في K) : بنخايه B

- يقول : « ما رأيت شيئا إلا ورأيت « الباء » عليه مكتوبة » - يشير إلى هذا المقام ؛ - وهي تُسمَّى : « بَاءُ يَاءُ » الإضافة ، مثل قوله أيضا ؛ - (نقول :)
 فمن كان مشهده هذا ، يقول : لا يُؤْمِنُ الإمام . 3
 (٦١٢) و « التَّامِينَ » أَوَّلَى بِكُلِّ وَجْهِ . فَإِنَّ الْمَكْلُوفَ مَأْمُورٌ ، إِذَا دَعَا ،
 أَنْ يَبْدَأَ بِنَفْسِهِ . وقوله : « آمين ! » دعاء . يقول : « اللَّهُمَّ ! أَمَّا بِالْخَيْرِ
 وَبِمَا قَصَدْنَاكَ فِيهِ ! » . - وَالْإِنْسَانَ بِحَكْمِ حَالِهِ وَمَشْهُدِهِ . - وفي الحديث 6
 الثَّابِتُ : « إِذَا أَمَّنَ الْإِمَامُ فَلَمَّنُوا ! » والحديث الآخر : « إِذَا قَالَ الْإِمَامُ :
 « وَلَا الضَّالِّينَ » فَقُولُوا : آمِينَ ! » .

• • •

1 - 3 يقول ... لا يؤمن الإمام : (مهملة جزئيا في K) || 1 رأيت شيئا : ما رأيت شيئا K
 (مهملة تماما) || 1 الباء : الباء B : بايا K G || مثل ... أيضا : (أي في الحديث
 القدسي المتقدم : « بي يسمع ، وي يبعصر ، وي يكلم » || 3 لا يؤمن B G : لا يؤمن K
 (الياء مهمله) || 4 - 8 والأمين ... فقولوا آمين : (مهملة جزئيا في K ، التثنية أحيانا
 مفردة) || 4 والتأمين B G : والتأمين K (مهملة تماما) || فإن (بالهمزة التحتية) : فإن
 . (لقداء مهمله) || مأمور B : مأمور K || 5 يبدأ C : يبدأ K (مهمله) : يبدأ B ||
 5 آمين C : آمين K (مهمله) : (مطموسة في B) || دعاء B C : دعا K || 7 الإمام
 فأمَّنوا C : الإمام فأمَّنوا K : (مطموسة في B) || الآخر C : الآخر B K || 8 آمين B :
 G : آمين K (الياء مهمله)

فصل بل وصل

من يكبر الإمام

3 (أقوال الفقهاء في وقت « تكبير » الإمام)

(٦١٣) فَمِنْ قَائِلٍ : (يَكْبُرُ الْإِمَامُ) بعد تمام « الإقامة » واستواء الصفوف . - ومن قائل : قبل أن يَتِمَّ (الْمُؤَذِّنُ) « الإقامة » . - ومن قائل : بعد قول الْمُؤَذِّنُ : « قد قامت الصلاة ! » . - وبالتخيير أقول في ذلك .

* *

(الإعتماد في وقت « تكبير » الإمام)

(٦١٤) الإعتماد . - [F. 142*] « الإقامة » للقيام « بين يدي الله تعالى ، فإنه (أى المؤذن) يقول « حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ! » . واستواء الصفوف (في الصلاة) مثل صفوف الملائكة عند الله تعالى . ، الذين أقدم بهم 9

1 فصل ... وصل : (الفاء والياء مهملتان في K ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد ، وفي G مع تنمة العنوان ، وفي B مع سياق الكلام) || 2 حتى ... الإمام : (الياء مهملة في K ، الهزنة ساقطة من جميع الأصول ، الجملة ثابتة وسط السطر في K ، ومع تنمة العنوان في G ومع سياق الكلام في B) || 4 فمن قائل (قابل B مع زيادة الهزنة فوق كرسى الياء) : (الفاء والقاف مهملتان في K ، الهزنة ساقطة فيه) || 4 بعد K (الياء مهملة) G : - B || تمام الإقامة : (مهملة تماماً في K ، الهزنة ساقطة في جميع الأصول) || واستواء G B : واستواء K (التاء مفردة) || 5 قائل (قابل B) ... أن : (مهملة تماماً في K ، الهزنة ساقطة) || الإقامة (بالهزنة التحتية) : الإقامة . : (مهملة في K) || 5 - 6 قائل (قابل B) ... أقول في : (معظم الحروف بالمعجمة مهملة في K ، القاف أحياناً مفردة) || 6 المؤذن G : المؤذن B K (6 الصلاة G : الصلاة K : الصلوة B || في ذلك : (مطبوعة في B) || 8 الاعتبار CK : الاعتبار B : (الكلمة ثابتة وسط سطر مفرد في K ، وفي سياق الكلام في B و G) || الإقامة (بالهزنة) ... يدي : (مهملة تماماً في K ، الهزنة ساقطة في جميع الأصول) || تمام B G : تمام K || فإنه (بالهزنة التحتية) : فإنه G B K (مهملة في K) || يقول : (كذلك) || 9 الصلاة G : الصلاة K : الصلوة B || واستواء G B : واستواء K || 10 مثل صفوف : (مهملة تماماً في K) || الملائكة K (مهملة ، الهزنة ساقطة) G : الملائكة B || 10 عند الله : (مطبوعة في B) || تعالى B (مطبوعة جزئياً) G : قبل K (مهملة) || الذين ... بهم : (مهملة تماماً في K ، الهزنة ساقطة فيه وفي B)

في قوله : ﴿وَالصَّلَاةُ صَفًا﴾ . وهى (أى « الإقامة ») إشارة إلى إقامة العدل . فإنَّ الإنسان ، بروحه ، ملك مُدَبَّرٌ لِمَا وَلَّاهُ اللهُ عليه مِنْ هذه النشأة ، الذى أشار إليه : بـ « البلد الأمين » ، لكونه « أُمَّا جَامِعَةٌ » ، مثل مَكَّةَ التى هى « أُمُّ الْقُرَى » ، والفانحة « أُمُّ الْكِتَابِ » . فلا بد من فروض الأحكام لإقامة العدل فى العبادات التى خوطب بها جماعة الجوارح . فاجتماع الهمم على ذلك واجبٌ ، ظاهراً وباطناً .

(٦١٥) فَمَنْ رَأَى مِثْلَ هَذَا ، يُكَبِّرُ بَعْدَ « الإقامة » واستواء الصفوف . كأنه يقول : اللهُ أَكْبَرُ مِنْ أَنْ يَتَّقِيَهُ تَكْبِيرُهُ بِمِثْلِ هَذِهِ الصِّفَةِ ، لإحاطته إطلاقاً بكلِّ حال ووجه ، فإنه « أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ » ، فإنه « على صراطٍ مستقيم » . فلما كُلِّفَ عبادُه بالمشى على صراطٍ خاصٍّ ، عَيَّنَهُ لهم : كَانَ مَنْ عَدَلَ إِلَيْهِ سَعِيدٌ ، وَمَنْ عَدَلَ عَنْهُ شَقِيٌّ !

(٦١٦) ومن راعى المسارعة إلى الخيرات ، والسباق إلى المنجاة ، كبر عند سماعه : « حَى عَلَى الصَّلَاةِ ! » فى « الإقامة » .. إِلَّا أَنْ يَكُونَ هُوَ « المقيم » ، فلا

1-2 فى قوله ... بروحه : (معظم الحروف الممجة مهمة فى K ، الهززة ساقطة وفى B و C) || 1 والبصافات سورة الصادقات (37 ، 1) || 2-3 مدير ... لكونه أما (بالهززة والشد) : (كذلك ، كذلك) || 3-4 جامعة ... فروض الأحكام : (معظم الحروف المنجمة مهمة فى K ، الهززة ساقطة فيه وفى B) || 5 لإقامة (بالهززة التحية) : (لإقامة ...) (مهمة فى K || 5-6 فى العبادات وباطناً : (مهمة جزئياً فى K) || 5 الجوارح K (الجيم مهمة : C : الجوارح B فاجتماع : واجتماع B || 7 فمن ... مثل : (مهمة تماماً فى K ، الهززة فى ساقطة) || 7-8 يكبر ... كأنه يقول : (مهمة جزئياً فى K ، الهززة فى ساقطة وفى B) || 8-9 من أن يتقيد ... شئ خلقه : (معظم الحروف الممجة مهمة ، القاف مفردة ، الهززة ساقطة فيه وفى B أحياناً) || 9-11 فإنه (بالهززة التحية) ... عنه شئ : (مهمة جزئياً فى K ، الهززة ساقطة فى جميع الأصول) : + K ن || 12 ون ... كبر عند : (كذلك ، كذلك) || 13 الصلاة C K : الصلوة B || الإقامة (بالهززة التحية) : (الإقامة ...) (القاف مفردة فى K ، التاء مهمة) || إلا أن ... فلا : (مهمة فى K ، الهززة ساقطة فى جميع الأصول)

- يتمكن له حتى يفرغ من : « لا إله إلا الله ! » وحينئذ يكبر . - وإنما قلنا : « ببادر بالتكبير الإقامة » ، وهو قول [F. 241^b] المؤذن : « قد قامت الصلاة ! » ليصدق المؤذن في قوله : « قد قامت الصلاة ! » لأنه جاء بلفظ الفعل الماضي . فَيَبْنِي (الْمُصَلِّي) صلاته على قاعدة صدق ، فيفوز بالثواب « بتقدير صدق ، عند ملك مقتدر ، في جنات ونهر » - أي في ستور ، من علوم جارية واسعة : كُلَّ مَا قُلْتَ هَذَا جَاءَ غَيْرُهُ ، لَأَنَّ النَّهْرَ جَارٍ عَلَى النَّوَامِ بِالْأَمْثَالِ .

(الصلاة الإلفية والصلاة الكونية)

- (٦١٧) وَأَعْلَمَ أَنَّ أَوَّلَ إِقَامَةِ الصَّلَاةِ ، تَكْبِيرُهُ الْإِحْرَامَ : كَعَجَبِ الذَّنْبِ من إقامة النشأة (الإنسانية) . فإذا قال المؤذن : « قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ ! » ، قبل « تكبير » الإمام ، لم يصدق ، وَتَجَوَّزَ فِي الْكَلَامِ . وعلم الأذواق والأسرار لا يحفل التجوُّز في الكلام : فإنه على الحقيقة والكشف يعمل . - وروح الإنسان ما هو بيده . فلو قبض الإمام ، وقد قال المؤذن : « قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ ! » - وَلَمْ يُكَبِّرْ

1 يتمكن K (مهمل) C : يمكن B || 1-2 حتى يفرغ ... وهو قول : (مهمل جزئيا في K ، القاف مفردة ، الهزرة فيه ساقطة مع المدة وفي B و C أحيانا) || 2 المؤذن B C : المؤذن K (مهمل) || قد قامت ... الصلاة (الصلوة B) : (مهمل جزئيا في K ، الهزرة فيه ساقطة) || 3-4 لأنه جاء ... بمقد : (كذلك ، كذلك) || 4-6 صدق عند ... بالأمال : (مهمل جزئيا في K ، الهزرة فيه ساقطة) || 7 إقامة (بالهزرة التحية) إقامة . (مهمل في K) || الصلاة G الصلاة K الصلوة B || تكبير (مهمل تماما في K) || الإحرام (بالهزرة التحية) الإحرام . || الذنب CB الذنب K (وجب الذنب - بفتح البين وسكون الجيم - هو الجزاء الذي في أصل الذنب عند رأس المصمم) || 9 النشأة BK || فإذا (بالهزرة التحية) فإذا . (الفاء مهمل في K) || قال (القاف مهمل في K) || المؤذن G : المؤذن B || قد قامت ... لم يصدق وتجاوز (بتشديد الواو) : (منظم الحروف المصجمة مهمل في K الهزرة ساقطة في جميع المهلثان) C : ويجوز B || 10-11 الأذواق ... يعمل : (منظم الحروف المصجمة مهمل في K ، القاف مفردة ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول) || 10 لا يحفل K (آليا مهمل) C : لا يحفل B || 11-12 الإنسان (منطوية في B) ... ولم يكبر : (مهمل غالبا في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B و C أحيانا) || 12 الصلاة G : الصلاة K : الصلوة B

الإمام - لعلنا أنه قُبِضَ مُكَذَّبًا .. ولا ينفعه ، هنا ، قوله - صَلَّى اللهُ عليه وسلم ! - : « إِنَّ الْإِنْسَانَ فِي صَلَاةٍ مَا دَامَ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ » .
ونحن ، في هذا الوطن ، بحكم الصلاة المنتظرة ، بالآلاف واللام . 3

(٦١٨) ولا نشك أن العارفين ، في حركاتهم وسكناتهم ، في صلاة ومناجاة .
ولكن المطلوب منه ، في هذه الحالة ، الصلاة المشروعة لنا إقامة نشأتها : من
« تكبيرة الإحرام » إلى « التسليم » ، وما بينهما (هو) ترتيب أعضاء 6
نشأتها ، حتى تقوم (الصلاة) خَلْقًا سَوِيًّا ، يشهدها ببصره من [F. 149*]
أنشأها ، ولا سيما من أنشأها برَّبِّه . فلها تخرج من أكمل النشآت ،
ليس للنفس فيها حظ . فهذه صلاة إلهية ، لا كونية . 9

(٦١٩) وَمَنْ جَعَلَ الْإِقَامَةَ مِنَ الْمُؤَذِّنِ ، أَوْ مِنْ نَفْسِهِ ، مِنْ نَفْسٍ إِقَامَةٍ
نشأة الصلاة ، - كَبَّرَ بعد « الإقامة » . - وتكون الصلاة مشتركة في نشأتها ،
إلا في حق « المقيم » بنفسه ، لا بالمؤذن : فإنه لا فرق . فقول إنشاء صورة 12

1 الإمام (بالهزة التحتية) : الإمام . : أنه : (النون مهملة في K ، الهزة ساقطة فيه وفي B)
1 - 2 قبض ... الإنسان (بالهزة التحتية) : (مهملة جزئيا في K ، القاف مفردة ، الهزة ساقطة في
جميع الأصول) || 1 صلى الله : (مطبوعة في B) || 2 إن : B - 2 || 3 في صلاة (صلوة B)
... المنتظرة بالآلت : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهزة ساقطة في جميع الأصول) ||
المنتظرة : المنتظر B || 4 ولا شك K (مهملة) C : ولا شك B || العارفين ... ومناجاة :
(مهملة - جزئيا في K) || صلاة C K : الصلوة B || ومناجاة C K : والمناجاة B ||
5 ولكن C : ولا كن K (النون مهملة) : وليكن B || المطلوب : (الباء مهملة في
K) || 5 - 9 في هذه : ... لا كونية : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهزة
ساقطة فيه وفي B أحيانا) || 5 الصلاة : الصلوة B || 6 تكبيرة الإحرام : (مطبوعة في B) || 6 بينها
K (مهملة - تماما) C : يقيهما B || 7 تقوم : يقوم B || 8 فلها : (مطبوعة في B) || النشآت :
النشأة B || 9 صلاة : صلوة B || إلهية (بالهزة والمدة) : الإلهية K : الهية C B || لا كونية : B
K || 10 - 12 ومن جعل ... صورة : (مهملة جزئيا في K ، القاف مفردة أحيانا ، الهزة ساقطة
فيه وفي B غالبا) || 10 من نفس : (مطبوعة في B) || 11 الصلاة : الصلوة B || 11 كبر K (مصححة)
C : يكبر B (كذلك K قبل التصحيح) || 11 وتكون K (مهملة) C : ويكون B || 12
لا بالمؤذن : لا بالمؤذن B || فقول K (مهملة ، الهزة ساقطة) : في أول C : (مطبوعة
في B)

- الصلاة ، عنده ، من « الإقامة » . إلا أن يكون « المقيم » ، الذي هو المؤذن ، والإمام يتصرفان برهما على قَدَم فتأهما عن أنفسهما . فقد تكون نشأة الصلاة 3 نشأة إلهية ، ولكن لا تقوى ، في الصورة ، قوة الواحد (منهما) . لأن مزاج كل واحد من الشخصين يفارق الآخر . والحق ما يتجلى إلا بحسب القابل .
- (٦٢٠) : « عِلْمٌ أَنَّ الْعِيدَ يُقِيمُ بِيَمِ يَدَيْ رَبِّهِ فِي كُلِّ حَالٍ : فَهُوَ مُصَلٌّ 6 فِي كُلِّ حَالٍ . فَفِي أَيْ وَقْتٍ كَبِيرٍ ، مِنْ هَذِهِ الْأَوْقَاتِ ، الَّتِي وَقَعَ فِيهَا الْخِلَافُ بَيْنَ عُلَمَاءِ الرُّسُومِ ، - فَقَدْ أَصَابَ . فَإِنَّ الصَّلَاةَ قَدْ قَامَتْ ، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ قَرَّرَ حُكْمَ الْمُجْتَهِدِ ، شَرْعًا مِنْهُ كَلَّفَنَا بِهِ . وَيُخْرِجُ قَوْلُهُ : « حَتَّى عَلَى الصَّلَاةِ ! » ، 9 فِي « الْإِقَامَةِ » : خُطَابًا لِلْجَوَارِحِ ، لِتَصَرُّفِهَا فِي غَيْرِ تِلْكَ الْأَفْعَالِ الْخَاصَةِ بِهَذِهِ الْحَالَةِ ؛ وَخُطَابًا لِلرُّوحِ ، بَلْ لِلْكَلِّ ، بِالْخُرُوجِ مِنْ حَالٍ هُوَ فِيهِ إِلَى حَالٍ أُخْرَى . أَيْ أَقِيلْ عَلَيْهَا ! وَإِنْ كُنْتَ فِي صَلَاةٍ ، فَتَكُونُ مِنَ الَّذِينَ « هُمْ عَلَى 12 صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ ، وَعَلَى [F. 143^b] صَلَوَاتِهِمْ يَحَافِظُونَ » .

* * *

1 - 4 الصلاة ... بحسب القابل : (مهملة جزئيا في K ، القاف مفردة أحيانا ، الهززة ساقطة فيه وفي B غالبا) || 2 يتصرفان K (مهملة ماعدا التون) C : يتصرفان B || برهما K (مهملة) C : براهما B || عن أنفسهما : (مطووعة في B) || تكون : يكون B || 3 إلهية : الإلهية K : إلهية C B || ولكن C : ولا كن K : وليكن B || لا تقوى : لا يقوى B || 4 يفارق : (مطووعة في B) || 4 الآخر C : الآخر K B || القابل K ن || 5 - 12 يقيم ... يحافظون : (مهملة جزئيا في K ، الهززة ساقطة فيه ، القاف أحيانا على الطريقة المغربية) || 6 كبير من : (مطووعة في B) || 7 فقد C : B - : (مطووعة في K) || الصلاة : الصلوة B || 7 فإن الله C K (الهززة ساقطة فيها ، القاف والتون مهملتان في K) : فاته B || 8 منه كلفنا : (مطووعة في B) || 9 الإقامة K C (الهززة ساقطة فيها ، مهملة تماما في K) : B : الإمامة || لتصرفها K (إثاء مهملة) C : ليصرفها B || 11 صلاة : الصلوة B || 12 صلواتهم : صلواتهم B || دأبهم دأبهم B صلواتهم : صلواتهم B

فصل بل وصل

في « الفتح » على الإمام

3 (حكم « الفتح » على الإمام من الوجهة الشرعية)

(٦٢١) اختلف العلماء في « الفتح » على الإمام . فَوْن قائل : بالفتح عليه . ومن قائل لا يُفْتَح عليه ، وَيَرْكَعُ حيث أُرْتِج عليه . - ومن قائل : لا يُفْتَح عليه إِلَّا إِذَا اسْتَطَعَمَ . - ومن قائل : لا يُفْتَحُ عليه إِلَّا في « الفاتحة » 6 وصاحب هذا القول يقول مَنْ فُتِحَ عليه في « السورة » ، فقد بطلت صلاةُ الفاتح .

• •

(اعتبار « الفتح » على الإمام من الوجهة الباطنية)

9 (٦٢٢) وصل : الاعتبار . - مَنْ قال بالخاطر الأول ، قال : لا يُفْتَحُ على الإمام . وكذلك مَنْ قال : بالوقت ، ومن قال : بمراعاة الأنفاس .

1 فصل ... وصل : (الفاء والياء مهملتان في K ، الحروف مشكلة ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد ، ومع تمة العنوان في G ومع سياق الكلام في B) || 2 في ... الإمام (بالهمزة التحتية) : (مهمله تماما في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد في K ، ومع تمة العنوان في C ، ومع السياق في B) || 4 اختلف : (مهمله تماما في K) || العباء C : العباء K || في الفتح : (مهمله تماما في K) || الإمام بالهمزة التحتية : الإمام . || قائل K (الهمزة تحت كرسها) C : قائل B || 5 لا يفتح عليه : (الياء مهمله في K) || ويركع حيث : (كذلك) || أرتج (الهمزة ساقطة في جميع الأصول) عليه : (يضم همزة القطع وسكون الراء ، وكسر التاء وفتح الجيم : أى استغلق عليه أى القرآن) || قائل K (القاف مهمله ، الهمزة ساقطة) : قائل B (يز يادة الهمزة فوق كرس الياء) || 6 لا يفتح عليه : (الياء مهمله في K) || إلا إذا (بالهمزة التحتية والشدّة) : إلا إذا . || 6 قائل (قائل B) ... يقول : (مهمله غائبا في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 7 عليه ... صلاة (صلوة B) : (مهمله جزئيا في K) || في : - B || السورة K (مهمله) C : السودة B || 10 وصل الاعتبار : (مهمله في K ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد ، ومع سياق الكلام في B و C) || من قال ... قال (مهمله تماما في K) || لا يفتح : (الياء مهمله في K) || 12 الإمام (بالهمزة التحتية) : الإمام || وكذلك ... قال : (مهمله تماما في K) || 12 بالوقت ... الأنفاس : (كذلك ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول)

وأما من قال : بما سبقت به السابقة في أول الشروع ، وراعى ذلك الخاطر وجعل الحكم له - فإنه نوى ، عندما شرع ، قراءة سورة أو آيات معلومات ، ثم أرتج عليه - فله أن يُتِمَّ مانوى : فَيَسْتَطِعُ المأموم ، فَيُطْعِمُ المأموم وَيُفْتَحُ عليه إذا أرتج عليه . -

(٦٢٣) « وَقَدْ سَأَلَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! عَنْ أَبِي حَنِئٍ أَرْتَجُ عَلَيْهِ يَقُولُ لَهُ : لِمَ لَمْ تَفْتَحْ عَلَيَّ ؟ » . لِأَنَّ أُنْبِيَّا كَانَ حَافِظًا لِلْقُرْآنِ . قَرَأَعِي (النبي) القصد الأول بالقراءة ، فأراد تمامه . -

(٦٢٤) الارتجاج على العبد في الصلاة ، من أول دليل على وجود عَيْنِ العبد . وأعني بوجود [F: 144*] عَيْنِهِ ثُبُوتَهُ . لِأَنَّ ذَلِكَ لَيْسَ مِنْ صِفَاتِ الْحَقِّ . فَإِنْ صَلَّى بِرَبِّهِ ، فَيَتَبَعِي لِلْمُصَلِّي أَنْ يَكُونَ مَعَ الْحَقِّ بِحَسَبِ الْوَقْتِ فَلَا يَنْظُرُ إِلَى مَاضٍ ، وَلَا إِلَى مُسْتَقْبَلٍ . فَلَا يَسْتَفْتِحُ ، وَلَا يُفْتَحُ عَلَيْهِ . وَلَكِنْ يَرْكِعُ حَيْثُ أَنْتَهَى بِهِ رَبِّهِ مِنْ كَلَامِهِ . فَذَلِكَ الَّذِي تَسِيرُ لَهُ مِنْ

1 وأما (بالهمزة وللشدة) ... بما : (مهمل في K ما عدا التون ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || سبقت CK : سبقت B || السابقة C B : السابقة K || في أول : (الفاء مهمل في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || الخاطر : (الخاء مهمل في K) || 2 فإنه (بالهمزة التحتية) : فانه B K : فان C || قراءة C : قراءة B K || أو آيات C : أو آيات BK || 3 أرتج (بالهمزة) : أرتج . (الجيم مهمل في K) || فيستطعم : (الفاء والياء مهملتان في K) || المأموم C : المأموم BK 3-4 ويفتح ... عليه : (مهمل جزئيا في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 5 وقد : (مهمل في K) || سأل C : سأل BK || 5 النبي ... يقول له : (مهمل جزئيا في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 6 لم K (الكلمة ثمانية ثابتة على الهامش بقلم الأصل مع إشارة التصحيح) C : كم B || لأن (بالهمزة) : لأن ... كان حافظا : (مهمل جزئيا في K) || للقرآن C : للقرآن B || 7 بالقراءة C : بالقراءة K (مهمل تماما) B || فأراد تمامه : (الفاء مهمل في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) : + K (هاء بخودية علامة الانتقال إلى بحث جديد) || 8 الصلاة C : الصلاة K : الصلوة B - || من (B) ... وجود (مهمل تماما في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 9 عينه ثبوته : (مطبوعة في B) || لأن (بالهمزة) لان ... || 10 فإن (بالهمزة التحتية) : فان ... (التون مهمل في K) || بربه ... بحسب : (مهمل جزئيا في K) || 10-11 الوقت ... ولا إلى (بالهمزة) : (مهمل تماما في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 11 فلا (وبلا) يستفتح ... عليه : (مهمل جزئيا في K) || 12 ولكن C : ولا كن K : وليكن B || يركع ... يسير له : (مهمل جزئيا في K)

القرآن . قال تعالى : ﴿ قَافِرًاۗوَا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ ﴾ : وقد فعل . - فلا ينبغي أن يكون لمخلوق في الصلاة أثر ينسب إليه . وهو مذهب علي بن أبي طالب . والجواز مذهب ابن عمر .

3

* * *

1 فافقرأوا ... القرآن : سورة المزمل (73 ، 20) || القرآن C : القرآن K (مهمل) B || تعالى B G : تل K (مهمل) || فافقرأوا C : فافقروا B K || 1-3 وقد فعل ... مذهب ابن : (مهمل جزئيا في K ، الهزمة والمدة ساقطتان فيه وفي B)

فصل بل وصل

في موضع الإمام

3 (أقوال الفقهاء في موضع الإمام)

- (٦٢٥) اختلف العلماء في موضع الإمام . فمن قائل : بأنه يجوز أن يكون (موضع الإمام) أرفع من موضع المؤمنين . - ومن قائل : بالنسبة من ذلك . وقوم استحجوا من ذلك اليسير . ومذهبنا أي شيء من ذلك جاز .
وأرتفاع موضع الإمام أولى ، لأجل الاقتداء به على التبعين .

* * *

(الإعتبار في موضع الإمام)

- 9 (٦٢٦) وصل : الاعتبار في ذلك . - المناسبات في الأمور أولى من عدم المناسبات . ومرتبة الإمامة أعلى من مرتبة المأموم . فينبغي أن يكون ، في تلك المرتبة ، الأفضل والأعلى . وينبغي أن يكون (الأفضل والأعلى) ، في موضعه ، أرفع : لأنه في مقام الاقتداء به . [F. 144^b]

1 فصل ... وصل : (الفاء والباء مهملتان في K ، الحروف مشكلة جزئيا ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد ، ومع تمة العنوان في C ، ومع سياق الكلام في B) || 2 في ... الامام : (الفاء مهمله في K ، الحروف مشكلة ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد فيه ، ومع تمة العنوان في C ، ومع سياق الكلام في B ، الهزنة ساقطة في جميع الأصول) || 4 اختلف ... في : (مهمله تماما في K ، الهزنة ساقطة فيه وفي B) || الإمام (بالهزنة التحتية) : الامام فمن قائل (قابل B ، بزيادة الهزنة فوق كرس الباء) (مهمله في K ، الهزنة ساقطة) || بأنه ... من : (مهمله جزئيا في K ، الهزنة ساقطة فيه وفي B) || 5 المأوين C : المأمومين K (مهمله باستثناء النون) B (مطبوسة قليلا) || قائل (قابل B بزيادة الهزنة فوق كرس الباء) ... ومذهبنا : (مهمله جزئيا في K ، القاف أحيانا مفردة ، الهزنة ساقطة) || 6 أي شيء C : أي شيء B : أي شيء K (الشين مهمله) || 7 وارتفاع : (مهمله في K) || الإمام (بالهزنة التحتية) : الامام ... لأجل ... التعيين : (مهمله جزئيا في K ، الهزنة ساقطة فيه وفي B) || 9 وصل ... ذلك : (مهمله في K ، ثابتة فيه وسط سطر مفرد ، وفي B مع سياق الكلام) || المناسبات ... ومرتبة : (مهمله جزئيا في K ، الهزنة ساقطة فيه وفي B) || 10 الإمامة (بالهزنة التحتية) : الامامة C K (التاء مهمله في K) : الامام B (وهذه الرواية أولى هنا) || المأموم C : المأموم BK (فينبغي أن يكون : (مهمله جزئيا في K ، الهزنة ساقطة فيه وفي B) || 12 في موضعه ... في مقام : كذلك كذلك) || الاقتداء C B : الاقتداء K (القاف مفردة)

فلا بُدَّ أن يكون له الشرف على المأموم : فإنه موضع للمأموم ولهذا سُمِّيَ إمامًا .

- (٦٢٧) فله (أى للإمام) حالتان وحالتان . فالحالتان الأوليان أن يكون 3 إمامًا مأمومًا معًا ، في حال واحدة ، فيقتدى بأضعف المأمومين في صلاته : فهو مأموم . ويقتدى به المأموم في ركوعه وسجوده ، وجميع أفعاله : فهو إمام . - والحالتان الأخريان ، حالة يُسَمَّى بها مُصَلِّيًا : فهو مع ربه في 6 هذه الحالة ، وهو إمام لغيره . فله حالة أخرى . -

- (٦٢٨) فَمَنْ رَأَى كونه (أى الإمام) مُصَلِّيًا ، مَنَعَ أن يكون له شغوف (أى ارتفاع) على المصلين ، وإن كثروا : فإنهم أئمة ، بَعْضُهُمْ 9 لبعض ، من الإمام إلى آخر الصفوف . - وَمَنْ رَأَى كونه إمامًا ، كان أوَّلِيَّ أن يكون موضعه أرفع من المأموم . فهو بحسب مشهده .

1 المأموم C : المأموم BK فإنه (بالهمزة التحتية) : فإنه . (الفاء هملة في K) || 2 سمي CK : يسمى B || إماما (بالهمزة التحتية) : إمامًا . || 3 - 4 فله حالتان ... إمام (بالهمزة التحتية) : (بهملة جزئية في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B وفي C أحيانًا) || الأوليان C : الأوليان B : (هملة في K) || أن يكون : (مطبوعة في B) || مأمومًا C : مأمومًا B K || 4 - 5 فيقتدى ... وسجوده : (معظم الحروف المنجزة هملة في K ، الهمزة فيه ساقطة وفي B) || صلاته K (هملة) C : الصلاة B || 5 - 7 وجميع ... هذه الحالة : (هملة غالبًا في K ، الهمزة فيه ساقطة وفي B) || 6 الآخر وإن C : الآخر وإن B : (هملة في K) || بها K (هملة) C : B - || هذه CB : هاذ K || 7 إمام (بالهمزة التحتية) ... أخرى (بالهمزة) : (هملة جزئية في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || حنة : (مطبوعة في B) || 8 - 11 فمن رأى ... بحسب مشهده : (هملة جزئية في K ، الهمزة والمدة فيه ساقطتان ، كذلك في B) || 9 أئمة : إمامة B K || 10 آخر الصفوف : (مطبوعة جزئية في B)

فصل بل وصل

في نية الإمام الإمامة

3 (حكم نية الإمام الإمامة من الوجهة الشرعية)

(٦٢٩) إختلف العلماء : هل يجب للإمام أن ينوي الإمامة ، أم لا ؟

فَإِنْ قَائِلٌ بِوُجُوبِهَا وَبِمَنْ قَائِلٌ بِأَنَّهَا لَا تَجِبُ ، وَبِهِ أَقُولُ . وَإِنْ نَوَى (الإمام)
6 فهو أَوَّلَى .

• •

(اعتبار نية الإمام الإمامة من الوجهة الباطنية)

(٦٣٠) وصل : الإعتبار . - ينبغي للمُصَلِّي أن يكون له شغل بربه ،

9 لا بغير ربه ، فَإِنَّ الصَّلَاةَ « قسمها الله بينه وبين المصلي » . فليس له

أن ينوي الإمامة . - [F. 145*] ومن رأى أن قوله - تعالى ١ - :

« قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ » ، من غير نظر إلى التفصيل

1-2 وصل ... الإمام : (مهمل جزئي في K ، الهززة ساقطة في جميع الأصول ، الجملة ثابته وسط
سطر مفرد ، ومع تمة العنوان في C ، ومع سياق الكلام في B) || نية الإمام : (مطبوعة في B) || 2
الإمامة (بالهززة التحتية) : الامامة . (الكلمة ثابته وسط سطر مفرد في K ، مع تمة العنوان في C ،
مع السياق في B) || 4 اختلف : (مهمل تاماً في K) || العلماء C B : العالم K || يجب الإمام ...
الإمامة (بالهززة التحتية فيها) : (معظم الحروف المبهمة مهمل في K ، الهززة ساقطة في K و B
وفي C أحياناً) || 5 قائل K (القاف مهمل ، الهززة ساقطة) C : قائل B (زيادة الهززة فوق
كسر الياء) || 5-6 ومن قائل (قائل B مع زيادة الهززة فوق كسر الياء) ... فهو أولى : (مهمل
جزئي في K ، الهززة فيه ساقطة وفي B وفي C أحياناً) || 8 وصل الاعتبار : (مهمل : (مهمل في K ،
الجملة ثابته وسط سطر مفرد وفي B و C سياق الكلام) || ينبغي ... الصلاة (الصلوة : B) : (مهمل
جزئي في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B وفي C أحياناً) || 9-10 قسمها ... قوله تعالى (تمل K ، التاء
مهمل : (معظم الحروف المبهمة مهمل في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B و C أحياناً) || رأى C :
رأى B K || 11 قسمت ... التفصيل : (كذلك ، كذلك) || الصلاة : الصلوة B || نظر ...
التفصيل : (مطبوعة جزئي في B)

- الوارد بعد هذا القول في قراءة « أُمُّ الْقُرْآن » ، - أدخل حكم رعاية المأموم في هذا القول - أي المُصَلِّي - إذا كان إماماً أو مأموماً . فإن الصلاة « مقسومة بيني وبين عبدي نصفين » - فينوي (الإمام) التوجه إلى ، وينوي التوجه 3 إلى القبلة ، وينوي القرية بهذه العبادة إلى ، وينوي الإمامة بالمأمومين ، - وينوي المأموم ، هذه العبادة ، القرية إلى ، وينوي الإتيان بالإمام . - وكل مُصَلٍّ بحسب مايقع له ، ويشهده الحق في مناجاته . 6

• • •

1 الوارد ... في قراءة : (كلاك ، كلاك) || قراءة : قراءة K (مهملة) B || القرآن C : القرآن K (القاف مفردة ، التون مهملة) B || المأموم C : المأموم B || 2 فإن (بالهمزة التحتية) : فإن CK (الفاء مهملة في K) : وإن B || 2 الصلاة C : الصلاة K : الصلوة B || 2-3 مقسومة ... وينوي : (مهملة جزئياً في K ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول) || 4 القرية K (القاف مفردة ، التاء مهملة) C : (مطبوسة في B) || 4 هذه العبادة ... وينوي : (هملة جزئياً في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B ، وأحياناً) || 5 الإتيان (بالهمزتين) : الإتيان . (ياء مهملة في K) || بالإمام (بالهمزة التحتية) : بالإمام . (الياء مهملة في K || 6 بحسب ... الحق في : (مهملة جزئياً في K) || وكل مصلي : (مطبوسة في B)

فصل بل وصل

في مقام المأموم من الإمام

3 (أحوال المأموم مع الإمام ومقامه منه)

- (٦٣١) لا يخلو المأموم إما أن يكون واحداً ، أو اثنين ، أو أكثر من اثنين ؛ ولا يخلو إما أن يكون رجلاً ، أو رجلين ، أو امرأة ، أو صبيّاً . -
- 6 فأمّا المأموم إذا كان رجلاً بالغاً واحداً ، فإنه يُقيمه (الإمام) عن يمينه .
- فإن كان (المأموم) صبيّاً ، أقامه (الإمام) عن يمينه ، مثل الرجل ؛ وقيل : عن يساره ، ليمتاز حكم الصبي من حكم الرجل . - فإن كان
- 9 (المأموم) رجلين ، أقام (الإمام) أحدهما عن يمينه ، والآخر عن يساره ؛ وإن شاء أقامهما خلفه . -

(٦٣٢) وإن كان (المأموم) رجلاً وصبيّاً ، [F. 145هـ] فحكمهما مثل حكم

1-2 فصل ... مقام : (الفاء والياء مهملتان في K ، الجملة ؛ ابنة وسط سطر مفرد فيه ، ومع تمة الدنوان في C ، ومع سياق الكلام في B) || 2 المأموم BC : المأموم K || من الإمام (بالهزة التحتية) : (النون مهمل في K ، الهزة ساقطة في جميع الأصول) || المأموم ... الامام : (الجملة ثابتة في K وسط سطر مفرد وفي C مع تمة الدنوان ، وفي B سياق الكلام || 4 لا يخلو : (مهمل في K) || المأموم C : المأموم K B || إما (بالهزة التحتية) ... من اثنين : (مهمل جزئياً في K ، الهزة ساقطة فيه وفي B وفي C أحياناً) || ولا يخلو K (مهمل : (مهمل جزئياً في B || إما (بالهزة ثنائية) : أما 5 || أن يكون ... رجلاً بالغاً : (مهمل جزئياً في K ، الهزة ساقطة فيه وفي B) || بالما واحداً : (مطبوعة في B) || 6 فإنه (بالهزة التحتية) : فإنه (الفاء مهمل في K) || يقيمه ... مثل الرجل : (مدغم الحروف المعجمة مهمل في K ، الهزة ساقطة فيه وفي C أحياناً) || فإنه K (الفاء مهمل الهزة ساقطة) C (الهزة ساقطة : وإن B || 8 عن يساره : (مهمل في K) || ليمتاز CK : إيمان B || الرجل : (مطبوعة في B) || فإن (بالهزة التحتية) : فإن K (مهمل : C : (مطبوعة في B) || 8-9 كان ... أقام : (مدغم الحروف المعجمة مهمل في K ، الهزة في K ، الهزة ساقطة فيه وفي B) || 9-10 من يمينه ... خلفه : (مهمل جزئياً في K ، الهزة مع اللمدة ساقطة فيه وفي B) || 10 وإن (بالهزة التحتية) : وإن 11 كان : (النون مهمل في K) || فحكمهما : (الفاء مهمل في K) || مثل حكم : (مطبوعة في B)

- الرجلين . - فإن كان (المأموم) امرأة ، كانت خلف الإمام إذا انفردت ؛ فإن كان معها رجلٌ واحدٌ ، فالرجل عن يمين الإمام ، والمرأة خلفه . - وإن كان (المأموم) أكثر من واحد ، مع وجود المرأة ، أقام 3 (الإمام) الرجال خلفه ، والمرأة ، أو النساء ، خلف الرجال .

• •

(مقام المأموم من الإمام من الوجهة الباطنية)

- 6 (٦٣٣) وصل : الإختبار . - ورد في الأخبار الندب إلى التخلق بأخلاق الله . قال عليه السلام : « مَا كَانَ اللَّهُ لِيَنْهَأَكُمْ عَنْ الرَّبِّا وَيَأْخُذَهُ مِنْكُمْ » . وما من وصف وَصَفَ الحق به نفسه إلَّا وقد ندبنا إلى الإلتصاف به . وهذا (هو) معنى التخلق ، والإقتداء ، والإلتصام . - وهذه الإمامة (هي) عَيْنُهَا . - 9 فالإمام ، على الحقيقة ، هو الله تعالى . والمأموم (هم) المخلوقون . (٦٣٤) فلا يخلو الإمام أن ينظر نفسه واحداً مِنْ حَيْثُ أُخْلِيَتْهُ - وهو

1 فإِنْ كان : (مهمله تماماً في K ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول) || امرأة CB : امراء K || كانت ... الإمام (بالهزرة التحتية) : (معظم الحروف المجدبة مهمله في K ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول) || 2 والمرأة C : والمرأة BK || 3 وإن (بالهزرة التحتية) كان : (النون الأول مهمله في K ، الكلمة مطبوسة في B) || 3-4 أكثر من... الرجال : (مهمله جزئياً في K ، الهزرة ساقطة في B) || 2-4 والمرأة الرجال : (مهمله تماماً في K ، الهزرة فيه ساقطة وفي B أحياناً) || 6 وصل CK : فصل B || الإختبار CK : الإعتياد B || وصل الإعتياد : (الكلمة ثمانية وسط صغر مفرد في K ومع سياق الكلام في B و C) || الندب : (الياسمهله في K ، الكلمة مطبوسة في B) || 6-7 التنلق ... قال عليه : (مهمله تماماً في K ، الهزرة فيه ساقطة وفي B) || 7 ماكان : (النون مهمله في K) || عن الربا : (مهمله في K) || ويأخذ C : ويأخذ B || 8 وصف ... به : (مهمله تماماً في K) || إلا (بالهزرة والشدّة) : إلا 8-9 وقد ندبنا ... والإيتام (بالهزرة التحتية) : (مهمله في K ، الهزرة ساقطة وفي B و C أحياناً) || وهذه CB : وماذا K || الإمامة : الإمامة . : (مهمله في K) || 10 فالإمام فالإمام K (الفها مهمله) : C : والإمام B || الحقيقة ... المخلوقون : (مهمله جزئياً في K ، القاف مفردة) || تماثل CB : تماثل K (التاء مهمله) || 11 فلا يخلو K (مهمله) ، C ، ولا يخلو B || الإمام (بالهزرة التحتية) : الإمام BK : الإمام C (بالهزرة اللقوية) || أن ينظر ... وهو مايتخص مع طبيته : (مهمله جزئياً في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B أحياناً)

- ما يَخْتَصُّ به وَيَتَمَيَّزُ عن كلِّ مَنْ سِوَاهُ مِنَ الْحَقِّ ؛ أَوْ يَنْظُرُ نَفْسَهُ مَعَ الْحَقِّ
مِنْ حَيْثُ شَفَعِيَّتُهُ ؛ أَوْ يَنْظُرُ (نَفْسَهُ) مَعَ الْحَقِّ مِنْ حَيْثُ قَرْدِيَّتُهُ - وَهُوَ
- 3 الثلاثة ، أَعْنَى ثَالِثَ أَثْنَيْنِ ؛ أَوْ يَنْظُرُ نَفْسَهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَكْمَلْ كَمَا
كَمَلَ غَيْرُهُ ؛ أَوْ يَنْظُرُ نَفْسَهُ مَعَ الْحَقِّ مِنْ كَوْنِهِ مَائِلًا إِلَى طَبِيعَتِهِ - وَهُوَ
الصَّبِيُّ : مِنْ «صَبَا» - إِذَا مَالَ ؛ أَوْ يَنْظُرُ نَفْسَهُ مَعَ الْحَقِّ مِنْ كَوْنِهِ مَائِلًا
- 6 إِلَى طَبِيعَتِهِ لِأَمِنْ حَيْثُ عَقْلُهُ ، فَيَكُونُ بِمَنْزِلَةِ الْمَرْأَةِ ، فَلَا يَخْلُو [F. 146*]
وَنَ أَنْ يَسْتَحْضِرَ عَقْلَهُ مَعَ طَبِيعَتِهِ . -
- 9 (٦٣٥) وَالْحَقُّ تَعَالَى ، فِي هَذِهِ الْأَحْوَالِ كُلِّهَا ، إِمَامٌ . فِ «الْيَمِينُ»
لِلْقُوَّةِ . - «وَكَلَّتَا يَدَيْهِ يَمِينٌ» = لِلْقُرْبَةِ ، وَإِسْقَاطِ الْحَوْلِ وَالْقُوَّةِ . -
وِ «الْخَلْفُ» لِلِإِقْتِدَاءِ وَالِإِتِّبَاعِ . -
- (٦٣٦) فَانْظُرْ - أَيُّهَا الْمُصَلِّي ! - بِأَيِّ حَالٍ حَضَرْتَ فِي صَلَاتِكَ ،
12 مِمَّا ذَكَرْنَاهُ ، فَقَسِّمْ بِهِ فِي الْمَقَامِ الَّذِي بَيَّنَّاهُ مِنَ الْإِمَامِ ، تَكُنْ قَدْ أَتَيْتَ بِالصَّلَاةِ
الْمَشْرُوعَةِ . وَلَيْكُنْ مَشْهُودَكَ الْحَقُّ وَإِمَامَكَ ، مِنْ حَيْثُ مَا وَصَفَهُ الشَّارِعُ ،
لَا مِنْ حَيْثُ مَا دَلَّ عَلَيْهِ دَلِيلُ الْعَقْلِ ، حَتَّى تَكُونَ ذَا دِينَ فِي عَقْلِكَ ، وَعَقْدِكَ ،
15 وَعَمَلِكَ . وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ ، أَنْتَقِصْ مِنْ عِبَادَتِكَ عَلَى قَدْرِ مَا أَدْخَلْتَ فِيهَا مِنْ
عَقْلِكَ ، مِنْ حَيْثُ فِكْرُكَ وَنَظْرُكَ .

• • •

1-7 ما يختص ... مع طبيعته : (مهملة جزئيا في K الجزء ساقطة فيه وفي B أحيانا) || 7 من أن B
(الجزء ساقطة) : أما أن K (انثون مهمل في C || 8 والحق : (مهمل في K) || تماثل CB : بدل K
(مهمل) || 8-12 في هذه ... فقم : (مهمل جزئيا في K ، القاف أحيانا مفردة ، المهزلة في ساقطة
وفي B أحيانا) || 12 المقام : (القاف مفردة في K) || من K C : ومن B || الإمام || بالمهزلة
التحتية : || الامام ... تكن ... أتيت : (مهمل جزئيا في K ، المهزلة ساقطة فيون في B) || بالصلاة
C : بالصلاة K : بالصلوة B || 13 وليكن K B : ولكن C || الحق : (القاف مفردة في K)
|| وإمامك (بالمهزلة التحتية) : وإمامك . || 13-14 من حيث ... في عقلك : (مهمل جزئيا في
K) || 13 وصفه : (ملبوسة في B) || 14 وعقدك : (القاف مفردة في K) || وعقدك : +
وعطك B || وعطك K K B : عطك C || 15-16 وإن (بالمهزلة التحتية) ... من عقلك : (مهمل
جزئيا في K ، المهزلة في ساقطة وفي B ، القاف أحيانا مفردة في K) || 16 حيث : (بالمهمل في K)

فصل بل وصل

فيمن صلى خلف الصف وحده

- 3 (تسوية الصفوف من الوجهة الشرعية)
- (٦٣٧) أجمع العلماء على أنَّ « الصف الأول » مُرَعَّبٌ فيه ، وكذلك « الترائس » و « تسوية الصف » ؛ لِأَنَّ مِنْ شِدَّةِ ذَلِكَ . فقال : من قدر على « الصف الأول » ولم يُصَلِّ فيه بطلت صلاته ، وكذلك « الترائس » 6 و « تسوية الصفوف » إذا لم يوجد بطلت الصلاة . - ولما ثبت الأمر بذلك ، حملته بعض الناس على التندب ، وحمله بعضهم على الوجوب . وهو الذي ذكرناه : من أنه تبطل الصلاة بعدم هذه الصفة . - [F. 146^b] 9 والذي أقول به : إن الصلاة صحيحة ، وهم عصاة .
- (٦٣٨) أمَّا « الصف الأول » فورد الحديث الصحيح عن رسول الله

1 فصل ... وصل : (مهمل جزئيا في K ، الفاء أحيانا مغربية ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد وفي C مع تمة العنوان ، وفي B مع سياق الكلام) : + في الصفوف وصل . 2 || قمين ... وحده : (مهمل في K ماعدا الخاء ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد ، وفي C مع تمة العنوان ، وفي B مع سياق الكلام) || 4 C : العلماء BK || حل : (مطبوعة في B) || الصف الأول : (مهمل تماما في K ، الهزنة ساقطة في جميع الأصول) || فيه وكذلك : (مهمل في K) || 5 وتسوية الصف : (مهمل تماما في K) || إلا (بالهزنة والشدة) : الا . 6 || في ذلك ... الأول : (مهمل جزئيا في K ، الفاء مغربية ، القاف مفردة ، الهزنة ساقطة في جميع الأصول) || 6 يصل فيه : (مهمل في K) || صلاته CK : صلواته B || وكذلك : (لئلا يهمل في K) || 7 وتسوية الصفوف : (مهمل جزئيا في K) || يوجد : يوجد . (الياء مهمل في K) || بطلت (الياء مهمل في K) || الصلاة CK : الصلوة B || الأمر بذلك : (الياء مهمل في K ، الهزنة ساقطة في جميع الأصول) || 8 بعض الناس : (مهمل تماما في K) || التندب : (مطبوعة جزئيا في B) || بعضهم ... الوجوب : (مهمل جزئيا في K) || 9 ذكرناه : (التون مهمل في K) || تبطل K (مهمل تماما) C : يبطل B || الصلاة C : الصلاة K : الصلوة B || 9-10 بدم ... عصاة : (منظم الحروف المعجمة مهمل في K ، الهزنة فيه ساقطة وفي B ، القاف مفردة) || وهم : (مطبوعة في B) || 11 الصف الأول : الفاء مهمل في C الهزنة ساقطة في جميع الأصول) || فورد ... الله صل وسلم : (الجملة مهمل تماما في K)

- ٣ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ١ - في المسابقة إليه ؛ ثم إنه قال فيه : « (...)
 ثُمَّ لَمْ يَجِئُوا إِلَّا أَنْ يَسْتَهْمُوا عَلَيْهِ لَأَسْتَهْمُوا عَلَيْهِ » - يريد الإقتراع . -
 وأما « التسوية » فإنهم دُعُوا إلى حال واحدة مع الحق - وهي الصلاة -
 فساوى ، في هذه الدعوة ، بين عباده . فَلْتَكُنْ صَفَتُهُمْ فيها ، إذا أقبلوا
 إلى ما دعاهم إليه ، « تَسْوِيَةَ الصَّفوف » . لَأَنَّ الداعي ما دَعَا الجماعة
 ٦ إِلَّا لِيُنَاجِيَهُمْ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُمْ جماعة على السواء ، لا يختص واحداً دون آخر .
 فيجب أن يكونوا على السواء والاعتدال في « الصف » ، لا يتأخر واحد
 من « الصف » ، ولا يتقدم بشيء منه يُوَدَّى إلى أعوجاجه ، فإنهم يُنَاجَوْنَ
 ٩ من هذه الحثيثة .

(الإمام هو المقصود في النيابة عن الجماعة)

- (٦٣٩) وينبغي أن تكون الصور الباطنة والهمم ، من الْمُصَلِّين ، متساوية .
 ١٢ في نسبة التوجه إلى الله تعالى ، والإخلاص له في تلك العبادة التي دعاهم إليها
 من حَيْثُ مَا هُمْ مُصَلُّون . - وَإِنَّ اللَّهَ لَمَّا أَصْطَفَى مِنْهُمْ واحداً ، سَمَّاهُ « إماماً » ،

١ صل ... وسلم : (الجملة مهملة تماماً في K) || 1-2 في المسابقة ... لا ستهموا عليه : (معظم الحروف المعجمة
 مهملات في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B وفي C أحياناً) || 2 لم يجئوا K (مهملات) C : لا يجئوا B
 (الحرف الأخير مطبوس) || 3 - 2 : (مطبوس في B) || 3 - 2 ير يد... وهي الصلاة (الصلوة B :
 مطبوع الحروف المعجمة مهملات في K ، الهززة فيه ساقطة وفي B وفي C أحياناً) || 4 - 5 فسأوى
 ... مادعاهم إليه : (مهملات جزئياً في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B وفي C أحياناً) || فلتكن K (مهملات
 تماماً) C : فليكن B 5 لأن : لان . . . دعا C B دعى K || 6 لا (بالهززة التحتية) ليناجيهم : (الياء
 الأولى مهملات في K ، الهززة ساقطة في جميع الأصول) || السواء C B : السوا K || 6 لا يختص K (الياء
 مهملات) B : لا يختص C واحداً : آخر C آخر BK 7 يكونوا ... لا يتأخر (مطبوس في B) :
 (مهملات جزئياً في K ، الهززة فيه ساقطة) || 7 - 9 الصف ... الحثيثة : (مهملات جزئياً في K) || 8
 شيء C B : بشي K (مهملات) || يؤدى C : يؤدى B K || فإنهم (بالهززة) : فإنهم . . . || 9
 هذه : هاذن K || 11 - 13 وينبغي ... إماما (مهملات جزئياً في K ، الهززة فيه ساقطة وفي B و C أحياناً)
 || 11 تكون K (النون مهملات) C : يكون B || والهمم C : والهم B || 12 تمال C B :
 تمل K (الهمزة مهملات) || 13 من : (مطبوس في B)

- لينأجبه عن الجماعة بما يحب أن يهيه للجماعة . وجعله كالترجمان بين يديه وبين أيديهم ، مقبلاً على ربه . فيجب على الجماعة السكوت والإنصات ، والانتظار لما يرد عليهم من سيدهم ، [F. 147^a] بوساعة ذلك الإمام . 3
ولهذا جاء في حديث جابر « أَنَّ قِرَاءَةَ الْإِمَامِ كَافِيَةٌ عَنِ الْجَمَاعَةِ » = فإنه الذي قدّمه الحق للمناجاة . فلما كان الإمام هو المقصود في النيابة عن الجماعة - وأمر الشرع أن يأتوا به في كل ما يفعله مما شرع له ففعله - 6
وجب عليهم الإنصات والافتدائ بكل ما يفعله الإمام في صلاته .

(التراص في الصف)

- (٦٤٠) وأما « التراص في الصف » فهو أن لا يكون بين الإنسان وبين 9
الذي يليه خللٌ ، من أول الصف إلى آخره . وسبب ذلك أن الشياطين تسد ذلك الخلل بأنفسها . وهم (أي المصلون) في محل القربة من الله تعالى ، فينبغي أن يكونوا في القرب ، بعضهم من بعض ، بحيث أن 12
لا يبقى بينهم خللٌ يودي إلى بعد كل واحد من صاحبه . فتكون المعاملة

1 لينأجبه ... وجعله : (مهلة جزئية في K ، الهزء فيه ساقطة وفي B و C أحياناً) || 2 - 5
كالتريجان ... فلما كان : (مهلة جزئية في K) || 3 سديم : (مطبوسة في B) ||
4 جاء B C : جا K || قراءة C : قراءة K : قرأت B || 5 فلما كان : (مطبوسة في B) ||
6 7 - الإمام (بالهزء التحتية) ... في صلاته (صلواته B) (مهلة جزئية في K) ||
7 يأتوا : يأتوا B K || 7 والافتدائ C : والافتدائ K في صلاته + ن : K || 9 وأما
(بالهزء والشد) ... فهو أن : (مهلة تمام في K ، الهزء ساقطة فيه وفي B) || لا يكون :
(التون مهلة في K) || الإنسان وبين : (مهلة في K ، الهزء ساقطة في جميع الأصول) || 10 الصف
إلى : (الفاء مهلة في K ، الهزء ساقطة في جميع الأصول) || آخره C : آخره B K || أن (بالهزء
الغوية) : أن CK - B || 11 تسد : (التاء مفردة في K) || بأنفسها (بالهزء) C : بأنفسها K ،
(الباء مهلة) B || 11 في : (الفاء مهلة في K) || القربة CK (القاف مفردة في K ، التاء مهلة) :
القرب B || 12 تعالى C B : تعل K || فينبغي أن : (مهلة تماماً في K ، الهزء ساقطة فيه وفي B) ||
في القرب : (الفاء مهلة في K القاف فيه مفردة) || 12 - 13 أن لا يبقى : (مهلة في K ، القاف
مفردة ، الهزء ساقطة فيه وفي B) يودي B || 13 فتكون K || 13 فتكون K (الفاء والتاء مهلتان)
C : فيكون B || المعاملة C B : المعاملة K

فيما بينهم ، من أجل الخلل ، نقيض ما دُعُوا إليه من صفة القربة . فَيَتَحَلَّلُ تلكَ الْخَلَلُ وَالْفَرْجُ الْبُعْدَاءُ من الله ، لمناسبة البعد الذي بين الرَّجُلَيْنِ ،
 3 في «الصف» في الصلاة . فينقصهم من رحمة القرب ، الذي للمُصَلِّي في «الصف» ، بقدر الخلل ، وبمرتبة ذلك الشيطان من البعد عن الله . - فإذا لَزِقَتِ المناكبُ ، بَعْضُهَا بِبَعْضٍ ، انْتَسَدَّ الْخَلَلُ ، ولم تجد صفة البعد عن
 6 الله محلاً تقوم به ، لَأَنَّ الشيطان ، الذي هو محلُّ البعد عن الله ، ليس هناك .

(٦٤١) وإنما تفرح الشياطين بخلل «الصف» ، وتدخل فيه لِمَا ترى
 9 من [F. 147^b : شمول الرحمة التي يُعْطِي الله المصلين . فتزاحمهم في تلك الْفَرْجُ ، لينالهم من تلك الرحمة شيء ، بحكم المجاورة ، من عينِ المِنَّةِ ، لمعرفتهم بأنهم البعداء عند الله . - وما هم هؤلاء الشياطين الذين يُؤَسِّرُونَ في الصلاة ، فَإِنَّ أَوْلَثَكَ محلُّهم القلوب . فهم على أبواب القلوب مع الملائكة :
 12

1 فيما بينهم ... من صفة : (مهلة جزئيا في K ، الهزمة فيه ساقطة وفي B) || القربة : (مهلة ، القاف مفردة في K) || 1-2 فيتخلل (فحلل B) ... البعداء : (مهلة جزئيا في K ، الهزمة فيه ساقطة) || 2-3 الذي ... الصف : (معظم الحروف المعجمة مهلة في K) || 3 الصلاة : C K : الصلوة B || 3 رحمة B : رحمت K || القرب : (القاف مفردة في K) || 3 - 4 في الصف : (مهلة في K) || الحلل : (الحاء مهلة في K) || وبمرتبة ... الشيطان : (معظم الحروف المسجمة مهلة في K) || 4-7 عن الله ... ليس هناك : (مهلة جزئيا في K ، الهزمة فيه ساقطة وفي B ، القاف أحيانا مفردة في K) || 5 تجد CK : يجد B || 6 تقوم CK : يقوم B || 8 وإنما (بالهزمة الضمنية) : وإنما . (التثنية مهلة في K) || تفرح C K : يفرح B || وتدخل CK : ويدخل B || 9 المصلين : (الباء مهلة في K) || فتزاحمهم CK : فيزاحمهم B || 10 الفرج : (الجيم مهلة في K) || تلك : (التاء مهلة B K) || شيء C : شيء K || يحكم المجاورة : (الباء واثنتاه مهلتان في K) || المنة C B : الله K || 11 بأنهم (بالهزمة) : C : بأنهم K (الباء مهلة) B || 11 البعداء B : C : البعداء K || عند (عن C) الله : + عز وجل B || هؤلاء K : هؤلاء B || 11-12 للشياطين ... في : (مهلة غالبا في K) || 12 الصلاة : C : الصلاة K : الصلوة B || أولئك C : أولئك K (الباء مهلة) : أولئك B || القلوب ... الملائكة : (مهلة تماما في K ، الهزمة ساقطة)

تَلْقَى إِلَى النَّفْسِ ، وَتَنَكُّتُ فِي الْقَلْبِ مَا يَشْغُلُهُ عَمَّا دُعِيَ إِلَيْهِ . وَمِنْ جُمْلَةٍ
مَا تَلْقَى إِلَيْهِ أَنْ لَا يَسُدَّ الْخَلَلَ الَّذِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ صَاحِبِهِ لَوْجِهَيْنِ :

- (٦٤٢) الوجه الواحد ليتصف (المصلّي) بالمخالفة ، فتؤدّيه (هذه 3
المخالفة) إلى البعد عن الله . فَإِنَّ الشَّيْطَانَ إِنَّمَا كَانَ يُعَدُّهُ عَنْ اللَّهِ الْمَخَالَفَةَ
لأمر الله . - والوجه الثاني ، في حق أصحابهم من الشياطين : ليتخللوا ذلك
الخلل ، فتصيبهم رحمة المصلين . - فيناجي الإمام ربّه ويناجيه (ربّه) . 6
ولهذا شرع كناية الجمع في مناجاة الصلاة ، وأن لا يخص الإمام نفسه
في الدعاء دونهم ، فإنه لسان الجماعة .
- (٦٤٣) فالكاشف يشهد هذا كله . ويأخذ عن الله مما يعطيه ، بوساطة 9
هذا الإمام ، ما يأتي به الله . وسواء كان ذلك الإمام قد وَفَّى حَقَّ مَادُّعِي
إِلَيْهِ مِنَ الْحُضُورِ مَعَ اللَّهِ ، أَمْ لَا . فَيَتَلَقَّاهُ كُلُّ مَنْ هَذِهِ صِفَتُهُ مِنَ اللَّهِ . فيسعد
الإمام بمثل هذا المأموم . - وأما غير المكاشف وغير الحاضر في الصلاة 12
بقبله ، إذا اجتمع هو [F. 148^a] والإمام في عدم الحضور ، كان الإمام
من الأئمة الْمُفْضِلِينَ . - فَإِنْ حَضَرَتِ الْجَمَاعَةُ مَعَ اللَّهِ ، مَاعِدَا الْإِمَامِ ،
كَانَ الْإِمَامُ ضَالًّا وَحده . وَإِنْ سَعِدَ فِيمَنْ خَلَفَهُ . - وَإِنْ حَضَرَ الْإِمَامَ وَحده 15

1 تَلْقَى C K : يَأْتِي B || وتنتك CK : وينكب B || 1-2 في القلب ... لوجهين : (مهمل جزئيا
في K ، الهزئة فيه ساقطة وفي B و C أحيانا) || 1 دعي اليه : (مطبوعة جزئيا في K) || 2 تاتل
(التاء مهمل) : C : ما يأتي B || 3 بالهائفة : (الياء والتاء مهملتان في K) || فتؤدّيه K (الياء مهمل) : C :
فيؤديه B || 4 فإن (بالهزئة التحنية) : فإن . (مهملتان في K) || الشيطان ... عن : (مهمل
غاليا في K ، الهزئة ساقطة في جميع الأصول) || الهائفة B K : فتالفت C || 5 الثاني ... أصحابهم :
(مهمل جزئيا في K ، الهزئة فيه ساقطة وفي B) || 5-8 من الشياطين ... لسان الجماعة : (مهمل
جزئيا في K ، الهزئة فيه ساقطة وفي B و C أحيانا) || 5 ايتخللوا : ليتخللوا B || 7 مناجاة الصلاة :
مناجات الصلوة B || 9-15 فالكاشف (والمكاشف B) ... وحده : (مهمل غاليا في K ، القاف
أحيانا مفردة ، الهزئة ساقطة) || 10 مادي : + الله B || 11 فيلقاه : فلقاه B || 12 الصلاة :
الصلوة B || 14 خضرت : حضر . || الجماعة CK : امام الجماعة B || ماعدا CB : ماعلى K || 15
فيمن CK : فيمن B

ولم تَحْضُرْ قلوب الجماعة في تلك الصلاة ، شَفَعَ الإمام في الجماعة كُلِّهَا :
فإنه العين المقصودة من الجماعة ؛ فقد حصل المقصود .

3 (المختار للإمامة ينبغي أن يكون من أهل الدين والخير)

(٦٤٤) ولهذا ينبغي أن يُخْتَارَ للإمام أهل الدين والخير ، والمشتغلين بالله ، وإن كانوا قليلين من العلم . فهم أولى بالإمامة من العلماء الغافلين .

6 لأن المراد من المُصَلِّي الحضور مع الله . فلا يحتاج من العلم المُصَلِّي ، من حيث ماهو مُصَلِّ ، إلا أن يعرف أنه بين يَدَي رَّبِّه ، ينجيه بما يَسِّرُ الله له من تلاوة كتابه . لاغير ذلك . فلا يُبَالِي بما نقصه من العلم في حال صلاته . حَتَّى أَنْ المُصَلِّي لو أحضر ، في مناجاته ، مباحةً ومسائل طلاق ونكاح لم يكن بينه وبين الغافل عن صلاته فرق . - وإنما يكون (المُصَلِّي) مع الله ،

9 من حيث ما هو بين يديه في عبادة خاصة دعاء إليها ، يَحْرُمُ عليه فيها في باطنه ما حَرَّمَ عليه في ظاهره . 12

(٦٤٥) فكما لا ينبغي أن يلتفت (المُصَلِّي) بوجهه التفاتا يخرج به

1-5 ولم... وإن كانوا : (مهملة غالباً في K ، القاف أحياناً مفردة المهملة ساقطة) || تحضر C K : يحضر || 5 قليلين : (القاف مفردة في K ، الياء الثانية مهملة) || من ... فهم : (مهملة في K) || أولي C : أولي K : (مطوسة في B) || بالإمامة (بالمهملة التحية) : بالامامة K (مهملة ما عدا الياء) C : (مطوسة جزئياً في B) || العلماء C : العلماء B K || الغافلين : (الياء والتون مهملتان في K) || 6 لأن (بالمهملة) : لان... . (التون مهملة في K) || الحضور : (الفاء مهملة في K) || 6-7 فلا يحتاج ... بين يدي : (مهملة غالباً في K ، المهملة فيه ساقطة كذلك في B و C أحياناً) || 7 مصل : مصل B || يعرف انه : (مطوسة في B) || ينجيه : الياء مهملة في K) || تلاوة : (مهملة في K) || 8 كتابه (التاء مفردة في K ، الياء مهملة) || لا غير : (الياء مفردة في K) || فلا : مهملة في K || في : (كذلك) || حتى أن : (التاء مهملة في K ، المهملة ساقطة فيه وفي B) || 9 المصل : (مطوسة في B) || 10 أحضر في : (المهملة ساقطة في K و B الفاء مهملة في K) || مباحة C K : مباحة B || ومسائل C : ومسائل B K || 10-12 وبين الغافل ... في ظاهره : (مهملة جزئياً في K ، المهملة فيه ساقطة وفي C K) || 10 صلاته : صلواته B || 11 من حيث : (مطوسة في B) || 13 فكما K (الفاء مهملة) C : وكما B || لا ينبغي ... يخرج به : (مهملة جزئياً في K) || بوجهه : (مطوسة في B)

- عن « القِيْلَةُ » ، كذلك لا ينظر بقلبه إلى غير مَنْ يناجيه ، وهو الله . وكذا لا يشتغل بلسانه بسمى كلام^١ ربه ، أو ذكره الذي شرع له ، لا يصح فيها شيء من كلام الناس [F. 148^b] كذلك يحرم عليه ، في باطنه ، 3 كلامه النفس مع مَنْ يُشَارِبُهُ أو يبايعه أو يتحدث معه في باطنه ، في نفس صلته : مَنْ أهل وولد وإخوان وسلطان ، سواها (بسواها) .
- (٦٤٦) فلهذا لا يشترط في الإمام كثرة العلم ، وإنما الغرض ما يابق 6 بهذه الحالة . فإن اتفق أن يكون مَنْ هذه حالته ، من الدين والمراقبة والحياء من الله ، كثير العلم ، واسعاً ، سيّداً ، - كان الأوّل بالتقدم فإنه الأفضل معن ليس له ذلك . 9

(حكمة شرعية الصفوف في الصلاة)

- (٦٤٧) فالصفوف إنما شرعت في الصلاة ليتذكر الإنسان بها وقوفه بين يدي الله يوم القيامة ، في ذلك الموطن المهيول . والشفعاء ، من الأنبياء 12 والمؤمنين والملائكة ، (هم) بمنزلة الأئمة في الصلاة ، يتقدمون الصفوف .

1 عن ... كذلك لا ينظر : (مهمل جزئيا في K) || 1-2 بقلبه ... الذي شرع : (مهمل جزئيا في K ، المهمل فيه سابقة وفي B) || 2 ربه K (الياء مهمل) C : الله B || أو ذكره : وذكره B (مطبوعة قليلا) || 3 شيء B : (مطبوعة في B) || 2-5 لا يصح ... سواء : (مهمل في غالبا K) || 3 شيء B C : شيء K : (مهمل) || 4 يشاربه K (الياء مهمل) : يشاربه C : يتاديه B (النون مثناة) || مع ... باطنه : (مطبوعة جزئيا في B) || 5 صلته : صلته B || 5 سواء : سواء C B : سواء K || 6-9 فلهذا ... ليس له ذلك : (مهمل جزئيا في K) || 6 الإمام : (بالهمزة التحتية) الامم . || وإنما : (بالهمزة التحتية) : وإنما . || هذه الحالة : (مطبوعة في B) || فإن : (بالهمزة التحتية) : فإن . (مهمل في K) || 7 والحياء B C : والحياء K || 8 فإنه : (بالهمزة التحتية) : فإنه . (الفاء مهمل في K) || 11-13 فالصفوف ... الصفوف : (مهمل غالبا في K) || 11 شرعت : شرعت B (الذين مهمل) : الصلاة : الصلوة B || يوم القيامة : (مطبوعة في B) || 12 والشفعاء C B : والشفعاء K || الأنبياء والمؤمنين : الأنبياء والمؤمنين K كلمة « والمؤمنين » محذوفة في B || 13 والملائكة : والملائكة K || الأئمة : الأئمة K (التاء مهمل) B || الصلاة : الصلوة

فَكَمْ (مِنْ) شخص يكون هنا مأموماً من أهل الصفوف ، يكون غداً ،
إماماً أمام الصفوف ، ويكون إمامه ، الذي كان في الدنيا يُصَلِّي به ، مأموماً
غداً . قِيَا لَهَا مِنْ حَسْرَةٍ ١ 3

(٦٤٨) وصفوفهم (أى المصلين) في الصلاة ، كصفوف الملائكة
عن الله . كما قال تعالى : ﴿ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴾ وقال : ﴿ وَالْمَلَائِكَةُ
صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ ﴾ - وهو الإمام النائب عن الجماعة . 6

(٦٤٩) وأمرنا الحق أن نُصَفَّ في الصلاة كما تُصَفَّفُ الملائكة ، يَتَرَاوُونَ
في الصفِّ . وإن كانت الملائكة لا يلزم مِنْ خَلَلٍ صَفِّهَا - لو اتَّفَقَ أَنْ
يدخلها خَلَلٌ ، أغنى ملائكة السماء - دُخُولُ الشياطين . حَتَّى [P. 149] 9

يُتَّصَلُ بعضها ببعض . فتنزول (الأنوار) مُتَّصِلَةٌ إلى صفوف المُصَلِّين ،
فَتَعْمُهُمْ تلك الأنوار . فإن كان في صفِّ المُصَلِّين خَلَلٌ ، دخلت فيه الشياطين ،
أحرقتهم تلك الأنوار . وكذلك يكونون في « الْكُتَيْبِ » في « الزَّوْرِ الْعَامِّ » :
يُصَفُّون كما يُصَفُّون في الصلاة . 12

(٦٥٠) فمن دخله خَلَلٌ في صَفِّهِ هنا ، وكان قادراً على سَدِّهِ بنفسه ،

1-2 فكم ... غداً إماماً : (مهملة غالباً في K) || 1 شخص يكون : (مطبوعة في B) || مأموماً :
مأموماً B K 2 إماماً (بالهمزة التحتية) : إماماً . || 2-6 إمام (بالهمزة الفوقية) ... عن
الجماعة : (مهملة غالباً في K) || 2 إمام C : إمام B K B (إمامه بالهمزة) : إمامه . ||
مأموماً C B : مأموماً K || 3 غداً نياً : (مطبوعة في B) || 4 الصلاة : الصلاة B || الملائكة :
الملائكة B K || تعالى : تعالى K (مهملة) || 5 والمَلَكُ ... صفاً : سورة الفجر (89 ، 22) ||
5-6 والملائكة ... الرحمن : سورة الباء (78 ، 38) || 5 صفاً لا : (مطبوعة في B) || 6
لِلرَّحْمَنِ : الرَّحْمَنِ K (مهملة) || الإمام (بالهمزة التحتية) : الإمام . || النائب : النائب B K ||
7-13 الخ أن ... في الصلاة : (مهملة غالباً في K ، لِقَافٌ أحياناً مفردة) || 7 نصف : نصف
B || الصلاة : الصلاة B || الملائكة : الملائكة B K B || يترأصون : (مطبوعة في B) || 9 إلهاء :
إلهاء K || دخول : عن دخول B || الشياطين : (مطبوعة في B) || 10 فتنزول : فيتنزل B || المصلين :
الملائكة المصلين B || 13 الصلاة : الصلاة B || 14 في : (الفاء مهملة في K) || بنفسه : (الباء مهملة
في K)

- فلم يفعل ، حُرِّمَ هنالك ، في ذلك الموطن ، بَرَكَّتُهُ . وإن لم يقدر على سَدِّهِ ،
عَمَّتُهُ البركةُ هناك . - وكل مُقَصِّلٌ بين رجلين فإنه يُنْقَضُ إلى أحدهما ،
ثم يجذب الآخر إليه . فإن انجذب (الآخر) إليه ، كان (بها) ، وإلا كان الإثم 3
على ذلك (الآخر) . ويكون الواحد الذي يُنْقَضُ إليه ، هو الذي يلي جانب
الإمام ولا بُدَّ . فإن كان في الصفِّ الأولُ نقصٌ ، وهو يراه - وهو قادر
على الوصول إليه - ولا يمشي إلى الصفِّ الأولِ حَتَّى يُتِمَّهُ - أعنى يسد 6
الخلل الذي فيه - لم ينفعه تَرَأُّصُهُ في الصف الذي هو فيه ، جملة واحدة :
فإنه ما تَعَيَّنَ عليه إلا الأولُ . - فَمَاعَلَمُ !

• • •

1 ظم : (مهمل في K) || في : (الفاء مهمل في K) || الموطن : (مهمل في K) || وإن (بالهمزة
التحتية) : وإن . . . || يقدر : (الياء مهمل في K) || 2 البركة C B : البركة K بين رجلين : (مهمل
جزئيا في K) || فإنه (بالهمزة التحتية) : فإنه . . . (الفاء مهمل في K) || 2 إلى أحدهما (بالهمزة) :
إلى أحدهما . . . || 3 الآخر إليه : الآخر إليه . . . || فإن (بالهمزة التحتية) : فإن . . . (مهمل في K) ||
إليه (بالهمزة) : إليه . . . (مهمل في K) || وإلا (بالهمزة والشدّة) : وإلا . . . || الإثم (بالهمزة) :
الإثم . . . || 4 ويكون (مهمل في K) || الذي : (كذلك) || إليه (بالهمزة التحتية) : إليه . . . (الياء مهمل
في K) || يلي جانب : (الياء مهمل في K ، الجيم كذلك) || 5 الإمام (بالهمزة التحتية) : الإمام . . . ||
5-8 فإن (بالهمزة التحتية) ... الأول : (مهمل تماما في K ، الهززة ساقطة في جميع الأصول) ||
5 تنقص (الثقاف مفردة في K) || 5-6 يراه ... الأول : (مهمل في K ، الهززة ساقطة في جميع
الأصول) || 6-8 أعنى يسد ... فاعلم : (معظم الحروف المحجمة مهمل في K ، الهززة ساقطة فيه
وفي B و C غالبا) || 6 يسد : يسد B

فصل بل وصل في المصل خلف الصف وحده

3 (حكم المصل خلف الصف وحده من الوجهة الشرعية)

- 3 (٦٥١) إختلف الناس فيه : فَمِنْ قائل : بصحة صلاته . - ومن قائل : بأنها لا تصح . - والذي أذهب إليه في حكم مَنْ هذه سألته : فإنه لا يخلو إما أن يجد سبيلاً إلى الدخول في « الصف » ، أو لا يجد . فإن لم يجد ، قَائِمٌ إِلَى رجل من أهل « الصف » أن يختلج إليه . فإن لم يختلج إليه ، لجهله بماله في ذلك [F. 1496] عند الله من الأجر ، فإن صلاة هذا الرجل صحيحة . فإنه قد أَتَى الله ما استطاع . ولا يستطيع في هذه الحالة أكثر من هذا . فإن قلر على شيء مما ذكرناه ، ولم يفعل ، فصلاته فاسدة . فإن النبي - عليه السلام - « أَمَرَ مَنْ كَانَ صَلَّى خَلْفَ الصَّفِّ وَحْدَهُ أَنْ يُعِيذَ » . وهو حديث وأبصرة بن مَعْبُد . 12

• •

1 - 2 فصل ... وحده : (مهمله تماماً في K ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد فيه وفي C ومع سهاق الكلام في B) || 4 اختلف ... فمن : (الجملة مهمله تماماً في K) || قائل (الفاء مهمله ، الهزرة ساقطة) C : قائل B || 4 بصحة : (مهمله في K) || صلاته : (التاء مهمله في K) || بأنها CK (الباء مهمله في K) : أنها B || لا تصح : (التاء مهمله في K) || 5 أذهب ... في حكم : (مهمله جزئياً في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || هذه C B : هاذ K : فإنه (بالهزرة التحتية) : فانه . (الفاء مهمله في K) || 6 لا يخلو ... في الصف أو . (الفاء مهمله تماماً في K ، والهمزة ساقطة في جميع الأصول) || فإن (بالهزرة التحتية) : فإن . (الفاء مهمله في K) || 7 فليشر ... إليه فإن (بالهزرة التحتية) : (معظم الحروف المعجمة مهمله في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B و C أحياناً) || ينتلج K (مهمله ماعداً التاء) : C : يحتلج B || إليه (بالهزرة التحتية) ... في ذلك : (مهمله جزئياً في K الهزرة ساقطة في جميع الأصول) || 9 - 8 الأجر فإن (بالهزرة التحتية) ... ولا يستطيع : (معظم الحروف المنجبة مهمله في K ، الهزرة في ساقطة وفي B و C أحياناً) || 9 صلاة C : صلاة K : صلوة B || 10 هذه C B : هاذ B || 9 فإن (بالهزرة التحتية) : فإن . (القاف معردة في K) || شيء C B : شيء K (الذين مهمله) || 10 - 11 يفعل ... عليه السلام أمر : (مهمله جزئياً في K ، الهزرة في ساقطة وفي B و C أحياناً) || 11 - 12 من كان ... وأبصرة بن : (معظم الحروف المعجمة مهمله في K ، الهزرة في ساقطة وفي B) || 12 معبد : (مطبوعة في B)

(إعتبار المصل خلف الصف وحده من الوجهة الباطنية)

- (٦٥٢) إعتبار ذلك في النفس ... - القربات إلى الله لا تعلم إلا من عند الله ؛ ليس العقل فيها حكم بوجه من الوجوه . فإذا شرع الشارع 3 القُرْبَاتِ ، فهي على حد ما شرع . وما منع (الشارع) من ذلك أن يكون قربة ، فليس للعقل أن يجعلها قربة . - ثم نرجع إلى مسألتنا (لِنَقُولَ :)
- (٦٥٣) فلا يخلو هذا المصلي وحده ، خلف « الصف » ، مع القدرة 6 على ما قلناه ، إما أن يكون من أهل الاجتهاد ، ويكون حكمه بإجازة ذلك الفعل ، وصحة صلاته عن اجتهاد ؛ - أو لا يكون عن اجتهاد . فإن كان عن اجتهاد ، فالصلاة صحيحة ؛ وإن لم يكن عن اجتهاد ، وكان مقلداً 9 لمجتهد في ذلك ، بعد سؤاله إياه ، - فصلاته صحيحة . وإن فعل ذلك لا عن اجتهاد ولا عن سؤال ، فصلاته فاسده . - وهكذا (الأمر) في جميع القربات المشروعة .

12

(٦٥٤) كما صَحَّت صلاة الإمام بين يدي الجماعة في غير « صَف » ، صَحَّت صلاة مَنْ هو خلف الصف وحده . [F. 150*] فَإِنَّ « لطيفة

2 إعتبار ... في النفس : (مهمل جزئياً في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد وفي B و C في سياق الكلام) لا تعلم (لا يعلم B) إلا (بالهزة التحية والشدّة) C : (مهمل في K ، الهزة ساقطة في جميع الأصول) 3 العقل فيها : (مهمل في K) : العقل فيها B 3 - 4 بوجه ... القربات فهي : (مهمل جزئياً في ، القاف مفردة ، الهزة ساقطة فيه وفي C) 4 - 5 أن يكون ... مسألتنا : (كذلك) 5 فليس K (مهمل) C : B - 5 مسألتنا : مسألتنا . (الهزة ساقطة في K) 6 - 7 فلا يتخلو ... أن يكون : (مهمل غالباً ، الهزة ساقطة فيه وفي B و C أحياناً) 6 الفصل : (مطلوب في B) 7 - 8 ويكون ... عن اجتهاد : (مهمل غالباً في K ، الهزة ساقطة فيه وفي B و C أحياناً) 8 صلاته : صلواته B 8 - 12 فإن (بالهزة التحية) كان ... المشروعة : (مهمل غالباً في K ، القاف مفردة أحياناً ، الهزة ساقطة فيه وفي B و C أحياناً) 9 فالصلاة : فالصلوة B 10 سؤاله C B : سواء K 11 وهكذا CB : وهكذا K 13 - 14 صلاة (صلوة B) ... فإن لطيفة : (مهمل جزئياً في K ، الهزة ساقطة فيه غالباً وفي C) 13 صف C K : B - 14 صحت CK : صحت B صلاة C : صلاة K : صلوة B

الإنسان « واحدة العين ، ولا تُصَفُّ صفوف الجوارح عند الصلاة ؛ ولا ينبغي أن تكون أمامها : فإنها لا تقبل الجهة ، فما صَلَّتْ (« لطيفة الإنسان ») إلا وحدها . وظاهر الإنسان جماعة . فهو ، في نفسه ، صَفٌّ وحده ؛ فإن كل جزء منه مُكَلَّفٌ بالعبادة والصلاة ، ولا ينفصل بعضه عن بعضه . فهو « صَفٌّ » وحده . فإن أَشْتَغَلَ ببعض جوارحه ، فما ليس من الصلاة ، كان له ذلك الإشتغال ، في « صَفِّ ذاته » ، كالخلل الداخل في « أَصْفٍ » .

(٦٥٥) فبطريق الاعتبار ما صَلَّى الإنسان ، مِنْ حَيْثُ جُمِلَتْهُ ، إلا في « صَفِّ » ، وَمِنْ حَيْثُ « لَطِيفَتُهُ » (ما صَلَّى إلا) وحده فإنها (أَعَى « لطيفته ») لا تقبل الصفوف ، لعدم التحيز . وهذا على مذهب مَنْ يقول : إنها (أَى « اللطيفة » الإنسانية) غير مُتَحَيِّزَةٍ . وأما مَنْ قال بتحيزها ، أَلْحَقَتْ (« اللطيفة ») بجملة ذات المَصْلُ . فما صَلَّى مَنْ هو في « صَفِّ » ، وَمَنْ هو في غير « صَفِّ » ، إلا في « صَفِّ » من ذاته .

١ - الإنسان ... في الصف (مهمل جزئيا في K : الهزلة ساقطة فيه غالبا وفي B و G)
 ١ الصلاة : G : الصلاة : K : الصلوة B || 2 تكون CK : يكون B || أمامها K :
 أمامها B C || لا تقبل : لا يتقبل B (التاء مهمل في K) || 4 جر . C : جز (الجيم مهمل) : جز B || والصلاة : G : الصلاة : K : والصلوة B || 4 عن بعضه K (مهمل)
 C : من بعض B || 5 يبيض K (مهمل) B : يبيض C || 5 الصلاة : G : الصلاة : K : الصلوة B ||
 في الصف (مهمل في K) : + ذاته B || 7 بطريق K (مهمل تماما) : G : B || الاعتبار K (مهمل) : C : الاعتبار B || 7 - الإنسان ... على مذهب من : (مهمل جزئيا في K ، الهزلة ساقطة فيه وفي B و G) || 7 - 8 ماضل ... وحده : (الميم تكون أوضح على النحو التالي : « ما صلى الإنسان من حيث جعلته (أى من حيث أعضاءه) ومن حيث لطيفته (أى نفسه الثابتة) إلا في صف وحده . » || 9 لا تقبل : لا يتقبل B || 10 يقول إنها (بالهزلة التحتية) : (الياء والفاء مهملتان في K ، الهزلة ساقطة في جميع الأصول) || وأما (بالهزلة الشدة) : C : واما B K ||
 10 - 11 قال بتحيزها : (مهمل جزئيا في K) || 11 التحقت (التاء الأولى مهمل في K) || جملة : (مهمل في K) || فما : (الفاء مهمل في K) || 12 في صف : (مهمل في K) || إلا (بالهزلة التحتية والشدة) في : (الفاء مهمل في K ، الهزلة ساقطة في جميع الأصول)

وبهذا أجاز من أجاز الصلاة خَلَفَ الصفَّ وحده . وقد بيَّنَّا مذهبنا في ذلك
بطريقة تَحْصُلُهَا أصولُ الشرع .

* * *

1 وبهذا ... من أجاز : (مهملة جزئياً في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || الصلاة : C : الصلاة
K : الصلوة B || الصف : (الفاء مهمل في K) || وقد بينا : (القاف مفردة في K ، الياء مهمل
فيه) || في : (الفاء مهمل في K) || 2 بطريقة CB : بطريقة K (الياء مهمل والقاف مفردة) ||
تَحْصُلُهَا CK : يَحْصُلُهَا B || أصول (بالهززة) C : أصول BK .

فصل بل وصل

في الرجل أو المكلف يريد الصلاة فيسمع الإقامة

3 هل يسرع في المشي إلى المسجد مخافة أن يفوته جزء من الصلاة أم لا ؟ [P. 150^a]

(حكم الإسراع في المشي إلى المسجد من الوجهة الشرعية)

6 (٦٥٦) فمن قائل (من بين العلماء) : لا يجوز الإسراع . بل يأتي (المكلف) وعليه السكينة والوقار . وبه أقول . - ومن قائل : يجوز الإسراع ، حرصاً على الخير . وأكره له ذلك .

• •

(اعتبار الإسراع إلى المسجد من الوجهة الباطنية)

9 (٦٥٧) وصل : إعتبار ذلك . - المسارعة إلى الخيرات مشروعة . والسكينة مشروعة والوقار . والجمع بينهما أن تكون المسارعة بالتأهب

1 فصل ... وصل : (الفاء والياء مهملتان في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد ، وفي C مع تمة العنوان ، وفي B مع سياق الكلام) || 2 في الرجل ... فيسمع : (مهمله جزئياً في K ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد وفي C مع تمة العنوان وفي B مع سياق الكلام) || أو المكلف : والمكلف B (القاف مهمله في K ، الهززة ساقة في) || الصلاة : C الصلاة : K الصلوة B || 2 - 3 الإقامة (بالهمزة) ... المسجد : (مهمله جزئياً في K ، الهززة فيه ساقة وفي B و C ، الجملة ثابتة في K وسط سطر مفرد . وفي C مع تمة العنوان وفي B مع السياق) || يسرع K (الياء مهمله) C : يشرع B || 3 مخافة ... أم لا : (مهمله جزئياً في K ، الهززة فيه ساقة أحياناً وفي B و C الجملة ثابتة في K وسط سطر مفرد وفي C مع تمة العنوان وفي B مع سياق الكلام) || الصلاة : C الصلاة : K الصلوة || 5 فمن قائل (قائل B) : (مهمله في K ، الهززة ساقة) || 5 - 6 لا يجوز ... وعليه : (مهمله تماماً في K ، الهززة ساقة فيه وفي B و C أحياناً) || السكينة : (الياء والياء مهمله في K) || والوقار : (القاف مفردة في K) : والوقاد B || وبه أقول : (مهمله في K ، الهززة ساقة فيه وفي B) || قائل K (القاف مهمله ، الهززة ساقة) C : قائل || 6 - 7 يجوز ... وأكره : (مهمله جزئياً في K ، الهززة ساقة فيه وفي B و C أحياناً) || 9 وصل ... ذلك : (مهمله جزئياً في K ، ثابتة وسط سطر ، وفي B و C مع السياق || أحياناً K (مهمله) GB : احتياط مشروعة : (مهمله تماماً في K) || 10 والسكينة : (الياء والياء مهملتان في K) || 10 بينهما ... بالتأهب المتأد : (مهمله جزئياً في K) || تكون K : (مهمله) C : يكون B || بالتأهب C : بالتأهب K (الياء الأولى مهمله) B

المعاد ، قبل دخول وقتها ، فيأتيها بسكينة ووقار : فيجسج بين المسارعة والسكينة .

- (٦٥٨) وإنما أمر العبد بالمسارعة إلى الخيرات ، لِيَتَصَرَّفَهُ في المباحات لا غير . فَمَنْ كانت حالته أن لا يَتَصَرَّفَ في مباح ، فهو في خير على كل حال . ولذلك ورد ما يدل على الحاليتين معا ، فقيل : ﴿ سَارِعُوا إِلَى مَقَرِّهِ مِنْ رَبِّكُمْ ﴾ = وهي العبادة هنا ، مَنْ سارع إليها فقد سارع إلى المغفرة . وقال في الحالة الأخرى : ﴿ أُولَئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ ﴾ = فجعل المسارعة فيها ، وفي (الحالة) الأولى : « إليها » ، - فإنها (أى المسارعة في الخيرات) ما هي نائية عنه .

- (٦٥٩) وهنا وجه أيضا : وذلك أنَّ « المغفرة » لا تصح (في حقنا) إلا بعد حصول « فعل الخير » الموجب لها . فنحن نسارع « في الخيرات » إلى المغفرة . فكان المُسَارِعُ فيه غَيْرَ المُسَارِعِ إليه .

(٦٦٠) فالعبد إذا كان تَصَرَّفَهُ في غير المباح ، فلا بد أن يكون

1- المعتاد ... فيأتيها : (مهمل جزئيا في K) || فيأتيها C : فيأتيها K (الياء مهمل) B 1-2 بسكينة ... والسكينة : (مهمل جزئيا في K) 3 وإما (بالهزة التحتية) : وإنما ... بالمسارعة ... كآتت حالته : (مهمل جزئيا في K ، الهزة ساقطة في جميع الأصول) || لتصرفه C K : ليصرفه B 4-5 أن لا يتصرف ... فقيل : (معظم الحروف المجدبة مهمل في K ، الهزة ساقطة فيه وفي B) || 4 يتصرف K (مهمل تماما) C : يتصرف B || في غير K (الفاء مهمل) B C : + عل كل غير B 5. ولذلك K C : وكذلك B 6-5 : C K : 6-5 سارعوا ... ربكم : سورة آل عمران (3 ، 133 نوصيها : وسارعوا ...) || 6 أولئك ... الخيرات : سورة المؤمنين (23 ، 61) : 5-9 : إلى مقبرة ... نائية عنه : (معظم الحروف المجدبة مهمل في K) 7 : أولئك C : أولئك K (الياء مهمل) : أولئك B 8 : فإنها (بالهزة التحتية) : فإنها ... (الفاء مهمل في K) || نائية K (الهزة تحت كراسيها) : ثابته B : نائية C 10-12 أيضا ... إليه : (مهمل جزئيا في K ، الهزة ساقطة فيه وفي B و C أحيانا) 12 المسارع فيه K (الياء مهمل) C : المسارعة فيه B || المسارع إليه K (مهمل) : C : المسارعة إليه B 13 : فاعلمه إذا : (الفاء مهمل في K ، الهزة ساقطة في جميع الأصول) || في : (الفاء مهمل في K) - || بد أن يكون : (مهمل في K ، الهزة ساقطة فيه وفي B) .

في منلوب أو واجب . فإن كان في مندوب ، وأستشعر بحصول وقت واجب ، سارع إليه في منلوبه بإقامة أسبابه التي لا يصح ذلك الواجب إلا بها . [F. 151^a] ومعنى المسارعة ، هنا ، المبادرة إلى الأفعال التي هي شرط في صحة ذلك الواجب .

(٦٦١) فَمَنْ رَأَى « الجماعة » واجبة ، ومن قال بإتمام « الصف » ووجوبه - وهو في خير ، فإنه آت إلى الصلاة مثلاً ، فسمع الإقامة ، فأمره الشارع أن يأتى إليه (أى المسجد) وعليه وقار وسكينة ، وسبب ذلك أن الحق لا يتقيد بالأحوال ، وأن الآتي إلى الصلاة (هو) في صلاة مادام يأتى إليها أو ينتظرها ، - (نقول :) فنفس الإسراع المشروع قد حصل .

(٢٦٢) وأما الإسراع بالحركة ، فإنه يقتضى سوء الأدب وتقبيد الحق . ولهذا قال رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم ! - لِلَّذِي دَبَّ وَهُوَ رَاكِعٌ حَتَّى دَخَلَ « الصف » ، وهو أبو بكر : « زَادَكَ اللهُ جِرْصًا وَلَا تَعُدْ ! » - يعنى إلى إسراع الحركة . وما قال له : « زادك الله إسراعاً » - فإن الحرص

1 فإن (بالهزة) : فانه . (مهمله في K) || 1 - 4 في مندوب ... ذلك الواجب : (معظم الحروف المجبة مهمله في K ، الهزة فيه ساقطة وفي B و C أحياناً) || 5 فن : (مهمله في K) || رأى C : رأى BK || بإتمام (بالهزة التحنية) بإتمام . (اليا مهمله K) || 5 - 6 الصف ... غير : (مهمله تماماً في K) || 6 فإنه (بالهزة التحنية) فانه . (الفاء مهمله في K) || آت C : ات K : ان B || إلى الصلاة K (مهمله ، الهزة ساقطة) C (الهزة ساقطة) الصلاة B || 6 - 9 فسمع (فيسمع C) ... الإسراع : (مهمله جزئياً في K ، الهزة فيه ساقطة مع المدة كذلك في B و C أحياناً) || 9 المشروع BK : الشروع C || 11 وأما (بالهزة ثالثة) C (الشدة مهمله) : وما BK || الإسراع (بالهزة التحنية) : الإسراع . || فإنه (بالهزة التحنية) : فانه . (الفاء مهمله في K) || يقتضى : (مهمله تماماً في K) || سوء C B : سوء K || 12 الخ ... قال : (مهمله تماماً في K) || 12 وسلم كذا : (مطبوعة في B) || 13 الصف : (الفاء مهمله في K) || أبو بكر : (اليا مهمله في K ، الهزة : فيه ساقطة وفي B) || زادك : (الزاى مهمله في K) || 13 ينى ... الحركة : (مهمله في K ، الهزة ساقطة في جميع الأصول) || قال : (مهمله في K) || إسراعاً فإن : (بالهزة التحنية فيها) : إسراعاً فان . (الفاء مهمله في K)

- أوجب له الإسراع . فَنَبَّهَهُ رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم ١ - على أَنَّ الحرص على الخير هو المطلوب . وهو الإسراع المطلوب لله من العبد ، لاحتكاك الأقدام .
- فإنَّ ذلك يؤذن بتحديد الله ، والله مع العبد حيث كان . وقد وقع لك التفريط ، 3 :
أولاً ، بتأخره ؛ فهناك كان ينبغي لك الإسراع بالتأهب . كما حكي عن بعضهم أنه ما دخل عليه ، منذ أربعين سنة ، وقت صلاة إلا وهو في المسجد .
- وحكي عن آخر أنه بقي كذا سنة ، ما فاتته تكبيرة [F. 151^b] الإحرام 6 .
مع الإمام .

- (٦٦٣) وقوله : « بوقاره » ، يشير (إلى) أَنَّ العبد ينبغي له أن يعامل الله في نفسه بما يستحقه من الجلال والهيبة والحياء . فإنَّ هذه الأحوال 9 تؤثر ثقلاً في الجوارح ، وتثبتاً لموازنة حركته مع الله أن يقع منه كما أمره الله بخضوع وخشوع . وهو السكينة المطلوبة . كما قال (ع) : « لَوْ خَشَعَ قَلْبُهُ لَخَشَعَتْ جَوَارِحُهُ » = يعني لسرى ذلك في جوارحه . - فإنَّ السرعة 12 بالأقدام لا تكون إلاَّ مِنَّ هِمَّتِهِ متعلقة بالجهة التي يسارع إليها ، من أجل الله لا بالله !

١ فنه : (مهمله تماماً في K) || 2 الخير : (كذلك) || المطلوب : (الياء مهمله في K) || 2 الإسراع المطلوب : (مهمله في K ، الهززة ساقطة في جميع الأصول) || الأقدام : الاقدام . (القاف مفردة في K) || 3 فإن (بالهززة التحنية) : فان . (الفاء مهمله في K) || يؤذن C : يورن B K (الياء مهمله فيها) || بتحديد : (الياء مهمله في K) || 3 حيث : (الياء مهمله في K) || 3-4 وقد ... أولاً : (مهمله تماماً في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || يتأخره C : يتأخره K : (مطبوسة في B) || 4 فهناك ... الإسراع : (مهمله جزئياً في K ، الهززة ساقطة في جميع الأصول) || بالتأهب C : بالتأهب K (مهمله) B . || 5-7 ما دخل عليه ... مع الإمام (بالهززة التحنية) : (مهمله جزئياً في K ، الهززة مع اللمدة ساقطة فيه وفي C وفي C أحياناً) || 7 الإمام : امام B || 8-14 وقوله ... لا بالله : (مهمله جزئياً في K) || 8 يعادل : (مطبوسة في B) || 9 والحياء C : والحياء K (مهمله) : (والحياء B || هذه CB : هاذ K || 10 تؤثر C : تؤثر K : يؤثر B || وثبتنا K : وثبتت C : وبيتنا B || لموازنة K (الياء مهمله) : الموازنة C : (مطبوسة في B) || 12 تخشع : (مطبوسة في B) || 12 لسرى CK : يسرى B || 13 بالأقدام (بالهززة الفوقية) : بالأقدام . || لا تكون CK : لا يكون B || من CK : من B || 3 يسارع : (مطبوسة في B) .

- (٦٦٤) وينبغي للعبد أن تكون هِمَّتُه متعلقة بالله ، فيكون المشهود له الحق تعالى ومن كان بهذه المثابة ، كانت حالته الهيبة والسكون . « فلا تسمع إلا همسا » . قال تعالى : ﴿ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ﴾ . -
- 3 هذا مع الاسم « الرحمن » . فكيف بمن لا يعرف أىَّ اسمٍ إلهي يمشي إليه أو يمشي به ؟
- 6 (٦٦٥) فَمَنْ كَانَ حَالُهُ فِي الْوَقْتِ مَا يَمْشِي إِلَيْهِ وَيَقْصِدُهُ ، أجاز الإسراع . وَمَنْ كَانَ حَالُهُ مُشَاهِدَةً مِنْ يَقْصِدُهُ ، قال : لا يجوز ، فإنه تضييع للوقت . -
- 9 والشارع إنما يُرَاعِي وإِدَّةَ الْوَقْتِ . ووقتُ الآتِي إِلَى الصَّلَاةِ (هو) مُشَاهِدَةُ الْمُقْصُودِ بِهَا . فَنُشْرِعْ لَهُ الْمُسْكِنَةَ وَالْوَقَارُ فِي الْإِتْيَانِ ، دون سرعة الأقدام ، إعظاماً لحرمة الوقت ، واستيفاءً لحقه .

• • •

1 - 5 وينبغي ... أو يمشي به : (مهملة جزئياً في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B و G أحياناً) || 1 تكون K (مهملة) G : يكون B || 2 تعال CB : تمل K (مهملة) || تمل K (مهملة) || 2 هذه المثابة K (مهملة) G : (مطبوعة في B) || 3 وعظمت ... همسا : سورة طه (20 ، 108) || تسمع GK : يسمع B || 4 الرحمن GB : ثم رحمان K (مهملة) || لا يعرف K (الياء مهملة) G : لا تعرف B || إلى (بالهزرة والمدة) : الإهي K : الهي CB || 6 - 10 فمن كان ... واستيفاء (واستيفاء K - الياء مهملة - واستيفاء GB) : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهزرة فيه ساقطة مع المدة كذلك في B و C أحياناً)

فصل بل وصل

مَنْ يَنْبَغِي لِلْمَأْمُومِ أَنْ يَقُومَ إِلَى الصَّلَاةِ [F. 152*]

3

إذا كان في مسجد ينتظر الصلاة ؟

(وقت قيام المأموم إلى الصلاة من الوجهة الشرعية)

- (٦٦٦) فمن قائل : في أول الإقامة . - ومن قائل : عند قوله : « حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ! » . - ومن قائل : عند قوله : « حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ! » . -
ومن قائل : حتى يرى الإمام . وهو الأولي عندي . - ومن قائل : لا توقيت في ذلك . - وقد ورد عن رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم - : « لَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي » . - فإن صحَّ هذا الحديث ، وجب العمل به ، ولا يعدل عنه .
(٦٦٧) وأما مذهبننا في ذلك ، إن لم يصحَّ هذا الحديث ، المسارعة في أول « الإقامة » . ثم إنَّ عندنا ولو صحَّ الحديث ، فإنَّ هذا الحديث

1 - 2 فصل ... المأموم (لماوم B K) : (مهمله جزئيا في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد ، ومع تسمية العنوان في C ومع سياق الكلام في B) || 2 - 3 أن يقوم ... المسجد : (معظم الحروف المصنعة مهمله في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد فيه ومع سياق الكلام في B و C) || 2 الصلاة : C الصلاة : K الصلوة B || 5 فمن : (الفاء مهمله في K) || قائل K (مهمله ، الهززة ساقطة) : C : قائل B || في ... الإقامة : (مهمله تمامًا في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B وفي C أحيانا) || 6 قوله : (الفاء مهمله في K) الفلاح : (الفاء مهمله في K) || 7 قائل K (الفاء مهمله ، الهززة ساقطة) : C : قائل B || حتى : (الياء مهمله في K) || يرى B : C يرى K (الياء مهمله) || الأول C : الأول B K || لا توقيت : (مهمله في K) || 8 وقد ... لا تقوموا : (مهمله تمامًا في K) || فإن (بالهززة التنجيتية) : فإن . (الفاء والتون مهملتان في K) || 9 الحديث : (مهمله في K) || به ولا يعدل C K (الياء مهمله في K والياء مفردة) : به ولا تعدل B || 10 وأما (بالهززة والشدّة) : C : وأما B K : || 10 مذهبنا في : (مهمله ما عدا الذاك في K) || إن (بالهززة التنجيتية) : إن . (التون مهمله في K) || 10 يصح : (الياء مهمله في K) || 10 - 11 الحديث ... أول : (مهمله جزئيا في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || الإقامة (بالهززة التنجيتية) : الإقامة . (الفاء مفردة في K ، الفاء مهمله) || 11 ثم إن (بالهززة التنجيتية والشدّة) : ثم إن . (مهمله تمامًا في K) || 11 الحديث ... هذا الحديث (غالب الحروف المصنعة مهمله في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B و C أحيانا) || ولو صحَّ C K : وان صحَّ B

- عندى إذا صَحَّ ، فحكم النبي - عليه السلام ! - في هذه المسألة في الانتظار إليه ، ولا نقوم حتى نراد كما أمر ، ما هو كحالنا اليوم . فإنَّ زمان وجود النبي كان الأمر جائزاً أن يُنسخ ، وأن يتجدد حكم آخر . فكان ينبغي أن لا يقوموا لقول المؤذن حتى يروا النبي - صَلَّى الله عليه وسلم ! - خرج إلى الصلاة . فيعلمون ، عند ذلك ، أنه ما حَدَثَ أمرٌ يرفع ما دُعُوا إليه . -
- 6 بخلاف اليوم ، فإنَّ حكم القيام إلى الصلاة باقٍ . فيقوم (المكلف) ، إذا سمع المؤذن يُقيم ، مسارعاً . وإن اتَّفَقَ أن يغلط المؤذن ، بأن يسمع حساً ، فيتخيَّل أنه الإمام ، فيقيم . والإمام ما خرج . فما عُلِيَ مَنْ قام بأُسِّ في ذلك ، له أجر الإسراع إلى الخير ، ويرجع إلى مكانه إلى أن يخرج الإمام ، فإنه على يقينٍ من بقاء حكم الصلاة . [F. 152^b]
- . . .

(المقيم للصلاة هو حاجب الحق الداعي إلى الدخول عليه)

- 12 (٦٦٨) الاعتبار . - المقيم للصلاة هو حاجب الحق الذي يدعو الخلق إلى الدخول على الله ، بهذه الحالة والصفة التي دعاهم ، وشرع لهم أن يدخلوا

ا إذا صح ... المسألة (المسألة K : المسألة GB) : (غالب الحروف المجمة مهمل في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B و C أحياناً) || هذه B ؛ C : هاء K || 1-3 في الانتظار ... كان الأمر : (مهمل جزئياً في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B و C أحياناً) || 2 ولا نقوم K (مهمل تماماً) C : ولا يقوم B || نراه C : نروه K : يروه B || 3 جائزاً K (مهمل ، الهززة ساقطة) C : جائزاً B || نخرج C : اخر B K || 4-3 فكان ... لقول : (مهمل تماماً في K) || 4 المؤذن C : المؤذن B K || يروا C : يرووا K : ترووا B || خرج : (مهمل في K و B) || 5-6 الصلاة C : الصلاة K : الصلوة B || 6 فيعلمون ... بخلاف : (مهمل جزئياً في K ، الهززة فيه ساقطة وفي B) || يرفع K (الياء مهمل) B : يرفع C || 6-7 اليوم ... وإن اتَّفَقَ : (مهمل جزئياً في K ، الهززة فيه ساقطة وفي B و C أحياناً) || 7-10 أن يغلط ... حكم الصلاة : (مهمل جزئياً في K ، الهززة فيه ساقطة وفي B و C أحياناً) || 9 ويرجع K (مهمل) C : وترجع B || 10 الصلاة C : الصلاة K : الصلوة B : + K || 12-13 الاعتبار ... بهذه الحالة : (غالب الحروف المجمة مهمل في K ، القاف مفردة غالباً ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || 13 والصفة يدخلوا : (كذلك ، الهززة فيه ساقطة وفي C B) .

عليه فيها ، فيسارعون في القيام ، بإدب وسكون كما ذكرنا ، وحضور
لما يستقبلونه ، واستحضار لِمَا ينادونه به : من قراءة ، وذكر ، وتكبير ،
وتسبيح ، ودعاء مُعَيَّن عَيْنَهُ لَهُمْ ، لا يتغلبونه في تلك الحالة . فإذا فرغوا ³
منها بالسلام ، دعوا بما شاءوا ، ولكن بما يرضى الله : لا يدعون على مسلم ،
ولا بقطيعة رحم .

• • •

1-3 عليه ... وتسبيح : (كذلك ، الهزلة فيه ساقطة وفي B) || 2 ينادونه : ٣ ينادونه B ||
قراءة C : قراءة K (انقاف مفردة) B || 3-5 ودعاء ... ولا بقطيعة : (مهمله جزئيا في
K ، الهزلة ساقطة وفي C B أحيانا) || 4 دعوا C B : دعوا K || شامرا : شاورا K
(الشين مهمله) : شازا C B || ولكن C : ولا كن K (النون مهمله) : وليكن B ||
الله : + تعالى B

فصل بل وصل

فيمن أحرّم خلف الصف خوفاً أن يفوته

الركوع مع الإمام ثم دبّ وهو راكع حتى دخل في الصف في الصلاة

3

(٦٦٩) فمن الناس من كرهه . ومنهم من أجازه . ومنهم من فرق بين

المنفرد والجماعة في ذلك : فكرهه للمنفرد ، وأجازه للجماعة .

• •

6 (ما هو من تمام الصلاة يجوز العمل إلى تحصيله في الصلاة)

(٦٧٠) وصل : الاعتبار . - الركوع هو الخضوع لله تعالى ، والمبادرة إليه

أولى . غير أن مشيه (أى المكلف) راكعاً حتى يدخل في الصف ، هو الذى

ينبئ أن يكون متعلق الكراهة أو الجواز . فمن رأى سدّ الخلّ واجباً ، أو

الصلاة خلف « الصف » لا تجزئ ، مثبّ على حاله حتى يدخل في « الصف » .

1 - 2 فصل ... خوفاً : (مهمل جزئياً في K ، الهزبة فيه ساقطة وفي B ، الجملة ثابتة

في K وسط سطر مفرد ، وفي B و C مع السياق) || 2-3 أن يفوته ... وهو راكع :

(مهمل غالباً في K ، الهزبة فيه ساقطة وفي B و C أحياناً ، الجملة ثابتة في K وسط سطر مفرد

وفي B و C مع السياق) || 3 حتى ... الصف : (مهمل في K) || 4 فمن من :

(مهمل تماماً في K) || أجازه : (الجيم مهمل في F ، الهزبة ساقطة فيه وفي B) || 4-5 ومنهم ...

والجماعة في : (مهمل غالباً في K) || 5 فكرهه ... للجماعة : (كذلك ، الهزبة ساقطة فيه وفي B)

|| 7 الاعتبار C K : الاعتداد B || 7 الخضوع : (مهمل في K) || تعال C B : تعال K

(التاء مهمل) || 7-8 والمبادرة ... غير أن : (مهمل تماماً في K ، الهزبة ساقطة فيه وفي B) || 8

مشيه C K : مشيه B || 8 حتى ... الصف : (مهمل ما عدا الخاء في K) || ينبئ ... يكون :

(مهمل غالباً في K ، الهزبة فيه ساقطة وفي B) || 9 متعلق : (القاف مفردة في K) || الكراهة

K (لتاء مهمل) C : الكراهية B || أو الجواز ... رأى : (مهمل في K ، الهزبة ساقطة فيه

وفي B) || 9-10 الخلل ... في الصف فإن (بالهزبة التحية) : (مهمل غالباً في K ، الهزبة فيه

ساقطة وفي B و C أحياناً) || الصلاة : الصلوة B || خلف الصف : - B

فإن الشارع ما أبطل صلاة أبي بكره بذلك . ودعا له . ونهاه أن لا يعود .
فعلّم أنه نهي كراهة .

- 3 (٦٧١) [F. 153*] فإن قالوا : « قَضِيَّةٌ فِي عَيْنٍ » ، - قلنا : وَنَهْيُهُ
(ع) « أَنْ لَا يَعُودَ » قَضِيَّةٌ فِي عَيْنٍ ، لأنه المخاطب : « أَنْ لَا يَعُودَ » .
ولم يَنْهَ (النسي) غَيْرُهُ عن ذلك . ولكن بقرينة الحال علمنا أن المراد بذلك
6 الْمُحْسِلُ كَانَ مَنْ كَانَ ، أو يكون في حال صلاته على حَدِّ ما أَمَرَ الشارع) به . - فكلُّ
ما هو من تمام الصلاة جاز التَّعَمُّلُ إلى تحصيله في الصلاة . - ويتعلّق بهذا مسائلُ
على هذه القاعدة .

• • •

1 - 2 الشارع ... نهي كراهة : (مهلة جزئيا في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || ودعا CK :
ودعي B || 3 - 4 فإن (بالهزرة التحتية) ... أن لا يعود : (مهلة جزئيا في K ، القاف أحيانا مفردة ،
الهزرة فيه ساقطة وفي B و C أحيانا) || 4 - 6 قضية في ... في حالة صلاته : (مهلة
جزئيا في K ، القاف أحيانا مفردة ، الهزرة فيه ساقطة وفي B و C أحيانا) || 5 ولكن
C : ولاكن K || 6 صلاته ، صلواته B || 6 - 8 : فكل ما هو ... هذه القاعدة : (معظم
الحروف المعجمة مهلة في K ، الهزرة فيه ساقطة وفي B أحيانا) || 7 الصلاة : الصلوة B
مسائل : مسائل B

فصل بل وصل

فيما يتبع فيه المأموم الإمام

3 (حكم متابعة المأموم الإمام في الصلاة)

- 6 (٦٧٢) لا خلاف بين العلماء في وجوب اتّباعه فيما نَصَّ الشارع عليه من أقوال وأفعال . - واختلفوا في قوله : « سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ! » . فَمِنْ النَّاسِ مَنْ قَالَ : بَأَنَّهُ لَا يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يَقُولَهَا مَعَ الْإِمَامِ . وَمِنْهُمْ مَنْ أَجَازَ لَهُ أَنْ يَقُولَهَا . - وَالْأَوَّلُ أَوْثَقُ عِنْدِي لِلْحَدِيثِ الْوَارِدِ .

• •

(الاعتبار في متابعة المأموم الإمام في الصلاة)

- 9 (٦٧٣) وصل : الإعتبار . - لَدَا أَنْزَلَ الْإِمَامُ نَائِبًا عَنِ الْحَقِّ فِي حَقِّ مَنْ يَقْتَلِدِي بِهِ ، صَحَّحَ لَهُ أَنْ يَقُولَ « سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ » - فَهُوَ تَرْجَمَانُ عَنِ الْحَقِّ لِلْمَأْمُومِينَ . يُعْرِفُهُمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَقُولُ ذَلِكَ ، حِينَ حَمِدُوهُ فِي تَلَاوتِهِمْ ، وَتَسْبِيحِهِمْ

1-2 فصل ... الإمام (بالهزمة التحتية) : (مهملة جزئيا في K ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد ، ومع السياق في C و B ، الهزمة ساقطة في جميع الأصول) || 4 لاخلاف بين : (مهملة في K) || العلماء C B : العلماء K || في وجوب : (مهملة في K) || 4 فيما ... من : (مهملة تماما في K) || عليه : - B || 5 أقوال وأفعال : (الفاء مهملة في K ، الهزمة ساقطة فيه وفي B) || 5 واختلفوا... قواه : (مهملة تماما في K) || لمن : (التثنية مهملة في K) || فمن الناس : (مهملة في K) || 6 قال : (القاف مفردة في K) || بأنه (بالهزمة) C : بأنه K (الباء مهملة) B || 6 لا يجب ... يقولها : (مهملة جزئيا في K ، الهزمة فيه ساقطة وفي B) || 6 الإمام (بالهزمة التحتية) : الإمام . 6-7 أجاز... الحديث : (مهملة جزئيا في K ، الهزمة ساقطة فيه وفي B و C أحيانا) || 9 أنزل (نزل B) الإمام : (الهزمة ساقطة في جميع الأصول) || ثانيا K : (مهملة الهزمة ساقطة) C : ثانيا B || 9-10 من الحق... أن يقول : (مهملة تماما في CK الهزمة فيه ساقطة وفي B) || 10 فهو : (الفاء مهملة في K) || عن : (مهملة في K) || 11 فمأمومين C : فمأمومين K (الباء مهملة) || 11 يعرفهم (يعرفهم B)... سين : (غالبا الحروف المتحركة مهملة في K ، الهزمة فيه ساقطة وفي B) || في... وتسبيحهم في : (مهملة تماما في K)

في ركوعهم . فهو مخبر عن استخلفه . ولو أقام الله الإمام مقامه في الحال ،
لقال : « سَمِعْتُ لِمَنْ حَمِدَنِي ! » . فَأَثَبْتُ بِقَوْلِهِ : « سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ »
عَيْنَ الْعَيْدِ .

3

(٦٧٤) وَأَعْلَمَ أَنَّهُ مَا حَبَدَهُ (الْعَابِدُ) إِلَّا مِنْ كَوْنِهِ إِلَهًا ، لَا مِنْ حَيْثُ
ذَاتُهُ . خِلَافًا لِقَوْلِ رَابِعَةِ الْعُدْوِيَّةِ . - فَإِنْ قِيلَ : فَمَا تَصْنَعُ فِي مِثْلِ قَوْلِهِ :
(قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا) - وَهُوَ كَلَامُ اللَّهِ [F. 151^b] 6
لِعَبِيدِهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ ! - ، وَلَمْ يَقُلْ : « سَمِعْتُ » - يَرِيدُ مَا ذَكَرْنَا - ،
وَمَا يُنْذِرُكَ ! لَعَلَّ قَوْلَهُ : « سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ » ، مِثْلُ هَذَا ؟ وَلَا سِيَمًا
وَالَّتِي - عَلَيْهِ السَّلَامُ ! - يَقُولُ : « إِنَّ اللَّهَ قَالَ عَلَى لِسَانِ عَبْدِهِ : سَمِعَ اللَّهُ 9
لِمَنْ حَمِدَهُ » ؟

(٦٧٥) قُلْنَا : أَمَّا الْآيَةُ فَقَدْ تَكُونُ تَعْرِيفًا مِنْ جَبْرِيلَ ، الرُّوحِ الْأَمِينِ ،
بَأَمْرِ اللَّهِ أَنْ يَقُولَ لَهُ مِثْلُ هَذَا . أَيْ قُلْ لَهُ - يَا جَبْرِيلُ ! - : « قَدْ سَمِعَ اللَّهُ » ، 12
كَمَا قِيلَ لِمُحَمَّدٍ : (قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ) . وَهُوَ بَشَرٌ ، فَإِنَّ الْحَقَّ لَا يَكُونُ بَشَرًا .

1 فهو : (الفاء مهمله في K) || غير B || أقام ... مقامه : (مهمله تمامًا في K ، الهزنة
فيه ساقطة وفي B و C أحيانًا) || 2 لقال (القاف مهمله في K) || فأثبت K (الفاء مهمله
الهزنة ساقطة) C : وأثبت B || بقوله K (مهمله) : C : (مطبوسة في B) || 3 عين : (مهمله في K) || 4
أنه (بالهزنة : C : أنه BK || إلا (بالهزنة والثنية) : الأ . || إله (بالهزنة والثنية) : الإها K :
الم || GB' : حيث : (الألف مهمله في K) || 5 خلافا : (الخاء والفاء مهملتان في K) || 6 - 5 أقول ...
تجادلك في : (معظم الحروف المبعجمة مهمله في K ، القاف أحيانًا مفردة ، الهزنة ساقطة في جميع الأصول)
|| 5 في K (الفاء مهمله) : C : ما B || 6 قد ... زوجها سورة المجادلة (58 ، 1) || 6 - 10
زوجها ... لمن حمده : (معظم الحروف المبعجمة مهمله في K ، الهزنة ساقطة في جميع الأصول)
|| 9 يقول : (ثابتة في K على الهمش بقلم الأصل ، بخط غير واضح) || 11 قلنا : (التثنية
مهمله في K) || أما (بالهزنة والثنية) الآية : C : أما الآية K (مهمله تمامًا) B || فقد : (مهمله
في K) || تتكون K (مهمله) : C : يكون B || 11 - 12 تعريفًا ... مثل هذا (معظم الحروف
المبعجمة مهمله في K ، الهزنة ساقطة فيه ، وفي B) || جبريل : جبرئيل B || 12 - 13 أي قل ...
بشرًا : (غالب الحروف المبعجمة مهمله في K ، الهزنة فيه ساقطة ، كذلك في B) || 13 قل ...
بشر : سورة الكهف (18 ، 110)

وهكذا جميع ما في كلام الله ، من مثل هذا : «فإن أضيقته ، ولا بُدَّ» إلى الحق ، فليكن الكلام لله من مرتبة خاصة ، إخباراً عن مرتبة أخرى خاصة ، إن شئت عبّرت عنها بـ «الذات» ، وإن شئت عبّرت عنها باسمه الإلهي .

(٦٧٦) فيقول الحق ، من كونه «مُتَكَلِّمًا» : «يا محمد ! قد سمع

الله» - فيريد بالله ، هنا ، الاسم «السميع» أو «العليم» على مذهب من يرى أن سمعه علمه ، والأول على من يرى أن سمعه (- تعالى ! -) حقيقة أخرى ، لا يقال : هي هو ، ولا هي غيره . وعلى الذي قيل ، الأول منه : يرى أن سمعه ذاته . وهكذا سائر ما ينسب إليه (- سبحانه ! -) من الصفات .

(٦٧٧) فللمأموم أن يقول : «سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» = على هذا التفسير كله .

وإن ورد ذلك في حق الإمام ، فما ورد المتع منه في حق المأموم ، ولا في حق المنفرد .

ولا مسميًا والإنسان إمام جماعة ذاته ؛ وما من جزء فيه إلا وهو حامد لله . فَيَعْرِفُ

١ - 4 وهكذا ... باسم إلهي : (بالهمزة والمدة) : (غالب الحروف المعجمة مهمل في K : الهمزة فيه ساقطة مع المدة : كذلك في B) || 1 وهكذا B C : .. وهاكذا K (الذال مهمل) || من مثل هذا : (مطبوعة في K و B) || 2 مرتبة أخرى K (مهمل) : C : أمر إله B || 3 إلهي : الاله K : الهى C B || 4 - 9 فيقول ... الصفات : (معظم الحروف المعجمة مهمل في K ، الهمزة فيه ساقطة وفي B) || 8 قبل K (مهمل تمامًا) : C : قبل B || وهاكذا B C : وهاكذا K || 9 سائر K (الهمزة ساقطة) : C : سائر B || 10 فللمأموم GB : فللمأموم K || أن يقول : (مهمل تمامًا في K ، الهمزة فيه ساقطة) || التفسير : (التاء مفردة في K ، الياء مهمل) || وإن (بالهمزة التحتية) : وان . . . في : (الفاء مهمل في K) || 11 حق : (الفاء مهمل في K) || الإمام (بالهمزة التحتية) : الامام . . . في : (الفاء مهمل في K) || في حق : (مهمل تمامًا في K) || المأموم C : المأموم B K || 11 - 12 في ... سرياً : (مهمل تمامًا في K) || 12 والإنسان إمام : (مهمل تمامًا في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 12 جماعة : (مهمل في K) || فيه : (كذلك) || إلا (بالهمزة الصغرى والشدّة) : إلا . . . في 12 فيعرف : (الياء والفاء الثانية مهملتان في K)

لسانهُ سائر ذاته : بِأَنَّ اللَّهَ قَدْ « سَمِعَ لِمَنْ حَيَّاهُ ! » . وَلَا مَيْمًا مِّنْ كُتِّفَ
له عن تسبيح كل شيء بحمده . [F. 154^a]

• • •

- 1 سائر K (الهزة ساكنة) C : ساير (زيادة الهزة فوق كرس الياء) || بأن (بالهزة الفوقية والشدّة) : بأن . (مهملة في K) || قد : (القاف مهملّة في K) || من : (النون مهملّة في K) ||
- 2 من تسبيح : (مهملّة تماماً في K) || شيء CB : شيء K (الشين مهملّة) || ربه . (الياء مهملّة في K) : K ن +

الفصل الآخر

في الإنشام

(إنما جعل الإمام ليؤتم به)

3

(٦٧٨) الإنشام لا يصح إلا مع العلم من المأموم فيما يأتي به ، من أفعال الإمام ، ظاهراً وباطناً . والعامة ، بل أكثر الناس لا يعلمون من الإمام إلا الحركات الظاهرة : من قيام ، وركوع ، ورفع ، وسجود ، وجلوس ، وتكبير ، وتسليم . والنية غيب من عمل القلب ؛ لا يطلع عليها المأموم . فما كلفه الله أن يأتي به فيما لا يعلمه منه .

6

(٦٧٩) ولهذا قال - عليه السلام ! - : « إِنَّمَا جُعِلَ الْإِنشَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ . فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا ، وَلَا تُكَبِّرُوا حَتَّى يُكَبِّرَ . وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا ، وَلَا تَرَكَعُوا حَتَّى يَرَكَعَ . وَإِذَا قَالَ : « سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ! » فَقُولُوا : « أَللَّهُمَّ ! - رَبَّنَا ! - وَلَكَ الْحَمْدُ ! » . وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا ، وَلَا تَسْجُدُوا حَتَّى يَسْجُدَ . »

9

12

1 - 2 الفصل ... الإنشام : (ثابتة في K وسط سطر مفرد ، وفي B مع سياق الكلام) ||
1 الآخر C : الآخر BK || 2 الإنشام C K (الهزئة الأولى ساقطة فيما) : الإنشام B || 4
الإنشام (بالهزئة التحتية) الأتيم K (مهملتان ، الهزئة ساقطة) : الإنشام B || (إلا بالهزئة
التيهية والشد) : الأ . . || المأموم C المأموم BK || يأتي (بالهزئة) : C : يأتي BK || أفعال
(ثابت على الماشي في أصل K بقلم الأصل مع إشارة التصحيح) || 5 الإمام (بالهزئة التحتية) :
الإمام . . || 5 - 6 ظاهرة . . . من قيام (مطبوعة في B) : (سطر الحروف المجددة مهملتان في
K ، الهزئة فيه ساقطة وفي B و C أحياناً) || 6 - 8 ورفع وسجود ... لا يعلمه منه : (مهملتان جزئياً
في K) || 7 المأموم C : المأموم BK || 8 يأتي C B : يأتي K (ألياً مهملتان) || 9 قال عليه :
(مهملتان في K) || إنما (بالهزئة التحتية) : إنما . . (التون مهملتان في K) || جعل : (الجيم مهملتان
في K) || الإمام (بالهزئة التحتية) : الإمام . . || ليؤتم C : ليؤتم BK || 10 فإذا (بالهزئة
التيهية) فإذا . . (الغاء . هملتان في K) فكبروا : (كذلك) || 11 وإذا (بالهزئة التحتية)
... لمن حمده (مهملتان جزئياً في K ، الهزئة ساقطة في جميع الأصول) || 11 - 12 فقولوا ... حق
يسجد : (سطر الحروف المجددة مهملتان في K ، الهزئة ساقطة في جميع الأصول)

- وما تَعَرَّضَ للثَّيِّةِ ، ولا لما غاب عن علم المأموم . فذكر الأفعال الظاهرة التي يتعلق بإدراكها الجِسُّ . ولا سِيَّما وقد ثبت أنَّ الصلاة الواحدة لا تقام في اليوم مرتين ؛ وأنَّ أحد الصَّلَاتَيْنِ ، من المصلي وحده ثم يدرك الجماعة فيصليُّ³ معها ، أنها له نافذة . فقد خالفت (المأموم) الإمام في الثَّيِّة بالنص .
- (٦٨٠) ثم إن للمأموم ، بهذا الحديث ، أن يقول : « سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ! » ثم يقول : « رَبَّنَا ! وَلَكَ الْحَمْدُ ! » = الإِثْتِمَام بِإِمَامِهِ . فإنه قد ثبت : « أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! قَالَ فِي صَلَاتِهِ ، وَهُوَ إِمَامٌ : [F. 154^b] « سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ! رَبَّنَا ! وَلَكَ الْحَمْدُ » .

* * *

1 - 4 وما تعرض ... الثَّيِّة بالنص : (مهمله جزئيا في K ، القاف أحيانا مفردة) || 1 وما تعرض K (التاء مهمله) C : ولا تعرض B || ولا لما : (مطبوسة في B) || المأموم C : المأموم B K || التي C : التي B K || 2 الصلاة C : الصلاة B || لا تقام : (مطبوسة في B ، مهمله في K) || 3 الصَّلَاتَيْنِ K (مهمله) C الصَّلَاتَيْنِ B || 4 الثَّيِّة : (مطبوسة في B) || 5 - 8 ثم إن ... لمن حمده ربنا : (معظم الحروف المصححة مهمله في K) || 5 للمأموم C : المأموم K (ثابتة على الهمش بقلم الأصل وفي المتن : « الامام » ثم شطب عليها) B || 6 للإِثْتِمَام (بالهمزة التحتية) للإِثْتِمَام C (مهمله تماما في K والهمزة ساقطة) : للإِثْتِمَام B || إِمَامُهُ (بالهمزة التحتية) : إِمَامُهُ C (الباء مهمله في K) || فإنه (بالهمزة التحتية) : فإنه . . . (الفاء مهمله في K) || 7 أن النبي : أن النبي . . . (مطبوسة في B) || صَلَاتِهِ K (التاء مهمله) C : صَلَاتِهِ B || إِمَام (بالهمزة التحتية) إِمَام . . .

الفصل الآخر

في الإتيام بصلاة القاعد

3 (حكم الإتيام بصلاة القاعد من الوجهة الشرعية)

- (٦٨١) اتفق العلماء ، من أصحاب المذاهب وغيرهم ، أنه ليس الصحيح أن يصلي قاعداً فرضاً ، إذا كان منفرداً أو إماماً . - واختلفوا في المأموم إذا كان صحيحاً ، فصلى خلف إمام مريض ، يصلى ذلك الإمام المريض قاعداً ، - على ثلاثة أقوال : فمن قائل : إنه يصلي خلفه قاعداً ، وبه أقول . - ومن قائل : إنهم يصلون خلفه قياماً . - ومن قائل : لا تجوز إمامته إذا صلى قاعداً . وأما إن صلوا خلفه ، قياماً أو قعوداً ، بطلت صلاتهم . 9

(٦٨٢) وقد ذكر بعض رواة مالك ، عن مالك ، قال : لا يؤم الناس أحد قاعداً ، فإن أمهم قاعداً بطلت صلاتهم وصلاته ، فإن النبي - صلى الله

2-1 الفصل ... القاعد : (معظم الحروف المجمة مهمل في K ، القاف مفردة ، البسطة ثابتة في K وسط سطر مفرد ، وفي B مع سبيل الكلام) || 1 الآخر C : الاخر BK || 2 الإتيام : الإتيام : (مهمل تماماً ، الهزنة ساقطة) C : الإتيام B || 2 بصلاة C : بصلاه K (مهمل تماماً) : بصلوة B || القاعد K (القاف مفردة) C : (مطبوسة في B) || 4 اتفق : (التاء والفاء مهملتان في K ، القاف فيه مفردة) || العلماء C : العلماء BK || وغيرهم : (مهمل في K) || ليس لمصحح : (مهمل في K || 5 يصل : (الياء مهمل في K) || 5 إماما (بالهزنة التحية) : اماما . ن . + K || واختلفوا في : (مهمل تماماً في K) || المأموم C : المأموم K || 6 كان (مطبوسة في B) ... خلف : (مهمل تماماً في K) || إمام (بالهزنة التحية) : امام . ن . || 6 مريض ... قاعداً : (معظم الحروف المجمة مهمل في K ، الهزنة ساقطة فيه وفي B و C أحياناً) || 7 ثلاثة K (مهمل في C) ثلثة B || قائل K (مهمل ، الهزنة ساقطة) C : قائل B || 7 وبه : (الياء مهمل في K) || اقول : (مطبوسة في B) || 8 قائل K (القاف مهمل ، الهزنة ساقطة) C : قائل (الهزنة على الألف) B || 9 وهم (بالهزنة التحية) ... قاعداً : (مهمل جزئياً في K ، الهزنة فيه ساقطة وفي B و C أحياناً) || 9 وأما إن ... صلاتهم : (صلوتهم B ، الصاد مطبوسة) : (مهمل جزئياً في K ، الهزنة فيه ساقطة وفي B) || بطلت K (مهمل تماماً) C : (مطبوسة في B) || 10 وقد : (القاف مهمل في K) || بعض رواة : (مهمل تماماً في K) || عن ، قال : (مهمل في K) || لا يؤم C : لا يؤم K (الياء مهمل في B) || الناس ... فإن أمهم : (مهمل تماماً في K ماعدالتون ، الهزنة فيه ساقطة في B وفي C أحياناً) || 11 قاعداً ... فإن النبي : (معظم الحروف المجمة مهمل في K ، الهزنة ساقطة) || صلاتهم وصلاته : صلوتهم وصلوته B || فإن (بالهزنة التحية والشفة) : فإن CK (الفاء مهمل في K) : (مطبوسة في B)

- عليه وسلم ١- قال : « لَا يُؤْمَنُ أَحَدٌ بَعْدِي قَاعِدًا » . وهذا الحديث ضعيف جداً لأن في طريقه جابراً بن يزيد الجعفي ، وليس بحجة ، ومع ضعفه فالحديث مرسل والصحيح الثابت لإمامة القاعد .

• •

(الاعتبار في إمامة القاعد من الوجهة الباطنية)

- ٦٨٣) وصل : الاعتبار في ذلك . - الإمام ، على الحقيقة ، من نواصي الخلق بيده . فلا يخلو المصلي المأموم أن يرى الإمام نائباً عن الحق ، كما جمعه صلى الله [F. 155^a] عليه وسلم ١ - أو يراه مأموماً مثله . فإن رآه إماماً ، فله الإتيان به على أي حال كان . وإن رآه مأموماً مثله ، جعل الحق ٩ إمامه ، وصلي قاعداً لأمره - صلى الله عليه وسلم ١ - بذلك : فإن هذا هو إمامه شرعاً . - ومن جعل الحق في قلبه وواجهه ، غاب عنه إمامه بلا شك .
- ٦٨٤) وقد اختلفت حالة الإمام بالمرض ، من حال المأموم . - والمأموم ١٢ إذا كان مريضاً صلى (قاعداً) خلف القائم للعذر . - وقد مضى اعتبار النية في الإمام والمأموم . - وقد أورد الإمام أن يقتدى بصلاة المريض ، في التخفيف به ؛

١- 3 وهذا ... إمامة القاعد : (مهملة جزئياً في K) ، لأن 2 (بالمزة والشدّة) : لان .
(النون مهملة في K) || طريقة : طريقة B || جابراً . (مهملة في K) || الجس : (مطوسة في K)
|| فالحديث : بالحديث B || 3 إمامة (بالمزة النحتية) : امامة . (الهاء مهملة في K) || 5
وصل الاحتار ... ذلك : (ثابتة وسط السطر في K ، ومع السياق في B و C) || الإمام (بالمزة
النحتية) : الامام . || الحقيقة : (مهملة في K ، مطوسة في B) || الخلق ، فلا (ولا B) : (مهملة
تماماً في K) || 6-7 ينلو ... كما جمعه : (مهملة جزئياً في K) || 6 المأموم C : الموم B K ||
نائباً C : نائباً B (المزة في K تحت الكرسي لا فوقه) || 7 أو يراه : (مهملة في K المزة فيه
ساقطة وفي B) || مأموماً C : ماموماً B K || فإن رآه . (مهملة تماماً في K المزة والمدة فيه ساقطتان
وفي B) || الإتيان : (مهملة في K والمزة ساقطة) C : الإتيان B || 8-10 مثله ... بلا شك :
(معلم الحروف المعجمة مهملة في K ، المزة فيه ساقطة وفي B) || 11-13 وقد اختلفت ...
به : (مهملة جزئياً ، القاف أحياناً مفردة ، المزة فيه ساقطة وفي B أحياناً) || 11 اختلفت :
اختلف B || 12 مضى C B : مضى K || اعتبار : (مطوسة في B) || 13 بصلاة : صلوة B

- ولا يُشَقُّ عليه . وكلُّ واحد منهما قد أمر بالافتداء بالآخر . وَعَيْنَ الشَّارِعِ
 فيما ذا (يكون الإفتداء المشترك) . فلا ينبغى العلول عمداً عَيْنَهُ الشَّارِعُ من
 ذلك ، لِمَنْ أَرَادَ اتِّبَاعَ السُّنَّةِ ، والوقوف عند حكم الله ورسوله . 3
- ؛ (٦٨٥) وإذا كان الإمام ، على الحقيقة ، هو الله ، وهو - سبحانه ! -
 لا يغفل عن حالات عبده في حركاته وسكناته ، ولا يشغله عن مراقبته شيء ،
 فإنه قال عن نفسه : ﴿ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا ﴾ = فينبغى للمأموم ،
 الذى هو العبد ، أن يقتدى به في المراقبة والحضور . فلا يغفل عن سيده
 في صلاته ، ولا يشغله شيء عن مراقبته في صلاته ، حَتَّى يَصِحَّ له أن يكون مؤتمراً
 به في مثل هذا الوصف ، من المراقبة وعدم الغفلة . - فَأَعْلَمَ ذلك ! [P. 155^b] 9

1 - 7 ولا يش ... فلا يغفل : (مهمل جزئياً : القاف أحياناً مفردة : الهزئة فيه ساقطة وفي B أحياناً) || 6 وكان ... رقيباً : سورة الأحزاب (33 ، 52) || 7-8 عن ، في صلاته (صلواته B) : (مهمل تماماً في K) || 8 يشغله : (الياء والذين مهملتان في K) || شيء : C : شيء : B - || عن مراقبته : (النون مهمل في K ، القاف مفردة فيه) || في صلاته (صلواته B) : (مهمل تماماً في K) || حتى ... يكون : (مهمل تماماً في K) || مؤتمراً B : مؤتمراً K || 9 في مثل : (مهمل في K) || الوصف من : (كذلك) || المراقبة : (القاف مفردة في K ، اتاء مهمل ، الكلمة مطبوعة في B) || الغفلة ... ذلك : (مهمل تماماً في K) .

فصل بل وصل

في وقت تكبيرة الإحرام للمأموم

- 3 (أقوال الفقهاء في وقت إحرام المأموم)
- (٦٨٦) فمن قائل : يُكَبِّرُ بعد فراغ الإمام من تكبيرة الإحرام استحساناً ،
وإن كبر معه أجزأه . - ومن قائل : لا يُجْزِيه أن يُكَبِّرَ معه . - وبالأول أقول :
6 أن يكبر بعد الفراغ ، ولا يُجْزِيه غير ذلك . - ومن قائل : لا يُجْزِيه أن يكبر
قبل الإمام . - ومن قائل : إن كبر قبل الإمام أجزأه . - ومن قائل : إن كبر
مع تكبير الإمام ، وفراغ بفراغ الإمام ، أجزأه . وإن فراغ المأموم من تكبيره ،
9 قبل فراغ الإمام ، لم يُجْزِده .

(٦٨٧) الإحرام للمأموم إما أن يُعْتَبَرَ فيه كَوْنُهُ مُصَلِّياً فقط : فيُجْزِي

1 - 2 فصل ... تكبيرة : (مهمل جزئيا في K ، القاف مفردة ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد ،
ومع سياق الكلام في B ، ومع تنمة العنوان في C) || 2 الإحرام للمأموم : (الجملة ثابتة وسط مفرد
في K ومع سياق الكلام في B ومع تنمة العنوان في C) || الإحرام (بالهمزة التحتية) : الإحرام .
المأموم (بالهمزة الفوقية) : O المأموم B K || فمن قائل K (القاف مهمل مع القاف في K
الهمزة ساقطة) : C فمن قائل B (بزياده الهمزة فوق كرمى الياء) || يكبر ... فراغ : (مهمل
تماما في K ماعدا الياء) || الإمام (بالهمزة التحتية) : الإمام . || تكبيرة : (مهمل في K ماعدا اتياء)
|| الإحرام (بالهمزة التحتية) : الإحرام . || وإن (بالهمزة التحتية) : وإن . (التون مهمل في K)
|| 5 أجزاء (مهور) : C أجزاء BK || ومن قائل ... لا يجزئه غير (مهمل جزئيا في K ، الهمزة ساقطة فيه
وفي B و C أحيانا) || 6 ومن قائل ... أجزأه (بالهمزة) : (كذلك ، القاف أحيانا مفردة في K)
|| قائل : قائل B (الياء مهمل في K مع القاف) || الإمام (بالهمزة) : الإمام . || أجزأه : أجزاء
K || 7 - 8 ومن قائل (قائل B) ... لم يجزه : (مهمل جزئيا في K) || 7 قائل : قائل B (مهمل
في K) || 8 وفراغ بفراغ : (مطبوسة في B) || أجزأه (بالهمزة) : C أجزاء K (مهمل تماما)
B || المأموم : المأموم BK || 8 من تكبير : C تكبير . K (مهمل تماما) : تكبيرة B || 9 فراغ :
(مهمل تماما في K ، التين مهمل في B) || يجزه : تجزه B (الحروف الأولى مهمل في K) : + ن
K || 10 الإحرام ... فيجزئ : (معظم الحروف المعجمة مهمل في K ، القاف أحيانا مفردة) ||
الإحرام للمأموم (بالهمزة التحتية والفوقية) : الإحرام للمأموم B K || إما أن (كذلك) : إما
أن K (التون مهمل) B || فيجزئ : فتجزئ B

قبل الإمام ، ومعه ، وبعده ، وإن اغْتَبِرَ كونه مُصَلِّيًا ومَأْمُومًا ، لم يُجْزَوْه
 أن يُكَبِّرَ قبل الإمام ، فإنَّ النبيَّ - صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ - يقول : « (...)
 وَلَا تُكَبِّرُوا حَتَّى يُكَبِّرَ » - فَتَهَيَّأْ . فإنَّ عِلْمَ أَنَّهُ نَهَى كراهةً أَجْزَأَهُ قبل الإمام ³
 ومعه ، وإنَّ عِلْمَ أَنَّهُ نَهَى تحريم لم يُجْزَوْه .

(إعتبار « التحريم » للمأْمُوم من الوجهة الباطنية)

6 (٦٨٨) وصل : الإعتبار في ذلك . - ورد في الخبر : « إِنَّ الْعَبْدَ يَقُولُ
 فِي حَالٍ مِنَ الْأَحْوَالِ : اللهُ أَكْبَرُ ! فَيَقُولُ اللهُ : أَنَا أَكْبَرُ ! يَقُولُ الْعَبْدُ :
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ أَنْتَ ! يَقُولُ اللهُ : لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا ! يَقُولُ الْعَبْدُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ !
 9 لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ! [P. 156*] يَقُولُ اللهُ : لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا . لِيَ الْمُلْكُ وَلِيَ
 الْحَمْدُ ! » - يُصَدِّقُ (اللهُ) عَبْدَهُ ! ومن هنا ، كان أسمه (- تعالى ! -)
 « المؤمن » وأمثاله .

12 (٦٨٩) فإذا كان الحق لا يقول شيئاً من ذلك حتى يقول العبد ، فالعبد
 أولى بالإتباع . فليس للمأْمُوم أن يسبق إمامه بشيء من أفعال الصلاة ،
 ولا من أقوالها . حتى في قراءة « الفاتحة » ، ليس له أن يشرع فيها إذا
 15 جهر (الإمام) بها ، حتى يفرغ منها ، أو يتبع سكنتات الإمام فيها ،

1 - 4 قبل ... لم يجز : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K : لتألف أحياناً مفردة) || 2 الإمام
 (بالهمزة التنجية) : الإمام . || 3 وإن (بالهمزة التنجية) : وإن . (مهملة في K) ||
 ومأْمُومًا : ومأْمُومًا || B فإن (بالهمزة التنجية والتثنية) : فإن . (مهملة في K) || أجزأه : أجزأه
 K (الجيم مهملة) || 6 وصل ... في ذلك : (مهملة جزئياً في K ، الجملة ثابتة ، وسط سطر مفرد فيه
 ومع سياق الكلام في B و G) || 6 - 11 في الخبر ... المؤمن وأمثاله : (معظم الحروف المعجمة
 مهملة في K ، الهمزة فيه ساقطة مع اللام في B أحياناً) || 8 إله (بالهمزة واللام) : الاله K : الله B ||
 12 - 15 فإذا كان ... فيها : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهمزة فيه ساقطة وفي
 C أحياناً) || 12 فإذا (بالهمزة التنجية) : وإذا B || فالعبد : والعبد B || 13 الصلاة :
 الصلاة || قراءة قراءة K (مهملة) B

فيقرأ ما فرغ الإمام منها في سكتة الإمام . وفي صلاة البئر يقرأها بحسب ما يغلب على ظنه ، إلا في الصلاة بعد « الجلسة الوسطى » ، فإنه يقرأها ابتداءً .

3

• • •

1-3 يقرأ ... يقرأها ابتداءً : (ابتداء GK : ابتداء B) معظم الحروف المعجمة مهملة في K)
 الحزنة فيه ساقطة وفي B و G أسيانا (|| 1 يقرأ : يقرأ K) مهملة تماماً : يقرأ B || 3
 يقرأها : يقرأها K (مهملة) يقرأها B

فصل بل وصل

فيمن رفع رأسه قبل الإمام

3 (حكم رفع رأس المأموم قبل إمامه)

(٦٩٠) فَمِنْ قَائِلٍ : إِنَّهُ أَسَاءَ ، وَيرْجِعُ ، وَصَحَّتْ صَلَاتُهُ . - وَمِنْ قَائِلٍ : صَلَاتُهُ تَبْطُلُ . -

• •

6 (إعتبار رفع الرأس قبل الإمام من الوجهة الباطنية)

(٦٩١) وصل : الإعتبار . - الإمام (هو) الحق ، والقيومية صفته . فلا يجوز للمأموم أن يرفع قبل إمامه ، وأن صلاته تبطل ، فإنه في حال لا يصح فيها أن يكون مأموماً لمثله ولا للحق . فإنَّ قيومية الحق به ، في رفعه من الركوع ، تسبق قيوميته . إذ كل ما يقام فيه العبد إنما هو عن صفة إلهية ، ظلُّها هو الذي يظهر في العبد . والظلُّ تبعٌ بلا شك . والعبد ظلٌّ يقول (ع) : « أَسْلَطَانُ ظِلُّ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ » .

1-2 فصل ... الإمام (معظم الحروف المجعدة مهمل في K ، العنوان ثابت وسط سطر مفرد في K و C ومع سياق الكلام في B) || 2 رأسه C : رأسه BK || الإمام (بالهمزة التحتية) : الإمام . || 4 فمن : (الفاء مهمل في K) || قائل K (القاف مهمل ، الهمزة ساقطة) : C : قائل B (بزيادة همزة فوق كرس الياء) || إنه (بالهمزة التحتية) : انه . || أساءه C : أساء K || ويرجع : (مهمل في K) || 5 صلته : صلواته B || تبطل : يبطل B || 7 وصل الإعتبار : مهمل في K ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد فيه ومع السياق في B و C) || الإمام الحق : (القاف مهمل في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || والقيومية : (القاف والياء مفردتان في K) || 7-3 صفته ... يجوز : (مهمل جزئياً في K) || 8 فلا CK : ولا B (الفاء مهمل في K) || للمأموم C : للمأموم K : (مطبوعة في B) || 8-9 رفع ... فإن قيومية : (معظم الحروف المجعدة مهمل في K ، الهمزة ساقطة فيه وب و C أحياناً) || صلته : صلواته B || 9-10 الحق به ... صفة إلهية : (مهمل جزئياً في K ، القاف أحياناً مفردة ، الهمزة ساقطة فيه و B و C أحياناً) || 10 إلهية (بالهمزة التحتية والمدة) : الإلهية K (مهمل تماماً) : الإلهية GB || 11-12 والظل ... في الأرض : (معظم الحروف المجعدة مهمل في K) || 12 يقول K (مهمل تماماً) : B : لقول

(٦٩٢) وإِنَّمَا وَرَدَ هَذَا فِي « الرَّفْعِ : لِأَنَّ طَلَبَ الْعُلُوِّ [P. 156^b] ، بِلِ الْعُلُوِّ له - سبحانه ! - بالاستحقاق . وَإِنَّمَا الَّذِي يَنْبَغِي لِلْمَأْمُومِ « فَهُوَ » الْاِقْتِدَاءُ بِالْإِمَامِ فِي كُلِّ خَفْضٍ وَرَفْعٍ . فَأَمَّا الْخَفْضُ ، فَرَبْعًا تَطْلُبُ النَّفْسُ فِيهِ لِلتَّخِيلِ 3 الْقَاسِدِ الَّذِي يَطْرَأُ مِنَ الْجَاهِلِ .

(٦٩٣) فَأَعْلَمَ أَنَّ الْحَقَّ وَصَفَ نَفْسَهُ بِـ « النَّزُولِ » . فَيَسْبِقُ الْمَأْمُومُ ، بِخَفْضِهِ ، نَزُولَ الْحَقِّ إِلَيْهِ قَبْلَ نَزْوِهِ وَهُوِّيِهِ إِلَى السَّجُودِ ، فَلَا يَنْحَطُّ . 6 (الْمَأْمُومُ) إِلَى السَّجُودِ حَتَّى يَسْبِقَهُ إِمَامُهُ . فَإِنْ لَمْ يَكُنِ (الْمَأْمُومُ) يَجِدُ الْحَقَّ فِي سَجُودِهِ ، فَلَيْمَنْ يَنْزِلُ هَذَا الْعَبْدَ الْمُصَلِّي ، وَ (لَيْمَنْ) يَنْحَطُّ . بِفِعْلِهِ ذَلِكَ ؟ فَلَا يَنْحَطُّ (الْمَكْلُوفُ) إِلَّا لِلِإِلَهِ الَّذِي وَصَفَ نَفْسَهُ بِـ « النَّزُولِ » 9 مِنْ عُلُوِّهِ إِلَى عَبْدِهِ . -

(٦٩٤) فَيَقُولُ الْعَبْدُ : « يَا رَبُّ ! هَذِهِ صَفَتِي ؛ فَأَنَا أَحَقُّ بِهَا . وَإِنَّمَا 12 ضَرُورَةُ الدَّعْوَى رَفَعْتَنِي عَنْ مَقَامِ الْإِنْحِطَاطِ . لَكُونْكَ أَخْبِرْتَ أَنَّكَ خَلَقْتَنِي عَلَى « الصُّورَةِ » فَتَشَحَّصْتَ نَفْسِي عَلَى مَنْ نَزَلَ عَنْ هَذِهِ الدَّرَجَةِ الَّتِي خَصَصْتَنِي بِهَا . ثُمَّ مَنَنْتَ عَلَيَّ بِأَنْ نَزَلْتَ إِلَيَّ ! » . - فَمَنْ كَانَ هَذَا مَشْهَدَهُ وَمُشْرِبِهِ ، أَقْتَدَى بِالْإِمَامِ فِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ وَالْأَحْكَامِ . 15

• • •

1 - 4 : وَإِنَّمَا (بِالْهَمْزَةِ التَّحْتِيَّةِ) ... مِنَ الْجَاهِلِ : (مَعْظَمُ الْحُرُوفِ الْمَجْمُوعَةِ مَهْمَلَةٌ فِي K) || 2 سَبَّحَانَهُ GB : سَبَّحَنَهُ K (الْيَاءُ مَهْمَلَةٌ) || اللَّامُومُ C : لِلْمَأْمُومِ BK || الْاِقْتِدَاءُ GB : الْاِقْتِدَاءُ K (مَهْمَلَةٌ) || 3 بِالْإِمَامِ (بِالْهَمْزَةِ التَّحْتِيَّةِ) : بِالْإِمَامِ . (الْيَاءُ مَهْمَلَةٌ فِي K) || فَأَمَّا (بِالْهَمْزَةِ وَالشَّدَةِ) : فَأَمَّا K B (الْيَاءُ مَهْمَلَةٌ فِي K) || 4 يَطْرَأُ C : K (الْيَاءُ مَهْمَلَةٌ) : يَطْرَأُ B || 5 - 10 : فَاعْلَمْ ... إِلَى عَبْدِهِ : (مَعْظَمُ الْحُرُوفِ الْمَجْمُوعَةِ مَهْمَلَةٌ فِي K ، الْهَمْزَةُ فِيهِ سَاقِطَةٌ وَفِي B وَ C أحياناً) || 5 فَيَسْبِقُ K (مَهْمَلَةٌ ، الْقَافُ مَقْرُونَةٌ) : فَيَسْبِقُ B || 8 فَمَنْ : B (مَهْمَلَةٌ فِي K) || 9 لَلِإِلَهِ (بِالْهَمْزَةِ وَالْمَدَّةِ) : لِلِإِلَهِ K : لِلِإِلَهِ GB || 11 - 15 يَقُولُ ... وَالْأَحْكَامُ (بِالْهَمْزَةِ) : (مَعْظَمُ الْحُرُوفِ الْمَجْمُوعَةِ مَهْمَلَةٌ فِي K ، الْهَمْزَةُ فِيهِ سَاقِطَةٌ وَفِي B وَ C أحياناً) || 11 يَا رَبُّ : يَا رَبُّ B || 13 الصُّورَةُ مَعْلُومَةٌ فِي B) || فَتَشَحَّصْتَ (مَهْمَلَةٌ فِي K) : فَتَشَحَّصْتَ B || 8 -

فصل بل وصل

فيما يحمله الإمام عن المأموم

3 (حكم قراءة المأموم خلف الإمام من الوجهة الشرعية)

(٦٩٥) اتفق علمائنا على أنه لا يحمل الإمام عن المأموم شيئاً من فرائض الصلاة ما عدا القراءة. فإنهم اختلفوا في ذلك. فَمِنْ قائل: إِنَّ المأموم يقرأ مع الإمام فيما أَسْرَّ به، ولا يقرأ معه فيما [F. 152] جهر به. - وَمِنْ قائل: لا يقرأ معه أصلاً. - وَمِنْ قائل: يقرأ معه، فيما أَسْرَّ، «أم الكتاب» وغيرها، وفيما جهر «أم الكتاب» فقط. وبه أقول.

9 (٦٩٦) وبعضهم فَرَّقَ في الجهر، بَيَّنَّ مَنْ يسمع قراءة الإمام، وَبَيَّنَّ مَنْ لا يسمع: فَأَوْجَبَ عَلَى المأموم القراءة إذا لم يسمع، ونهاه عنها إذا سمع. (٦٩٧) والذي أذهب إليه، بعد وجوب قراءة «الفاتحة» على كل

1 - 2 فصل ... المأموم: (مهملة تماماً في K الجملة ثابتة فيه وفي C وسط سطر مفرد وفي B مع سياق الكلام) || 2 الإمام (بالهزمة التحتية): الإمام. (الهزمة ساقطة) || المأموم (بالهزمة) C: المأموم BK || 4 اتفق: (مهملة في K) || علمائنا C: علمائنا BK || أنه لا يحمل CK الهزمة ساقطة في K و C، الياء مهملة في K: (مطبوعة في B) || الإمام (بالهزمة التحتية): الإمام. - عن: (الواو مهملة في K) || شيتا B: شيتا K (الياء مهملة): شيتا C || من فرائض K (مهملة جزئياً، الهزمة ساقطة) C: من فرائض B || الصلاة C: الصلاة K: الصلاة B || 5 ما عدا C: ما عدا K || القراءة K (القاف مهملة) C: القراءة B || 5 فإنهم (بالهزمة التحتية): فإنهم. - (الفاء مهملة في K) || 5 - 6 اختلفوا ... معهما: (معظم الحروف الممجنة مهملة في K، الهزمة فيه ساقطة وفي B و C أحياناً) || مع الإمام: (مطبوعة في K) || ولا يقرأ: ولا يقرأ B || 7 قائل (فایل) ... أم (بالهزمة والشدّة) الكتاب: (مهملة غالباً في K، الهزمة فيه ساقطة وفي B أحياناً) || يقرأ: يقرأ B || 8 وغيرها ... وبه أقول: (مهملة جزئياً في K، الهزمة فيه ساقطة وفي B، القاف أحياناً مفردة في K) 9 - 10 وبعضهم ... فأوجب: (معظم الحروف الممجنة مهملة في K) || يسمع: يستمع B || قراءة قراءة K (مهملة تماماً) B || الإمام (بالهزمة التحتية): الإمام. || 10 المأموم C: المأموم B || قراءة: قراءة K (مهملة تماماً) B || الإمام (بالهزمة التحتية): الإمام. || المأموم C: المأموم BK || قراءة K (القاف مفردة، التاء مهملة) || إذا: إذا. || 11 أذهب إليه: (الهزمة ساقطة في K و B) || بعد وجوب: (مهملة تماماً في K) || قراءة C: قراءة K (مهملة تماماً) B

مُصلٍّ ، مِنْ إمامٍ وغير إمام ، أنه إن قرأ في نفسه كان أفضل ، إلا أن يكون بحيث يسمع الإمام ، فالإنصات والاستماع لقراءة الإمام واجب ، لأن الله الوارد في قوله : ﴿ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا ﴾ وما خصص حال صلاة من غيرها . -

- (٦٩٨) والقرآن (الاستماع له) مقطوع به عند الجميع . وإذا لم يَسْمَعْ إن لم يقرأ المأموم ، أعني غير « الفاتحة » ، أجزأته صلاته . إلا 6 « فاتحة الكتاب » كما قلنا ، فإنه لا بُدَّ منها لكل مُصلٍّ . فإن الله قسم الصلاة بينه وبين عبده ، وما ذكر إلا « الفاتحة » لا غير . فَمَنْ لم يقرأها فما صَلَّ الصلاة المشروعة التي « قسمها الله بينه وبين عبده » . ولكن 9 يتبع المأموم ، بقراءة « الفاتحة » ، سكناً الإمام ، فيجمع بين الآية والخبر ، وإن لم يسكت الإمام . ويكره له ذلك . فليقرأها المأموم في نفسه ، بحيث أن لا يسمعه الإمام ، آية آية ، حتى يفرغ منها . ولا يجهر على 12 الإمام بقراءته . [F. 157^b]

• • •

1 إمام (بالهمزة بالتحية) : امام . . . || أنه إن قرأ : (الهمزة ساقطة في K وفي B و C أحياناً) || قرأ B : ﴿ قرا 1-2 إلا أن (بالهمزة فيها) ... لقراءة الإمام (بالهمزة التحتية) : (مهمل جزئياً في K ، الهمزة فيه ساقطة وفي B و C أحياناً) || 3 في قوله... وما خص : (مهمل جزئياً في K ، القاف مفردة الهمزة فيه ساقطة وفي B) || وإذا ... وأنصتوا : سورة الأعراف (7 ، 204) || القرآن : القرآن K (القاف مفردة ، النون مهمل) B || 5 والقرآن : O والقرآن K (القاف مفردة) B || مقطوع ... المأموم (المأموم K B) : (مهمل جزئياً في K ، الهمزة فيه ساقطة وفي K ، القاف مفردة في K) || 6-10 الفاتحة ... سكناً الإمام : (معظم الحروف المجدبة مهمل في K ، القاف مفردة غالباً ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 9 ولكن C B : ولا كـ K || 10-13 فيجمع بين ... بقراءته (بقراءته B K ، القاف مفردة في K) : (معظم الحروف المجدبة مهمل في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B و C أحياناً ، القاف مفردة في K)

وصل

الاعتبار في ذلك

- 3 (ما يحمله الإمام عن المأموم من الوجوه الباطنية)
- (٦٩٩) لَمَّا أَحْتَوَتْ الصَّلَاةُ عَلَى أَرْكَانٍ - وَهِيَ الْفُرُوضُ الْمَعْيَنَةُ فِيهَا -
 « لَمْ تُجْزَ نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا » . وَكُلُّ مَا لَيْسَ بِفَرِيضٍ ، وَيَجْبِرُهُ
 6 سَجُودُ السُّهُو ، فَإِنَّ الْإِمَامَ يَحْمِلُهُ عَنِ الْمَأْمُومِ . وَمَعْنَاهُ أَنَّ الْمَأْمُومَ إِذَا نَقَصَهُ
 (شَيْءٌ) أَوْ زَادَ (شَيْئًا) لَمْ يَسْجُدْ لِسُهُوٍ . - وَذَلِكَ أَنَّ الْفُرُوضَ (هِيَ)
 9 حَقُوقُ اللَّهِ . وَحَقُّ اللَّهِ أَحَقُّ بِالْقَضَاءِ . وَمَا عَدَا الْفُرُوضَ ، وَإِنْ كَانَتْ حَقًّا
 مِنْ حَيْثُ مَا هِيَ مُشْرُوعَةٌ ، فَهِيَ عَلَى قَسَمَيْنِ :
- (٧٠٠) مِنْهَا مَا جُعِلَ لَهَا بَدَلٌ ، وَهُوَ سَجُودُ السُّهُو . وَهِيَ الْأَفْعَالُ
 الَّتِي لِلشَّرْعِ بِهَا اعْتِنَاءٌ مِنْ حَيْثُ مَا فِيهَا مِنَ الْإِنْعَامِ الَّذِي يَقْرُبُ مِنْ
 12 إِنْعَامِ الْفَرَائِضِ بِالتَّسْبِيحِ ، وَلِهَذَا جُعِلَ لَهَا بَدَلٌ . - وَمِنْهَا مَا هِيَ حَقُوقُ

1 وصل CK : فصل B || 1 - 2 وصل ... ذلك : (مهمل جزئيا في K ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد فيه ومع سياق الكلام في B و C) || 4 لا احتوت : (مطبوعة في متن K ، وثابتة على الهامش بقلم الأصل وفوقها كلمة : « بيانه ») (الصلاة C B : الصلاة K || أركان : (التون مهمل في K ، الهزئة ساقطة فيه وفي B) || الفروض ... فيها K (مهمل تماما ماعدا التون) : الفروض المعنية فيها B : فروض الاعيان C || 5 تجز CK : يجز B : + فيها C || نفس عن : (الفاء والواو اللغانية مهملتان في K) || شيتا B : شيا K (الياء مهمل) : شيا C || ليس بفرض : (الياء والياء مهملتان في K) || ويجبره : (مطبوعة في B) || 6 فإن الإمام (بالهزئة التحتية فيما) : فان (الفاء مهمل في K) الإمام . . . || يحمله : (الياء مهمل في K) || المأموم G : المأموم B || إذا : (بالهزئة التحتية) اذا . . . || 6 نقسه K (مهمل تماما) C : نقضه B || 7 زاد CK : ذاد B || الفروض : (مهمل تماما في K) || 8 حقوق الله K (مهمل) C : (مطبوعة في B) || وحق K (مهمل) B : فحق C || أحق : (مهمل في K ، الهزئة ساقطة فيه وفي B) || بالقضاء C : بالقضاء B || وماعدا C B : وماعدا K || وإن كانت ... قدين : (مهمل جزئيا في K ، الهزئة ساقطة في جميع الأصول ، القاف أحيانا مفردة في K) || 9 فهي : وهي . . . || 10 - 12 منها ما جعل ... ما هي حقوق : (مهمل جزئيا في K ، القاف أحيانا مفردة ، الهزئة ساقطة فيه وفي B و C أحيانا) || سجود : (مطبوعة في B) || اعتناء C : اعتنا K : اغتناء B || 12 الفرائض C B : (الياء والضاد مهملتان في K) || بالشيء B : بالشيء B || لما بدل : (مطبوعة في B) || ما هي حقوق K (مهمل) C : B -

- للعبد مِمَّا رُغِبَ فيها : فَإِنْ شَاءَ عمل بها ، وَإِنْ شَاءَ تركها ، وما جُعِلَ لها
بَدَل . فَإِنْ عَمِلَ (العبد) بها ، كَانَ له ثَوَابٌ ؛ وَإِنْ لَمْ يَفْعَلْهَا ، لَمْ يَكُنْ
عليه حرج ؛ ولم يحصل له ذلك الثواب الذي يحصل مِنْ فِعْلِهَا : كرفع ³
الْأَيْدِي فِي كُلِّ خُفْضٍ وَرَفْعٍ عَمْدًا . فَإِنْ كَانَ فِي نَفْسِهِ الرِّفْعُ ، أَوْ مِنْ مَذْهَبِهِ
لِمَا اقْتَضَاهُ ذِكْلُهُ ، فَلَمْ يَفْعَلْ نَسِيَانًا وَسَهْوًا ، فَإِنَّهُ يَسْجُدُ لِسَهْوِهِ ، لَا لِرَفْعِ
الْيَدَيْنِ . فَإِنَّ السُّجُودَ مَا شَرَعَهُ اللَّهُ إِلَّا لِلْسَّهْوَةِ ، لَا لِلْمَسْهَوِّ عَنْهُ : [F. 158*] ⁶
بدليل أَنَّهُ لَوْ تَرَكَهَ عَمْدًا أَوْ عَنْ اجْتِهَادٍ ، لَمْ يَسْجُدْ لَهُ .
(٧٠١) بخلاف مَا جُعِلَ لَهُ بَدَلٌ ، وَلَيْسَ بِفَرَضٍ : فَإِنَّ الصَّلَاةَ تَبْطَلُ
بتركه عَمْدًا ، أَوْ بِفَعْلٍ مَا لَمْ يُشْرَعْ لَهُ فَعْلُهُ عَمْدًا . - ⁹
(٧٠٢) وَ (ثُمَّ) فَرَقَ بَيْنَ الْجُلُوسَةِ الْوَسْطَى ، وَبَيْنَ جُلُوسَةِ الْإِسْتِرَاحَةِ ،
وَالْجُلُوسَةِ الَّتِي بَيْنَ الْمَسْجِدَتَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ ، وَالْجُلُوسَةِ الْآخِرَةِ . وَحَكَمَ
ذَلِكَ ، كُلَّهُ ، مُخْتَلَفٌ . - وَاعْتَبَرَاهُ : فِي الْعَمَاءِ ، وَفِي الْعُرَشِ ، وَفِي السَّمَاءِ ¹²
الدُّنْيَا ، وَفِي الْأَرْضِ عِنْدَ جُلُوسِ الْعَبْدِ فِي مَجْلِسِهِ . فَأَلْعَمَاءُ : لِلْجُلُوسِ
بَيْنَ الْمَسْجِدَتَيْنِ . - وَالْعُرَشُ : لِلْجُلُوسَةِ الْآخِرَةِ . - وَالسَّمَاءُ : لِلْجُلُوسَةِ
الْوَسْطَى . - وَفِي جُلُوسِي فِي الْأَرْضِ ، حَيْثُ كُنْتُ مِنْ مَجَالِسِي : لْجُلُوسِ ¹⁵
الْإِسْتِرَاحَةِ .

1 - 7 للعبد ... لم يسجد له : (مهملة جزئيا في K ، الهززة في ساقطة وفي B و C غائبا) || 1 - 2 للعبد
ما رغب ... فإن عمل بها K (مهملة جزئيا الهززة ساقطة) C : B - || 2 فإن (بالهززة التحتية) :
فإن K (مهملة تماما) C : B - || شاء C : K - || يفعلها : يفعلها B || 4 الأيدي
في : (مطبوعة في B) || 5 لسهوه لا : (مطبوعة في B) || 6 لا لسهو CK : B - || 8 - 16
بخلاف لجلوس الاستراحة : (معظم الحروف المجعدة مهملة في K ، الهززة في ساقطة وفي B) ||
8 له بدل : (مطبوعة في B) || 9 أو : لو B || 10 الاستراحة : (مطبوعة في B) || 11 التي : أي
B || 12 السماء : العما K : السماء B || 12 وفي العرش : (مطبوعة في B) || 13 فالسما C :
فالسما K (الفاء مهملة) : فالسما B || 14 الجلوس : السجدة B

- (٧٠٣) وَأَمَّا مَنْ جَلَسَ فِي وَتَرٍ مِنْ صَلَاتِهِ ، فَمَا حَكَمَهُ حَكَمُ الْجُلُوسِ الْوَسْطَى^١ فَإِنَّهُ لَمْ يَشْرَعْ لَهُ تَرْكُهَا . وَجُلُوسُ الْإِسْتِرَاحَةِ شُرْعٌ لَهُ فَعَلَهَا . فَلَوْ تَعَمَّدَ جُلُوسَ الْإِسْتِرَاحَةِ ، فَقَدْ تَعَمَّدَ مَا شُرِعَ لَهُ ، وَلَمْ تَبْطُلْ صَلَاتُهُ . - وَإِنْ جَلَسَ فِي وَتَرٍ مِنْ صَلَاتِهِ نَاسِيًا ، وَهُوَ يَرِيدُ الْقِيَامَ ، مَسَّجِدَ لِسَهْوِهِ لَا لَجُلُوسِهِ ، وَلَهُ أَجْرُ الْجَاوِسِ ، وَأَجْرُ مَا سَهَا عَنْهُ لِسُجُودِ السَّهْوِ الَّذِي هُوَ تَرْغِيمٌ لِلشَّيْطَانِ .
- 6 وَلَهُ أَجْرٌ مَنْ أُنْكِيَ فِي عَدُوٍّ لِلَّهِ وَعَدُوٌّ ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : ﴿ وَلَا يَطْعُونَهُ مَوْطِنًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ ، وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوِّ نَبِيلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ ﴾ . - وَالشَّيْطَانُ مِنَ الْكُفَّارِ [F. 158^b] لِقَوْلِ اللَّهِ فِيهِ : ﴿ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ۚ ۱ ﴾ . - وَسَيَأْتِي مَا يُلِيقُ بِهَذَا كُلَّهُ فِي « السَّهْوِ » مِنْ هَذَا الْبَابِ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ! -

1 - 10 أما من ... إن شاء الله تعالى : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، القاف أحياناً مفردة ، الهزنة ساقطة فيه وفي B و C أحياناً) 1 || فما : فيها B 2 || فإنه : فإنه K (الفاء مهملة) C : فإن B 3 || تبطل : (مطبوعة في B) 6 || أنكى : أنكا K : أنكا B 6 - 7 || ولا يطعون... صالح : سورة التوبة (9 ، 120) 9 || يطعون C : يطعون K (مهملة) : تطعون B 9 || موطناً < (الهزنة ساقطة) C : موطناً B 9 || يغيب : (مطبوعة في B) 8 - 9 || وكان... الكافرين : سورة البقرة (2 ، 34) 9 || الكافرين : (مطبوعة في B) 10 || تعالى C : تعالى K : - B -

فصل بل وصل

في ارتباط صلاة المأموم بالإمام في الصحة والبطان

- 3 (ارتباط صلاة المأموم بإمامه من الوجهة الشرعية)
- (٧٠٤) يختلف العلماء في هل صحة انعقاد صلاة المأموم مرتبطة بصحة صلاة الإمام ، أم لا ؟ فمن الناس من رأى أنها مرتبطة . ومنهم من لم ير أنها مرتبطة . وبه أقول - وإن اقتدى به فيما أير أن يقتدي به فيه . ولهذا اختلفوا في الإمام إذا صَلَّى وهو جُنُب ، وعلموا بذلك بعد الصلاة . فَمَنْ رَأَى الإرتباط ، قال : صلاتهم فاسدة . وَمَنْ لم ير الإرتباط ، قال : صلاتهم صحيحة . وهو الذي أذهب إليه . - وَفَرَّقَ قوم بين أن يكون الإمام عَالِمًا بجنابته ، أو ناسيًّا . فقالوا : إن كان عَالِمًا ، فسدت صلاتهم ، وإن كان ناسيًّا ، لم تفسد صلاتهم .

• •

1 - 2 فصل ... صلاة (صلوٰة B) : (مهملّة تمامًا في K ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد ومع ثمة العنوان في C ومع سياق الكلام في B) || 2 المأموم ... في : (كذلك ، الهززة ساقطة في جميع الأصول ، كلمة « المأموم » في K مسبوقه « الامام » ثم شطب عليها في الأصل . - الجملة ثابتة في K وسط سطر مفرد ومع ثمة العنوان في C ومع السياق في B) || (الصحة والبطان :) (مهملّة تمامًا في K ، مطبوسة جزئيا في K ، ثابتة وسط سطر مفرد في K ومع ثمة العنوان في C ومع السياق في B) || 4 | تختلف ... مرتبطة : (مهملّة تمامًا في K ، الهززة فيه ساقطة وفي B ، القاف فيه مفردة) || في K (مهملّة) B : - C || مرتبطة K (مهملّة ، ثابتة عل الهامش بقلم الأصل ، مع إشارة التصحيح) C : B - 4 | 5- بصحة ... أنها مرتبطة K (معظم الحروف المججمة مهملّة ، الهززة ساقطة) B (الهززة ساقطة) : - C || 6- 11 وبه أقول ... لم تفسد صلاتهم : (معظم الحروف المججمة مهملّة في K ، القاف أحيانا مفردة ، الهززة ساقطة فيه وفي B و C أحيانا) || 6 وإن : (مطبوسة في B) || 6 يقتدى به فيه : + بصحة صلاة الإمام أولا فمن الناس من رأى أنها مرتبطة ومنهم من لم ير أنها مرتبطة C || 8 فمن رأى K (مهملّة تمامًا ، الهززة ساقطة) : فمن يرى C : فمنهم من رأى B

(الاعتبار في ارتباط صلاة المأموم بإمامه)

- (٧٠٥) وصل: الاعتبار في ذلك . - ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾ .
- 3 وما في وسع الإنسان أن يعلم ما في نفس غيره . ولا يحيط علماً بأحوال غيره . [F. 159^a] فكلُّ مُصلٍّ إنما هو على حَسَب حاله من الله . ولهذا
- 6 ما أمره الشرع في الإتيان بإمامه ، إلا فيما يشاهده من الإمام : من رفع وخفض . فإن كوشف بحال الإمام ، كان حكمه بحسب كشفه . فإذا
- 9 علم أنَّ الإمام على غير طهارة ، فليس له أن يقتدى به من وقت علمه ، وصح له ماضياً من صلاته معه قبل علمه . - ولا اعتبار في ذلك لنسيان الإمام أو غيبته : فإن الإمام عنده ، من وقت علمه ، في غير صلاة شرعاً .
- وما أمره الله أن يرتبط - أعني أن يقتدى - إلا بالمُصلِّ . فإن كان الإمام نامياً لجنايته أو حَلَّتْ به ، فهو مُصلٍّ . شرعاً وصلاة المأموم صحيحة شرعاً ، وأتتامة بمن هو مُصلٍّ شرعاً . -
- 12 (٧٠٦) وإن علم المأموم أنَّ الإمام على غير طهارة ، فإن تمكن للمأموم أن يُعلمه بِحَلَّتْ به نفس صلاته ، أعلمه ، بحيث أن لا تبطل صلاته المأموم بذلك الإعلام . فإن الله يقول : ﴿وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ﴾ . وإن لم يتمكن ،
- 15 صَلَّى لنفسه ؛ فإذا فرغ من صلاته ، أعلمه بِحَلَّتْ به ، سواء قرَّع الإمام أو لم يفرغ ؛ فإن تَذَكَّرَ الإمام ، أو قلَّده تَطَهَّرَ . وإن لم يتذكر ولم يُقلِّده ، فهو بحسب ما يقتضيه علمه ومَذْهَبُهُ في ذلك . وصلاة المأموم صحيحة . [F. 159^b]
- 18

2 وصل ... ذلك (مهمله جزئياً في K ، الجملة ثابتة وسط سطر منفرد في B و C مع السياق) لا يكلف ... وسما : سورة البقرة (2 ، 286) || 2-18 لا يكلف الله ... وصلاة المأموم صحيحة (منظم الحروف المجدبة مهمله في K ، الثاق أحياناً مفردة ، الهزنة فيه ساكنة وفي B و C أحياناً) || 4 مصل : مصل B || 5 الإتيان : الإتيان B || 7 غير طهارة : (مهمله في B) || 9 عنه : عنه B || صلاة : صلاة B || 10 يقتدى : - B || 11 فهو مصل شرعاً : + وإن كان يعلم أنه على غير طهارة K (مشطوب على الجملة بقلم الأصل) || وإتامة : وإتامة B || مصل : مصل B || 13 فإن تمكن : (مطبوعة في B) || 15 ولا ... أعمالكم : سورة محمد (47 ، 33) || 25 وإن (مطبوعة في B) || 15 فإذا : وإذا B || 17 تطهر B K : تطهر C || يقلده : (مطبوعة في B) || 18 صحيحة : + وإله أعلم B

إنتهى الجزء الأربعون بانتهاى السفر السادس
من هذه النسخة - والحمد لله ! - يتلوه في الجزء الحادى والأربعين .

1 - 2 انتهى الجزء ... والحمد لله K (معظم الحروف المجمة مهملة ، الهزء ساقطة) C - B || 2
الأربعون : الحادى والأربعون C K B - || يتلوه ... والأربعين K (معظم الحروف المجمة
مهملة ، الهزء ساقطة) : C B || الحادى : الثاني K : C B || والأربعين : + فصول
في الجملة K : + قرأت من موضع البلاغ بخطى إلى هنا على مصنفه الامام العلامة محبى الدين شيخ الإسلام
ابى عبد الله محمد بن على بن العربى اثابه الله الجنة ، قسمه ابنه ابو الممالى محمد وابو سبد محمد واسماعيل
(الاصل : اسمعيل) بن سودكين بن عبد الله النورى وعبد بن على بن الحسين الاخلاطى وابو بكر بن
سليمان الحموى الواعظ وابناء عبد الواحد وأحمد ومحمد بن عبد الواحد المنكور وابو الممالى عبد العزيز
ابن عبد القوى بن الجباب وأبو عبد الله الحسن بن إبراهيم (الأصل : إبراهيم) (الأصل : الإبريل) (الأصل :
الإدبيل) وابو الفتح نصر بن ابى العز بن الصفار وموسى بن زيد الخردافى وأبو بكر بن محمد البلخى
ومحمد بن يرتقيش (الأصل : يرتقىش ، بإهمال الياء والتون والقاف) المملى وإبراهيم (الأصل :
إبراهيم) بن ابى بكر بن الخلال ويقرب بن معاذ الوربى ويونس بن عثمان وأحمد بن ابى الهيجا وابو
القاسم (الأصل : القاسم) بن أبى الفتح الحريرى ومحمد بن أحمد بن زرقاة وابن أخيه عبد السلام
(الأصل : السلم) بن ابى الفحل وعلى بن محمود بن ابى الرجا ومظفر بن محمود بن ابى القاسم وأحمد بن
محمد بن ابى الفرج الشكرى وعمران بن عمران بن محمد ومحمد بن على المطهر وبركة بن حسن بن مالك
(الأصل : ملك) (؟) وعيسى بن اسحق (الأصل : اسحاق) الهذبانى وعبد النعم بن مظفر المصرى
وعبد الله بن محمد بن أحمد الاندلسى ويحيى بن اسماعيل (الأصل : اسمعيل) المملى وإبراهيم (الأصل :
إبراهيم) بن محمد بن محمد وعلى بن أحمد القزطيان وأحمد بن عبد الرحمن بن بيان وحسين بن على
الموصل وإبراهيم (الأصل : إبراهيم) بن أبى بكر بن كزجى (؟) ومحمد بن نصر الله بن هلال وعلى
ابن أبى الفخام بن الفسال ومحمد بن عبد القادر بن الصائغ المعروف بابن جهنم (؟) وكتب على بن المظفر بن
ابى القاسم النخعى وصح ذلك (...) في يوم الثلاثاء (الأصل : الثلاثاء) رابع جمادى الاول من سنة ثلاث
وثلاثين وسبائة بمنزل المصنف بدمشق والحمد لله وصلواته (الأصل : وصلوته) (على سيدنا محمد وصحبه
وسلم تسليما كثيرا K (خط نستعليق ، خالف للأصل مقروء بصر ، معظم الحروف المجمة مهملة) : +
وقرأت من موضع البلاغ بخطى لآخر هذه المجلدة على الشيخ المؤلف المذكور قسمها القاضي الاجل الامام
معين الدين أبو اسحق (الأصل : اسحاق) إبراهيم (الأصل : إبراهيم) بن القاضي عبد الله بن أبى المكنان
عمر بن القاضي الاجل عز الدين بن عبد العزيز بن أبى الحسن (؟) القرشى وصح له جميع ما فاته وذلك في
ثالث عشر من شوال سنة ثلاث وثلاثين (الأصل : ثلث وثلاثين) وسبائة وسع معه الشيخ عيسى بن اسحق بن
يوسف الهذبانى وكتبه على بن المظفر بن القاسم النخعى الشافعى عفا الله عنه حامدا ومصليا وسلاما [F. 160]
K (خط نستعليق ، خالف المتن ، مقروء بصر ، معظم الحروف المجمة مهملة) : + قرأت على
اليت المولفة السيدة ام دلال بنت شيخنا ولى الدين أحمد بن مسعود بن شاد المقرئ الموصل فقها الله
هذه والمجلدة من أولها إلى آخرها واذا كنت لها نحمدك بما عفى وبساير الكتاب وهو معدل العمل جيدة وثلاثون
مجلدا والله ولى التوفيق وكتب منشئة محمد بن على بن محمد بن العربى بخطه فى الثامن والعشرين من ذى قعدة
(كذا) سنة ست وثلاثين (الأصل : ثلاثين) وسبائة والحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى K (خط مغربى
مهمل الحروف المجمة تماما ، ساقط الهزءات مقروء بصر جدا) : + قرأت وأنا محمود بن عبد
الله بن أحمد الزنجابى جميع هذا المجلد وهو المجلد السادس من الفتوحات الكمية على جسامه الشيخ العلامة =

.....
.....
.....

= سيد الطوائف خلف المشايخ محيي الدين شيخ الاسلام محمد بن علي بن محمد بن العربي الحاتمي الطائي - مداه في عمره ! - في مجالس آخرها يوم الأحد سادس عشر من محرم الميمون سنة سبع وثلاثين (الأصل: وثلاثين) وستانية في منزله بدمشق وصل الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين K (ينخط نستعليق ، مهمل الحروف المعجمة ، ساقط الهزات ، مقروه يمسر) : + صح ماذكر من القراءة (الأصل : القراءة) على وكتب محمد بن علي بن العربي الطائي ينخط في التاريخ K (ينخط أندلسي مهمل الحروف المعجمة ، الهززة ساقطة ، مقروه يمسر) .

الفهارس العامة

- فهرس الآيات القرآنية
- فهرس الحديث والأثر والخبر
- فهرس أقوال العرفاء والعلماء
- فهرس الحكم والأمثال والقواعد
- فهرس الشعر
- فهرس الإعلام
- فهرس الأفكار الرئيسية
- فهرس المقردات الفنية
- فهرس الكتب
- فهرس السيرة الذاتية
- فهرس المذهب الفقهي لابن عربي
- فهرس البلاغات والسماعات والقراءات

١ - فهرس الآيات القرآنية

اسم السورة	رقم السورة	رقم الآية	رقم الفقرة	ملاحظات
الفاتحة	١	١	٣٨٥، ٣٧٦، ٣٧٥، ٣٧٣	
ب	ب	٢	٣٨٨، ٣٨٦، ٣٠٦، ٢٨١	تأويل باطنى فى الفقرة ٣٨٦
ب	ب	٣ - ٢	٣٨١، ٣٨٠	جزئياً فى الفقرة ٣٨١
ب	ب	٣	٣٩٤، ٣٩٣، ٣٩٠	
ب	ب	٤	٣٩٤، ٣٨١ - ٤٠٩، ٣٩٨، ٩٧	تأويل باطنى فى الفقرات ٣٩٤-٩٧
ب	ب	٥	٣١٩، ٣٩٩-٤٠٣، ٥٥٢	تأويل باطنى فى الفقرات ٣٩٩-٤٠٣
ب	ب	٦	٢٩٦	
ب	ب	٦ - ٧	٤١٠ - ١٥	تأويل باطنى
ب	ب	٧	٤١٢	
البقرة	٢	٢١	١٣١	جزئياً
ب	ب	٢٢	١٣٢	ب
ب	ب	٢٥	٢٩٣	ب
ب	ب	٣٤	٧٠٣	آخر الآية فقط
ب	ب	٤٠	٣٠٧	جزئياً
ب	ب	٤٣	١٨٣	ب (صدر الآية ، يتصرف)
ب	ب	٤٨، ١٢٣، ٦٩٩		ب ويتصرف
ب	ب	١١٠، ٣		جزئياً
ب	ب	١١٥	٢٠٤، ١٩٩، ١٩٠	
ب	ب	١٤٤، ١٥٠، ٢٠٩		ب
ب	ب	١٤٩، ١٥٠، ٢٠٨، ٢١١		ب
ب	ب	١٥٢	٥٥٦	جزئياً ويتصرف فى الفقرة ٢١١
ب	ب	١٦٣، ٣٢٧		مطلع الآية فقط
ب	ب	١٨٦، ٥٥٦		جزئياً

اسم السورة رقم السورة رقم الآية	رقم الفقرة	ملاحظات
البقرة ٢ ٢٢٢ .	٥٦٠ .	الجزء الأخير من الآية .
١ ٢٣٨ .	٤٦٦ .	جزئياً .
١ ٢٦٩ .	٥٧ .	جزئياً .
١ ٢٨٢ .	٣٧٩ .	صدر الآية فقط وبتصرف .
١ ٢٨٦ .	٣٨٠ .	١ ١ .
١ ٢٨٦ .	٧٠٥ .	صدر الآية .
٣ ١٨ .	٤٥٣ .	
١ ٩٧ .	٥٣٥ ، ٥١٥ .	تاويل باطنى مهم جدا فى الفقرة
		٥١٥ ، جزئياً وبتصرف فى الفقرة
		٥٣٥ و٥١٥ .
١ ١٣٣ .	٦٥٨ .	جزئياً وبتصرف .
١ ١٣٩ .	٤٢١ .	جزئياً .
١ ١٥٩ .	٥٠٢ .	جزئياً .
٤ ٣٤ .	٤٢٤ .	جزئياً .
١ ٤٠ .	٢٣٧ .	١ .
١ ٥٩ .	١٧٩ - ١٠٨١ .	١ وبتصرف فى فقرة ٥٨١ .
١ ٨٠ .	١٧٩ - ٥٨١ ، ٤٤٦ ، ١٠٨١ .	جزئياً .
١ ٨٦ .	٥٧٠ .	١ .
١ ١٠٣ .	٣٧ .	الجزء الأخير من الآية .
١ ١٥٠ .	٢٩٩ .	جزئياً .
١ ١٥١ .	٢٩٩ .	١ .
٥ ٢٠ .	٣٤٣ .	جزئياً
٥ ٤٨ .	٢٤٢ .	جزئياً .
١ ٩٢ .	١٧٩ - ١ .	١ .
١ ٩٩ .	٤٤٦ .	جزئياً وبتصرف .
٦ ١٨ .	٥٠٠ .	جزئياً (صدر الآية) .

اسم السورة	رقم السورة	رقم الآية	رقم الفقرة	ملاحظات
الأنعام	٦	٥٤	٣٩٥	جزئيا .
د	د	٧٩	١ - ٢٧٣	بتصرف .
د	د	د	٣٣٠	ضمن شرح حديث التوجيه .
د	د	٩١	٣٥٤	جزئيا وبتصرف .
د	د	٩٧	٤٧٥	بتصرف تام .
د	د	١٠٣	٤٦٧	إشارة وبتصرف .
د	د	١١٨	٢٨٦	صدر الآية فقط .
د	د	١٢١	٢٨٦	جزئيا .
د	د	١٤٩	١٩٣ ، ١٨٩	د .
د	د	١٦٠	٢١٢	د .
د	د	١٦٣	١ - ٢٧٣	بتصرف تام
د	د	١٦٣	٣٣٥ - ٣٧	بتصرف .
د	د	١٦٣	٣٣٩	آخر الآية فقط .
الأعراف	٧	٢٢	٢٢٣	جزئيا .
د	د	٥٤	٩١	د .
د	د	١٥٦	٣٩٥	كلمة واحدة من الآية .
د	د	١٨٧	٤٤١	جزئيا .
د	د	٢٠٤	٦٩٧	د .
التوبة	٩	٦	٢١٩ ، ٨٨	جزئيا .
د	د	٧٣	٥٠٣	د .
د	د	١٠٢	٢٣٤	بتصرف تام .
د	د	١٢٠	٧٠٣	جزئيا .
د	د	١٢٤	٢٩٨	جزئيا .
يونس	١٠	٢٤	٤٧٣	آخر الآية فقط .
هود	١١	٥٦	٦١٥ ، ٤١١	بجرد إشارة في فقرة ٦١٥

أمم السورة	رقم السورة	رقم الآية	رقم الفقرة	ملاحظات
هود	١١	١١٢	٢٩٦	جزئياً : صدر الآية .
د	د	١٢٣	٢٠١	بتصرف قليل .
د	د	د	٣٢٩ ، ٣١٢	جزئياً فيها .
يوسف	١٢	٦٨	٥٤٣	جزئياً وبتصرف قليل .
د	د	١٠٨	١٧٥	د د د
الرعد	١٣	٣	٩١	صدر الآية فقط .
د	د	د	٤٧٣	آخر الآية فقط .
د	د	١٧	٧٦	جزئياً .
د	د	٣٣	٢٩١	د وبتصرف .
د	د	د	٣٥٣	آخر الآية فقط .
التحل	١٦	١٧	١٣١ ، ١٤٠ ، ٣٢٩	جزئياً : صدر الآية فقط .
د	د	٦٠	١١١	د : د د د
د	د	٧٤	٧٦	د
د	د	٩٨	٣٦٤ ، ٢٨٤	د
د	د	د	٣٦٨	بتصرف قليل .
الإسراء	١٧	١٢	٢٢	الجزء الأخير من الآية .
د	د	٢٢	٢٠٠	الجزء الأول من الآية .
د	د	٤٤	٥	جزئياً .
د	د	٤٤	١٢٤ ، ١٢٥	الجزء الأخير من الآية
د	د	٤٤	٤١٢ ، ٤٤١	د د د د
الكهف	١٨	٣٩	١٧٣	جزئياً وبتصرف تام .
د	د	٦٢	١٠٦	آخر الآية .
د	د	٦٣	٧٢	جزئياً .
د	١٨	٦٤	٧٢	آخر الآية (الجزء الأخير) .
د	د	٢٨	٧٣ ، ٣٣٣	جزئياً فيها .

اسم السورة	رقم السورة	رقم الآية	رقم الفقرة	ملاحظات
الكهف	١٨	١١٠	٦٧٥	صدر الآية .
مريم	١٩	١٢	٥٨٤	الجزء الأخير من الآية .
١	٢٩ - ٣٠	٥٨٤		
١	٣٣	٤٤٣		
١	٨٦	٢٠١		بتصرف قليل
طه	٢٠	٤٦	٢٥٨	
١	٥٠	٦١٥		مجرد إشارة وبتصرف .
١	١٠٨	٦٦٤		الجزء الأخير من الآية .
١	١١٤	٢٧٣		آخر الآية وبتصرف .
١	١	٤٣٧		آخر الآية : فقط .
الأنبياء	٢١	٢٣	١٩٤	جزئياً .
١	٣٠	٢٧٦		جزئياً وبتصرف قليل .
١	٣٠	٣١٩		جزئياً فقط .
١	٣٠	٣٣٠		كلمة واحدة من الآية
١	٣٠	٤٧٣		جزئياً فقط .
الحج	٢٢	١٨	٥	جزئياً فقط .
١	٣٠	١٢٦		١ ، ٢ ، وبتصرف .
١	٣٢	١٢٢		١ ، ٢ ، ٣ ، وبتصرف .
١	٧٨	١٨٣ ، ١٩٢		١ ، ٢ ، ٣ ، وفيها جميعا
المؤمنون	٢٣	٩	٦٢٠ ، ٢٣٩	بتصرف تام فيها .
١	١٤	٤٧٢		جزئياً وبتصرف قليل .
١	٦١	٥٣ ، ٥٣٩ ، ٦٥٨		جزئياً في فقرة ٦٥٨ .
١	١١٧	١٩٩		
النور	٢٤	٢٤	٢٧٦	جزئياً وبتصرف تام .
١	٣٥	٧٤ ، ٧٧		صدر الآية .

اسم السورة	رقم السورة	رقم الآية	رقم الفقرة	ملاحظات
النور	٢٤	٣٥	٧٥	جزئيا .
د	د	د	٧٦	آخر الآية .
د	د	د	٣٦٩	جزئيا (مجرد إشارة) .
د	د	د	٤٧٤ - ٧٥ .	إشارة وبتصرف (تأويل باطنى) .
د	د	٤١	٤	جزئيا وبتصرف .
د	د	٥٤	١٧٩ - ١	جزئيا .
د	د	٥٤	٤٤٦	جزئيا وبتصرف تام .
د	د	٥٦	٣	د
د	د	٥٦	١٨٣	صدر الآية وبتصرف قليل .
د	د	٦١	٤٣٨ ، ٤٤٠	جزئيا .
الفرقان	٢٥	٤٣	٣٠٠	جزئيا وبتصرف قليل .
د	د	٥٧	١٦٨	جزئيا وبتصرف تام .
الشعراء	٢٦	٨٠	٦٩	د
د	د	٨٢	٧٠ ، ٧١	بتصرف تام .
الفصص	٢٨	١٦	٤٤١	آخر الآية .
د	د	٣٨	١٣١ ، ٤٨٩	جزئيا .
د	د	٦٨	١٩٣	كلمة واحدة من الآية
المنكيات	٢٩	٦	٥١٥	تأويل باطنى مهم جدا .
د	د	د	٥٣٥	مجرد إشارة ، وبتصرف .
د	د	١٨	٤٤٦	جزئيا ، وبتصرف .
د	د	٤٣	٢١٩	آخر الآية .
د	د	٤٥	٣٧٠	جزئيا .
الروم	٣٠	٣١	٣ ، ١٨٣	جزئيا وبتصرف .
د	د	٤١	٣٩٤	بتصرف .
السجدة	٣٢	١٣	١٩٣	مطلع الآية فقط .

اسم السورة ورقم السورة ورقم الآية	رقم الفقرة	ملاحظات
الأحزاب ٣٣ ٤	١٠٢، ٢١٢، ٢٢٠ .	آخر الآية .
١٣ ٤	٢١٤	جزئياً .
٢١ ٤	٤٥٤، ٦	١ .
٢٤ ٤	٣٠٧	١ .
٤٣ ٤	٣، ٧، ٥١٢، ٤٤٩، ٥٥٣ .	صدر الآية فقط .
٤٣ ٤	٢	الجزء الأخير من الآية ويتصرف
٥٢ ٤	٦٨٥	آخر الآية ..
٥٦ ٤	٤٥٥	١ ١
سبأ ٣٤ ٣	٤٦٧	مجرد إشارة ويتصرف .
٤٧ ٤	١٦٨	يتصرف تام .
فاطر ٣٥ ٢٨	٤٨٨	صدر الآية .
٣٢ ٤	٥٣٩، ٦١٠ .	جزء من الآية .
الصافات ٣٧ ١	٦١٤	
١٦٤ ٤	٤١٦	يتصرف قليل .
١٦٥-٦٦ ٤	٤١٦	يتصرف تام .
١٨٠ ٤	٣٥٤	
ص ٣٨ ٢٩	١٥٥	تتم الآية .
الزمر ٣٩ ٣	٢٠٠	جزء من الآية .
٥ ٤	٩١	١ ١ ١
غافر ٤٠ ٧	٣	جزء من الآية .
٩ ٤	٩	١ ١ ١
٣٥ ٤	٣٦٥	
٣ ٤	٤٨٨	مجرد إشارة ويتصرف تام .
٤٠ ٤	٢١٢	جزئياً ويتصرف .
فصلت ٤١ ١٢	٣٣٠	جزء من الآية .

اسم السورة	رقم السورة	رقم الآية	رقم الفقرة	ملاحظات
فصلت	٤١	٢٨	٣٢٤	جزء من الآية .
الشورى	٤٢	١١	١٩٢ ، ٣٤٩ ، ٣٥٤ ، ٤٥٠ .	جزء من الآية .
١	١٣	١٨٣		جزء من الآية .
١	٢٣	١٦٨		جزء من الآية .
١	٥١	٢٥٣		جزء من الآية .
الزخرف	٤٣	٥٤	١٣١	جزئياً وبصرف .
الدخان	٤٤	٤٩	٣٦٥	
الجاثية	٤٥	٢٣	٣٠٠	جزئياً .
محمد	٤٧	٣١	٣١٨	كلمة واحدة من الآية .
١	٥	٣٣	٧٠٦	الجزء الأخير من الآية .
الفتح	٤٨	١٠	٥٨١	جزء من الآية .
الحجرات	٤٩	١٧	٥٦٧	جزء من الآية .
ق	١	١٦	٦٠٩	صدر الآية .
١	١	١	٣٥٥ ، ٢١٥	آخر الآية .
١	١	٢٩	١٩٣	
١	٥٠	٣٧	٢٠٣	جزء من الآية .
١	١	١	٢٨١	آخر الآية وبصرف قليل .
١	١	١	٣٤١	جزء من الآية .
الذاريات	٥١	٤٩	٨٠ ، ٨١ .	جزئياً وبصرف .
١	١	٥٥	١٥٥	
١	١	٥٦	٣٣٧ ، ٥٧٩ .	
١	١	٥٦	٣٦٧	الجزء الأخير من الآية .
الطور	٥٢	٢	٣٨٤	مجرد إشارة وبصرف تام .
النجم	٥٣	٣	٤٦٦	

اسم السورة	رقم السورة	رقم الآية	رقم الفقرة	ملاحظات
النجم	٥٣	٣	٤٤٦	بتصرف قليل .
القمر	٥٤	٣-٤	٤١٣	ب .
الرحمن	٥٥	١-٣	٦١٦	بجود إشارة .
			٣٧٨ ، ١٣٢	
		٣-٤	٣٢٨	
		٩	١٣٨	
		٣١	٤١٢	
الواقعة	٥٦	٧٤ ، ٩٦	٣١٣ ، ٤١٨	
		٨٥	٣٥٥	
الحديد	٥٧	٣	١٠٨ ، ٣٢٩	صدر الآية .
		٣	١١٦	آخر الآية .
		٤	١٩٩ ، ٢٣٩	جزء من الآية .
		٩	٢	جزئياً وبتصرف
المجادلة	٥٨	١	٦٧٤	صدر الآية .
		٧	٢١٥	جزء من الآية .
		١٢	٥٢٥	جزئياً وبتصرف
الحشر	٥٩	٧	٦٠	جزء من الآية .
		٢٤	٣٨٣	ب .
الممتحنة	٦٠	١	٣٢٤	جزء من الآية .
التغابن	٦٤	١٢	١٧٩ - ١	ب .
التحريم	٦٦	٩	٥٠٣	جزء من الآية .
الملك	٦٧	٥	٣٧٠	جزء من الآية .
		١٥	٢٤٤	جزئياً وبتصرف
الواقعة	٦٩	٥٢	٣١٣ ، ٤١٨	
الزمل	٧٣	٢٠	٣	جزء من الآية .
		٢٠	٢٨٤ ، ٢٩٠	بجود إشارة فيها .

اسم السورة رقم السورة رقم الآية	رقم الفقرة	ملاحظات
المزمل ٧٣ ٢٠	٦٢٤	جزء من الآية :
المدثر ٧٤ ٤	٣٠٩ ، ٣١١ ، ٣١٥ ، ٣١٨ .	
و ١ ٣١	٣٥٣ ، ٣٥٤ .	جزء من الآية و
النبأ ٧٨ ٣٨	٦٨٤	جزء من الآية .
التازعات ٧٩ ٢٤	١٣١ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٢ .	جزء من الآية .
و ١ ٢٥	٤٩٢	
و ١ ٢٥ - ٢٦	٤٨٨	
و ١ ٢٦	٤٩٢	
التكوير ٨١ ٢٦	٢٨٥	
و ١ ٢٩	٤٧٩	
و ١ ٦٨	٨٦	
المطففون ٨٣ ٦	١١٨	
البروج ٨٥ ١	١٦	
و ١ ٢٠	٢٠١	بتصرف .
و ١ ٢٠	٢٠٩	مجرد إشارة وبتصرف .
الأعلى ٨٧ ١	٤١٨ ، ٣١٣	٤١٨
الغاشية ٨٨ ١٧	١٢٧	مطلع الآية .
الفجر ٨٩ ٢٢	٦٤٨	جزء من الآية .
الشمس ٩١ ٧	١١	مجرد إشارة وبتصرف .
و ١ ٩	١١	
الضحى ٩٣ ٧	١٥١	
التين ٩٥ ٣	٦١٤	مجرد إشارة وبتصرف .
العلق ٩٦ ١	٣٧٣	جزء من الآية .
و ١ ١٤	١١٦	
الماصون ١٠٧ ٤ - ٥	٣١١	مجرد إشارة وبتصرف .
الإخلاص ١١٢ ٣	٢٠١	تأويل مهم جدا .

٢ - فهرس الحديث والآثر والخبر

(١)

- أثنى على عبدى (جزء من حديث: قسمت الصلاة بينى...) ف ٣١٠، ٣٨٩ (هنا تأويل باطنى).
 إجعلوها فى ركوعكم (جزء من حديث: لما نزل قوله - تعالى - فسيح باسم ...) ف ٤١٨ .
 إجعلوها فى سجودكم (جزء من حديث: لما نزل قوله - تعالى - فسيح باسم ...) ف ٤١٨ .
 أحرم على - ع - بإحرام النبى - ص - وأقره على ذلك . - ف ٤٩٥ .
 الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه . - ف ٣٩٩ ، ٥٦٠
 أحق ما قاله العبد - و كلنا لك عبد (جزء من حديث: اللهم ربنا ولك الحمد...) ف ٤٦٤ ، ٤٧١ .
 آخر وقت الظهر ما لم يدخل وقت العصر - ف ٥٩ .
 إذا استطعم الإمام من خلفه فليطعمه . - ف ٢٨٦ .
 إذا أمن الإمام فأمنوا . - ف ٦١٢ .
 إذا قال الإمام: سمع الله لمن حمده، فقولوا : اللهم ربنا ولك الحمد... ف ٤٦٤
 إذا قال الإمام : ولا الضالين ، فقولوا : آمين . - ف ٦١٢
 إذا قال العبد : الحمد لله رب العالمين ... - ف ٣٨٦ (وانظر ما تقدم حديث : أثنى على ...) .
 إذا قمت إلى الصلاة فأسيغ الوضوء ، ثم استقبل القبلة... فى صلاتك كلها . - ف ٥٤٤ .
 إذا قمت إلى الصلاة فتوضأ كأمر لك الله... ثم كبر . - ف ٥٤٦ .
 إذا كنتما فى سفر فأذنا وأقبا . - ف ١٤٦ .
 إذا وزنت فأرجج . - ف ١٨٤ .
 أرجع فصل فانك لم تصل . - ف ٥٤٤
 إركع حتى تطمئن راكعاً ، وارفع حتى تطمئن واقفاً (وانظر حديث : إذا قمت إلى الصلاة
 ثم استقبل القبلة... فى صلاتك كلها) . - ف ٥٠٤ .
 إستتاب رسول الله - ص - ابن أم مكتوم على المدينة يصلى بالناس . - ف ٦٠٢
 أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله . (جزء من حديث التشهد) . - ف ٤٤٥ .
 أصدق بيت قالته العرب : «ألا كل شيء ما خلا الله باطل» . - ف ٢٠٩
 اضربوا لى فيها بسهم (من حديث الذى رقى اللدغ بفاتحة الكتاب...) - ف ١٦٩ ، ١٧٠ .
 أعبد الله كأنك تراه... فإنه يراك (من حديث : الإحسان أن تعبد الله...) - ف ١١١ ، ٢٨٠ .

- أعطيت سنة، لم يعطهن نبي قبلي... وأوتيت جوامع الكلام... - ف ٤٨٠.
- أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم . - ف ٣٦٤ .
- أعوذ بالله من الشيطان الرجيم . - ف ٣٦٤ .
- أعوذ بالله من الشيطان الرجيم : من نفخه ونفته وهمز . - ف ٣٧١ .
- أعوذ بربضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك . - ف ٣٦٦ .
- أعوذ بك منك (هو جزء من الحديث المتقدم) . - ف ٣٦٧ .
- اغسل خطايى بالماء والتلج والبرد . - ف ٣٤٨ .
- أفضل كرامة قالها رسول الله ... والنبيون من قبله . - ف ١٤١ .
- أقرأ بها (أى بالقائمة) في نفسك (خبر لأبي هريرة) . - ف ٣٧٥ .
- الإقامة سنة نبيكم (خبر لابن عباس) . - ف ٥٣٩ .
- الإقامة على القدمين في السجود هي سنة نبيكم (خبر لابن عباس) . - ف ٥٣٨ .
- إلا بحق الإسلام وحسابهم على الله (جزء من حديث : أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا ...) - ف ٤١٠ .
- الله أكبر . - ف ٣٠٨ .
- الله في قبلة المصل . - ف ٢٠١ ، ٤٦٧ ، ٤٩٨ ، ٥٠٠ .
- اللهم اجعل في قلبى نورا، وفي سمعى نورا، وفي بصري... واجعلنى نورا . - ف ٤٧٢-٧٥
- (شرح دعاء السجود) .
- للهم اغسلنى من خطايى بالتلج والماء والبرد (أنظر ما تقدم : اغسل خطايى بالماء..) - ف ٢٧٤ .
- ٣١٩-٣٢٥ ، ٣٤٨ .
- اللهم اغفر لى وارحمى وارزقنى ... واعف عني (دعاء ما بين السجدين) . - ف ٤٧٦-٤٨١ .
- اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت : - ف ٣٤٢-٣٤٣ ، ٣٤٦ .
- لهم إني أسألك بكل اسم سميت به نفسك ... في علم غيبك . - ف ٤٥٢ .
- اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ... من فتنة الهيا والممات . - ف ٤٥٤ ، ٥٥٦ ، ٥٩ .
- اللهم اهدني فيمن هديت ، وعافني فيمن عافيت ، وتولني فيمن توليت ... - ف ٤٨٤ (شرح الحديث ابتداءً من الفقرة ٤٨٥ فما بعدها) .
- اللهم باعد بيني وبين خطايى كما باعدت بين المشرق والمغرب .. - ف ٢٧٤ ، ٣١٥-٣١٦ ، ٣٤٦ (وانظر ما تقدم : اللهم اغسلنى من خطايى بالتلج ...)
- اللهم ربنا ولك الحمد : .. - ف ٤٦٤ .
- اللهم ربنا ولك الحمد : ملء السموات وملء الأرض ... منك الجدد - ف ٤٦٤

- اللهم لك ركعت ، وبك آمنت ، ولك أسلمت ... ونحى وعظمى . — ف ف ٤٦٥ — ٤٦٨ .
- اللهم لك سجدت ، وبك آمنت ، ولك أسلمت ... ونحى سمى نورا . — ف ف ٤٧٢ — ٤٧٥ .
(وانظر ما تقدم : اللهم اجعل في قلبى نورا ، ونحى سمى نورا ...)
- اللهم تقى من خطايى كما يقى الثوب الأبيض من الدنس (انظر ما تقدم : اللهم اغسلنى من خطايى بالثلج ...) — ف ٢٧٤ ، ٣١٨ .
- أما أن فلانا مريض ، فلو عدته لوجدتني عنده (جزء من حديث : جعت فلم تطعمنى ...) — ف ٢١٦ .
- أمر النبى — ص — من كان خلف الصف وحده أن يعيد . — ف ٦٥١ .
- أمرنا رسول الله أن ندعو له بالوسيلة والمقام المحمود . — ف ٩ .
- إن أحق ما أخذتم عليه كتاب الله . ف ١٦٩ (وانظر ما تقدم : اضربوا لى فيها بهم) .
- إن الإقماء على القدمين هى سنة نبيكم . — ف ٥٣٨ (وانظر ما تقدم : الإقماء سنة نبيكم — ، الإقماء على القدمين فى السجود ...)
- إن الله أدبني فأحسن أدبى . — ف ٦٧ .
- إن الله عند المنكسرة قلوبهم . — ف ٢٤٥ .
- إن الله قال على لسان عبده : سمع الله لمن حمده . — ف ٨٨ ، ٢١٩ ، ٣١٠ ، ٤٢٥ ، ٦٧٤ .
- إن الله قد زادكم صلاة إلى صلاتكم ، فأوتروا بأهل القرآن . — ف ٧٩ ، ٨١ .
- إن الله لا يمل حتى تمهلوا . — ف ٥٥٦ .
- إن الله لا ينظر إلى صوركم ... ولكن ينظر إلى قلوبكم ... ف ٩٧ (تأويل غريب لهذا الحديث)
- إن الله وتر يحب الوتر . — ف ٨٠ ، ٥٦٥ .
- إن الإنسان فى صلاة ما دام ينتظر الصلاة . — ف ١٨٨ (أثر) ، ٦١٧ .
- إن بلالا أذن قبل طلوع الفجر ، فأمره الرسول ... أن يرجع فينادى ... — ف ١٥٧ .
- إن بلالا ينادى بليل . — ف ١٥٦ (حديث) .
- إن الرسالة والنبوة قد انقطعت فلا رسول بعدى ولا نبى . — ف ٤٤٢ .
- إن رسول الله ... كان إذا غزا قوماً صبحهم ، فإن سمع نداءاً لم يغز ... — ف ١٤٥ .
- إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلقه الله . — ف ١٥ .
- إن سجدوا السهو ترغم للشيطان . — ف ٣٧١ .
- إن المصحابة كانت تأخذ بالأحداث فالأحدث من فعل رسول الله . — ف ٨٣ .
- إن الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس : إنما هو التسبيح . — ف ٣١٣ .
- إن العبد إذا قال : بسم الله الرحمن الرحيم فى مناجاته ... — ف ٣٧٥ .

- إن عبد الله بن عمر كان يجلس على صلور قدميه في الصلاة... ف٥٣٨ (خير) .
- إن العبد يقول في حال من الأحوال: الله أكبر: فيقول الله: أنا أكبر: - ف٦٨٨ .
- إن قومود الرجل على صلور قدميه ليس من سنة الصلاة . - ف٥٣٨ (خير لابن عمر) .
- إن لنفسك عليك حقا . - ف٦٠٩ .
- إن النبي -ص- قال في صلاته، وهو إمام: سمع الله لمن حمده... ف٦٨٠
- أنا أعلمكم بصلاة رسول الله . - ف٥٤٧ (خير لابن حميد الساعدي) .
- أزبك وإليك ١ - ف٣٥٩ (جزء من حديث التوجيه) .
- أنا جليس من ذكرني . - ف٢١٧ .
- أنا عند ظن عبدي بي . - ف١٩٩ .
- أنامع المنكسرة قلوبهم لأجل (وانظر ما تقدم: إن الله عند المنكسرة قلوبهم) . - ف٤٧٩
- أنت ربي وأنا عبدك: ظلمت نفسي (جزء من حديث التوجيه) . - ف٣٤٥ .
- (إنما الأعمال بالنيات) ولكل امرء ما نواه . - ف٢٦١ .
- إنما أنا عبد أجلس كما يجلس العبد . - ف٥٠٦ .
- إنما جعل الإمام ليؤتم به: فاذا كبر فكبروا... حتى يسجد . - ف٦٧٩ .
- إنما يرحم الله من عباده الرحماء . - ف٢ .
- إنه لا تتم صلاة أحدكم حتى يسبغ الوضوء... ويقم صلبه . - ف٥٤٥ .
- أهل الخندق: حتى على خير العمل: . - ف١٤٣ .
- أهل القرآن هم أهل الله وخاصته . - ف٥٧٧ .
- أوتر رسول الله -ص- بواحدة . - ف٢٩٧ .
- أوتيت جوامع الكلم - ف٤٨٠ (وانظر ما تقدم: اعطيت ستا لم يعطهن نبي قبلي ...) .
- أول فرض الصلاة أنها فرضت ركعتين، ثم زيدت في صلاة الحضر... - ف٥١١ .

(ب)

- بادرني عبدي بنفسه... - ف٦١٠ .
- باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب . - ف٣٤٦ (وانظر ما تقدم: اللهم باعد بيني وبين خطاياي ...)
- بني الإسلام على خمس .. والحج ... - ف١٠

بى يسمع، وبنى يبصر، وبنى يتكلم. - ف ٦١٠ (جزء من حديث : كنت سمعته وبصره)
يبنى وبين عبدي . - ف ٣٢٧ (جزء من حديث : قسمت الصلاة بيني ...)

(ت)

تباركت وتعاليت . استغفر لك وأتوب إليك. - ف ٣٦٠ - ٦٢ (جزء من حديث التوجه)
التحيات لله . الزاكيات لله ! ... (تشهد عمر بن الخطاب - ص -) ف ٤٣١ ، ٤٣٥ .
التحيات لله . والصلوات الطيبات ! ... (تشهد ابن مسعود - ص -) ف ٤٣٢ .
التحيات المباركات . والصلوات الطيبات لله ! ... (تشهد ابن عباس - ص -) ف ٤٣٣ .
تروون ربكم كما ترون الشمس . - ف ٤٣ ، ٥٦٨ (مجرد إشارة) .
التكثيف في الصلاة مروى عن رسول الله - ص - ف ٥١٩ .
تفعل رسول الله - ص - بعد صلاة العصر وما تفعل بعد صلاة الصبح . - ف ٥٧٢ .

(ث)

ثم أرفع حتى تستوى قائما (جزء من حديث كيفية الصلاة) . - ف ٥٤٤ .
ثم لم يعلوا إلا أن يستموا عليه لاستموا عليه . (جزء من حديث المسابقة إلى الصفا الأول) .
- ف ٦٣٨

(ج)

جعت فلم تطعمني ... مرضت فلم تعطني ... ظمئت فلم تسقني ... - ف ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٤٩٢

(ح)

حديث أبي دجانة (انظر ما يأتي : هذه مشية يكرهها الله في غير هذا الموطن) . - ف ١٢١ .
حديث الأذنين (في الصلاة) . - ف ٤٩٥ .
حديث إمامة جبريل برسول الله ... انه صلى المغرب في اليومين في وقت واحد . - ف ٧٩ .
حديث إمامة جبريل بالنبي . - ف ٥٩ ، ٨٢ .
حديث الإيمان في صورة العروة . - ف ٩٠ .
حديث برد الأنامل الوارد في الخبر الصحيح . - ف ٢٧٧ (مجرد إشارة) .
حديث بريرة . - ف ١٧٠ .
حديث تسبيح الحصى في كف رسول الله . - ف ١٢٥ .
حديث التعوذ من عذاب القبر ، وعذاب جهنم ... - ف ٥٥٤ ، ٥٥٦ - ٥٥٩ .
حديث الخلق على الصورة . - ف ١٧١ .

- حديث الدين في صورة القيد . - ف ٩٠ .
- حديث الذي رقى للديع بفاتحة الكتاب . - ف ١٦٩ .
- حديث المسبحات المحرقة . - ف ٤٧٦ ، ٤٧٧ (مجرد إشارة) .
- حديث شهيد رسول الله ... لبعض النساء بالكمال ... - ف ٥٩٣ .
- حديث الصدر (في الصلاة) . - ف ٤٩٥ .
- حديث العلم في صورة اللبن . - ف ٩٠ .
- حديث المسابقة إلى الصف الأول - ف ٦٣٨
- حديث التنب إلى التخلق بأخلاق الله . - ف ٦٣٣ ،
- حديث النبي عن الإقضاء في الصلاة . - ف ٥٣٧ ، ٥٣٨ .
- حديث وائل بن حجر . - ف ٤٩٤ .
- حديث الوتر الذي زاده الله إلى صلاتنا . - ف ٥١٣ (مجرد إشارة) .
- حمدني عبيد (جزء من حديث : قسمت الصلاة بيني وبين عبيدي ...) - ف ٢٨١ ، ٢٨٩ ، ٣٠٦ ، ٣٨٨ .
- حتى على خير العمل : - ف ١٤٣ (وانظر ما تقدم : أهل الخندق : حتى على خير العمل :)
- حتى على الصلاة : - ف ٣٠٧ ، ٣٠٩ ، ٣٥١ ، ٤١٣ ، ٥٥٩ ، ٥٦١ ، ٦٦٦ ، ٦٦٦ .
- حتى على الفلاح : - ف ٦٦٦ .
- حيثما أدر كنتك الصلاة فصل . - ف ٢١٠ .
- حين نزل قوله - تعالى - : فسيح باسم ربك العظيم ... - ف ٣١٣ (وانظر ما تقدم : اجعلوها في ركوعكم ... وما يأتي : لما نزل قوله - تعالى - : فسيح باسم ...)
- (خ)
- خضع لك سمعي وبصري ومعنى ... - ف ٤٦٥ - ٤٦٧ - ٦٨ . (وانظر ما تقدم : اللهم لك ركعت وبك آمنت ...)
- خلق الله آدم على صورته . - ف ١٧١ ، ٦٩٤ (انظر ما تقدم : حديث الخلق على الصورة) .
- الخير كله بيدك . - ف ٣٥٢ (جزء من حديث التوجيه) .
- (٣)
- ذكرني عبيد . - ف ٣٨٥ (جزء من حديث : قسمت الصلاة بيني وبين عبيدي ...)
- (د)
- زادك الله حرصاً ولا تمد . - ف ٦٦٢ ، ٦٧٠ (مجرد إشارة) . ٦٧١ (كذلك) .

زادكم صلاة إلى صلاتكم... ف ٨١ (وانظر ما تقدم: إن الله قد زادكم صلاة...و: حديث
الوتر الذي زاده الله إلى صلاتنا) .

زدني فيك بحمرا : - ف ٣٥٧ .

زملوني ! زملوني ! ذروني ! ف ٤٤٧ :

(س)

سأل النبي ... حين أرتج عليه ... لم لم تفتح علي ؟ ف ٦٢٣ .

سبحان ربى الأعلى ... ف ٤١٧ .

سبحان ربى العظيم ... ف ٤١٧ ، ٤٢٠ .

سبحان ربى العظيم وبحمده ... ف ٤٦٥ ، ٤٦٩ .

سجد وجهي للذى خلقه ، وشق سمعه وبصره . - ف ٤٧٢ - ٧٥ .

سدل اليمين فى الصلاة ، مروى عن رسول الله . - ف ٥١٩ .

السلام عليك ، أيها النبي ! ف ٤٤٣ ، ٤٤٤ .

السلام عليك - أيها النبي ! - ورحمة الله وبركاته . - ف ٤٣١ ، ٤٣٦ .

السلام علينا ، وعلى عباد الله الصالحين . - ف ٤٣٨ ، ٤٤١ ، ٤٤٣ .

السلطان ظل الله فى الأرض . - ف ٦٩١ .

سمع الله لمن حمده : - ف ٤٤٠ ، ٤٤٤ ، ٤٦٤ ، ٤٦٩ ، ٤٨٨ ، ٥٤٨ ، ٦٧٢ - ٧٧ ،

٦٧٩ ، ٦٨٠

(ش)

الشر ليس إليك : - ف ٣٥٣ (جزء من حديث التوجيه) .

(ص)

صلى رسول الله ... خلف عبد الرحمن بن عوف وقضى ما فاته ، وقال : أحسنتم : - ف ٦٠٣

صلى الظهر فى اليوم الثانى فى الوقت الذى صلى فيه العصر فى اليوم الأول . - ف ٥٩ (من

حديث إمامة جبريل بالنبي) .

صلى المغرب فى اليومين فى وقت واحد . - ف ٧٩ (من حديث إمامة جبريل بالنبي)

الصلاة خيرا من النوم : ف ١٤٢

الصلاة خير موضوع . - ف ١٤٣ .

الصلاة نور . - ف ١١٢ ، ١٩٥ ، ٣٧٠ .

صلوا كما رأيتموني أصلي . - ف ٢٧١ ، ٤٥٤ ، ٤٦٦ ، ٤٩٥ .
الصلوات الطيبات لله . - ف ٤٤٩ (من حديث التشهد) .

(ظ)

ظلمت نفسى واعتزفت بذنبى ... إلا أنت . - ف ٣٤٦ (جزء من حديث النسخ) .

(ع)

العجلة من الشيطان . : - ف ٥٠٨ .
علمنا رسول الله كيف نصلى عليه . - ف ٩ .
علمنى - يا رسول الله : - كيف أصلى ؟ ف ٥٤٤

(ف)

فإذا فعلت ذلك فقد تمت صلاتك ... ولم تذهب كلها : - (جزء من حديث كيفية الصلاة)
ف ٥٤٦ .

فان الرابع حول الحصى يوشك أن يقع فيه . - ف ٢٢٢ .
فان كانوا فى العلم سواء فأقدمهم هجرة ... (جزء من حديث : يؤم القوم أقرؤهم) ف ٥٧٥
فان كانوا فى القراءة سواء فأعلمهم بالسنة ... (جزء من حديث : يؤم القوم أقرؤهم) ف ٥٧٤
فان كانوا فى الهجرة سواء ... (جزء من حديث : يؤم القوم أقرؤهم) ف ٥٧٥ .
فان لم تكن تراه (فانه يراك . - (جزء من حديث : الإحسان أن تعبد الله ...) ف ١١٦ .
فوض إلى عبدى ... (جزء من حديث : قسمت الصلاة بينى وبين عبدى) ف ٣٩٤ ، ٣٩٨
فى كل كبد رطبة أجر . - ف ٣٩٦ .

(ق)

قد قامت الصلاة : - ف ٥٦١ ، ٦١٦ ، ٦١٧ .
قراءة الإمام كافية عن الجماعة . - ف ٦٣٩ .
قسمت الصلاة : بينى وبين عبدى ... - ف ٣٠ ، ٢١٩ ، ٢٤٤ ، ٢٨٠ ، ٢٨٥ ، ٢٨٩ ، ٢٩١ ،
٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٧٥ ، ٥٥٣ ، ٦٣٠ ، ٦٩٨ .
قعود الرجل على صدور قديميه ليس من سنة الصلاة . - (عن ابن عمر) ف ٣٨٠ .

(ك)

كانك تراه ... فانه يراك .. (جزء من حديث الاحسان) ف ٤٦٧
كان ابن أم مكتوم رجلا أعمى ، فكان لا يؤذن حتى يقال ... ف ١٤٨ ، ١٥٦ .

- كان بين نداء بلال ونداء ابن أم مكتوم قد مر ما يتزل... ف ١٥٦ .
- كان الحق سمعه وبصره ويده... ف ١٠٧ .
- كان رسول الله... إذا غزا قوما أصبحهم... ف ١٤٥ .
- كان رسول الله... إذا قام إلى الصلاة اعتدل... ف ٥٥٠ .
- كان رسول الله... إذا قام إلى الصلاة يرفع يديه... ف ٥٤٨-٤٩ .
- كان رسول الله... إذا قام يصلي من الليل... ف ٣٧١ .
- كان رسول الله... يثابر على الصلاة في أول... ف ٨٣ .
- كان رسول الله يذكر الله على كل أحيانه... ف ٢٣٩ .
- كان رسول الله يسلم تسليمين... ف ٤٦١ .
- كان رسول الله ينقل في السفر على الراحلة... ف ٦ .
- كان الناس يخفون الخندق فجاء وقت الصلاة فنادى المنادى... ف ١٤٣ .
- الكبرياء ردائي والعظمة إزاري... ف ٣٦٥ .
- كلنا يديه يمين... ف ٦٣٥ .
- كنت سمعه وبصره ولسانه ويده... ف ٢٠٣ ، ٢١٥ ، ٣٠٩ .
- كيف تركتم عبادي؟ فيقولون: تركناهم وهم يصلون... ف ٥٦٩ .
- (ل)
- لا أدري ما عبت علي... ف ٥٤٥ .
- لا إله إلا الله... ف ٦١٦ .
- لا تتم صلاة أحدكم حتى يفعل ذلك... ف ٥٤٥ .
- لا تقولوا: السلام على الله! فإن الله هو السلام... ف ٤٤٠ .
- لا تقوموا حتى تروني... ف ٦٦٦ .
- لا حول ولا قوة إلا بالله... ف ١٧٣ ، ٣١٩ .
- لا شريك له وبذلك أمرت... ف ٣٣٩ (جزء من حديث التوجيه).
- لا مانع لما أعطيت، ولا معط لما منعت... ف ٤٧١ .
- لا يؤم الرجل في سلطانه... ف ٥٧٥ (من حديث يوم القوم اقراءهم...)
- لا يؤمن أحد بعدى قاعدا... ف ٦٨٢ .
- لا يخرج وقت الصلاة حتى يدخل وقت الأخرى... ف ٤٦ .
- لا يمتنعكم أذان بلال عن الأكل والشرب... ف ١٤٧ .

- ليك - عليك ا ف ٣٥١ .
 لسانه الذى ينطق به . . ف ٧٢٧ .
 لكل امرء اما نوى . ف ٢٦١ .
 لكل حق حقيقة . . ف ٢١٦ .
 لم لم تفتح على ؟ ف ٦٢٣ .
 لم يلحق رسول الله صلاة الوتر بصلاة النافلة . . . ف ٨١ .
 لما نزل قوله . . . سبح اسم ربك الأعلى . . . ف ٤١٨ .
 لما نزل قوله . . . فسبح باسم ربك العظيم . . . ف ٤١٨ .
 لما سئل رسول الله . . . بعد إقامة جبريل به . . . ف ٨٢ .
 لما نزلت سبح اسم ربك الأعلى . . . ف ٣١٣ .
 لو خشع قلبه لخشعت جوارحه . . . ف ٦٦٣ .
 لو كنت ممبحاً أتممت . . . ف ٤ (عن ابن عمر) .

(م)

- ما رأيت شيئاً إلا ورأيت الله قبله (عن ابى بكر الصديق) . . . ف ٣٠٥ .
 ما كان الله ليهاكم عن الربا يأخذه منكم . . . ف ٦٣٣ .
 المتشجع بما لا يملك كلابس ثوبى زور . . . ف ٣٨٧ .
 مجندى عيلى ! . . . ف ٣٩٤ ، ٣٩٨ .
 مرضت فلم تعدنى . . . لوجدتنى عنده . . . ف ٤٨١ .
 المصلى يتأجى ربه . . . ف ٢١٩ ، ٢٣٩ ، ٢٥٣ ، ٢٨٩ ، ٤٠٧ ، ٥٦٠ .
 المصلى يواجه ربه . . . ف ٢٨٠ .
 ملء السموات وملء الأرض ، وملء ما بينهما . . . ف ٤٦٩ .
 من أتانى يسمى أتيته هرولة . . . ف ٣٥٥ .
 من دعا بظهر الغيب لأخيه ، قال له الملك . . . ف ٤٥٥ .
 من ذكرنى فى نفسه ذكرته فى نفسى . . . خير منهم . . . ف ٥٥٦ .
 من سن سنة حسنة . . . ف ١٤٢ ، ١٤٣ .
 من شذ شذ إلى النار . . . ف ٤١٣ .
 من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم الكتاب فهو خداج . . . ف ٣٧٥ .

من صلى هذه الصلاة في جماعة فكأنما قام نصف ليلة ... - ف ٨٩
من عرف نفسه عرف ربه ... - ف ١٢٧ .
من وافق تأمينه تأمين الملائكة ، أجابه الحق ... - ف ٤١٥ .
من يأخذ هذا السيف يحقه ٩ ف ٥٠٣ .

(ن)

نحن بالله والله ! ف ٢٠٨ .
نضر الله امرءاً سمع حتى كلمة فوعاها فأداها كما سمعها ... - ف ١٧٦ .

(هـ)

هؤلاء لعبدى ، ولعبدى ماسأل ... - ف ٤١٠ .
هذه بينى وبين عبدى ، ولعبدى ماسأل ... - ف ٣٩٩ .
هذه مشية ييقضها الله ورسوله إلا في هذا الموطن ... - ف ٥٠٣ .
هزم الشيطان مايوسوسه في الصلاة ... - ف ٣٧١ (عن ابن عباس) .
هو لها صدقة ، ولنا هدية ... - ف ١٧٠ .

(و)

واصرف عني سيئها ، لا يصرف سيئها إلا أنت ! - ف ٣٥٠ (من دعاء التوجيه) .
وأعوذ بك منك ! - ف ٣٦٥ .
واهدي لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت ! - ف ٣٤٨ .
وجعلت قرعة عني في الصلاة ... - ف ٥٦٠ .
وجهت وجهي للذي فطر السماوات ... وأنا أول المسلمين ... - ف ٢٧٣ ، أ ، ٣٢٧ -
٣٤١ (شرح مهم للحديث) .
والخير كله بيدك ... - ف ٣٥٢ .
وسقى قلب عبدى ... - ف ٩٧ (تأويل باطنى غريب) ، ٣١٢ ، ٤٣٩ .
والشر ليس إليك ... - ف ٣٥٣ .
الوقت ما بين هذين ... - ف ٨٢ :
ولا تكبروا حتى يكبر ... - ف ٦٨٧ .
ولكل امرء ما توى . - ف ٢٦١ .

(ى)

يَوْمَ الْقَوْمِ أَقْرُؤْهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ . - ف ف ٥٧٣ - ٧٥ .

اليد العليا خير من اليد السفلى . - ف ٢٢٥ .

يَذْكُرْنِي عَبْدِي . - ف ٣٧٣ ، ٣٧٥ .

يَقُولُ الْعَبْدُ : اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ... - ف ٤١٠ .

يَقُولُ الْعَبْدُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ... - ف ٣٢٧ .

يَقُولُ الْعَبْدُ : الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ... - ف ٣٨٩ .

يَتَوَلَّى الْعَبْدُ : مَلِكٌ يَوْمَ الدِّينِ ... - ف ٣٩٤ .

٣ - فهرس أقوال العرفاء والعلماء

- آخر ما يخرج من قلوب الصديقين حب الرياسة . - ف ٢٣٣ .
 أقعد على البساط واباك والانبساط . - ف ١٠٦ .
 إن الأفلاك تدور بأنفاس العالم . - ف ٥٣٦ (أبو طالب المكي) .
 إن المصادر لا تعمل عمل الأفعال إلا إذا تقدمت . وأما إذا تأخرت فتضعف عن العمل . -
 ف ٣٧٤ .
 أنتم سميتوه خنزيرا . - ف ٢٦٣ (مالك بن انس ، صاحب المذهب الفقهي) .
 أوقفني في موقف العلم وقال لي : يا عبيدي لا تأتمر للعلم . - ف ٦٦ (النفرى) .
 بعد أن أكل في أولياء الله . أكون وعاءاً للقدرة ؟ والله : لا كان ذلك . - ف ٢٤٨ .
 حكى عن آخر أنه بقى كذا سنة ما فاته تكبيرة الإحرام مع الإمام . - ف ٦٦٢ .
 حكى عن بعضهم أنه ما دخل عليه منذ أربعين سنة ، وقت صلاة إلا وهى المسجد . - ف ٦٦٢
 علمنا هذا ، مقيد بالكتاب والسنة . - ف ١٨٥ (الجنيدي) .
 قال أهل العربية في تقسيم الأفعال : « إن فعل الحال يسمى الدائم . وهو موجود بين طرفي عدم
 لا يمكن فيها وجود أصلاً : وهى الماضى والمستقبل » . - ف ٤٨٥ .
 قال بعضهم في حد التوبة : « أن تنسى ذنبك . فان ذكر الجفا ، في موطن الصفا ، جفا » .
 - ف ٣١٥ .
 قيل للمالك بن انس : ما تقول في خنزير الماء ؟ فأقضى بتحريمه . - ف ٢٦٣ .
 لا يؤم الناس أحد قاعداً ، فان أهمهم قاعد أبطلت صلاتهم وصلاته . (مالك) ف ٦٨٢ .
 لولم يعظ أحد أحداً ، ما وعظ أحد أحداً . (الحسن البصري) - ف ١٦٣ .
 اليالى ، لا لاقرآن يتلى . الليل لي ، لا للمحمدة والثنا . - (النفرى) ف ٦٦ .
 ما هم إلا الله وأنا : - ف ٣٢٤ .
 ما خلقتك لتدل على سوى . - ف ٦٦ (النفرى) .
 ما رأيت شيئاً إلا ورأيت الله قبله . - (أبو بكر الصديق) ف ٣٠٥ .
 ما رأيت شيئاً إلا ورأيت « الباء » عليه مكتوبة (أبو مدين) . - ف ٦١١ .
 من صحح توكله في نفسه ، صحح توكله في غيره . - ف ٤٤٦ .
 يا عبيدي : لا تأتمر للعلم . (النفرى) - ف ٦٦ .

٤ - فهرس الحكم والأمثال والقواعد

(١)

- الإتيان لا يصح لإمع العلم من المأموم فيما يأتى به من أفعال الامام ظاهراً وباطناً . - ف ٦٧٨ .
 الإتيان لا يكون إلا بما يتعلق به الحس ، من معام أو مشاهدة . - ف ٢٥٩ .
 الإتيان أولى . - ف ٢٧٤ .
 إتيان السنة أولى . - ف ٢٧١ :
 الإتساع الآمى يحيل أن يكرر الحق التجلى لشخص ، أو يتجلى لشخصين فى صورة واحدة . - ف ٢٦١ .
 الآتى إلى الصلاة هو فى الصلاة ما دام يأتى إليها ، أو ينتظرها . - ف ٦٦١ .
 الاجتهاد (عندنا) فى الأصول وفى فروع الأحكام . - ف ١٩٧ .
 أجر العلماء عند الله : هو مشاهدة سيدهم إذا رجعوا إليه ، من التبليغ الذى أمرهم به . - ف ١٧٢ (بتصرف قليل) .
 الأحق بالإمامة من كان الحق سمعه وبصره ويده ولسانه ، وسائر قواه . - ف ٥٧٩ .
 أحوال الإنتقالات ، فى أحوال الصلاة ، المراد بها الثبات لتحقيق ما يتجلى للعبد فيها . - ف ٥٠٨
 أحوال الذاكرين - أعنى البواعث المذكورهم - مختلفة : فذاكر تبعته الرغبة ، وذاكر تبعته الزهية ،
 وذاكر يبعته التعظيم والإجلال . - ف ٣٨٥ (بتصرف قليل) .
 أحوال العبد تنوع بتنوع ما يدعو به السيد إليه ، وإن كان عبده فى كل حالة . - ف ٣٤٥ .
 الأحوال مختلفة . - ف ٢٥٨ .
 الأحوال مفهومة . - ف ٤٩١ .
 آخر ما يخرج من قلوب الصديقين حب الرياسة . - ف ٢٣٣ .
 الأدب الذى يخص العبد ، فى معاملة الرب ، لا يعلمه إلا من الرب . - ف ٣٤٩ (بتصرف) .
 إذا أخطأ العبد ، فى غير ما أمره به سيده ، سمى خطأً وخطأنا ، وسميت تلك القطعة والحركة خطيئة .
 - ف ٣١٨ .
 إذا أشهدك الحق لم يكلمك ، وإذا كلمك لم يشهدك . - ف ١١١ .
 إذا أضيفت الحرية إلى الخلق ، فهو خروجه عن رقب الغير ، لا عن رقب الحق . - ف ٢٣٢ .
 إذا تجلى الحق كان البهت والقناء : فلم يصبح الكلام ، ولا المنجاة . - ف ١١١ .

إذا ضربت الواحد في الواحد : كان الخارج واحداً . - فافهم . - ف ٥١٨

إذا فصل بين المثلين بالتقيض : تميزا . - ف ٢٩٣ .

إذا كان الحق لا يقول شيئاً حتى يقول العبد ، فالعبد أولى بالاتباع . - ف ٦٨٩

إذا لم يحضر عين العبد ، لم تقم عنه جراحة من جوارحه ، ولا عن غير نفسها . - ف ٣٠٦ (بتصرف)

إذا وقع كون بين كونهين ، يكون للأول ابنا ، ولثاني بعده أبائي الذي يفهم من ذلك ، كان ما كان . - ف ٣٨٥ .

الأذان : إعلام بالتجلى الإلهي ، لتظهر الذوات لمشاهدته . - ف ١١٨ .

الأذان : إعلام بدخول الوقت . - ف ١١٧ .

الأذان : دعاء خاص في كل وقت ، بما يليق بذلك الوقت . - ف ١٥١ (بتصرف) .

الإرتجاء على العبد في الصلاة ، من أول دليل على وجود عين العبد . وأعيى بوجود عينه : ثبوته . - ف ٦٢٤ .

إرتفاع موضع الإمام أولى : لأجل الاقتداء به على التبعين . - ف ٦٢٥ .

الأسباب شعائر وأعلام ، وضعها الله لما يريد تكوينه وخلقه من الأشياء . - ف ١٢٢ (بتصرف) . استخف قومه فأطاعوه . - ف ١٣١ .

لا تعاذه من الشيطان : لأنه البعيد . يقال : يثر شطون ، إذا كانت بعيدة القمر . - ف ٣٦٩ .

الاستعاذه من عذاب جهنم ، هي الاستعاذه من البعد : فان جهنم معناه البعد . - ف ٤٥٦ .

الاستقامة هي المطلوبة . - ف ٢٩٦ .

الاستواء (هو) وقوف العبد في محل النظر من غير تر جيع . - ف ٤١ .

الأمم « الله » جامع ، غير مشتق . ينعت ، ولا ينعت به . هو للأسماء كالذات للصفات . - ف ٣٧٦ (بتصرف قليل) .

اسم « الرب » كثير الدور والظهور في القرآن أكثر من باقي الأسماء . - ف ٤١٩ .

اسم « الرب » من (الأسماء) الأمهات . - ف ٤١٩ (بتصرف قليل) .

أسماء الله ، مثل الممكنات ، لا نهاية لها . - ف ٤٥٢ .

الأسماء تابعة للأحوال ، ولهذا يراعيها الشارح في الحكم على المكاف . - ف ٢٦٢ .

أسماء الحق تختلف على قلوب الأولياء بفنون المعارف ، مع الآثان والأنفاس . - ف ٣٣ .

أصحاب الأمر ، على الحقيقة ، هم الذين لا يقف لأمرهم شيء : لأنهم بالله يأمرؤن . كما به

يسمعون ، كما به يبصرون . فاذا قالوا للشيء : « كن ! » فيكون . لأنهم به يتكلمون .

- ف ٥٨١ .

الأصل حكم الفطرة . - ف ٦٠٢ .

أصل الصلاة يقتضى الشفعية : للقسم المذكورة فيها (فى الحديث القدسى) بين الله والعبد . -
ف ٥١١ .

الأصل فى العبادات ، كلها ، أنها من الله ابتداء . - ف ٢٥٦ .

أصل كل ماسوى الله : الاضطراب والإجبار . - ف ١٩٣ .

الاعتبار إنما هو من الشرع ، لمن عقل عنه . - ف ٢٦٤ .

الإعراض عن الحق : وقوع فى العدم . - ف ٢٠٩ .

الأعمى هو الحائر الذى هو فى محل النظر : لم يترجع عنه شئ ، وليس يواقف فىكون شاكراً . -
ف ٦٠٢ .

الإفتقار من الممكن إلى الممكن محال . - ف ٥١٦ .

الإفتقار إلى الواجب بنفسه من الممكن ، فى غير ممكن ، محال . - ف ٥١٦ .

الإقامة : القيام لتجليه إذا ورد . - ف ١١٨ .

أقرب الحجب الصورة التى يقع فيها التجلى . - ف ٢٥٤ .

اقعد على البساط ، وإياك والإنبساط . - ف ١٠٦ .

أكثر الناس لا يعلمون : لأنهم لا يسمعون ، ولا يشهدون . - ف ٤٤١ .

ألا كل شئ ، ما خلا الله ، باطل . - ف ٢٠٩ .

الآلام محدودة مؤقتة . ورحمة الله غير مؤقتة . - ف ٣٩٥ .

الله أثبت المألوك فى الأرض ، ونفى أن يكون فى العالم إله سواه : لا بالحقيقة ، ولا بحكم الجعل .
- ف ٣٤٣ .

الله أكبر من أن يتقيد تكبيره بمثل هذه الصفة : لإحاطته ، إطلافاً ، بكل حال ووجه . - ف ٦١٥ .

الله أوسع وأجل وأعظم من أن ينحصر فى صفة تضبطه ، فىكون عند واحد من عبادته ، ولا يكون عند الآخر . - ف ١٩٩ .

الله قائم على كل نفس بما كسبت . - ف ٢٩١ .

الله لا يجب عليه شئ . - ف ٢٦٦ .

الله مع العبد حيث كان . - ف ٦٦٢ .

الله نور السموات والأرض . - ف ٧٤ ، ٧٧ .

الله هو الأول الآخر . - ف ٣٠٢ .

- الله هو الكبير : واضح الأسباب ، وأمرنا بتعظيمها . - ف ١٢٨ .
- اللهم اجعلنى نوراً : يبتدى بى كل من رآنى فى ظلمات برظاهره ، وبجبر نفسه و باطنه . - ف ٤٧٥ .
- اللهم ارحمنى برحمة الوجوب ، التى لا تحصل إلا بعد رحمة الإمتنان (...) حتى أكون كل شىء وسعته رحمتك . - ف ٤٧٨ (بتصرف قليل) .
- اللهم ارزقنى من غذاء المعارف الذى يحيا به قافى ، كما رزقنى من غذاء الجسوم بما أبقيت به جسدى وهيكلى . - ف ٤٧٩ .
- اللهم أقمنى فى عين الجمع والوجود ، فتتحد الأنوار بأحدية العين . فان لم أكن هناك ، فيجعلك لىأى نوراً . وإن كنت هناك ، فيجعلك فى نوراً أعتدى به فى ظلمات كونى . - ف ٤٧٥ (بتصرف قليل) .
- اللهم أمتنا بالخير ، وبما قصدناك فيه . - ف ٦١٢ .
- اللهم عافنى من أمراض القلوب ، التى هى أغراضها . لا من أمراض الجسوم ، فانك فى هابة القرب عند من أمرضت جسمه . - ف ٤٨١ .
- اللهم غيبنى عنى . وكن أنت بوجدى . فبرى بصرى كل شىء بك . ويسمع سمعى كل مسموع بك . - ف ٤٧٥ (بتصرف قليل) .
- اللهم كثر خيرك لى ، وقلل بلاءك عنى : قلل ما يذيق ان يقلل ، وكثر ما يذيق أن يكثر . وليس (ذلك) إلا عفوك عن خطيئتى . - ف ٤٨٢ .
- الألوهية تتضمن الملك . ولا يتضمن الملك الألوهية . - ف ٣٤٤ .
- الأم هى الجامعة - ٢٩٠ .
- الإمام بحسب مشهده . - ف ٦٢٨ (بتصرف قليل) .
- الإمام ترجان عن الحق للأموين . - ف ٦٧٣ .
- الإمام ، على الحقيقة ، من نواصى الخلق بيده . - ف ٦٨٣ .
- الإمام ، على الحقيقة ، هو الله . - ف ٦٨٥ .
- الإمام ، على الحقيقة ، دواءه . والمأموم المخلقون . - ف ٦٣٣ .
- الإمام نائب عن الحق فى حق من يقتدى به . - ف ٦٧٣ (بتصرف) .
- الإمام نائب عن الحق ، كما جعله النبي . - ف ٦٨٣ .
- الإمام (هو) الحق ، والقيومية صفته . - ف ٦٩١ .
- الإمام هو العين المقصودة من الجماعة . - ف ٦٤٣ .
- الإمام هو المقصود فى النيابة عن الجماعة . - ف ٦٣٩ .

- الإمام يقتدى به . - ف ٥٩٩ .
- الإمام يتناجى ربه ويتناجيه (ربه) ولا يخص نفسه في الدعاء (...) فإنه لسان الجماعة . -
ف ٦٤٢ (بتصرف) .
- إمامة العقل : بمنزلة إمامة الرجل ، المسلم ، البالغ ، العالم ، الولد الحلال . - ف ٥٩٥ .
- الإمامة ، على الحقيقة ، إنما هي لله ، وأصحاب الأحوال هم نوابه وخلفاؤه . - ف ٥٨٠
- إمامة النفس : بمنزلة إمامة المرأة . - ف ٥٩٥ (بتصرف) .
- إمامة الجوى : بمنزلة إمامة المنافق ، والكافر والفاسق . - ف ٥٩٥ (بتصرف) .
- الأمر بالشيء لا يقتضى النهي عن ضده . - ف ٢١٢ .
- الأمر بين سامع ومتكلم ، انحصار الفائلة . - ف ٢٨٢ .
- الأمر ، في نفسه ، قد يكون كما نراه ونشاهده (وقد لا يكون) . - ف ٢٠٥ .
- أمر النبي (ص) من كان خلف الصف وحده ، أن يعيد . - ف ٦٥١ .
- أمراض القلوب (هي) أغراضها . - ف ٤٨١ (بتصرف) .
- أمهات الأسماء في القرآن ثلاثة : الله ، والرحمن ، والرب . - ف ٤١٩ .
- إن أكثر الناس لا يعلمون . - ف ١٥٤ .
- إن الله عند المنكسرة قلوبهم . - ف ٢٤٥ .
- إن الله قد شرع وتر صلاة الليل ليشفع به وتر صلاة النهار . - ف ٨١
- إن الله قد قرر حكم المجتهد : شرعاً منه ، كافئاً به . - ف ٦٢٠ .
- إن الله لا يحمّد إلا بأسمائه : غير ذلك لا يكون . - ف ٣٧٤ .
- إن الله لا يظلم مثقال ذرة . - ف ٢٣٧ .
- إن الله لا يتناجى عبده إلا من وراء حجاب . - ف ٢٥٣ .
- إن الله لا ينظر إلى صوركم (...) ولكن ينظر إلى قلوبكم . - ف ٩٧ .
- إن الله وتر يحب الوتر . - ف ٨٠ .
- إن الله يفتح للكبير بصدق توجه الصغير . - ف ٦٠٤ .
- إن الصحابة كانت تأخذ بالأحدث فالأحدث من فعل رسول الله . - ف ٨٣ .
- إن فعل الحال ، يسمى الدائم ، عند أهل العربية . - ف ٤٨٥ .

- إن لنفسك عليك حقاً . - ف ٦٠٩ .
- أناجلس من ذكرى . - ف ٢١٧ .
- أنا عند ظن عبدى . - ف ١٩٩ .
- أنا مع المنكسرة قلوبهم لأجلى . - ف ٤٧٩ .
- إنحصر الأمر فى ثلاثة مقامات: مقام جلال ، ومقام جمال ، ومقام كمال . - ف ٤٣٤ .
- الإنسان إمام جماعة ذاته ، وامن جزء فيه إلا وهو حامد لله . - ٦٧٧ .
- الإنسان بحكم حاله ومشهده . - ف ٦١٢ .
- الإنسان ، بروحه ، ملك (يكسر الكاف) مدبر لما ولاه الله عليه من هذه النشأة ، الذى أشار به « البلد الأمين » . - ف ٦١٤ .
- الإنسان ذو بصر فى باطنه ، كما هو فى ظاهره . - ف ١٩٥ .
- الإنسان عالم فى نفسه : كثير من جهة المعنى ، وإن كان صغير الحجم . - ف ٥٩٤ .
- الإنسان : فى أداء الفرائض ، عبد محض : عبودية اضطرار . وهو ، فى النقل ، عبد اختيار . - ف ٥٦٧ .
- الإنسان فى صلاة ، مادام ينتظر الصلاة . - ف ١٨٨ ، ٦١٧ .
- الإنسان ، فى وقت واحد: موفق فى موفق ، ومخلول فى مغلخول - ف ٢٣٤ (يتصرف) .
- الإنسان لا يحضر مع الله فى كل حال : لما جبل عليه من الغفلة والضيق . - ف ٢٣٧ .
- الإنسان مأمور بالحضور فى صلاته . - ف ٤٢٧ .
- الإنسان مجبور فى اختياره . - ف ١٩٥ .
- الإنسان مسافر إلى الله مع الأنفاس . - ف ٤١٦ .
- الإنسان موجود بغيره . - ف ٣٥٩ .
- الإنسان واحد العين ، كثير بالقوى . - ف ٦١٠ .
- الإنسان وإن طلب العلم لغير الله ، فحصله (أى العلم) أولى من الجهل . - ف ٥٩٧ .
- أنظر ! هل يصح منك الشكر قبل دخول حكم الاسم والمنعم ؟ - ف ١٥٢ .
- الأنف ، فى الحبس ، (هو) محل التنفس . والتنفس هو الحياة الحيوانية . - ف ٥٣٣ .
- لأنفرد - سبحانه ! - بحقيقة الوترية التى لا تقبل الشفعية . - ف ٨١ .
- إنما أمر العبد بالمسارعة إلى الخيرات ، لتصرفه فى المباحات لا غير . فمن كانت حالته أن لا يتصرف فى مباح ، فهو فى خير على كل حال . - ف ٦٥٨ .

- إنما جعل الإمام ليؤتم به. - ف ٦٧٩ .
- إنما يرحم الله من عباده الرحماء. - ف ٢ .
- أهل الجمع والوجود (هم) أهل الشريعة والحقيقة. - ف ٥٥ (بتصرف) .
- أهل الخندق : حتى على خير العمل ! - ف ١٤٣
- أوقفى الحق فى موقف العلم ، وقال لى : يا عبدى ! لا تأمر للعلم. - ف ٦٦ .
- الأول أفضل الأشياء وأعلاها. - ف ٥٢ .
- أول اقامة الصلاة تكبيرة ، الإحرام : كمسبب الذنب من إقامة النشأة . - ف ٦١٧
- الأولى نقل الحديث ، كما ينقل القرآن . - ف ١٧٨ .
- أولياء الله أولى بصورة الكمالات فى العبادات : لأنهم يتاجون من له الكمال المحقق. - ف ٣٢٦ .
- أولية الحق أولية مؤثرة فى إيمان الكائنات . - ف ٥٣ .
- أولية الحق لا تقبل الثانى . - ٣٠٠ ، ٣٠٤ .
- أى فتنه أعظم من فتنه تقدر فى الدليل الذى أوجب السعادة للعباد ؟ - ف ٤٥٧ .
- الإيمان عين واحدة . والكثرة (فيه) إنما هى فى ظهوره فى المواطن . - ف ٢٩٨
- الإيمان فى صورة العروة . - ف ٩٠ .
- أيها تولوا فم وجه الله ! - ف ٢٠٤

(ب)

- باب النبوة قد سد ، كما سد باب الرسالة . وأعنى نبوة التشريع . وما يقى بأيدىنا إلا الوراثة (النبوية) إلى يوم القيامة . - ف ٤٤٢ .
- برزخ الفجر هو خروج عالم الغيب إلى عالم الشهادة . - ف ٩٣ .
- برزخ المغرب هو خروج العبد من عالم الشهادة إلى عالم الغيب . - ف ٩٢ (بتصرف) .
- بوجود « السبعة » تم « نظام العالم » . وكان (العالم) مألوها ، مربوباً ، (وكان الله إلهاً ورباً) . - ف ٥٣٤ .
- بين قول الإنسان : الله كبير ، وقوله : الله أكبر ، - فرقان عظيم . - ف ١٨٠ .
- البين هو الحد الذى يتميز به العبد من ربه . - ف ٣٠٠ .

بين لى (يارب !) ما تنق . ووفقى للبيان فى الترجمة عنك لعبادك ، بما تهى من جوامع الكلم ،
ليصح ورثى لرسولك . - ف ٤٨٠ .
البينة لا تعقل إلا بين أمرين . - ف ٣٠١ .

(ت)

تنية و التكبير ، للكبير والأكبر . - ف ١٢١ .
التحديد فى الأشياء يحل تصرف الفاعل المختار فى حكم الاضطراب . - ف ١٩٥ .
تحصيل ما ليس ممكن لممكن : محال . - ف ٥١٧ .
تختلف أحوال المصل بين بدئ ربه - عز وجل ! - فى قيامه ، بحسب اختلاف ما يتاجبه . - ف ٥٢٠ .
تربيع الشهادتين : للأول ، والآخر ، والظاهر ، والباطن . - ف ١٢١ .
تضاف الأفعال إلى الحق ، من حيث إيجاد أعيانها . كما تضاف إلى العبد ، من كونه محلا لظهور
أعيانها فيه . - ف ٣٣٥ (قاعدة مهمة جداً) .
التطهير المطلوب إنما هو البراءة من النفس ، ورد الأمر كله إلى الله . - ف ٣١٢ .
تعلق « بالسلمة » عندى (فى الفاتحة) بقوله : الحمد لله بأسمائه (= رب العالمين) . فإن الله
لا يحمد إلا بأسمائه . - ف ٣٧٤ .
التفويض (راجع إلى جناب الحق) : من حيث ما تقتضى نسبة العالم إليه ، لا غير . - ف ٣٩٨ .
التقدير راجع إلى العلم . - ف ٢٦ .
« تكبير الله » واجب على كل حال . - ف ٢٦٦ .
« التكبير » لا بد منه : إن حقائق الأسماء تطلبه لتفاضلها . - ف ٢٦٧ .
« التكبير » لا يعقل إلا بوجود « الأغيار » وتقدير وجود « الأغيار » . - ف ٢٦٦ .
التمجيد راجع إلى جناب الحق ، من حيث ما تقتضيه ذاته ، ومن حيث ما تقتضى نسبة العالم إليه
ف ٣٩٨ .
تنوعت الأحوال على أهل الله . فلا بد لهم من علامات يفرقون بها بين الأحوال التى تعطىها الأسماء
الإلهية . - ف ١٥٨ (يتصرف قليل) .
التوايون هم الذين يكترون الرجوع إلى الله فى كل حال ترضيه . - ف ٥٦٠ .
التواضع لا يكون إلا من رفة . - ف ٢٩٢ .

(ث)

ثم حيرة يخرج عنها العبد، ويتمكن له الخروج منها بالعناية الإلهية . وثم حيرة لا يتمكن له الخروج منها بمجرد ما أعطى الله للعقل من أقسام القسوة التي أيدها : فيحار الدال في المدلول ، لعزة الدليل . - ف ٣٥٦ .

الثناء على الكون إنما هو بما يكون عليه ذلك الكون من الصفات المحمودة (...) أو بما يكون منه من الآثار المحمودة ، التي هي نتائج عن الصفات المحمودة . - ف ٣٨٦ .

(ج)

الجلوس في الصلاة ، جلوس العبد بين يدي السيد . - ف ٥٠٦ .

الجامع بين « الماضي » و « المستقبل » إنما هو العدم . - ف ٤٨٥ .

الجاهل بما ينبغي للإمام أن يعلمه لا يصلح للإمامة . - ف ٥٩٩ .

جميع عالم الإنسان قد اجتمع على عبادة ربه . - ف ٤٠١ (يتصرف قليل)

جميع العبادات تنبئ على الأحوال . وهي المعبرة للشارع . - ف ٢٦٢ .

(ح)

« الحال » ظرف محقق . - ف ٤٨٦ .

« الحال » (= الزمان الحاضر) له الدوام : لا يوصف بـ « الماضي » فيأخذه العدم ولا بـ « المستقبل » فلا يكون له وجود . - ف ٤٨٦ .

الحال (= الزمان الحاضر) موجود بين طرفي عدم ، لا يمكن فيهما وجود أصلاً . وهما « الماضي » و « المستقبل » . - ف ٤٨٥ .

« الحال » يعين القضايا ، والحكم يكون بحسبها . - ف ٣٦٦ .

الحالة البرزخية لها وجهان : وجه إلى الحق ، ووجه إلى الخلق . - ف ٤٢٤ .

حتى الإنسان يتألم بوجود الغيم ، ويضيق به صدره : فإنه كفارة لأمر أتاها ، قد نسيها أو يعلمها . - ف ٣٩٧ .

الحرص على الخير هو المطلوب . وهو الإصرار المطلوب لله من العبد لاجترأة الأقدام . - ف ٦٦٢ .

حرمة الله ذاتية . - ف ١٢٦ .

حضور جماعة العبد مع الله تعالى ، في الصلاة ، واجب بلا شك . - ف ٥٥٣ .

- حضور العبد مع ذاته أولى . - ف ١٦٦ (بتصرف) .
 « الحضور » . من الأحوال . - ف ٣٢ .
 الحضور ، من وجه كذا ، (خاص) للكمل من الرجال . - ف ٣٢ .
 حظ العارف أن يسبح ربه بلسان كل مسيح . - ف ٤٢١ .
 الحق أحق أن يتأدب معه . - ف ٢٨١ .
 الحق عند ظن عبده به . - ف ١٩٩ .
 الحق ، في كل نفس . في الخلق ، في شأن . - ف ١٤٦ .
 الحق ، في نسبة الكل إليه ، هو نسبة واحدة . - ف ٢٥٧ .
 حق كل نفس أن تدعو نفسها وغيرها إلى طاعة الله ، بعد وضع الشريعة . - ف ١٤٦ .
 الحق لا يتقيد بالأحوال . - ف ٦٦١ .
 الحق لا يحصل منه في العبد شيء ، ولا للعبد منه شيء . - ف ٥١٧ .
 الحق لا يسلم عليه : لأنه هو السلام . - ف ٤٤٠ .
 الحق لا يتنجس بالألفاظ (...) وإنما يتنجس بالحضور معه . - ف ٣٠٥ .
 الحق ما يتجلى إلا بحسب القابل . - ف ٦١٩ .
 الحق متميز عن الخلق ، بلا شك ، من كل وجه . - ف ٥٦٦ .
 الحق منزه عن التقييد ، في أفعاله ، بالزمان (والمكان والمادة) . - ف ٤٨٦ .
 الحق هو الواجب الوجود لذاته . والعبد هو الذي استفاد منه الوجود ، فإن أصله العدم . - ف ٣٠١ .
 الحق هو الوجود . والخلق هو العدم . - ف ٢٠٩ .
 الحقيقة تعطى أن ما ثم شيء خارج عن الحق ، أو يخفى عنه الحق . - ف ٢٥٧ .
 حتى على خير العمل ! - ف ١٤٣ .
 الحياة تقتضى الشرف والعزة لنفسها . - ف ٥٣١ .
 الحياة والعزة مرتبطتان كالشيء الواحد ، مثل ارتباط الجبهة والأنف . - ف ٥٣١ .
 « الحياة » هي المعتبرة في « الصفات » . - ف ٥٣٢ .
- (خ)
- الخاص إن تقدمه من هو دونه ، فليس بخاص . - ف ٥٧٧ .
 الخسوع واجب ، في كل حال ، لله تعالى ، ظاهراً وباطناً . - ف ٥٠٢ .

- الخواطر النفسية كلها عورة . - ف ٢٢٤ .
الخيال يرد المعقول محسوساً في آخر الليل ، ويرد المحسوس معقولاً في آخر النهار . - ف ٠٩٣ .
الخير كله بيدك (يارب) . - ف ٣٥٢ .
الخير المحض هو الوجود الخالص : الذي لم يكن عن عدم ، ولا إمكان عدم ، ولا شبهة عدم .
- ف ٣٥٢ .

(د)

- الداعي إلى الله لا يزد على ما جاء به رسول الله ، إلا إن أطلعه الله . - ف ١٧٩ .
الدخول في كل حال من أحوال الصلاة ، كالدخول على البيوت في الدار الجامعة . - ف ٤٣٨ .
دعاء النفوس إلى الله (هو) من الله في نفس الأمر . - ف ١٥٠ .
دعاء النفوس من الأكوان (هو) بالنظر إلى الغافلين أو الجهلاء . - ف ١٥٠ .
دليل الحق على الحق : وجود الحق في عين وجود الممكن من حيث ما هو وجوده (أي الممكن وجود الحق . لا من حيث إنه (أي الممكن) موجود عن الحق ، أو مفترق إلى الحق .
- ف ٥١٦ .
الدم حار رطب : طبع الحياة . - ف ٣٩٦ .
الدين : في صورة القيد . - ف ٩٠ .

(٣)

- الذات ، هي المطلوبة الجامعة . - ف ٥٣١ .
الذاكر جليس الله . - ف ٣٦٩ .
ذكر الجفا ، في موطن الصفا ، جفا . ٣١٥ .
الذكرى لمن كان له قلب . - ف ٢٠٣ (بتصرف) .

(د)

- الرئيس ، بين يدي الملك ، في محل الافتقار . - ف ٢٣٣ .
الرائع حول الحمى يوشك أن يقع فيه . - ف ٢٢٢ .
رب مبلغ أوعى من سامع . - ف ١٧٦ .
الرحمة الإلهية قد تأتي إلى العبد في الصورة المكروهة : كشراب الدواء ، الكره الطعم والرائحة
للمريض ، والشفاء مبطون فيه . - ف ٣٨٩ .
الرحمة ، من جانب الملك ، هي رحمة عزة وامتنان مع استفتاء . بخلاف رحمة غير الملك ،
كرحمة الأم بولدها ، للشفقة الطبيعية . - ف ٣٨١ .

الرحمة الواحدة تعطى حقيقة من الله أن يرزق بها عباده : من جماد ، وثبات ، وحيوان
وانس وجان ، ولم يحجبها عن كافر ، و مؤمن ، ومطيع ، وعاص . - ف ٣٩٠ .
رحمة الوجوب لا تحصل إلا بعد رحمة الامتنان . - ف ٤٧٨ .
والرحمن الرحيم لا يفارقان ملك يوم الدين . (بل ويتقدمانه !) - ف ٣٩٤ .
رفع الأيدي (في الصلاة) مؤذن بأن الذي حصل منها ، قد سقط عند رفعها . - ف ٤٩٨ .
الركبتان محل الاعتناء . - ف ٥٢٥ .
الركوع هو الخضوع لى الله . والمبادرة إليه أولى . - ف ٦٧٠ .

(٤)

الزمان الذى لا يتقدم : وهو الآن . - ف ٦٠ .
الزيادة (في الحديث) من العدل ، الثقة ، مقبولة . - ف ٤٩٧ .

(٥)

سبب الخياء من الله ، العلم بأنه يراك ، لا بأنك تراه . - ف ٤٦٧ (بتصرف) .
(السبع الصفات) للحضرة الإلهية ، بمنزلة الأعضاء السبعة للساجد . - ف ٥٢٩ .
سجود السهو ترغم للشيطان . - ف ٧٠٣ .
السرعة بالأقدام لا تكون إلا من همته متعلقة بالجنة (...) لا بالله . - ف ٦٦٣ .
سلام العارف من الصلاة ، لانتقاله من حال إلى حال . - ف ٤٦٣ .
السلطان ظل الله في الأرض . - ف ٦٩١ .
السلام العقل من يترك ما أعطاه نظرة في الله (...) ويرجع ما قاله الأنبياء (...) فهو
أولى به من أن يحضر مع الله بفكرة . - ف ٤٢٨ (بتصرف) .
السماء ليست بمحل للشياطين ، ولا بمكان لهم . - ف ٦٤٩ .
السمع والبصر راجعان إلى العلم . والعلم يغنى عنهما . إنها مرتبتان عينها المسموع والمبصر .
فهما ، من العلم ، تعلق خاص . - ف ٥٣٠ .
السيد لا يكون عبداً . - ف ٣٣٤ .

(٦)

الشارع إذا أتى بلفظ ما ، فإنه يحمل ذلك اللفظ على ما هو المفهوم منه (...) في لغة العرب .
إلا أن يخصص الشارع ذلك اللفظ بوصف خاص (...) . - ف ٥٣٦ .

- الشارع إنما يراعى وارد الوقت . - ف ٦٦٥ .
- الشاهد مخاطب بالعلم بما يشهد . بخلاف الحاكم . - ف ٤٢٧ .
- الشر المحض هو العدم . - ف ٣٥٣ .
- شرع التكليف ، في الصلاة ، في حال الوقوف ، لأنه موطن وقوف العبد بين يدي الملك . - ف ٣٤٢ .
- الشرع قرر حكم المجتهد له ، في نفسه ، ولبن قلده . - ف ٦٢ .
- الشرع ما ترك شيئاً إلا وقد أشار إليه : علمه من عليه ، وجهله من جهله . - ف ٢٤٦ .
- الشغل بضم الحبيب يقضى عن مخاطبته . - ف ١١٣ .
- الشقاء والسعادة ، المعبر بهما عن الأمور التي تتألم بها النفوس وتنتعم ، هما مطلبان عامان للنفوس ، من حيث الحسن والمحسوس . - ف ٣٥٨ (يتصرف) .
- الشمس الحق . والصلاة المناجاة . فإذا تجلى الحق كان البهت والفناء : فلم يصح الكلام ، ولا المناجاة . - ف ١١١ .
- الشيء لا يشارك نفسه . - ف ٣٠٩ .
- الشيء لا يضاف إلى ذاته . - ف ٦٠٩ .
- الشيئان إذا تألفا ، صبح على كل واحد منهما اسم الشئين . - ف ٥١١ .
- الشيئان إذا تألفا ، كانا شيئاً واحداً . - ف ٥١٣ .
- الشیطان إنما كان بعده عن الله المخالفة لأمر الله . - ف ٦٤١ .
- الشیطان (...) هو محل البعد عن الله (...) . - ف ٦٤٠ .

(ص)

- « الصبح » هو خروج من الغيب إلى الشهادة . - ف ٥٧١ .
- « الصحو » و « السكر » (هما) من علوم الأذواق . - ٤٤٥ (يتصرف) .
- الصفة تطلب موصوفها : فإنه لا يقبلها إلا من هي له . - ف ٤٩١ .
- الصفة يعقل منها أمر زائد وعين زائدة على عين الموصوف . - والوصف قد يكون عين الموصوف بنسبة خاصة ، مالمها عين موجودة . - ف ٤٢٢ .
- المصوف إنما شرعت في الصلاة ليتذكر الإنسان بها وقوفه بين يدي الله يوم القيامة ، في ذلك الموطن المهول . - ف ٦٤٧ .
- الصلاة تقضى بالقرب : للمناجاة . - ف ٢٣٧ .

- الصلاة ثانية في المرتبة ، من شهادة التوحيد . - ف ٣٠ .
 الصلاة خير من النوم . - ف ١٤٢ .
 الصلاة خير موضوع . - ف ١٤٣ .
 الصلاة داخل الكعبة حالة من كان الحق سمعه ، وبصره ، ولسانه ، ويده ، ورجله . - ف ٢٠٣ .
 الصلاة دخول على الحق . - ف ١٩٥ .
 صلاة الليل هي صلاة المهيئين وأهل الأمرار . - ف ٦٩ .
 الصلاة نور . - ف ١١٢ ، ١٩٥ .
 الصلاة الواحدة لا تقام في اليوم مرتين . - ف ٦٧٩ .
 الصور لا يلزم من انعدام شيء منها انعدام العالم ، من حيث جوهريته . - ف ٥٣٦ .

(ص)

- الضدان لا يجتمعان . - ف ٣١٦ .

(ظ)

- طاعة السلطان واجبة . فان السلطان بمنزلة أمر الله المشروع ، من أطاعه نجا ، ومن عصاه هلك . - ف ٥٨١ .
 الطاعات ، كلها ، المقربة : للعقل . - والمباحات : للنفس . - والمخلفات : للهوى . - ف ٥٩٤ .
 الطبيعة ، في الرتبة ، دون العقل . فلم يصح لها التقدم ، ولا لمن مال إليها . - ف ٥٨٣ .
 طريق الهدى هو معرفة ما خلقك الله لأجله . - ف ٣٣٨ .

(ظ)

- ظاهر الإنسان جماعة ، (وباطنه فرد) . - ف ٦٥٤ .
 الظاهر من الممكنات وأعيانها (هو) وجود الحق ، والممكنات باقية على أصلها من الإمكان ، لا تبرج (عنه) أبداً . - ف ٥١٧ .
 الظل تبع ، بلا شك . - ف ٦٩١ .
 ظهر الحق ، في عالم الشهادة ، بصورة التالى لكلامه . فافهم ! . - ف ٨٨ .

(ع)

- العابدون ، من العبد ، كثير ون . - ف ٤٠٠ .
 العارض لا ينتزل منزلة الغرض . - ف ٥١٠ .

العارف إذا تعوذ ينظر في الحال الذي أوجب له التعوذ ، وينظر في حقيقة ما يتعوذ به ، وينظر فيما ينبغي أن يعاذ به . فيتعوذ بحسب ذلك . - ف ٣٦٤ .

العارف رأى أن طهر قلبه لمناجاة ربه ، إذا طهره بنفسه زاده دنساً إلى دنسه : كمن يزيل النجاسة من ثوبه ببوله . - ف ٣١٢ .

العارف ، على صلاته ، دائم . وفي مناجاته ، بين يدي ربه ، قائم . - ف ٣١ .

العارف هو صاحب الوقت . - ف ٣١ (يتصرف) .

العارفون ، في حر كاتهم وسكناتهم ، في صلاة ومناجاة . - ف ٦١٨ .

« عالم الأمر » أنوار : فلا يحترق ، بل يتدرج في النور الأعظم . - ف ٤٧٧ .

« عالم الأمر » ما عنده دعوى . - ف ٤٧٧ .

عالم التخيل والبر زخ هو تنزل المعاني في الصور الحسية . - ف ٩٠ (يتصرف) .

العالم دليل على الله ، لأننا نعبّر منه إليه . - ف ١٢٧ .

العالم موجود . فالمرتبة موجودة . - ف ٥٣٤ .

العالم بالله ، مع توبته ، لا يزال في ذكر ذنبه . أثرت في نفسه وحشة المخالفة . - ف ٣٤٧ .

العالم بالله يعتمد إلى أكمل الصلوات عند الله . - ف ٣٢٦ .

العالم لا يزال أبداً يجرى مع الحق على مقاصده . - ف ٣٢٨ .

العالم من عبد الله لله . وغير العالم يعبد لما يرجوه من الله . - ف ٣٣٨ .

العامل بالقرآن كالآكل من ثمر البستان . - ف ٥٧٨ (يتصرف) .

العامي ما يعرف من رحمة الله به إلا إذا أعطاه ما يلائمه في غرضه وإن ضره ، أو ما يلائم طبعه ولو كان فيه شقاؤه . والعارف ليس كذلك . - ف ٣٨٩ .

العبد ، الأديب ، العارف : هو وجه سيده . - ف ٣٢٧ .

العبد إذا حضر ، تضمن حضوره حضور اللسان ، وسائر الجوارح . - ف ٣٠٦ .

العبد إذا ركع ، فقد أعلمت أنك أنه في حال برزخى ، بين القيام والسجود . - ف ٤٦٥ .

العبد إذا مشى على الصراط الذي عليه الرب ، على شهو دمه ، كان الحق أمامه ، وكان العبد تابعاً للحق ، على ذلك الصراط ، مجبوراً . - ف ٤١١ .

العبد بحكم ما يرا د به . - ف ٣٠١ .

العبد ، بكلمه ، لله . - ف ٢٣٧ .

العبد ، بما كان منه لله ، (هو) لله . - ف ٢٣٧ .

- العبد ظل . - ف ٦٩١ .
- العبد عبد . والرب رب . - ف ٣١٨ .
- العبد غائب عند الشهود ، لاستيلاء المشهود عليه . - ف ١١١ .
- العبد ، في حال الاستواء ، من غير ترجيح . - ف ٤١ .
- العبد ، في سجوده : يطلب أصل نشأة هيكله : وهو الماء والتراب . - وبقيامه : يطلب أصل روحه . - ف ٤٢١ .
- العبد (...) في الماضي ، موصوف بـ « ليس » . وفي المستقبل : موصوف بـ « ليس » . وفي حال انصافه بالوجود (في الحاضر) ، من حيث ذاته موصوف بـ « ليس » . - ف ٨٧ .
- العبد قاصر أن يعرف ، من نفسه ، ما ينبغي أن يكلم به ربه ، في وقت مناجاته . - ف ٢٨٩ .
- العبد لا يرى ربه من حيث شفيعته ، وإنما يراه من حيث وتريته الفردية . - ف ٥٦٥ .
- العبد لا يشاركه سيده في عبوديته . - ف ٣٣٤ .
- العبد لا يكون سيداً لمن هو له عبد ، من حيث ماهو عبد له . - ف ٣٣٤ .
- العبد لا ينبغي له استحقاق الأجر على سيده . - ف ١٧١ .
- العبد مأمور بأن يستقبل ربه في قلبه في صلاته . بل في جميع حر كاته وسكاته . - ف ١٩٦ .
- العبد ماله إرادة مع سيده . - ف ٣٠١ .
- العبد متنوع الأحوال . - ف ٢٣٧ .
- العبد مجبور في اختياره . - ف ١٩٣ : ٤٧٩ .
- العبد مكسور في الأصل بإمكانه . وجبره إنما هو بأن ألحقه الله بالوجوب : ولكن بغيره . - ف ٤٧٩
- العبد وإن أضاف الفعل إلى نفسه ، فما هو شريك في الفعل . إنما هو منفرد بما يصح أن يكون له منفرداً ، من ذلك الفعل . ويكون الحق منفرداً بما يصح أن يكون به منفرداً من ذلك الفعل . - ف ٣٣٤ . (قاعدة مهمة جداً) .
- العبد يتضمن الرب بوجوده ، بلا شك . - ف ٥١٤ .
- العبد يسعى لعبادة به ، من حيث أولية ربه ، لا من حيث أولية عينه . - ف ٥٣ .
- العبد يطلب الواجب الوجود لنفسه : لأنه ممكن . - ف ٥١٤ .
- العبد يقيم سره ، بين يدي ربه : في كل حال : فهو مصل في كل حال . - ف ٦٢٠ .
- العبد ينبغي أن يكون على هيئة الاحتراز ، من أجل ورود أوامر سيده عليه ، لا يغفل ، مراقباً لها . - ف ٥٣٩ .
- عبودية الاضطراب أشرف ، في حق الإنسان ، من عبودية الاختيار . - ف ٥٦٧ .

- عبودية الصبي عبودية اختيار ، لسقوط التكليف عنه . - ف ٥٨٤ .
 عبيدنا لإخواننا . - ف ١٧١ .
 العجلة من الشيطان إلا في خمس . - ف ٥٠٨ .
 العدم عبارة عن « لا شيء » و « لا شيء » لا يكون ظرفاً لغير شيء . - ف ٤٨٦ .
 « عدم العدم » هو عين الوجود . - ف ٢٩٢ .
 العدم لا يقع فيه تمييز . - ف ٤٨٥ .
 العدم لا يكون ظرفاً ، لأن المعلوم لا شيء . - ف ٤٨٦ .
 العزة والحياة مرتبطتان كالشيء الواحد : مثل ارتباط الجبهة والأنف في كونها عظماً واحداً .
 - ف ٥٣١ .
 « الغفو » من الأضداد : يطلق بازاء الكثرة : ويطلق بازاء القلة . - ف ٤٨٢ .
 العقل لا يقبل صور الكثيف . - ف ٩٢ .
 على كل عضو من أعضاء (المصل) : في الصلاة ، صلاة . - ف ٥٥٣ .
 علم الأذواق والأسرار لا يجمل على التجوز في الكلام : فانه ، على الحقيقة والكشف ، يعمل . - ف ٦١٧ .
 العلم أشرف المقامات . والحلب أشرف الأحوال . (والكمال ذو الجمع بين أشرف المقامات وأشرف الأحوال) . - ف ٥٦٤ .
 العلم في صورة اللين . - ف ٩٠ .
 عواقب الثناء ، كلها ، ترجع إلى الله . - ف ٣٨٦ .
 (غ)
 عاية الذلة من بطؤه الدليل . - ف ٢٤٤ .
 « الغيب » لا يقبل الشهادة . - ف ٩٢ .
 « الغيب » هو الأصل . وهو هوية الحق . - ف ٥٧١ .
 الغيرة على الحق لا تصح . وفي الحق تصح . وللحق تصح . - ف ١٠٨ .
 (ف)
 الفاسق ما خرج (الأصل : من خرج) عن أصله الحقيقي - وهو كونه عبداً ، لأنه لهذا الحق .
 فانه لا بد أن يكون عبداً لله ، أو عبداً لمؤواه . فما برح من الرق . - ف ٥٨٧ .
 الفاضل يصلي خلف المفضول : يرق همته ، ويرغبه في طلب الأنفس والأهل . - ف ٦٠٤ .
 فانه يجعلنا من أهل الكشف والوجود ، ويجمع لنا بين الطرفين : المفضول والمشهود . - ف ٤٥٧ .

فانظر ما أكرم هذا الرب ! مع الفنى المطلق الذى وصف به نفسه ، كيف ربط نفسه فى جميع
مأمر به من العباد ٩ - ف ٥٥٦ .

فرض على العبد رؤية تقصيره فى طاعة ربه . - ف ٣١٢ .

الفرض على المكلف الاجتهاد ، لا الإصابة . - ف ١٩٨ .

الفروض هى حقوق الله . وحقوق الله أحن بالقضاء . - ف ٦٩٩

الفصاحة فى لسان العرب (هى) تطابق الألفاظ (للمعاني) فى نسق . - ف ١٥٦ .

الفصل المقوم فى حق ذات الحق يستحيل . - ف ٤٥٠ .

الفعل لا يكون أزلا . - ف ٢٦ .

الفعل للوتر . - ف ٩٢ .

فكما أن « ليس » الذى هو العدم ، هو (للعيا حقيقة لا ينفك عنها ، بل هى عينه - كذلك « أيس »
الذى هو الوجود ، هو للحق حقيقة ، لا يوصف بتقصده . - ف ٤٨٧ .

فكما لا ينبغي أن ينفك (تلمصل) بوجهه (...) عن القبلة - كذلك لا ينظر بقلبه إلى غير
من يتابعه ، وهو الله . - ف ٦٤٥ .

فهنا الله ، وإياك ، حكمه ، وجعلنا ممن ثبت ، فى معرفته ، قدمه . - ف ٩٦ (بتصرف)
فهنا الله ، وإياكم ، مواقع خطابه ، وجعلنا ممن تأدب بما عرفناه من آدابه . إنه اللطيف بأحبابه
- ف ٧٧ .

فى كل كيد رطبة أجر . - ف ٣٩٦ .

فى وقت الإستواء يغيب عنك ظلك . - ف ١١٢ .

(ق)

قارئ القرآن جالس الله . - ف ٣٦٩ .

قارئ القرآن كما لك البستان . والعالم به كالعارف بأنواع فواكه البستان ، وتطعيمه ، ومنافع
فواكهه . - ف ٥٧٨ (بتصرف) .

القيصر أول منزل من منازل الآخرة . - ف ٤٥٦ .

قبلتك فى الكعبة (هى) ما استقبلت منها . - ف ٢١١ (بتصرف) .

قد قضى (الله) القضية . - ف ٤٩٠ .

القرآن كلام الله وما كل كلام (الله) قرآن . - ف ٣١٤ .

قرائن الأحوال تنبئ العلوم التى تنبئ بطريق العيارات . - ف ٤٩١ .

القربة إلى الله ، العقل لا يستقل بإدراكها : فهى للشرع خاصة . - ف ١٣٩ (بتصرف) .

الغرائب إلى الله لا تعلم إلا من عند الله ، ليس للعقل فيما حكم بوجه من الوجوه . - ف ٦٥٢ .

قضية في حين . - ف ٦٧١ .

قلب للعبد هو ثوب الرب الذي سمعه . - ف ٣١٢ .

القول أقوى من الفعل . - ف ٦٠ .

القيام هو الحركة المستقيمة . - ف ٢٩٦ .

(هـ)

الكافر الأصلي هو الذي استتر عنه الحق . - ف ٢٩٩ .

الكافر هو صاحب السر ، والغيرة تغلب عليه . - ف ١٠٨ .

الكبير ، حل الإطلاق ، من غير تقيد ولا مفاضلة ، هو الله . - ف ١٢٨ .

كل ألم ، في الدنيا والآخرة ، فإنه مكفر لأموالهم وقد وقعت . - ف ٣٩٦ .

كل نحية ، في العالم ، إنما هي رقيقة بحقيقة إلهية ، كانت ما كانت . - ف ٤٣٥ .

كل دابة ، الله أخذ بناصيتها . - ف ٤١٢ (ينصرف) .

كل شخص يسبح ربه الذي اعتقده رباً . وكم (من) شخص ما يعتقد في الرب ما يعتقد غيرهِ . - ف ٤٢٠ .

كل شيء ، ما خلا الله ، باطل . - ف ٢٠٩ .

كل عضو (في الإنسان) له دعوى بما خلقه الله عليه من القوة التي ركبها فيه ، وفطره عليها . - ف ٤٧٤ .

كل على حسب شربه . - ف ٥٢٣ .

كل فعل يجوز أن يفعل في الصلاة ، فهو صلاة . - ف ٥٥٢ .

كل كيد فلان رطبة ، لأنها بيت الدم . - ف ٣٩٦ .

كل ماسوى الله لا يمكنه الخروج عن قبضته . - ف ٢٠٦ (ينصرف) .

كل مالىس يفرض ، ويجبره سجود السهو ، فإن الإمام يحمله عن المأموم . - ف ٦٩٩ .

كل ما هو من تمام الصلاة ، جاز العمل إلى تحصيله في الصلاة . - ف ٦٧١ .

كل ما يقام فيه العبد إنما هو عن صفه إلهية ، ظلها هو الذي يظهر في العبد . - ف ٦٩١ .

كل معصّل إنما هو على حسب حاله من الله . - ف ٧٠٥ .

كل معصّل بحسب ما يقع له ، ويشهده الحق في مناجاته . - ف ٦٣٠ .

كل مقدمة لا تنتج غير مناسبها . - ف ٣٠٣ .

الكل ملك لله . - ف ٢٣٢ .

كل ممكن له خصوص وصف . فله من الله اسم خاص به : من ذلك الاسم خص بالوصف الذي يتميز به عن كل ممكن . - ف ٤٥٢ .

كل من يصلي مع ربه بلاشك ، فهو في جماعة بلاشك . - ف ٥٥٣ .

كل موجود لا بد له من عدو وولى . - ف ٣٢٤ .

كلام الله لا ينبغي أن يقدم عليه شيء أسلاً ، بوجه من الوجوه . - ف ٥٧٧ .

كلمة لا إله إلا الله ، ظهرت في الصورة في ستة وثلاثين موضعاً من القرآن . - ف ٢٩٣ .

كم من شخص يكون ، هنا ، مأموماً من أهل الصفوف ، يكون غداً إماماً أمام الصفوف ويكون إمامه ، الذي كان في الدنيا ، يصلي به ، مأموماً غداً . - فيألف من حسرة ١ - ف ٦٤٧ .

كما أن لكل نوع من الأعمال علماً يخصه ، كذلك لكل مقام آداب ومعاملات تخصه . - ف ٦٦ .

كن يزيل التجاسة من ثوبه بيوله ١ - ف ٣١٢ .

الكون من وجه ، محمود لا حامد . ومن وجه ، لا حامد ولا محمود . - ف ٣٨٧ .

كيف لا يكون العبد محبوباً وتا صيته بيد ربه . - ف ٤١١ .

(ل)

لا بد أن يكتف البرزخ المعاني المجردة حتى يقبلها عالم الشهادة . - ف ٩٢ (بتصرف) .

لا بد أن يلطف البرزخ الصورة الحسية حتى يقبلها عالم القريب . - ف ٩٢ (بتصرف) .

لا بد (لأهل الله) من علامات يفرقون بها بين الأحوال التي تعطى الأمان الإلهية . - ف ١٥٨ (بتصرف) .

لا بد من فروض الأحكام لأقامة العدل في العبادات التي خوطب بها جماعة الجوارح . - ف ٦١٤ .

لا تأتمر للعلم (بل كن له مأموراً) . - ف ٦٦ .

لا تبطل الصلاة بفعل شيء منها . - ف ٥٥٢ .

لا تجوز إمامة من لا يعلم ولا يتعلم (...) والمتقنى به ضال . - ف ٥٩٩ (بتصرف) .

لا تضر بواله الأمثال . - ف ٧٧ .

لا ينبغي الأحذية إلا لله . - ف ٨٠ .

لا حال أشرف من الصلاة : لجمعها بين الشهود والمناجاة . - ف ٥٦٠ .

لا حرية عن الله . - ف ٢٣٢ .

لا حكم للعقل في إيجاد شيء مقربة إلى الله . - ف ١٣٣ .

لا حول ولا قوة إلا بالله . - ف ١٧٣ .

لا شك أن الباطل عبارة عن العدم . - ف ٢٠٩ .

- لا فائدة في الكلام إلا في حقائق المراتب ، لأن بها يعقل التفاضل بين الأعيان . - ف ٥٣٥ .
- لاسان أفصح من لسان الأحوال . - ف ٤٩١ .
- لا مشهود إلا الله . - ف ٢٦٧ .
- لا مناسبة بين الله وبين خلقه : ليس كئله شيء . - ف ٤٥٠ .
- لا مناسبة بين الله وخلقه إلا افتقار الخلق إليه ، وغناه عنهم . - ف ٣٠٣ (يتصرف) .
- لا يؤذن للصلاة قبل وقتها ماعدا الصبح . - ف ١٤٧ .
- لا يؤم الرجل في سلطانه . ولا يقعد في بيته . - على تكربة - إلا بأذنه . - ف ٥٧٥ .
- لا يبقى في الوجود خلا . - ف ٤٣٧ .
- لا يثنى على الله إلا بأسمائه الحسنى . - ف ٣٧٦ .
- لا يخرج وقت صلاة حتى يدخل وقت صلاة أخرى . - ف ٥٩ .
- لا يسجد إلا من قيام . - ف ٢٩٢ .
- لا يصح أن يكون المتحرك هو المحرك لنفسه : لكونه نراه ساكنا . - ف ٣٣٥ .
- لا يصح خضوع من خضوع . - ف ٢٩٢ .
- لا يعتبر عندنا ما يخالفنا فيه علماء الرسوم إلا في نقل الأحكام المشروعة . - ف ٣٤٠ .
- لا يفارق الغيب الهوية . - ف ٥٧١ .
- لا يقال في الوجود المستفاد : هو عين الممكن ، ولا غير الممكن . ولا يقال فيه : هو عين الحق ، ولا هو غير الحق . فله نسبتان يعرفهما العارف . - ف ٤٢١ .
- لا يقاوم الإيمان شيء مع وجوده في عمل العاصي . - ف ٥٨٦ .
- لا يكلف الله نفساً إلا وسعها . - ف ٧٠٥ .
- لا يتاجى الحق شخصان من مرتبة واحدة ، للتوسع الإلهي . - ف ٢٤٢ .
- لا ينبغي أن يضاف إلى العبد شيء ، فهو المضاف ، ولا يضاف إليه . - ف ٣٢٧ .
- لا ينبغي أن يقيد المصلي ، في مناجاته ، بصفة خاصة . - ف ٥٢٠ .
- لا ينبغي أن تتخذ الحق دليلاً على العالم ، فكنا نجوزمه إلى العالم . وهذا لا يصح . - ف ١٢٧ .
- لا ينبغي أن يتاجى الحق إلا بكلامه ، وبالجمل من كلامه . - ف ٢٩٠ .
- لا ينبغي ، بعد أن جعل الله قلوبكم أوعية للفرقة وتجليه ، أن تجعلوها عاماً للأغيار . - ف ٢٤٩ .
- لا ينبغي المدول عما عينه الشارع لمن أراد اتباع السنة ، والوقوف عند حكم الله ورسوله . - ف ٦٨٤ .

- لا ينبغي حذر من قلوب. - ف ٤٩٠ .
- لأن الله هو السلام ، فلا يسلم ، عليه . - ف ٤٦٣ .
- لحاجة في نفس يعقوب قضاها . - ف ٥٤٣ .
- لطيفة الإنسان واحدة العين . - ف ٦٥٤ .
- لفاعل المنكر أن ينهى عن المنكر ، وإن لم يفعل اجتمع عليه إيمان . - ف ١٦٣ .
- لكل امرئ ما نواه . - ف ٢٦١ .
- لكل حق حقيقة . - ف ٢١٦ .
- للوصف الأعلى الأئزده ، ولك الوصف الأدنى الأزل : - ف ٢٤٤
- للثروة الفردية ، من كونه إلهاً ، ووثنية الأحذية ، من كونه ذاتاً . - ف ٥٦٥ .
- للمواطن أحكام ، فافعل بمقتضاها تكن حكيمًا . - ف ٥٠٤ (بتصرف) .
- لم يجعل الصراط المستقيم إلا لمن أنعم الله عليه . - ف ٤١٢ .
- لم يكن المقصود بعبادة كل عابد إلا الله . - ف ٢٠٠ .
- لوقت سلطان لا يحكم فيه غيره . - ف ١٥١ .
- للوهم حكم في الإنسان ، كما للعقل حكم فيه . ف ٣٠٨ .
- لما كان الصبر يميل إلى حكم الطبيعة ونيل أغراضه ، سمي صبراً . - ف ٥٨٣ .
- لما كلف (الله) عباده بالمشي على صراط خاص عينه لهم ، كان من عدل إليه سعد ، ومن عدل عنه شقي . - ف ٦١٥ .
- لو ارتفع السبب لارتفع المسبب . ولو زال المسبب من العقل ، لم يجد السبب من يظهر فيه أثره :
فيؤول كونه سبباً . - ف ٥٣٥ .
- لو خشع قلبه لخشعت جوارحه . - ف ٦٦٣
- لو سجد من ركوع ، لكان خضوعاً من خضوع . - ف ٢٩٢ .
- ليس في الإمكان أبدع من هذا العالم . - ف ٥٣٤ .
- ليس في العالم صمت أصلاً . والكلام على الدوام . - ف ٤٩١ .
- ليس للأماكن أثر في حجاب القلب ، إلا لأصحاب الأحوال . - ف ٢٣٩ .
- ليس للمأموم أن يسبق إمامه بشيء من أفعال الصلاة . ولا من أقوالها . - ف ٦٨٩ .
- ليس المراد (من القراءة) جمع الحروف ولا تأليفها (....) وإنما المراد بالقراءة التدوير لها في
ماتلوه . - ف ٤٠٧ .

ليس من شرط كل مقام ، إذا دخله الإنسان ذوقاً ، أن يحيط بجميع ما يتضمنه من جهة التفصيل .
- ف ٦٠٦ .

ليس الوجود خلاف الحق . - ف ٢٠٦ .

ليس وراء معرفة العبودية حال يرتقى ، يقوم مقامه ، أو يكون قوة . - ف ٥٧٩ .

ليست الصفة الثبوتية سوى واحدة ؛ لا يصح أن تكون الثنتين . - ف ٤٥٠ .

ليكن مشهودك الحق وإمامك ، من حيث ما وصفه الشارع ، لامن حيث ما دل عليه دليل العقل ،
حتى تكون ذا دين نى عقلك وعقدك وعملك ، وإن لم تفعل ، انتقص من عبادتك على
قدر ما أدخلت من عقلك ، من حيث فكرك ونظرك . - ف ٦٣٦ .

« الليل » له الغيب ، وله الاسم « الباطن » . - ف ٥٧٢ .

« الليل » لي لا للقرآن يثلى ، ولا للمحمدة والثنا . - ف ٦٦ .

(م)

المؤذن داع إلى الله . - ف ١٧٥ .

المؤمن ليس بفاسق أصلاً ، إذا لا يقاوم الإيمان شيء مع وجوده ، في عمل العاصي . - ف ٥٨٦ .
المؤمن من استوى خوفه ورجاؤه . - ف ٤٤ .

ما أثبتته الحق لا يلحقه الانتفاء . وما نفاه (الحق) لا يمكن إثباته . - ف ٣٤٣ (بتصرف) .
ما أعز صاحب مراعاة الأنفاس . - ف ١٤٦ (بتصرف) .

ما أعل كلام النبوة . - ف ١٢٧ .

ما « أنا » هو : « أنت » ، هو : « إني ما استغفرت لإيمانك الوجود . وأنت عين الوجود » - ف ٣٥٩ .
ما تعبدنا الله بفهم غيرنا . - ف ١٧٧ .

ما ثم إلا الله ، ولا متكلم إلا الله : إما بفعل يفعله (...) أو أمر آخر . - ف ٤٢٥ .

ما ثم إلا الله وأنا . - ف ٣٢٤ .

ما ثم إلا العجز . - ف ١٩٩ .

ما ثم إلا واحد . - ف ٣٠٩ .

ما ثم مصف فذ . - ف ٥٥٣ .

ما جعله الله ليلاً عليه - من جملة الأدلة على توحيده - إلا أنفراده بالخلق . - ف ١٤٠ .

ما خلقتك لتدل على سوائى . - ف ٦٦ (بتصرف) .

ما سبق به العلم فهو كائن . - ف ٤٩٠ .

- ما عبيد شيء لعبته إلا الله . - ف ٢٠٠ .
- ما عبده العابد إلا من كونه إلها ، لا من حيث ذاته . - ف ٦٧٤ .
- ما على الرسول إلا البلاغ والبيان . - ف ٨٣ .
- ما عليكم في الدين من حرج . - ف ١٩٢ .
- ما في كل موطن يرزق الإنسان العصمة في أحواله ، والتوفيق في أموره . - ف ٢٣٤ .
- ما من وصف وصف الحق به نفسه ، إلا وقد تدبنا إلى الاتصاف به . - ف ٦٣٣ .
- ما في وسع الإنسان أن يعلم ما في نفس غيره . - ف ٧٠٥ .
- ما يبدل القول لدى . - ف ٤٩٠ .
- الماء الحياة . - ف ٢٧٦ .
- المبادرة إلى أول الأوقات هو الأحوط في العبادات . - ف ٥٤ (بتصرف)
- المتأخر لا يكون إماماً مقدماً . - ف ٥٨٣ .
- الملكيع بما لا يملك كلابس ثوب زور . - ف ٣٨٧ .
- متعلق القصد إلى الله هو حال مخصوص مع الله قصدته ، عن حال مخصوص مع الله خرجت منه به إليه . - ف ٢٥٧ .
- المجتهد مصيب ومخطئ . (وهو مأجور على كل حال .) - ف ١٩٧ .
- المحب يشتمى ويشتمى أنه لا يزال في مشاهدة محبوبه ومناجاته على الدوام . - ف ٥٦١ .
- المحب يعصى معيلاً وهو لا يعلم . والعارف يعصى لا على جهة الإعادة ، وهو يعرف . - ف ٥٦٤ .
- المحرك (يفتح الراء) هو المتحرك (بكسر الراء) ما هو المحرك (بكسر الراء) . - ف ٣٣٥ .
- محل القلوة الأبدى . - ف ٥٠٠ .
- مذهبتنا : الوقوف عند السنة ، والعمل بها . - ف ٢٧٤ .
- المرأة هي النفس . - ف ٢٢٤ .
- المراتب تتفاضل . - ف ١٩٩ .
- المراد من الفتنه (- الامتحان) : تميز الصادق الإيمان من الكافر والمرتاب . - ف ٤٥٩ .
- المراد من المصل الحضور مع الله (...) وإنما يكون مع الله من حيث ما هو بين يديه في عبادة خاصة دعاه إليها ، يحرم عليه في باطنه ما حرم عليه في ظاهره . - ف ٦٤٤ .
- مرتبة الإمامة أعلى من مرتبة المأموم . - ف ٦٢٦ .
- المرجح محمود من وجهين . - ف ١٨٤ .

- المسارعة إلى الخير مشروعة ، بعد الثبات والإطمئنان في الخير الذي أنت فيه . - ف ٥٠٨ .
- المسارعة إلى الخيرات مشروعة . والسكينة مشروعة . والوقار (مشروع) . - ف ٦٥٧ .
- « المستقبل » لا يكون في « الماضي » ، إلا أن يجمعهما وجه . - ف ٤٨٥ .
- « المسنون » هو الذي فعل في زمان النبي (...) وعرفه وقرره . - ف ١٤٢ .
- المصلى بحسب ما يدعوه الحق إليه . - ف ٥٢٢ .
- المصلى بحسب ما يليق إليه (الحق) في نفسه . - ف ٥٢٢ .
- المصلى ، في حال الصلاة ، مناج الله ، غائب عن كل ما سواه . - ف ٤٦٢ (بتصرف) .
- المصلى ، في حاله ، بحسب ما يتاجبه به . - ف ٥٢٠ .
- المصلى ، في وقوفه بين يدي ربه ، له نسبة القوية . - ف ٤١٨
- المصلى هو الثاني من السابق في الحلقة . - ف ٣٠ .
- المصلى يتاجب ربه (ويتاجبه ربه) . - ف ٢١٩ ، ٢٣٩ ، ٢٥٣ ، ٤٠٧ .
- المصلى يواجه ربه في قبلته . - ف ٢٨٠
- المصلون (هم) في محل القرية من الله . فينبغي أن يكونوا في القرب ، بعضهم من بعضهم ، بحيث لا يبقى بينهم خلل يؤدي إلى بعد كل واحد من صاحبه : - ف ٦٤٠ (بتصرف) .
- المصلون (هم) الساهون في صلاتهم ، لا عن صلاتهم . - ف ٣١١ .
- مطلق الضلالة : الحيرة ، والجهل بالأمر ، وبطريق الحق المستقيم . - ف ٣٥٤ .
- المعاصي لا تؤثر في « الإمامة » مادام (صاحبها) لا يسمى كافراً . - ف ٥٨٨ .
- المعبود واحد . - ف ٤٠٠ .
- المعتبر في بقاء العالم إنما هو عين جوهره ، الذي أظهرت كونه صورة ١٠ . - ف ٥٣٦ .
- « المغرب » وتر صلاة النهار . - ف ٧٩ ، ٨٠ .
- « المغرب » وترية العيد . و « الوتر الليلي » وترية الحق . - ف ٥٦٥ .
- المغفرة لا تصح (في حق العبد) إلا بعد حصول فعل الخير الموجب لها . - ف ٦٥٩ .
- مقام الدعوة إلى الله يقتضى الأجرة . - ف ١٦٨ .
- المقامات ، في هذا الطريق ، (هي) كأنواع الأعمال في الشريعة . - ف ٦٦ .
- المقصود بالعبادات واحد . - ف ٤٠٠
- المقيم للصلاة هو حاجب الحق الذي يدعو الخلق إلى الدخول على الله . - ف ٦٦٨ .

- المكاشف قد يطلع ، وقتا ، على الأمر من جميع جهاته ، وقد يطلع على بعض وجوهه (...)
فيحكم على الكل ، فيكون صحيح الكشف ، مخطئا في تعميم الحكم . - ف ٥٩٠ .
- المكاشف مأمور ، إذا دعاه الله ، أن يبدأ بنفسه . - ف ٦١٢ .
- الملك أقرب إلى الوثنية من البشر . - ف ٧٩ .
- الممكن عدم لنفسه ، فإن العدم لا يستفاد . - ف ٤٢١ .
- الممكن لا يفتقر إلا لأمر ممكن . - ف ٥١٦ .
- الممكن ليس بفقير لممكن على الإطلاق ، ولا لغير ممكن . - ف ٥١٧ .
- من أجل الله عبت الآلة . - ف ٢٠٠ .
- من الآداب مع الملوك ، إذا حيوا ، حيوا بالانحناء (...) وإذا توجوا ، وأثنى عليهم
قام المثنى أو المكالم لهم بين أيديهم . - ف ٢٩٤ .
- من أذن فهو يقيم . - ف ١٦١ .
- من أراد أن يمد الله فليعد المرضى . - ف ٤٨١ . (يتصرف) .
- من أطاع الرسول فقد أطاع الله . - ف ٤٤٦ .
- من أنت عنده (يارب !) فما شئ . - ف ٤٨١ .
- من جعل الحق في قلبه وواجهه ، غاب عنه إمامه . - ف ٦٨٣ .
- من شذ شد إلى النار . - ف ٤١٣ .
- من شغلته الصور عن نسبة ما هو الصورة ، أو شغله ما هو الصورة عن نسبة هو
الصورة : فهو الناسي في الحاليتين . - ف ٢٥٤ .
- من صح توكله في نفسه ، صح توكله في غيره . - ف ٤٤٦ .
- من عاد مريضا وجد الله عنده . - ف ٢١٦ (يتصرف) .
- من ليس كئله شيء ، كيف يصح أن يشبه شيئا ، أو يشبه شيء . - ف ٤٥٠ .
- من المحال على العبد استقبال عين ذاته بقلبه . أى من المحال أن يعلم العبد ربه من حيث
عينه ، وإنما يعلمه من حيث جهة الممكن . - ف ١٩٦ .
- من عرف نفسه عرف ربه . - ف ١٢٧ .
- من فاته مرعاة أنفاسه ، في الدنيا والآخرة ، فاته خير كثير . - ف ١٤٦ .
- من لا أدب له لا تتخذهُ الملوك جليسا ، ولا سميرا ، ولا أنيسا . - ف ٢٨٢ .
- من لا عظمة ذاتية له ، لنفسه ، فقطمته عرض في حكم الزوال . - ف ١٢٨ .

- من لم يمثل أمر رسول الله ، لم يمثل أمراؤه . - ف ١٧٩ - ١
- من لم يعرف ربه أنه ربه ، وأشرك معه في ألوهيته من لا يستحق أن يكون إلها ، كان من المفضوب عليهم . - ف ٤١٣ .
- من وافق تأمين أميائه (تأمين) أميائه خالفه ، كان حقا كله . - ف ٤١٥ .
- من يرى نفسه في ربه ، يراه في غيره . - ف ٤٤٦ .
- المناجاة كلام . - ف ٢٨٩ .
- المناسبة تعقل بين الوالد والولد . - ف ٣٠٣ .
- المناسبات ، في الأمور ، أولى من عدم المناسبات . - ف ٦٢٦ .
- المهيفي : هو المكسور بعد جبر . وهو كسر العارفين . - ف ٤٧٩ .
- الموحد ، في الصلاة ، هو الذي لا يرى نفسه فيها . - ف ٢٢٨ .

(ن)

- الناظر في الدليل ، ما هو الدليل له مطلوب لذاته . - ف ١٢٦ .
- [النبوة إمامة . - ف ٥٩٣ .
- نبوة التشريع طور آخر ، متعزز عن طور الإتياع . - ف ٤٤٢ (بتصرف) .
- النجاسة تقتضي البعد عن الله . - ف ٢٣٧ .
- نحن بالله والله . - ف ٢٠٨ (بتصرف) .
- نحن نسارع ، في الخيرات ، إلى المغفرة . - ف ٦٥٩ .
- نزهوا ربكم عن الخضوع : فإن الخضوع إنما هو لله ، لا بالله . فإنه يستحيل أن تقوم به صفة الخضوع . - ف ٤١٩ .
- نسبة التنفس إلى الحياة هي أقرب النسب . - ف ٥٣٣ .
- النسيان ، في مناجاة الحق ، غير معتبر . - ف ٢٥٣ .
- [نعوذ بالله من العمى والخللان] - ف ٦٢ .
- النفور هو النور . - ف ٤٧٤ .
- والتكلى ، في الآسان ، هو القيد . - ف ٤٨٩ .
- النية غيب من عمل القلب . - ف ٦٧٨ .
- نية المؤمن لا ترتبط بنية الإمام إلا في الصلاة ، من كونها ذات أفعال . - ف ٢٦١ .
- النية من عمل القلب . - ف ٢٦٠ .

(هـ)

- « هو » سبحانه أ - الحبب الأول ، الذى لا سبب لأوليته . - ف ٥٣ .
 « هو » - سبحانه أ - الكل ؛ : (...) الأول ، الآخر ، الظاهر ، الباطن . - ف ١٠٨ (بتصرف)
 « هو » - سبحانه أ - الوجود . وبه ظهرت الأعيان . - ف ٢٠٦ .
 هيئة الأفعاء هى هيئة المستوفز ، المحتفز ، وهكذا ينبئ أن يكون العبد مع الله فى أحواله . - ف ٥٣٩ .

(و)

- وأن ليس للإنسان غير الذى سعى . - ف ١ .
 وأنتم الأعلون . - ف ٤٢١ .
 الواجب الوجود غنى على الإطلاق . - ف ٥١٧ .
 الوتر أحدى الأصل . - ٧٩ .
 الوترية ، فى حق المخلوق ، هال . - ف ٨٠ .
 وجب على كل عاقل ستر السر الإلهى . - ف ٢١٤ .
 وجب على المصلئ أن يستبد بالله من الشيطان للرجيم ، بخالص من قلبه ، يطلب بذلك عصمة ربه . - ف ٣٧١ .
 وجه الشيء حقيقته . - ف ٤٧٣ .
 وجه الشيء ذاته وحقيقته . - ف ٣٢٩ .
 وجه كل شيء حقيقته . - ف ١٩٩ .
 الوجه هل العلم . - ف ٢٢٤ .
 وجود والحال ، وجود ذاتى ، لا يصح فيه عدم ، وله الدوام . - ف ٤٨٥ .
 وجود الخلق لامتناسية بينه وبين وجود الحق . - ف ٣٠٣ .
 الوجود ، كله ، كلمات الله التى لا تنفد . - ف ٤٩١ .
 الوجود لا يصح إلا « الحال » . والوجود لا يكون إلا الله . - ف ٤٨٥ .
 الوجود المستفاد للممكن برزخ بين الواجب الوجود لنفسه وبين الممكن لنفسه :
 فالممكن عدم لنفسه ، والواجب وجود لنفسه . - ف ٤٢١ .
 وجود الممكنات المستفاد إنما هو عين ظهور الحق فيها . - ف ٣٨٧ .

- الوجود هو الخير الخالص . - ف ٢٠٩ .
وجود الواجب لنفسه له وجه يتضمن الممكن : وهو كونه إلهاً ، قادراً ، مريداً ، - وله وجه ، بالنسبة إلى ذاته ، لا يتضمن وجود الممكن جملة واحدة . - ف ٥١٤ .
الوقت ما بين هذين . - ف ٨٢ .
الوقت هو ما أنت به في حالك : فلا يرتبط . - ف ٣٤ .
ولد الزنا هو العلم الصحيح عن قصد فاسد ، غير مرضى عند الله . فهو نتيجة صادقة عن مقدمة فاسدة . - ف ٥٩٧ .
ولله المثل الأعلى . - ف ١١١ .
وما أنسانيه إلا الشيطان . - ف ٧٢ .
ومن كل شيء خلقنا زوجين . - ف ٨٠ ، ٨١ .

(ي)

- يتعالى الله عن العوارض الطارئة . - ف ٢٠٥ .
يتوجه الحكم على المكلف من جهة الحال التي يكون عليها . - ف ٢٦٢ (يتصرف) .
اليد العليا خير من اليد السفلى . - ف ٢٢٥ .
اليدان محل الإقتدار . - ف ٥٢٥ .
اليدان محل العطاء والكرم . - ف ٥٢٥ .
يقول الحق معلماً (للمدبلي) : إذا وقفت بين يدي ، فقف فقيراً ، محتاجاً ، لا تملك شيئاً ، (ولا يملكك شيء) . - ف ٤٩٨ .
ينبغي أن تكون الصور الباطنة والمهم ، من المصلين ، متساوية في التوجه إلى الله ، والإخلاص له . - ف ٦٣٩ .
ينبغي أن لا يتكلف في القرآن مخلوقاً إلا للضرورة . - ف ٣٧٤ .
ينبغي للإنسان ، إذا قرأ الآية ، أن يستحضر في نفسه ما تعطيه تلك الآية ، على قدر فهمه . - ف ٣٦٣ .
ينبغي للعبد ، إذا سمع كلاماً أو تكلم هو ، أن يفرق بين ماهو العبد فيه نائب عن الله ، وبين ماهو الله فيه مترجم عن العبد . ويميز ذلك بالصيغة . - ف ٤٩١ .
ينبغي للمصلي أن يكون له شغل بربه ، لا يغير ربه . - ف ٦٣٠ .
ينبغي للمصلي أن يكون مع الحق بحسب الوقت : فلا ينظر إلى ماض ، ولا إلى مستقبل . - ف ٦٢٤ .

٥ - فهرس الشعر

(ف ٣١١)	وكم من مصل والكذ والعنا
وعطل بواكيا	وآخر يحظى الفريضة واتندى
(ف ٣٢٢)	وكيف ومر بلغ المدى
إذا قلت ألا تدعو	فتحزيمها التكبير حرمة سوا
فقد فاز لا له سمع	وتحليلها التسليم لبلبة المرى
(ف ٤٩٠)	وما بين هذين وما ترى
ألا كل شيء (زائل)	فمن نام عن قد استوى
(ف ٢٠٩)	وإن حل يجبر ماسها
(وإن كان) نسل	وإن كان في ينقص ماعدا
(ف ٣١١)	صلاة انفجار وفي المسا
تقول ما أقول	وحافظ على الحضارمة الأولى
أقول ما تقول	وبين صلاة على طوى
إذا عبد القول	ولأنس يوم المنيرة والمنا
أعتب وما تقول	ويادر التهجير حلبة العلى
(ف ٤٨٧)	وإن خل خف دونك يافى
أخبرنى بما أصنعه	ومن كان علك ترتضى
(ف ١٠٨)	فهذى عبادات لدى سعى
أنا حى يحاسبنى بشى	(ف ١)
(ف ٤٠٩) والله : لولا ولاصابتنا
	(ف ٢٠٧)
	تقصيرك وأتقى

٦ - فهرس الأعلام

٥٦ ، ٥٧ ، ١٣٥ ، (ح) ، ٢٤٧ - ٤٩ (هام) ،
 ٢٥٨ (ح) ، ٤٢٩ (ح) ، ٥٩٦ (ح) ، ٧٠٦ (ح) ،
 (ح) .
 ابن عمر (عبد الله) : ف ٥ ، ١٥٧ ، ٥٣٨ ، ٥٨٨ ،
 ٦٢٤ .
 ابن الفصال = علي بن ابي الغنائم ...
 ابن فرشه = علي بن عز العرب ...
 ابن كنانة (من الفقهاء) : ف ١٨٢ .
 ابن مسعود (عبد الله) : ف ٤٣٢ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ ،
 ٤٥١ ، ٤٩٧ .
 ابن المظفر النشي = علي بن المظفر ...
 ابن هلال = محمد بن نصر الله ...
 ابن يرنقيش المعظمي = محمد بن يرنقيش ...
 أبو بكر سليمان الحموي الواعظ : ف ٢٥٨ (ح) ،
 ٤٢٩ (ح) ، ٧٠٦ (ح) .
 أبو بكر بن محمد أبي بكر البلخي : ف ٢٥٨ (ح) ،
 ٤٢٩ (ح) ، ٧٠٦ (ح) .
 أبو بكر بن يونس الخلال : ف ٢٥٨ (ح) ،
 ٤٢٩ (ح) .
 أبو بكر الصديق : ف ٣٠٥ .
 أبو بكر محمد بن خلف بن صاف اللخمي المقرئ :
 ف ٤٠٤ .
 أبو بكر (صحابي) : ف ٦٦٢ ، ٦٧٠ .
 أبو الحسن ، علي بن المظفر = علي بن المظفر ...
 أبو حميد الساعدي (صحابي) : ف ٥٤٧ .
 أبو حنيفة النعمان (الفقيه) : ف ٥٧٥ .

(١)

إبراهيم (الذي) : ف ٦٩ (ضمناً) ، ٧٠ .
 إبراهيم بن أبي بكر بن يونس الخلال : ف ٢٥٨ (ح) ،
 ٧٠٦ (ح) .
 إبراهيم بن ... كزجي : ف ٧٠٦ (ح) .
 إبراهيم بن عمر بن عبد العزيز القرشي : ف ٢٥٨ (ح) ،
 ٧٠٦ (ح) .
 إبراهيم بن محمد بن محمد القرطبي : ف ٢٥٨ (ح) ،
 ٤٢٩ (ح) ، ٧٠٦ (ح) .
 إبراهيم بن ... مظفر المصري : ف ٤٢٩ (ح) .
 إيليس - المقردات الفنية .
 ابن أبي الحسن المصري = عبد المنعم بن مظفر ...
 ابن أبي العز الصغار = نصر الله بن أبي العز ...
 ابن أبي الهيجا النمشي = أحمد بن أبي الهيجا ...
 ابن أم مكتوم (صحابي ، مؤذن الرسول) :
 ف ١٤٨ ، ١٥٦ ، ٦٠٢ .
 ابن الجباب = عبد العزيز بن عبد القوي ...
 ابن جهنم ، محمد بن عبد القادر بن الصائغ : ف
 ٧٠٦ (ح) .
 ابن حزم (الطاهري ، أبو محمد) : ف ١٤٩ .
 ابن سودكين التوري = اسماعيل بن سودكين ...
 ابن عباس ، عبد الله : ف ٩٨ ، ٣٧١ ، ٤٣٣ ، ٤٥١ ،
 ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٥٣٨ ، ٥٣٩ .
 ابن عبد اللطيف البغدادي = يوسف بن عبد اللطيف .
 ابن العربي (المؤلف) : ف (ح) ، ٤٨ (ضمناً) .

أحمد بن عبد الرحمن بن بيان النمشي : ف ٢٥٨ (ح)

٤٢٩ (ح) ، ٧٠٦ (ح) .

أحمد بن علي بن ميمون بن آب ، التوزري ثم المصري ، المعروف بالقسطاني : ف ٥٧ .

أحمد بن علي القرطبي : ف ٢٥٨ (ح) .

أحمد بن محمد بن أبي الفرج التكريتي الحنفي : ف ٢٥٨ (ح) ، ٤٢٩ (ح) ، ٧٠٦ (ح) .

آدم (أبو البشر) : ف ٢٢٣ .

إسماعيل بن سودكين النوري : ف ٢٥٨ (ح) ،

٤٢٩ (ح) ، ٧٠٦ (ح) .

إشبيلية : ف ١٤٥ .

الأعرابي : المفردات الفنية .

أم دلال بنت الشيخ ولي الدين أحمد بن مسعود بن

شداد المقرئ ف ٧٠٦ (ح) .

أم القرى = مكة (وانظر المفردات الفنية) .

أهل البصرة : المفردات الفنية .

أهل الخنلق : المفردات الفنية .

أهل الكوفة : المفردات الفنية .

أهل المدينة : المفردات الفنية .

أهل مكة : المفردات الفنية .

الأوزاعي : ف ٢٥٢ .

(ب)

بجاية (بلد بالمغرب) : ف ٦١١ .

بخاري (بلد في آسيا الوسطى) : ف ١ (ح) .

البيخاري (صاحب الصحيح) : ف ٤٢٤ ، ٥٤٤ ،

٥٤٥ (ضمنا) .

البراء بن عازب (صحابي) : ف ٤٩٧ ،

أبو داود (المحدث) : ف ٥٤٧ .

أبو دجاجة (صحابي) : ف ١٢١ ، ٥٠٣ .

أبو سعد ، محمد بن محمد بن العربي (ابن المصنف) :

ف ٢٥٨ (ح) ، ٤٢٩ (ح) ، ٧٠٦ (ح) .

أبو طالب المكي : ف ١٢١ ، ٥٣٦ .

أبو العباس ، أحمد بن علي بن ميمون = أحمد بن

علي بن ميمون ...

أبو العباس الحريري : ف ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ .

أبو عبد الله ، محمد بن إبراهيم الإدريسي : ف ٤٢٩

(ح) .

أبو عبد الله الدال (إشبيلية ، من شيوخ المصنف)

ف ١٤٥ .

أبو عبد الله القرطبي : ف ٢٤٧ ، ٢٤٨ .

أبو عمر بن عبد البر : ف ٥٤٦ .

أبو عيسى الترمذي (محمد بن سورة) : ف ٥٥٠

أبو القاسم بن أبي الفتح الحريري : ف ٢٥٥ (ح) :

٤٢٩ (ح) ، ٧٠٦ (ح) .

أبو قتادة (صحابي) : ف ٥٤٧ .

أبو محمد ابن حزم = ابن حزم ...

أبو مدين : ف ٦١١ .

أبو المعالي ، محمد بن محمد بن العربي (ابن المصنف)

ف ٢٥٨ (ح) ، ٤٢٩ (ح) ، ٧٠٦ .

أبو هريرة : ف ٣٥٧ ، ٥٤٤ .

أبي (من قراء الصحابة) : ف ٦٢٣ .

أحمد بن أبي بكر بن سليمان الحموي : ف ٢٥٨

(ح) ، ٤٢٩ (ح) ، ٧٠٦ (ح) .

أحمد بن أبي الهيجا النمشي : ف ٢٥٨ (ح) .

٤٢٩ (ح) ، ٧٠٦ (ح) .

(خ)

- خديجة (السيدة ، أم المؤمنين) : ف ٤٤٧ .
 خضر (الخضر) : ف ٧٢ ، ٧٣ ، ٣٣٣ .
 الخلاطى ، محمد بن على بن الحسين = محمد بن على بن الحسين .
 الخلال = إبراهيم بن ابى بكر بن يونس .
 الخلال = أبو بكر بن يونس .
 الخليل = إبراهيم (النبي) .

(د)

- الدجال : المفردات الفنية .
 الدلال = أبو عبد الله الدلال .
 دمشق (بلد) : ف ٢٥٨ (ح) ، ٤٢٩ (ح) ، ٧٠٦ (ح) .

(ر)

- رابعة المدوية : ف ٣٣٧ ، ٣٣٩ (المدوية) ، ٦٧٤ .
 رام هرمز : ف ٣٧٧ .
 رفاعة بن رافع : ف ٥٤٥ ، ٥٤٦ .
 رمضان (شهر) : المفردات الفنية .

(ز)

- زاوية صدر الدين القونوى : ف ١ (ح) .
 الزنجاني = محمود بن عبيد الله ، ظهير الدين .

(س)

- سفيان بن عيينة : ف ٣٧٥ .
 سليمان (النبي) : ٢٨٥ .
 سليمان الهاشمى العلوى الحسينى : ف ١ (ح) .
 سوقة وردان (بالقاهرة) : ف ٢٤٧ .

- بركة بن حسن بن مالك : ف ٢٥٨ (ح) .
 ٤٢٩ (ح) ، ٧٠٦ (ح) .
 بريرة (صحابية) : ف ١٧٠ .
 البصرة : ف ١٢٠ .
 بعليك : ف ٣٧٧ .
 بلال (الصحابى) : ف ١٤٨ ، ١٥٦ ، ١٥٧ .
 بلخ (بلد) : ف ١ (ح) .

(ت)

- الترمذى ، المحدث = أبو عيسى الترمذى .
 التوزرى = أحمد بن على بن ميمون ...

(ج)

- جابر (صحابى) : ف ٦٣٩ .
 جابر بن يزيد الجعفى (من رواة الحديث) : ف ٦٨٢ .
 جبريل : المفردات الفنية .
 الجنيد : ف ١٨٥ .

(ح)

- الحجاج (بن يوسف الثقفى) : ف ٥٨٨ .
 الحريرى = أبو العباس الحريرى .
 الحسن بن ابى الحسن البصرى : ف ١٦٣ .
 الحسن بن ابراهيم الإربلى : ف ٢٥٨ (ح) ، ٧٠٦ (ح) .
 حسين بن على الموصلى : ف ٧٠٦ (ح) .
 حسين بن محمد الموصلى : ف ٢٥٨ (ح) ، ٤٢٩ (ح) .
 حواه : ف ٢٢٣ .

عبد الكريم بن أبي الحسن الحليقي : ف ٢٥٨ (ح) .

عبد المنعم بن مظفر بن أبي الحسن المصري : ف

٢٥٨ (ح) ، ٤٢٩ (ح) ، ٧٠٦ (ح) .

عبد الواحد بن أبي بكر بن سليمان الحموي : ف

٢٥٨ (ح) ، ٤٢٩ (ح) ، ٧٠٦ (ح) .

العدوية = رابعة العدوية .

العرب : المقدرات الفنية .

عربي : المقدرات الفنية .

العربي : المقدرات الفنية .

العلاء (من رواية الحديث) : ف ٣٧٥ .

علي بن أبي طالب (ح) : ف ٣١١ ، ٤٩٥ ، ٦٢٤ .

علي بن أبي الغنائم الغسالي : ف ٢٥٨ (ح) ، ٧٠٦ (ح) .

علي بن أحمد القرطبي : ف ٧٠٦ (ح) .

علي بن عبد العزيز : ف ٥٤٥ .

علي بن عز العرب بن فرشلة : ف ٢٥٨ (ح) .

علي بن محمود بن أبي الرجا : ف ٢٥٨ (ح) ،

٤٢٩ (ح) ، ٧٠٦ (ح) .

علي بن المظفر النحشي ، أبو الحسن : ف ٢٥٨ (ح) ،

٤٢٩ (ح) ، ٤٥٣ (ح) ، ٧٠٦ (ح) .

عمر بن الخطاب (ض) : ١٤٢ ، ٤٣١ ، ٤٥١ .

عمران بن حبيش بن علي : ف ٤٢٩ (ح) .

عمران بن محمد بن عمران : ف ٢٥٨ (ح) ،

٤٢٩ (ح) ، ٧٠٦ (ح) .

عيسى بن إسحق المذبذبي : ف ٢٥٨ (ح) ، ٤٢٩

(ح) ، ٧٠٦ (ح) .

عيسى بن مريم (ع) : ف ٤٤٣ .

(غ)

غزوة الحديث : المقدرات الفنية .

(ش)

شاذان (من الفقهاء) : ف ٢٥٢ .

(ص)

صاحب : المقدرات الفنية .

الصحاب : المقدرات الفنية .

صحاى : المقدرات الفنية .

صدر الدين القنوي : ف ١ (ح) .

الصادق = أبو بكر الصديق .

(ظ)

ظهر الدين محمود بن عبيد الله الزنجاني = محمود

بن عبيد الله الزنجاني .

(ع)

عائشة (السيدة ، أم المؤمنين) : ف ٢٣٩ .

عبد الله بن زياد بن سمان : ف ٣٧٥ .

عبد الله بن عباس = ابن عباس . . .

عبد الله بن عمر = ابن عمر . . .

عبد الله بن محمد بن أحمد الأندلسي : ف ٢٥٨

(ح) ، ٤٢٩ (ح) ، ٧٠٦ (ح) .

عبد الله بن مسعود = ابن مسعود . . .

عبد الرحمن بن إبراهيم بن أبي الفهم ، اللعشقي :

ف ٢٥٨ (ح) .

عبد الرحمن بن عوف : ف ٦٠٣ .

عبد السلام بن أبي الفضل (بن زرافة) : ف

٧٠٦ (ح) .

العبد الصالح = خضر (الخضر) .

عبد العزيز بن عبد القوي بن الجباب : ف ٢٥٨

(ح) ، ٧٠٦ (ح) .

٤٥٤ - ٤٥٥ ، ٤٥٨ - ٥٥٩ ، ٤٦١ ، ٤٦٦ ،
٤٨٠ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٤٩٧ ، ٤٩٩ ، ٥٠٢ ،
٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥٠٦ ، ٥١٩ ، ٥٤٣ ، ٥٤٤ ،
٥٤٥ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩ ، ٥٥٠ ، ٥٦٠ ،
٥٧٢ ، ٥٧٣ ، ٥٧٦ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٢٤ ،
٦٦٢ ، ٦٦٦ ، ٦٦٧ ، ٦٧٠ ، ٦٧٤ - ٧٠٦ ،
٦٧٩ ، ٦٨٠ ، ٧٠٦ (ح) .

محمد بن أحمد بن زرقاة : ٤٢٩ (ح) ، ٧٠٦ (ح)
محمد بن إسحق القونوي = صدر الدين القونوي .
محمد بن خلف بن ضاف اللخمي = أبو بكر محمد بن
خلف ...

محمد بن سالم بن عباس : ٤٢٩ (ح) .
محمد بن سورة الترمذي = أبو عيسى الترمذي .
محمد بن عبد الجبار النفرى : ٦٦ .
محمد بن عبد القادر بن الصائغ = ابن جهنم ...
محمد بن عبد الواحد أبي بكر بن سليمان الحموي :
٢٥٨ (ح) ، ٤٢٩ (ح) ، ٧٠٦ (ح) .
محمد بن العري الطائي الحاتمي = ابن العري ..
محمد بن علي بن الحسين الخلاطى : ٢٥٨ (ح) ،
٤٢٩ (ح) ، ٧٠٦ (ح) .
محمد بن علي بن محمد المطرز : ٢٥٨ (ح) ،
٤٢٩ (ح) .

محمد بن علي المطهر : ٧٠٦ (ح) .
محمد بن عمرو بن عطاء : ٥٤٨ .
محمد بن محمد بن العري = أبو سعد محمد بن محمد
... (ابن المصنف : سعد الدين) .
محمد بن محمد بن العري = أبو المعالي . محمد بن محمد
... (ابن المصنف : حماد الدين) .
محمد بن نصر بن هلال : ٢٥٨ (ح) ، ٧٠٦ (ح)

(ف)

فقي موسى = يوشع .
فرعون : ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٢ (ضمناً) .

(ق)

القاضي معين الدين بن القاضي عبد الدين أبي المكان
ابن القاضي عز الدين = إبراهيم بن عمر بن عبد
العزيز القرشي .
القرباق أبو عبد الله القرباق .
القسطلاني ، التوزري = أحمد بن علي بن ميمون
ابن آب ...
القونوي = صدر الدين القونوي .

(هـ)

الكوفة : ١٢٠ .

(ل)

ليبد (بن عامر ، الشاعر الجاهلي) : ٢٠٩ .

(م)

مالك بن أنس : ١٤٤ ، ٢٦٣ ، ٦٨٢ .
مالك بن الحويرث (صحابي) : ١٤٦ ، ٤٤٩ .
محمد (رسول الله - ص -) : ٩ ، ١٠ ، ١٥ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٧ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ،
٨٢ ، ٨٣ ، ٨٨ ، ١٢٥ ، ١٤١ ، ١٤٢ ،
١٤٣ ، ١٥٤ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ،
١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧٣ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ،
١٧٧ - ١٧٩ ، ٢٠٤ ، ٢٠٧ ، ٢١٤ ،
(ضمناً) ، ٢١٥ (كذلك) ، ٢١٩ (كذلك) ،
٢٣٩ ، ٢٧٣ ، ٢٩٧ ، ٣٧١ ، ٣٩٩ (ضمناً) ،
٤٠٦ ، ٤١٨ ، ٤٣١ - ٤٣٣ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ،
٤٣٨ ، ٤٤٠ ، ٤٤٢ - ٤٥٠ ، ٤٥١ - ٤٥٢ ،

نصر الله أبي العز الصقار : ف ٢٥٨ (ح) ، ٤٢٩ (ح) ، ٧٠٦ (ح) .

النرى = محمد بن عبد الجبار .

(هـ)

الهدباني = عيسى بن إسحق .

هود (النبي) : ف ٤١١ .

(و)

وائل بن حجر : ف ٤٩٤ .

وابصة بن معبد (صحابي) : ف ٦٥١ .

(ي)

يحيى بن إسماعيل المنطى : ف ٢٥٨ (ح) ، ٤٢٩ (ح) ، ٧٠٦ (ح) .

يعقوب (النبي) : ف ٥٤٣ .

يعقوب بن معاذ الوري : ف ٢٥٨ (ح) ، ٤٢٩ (ح) ، ٧٠٦ (ح) .

يوسف بن درباس بن يوسف الحميدى : ف ٤٢٩ (ح) .

يوسف بن عبد اللطيف البغدادى : ف ٢٥٨ (ح) .

يوشع (فى موسى) : ف ٧٢ : ٧٣ .

يونس بن عثمان اللمشى : ف ٢٥٨ (ح) ، ٤٢٩ (ح) ، ٧٠٦ (ح) .

محمد بن برنقيش المعظمى : ف ٢٥٨ (ح) ، ٤٢٩ (ح) ، ٧٠٦ (ح) .

محمود بن عبيد الله الزنجاني ، ظهور الدين : ف ١٣٥ (ح) ، ٢٤٩ (ح) ، ٥٩٦ (ح) ، ٧٠٦ (ح) .

المدنية (المنورة) : ف ١١٩ ، ٦٠٢ ،

المسجد الحرام : المفردات التقنية .

مسلم (صاحب الصحيح) : ف ٣٧٥ .

المسيح الدجال : المفردات التقنية .

مصر : ف ٢٤٧ .

مظفر بن محمود بن أبى القاسم : ف ٢٥٨ (ح) ، ٧٠٦ (ح) .

معين الدين بن القاخى مجد الدين ... لإبراهيم بن عمر بن عبد العزيز القرشى .

مكة (المكرمة) : ف ٥٧ ، ١٢٠ ، ٦١٤ .

ملك (أو مالك) بن الحويرث : ف ١٤٦ ، ٤٩٤ .

منزل ابن العربى بلمشق : ف ٧٠٦ (ح) .

موسى (النبي - ع -) : ف ٧٢ ، ٧٣ ، ٢٥٦ ،

موسى بن زيد بن جابر : ف ٢٥٨ (ح) .

موسى بن زيد الحوراني ف ٧٠٦ (ح) .

الموصلى = حسين بن محمد .

(ن)

النصائى المجد (ث) : ف ٥٤٥ ، ٥٤٦ .

٧ - فهرس الأفكار الرئيسية

(١)

- ابن عرى في القاهرة سنة ٦٠٣ . - ف ٢٤٧ .
 أجر العبيد وأجر العلماء بالله . - ف ١٧٦ .
 الأجر على الدعوة . - ف ١٦٨ .
 الأحق بالإمامة من الوجهة الباطنية . - ف ٥٧٩ .
 أحوال الصلاة بعد ذكر أفعالها وأقوالها . - ف ٥٤٢ .
 أحوال التأموم مع الإمام ، ومقامه منه . - ف ٦٣١ .
 اختلاف العلماء ورحمة للعباد . - ف ٦١ .
 اختلاف علماء الشريعة في أول وقت صلاة العصر . - ف ٥٨ .
 اختلاف علماء الشريعة في الضرورة والعذر . - ف ١٠٣ .
 اختلاف علماء الشريعة في وقت صلاة العشاء . - ف ٨٤ .
 اختلاف علماء الشريعة في وقت صلاة المغرب . - ف ٧٨ .
 اختلاف الفقهاء في آخر وقت صلاة الظهر الموسع وقتها المرغب فيه . - ف ٣٩ .
 اختلاف الفقهاء في الرجل يصلي مكشوف الظهر والبطن . - ف ٢٢٩ .
 اختلاف الفقهاء في شروط الأذان . - ف ١٥٩ .
 اختلاف الفقهاء في الصلاة على النبي في التشهد . - ف ٤٥٤ .
 اختلاف الفقهاء في القنوت . - ف ٤٨٣ .
 اختلاف الفقهاء في كيفية إجابة الأذان لمن يسمعه . - ف ١٧٣ .
 آخر وقت صلاة الظهر الموسع . - ف ٤٥ .
 آخر وقت صلاة العصر . - ف ٦٣ .
 الأذان حقيقة : إعلام بالتجلى الإلهي . - ف ١١٨ .
 الأذان شرعا : إعلام بدخول الوقت . - ف ١١٧ .
 الأذان قبل الصبح هو ذكر بصورة أذان . - ف ١٥٦ .
 أرباع الإنسان من الأكوان . - ف ٥٠ .
 أرباع اليوم من الزمان . - ف ٤٧ .

- ارتباط صلاة المأموم بإمامه من الوجهة الشرعية . - ف ٧٠٤ .
- الأزول للخلائق ، والزمان للمخاوق . - ف ٢٣ .
- الأسباب شعائر وأعلام موضوعة لإرادة الله في التكوين والخلق . - ف ١٢٢ .
- استحضار معاني الآيات عند قراءة القرآن . - ف ٣٦٣ .
- ! الإستعاذة بالله من الشيطان الرجيم . - ف ٣٦٨ .
- استقبال عين الكعبة ، واستقبال جهتها . - ف ١٩٦ .
- استواء الشمس وزوالها ، وعبادات العارفين . - ف ٤١ .
- أصحاب الأمر على الحقيقة . - ف ٥٨١ .
- إصفرار الشمس من طريق الأسرار . - ف ٦٨ .
- أصل عام يسرى في جميع مسائل الشرع . - ف ٥٣٦ .
- إضافة الصلاة إلى الله ، والملائكة ، والناس . - ف ٢ .
- اعتبار الإسراع إلى المسجد من الوجهة الباطنية . - ف ٦٥٧ .
- اعتبار إمامة الأعرابي من الوجهة الباطنية . - ف ٦٠٠ .
- اعتبار إمامة الأعمى من الوجهة الباطنية . - ف ٦٠٢ .
- اعتبار إمامة الفاسق من الوجهة الباطنية . - ف ٥٨٧ .
- اعتبار إمامة المرأة من الوجهة الباطنية . - ف ٥٩٣ .
- اعتبار إمامة المفضول من الوجهة الباطنية . - ف ٦٠٤ .
- اعتبار إمامة ولد الزنا من الوجهة الباطنية . - ف ٥٩٧ .
- اعتبار أهل الله في سكتات الإمام . - ف ٢٨٠ .
- اعتبار أهل الله في قراءة القرآن في الصلاة . - ف ٢٨٩ .
- اعتبار الباطن في الصلاة في جوف الكعبة . - ف ٢٠٣ .
- اعتبار البسمة عند أهل الله . - ف ٢٨٦ .
- اعتبار التأمين من الوجهة الباطنية . - ف ٦٠٩ .
- اعتبار التحريم من المأموم . - ف ٦٨٨ .
- اعتبار الخلاف في أذان الصبح قبل دخول وقته . - ف ١٥٣ .
- اعتبار رفع الرأس قبل الإمام من الوجهة الباطنية . - ف ٦٩١ .
- اعتبار العارف في رفع الأيدي في الصلاة . - ف ٤٩٨ .
- اعتبار الفتح على الإمام من الوجهة الباطنية . - ف ٦٢٢ .

- الاعتبار في ارتباط صلاة المأموم بإمامه . - ف ٧٠٥ .
- الاعتبار في إعادة الصلاة . - ف ٥٦٠ .
- الاعتبار في الأفعال المتنافية للصلاة . - ف ٢٥١ .
- الاعتبار في الإقضاء . - ف ٥٣٩ .
- الاعتبار في الأقوال المتنافية للصلاة . - ف ٢٥٣ .
- الاعتبار في إمامة الصبي القارىء . - ف ٥٨٣ .
- الاعتبار في إمامة القاعد . - ف ٦٨٣ .
- الاعتبار في التجديد في القبلة . - ف ١٩٣ .
- الاعتبار في التكبير . - ف ٢٦٦ .
- الاعتبار في التكثيف و السدل في الصلاة . - ف ٥٢٠ .
- الاعتبار في « التوجيه » عند أهل الله . - ف ٢٧٥ .
- الاعتبار في الجلسة الوسطى والأخيرة في الصلاة . - ف ٥١٠ .
- الاعتبار في حالات الاضطراب . - ف ١٠٦ .
- الاعتبار في حد العورة للنفس . - ف ٢٢٢ .
- الاعتبار في حد العورة من المرأة . - ف ٢٢٤ .
- الاعتبار في حكم الطهارة من النجاسة أثناء الصلاة . - ف ٢٣٧ .
- الاعتبار في الركوع في الصلاة . - ف ٥٠٢ .
- الاعتبار في ستر العورة . - ف ٢١٩ .
- الاعتبار في السجود على سبعة أعظم . - ف ٥٢٩ .
- الاعتبار في صفة الإقامة . - ف ١٨٧ .
- الاعتبار في الصلاة بلباس محرم . - ف ٢٣٥ .
- الاعتبار في صلاة الجماعة . - ف ٥٥٢ .
- الاعتبار في صلاة الرجل مكشوف الظهر والبطن . - ف ٢٣٠ .
- الاعتبار في الصلاة على الأرض وعلى الطنافس . - ف ٢٤٤ .
- الاعتبار في الصلاة في البيع والكنائس . - ف ٢٤٢ .
- الاعتبار في صيغة التكبير الشرعية . - ف ٢٧٢ .
- الاعتبار في عدم إعادة الصلاة . - ف ٥٦٣ .

- الاعتبار في عدم إعادة صلاتي الصبح والعصر . - ف ٥٦٧ .
- الاعتبار في عدم الاعادة في صلاة المغرب . - ف ٥٦٥ .
- الاعتبار فيما يجزى المرأة من اللباس في الصلاة . - ف ٢٣٢ .
- الاعتبار في متابعة المأموم الإمام في الصلاة . - ف ٦٧٣ .
- الاعتبار في المواضع التي لا يصلى فيها . - ف ٢٣٩ .
- الاعتبار في موضع الإمام على التعمين . - ف ٦٢٦ .
- الاعتبار في النية في الصلاة . - ف ٢٥٦ .
- الاعتبار في نية المأموم والإمام . - ف ٢٦٠ .
- الاعتبار في هيئة الجلوس في الصلاة . - ف ٥٠٦ .
- الاعتبار في وضع اليدين أو الركبتين ، أولاً ، في السجود . - ف ٥٢٥ .
- الاعتبار في وقت تكبير الإمام . - ف ٦١٤ .
- اعتبار اللباس في النفس . - ف ٢٢٨ .
- الاعتبار من الانتهاض من وتر الصلاة . - ف ٥٢٢ .
- اعتبار المصلى خلف الصف وحده . - ف ٦٥٢ .
- اعتبار نية الإمام الإمامة من الوجهة الباطنية . - ف ٦٣٠ .
- الأعضاء السبعة ، والصفات السبعة ، ونظام العالم . - ف ٥٣٤ .
- الأفعال المنافية للصلاة . - ف ٢٥٠ .
- الإقامة لأجل الله ، والإقامة لأمر الله . - ف ١٨٣ .
- أقسام الليل الثلاث ، وعوالم الإنسان الثلاث . - ف ٩٧ .
- الإقامة : هيئته وحكمه في الصلاة . - ف ٥٣٧ .
- أقوال العلماء في الأذان . - ف ١٤٤ .
- أقوال الفقهاء في الاعتدال من الركوع . - ف ٥٠١ .
- أقوال الفقهاء في إمامة الصبي إذا كان قارئاً . - ف ٥٨٢ .
- د في التسليم من الصلاة . - ف ٤٦٠ .
- د في التشهد في الصلاة . - ف ٤٢٦ .
- د في التعوذ ، والسلمة في الصلاة . - ف ٢٨٣ .
- د في التكبير في الصلاة . - ف ٢٦٥ .

- أقوال الفقهاء في التكليف في الصلاة . - ف ٥١٩ .
- في حد العورة للرجال . - ف ٢٢١ .
- في حد العورة من المرأة . - ف ٢٢٣ .
- في حكم القراءة في الصلاة . - ف ٢٨٧ .
- في الدعاء في الركوع وفي الصلاة . - ف ٤٢٣ .
- في ستر العورة . - ف ٢١٨ .
- في الصلاة بلباس محرم . - ف ٢٣٤ .
- في الصلاة داخل الكعبة . - ف ٢٠٢ .
- في الصلاة على الأرض والطنفسة وغيرهما . - ف ٢٤٣ .
- في الصلاة في البيع والكنائس . - ف ٢٤١ .
- في صفة لفظ التكبير في الصلاة . - ف ٢٧٠ .
- في قراءة القرآن والتسبيح في الركوع . - ف ٤١٧ .
- في كيفية السجود في الصلاة . - ف ٥٢٨ .
- فيما يجزئ المرأة في الصلاة من اللباس . - ف ٢٣١ .
- فيمن هو أولى بالإمامة . - ف ٥٧٣ .
- في المواضع التي تجوز الصلاة فيها . - ف ٢٣٨ .
- في موافقة نية المأموم لنية الإمام . - ف ٢٥٩ .
- في موضع الإمام . - ف ٦٢٥ .
- في هيئة الجلوس في الصلاة . - ف ٥٥٥ .
- في وقت إحرام المأموم . - ف ٦٨٦ .
- في وقت تكبير الإمام . - ف ٦١٣ .
- الأقوال المتنافية للصلاة . - ف ٣٥٢ .
- الله اسم جامع فلا تقرب له الأمثال . - ف ٧٧ .
- الله أولى بالتكبير من الذي يمنعكم من الإقبال عليه . - ف ١٣٨ .
- الله هو الكبير على الإطلاق . . . - ف ١٢٨ .
- الله هو الوجود دونه ظهرت الأعيان . - ف ٢٠٦ .
- اللهم أنت الملك لا إله أنت . - ف ٣٤٢ .

- الإمام هو المقصود في النيابة عن الجماعة . - ف ٦٣٩ .
 الأمر الإلهي يحمل احتياطاً على الوجوب ... - ف ٥٤ .
 الأمر بالشئ لا يقتضي النهي عن ضده . - ف ٢١٢ .
 إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي . - ف ٣٣٥ .
 أنا بك وإليك . - ف ٣٥٩ .
 أنت ربي وأنا عبدك . - ف ٣٤٥ .
 إنما جعل الإمام ليؤتم به . - ٦٧٨ .
 وإهدنا الصراط المستقيم . - ف ٤١٠ .
 أهل الجمع والوجود هم أهل الشريعة والحقيقة . - ف ٥٥ .
 الأوقات الخمس المنهى عن الصلاة فيها . - ف ١١٠ .
 أوقات العارفين في صلواتهم المعنوية . - ف ٣٤ .
 « الأول » : أفضل الأسماء وأعلاها . - ف ٥٢ .
 « أولية » الحق لا تقبل « الثاني » . - ف ٣٠٠ .
 « إياك نعبد وإياك نستعين » . - ف ٣٩٩ .
 « الأيس » و « الأيس » . - ف ٤٨٧ .
 أيهما يضع المصلي ، أولاً إذا سجد ؟ - ف ٥٢٤ .

(ب)

- بالتوحيد المطلق ختم الأذان . - ف ١٤٠ .
 برزخية صلاتي المغرب والصبح . - ف ٩٢ .
 « بسم الله الرحمن الرحيم » . - ف ٣٧٣ .

(ت)

- تباركت وتعاليت ! ... - ف ٣٦٠ .
 « التثويب » في أذان الصبح . - ف ١٤٢ .
 التحديد في الأشياء ... وتصرفات الأفعال المختار . - ف ١٩٥ .
 القرام في الصف . - ف ٦٤٠ .
 « الصبيح » الجامع لكل العلوات . - ف ٤٦٤ .

- « التسييح » في السجود . - ف ٤٧٢ .
- تسييح كل شيء بمحمد خالقه . - ف ١٢٤ .
- تموية الصفوف من الوجهة الشرعية . - ف ٦٣٧ .
- « التشهد » بلسان الجلال . - ف ٤٥١ .
- « التشهد » بلسان الجمال . - ف ٤٤٩ .
- « التشهد » بلسان الكمال . - ف ٤٣٥ .
- « تشهد » العارف بدور في ثلاثة أفلاك . - ف ٤٣٤ .
- « التشهد » المروى عن ابن عباس . - ف ٤٣٣ .
- « التشهد » المروى عن ابن مسعود . - ف ٤٣٢ .
- « التشهد » المروى عن عمر بن الخطاب . - ف ٤٣١ .
- « التشهد » هو الاستحضار وهو الحضور . - ف ٤٢٧ .
- « التشهيدات » . - ف ٤٣١ - ٤٥٣ (عنوان فصل يأكله) .
- التطابق بين مراتب العالم الثلاثة و مراتب الصلاة الثلاثة . - ف ٨٨
- تعريف « الوقت » من حيث هو . - ف ١٣ .
- تعظيم شعائر الله ، وتعظيم حرمان الله . - ف ١٢٦ .
- تعليم النبي الصلاة . - ف ٥٤٤ .
- التعوذ من الفتن الأربعة . - ف ٤٥٦ .
- التعوذ و مراتبه عند العارفين . - ف ٣٦٤ .
- تقديم العيد في القول على قول الحق . - ف ٣٠٢ .
- تلاوة العارفين في « الكتابين » . . . - ف ٣٧٨ .
- التنفل في السفر . - ف ٥٥ .
- التنقية من الخطايا . - ف ٣١٨ .
- توجيه أقوال الفقهاء في الدعاء في الصلاة . - ف ٤٢٤ .
- توجيه الوجه عند شرح الرب . - ف ٣٢٧ .
- (ث)
- ثبوت التقدير في الأزول وفي الزمان . - ف ٢٧ .

(ج)

- الجلوس بعد ركعتي صلاة المغرب . - ف ٥١٣ .
جميع العبادات تنبئ على الأحوال وهي المعتبرة للشارع . - ف ٢٦٢ .

(ح)

- الحالات الأربعة للضرورة . - ف ٥٠١ .
الحق شمس الوجود فإذا تجلى كان البهت والغناء . - ف ١١١ .
الحق لا يتناهى بظواهر الألفاظ بل بالحضور فى المعانى . - ف ٣٠٥ .
الحق هو عند اعتقاد كل معتقد بعد اجتجاده . - ف ١٩٩ .
الحق يقدر الأشياء أزلا ولا يوجد لها زلا . - ف ٢٥ .
حكم الإلتزام بصلاة القاعد . . . - ف ٦٨١ .
الإسراع فى المشى إلى المسجد . - ف ٦٥٦ .
الإقامة عند علماء الشريعة . - ف ١٨٢ .
إمامة الأعرابى . . . - ف ٥٩٩ .
إمامة الأعمى . - ف ٦٠١ .
إمامة الفاسق . - ف ٥٨٦ .
إمامة المرأة . - ف ٥٩٢ .
إمامة المفضول . . . - ف ٦٠٣ .
إمامة والد الزنا . . . - ف ٥٩٦ .
الإنتهاض من وتر الصلاة . - ف ٥٢١ .
«التأمين» فى الصلاة . . . - ف ٦٠٨ .
التوجه إلى الكعبة فى الصلاة . - ف ١٩٠ .
«الجلسة الوسطى والأخيرة» فى الصلاة . - ف ٥٠٩ .
رفع الأبدى فى الصلاة . - ف ٤٩٣ .
رفع رأس المأموم قبل إمامه . - ف ٦٩٠ .
صلاة الجماعة عند الفقهاء . - ف ٥٥١ .
صلاة الفراء والجماعة . - ف ٥٥٧ .
«الفتح» على الإمام من الوجهة الشرعية . - ف ٦٢١ .

- حكم قراءة المأموم خلف الإمام ... - ف ٦٩٥ .
- « متابعة المأموم الإمام في الصلاة . - ف ٦٧٢ .
- « المصلي خلف الصف وحده . - ف ٦٥١ .
- « نية الإمام الامامة من الوجهة الشرعية . - ف ٦٢٩ .
- « حكمة شرعية الصفوف في الصلاة . - ف ٦٤٧ .
- « حظ العارف أن يسبح ربه بلسان كل مسبح . - ف ٤٢١ .
- « الحمد لله رب العالمين « بلسان العارفين . - ف ٣٨٦ .
- « حنيفاً وما أنا من المشركين » . - ف ٣٣٢ .
- « حيثما أدركتك الصلاة فصل . . . - ف ٢١٠ .
- « الخيملتان » نداء بالإقبال على متجاه الرب . - ف ١٣٦ .

(خ)

- « خلق الشمس في السماء الرابعة . - ف ١٨ .
- « خلق الفلك الأطلس ودورته . - ف ١٦ .

(د)

- « الداعي إلى الله لا يز يد على ما جاء به رسول الله . . - ف ١٧٩ .
- « الداعي إلى الحق والداعي بين يدي الحق . - ف ١٦١ .
- « الدعاء إلى الله وقصد الدنيا . - ف ١٦٤ .
- « دعاء « التوجه » عند العارف . - ف ٣١٥ .
- « دعاء ما بين السجدين في الصلاة . - ف ٤٧٦ .
- « الدعاء إلى الله : أحوالهم ومقاماتهم . - ف ١٦١ ...
- « الدعوة إلى الله على بصيرة . - ف ١٧٥ .
- « الدعوة إلى الله وبلوغ المعرفة . - ف ١٦٧ .
- « الدعوة إلى الله والحضور مع عبودية النفس . - ف ١٦٦ .
- « الدعوة إلى الحق : حالا ، ومقالا ... - ف ١٦٣ .

(و)

- « رؤية الله : هل هي بصرية ، أو علمية ؟ - ف ١٠٠ .
- « رتبة الصلاة من قواعد الإيمان . - ف ١٠ - ١٢ .

« الرحمن الرحيم » . - ف ٣٨٩ .

الركوع من طريق الأسرار . - - ف ٤١٨ .

(ج)

الزمان أمر متوهم فرضت فيه الأوقات . - ف ٢١ .

الزيادة في « الأذان » - ب- « حتى على خير العمل ! » . - ف ١٤٣ .

(س)

ستر العودة فرض على الإطلاق ... - ف ٢١٣ .

السر الإلهي وجب ستره . - ف ٢١٤ .

السكنات الثلاث في الصلاة . - ف ٢٧٩ .

(ش)

شرح دعاء القنوت . - ف ٤٨٥ .

الشغل بضم الحبيب يفنى (بالقاء) عن مخاطبته . - ف ١١٣ .

الشهادة بالأكوهمية أن نبي ما ينبغي لجلال الله تفضيف الكل إليه . - ف ١٣٠ .

الشهادة بالرسالة المحمدية ... - ف ١٣٣ .

(ص)

صفة الإقامة عند عشاء الشريعة . - ف ١٦٨ .

صفة صلاة رسول الله . - ف ٥٤٧ .

الصلاة الإلهية والصلاة الكونية . - ف ٦١٧ .

« ثانية في الرتبة من شهادة التوحيد . - ف ٣٠ .

« على رسول الله . - ف ٩ .

صلاة المغرب وتر والوتر أحدى الأصل . - ف ٧٩ .

الصلاة المفروضة في وقت معين . - ف ٣٧ .

« والسلام على خير الأنام . - ف ٤٥٥ .

الصلة الوجودية بين الحق والخلق . - ف ٥١٤ .

الصلوات المشروعة فرطاً وسنة . - ف ٧ .

الصور العقلية والخيالية والحسية . - ف ٩٤ .

صبيغ الأذان الأربعة . - ف ١١٩ .

صبيغة « التوجه » وأقوال الفقهاء فيه . - ف ٢٧٣ - ١٣ .

(ص)

الضلالة والهدى . - ف ٣٥٤ .

(ط)

طهر القلب لمناجاة الرب . - ف ٣١٢ .

(ظ)

« ظلمت نفسي » ، واعترفت بذنبي ... - ف ٣٤٦ .

(ع)

العارف هو صاحب الوقت . - ف ٣١ .

العالم بالله يعبد إلى أكل الصلوات عند الله . - ف ٣٢٦ .

عندما يرفع العارف رأسه من الركوع . - ف ٤٩٦ .

عندما يقول العالم بالله : بسم الله ! - ف ٣٧٦ .

(غ)

الغافل عن حكم الاسم الإلهي . - ف ١٥٥ .

غسل الخطايا بالماء والتلج والبرد . - ف ٣١٩ .

(ف)

« فاطر السموات والأرض » . - ف ٣٣٠ .

الفرض على المكاتب هو الاجتهاد ، لا الإصابة في الاجتهاد . - ف ١٩٧ .

الفصل الآخر في الإتيان . - ف ٦٧٨ .

« » « » « » بصلاة القاعد . - ف ٦٨١ .

فصل في ارتباط صلاة المؤمن بالإمام ... - ف ٧٠٤ .

« » « » اشتغال الصلاة على أقوال وأفعال . - ف ٢٥٠ .

« » « » الإقامة . - ف ١٨٢ .

« » « » الإتيان . - ف ٥٣٦ .

« » « » إمامة الأعرابي . - ف ٥٩٩ .

- فصل في ارتباط صلاة الأعمى . - ف ٦٠١ .
- » » العى ... إذا كان قارئا . - ف ٥٨٢ .
- » » الفاسق . - ف ٥٨ .
- » » المرأة . - ف ٥٩٢ .
- » » المفضول . - ف ٦٠٣ .
- » » ولد الزنا . - ف ٥٩٦ .
- » » الانتهاء من وتر صلته . - ف ٥٢١ .
- » » أوقات الضرورة . - ف ١٠٥ .
- » » الأوقات . - ف ١٣ .
- » » أوقات الصلوات . - ف ٢٨ .
- » » أوقات الضرورة والمعذر . - ف ١٠٣ .
- » » الأوقات الممنوعة عن الصلاة فيها . - ف ١١٠ .
- » » « البسمة » في افتتاح الصلاة . - ف ٢٨٣ .
- » » « التسليم » من الصلاة . - ف ٤٦٠ .
- » » « التشهد » في الصلاة . - ف ٤٢٦ .
- » » « التكبير » في الصلاة . - ف ٢٦٥ .
- » » « التكتيف » في الصلاة . - ف ٥١٩ .
- » » في « الترجية » في الصلاة . - ف ٢٧٣ .
- » » « الجلسة الوسطى » . - ف ٥٠٩ .
- » » « حد » العورة . - ف ٢٢١ .
- » » » من المرأة . - ف ٢٢٣ .
- » » في حكم الأحوال في الصلاة . - ف ٢٦٢ .
- » » » الأذان . - ف ١٤٤ .
- » » » الإمام إذا فرغ من « الفاتحة » ... - ف ٦٠٨ .
- » » » الدعاء في الركوع . - ف ٤٢٣ .
- » » » ذكر الأحوال في الصلاة . - ف ٥٤٢ .
- » » » الرجل أو المكلف يريد الصلاة فيسمع الإقامة ... - ف ٦٥٦ .

- فصل في الرجل يصلّي مكشوف الظهر والبطن . - ف ٢٢٩ .
- » » رفع الأيدي في الصلاة . - ف ٤٩٣ .
- » » الركوع وفي الاعتدال من الركوع . - ف ٥٠١ .
- » » ستر العورة . - ف ٢١٣ .
- » » » » - ف ٢١٨ .
- » » السجود على سبعة أعظم . - ف ٥٢٨ .
- » » في الصلاة . - ف ٤٧٢ .
- » » سكّات المصلّي في الصلاة . - ف ٢٧٩ .
- » » صفات الأذان . - ف ١١٩ .
- » » الصفوف . - ف ٦٣٧ .
- » » الصلاة على رسول الله . - ف ٤٥٤ .
- » » الطنافس . - ف ٢٤٣ .
- » » في الحج والكنائس . - ف ٢٤١ .
- » » في داخل البيعة . - ف ٢٠٢ .
- » » الصلوات التي لا تجوز في هذه الأوقات. انتهى عن الصلاة فيها . - ف ١١٤ .
- » » الطهارة من النجاسة . - ف ٢٣٦ .
- » » الفتح على الإمام . - ف ٦٢١ .
- » » القبلة . - ف ١٩٠ .
- » » القراءة في الصلاة وما يقرأ به من القرآن فيها . - ف ٢٨٧ .
- » » قراءة القرآن في الركوع . - ف ٤١٧ .
- » » القنوت في الصلاة . - ف ٤٨٣ .
- » » اللباس في الصلاة . - ف ٢٢٧ .
- » » لباس المحرم في الصلاة . - ف ٢٣٤ .
- » » نطق التكبير في الصلاة . - ف ٢٧٠ .
- » » المواضع التي يصلّي فيها . - ف ٢٣٨ .
- » » المصلّي خلف الصف ووجهه . - ف ٦٥١ .
- » » مقام المأموم من الإمام . - ف ٦٣١ .

- فصل في موضع الإمام . - ف ٦٢٥ .
- نية الإمام الإمامة . - ف ٦٢٩ .
- والمأووم . - ف ٢٥٩ .
- النية في الصلاة . - ف ٢٥٥ .
- هيئة الجلوس . - ف ٥٠٥ .
- وقت الأذان . - ف ١٤٧ .
- تكبير الإحرام للمأموم . - ف ٦٨٦ .
- صلاة الظهر . - ف ٣٧ .
- العشاء الآخرة . - ف ٨٤ .
- المصر . - ٥٨ .
- المغرب الشاهد . - ف ٧٨ .
- فيما يتبع فيه المأموم الإمام . - ف ٦٧٢ .
- يخزي المرأة مع اللباس في الصلاة ... ف ٢٣١ .
- فيما يمله الإمام عن المأموم . - ف ٦٩٥ .
- يضع على الأرض إذا سجد . - ف ٥٢٤ .
- يقول الذي يرفع رأسه من الركوع وفي الركوع . - ف ٤٦٤ .
- المصلي بين السجدين ... - ف ٤٧٦ .
- فيمن أحرم خلف النصف ... - ف ٦٦٩ .
- رفع رأسه قبل الإمام . - ف ٦٩٠ .
- صلى وحده ثم أدرك الجماعة . - ف ٥٥٧ .
- يقول مثل ما يقول من يسمع المؤذن . - ف ١٧٣ .
- مضى يكبر الإمام . - ف ٦١٣ .
- ينبغي للمأموم أن يقوم إلى الصلاة إذا كان في المسجد . - ف ٦٦٦ .
- فصول الأحوال (في الصلاة) . - ف ١٠٥ .
- الأذان والإقامة . - ف ١١٧ .
- في أفعال الصلاة . - ف ٤٩٣ .
- في الشروط في هذه العبادة (= الأذان) . - ف ١٥٩ .

في المنجاة الآتية ... ف ٣٠٩ .

في وقت الاستواء يغيب ظل الممكن . - ف ١١٢ .

(ق)

القيام بحقوق الدعوة والقعود عنها . - ف ١٦٥ .

(ك)

الكلام لحال يطلبه أثناء الدعوة إلى الحق . - ف ١٦٢ .

(ج)

ولا شريك له . وبذلك أمرت . وأنا أول المسلمين . - ف ٣٣٩ .

لا يؤذن للصلاة قبل وقتها ماعدا الصبح . - ف ١٤٧ .

لا ينبغي نقل الأخبار إلا كما تلفظ بها صاحبها . - ف ١٨١ .

« ليلك وسعدك » . - ف ٣٥١ .

لصلاة المغرب وقتان ، كسائر الصلوات . - ف ٨٢ .

« لله رب العالمين » . - ف ٣٣٧ .

لوقت سلطان لا يحكمه غيره . - ف ١٥٠ .

(م)

ما اتفق عليه الفقهاء من اللباس في الصلاة . - ف ٢٢٧ .

ما نم إلا الله وأنا . - ف ٣٢٢ .

ما هو من تمام الصلاة يجوز العمل إلى تحصيله في الصلاة . - ف ٦٧٠ .

ما يحمله الإمام عن المأموم من الوجهة الباطنية . - ف ٦٩٩ .

المختار للإمامة . - ف ٦٤٤ .

المراد بتلاوة القرآن التدبر لمعاني القرآن . - ف ٤٠٤ .

المصل في حال الصلاة متاج لله ، غائب عما سواه . - ف ٤٦٢ .

المصل هو الثاني في الاشتقاق ، وبالإضافة إلى شهادة التوحيد . - ف ٢٩٨ .

معرفة أسرار الصلاة وعمومها . - ف ١٢ .

مقام المأموم من الإمام من الوجهة الباطنية . - ف ٦٣٣ .

المقامات في طريق التصوف . - ف ٦٦ .

- المقيم للصلاة هو صاحب الحق ، الداعي إلى الدخول عليه . - ف ٦٦٨ .
 « ملك يوم الدين » . - ف ٣٩٤ .
 من حق الإنسان أن يدعو نفسه وغيره إلى الله بعد وضع الشريعة . - ف ١٤٦ .
 المناجاة الإلهية ، وأقسامها ، ومتأخذ الاعتبارات فيها . - ف ١١٥ .

(ن)

- لمسة الفعل إلى الله أو إلى العبد ، وصلة ذلك بفكرة الضرورة والعذر . - ف ١٠٤ .
 نقل الحديث على المعنى . - ف ١٧٧ .
 النية شرط في صحة الصلاة . ف - ٢٥٥ .

(و)

- « والخير ، كله ، بيدك » . - ف ٣٥٢ .
 « والشر ليس إليك » . - ف ٣٥٣ .
 « واصرف غنى سيئها ، لا يصرف سيئها إلا أنت » . - ف ٣٥٠ .
 « واهدني لأحسن الأخلاق ... » . - ف ٣٤٨ .
 وترية صلاة النهار والليل . - ف ٨٠ .
 وجوه الاعتبار في صيغ الأذان . - ف ١٢١ .
 وصل : الاعتبار في ذلك . - ف ٥٧٩ .
 » : » » » . - ف ٦٩٩ .
 » : في اعتبار ذلك في النفس . - ف ٥٦٠ .
 » : » » قراءة فاتحة الكتاب في الصلاة . - ف ٣٦٣ .
 » : » وصف هذه الحال . - ف ٢٨٩ .
 » : فيمن أوى بالإمامة ... - ف ٥٧٣ .
 » : » صلى خلف الصف وحده . - ف ٦٣٧ .
 » : فيه ومنه . - ف ٣١٨ .
 » : لبقية الدعاء . - ف ٣١٩ .
 » : متمم لأكل صلاة في التوجيه . - ف ٣٢٦ .

- وقت قيام المأموم إلى الصلاة ... - ف ٦٦٦ .
 الوقت المعين وغير المعين .- ف ٢٨ .
 الوقفة بين المقامين و « الآن » بين الزمانين .- ف ٦٤ .

(ى)

يقول الله على لسان فرعون : « أنا ربكم الأعلى ! » . - ف ٤٨٨

٨ - فهرس المفردات الفنية

(١)

- إتندم ، يأتندم يأتندمون به : ف ٢٤٦ .
 الإتيام : ف ٢٦٠ ، ٦٣٠ ، ٦٣٣ ، ٦٣٩ .
 (بالمعنى) : ٦٨٠ ، ٦٧٨ .
 الإتيام بالامام : ف ٦٧٩ (بالمعنى) ، ٦٨٠ ، ٦٨٣ ، ٧٠٥ .
 الإتيام بضلالة القاعد : ف ٦٨١ - ٨٥ .
 (فصل بكامله) .
 إتيام الصف : ف ٦٦١ .
 أب : ف ٣٨٥ ، ٣٩٧ . - أبو الرضيع :
 ف ٣٩٦ . - أبو الغلام : ف ٧٣ .
 آباء : ف ٤٥٨ .
 الإباحة : ف ٥٤ ، ١٩٥ . - إباحة السجود
 على الحصير : ف ٢٤٣ . - إباحة الفعل
 في الصلاة : ف ٥٥٢ (بالمعنى) .
 الإبانة عن الخلوة المطلقة : ف ٥٧ .
 إباية : ف ٣٩٧ .
 ابتداء : ف ٢٧٥ . - ابتداء التوجيه : ف
 ٣٢٧ . - ابتداء الزمان : ف ١٥ .
 ابتداء فصول الأحوال : ف ٥٥٠ .
 إبطال : ف ٦٧٠ (بالمعنى : أبطل ، يبطل) .
 إبطال الأعمال : ف ٦٠٧ (بالمعنى) .
 إبطال الصلاة : ف ٢٣٠ .
 الإبقاء في النعيم : ف ١٣٧ .
 الإبل : ف ٢٣٨ (معاطن ...) .
 الإبلاغ : ف ٤٤٦ .
 إبليس : ف ٤٧٨ .
- ابن : ف ٣٨٥ .
 ابيضاض الشمس : ف ٤٣ .
 آتاني الكتاب : ف ٥٨٤ .
 الإتياع : ف ٢٧٤ ، ٤٤٢ ، ٦٣٥ ، ٦٨٩ .
 إتياع سبيل الله : ف ٣ (بالمعنى) .
 إتياع السنة : ف ٢٧١ ، ٦٨٤ . - إتياع
 العقل للنفس : ف ٥٩٥ (بالمعنى) .
 إتياع المأموم للإمام : ف ٦٧٢ ، ٥٤٢ .
 إتياع النفس للعقل : ف ٥٩٥ . - إتياع
 الهوى للنفس : ف ٥٩٥ (بالمعنى) .
 الإتحاد : ف ٣٦٥ . - إتحاد الأنوار بأحدية
 العين : ف ٤٧٥ .
 الاتساع الإلهي : ف ١٩٩ ، ٢٦١ ، ٥٦٣ .
 اتساع الباع : ف ٤١٦ . - اتساع التكليف :
 ف ٦١ (بالمعنى) . - اتساع الماء في المسيل :
 ف ١٩ . - اتساع النور : ف ١٩ .
 الانصاف بأوصاف الحق : ف ٦٣٣ .
 الانصاف بالوجود : ف ٣٦١ ، - انصاف
 الرب بأوصاف المربوب : ف ٤٢٢ ، -
 انصاف العبد بأوصاف الرب : ف ٤٢٢
 (بالمعنى) . - انصاف العبد بالوجود :
 ف ٤٨٧ .
 اتصال الأنفاس : ف ٨٦ ، - اتصال الفجر
 المستطير بالحمرة : ف ٨٥ .
 الاتفاق : ف ٩٨ ، ١١٠ ، ١٨٦ ، ١٩٨ ،
 ٤١٧ (بالمعنى) ، ٤٢٣ (كذلك) ،
 ٥٣٠ . - اتفاق الأكثر : ف ٥٢ ، اتفاق

- آثار القبول : ف ٤٢ . - آثار الجحى
 : ف ٤٢ . - الآثار الممودة : ف ٣٨٦ .
 الإثم : ف ٧٩ (بالمعنى) ٢٣٥ ، ٦٥٠ . -
 الإيمان : ف ١٦٣ .
 إثنان : ف ٥٥٣ .
 الإثنا عشر فرضاً : ف ١٦ ، ٢٠ (والظر :
 الفروض الإثنا عشر) .
 إجابة : ف ٣٥١ . - إجابة الله دعوة الداعي :
 ٥٥٦ (بالمعنى) . - الإجابة بظواهرهم
 : ف ٣١١ . - إجابة الحق : ف ٣٨٥ ،
 ٣٩٣ . - الإجابة لندائه : ف ٣١١ . -
 إجابة النداء : ف ٥٥٩ . - إجابهم إياه
 : ف ٥٥٦ .
 أبار يجير . ف ٢١٩ (أجره حتى يسبح كلام الله) .
 أجاز ، يجيز (وانظر : الجواز) : ف
 ٥١٩ ، ٦٠٣ ، ٦٦٩ ، ٦٧٢ . - أجاز
 على الإطلاق : ف ٥٩٢ . - أجاز مطلقاً
 : - ف ٥٨٢ .
 إجازة : ف ٥٩٣ . - إجازة إمامة المرأة :
 ف ٥٩٢ ، ٥٩٣ . - إجازة الصلاة داخل
 الكعبة : ف ٢٠٢ . - إجازة الصلاة في
 كل موضع : ف ٢٣٨ . - إجازة الصلاة
 كلها داخل الكعبة : - ف ٢٠٦ . - الإجازة
 على الإطلاق : ف ٥٨٦ . - إجازة
 الفعل : ف ٦٥٣ .
 إجمالة كل جارية فيما خلقت له : ف ٢٠٣ .
 إجبار (وانظر : الجبر) : ف ١٩٣ ، ٦٩٩
 (بالمعنى) .
 اجتزاء : ف ٥٣١ .
 اجتماع : ف ٣٢٠ ، - اجتماع أهل المهر
 على ترك الأذان : ف ١٤٥ . - اجتماع

الجمهور : ف ٢٣١ . - اتفاق الجميع
 ف ٩٩ (بالمعنى) ، ١٤٥ (كذلك) . -
 الاتفاق على الأولية : ف ٥٢ . - اتفاق
 العلماء : ف ١٤٧ (بالمعنى) ، ٢١٣
 (كذلك) ، ٢٢٧ (كذلك) ، ٢٥٥
 (كذلك) ، ٥٢٨ (كذلك) ، ٦٨١ ،
 ٦٩٥ . - اتفاق الكل : ف ٥٢ (بالمعنى) .
 - اتفاق المسلمين : ف ١٩٠ (بالمعنى) .
 - الاتفاق والعلم : ف ٣٥ .
 إثنى الله (وانظر : التقوى) : ف ٦٥١ .
 إتمام المسافر الصلاة : ف ٦ .
 أنوب إليك (وانظر : التوبة) : ف ٣٦١ ،
 ٣٦٢ .
 الآتى إلى الصلاة : ف ٦٦١ ، ٦٦٥ .
 الإتيان إلى الصلاة : ف ٦٦٥ . - إتيان الأمر
 بفتة : ف ٢٥٦ . - إتيان المسجد : ف
 ٦٥٦ (بالمعنى) .
 آتيناه الحكم : ف ٥٨٤ .
 إثبات : ف ٣٤٣ ، ٦٧٣ (بالمعنى) . -
 إثبات الأعيان : ف ٤٧٣ . - إثبات
 الملوك في الأرض : ف ٣٤٣ (بالمعنى) .
 - إثبات وجود الحق : ف ٤٢٩ .
 الأثر : ف ٧٢ ، ١٤٦ . - أثر الأماكن :
 ف ٢٣٩ . - أثر البرزخ : ف ٩٣
 (... في المعقول والحسوس) . -
 أثر السبب : ف ٥٣٥ . - أثر يتسبب إلى
 المهلول : ف ٦٢٤ . - آثار : ف ٧٢ ،
 ١٠٦ . - آثار الشمس : ف ٤٢ ، ٨٦ .

إجبال : ف ٧١ .
 أجمع العلماء : ف ٦٣٧ .
 الأجشى : ف ٤٤٤ ، ٦٠٩ .
 أجنبية : ف ٦٠٩ .
 أحاط ، يحيط : ف ٦٠٦ . - أحاط علما :
 ف ٧٠٥ (بالمعنى : ولا يحيط الإنسان
 علماً بأحوال غيره) .
 الإحاطة : ف ٥٣٢ . - الإحاطة اطلاقاً :
 ف ٦١٥ . - احاطة الله : ف ٦١٥ ، -
 إحاطة الأولية : ف ٢٤ .
 إحالة العين : ف ٤٧٧ .
 إحتجاب : ف ٢٢٦ .
 الاحتجاج بالحديث الثابت : ف ١٤٥ (بالمعنى) .
 الاحتراز : ف ٥٤ .
 الإحتراق : ف ٣٢٢ . - الإحتراق من سطوات
 أنوار الروح الأمين : ف ٤٤٧ .
 إحترام الخناب الإلهى : ف ٢١٤ .
 الإحتفاف : ف ٥٣٩ .
 إحتلام الصبى : ف ١٠٥ (بالمعنى)
 الاحتمال : ف ١٠ ، ١٥٦ ، ٤٥٥ .
 احتوى ، يحتوى (على) : ف ٦٩٩ .
 الاحتياط : ف ٥٤ .
 أحد الصلاتين : ف ٦٧٩ .
 الأحداث : ف ٨٣ .
 أحدى الأصل : ف ٧٩ .
 الأحدية : ف ٨٠ ، ٥٦٥ . أحدية الإمام :
 ف ٦٣٤ . - أحدية العين : ف ٤٧٥ .
 إحرام ، الإحرام : ف ٢٦٥ ، ٢٦٩ ، ٣٠٧ ،

السوادو البياض : ف ٣١٦ (بالمعنى) .
 الإجتماع على عبادة الرب : ف ٤٠٣ (بالمعنى) .
 الإجتماع للصلاة : ف ١١٧ . - إجتماع
 الحدث وغير الحدث : ف ٣١٦ . - الإجتماع
 مع الأنبياء فى مقامات : ف ٦٠٦ (بالمعنى) . -
 إجتماع المم : ف ٦١٤ .
 إجتنب السب واللعة : ف ٤٨٤ .
 إجتهاد ، الإجتهد : ف ١٩٠ ، ١٩٦ ، ٦٢٢ ،
 ١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٣٤٩ ، ٦٥٣ ، ٧٠٠
 أجر : ف ١٨٨ ، ٣٩٦ ، ٦١٥ . - أجر الإمراع
 إلى الخير : ف ٦٦٧ . - الأجر الأول : ف ١٨٩ . -
 الأجر الثانى : ف ١٨٩ . - أجر الجلوس
 ف ٧٠٣ . أجر الجماعة : ف ٥٥٥ ،
 ٥٥٩ . - أجر الحصول : ف ١٨٨ .
 أجر السنة الحسة : ف ١٤٣ . - الأجر
 على الأذان : ف ١٥٩ ، ١٦٨ . الأجر على
 على الله : ف ١٦٨ ، ١٧٢ ، - الأجر
 رقى اللدغ : ف ١٦٩ . - الأجر على الوعظ
 ف ١٦٩ . - أجر العلماء بالله ف ١٧٢ .
 أجر العمل بالسنة الحسة : ف ١٤٣ . -
 أجر الفذ : ف ٥٥٥ . - الأجر من الله . ف
 ١٦٨ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٢ . - أجر
 من أنكى فى عدا الله : ف ٧٠٣ . -
 الأجر المحسوسة : ف ٤٧٠ .
 الأجرة : ف ١٦٨ .
 أجزأ ، يجزئ : ف ٤٩٦ ، ٥٠٥ ، ٦٧٠ ،
 ٦٩٨ ، ٦٩٩ .
 الأجل : ف ٥٥ . الأجل المسمى : ف ٩٥
 الأجل (بتشديد اللام) : ف ٢٧٠ .
 الإجلال : ف ٣٨٥ .
 الإجمال : ف ٩٨ ، ١٩٠ ، ٤٩٥ .

اختار ، يختار : ف ٥٢١ .
 الاختصار : ف ٤٥٩ .
 الاختصاص : ف ٤٤٨ ، ٢٧٣ . - اختصاص
 العبودية : ف ٤٤٨ .
 الاختلاف : ف ٥٢ ، ٧٩ ، ١١٠ ، ٤١٧
 (بالمعنى) ، ٤٢٣ (كذلك) . - اختلاف
 الأحوال : ف ٢٥٨ . - اختلاف أحوال
 الذاكرين : ف ٣٨٥ . - اختلاف
 أحوال المصلين : ف ٥٢٠ . - اختلاف
 حالة الإمام بالمرض : ف ٦٨٤ (بالمعنى) . -
 اختلاف العلماء : ف ١٩١ (بالمعنى) ،
 ٥٤٢ . - اختلاف العلماء في إمامة المفضل :
 ف ٦٠٣ (بالمعنى) . - اختلاف العلماء في
 التشهد : ف ٤٢٦ . - اختلاف العلماء في
 الجلسة الوسطى ... ف ٥٠٩ . - اختلاف
 العلماء في رفع الأيدي في الصلاة : ف ٤٩٣ .
 في الركوع : ف ٥٠١ . - ... في وضع
 إحدى اليدين على الأخرى في الصلاة : ف
 ٥١٩ (بالمعنى) . - اختلاف علماء الشريعة :
 ف ٨٤ ، ١٧٣ ، ٢٨٣ . - ... في التكبير
 في الصلاة : ف ٢٦٥ . - ... في شروط
 الأذان : ف ١٦٠ . - ... في صفة لفظ
 التكبير في الصلاة : ف ٢٧٠ ، ٧٣ . -
 اختلاف الفقهاء : ف ٤٥٤ ، ٤٦٠ . - ...
 في القنوت : ف ٤٨٣ - ٨٤ . - الاختلاف
 في الأحوال : ف ٥٢ . - الاختلاف في
 صلاة الجماعة : ف ٥٥١ (بالمعنى) . -
 اختلاف ما يتناجى به المصل إليه : ف ٥٢٠ .
 اختلاف مقالات الناس في الإله : ف ٤٢٨ .
 اختلاف الناس فيما يضع المصل في الأرض
 إذا هوى إلى السجود : ف ٥٢٤ .

٣٠٨ ، ٣١١ ، ٣١٥ ، ٣٧٠ ، ٤٩٣ ،
 ٤٩٤ ، ٤٩٦ ، ٤٩٧ . - إحرام على :
 ف ٤٩٥ . - الإحرام للمأموه : ف ٦٨٧ . -
 إحرام النبي : ف ٤٩٥ .
 الإحساس بالتألم : ف ٣٩٦ .
 الإحسان : ف ٣٩٩ ، ٥٦٠ .
 أحسن ، يحسن : ف ٦٠٣ (أحسنم !) .
 أحسن الأخلاق : ف ٣٤٨ . - أحسن الحالات
 في الصلاة : ف ٥٠٦ . - أحسن الخالقين :
 ف ٤٧٢ ، ٤٧٣ .
 الإحصاء : ف ٤٥٢ .
 إحضار الحق في الصلاة : ف ٤٠٨ . - إحضار
 العارف في خطبته : ف ٤٠٣ (بالمعنى) . -
 الإحضار في القبلة : ف ٤٠٤ . - الإحضار
 في القلب : ف ٣٩٠ . - الإحضار في النفس :
 ف ٣٩٠ (بالمعنى) .
 أحضر ، يحضر : ف ٦٤٤ .
 الأحق بالإمامة : ف ٥٧٩ . - أحق بالقضاء :
 ف ٦٩٩ . - أحق ما قال العبد : ف ٤٦٤ .
 ٤٧١ .
 الأحصى : ف ٢١٤ .
 الأحوط : ف ٥٤ .
 إحياء القلب : ف ٣٢٠ (بالمعنى) . - إحياء
 الموتى : ف ٤٥٧ . - إحياء النفس : ف
 ٢٥٢
 أخ ، الأخ : ف ٤٥٥ ، ٥١٣ . - أخونا :
 ف ٥٧ . - الإخوان : ف ١٧١ ، ٢٤٩ ،
 ٤٥٨ ، ٦٤٥ .
 الإخبار بالأمور الغيبية : ف ١٧٩ . - الإخبار
 عن مرتبة أخرى : ف ٦٧٥ .
 أخبر عما رأى : ف ٥٩٠ .

ف ٤٥ ، ٥٦٩ . - آخر وقت الصبح :
ف ٢٨ ، ٩٩ . - ... صلاة الظهر :
ف ٥٨ ، ٥٩ . - ... صلاة العشاء :
ف ٨٨ ، ٨٩ . - ... الظهر : ف ٣٩ .
- ... الظهر الموسع : ف ٣٩ . -
العشاء : ف ٨٤ ، ٨٧ ، ٩٨ ، ...
العصر : ف ٦٨ . - آخر الوقت الموسع
(لصلاة الظهر) : ف ٤٥ . - الآخر
والأول : ف ٥١٣ . - أواخر الصلوات
الاربع ، ف ٢٨ .

الآخر (بفتح الحاء) : ف ١٩٩ ، ٢٠٠ ،
٥١٣ . - آخرون : ف ٥٠٥ ، ٥٢١ .
الإخراج عن حكم النهي : ف ٥٤ . -
الإخراج عن حكم الوجوب : ف ٥٤
(بالمعنى) ، - إخراج ماني اليد : ف
٤٣٧ . - الإخراج من الشقاوة إلى السعادة :
ف ٢ . - الإخراج من الضلالة إلى
الهدى : ف ٢ . - ... الظلمات إلى النور
: ف ٢ .

الآخرة (وانظر : الدار الآخرة ، القيامة ،
يوم الآخرة يوم القيامة) : ف ٩٥ ،
٩٦ ، ١٤٦ ، ٣٢٣ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ،
٣٩٦ ، ٤٥٦ ، ٤٧١ ، ٤٨٤ ،
٤٨٨ ، ٤٩٢ ، ٥٠٥ .
الأخرس : ف ٤٩٠ .

الآخريّة بالفعل : ف ١٤ (بالمعنى) .
إخسار الميزان : ف ١٨٣ (بالمعنى : يخسر
الميزان) .

إخلاص الإيمان : ف ٥٦ . - الاخلاص لله
: ف ٦٣٩ .

اختلاج إليه : ف ٦٥١ (فليشر إلى رجل من
من أهل الصف ان يختلاج إليه) .
اختلف العلماء : ف ٦٠٨ ، ٦٢١ ، ٦٧٢ ، ٧٠٤ .
... في القراءة : ف ٦٩٥ . - ... في موضع
الإمام : ف ٦٢٥ . - ... في نية الإمام
الإمامة : ف ٦٢٩ . - اختلف الناس :
ف ٦٥١ .

الاختيار : ف ٤٧٩ ، ٥٦٧ ، ٥٧١ ، ٥٨٥ .
اختيار العبد : ف ١٩٣ ، ١٩٥ .

إخداج : ف ١٨٩ .
الأخذ : ف ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٢ . - أخذ
الأجر بالوعظ : ف ١٦٩ . - ... على
الأذان : ف ١٥٩ ، ١٦٨ ، - أخذ الله : ف
٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٢ . - الأخذ بقول رسول
الله : ف ٦٠ .

أخذه به : ف ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ .

أخذ بناصيتها : ف ٤١١ ، ٤١٢ .
أخذ الحال : ف ١٠٩ ، ٢٤٨ (بالمعنى) . -
أخذ الرحمة أمثناناً : ف ٣٩٥ . - أخذ الرحمة
جزلاً : ف ٣٩٥ . (بالمعنى) - أخذ السيف
بحقه : ف ٥٠٣ (بالمعنى) . - الأخذ عن
الله : ف ٣٤٨ ، ٦٤٣ . - أخذ كل عظم
مأخذه : ف ٥٤٥ . - الأخذ من عين المنة :
ف ٤٧٨ (بالمعنى) . - أخذ النفوس : ف ١٩٨ .
الأخذ : ف ١٠٨ (اسم إلى) ، ١٢١ (كذلك)
٣٠٢ (كذلك) ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ (اسم إلى)
آخر أحكام الاسم الإلهي الظاهر : ف ٤٥ . -

آخر الأوقات : ف ٨٢ . - آخر الجلوس في الصلاة :
ف ٥٠٧ . - آخر الصف : ف ٦٤٠ .
آخر الصفوف : ف ٦٢٨ . - آخر الليل : ف
٨٦ ، ٩٣ . - آخر ما يخرج من قلوب
المصدقين : ف ٢٣٣ . - آخر الوقت

أدرك ، يدرك : ف ٤٦٧ .
 إدعاء : ف ٣٦١ . — إدعاء الألوهية : ف ١٣٢
 أدل دليل على وجود العبد : ف ٦٢٤
 أدنى التسبيح : ف ٤١٧ . — أدنى ما ينطلق عليه
 اسم راكم : ف ٥٠٨ . — اسم الوجه
 : ف ٥٣١ . — أدنى مراتب الحمد :
 ف ٣٨٨ (بالمعنى) . — ... العالم : ف ٣٨٥ .
 — ... العامة : ف ٣٦٣ .
 الأديب : ف ٦٨ ، ٦٩ . — الأديب العارف :
 ف ٣٢٧ . — ... مع الله : ف ٢٩٠ . —
 الأدباء مع الله : ف ٢٩٠ .
 الأذان : ف ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٦٠ ،
 ١٢٩ ، ١٣٦ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ ،
 ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ،
 ١٤٩ ، ١٥١ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٧٤ ، ١٨٢ ، ١٨٧ .
 أذان ابن أم مكتوم : ف ١٤٨ ، ١٥٦ . —
 أذان أهل البصرة : ف ١٢٠ . — أذان أهل
 الكوفة : ف ١٢٠ . — ... أهل المدينة :
 ف ١١٩ . — ... أهل مكة : ف ١٢٠ .
 — أذان البصريين : ف ١٣٥ . — الأذان
 بعد الوقت : ف ١٤٩ . — أذان بلال
 ف ١٤٨ . — ... صلاة الصبح : ف
 ١٤٢ . — الأذان قبل صلاة الصبح :
 ف ١٥٦ . — ... طلوع الفجر : ف
 ١٥٧ . — ... قبل الوقت : ف ١٤٧ ، ١٤٩ .
 — الأذان المسنون : ف ١٤٢ .
 — ... المشروع : ف ١٤٢ ، ١٥٣ ،
 ١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٨٠ . —
 أذان الصبح : ف ١٤٩ .
 إذن (بكسر فسكون) : ف ٥٧٥ .

الأخيرة (الجلسة ... في الصلاة) : ف ٥٠٩ .
 الأداء : ف ٣٨ ، ١٨٩ . — أداء حق الرب
 : ف ٤١ . — أداء حق السيد : ف ٤١ .
 — ... العبودية : ف ٤١ ، — أداء الفرض
 : ف ٥٦٧ . — أداء فرض الصبح : ف
 ٤٢ .
 إدام : ف ٢٤٧ .
 أدب ، الأدب : ف ٦٧ ، ٧٠ ، ٧٣ ، ٢٨٢ ،
 ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣٤٥ ، ٣٤٩ ، ٦٦٢ ،
 ٦٦٨ . — أدب
 إلى : ف ١٦٢ . — الأدب الصحيح : ف
 ٤٢٥ . — الأدب في التمر يف : ف ٧١ .
 — ... في المناجاة : ف ٣٤٨ ، — ... في
 النظر في أسماء الله : ف ٧٦ ، — أدب
 المحاورات : ف ٢٨١ . — الأدب مع الامم
 الإلخى : ف ٧٢ . — ... مع الله : ف
 ٣٢٧ ، ٣٤٣ ، ٣٤٩ . — ... مع الحق
 ف ٧٣ ، ١٠٦ ، ٢٨١ ، — أدب نسبة
 المرض للعبد (بالمعنى) : ف ٧١ .
 — الأدب والحقيقة : ف ٣٥٣ . — آداب
 الله : ف ٧٧ . — آداب الصلاة : ف ٦٧ ،
 — الآداب مع الملوك : ف ٢٩٤ . — آداب
 المقام : ف ٦٥ ، ٦٦ . — آداب المقامات
 : ف ٦٦ .
 ادخل ، يدخل : ف ٦٣٠ .
 إدراك ، الإدراك : ف ١١٣ ، ١٩٩ . —
 إدراك الأمر في نفسه : ف ١٣٠ . —
 إدراك الحس : ف ٦٧٩ ، — ... خالص
 نور الشمس : ف ٦٨ ، — إدراك العضو :
 ف ٤٧٥ . — إدراك القرية : ف ١٣٩ . —
 إدراك ما ينبغي للجلال الله : ف ١٣٠ .

٧٠٢ - أرض العمودية : ف ٢٤٤ - الأرض
المصرية ف ٣١٨ .
أرفع : ف ٦٢٥ ، ٦٢٦ ، ٦٢٨ .
إزار الله : ف ٣٦٥ .
إزالة الحكم : ف ٣٢٠ - ... حكم الاسم
الإلهي : ف ٧٠ - ... العين : ف
٣٢٠ - ... التجاسة : ف ٢٣٦ ، ٢٣٧ .
... بالبول : ف ٣١٢ .
الأزل : ف ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ -
... بالنسبة إلى الله : ف ٢٣ .
أزلية العالم : ف ٢٥ (نفيا) ، ٢٦ (كذلك)
أساء ، يسىء : ف ٦٩٠ .
إساءة الأدب : ف ٢٨٢ (بالمعنى) .
... الظن : ف ٥٨٨ .
إسباغ الوضوء : ف ٥٤٤ (بالمعنى) ، ٥٤٥
(كذلك) .
أستاذ : ف ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ .
إستتار الحق : ف ٢٩٩ (بالمعنى) .
الاستشفاء بالعطف : ف ٤١٣ - استشفاء
الصحيح : ف ٥٧٢ - ... العصر : ف
٥٧١ .
الاستجابة لله : ف ٥٥٦ .
استحالة التكرار : ف ٥٦٣ - استحالة
وجود العالم أزلا : ف ٢٥ - ٢٦ (بالمعنى)
استحب ، يستحب : ف ٥٨٦ ، ٦٢٥ .
استحباب لقطية الرأس : ف ٢٣١ - ...
القراءة في الصلاة كلها : ف ٢٨٨ .
استحسان : ف ٦٨٦ .

أذن (بضمين) : ف ٧ ، ٣٣٠ -
الأذان : ف ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٥٠٠ .
آذن ، يؤذن : ف ٦٦٢ .
الإرادة : ف ٧ (... الإلهية) ، ٥٢٩
(كذلك) - إرادة التحرك : ف
٤٨٢ - إرادة العبد ف ٣٠١ .
أربع ركعات : ف ٥٨ - أربع وعشرون
ساعة : ف ٤٧ ، ٩٥ - أربعة أرباع
الإنسان : ف ٥٠ - ٥١ - أربعة أرباع
اليوم : ف ٤٧ - الأربع الصلوات :
ف ٤٦ - أربعون سنة : ف ٦٦٢ .
ارتباط : ف ٥٣٥ ، ٧٠٤ - ارتباط
الجهة والأنف : ف ٥٣١ - ارتباط
الحياة بالعزة : ف ٥٣١ - ... صلاة
المأموم بالإمام : ف ٧٠٤ - ٧٠٦ -
... العزة بالحياة : ف ٥٣١ .
ارتفاع الحجب : ف ٤٧٧ (بالمعنى) -
ارتفاع السبب : ف ٥٣٥ - ... المسبب
ف ٥٣٥ - ... موضع الإمام : ف
٦٢٥ - الارتفاع اليسير : ف ٦٢٥ .
أرتج عليه : ف ٦٢١ ، ٦٢٢ ، ٦٢٣ .
الارتجاج في الصلاة : ف ٦٢٤ .
أرحم الراحمين : ف ٢ .
إرداع الغير : ف ١٣٤ - ... المائد :
ف ١٣٣ .
إرسال اليلدين : ف ٥٢٠ .
الأرض : ف ٤ ، ٥ ، ١٨ ، ٤٣ ، ٦٨ ،
٧٢ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٢٤٠ ،
٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٣٣ - ١ - ٣٣٠ ،
٤٧٤ ، ٤٦٧ ، ٤٦٩ - ٤٧٣ ، ٤٧٤ ،
٤٧٥ ، ٥٠٥ ، ٥٠٧ ، ٥٢٤ ، ٥٤٨ .

٤٥٧ . - الاستعاذتان ف ٣٦٧ .
استعداد : ف ٤٧٧ . - استعداد الاجتهاد
ف ٦٢ . - استعداد عام : ف ٤٧١ . -
... الاستعداد للإيقاع صلاة الصبح
: ف ١٥٣ .
استعمال : ف ٣٥٠ ، - استعمال مكارم
الأخلاق : ف ٣٤٨ .
استغفار : ف ٣ ، ٥٢٠ ، - استغفار
الملائكة : ف ٣ .
أستغفر : ف ٣٦١ .
استفادة الوجود : ف ٢٠٦ ، ٥١٧ .
استفتاح : ف ٤٩٣ . - استفتاح الفاتحة :
ف ٤٠٨ .
استفتح ، يستفتح : ف ٦٢٤ .
استفرغ (مبنى لاسجهول) : ف ٦٠٥
(استفرغت همه المرید) .
الاستقامة : ف ٢٩٦ .
استقبال الاسم الظاهر : ف ٥٧٢ . -
استقبال الله : ف ٢٠٩ . - .. البيت :
ف ١٩٦ ، ٢٤٠ ، - .. جهة البيت :
ف ١٩٦ ، ١٩٦ . - .. الرب بالقلب :
ف ١٩٦ . - .. الرب في القبلة : ف
ف ٢٠١ . - .. عين البيت : ف ١٩١ ،
٢٠١ . - .. عين الذات : ف ١٩٦ . -
... الغيب : ف ٥٧١ (بالمعنى) . -
... القبلة : ف ١٩١ ، ٥٤٤ (بالمعنى) . -
وانظر : التوجه إلى القبلة . - ... بالأذان
: ف ١٦٤ . - استقبال الكمية :
٢١١ . - ... الايل : ف ٥٧٢ . - ...
المسجد الحرام : ف ٢٠٨ .

استحضار : ف ٣٦٣ ، ٤٢٧ . - .. لما ينادونه
به : ف ٦٦٨ .
استحضر ، يستحضر : ف ٦٣٤ (يستحضر
عقله مع طبيعته) .
استحق الأجر : ف ١٧١ .
الاستحياء من الله : ف ٤٠٨ ، ٤٠٩ .
الاستخارة : ف ٨ (صلاة ...) .
استخلف ، يستخلف : ف ٦٧٣ .
استدارة الزمان : ف ١٥ (بالمعنى : إن الزمان
قد استدار ...) .
الاستدبار : ف ٢١١ .
استدلال : ف ٤٠ .
استراحة : ف ٧٠٢ ، ٧٠٣ .
استرخاء المفاصل : ف ٥٤٥ (بالمعنى) .
استرقاق : ف ٥٦٧ .
استسقاء : ف ١ ، ٨ (صلاة ال .) .
استشعر ، يستشعر : ف ٦٦٠
استصحاب الحضور : ف ٣٢ . - استصحاب
الحكم في الظاهر (بالمعنى) : ف ٢٠٦ .
استطعام الإمام من خلفه : ف ٢٨٦ (بالمعنى
: إذا استطعم الإمام من خلفه) .
استطعم الإمام : ف ٦٢١ ، ٦٢٢ .
الاستعاذة (وانظر : التعموذ) : ف ٣٦٤ (بالمعنى)
٣٦٥ (كذلك) ، ٣٦٦ (كذلك) ، ٣٦٨
(كذلك) ، ٣٦٩ (كذلك) ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ،
٣٧٣ . - الاستعاذة بالله : ف ٣٦٩
(بالمعنى) ، ٣٧١ (كذلك) ، ٣٧٢ ، -
استعاذة التوحيد : ٣٦٥ . - الاستعاذة
من البعد : ف ٤٥٦ . - ... من عذاب
القبر : ف ٤٥٦ . - من فنة المسيح النجال : ف

ف ٦ ، - ... الفرضية : ف ٦ .
 إسلام ، الإسلام : ف ١٠ ، ٤١٠ ، ٤٥٨ ،
 ٥٦٧ ، ٥٧٥ ، - إسلام الكافر : ف
 ١٠٥ (بالمعنى) ، ١٠٨ (كذلك) .
 أسلم يسلم : ف ٥٦٧ ، - أسلمت : ف
 ٤٦٥ ، ٤٦٦ ، ٤٧٢ .
 أسلوب : ف ٣٨٤ ، ٤٣٠ ، - أسلوب القراءة
 في الصلاة : ف ٤١٦ .
 اسم : ف ٣٦٨ ، ٣٧٦ ، ٣٧٨ ، - اسم
 آخر بين الاسمين : ف ٤٥ ، اسم إلى
 ف ٣٥ ، - الاسم الإلهي : ف ٦٨ ، ٦٩ ،
 ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ١٠٧ ، ١٥٥ ، ١٦١ ،
 ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨١ ، ٣٨٣ ، ٤٣٤ ، ٥٩٠ ،
 ٦٦٤ ، ٦٧٥ - الاسم الإلهي الأول ف ٤٥ ، -
 الخاص بالوقت : ف ١٥١ ، - ...
 الظاهر : ف ٤٥ ، - ... المخلص : ف
 ٣٥ ، ٣٦ ، - ... المشترك : ف ٣٥ ،
 ٣٦ (بالمعنى) ، - ... الهادى : ف ٤١٠ ،
 - ... الواحد المعين : ف ٧٧ ، -
 الاسم الله : ف ٣٧٢ ، ٣٧٦ ، - ...
 الباطن : ف ٥٧٢ ، - ... الجامع الشامل
 (وانظر : « الله ») : ف ٧٧ ، ٣٦٨ ،
 ٣٧٦ ، ٤٣٥ ، - ... الجامع لجميع
 الأسماء الإلهية (وانظر : « الله ») : ف
 ٧٧ ، - ... الجامع لمعاني الأسماء :
 : ف ٣٧٢ ، - الاسم الحى : ف ٢٦٧ ،
 - الاسم الخاص : ف ٣٣ ، - ... الخاص
 ... الخاص بكل ممكن : ف ٤٥٢ ، -
 اسم الخمر : ف ٢٦٤ ، - الاسم
 الذى يلقى إليه : ف ٤٥٣ ، - ... الذى
 ينجى به : ف ٤٥٣ ، -

الاستماع لقراءة الإمام : ف ٦٩٧ ، - ...
 لقراءة القرآن : ف ٦٩٧ .
 استنابة الألسن : ف ٣١١ ، - استنابة
 رسول الله ابن أم كلثوم : ف ٦٠٢ .
 استنارة نجوم الليل : ف ٤٢ .
 استهم ، يستهم : ف ٦٣٨ .
 استواء : ف ١٨ (فلك) ، ٤١ ، ٤٣ ،
 ٤٤ ، ٥١ ، ٨٩ ، ١١٠ ، ١١٢ ، -
 استواء الخوف والرجاء : ف ٤٤ (بالمعنى) ، -
 استواء الصقوف : ف ٦١٣ ، ٦١٤ ، ٦١٥ ، -
 الاستواء على العرش ف ٥٢٣ (بالمعنى) ، -
 الاستواء قائما : ف ٥٤٤ (بالمعنى) ، ٥٤٥
 (كذلك) ، -
 - الاستواء قاعداً (في الصلاة) : ف
 ٥٢١ ، ٥٤٥ (بالمعنى) ، - استواء
 القطب : ف ١ (بالمعنى) ، - استواء
 الكوكب (فلك) : ف ١٨ .
 استيفاء حق العبودية : ف ٥٨٧ ، - استيفاء
 حق الوقت : ف ٦٦٥ .
 استيفاز : ف ٥٣٩ .
 استيقاظ النائم : ف ٢٨ ، ٣٨ .
 استيلاء المشهود عليه : ف ١١١ .
 أسر الإمام : ف ٦٩٥ .
 إسراع : ف ٦٥٦ ، ٦٦٢ ، ٦٦٥ ، -
 ... الإسراع إلى الخير : ف ٦٦٧ ، -
 الإسراع بالتأهب : ف ٦٦٢ ، - ...
 بالحركة : ف ٦٦٢ ، - ... المشروع : ف
 ٦٦١ ، - ... المطلوب من العبد : ف ٦٦٢ .
 إسفار الصبح : ف ٨٥ ، - الإسفار لصلاة
 الصبح : ف ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ .
 إسقاط الحول والقوة : ف ٦٣٥ ، -
 الخطايا : ف ٣١٧ (بالمعنى) ،
 الذنوب : ف ٣٤٧ ، - ... الصلاة :

أسماء خالقه : ف ٤١٥ ، - الأسماء
المركية : ف ٣٧٧ ، - الأسماء والذات
والصفات : ف ٣٧٦ .
أسمى المراتب : ف ٤٧٥ .

الأسوة الحسنة : ف ٦ ، ٤٥٤ (أسوة حسنة) .
الإشارة : ف ٢٠٨ (فى مقابل التفسير) ،
٦١٤ ، - الإشارة إيماءاً : ف ٢٤٦ ، -
الإشارة والتفسير : ف ٢٤٢ ، ٢٥٨ .
اشترك : ف ٣٥ ، ٦٠ ، ٦٤ ، ٢٧٢ ،
٣٩٨ ، ٤٠٠ ، ٤٤٢ ، ٤٥٣ ، - الاشتراك
فى الزيادة : ف ٤٥١ ، - الاشتراك فى
الضمير مع الله : ف ٧٣ (بالمعنى) ، -
الاشتراك فى الوقت : ف ٦٠ .

اشتغال الإنسان ببعض جوارحه : ف ٦٥٤
اشتقاق : ف ٢٩٨ ، ٣٧٦ ، ٣٧٨ ، -
اشتقاق الرحمن والرحيم : ف ٣٨٩ .
اشتغال الصلاة على أقوال وأفعال : ف ف
٢٥٠ - ٢٥٤

اشتبهى ، يشتهى : ف ٢٥١ (يشتهى دوام
مناجاة الله ...) .

اشتياق : ف ٥٣ .
إشراك فى الألوهية : ٤١٣ ، - إشراك
النفس فى العبادة : ف ٣٣٩ (بالمعنى) .
أشرف الأحوال : ف ٥٦٤ ، - أشرف
حال : ف ٥٦٠ ، - أشرف الحالات
عند الله : ف ٤٣٧ ، - أشرف علوم
أهل الله : ف ٤٥٢ ، -
أشرف ما عندنا : ف ٢٤٥ ، - أشرف
المقامات : ف ٥٦٤ .

الاسم الرب : ف ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٨ ،
٤١٩ ، ٥٢٣ ، - اسم ربك الأعلى : ف ٣١٣ ، -
اسم ربك العظيم : ف ٣١٣ ، - الاسم الرحمن
: ف ٣٨٠ ، ٥٢٣ ، ٦٦٤ ، - اسم السلطان
: ف ٣٧٦ ، - الاسم السميع : ف ٦٧٦
(اسم لئلى) ، - اسم صاحب الوقت :
ف ١٥٥ ، - الاسم الظاهر : ف ٤٥
(اسم لئلى) ، ٥٧٢ (كذلك) ، -
الاسم العالم (اسم لاهلى) : ف ٢٦٧ ، -
اسم عيب عرفاً أو شرعاً : ف ٦٩ ، -
اسم غير مشتق : ف ٣٧٦ : ف اسم
الفسوق : ف ٥٩١ ، -

الاسم القادر (اسم لئلى) : ف ٢٦٧ ، -
الاسم الكثير الدور والظهور فى القرآن : ف
٤١٩ ، - الاسم المتكلم : ف ٢٨٦ ، -
الاسم المحيط بمعانى الأسماء : ف ٧٧ ، -
الاسم المرید : ف ٢٦٧ ، - الاسمان :
ف ٦٤ ، - الأسماء : ف ٥٣١ ، ...
أسماء الإحصاء : ف ٤٥٢ ، - الأسماء
الأعلام : ف ٣٧٦ ، - الأسماء الإلهية :
ف ٦٤ ، ٧٧ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٥٨ ،
٢٠٩ ، ٢٦٧ ، ٤١٥ ، ٥٢٨ ، ٥٩٠ ، -
اسماء الله : ف ٧٦ ، ٣٦٨ ، ٣٧٤ ،
٣٧٦ ، ٤٤٠ ، ٤٥٢ ، - الأسماء
الأموات : ف ٤١٩ ، - ...

الأسماء التابعة للأحوال : ف ٢٦٢ ، ...
الأسماء التى تنظر إلى عالم الشهادة والحس :
ف ٨٨ ، - الأسماء التى ظهرت من تخلق العبد
: ف ٤١٥ ، - الأسماء الحسنى : ف
٣٧٦ ، - أسماء الحق : ف ٣٣ ، -
أسماء الحقائق الإلهية : ف ٤٣٥ ، -

إشكال : ف ٤٥٧ ، ٦٠٥ .
 إشهد الذنوب : ف ٣٤٧ .
 أشهد ، يشهد : ف ٦٣٠ (ويشهده الحق في مناجاته) .
 أشياح إبليس : ف ٤٧٨ (انظر : شيعه ، أشياح) .
 إصابة : ف ١٩٨ ، - إصابة الاجتهاد : ف ١٩٧ ، - إصابة الجهة : ف ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٧ .
 أصبحت ! أصبحت ! ف ١٤٨ ، ١٥٦ .
 إصبع ، أصابع . - أصابع الرجلين : ف ٥٤٨
 أصدق بيت : ف ٢٠٩ (... قالته العرب) .
 إصرف غنى سبيء الأخلاق : ف ٣٥٠ .
 إصطفى الله : ف ٦٣٩ .
 إصطلاح : ف ٤٩١ .
 إصغاء السمع : ف ٤٠٢ (بالمعنى) ، - الاصغاء
 لا يقوله القائل : ف ٢٨٢ .
 إصفرار : ف ٦٤ ، ٦٨ ، ٧٣ ، - إصفرار الشمس
 ف ٦٣ ، ٧٤
 أصل : ف ٧٩ ، ١٩٥ ، ٤٧٩ ، ٥٣٦ ، ٥٧١ ، ٥٩٣ ، ٦٠٢ ، - أصل الحروف اللفظية : ف ٢٩٥ ، - الأصل الحقيقي : ف ٥٨٧ ، - أصل ذاتي : ف ٣٥٩ ، - أصل روح العبد : ف ٤٢١ ، - أصل الصلاة : ف ٥١١ ، -
 أصل طلب العلم : ف ٥٩٧ ، - أصل عام يسرى في جميع مسائل الشرع : ف ٥٣٦ ، ١ ، أصل الفطرة : ف ٦٠٢ ، - الأصل في العبادات : ف ٢٥٦ ، - أصل كل شيء : ف ١٩٣ ، - أصل المعرفة بالنفس : ف ٥٠٧ ، - أصل

الممكنات : ف ٥١٧ ، - أصل نشأة هيكل العبد
 ف ٤٢١ ، - الأصول : ف ١٩٧ ، ٥٤١ ، -
 أصول الشرع ف ٦٥٥ .
 إصلاح : ف ٣٨٨ ، - إصلاح الصلاة : ف ٢٥٢ .
 أصيل : ف ٣٧١ .
 إضاءة الشمس : ف ٥١ .
 أضاف ، يضيف : ف ٦٠٩ .
 إضافة : ف ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٢٩٨ ، ٣٢٧ ، ٥٨٧ ، ٦١١ ، - إضافة الأشياء إلى الله : ف ٣٣٥ ، - إضافة الأشياء إلى العبد : ف ٣٣٥ ، - إضافة الأفعال إلى العبد : ف ٣٢٩ ، - إضافة الشر إلى الله ف ٣٥٣ ، - إضافة الشقاء إلى ربه : ف ٦٩ (بالمعنى) ، - إضافة الصلاة إلى الله : ف ٢ ، ٢٣٠ ، - ... إلى البشر : ف ٣ ، - ... إلى ماسوى الله : ف ٤ ، - ... إلى الملائكة : ف ٣ ، - إضافة العبودية إلى الله : ف ٤٥٠ ، - ... إلى الهوى : ف ٤٥٠ ، - الإضافة على جهة التشريف : ف ٣٢٧ ، - ... التعريف : ف ٣٢٧ ، - إضافة العلم إلى النفس : ف ٧٢ ، - إضافة الفعل إلى السبب : ف ٤٨٧ ، - ... إلى الداعي : ف ١٤٠ ، - ... إلى العبد : ف ٣٣٤ ، - إضافة الكل إلى الله : ف ١٣٠ ، - إضافة المرض إلى نفسه (العبد) : ف ٦٩ ، - إضافة النور : ف ٧٥ (بالمعنى) ، - الإضافات : ف ٢١ (في مقابل الوجود بعينه) .
 اضطراب المفاسل : ف ٤٤٧ .
 اضطراب : ف ١٩٣ ، ١٩٥ ، ٢١٧ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩ ، ٥٧١ ، ٥٧٢ .
 أضعف : ف ٣٨٨ ، - أضعف الأقوال : ف ٥٠٩ ، - أضعف المأمومين : ف ٦٢٧ .

(- ، ٢١٢ ، ٢٢٤ ، ٢٢٨ ، ٢٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٤٠ ، ٢٥٤ ، ٢٦٩ ، ٢٨٦ ، ٣١١ ، ٥٥٤ ، ٥٨١ ، ٥٨٣ ، ٥٨٩ ، ٦٣٣ ، ٦٥٥ ، ٦٦٨ ، ٦٧٠ ، ٦٧٣ ، ٦٨٨ ، ٦٩١ ، ٧٠٢ ، ٧٠٥ ، - اعتبار الإسراع إلى المسجد : ف ف ٦٥٧ - ٦٥٥ ، ... - إصفرار الشمس : ف ف ٦٨ - ٧٣ ، ٧٤ ، - إمامة الأعرابي : ف ٥٩٩ - ٦٠٠ ، - إمامة الأعشى : ف ٦٠٢ ، - ... إمامة الفاسق : ف ٥٨٧ - ٥٩١ ، - ... إمامة المفضل : ف ٦٠٤ - ٦٠٧ ، - ... إمامة ولد الزنا : ف ٥٩٧ ، - ... الآن : ف ٧٤ ، - الاعتبار إنما هو من الشرع : ف ٢٦٤ ، اعتبار أهل الله : ف ٢٨٩ ، - ... في سككات الصلاة : ف ف ٢٨٠ - ٢٨٢ ، - اعتبار الأولى في الإمامة : ف ف ٥٧٩ - ٨١ ، - اعتبار الباطن في ستر العورة : ف ف ٢١٤ - ٢٠٣ ، ... في الصلاة داخل الكعبة : ف ٢٠٣ - ٢١٢ ، - ... في القول بمثل ما يقول المؤذن : ف ١٧٥ ، - ... في وقت الأذان : ف ١٥٠ ، - ... في وقت صلاة المغرب : ف ف ٧٩ - ٨٣ ، - ... في الأذان والأقامة : ف ١١٨ ، - ... في الأوقات المنهى عنها : ف ف ١١١ - ١١٣ ، ١١٥ - ١١٦ ، - ... في حالات الضرورة : ف ١٠٦ - ١٠٩ ، - ... في حكم الأذان : ف ١٤٦ ، - ... صفات الأذان : ف ١٢١ - ١٤٣ ، - ... في الصلوات التي لا تجوز في الأوقات المنهية : ف ف ١١٥ - ١١٦ ، - ... في الضرورة : ف ١٠٤ ، - اعتبار التأمين : ف ٦٠٩ ، - ... حكم الإقامة : ف ف ١٨٣ - ٨٦ ، - ... الخلاف : ف ٣٤٠ (مهم جدا) ، - الإعتبار

أطعم ، يطعم : ف ٦٢٢ (يطعم المأموم الإمام) .
إطلاع أهل الجنان على أهل النار : ف ٣٩٢ ، -
... النار على أهل الجنان : ف ٣٩٢ ، -
الاطلاع على الأمر : ف ٥٩٠ (بالمعنى) ، -
... على الغيب : ف ١٧٩ .
إطلاق ، الإطلاق : ف ٥٢ ، ٢١٣ ، ٢٣٦ ، ٣٧٦ ، ٤٨٩ ، ٥١٤ ، ٥١٧ ، ٥٨٦ ، ٥٩٢ ، -
إطلاق الأسماء على الله بالإضافة وبغير الإضافة : ف ٧٦ ، - إطلاق النور : ف ٧٥ ، - الإطلاق والتقييد : ف ٢٠٩ .
الإطمئنان جالسا : ف ٥٤٤ (بالمعنى) ، - ... في الركوع : ف ٥٠٤ (بالمعنى) ، ٥٤٤ (كذلك) - ... في السجود : ف ٥٤٤ ، - اطمئنان المفاصل : ف ٥٤٥ (كذلك) ، - الاطمئنان واقفا : ف ٥٠٤ (بالمعنى) ، - ... والنبات ف ٥٠٨ .
إظهار صفة ما يقتضيه الموطن : ف ٥٠٢ ، -
إظهار عزة الإيمان : ف ٥٠٣ .
إعادة ، الإعادة : ف ١٩٨ ، ٥٦٣ (في الصلاة) ٥٥٤ ، - إعادة الصلاة : ف ٢٣٤ ، ٥٥٧ (بالمعنى) ، ٥٥٨ ، ٥٦٣ ، ٥٧٢ ، -
إعادة الصلوات في الجماعة : ف ٥٦٢ (بالمعنى)
إعادة الصلوات إلا المغرب : ف ٥٥٧ (بالمعنى) ،
- الإعادة للتجلى : ف ٥٦٤ ، - الاعادة لمن صلى خلف المظنون بفسقه : ف ٥٨٦ ، - إعادة المغرب : ف ٥٦٥ ، ٥٦٦ .
إعانة : ف ٢٧٥ .
إعتبار ، الإعتبار : ف ٢٣ (بالمعنى) ، ٣٠ ، ١٤٢ (بالمعنى) ، ١٥٨ ، ١٧٩ ، ١ - ٢٠٨ (في مقابل الإشارة والتفسير - مهم

في عدم إعادة الصلاة : ف ٥٦٣ - ٥٦٤ ، -
 ... في عدم إعادة صلاة المغرب : ف ٥٦٥ -
 ٥٦٦ ، - ... في عدم إعادة صلاتي الصبح
 والعصر : ف ٥٦٧ - ٥٧٢ ، - الاعتبار في
 القبلة : ف ١٩٣ - ٢٠١ ، - ... في قراءة
 القرآن في الصلاة : ف ٢٨٩ - ٢٩٧ ، - ...
 في لفظ التكبير في الصلاة : ف ٢٧٢ - ٢٧٣ ، -
 ... فيها يحمله الإمام عن المأموم : ف ٦٩٩ -
 ٧٠٣ ، - ... في الميصرات : ف ٤٧٣ ، - ...
 في موضع الإمام : ف ٦٢٦ - ٢٢٨ ، - ...
 في هيئة الجلوس : ف ٥٠٦ - ٥٠٨ ، - ...
 في وضع اليدين أو الركبتين في السجود : ف ٥٢٥ -
 ٥٢٧ ، - ... في وقت صلاة الصبح :
 ١٠٠ - ١٠٢ ، - ... في وقت صلاة العشاء : ف
 ٨٨ - ٩٧ ، - ... في وقت العصر : ف
 ٦٤ - ٧٧ ، - ... في الوقت المشترك : ف
 ٦٤ ، - اعتبار قرعة القائمة في الصلاة : ف
 ٣٦٣ - ٤١٦ ، - ... اللباس في الصلاة :
 ف ٢٢٨ ، - ... مخالفة علماء الرسوم : ف ٣٤٠
 (بالحنى ، مهم جداً) ، - ... المصل خلف
 الصف وحده : ف ٦٥٢ - ٥٥٥ ، - ...
 النفس في الإقماء : ف ٢٥١ ، - ... النفس في
 الأقوال المنافية للصلاة : ف ٢٥٣ - ٥٥٤ ، -
 ... النفس في التكبير في الصلاة : ف ٢٦٦ -
 ٥٦٩ ، - ... النفس في الصلاة بلباس محرم
 ف ٢٣٥ ، - ... النفس في الصلاة على الطنافس
 ف ٢٤٤ - ٥٤٩ ، - ... النفس في الصلاة
 في البيع والكتائس : ف ٢٤٢ ، - ... النفس
 في صلاة 'المكشوف الظهر والبطن : ف ٢٣٠ ،
 - ... النفس في الطهارة من النجاسة :
 ف ٢٣٧ ، - ... النفس في لباس المرأة
 في الصلاة : ف ، - ف ٢٣٢ - ٢٣٣ .

الذى يراه الفقهاء : ف ٣٨ ، - اعتبار ستر العورة
 في الصلاة : ف ٢١٩ - ٢٢٠ ، - الاعتبار
 شرعاً : ف ١٤٢ (بالحنى) ، - اعتبار الصفرة
 التى دخلت مع نور الشمس : ف ٧٣ ، - اعتبار
 الطهارة من النجس : ف ٢٤٠ ، - اعتبار العارف
 في رفع الأيدي في الصلاة : ف ٥٩٨ - ٥٥٠ ، -
 اعتبار عالم المنى من الإنسان : ف ٩٨ ، -
 الفتح على الإمام : ف ٦٢٢ - ٢٢٤ ، -
 الاعتبار في ارتباط صلاة المأموم بالإمام : ف
 ٧٠٥ - ٥٦ ، - الاعتبار في إعادة الصلاة :
 ف ٥٦٠ - ٥٦٢ ، - الاعتبار في الإقماء
 ف ٥٣٩ - ٥٤١ ، - ... في إمامة الصبي :
 ف ٥٨٣ - ٥٨٥ ، - ... في إمامة القاعد :
 ف ٦٧٣ - ٥٨٥ ، - ... في إمامة المرأة :
 ف ٥٩٣ - ٥٩٥ ، - ... في الآن : ف ف
 ٦٤ - ٧٧ ، - ... في الإصرار : ف ٦٤ ، -
 ... في الانتهاض : ف ٥٢٢ - ٥٢٣ ، - ...
 في الباطن : ف ١٩٩ ، - ... في البسلة .
 ف ٢٨٦ ، - ... في تغطية الرأس : ف ٢٣٢ ،
 ٢٣٣ ، - ... في تكبير الإمام : ف ٦١٤ ،
 ٥١٦ ، - ... في التكبير وفى السدل : ف ٥٢٤ ، -
 ... في التوجيه : ف ٢٧٥ ، - ... في الجلسة
 الوسطى والأخيرة في الصلاة : ف ٥١٠ -
 ٥١٨ ، - ... في حد العورة للرجل : ف ٢٢٢ ، -
 ... في حد عورة المرأة : ف ٢٢٤ - ٢٢٦ ، -
 ... في الركوع في الصلاة : ف ٥٠٢ -
 ٥٠٤ ، - ... في السجود على سبعة أعظم : ف ف
 ٥٢٩ - ٥٣٦ ، - ... في شروط الأذان : ف ف
 ١٦١ - ٥٧٢ ، - ... في صفة الإقامة : ف ف
 ١٨٧ - ٥٨٩ ، - ... في صلاة الجماعة : ف ف
 ٥٥٢ - ٥٥٦ ، - ... في الصلوات : ف ٥٧٢ ، -

الإعتاد على الله : ف ٥٢٦ ، ٥٢٧ ، -
 إعتد على ربه : ف ٥٢٥
 إعتناء : ف ٧٠٠
 إعجاب : ف ٥٠٣
 أعجمى : ف ١٧٧ ، ٣٨٨
 أعرابى (وانظر : عرب ، عربي) : ف
 ٨٨ ، ٥٩٨ ، ٥٩٩ ، ٦٠٠
 الإعراض عن الحق : ف ٢٠٩
 الأعراف بالعبودية ولوازمها : ف ٥٧٩
 الأعرى الأحمى : ف ٢١٤ ، - أعرى المسائل الإلهية
 : ف ٢٠٥

أعطى يعطى : ف ٦١٥ ، - أعطى الأمر مافى
 قوته : ف ٥٣٦ ، - أعطاه الوجود : ف ٣٢٨
 إعظام حرمة الوقت : ف ٦٦٥
 الأعظم : ف ٢٧٠ ، - أعظم رحمة : ف ٦٢ ، -
 أعظم الرزايا فى الدين : ف ٦١ ، - أعظم فتنة
 ٤٥٧ (وانظر : فتنة الدجال)

الأعلى : ف ٣١٣ (اسم إلهى) ، ٤١٧ (كذلك) ، ٤١٨
 (كذلك) ، ٤٧٢ (كذلك) ، ٤٨٨ ، ٤٩٢ ، ٦٠٤
 - ٦٢٦ ، - أعلا الاشياء : ف ٥٢ ، - ...
 الأعلى عن التقيد : ف ٤٨٨ ، - أعلا المنح :
 ٤٧٥ ، - الأعلون : ف ٤٢١

إعلام ، الإعلام : ف ٧٥ ، ١٢١ ، ١٥٤ ، ١٧٤ ،
 ٥٦٠ ، ٧٠٦ ، - الإعلام بالإعلان (وانظر
 الأذان) : ف ١٢٩ ، - الإعلام بالتجلى الإلهى :
 ١١٨ ف ، - الإعلام بدخول الوقت : ف ١١٧ ،
 ١٥٦ ، - الإعلام بدخول وقت الصلاة (وانظر
 : الأذان) : ف ١٤٧

إعلان : ف ١٢٩

- إعتبار النفس فى المواضع التى لا يصلى فيها
 : ف ف ٢٣٩ - ٢٤٠ ، - النفس فى
 النية فى الصلاة : ف ف ٢٥٦ - ٢٥٨ ، -
 النفس فى نية المأموم والإمام : ف ف ٢٦٠ -
 ٦١ ، - إعتبار نية الإمام والإمامة : ف ٦٣٠
 - ، ... النية فى الإمام والمأموم : ف ٦٨٤
 إعتبار الوقت : ف ١٣ ، - ... وقت صلاة
 الظهور : ف ف ٤١ - ٥٧ ، - ... الوقت
 المرغ فيه : ف ف ٥٢ - ٥٧ ، - ... الأوقات
 مطلقا : ف ٥٥ ، - ... إعتبار وتعليل :
 ف ٨٣ ، - الإعتباران : ف ١٣٧ ، - الإعتبارات :
 ف ١٠٢ ، ٥٤٢ ، - ...

إعتدال ، الإعتدال : ف ٣٩٢ ، ٤٧٤ ، ...
 ٥٤٨ (... فى الصلاة) ، ٥٥٠ (كذلك) ،
 الإعتدال فى الصف : ف ٦٣٨ ، - الإعتدال
 من الركوع : ف ٥٠١ - ٥٤

الإعتراض على الله : ف ١٩٤

إعتراف ، الإعراف : ف ٧٠ ، - الإعراف
 بالذنب : ف ٣٤٦ (بالمعنى) : واعترفت
 بذنبى)

إعتقاد ، الاعتقاد : ف ١١٥ ، ٥٠٤ ، - ...
 اعتقاد أهل السنة : ف ١١٦ (فى علم الله
 بالخزائيات والكمالات) ، - اعتقاد فسوق زيد
 بالظن : ف ٥٨٨ ، - الإعتقاد فى الرب : ف
 ٤٢٠ (بالمعنى) ، - إعتقاد كل معتقد :
 ف ١٩٩ ، - إعتقادنا : ف ١١٦ (فى علم
 الله بالخزائيات) ، - الإعتقادات بالأدلة :
 ف ١١٥

إعتاد ، الإعتاد : ف ٢٧٥ ، ٥٢٥ ، - ...

تعليق العلم : ف ٢٠١ .
تعليق ، التعليق : ف ٨٣ ، ٣٧٤ .
التعليم : ف ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ٣١٧ ، ٣٥٠ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٩٩ ، — تعليم العبد : ف ٢٨٩
— ... فروض الصلاة : ف ٥٠٤ (بالمعنى) : —
النبي الصلاة : ف ٥٤٣ — ٤٦ . — ... النبي
في الدعاء : ف ٤٨٤ ، — التعليم والإعلام : ف ٧٥ .
تعمد ، يتعمد : ف ٧٠٣ .
التعمل : ف ٦٧١ .
تعميم الحكم : ف ٥٩٠
التعوذ (وانظر : الاستعاذة) : ف ٣٦٣ ، ٣٦٤ ،
٣٦٥ (بالمعنى) ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ (بالمعنى) ، —
التعوذ بالله : ف ٢٨٤ ، — ... من الأربع : ف
٤٥٤ ، — ... من عذاب جهنم : ف ٤٥٤ ، —
... من عذاب القبر : ف ٤٥٤ ، — ... من
فتنة الهوى والممات : ف ٤٥٤ ، — ... من فتنة
المسيح الدجال : ف ٤٥٤ .
التعيين : ف ٤٧ ، ٦٢٥ ، — تعيين الأوقات : ف
٢٢ ، — التعيين بالذكر : ف ٣٦٨ (بالمعنى) ، —
تعيين الشارع ما أراد : ف ٥٣٦ ، — ... الصلاة
: ف ٢٥٩ ، — ... اليوم : ف ١٦ (بالمعنى) .
تغطية الرأس : ف ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ .
التقليس : ف ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ .
التغيير (٧٣ : تغيير) ، — التغيير الذى يحول بين
البصر وبين بياض الشمس : ف ٤٣ ، — ...
الطارىء في عين الناظر : ف ٦٨ .
التفاضل بين الأعيان : ف ٥٣٥ ، — تفاضل حقائق
الأسماء الإلهية : ف ٢٦٧ (بالمعنى) ، — ...
الدرجات : ف ٢٢٠ ، — ... العلم بالرب : ف
٤٢٠ (بالمعنى) .

التطوع : ف ٣٠ ، ٣٢ (بالمعنى) ، ٤٣ ، —
التطوع بالصلاة : ف ٦ .
التطويل : ف ١٨٥ .
تعاليت ! : ف ٣٦٠ ، ٤٨٤ .
التعبد : ف ١٣٤ ، — التعبد بالأرصاء : ف ١٩٨ ،
... بفهم الغير : ف ١٧٧ .
تعرض له : ف ٦٧٩ .
التعري عن قرينة حال : ف ٥٤ (بالمعنى) .
تعريف ، التعريف : ف ٧١ ، ٧٣ ، ٣٢٧ ، —
تعريف الله : ف ٣٤٩ (ضمناً) ، — التعريف
بآداب المقام : ف ٦٥ ، — ... بطريق الضلالة
ف ٣٥٤ (بالمعنى) ، — ... بطريق الهداية
ف ٣٥٤ (كذلك) ، — ... بالمراتب : ف
٣٠٣ ، — تعريف من جبريل ف ٦٧٥ .
تعصب : ف ١٤٣ .
تعطل فعل الإله : ف ١٤٦ .
تعطيل صفة : ف ٢٠٠ ، — التعطيل على الإطلاق
ف ٢٠٠ .
التعظيم : ف ٣١٢ ، ٣٦٧ ، ٣٨٥ ، ٤٦٥ ،
٤٦٦ ، — تعظيم الأسباب : ف ١٢٣ ،
١٢٨ ، — ... الله : ف ١٢٦ ، — الجنباب
الإلهي : ف ٥٢٠ ، — ... حرمة الله : ف ١٢٨
— ... حرمت الله : ف ١٢٦ (بالمعنى)
— ... الخالق : ف ١٢٣ ، — ... شعائر
الله : ف ١٢٢ ، ١٢٦ ، — ... الملك (يفتح
اللام) للرسول ف ٥٩٩ .
تعطل الآم : ف ٣٩٦ ، — ... التألم : ف ٣٩٧
(بالمعنى) .
التعلق : ف ٢٦٧ ، — تعلق البسملة : ف ٣٧٤ —
... التسييح : ف ٤٢٠ ، — ... خاص ، — ...
الرحمة : ف ٣٧٧ .

ف ١٤ - ... في الزمان : ف ٢٧ - ...
والعلم : ف ٢٦ .
تقديس ، التقديس : ف ٤١٥ ، ٤٥١ ، ٥٨٩ .
تقديم ، التقديم : ف ٥٤٢ - تقديم الله : ف ٥٥٦
(بالمعنى) - ... الحق : ف ٣٠ (كذلك) ،
... الركبتين على اليدين في الصلاة : ف
٥٢٦ - ... الصدقات بين يدي النجوى :
ف ٥٢٥ (بالمعنى) - ... العالم (بكسر اللام)
: ف ٥٧٤ - ... العبد : ف ٣٠٢ - ...
كلام الله : ف ٥٧٧ (بالمعنى) - ... اليدين
على الركبتين في الصلاة : ف ٥٢٥ (بالمعنى)
٥٢٦ (كذلك) ، ٥٢٧ .
التقريب : ف ٤٥٩ - ... الروحاني : ف ٨٩ .
تقرير حكم الظاهر : ف ٢٠٣ (تقرير الحكم في
الظاهر) ، تقرير حكم المجتهد : ف ٦٢ -
... الشارع : ف ١٤٢ (بالمعنى) .
تقسيم الأفعال : ف ٤٨٥ .
تقصير ثيابه : ف ٣١١ - التقصير في طاعة ربه
: ف ٣١٢ .
التقليب : ف ٣٦٥ .
التقليد : ف ١٣٤ - تقليد المجتهد : ف ٦٢ .
تقليل البلاء : ف ٤٨٢ - تقليل ما ينبغي أن يقلل
: ف ٤٨٢ .
التقوى : ف ٣٧٩ ، ٣٨٠ - تقوى الله : ف
٣٧٩ (بالمعنى) ، ٣٨٠ - ... القلوب :
ف ١٢٢ .
تقيد ، يتقيد : ف ٦١٥ .
التقيد بالأحوال : ف ٦٦١ (بالمعنى : الحق
لا يتقيد بالأحوال) .

تفرض ، يتفرض : ف ٦٠٠ .
التفرقة بين الأوقات : ف ٣٢ (بالمعنى) .
التفريط : ف ٦٦٢ .
التفسير : ف ٢١٦ ، ٢٥٨ (في مقابل : الإشارة
٦٧٧ - تفسير الأمر المجمل من الشارع : ف
٢٩٠ (بالمعنى) - ... من حيث خرجت :
ف ٢٠٨ - التفسير والإشارة : ف ٢٤٢ -
التفسيران : ف ١٣٧ .
تفصيل ، التفصيل : ف ٢٢ (فلك) ، ٢٩ ،
٦٠٦ - التفصيل الوارد : ف ٦٣٠ - تفاصيل
: ف ٤٤١ - تفاصيل الصلوات : ف ٩ -
تفاصيل عالمه : ف ٤٠١ .
التفضل الإلهي : ف ١٧١ ، التفضل الرباني :
ف ٢٩١ .
تفضل : ف ٤٢٧ .
التفقه : ف ٧٩ (بالمعنى) - التفقه الروحاني :
ف ٥ .
التفويض : ف ٣٩٤ (بالمعنى) ، ٣٩٨ .
التقابل : ف ٣١٦ .
التقدم : ف ٣٠١ ، ٥٨٣ - تقدم الرب : ف
٣٠٠ (بالمعنى) - ... الصفوف : ف ٦٧٤
(يتقدمون الصفوف) - ... العبد : ف ٣٠١ ،
... الكون على الاسم الإلهي : ف ٣٧٩
(بالمعنى) - ... من هودون الخاص عليه :
ف ٥٧٧ (بالمعنى) - ... نداء الحق : ف ٣٠٧ ،
... النفس : ف ٥٩٥ .
التقدير : ف ٣٢٨ ، ٤٧٠ - تقدير الأشياء أزلًا
: ف ٢٥ ، ... الله في الأزل : ف ٢٣ (بالمعنى)
التقدير في الأزل : ف ٢٧ - ... في الأمر

تكثيف ، التكثيف : ف ٩٨ ، - تكثيف الخيال
للمعاني المجردة : ف ٩٣ (بالمعنى) .
التكرار : ف ٥٦٣ ، - تكرار لفظ الشهادة : ف
٤٥٣ .
تكرار التجلي : ف ٢٦١ (بالمعنى) .
تكرمة : ف ٥٧٥ .
التكلف : ف ٣٧٤ (بالمعنى) .
التكثير عنه : ف ٣٩٦ .
التكلم بالله : ف ٦١١ (بالمعنى : بى يتكلم) ، -
... ساهيا فى الصلاة : ف ٢٥٢ ، - ... عامداً
لإصلاح الصلاة : ف ٢٥٢ ، - تكلم الواحد
عن الوفد : ف ٤٠١ (بالمعنى) .
التكليف : ف ٧ ، ٥٤ ، ٦١ (بالمعنى) ، ٤٧٣ ،
٥٨٣ ، ٥٨٥ ، - تكليف مالا يوصل إلى معرفته :
ف ٢٦٠ ، - ... النفس : ف ٧٠٥ (بالمعنى) .
تكوير الليل على النهار : ف ٩١ (بالمعنى) ، -
... النهار على الليل : ف ٩١ (كذلك)
تكوين : ف ١٢٢ ، ٤٧٣ (التكوين) .
التلاعب بالدين : ف ٦٢ .
تلاوة : التلاوة : ف ٣٨٥ ، ٤١٤ ، ٦٧٣ ، -
تلاوة آيات القرآن : ف ١٥٨ ، - التلاوة
باللسان : ف ٣٨٥ (بالمعنى) ، - تلاوة الحق :
ف ٤١٥ ، - ... روح العبد : ف ٤١٤ ، -
... العارفين : ف ٣٨٤ ، - ... القرآن : ف
٤٠٥ ، ٤٠٦ (... على رسول الله) ، - ...
القرآن على الصحابة : ف ٤٠٥ (بالمعنى) ، -
... كتاب الله : ف ٤٠٨ ، ٦٤٤ ، - ... كلام
الله : ف ٤٠٧ ، ... اللسان : ف ٤١٤ .
التلطيف : ف ٩٨ ، - تلطيف البرزخ الصورة :
ف ٩٥ (بالمعنى) .
التلفظ بالشهادة : ف ١٣٣ .

التقييد : ف ٩٤ ، ١٢٨ (تقييد) ، ٢٠٩ ، ٤٨٨ ،
٤٨٩ ، - التقييد بالزمان : ف ٤٨٦ ، - تقييد
الحق : ف ٦٦٢ ، - ... العبد : ف ٤٠٢ ، -
... المصلى : ف ٥٢٠ .
التكثير غير المشروع : ف ١٢١ ، - ... المشروع :
ف ١٢١ ، - تكثير النفس : ف ١٦٦ ، -
التكثير نفساً وحساً : ف ١٢١ .
تكثير ، التكثير : ف ١ ، ١١٩ ، ١٢١ ، ١٢٩ ،
١٣٩ ، ١٨٦ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧٠ ،
٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، آ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ،
٣٤٦ ، ٣٦٢ ، ٥٤٥ (بالمعنى) ، ٥٤٨ ،
٥٤٩ ، ٦١٥ ، ٦١٦ ، ٦٦٨ ، ٦٧٨ ، - تكثير
الله : ف ٢٦٦ ، - ... الإمام : ف ٦١٣ ،
٦١٤ ، ٦١٥ ، ٦١٦ ، ٦١٧ ، - ... الإمام
والمأموم : ف ٦٧٩ (بالمعنى) ، - التكثير الأول
ف ١٢٠ ، ١٣٩ ، ١٨٦ ، - ... الثانى : ف
١٣٩ ، - ... الذى بعد الإقامة : ف ١٨٦ ، -
تكثير العارف : ف ٣٠٩ ، - ... العقل : ف
١٢٩ (بالمعنى) ، - التكثير فى الصلاة : ف ف
٣٦٥ - ٧٣ ، - تكثير اللسان : ف ١٢٩ (بالمعنى) .
تكثير الإحرام : ف ٢٦٥ ، ٢٦٩ ، ٢٧٩ ، ٣٠٧ ،
٣٠٨ ، ٣١١ ، ٣١٥ ، ٣٢٥ ، ٣٧١ ، ٤٣٩ ،
٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ ،
٥٥٢ ، ٥٧٠ ، ٦١٧ ، ٦١٨ ، ٦٦٢ ، -
لمأموم : ف ف ٦٨٦ - ٨٩ ، - التكثير
الأولى : ف ٥٥٢ ، - ... البانية : ف ١٢٩ ، -
تكثير منع : ف ٣٠٨ ، - التكثير الواحدة
ف ١٢٩ .
التكثيف فى الصلاة : ف ٣٤٢ ، ٥١٩ ، ٥٢٠ .
تكثير الخير : ف ٤٨٢ (بالمعنى) ، - ... ما ينبغي
أن يكثر : ف ٤٨٢ .

التغل : ف ٤٢ ، ... بعد الصبح : ف ٥٧٢ ، -
... بعد العصر : ف ٥٧٢ ، ... على الراحلة :
ف ٢٠٤ ، ... في السفر : ف ٦٠٥ (بالمعنى) ،
- ... في الكعبة : ف ٢٠٤ .
تنفيس الكرب : ف ٦٢ .
التنقية من الخطايا : ف ٣١٨ (بالمعنى) .
التنكير : ف ٤٥٢ .
تنوع الأحوال على أهل الله : ف ١٥٨ ، - تنوع
الشرائع : ف ٢٥٨ .
التهجد : ف ٢٧٤ .
تهجير العروبة : ف ١ .
التهايل الآخر (بكسر الخاء) : ف ١٨٦ .
تواب ، توابون (وانظر تائب) : التوابون : ف
٥٦٠ .
التواتر : ف ١٧٩ ، ١٨٠ ، ٢٧١ (بالمعنى) .
التواضع : ف ٢٩٢ .
التوبة : ف ٣٧ ، ٣١٥ ، ٣٢٠ ، ٣٦٢ ، ٤٠٧ ،
(بالمعنى) ، - توبة العالم بالله : ف ٣٤٧ .
توجه ، التوجه : ف ٦٠٤ ، - التوجه إلى الله : ف
٦٣٠ ، ٦٣٩ ، ... إلى الحق : ف ٣٣٣ (بالمعنى)
- ... إلى القبلة : ف ١٩٠ ، ٦٣٠ ، - ...
إلى الكعبة : ف ١٩٠ ، - توجه المؤذن إلى القبلة
أثناء الأذان : ف ١٥٩ (بالمعنى) .
توجيه ، التوجيه : ف ٢٧٣ ، ١ ، ٢٧٤ ،
٢٧٥ ، ٣٢٥ ، ٣٢٧ ، ٣٢٩ ، ٣٣١ ، ٣٣٣ ،
٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٦ ، ٣٦٢ ، ٣٦٥ ، ٣٧٥ ،
٤٣٠ ، - التوجيه في الصلاة : ف ٢٧٣ -
٧٧ .
توحيد ، التوحيد : ف ٣٠ ، ١٤١ ، ٢٩٨ ، ٣٦٥ ،

التقى بالرب : ف ٤٤٧ ، - تلقى العارفين : ف
٤٤٦ .
تمام : ف ٣٧٥ ، ٦٢٣ ، تمام الإقامة ف ٦١٣ ، -
... السجود : ف ٥٢٨ (بالمعنى) ، - ... الصلاة
: ف ٥٤٥ (كذلك) ، ٥٤٦ (كذلك) ،
٦٧١ ، - ... نشأة الصلاة : ف ١٨٩ .
تمجيد : ف ٣٩٤ ، ٣٩٨ ، - ... الله : ف ٥٤٥ .
تميز الرب من العبد : ف ٥١١ .
التمييز : ف ٣٣ ، ٤٨٥ (تمييز) ، - التمييز
بالصفة : ف ٤٩١ ، - ... بين الأنوار : ف ٤٧٥
- ، تمييز الصادق الإمام من الكافر والمرتاب :
ف ٥٩٩ (بالمعنى) ، - التمييز عن الله : ف
١٩٦ ، - تمييز مراتب العلماء بالله في الصلاة :
ف ٣٦٣ (بالمعنى) .
تناسب الأنوار : ف ٦٤٩ .
التنافس : ف ٣٢٤ .
تنبيه إلى : ف ٣١٢ ، - تنبيه من الله : ف ٧٢ ، -
التنبيه من نومة الغفلة : ف ١٥٥ (بالمعنى) .
تنزل المعاني في الصور الحسية : ف ٩٠ .
التنزه عن الحكم الطبيعي : ف ٥٥ ، - التنزه عن العدم
٣٣٢ .
التنزيه : ف ٢٦٨ ، - تنزيه جناب الحق : ف ٦٩
- ، ... الحق : ف ٤٤٠ ، - ... الرب : ف
٤٤١ ، - ... العظمة الإلهية : ف ٤٢١ ، - ...
عظمة الرب : ف ٤١٩ (بالمعنى) .
تنعم المحرور بالزمهرير : ف ٣٩٢ ، - تنعم المحرور
بالسعير : ف ٣٩٢ .
التنفس : ف ٥٣٣ ، - تنفس الصبح : ف ٨٦ .
تغل ، يتغل : ف ٦٠٠ .

الثاني : ف ٢٩٨ ، ٣٠٠ ، ٣٠٢ ، ٣٠٤ ، ٥١٣ .
 الثبات : ف ٣٨٨ ، ٥٠٨ ، ثبات هيكل : ف
 ٤٦٨ ، - الثبات والاطمئنان : ف ٥٠٨
 ... العبد : ف ٦٢٤ ، - ... عين العيد : ف
 ٣٦٧ ، - ... النقل : ف ٤٣٢ ، ٤٤٧ (بالمعنى)
 الثروة : ف ٣٢٣ .
 الثقة : ف ٤٩٧ (الذي يوثق به) ، - الثقة بالله :
 ف ٥٢٦ .
 ثقل في الجوارح : ف ٦٦٣ .
 الثقلان : ف ٤١١ ، ٤١٢ .
 الثلاثة : ف ٦٣٤ .
 ثلاثة أثلاث الليل : ف ٩٧ .
 الثلاثة الأحوال : ف ٤٩٦ .
 ثلاثة الأرباع من الإنسان : ف ٥٠ .
 ثلاثة الأرباع من اليوم : ف ٥٠ .
 ثلاثة ركعات : ف ٥٦٥ .
 ثلاثون سنة : ف ٩٥ .
 الثلث الآخر من ليل نشأة الإنسان : ف ٩٧ .
 الثلث الأول من الليل : ف ٩٨ .
 الثلث الأول من ليل الإنسان : ف ٩٧ (بالمعنى) .
 الثلث الباقي من الليل : ف ٥٢٣ .
 الثلث الثاني من الليل : ف ٩٨ .
 الثلث الثاني من ليل الإنسان : ف ٩٧ .
 ثلث الحس : ف ٩٨ ، - الثلثان : ف ٥١٣ ، -
 أثلاث الإنسان : ف ٩٧ ، - أثلاث الليل : ف
 ٩٧ .
 ثلج ، الثلج : ف ٢٧٤ ، ٢٧٨ ، ٣١٩ ، ٣٢١ ،
 ٣٤٨ ، - ثلج اليقين : ف ٥٣ .

٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٥٣ ، - توحيد الإله : ف
 ٤٢٩ ، - ... الله : ف ٥٦ ، ١٤٠ ، ١٧٥ ، -
 ... الله في ألوهيته : ف ٥٨٨ ، - ... الألوهية :
 ف ٤١٠ ، - ... التهليل : ف ١٨٦ ، - ...
 الحق : ف ٤٢٩ ، - ... الحق يحرف الخطاب :
 ف ٣٩٩ ، - ... الذات : ف ٤١٠ ، -
 التوحيد على الإطلاق : ف ١٤١ ، - توحيد
 ما يقتضيه عمل الصلاة : ف ٤٤٥ ، - ... المرتبة
 : ف ٤١٠ ، - التوحيد المطلق : ف ١٤٠ ، ١٤١ ،
 - التوحيدان : ف ٤١٠ (توحيد الذات وتوحيد
 المرتبة) .
 التوسع الإلهي (وانظر : الانساع الإلهي) : ف
 ٢٤٢ .
 توسيع الشرع : ف ٦١ (بالمعنى) .
 التوفيق : ف ٢٣٥ ، ٢٣٧ ، ٤٧٨ ، ٤٨٠ ، ٥٩٧ ، -
 التوفيق للعمل الصالح : ف ٤٧٨
 توقع المغارقة : ف ٤٣ .
 توقف الوجود بعضه على بعض : ف ١٢٢ .
 توقيت : ف ٢٨٨ ، ٤٦١ (التوقيت) ، ٤٦٦ .
 التوكل : ف ٥٢٧ (بالمعنى) ، - ... على الرب
 : ف ٢٠١ (بالمعنى) ، - ... في غيره :
 ٤٤٦ ، - ... في نفسه : ف ٤٤٦ (بالمعنى) ،
 - ... والاعتماد : ف ٢٧٥ (توكلأ واعتماد) ،
 تولية الوجه شطر المسجد الحرام : ف ٢٠٨ (بالمعنى) ،
 يتقظ التأثم : ف ٤٧ .

(ث)

الثابت عن ابن عمر : ف ٥٣٨ ، - الثابت عن
 رسول الله : ف ٤٦١ (في التسليم) .
 ثالث اثنين : ف ٦٣٤ .

والباطنة : ف ٥٩٤ ، - جوارح العبد : ف ١٠٧ ، - جوارحى : ف ٢٧٦ .

جاز ، يجوز : ف ٦٠٢ ، ٦٢٥ .

جاع - يجوع : ف ٢٢١٥ (جعت ...) ٤٩٢ (كذلك) .

جالس : ف ٥٤٤ .

الجامع : ف ٢٩٥ ، - الجامع بين الماضى والمستقبل : ف ٤٨٥ ، - ... بين المقامين : ف ٥٦٤ ، -

... لأعيان الحروف : ف ٢٩٥ ، - ... لأكل

الصلوات : ف ٤٦٤ ، - ... لمعاني الأسماء (وانظر

الله) : ف ٢٧٢ ، - ... من كلام الله : ف

٢٩٠ (بالمعنى) ، - جوامع الكلم : ف ٤٨٠ .

الجامعة : ف ٢٩٠ ، ٢٩٥ .

جان ، الجان : ف ٣٩٠ ، ٤١٢ .

الجن : ف ٣٣٧ ، ٣٩٠ ، ٤١١ ، ٤٧٨ ، ٥٧٩ ، ٥٨٩ .

جاه : ف ٤٧١

جاهل ، الجاهل : ف ١٣١ ، ١٣٢ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ،

٤٠٧ ، ٥٩٩ ، ٦٩٣ ، - الجهلاء : ف ١٥٠ .

جبار ، الجبار : ف ٣٦٥ ، ٤٨٨ ، - الجبابرة :

ف ٣٢٣

جير ، يجير : ف ٤٧٦ (اجبرى) ، ٤٧٩ (كذلك)

الجير : ف ٤٧٩ ، - جير انكسار الأرض : ف

٢٤٥ ، - ... سهو الصلاة : ف ١ (بالمعنى :

يجير ماسها) ، - الجير في الاختيار : ف ٤٧٩ .

الجبروت : ف ١٢١ ، ٥٠٢ ، - جبروت الإيمان :

ف ٥٠٢ ، - ... للؤمن : ف ٥٠٢ .

جيريل : ف ٥٩ ، ٦٠ ، ٧٩ ، ٨٢ ، ٤٠٦ ، ٦٧٤ ،

٦٧٥ .

ثلج فؤاد الرجل : ف ٣٢١ ، - ثلج القلب : ف ٢٧٨ .

ثم : ف ٢٥٧ (يفتح التاء) ، ٤٢٥ (كذلك) .

ثم وجه الله : ف ١٩٩ ، ٢٠٤ .

تمر الخلوة : ف ٥٧ (بالمعنى)

ثناء ، الثناء : ف ٦٦ ، ١٨٤ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١١ ،

٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٤٦٤ ، ٤٦٩ ، - الثناء التام : ف

٤٦٩ ، - ثناء الحق : ف ١٢٢ ، - الثناء الخاص

: ف ٤٧٠ ، - ... على الله : ف ٣٧٦ ، ٣٨٩ ،

٤٢٣ .

ثنى الرجل اليسرى في الصلاة : ف ٥٠٥ ، ٥٤٨ .

ثوب ، الثوب : ف ١٨٩ ، ٣٣٩ ، ٦١٦ ، ٧٠٠ ،

- الثوب المحسوس : ف ٤٣٧ .

الثوب : ف ٣٠٩ ، ٣١٢ ، ٣١٥ ، ٣١٨ ، - الثوب

الأبيض : ف ٢٧٤ ، ٣١٨ ، - ثوب الرب الذى

وسعه : ف ٣١٢ (وانظر : القلب) ، - الثوب

في الاعتبار : ف ٣١١ ، - الثوب الواحد : ف

٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٢ ، - ثوبازور : ف ٣٧٨ ، -

الثياب : ف ١١ ، ٣٠٩ ، ٣١١ ، ٣١٥ ، -

ثيابك فظهر : ف ٣٠٩ ، ٣١١ ، ٣١٥ ، ٣١٨ .

(ج)

جائزة : ف ٥٢٠ .

الجامع : ف ٢١٦ .

جادل ، يجادل : ف ٦٧٤ .

جار على الدوام بالأمثال : ف ٦١٦ .

جارحة ، الجارحة : ف ١٠٠ ، ٢٠٣ ، ٣٠٦ ،

٤٣٤ ، - الجوارح : ف ٩٤ ، ٢٣٠ ، ٢٧٦ ،

٣٠٦ ، ٣٣٠ ، ٤٠٢ ، ٤٣٤ ، ٤٧٥ ، ٦١٤ ،

٦٢٠ ، ٦٥٤ ، ٦٦٣ ، - الجوارح الظاهرة

٤٧١ -... الحق : ف ٢١٥ -... الرب
: ف ٢٠١ ، ٢٨٠ ، ٣١٢ .
الجلسة : ف ٥١٢ (في الصلاة) ، - الجلسة الأخيرة
: ف ٥٠٥ (في الصلاة) ٥٠٩ ، (كذلك) ،
- ... الأخيرة : ف ٥٠٩ (في الصلاة) ،
٥١٠ (كذلك) ٧٠٢ ، (كذلك) ، - جلسة
الاستراحة : ف ٧٠٢ ، ٧٠٣ ، - الجلسة التي
بين السجدين : ف ٧٠٢ -... الوسطى في
الصلاة : ف ٥٠٥ ، ٥٠٧ ، ٥٠٩ ، ٥١٠ ،
٥١٣ ، ٦٨٩ ، ٧٠٢ ، ٧٠٣ -... الوسطى
والأخيرة في الصلاة : ف ٥٠٩ ، ٥١٨ -
الجلستان : ف ٥٠٩ (في الصلاة) .
جلوس ، الجلوس : ف ٦٧٨ ، ٢٩٥ ، ٧٠٣ ، -
جلوس الاستراحة : ف ٧٠٣ ، - الجلوس بعد
ركعتي صلاة المغرب : ف ٥١٣ -... بين
السجدين في الصلاة : ف ٤٧٦ (بالمعنى) ، -
... العارض : ف ٥٠٧ ، - جلوس العبد بين
يدى السيد : ف ٥٠٦ ، -... العبد في مجلسه : ف
٧٠٢ ، - الجلوس على صلوة قديمه في الصلاة : ف
٥٣٨ ، -... في الصلاة : ف ٥٠٦ ، ٥٠٧ (بالمعنى)
٥١١ ، ٥١٢ (بالمعنى) ٥١٣ ، ٥٢٢ ، -...
في وتر من الصلاة : ف ٥٠٩
جلوس : ف ٢٨٢ ، - جلوس الله : ف ٣٦٩ ، -
جلوس من ذكرني : ف ٢١٧ .
الجليل : ف ٤١٦ .
جماد : ف ٣٩٠ .
جماع (بكسر الجيم) : ف ٣٣ .
جماعة ، الجماعة : ف ٤٠ ، ٥٣ ، ٨٩ ، ١٠٠ ،
١٤٤ ، ١٧٤ ، ١٨٢ ، ٤٠١ ، ٤٦٢ ، ٥١٨ ،
٥٤٢ ، ٥٥١ ، ٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ ، ٥٥٧ ،

جبل ، جبال : ف ٥ (الجبال) .
جين : ف ٥٢٧ .
جبهة : ف ٥٢٨ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ ، ٥٣٣ .
الجد (يفتح الجيم) : ف ٤٦٤ ، ٤٧١ .
جديدة : ف ٢٤٧ .
جذب النور من جميع الجهات : ف ١١٢ .
جوى مجرى الأصول : ف ٥٤١ .
جزء : ف ٤٧٠ ، - جزء في الإنسان : ف
٦٧٧ ، - الجزء في الكل : ف ١١٥ ، - جزء
من القرآن : ف ٤٠٦ ، - الجزء والكل : ف
٤٢٤ ، - أجزاء الإنسان : ف ٦٥٤ ، - أجزاء
العبد : ف ٥٥٥ .
جزئية ، جزئيات : ف ١١٥ (الجزئيات) .
جزاء ، الجزاء : ف ٧١ ، ٣٩٤ ، ٣٩٦ ، - الجزاء
بالمثل : ف ٢١٢ (بالمعنى) ، - جزاء فرعون
: ف ٤٨٩ ، - جزاء الفعل : ف ٤٩٩ ، -
الجزاء المكفر : ف ٣٩٧ .
الجسد الطبيعي : ف ٤٧٩ .
الجسم : ف ٤٨١ ، - الجسم : ف ٤٧٩ ، ٤٨١ ،
- الأجسام الطبيعية : ف ٥٨٩ .
الجص : ف ٩٤ .
جعت فلم تطعمني : ف ٢١٥ ، ٤٩٢ .
الجعل (يفتح الجيم) : ف ٣٤٣ ، - جعلك إراى
نورا : ف ٤٧٥ ، -... في نوراً : ف ٤٧٥ .
جعل ، يجعل : ف ٣٤٣ (جعلكم ملوكاً) .
الجفا : ف ٣١٥ .
جلال ، الجلال : ف ٤٣٤ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ (ضمنا)
٦٦٣ ، - جلال الله : ف ١٣٠ ، ٣١٨ ، ٣٤٩ ،
٣٥٠ ، ٣٥٣ ، ٣٥٧ ، ٣٥٧ ، ٤٤٠ ،

الإنسان : ف ٤٠١ (قد اجتمع على عبادة
 وبه) .
 جناب الله : ف ٣٣٧ ، ٣٩٨ ، — الجناب الإلهي :
 ف ١٠٠ ، ٢١٤ (الأعرز الأحمى) ، ٥٢٠ ، —
 جناب الحق : ف ٦٩ ، ٣٣٢ ، ٣٩٨ .
 جنابة : ف ٧٠٤ ، ٧٠٥ .
 جنازة ، جناز : ف ٨ (الجنائز) .
 جنب (يفتح فسكون) : ف ٥٤٨ (الجنبيان) .
 جنب (يضمن) : ف ٧٠٤ .
 الجنة (يفتح الجيم وتشديد النون) : ف ٢٢٣ ،
 ٣٢٣ ، — جنات : ف ٦١٦ ، — الجنان : ف
 ٣٩٢ .
 الجنس : ف ٣٤٠ ، ٤٣٦ ، — أجناس السلام : ف
 ٤٣٨ ، — ... العالم (يفتح اللام) : ف ٣٢٤ .
 الجهاد : ف ٦٦ ، — جهاد الكفار والمنافقين : ف
 ٥٠٣ (بالمعنى) .
 الجبهة : ف ١٠٠ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ،
 ١٩٨ ، ٢٠١ ، ٦٥٤ ، ٦٦٣ ، — جهة الإعادة :
 ف ٥٦٤ ، — ... الإقامة : ف ١٨٤ ، — ...
 البيت (الكعبة) : ف ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٦ ، —
 ... التحديد : ف ٣٩٩ ، — ... التفصيل : ف
 ٦٠٦ ، — ... الخروج : ف ٢٠٨ ، — ...
 الشرع : ف ٤٣٥ ، — ... القرية إلى الله : ف
 ٢٥٧ ، — ... المسكن : ف ١٩٦ ، — الجهات : ف
 ١١٢ ، — جهات الأمر : ف ٥٩٠
 جهر ، يجهر : ف ٦٩٥ (جهر الإمام) ، ٦٩٨ ،
 (جهر على) .
 الجهر (يفتح فسكون) : ف ٢٨٣ ، ٦٩٦ ، —
 جهر الإمام بالفتحة : ف ٦٨٩ (بالمعنى) ،
 — الجهر والسر : ف ٢٨٣ (فى الصلاة) .

٥٥٨ ، ٥٥٩ ، ٥٦٢ ، ٥٧٢ ، ٥٧٨ ، ٥٩٤ ،
 ٦٣٨ ، ٦٣٩ ، ٦٤٢ ، ٦٤٣ ، ٦٣٨ ، ٦٥٤ ،
 ٦٦١ ، ٦٦٩ ، ٦٧٩ ، — جامعة الجوارح : ف
 ٦١٤ ، — ... ذات الإنسان : ف ٦٧٧ ، — ...
 العيد : ف ٥٥٣ ، — الجماعات : ف ٤٠ ، ١٤٤٠ .
 جمال ، الجمال : ف ٤٣٤ ، ٤٤٩ .
 جمرة الاحتراق : ف ٣٢٢ .
 الجمع : ق ١ ، ٤٠٠ ، ٦٤٢ ، — جمع بالغير :
 ف ٤٧٠ ، — الجمع بنون الجمع : ف ٤٠٠ ، —
 ... بنيته وقلبه : ف ٤٣٥ ، — ... بين الأديين ، ف
 ٧٢ (بالمعنى) بين الاطلاق والتقييد : ف ٢٠٩ ، — ... بين
 الآيق والخير : ف ٦٩٨ ، — ... بين التمجيد والتفويض : ف
 ٢٧٣ ، ٤٠١ ، — ... بين التمجيد والتفويض : ف
 ٣٩٨ ، — ... بين الشفع والوتر : ف ٥٦٥ ، —
 ... بين الشهود والمناجاة : ف ٥٦٠ ، — ...
 بين الطرفين : ف ٤٥٧ ، — ... بين العبادتين :
 ف ٥٥ ، — ... الكلام والمناجاة : ف ١١١ ، —
 ... بين المسارعة والسكينة : ف ٦٥٧ ، — ...
 بين المقصدين : ف ٣٩٨ ، جمع الحروف
 : ف ٤٠٧ ، — ... عالم الإنسان : ف ٤٠١
 (بالمعنى) ، ٤٠٢ (كذلك) ، — الجمع فى
 السجود : ف ٥٢٣ (بالمعنى) ، — والوجود
 : ف ٥٥ ، ٤٧٥ ، — الجمعان : ف ٥٠٣ .
 الجمعة : ف ٨ (صلاة ...) .
 جمعية العبد على العبادة : ف ٤٠٢ ، ٤٠٣ (بالمعنى)
 جملة الإنسان : ف ٦٥٥ ، — جملة ذات المصل
 : ف ٦٥٥ ، — جملة واحدة : ف ٦٥٠ (فى)
 سياق التثنية : ف لم ينفعه تراصه جملة واحدة () .
 الجمهور : ف ٢٣١ ، ٢٤٣ ، ٢٨٨ .
 الجميع : ف ٩٩ ، ٣٤٠ ، ٦٩٨ ، — جميع عالم

الجابة : ف ٥٢٦ ، - حاجة في نفس يعقوب :
ف ٥٤٣ .
الحار الرطب : ف ٣٩٦ .
حاسة ، حواس : ف ٣٣٠ (الحواس) .
الحاصل : ف ١٤٢ ، ٥٣٥ (حاصل) .
الحاضر : ف ١٠٥ (في مقابل المسافر) ، ١٠٦
(كذلك) - ... في الصلاة بقلبه : ف ٦٤٣ ،
- ... في المسجد ف ١٢٨ - ... مع عبيديه
: ف ١٦٦ ، - الحاضرون : ف ٤٦٢ .
حافظ ، يحافظ : ف ٦٢٠ (على صلواتهم يحافظون) .
حافظ : ف ٥٩٥ ، - ... للقرآن : ف ٦٢٣ .
الحاكم : ف ٤٢٧ ، - ... في الوقت : ف ١٠٩ .
حال ، الحال : ف ٣٢ ، ٥٤ ، ١٠٩ ، ١٢٤ ،
١٢٥ ، ١٥٧ ، ١٦٢ ، ١٨٤ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ ،
٢٤٨ ، ٢٦٢ ، ٢٦٤ ، ٢٦٦ ، ٢٧٥ (في حال ،
من حال ، إلى حال) ، ٣٠٨ ، ٣٤٧ ، ٣٥٩ ،
٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٤٦٣ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ،
٤٩٩ ، ٥٠٢ ، ٦١٢ ، ٦١٥ ، ٦٢٠ ، ٦٣٦ ،
٦٥٨ ، ٦٦٥ ، ٦٧٣ ، ٧٥ ، - حال اتصاف
العبد بالوجود : ف ٤٨٧ ، - ... الاستواء : ف
٤١ ، - ... الاضطراب : ف ٥٦٨ ، - ...
الاعتدال : ف ٣٩٢ ، - ... الإمام : ف ٧٠٥ ،
- ... أنس : ف ٤٣٤ ، - ... برزخي : ف
٤٦٥ ، - الحال البرزخي : ف ٤٢٢ ، - حال
التكليف : ف ٥٤ - ... الجلوس بين السجدين
: ف ٥٢٣ ، - ... خروج : ف ٤٤٠ ، -
... دخول : ف ٤٤٠ ، - الحال الذي أوجب
التعوذ : ف ٣٦٤ ، - ... الذي هو فوق العبودية
: ف ٥٧٩ ، - ... الذي يقوم مقام العبودية
: ف ٥٧٩ ، - حال الركوع : ف ٤٢٢ ،

جهل ، الجهل : ف ٣٤ ، ٧٧ ، ١٣٠ ، ١٣١ ،
١٥٢ ، ٢٣٩ ، ٥٩٧ ، ٦٥١ ، - الجهل بالأمر :
ف ٣٥٤ ، - ... بطريق الحق : ف ٣٥٤ ، - ...
بما ينبغي لجلال الله : ف ٤٧١ ، - جهل السامع
بمقصود الشارع : ف ١٥٣ ، - ... السامعين
بدخول الوقت : ف ١٥٤ .
جهنم : ف ٢٠١ ، ٤٥٤ ، ٤٥٦ .
الجو (بتشديد الواو) : ف ١٨ ، ١٩ .
الجواب : ف ٣٦٣ ، - جواب الله : ف ٣٨٨ ، -
... الرب : ف ٤٦٩ ، - ... عام : ف ٣٩٤ .
الجواز : ف ٤١٧ ، ٤٢٤ ، ٥١٩ (بالمعنى :
أجاز) ، ٦٢٤ ، ٦٧٠ ، - جواز إمامة النفس :
ف ٥٩٥ (بالمعنى : تجوز إمامة النفس) ، - ...
إمامة ولد الزنا : ف ٥٩٧ (بالمعنى : تجوز إمامة
ولد الزنا) ، - ... الثناء على الله في الركوع
: ف ٤٢٣ ، - ... الدعاء في الركوع : ف
٤٢٣ ، ٤٢٤ ، - ... الصلاة : ف ٢٣٠ ، ٥٣٠ ،
- ... صلاة المكشوف الظهر والبطن : ف
٢٢٩ (عند بعضهم) .
الجلود : ف ٥٢٧ ، - الجلود الإلهي : ف ٢٠٨ ، -
... والعطاء : ف ٢٢٥ .
جوهر العالم : ف ٥٣٦ ، - الجوهر عين الجوهر :
ف ٢٦٤ .

(ح)

حائر ، الحائر : ف ٣٣٨ ، ٣٥٧ ، ٦٠٢ ، - الحائر
الذي جهل القبلة : ف ١٩٠ .
الحائض : ف ١٠٥ ، ١٠٦ .
الحائلة بين البصر : ف ٦٨ .
حاجب الباب : ف ٣٥١ ، - ... الحق : ف ٦٦٨ ،
- ... الشمس : ف ١٠٠ .

ف ٢٣٧ ، ٣٤٥ ، ٥٣٩ ، ... الغير :
 ف ٧٠٥ ، ... المصل : ف ٥٢٠ ،
 ... لمصليين : ف ٤٤٥ ، - أحوالنا : ف
 ٣١٤ .

حالة ، الحالة : ف ٤٦٢ ، ٤٩٦ ، ٥٢٦ ، ٥٧٩ ،
 ٦١٨ ، ٦٢٠ ، ٦٢٧ ، ٦٤٦ ، ٦٥١ ، ٦٥٨ ، ٦٦٤ ،
 ٦٦٨ ، - حالة الإمام بالمرض : ف ٦٨٤ ، ...
 برزخية : ف ٤٢١ ، ٤٢٤ ، - الحالة الجامعة :
 ف ٢٩٥ ، - حالة حيائي : ف ٣٣٦ ، ...
 دينية : ف ٤٥٦ ، - ... الركوع : ف ٤١٨ ،
 ٤٢١ ، - الحالة السارية حقاً وخلقاً : ف ٣٢٤ ، -
 ... الظاهرة : ف ٣١١ ، - حالة كل موجود
 : ف ٣٢٤ ، - ... لا أرضاها من نفسي : ف
 ٤٠٩ ، - ... مشاهدة الأكوان : ف ٤٦٢ ، -
 الحالة المقربة : ف ٤٥٦ ، - حاقلة من كان الحق سمعه
 وبصره ولسانه ويده : ف ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ...
 مناجاة : ف ٣٤٥ ، - ... موتى : ف ٣٣٦ ، -
 ... التوافل : ف ٢٠٤ ، - الحالة الواردة من
 الشارع : ف ٢٠٤ ، - الحالتان : ف ٥٥٩ ، -
 ... الأخرى للإمام : ف ٦٢٧ ، - حالتا الإمام
 : ف ٦٢٧ ، - الحالتان الأوليان للإمام : ف
 ٦٢٧ ، - حالتا المسجود : ف ٥٢٧ ، - ..
 المعطى : ف ٥٢٦ ، - الحالات : ف ٥٠٦ ، -
 حالات الصلاة : ف ٣٢٦ ، - ... العيد : ف
 ٦٨٥ .

الحامد : ف ٤٦٩ ، ٤٧٠ ، - حامد لله : ف ٦٧٧ ، -
 الحامد المحمود : ف ٣٨٧ ، - ... والمحمود :
 ف ٣٨٧ .
 حامل للقرآن : ف ٥٨٤ .
 الحاملتان للبدن : ف ٢٢٦
 الحب : ف ٥٦٤ ، - حب أهل البيت ف ١٦٨ .

٤٦٥ ، - ... المسجود : ف ٥٢٢ ، ٥٢٧ ، - ...
 الشاب : ف ٤٠٩ ، - ... الشدة : ف ٤٨٣ ، -
 الصلاة : ف ٣٦٢ ، ٤٦٢ ، ٦٤٤ ، ٦٧١ ، ٦٩٧ ،
 المعارف : ف ٥٠٦ ، - ... العلم : ف ٥٣ ، -
 ... القى : ف ٤٠٩ ، - ... القبيض : ف ٤٣٤ ،
 - ... القرب : ف ٣٦٩ ، ٤٣٦ ، ٤٦٩ ،
 (حال قرب) - ... قرب على قرب : ف
 ٣٦٩ ، - ... القرية : ف ٤٥٦ ، - ...
 كل مصل : ف ٤٤٥ ، - ... المأموم : ف
 ٦٨٤ ، - ... ما ينبغي أن يكون عليه العبد : ف
 ٥٠٦ ، - ... المتوكل : ف ٤٤٦ ، - ...
 مخصوص مع الله : ف ٢٥٧ ، - ... مراقبة :
 ف ٤٣٤ ، - ... المريض أبداً : ف ٢١٧ ، -
 ... المصل : ف ٣٧٢ ، - ... من الأحوال : ف
 ٦٨٨ ، - ... مناجاة الله : ف ٣٦٩ ، - ...
 الموجود : ف ٤٩١ ، - ... التزوع : ف ٤٥٨ ،
 - ... النظر : ف ٦٠٢ ، - ... هيبة : ف ٤٣٤ ،
 - ... واحد : ف ٥٥٢ ، - ... واحد مع الحق :
 ف ٦٣٨ ، - ... الوضوء : ف ١٨٨ ، - ...
 الوقوف : ف ٣٤٢ ، - ... يرتضى (مبنى للمجهول) :
 ف ٥٧٩ ، - يرضيه : ف ٦٥٠ ، - حالتا اليوم :
 ف ٦٦٧ ، - الأحوال : ف ١ ، ٥٢ ، ٥٤ ،
 ١٠٨ ، ١٦١ ، ١٥٨ ، ١٨٣ ، ٢٠٩ ،
 ٢٣٩ ، ٢٥٨ ، ٢٦٢ ، ٣٠٨ ، ٤٣٤ ، ٤٩١ ،
 ٥٢٣ ، ٥٤٣ ، ٥٦٤ ، ٥٨٠ ، ٦٣٥ ، ٦٦١ ،
 ٦٦٣ ، ٦٨٨ ، ٦٩٤ ، - أحوال الانتقالات : ف
 ٥٠٨ ، - ... الإنسان : ف ٢٣٥ ، - الأحوال
 الباطنة : ف ٥٨٩ ، - ... التي تعطياها الأسماء
 الالهية : ف ١٥٨ ، - أحوال الناكرين : ف
 ٣٨٥ ، - ... الصلاة : ف ١٢ ، ٢٤٥ ، ٤٣٨ ،
 ٤٩٩ ، ٥٠٨ ، ٥٤٢ ، - (عدة فصول) -
 الأحوال الظاهرة : ف ٥٨٩ ، - أحوال العبد :

حبل الوريد : ف ٢١٥ ، ٣٥٥ .
الحبيب : ف ١١٣ ، ٥٦١ ، ٥٦٨ ، - أجاب الله :
ف ٧٧ .
الحجج : ف ١٠ ، ١١ ، ٦٦ ، ٥٣٦ . I .
حجاب ، الحجاب : ف ٤٢ ، ٤٤ ، ١٣٧ ، ٢٥٣ ،
٢٥٦ ، - حجاب الأرض : ف ١٨ ، - الحجاب
عن رياسة سيدها : ف ٢٣٣ ، - حجاب الغفلة
: ف ٣٠ ، - ... القلب : ف ٢٣٩ ، - ...
وجود النفس : ف - الحجب : ف ٨٩ ،
٢٥٤ ، ٤٧٧ ، - حجب أنجرة الأرض : ف
٤٣ .
حجائيات الأفعال : ف ٥٧١ .
حجازى ، حجازيون : ف ١٣٥ (الحجازيون) .
حجة : ف ٢٥٩ ، ٥٩٣ ، ٦٨٢ ، - الحجة البالغة
ف ١٨٩ ، ١٩٣ ، - حجة القائلين : ف ٥٧٣ .
الحجر : ف ١٠٧ ، - الحجر على المقلدين : ف
٦٢ (بالمعنى) .
الحجم : ف ٥٩٤ .
الحد : ف ٦٨ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ١٢٩ ، ٤٠٢ ، ٤١٧ ،
٤٤٩ ، - حد آخر وقت العصر : ف ٦٨ ، -
حد الاستواء : ف ٤٣ ، ٤٤ ، - ... الإقامة :
ف ١٨٣ ، - الحد بين العبد والرب : ف
٣٠٠ ، - حد التوبة : ف ٣١٥ ، - ... رفع
الأيدى : ف ٤٩٣ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، - ...
العبد : ف ٣١٨ ، ... العقل : ف ٥٨٣ ، -
... العورة (فى الرجل والمرأة) : ف ٢١٣ ،
٢٢١ - ٢٢٦ ، - ... العورة من المرأة : ف ف
٢٢٣ - ٢٦ ، - ... الواجب : ف ١٨٣ ، - ...
المواقف : ف ٦٥ ، - حله بهذه الحدود : ف

٣٢٩ ، - الحدود : ف ٣٢٩ ، ٣٩٤ ، - الحدود
الفعلية : ف ٤٩٦ .
حدث (بالمعنى الفقهى) : ف ٧٠٥ ، ٧٠٦ .
حدوث : ف ٤٧٦ .
حديث ، الحديث : ف ٢٧٣ - ٢٧٤ ، ٢٩١ ، ٣١٣ ،
٣٧٥ ، ٤٦١ ، ٥٠٥ ، ٥٦٠ ، ٥٧٣ ، ٦٦٦ ،
٦٦٧ ، ٦٨٠ ، - حديث ابن عمر : ف ١٥٧ ، -
... ابن مسعود : ف ٤٩٧ ، - الحديث الآخر :
ف ٦١٢ ، - حديث الأذنين : ف ٤٩٥ ، -
الحديث الأول : ف ٦٠ ، ٥٤٤ ، - حديث
اليخارى : ف ٥٤٤ ، ٥٤٥ (ضمنا) ، - ...
البراء بن عازب : ف ٤٩٧ ، - ... بريرة : ف
١٧٠ ، - الحديث الثابت عن رسول الله : ف
٤٦ ، ٥٩ ، ١٤٥ ، ٥٤٦ ، ٦١٢ ، - ... الثانى :
ف ٥٤٧ ، - حديث جابر : ف ٦٣٩ ، - ...
الحاضرين : ف ٤٠٢ ، - ... الرجل الذى دخل
المسجد : ف ٥٤٤ ، - ... الرسول : ف ١٤٣ ،
- ... سفيان بن عيينة : ف ٣٧٥ ، - الحديث
الصحيح عن رسول الله : ف ٢٩٠ ، ٤٦٤ :
٥٥٠ ، ٦٣٨ ، ٦٨٢ ، - حديث الصلر : ف
٤٩٥ ، - ... ضعيف جداً : ف ٦٨٢ ، -
الحديث عن رسول الله : ف ١٠ ، - ... المتفق
عليه : ف ٥٧٥ ، - ... المرسل : ف ٦٨٢ ، -
الحديث المروى : ف ٤٩٥ ، - ... التنبؤ :
ف ٨٩ ، ١٧٨ ، ٢٨٩ ، - حديث وائل بن
حجر : ف ٤٩٤ ، - ... واطة بن معبد : ف
٦٥١ ، - الحديث الواحد : ف ٥٤٣ ، - ...
الوارد : ف ٦٧٢ ، - الحديثان الآخران : ف
٦٠ ، - حديث الصلاة : ف ٥٤٣ - ٥٥٠ ، -
الأحاديث : ف ٤٩٦ ، - ... الروية : ف
٤٣٣ ، ٤٩٥ .

الحذر والقدر : ف ٤٩٠ .
 حذف حرف النداء : ف ٤٦٩ .
 حذو المنكبين : ف ٤٩٦ .
 الحر : ف ٥٣ ، - الحر والبرد : ف ٤٠ .
 حرارة الشوق : ف ٢٧٧ .
 حرام ، الحرام : ف ٢٣٥ ، ٢٢٢ .
 الحرة (المرأة) : ف ٢٣٢ .
 حرج ، الحرج : ف ٥١ ، ١٦١ ، ١٩٢ ، ٢٨٤ ، ٧٠٠ ، - الحرج في الدين : ف ٦١ .
 حرص ، الحرص : ف ٦٦٢ ، - الحرص على الخير : ف ٦٦٦ ، ٦٥٦ .
 حرف ، الحرف : ف ٤٨ ، - حرف التاء : ف ٣٩٩ ، - ... التشريك : ف ٤٤٨ ، - ... الخطأ : ف ٢٤٥ ، ٣٩٩ ، ٤٣٦ ، - ... العطف : ف ٤٤٢ ، ٤٥٢ ، - ... النداء : ف ٤٣٦ ، ٤٦٩ ، - الحروف : ف ٨٨ ، ٢٩٥ ، ٤٠٧ ، - حروف التكبير : ف ٢٧٠ ، - الحروف الرقمية : ف ٢٩٥ ، - حروف القرآن : ف ٥٧٧ ، - الحروف اللفظية : ف ٢٩٥ .
 حرق : ف ٣٢٣ ، - حرقه الاشتياق : ف ٥٣ .
 حركة ، الحركة : ف ٤١٦ ، ٥٧١ ، ٦٦٢ ، - حركة الأقدام : ف ٦٦٢ ، - ... الدوالاب : ف ٩٥ ، - ... العبد مع الله : ف ٦٦٣ ، - ... الكوكب : ف ١٨ ، - الحركة المستقيمة : ف ٢٩٦ ، - الحركات : ف ٣١ ، ١٩٦ ، ٤٢٨ ، ٥٢٦ ، - ... الظاهرة : ف ٦٧٨ ، - حركات العارفين : ٦١٨ ، - ... العالم (يفتح اللام) : ف ٤٤٦ ، - ... العيد : ف ٦٨٥ .
 رصم ، يحرم (وانظر : حرام ، الحرام) : ف ٦٤٤ .

حرم (بكسر الحاء وسكون الراء) : ف ١ .
 الحرمان (بكسر الحاء) : ف ٦٧٨ .
 حرمة (بنم الحاء) : ف ١٢٩ ، - حرمة الله : ف ١٢٦ ، ١٢٨ ، - ... المحبوب : ف ٣٦٦ ، - ... الوقت : ف ٦٦٥ ، - حرمت الله : ف ١٢٦ ، ١٢٧ .
 الحرية : ف ٢٣٢ ، ٢٩٤ ، - الحرية إلى الخلق : ف ٢٣٢ ، - ... عن الله : ف ٢٣٢ ، - ... عن كل ماسوى الله : ف ٤٤٨ .
 الحس : ف ٥٥ ، ٨٨ (عالم ...) ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٧ ، ١١٣ ، ١٢٩ ، ٢٠١ ، ٢٦٠ ، ٣٥٦ ، ٣٥٨ ، ٥٣٣ ، ٦٧٩ ، - الحس والخيال : ف ٩٢ .
 الحساب : ف ٢٢ ، ٣٩١ ، - حسابهم على الله : ف ٤١٠ .
 حسب حاله : ف ٤٨٤ .
 حصد : ف ٣٢٣ .
 حسرة : ف ٦٤٧ .
 حسن ، الحسن : ف ٣٤ ، ٦٩ ، ٣٢٠ .
 حسن تربية : ف ٦٠٤ .
 حسنة : ف ٣٢٠ ، ٥٢٠ ، الحسنات : ف ٣٢٠ .
 حشو : ف ٤٨ .
 حصاة ، الحصى : ف ١٢٥ (الحصى) .
 الحصول : ف ١٨٨ ، - حصول إقامة الوزن : ف ١٨٤ ، - ... الإيمان : ف ٥٦ ، - الحصول بالفعل : ف ١٨٨ ، - ... ذوقاً : ف ٤٣٨ ، - حصول صفة الجود : ف ٥٢٧ (بالمعنى) ، - ... الطمأنينة : ف ٣٢٩ ، - ... العلم : ف ٥٩٧ ، - ... عين العلم :

, 1978

الواحدة المشروعة : ف ٤٣٥ ، حقيقة الوتيرة
 : ف ٨١ ، الحقيقة والأب : ف ٣٥٣ ،
 الحقائق : ف ٣٥٨ ، ٤٩٢ ، حقائق الأسماء
 : ف ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، الحقائق الإلهية : ف ٤٣٥ ،
 حقائق العالم : ف ٢٤٦ ، ... المراتب
 : ف ٥٣٥ ، ... النسب الإلهية : ف ٤٣٥ .
 حكاية الأقوال : ف ٤٠٧ ، حكاية فعل الرسول
 : ف ٤٩٥ .
 حكم ، الحكم : ف ٦٩ ، ٧٠ ، ١٠٧ ، ١٩٥ ،
 ٢١١ ، ٢٢٦ ، ٢٣٢ ، ٢٦٢ ، ٢٦٤ ، ٢٩٨ ، (ق)
 مقابل العين) ، ٣٢٠ ، (كذلك) ، ٣٣٠ ، ٣٩٥ ،
 ٣٦٦ ، ٤٩٥ ، ٥٨٣ ، ٥٩٠ ، ٦٢٢ ، ٦٥١ ،
 ٦٥٢ ، ٦٥٣ ، ٧٠٢ ، ٧٠٣ ، ٧٠٥ ، - حكم
 الانفاق : ف ٣٥ ، ١٩٨ ، - حكم الأحوال في الصلاة
 : ف ٢٦٢ ، ٦٤٠ ، - حكم آخر : ف ٦٦٧
 - ... الأذان : ف ١٤٤ - ٤٦ ، ...
 الأسباب : ف ١٣٢ ، - اسم آخر بين
 الاسمين : ف ٤٥ ، - اسم إلهي : ف ١٠٧
 ، - ... الاسم الإلهي : ف ٤٥ ، ٦٨ ، ٧٠ ،
 ٧١ ، ١٥٥ ، ٧٢ ، - ... الاسم الإلهي الأول : ف
 ٤٥ ، - ... الاسم المنعم : ف ١٥٢ ، - ...
 الأسماء الإلهية : ف ١٥٠ ، - ... الاضطراب :
 ف ١٩٥ ، - ... الإمامة : ف ١٨٢ ، ١٨٣ ،
 ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، - ... الله : ف ٩٦ ،
 ٣٩١ ، - ... الله ورسوله : ف ٦٨٤ ، - ...
 الإمامة : ف ٥٨٤ ، - ... الامتنان : ف ٣٩١
 ، - ... الإمداد من الشجرة : ف ٤٧٤ ، - ...
 الأولوية : ف ٢٤ ، - ... الآية : ف ٣٣٣ ،
 ٤١١ ، - ... الإيجاد : ف ٣٣٥ ، - ... التبعية
 : ف ٥٨٤ ، - ... التعليم والإعلام : ف ٧٥
 - ... التبيين : ف ٤٧ ، - ... الجمل : ف

٥٦٧ ، ٥٨٧ ، ٦٠٧ ، ٦١٩ ، ٦٧٣ ، ٦٧٧ ، - حق
 الإسلام : ف ٤١٠ ، - حق الأيمان : ف ١٨٢ ،
 حق الله : ف ٥٨٧ ، ٦٩٩ ، - حق الإيمان : ف
 ٥٧٠ ، - حق الرب : ف ٤١ ، ٣٦٧ ، - ...
 السيد : ف ٤١ ، - ... السيد : ف ٥٠٣ ، -
 ... العبودية : ف ٤١ ، ٥٨٧ ، - ... الغير :
 ف ٢٤٥ ، - ... كل نفس : ف ١٤٦ ، -
 الحق كله : ف ٤١٥ ، - ... المستقيم : ف
 ٣٥٤ ، - حق النظر : ف ١٩٩ ، - ... النفس
 : ف ٢٤٥ ، ٣٦٧ ، ٦٠٩ ، - ... هذه النشأة :
 ف ٤٧٣ ، - الحق هو الوجود : ف ٢٠٩ ، -
 حق الهوى : ف ٥٨٧ ، - ... الوقت : ف
 ٦٦٥ ، - الحق والحقيقة : ف ٢١٦ ، - ...
 والخلق : ف ٢٠٩ ، ٢١٢ ، ٥٦٦ ، - ... والعبد
 : ف ٢٤٤ ، - حق الله : ف ٦٩٩ ، - ...
 للعباد : ف ٧٠٠ ، - ... لها بطل : ف ٧٠٠
 بالمعنى) ، - ... ما يدعو إليه : ف ١٦٥ .
 حجارة الأسباب : ف ١٢٣ .

حقيقة : الحقيقة : ف ٧٢ ، ١١٢ ، ٢١٦ ، ٢٥٧ ،
 ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣٤٣ ، ٣٦١ ، ٤٢٧ ، ٤٧٣ ،
 ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٦١٧ ، ٦٨٣ ، ٦٨٥ ، - حقيقة
 أخرى : ف ٦٧٦ ، - ... الاسم الإلهي : ف
 ١٥٥ ، - ... إلهية : ف ٤٣٥ ، - ... إمكانية
 : ف ٥٣٤ ، - ... الإيمان : ف ٥٧٠ ، - ...
 الرحمة الواحدة : ف ٣٩٠ ، ٣٩١ ،
 - ... الزمان : ف ٢٢ ، - ... الشيء
 : ف ١٩٩ ، ٣٢٩ ، - ... العبد : ف ٣٠٦ ، -
 ... العودة : ف ٢١٤ ، - ... كل اسم إلهي
 : ف ٥٩٠ ، - ... كل اسم دافع : ف ٣٧٢ ، -
 ... ما يتعذر به : ف ٣٦٤ ، - ... ما يقرأ :
 ف ٣٦٨ ، - ... الممكن : ف ٣٦٧ ، - الحقيقة

ف ٤٧٠ ، ... الوهم : ف ٢٣ ، ٣٠٨ ، -
 حكماً الاسم الحكيم : ٣٥ ، - الأحكام :
 ف ٤٤٥ : ٦١٤ ، ٦٩٤ ، - أحكام الأزمنة
 ف ٩٦ ، - الاسم الإلهي الظاهر : ف ٤٥ ، ...
 الإمام الخاصة به : ف ٥٤٢ ، - الأحكام
 المشروعة : ف ٣٤٠ ، ٤١٠ ، - أحكام
 المواطن : ف ٥٠٤ .
 الحكمة (بكسر فسكون) : ف ٥٧ ، ٣٦ ، ...
 المشهودة : ف ٥١١ .
 الحكيم : ف ٣٥ (اسم إلى) : ٧٣ ، ٥٠٤ :
 - الحكيم التقدير : ف ٢٢ .
 حل ، الحل (بكسر الحاء) : ف ١ ، ٢٦٤ .
 حل الإشكال (بفتح الحاء) : ف ٦٠٥ .
 الحلال : ف ٥٩٥ .
 الحلية (بفتح فسكون) : ف ١١ ، ٣٠ ، -
 حلبة العلا : ف ١ .
 حلة ، حلل (بضم الحاء) : حلل الثناء : ف ٣٠٩ ،
 ٣٩٠ .
 الحلم مع القدرة : ف ٥٢٥ .
 حلول : ف ٢١٥ .
 حلیم : ف ١٢٤ (اسم إلى) .
 الحمى (بكسر الحاء) : ف ٢٢٢ .
 الحلم (بفتح الحاء وتشديد الميم) : ف ٢٣٨ .
 الحمد : ف ٣٧٦ ، ٣٨٠ ، ٤٦٩ ، ٦٠٧ ، - حمد
 ٣٨٨ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٦٩ ، - حمد
 الله : ف ٥ ، ٧٨ (بالمعنى) ، ١٢٤ ، ٤٦٩ ،
 ٤٧٠ ، ٥٤٥ (بالمعنى) ، ٦٧٢ ، ٦٧٣ ،
 ٦٧٤ ، ٦٧٧ ، ٦٧٩ ، - الله باطنياً : ف ٤٧٠ ،
 - ... الله ظاهراً : ف ٤٧٠ ، - ... الله قلباً :

٣٤٣ ، - ... الجلسة الوسطى : ف ٧٠٣ ، -
 - ... الحال والمشهد : ف ٦١٢ ، - ... الحظر
 والنهى : ف ٥٤ ، - ... الرجل : ف ٦٣١ ، -
 ... الرجل والصبي : ف ٦٣٢ ، - ... الرجلين
 : ف ٦٣٢ ، - ... رعاية المأموم : ف ٦٣٠ ،
 - ... رفع الأيدي في الصلاة : ف ٤٩٣ ، -
 ... الشرع : ف ٤٩٥ ، - الحكم الشرعى : ف
 ٣٢٠ ، - حكم شهادة التوحيد : ف ١٣٥ ، -
 ... والصبي وحكم الرجل : ف ٦٣١ ، - ...
 الصلاة : ف ٤٠١ ، ٦٦٧ ، - ... صلاة الجماعة
 : ف ٥٤٢ ، ٥٥١ ، ٥٥٢ ، ٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ ،
 ٥٥٦ ، - ... صلاة الفرد والجماعة : ف ف
 ٥٥٧ - ٥٩ ، - ... الصلاة المنتظرة : ف ٦١٧ ، -
 الحكم الطبيعي على النفس : ف ٥٥ ، - حكم
 الطبيعة : ف ٥٨٣ ، ٥٨٩ ، - الحكم الظاهر :
 ف ٥٨٩ ، - حكم العقل : ف ٢٣ ، ١٣٣ ،
 ٣٠٨ ، ٦٥٢ ، - الحكم على الكل : ف ٥٩٠ ،
 - حكم العلم : ف ١٨٩ ، - ... القذف : ف
 ٥٥٤ ، - ... الفرض : ف ١٤ ، - ... القفطرة :
 ف ٦٠٢ ، - الحكم في الاعتبار : ف ١٥٥ ،
 ٢٥٤ ، - .. في الدنيا : ف ٣٩٢ ، - ... في
 الظاهر : ف ٢٠٣ ، ٢٠٦ ، ٢٥٤ ، - حكم
 القيام إلى الصلاة اليوم : ف ٦٦٧ ، - ...
 كل اسم : ف ٦٤ ، - ... المباح : ف ١٩٥ ،
 - ... المجاورة : ف ٦٤١ ، - ... المجتهد :
 ف ٦٢ ، ٦٢٠ ، - ... مشروع : ف ٢٢٣ ،
 - ... المطابقة : ف ١٨١ ، - ... المقام : ف
 ٦٥ ، - ... المقامين : ف ٦٥ ، - ... المقدمة :
 ف ٣٨٠ ، - ... التوى على فعل صلاة جبريل :
 ف ٦٠ (بالمعنى) ، - ... التوى محمد : ف ٦٦٧ ،
 - ... النتيجة : ف ٣٨٠ ، - ... الوجوب في
 الأمر : ف ٥٤ ، - ... الوجود والتقدير :

الحقولة : ف ١٧٣ ، ٣٧٦ .
 الحول : ف ١٧٣ ، ٤٦٦ ، ٦٣٥ ، الحول
 والقوة : ف ١٥٥ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٧٦ ،
 ٤٦٨ ، ٥٠٠ .
 الحى : ف ٧ ، ٣٥ (اسم إلى) ، ٢٦٧ (كذلك)
 ٢٧٦ (حى) ، ٣١٩ (كذلك) .
 حى على خير العمل ! : ف ١٤٣ ، - حى على الصلاة !
 ف ١٣٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٩ ، ٥٥٩ ،
 ٥٦١ ، ٦١٤ ، ٦١٦ ، ٦٢٠ ، ٦٦٦ ، - حى
 على الفلاح ! : ف ١٢٠ ، ١٣٧ ، ٦٦٦ ، - حى
 عند حى ! : ف ٤٠٩ .
 الحياء : ف ٤٣٧ ، ٦٦٣ ، - حياء من الله :
 ف ٤٦٧ ، - الحياء من الله : ف ٦٤٦ .
 الحياة : ف ٣٥ ، ٢٧٦ ، ٣٢٠ ، ٣٩٦ ، ٥٢٦ ،
 - الحياة الإلهية : ف ٧ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ،
 ٥٣١ ، ٥٣٢ ، ٥٣٣ ، - حياة الحوت :
 ف ٧٢ ، - الحياة الحيوانية : ف ٥٣٣ ، -
 حياة القلب ف ٤٧٩ (بالمعنى) ، - الحياة
 والعزة : ف ٥٣١ ، - حياى : ف ٣٣٦ .
 الحية : ف ٢٥٠ ، - حية الشهرة : ف ٢٥١ .
 حيث خرجت : ف ٢٠٩ ، ٢١١ ، - حيث
 ماكنتم : ف ٢٠٩ .
 الحيثية : ف ٦٣٨ .
 حيرة ، الحيرة : ف ٣٣٨ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ،
 (ضمتا) ، ٣٥٦ (كذلك) ، ٣٥٧ (كذلك)
 (بالمعنى) ، ٦٠٢ ، - الحيرة في الله : ف
 ١٠٨ (بالمعنى) .
 الحيملتان : ف ١٢٠ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٧٣ .
 حيوان : ف ٤ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩٧ .
 حين ، أحيان : ف ٢٣٩ (أحيان) .

ف ٤٧٠ ، - ... الله لساناً : ف ٤٧٠ ، - ...
 الله لنفسه : ف ٤٧٠ ، - الحمد بأدنى المراتب
 ف ٣٨٨ ، - حمد الترجيح : ف ١٨٤ ،
 - الرب : ف ٤١٢ (بالمعنى) ، ٤٤١ ، ٤٧٢ ،
 ٥٥٥ ، - الحمد لله : ف ١٨٩ ، ٢٦٩ ، ٢٨١ ،
 ٢٨٩ ، ٣٠٢ ، ٣٠٦ ، ٣٢٧ ، ٣٨٦ ، ٣٨٨ ،
 ٦٧٩ ، ٦٨٠ ، ٦٨٨ ، - الحمد لله بأسمائه :
 ف ٣٧٤ ، - الحمد لله رب العالمين : ف ٣٧٥ ،
 ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٦ ، ٣٨٨ ، - الحمد لله
 كثير : ف ٣٧١ ، - حمد ماسوى الله :
 ف ٤٧٠ ، - حمد المرجح : ف ١٨٤ ، -
 حمد المرجح من جهة الإقامة : ف ١٨٤ ،
 - الحمد الوجوبى : ف ١٨٤ .
 حمدنى عبدى : ف ٢٨١ ، ٢٨٩ ، ٣٠٣ ،
 ٣٠٦ ، ٣٧٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٨ .
 الحمرة : ف ٨٤ ، ٨٥ ، - الحمرة آخر الليل
 ف ٨٦ ، - حمرة إسفار الصبح : ف ٨٥ ،
 - الحمرة أول الليل : ف ٨٦ ، - حمرة
 الشفق : ف ٨٤ .
 حمل ، يحمل : ف ٦٣٧ (حمل على) .
 حمل الأمر على الوجوب : ف ٥٤ (بالمعنى) ،
 ١٨٤ ، - حمل الأمر والنهى : ف ٥٤ ، -
 حمل اللفظ على ما هو المفهوم منه : ف ٥٣٦ ،
 حمل التجاسة : ف ٢٣٦ ، - حمل النهى
 على الحظر : ف ٥٤ .
 الحنف : ف ٣٣٢ .
 الحنفى : ف ٤٤٥ (مذهب) ، - حنفى المذهب
 ف ٦١ .
 حنيف ف ٢٧٣ - أ ، ٣٣٢ .
 الحوت : ف ٧٢ ، ٧٣ ، ١٠٦ .

(خ)

الخاتمة : ف ٥٤٣ .
 خارج الحق : ف ٢٠٦ ، - الخارج عن المسجد :
 ف ١٣٧ ، ١٣٨ (خارج المسجد) .
 الخارج واحد : ف ٥١٨ .
 الخارق للعادة : ف ٤٥٧ (الأمور الخارقة ...)
 الخاص : ف ٥٧٧ .
 خاصة الله : ف ٥٧٧ .
 الخاطيء : ف ٣١٨ .
 مخاطب ، مخاطب : ف ٦١٤ (خطوب بها) .
 خاطر ، الخاطر : ف ٣٧٢ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ،
 ٤٦٦ ، الخاطر الأول : ف ٦٢٢ ، -
 الخواطر السيئة : ف ٣٧٢ ، - ... الملمومة :
 ف ٣٧١ ، - خواطر النفس : ف ٤٠٨ ،
 - الخواطر النفسية : ف ٢٢٤ ، - ... النفسية
 العرضية : ف ٦٨ .
 خالص من قلبه : ف ٣٧١ ، - خالص نور
 الشمس : ف ٦٨ .
 خالق ، الخالق : ف ٢٣ ، ١٢٣ ، ١٣١
 (بالمعنى) ، ١٣٢ ، ١٤٠ (بالمعنى) ، ٣٨٣
 (اسم لى) ، ٥٩٠ ، - خالق الأسباب :
 ف ١٢٣ ، - الخالقون : ف ٤٧٢ ، ٤٧٣ .
 الخبر (يفتحين) : ف ١٤٣ ، ١٧٧ ، ١٨٨ ،
 ٣١٣ ، ٣٦٣ ، ٣٦٦ ، ٥٧٠ ، ٦٨٨ ، ٦٩٨ ،
 - خير سقيم : ف ١٦٠ ، - ... صحيح :
 ف ١٦٠ ، - الخبر الصحيح : ف ٢٠٨ ، ٢٠٤ ،
 ٢٧٧ - ... الصحيح عن الرسول : ف ١١٦ ،
 ٤٨١ ، - ... النبوى : ف ١٨١ ، ٣٧٣ ، -
 الأخبار : ف ١٨١ ، ٦٣٣ ، - الأخبار
 الإلمية المفيدة للتشبيه : ف ٣٥٥ - ٥٨ ، ...
 الصحاح : ف ٩١ . ختم القرآن : ف ٤٠٥ .

خداج : ف ١٨٩ ، ٣٧٥ .
 خدع ، يخدع : ف ٥٩٥ (يخدع الهوى النفس) .
 الخذلان : ف ٩٢ ، - الخذلان الموجب للحرمان :
 ف ٤٧٨ .
 خرج ، يخرج (بتشديد الراء) : ف ٥٤٥ ،
 ٥٤٧ .
 خرق العادة : ف ١٢٤ ، ١٢٥ .
 خروج ، الخروج : ف ٢٩٢ ، ٤٤٠ ، ٥٩٠ ،
 - الخروج إلى الوجود : ف ٢٠٨ ، - خروج
 الإنسان عن إنسانيته : ف ٥٨٩ ، - الخروج
 يسره الربانى : ف ٥٩٠ ، - خروج عالم الغيب
 إلى عالم الشهادة : ف ٩٣ ، - ... العبد
 من عالم الشهادة إلى عالم الغيب : ف ٩٣ ، -
 - الخروج عن أصله الحقيقى : ف ٥٨٧ ،
 - ... عن الإضافة : ف ٥٨٧ ، - عن الله :
 ف ٢٠٩ ، - ... عن امر معين : ف ٥٨٨ ،
 - ... عن حكم طبيعته : ف ٥٨٩ ، - ...
 - ... عن ريق الغير : ف ٢٣٢ ، - ... عن
 روحه : ف ٥٩٠ ، - ... عن الطبيعة : ف
 ٥٩٠ ، - ... عن قبضة الحق : ف ٢٠٦ ، -
 ... عن الملكية (بفتح اللام) : ف ٥٩٠ ، -
 ... عن الوطن : ف ٥٩١ (بالمعنى) ، - ...
 عنه : ف ٢٠٨ ، - ... مصلياً : ف ٢٠٨ ،
 - ... من حال إلى حال : ف ٦٢٠ ، - ...
 - ... من الحق إلى إمكانك : ف ٢٠٨ ، - ...
 من الخلاف ١٨١ (بالمعنى) ، - ... من الصلاة
 ف ٤٦١ ، ٤٦٢ ، - ... من عالم البرزخ :
 ف ١١٣ ، - ... من الغيب إلى الشهادة :
 ف ٥٧١ ، - خروج النبي إلى الصلاة :
 ف ٦٦٦ (ضمناً) ، ٦٦٧ (بالمعنى) ، - ...
 وقت الصبح : ف ٤٦ ، ٩٨ (بالمعنى) ، -

٧٧ ، ٢٨٦ ، ... الحق : ف ٢١٥ ، ٣٥٦
 ... ربه : ف ٤٦٩ ، ... رسول الله :
 ف ٤٥١ ، ... للجوارح : ف ٦٢٠ ، ...
 للروح : ف ٦٢٠ ، ... لكل : ف ٦٢٠ ،
 الخطابات الصادرة من الله (ألقاظ التشبيه) :
 ف ف ٣٥٥ - ٥٨ . (مهم جداً) .
 الخطب الملم : ف ٦٢ .
 خطبية : ف ٧٠ ، ٧١ ، ٣١٨ ، ٤٨٢ ، -
 خطيبان : ف ٢١٢ .
 خطبة : ف ٣١٨ ، - خطايا : ف ٢١٢ ، - الخطايا
 ف ٣١٥ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ،
 ٣٤٦ ، ٣٤٨ ، - خطاياي : ف ٢٧٤ .
 خفض : ف ٦٩٢ ، ٦٩٣ ، ٧٠٠ ، ٧٠٥ ، -
 الخفض والرفع : ف ٥٠٠ .
 خل (يفتح أوله) : ف ٢٦٤ .
 خلاه ، الخلاه : ف ٤٣٧ (الخلاه) ، ٤٣٧ (خلاه)
 خلاف ، الخلاف : ف ٦١ ، ١٤٧ ، ١٨٠ ،
 ١٨١ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ٢٣٧ ، ٥٨٨ ، ٦٠٣ ،
 ٦٢٠ ، - 'خلاف بين العلماء : ف ٦٧٢ ، -
 خلاف الحق : ف ٢٠٦ ، - خلاف في
 وقت صلاة الصبح : ف ١٥٣ ، - خلاف
 قول رابعة : ف ٦٧٤ ، - خلاف ما قال الرسول
 ف ٥٧٣ (رسول الله) ، - الخلاف الواقع
 بين العلماء : ف ٢٥٤ .
 خلع عليه حلل الثناء : ف ٣٠٩ ، ٣١٠ .
 خلف ، الخلف (يفتح فسكون) : ف ٤٧٢ ،
 ٦٣٥ ، - خلف الإمام : ف ٦٣١ ، ٦٣٢ ،
 ٦٤٣ ، - خلف إمام مريض : ف ٦٨١ ، -
 خلف الرجال : ف ٦٣٢ ، - خلف الصف
 ف ٦٧٠ ، - الصف وحده : ف ٦٥١ ، ٦٥٤ ،

... وقت صلاة : ف ٤٦ ، - ... وقت
 الصلاة : ف ٣٧ ، ٥٩ (بالمعنى) ، - ...
 وقت الظهر : ف ٤٥ (بالمعنى) .
 خسف الثيرين : ف ١ .
 خشع ، يخشع : ف ٤٦٧ ، - خشع لك سمى :
 ف ٤٦٥ .
 الخشوع : ف ٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٥٢٠ ، ٦٦٣ ، -
 خشوع الأصوات : ف ٦٦٤ (بالمعنى) ، -
 ... الجوارح : ف ٦٦٣ (كذلك) ، - ...
 القلب : ف ٦٦٣ (كذلك) .
 خشية : ف ٤٨٨ ، ٤٩٢ (بالمعنى) ، - خشية
 الفقر : ف ٥٢٦ (كذلك) .
 خص ، يخص : ف ٦٩٧ ، - خصص ، يخصص
 ف ٥٣٦ - ١ .
 خصف ، يخصف : ف ٢٢٣ .
 الخضم : ف ١٣٠ .
 خصوص حال كل فصل : ف ٤٥٢ ، - ...
 دلالة : ف ٨٩ ، - ... معرفة : ف ٨٩ ، -
 ... وصف : ف ٢٧٣ ، ٤٥٢ ، - ... وصف
 الوتر : ف ٥١١ .
 الخصوصية : ف ٥٧٧ .
 الخضامة الأولى : ف ١ .
 خضعت : ف ٤٦٦ .
 الخضوع : ف ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٢١ ، ٥٠٢ ،
 ٦٦٣ ، - الخضوع بالله : ف ٤١٩ (ألهى
 عنه) ، - ... لله : ف ٤١٩ (الأمر به) ،
 ٦٧٠ (كذلك) ، - ... من خضوع : ف
 ٢٩٢ (نفيه) .
 خطاً المشترك : ف ٢٠٠ .
 الخطاب : ف ٣٩٩ ، ٤٣٦ ، - خطاب الله : ف

الخير : ف ٢٦٤ .
 الخمس : ف ٥٠٨ (التي المجلة فيها ليست من الشيطان) .
 الخمسة : ف ٣٨٨ (التي يطلها الاسم الرب) .
 خنزير الماء : ف ٢٦٣ .
 الخندق : ف ١٤٣ (غزوة ...) .
 خوطب بها : ف ٦١٤ .
 الخوف : ف ٥٣ ، - الخوف والرجاء : ف ٤٤ ، - الخوف والطمع : ف ٤٤ .
 الخيال : ف ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٧ ، ٢٠١ .
 الخير : ف ٣٣٧ ، ٤١٤ ، ٤٣٥ ، ٤٣٨ ، ٤٥٥ ، ٤٨٢ ، ٦١٢ ، ٦٥٦ ، ٦٥٨ ، ٦٥٩ ، ٦٦١ ، ٦٦٢ ، ٦٦٧ ، - خير الدنيا والآخرة : ف ٤٨٤ ، - الخير الذي أنت فيه : ف ٥٠٨ ، - الخير العلمي : ف ٤٣٧ ، - خير العمل : ف ١٤٣ ، - خير عند ربه : ف ١٢٦ ، - الخير الكثير : ف ١٤٦ ، - الخير كله : ف ٣٥٢ ، - الخير المحض : ف ٣٣٢ ، ٣٥٢ ، - ... الموضوع : ف ١٤٣ ، - الخيرات : ف ٥٣ ، ٥٠٨ ، ٥٣٩ ، ٥٦٦ ، ٦٥٧ ، ٦٥٨ ، ٦٥٩ .
 الخيل : ف ١١ .
 خيلاء (بضم ففتح) : ف ٥٠٣ .

(د)

الدائم : ف ٤٨٥ ، - الدائم الحضور : ف ٣٢ .
 ٣٣ ، - دأبون : ف ٦٢٠ ، - ... على صلاتهم : ف ٢٣٩ .
 دابة : ف ٤١١ ، ٤١٢ ، - الدواب : : .
 داخل الكمية : ف ٢٠٦ ، ٢١٠ .
 الدار : ف ٩٤ ، - الدار الآخرة : ف ١٥٨ ،

٦٥٥ ، - ... الظهر : ف ٤٩٨ .
 خلق ، يخلق : ف ٣٧٨ ، ٤٧٣ ، - خلق أزلا : ف ٢٦ (بطلان ذلك بمعنى الإيجاد ، وصحته بمعنى التقدير) ، - خلق الإنسان : ف ١٣٢ ، ٣٧٨ ، - خلقنا : ف ٨٠ ، ٨١ .
 الخلق (بفتح فسكون) : ف ١٠٤ ، ١٤٠ ، ١٤٦ ، ٢١٢ ، ٢٣٢ (المخلوقات) ، ٣٠٣ (كذلك) ، ٣١٥ (كذلك) ، ٣٩٠ (كذلك) ، ٤٢٤ (كذلك) ، ٤٧٧ (كذلك) ، ٤٦٦ (كذلك) ، ٦٦٨ (كذلك) ، ٦٨٣ (كذلك) ، - خلق الأشياء : ف ١٢٢ ، - خلق الله : ف ٤٤٠ ، ٤٥٠ ، - خلق ابن والإنس : ف ٣٣٧ (بالمعنى) ، ٥٧٩ (كذلك) ، - خلق سوره : ف ٦١٨ ، - خلق الشيء : ف ٦١٥ ، - الخلق الطبيعي : ف ٤٧٧ ، - الخلق على الصورة : ف ١٧١ (بالمعنى) ، ٦٩٤ (كذلك) ، - خلق الفلك الأطلس : ف ١٦ ، ٢٠ - الخلق هو العدم : ف ٢٠٩ ، - الخلق توالى : ف ٥٦٦ .
 خلق (بضمين) : ف ٦٥ ، - أخلاق : ف ٣٤٨ ، ٣٥٠ ، - أخلاق الله : ف ٦٣٣ .
 خلل الخلل : ف ١٠٦ ، ٦٤٠ ، ٦٤١ ، ٦٤٢ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٦٥٤ ، ٦٧٠ ، - خلل الصف : ف ٦٤١ - ٦٤٩ ، ٦٥٠ .
 خلل صف الملائكة : ف ٦٤٩ .
 الخلوطة المطاعة : ف ٥٦ ، ٥٧ ، - الخلوطة المقيدة : ف ٥٧ .
 خلوص العبودية لله : ف ٤٤٨ .
 خليفة ، خلفاء : ف ٥٨٠ .
 الخليل : ف ٧٠ (إبراهيم النبي) .
 الخمار : ف ٢٣١ .

درج : ف ١٩ (فلك) .
 درجة : ف ١٩ (فلك) ، ٢٠ (كذلك) .
 الدرجة : ف ٣٦٦ ، ٦٩٤ — درجة الاجتهاد : ف ٦٢ — ... النور المطلق : ف ٧٥ — الدرجات : ف ٢٢٠ .
 الدرع : ف ٢٣١ .
 دعا ، يدعو : ف ٦١٢ .
 دعا له : ف ٦٧٠ .
 دعاء ، الدعاء : ف ٩ ، ٤٢٠ ، ١٥٨ ، ١٦٤ ، ٢٧٥ ، ٣١٨ ، ٣٤٦ ، ٣٦٢ ، ٤١٤ ، ٤٤٩ ، ٤٥٥ ، ٤٨٣ ، ٤٨٤ ، ٥٢٠ ، ٥٢٣ ، ٦١٢ — الدعاء إلى الله : ف ١٦٤ ، ١٦٨ — ... إلى الله على بصيرة : ف ١٥١ — ... إلى الصلاة : ف ١٥١ (بالمعنى) ، ٥٦٢ — ... إلى طاعة الله : ف ١٤٦ — دعاء الله : ف ٣٥ (بالمعنى) ، ٤٩٠ (كذلك) ، ٥٥٦ — ... الإنتباه : ف ١٥٣ — الدعاء بخير الدنيا الآخرة : ف ٤٨٤ — ... يظهر الغيب : ف ٤٥٥ — ... بعد دخول الوقت : ف ١٥٢ — دعاء التوجيه : ف ٣٢٦ ، ٣٦٢ — ... الحق : ف ٤٣٩ ، ٥٥٢ (بالمعنى) — ... خاص : ف ٤٨٤ — الدعاء الخاص في كل وقت : ف ١٥١ — ... خوفاً وطمعاً : ف ٤٤ (بالمعنى) — دعاء الروح بالنلاوة : ف ٤١٤ — الدعاء في الركوع : ف ٤٢٣ ، ٢٥ — ... في الصلاة : ف ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٦٤٢ — دعاء قنوت الوتر : ف ٤٨٣ ، ٤٨٤ — الدعاء للاجتماع إلى الصلاة : ف ١١٧ — ... لرسول الله : ف ٩ — ... لصاحب الوقت : ف ١٥٣ — ... للمؤمنين : ف ٣ — ... للمناجاة الإلهية : ف ١١٧ — دعاء محمد : ف ٤٤٤ — ... معين : ف ٦٦٨ — ... المقلد : ف ١٦٧

٣٩١ ، — الدار الجامعة : ف ٤٣٨ ، — ... الدنيا : ف ٣٩٠ ، ٣٩٥ — دار الكرامة : ف ٤٣٧ — الدار المصنوبة : ف ٢٣٥ — الداران : ٣٩١ .
 الداعي : ف ١٤٠ ، ١٥٥ ، ١٦١ — ١٦٩ ، ٤١٤ ، ٥٥٦ ، ٦٣٨ — الداعي إلى الله : ف ١٦٨ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٩ ، ٦٠٤ — ... إلى الحق : ف ١٦٢ — الداعون : ف ٨٩ .
 الدال (بقتيد آخره) : ف ٣٥٦ .
 داروني : ف ٤٤٧ .
 الدجال : ف ٤٥٤ ، ٤٥٧ .
 دخلت عموماً : ف ٤١١ .
 الدخول : ف ٢٩٢ ، ٤٣٨ ، ٤٤٠ — الدخول إلى بيت القلب : ف ٤٤٠ — ... إلى المقام : ف ٦٧ — دخول أول انوقت : ف ١٥٤ — ... حكم اسم المنعم : ف ١٥٢ — ... الحلوة : ف ٥٧ — ... ذاتة وعبودية : ف ٤١١ — ... الشياطين : ف ٦٤٩ — ... الصف : ف ٦٧٠ (بالمعنى) — الدخول على الله : ف ٦٦٨ — ... على بيوت : ف ٤٣٨ (بالمعنى) ، ٤٤٠ (كذلك) — ... على الحق : ف ١٩٥ — ... في حكم المقام : ف ٦٥ — ... في الصف : ف ٦٥١ — ... في الصلاة : ف ١٨٩ (بالمعنى) — دخول المقام ذوقاً : ف ٦٠٦ (بالمعنى) — الوقت : ف ١١٧ ، ١٧٤ — ... وقت الأخرى : ف ٤٦ (بالمعنى) — ... وقت الصلاة : ف ٥٩ (كذلك) ، ١٤٧ ، ١٤٩ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ٦٥٧ ، ٦٦٢ (بالمعنى) — ... وقت الظهر : ف ٤٦ (كذلك) — ... وقت العصر : ف ٤٥ ، ٥٩ .

— ... الملاذكة : ف ٣ — ... النفوس إلى الله
: ف ١٥٠ ، ١٥١ (بالمعنى) — ... النفوس
من الأكوان : ف ١٥٠ — ... النور : ف ف
٤٧٢ — ١٠٧٥ ، — الأدمية في القرآن : ف ٤٢٥ .
الدعوى : ف ٣٢٩ ، ٤٥٧ ، ٤٧٧ ، ٤٩٢ ، ٥٧١
٦٩٤ — دعوى الألوهية : ف ٤٥٧ — دعوى
كل عضو : ف ٤٧٤ — دعوى كل مدع : ف
٤٧٤ — ... المدعى : ف ٤٧٧ .
الدعوة إلى الله : ف ١٦٨ ، ١٧٥ — الدعوة بين
العباد : ف ٦٣٨ — دعوة الداعي : ف ٥٥٦ —
دعوة النبي : ف ١٧٥ .
الدقيق والجليل : ف ١٤٦ .
الدكان : ف ٣٠٧ ، ٤٠٢ (دكان) .
دلالة ، الدلالة : ف ٨٩ ، ٣٨٨ — دلالة الاسم على
الذات : ف ٣٧٨ — ... الحق : ف ٧٣ — ...
الحق بوجوده على الممكنات : ف ٥١٧ — ...
الحوت : ف ١٠٦ — الدلالة على الحق : ف
٨٨ — دلالة الممكنات على الله : ف ٥١٧ —
الدلالات التي أتى الشارع : ف ٤٢٩ — ...
على الله : ف ٩١ ، ٥١٥ .
دلوك : ف ١٨ (فلك) .
دليل ، الدليل : ف ١٢٦ ، ١٣٠ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ،
٥٠٩ ، ٥٩٣ ، ٧٠٠ — دليل آخر : ف ٤٦ —
دليل الحس : ف ١٢٩ — ... الحق على الحق :
ف ٥١٦ — الدليل الذي أوجب السعادة للعباد :
ف ٤٥٧ (العلم بالنبوات) — ... الشرعى
: ف ٢١٠ — دليل العقل : ف ١٢٩ ، ٣٠٣ —
... الدليل على الله : ف ١٢٧ ، ١٤٠ ، ٥١٥ —
... على الذات : ف ٣٧٦ — ... على وجود
عين العبد : ف ٦٢٤ — دليل العقل : ف ٦٣٦ ،

— ... من الشرع : ف ٥٣٦ ، ١ — ... الأدلة
: ف ١١٥ ، ١٦٠ ، ١٨٥ — ... على الله : ف
٨٩ ، ١٢٧ — ... على توحيد الله : ف ١٤٠ ،
— أدلة المحدثات : ف ٥١٥ — الأدلة النظرية :
ف ٤٣٠ . الدم : ف ٣٩٦ .
الدينس : ف ٢٧٤ ، ٣١٢ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ .
دنس (اسم فاعل) : ف ٣٢٠ .
الدنيا (وانظر : الدار الدنيا) : ف ٩٥ ، ٩٦
١٤٦ ، ١٥٨ ، ٣٢٣ ، ٣٩٠ ، ٣٩٢ ، ٣٩٤ ،
٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٤٧١ ، ٤٨٤ ، ٦٤٧ .
اللبش : ف ٣٤٧ .
الدواء : ف ٣٨٩ .
الدوام : ف ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٩١ ، ٥٦١ ، ٦١٦ ،
دوام المناجاة : ف ٢٥١ .
الدور : ف ٤١٩ .
دوران الأفلاك : ف ٥٣٦ (بالمعنى) .
دورة الفلك : ف ١٧ — دورة الفلك الأطلس :
ف ١٦ — الدورة الواحدة للفلك : ف ١٧
الدولاب الدائر : ف ٩٥ .
دون القرض : ف ٧٩ .
الدين (بفتح فسكون) : ف ٢٨٨ (آية ...) .
الدين (بكسر فسكون) : ف ٦٢ ، ٧٠ ، ٧١ ،
١٨٣ ، ٣٩٤ (يوم ...) ، ٣٩٨ (كذلك) ،
٦٤٦ — دين الله : ف ١٨٥ — دين الإنسان
: ف ٤٥٨ — الدين في صورة القيد : ف ٩٠
(٣)
ذا (اسم إشارة) : ف ٤٩٢ .
الذائق : ف ٣٣ .

دليل ، الدليل : ف ١٢٦ ، ١٣٠ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ،
٥٠٩ ، ٥٩٣ ، ٧٠٠ — دليل آخر : ف ٤٦ —
دليل الحس : ف ١٢٩ — ... الحق على الحق :
ف ٥١٦ — الدليل الذي أوجب السعادة للعباد :
ف ٤٥٧ (العلم بالنبوات) — ... الشرعى
: ف ٢١٠ — دليل العقل : ف ١٢٩ ، ٣٠٣ —
... الدليل على الله : ف ١٢٧ ، ١٤٠ ، ٥١٥ —
... على الذات : ف ٣٧٦ — ... على وجود
عين العبد : ف ٦٢٤ — دليل العقل : ف ٦٣٦ ،

الذنب : ف ٣٤٧ (بالمعنى : ذكر ذنبه)
 ذكر الرب : ف ٦٤٥ ، — ذكر العيد : ف ٧٣
 (بالمعنى : ذكرنى عيلى) ٣٧٥ (كلك)
 ٣٨٥ (كلك) — أذكأر العارفين : ف ٣٨٤
 الذكرى : ف ١٥٥ ، — الذكرى لمن له قلب : ف ٢٠٣ .

الذل : ف ٤٨٤ ، — ذل الأولياء : ف ٣٢٣ .
 ذلة ، الذلة : ف ٤٢ ، ١٦٦ ، ٢٤٤ ، ٤١١ ، ٢٤٥ ،
 — ذلى : ف ٣٣٦ .

ذلول : ف ٢٤٤ .
 ذليل : ف ٢٤٥ .
 ذم ، يلزم : ف ٥٨٩ .
 الذم من طائفة : ف ٥٩١ .
 ذمة : ف ٣٧ .

الذنب : ف ٣١٥ ، ٣٤٦ ، — الذنوب : ف ٣٤٦ ،
 ٣٤٧ .

ذنب السرحان : ف ٨٤ .
 ذهب ، يلعب : ف ٥٢١ ، ٥٢٤ ، ٥٤٦ ، ٥٦٣ ،
 ٦٩٧ ، ٧٠٤ (ذهب إليه) .

ذو بصر : ف ١٩٥ ، — ذو الجلد : ف ٤٦٤
 (يكسر الجليم) — ذو الجلد : ف ٤٧١ (يفتح
 الجليم) — ذو دين فى عقله وعقله وعمله : ف
 ٦٣٦ ، — ذو علم : ف ٥٤٣ ، — ذو الوزر
 الواحد : ف ٢١٢ .

ذوق ، اللوق : ف ٦٥ ، ٣١٥ ، ٣٦٥ (بالمعنى)
 ٤٣٨ ، ٦٠٦ ، ٦٠٩ ، — الأخواق : ف ٣٣٩ ،
 ٤٤٥ ، ٤٥١ ، ٥٤٢ ، ٦١٧ .

الذى دب وهو راعك حتى دخل الصف : ف ٦٦٢ ،
 — الذى قلعه الحق للمناجاة : ف ٦٣٩ (وانظر

الذات : ف ٧ ، ٢٤٠ ، ٣٥٩ ، ٣٦١ ، ٣٧٦ ، ٣٧٨ ،
 ٣٩٩ ، ٤١٠ ، ٤٤٤ ، ٤٤٧ ، ٤٧٥ ، ٥٠٧ ، ٥٣١ ،
 — ذات الله : ف ٤٤٠ ، ٤٥٠ ، ٥١٤ ، ٥٣٥ ،
 ٥٦٥ ، ٦٧٤ ، ٦٧٥ ، ٦٧٦ ، — الذات الإلهية
 (بالمعنى) : ٧ ، ٦٧٥ ، ٦٧٦ ، — ذات الإنسان
 : ف ٣٣٠ (بالمعنى) ٦٥٤ ، ٦٧٧ ، — ذات
 البروج : ف ١٦ ، — ... الحق : ف ١٩٦
 ٣٩٨ ، ٥١٣ ، — ... الرحمة : ف ٣٩٠ ،
 ... الشيء : ف ١٩٩ ، ٢٠٩ ، ٣٢٩ ، ٦٠٩ ،
 ... العيد : ف ٤٨٧ ، — ... الكعبة : ف ١١ ،
 — الذات المجردة : ف ٣٧٦ ، — ... المسألة
 بالاسم : ف ٣٧٨ ، — ذات المصلى : ف ٦٥٥
 — الذات مع نسبها : ف ٧ ، — ذات النبي : ف
 ٤٣٦ ، — الذات والسمع : ف ٦٧٦ ، —
 والصفات : ف ٣٧٦ ، — ذاتك : ف ٢٠٨ ،
 ٢١١ ، — ذوات الأكوان : ف ٥١٤ ، — ذواتكم
 : ف ٢٠٩ ، — ذواتنا : ف ٢٠٨ .

الذاكر : ف ٣٦٩ ، ٣٨٥ (ذاكر) — الذاكر
 بقلبه : ف ٢٣٥ (... ولسانه) — الذاكرون
 : ف ٣٨٥ ، — الذاكرون الله : ف ١٧٤ .

ذرة : ف ٢٣٧ ، ٤٦٧ ،
 ذكر ، يذكر : ف ٥٥٦ (أذكرونى أذكركم)
 الذكر (يكسر الذال) : ف ٤٢ ، ١٠٦ ، ١٥٣ ،
 ١٥٦ ، ٢٣٥ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٨٥ ، ٥٢٣ ، ٦٦٨ ،
 ، ف ذكر الأدلة : ف ١٨٥ ، — ... اسم الله :
 ٢٨٦ ، — ... الله : ف ١٥٨ ، ٢٧٦ ، — ...
 الله على كل أحيائه : ف ٢٣٩ (بالمعنى) — ،
 الله فى ملائ : ف ٥٥٦ (كذلك) ، — ... الله
 فى نفسه : ف ٥٥٦ (كذلك) ، — ... الله مع
 الآتات : ف ٢١٧ ، — الذكر بصورة الأذان
 : ف ١٤٧ ، — ذكر الجلفا : ف ٣١٥ ، — ذكر

ف ٤٧٥ - ، ... التفسير : ف ٣١٢ - ، ...
الحق : ف ٢٠٥ ، ... الذنوب : : ف
٣٤٧ - ، ... الرب : ف ٤٣ - ، ... الرب في
غيره : ف ٤٤٦ - ، ... الرب في نفسه ٤٤٦ - ،
... الشمس : ف ٤٣ ، ٥٦٨ - ، ... الشياطين
: ف ٤٥٨ - ، ... العباد : ف ٥٦٧ - ، ...
المهراب : ف ١ - ، ... النبي : ف ٦٦٦ (بالحق)
٦٦٧ (كذلك) ، - الرؤية الواردة في الشرع :
: ف ١٠١ .

الرئيس : ف ٢٣٣ .

الرائحة : ف ٨٩ ، ٣٨٩ .

رابع الثلاثة : ف ٢١٥ .

الرائع حول الحمى : ف ٢٢٢ .

راحة ، راحات : ف ٤٩٠ .

الراحتان : ف ٥٤٨ .

راحل : ف ٤٠٨ .

الراحلة : ف ٦ ، ٢٠٤ .

راسخ : ف ٦٤٦ .

الراضي : ف ٤٤٥ .

راعى ، يراعى : ف ٥٨٣ ، ٥٨٤ ، ٦١٦ ، ٦٢٢ ،

٦٢٣ ، ٦٢٨ ، ٦٦٥ .

الراقي : ف ١٧٠ .

الراكب : ف ١٥٩ ، ١٦٦ .

راكم : ف ٥٠٨ ، ٦٦٢ .

رام هرمز (مثل للأسماء المركبة) : ف ٣٧٧ .

الراوى (وانظر : الحدث) : ف ٦٠ ، ١٥٦ ، ٥١١ ،

- رواة الحديث : ف ١٠ - ، - رواة مالك عن

مالك : ف ٦٨٢ .

الرب : ف ٣١ ، ٤١٠ ، ٤٣٠ ، ٥٣٠ ، ٧١٠ ، ٨٩٠ ، ٩١٠ ،

الإمام) ، الذى يدعو الخلق إلى الدخول على
الله : ف ٦٦٨ - ، الذى يشك في نبوة النبي
ف ٥٥٩ - ، الذى يصل لا على جهة الإعادة :
ف ٥٦٤ - ، الذى يصل معيداً : ف ٥٦٤ - ،
الذى يقتضيه النظر : ف ٤٦١ - ، الذى يلي الإنسان
: ف ٦٤٠ - ، الذى ينبئ للمأموم : ف ٦٩٢ - ،
الذين آمنوا : ف ٤٥٥ (وانظر : المؤمنون ،
الذين بالله يأمرسون : ف ٥٨١ - ، الذين بالله ،
يصرسون : ف ٥٨١ - ، الذين بالله يتكلمون :
ف ٥٨١ - ، الذين بالله يسمعون : ف ٥٨١ ،
الذين خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً : ف ٢٣٤ ،
- الذين لا يقف لأمرهم شيء : ف ٥٨١ - ،
الذين هم على صلاحهم دائمون : ف ٢٣٩ ، ٦٢٠ - ،
الذين يبايعون الرسول : ف ٥٨١ ، الذين
يقولون للشيء كن فيكون : ف ٥٨١ - ، الذين
يكثررون الرجوع إلى الله : ف ٥٦٠ .

(د)

رأى ، يرى (وانظر : الرأى ، الرؤيا ، الرؤية)

: ف ٦١١ ، ٦١٥ ، ٦٣٠ ، ٦٧٠ ، ٦٧٦ ، ٧٠٤ .

الرأس : ف ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٤٦٩ ، ٥٤٥ ،

٥٤٨ .

الرأى : ف ٢٤٧ .

الرؤيا عيناً : ف ١٧٣ - ، الرؤيا كشفاً : ف ١٧٣ - ،

رؤيا مباشرة : ف ٤٩٤ .

الرؤية : ف ١١١ (بالحق) ، ١١٥ (كذلك) ،

١١٦ ، - الرؤية الأهم والأجلى : ف ٥٦٨ ،

رؤية الأعيان : ف ٥٧١ ، رؤية الله :

: ف ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٣٧ ، ٥٦٨ ، رؤية

الله بالله : ف ٤٦٧ (بالحق) ٥٦٥ (كذلك) - ،

رؤية الآيات الإلهية : ف ٨٩ - ، رؤية البصر :

رتبة ، الرتبة : ف ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٥٦٨ ، ٥٨٣ ، —
الرتبة الثانية من قواعد الإيمان : ف ١٠ ، — رتبة
محمد : ف ٤٤٢ .

رتق : ف ٤٧٣ .

الرجاء : ف ٤٤ .

رجع ، يرجع (وانظر : ترجيع) : ف ٤٢٤ ،
٤٢٥ ، — رجع الشارع : ف ٥٢٧ .

الرجحان : ف ١٨٤ ، — رجحان الميزان : ف ١٨٣
(بالمعنى) .

الرجعة العليا : ف ١

الرجل (بكسر الراء وسكون الجيم) : ف ٧ ،
٤٠٠ ، ٤٧٥ ، — الرجل اليسرى : ف ٥٠٥ ،
٥٤٨ ، ٥٤٩ ، — الرجل اليمنى : ف ٥٠٥ ، —
رجله : ف ٣٠٩ ، — الرجلان : ف ٥٤٥ ،
٥٤٨ .

الرجل (بفتح الراء وضم الجيم) : ف ٢١٣ ، ٢٢٧ ،
٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٣٢١ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٥٠٥ ، ٥٤٣ ،
٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٥٧٥ ، ٦٣١ ، ٦٣٢ ، ٦٥١ ، —
الرجل الأعمى : ف ١٤٨ ، ١٥٦ ، — الرجل الذى
دخل المسجد وصلى : ف ٥٤٤ ، ٥٤٥ ، — الرجل
المصلى : ف ٢٣٠ ، — الرجال : ف ٣٢ ،
٢٢١ ، ٢٢٤ (... قوامون على النساء) ، ٥٩٢ ،
٥٩٣ ، ٦٣٢ ، — رجال صالحون : ف ٢٤٧ .

الرجوع إلى الله : ف ١٧٢ (بالمعنى) ، ٥٦٠ ، —
الرجوع إلى ما قاله الأنبياء : ف ٤٢٨ (بالمعنى)
— رجوع الأمر إلى الله : ف ٣١٢ (بالمعنى)
: واليه يرجع الأمر كله) ، — رجوع الأركان
: ف ٢٠١ ، — رجوع كل عضو إلى موضعه
ف ٥٤٩ (بالمعنى) ، ٥٥٠ (كذلك) ، — :

١٢٧ ، ١٣١ ، ١٩٦ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٣٣ ، ٢٥٣ ،
٢٨٠ ، ٢٨٩ ، ٢٩١ ، ٣٢٢ ، ٣٨٠ ، ٣٨٨ ،
٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢٥ ،
٤٣٦ ، ٤٤١ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٦٤ ، ٤٦٩ ، ٤٧٩ ،
٤٨٢ ، ٥٠٧ ، ٥١١ ، ٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥٢٠ ،
٥٢٣ ، ٥٢٥ ، ٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٥٥٦ ، ٥٩٧ ، ٦١١ ،
٦١٨ ، ٦١٩ ، ٦٢٠ ، ٦٢٤ ، ٦٢٧ ، ٦٣٠ ، ٦٤٢ ،
٦٤٤ ، ٦٥٨ ، ٦٩٤ ، — الرب الأكلى : ف ١٣١ ،
٤٧٢ ، — الرب الأكرم : ف ٥٥٦ (بالمعنى) —
رب العالمين : ف ١١٨ ، ٢٧٣ ، ٣ — ، ٢٨١ ،
٢٨٩ ، ٣٠٢ ، ٣٠٦ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٧٥ ، ٣٨٠ ،
٣٨١ ، ٣٨٦ ، ٣٨٨ ، ٤٧٩ ، ٤٨١ ، — رب العزة
: ف ٣٥٤ ، — الرب العظيم : ف ٤٦٩ ، —
رب المصلى : ف ٢١٩ ، — رب موسى : ف
٢٥٦ ، — الرب والبلد : ف ٣٠١ ، ٣١٨ ، ٤٢٢ ،
٥١١ ، — الرب وعبد : ف ٥٥٦ ، ٥٦٥ ، —
ربك : ف ٤١٨ ، — ربك الأكلى : ف ٣١٣ ، —
ربك العظيم : ف ٣١٣ ، — ربكم : ف ١٣٦ ،
٣٩٥ ، ٤١٩ ، — ربكم الأكلى : ف ٤٨٨ ، ٤٩٢ ،
— ربنا : ف ٤٦٤ ، ٤٦٩ ، ٦٧٩ ، ٦٨٠ ، —
ربنا الأكلى : ف ٤٧٨ ، — ربه : ف ٣٠٩ ، —
ربى : ف ٣٤٥ ، ٤١٧ ، ٤٢٠ ، — ربى العظيم
: ف ٤٦٥ ، — ربى على صراط مستقيم : ف ٤١١ .

الربا : ف ٦٣٣ .

الرباعية : ف ٥١٢ (الصلاة ...) ٥١٣ (كذلك)

ربط دعاء النور : ف ٤٧٤ ، — ربط الرب نفسه
بعبده : ف ٥٥٦ ، — ربط الوجود : ف ١٢٢ .
ربيع القرآن : ف ٤٠٦ ، — الربيع الواحد من الإنسان
: ف ٥١ ، — ربيع اليوم : ف ٤٧ ، — أرباع
: ف ٤٧ ، — أرباع الإنسان : ف ٥٠ — ٥١ .
الربوبية : ف ٤١ ، ٥٧٩ .

ف ٣٩١ (بالمعنى) ، ٣٩٢ (كذلك) ، ٣٩٥ (كذلك) ،
 (كذلك) ، -رحمة الجوب : ف ٣٩١ (بالمعنى)
 ٣٩٥ (كذلك) ، ٤٣٧ ، ٤٧٨ ، -الرحمتان :
 ف ٣٨١ .
 الرحمن : ف ١ ، ١٣٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ،
 ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٣٨٠ ، ٤١٩ ، ٥٢٣ ، ٦٤٨ ، ٦٦٤ .
 الرحمن الرحيم : ف ٣٧٣ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ،
 ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٨٥ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ .
 الرحموقيات : ف ٤٤٩ .
 الرحيم : ف ٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٨١ ،
 ٣٨٢ ، ٣٨٥ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ،
 ٤٤١ ، -الرحماء : ف ٢ .
 رخاء : ف ٤٣ .
 رخصة الشافعي : ف ٦١ .
 رد ، يرد : ف ٥٨٦ .
 رد الأمر إلى الله : ف ٣١٢ ، -رد النتيجة :
 ف ٥٧٠ ، -ردعاء : ف ٣٩٤ ، -رد العمل
 : ف ٣٠٩ (بالمعنى) ، -الرد في النظر : ف
 ٥٠٧ ، -رد المحسوس معقولا في أول الليل : ف
 ٩٣ (بالمعنى) ، -رد المقول محسوسا في آخر
 الليل : ف ٩٣ (كذلك) .
 الرداء : ف ١ ، -رداء الله : ف ٣٦٥ .
 رزق : ف ٤٧٦ (بالمعنى : ارزقني) ، ٤٧٩
 (كذلك) ؛
 رزية ، رزايا : الرزيا في الدين : ف ٦١ .
 رسالة ، الرسالة : ف ٤٣٦ ، ٤٤٦ ، ٤٤٨ ، ٤٥٣ ،
 ٤٥٩ ، -الرسالة المضافة إلى الهوية : ف ٤٤٦ ،
 ٤٤٨ (بالمعنى) .

رجوع عين الوجود : ف ٣٥٩ (كذلك) ، -
 رجوع الوجود : ف ٣٦٢ .
 رجوم للشياطين : ف ٣٧٠ .
 الرجيم : ف ٢٨٤ (الشيطان ...) ، ٣٦٤ ، ٣٦٨ ،
 ٣٧٠ ، ٣٧١ .
 رحم : ف ٦٦٨ .
 الرحمة : ف ٢ ، ٣ ، ٣٧٧ ، ٣٨٩ ، ٤٧٦ ، ٤٧٨ ،
 رحمة الاختصاص : ف ٤٧٨ ، -... الله : ف
 ٣٨٩ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٣٦ ، ٥٧٠ ، -...
 الله غير مؤقتة : ف ٣٩٥ ، -الرحمة الإلهية : ف
 ٣٨٩ ، ٣٩٥ ، ٤٣٧ ، -رحمة الأم : ف ٣٨٢ ،
 -... الامتنان : ف ٣٩١ (بالمعنى) ، ٣٩٥
 (كذلك) ، ٤٣٧ ، ٤٧٨ ، -الرحمة الامتنانية
 : ف ٣٨١ ، -... بالأبوين : ف ٧٣ ، -...
 بالعباد : ف ٤٤١ ، -... التي يعطي الله المصلين
 : ف ٦٤١ ، -... الخاصة : ف ٣٨١ ، -...
 الدنيا : ف ٣٩٢ ، -... السارية : ف ٣٩١ (بالمعنى)
 فسررت الرحمة (: -رحمة العالمين : ف
 ٦٢ ، -الرحمة العامة : ف ٣٨١ ، -رحمة
 عزة وامتنان : ف ٣٨٢ ، -... غير الملك :
 ف ٣٨٢ ، -... التقرب : ف ٦٤٠ ، -...
 -... لعباده : ف ٦١ ، -... المصلين :
 ف ٦٤٢ ، -الرحمة المكتوبة : ف ٣٩٥ (بالمعنى)
 وانظر : الرحمة الواجبة) -رحمة من الله : ف
 ٥٠٢ ، -الرحمة من جانب الملك (يكسر اللام)
 ف ٣٨٢ ، -... الواجبة : ف ٣٨١ ، -...
 الواحدة : ف ٣٩٠ ، ٣٩١ ، -... الواحدة
 السارية في العالم : ف ٣٩١ ، -... الواحدة
 المقسمة على الخلق : ف ٣٩٠ ، -... الواحدة
 من مائة رحمة : ف ٣٩١ ، -... الواسعة :

رفع ، الرفع : ف ٧٠٠ ، ٦٩٢ ، ٦٧٨ ، ٥٠٠ ، ٧٠٠ ،
٧٠٥ ، - رفع الاشراك : ف ٦٠ (بالمعنى) ، -
الرفع إلى الاثنين : ف ٤٩٦ ، ٥٠٠ ، - الرفع
إلى الصدر : ف ٤٩٦ ، ٥٠٠ ، - رفع
الأيدي : ف ٧٠٠ ، - رفع الأيدي في الصلاة
: ف ٤٩٣ - ٥٠٠ ، - رفع رأس المأموم
قبل الإمام : ف ٦٩٠ - ٥٩٤ ، - رفع الرأس
من الركوع : ف ٤٦٤ ، ٤٦٩ ، - الرفع عند
الركوع : ف ٤٩٧ ، - ... عند السجود : ف
٤٩٤ ، - ... الفاصل بين السجدين : ف ٢٩٣
(بالمعنى) - ... من الركوع : ف ٢١٩ ،
٢٩٢ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٥٠٤ ، ٥٤٤ ،
٥٤٨ ، ٥٥٠ ، ٦٩١ ، - ... من السجدة الثانية :
ف ٥٤٤ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩ ، - ... من السجود
: ف ٤٩٤ ، ٤٩٦ ، - رفع النسبة بين الله والعالم : ف
٥١٥ ، - ... اليمين : ف ٧٠٠ ، - ... اليمين
عند الإحرام : ف ٤٩٧ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ ، - ...
في الصلاة : ف ٥٤٨ ، ٥٤٩ ، ٥٥٠ ،
رفعة : ف ٢٩٢ .
الرق (يكسر الراء) : ف ٥٨٧ ، - رق الحق :
ف ٢٣٢ ، - رق الغير : ف ٢٣٢ .
رق (يفتح الراء) : ف ٣٨٤ (... منشور) .
رق اللديغ : ف ١٦٩ .
رق ، يرق (بتشديد القاف) : ف ٦٠٤ .
الرقيب على كل شيء : ف ٦٨٥ .
ركاب : ف ٣٢٢ (الركاب) .
ركب : ف ١ .
ركب ، يركب (بتشديد الكاف) : ف ٤٧٤ .
الركبة : ف ٢٢١ ، ٢٢٢ ، - ركبتيان : ف ٥٢٤ ،
٥٢٥ ، ٥٢٦ ، ٥٢٨ ، ٥٤٥ ، ٥٤٨ .

رسم ، رسوم : الرسوم : ف ٤٥١ (وانظر :
علماء الرسوم) .
رسول ، الرسول : ف ١٦٩ ، ٤٤٢ ، ٤٤٦ ، ٤٦٦ ،
رسول الله : ف ٢٩٠ ، ٢٩٧ .
رسول الله محمد (وانظر : النبي محمد ، وانظر :
فهرس الأعلام : محمد رسول الله) : ف ٥ ،
٦ ، ٩ ، ١٠٩ ، ٤٦٠ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٢ ، ٦٧ ، ٧٩ ،
٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٨ ، ١١١ ، ١٢٥ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ،
١٤١ ، ١٤٣ ، ١٤٥ ، ١٤٨ ، ١٥٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ،
١٧٣ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ (ضمنا) ،
١٧٩ ، ١٧٩ - ٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٧ ، ٢٠٩ ، ٢١٩ ،
٢٣٩ ، ٢٧١ ، ٣١٤ ، ٣٧١ ، ٣٧٥ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ،
٤١٨ ، ٤٣١ ، ٤٣٧ ، ٤٣٧ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ،
٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٥٤ ،
٤٥٥ ، ٤٥٩ ، ٤٦١ ، ٤٦٤ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ٤٧٤ ،
٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٤٩٩ ،
٥٠٢ (ضمنا) ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥٠٦ ، ٥٠٩ ،
٥١٩ ، ٥٤٤ ، ٥٤٧ ، ٥٥٠ ، ٥٦٠ ، ٥٧٢ ، ٥٧٣ ،
٥٨١ ، ٥٩٣ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٠٩ ، ٦٣٣ ، ٦٣٨ ،
٦٦٢ ، ٦٦٦ ، ٦٧٥ ، ٦٧٦ .
الرسول من عند الله : ف ١٣٤ ، ٤٣٨ ، - الرسل
: ف ٨٩ ، ١٧٠ ، ٣٥٥ ، ٤١٢ ، ٤٢٩ ، ٤٤٢ .
رصد ، أرصاد : الأرصاد : ف ١٨٩ .
رضا الله : ف ٣٦٦ .
الرضيع : ف ٣٩٦ .
رطية : ف ٣٩٦ .
رعاية المأموم : ف ٦٣٠ .
رعية ، رعايا : رعايا الملك : ف ٣٨٢ .
رغب ، يرغب : ف ٦٠٤ ، - رغبة فيه : ف ٧٠٠
الرغبة : ف ٣٨٥ .

مالك بن الحويرث عن النبي : ف ٤٩٤ ، - الروايات
: ف ٤٥٧ ، - الروايات المختلفة : ف ١٣٥ .

روح ، الروح : ف ٥٩٠ ، ٩٢٠ ، - الروح الأمين
: ف ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٦٧٥ ، - روح الإنسان :
ف ٤١٤ ، ٦١٧ ، - ... الإنسان المخاطب به :
ف ٥٠ ، - ... العيد : ف ٤٢١ ، - ... القلنس
ف ٢ ، - الأرواح : ف ٥٥ ، - ... البشرية
: ف ٨٩ ، - ... العلي : ف ٥٨٩ ، - ... المفارقة
: ف ٥٨٩ ، - ... الملكية : ف ٥٩٠ .

الرياء : ف ٥٩٧ .

الرياسة : ف ٢٣٣ .

(٤)

زائد ، زوائد : زوائد الخير : ف ٤٣٨ .
الزكايات : ف ٤٣٧ ، ٤٥١ ، - الزاكايات لله : ف
٤٣١ ، ٤٣٥ ، ٤٣٧ .

الزهد : ف ٤٤٥ .

الزجاجة : ف ٤٧٤ .

الزكاة : ف ١٠ ، ١١ ، ٦٦ ، ٢٩٨ ، ٤٣٧ ، ٤٥١ ،
٥٣٦ - أ. - زكاة الفطر : ف ١١ ، - الزكاة
والبركة : ف ٤٣٧ .

الزلقى : ف ٤٨٤ (بالمعنى : ما يزلف عند الله) .

الزلل في التلاوة : ف ٤٠٥ (بالمعنى) .

الزمان : ف ١٥ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٧ ، ٣٣ ، ٧٢ ،
٤٨٦ ، - الزمان بالنسبة إلى الإنسان : ف ٢٣ ،
- زمان الحر : ف ٥٣ ، - ... الخروج من
العدم إلى الوجود : ف ٢٠٨ ، - الزمان الدوري
: ف ٩١ ، - ... الذى لا يقسم (وانظر :
الآن) : ف ٥٨ ، ٦٠ ، - زمان رسول الله : ف
١٤٣ ، - ... طلوع الشمس : ف ٥١ ، - ...

ركع ، يركع : ف ٦٢١ ، ٦٢٤ ، - ركعت : ف
٤٦٥ ، ٤٦٦ .

ركعة : ف ٦٣ ، ٢٨٣ ، ٢٨٨ ، ٢٩٧ ، ٧٠٢ ، -
الركعة الأخرى للآخر : ف ٥١٣ ، - الركعة
الأخيرة : ف ٥٤٩ ، - الركعة الثالثة : ف ٥٠٧ ،
٥١٠ ، - ... الثالثة من المغرب : ف ٥١٣ ، -
ركعة المغرب : ف ٥١٤ ، - ركعة واحدة : ف
٥٦٥ ، - ... واحدة لا ثانی لها : ف ٥١٣ ، -
الركعة الواحدة للواحد : ف ٥١٣ ، - ركعتان
: ف ٦ ، ٥٨ ، ٥١١ ، ٥١٣ ، - الركعتان : ف
٥٤٩ ، - الركعتان الأخريان : ف ٢٨٨ ، - ...
الأوابيان : ف ٢٨٨ ، ٥١٢ ، - ... بعد الجلسة
الوسطى : ف ٥١٣ ، - ... في الرباعية :
ف ٥١٢ ، - ... المقسمتان بين العبد والرب
: ف ٥١٣ ، - ركعات : ف ٥٨ ، - ركعات
الصلاة : ف ٢٩٣ .

الركن : ف ٥١٠ ، ٥١٢ ، - أركان الصلاة : ف
١٢ ، ٦٠٠ ، ٦٩٩ .

الركوع : ف ٢١٩ ، ٢٧٩ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤ ، ٣١٣ ،
٣١٤ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ،
٤٣٠ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٦٩ ، ٤٨٣ ، ٤٩٣ ،
٤٩٤ ، ٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٥٠١ ، ٥٠٤ ، ٥٠٧ ، ٥٤٤ ،
٥٤٥ ، ٥٤٨ ، ٥٥٠ ، ٦٢٧ ، ٦٧٠ ، ٦٧٣ ،
٦٧٨ ، ٦٩١ ، - ركوع الإمام والمأموم : ف
٦٧٩ (بالمعنى) ، - ركوعى بين يديك : ف
٤٦٧ .

رماد : ف ٤٧٧ .

رمضان (شهر) : ف ١٠ ، ١٤٨ ، ٤٨٣ .

الرهبة : ف ٣٨٥ .

رواية : ف ٣٩٤ ، ٤٥٥ ، - رواية عن رسول الله
: ف ٤٤٣ ، - ... عن مالك : ف ١٤٤ ، - ...

(س)

سأل ، يسأل : ف ٥٢٠ .
سؤال ، السؤال : ف ٢٢٥ ، ٤٨٦ ، ٦٥٣ ،
سؤال العالم : ف ٣٨٨ ، سؤال القبر : ف ٤٥٨ .
سئم ، يسأم : ف ٩٥٥ .
سائر أرباع الإنسان : ف ٥١ ، سائر القوى : ف ٥٧٩ .
سائل ، السائل : ف ٤٢ ، ٥٧ ، ٨٢ ، سائل يسأل : ف ٣٩٧ ، سائل ومستول : ف ٣٩٩ ،
السائلون : ف ٨٩ .
السابق : ف ٣٠ ، ٢٠١ ، سابق بالخيرات : ف ٥٣٩ ، السابق في الحلية : ف ١١ ، السابق في القواعد : ف ١١ ، سابقون : ف ٥٣ ، سابقون لها : ف ٥٣٩ .
السابقة : ف ٦٢٢ .
الساجد : ف ٥٢٧ ، ٥٢٩ .
ساعة : ف ٤٧ ، ٩٥ ، الساعات : ف ٢١ (فلك) ٤٧ (ساعات) .
ساكن : ف ٣٣٥ .
السالك : ف ٦٥ ، ٤٣٥ .
السامع : ف ١٥٣ ، ١٦٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٦ ، ١٧٩ ، ٣ ، ١٨٠ ، ٢٢٠ ، السامع للمؤذن : ف ١٧٥ ، السامع والمتكلم : ف ٢٨٢ ، السامعون : ف ١٢٥ ، ١٤١ ، ٤٩١ .
السامي : ف ٢٥٢ ، السامعون عن الصلاة : ف ٣١١ ، السامعون في الصلاة : ف ٣١١ .
السب : ف ٤٨٤ .

الليل : ف ٩١ ، ... النبي : ف ١٤٢ ،
٥٧٦ (بالمعنى) ، ... النهار : ف ٩ ، ...
وجود النبي : ف ٦٦٧ ، زماننا : ف ٦٢ ، ٦١ ،
الزمانان : ف ٧٤ ، الأزمنة : ف ٩٦ .
زمانة : ف ٤٨٢ .
الزمر ، سورة = سورة الزمر .
زملوني : زملوني : ف ٤٤٧ .
الزمرير : ف ٣٩٢ .
الزنا : ف ٥٩٦ ، ٥٩٧ .
زهو : ف ٤٦٨ .
زوال : ف ١٨ (فلك) ، الزوال : ف ٣٩ ،
٤٥ ، ٥١ ، ١٢٨ ، زوال الحال : ف ٢٦٤ ،
زوال الشمس : ف ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ (بالمعنى) ،
٤٦ (كذلك) ، ٤٩ .
زوج : ف ٦٧٤ ، زوجان : ف ٨٠ ، ٨١ .
الزور العام : ف ٦٤٩ .
الزيادة : ف ٣٦٠ ، ٤٣٧ ، ٤٥١ ، ٤٩٧ ، زيادة
الأقدام : ف ٧٢ ، ... الإيمان : ف ٥٦ ، ...
الحرص : ف ٦٦٢ (بالمعنى : زادك الله حرصاً) ،
زيادة حرف : ف ٤٨ ، ... الحيرة في الله :
ف ٣٥٧ (بالمعنى : زدني فيك تحييراً) ، ...
الدينس إلى الدينس : ف ٣١٢ ، الزيادة على ما
جاء به رسول الله : ف ١٧٩ (بالمعنى) ، ...
في العلم : ف ٣٤٧ ، ٢٧٣ (بالمعنى : زدني علماً) ،
... في الإيمان : ف ، ف : ف ٢٩٨ ، ... من
الفة البدل : ف ٤٩٧ ،
— زيادة التعميم إلى التعميم : ف ٣٩٢ (بالمعنى) ،
الزيادات : ف ٤٣٧ ، ... من العالم بالله : ف ٤٣٧ .
الزيت : ف ٤٧٤ .

العام الإلهي: ف ٧٢ (بالمعنى) ، ٤٩٠ (كذلك)
 - سبق المأموم إمامة: ف ٦٨٩ (بالمعنى) .
 سيق السابقة: ف ٦٢٢ .
 السبيل: ف ٨٣ ، ١٠٢ ، ٢١٢ ، ٢٢٠ ، ٢٣٢ ،
 ٦٥١ ، سبيل الله: ف ٣ .
 الست التي أعطاها رسول الله محمد: ف ٤٨٠ .
 ست ساعات: ف ٤٧ .
 السر: ف ١٠٨ ، ٢١٧ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ (بالمعنى) ،
 ٢٢٥ (كذلك) ، ٢٢٦ ، ٢٩٩ ، ٢٧٦ ، ٤٨٢ .
 سر الذنوب: ف ٣٤٦ ، ٣٤٧ (بالمعنى) ،
 سر الرياسة: ف ٢٢٣ ، - سر السر الإلهي: ف
 ٢١٤ ، - سر السواتين: ف ٢٢٣ ، - سر
 العورة: ف ٢١٣ - ٢٢٦ ، - سر العورة
 في الصلاة: ف ٢١٨ ، - ٢٢٠ ، - السر
 من الأهواء: ف ٤٧٤ ، - سر الميل الإلهي: ف
 ٢١٧ ، - سر: ف ٦١٦ .
 سجد وجهي: ف ٤٧٢ ، ٤٧٣ .
 سجلت: ف ٤٧٢ .
 سجدة التسليم: ف ٥٤٩ ، - السجدة الثانية: ف
 ٥٤٤ ، - السجدة: ف ٢٩٣ ، ٥٢٣ ، ٥٣٨ ،
 ٥٥٠ ، - السجدة في الصلاة: ف ٤٧٦ .
 السجود: ف ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤ ، ٣١٣ ،
 ٣١٤ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤٢١ ، ٤٣٠ ، ٤٣٦ ، ٤٥٠ ،
 ٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٤٩٦ ، ٥٠٧ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ ،
 ٥٢٣ ، ٥٢٤ ، ٥٢٧ ، ٥٢٨ ، ٥٤٤ ، ٤٥٨ (بالمعنى)
 ٦٠٠ ، ٦٢٧ ، ٦٧٨ ، ٦٩٣ ، ٧٠٠ ، - سجود
 الإمام والمأموم: ف ٦٧٩ (بالمعنى) . - سجود
 السجود: ف ٣٧١ ، ٥١٠ (بالمعنى) ، ٥١٢ ،
 (كذلك) ، ٦٩٩ ، ٧٠٠ ، ٧٠٣ ، - السجود على
 الحصى: ف ٢٤٣ ، - ... على سبعة أعظم: ف

السباق: ف ٥٣ (بالمعنى) ، - السباق إلى المناجاة
 ف ٦١٦ .
 سبب ، السبب: ف ٤٦٦ ، ٤٨٧ ، ٥٣٥ ، - سبب
 اختلاف أصحابنا: ف ٥٩٠ ، - السبب الأول:
 ف ٥٣ ، - السبب في النجاة: ف ٥٨٨ ، -
 سبب القول بالجهة لا بالعين: ف ١٩٦ ، -
 السبب والمسبب: ف ٥٣٥ ، - الأسباب: ف
 ٥٣ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٣٢ ، ٤٦٨ ، -
 الأسباب التي وجدت عندنا: ف ١٣١ ، ١٣٢ ، -
 الأسباب المحجوبة عن المعرفة: ف ١٣٠ ، -
 الأسباب المعظمة: ف ١٢٦ ، - أسباب المتدوب
 ف ٦٦٠ ، - الأسباب الموجبة للأثم: ف
 ٣٩٧ .
 السبية: ف ٣٨٢ ، ٤٦٨ .
 سيج (فعل أمر ، وانظر: تسبيح ، التسبيح)
 ف ٤١٨ ، - سيج اسم ربك الأعلى: ف ٣١٣ ،
 ٤١٨ ، - ... اسم ربك العظيم: ف ٣١٣ ، ٤١٨ .
 سبحان الله: ف ١٧٩ - ٣ ، - سبحان الله بكرة
 وأصيلا: ف ٣٧١ ، - سبحان ربك: ف ٣٥٤ ،
 - سبحان ربّي الأعلى: ف ٤١٧ ، - سبحان
 ربّي العظيم: ف ٤١٧ ، ٤٢٠ ، - سبحان ربّي
 العظيم وبعمده: ف ٤٦٥ ، ٤٦٩ ، - سبحانك
 ف ٤٨١ .
 السبحات (بضمّين) نظرة: ف ٤٧٦ ، ٤٧٧ ،
 السبع (حيوان): ف ٥٣٧ ، - السباع (كذلك): ف ٥٤٠
 السبع السباعيات = السباعيات السبع ،
 السبع الصفات: ف ٥٢٩ .
 السبعة: ف ٥٣٤ ، - سبعة أعظم: ف ٥٢٨ ،
 ٣٦ .
 سبق العالم: ف ١٢٢ (بالمعنى) ، ١٩٣ ، - سبق

سرعة الأقدام : ف ٦٦٥ - السرعة بالإقدام : ف ٦٦٣ - سرعة الحركة : ف ٤١٦ .

السرور : ف ٥٢٠ - سرور القلب : ف ٢٧٨ ، ٣٢١ .

سريان اللذة : ف ١١٣ .

سطوات أنوار الروح الأمين : ف ٤٤٧ .

سعادة ، السعادة : ف ٣٢٣ ، ٤١٠ ، - سعادة الإنسان : ف ٤٥٨ - ... انقياد : ف ٤٥٧ -

السعادة والشقاء : ف ٣٥٨ .

سعة الحق : ف ٩٧ (بالمعنى)

سعد : يسعد : ف ٦١٥ .

سعديك . ف ٣٥١ .

السعى في حق الخير : ف ٢٤٥ .

السعير : ف ٣٩٢ .

السفر : ف ٥ ، ٦ ، ١٠٦ ، ١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٥١ / (صلاة ...) .

السفلى : ف ٤٧٠ (العالم ...) .

السقوط : ف ٢١٤ ، - سقوط الإقامة : ف ١٨٢ ، - ... التكليف : ف ٥٨٥ .

سكنة الإمام : ف ٦٨٩ ، - السكنة الأولى في الصلاة

: ف ٢٧٩ ، - ... الثالثة في الصلاة : ف ٢٧٩ ، -

الثانية في الصلاة : ف ٢٧٩ ، - سكنة المفرد

: ف ٤٦٤ ، - السكنات : ف ٢٨٠ ، - سكنات

الإمام : ف ٢٨٠ ، ٦٨٩ ، ٦٨٩ ، - ... المصل

في الصلاة : ف ٢٧٩ - ٢٨٢ .

السكر (يتسكين الكاف) : ف ٤٤٥ .

السكران في الطويق النوى : ف ٤٤٥

سكنة ، سكنات : السكنات : ف ٣١ ، ١٩٦ ، ٤٤٢٨ ،

ف ٥٢٨ - ٣٦ ، - ... عن الجلوس : ف ٥٢٣ ،

- ... عن قعود : ف ٥٢٣ ، - ... عن قيام :

ف ٥٢٣ ، - ... في الصلاة : ف ٤٧٢ -

٧٥ ، - ... من ركوع : ف ٢٩٢ ، - سجود

من في السموات ومن في الأرض : ف ٥ ، -

السجود من قيام : ف ٢٩٢ ، - سجود الوجه

: ف ٥٢٨ ، ٥٣٠ (وانظر ما تقدم : سجد وجهي)

سخط الله : ف ٣٦٦ .

سد ، يسد : ف ٦٤١ .

سد الخلال : ف ٦٥٠ ، ٦٧٠ .

السدل (في الصلاة) : ف ٥٢٠ .

سر ، السر : ف ٢٨٣ (ضد الجهر) : - السر

الإلحى : ف ٢١٤ ، - سر الأمر : ف ٣٩٧ ، -

سر الحق : ف ١ ، - السر الخفي في الصباح : ف

١ ، - ... الخفي في المساء : ف ١ ، - ... الرباني

: ف ٥٩٠ ، - سر العبد : ف ٦٢٠ ، - سر

القدر : ف ١٩٤ ، - السر والجهر : ف ٢٨٣

(في الصلاة) ، - الأسمار : ف ٨٩ ، ٤١٨ ، ٥٤٢٠

٦١٧ ، - أمرار الأمور : ف ٢٤٦ ، - .. الحق

: ف ٢١٥ ، ٢١٦ (ضمناً) ، - ... الغيب

: ف ١ ، - ... قول عالم الغيب لعالم الشهادة :

ف ٩٢ ، - ... المعاني : ف ٩٦ ، - مقدمات

الأنبياء : ف ٦٠٦ ، - ... نزول الحق من العرش

: ف ٥٢٣ .

سرى ، يسرى : ف ٦٦٣ .

السرى (يضم ففتح) : ف ١ .

السراج : ف ٧٥ .

سرب : ف ٧٣ (سرباً) .

السرة (يضم ففتح) : ف ٢٢١ ، ٢٢٢ .

٨٩ - ... الدنيا : ف ٥٢٣ ، ٧٠٢ ، ...
ذات البروج : ف ١٦ - ... الرابعة : ف ١٨
- السماوات : ف ٤ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ،
٣٣٠ ، ٤٦٤ ، ٤٦٧ ، ٤٦٩ ، ٤٧٣ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ،
- ... السبع : ف ٥ ، ١٨ ، ... والأرض :
ف ٢٧٣ - ١ .

سماع : ف ٢٦٠ ، ٦١٦ ، - سماع الأصوات : ف
٨٨ (... والحروف) - سماع إيماننا به : ف
٢٨١ - ... بالسمع : ف ٢٨١ ، - سماع القرآن
من رسول الله : ف ٤٠٥ (بالمعنى) - ... قرأه
الإمام : ف ٦٩٦ - ... كلام الله : ف
٨٨ - ... التداء (= الأذان) : ف ١٤٥ ، ٥٥١ .
السمع : ف ١٩٥ ، ٢٨١ ، ٣٤١ ، ٤٠٠ ، ٤٠٢ ،
٤٦٥ ، ٤٦٧ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٤٧٥ ، ٤٩٠ ،
٥٧٩ - السمع الإلهي : ف ٧ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ .
سمع الله لمن حمده : ف ٨٨ ، ٢١٩ ، ٣١٠ ، ٤٢٥ ،
٤٤٠ ، ٤٤٤ ، ٤٦٤ ، ٤٦٩ ، ٤٨٨ ، ٥٤٥ ، ٥٤٨ ،
٦٧٢ ، ٦٧٣ ، ٦٧٤ ، ٦٧٧ ، ٦٧٩ ، ٦٨٠ .

السمع بالله : ف ٦١١ (بالمعنى : يسمع) -
سمع العيد : ف ١٠٧ - سمع المسموعات بالله
: ف ٤٧٥ (بالمعنى) - السمع والذات : ف
٦٧٦ - السمع والعالم : ف ٦٧٦ .

سمعت لمن حمدني : ف ٦٧٣ .

سمعه : ف ٣٠٩ (= الله سمع العيد) - الأنعام
: ف ١٢٤ ، ١٢٥ .

السمعة : ف ٥٩٧ .

سلك البحر : ف ٢٦٣ .

سمير : ف ٢٨٢ .

السميع : ف ٢٨١ ، ٧ (اسم الهى) ٦٧٦ (كذلك) .

السميع العالم : ف ٣٦٤ (كذلك) .

- سكنت العارفين : ف ٦١٨ ، - ... العيد
: ف ٦٨٥ .
السكوت : ف ٦٣٩ .
السكون : ف ٦٦٤ ، ٦٦٨ .
السكنية : ف ٦٥٦ ، ٦٥٧ ، ٦٦١ ، ٦٦٥ ، - السكنية
المطاوية : ف ٦٦٣ .

سلام ، السلام : ف ٤٤٠ (اسم الهى) ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ،
٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٥٧٠ ، ٦٦٨ ، -
اسلام بالرسالة : ف ٤٣٦ ، - ... بالنبوة : ف
٤٣٦ ، - ... الثانى : ف ٤٤٢ ، - سلام العارف
من الصلاة : ف ٤٦٣ ، - السلام على الله : ف
٤٤٠ ، - ... على عباد الله : ف ٤٤١ ، - ...
على الملائكة : ف ٥٧٠ ، - ... على النبى : ف ٤٤١
٤٥٥ (بالمعنى) - ... على نفسه : ف ٤٣٨ ،
٤٤٠ ، ٤٤٢ ، - ... على يوم ولدت : ف ٤٤٣ ، -
- ... عليك أيها النبى : ف ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ،
٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، (ضمنا) ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، -
سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين : ف ٤٣٣ ، -
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين : ف ٤٣١ ،
٤٣٢ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٢ ، - سلام القادم : ف
٤٦٢ ، - سلام الملائكة : ف ٥٧٠ (بالمعنى) .
سلب الفعل عن الله : ف ٤٨٧ ، - السلوب : ف
١٩٦ .

السلطان : ف ٣٧٦ ، ٤٧١ ، ٥٣٥ ، ٥٨١ ، ٦٤٥ ،
٦٩١ ، - سلطان الله : ف ١٨٩ ، - ... الرجل
: ف ٥٧٥ ، - ... الرحمن الرحيم : ف ٣٨٢
- ، - ... الليل : ف ٥٧٢ ، - ... الوقت : ف
١٥١ .

السلوك : ف ٥٩١ .

السليم العقل : ف ٤٢٨ .

السهام : ف ٦٤٩ ، - السهام الأقرب إلينا : ف

السنة : ف ١ .
سنة ، السنة (بفتح نين) : ف ٢٠ ، ٢١ ، ٦٦٢ ، —
السنون : ف ٢٢ .
سنة ، السنة (بضم السين وتشديد النون) : ف
٧٩ ، ٩٥ ، ١١٤ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٨٥ ،
٢٣٦ ، ٢٧١ ، ٢٧٤ ، ٢٨٠ ، ٤٢٤ ، ٤٢٥ ،
٤٨٣ ، ٤٩٣ ، ٤٩٦ ، ٥٠٩ ، ٥٥١ ، ٥٧٤ ،
٥٧٥ ، ٥٧٦ ، ٦٨٤ ، — سنة حسنة : ف ١٤٢ ،
١٤٣ ، — السنة الصحيحة : ف ٣٦٤ ، — سنة
الصلاة : ف ٥٣٨ ، — ... مؤكدة : ف ٨ ،
١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٨٢ ، — السنة المتواترة : ف ٤٣٠ ،
سنة التري : ف ٥٣٨ ، ٥٣٩ ، — السنن : ف
١١٤ ، ٦٠٠ (سنن) ، — سنن الصلاة : ف
٢١٨ ، ٢٢٠ ، ٤٩٥ ، ٥١٩ ، — سنن مؤكدة :
ف ٧ .

السهم : ف ١٦٩ ، ١٧٠ .
السهم : ف ٣٧١ ، ٧٠٠ ، (سهم) ، ٧٠٣ ، (كذلك) ،
— السهم في الصلاة : ف ١ .
سوء الأدب : ف ٣١١ ، ٦٦٢ .
سوءة ، سوءتان ، السوءتان : ف ٢٢١ ، ٢٢٣ .
سوى الله : ف ٤ ، ٦٦ ، ٢٠٦ .
السواء : ف ٥٠٥ ، ٥٧٤ ، (سواء) ، ٥٧٥ ، (كذلك) ،
٥٧٩ ، (كذلك) ، ٦٤٥ ، (كذلك) ، ٦٣٨ ، —
سواء السبيل : ف ٨٣ .
السواد والبياض : ف ٣١٦ .

الشأن : ف ١٤٦ .
الشاب : ف ٤٠٤ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ .
الشارع : ف ٨٤ ، ٨٦ ، ١٤٢ ، ١٥٣ ، ١٧٥ ، ١٧٩ ،
٢٠٤ ، ٢٥١ ، ٢٦٠ ، ٢٦٢ ، ٢٩٠ ، ٣٦٧ ،
٣٩٩ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٩٥ ، ٥٢٧ ، ٥٣٦ ، ٥٥٢ ،
٥٥٦ ، ٦٣٦ ، ٦٥٢ ، ٦٦١ ، ٦٦٥ ، ٦٧٠ ، ٦٧٢ ،
٦٨٤ .

الشاعر : ف ٣٢٤ ، — شاعر العرب : ف ٣٢٢ (بالمعنى
: شاعرهم) .
الشافعي (تابع للمذهب) : ف ٦١ ، ٤٤٥ .
شاك : ف ٦٠٢ .
شاهد : ف ٢٦٧ ، ٤٢٧ (الشاهد) ، — شاهد مصدق
: ف ٢٧٦ ،

السورة : ف ٢٨٤ ، ٦٢١ ، ٦٢٢ (سورة) ، —
سورة الزمر : ف ٣٨١ ، — سورة القامحة =
فاتحة الكتاب ، — سورة النمل : ف ٢٨٥ ، —
سور القرآن : ف ٢٨٣ .
سوق الجرمين : ف ٢٠١ .

... الصلاة : ف ١٢ ، ٥٦٠ ، - الشروط المشترطة

في الصلاة : ف ٢٥٠ .

شرع ، يشرع : ف ٨٠ ، ٨١ ، - شرع الله لهم : ف

٣٣٨ ، ٤٢٥ ، ٥٥٢ ، ٧٠٠ ، - شرع الشارع

: ف ٦٥٢ ، - شرع فعلا وقولا : ف ٤٦٦ ، -

شرع له : ف ٦٤٥ ، - شرع النبي محمد : ف

٤١٨ .

شرع له (مبنى للمجهول) : ف ٦٣٩ ، ٦٦٥ ،

٧٠٣

الشرع (يفتح فكون) : ف ٦١ ، ٦٢ ، ٦٩ ، ١٠٠ ،

١٠١ ، ١٢٩ ، ١٣٩ ، ١٤٢ ، ٢٦٤ ، ٢٧٢ ،

٣٥٧ ، ٤٢٩ ، ٤٣٥ ، ٤٥٩ ، ٥٣٦ ، ٥٣٧ ، ٥٨٩ ،

٦٢٠ ، ٦٣٩ ، ٦٥٥ ، ٧٠٠ ، ٧٠٥ ، - شرع الله

: ف ٥٥ ، - ... الله المنزل : ف ١٧٦ ، - الشرع

بالفعل : ف ٤٦٦ ، - ... بالقول : ف ٤٦٦ ، -

شرع الرب : ف ٣٢٧ ، - الشرع والاعتبار

: ف ٢١٢ ، - شرعنا : ف ٢٤٢ ، - شرعهم

: ف ٢٤٢ .

الشرعة (يكسر فكون) : ف ٢٤٢ .

الشرف : ف ٥٣١ ، ٦٢٦ .

شرق : ف ٤٧٤ ، - شرقية : ف ٤٧٤ .

الشرك : ف ٣٣٤ ، - الشرك الخفي : ف ١٤١ .

الشروع : ف ٦٢٢ ، - الشروع في انصلا : ف

٤٦٩ ، ٥٩٩ ، - ... في القراءة : ف ٢٧٩ ، -

... في الوضوء : ف ١٨٨

شروق الشمس : ف ١٨ ، ٢٠ ، - الشروق والغروب

: ف ٣١٦ .

الشرعية : ف ٥٥ ، ٦٦ ، ٨٤ ، ١٤٦ ، ١٨٧ ، -

الشرائع : ف ٢٥٨ ، ٤٢٩ ، - شرائع الأرواح :

: ف ٥٥ .

الشبه (يفتحين) : ف ٧٠٠ .

الشبهة (يضم فكون) : ف ٨٤ ، ١٥٦ ، - شبهة

علم : ف ٣٥٢ ، - الشبهة : ف ٣٧١ ، - الشبهات

: ف ٢٢٢ .

الشجرة : ف ٤٧٤ ، - الشجر : ف ٥ .

الشح : ف ٥٢٦ .

شحيح : ف ٥٢٦ .

شخص ، الشخص : ف ٣٤ ، ١٥٥ ، ٢٦١ ، ٣٠٩ ،

٤٠٤ ، ٤٢٠ ، ٥٩٧ ، ٦١٩ ، ٦٤٧ ، - الشخص

الذي يدور عليه هذا القلق : ف ١٦ ، - شخص

من جنسه : ف ٣٩٧ ، - شخصيان : ف ٢٦١ ، -

شخصان يتناحيان الحق من مرتبة واحدة : ف

: ف ٢٤٢ ، - أشخاص : ف ٦٠٧ .

شدة : ف ٤٨٣ ، - شدة الحر : ف ٤٠ ، - شدة

الخوف : ف ٥٣ ، - شدة ورعاه : ف ٤٣ .

شد ، يشد : ف ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٥٠٩ ، - شد في

النار : ف ٤١٣ .

الشر : ف ٣٥٣ ، - الشر الخالص : ف ٢٠٩ ، -

شر القضاء : ف ٤٨٤ ، - الشر المحض :

: ف ٣٥٣ ، - الشر المطلق : ف ٣٥٣ ، - الشر

الحقيد : ف ٣٥٣ .

شرب (يضم فكون) : ف ٥٢٣ ، - شرب الدواء

: ف ٣٨٩ .

شرط : ف ١٩٠ ، - شرط تكبير الله : ف ٢٦٦ ، -

شرط صحة الصلاة : ف ٢٣٦ ، ٢٥٥ ، - ...

صحة الواجب : ف ٦٦٠ ، - ... في صحة الصلاة

: ف ٤٢٣ ، - ... اقام : ف ٦٠٦ ، - شرائط

الخلوة : ف ٥٧ ، - شروط الآذان : ف ٢٦

١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٧٢ ، - ... الإمامة : ف

٥٤٢ ، - ... صحة الصلاة : ف ١٩٠ ، ٢١٨ ،

- ... صحة الصلاة المفروضة : ف ٣٧ ، -

[٦٠٩ ، (الشيء لا يضاف الى ذاته) ، ٦١٥ ، ٦٥١ ، ٦٧٧ ، ٦٨٥ ، ٦٩٥ ، - الشيء لا يشارك نفسه : ف ٣٠٩ ، - الشيء لا يضاف إلى ذاته : ف ٦٠٩ ، - شيء واحد : ف ٥١٣ ، - الشيء الواحد : ف ٥٣١ ، - الشيطان ، إذا تألفا : ف ٥١١ ، ٥١٣ ، - الأشياء : ف ٢٥ ، ٥٢ ، ١٩٥ ، ٣٣٥ . شبيبة : ف ٣٩٢ ، - شبيبة الصلاة : ف ٥١٢ ، - الشيطان الأوليان والأخريان : ف ٥١٢ . الشيخ : ف ٦٠٥ ، ٦٠٧ .

الشیطان : ف ٧٢ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٥٠٨ ، ٦٤٠ ، ٦٤٢ ، ٧٠٣ ، - الشيطان الرجم : ف ٢٨٤ ، ٣٦٤ ، ٣٦٨ ، ٣٧١ ، - المرجوم : ف ٣٧٠ ، - الشياطين : ف ٣٧٠ ، ٤٥٨ ، ٦٤٠ ، ٦٤١ ، ٦٤٢ ، ٦٤٩ ، - الشياطين الذين عملهم القلوب : ف ٦٤١ ، - الذين يوسوسون : ف ٦٤١ .

شيعة ، أشياخ : أشياخ إبنيس : ف ٤٧٨ .

(ص)

الصائم : ف ٨٤ .

الصاحب (وانظر : صحابي ، صحابة) : ف ٦٠ ، - صاحب الأنفاس : ف ١٤٦ ، - صاحب البيتان : ف ٥٧٨ ، - ... الحال : ف ١٠٩ ، - ... حال : ف ٢٥٨ ، - ... النوق : ف ٢٩٣ ، - ... السر : ف ١٠٨ ، - ... العلم : ف ٥٩٥ ، - ... القصص : ف ٢٤٧ ، - القول : ف ٦٢١ ، - ... الكشف : ف ٥ ، - كشف : ٥٩٠ ، - ... الكشف : ٥٧٠ ، - ... المقام : ف ١٠٦ ، - ... هذا القول : ف ٤٦٠ ، - ... الوقت : ف ٣١ ، ١٥٣ ،

١٣٥ ، - ... تقليدا : ف ١٣٤ ، - شهادة التوحيد : ف ٣٠ ، ١٣٥ ، ٢٩٨ ، ٤٤٦ ، ٤٥٣ ، - الشهادة التوحيدية : ف ١٢ ، - شهادة الجوارح : ف ٢٧٦ ، - الشهادة الرسالية : ف ١٣٥ ، - ... عبادة : ف ١٣٤ ، ١٣٥ ، - ... علم : ف ١٣٤ ، ١٣٥ ، - شهادة كل رسول : ف ١٦٩ ، - الشهادة لله حسا : ف ١٣٢ ، - ... لله شرعا : ف ١٣٢ ، - ... لله عقلا : ف ١٣٢ ، - ... لله معنى : ف ١٣٢ ، - شهادة مستأنفة : ف ٤٥٣ ، الشهادتان : ف ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٣٦ .

شهد ، يشهد ، أشهد : ف ٦١٨ ، ٦٤٣ ، - شهد رسول الله محمد : ف ٥٩٣ ، - أشهد أن لا إله الا الله : ف ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٤٥ ، - ... أن محمداً رسول الله : ف ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٤٥ .

الشهر : ف ٢٠ ، ٢١ ، ٩٥ (شهر) . الشهوة : ف ٢٥١ ، - شهوات : ف ٥٨٣ . شهود ، الشهود : ف ١١١ ، ٤١١ ، ٢٤٧ ، ٥٥٥ ، ٥٦١ ، ٢٧٨ ، - شهود أبي بكر : ف ٣٠٥ ، - شهود الله ، - ... أولياء الله : ف ٣٢٦ ، - ... الحق : ف ٣٠٥ ، - ... الحق في الغير : ف ٣٠٥ ، - ... الحق في الحق : ف ٣٠٥ ، - ... النفس : ف ٥٥٤ ، - وقوع ... الصلاة : ف ٥٥٤ ، - الشهود والمنجاة : ف ٥٦٠ ، ٥٦١ .

شديد : ف ١٩٥ ، ٢٨١ ، ٣٤١ ، ٤١٢ . الشوق : ف ٢٧٧ .

شيء ، الشيء : ف ٢٨٠ ، ٨١ ، ١٢٤ ، ٢٠٩ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٤٧ ، ٢٧٦ ، ٣٩٢ ، ٣٩٥ ، ٤٠٩ ، ٤١٢ ، ٤٤١ ، ٤٥٠ ، ٤٦٩ ، ٤٧٣ ، ٣٧٥ ، ٤٧٨ ، ٤٨٤ ، ٤٩٨ ، ٥٨١ ، ٦٠٢ ،

الصبر : ف ٤٣ .
 الصبي : ف ١٠٥ ، ١٠٧ ، ١٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ،
 ٥٨٢ ، ٥٨٣ ، ٥٨٤ ، ٥٨٥ ، ٦٣١ ، ٦٣٢ ،
 ٦٣٤ ، - الصبي غير البالغ : ف ٥٨٢ .
 صحابي ، صحابة : الصحابة : ف ١٠ ، ٨٣ ، ١٢٥ .
 صحبة : ف ٢٧٥ ، - صحبة رسول الله : ف ٥٤٧ .
 صحة انعقاد صلاة المأموم : ٧٠٤ ، - صحة الأولية
 على الإطلاق : ف ٥٢ (بالفتح) ، - ...
 الشكر : ف ١٥٢ (كذلك) ، - ... الصلاة :
 ف ٤٢٣ ، ٦٥١ ، ٦٥٣ ، - ... صلاة الإمام :
 ف ٧٠٤ ، - ... صلاة الإمام بين يدي الجماعة :
 ف ٦٥٤ ، - ... الواجب : ف ٦٦٠ ، - ...
 الورث من رسول الله : ف ٤٨٠ .
 الصحو : ف ٤٤٥ .
 صحيح ، الصحيح : ف ٥٢٦ ، ٦٨١ ، - الصحيح
 الثابت : ف ٦٨٢ ، - صحيح الصلاة : ف ٢٣٦ ،
 الصحيح الذي يعول عليه : ف ٥٧٥ ، - ...
 عن رسول : ف ٤٥٥ ، - صحيح الكشف : ف
 ٥٩٠ ، - الأصحاء : ف ٢١٧ .
 صدد : ف ٥ .
 الصلر : ف ٢٩٥ ، ٣٩٥ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٥٠٠ ،
 صدور القدمين : ف ٥٣٨ .
 صدق ، الصدق : ف ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٦١٦ ، - صدق
 توجه الصغير : ف ٦٥٤ ، - ... الدعوى : ف
 ٤٥٧ ، - ... الصادقين : ف ٣٠٧ ، - ...
 الصدق في القول : ف ٤٠٨ ، - ... المرید :
 ف ٦٠٥ .
 صدقت : ف ٤٠٣ .
 صدقة ، الصدقة : ف ١٧٠ ، ٤٣٧ ، - الصدقات
 الصدقات : ف ٤٣٧ ، ٥٢٥ ،

١٥٥ ، - ... الوقت من الأسماء الإلهية :
 ف ١٥٢ ، - أصحاب الأحوال : ٢٣٩ ،
 ٥٨٠ ، - ... الأمر : ف ٥٨١ ، - ... الأذواق :
 ف ٥٤٢ ، - ... رسول الله : ف ٤٠٥ ، -
 ... المذلل : ف ٦٨١ ، - ... المقالات
 ف ٤٢٨ ، - أصحابنا : ف ٢٥٣ ، ٥٨٩ .
 الصاخي : ف ٤٤٥ .
 الصادق : ف ٢٨٠ (= محمد رسول الله) ، -
 الصادق الإيمان : ف ٥٩٩ ، - الصادق في
 خبره : ف ٢٠٣ ، - ... يكذب لضرورة :
 ف ١٠٦ ، - الصادقون : ف ٣٠٧ ، ٥٦٧
 (صادقون) .
 الصافات صفا : ف ٦١٤ ، - الصافون : ف ٤١٦ .
 صالح : ف ٤١٢ ، ٤٤١ ، - صالحون : ف ٢٤٦ ،
 ٤٠٤ (الصالحون) ، ٤٣١ (كذلك) ، ٤٣٢ (كذلك) ،
 ٤٣٣ (كذلك) ، ٤٣٨ (كذلك) ، ٤٤١ (كذلك) ، ٤٤٢ ،
 (كذلك) ، ٤٥٣ (! كذلك) - صالحو
 المؤمنين : ف ٤١٢ ، - ... الصالحون من الإنس :
 ف ٤١٢ ، - ... من الثقلين : ف ٤١١ ، ٤١٢ .
 صبا إلى كذا ، ف ٥٨٣ ، ٦٣٤ .
 الصباح : ف ١ ، ١٥٦ .
 الصبح : ف ١ ، ٢٨ (صلاة ...) ، ٤٢ (كذلك)
 ٤٦ (وقت ...) ، ٨٤ (صلاة ...) ، ٨٥ ،
 (كذلك) ، ٩١ ، ٩١ (كذلك) ، ٩٣ (كذلك) ، ٩٩ ،
 ١٠٠ ، ١٠١ ، ١١٠ (صلاة ...) ، ١١٣ ،
 (كذلك) ، ١١٤ ، (كذلك) ، ١٤٧ ،
 (كذلك) ، ١٤٩ (كذلك) ، ١٥٣ (كذلك) ،
 ١٥٦ (كذلك) ، ٤٨٣ (كذلك) ، ٤٨٤ ،
 (كذلك) ، ٥٥٧ (كذلك) ، ٥٦٧ ، ٥٦٩ ،
 ٥٧١ ، ٥٧٢ ، - الصبح الأول : ف ٥٦٧ ، -
 ... الثاني : ٥٦٧ .

الإقامة : ف ١٨٢ ، ١٨٦ ، ... الإقناء : ف
٥٣٧ ، ٥٤٠ ، ... إلمية : ف ٦٩١ ، - الصفة
النبوية : ف ٤٥٠ ، - صفة الجود والإيثار : ف
٥٢٧ ، - ... الحق التي ظهرت وإسان فرعون : ف
٤٨٨ ، ٦٩١ ، ... خاصة : ف ٥٢٠ ، - ...
الخصوع : ف ٤١٩ ، - ... الرحمة : ف
٣٨٩ ، - ... صلاة الرسول : ف ٥١٩ ، ٥٤٣ ،
٥٤٧ - ٥٥٠ ، - ... العير : ف ٦٩٤ ، - ...
العلم : ف ١٣٣ ، ... القرية : ف ٦٤٠ ، - ...
قنوت التوثر : ف ٤٨٤ ، - ... القيام : ف
٢٩٢ ، - ... القيومية : ف ٢٩١ ، ٤٢٤ ، - ...
له : ف ٣٧٧ ، ... الفاظ : ف ٤٨٥ ، - ...
ما يقتضيه الوطن : ف ٥٠٢ ، - الصفة المحقولة : ف
٣٧٨ ، - صفة النور : ف ٧٥ ، - ... نور
الله : ف ٧٥ ، - ... نور السراج : ف ٧٥ ، - ...
الوجود : ف ٤٧٦ ، - الصفة والموصوف : ف
٤٢٢ ، ٤٩١ ، - ... وموصوفها : ف ٤٨٨ ، -
... والوصف : ف ٤٢٢ ، - الصفات : ف
٣٧٦ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ، ٥٣٢ ، - صفات
الأذان : ف ١١٩ ، ١٤٣ ، - ... الله : ف
٥٨٠ ، - الصفات الإلمية : ف ٧ ، - صفات
الحق : ف ٦٢٤ ، - الصفات البعثة : ف ٥٢٩ ،
٥٣٠ ، - صفات الصلاة : ف ٥٣٧ ، - ...
العباد : ف ٥٨٠ ، - ... المحدثان : ف ١٩٦ ، -
الصفات المحمودة : ف ٣٨٦ ، - ... المنسوبة
إلى الحق : ف ٥٣٤ ، - ... ونسبتها إلى الله : ف
٦٧٦ (بالمعنى) .

صفر اليدين : ف ٤٩٨ ، ٤٩٩ .
الصفرة التي تدخل على النور الخالص : ف ٧٤ ، -
... التي دخلت على النور الشمس : ف ٧٣ .
صلى ، يصلى : ف ٦٠٤ ، ٦٠٢ ، - صلى بربه : ف

صدور الغير عن الحق : ف ٣٠٥ .
الصديق (بشديد الذال) : ف ٣٣٥ ، ٤١٢
(صديق) ، - الصديقون : ف ٢٣٣ .
صراط ، السراط : صراط الله من كونه ربا : ف
٤١٢ ، - صراط التوحيدين : ف ٤١٠ ، - ...
خالص : ف ٦١٥ ، - ... الذين أنعمت عليهم : ف
٤١٠ ، ٤١٢ ، - ... مستقيم : ف ٢٠١ ، -
الصراط المستقيم : ف ٢٩٧ ، ٤١٠ ، ٤١١ ،
٤١٢ ، ٦١٥ (صراط مستقيم) ، - الصراط
المستقيم الذي عليه الرب : ف ٤١٠ ، ٤١١ .
صرف حية الحوى مصرفها : ف ٢٥١ ، - صرف
عقرب الحوى مصرفه : ف ٢٥١ .

الصريح : ف ٣٠٠
صغير ، الصغير : ف ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٤٠٤ ، ٦٠٤ -
صغير الحجم : ف ٥٩٤ .
صف ، الصف : ف ٦١٤ ، ٦٣٨ ، ٦٤٠ ، ٦٤٩ ،
٦٥١ ، ٦٥٣ ، ٦٥٤ ، ٦٥٥ ، ٦٦١ ، ٦٦٢ ، ٦٧٠ ، -
الصف الأول : ف ٦٣٧ ، ٦٣٨ ، ٦٥٠ ، -
صف الذات : ف ٦٥٤ ، ٦٥٥ ، - الصف الطويل :
ف ١٩٢ ، - صف واحد : ف ٦٥٤ ، -
الصفان : ف ٥٠٣ ، - الصفوف : ف ٦١٣ ،
٦١٤ ، ٦١٥ ، ٦٢٨ ، ٦٤٧ ، ٦٣٧ ، ٦٥٠ ،
٦٥٥ ، - صفوف الجوارح : ف ٦٥٤ ، - ...
المصالحين : ف ٦٤٨ ، ٦٤٩ ، - ... الملائكة : ف
٦١٤ ، ٦٤٨ ، ٦٤٩ .

الصفاء : ف ٣١٥ .
الصفاء : ف ٤٧٤ ، - صفاء لأفئس : ف ٥٥ .
صفة ، الصفقة : ف ٢٠٠ ، ٤١٨ ، ٤٢٠ ،
٤٢٤ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٥٨٧ ، ٦١٥ ، ٦٣٧ ، ٦٣٨ ،
٦٦٨ ، - صفة الإتياع : ف ٥٤٢ ، - ...

٦٢٤ - صلى رسول الله خلف عيد الرحمن
بن عوف : ف ٦٠٣ - صلى عيد الله بن عمر
خلف الحجاج : ف ٥٨٨ - صلى في جماعة :
ف ٥٦٢ - صلى مفرداً : في ٥٦٢ .
صلوا (فعل أمر) : ف ٢٧١ (صلوا كما رأيتموه
أصل) .
صلاة : الصلاة : ف ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩
١٠ ١١ ١٢ ٢٨ (أوقافاً) ٣٠ ٣٧ ،
٣٨ ٤٦ ٤٧ ٥٨ ٥٩ ٦٦ ٦٧ ٧٨ - ٨٣
٨٨ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٧ ١٣٦ ،
١٣٨ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٧ ١٥١ ١٥٣ ١٥٧ ،
١٨٢ ١٨٣ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩٢ ،
١٩٥ ١٩٦ ٢٠٢ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢١٠ ٢١١ ،
٢١٣ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢٧ ٢٢٨ ،
٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ،
٢٣٨ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٣ - ٢٤٥ ٢٥٠ ،
٢٥٢ ٢٥٥ ٢٥٩ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٥ ،
٢٦٩ ٢٧٠ ٢٨٠ ٢٨٣ ٢٨٩ ٣٠٠ ،
٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١١ ٣١٣ ٣١٤ ،
٣١٥ ٣٤٢ ٣٤٥ ٣٥١ ٣٦٢ ٣٦٣ ،
٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٥ ٣٩٢ ،
٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ،
٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ،
٤٣٠ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٨ ٤٤٠ ٤٤٣ ،
٤٤٥ ٤٤٩ ٤٥٥ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ،
٤٦٣ ٤٦٧ ٤٦٩ ٤٧٦ ٤٨٣ ٤٩٣ ،
٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٩ ،
٥٠٤ ٥٠٦ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١١ ٥١٢ ،
٥١٩ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٨ ٥٣٠ ٥٣٦ -
٥٣٧ ٥٣٨ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ،
٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٥٠ - ٥٥٢ ٥٥٣ ،

٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٣ ،
٥٦٤ ٥٦٩ ٥٧٢ ٦٠٠ ٦١٣ ٦١٤ ،
٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢٤ ،
٦٢٧ ٦٣٠ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ،
٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٧ ،
٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥١ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ،
٦٥٧ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ،
٦٦٨ ٦٧١ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨٢ ٦٨٥ ،
٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ،
٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠١ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ،
٧٠٦ - صلاة أبي بكر : ف ٦٧٠ - صلاة
أحمدكم : ف ٥٤٥ - ... الاستخارة : ف ٨ -
... الاستسقاء : ف ٨ - ... الله : ف ٢ (بالمعنى :
هو الذى يصلى عليكم) ٣ (كذلك) - ...
الله علينا : ف ٥١٢ ٥١٣ - ... الحية : ف
٦١٨ - ... الإمام : ف ٥٤٢ ٧٠٤ - ...
الإمام بين يدين الجماعة : ف ٦٥٤ - ... اتعجار
الصبح : ف ١ - الصلاة الثلاثية : ف ٥١١ ،
٥١٣ (بالمعنى) - صلاة جبريل بالمعنى : ف
٦٠ - ... الجماعة : ف ٥٣ ٨٩ (بالمعنى)
٥٤٢ ٥٥١ - ... الجمع : ف ١ - ...
الجمعة : ف ٨ - ... الحضر : ٥١١ - ...
الحزنى : ف ٤٤٥ - الصلاة خارج الكعبة : ف
٢١١ - ... خلف الإمام : ف ٦٨١ (...
خلف إمام مريض) - ... خلف الصف : ف
٦٧٠ - ... خلف التأول : ف ٥٨٦ - ...
خلف المظنون بقضه : ف ٥٨٦ - ... خير
من النوم : ف ١٤٢ (وانظر الترويب) - ...
داخل البيت : ف ٢٠٢ ٢١٢ - ... داخل
الكعبة : ف ٢٠٢ ٢١١ - صلاة الراضى :
ف ٤٤٥ - الصلاة الرباعية : ف ٥١١ ٥١٢
٥١٣ - صلاة الرسول : ف ٤٩٥ (بالمعنى :

قاعدا : ف ٦٨١ ، ٦٨٣ ، - صلاة الكسوف :
 ف ٨ ، ١٣٥ ، - ... كونية : ف ٦١٨ ، - ...
 لطيفة الإنسان : ف ٦٥٤ (بالمعنى) - ... الليل
 : ف ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٩ ، ٢٧٤ ، ٣٧١ ، -
 الصلاة الليلية : ف ٥١١ ، - صلاة المأموم : ف
 ٦٩١ ، ٧٠٤ ، ٧٠٥ ، ٧٠٦ ، - ... مائى السماوات
 والأرض : ف ٤ ، - ... الملائكة : ف ٤٤٥ ، -
 ... المتوكل : ف ٤٤٥ ، - ... المحييين : ف
 ٨٩ ، - ... المريض : ف ٦٨٤ ، - ... المريض
 خلف القائم : ف ٦٨٤ ، - الصلاة المشروعة :
 ف ٢٤٠ ، ٦٣٦ ، ٦٩٨ ، - ... المشروع إقامة
 نشأته : ف ٦١٨ ، - صلاة المغرب : ف ١ ، ٤٢ ،
 ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٩٢ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، - ...
 المقرض خلف المقتل : ف ٦٠٠ ، - الصلاة
 المفروضة : ف ١٢ ، ٣٧ (صلاة مفروضة) ،
 ٨٠ ، - صلاة مفروضة بحكم التعيين : ف ٤٧ ، -
 الصلاة المتقسمة بين الله والعبد : ف ٦٣٠ (بالمعنى)
 صلاة المكشوف الظهر والبطن : ف ٢٢٩ -
 ٢٣٠ ، - صلاة الملائكة : ف ٣ ، - الصلاة
 المنتظرة : ف ٦١٧ ، - ... مفردا : ف ٥٥٧
 (المعنى) ، - صلاة النافلة : ف ٨١ ، - ...
 صلاة النافلة في الكعبة : ف ٢٠٤ ، - ... النبي :
 ٦٨٠ ، - ... النبي محمد : ف ٤٥٤ ، -
 ف... النبي الظهر في اليوم الثاني : ف ٥٩ ، - ...
 النبي العصري في اليوم الأول : ف ٥٩ (بالمعنى)
 ... النهار : ف ٧٩ ، ٨١ ، ٨٨ ، - الصلاة
 الواجبة في اليوم : ف ٦٧٩ ، - ... الوتر :
 ف ٧٩ ، - ... الوتر من الليل : ف ٨ ، -
 صلاتي : ف ٢٧٣ ، ١ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، -
 الصلاتان : ف ٥٨ ، ٦٧ ، - الصلوات : ف
 ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٦٤ ، ٧٩ ، ٨٢ ، ٩١ ،
 ١٠٥ ، ١٥٣ ، ٣٢٦ ، ٤٣٢ ، ٤٤٩ ، ٤٦٤ ،

صلوا كما رأيتموني أصلى) ، - ... رسول الله
 محمد : ف ٤٦٦ (كذلك ، كذلك) ، - ...
 الرسول محمد : ف ٥١٩ ، - الصلاة الزائفة : ف
 ٧٩ (بالمعنى) ، ٨٠ (كذلك) ، ٨١ (كذلك) ،
 صلاة الزاهد : ف ٤٤٥ ، - ... السر : ف
 ٦٨٩ ، - ... السفر : ف ٥١١ ، - ... السكران
 في الطريق الذوق : ف ٤٤٥ ، - ... الشافعي
 ٤٤٥ ، - الصلاة الشفعية : ف ٨٢ ، - صلاة
 الشكور : ف ٤٤٥ ، - ... الصاخي : ف
 ٤٤٥ ، - ... الصبح : ف ٨٤ ، ٨٥ ، ٩١ ،
 ٩٣ ، ١٠٠ ، ١١٠ ، ١٤٢ ، ١٥٣ ، ٤٨٣ ،
 ٥١١ ، ٥٦٧ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ ، - ... الصبي
 إماما : ف ٥٨٥ ، - ... صحيحة : ف ٦٥١ ،
 ٦٥٣ ، ٧٠٤ ، - ... الظهر : ف ٣٩ ، ٥٨ ، - ...
 العارف : ف ٣١ ، - ... العشاء : ف ٨٤ ، ٨٨ ،
 ٨٩ ، - ... العصر : ف ٥٨ ، ١١٠ ، ١١٣ ،
 ١١٤ ، ٥٦٧ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ ، - صلاة العقل
 خلف النفس : ف ٩٥٥ (بالمعنى) ، - الصلاة
 على الجنائز : ف ٨ ، - ... على رسول الله :
 ف ٩ ، - ... على رسول الله في التشهد : ف
 ٤٥٤ ، ٥٩ ، - ... على الطنائس : ف ف
 ٢٤٣ ، ٤٨ ، - ... على النبي في التشهد : ف
 ٤٥٤ ، - ... على النبي في الصلاة وغيرها : ف
 ٤٥٥ ، - صلاة العيد : ف ١ ، - ... العيدين :
 ف ٨ ، - ... القاتع : ف ٦٢١ ، - ... فاسدة :
 ف ٦٥١ ، ٦٥٣ ، ٧٠٤ ، - ... القذ : ف ١ ،
 ٥٣ ، ٥٥٤ ، - ... القرض : ف ٢١٠ ، ١ ، - ...
 الفريضة خارج البيت : ف ٢٠٤ ، - الصلاة فوق
 ظهر البيت : ف ٢٤٠ ، - ... في أول الأوقات :
 ف ٨٣ ، - ... في البيع والكتائيس : ف ف
 ٢٤١ - ٤٢ ، - ... في جماعة : ف ٥٥٧ (بالمعنى)
 ٥٥٨ ، - ... في الدار المغصوبة : ف ٢٣٥ ، - ...

العلماء بالله : ف ٢٩٧، - ... القيد : ف ٩٠، -
الصورة كأصل : ف ٥٣٦ (بالمعنى) ، - صورة
كثيفة : ف ٩٤ ، - ... الكمال في العبادات :
ف ٣٢٦ ، - ... اللين (يفتحين) : ف ٩٠ ، -
... لطيفة معقولة : ف - ... ما : ف ٥٣٦ ،
- ... مقولة لطيفة : ف ٩٤ ، - الصورة : المقيدة :
ف ٩٤ ، ٩٥ ، - ... المكلفة : ف ٤٦٨ ، - الصور :
ف ٩١ ، ٩٧ ، ٢٤١ ، ٥٣٦ ، - ... الباطنة :
ف ٦٣٩ ، - ... الحسية : ف ٩٠ ، - ...
الخاصة : ف ٣٥٣ ، - ... العقاية والخيالية
والحسية : ف ٩٤ - ١٠٦ ، - صور الكيف :
ف ٩٢ ، - ... ما سلف من آياته : ف ٤٥٨ ، -
الصور المكرومة : ف ٣٨٩ .
الصوم : ف ١١ ، ٦٦ ، ٨٤ ، ١٤٨ ، - صوم
رمضان : ف ١٠ ، ١١ .
الصيام : ف ٥٣٦ - ١ .
صيرورة ظل كل شيء مثله : ف ٥٨ (بالمعنى) ،
- ... ظل كل شيء مثليه : ف ٦٣ .
الصيغة : ف ٢٧٠ .

(ض)

الضارب بيده : ف ٢٣٥
ضال ، الضال : ف ٣٣٨ ، ٣٥٦ ، ٥٩٩ ، ٦٤٣ ، -
الضالون : ف ٤١٠ ، ٤١٣ ، ٦١٢ .
ضد ، أضداد : الأضداد : ف ٢١٢ ، ٤٨٢ ،
- الضدان : ف ٣١٦ .
الضرب : ف ٢٣٥ ، - ضرب الأمثال : ف ٧٦
(بالمعنى) ، ٧٧ ، - انضرب بهم : ف ١٧٠
(بالمعنى) : إضربوا لي فيها بهم : - ضرب
كاتب : ف ٣٩٧ ، - ... المثل : ف ٥٦٨ ، -
... الواحد في الواحد : ف ٥١٨ .

٥٥٧ ، ٥٦٢ ، ٥٦٥ ، ٥٧٢ ، ٦٢٠ (صلوات) ، -
الصلوات الأربع : ف ٢٨ ، ٤٦ ، - ... الدينية :
ف ٣٦ ، - ... التي لا تجوز في الأوقات المنية :
ف ١١٤ ، ١٦ ، - ... الثانية : ف ٨ ، -
... الخمس : ف ٨ ، ١٢ (بالمعنى) ، ٥١ ، ٨٢
... الطيبات : ف ٤٣٣ ، ٤٤٩ ، - صلوات كل
يوم : ف ٦٧ ، - الصلوات المشروعة : ف ٧ ،
٨ (بالمعنى) ، ٩٠ (كذلك) ، - ... المعنوية : ف
٣٦ ، - صلوات معبودة مفروضة : ف ٤٩ ، -
الصلوات المفروضة : ف ٤٣ .
الصلب (بضم فسكون) : ف ٥٤٥ .
الصلة الوجودية بين الحق والخلق : ف ٥١٤ - ١٨ .
صلح ، يصلح : ف ٥٩٩ .
صمت : ف ٤٩١ .
صوت الشاب من قبره : ف ٤٠٩ ، - ... المؤذن
الخاص : ف ١٥٨ ، - الأصوات : ف ٨٨ ،
٦٦٤ .
الصورة : ف ١١١ ، ١٧١ ، ٢٥٤ ، ٥٣١ ، ٦١٩ ،
٦٩٤ ، - صورة الأذان : ف ١٤٧ ، ١٥٦ ، ١٧٤ ، -
الأذان المشروع : ف ١٥٣ ، ... الاقصى : ٥٣٢ ، -
- ... التالي لكلام الله : ف ٨٨ ، - ... التوجيه :
ف ٢٧٣ - ١ ، - الصورة التي لا ينتهي أمثها :
ف ٩٥ ، - ... التي يعطيها الحس الخيال : ف ٩٢
(بالمعنى) ، - ... التي يقع فيها التجلي : ف ٢٥٤ ،
- ... التي يبطئها الخيال : ف ٩٢ ، - ...
صورة الجبهة : ف ٥٣٢ ، - ... الدار في الحس :
ف ٩٤ (بالمعنى) ، - ... الدار في الخيال : ف ٩٤
(كذلك) ، - ... الدار في العقل : ف ٩٤ ، - ... روحانية
لطيفة غيبية : ف ٧٩٣ ، - ... الصلاة : ف ٦١٩ ، - ...
الغرة : ف ٩٠ ، - ... القائل : ٨٨ ، - ... قراءة

الطبع : ف ٣٨٩ ، - طبع الإنسان : ف ٥١ ،
- طبع الحياة : ف ٣٩٦ .

طبيعة ، الطبيعة : ف ٤٧٠ ، ٥٨٣ ، ٥٨٩ :
٥٩٠ ، ٦٣٤ ، - طبيعة الإنسان : ف ٥٠ ،
٥١ .

طرف ، طرفان ، أطراف : الطرفان : ف ٩١ ،
٤٥٧ (= المعقول والمشهود) ، - أطراف
القلمين : ف ٥٢٨ .

الطريق : ف ٣٤ (... الصوفي) ، ٥٧ ، ٦٦ ،
٦٨ ، ١٨٨ ، ٢٣٢ (التصوف) ، ٢٣٨ ،
٥٤٢ ، - طريق الإحساس بالتألم : ف ٣٩٦ ، -
طريق آخر : ف ٥٤٦ ، - ... أخرى : ف
٥٤٤ ، - ... الأذواق : ف ٣٣٩ ، - ...
الاستيار : ف ٦٥٥ ، - الطريق إلى الله : ف
٥٥ ، ٥٤٢ ، - طريق الله : ف ١٦٣ ، - ...
الامتنان : ف ٣٩٥ ، - ... الحديث : ف
٦٨٢ ، - الحسن : ف ٣٥٦ ، - ... الحق :
ف ٣٥٤ ، - الطريق الذوق : ف ٤٤٥ ، -
طريق الضلالة : ف ٣٣٨ ، ٣٥٤ ، - ...
العبادات : ف ٤٩١ ، - ... العلم : ف ١٧٩ ، -
... مستقيم : ف ٤١٢ ، - ... المعنى : ف
٢٧٢ ، - ... المعنى المحدث : ف ٣٥٦ ، -
الطريق الموصل : ف ٣٤٠ ، - طريق نقل :
ف ٥٤٢ ، - ... المعنى : ف ٣٣٨ ، - ...
الهداية : ف ٣٥٤ ، - ... الوجوب : ف
١٥١ ، ٣٢٦ ، ٣٩٥ ، ٤٤١ ، - ... الوعيد :
ف ٤١٢ ، - طريقا رجوع التناء على الله :
ف ٣٨٦ - ٨٧ .

الطريقة : ف ٥٦ ، - الطريقة إلى تضعضا
أصول الشرع : ٦٥٥ .

ضرر : ف ٣٨٩ (بالمعنى) .

الضرورة : ف ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ،
١٨١ ، ٣٧٤ (ضرورة) ، ٥٦١ ، - ضرورة
الدعوى : ف ٦٩٤ .

ضعف الحديث : ٦٨٢ ، - الضعف عن العمل :
ف ٣٧٤ (بالمعنى) .

الضلال : ف ٤٨٤ (بالمعنى) .

الضلالة : ف ٢ ، ٣٣٨ ، ٣٥٤ ، - يضل الله
من يشاء : ف ٣٥٣ - ٥٨ (مهم) .

ضم الحبيب : ف ١١٣ .

الضمير : ف ٧٣ ، ٣٠٠ (أو مقابل : الصريح) .
الضيق (بتشديد الاء) : ف ٢٣٧ ، - ضيق
الصدر : ف ٣٩٥ .

(ط)

طائفة : ف ٤٣١ ، ٤٣٣ ، ٥٢١ ، ٥٢٤ ،
٥٣٨ ، ٥٥٧ ، ٥٧٢ ، ٥٧٣ ، ٥٩١ .

طاعة الله : ف ١٤٦ ، ١٧٥ ، ١٧٩ - (بالمعنى) ،
٢٧٦ ، ٤٤٦ (بالمعنى) ، ٤٦٦ (كذلك) ،

٥٨١ ، - طاعة الإنسان : ف ٥٠ ، -
أولى الأمر : ف ٥٨١ ، - ... الرب : ف

٣١٢ ، - ... الرسول : ف ١٧٩ - (بالمعنى) ،
٤٤٦ (كذلك) ، ٤٦٦ (كذلك) ، ٥٨١ ، -

... الساطان : ف ٥٨١ ، - الطاعات المقربة :
ف ٥٩٤ .

طالب : ف ٤٩٩ .

طاهر : ف ٣٢٠ ، - الطاهرة تخفيض : ف ١٠٦ .

طبع ، يطبع : ف ٣٦٥ (طبع الله على كل قلب) .
٤٨٨ (طبع الله على قلب المتكبر الجبار) .

— الطهارة من النجاسة في الصلاة : ف ٢٣٦ —
 ٣٧ . — ... من النجس : ف ٢٤٠ .
 طهر القلب بربه : ف ٣١٢ ، — ... القلب بنفسه :
 ف ٣١٢ ، — ... القلب لمناجاة الرب : ف
 ٣١٢ .
 الطهور : ف ١١ .
 طور : ف ٥٩١ ، — طور الإتياع : ف ٤٤٢ ،
 — ... آخر : ف ٤٤٢ .
 طول ، أطوال : أطوال البلاد : ف ١٩٨ .
 طويل ، طوال : طوال الآي : ف ٢٨٨ .
 طيبة ، طيبات : الطيبات : ف ٤٣٢ .
 الطير : ف ٤ .
 الطين : ف ٩٤ .

(ظ)

ظالم لنفسه : ف ٦١٠ .
 الظاهر (اسم إلهي) : ف ٤٥ ، ٨٨ ، ١٠٨ ،
 ١٢١ ، ٥٧٢ .
 ظاهر ، الظاهر : ف ٢٠٦ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ،
 ٤٧٠ ، ٤٧٥ ، ٥٠٢ ، — ظاهر الأمر :
 ٢٣٠ ، — ... الإنسان : ف ٥٠ ، ١٩٥ ،
 ٣٣٠ ، ٦٥٤ ، — ... الشريعة : ف ١٨٧ ، —
 الظاهر في اللقط : ف ٧٠ ، — ظاهر المصلى :
 ف ٦٤٤ ، — الظاهر من المبكّنات وأعيانها :
 ف ٥١٧ ، — ظاهر وباطن : ف ٦٧٨ ، —
 الظاهر والباطن : ف ٢١٢ ، ٢٣٠ ، ٢٦٤ ، —
 ظاهرنا : ف ٢٤٥ ، — ظواهرهم : ف ٣١٦ .
 ظرف ، الظرف : ف ٢٧ ، ٤٨٦ ، — ظرف
 الكائنات : ف ٢٢ (وانظر : الزمان) ، —
 ... ظرف محقق : ف ٤٨٦ .

طعام : ف ٢٨٦ .
 العلم : ف ٢٩٣ ، ٣٨٩ ، — علم جماع : ف ٣٣ ، —
 ... شيء ملائم للمزاج : ف ٣٣ ، — ...
 علم : ف ٣٣ .
 طمن في الإيمان : ف ٥٧٠ .
 طلق ، يطلق : طلقاً بمخصفان : ف ٢٢٣ .
 طلاق : ف ٦٤٤ .
 طلب الأنفس : ف ٦٠٤ ، — طلب الشفوف :
 ف ٢٢٣ ، — ... الصفة موصوفها : ف
 ٤٨٨ ، ٤٩٢ ، — ... الطريق إلى الله : ف
 ٥٥ ، — ... العلم لغير الله : ف ٥٩٧ ، — ...
 العلو : ف ٦٩٢ ، — ... الغروب : ف ٤٢ ، —
 ... المشاهدة : ف ٤٢ ، — ... المعونة : ف
 ٤٠١ ، ٤٠٣ .
 الطلوع : ف ٤١ ، — طلوع الشمس : ف ١٨ ،
 ١٩ ، ٤٤ ، ٤٧ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٨٥ ، ٨٦ ،
 ٩٣ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١١٠ ، ١١١ ،
 ١١٣ ، ١١٤ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩ ، — ... القمر :
 ف ٤٢ ، ٤٤ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ٩٣ ، ٩٨ ، ٩٩ ،
 ١٥٧ ، ٤٠٩ .
 الطمأنينة : ف ٣٢٩ ، — ... في الركوع : ف
 ٥٠٧ ، — ... في السجود : ف ٥٠٧ ، — ...
 في المواطن : ف ٥٠٨ ، — ... والمسارة :
 ف ٥٠٨ .
 الطمع : ف ٤٤ .
 الطمّنة : ف ٢٤٣ ، — الطمّنة : ف ٢٤٣ .
 طهارة ، الطهارة : ف ٩ ، ١٢ ، ١٩٠ ، ٢٤٠ ،
 ٣٢٠ ، ٤١٥ ، ٥٦٠ ، ٧٠٥ ، — طهارة
 الأبدان : ف ١١ ، — الطهارة أثناء الأذان :
 ف ١٥٩ ، ١٦٣ ، — طهارة القيمة : ف ١١ ، —
 الثياب : ف ١١ ، — ... الملابكة : ف ٤١٤ ،

الظل : ف ١١٢ ، ٦٩١ ، - ظل الله في الأرض :
ف ٦٩١ ، - ... الصفة الالهية : ف ٦٩١ ،
- ... كل شيء : ف ٣٩ ، ٥٨ ، ٦٣ ، -
... كل شيء مثله : ف ٤٥ .
ظلام للعبيد : ف ١٩٣ .
ظلمت نفسي : ف ٣٤٦ .
الظلمة : ف ١٩ ، ٨٥ ، - ظلمة دعوى كل
مدع : ف ٤٧٤ ، - ... الليل : ف ٤٢ ، -
الظلمات : ف ٢ ، - : ظلمات بحر النفس :
ف ٤٧٥ ، - ... بر الظاهر : ف ٤٧٥ ، -
... الكون : ف ٤٧٥ .
ظلمت فلم تسقى : ف ٢١٥ .
الظن : ف ٥٨٨ ، ٦٨٩ ، - ظن العبد : ف ١٩٩ .
ظهر البيت : ف ٢٤٠ ، - ... الغيب : ف
٤٥٥ ، - ... الكعبة : ف ٢٣٨ .
الظهور (بضم فسكون ، وانظر : صلاة الظهر
ف ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٩ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٥٨ ،
٥٩ .
الظهور : ف ٨٨ (عالم ...) ، ٣٣٧ ، ٣٦١ ،
٤١٩ ، - ظهور الأعيان بالله : ف ٢٠٦ ،
- ... الله في الأعيان (بالمعنى) : ف ٣٢٨ ،
- الظهور بالغير : ف ٣٦٠ (بالمعنى) ،
ظهور حاجب الشمس : ف ١٠٠ ، - ...
الحق بصورة الثاني لكلامه : ف ٨٨ ، - ...
الحق بصورة اقبال : ف ٨٨ ، - ... الحق في
الممكنات : ف ٣٨٧ ، - الظهور الخاص
بالعبادة المشروعة : ف ٤٥ ، - ظهور عزة
الإيمان : ف ٥٠٢ ، - ... عين اليوم : ف
١٦ (بالمعنى) ، - ... القجر الكاذب : ف
٨٤ ، - ... القجر المستطير : ف ٨٤ ، ٨٥ ،

(ع)

عائد المريض : ف ٢١٦ .
العابد : ف ٣٩٩ ، - العابدون من العبدية : ف ٤٠٠ .
العادة : ف ١٢٤ (خرق ...) ، ١٢٥ (كذلك)
٤٥٧ .
العارض : ف ٥١٠ ، - العارض الذي عرض للمصلح :
ف ٥١٢ ، - العوارض الطارئة : ف ٢٠٥ .
العارف : ف ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٥٣ ، ٧١ ،
٢٥١ ، ٣٠٩ ، ٣١٢ ، ٣١٥ ، ٣٢٥ ، ٣٢٧ ،
٣٣١ ، ٣٦٤ ، ٣٧٨ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ،
٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ،
٤٠٣ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٣ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ ،
٤٣٤ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٧١ ، ٤٧٢ ،
٤٧٦ ، ٤٧٨ ، ٤٧٩ ، ٤٨٥ ، ٤٩٨ ، ٥٠٦ ،
٥٠٧ ، ٥٦٤ ، ٥٨٩ ، - العارف بأنواع
فواكه البستان : ف ٥٧٨ ، - ... الذي
لا يفرق بين الأوقات : ف ٣٢ ، ٣٣ ، -
... الذي يفرق بين الأوقات : ف ٣٢ ، ٣٣ ،
- العارفون : ف ٣٦ ، ٤٤ (عبادات ...) ،
٣٨٤ ، ٤٤٦ ، ٤٧٩ ، ٤٩٢ ، ٥٥٦ ، ٥٦٣ ،
٦١٨ ، - العارفون بالله : ف ٤٩١ .
عاصي ، العاصي : ف ١٨٢ ، ٢٣٤ ، ٢٣٦ ،
٣٩٠ ، ٥٨٦ ، - عصاة : ف ٦٣٧ .

٥٣٥ ، -عوالم الإنسان الثلاثة : ف ٩٧ .
 العالم (يكسر اللام، اسم إلى) : ف ٣٥ ، ٣٦٧ .
 عالم ، العلم (يكسر اللام) : ف ٧ ، ٣٥ ، ٢١٤ ،
 ٢١٥ ، ٢١٧ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٩٠ ، ٣٢٨ ،
 ٣٣٨ ، ٣٨٨ ، ٤٢٠ ، ٤٨٨ ، ٤٩٢ ، ٥٣٠ ،
 ٥٧٨ ، ٥٩٥ ، -العالم بالله : ف ٣١١ ، ٣٢٤ ،
 ٣٢٦ ، ٣٤٧ ، ٣٦٣ ، ٣٦٧ ، -... بأنه كاذب :
 ف ١٣١ ، -... بأنواع القواك : ف ٥٧٨ ، -
 عالم بجنابته : ف ٧٠٤ ، -العالم : واضع الأمور :
 ف ٣٦ ، -... الحكيم : ف ٢٧٣ ، -... الذي
 ابتغى بعمله الرياء والسمة : ف ٥٩٧ ، -...
 العامل الذي لا يحفظ القرآن : ف ٥٧٨ ، -...
 في الله : ف ٣٣١ ، -... المؤمن : ف ١٣٤ ، -
 العلماء : ف ٦١ ، ١٤٧ ، ١٥٩ ، ٢٠٢ ، ٢١٣ ،
 ٢١٥ ، ٢١٨ ، ٢٢٧ ، ٢٤٣ ، ٢٥٢ ، ٢٥٤ ،
 ٢٥٥ ، ٣٤٠ ، ٤١٧ ، ٤٢٦ ، ٤٨٨ ، ٤٩٣ ،
 ٥٠١ ، ٥٠٩ ، ٥١٩ ، ٥٢٨ ، ٥٣٧ ، ٥٤٢ ،
 ٦٠٣ ، ٦٠٨ ، ٦٢١ ، ٦٢٥ ، ٦٢٩ ، ٦٣٧ ،
 ٦٧٢ ، ٦٨١ ، ٧٠٤ ، -العلماء بالله : ف ١٧٢ ،
 ٢١٦ ، ٢٧٢ ، ٢٩٧ ، ٣٣٣ ، ٣٣٩ ، ٣٦٢ ،
 ٣٦٣ ، ٥٤٢ ، -... بالشرية : ف ١٠٥ ، -
 علماء الروم : ف ٣٤٠ ، ٤٥١ ، ٦٢٠ ، -
 ... الشريعة : ف ٢٩ ، ٣٩ ، ٥٥ ، ٥٨ ، ٨٤ ،
 ١٦٠ ، ١٧٣ ، ٢٥٩ ، ٢٦٥ ، ٢٧٠ ، ٢٨٣ ،
 ٥٤٢ ، -العاماء الغافلون : ف ٦٤٤ ، -علمائنا :
 ف ٧٨ ، ١٩١ ، ٦٩٥ ، -العالون : ف ٢١٩ .
 عامة ، العامة : ف ٢١٩ ، ٣٦٣ ، ٦٧٨ ، -
 عامة العلماء : ف ٤١٧ .
 عامد : ف ١٨٢ .
 العامل : ف ٥٧٨ ، -العامل في بسم الله : ف
 ٣٧٣ .

حاقية النناء : ف ٣٨٦ ، -عواقب ف ٤٦٩ ، -
 ... النناء : ف ٣٨٦ .
 عاقل ، العاقل : ف ١٩٤ ، ١٩٦ ، ٢١٤ ، ٢٩٠ ،
 ٣٩٦ ، ٤٢٨ ، -العقلاء النظار : ف ١٠٠ .
 عالم ، العالم (يفتح اللام) : ف ٢٥ (تخي وجوده
 أزلا) ، ٢٦ (كذلك) ، ٨٨ (مراتب) ،
 ١٢٥ ، ١٢٧ ، ٢٠٠ ، ٢٣٣ ، ٢٤٦ ، ٣٤٣ ،
 ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٨ ، ٣٩١ ، ٣٩٨ (نسبة
 إلى الله) ، ٤٠١ ، ٤٣٥ ، ٤٤٦ ، ٤٦٩ ،
 ٤٧٤ ، ٤٩١ ، ٥١٤ ، ٥٣٤ ، ٥٣٦ ، ٥٥٤ ،
 ٥٩١ ، -العالم الأعلى : ف ٥٨٩ ، ٥٩٠ ،
 (ضمناً) ، -عالم الأمور : ف ٤٧٧ ، ٥٩٠ ،
 -... الإنسان : ف ٤٠١ ، -... البرزخ :
 ف ٩٠ ، ٩١ (ضمناً) ، ١١٣ ، -...
 البرازخ : ف ٩١ ، -... التخييل : ف ٩٠ ،
 ٩١ (ضمناً) ، -... التقديس : ف ٥٨٩ ، -...
 الجبروت : ف ١٢١ ، -... الخس : ف ٩٣ ،
 ٩٥ ، ٩٧ ، -... حس الإنسان : ف ٩٧ (بالغنى)
 ... الحس والظهور : ف ٨٨ ، -... الخيال :
 ف ٩٨ ، -... خيال الإنسان : ف ٩٧ ، -...
 الدنيا : ف ٨٩ ، -العالم الروحاني : ف ٥٥ ، -
 ... السفلى : ف ٤٧٠ ، -عالم الشهادة : ف
 ٨٨ ، ٩٠ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ١١٣ ، ١٢١ ، -
 ... العقل : ف ٨٩ ، ٩٢ ، ٩٥ ، -العالم العلوي :
 ف ٤٧٠ ، -عالم الغيب : ف ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٢ ، ٩٣ ، -
 عالم في نفسه : ف ٥٩٤ ، -... معنى الإنسان
 ف ٩٧ ، -... المعنى من الإنسان : ف ٩٨ ، -
 العالم المكلف : ف ٤٤٠ ، -عالم الملكوت : ف
 ١٢١ ، -... الشمس : ف ٥٥ ، -العالون :
 ف ١١٨ ، ٢١٥ ، ٣٠٣ ، ٣٠٦ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ،
 ٣٧٥ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٦ ، ٤١٢ ، ٥١٥ ،

العامى : ف ٢١٧ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٣٦٣ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ .
 عبادة ، العبادة : ف ١٣ : ٤١ ، ٤٣ ، ٥٠ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ٣١٩ ، ٣٣٧ ، ٣٣٩ ، ٥٥٤ ، ٥٥٦ ، ٥٦٠ ، ٦٣٠ ، ٦٣٦ ، ٦٣٩ ، ٦٥٨ ، ٦٦٠ ،
 عبادة اختيار : ف ٥٨٥ ، ... الله : ف ٦١ (بالمعنى) ، ٢٨٠ (كذلك) ، ٣٣٧ (كذلك) ، ٥٦٠ ، ٥٧٩ (بالمعنى) ، ... الله بكل الجوارح والقوى : ف ٤٠١ (كذلك) ، ٤٠٢ (كذلك) ، ٤٠٣ (كذلك) ، ... الله الله : ف ٣٣٨ ، ... الله لا يرجو منه : ف ٣٣٨ ، ... الآفة : ف ٢٠٠ ، ... الانكسار : ف ٤٢ ، ... العبادة الباطنة في العقل : ف ٥٥ ، ... بجميع الأعضاء والجوارح والأعضاء في الإنسان : ف ٤٠٠ (بالمعنى) ، ... الحق : ف ٤٠٨ ، ... خاصة : ف ٤٣٩ ، ٦٤٤ ، ... العبادة الخاصة ف ٤٥ ، ... عبادة الذلة : ف ٤٢ ، ... الرب : ف ٥٣ ، ١٣١ (بالمعنى) ، ٢٠٠ (كذلك) ، ٢٠١ (كذلك) ، ... الشر كاه : ف ٢٠٠ (كذلك) ، ... الشكر : ف ٤٢ ، ٤٣ ، ... الصبر والافتقار : ف ٤٣ ، ... العبادة الظاهرة في الحس : ف ٥٥ ، ... العبادة العارف : ف ٥٣ (بالمعنى) ، ... العبادة على الرؤية ١١١ : ف (بالمعنى : أعبد الله كأنك تراه) ، ... عبادة الفرح : ف ٤٣ ، ... الفقر : ف ٤٢ ، ... العبادة في الوقت المربح فيه : ف ٥٣ ، ... عبادة كل عابد : ف ٢٠٠ ، ... كل مخلوق : ف ٥٣ ، ... العبادة المنزعة بالنفس : ف ٢٦٩ ، ... المشروعة : ف ٤٥ ، ... عبادة نطقية : ف ٢٧٢ ، ... الوهم : ف ٢٠٠ (بالمعنى) ، ... العبادة : ف ٤٣ ، ... الظاهرة والباطنة : ف ٥٥ ، ... العبادات : ف ٢٧ ، ٥١ ، ٥٤ ، ١٩٥ ،

٢٥٦ ، ٢٦٢ ، ٢٦٩ ، ٣٢٦ ، ٤٣٠ ، ٤٣٤ ، ٤٦٦ ، ٤٦٦ ، ٦١٤ ، ... عبادات العارفين : ف ٤٤ ، ... المراد : ف ١ .
 عبارة ، العبارة : العبارات : ف ٤٩١ .
 عبد : بعيد : ف ٥٩٧ ، ٦٧٤ ، ... تعبد (وتستعين) ف ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ... تعبد الله كأنك تراه : ف ٣٩٩ ، ... يعبد بكنه : ف ٤٠١ ، ٤٠٢ .
 عبد ، العبد : ٥ ، ٣٠ ، ٤١ ، ٤٥ ، ٥٣ ، ٦٨ ، ٨٨ ، ٩٢ ، ٩٧ ، ١٠٤ ، ١٠٧ ، ١١١ ، ١١٥ ، ١٤٠ ، ١٥٧ ، ١٧١ ، ١٨٩ ، ١٩٣ ، ١٩٦ ، ١٩٩ ، ٢١٩ ، ٢٣٧ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٥٦ ، ٢٨١ ، ٢٨٥ ، ٢٨٧ ، ٢٨٩ ، ٢٩١ ، ٢٩٤ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٤ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣١٢ ، ٣١٨ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٥ ، ٣٥٦ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٧٥ ، ٣٧٧ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، (ضمنا) ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٤ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٣٦ ، ٤٤٠ ، ٤٥٥ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٧١ ، ٤٧٩ ، ٤٨٥ ، ٤٨٧ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٥٠٢ ، ٥٠٦ ، ٥١١ ، ٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥١٧ ، ٥٢٣ ، ٥٢٩ ، ٥٣٢ ، ٥٥٢ ، ٥٥٣ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، (ضمناً) ، ٥٨٧ ، ٥٩٠ ، ٥٩١ ، ٦٢٠ ، ٦٢٤ ، ٦٥٨ ، ٦٦٢ ، ٦٦٣ ، ٦٦٤ ، ٦٧٣ ، ٦٧٤ ، ٦٨٥ ، ٦٨٨ ، ٦٨٩ ، ٦٩١ ، ٦٩٣ ، ٦٩٤ ، ٧٠٠ ، ٧٠٢ ، ... عبد اختيار : ف ٥٦٧ ، ... العبد الأديب العارف : ف ٣٢٧ ، ... عبد الله : ف ٤٤٥ (محمد) ، ٤٤٨ (كذلك) ، ٥٨٤ ، ٦٧٤ ، (محمد) ، -

عبدربه : ف ٣٠٠ ، - العبد ظل : ف ٦٩١ ، -
 العبد العالم : ف ٣١٥ ، - ... العالمى : ف ٣٨٨ ، -
 فى سجوده : ٤٢١ ، - عبد الله : ف ٥٨٧ ، -
 ... لهواه : ف ٥٨٧ ، - ... محض : ف ٥٦٧ ، -
 العبد المربوب : ف ٤١ ، - ... المصطفى : ف
 ٢٧٧ ، - ... المصل : ف ٦٩٣ ، - عيدهواه :
 ف ٣٠٠ ، - العيد والحق : ف ٢٤٤ ، - ...
 والرب : ف ٣٠١ ، ٣١٨ ، - ... ورثه : ف
 ٥٥٦ ، ٥٦٥ ، - ... وسيله : ف ٣٣٤ ، -
 عيدك : ف ٣٤٥ ، - عيده : ف ٣١٠ ، ٣٣٨ ،
 ٤٢٥ ، ٤٦٤ ، ٦٧٤ ، ٦٩٨ ، - عيى : ف
 ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٣٠٠ ، ٣٠٣ ، ٣٠٦ ، ٣١٠ ،
 ٣٢٧ ، ٣٧٣ ، ٣٧٥ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٨ ،
 ٣٨٩ ، ٣٩٤ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤١٠ ، ٤٨١ ،
 ٦١٠ ، ٦٣٠ ، - عباد ف ٥٤ ، ٦١ ، ١٨٨ ،
 ١٩٩ ، - العباد : ف ٤٤١ ، ٤٥٧ ، ٤٨٠ ،
 ٥٠٠ ، ٥٢٣ ، ٥٢٨ ، ٥٦٩ ، ٦١٥ ، ٦٣٨ ،
 عباد الله : ف ٦٩ ، ١٧٥ ، ١٨٩ ، ١٩٤ ،
 ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٥٨٧ ، - ... الصالحون : ف
 ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٢٨ ، ٤٣١ ، ٤٤٢ ،
 ٤٥٣ ، - ... المتبئين : ف ٤٤٨ ، - العيد : ف
 ١٧١ ، ١٩٣ ، ٣٤٩ ، - عييد اضطرار : ف
 ٥٦٩ ، - ... الله : ف ٢٨١ ، ٣٢٤ ،
 العبدة : ف ٣٧٦ (يفتح العين وسكون الباء) .
 عبرت عنها (بالشديد الباء) : ف ٦٧٥ .
 عبرة (بكسر العين) : ف ٤٨٨ ، ٤٩٢ ،
 العبودة : ف ٢٤٤ .
 العبودية : ف ٤١ ، ١٦٦ ، ٢٤٤ ، ٢٣٤ (عبودية)
 ٤١١ (كلك) ، ٤٤٦ ، ٤٤٨ ، ٤٥٠ ،
 ٤٥٣ ، ٥٧١ ، ٥٧٢ ، ٥٧٩ ، - عبودية
 الاختصاص : ف ٤٤٨ ، - ... الاختيار : ف

٥٦٧ ، ٥٧٢ ، ٥٨٥ (= عبودية اختيار) ، -
 ... الاضطرار : ف ٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٧١ ،
 ٥٧٢ ، - ... حتى هواه : ف ٥٨٧ ، - العبودية
 الخاصة : ف ٣٤٥ ، - عبودية الصبي : ف
 ٥٨٥ ، - العبودية لله : ف ٤٤٦ ، ٤٤٨ ، -
 ... المحضة : ف ٥٦٨ .
 العثرة : ف ٣٩٥ .
 عجب (يفتح فسكون) الذنب (يفتحين) : ف
 ٦١٧ .
 عجيب (يضم فسكون) : ف ٤٦٨ ، - عجيب
 النفس : ف ١٦٦
 العجز : ف ١٩٩ ، - العجز عن الإدراك : ف ١٩٩ ؛
 العجالة من الشيطان : ف ٥٠٨ .
 عجم (يفتحين) : ف ٥٧٧ .
 العجمى : ف ٣٦٣ .
 عداوة : ف ٣٢٣ .
 عدد : ف ٣٠٤ .
 عدد اثنين : ف ٢٢ .
 العدل : ف ٤٨٧ ، ٤٩٧ (صفة مشبهة) ، ٦١٤ .
 عدل إليه : ف ٦١٥ ، - عدل عنه : ف ٦١٥ ،
 ٦٦٦ .
 العدم : ف ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٣٠١ ، ٣٢٨ ، ٣٣٢ ،
 ٣٥٢ (عدم) ، ٣٥٣ (كلك) ، ٣٥٩ ،
 ٤٢١ ، ٤٧٠ ، ٤٧٧ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٩١ ،
 عدم احترام الحزاب الإلهى : ف ٢١٤ ، - ...
 الإعادة : ف ٥٦٤ ، - ... إعادة الصبح
 ف ٥٦٧ (بالهوى) : - ... التحيز : ف ٦٥٥ ،
 - ... الحضور : ف ٦٤٣ ، - ... السائل : ف
 ٥٧ ، - ... العدم ف ٢٩٢ ، - ... العلم : ف

الدوة (بضم فسكون) : ف ٩٠ .
 عز : ف ٣٨٢ ، ٤٦٦ ، - عز المومن ف ٥٠٢
 ٥٠٣ .
 عزب ، يعزب : ف ٤٦٧ .
 عزة ، العزة : ف ٣٥٤ ، ٣٨١ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ ، -
 عزة الإيمان : ف ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، - ... الدليل
 ف ٣٥٦ ، - ... النفس : ف ١٦٦ ، - العزة
 عزيز لا يغالب : ف ٥٣٣ ، - العزيز الكريم :
 ف ٣٦٥ .
 عسر الوقوف على تحقيق الوقت : ف ٦٠ (بالمعنى)
 العشاء (يكسر العين) : ف ٤٦ ، ٨٤ ، ٨٥ ،
 ٨٨ ، ٨٩ .
 عصب : ف ٤٦٥ ، ٤٦٨ .
 العصر (صلاة ، وقت) : ف ٢٩ ، ٣٩ ، ٤٥ ،
 ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٣ ، ٦٧ ، ١١٠ ، ١١٣ ، ١١٤ ،
 ٥٥٧ ، ٥٦٧ ، ٥٦٩ ، ٥٧١ ، ٥٧٢ ، -
 العصر الثاني (صلاة) : ف ٥٦٧ .
 العصمة : ف ٢٣٥ ، ٤٨٧ ، - عصمة من ربه :
 ف ٣٧١ .
 العضاية : ف ٥٣٢ .
 عضو : ف ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٥٢٨ ، ٥٣٠ ، ٥٤٩ ،
 ٥٥٠ ، ٥٥٢ ، ٥٥٣ ، - أعضاء الدود : ف
 ٥٢٨ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ، - الأعضاء المكافئة : ف ٥٣
 المكثفة من الإنسان : ف ٧ ، - أعضاء نشأة
 الصلاة : ف ٦١٨ .
 العطاء : ف ٢٢٥ ، ٥٢٥ ، ٥٢٧ ، - عطاء الله :
 ٤٧١ (بالمعنى) .
 العطف : ف ٤١٣ ، - عطف الأم على وانها :
 ف ٣٩١ (بالمعنى) ، - العطف بحرف التشريك
 ف ٤٤٨ ، - ... بالرسالة على العبودية : فيها

٣١١ ، - ... القفلة : ف ٦٧٥ ، - الدم لنفسه
 ف ٤١١ ، - عدم المناسبة بين ذات الله وبين
 خلقه : ف ٤٤٠ ، ... المناسبة : ف ٢٢٦ .
 عدو : ف ٣٢٤ ، ٧٠٣ ، - عذو الله ف ٧٠٣ ، -
 ... الإنسان : ف ٧٠٣ (بالمعنى) ، - أعاء
 الله : ف ٤٢٣ .
 العدول إلى أمر دونه غيره : ف ٢٧٣ (بالمعنى) ،
 - العدول عما عدا الشارع : ف ٦٨٤ ،
 - العدول عنها : ف ٤٢٥ .
 عذاب الله : ف ١٣٧ ، - عذاب جهنم : ف ٤٥٤ ،
 ٤٥٦ ، - عذاب ربه : ف ٤٦٥ ، - عذاب
 القبر : ف ٤٥٤ ، ٤٥٦ .
 العذر : ف ١٠٣ (ضمن العنوان) ، ١٠٤ (ضمنا)
 ٦٨٤ .
 عراء عنها (بشد الراء) : ف ٣٢٩ .
 العرب : ف ٤ ، ٥٦ ، ٥ ، ٢٠٩ ، ٣٢٢ ، ٣٧٤ ،
 ٥٣٦ ، ٥٧٧ (عرب) .
 العربى : ف ٣١١ ،
 العربية : ف ٤٨٥ (أهل ...) .
 العرش : ف ٥٢٣ ، ٧٠٢ .
 عرض (فعل) : ف ٦٠٥ (عرض على) .
 عرض (بفتحين ، اسم) : ف ٤٧٤ .
 عرض (بفتح فسكون) : ف ١٩٨ .
 عرف ، العرف (بضم فسكون) : ف ٦٩ ، ٧٠ ،
 - الأعراف : ف ٤٣٨ .
 عرف ، يعرف (بشد الراء) : ف ٦٧٣ ،
 ٦٧٧ .
 العروبة (بفتح أوله) : ف ١١ = يوم الجمعة .
 عروج الملائكة في صلاة الصبح والعصر : ف ٥٦٩ .

٤٤٨ : - . يواو الاشتراك : ف ف ٤٤٦ : -
عظم التمتع : ف ٤٤٩ .
عظم (بفتح فسكون) . ف ٤٦٥ ، ٤٦٨ ، ٥٤٥ ،
٥٤٨ ، - عظم خلاص : ف ٥٣٢ ، - ...
واحد : ف ٥٣١ ، ٥٣٢ .
عظم ، يعظم (بشديد الطاء) : ٥٢٠ .
العظلة : ف ٣٦٥ ، - عظلة الله : ف ٤٢١ ، -
.. الإيذان : ف ٥٠٢ ، - العظلة الذاتية : ف
١٢٨ ، - عظلة الرب : ف ٤١٩ ، - ...
المؤمن : ف ٥٠٢ .
العظلية (بفتح فسكون) : ف ٥٣٢ .
العظيم (اسم إلهي) : ف ٣١٣ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ،
٤٢٠ ، ٤٦٥ ، ٤٦٩ .
الغفو : ٤٨٢ ، - غفو الله . ف ٤٧٦ (بالغنى) :
أغف غنى (، ٤٨٢ (كذلك) ، - الغفو عن
الخطيئة : ف ٤٨٢ .
عقب ، عقبان (مثنى) : عقبان : ف ٥٣٨ .
عقد : ف ٦٣٦ (= عقيدة) .
العقرب : ف ٢٥٠ ، - عقرب الهوى : ف ٢٥١
عقل ، العقل : ف ٢٣ ، ٢٤ ، ٥٥ ، ٨٨ ، ٨٩ ،
(عالم ...) ، ٩٢ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ١٠٠ ، ١٢٩ ،
١٣٣ ، ١٣٩ ، ١٥٥ ، ٢٠٠ ، ٣٠٣ ، ٣٠٨ ،
ف ٣٥٥ - ٥٨ . (مهم) ، ٤٢٩ ، ٥٣٥ ،
٥٨٣ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥ ، ٦٣٤ ، ٦٣٦ ، ٦٥٢ ، -
العقل الإنساني : ف ٣٣٠ (غداؤه .. السليم :
ف ٣٥٥ ، - العقول : ف ٣٠٣ ، ٣٥٥ ، ٤٣٠ .
عقل بقلبه ما عدنوا به : ف ٤٠٢ .
العقوبة : ف ٣٦٦ .
على الله : ف ٢٧٥ .

العلامة : ف ١٦ ، - العلامة المفروضة : ف ١٧ ، -
العلامات : ف ١٦ ، ١٥٨ .
عله الخلق : ف ٣٣٧ (بالغنى) .
علق الباب : ف ٣٧٦ .
علم ، العلم : ف ٧ (العلم الإلهي) ، ٢٣ ، ٣٥ ،
٥٣ ، ٥٦ ، ٦٦ ، ٧٢ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٣١ ،
١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٧٩ ، ١٩٨ ، ٢٠١ ،
٢٢٤ ، ٢٧٣ ، ٣١٨ ، ٣٤٠ ، ٣٥٠ ، ٤٢٧ ،
ف ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣٧ ، ٤٥٣ ، ٤٧١ ، ٤٧٤ ،
٥٦٤ ، ٦٤٤ ، ٦٤٥ ، ٧٠٥ ، ٧٠٦ ، - علم
الآخرة : ف ٩٦ ، - علم الأذواق : ف ٦١٧ ، -
... الأزيمة ف ٩٦ ، - ... الأسرار : ف
٦١٧ ، - ... الله : ف ٣٨٨ ، - ... الله في
خلقه : ف ٧٣ ، - العلم الإلهي : ف ٧ ، ٧٢ ،
١٢٢ ، ١٨٩ ، ١٩٣ (بالغنى) ، ٤٩٠ ،
٥٢٩ ، ٥٣٠ ، ٥٣٢ ، - .. بأسرار المقامات :
ف ٦٠٦ ، - ... بالله : ف ٢٧٧ ، ٤٣٧ ، - ...
بالتجلى : ف ٢٦١ ، - ... بالجزئيات : ف
١١٥ ، - ... بالرب : ف ٤٢٠ ، - ... بالنسبة :
ف ٥٧٥ ، - ... بالشيء : ف ٢٢٤ ، - ...
بما تستحقه الربوبية : ف ٥٧٩ ، - ... بما تلاه :
ف ٣٨٥ ، - ... بمعاني القرآن : ف ٥٧٧ ،
٥٧٨ ، - ... بالنبوات : ف ٤٥٧ ، - علم
الدنيا : ف ٩٦ ، - العلم العزيز الغزير : ف ٣١٦ ،
- علم الذارع : ٤٩٥ ، - العلم الصحيح عن قصد
فاسد : ف ٥٩٧ ، - ... على يقين : ف ٢٧٧ ،
- علم عين : ف ٥٧٠ ، - ... النيب : ف
٤٥٢ ، - .. في اعتقاد : ف ١١٥ ، - العلم
في صورة اللبن : ف ٩٠ ، - علم القرآن
ف ٥٧٨ ، - العلم القطعي : ف ٦٠٦ (بالغنى) :
علم قطعي (- العلم الكبير الذي لا يناله إلا من

عمر الصورة : ف ٩٥
 عمر قوى نفسه في صلاته : ٣٤٤
 عمل ، يعمل : ف ٧٠٠
 عمل ، العمل : ف ٥٦ ، ١٤٣ ، ٣٠٩ ، ٣٢٧ ،
 ٣٧٤ : ٤٨٢ ، ٦٣٦ ، - العمل بالحديث الصحيح :
 ف ٦٦٦ ، - ... بالخدمة : ف ٢٧٤ ، - ..
 بشروط الأذان : ف ١٠٠ ، - ... بطاعة الله :
 ف ١٧٥ ، - .. بالقرآن : ف ٥٦٦ ، ٥٧٨ ، -
 عمل الجوارح : ف ٢٣٠ ، - العمل الصالح :
 ف ٣٢٠ ، ٤٧٨ ، ٧٠٣ ، (عمل صالح) ، -
 عمل الصلاة : ف ٤٤٥ ، - ... القاب : ف
 ٢٣٠ ، ٢٦٠ ، ٦٧٨ ، - الأعمال : ف ٩٧ ، -
 في الشريعة : ف ٦٦ ، - أعمال القلوب : ف
 ٥٤٢ .
 عوم ، العموم : ف ٤١١ ، ٤٣٦ ، - عوم حكم
 الصلاة : ف ٤٠١ ، - .. رحمة الله : ف ٣٨٩ ،
 - ... الرحمة الواحدة : ف ٣٩٠ ، - ... الصلاة :
 ف ١ (ضمن العنوان) ، - ... الرحمة :
 ف ٣٩٢ .
 العنا (يفتح العين) : ف ١ .
 العناية الإلهية : ف ٢٩١ ، ٣٥٦ ، - عناية من
 من الله : ف ٦٠٥ .
 عند آخر : ف ٢٠٠ ، - عند واعد : ف ٢٠٠ .
 العهد : ف ٤٣٦ ، - عهد الله : ف ٣٠٧ (بالمعنى) ،
 - عهد بني إسرائيل : ف ٣٠٧ .
 عودة القبيح حسنا : ف ٣٢٠ .
 العورة (يفتح العين) : ف ٢١٣ - ٢٢٦ ، -
 عورة المرأة : ف ٢٢٣ - ٢٢٦ ، - العورتان :
 ف ٢٢٣ .
 العون : ف ١٢ ، - ... المطلوب : ف ٤٠٠ .

ثبت : ف ٥٠٨ (بالمعنى) ، - ... لغير الله : ف
 ٥٩٧ ، - علم المأموم : ف ٦٧٩ ، - عام ١٠ في
 البستان : ف ٥٧٨ ، - العلم المتقيد بالكتاب
 والاسنة : ف ١٨٥ ، - ... من حيث الجهة : ف
 ١٩٦ ، - .. من حيث العين : ف ١٩٦ ، - ..
 من المأموم : ف ٦٧٨ ، - علم الموت : ف ٩٦
 ... موسى : ف ٧٢ (بالمعنى) ، ٧٣ (كذلك)
 - ... يوشع : ف ٧٣ ، - العلم والاعتناق : ف
 ٣ - ... والتقدير : ف ٢٦ ، - ... والسمع : ف
 ٦٧٦ ، - ... والعقل : ف ١٠٠ ، - العنوم :
 ف ٨٩ ، ٤٩١ ، ٥٢٣ ، - عنوم آداب المقامات :
 ف ٦٦ ، - .. الأذواق : ف ٤٤٥ ، ٤٥١ ، -
 ... الأعمال الشرعية : ف ٦٦ (بالمعنى) ، -
 الإيمان والكشف : ف ٤٤١ ، - العنوم إلى
 تعذيب الخواص : ف ٣٣٠ ، - علوم جارية واسعة :
 ف ٦١٦ .
 علم ، يعلم (بتشديد اللام) : ف ٢٢٨ ، - علم
 القرآن : ف ١٣٢ ، ٣٧٨ ، - علمه البيان : ف
 ١٣٢ ، - يعلمكم الله : ف ٣٧٩ ، ٣٨٠ .
 علم ، أعلام ، الأعلام : ف ١٢٢ ، -
 الأعلام : ف ٣٧٦ .
 علو : ف ٤٦٦ ، - علو الله عن السجود : ف
 ٤٢١ ، - العلو لله : ف ٦٩٢ ، ٦٩٣ .
 العلوي : ف ٤٧٠ (العالم ...) .
 العلية من أهل الطريق : ف ١٦٣ .
 العلم : ف ٦٦٦ (اسم إلهي) .
 العمى : ف ٦٢ .
 العماء (يفتح العين) : ف ٧٠٢ .
 العمالة : ف ٩١ .
 عمداً : ف ٧٠٠ ، ٧٠١ ، - عمد الإمام : ف ٧٠٥ .

... [وجود الحال] : ف ٤٨٦ ، - العين والكشف :
 ف ١٢٣ ، - ... والرتبة : ف ٥٣٥ ، -
 عينه : ف ٣٠٩ (= عين العيد) ، - الأعيان :
 ف ١٤٤ ، ١٨٢ ، ٢٠٦ ، ٣٣٥ ، ٤٧٣ ، ٤٧٦ ،
 ٥٣٥ ، - أعيان الأمكن : ف ٢١٠ ، - ...
 المتكناات : ف ٥١٧ .
 عين ، عين (بتشديد أياء) : ف ٦١٥ ، - عين
 الشارع : ف ٥٥٢ ، ٥٦٠ ، ٦٨٤ .

(غ)

غائب عن كل ما سواه الله : ف ٤٦٢ .
 غائلة ، غوائل : غوائل النفوس : ف ١٤٣ .
 الغايل : ف ٢٢٨ .
 غافل : ف ١٣٢ ، ١٥٥ (النافل) : - الغافل عن
 صلاته : ف ٦٤٤ ، - غافل عما يعملون : ف
 ٢٠١ ، - الغافلون : ف ١٥٠ ، ٦٤٤ .
 غائط نفسه : ف ٦٠٧ (بالمعنى) : ولا تلتاط نفسك
 غامض ، غوامض : غوامض الماوم : ف ٨٩ .
 غاية : ف ٥٥ ، ٢٧٥ (غاية) ، - غاية الأدب :
 ٣١٨ ، - ... الجهل من الفقه : ف ٦٢ ، -
 ... الذلة : ف ٢٤٤ ، ... القرب : ف ٤٨١ ،
 - ... النفس : ف ٥٥ .
 غداً : ف ٦٤٧ .
 غذاء الجسوم : ف ٤٧٩ ، - .. العارف : ف ٤٧٩ .
 غرسة الفواكه : ف ٥٧٨ .
 غرب : ف ٤٧٤ ، - غربية : ف ٤٧٤ .
 الغرض : ف ٣٨٩ ، ٥٧١ ، ٦٤٦ ، - أغراض :
 ف ٣١١ ، ٥٨٣ ، - أغراض العيد : ف ٣٠٧ ،
 ... القلوب : ف ٤٨١ .
 الغروب : ف ١٩ (فلك) ، ٤٢ ، - غروب

عبادة المريض : ف ٢١٥ (بالمعنى) ، ٢١٦ (كنك) ،
 ٤٨١ ، - عبادة المرضى : ف ٤٨١ .
 عيب ، عيب : ف ٦٩ ، - العيب شرعا : ف
 ٦٩ ، - ... عرفا : ف ٧٠ .
 العيد (بكسر العين) : ف ١ ، - العبدان : ف ٠٨
 العين (بفتح العين) : ف ١ ، ٧ ، ١٩١ ، ١٩٢ ،
 ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٠١ (في مقابل الجبهة) ،
 ٢٥٨ ، ٢٩٨ (في مقابل الحكم) ، ٣٠٦ ،
 ٣٢٠ (في مقابل الحكم) ، ٣٣٠ (الجراحة) :
 ٤٠٠ (كنك) ، ٤٧٠ ، ٤٧٧ ، ٥٣٥ ، ٦١٠ ،
 ٦٥٤ ، ٦٧١ ، - عين الله : ف ٥٨٠ ، - ...
 البصر : ف ١٢٢ ، - ... البصيرة : ف ١٢٢ ، -
 ... البيت : ف ١٩١ (الكعبة) ، ١٩٢ (كنك) ،
 ... ثابته : ف ٤٧٠ ، - ... الجمع والوجود :
 ف ٤٧٥ ، - ... جوهر العالم : ف ٥٣٦ ، -
 ... الحق : ف ١٩٦ ، ٤٢١ - ... الرزمة الثالثة
 من المغرب : ف ٥١٣ ، - ... زائدة : ف ٤٢٢ ،
 - ... الشفع : ف ٥١١ ، - ... الشيء : ف
 ٢٠٩ ، - ... العيد : ف ٣٠٦ ، ٤٨٥ ، ٤٨٧ ،
 ٦٢٤ ، ٦٧٣ ، - ... العالم : ف ٥٩٧ ، - ...
 غير الله : ف ٢٦٦ ، - ... القرض : ف ٥٦٧ ،
 - ... النكل : ف ١٠٨ (الله) ، - ... المريض
 والجائع : ف ٢١٦ ، - ... المخافة : ف ٤٢ ، -
 العين المقصودة من الجماعة (وانظر : الإمام) :
 ف ٦٤٣ ، - عين الممكن : ف ٤٢١ ، - ...
 الية : ف ٤٧٨ ، ٦٤١ ، - العين الموجودة :
 ف ٢١ (فلك) ، ١٤٦ (عين موجودة) ،
 ٤٢٢ (كنك) ، - عين الموصوف : ف ٤٢٢ ،
 - ... الناظر : ف ٦٨ ، - العين الواحدة :
 ف ٢٩٨ ، ٦١١ (عين واحدة) ، - عين
 الوجود : ف ٣٥٩ ، ٣٦٠ (بالمعنى) ، ٣٦٢ ، -

نعمر النور جميع الجهات : ف ١١٢ (بالمدى) .
 الغنى (بكسر أوله) : ف ٣٨٢ ، - ... على الإطلاق
 ف ٢١٥ ، ٥١٤ ، - ... عن العالمين : ف ٣٠٣ ،
 - ... المطلق : ف ٥٥٦ .

الغنى (بفتحين) : ف ١٦٩ .
 الغنى العزيز : ف ٥١٥ ، - الغنى على الإطلاق : ف
 ٥١٧ ، - ... عن الدلالات عليه : ف ٥١٥ ، -
 ... عن العالمين : ف ٥١٥ . ٥٣٥ .

غياب جرم الكوكب : ف ١٩ (فلك) ، - الغياب
 عن حقيقته : ف ٣٦١ (بالمدى) .

غياب ، الغيب : ف ١ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٢ ، ١٧٩ ،
 ٤٤٦ ، ٤٥٢ ، ٤٥٥ ، ٥٧١ ، ٥٧٢ ، ٦٧٨ ،
 - غياب الإنسان : ف ٣٣٠ ، - ... أخوية :
 ف ٤١٣ ، - الغيب والهوة : ف ٥٧١ .

الغيبية : ف ١٩٦ ، ٤٧١ (غيبية) ، - الغيبية عن
 المقام : ف ٤٨٩ ، - ... عن نفسه : ف ٤٣٩ ،
 - ... عن النباية : ف ٤٨٨ ، - ... عن الشهود :
 ف ١١١ - غيبة المصل : ف ٤٦٢ .

غيبي غنى (بتشديد الياء الأولى) : ف ٤٧٥ .
 غيبوبة الظل : ف ١١١ (بالمدى) .

الغير (وانظر : السوى) : ف ١٠٨ ، ٢٣٢ ، ٢٤٥ ،
 ٣٠٥ ، ٣٦٠ ، ٤٧١ ، ٧٠٥ ، - غير الله : ف
 ٢٦٦ ، ... الياغ : ف ٥٨٢ ، ٥٨٣ ، - ...
 تمام : ف ٣٧٥ ، - ... الحق : ف ٤٢١ ، - ...
 ربه : ف ٦٣٠ ، - ... المباح : ف ٦٦٠ ، -
 ... مرضى : ف ٥٩٧ ، - ... مشروع : ف
 ٥٩٧ ، - ... الممكن : ف ٤٢١ ، - غيره :
 ف ٦٢٧ ، - الأعيان : ف ٢٤٩ ، ٢٦٦ ،
 ٢٦٨ ، ٥٧١ .

الغيرة (بفتح فسكون) : ف ١٠٨ ، ٤٧٧ ، - ...

الشمس : ف ١٩ ، ٦٣ ، ٨٦ ، ٧٨ ، ١١٠ ،
 ١١٤ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩ ، - الغروب والشرق :
 ف ٣١٦ .

غزو أهل المصر : ف ١٤٥ (بالمدى) .
 غزوة : ف ٥٠٣ ، - غزوة الخندق : ف ١٤٣ .

الغسل (بفتح فسكون) : ف ٣٢١ ، - غسل
 الخطايا : ف ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٤٨ ،
 (بالمدى) ، - ... الوجه : ف ٥٤٥ ، (كذلك)
 ... اليدين : ف ٥٤٥ .

غشى الليل النهار : ف ٩١ ، - غشى النهار الليل :
 ف ٩١ .

غضب الله عليهم : ف ٤١٣ .
 غطى (بتشديد الطاء) الليل النهار : ف ٩١ .
 الغطاء : ف ١٢٣ ، ٤٧١ .

غفران الذنوب : ف ٣٤٦ (بالمدى) ، ٤٧٦
 (لغفرنى) .

الغفلة : ف ١٣٠ ، ١٥٥ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ ، ٦٨٥ ،
 - الغفلة في الصلاة : ١ .

غفور : ف ١٢٤ (إم لى) ، - الغفور الرحيم :
 ف ٤٤١ .

الغلام : ف ٧٣ .

غلبة الحال : ف ٣٦٥ (بالمدى) ، - ... أنظن :
 ف ١٩٠ ، ٦٨٩ (بالمدى) ، - ... المشاهدة :
 ف ٥٥٤ .

غلط : ف ٤٢٩ .

الغلظة على الكفار والمناقضين : ف ٥٠٣ . (بالمدى) :
 واغلظ عليهم) .

غليظ القلب : ف ٥٠٢ .

غم القلب : ف ٣٢١ .

[فان عن نفسه : ف ٥٥٥ (واظفر : الفناء) .
فتى ، الفتى : ف ١ ، ٤٠٩ ، ٤٠٩ - فتى موسى :
ف ٧٢ .

فتح ، يفتح : ف ٦٠٤ ، ٦٠٤ ، - فتح عليه : ف
٦٢٢ ، ٦٢٣ ، ٦٢٤ .

فتح أصابع الرجلين : ف ٥٤٨ (فى السجود) ، -
الفتح على الإمام : ف ٦٢١ - ٢٤ . (عنوان
فصل) .

فتق ، يفتق : ف ٤٧٣ ، - فتقتاهم : ف ٣٣٠ .
فتنة ، الفتنة : ف ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ، - فتنة
الإنسان من دينه : ف ٤٥٨ (بالمعنى) ، -
الفتنة التى تقدر فى الدليل الذى أوجب السعادة
للعباد : ف ٤٥٧ (= فتنة الدجال) ، - فتنة الدجال :
ف ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، - ... الهيا : ف ٤٥٨ ، -
... الهيا والمعات : ف ٤٥٤ ، ٤٥٨ ، - ...
المسيح الدجال : ف ٤٥٤ ، ٤٥٧ ، - ...
المعات : ف ٤٥٨ ، - ... المعات والقير :
ف ٤٥٩ .

فتوى العالم : ف ٥٩٧ .

النجار : ف ٤٢ ، ٤٤ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ٩٣ ، ٩٨ ،
٩٩ ، ١٤٧ ، ١٥٧ ، ٤٠٩ ، - الفجر الكاذب : ف
٨٤ ، ٨٥ ، - ... المستطير : ف ٨٤ ، ٨٥ ، -
... المستطيل : ف ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، .

الفضاء والمنكر : ف ٣٧٠ .

القد : ف ١ ، ٥٣ ، ٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ ،
٥٦٢ ، - القد الآخر : ف ٥٥٤ ، - القد
فى الإعتبار : ف ٥٥٤ .

فرار : ف ٢١٤ .

فراش : ف ٤٠٩ .

على الحلق : ف ١٠٨ ، - ... فى الحلق : ف ١٠٨ ،
- ... للحلق : ف ١٠٨ .
الغيم : ف ١٩٨ .

(ف)

فؤاد الرجل : ف ٣٢١ .

القائدة : ف ٢٨٢ ، - فائدة الاختصاص : ف
٢٧٣ ، - ... الكلام : ف ٤٩١ ، ٥٣٥ .
القائم بالذات : ف ٤٩٠ (بالمعنى) وفاز بالذات .
فات ، يفوت : ف ٦٠٣ ، ٦٦٢ .

القائح : ف ٦٢١ .

القائمة (سورة) : ف ٢٧٩ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ،
٣٦٢ ، ٣٧٥ ، ٤٠٠ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٦٠٨ ،
(ضمناً) ، ٦١٠ ، ٦١٤ ، ٦٢١ ، ٦٨٩ ،
٦٩٧ ، ٦٩٨ ، - قائمة الكتاب : ف ١٦٩ ،
٢٨٧ ، ٢٩٠ (ضمناً) ، ٢٩٧ (كذلك) ،
٣١٥ ، ٤١٤ ، ٦٩٨ .

فاز ، يفوز : ف ٦١٦ .

القاسق : ف ٥٨٦ ، ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٩١ ، ٥٩٥ ،
قاسق حقيقة مطلقاً : ف ٥٨٨ ، - القاسق المظنون
بقسقه : ف ٥٨٦ ، - ... المقطوع بقسقه : ف
٥٨٦ ، - القساق (بضم القاء وتشديد السين) :
ف ٥٨٨ .

الفاصل بين الاسمين : ف ٦٤ ، - ... بين الأمرين :
ف ٤٢٢ ، ... بين السجدين : ف ٢٩٣ ، -
... بين الوقتين : ف ٦٤ .

الفاضل : ف ٦٠٤ .

الفاضل : ف ٣٧١ ، - الفاضل اختار : ف ١٩٣ ، -
فاضل المنكر : ف ١٦٣ .

الفاكهة : ف ٥٧٨ ، - فواكه البستان : ف ٥٧٨ .

(فلك) ، - فروض الأحكام : ف ٦١٣ ، -
... الصلاة : ف ١٨٢ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ،
٢٣٦ ، ٥٠٤ ، - الفروض المؤقتة : ف ١٦ ، -
... المعينة : ف ٦٩٩ (... في الصلاة) ، - ...
المقدرة : ف ٢٠ ، ٢١ (بالمعنى) .
القرضية : ف ٦ .
فرع ، فروع : فروع الأحكام : ف ١٩٧ .
فرغ ، يفرغ : ف ٦٨ ، - فرغ الإمام : ف
٧٠٦ .
الفرق بين حرمت الله وشعائر الله : ف ١٢٧ .
فرق ، يفرق (بتشديد الراء) : ف ٦٦٩ ، - فرق
بعضهم ف ٦٩٦
الفرقان : ف ٣٣ ، - فرقان عظيم : ف ١٨٠ ، -
... متوهم : ف ٤٥ .
فريد البحر : ف ١ .
فريضة ، الفريضة : ١ ، ٧ ، ٥٨٢ ، ٦٠٠ ، -
الفرائض : ف ٧٩ ، ٨١ ، ١١٤ ، ٢٧٤ ، -
... بالشبه : ف ٧٠٠ ، - فرائض الصلاة : ف
٤٩٥ ، ٦٩٥ .
فزع : ف ٥٢٧ .
الفساد : ف ٣٩٤ ، - فساد صلاة الإمام : ف
٥٤٢ (بالمعنى) .
فسق : ف ٥٨٦ ، - الفسق تأويل : ف ٥٨٦ ، -
... بغير تأويل : ف ٥٨٦ ، - ... المظنون :
ف ٥٨٨ .
الفسوق : ف ٥٨٩ ، ٥٩١ ، - فسوق زيد بالظن
ف ٥٨٨ .
الفصاحة في لسان العرب : ف ١٥٦ .
الفصل : ف ٦٤ ، - فصل بين جوارحى : ف
٣٣٠ ، - الفصل بين المائتين بالانقيض : ف ٢٩٣ ، -

فراغ الإمام من تكبيرة الإحرام : ف ٦٨٦ ، -
فراغ الإمام من القنطرة : ف ٦٨٩ (بالمعنى) ، ...
القنطرة ف ٦١٠ ، ... المأموم من تكبيرة قبل الإمام : ف
٦٨٦ ، - الفراغ من القراءة : ف ٢٧٩ .
الفرج (بفتح فسكون) : ٧ ، ٤٠٠ .
فرجة ، فرج : الفرغ : ف ٦٤٠ ، ٦٤١ .
الفرح : ف ٤٣ ، - فرح الشياطين : ف ٦٤١
(بالمعنى) .
فرد : ف ١٨٦ ، - الأفراد : ف ٥٦٥ .
الفرسانية : ف ٥٦٦ (... الإلهية) .
الفردية : ف ٥٦٥ ، - فردية الإمام : ف
٦٣٤ ، - ... وتربية العبد : ف ٥٦٦ (ضمنا)
فرض ، القرض : ف ١ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١٤ ،
١٦ ، ٢٠ (فلك) ، ٣٠ ، ٧٩ ، ١٤٤ ،
١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٦ ، ٢٠٢ ،
٢١٣ ، ٢٣٧ ، ٢٨٤ ، ٥٤ ، ٤٩٣ ، ٤٩٦ ،
٥٠٤ ، ٥٠٩ ، ٥١٠ ، ٥١٩ ، ٥٥٩ ، ٥٦٤ ،
٥٦٤ ، ٥٦٧ ، ٥٨٥ ، ٦٠٠ ، ٦٨١ ، ٦٩٩ ،
٧٠١ ، - فرض تعيين : ف ١٦٢ ، - فرض
الصبح : ف ٤٢ ، - ... الصلاة : ف ٢٠٦ ،
٥١١ ، - ... الصلوات : ف ٧٩ ، - ...
على الإطلاق : ف ٢٣٦ ، - ... على الأعيان :
ف ١٤٤ (= فرض عين) ، - الفرض على أهل
بلد المصر : ف ١٤٥ ، - ... على المكاف
ف ١٩٨ ، - ... في الإجماع : ف ١٩٦ ، - فرض
كفاية : ف ١٤٤ ، ٥٥١ ، - ... تعيين : ف
٥٥١ ، - القرض المتوهم : ف ٢١ (فلك) ، -
... المقدر في الزمان : ف ١٥ ، - فرض وقت
الصلاة : ف ١١٣ ، - فروض : ف ٦٠٠ ، -
الفروض : ف ٦٩٩ ، - ... الاثنا عشر : ٢٠

أفعال : ف ١٠٤ ، ٣٢٩ ، ٣٣٥ ، ٣٤٨ ، ٣٧٤
 ٣٨٧ (... الله) ، ٤٨٥ ، ٥٧١ ، ٦٦٠ ، ٦٧٢
 أفعال الإمام : ف ٦٢٧ ، ٦٧٨ (... ظاهراً
 وباطناً) ، - أفعال التي للشرح بها اعتناء : ف
 ٧٠٠ ، - أفعال الحق : ف ٤٨٦ ، - الأفعال
 الخاصة : ف ٦٢٠ ، - أفعال الرسول في الصلاة :
 ف ٥٠٩ ، - ... الصلاة : ف ١٢ ، ٢٥٠ ،
 ٢٦٢ ، ٣٢٦ ، ٤٩٣ ، ٥٠٩ ، ٥٤١ ، ٥٤٢ ،
 ٥٤٣ ، ٥٥٢ ، ٦٠٠ ، ٦٨٩ ، - الأفعال الظاهرة :
 ٦٧٩ ، - ... الظاهرة من العيد : ف ٢١٩ ،
 أفعال العبادات : ف ٤٣٠ ، - ... العيد : ف
 ٢١٩ ، - الأفعال المباحة : ف ٢٥٠ ، - ...
 المبركة بالحس : ف ٢٦٠ المنافية للصلاة : ٢٥٠ ، -
 أفعال منسوبة إلى العيد : ف ١٤٠ .
 فعل به : ف ٧٠٠ .
 فعيل : ف ٣٧٠ .
 فعر : ف ٤٢ ، ٥٢٦ (الفعر) .
 فقير : ف ٤٩٨ ، ٤٩٩ .
 فقه تسبيح كل شيء : ف ١٢٥ (بالمعنى) ، - فقه
 عبد الله بن عمر : ف ٥ .
 الفقيه والقارئ : ف ٥٧٤ ، - الفقهاء : ف ٣٨ ، -
 فقهاء زماننا : ف ٦١ ، ٦٢ .
 فكر ، الفكر : ف ٨٩ (عالمه) ٩٢ (قوته) ،
 ١٠٦ ، ٣٣٠ ، ٤٢٨ ، ٦٣٦ ، - أفكار : ف
 ٤٧٤ .
 القلاح : ف ١٣٧ ، ٦٦٦ .
 فلان : ف ٢١٦ ، ٥٨٣ .
 الفلك (يقتحين) : ف ٢١ ، ٢٢ ، - ... الأطلس
 ف ١٦ ، ١٧ ، - ... الخريط : ف ٢٠ ، -
 الأفلاك : ف ٥٣٦ .

فصل السجوات : ف ٣٣٠ ، - الفصل المقوم :
 ف ٤٥٠ ، - فصول الأحوال : ف ٥٥٠ ، ف ف
 ٥٥١ - ٧٠٦ (عدة فصول) .
 فصل بين القوى الروحانية : ف ٣٣٠ .
 فصل ، يفصل (بتشديد الصاد) : ف ٣٦٣ .
 الفضل : ف ٣٢ ، - فضل الله : ف ١٨٩ ، -
 الفضل في الأهلية والخصوصية : ف ٥٧٧ ، -
 ... المبين : ف ٥٥٦ .
 فضيلة : ف ٥٩٧ .
 فطر (يقطر) : ف ٤٧٤ ، - فطر السماوات والأرض
 ف ٣٠٧ ، ٣٣١ ، ٣٣٠ ، ٤٧٣ .
 الفطرة : ف ٦٠٢ (... التي ولد عليها) .
 فظ : ف ٥٠٢ .
 فعل ، الفعل : ف ٦٠ ، ١٠٤ ، ١٤٠ ، ٢٣٠ ، ٣٢٠ ،
 ٣٣٤ ، ٣٧٣ ، ٣٧٦ ، ٣٨٧ ، ٤٦٦ ، ٤٨٧ ،
 ٦٠٠ ، ٦٣٩ ، ٦٥٣ ، - فعل الأجني : ف
 ٤٤٤ ، - ... الإله : ف ١٤٦ ، - الفعل
 بمقتضى المواطن : ف ٥٠٤ (بالمعنى) ، -
 فعل التوجيه : ف ٣٢٧ ، - ... الحال : ف
 ٤٨٥ ، - الفعل الخفيف في الصلاة : ف ٢٥٠ ، -
 فعل الخير : ف ٦٥٩ ، - ... الرسول :
 ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، - ... رسول الله : ف ٨٣ ،
 ٤٥٤ (... محمد) ، - ... عمر : ف ١٤٢ ، -
 ... فاعلين : ف ٢٨١ ، - الفعل في الزمان : ف
 ١٤٣ (... في زمان النبي) ، - ... للوتر : ف
 ٩٢ ، - فعل مأمور بتركه : ف ٢١٢ ، - ...
 مالم يشرع له : ف ٧٠١ ، - الفعل الماضي : ف
 ٦١٦ ، - ... المروى عن رسول الله : ف ٥١٩ ، -
 فعل يفعله : ف ٤٢٥ ، - الفعل والترك : ف ٧
 (بالمعنى) ، - ... والصفة : ف ٣٦٦ ، -

فم النبي محمد : ف ٨٨ .
فن ، فنون : فنون المادف : ف ٣٣ .
الفناء : ف ١١١ ، ٢٦٧ ، ٦١٩ ، - الفناء في الرب :
ف ٥٥٤ .
الفهم : ف ١٠٠ - فهم المارقين : ف ٤٩٢
(الحقائق) ، - الفهم عن الله : ف ١٩٤ ، ٣٤٨ ،
- فهم الغير : ف ١٧٧ ، - الفهم في القرآن : ف
٤٧٥ ، - فهم محظور : ف ٢١٥ ، - الفهم
من كلام رسول الله : ف ١٧٧ .
الفوز : ف ١٣٨ ، - فوز أهل الجنان : ف ٣٩٢ .
فوض إلى عبدي : ف ٣٩٤ ، ٣٩٨ (وانظر :
التضيض) .
فوق : ف ٤٧٢ ، ٤٧٥ ، ٥٠٠ ، - فوق الستة :
ف ٧٩ ، - ... ظهر البيت : ف ٢٤٠ ، - ...
ظهر الكمية : ف ٢٣٨ .
في : ف ٤٨٦ ، - في الله : ف ٢٧٥ ، - في علمه :
ف ٤٧١ (مقابل : في نفس الأمر) .
فبين هو أولى بالإمامة : ف ٥٧٣ - ٨١ . (عنوان
فصل) .

(ق)

القؤول : ف ٤٨٧ .
قائل ، القائل : ف ٤٠ ، ٥٨ ، ٦٣ ، ٧٨ ، ٨٤ ،
٨٧ ، ٨٨ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١١٤ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٧ ،
١٤٩ ، ١٧٣ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٩٢ ، ٢٠٢ ،
٢٠٧ ، ٢١٢ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢١ ، ٢٢٣ ،
٢٣١ ، ٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٥٢ ، ٢٥٥ ، ٢٥٩ ،
٢٧٠ ، ٢٧٣ - ٣٠٦ ، ٤١٧ ، ٤٣٥ ، ٤٥٤ ،
٤٦٦ ، ٤٨٣ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٥٠١ ،
٥٠٥ ، ٥٠٩ ، ٥٢٨ ، ٥٥١ ، ٥٥٨ ، ٦١٣ ،
٦٠٨ ، ٦٢١ ، ٦٢٥ ، ٦٢٩ ، ٦٥١ ، ٦٥٦ ،

٦٦٦ ، ٦٦٤ ، ٦٩٠ ، ٦٩٥ ، القائلون : ف :
٥٨ ، ٢٦٧ ، ٤٦٠ ، ٥٧٣ ، - ... في الله
بأفكارهم : ف ٤٧٤ .
قائم ، القائم : ف ٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٥٥٠ ، ٦٨٤ ، -
القائم بحقوق ما يدعو إليه : ف ١٦٥ ، - قائم
بعبوديته : ف ٥٨٧ ، - القائم على كل نفس
ف ٢٩١ ، - قائمة النشأة : ف ١٨٩ .
قابل ، قوايل : القوايل : ف ٦١٩ .
القائل نفسه : ف ٦١٠ .
القادر (اسم إلى) : ف ٣٦ ، ٢٦٧ ، ٤٧٣ ، ٥١٤ .
قادر ، القادر : ف ٧ ، - القادر على سد الخلل :
ف ٦٥٠ .
القادم من عند ربه : ف ٤٣٩ .
قارىء ، القارئ : ف ٣٦٣ ، ٥٧٨ ، ٥٨٢ ،
٥٨٣ ، - قارئ القرآن : ف ٣٦٩ ، - القارئ
لقرآن : ف ٣٦٨ ، - ... والفتية : ف ٥٧٤ .
قارعة الطريق : ف ٢٣٨ .
قاض ، القاضى : ف ٣٨ ، - القاضى ما عليه :
ف ١٨٤ ، - ... والمؤدى ... : ف ٣٨ .
قاعد : ف ٥٢١ (... في الصلاة) ، ٥٤٥ ، ٦٨١ ،
٦٨٢ ، ٦٨٣ ، ٦٨٠ .
القاعدة : ف ٦٧١ ، - قاعدة صدق : ف ٦١٦ ، -
قواعد الإيمان : ف ١٠ ، ١١ .
قال ، يقول (وانظر ما رأى : قول ، القول ، وما
تقدم : قائل ، القائل) : ف ٦٢٢ ، ٦٥٥ ، ٦٥٦ ،
٦٧١ ، ٦٧٧ ، ٦٩٥ ، - قال الله على لسان عبده :
ف ٨٨ ، ٢١٩ ، ٤٦٤ ، ٦٧٤ .
قام ، يقوم (وانظر ما يأتي : قيام ، اقيام ، وما تقدم
قائم ، القائم) : ف ٦١٨ ، - قام به : ف ٦٣٦ .
القاهر فوق عبادة : ف ٥٠٠ .

القدح في الطريق الموصل : ف ٣٤٠ ، - ...
 فيها قرره أهل الكلام : ف ٤٥٧ .
 قدر (يسكون الدال) : ف ٣٤٩ ، - القدر
 الذي كان يدعيه في رسالته : ف ٤٥٩ .
 القدر (يفتح الدال) : ف ١٩٤ ، ٤٩٠ ، -
 قدر الله : ف ٣٩١ .
 قدر ، يقدر (بتشديد الدال) : قدر الله : ف
 ٣٥٤ ، - قدر فيها أقواتها : ف ٣٣٠ .
 القدرة : ف ٧ (...الإلهية) ، ٥٠٠ ، ٥٢٥ ، ٥٢٩
 (...الإلهية) ، ٦٥٣ .
 القدم (يفتح القاف والدال) : ف ٩٦ ، ٤٥٦ ، ٦١٩
 قدم الشكر : ف ٤٣ ، - القتمان : ف ٢٢٦ ،
 ٢٣١ ، ٥٢٨ ، ٥٣٨ ، - قدما المرأة : ف ٢٢٣ ،
 ٢٢٤ ، ٢٢٦ ، - الأقدام : ف ٧٢ ، ٢٤٤ ،
 ٦٦٢ ، ٦٦٣ ، ٦٦٥ .
 القدوم على النبي في الحضور : ف ٤٣٦ .
 القدير (أمم إلى) : ف ٢٢ .
 قنر : ف ٢٤٧ ، ٢٤٨ .
 قر ، يقر (بتشديد الراء) : قر كل عظم في
 موضعه : ف ٥٤٨ (في الصلاة) .
 قرأ ، يقرأ : قرأ في نفسه : ف ٦٩٧ ، ٦٩٨ ، -
 إقرأ بأدم ربك : ف ٣٧٣ .
 القرآن : ف ٦٦ ، ٧٩ ، ٣١٣١ ، ١٣٢ ، ١٥٨ ،
 ١٧٨ ، ١٨١ ، ٢٧٩ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ،
 ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ،
 ٢٩٣ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٣١٤ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ،
 ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٤ ، ٣٧٨ ، ٣٨٤ ، ٤٠٤ ،
 ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤١٧ ، ٤١٩ ، ٤٢٣ ،
 ٤٢٥ ، ٤٢٨ ، ٤٣٠ ، ٤٧٥ ، ٤٩١ ، ٥٤٤ ،
 ٥٥٥ ، ٥٧٧ ، ٥٧٨ ، ٥٨٤ ، ٦٢٣ ، ٦٢٤ ،

انقير : ف ٤٥٤ ، ٤٥٦ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ، -
 قير الشاب : ف ٤٠٩ .
 قبض ، يقبض (مبني للمجهول) : ف ٦١٧ .
 قبض : ف ٤٣٤ .
 قبضة الحق : ف ٢٠٦ .
 قبل الوقت : ف ١٤٩ .
 القبلة (بكسر القاف) : ف ١٥٩ ، ١٦٤ ،
 ١٩٠ - ٢٠١ ، ٢١١ ، ٢٨٠ (قبلة) ،
 ٣١١ ، ٤٠٢ (قبلة) ، ٤٠٤ (كذلك) ،
 ٤٦٧ (كذلك) ، ٤٩٨ (كذلك) ، ٥٠٠
 (كذلك) ، ٥٤٤ ، ٦٣٠ ، ٦٤٥ ، ٦٣٨
 (قبلة) .
 القبول : ف ٤٢ ، - قبول الثاني : ف ٣٠٢ ، -
 ...البناء : ف ٤٢ ، - ... عالم العقل للصور
 الحسية : ف ٩٢ (بالفتح) ، - ... عالم الغيب
 للصور الحسية : ف ٩٢ (كذلك) ، -
 ...عالم الغيب لعالم الشهادة : ف ٩٢ ، -
 ...العقل صور الكثيف : ف ٩٢ (بالفتح) ، -
 ...الغيب الشهادة ف ٩٢ (كذلك) ، -
 ... ما ينبغي لجلال الله : ف ٣٦٧ .
 القبيح : ف ٣٢٠ .
 قتل برغوث : ف ٣٩٧ ، - قتل الحية : ف ٢٥٠ ،
 - ... حية السموة : ف ٢٥١ ، - ... ، -
 ... المقرب : ف ٢٥٠ ، - ... عقر
 الهوى : ف ٢٥١ ، - الغلام : ف ٧٣ ،
 - ... نفس زكية بغير نفس : ف ٧٣ .
 قد سمع الله قول .. : ف ٦٧٤ ، ٦٧٥ ، ٦٧٦ .
 قد قامت الصلاة : ف ١٨٧ ، ١٨٨ ، ٥٩١ ،
 ٦١٣ ، ٦١٦ ، ٦١٧ ، ٦٢٠ .
 القدح (يفتح فسكون) : ف ١٤٢ (بالفتح) ، -

٦٣٠ ، ٦٩٧ ، ٦٩٨ ، - القرآن العزيز : ف
٢٧٦ .
قراءة ، القراءة : ف ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٨٨ ، ٣٦٢ ،
٣٦٣ ، ٣٨٨ ، ٤٠٢ ، ٤١٣ ، ٤٣٠ ، ٥٧٤ ،
٦٢٣ ، ٦٦٨ ، ٦٩٥ ، - قراءة أم القرآن :
ف ٣٧٥ (بالملئي) ، ٦٣٠ ، - أم القرآن
في الصلاة : ف ٢٨٨ ، ٢٩٠ ، ٢٩٧ ، -
الإمام : ف ٦٣٩ ، ٦٩٦ ، ٦٩٧ ، -
بسم الله الرحمن الرحيم : ف ٢٨٣ ، -
السمة : ف ٢٨٤ ، - حروف القرآن :
ف ٥٧٧ (بالملئي) ، - سورة : ف ٦٢٢ ،
... الشاب : ف ٤٠٩ ، - ... العالم (بكسر
اللام) : ف ٣٨٨ ، - ... العلماء بالله : ف
٢٩٧ (... في الصلاة) ، - ... الفاتحة : ف
٢٩٧ ، ٣٦٢ ، ٦٠٨ ، ٦٨٩ ، ٦٩٧ ، ٦٩٨ ، -
... فاتحة الكتاب : ف ٣١٥ ، - ... فاتحة الكتاب
في الصلاة : ف ٢٨٧ ، ٢٩٠ (بالملئي)
(كذلك) ، - القراءة في الصلاة : ف ٢٧٩ ،
٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٧ ، ٢٩٧ ، ٤١٦ ، -
قراءة القرآن : ف ٢٧٩ ، ٢٨٤ ، ٢٨٨ ، ٢٩٦ ،
٣٦٣ ، ٣٦٤ (بالملئي) ، ٣٦٨ ، ٤٠٤ ،
٤٠٩ ، ٤٩١ ، ٦٩٧ (بالملئي) ، - ... القرآن
بين يدي جبريل : ف ٤٠٦ ، - ... القرآن على
أصحاب رسول الله : ف ٤٠٥ (بالملئي) ، -
... القرآن في الركوع : ف ٤١٧ ، ٤٢٢ ، -
... المأموم الفاتحة ابتداءً : ف ٦٨٩ (بالملئي) ، -
... ماتيسر من القرآن : ف ٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٥٥٨ ،
٦٢٤ ، - ... ماتيسر من القرآن في الصلاة : ف
٢٨٤ (بالملئي) ٢٩٠ (كذلك) .
قراءة النبي : ف ١٦٨ (وانظر : أهل البيت) .
القرب : ف ٢٣٧ ، ٣١٥ ، ٣٦٩ ، ٤٣٦ ، ٤٦٩ ،

٤٨١ ، ٦٤٠ ، - القرب الإلهي : ف ٤٤٦ ، -
قرب على قرب : ف ٣٦٩ ، - القرب من الله :
ف ١٣٣ (بالملئي) ، - ... من حالة دينية :
ف ٤٥٦ ، - ... من السيد : ف ٤٤٦ ، -
... من المرسل (اسم فاعل) : ف ٤٤٦ .
قرية ، القرية : ف ١٣٣ ، ١٣٩ ، ٣١٥ ، ٤٥٦ ،
٦٣٥ ، ٦٥٢ ، - القرية إلى الله : ف ١٣٣ ،
١٣٤ ، ٦٣٠ ، - قرية من أجل الله : ف ٢٧٥ ، -
القرية من الله : ف ٦٤٠ ، - القرابات إلى الله :
ف ٦٥٢ ، - ... المشروعة : ف ٦٥٣ .
قرة العين : ف ٥٦٠ (بالملئي) وجعلت قرة عيني
في الصلاة) .
القرود : ف ٥٣٧ .
قرر ، يقرر (بتشديد الراء الأولى) : ف ٦٢٠ .
قرصة البرغوث : ف ٣٩٥ .
قريب ، قربي ، أقارب : القري : ف ١٦٨ ، -
أقارب : ف ٤٥٨ .
قرينة حال : ف ٥٤ ، - قرينة الحال : ف ١٥٧ ،
١٨٣ ، ١٨٤ ، ٦٧١ ، - قرائن الأحوال : ف
٥٤ ، ١٨٣ ، ٤٩١ ، ٥٣٦ ، ٣ .
القسط (بكسر القاف) : ف ١٨٣ .
قسم (بكسر القاف) : ف ١١٦ ، - أقسام : ف
٤٩٣ ، - أقسام القوة : ف ٣٥٦ ، -
المناجاة الإلهية : ف ١١٥ .
القسم الإلهية : ف ٣٠ ، - قصة الصلاة بتصفين :
ف ٢١٩ (بالملئي) ، - ... الصلاة بين الله
والعبد : ف ٥١ ، ٦٣٠ ، ٦٩٨ .
قسمت الصلاة بيني وبين عبدك : ف ٢٤٤ ، ٢٨٠ ،
٢٨٩ ، ٣٠٠ ، ٣٤٥ ، ٣٧٥ ، ٥٥٣ .

قطيعة رحم : ف ٦٦٨ .
 القمر : ف ٤٥٦ ، ٣٦٩ ،
 قعود الرجل على صدور قلمي : ف ٥٣٨ ، -
 القعود على البساط : ف ١٠٦ ، - ... على الرجل
 اليسرى (في الصلاة) : ف ٥٤٨ (بالمعنى) ،
 ٥٤٩ (كذلك) ، - ... على اليسرى : ف
 ٥٠٥ ، - ... عن القيام بالحقوق : ف ١٦٥ ، -
 ... في بيت الرجل : ف ٥٧٥ (بالمعنى) ، -
 ... في الصلاة : ف ٥٢٢ ، ٥٢٣ ، - ...
 متوركا على شقه اليسرى : ف ٥٤٩ .
 قلب ، القلب : ف ٧ ، ١٩٦ ، ٢٠١ ، ٢٠٣ ،
 ٢٣٠ ، ٢٣٩ ، ٢٦٠ ، ٢٧٨ ، ٣١١ ، ٣١٢ ،
 ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٤١ ، ٣٦٥ ، ٣٧١ ،
 ٣٨٥ ، ٣٩٠ ، ٤٠٠ ، ٤٠٢ ، ٤٤٠ ، ٤٧٠ ،
 ٤٧٢ ، ٤٧٩ ، ٤٨١ ، ٤٨٣ ، ٤٨٥ ، ٦٦٣ ،
 ٦٧٨ ، - قلب الإنسان : ف ٥٠ ، - ...
 العبد : ف ٩٧ (... الذي وسع الرب) ،
 ٩٨٤ ، ٣٧١ ، - ... المتكبر : ف ٤٨٨ ، -
 ... محمد : ف ٤٠٦ ، - قلبى : ف ٢٧٦ ، -
 القلوب : ف ٩٧ ، ١٢٢ ، ١٣٦ ، ٢٣٢ ،
 (قلوب) ، ٢٤٥ (كذلك) ، ٢٤٩ (كذلك)
 ٣١١ (كذلك) ، ٤٦٦ ، ٤٨١ (أمراضها) ،
 ٥٤٢ ، ٦٤١ ، - قلوب الأولياء : ف ٣٣ ، -
 ... الجماعة : ف ٦٤٣ ، - ... الصديقين : ف
 ٢٣٣ ، - ... العلماء : ف ٢١٥ .
 القلة : ف ٤٨٢ .
 قلد ، يلد : ف الإمام : ف ٧٠٦ .
 قلوص (يفتح فضم فسكون) : ف ٣٢٢ ، ٣٢٣ .
 قليل الجمع : ف ٤٧٠ ، - قليل العلم : ف ٣٨٨ ، -
 قليلو العلم : ف ٦٤٤ .

قصب السبق : ف ١
 القصة : ف ٤٩٢ ، - قصة موسى مع خضر : ف
 ٧٢ - ٧٣
 القصد : ف ٤٨ ، ٧٠ ، ٢٥٧ ، - قصد الأدب
 ف ٧٣ ، - القصد إلى الوضوء : ف ١٨٨ ، -
 ... الأول : ف ٦٢٣ ، - ... الأول من الخلق :
 ف ٣٣٧ ، - ... بالتجلى : ف ٢٦١ ، - قصد
 الدنيا : ف ١٦٤ ، - قصد فاسد : ف ٥٩٧ ، -
 القصد من التجلى له : ف ٢٦١ ، - قصد
 موسى : ف ٢٥٦ ، - ... وحده الله : ف ١٦٤ .
 قصده فيه : ف ٦١٢ .
 قصر صلاة القرض : ف ١ .
 قصرية : ف ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ .
 قصص (بفتحين) : ف ٧٢
 قصير ، قصار : ف ٢٨٨ (قصار الآتى) .
 قضى ، يقضى : ف ٢٠٠ (قضى ربك) ، -
 قضى القضية : ف ٤٩٠ ، - قضى ما فاتته :
 ف ٦٠٣ .
 القضاء : ف ١٨٣ ، ٦٩٩ ، - قضاء الله : ف
 ٣٩١ ، - القضاء الإلهى : ف ٤٨٤ ، - قضاء
 الصلاة المفروضة : ف ٣٧ (بالمعنى) ، - ...
 النوازل : ف ١١٤ .
 القضية : ف ٤٩٠ - قضية في عين : ف ٦٧١ ، -
 ... كلية : ف ٣٦٦ ، - القضايا : ف ٣٦٦ .
 قضيف : ف ٤٤٧ .
 قطارة : ف ٢٤٧ ، - قطارة السكر : ف ٢٤٧ ، -
 قطب : ف ١ .
 قطع حكم الأسباب : ف ١٣٢ ، - قطع المسافة :
 ف ٧٢ .

القمر : ف ٥ .
 قملة : ف ٣٩٧ .
 القنوت : ف ٤٨٣ ، ٤٨٤ ، - قنوت الصبح :
 ف ٤٨٤ ، - القنوت في الصلاة : ف ٤٨٣ -
 ٩٢ . (فصل) ، - قنوت الوتر : ف ٤٨٣ ،
 ٤٨٤ .
 قوام (بكسر ففتح) : ف ٤٦٨ (قوام نشأني) .
 قوام (بتشديد الواو) ، قوامون : قوامون : ف
 ٤٢٤
 قوت (بضم فسكون) ، أقوات : أقوات : ف
 ٣٣٠ .
 قوة ، اقوة : ف ١٥٥ ، ١٧٣ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ،
 ٣٣٠ ، ٣٤٩ ، ٣٥٦ ، ٣٦٧ ، ٣٧٦ ، ٤٣٤ ،
 ٤٣٥ ، ٤٦٦ ، ٤٦٨ ، ٤٧٤ ، ٥٠٠ ، ٥٧٢ ،
 ٦٣٥ ، - قوة الاسم الله : ف ٣٧٢ ، -
 الاشتراك : ف ٤٥٣ ، - ... الأعمال : ف
 ٣٧٦ ، - ... الله : ف ٣١٩ ، ٣٤٩ (ضمنا) ،
 - ... الأمر : ف ٥٣٦ ، - ... التشكل في أي
 صورة : ف ٩٤ (بالمعنى) ، - ... الخيال :
 ف ٩٤ ، - ... الفكر : ف ٩٢ ، - ... النطق :
 ف ١٣٠ ، - ... الواحد : ف ٦١٩ ، - القوى :
 ف ٤٠٢ ، ٤٦٨ ، ٤٧٥ ، ٥٧٩ ، ٦١٠ ، -
 ... الروحانية : ف ٣٣٠ ، ٤٥٩ ، - قوى
 - باوات الإنسان : ف ٣٣٠ ، - القوى الظاهرة
 والباطنة : ف ٥٩٤ ، - قوى العبد : ف ١٠٧ ،
 - ... النفس : ف ٤٣٤ .
 القول : ف ٤٧ ، ٥٨ ، ١٤٢ ، ٢٠٩ ، ٣٠٢ ،
 ٣٠٤ ، ٣٢٧ ، ٣٩٠ ، ٢٦٠ ، ٤٦٦ ، ٤٨٨ ،
 ٥٧٣ ، ٦٣١ ، ٦٣٠ ، - قول أبي بكر الصديق :
 ف ٣٠٥ ، - ... الله : ف ٣٦٣ ، ٦٩٧ ، -

القول الإلهي : ف ١٩٣ ، ١٩٤ ، - قول الإمام :
 ف ٦٧٢ ، - القول بالله من حضور : ف ٤٧١
 (بالمعنى) ، - ... بالخاطر الأول : ف ٦٢٢
 (كذلك) ، - ... بالنفس عن غيبة : ف ٤٧١ ،
 - ... بما سبقت به السابقة : ف ٦٢٢ (بالمعنى)
 - ... بمراعاة الأنفاس : ف ٦٢٢ ، - ...
 به شرعا : ف ١٤٢ ، - ... بالوقت : ف
 ٦٢٢ (بالمعنى) ، - قول الحق : ف ٣٠٢ ، -
 ... رابعة (العدوية) : ف ٦٧٤ ، - ... الرب
 ف ٦١١ ، - ... رسول الله : ف ٣٧٥ ،
 ٥٧٣ ، ٥٧٦ ، - ... شاذان : ف ٢٥٢ ، -
 ... الشارع : ف ٣٩٩ ، - ... الصاحب : ف
 ٦٠ (الصحابي) ، - ... العيد : ف ٣٠٢ ،
 ٣٠٤ ، - القول لدى الله : ف ٤٩٠ ، - ...
 مثل ما يقول المؤذن : ف ١٧٣ ، ٨١ ، - قول
 محمود : ف ٤١٧ ، - ... النبي وقول الصاحب :
 ف ٦٠ ، - القول والقيل : ف ٦٠ ، - الألقوال :
 ف ٤٠٧ ، ٥٠٩ ، ٦٧٢ ، - أقوال الصلاة : ف
 ١٢ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٥٠٤ ، ٢٦٢ ، ٣٢٦ ،
 ٥٤١ ، ٥٤٢ ، ٥٤٣ ، ٦٨٩ ، - الأقوال المنافية
 للصلاة : ف ٢٥٢ - ٥٤ .
 قوم : ف ١٠٣ ، ١٣١ ، ١٨٢ ، ١٨٦ ، ٢٢٩ ،
 ٢٤١ ، ٦٨٨ ، ٤٧٣ ، ٥٠٩ ، ٥١٩ ، ٥٧٣ ،
 (القوم) ، ٥٨٢ ، ٥٨٦ .
 قياس : ف ١٦٠ .
 قيام ، القيام : ف ٢٩٢ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ،
 ٢٩٧ ، ٣١٤ ، ٤٤١ ، ٤٦٥ ، ٦٦٨ ، ٦٧٨ ،
 ٦٨١ ، ٧٠٣ ، - القيام أثناء الأذان : ف ١٥٩ .
 - قيام الأسماء الإلهية : ف ٥٩٠ ، - القيام
 إلى الرخصة الثالثة : ف ٥١٠ ، - ... إلى الصلاة :
 ف ٥٤٤ (بالمعنى) ، ٥٤٦ ، ٥٤٨ ، ٥٥٠ ، -

كافر ، الكافر : ف ٥٦ ، ١٠٥ ، ١٠٨ ، ٣٩٠ ،
 ٤٤١ ، ٤٥٩ ، ٥٨٨ ، ٥٩٥ ، - الكافر الأصلي :
 ظا ف ٢٩٩ ، - الكافرون : ف ٣٢٤ ، ٧٠٣ ،
 ... حقا : ف ٢٩٩ ، - الكفار : ف ٥٠٣ ،
 ٧٠٣ .
 الكامل : ف ٣٣ ، - الكامل الحال : ف ٣٢ ،
 - كلمة الحياة : ف ١٨٩ ، - التكميل : ف
 ٣٢ .
 كان الحق سمعه وبصره : ف ٢٠٣ ، ٢٠٥ .
 كبير ، يكبر (وانظر : تكبيرة الإحرام : - الله
 أكبر) : ف ٦١٥ ، ٦١٦ ، ٦١٧ ، ٦١٩ ،
 ٦٢٠ ، ٦٧٩ ، ٦٨٦ .
 كيد : ف ٣٩٦ ، ٤٠٩ ، - كيد رطبة : ف
 ٣٩٦ ، - أكباد : ف ٣٢٢ .
 كبرياء : تكبرياء : ف ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣٦٥ ،
 ٤٦٦ ، ٤٨٨ .
 الكبير (اسم إلهي) : ف ١٢١ ، ١٢٨ .
 الكبير : ف ٣٠٩ ، ٣٩٦ (أكبر) ، ٦٠٤ ، -
 الكبير على الإطلاق : ف ١٢٨ ، - ... لا بطريق
 الفاصلة حسا : ف ١٢٩ ، - ... لا بطريق الفاصلة
 عقلا : ف ١٢٩ ، - أكابر أهل النظر : ف
 ٣٣٩ ، - ... المتكلمين : ف ٣٣٩ .
 الكتاب : ف ٥٨٤ ، - كتاب الله : ف ١٦٩ ،
 ٤٠٨ ، ٥٧٣ ، ٦٤٤ ، - ... سليمان : ف
 ٢٨٥ ، - ... العالم (يفتح الزلام) : ف ٣٨٤ ، -
 ... مسطور : ف ٣٨٤ ، - ... موقوف : ف
 ٣٧ ، - الكتاب والسنة : ف ١٨٥ ، - الكتابان :
 ف ٣٨٤ .
 كتب ربكم على نفسه الرحمة : ف ٣٩٥ .
 الكفاة : ف ٩٢ ، ٩٣ .

... بين يدي الله : ف ٣٤٢ ، ٤٦٦ ، ٦١٤ ، -
 قيام الخضوع بالعلفة الإخية : ف ٤٢١ ، -
 ... الصلاة الواحدة مرتين في اليوم : ف ٦٧٩
 (بالمعنى) ، - ... العارف بين يدي الله : ف
 ٣٠٩ ، - ... العيد : ف ٤٢١ ، - ... العيد
 بكلام الرب : ف ٢٩١ ، - القيام عن قدم
 الشكر : ف ٤٣ ، - ... في الصلاة : ف
 ٢٩١ ، - ... لتجلى الله : ف ١١٨ ، ٤٦٦ ،
 (بالمعنى : قومه والله) - قيام المأموم إلى الصلاة :
 ف ٦٦٦ ، ٦٦٨ ، - ... المصلي : ف ٥٢٠ ،
 ٥٢٣ ، - القيام من الركعتين : ف ٤٩٤ ،
 ٤٩٦ ، ٥٤٩ (بالمعنى) ، - ... نصف ليلة :
 ٨٩ ، - قيام الليل بالقرآن كله : ف ٤٠٤
 (بالمعنى) .
 القيامة : ف ١٠١ ، ٣٩١ (وانظر : يوم ...)
 القيد : ف ٩٠ ، ٤٨٩ .
 القيومية : ف ٢٩١ ، ٤١٨ ، ٤٢٤ ، ٤٦٦ (قيومية)
 ٦٩١ .

(الله)

كأنك تراه : ف ٣٩٩ ، ٥٦٠ .
 كأنني أراك : ف ٤٦٧ .
 كائن : ف ٤٩٠ ، - الكائن في المسجد : ف ١٣٧ ،
 ١٣٩ .
 الكائنات : ف ٥٣ ، - الكائنات المتحيزات : ف
 ٢٢ .
 كابر : ف ١ (= مكبر للصلاة) .
 كاذب : ف ٤٠٨ ، - الكاذب عند نفسه : ف
 ١٣١ ، - ... في قرادته : ف ٤٠٢ .
 كات الخطاب : ف ٤٤٤ ، - الكاذب من إياك ،
 ف ٣٩٩ .

الكسب : ف ١٠٤ ، - كسب أيدي الناس :
ف ٣٩٤ (بالمعنى) .

الكسر : ف ٤٧٩ ، - كسر العارفين : ف ٤٧٩ .

كسوة : ف ٤٨٦ (= كسوتى وجود الهداية) .

الكسوف (صلاة ...) : ف ٨ ، ١٣٥ .

الكشف : ف ١٢٣ ، ٢٠٤ ، ٢٣٠ ، ٣٩٦

(بالمعنى) ، ٣٩٨ (أهل ...) ، ٥٧٠ ، ٥٩٠

(كشف) ، ٦١٧ ، ٧٠٥ (كشف) ، - كشف

السر الإلهى : ف ٢١٤ ، - الكشف عن وجه

مأنت مأمور به : ف ٢٢٤ ، - كشف الغطاء :

ف ١٢٣ ، ٤٧١ ، - الكشف فى الصلاة : ف

١٩٥ ، - ... والإيمان : ف ٤٤١ ، - ...

والوجود : ف ٢٤٦ ، ٤٥٧ .

كشف له (مبنى للمجهول) : ف ٦٧٧

كعب : كعبان : ف ٥٤٥ .

الكعبة : ف ١٩٠ ، ١٩٢ ، ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ ،

٢١٠ ، ٢١١ ، ٢٣٨ .

الكف (جارحة) : ف ٢٢٥ ، - كف رسول الله

ف ١٢٥ ، - انكاف : ف ٥٤٥ ، - كفا

المضى : ف ٤٩٨ ، - انكاف من المرأة : ف ٢٢٣ ،

٢٢٤ ، ٢٢٥ .

كفارة : ف ٣٩٧ ، - الكفارة لأمر أتاعا

الإنسان : ف ٣٩٧ ، - ... لتعتل الأكم : ف

٣٩٦ ، - الكفارات : ف ٣٩٥ .

الكفر : ف ٢٩٩ ، - الكفر بيمض : ف ٢٩٩

(بالمعنى) .

كفر ، يكفر (بتشديد الفاء) : ف ٣٣٩ (= كفر

من لم يقل به) .

كفو : ف ٣٥٤ .

الكثرة : ف ٢٩٨ ، ٤٨٢ ، - كثرة العلم : ف
٦٤٦ .

الكثيب : ف ٦٤٩ .

كثير بالقوى : ف ٦١٠ ، - كثير الجمع :

٤٧٠ ، - ... العلم : ف ٦٤٦ ، - ... من جهة

المعنى : ف ٥٩٤ .

الكثيف : ف ٩٢ .

الكذ : ف ١ .

كذا سنة : ف ٦٦٢ .

الكذب : ف ٤٠٢ ، - الكذب فى المقالة : ف

٤٠٨ ، - ... الضرورة : ف ١٠٦ .

كذبت (بناء المخاطب) : ف ٤٠٣ .

الكرامة : ف ٤٣٧ ، ٤٣٧ (دار ...) .

الكراهة : ف ٥٤ ، ١٩٥ ، ٢٣٨ (بالمعنى) ،

٢٤١ (كذلك) ، ٢٤٣ ، ٦٧٠ ، - كراهة

الدعاء فى الركوع : ف ٤٢٣ (بالمعنى) ، ٤٢٤

(كذلك) .

الكرب المهم : ف ٦٢ .

الكرم (بفتح الراء) : ف ٢٢٥ ، ٥٢٥ ، ٥٢٧ -

كرم الله : ف ٣٨٨ .

كره ، يكره (وانظر ما تقدم : الكراهة) : ف

٥١٩ ، ٦٥٦ ، ٦٦٩ .

كره له (مبنى للمجهول) : ف ٦٩٨ .

الكروه (بفتح الكاف وكسر الراء) الراجعة : ف

٣٨٩ ، - الكروه الطعم : ف ٣٨٩ .

الكروه (بضم الكاف وسكون الراء) تعصبا : ف

١٤٣ (بالمعنى) .

كريم ، كرام : كرام : ف ٤١٥ .

٢٩٣ ، - الكلم : ف ٤٨٠ ، - كلمات الله :
ف ٤٩١ .
كمال ، الكمال : ف ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٤٨ ، ٤٥٠ ،
(ضمنا) ، ٥٣٥ ، ٥٩٣ ، - كمال الحق في
ألوهيته : ف ٥٣٤ ، - ... الصلاة : ف
١٨٩ ، ٤٣٥ ، - الكمال الحق : ف ٣٢٦ .
كل ، يكمل : ف ٦٣٤ .
كن : ف ٤٧٣ ، ٥٨١ ، - كن أنت بوجودي :
ف ٤٧٥ .
الكناية : ف ٤٥٩ ، - الكناية بجمعية العبادة :
ف ٤٠٢ (بالمعنى) ، - كناية الجمع : ف
٦٤٢ .
كنت سمعه وبصره ولسانه : ف ٢١٥
كنيسة ، كنائس : ف ٢٤١ ، ٢٤٢ (ضمنا) .
كور ، يكور : ف ٩١ (كور الهامة) .
الكوز (بضم الكاف) : ف ١٦ .
كوشف : ف ٧٠٥ ، - كوشف العيد : ف
٥٥٥ (وانظر : مكاشفه)
الكوفيون : ف ١٣٥ .
الكوكب : ف ١٨ ، ١٩ ، - الكوكب المنير
ف ١٨ (= الشمس) ، - الكوكب النير : ف
١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، - الكواكب : ف ٣٧٠ .
كون ، الكون : ف ٣٠٨ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ،
٣٨١ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٤٢٤ ، ٤٤٨ ، ٥٠٤ ، -
الكون دليل على الله : ف ٥١٨ (نفية) ، -
... عن شيء : ف ٥٢ (بالمعنى) ، - ...
عنده : ف ٢١٦ (كذلك) ، - كون النفس
بربها : ف ٤٦٩ ، - كونه لها : ف ٦٧٤ ، -
... متصفا بالوجود : ف ٥١٨ ، - ... ينظر

الكل : ف ١٠٨ ، ١٣٠ ، ٢٠١ ، ٣٢٤ ، ٥٩٠ ،
٦٢٠ ، - الكل أو الأكثر : ف ٥٢ ، - كل
شيء ما خلا الله : ف ٢٠٩ ، - كل العيد :
ف ٢٣٧ ، - الكل ملك لله : ف ٢٣٢ ، - ...
والجزء : ف ١١٥ ، ٤٢٤ .
كلام ، الكلام : ف ٤٨ ، ١١١ ، ٤٥٧ (أهل ...)
٤٩١ ، ٦١٧ ، ٦١٨ ، - الكلام أثناء الأذان :
ف ١٥٩ ، ١٦٣ ، - ... أثناء الدعاء إلى الحق :
ف ١٦٢ ، - كلام الله : ف ٨٨ ، ٢١٩ ،
٢٥٣ (بالمعنى : وما كان لبشر أن يكلمه الله)
... ، ٢٨٦ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ،
٣٤٣ ، ٣٤٨ ، ٤٠٧ ، ٤١٨ ، ٤٢٥ ، ٥٧٧ ،
٦٧٥ ، - ... الله في الأزل : ف ٢٣ (بالمعنى) ،
- ... الله لعبيده : ف ٦٧٤ ، - الكلام الإلهي :
ف ٧ ، ٢٩١ ، ٣١٤ (كلام إلهي) ، ٥٢٩ ، -
... بالأحوال : ف ٤٩١ ، - ... بالعبارات :
ف ٤٩١ ، - كلام الرب : ف ٢٩١ ، ٦٤٥ ،
- ... ربه : ف ٤٦٤ ، - ... رسول الله :
ف ٦٠ ، ١٧٧ ، - ... العرب : ف ٣٢٢ ،
- الكلام عمدا لإصلاح الصلاة : ف ٢٥٢ ، -
كلام الناس : ف ٣١٣ ، ٤٢٥ ، ٦٤٥ ، -
النبوة : ف ١٢٧ ، - كلام نفسي : ف ٦٤٥ ، -
الكلام والمشاكلة : ف ١١١ .
كلب ، الكلب : ف ٣٩٧ ، ٥٣٧ ، ٥٤٠ ، -
الكلاب : ف ٥٤٠ .
كلف (بفتحين) : ف ٥٣ .
كلف ، يكلف (بتشديد اللام) : ف ٤٣٤ ،
٦١٥ ، ٦٢٠ ، ٧٠٥ (وانظر : التكليف) .
كلف الله (بتشديد اللام) : ف ٦٧٨ ، -
كلمة : ف ١٧٦ ، - كلمة لا إله إلا الله : ف

في نفسه : ف ٥١٨ ، - كونا : ف ٣٧٨ ، -
 الأكون : ف ١٥٠ ، ١٧٢ ، ٣٠٨ (أكون) ،
 ٣٨٥ ، ٣٨٧ (أكون) ، ٤٤٨ (كذلك) ،
 ٤٦٢ (كذلك) ، ٥١٤ .
 الكيفية : ف ٣٥٥ ، - كيفية خاصة : ف ١٤٦ .
 (ل)
 لا إله إلا الله : ف ١٤٠ ، ١٤١ ، ٢٩٣ (ظهورها
 في ٣٦ موضعا في القرآن) ، ٦١٦ ، ٦٨٨ .
 لا إله إلا أنا : ف ٦٨٨ .
 لا إله إلا أنت : ف ٦٨٨ .
 لا حول ولا قوة إلا بالله : ف ١٧٣ .
 لا حول ولا قوة إلا به : ف ١٥٥ .
 لا خضوع : ف ٦٩٢ .
 لا شرفية : ف ٤٧٤ .
 لا شيء : ف ٤٨٦ .
 لا غربية : ف ٤٧٤ .
 لا غير : ف ١٠٨ .
 لا هي هو ولا هي غيره : ف ٦٧٦ .
 لا يقاوم الإيمان شيء : ف ٥٨٦ .
 اللابس : ف ٣٠٩ ، - اللابس ثوب زور : ف
 ٣٨٧ ، ٣٠٩ .
 لازم ، لوازم : لوازم الألوهية : ف ١١٠ ، -
 الصلاة المفروضة : ف ١٢ ، - العبودية :
 ف ٢٤٤ ، ٥٧٩ ، - ... الوجود : ف ٣٢٨ .
 اللام من قوله : الله : ف ٣٨٧ .
 لب ، ألباب : الألباب : ف ١٥٥ .
 لباس ، اللباس : اللباس في الصلاة : ف ٢٢٧ -
 ٢٨ ، - المحرم في الصلاة : ف ٢٣٤ -

٣٥ ، - لباس المرأة في الصلاة : ف ٢٣١ -
 ٣٣ .
 ليس الثوب على طريق البركة : ف ٣٠٩ .
 اللبن : ف ٩ (بفتح الباء)
 ابنة (بكسر الباء) ، لبن : اللبن : ف ٩٤ .
 أبيض (بتشديد الباء وسكون الياء) : ف ٣٥١ .
 اللدنيغ : ف ١٦٩ ، ١٧٠ .
 اللثة : ف ٣٣ ، ١١٣ ، - ... بالشهود : ف
 ٥٦١ (بالمعنى) ، - لثة العبودية : ف
 ٥٦٨ ، - اللثة الشهوة : ف ٣٣ ، - لثة
 المشاهدة : ف ١٣٧ ، - اللغات : ف ٤٩٠ .
 لزق ، يلزق : ف ٦٤٠ (لزقت المناكب) .
 لزق فراشه : ف ٤٠٩ .
 لسان ، اللسان : ف ٧ ، ٣٨ ، ١٢٨ ، ١٨١ ، ٢٢٠ ،
 ٣٧٦ ، ٣٨٥ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤١٤ ، ٤٧٠ ،
 ٤٧٩ ، ٤٨٩ ، ٥٣٧ ، ٥٧٩ ، - لسان الأحوال :
 ف ٤٩١ ... الإنسان : ف ٦٧٧ ، - اللسان
 الأول : ف ٤٥٠ ، - لسان الجلال : ف ٤٥١ ،
 ٤٥٢ ، - ... الجماعة وانظر : الإمام) :
 ٦٤٢ ، - ... الحال : ف ٤٤٩ ، - ... حاجب
 الباب : ف ٣٥١ ، - ... رسول الله : ف
 ٦ ، ٣١٤ ، - ... رسولك : ف ٤٦٦ ، - ...
 العبد : ف ٨٨ ، ٣٠٦ ، ٤٧٥ ، - ... عبده :
 ف ٣١٠ ، ٤٢٥ ، ٤٦٤ ، - ... العرب : ف
 ٤ ، ١٥٦ ، - اللسان العربي : ف ١٨ ، ١٧٧ ،
 ٣٤٠ ، - لسان العلماء بالله : ف ٣٦٢ ، - ...
 فرعون : ف ٤٨٨ ، - ... كل حامد : ف
 ٤٧٠ ، - ... كل مسيح : ف ٤٢١ ، - ...
 الكمال : ف ٤٣٥ ، ٤٤٨ ، ٤٥٠ (ضمنا) .
 اللسان المصطلح عنه : ف ٥٣٦ ، أ ، - لسان

ف ٣٥٤ ، - ليس وراء معرفة اليهودية حال :
ف ٥٧٩ .

الليل : ف ١٩ ، ٢١ ، ٤٢ ، ٦٦ ، ٧٩ ، ٨٠ ،
٨١ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٩ ،
٩١ ، ٩٣ ، ٩٧ (أثلاثه) ، ١٤٨ ، ١٥٣ ،
١٥٦ ، ١٥٨ ، ٢٧٤ ، ٣٧١ ، ٤٠٤ ، ٥٢٣ ،
٥٧٢ ، - ايل الإنسان : ف ٩٧ .
الليلة : ف ٤٤ ، ٨٩ (ليلة) ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ،
٤٠٦ ، ٤٠٧ ، - ليلة السرى : ف ١ .

(م)

مأثوم : ف ٢٢٥ .
مأجور : ف ٣٩٦ ، - المأجور على كل حال :
ف ١٩٧ (= اجتهد ، أصاب أو أخطأ) ، -
مأجور من وجه : ف ٢٣٥ .
مأخذ العظم : ف ٥٤٥ ، - مأخذ الاعتبارات :
ف ١١٦ .
مألوه : ف ٥٣٤ .
مأمور : ف ٦١٢ ، - مأمور بالاستقبال إلى البيت :
ف ٢٤٠ ، - ... بالسؤال : ف ٢٢٥ ، -
المأمور به : ف ٢١٢ ، مأمور بالعلم : ف ٢٢٤ ،
... مأمور بالكشف عن وجه ما أنت مأمور
بالعلم به : ف ٢٢٤ .

مأموم ، المأموم : ف ١ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ،
٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٥ ، ٥٤٢ ، ٥٥٣ ، ٥٥٦ ،
٦٠٠ ، ٦٢٢ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧ ، ٦٢٨ ، ٦٣٠ ،
٦٣١ ، ٦٣٢ ، ٦٣٣ ، ٦٤٣ ، ٦٤٧ ، ٦٧٢ ،
(ضمنا) ، ٦٧٧ ، ٦٧٨ ، ٦٧٩ ، ٦٨٠ ،
٦٨١ ، ٦٨٣ ، ٦٨٤ ، ٦٨٥ ، ٦٨٦ ، ٦٨٧ ،
٦٨٩ ، ٦٩٠ (ضمنا) ، ٦٩١ ، ٦٩٢ ، ٦٩٣ ،
٦٩٤ ، ٦٩٥ ، ٦٩٦ ، ٦٩٨ ، ٦٩٩ ، ٧٠٤ ،

المصلى : ف ٦٤٥ ، - لسانه : ٣٠٩ (= الله
لسان العبد) ، - ... الذي يتكلم به : ف ٣٢٧ ، -
اللسانان : ف ٤١٥ ، - الألسن : ف ٣١١ ، -
الأسنة : ف ٤٧٠ ، - أسنة الرسل : ف
٣٥٥ ، - ... العالم (يفتح اللام) : ف ٤٤٦ :
إطاقة الصورة : ف ٩٥ ، - ... الصورة في العقل :
ف ٩٤ ، - ... المعاني المجردة : ف ٩٣ (بانعنى)
الاطيف بأحبابه : ف ٧٧ .
إطيفة الإنسان : ف ٥ ، ٦٥٤ ، ٦٥٥ .
اللجنة : ف ٤٨٤ .

لغة ، اللغة : ف ٣٨ ، ٥٨٨ ، ٨٥٩ ، - لغة
العرب : ف ٥٣٦ -
لفظ ، اللفظ : ف ٧٠ ، ٢٧٢ ، ٤٨٥ ، ٥٣٦ ، -
لفظ التكبير : ف ٢٧٠ - ٧٣ . (في الصلاة)
... التوجيه : ف ٣٤٣ ، - ... الفعل الماضي :
ف ٦١٦ ، - ... الماضي : ف ١٨٨ ، - ...
المستور : ف ١٨١ ، - ... النبي : ف ١٧٨ ،
٣٤٣ ، - الألفاظ : ف ١٥٦ ، - ألفاظ
التوجيه : ف ٣٧٥ ، - ... القرآن : ف ٤٢٣ ،
٤٢٥ ، - ... أو ورد في التوجيه : ف ٢٧٥ ، -
... من كلام الناس : ف ٤٢٥ .

لفظة : ف ٤٨ ، ٢٧٠ ، ٥٣٦ .
لته : ف ٢٧٥ .

لم يلد : ف ٣٠٣ ، - لم يولد : ف ٣٠٣ .
لته ، مات (بتشديد الميم) : الآيات السنية : ف
٣٧١ .

اللون : ف ٣١٦ .

الطونية : ف ٣١٦ .

ليس (فعل) : ف ٤٨٧ ، - ليس كشلة شيء : .

٧٠٥ ، ٧٠٦ ، - المأموم أكثر من واحد :
 ف ٦٣١ ، ٦٣٢ ، - امرأة : ف ٦٣١
 ٦٣٢ ، - ... امرأة ورجلا : ف ٦٣٢ ، -
 ... رجلا بالغا واحداً : ف ٦٣١ ، - ... رجلا
 وصيبا : ف ٦٣٢ ، - ... رجلين : ف ٦٣١ ، -
 ... صيبا : ف ٦٣١ ، - ... لا يقرأ مع الإمام
 أصلا : ف ٦٩٥ ، - ... لا يقرأ مع الإمام
 فيأبهر به : ف ٦٩٥ ، - ... مريضا : ف
 ٦٨٤ ، - ... يقرأ مع الإمام فيأبهر به :
 ف ٦٩٥ ، - ... والإمام : ف ٥٤٢ ، ٥٥٦ ، -
 المأمومون : ف ٦٢٥ ، ٦٢٧ ، ٦٣٠ ، ٦٧٣ .
 المنة رحمة : ف ٣٩١ .
 مؤاخلة الإنسان : ف ٧١٢ (بالعمى) .
 مؤتم بالله : ف ٦٨٥ .
 مؤثر ، المؤثر (اسم فاعل) : ف ٤٧٣ ، ٤٨٧
 المؤثر فيه (اسم مفعول) : ف ٤٧٣
 مؤد : ف ٣٨ ، - المؤدى والقاضى : ف ٣٨ .
 المؤذن : ف ١٣٠ ، ١٣٤ ، ١٣٩ (ضمنا) ، ١٤٠ ،
 (كذلك) : ١٤١ (كذلك) ، ١٤٩ ، ١٥١ ،
 ١٥٢ ، ١٥٩ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٩ ، ١-
 ١٨٠ ، ٦١٣ ، ٦١٦ ، ٦١٧ ، ٦١٩ ، ٧ - ٦ ، -
 المؤذن الخاص : ف ١٥٨ ، - المؤذنون : ف
 ١٥٨ ، - ... في المسجد : ف ١٧٤ .
 مؤمن المؤمن : ف ٤٤ ، ٥٦ ، ١٣٤ ، ٣٩٠ ،
 ٤١١ ، ٤٤١ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٧٠ ، ٥٨٦ ،
 ٥٨٨ ، ٦٨٨ (اسم إلى) ، - المؤمن بالله :
 ف ٥٨٨ (بالعمى) ، - مؤمن ذو ، - نظره
 وجيرته : ف ٦٠٢ ، - ... مرضى الإيمان :
 ف ٥٨٨ ، - المؤمنون : ف ٣ ، ٣٧ ، ١٥٥ ،

٣٢٤ ، ٤١٢ ، ٦٤٧ .
 المؤمن (بتشديد الميم الثانية ، المكسورة) على النداء :
 ف ٤١٤ .
 المؤث : ف ٣٩٩ .
 ما أتى به الرسول : ف ٦٠ .
 ما احتص به النبي في نفسه : ف ٤٣٦ .
 ما أكرم هذا الرب : ف ٥٥٦ .
 ما أمر النبي بنبأه : ف ٤٣٦ .
 ما أنا هو : ف ٣٥٩ .
 ما أنت هو : ف ٣٢٩ .
 ما بين تكبيرة الإحرام والتسليم : ف ٦١٨ .
 ما بين السماوات والأرض : ف ٤٦٩ (بالعمى) :
 ما بين العالم العلوى والسفلى : ف ٤٧٠ .
 ما بين المثل والمثلين : ف ٣٩ .
 ما تبلغه القوة : ف ٣٦٧ .
 ما تجتمع فيه الأسماء الإلهية : ف ٢٦٨ .
 ما تستحقه ذات الله : ف ٤٥٠ .
 ما تستحقه الربوبية : ف ٥٧٥ .
 ما تطلبه التربية : ف ٦٠٧ .
 ما تضيفه إلى ربك عقلا : ف ٣٣٦ .
 ما تضيفه إلى نفسك شرعا : ف ٣٣٦ .
 ما تعطيه الأحوال من الذكر : ف ٥٢٣ .
 ما تعطيه اللغة : ف ٥٨٩ .
 ما تقتضيه ذات الحق : ف ٣٩٨ .
 ما تقتضيه نسبة العالم (يفتح اللام) إلى الحق :
 ف ٣٩٨ .
 ما تقول في رسول الله : ف ٤٥٩ .

- ٩٨ . (فصل) ٦٩٩-٧٠٣ (وصل) .
 ما ينبت من الإنسان (وانظر: العورة) : ف
 ٢٢٢ .
 ١٠ يدعو الحق إليه المصل : ف ٥٢٢ .
 ما يذم من الإنسان (وانظر: العورة) : ف ٢٢٢ .
 ما يزل الله : ف ٤٨٤ .
 ما يستحقه الله من الجلال : ف ٦٦٣ .
 ما يستدعيه التجلي الإلهي : ف ٤٧٠ .
 ما يصلح البستان : ف ٥٧٨ .
 ما يضع المصل على الأرض إذا هوى إلى السجود
 ف ف ٥٢٤ - ٢٧ . (فصل) .
 ما يطرق في نفس العبد : ف ٦٨ .
 ما يعطيه عالم البرازخ : ف ٩١ .
 ما يعطيه عالم الشهادة والحس : ف ٨٨ .
 ما يعطيه عالم الغيب : ف ٨٩ .
 ما يعطيه العالم من الدلالة عليه : ف ٣٨٨ (= على
 الله) .
 ما يفسد البستان : ف ٥٧٨ .
 ما يفعله الإمام في صلاته : ف ٦٣٩ .
 ما يقام فيه العبد : ف ٦٩١ .
 ما يقتضيه جلال الله : ف ٣٦٧ .
 ما يقتضيه حال كل مصل : ف ٤٤٥ .
 ما يقتضيه الطريق في أعمال القلوب : ف ٥٤٢ .
 ما يقتضيه عمل الصلاة عموماً : ف ٤٤٥ .
 ما يقتضيه الموطن : ف ٥٠٢ .
 ما يقوله المصل : ف ٤٧٦ - ٤٨٢ (....)
 المسجدتين) .
 ما تقول في هذا الرجل : ف ٤٥٩ .
 ما تنتجته التربية : ف ٦٠٧ .
 ما ثم إلا الله : ف ٤٢٥ .
 ما جعل له ذل : ف ٧٠١ ، ٧٠٠ .
 ١٠ حصل في نفس : ف ٣٨٥ .
 ما خلا الله : ف ٢٠٩ .
 ما دب علوا وسفلا : ف ٤١١ .
 ما سبق به العالم : ف ٤٩٠ .
 ما سوى الله : ف ٤ ، ٢٠٦ ، ٤٤٨ ، ٤٦٢ .
 ما عبت على : ف ٥٤٥ .
 ما عند الله : ف ٢٥١ .
 ما لا يدرك بالاجتهاد : ف ٣٤٩ .
 ما لا يلائم : ف ٣٦٦ .
 ما لا يصل إلى معرفته : ف ٢٦٠ .
 ما لم يشرع له فعله عمداً : ف ٧٠١ .
 ما مضى من صلاته : ف ٧٠٥ .
 ما هو الله مترجم فيه عن العبد : ف ٤٩١ .
 ما هو العبد نائب فيه عن الله : ف ٤٩١ .
 ما وعد الله به من رؤيته : ف ٥٦٨ .
 ما رأيته الشيطان : ف ٣٧٢ .
 ما يبذل القول لدى : ف ٤٩٠ .
 ما ينجلي في أحوال الصلاة : ف ٥٠٨ .
 ما يتساوى فيه الجميع : ف ٣٤٠ (بالفتح) .
 ما يغفل به العقل الإنساني من العارم : ف ٣٣٠ .
 ما يجب للجلال ربه : ف ٣١٢ .
 ما يجوز أن يفعل في الصلاة : ف ٥٥٢ .
 ما يحمله الإمام عن المأموم : ف ٥٤٢ ، ٦٩٥ -

مال ، اموال : ف ٤٧١ (مال) ، - الأموال :
 ف ١١ (تطهير الأموال) .
 مال إلى الطبيعة : ف ٥٨٣ ، - مال إليه : ف ٥٨٣ .
 مالك البستان : ف ٥٧٨ ، - مالك العالمين : ف
 ٣٣٨ ، - المالك للنعمة : ف ٢٢٥ .
 المالكي (ملعب) : ف ٤٤٥ .
 مانع ، المانع : ف ١٦٠ ، ٤٦٤ ، ٤٧١ ، ٥٩٣ ،
 ٥٩٦ ، ٥٩٨ ، ٦٠١ .
 مباح ، المباح : ف ٥٩١ ، ١٩٥ ، ٦٥٨ ، ٦٦٠ ، -
 المباحات : ف ٥٩٤ ، ٥٩٥ ، ٦٥٨ .
 المبادرة إلى الله : ف ٦٧٠ ، - ... إلى الأفعال :
 ف ٦٦٠ - ... إلى أول الأوقات : ف ٥٤ ،
 - ... إلى ما دعاه : ف ٥٦١ (بالمعنى) ، - ...
 لهجير العروبة : ف ١ (بالمعنى) .
 مباينة : ف ٦٤٤ ، - ... الله : ف ٥٨١ ، -
 ... الرسول : ف ٥٨١ (بالمعنى) .
 مبشرة : ف ٤٩٤ .
 المبصر (اسم مفعول) : ف ٥٣٠ ، - المبصرات
 (كذلك) : ف ٤٧٣ .
 مبطون : ف ٣٨٩ .
 مبالغ (اسم مفعول ، بتشديد اللام) : ف ١٧٦ ،
 - مبالغ عنه : ف ٤٤٦ .
 مبالغ (اسم فاعل ، بتشديد اللام) : ف ٤٤٦ .
 المتأخر (اسم فاعل) : ف ٥٨٣ .
 المتأول (اسم فاعل) : ف ٥٨٦ ، - المتأولون :
 ف ٥٨٨ .
 متبع النوى : ف ١٧٥ (بالمعنى) .
 المتجلى (اسم فاعل) : ف ٢٦١ .

ما يكره من الإنسان (وانظر : العورة) : ف
 ٢٢٢ .
 ما يلائم : ف ٣٦٦ ، - ... الطبع : ف ٣٨٩ ،
 - ... الغرض : ف ٣٨٩ .
 ما يلتقى الحق إلى المصل : ف ٥٢٢ .
 ما يليق بهذه الحالة (= الصلاة) : ف ٦٤٦ .
 ما ينتجى به المصل ربه : ف ٥٢٠ .
 ما ينبغي أن يعامل به الحق : ف ٦٥ .
 ما ينبغي أن يقال : ف ٤٨٢ ، - ... أن يكثر :
 ف ٤٨٢ ، - ... أن يكون عليه العيد : ف
 ٥٠٦ ، ٥٣٩ (... مع الله) ، - ...
 الإمام : ف ٥٩٩ (... أن يعلمه) ، -
 ... لجلال الله : ف ٣٤٩ (بالمعنى) .
 ما ينطلق عليه اسم رابع : ف ٥٠٨ .
 الماء : ف ١٩ ، ٢٧٤ ، ٢٧٦ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ،
 ٣٤٨ ، - الماء البارد : ف ٣٢٢ ، - ماء
 الكوز في النهر : ف ١٦ ، - الماء والتراب :
 ف ٤٢١ .
 مائع : ف ٣١٢ .
 مائل : ف ٣٣٢ ، - مائل إلى شهواته : ف ٥٨٣ ،
 - ... إلى الطبيعة : ف ٥٨٣ ، - ... إلى طبيعته
 ف ٦٣٤ .
 مائلة تزيد السقوط : ف ٢١٤ .
 مادة المصباح : ف ٧٥ .
 الماشي : ف ٤١٠ ، - الماشي في الأرض المنصوبة :
 ف ٣١٨ .
 الماضى : ف ١٨٨ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٤٨٩ ،
 ٦٢٤ (ماضى) ، - الماضى والمستقبل : ف
 ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، - الماضون : ف ٤٨٥ .

المتجلى له (امم مفعول) : ف ٢٦١ ، ٥٦٤ .
 المتحرك (امم فاعل) : ف ٣٣٥ .
 متحيز (امم فاعل) : متحيزات : المتحيزات :
 ف ٢٢ (فللك) .
 المتخلق بالأمماء الإلهية : ف ٦٤
 متذكو (امم فاعل) : ف ٣٧ .
 المترجم : ف ٢٩١ ، - ... عن الحق : ف ٤٤٠ ،
 ٤٤٤ - ... عن ربه : ف ٤٦٤ ، - ...
 عن العبد : ف ٤٩١ .
 متشابه : ف ٢٩٣ .
 المتشيع (امم فاعل) : لا يملك : ف ٣٨٧ .
 التشهد : ف ٤٢٧ .
 متصور الدليل : ف ١٣٢ .
 منضرح : ف ٤٢ .
 متطهر ، متطهرون : المتطهرون : ف ٥٦٠ .
 متعبد (امم فاعل) : بمجوده : ف ٥٩١ .
 متعقل (امم فاعل) : الأكم : ف ٣٩٦ .
 متعلق (امم مفعول) : الأمماء الإلهية : ف ٢٦٨ ، -
 ... البناء : ف ٣٨٧ ، - ... الحس : ف
 ٢٦٠ ، - ... القصد : ف ٢٥٧ ، - ...
 الكرامة : ف ٦٧٠ .
 متعام (امم فاعل) : ف ١٣٢ .
 متفرغ (امم فاعل) : ف ٣٤٧ .
 متكبر : التكبر : ف ٣٦٥ ، ٤٨٨ .
 متكلم (امم إلى) : ف ٢٨٦ ، ٦٧٦ .
 المتكلم : ف ٧ ، ٢٦٨ ، ٤٢٥ (متكلم) -
 المتكلم والدايع : ف ٢٨٢ ، - المتكلمون : ف
 ٣٣٩ (أكابر ...) .

المتجلى : ف ٤٤٧ (امم فاعل) .
 المتنفس (امم فاعل) : ف ٨٦ .
 المتنقل (امم فاعل) : ف ٦ ، ٦٠٠ .
 متهي : ف ٥٣٩ .
 متورك : ف ٥٤٩ .
 المتوكل : ف ٤٤٥ ، ٤٤٦ .
 المتوفى للتطهير : ف ٣١٨ .
 المتوهم (امم مفعول) : ف ٢٧ .
 المثابة : ف ٧٥ ، ٤٠٢ ، ٦٦٤ .
 المثال والممثل به : ف ٧٧ .
 المثبت (امم فاعل) : ف ٢٠٠ (في مقابل الممثل)
 متقال قوة : ف ٢٣٧ ، ٤٦٧ .
 المثل (بكسر فسكون) : ف ٣٩ ، ٤٥ ، ٥٨ ،
 (مثل) ، - مثل الله : ف ١٩٦ ، ٣٥٤
 (بالمعنى) ، ٤٥٠ ، ٤٧١ ، - المثلان : ف
 ٢٩٣ ، ٣٠٩ ، - مثلان : ف ٦٣ ، -
 الأمثال : ف ٧٦ ، ٧٧ ، ٤٧١ ، ٦١٦ ، -
 أمثال هذه النشأة : ف ٤٧٣ .
 مثل (يفتحين) ، المثل : المثل الأعلى : ف ١١١ ،
 - مثل الآكل من بستان غيره : ف ٥٧٨ ، - ...
 ... رؤية الله : ف ٥٦٨ العالم بأنواع القواصة :
 ف ٥٧٨ ، - ... العالم العادل الذي لا يخطئ القرآن :
 ف ٥٧٨ ، - ... العامل : ف ٥٧٨ ، - ...
 نور الله : ف ٧٥ .
 منى (يفتح فسكون) : ف ١٨٦ ، - منى
 منى : ف ٥١١ .
 من (يضم فسكون) : ف ٤٦٩ ، - المنى على
 الملائك : ف ٢٩٤ ، - .. على نفسه : ف ٣١٠ .
 المنى عايه : ف ٤٦٩ .

مجيء دعاء الله : ف ٣٥٩ .
 مجيز : ف ٥٩٦ ، ٥٩٨ ، ٦٠١ .
 محاذاة المنكبين : ف ٥٤٨ (بالمعنى) ، ٥٤٩
 (كذلك) . ٥٥٠ (كذلك) .
 الخامسة : ف ٤٠٩ (بالمعنى) .
 محال ، المحال : ف ١٩٦ ، ٢٠٦ ، ٥١٦ ، ٥١٧ ،
 ٥٦٣ ، - محال في نفس الأمر ف ٣٦٧ .
 محاورة ، محاورات : المحاورات : ف ٢٨١ .
 المحب (اسم فاعل) : ف ٥٦١ ، ٥٦٤ ، - محبو
 الرضيع : ف ٣٩٦ ، - المحبون : ف ٨٩ ،
 ٥٦٣ ، ٥٦٨ .
 المحبة : ف ٥٦٤ .
 المحبوب : ف ٣٦٦ ، ٥٦١ .
 محتاج : ف ٤٩٨ .
 المحتضر (اسم فاعل) : ف ٥٣٩
 محجور عنها (= النفس) : انصرف : ف ٢٦٩ .
 المحدث الممكن : ف ١٩٦ ، - ... وغير المحدث
 ف ٣١٦ ، - أخذتان : ف ١٩٦ ، ٥١٥
 المحدود الخزوني : ف ٢٣ .
 مخلوف اضرورة : ف ٣٧٤ .
 الخراب : ف ١١ .
 المتحرك (اسم فاعل) : ف ٣٣٥ ، - المتحرك لنفسه :
 ف ٣٣٥ .
 المتحرك (اسم مفعول) : ف ٣٣٥ .
 المتحرم (اسم مفعول) : ف ٢٣٤ (ضمناً) ،
 ٢٣٥ (كذلك) ، - المتحرم شربها : ف ٢٦٤ .
 المتحرور : ف ٣٩٢ .
 المتحسوس : ف ٩٣ (رده معقولاً بواسطة الخيال) ،
 ٣٨٥ .

مخافة اليدين عن الجنين (في الصلاة) : ف
 ٥٤٨ (بالمعنى) .
 المخاضة : ف ٥٣ ، - مخاضة النفس : ف ٥٢٦
 (بالمعنى) .
 المخاور بكّة : ف ٥٧ .
 المخاورة : ف ٦٤١ .
 مخاوة الحد : ف ٧٢ (بالمعنى) ، - مخاوة
 المكان : ف ٧٢ (كذلك) .
 مخيور : ف ٤١١ ، - المخيور في اختياره : ف
 ١٩٣ ، ١٩٥ ، ٤٧٩ .
 مخيّد ، المخيّد : ف ٦٢ ، ١٩٧ ، ٦٢٠ ، ٦٥٣ ،
 المخيّد مأجور على كل حال : ف ١٩٧ ، -
 ... مصيب ومخطأ : ف ١٩٧ . - المخيّدون
 ف ٦٢ .
 المخيّد : ف ٤٦٤ .
 مخيّد على : ف ٣٩٤ : ٣٩٨ (وانظر : تمجيد ،
 - تمجيد الله) .
 مجرى الأصول : ف ٥٤١ .
 مجردة : ف ٩٠ ، - المجردة المعقولة ف ٩٣ .
 مجرم ، مجرمون : المجرمون : ف ٢٠١ .
 المخزرة : ف ٢٣٨ .
 مجلس العبد : ف ٧٠٢ ، - مجلس : ف ٧٠٢ .
 المخيّل (اسم مفعول) : ف ٢٩٠ .
 مجموع : ف ٥٩١ ، - مجموع حقائق الآباء
 الإلهية : ف ٥٩٠ ، - ... في جماعة : ف ٥٥٥
 اليهود : ف ٥٢٦ .
 اليهودية الكيفية : ف ٣٥٥ .
 مجوس : ف ٤٥٨ .
 المحيى : ف ٤٢ .

محظور : ف ٢١٥ ، ٥٩٥ .
 المحكوم عليه : ف ١٥١ .
 محل الاعتماد : ف ٥٢٥ ، ... الافتقار : ف ٢٢٣ ، ... الافتقار : ف ٢٢٣ ، ... البعد : ف ٣١٥ ، ...
 الإيمان : ف ٤٦٦ ، ... البعد : ف ٣١٥ ، ...
 التصريف والتقليب : ف ٣٦٥ ، ...
 النفس : ف ٥٢٣ ، ... الجود والعطاء : ف ٢٢٥ ، ... الحركة والمعاش : ف ٥٧١ ، ...
 الدعوى : ف ٥٧١ ، ... الشرقي : ف ٣١٦ ، ... الشياطين : ف ٦٤٩ ، ...
 الصلاة : ف ٤٧ ، ... ظهور أعيان الأشياء : ف ٣٣٥ ، ... العاصي : ف ٥٨٦ ، ...
 العطاء والكرم : ف ٥٢٥ ، ... العلم : ف ٢٢٤ ، ... العمل في : ف ٩٨ ، ... الغروب : ف ٣١٦ ، ... القرية : ف ٦٤٠ ، ... القدرة : ف ٥٠٠ ، ... النظر : ف ٤١ ، ٦٠٢ ، ...
 النظر في أصل المعرفة بالنفس : ف ٥٠٧ ، ... النوم : ف ١٥٣ .
 محمد رسول الله ، رسول الله محمد .
 الحملة : ف ٦٦ ، - الهامة : ف ٤٤٨ .
 الحمود : ف ٣٨٧ ، ٤٦٩ .
 محي (اسم فاعل) : ف ٤٣٥ .
 محي بها : ف ٤٣٥ .
 نظيا والمحات : ف ٤٥٤ ، ٤٥٨ .
 محي : ف ٢٧٣ أ ، - ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ .
 محيط : ف ٢٠١ ، - المحيط بك : ف ٢٠٩ ، -
 محيط من ورائك : ف ٢٠٩ .
 مخ : ف ٤٦٥ ، ٤٦٨ .

محاطب ، المحاطب (اسم مفعول) : ف ٣٩٩ ،
 ٦٧١ ، - محاطب بعبادة خاصة : ف ٤٣٩ ، -
 المحاطب بالعلم بما يشهد : ف ٤٢٧ ، - محاطبة
 الأجنبية : ف ٦٠٩ ، - محاطبة الحبيب : ف ١١٣ .
 المحاطب (اسم فاعل) مواجهة : ف ٤٣٦ .
 المخالف (اسم فاعل) : ف ٣٤٠ ، ٣٥٣ ، -
 المخالف للنص : ف ٥٧٦ .
 المخالفة (اسم مفعول) : ف ٢٧٣ ، ٣٤٧ ، ٤٧٨ ،
 ٦٤٢ ، - مخالفة الجذس : ف ٣٤٠ ، -
 علماء الرسوم : ٣٤٠ (نوم) ، - ... المأموم
 الإمام : ف ٦٧٩ ، - ... النفس : ف ٤٢٥ ،
 - المخالقات : ف ٤٧٦ ، ٥٩٤ .
 مخبر عن استخلفه : ف ٦٧٣ .
 المختار : ف ١٩٣ ، ١٩٥ .
 مختاب : ف ٧٠٢ .
 مخدول : ف ٢٣٥ .
 مخرج ، مخارج : مخارج الحروف : ف ٢٩٥ .
 المخصص بالراحات : ف ٤٩٠ (بالمعنى) .
 مخطىء ، المخطيء : ف ١٩٧ ، ٣١٨ ، - مخطىء
 في تعميم الحكم : ف ٥٩٠ .
 المخلص (اسم مفعول) : ف ٢٨ (في مقابل
 المشترك) ، ٦٨ ، ٦٩ ، - المخلص لله
 من القاعة : ف ٤٠٠ ، - ... العبد من القاعة :
 ف ٤٠٠ ، - ... من الأسماء الإلهية : ف ٣٥ ، -
 ... من الأوقات : ف ٣٥ .
 مخلوق ، المخلوق : ف ٥٣ ، ٨٠ ، ١٩٦ ، ٢٢٢ ،
 ٦٢٤ ، - المخلوق في الماضي : ف ٤٨٧ ، -
 المخلوقات : ف ٤ ، ٥٣ (مخلوقات) ، ١٢٧ ،
 ٣٩٥ ، - المخلوقون : ف ٦٢٣ .

مخبر (اسم مفعول) : ف ١٣٥ .
 المداخل في الكلام : ف ٢٨١ (بالمعنى) ، ٢٨٢ .
 (كذلك) .
 المدير (اسم إلى) : ف ٣٥ ، ٤٧٣ .
 المدرك (اسم فاعل) : ف ٩٠ .
 المدرك (اسم مفعول) : ف ٣٩٦ .
 مدح : ف ١٣٢ ، ٤٧٤ .
 المدحور : ف ١٤٠ ، ١٦٨ ، ١٧٠ .
 المدلول : ف ١٢٦ ، ٣٥٦ ، - مدلول الأول :
 ف ٢٤ ، - ... الرحمن الرحيم : ٣٩٠
 (بالمعنى) .
 المدنيون : ف ١٣٥ .
 المذكر (اسم مفعول) : ف ٣٩٩ .
 المذكر (اسم فاعل) للموت : ف ١٥٨ .
 مذنب : ف ٣٤٦ .
 مذنب ، المذنب : ف ٦١ ، ٢٣٦ ، ٢٥١ ، ٤٢٣ ،
 ٥٧٢ ، ٥٧٣ ، ٦٥٥ ، ٦٧٦ ، ٧٠٠ ، ٧٠٦ ، -
 مذنب ابن عمر : ف ٦٢٤ ، - ... ابن كنانة :
 ف ١٨٢ ، - ... الاوزاعي : ف ٢٥٢ ، -
 ... البخاري : ف ٤٢٤ ، - ... البصريين :
 ف ١٢١ ، - ... بعض أهل الظاهر : ف ١٨٢ ،
 - ... الجماعة : ف ٥١٨ ، - ... على بن
 أبي طالب : ف ٦٢٤ ، - ... مالك : ف ١٤٤ ،
 - ... ملعبنا : ف ١٣٥ ، ١٤٢ ، ١٦٠ ، ٢٢٣ ،
 ٢٣٤ ، ٢٧١ ، ٢٧٤ ، ٥٥٩ ، ٥٨٩ ، ٦٢٥ ،
 ٦٥٥ ، ٦٦٧ ، - ... ملعي : ف ٤٨ ، -
 ملعب : ف ٢٦٥ ، ٢٩٦ ، - ... المذاهب :
 ف ٢٨١ ، - ... الأربعة (في الأذان) : ف
 ١٤١ ، - ... مذاهب عالم الشريعة : ف ٥٥ .

المراة (وانظر: امرأة) : ف ٢١٣ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ،
 ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٥٠٥ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ ،
 ٥٩٥ ، ٦٣٤ ، - المرأة الحرة : ف ٢٣٢ ، -
 ... الملوكة : ف ٢٣١ ، ٢٣٢ .
 المراد : ف ٥١٤ ، - المراد من تلاوة القرآن :
 - ... من المصلى : ف ٦٤٤ .
 مراعاة الاقتداء : ف ٢٧٢ ، - ... الأنفاس : ف
 ١٤٦ ، ٦٢٢ ، - ... الحضور : ف ٢٥٨ .
 (بالمعنى) ، - ... التقيد الأول بالقرأة : ف
 ٦٢٣ . (بالمعنى) ، - ... المعنى : ف ٢٧٢ ، -
 ... نجوم الليل : ف ٤٢ (بالمعنى) .
 مراقب بالذكر : ف ٤٢ .
 مراقبة ، المراقبة : ف ٢٧٥ ، ٤٣٤ ، ٦٤٦ ،
 ٦٨٥ .
 المربوب : ف ٤١ ، ٤١٩ ، ٤٢٢ ، ٥٣٤ (مربوب) .
 مرتاب ، المرتاب : ف ٥٦ ، ٤٥٩ .
 مرتبة ، المرتبة : ف ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠١ ، ٤١٠ ،
 ٥٣٤ ، ٥٣٥ ، - مرتبة الإمامة : ف ٦٢٦ ، -
 المرتبة بين العالم (بكسر اللام) والعاشي : ف
 : ف ٢٢٠ ، - ... التي أوجدت العالم (بفتح
 اللام) : ف ٥٣٤ ، - ... الثالثة : ف ٣٦٧ ،
 - ... الثانية من شهادة التوحيد : ف ٣٠ ، -
 مرتبة خاصة : ف ٦٧٥ ، - ... الشيطان من
 البعد : ف ٦٤٠ ، - ... المأمور : ف ٦٢٦ ، -
 ... المصلى : ف ٣١٠ ، - ... واحدة : ف
 ٢٤٢ ، - ... المرتبتان : ف ٣٦٦ ، - ... مرتبة
 العلم : ف ٥٣٠ ، - ... مراتب : ف ١٣٥ ، ١٩٩ ،
 ٣٠٣ ، ٣٨٨ ، ٤٧٥ ، ٥٣٥ ، - مراتب الأذان :
 ف ١٨٧ ، - ... أوقات الصلاة : ف ٨٨ ، -
 ... الحروف : ف ٢٩٥ ، - ... العالم : ف
 ٣٨٥ ، - ... العالم الثلاثة : ف ٨٨ ، - ...

المسألة : ف ٦١، ٧١، ١٩٠، ١٩٤، ١٩٧، ٢١٢،
٢١٩، ٢٢٠، ٢٢٤، ٢٥٣، ٤٩٥، ٥١٨،
٥٢٠، ٥٣٦ - أ - ٥٥٩، ٦٥٢ (مسألة) ،
٦٦٧ - مسألة خلاف ٥٧٣ - ... في غاية
الإشكال : ف ٤٥٧ - مسائل : ف ٩٧١ -
المسائل الإلهية : ف ٢٠٥ - مسائل الإلهيات :
ف ٥٣٦ - ... الشرع : ف ٥٣٦ - أ -
... طلاق ونكاح : ف ٦٤٤ .

مستول : ف ٣٩٩ - مستول مخاطب : ف ٣٩٩
المساء : ف ١ .

المسابقة إلى الصف الأول : ف ٦٣٨ - المسابقة
إلى مائة : ف ٥٦١ (بالمعنى) .

مسارح إلى الصلاة : ف ٦٦٧ (اسم فاعل) .

المسارح فيه والمسارح إليه (اسم مفعول فيهما) : ف
٦٥٩ .

المسارعة : ف ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٦٠، ٦٦٨،
(بالمعنى) - المسارعة إلى الخيرات : ف

٥٠٨، ٦١٦، ٦٥٧، ٦٥٨ - ... إلى
المنفعة : ف ٦٥٨ (بالمعنى) - ... بالتأهب

العتاد : ف ٦٥٧ - ... في أول الإقامة : ف
٦٦٧ - ... في الخيرات : ف ٥٣ (بالمعنى) ،

٥٣٩، ٦٥٨ (كذلك) - المسارعة والطعامية :
ف ٥٠٨ .

مساعدة : ف ٣٥١

المسافة : ف ٧٢ .

المسافر : ف ٦، ١٠٥، ١٠٦ - المسافر بكروه :

ف ١٠٦ - ... يفكره : ف ١٠٦ - ...
مع الأنفاس : ف ١٤٦ .

مساق الدليل : ف ١٣٠ .

المحبب (اسم مفعول) والسبب : ف ٥٣٥ -

المسيبات : ف ١٢٣ .

العامة : ف ٣٦٣ - المراتب العلى : ف ٢٧٧ ،
- مراتب العلماء بالله في الصلاة : ف ٣٦٣ - ...
الكرم والعطاء : ف ٥٢٧ .

مرتبطة : ف ٧٠٤
مرنجز (اسم فاعل) : ف ٢٠٧

المرجع (اسم فاعل) : ف ١٨٣، ١٨٤، ٥١٤ ،
المرجوم : ف ٣٧٠ .

المرحوم : ف ٣٩٠ - المرحوم الخاص : ف
٣٨٢ - المرحومون : ف ٣٧٧ .

المرض : ف ٦٩، ٧٠، ٧١، ٦٨٤ - مرض
الجسم : ف ٤٨١ (بالمعنى) - أمراض

الجسم : ف ٤٨١ - ... القلوب : ف ٤٨١ -
الأمراض النازلة بالرضيخ : ف ٣٩٦ .

مرضت فلم تعدنى : ف ٢١٥، ٤٨١ .
مرضى الإيمان عند الله : ف ٥٨٨، ٥٩٧ .

مرغب فيه (اسم مفعول) : ف ٦٣٧ .
مرفق، مرفقان : المرفقان : ف ٥٤٥ .

المرور ببرزخ الخيال : ف ٩٣ (بالمعنى) .
مريد (اسم فاعل) : ف ٢٦٧ (المريد) : ٥١٤ .

المريد : ف ٧ - مريد صادق : ف ٦٠٥ -
مريد الصوم : ف ٨٤ .

مرضى المريض : ف ٢١٦، ٢١٧، ٣٨٩، ٤٠٨ ،
٤٠٩، ٦٨١، ٦٨٤ - المرضى : ف ٤٨١ .

المزاج : ف ٩٣٣، ٦١ (مزاج) .
المزيلة : ف ٢٣٨ .

المزيد : ف ٣٢ - مزيد رتبة : ف ٥٦٨ -
... علوم : ف ٥٢٣ - المزيد في المشاهدة :

ف ١٧٢ .
المزيل لما قرره الشارع : ف ١٧٩ (بالمعنى) .

مصح الرأس : ف (بالفتح) ، - مسح الرجلين
ف ٥٤٥ .
المسطور : ف ١٨١ .
مسكة (بضم فسكون) من عقل : ف ٢٠٠
المسلك : ف ٦٢ ، - مسالك ذاته : ف ٤٤٧ .
مسلم ، المسلم : ف ٥٩٥ ، ٦٦٨ ، - المسلمون :
ف ١٩٠ ، ٢٧٣ ، ٣٣٩ ، ٣٤١ .
المسلم (بتشديد اللام المكسورة) على نبي الله : ف
٤٥٣ .
المسمى بالأنبياء الإلهية : ف ٢٦٨ (وانظر : الذات
الإلهية) .
المسموع : ف ١٢٥ ، ٤٧٥ (- موع) ٣٠
المسنون ف ١٤٢ .
المسهر هـ : ف ٧٠٠ .
المسيح النجاش : ف ٤٥٤ ، ٤٥٧ .
المسيل : ف ١٩ .
مثنى ، موسى ليفيس ثاراً : ف ٢٥٦ .
المشارك للملازمة : ف ٤١٤ .
المشاهدة : ف ٤٢ ، ١١١ (بالفتح) ، ١٣٧ ،
٢٦٠ (مشاهدة) ، ٣٠٥ (أنواعها خ ، -
مشاهدة الأتباع : ف ٥٦٠ ، - ... الأكوان :
ف ١٧٢ ، - ... الأكوان والجماعة : ف ٤٦٢ ،
- ... الله : ف ١١٨ (بالفتح) ، ٢٦٠ (كذلك) ٢٧٦
كذلك ... الإنسان نفسه : ف ٢٦٦ ، - ... الحجاب :
٢٥٣ ، - ... الحق في الصلاة : ف ٥٦٠ ، - ...
الحق في النبي : ف ٤٣٦ ، - ... الرب : ف
الخطايا : ف ٣١٥ ، - ... فذلك : ف ٢٠٨
... الرب : ف ٥٥٤ ، - ... الرب من حيث
الإطلاق : ف ٤٣٦ ، - ... السيد : ف ١٧٢ ، -

مستقبل (اسم مفعول) : ف ٦٢٤ .
المسيح (اسم فاعل) : ف ٥ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ ، -
مسيح يمد الله ربه : ف ٥٥٥ ، - المسيحيون :
ف ٤١٦ .
المسبح (اسم مفعول) الأكل : ف ٢٧٧ .
مستحب (اسم مفعول) : ف ٤٨٣ .
المستحق (اسم فاعل) : ف ٤٤١ ، - مستحق
الأولوية : ف ١٣٢ .
المستخف (اسم فاعل) : ف ١٣١ (وانظر : الخلع
المستطير : ف ٨٤ (الفجر) ، ٨٥ (كذلك) .
المستطيل : ٨٤ (الفجر ...)
المستعمل في كلام العرب : ف ٣٢٢ .
المستعين : ف ٣٩٩ .
المستغرق في الحال : ف ٣٣ .
المستغفرون : ف ٨٩ .
مستقبل (اسم فاعل) البيت : ف ٢٤٠ ، -
مستقبلك : ف ٢٠٩ .
المستقبل (اسم مفعول) : ف ٤٨٥ ، ٤٨٦ ،
٤٨٧ ، ٤٨٩ ، - المستقبل والماضي : ف ٤٨٥ ،
٤٨٦ .
المستنوط (اسم مفعول) : ف ١٩٨ .
المستند (اسم مفعول) : ف ٢٠٢ ، - مستند إلى
حديث : ف ٥٠٥ .
المستوفز (اسم فاعل) : ف ٥٠٧ ، ٥٣٩ .
مسجد ، المسجد : ف ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ،
١٧٤ ، ١٨٨ ، ٢٤٠ ، ٥٤٤ ، ٥٥٧ ، ٦٥٦ ،
٦٦١ ، ٦٦٢ ، - مسجد الجماعة : ف ١٤٤ ، -
المسجد الحرام : ف ٢٠٨ ، ٢٤٠ ، - المساجد :
ف ١١٧ ، ١٣٦ .

المشية (بكسر فسكون) التي يفتضا الله ورسوله :
ف ٥٠٣ .

مصباح : ف ٧٦، ٧٥، ٧٧، ٤٧٤ (المصباح)
المصنر : ف ٤٥٥ - المصاير : ف ٣٧٤ .

المصر (بكسر الميم) : ف ١٤٥ .
مصرف حية الشهوة : ف ٢٥١ ، - مصرف عقرب
الحوى : ف ٢٥١ .

المصطفى : ف ٢٧٧ .
المصطلح عليه في لغة العرب : ف ٥٣٦ -

مصالح العالمين : ف ٣٣ .

مصاحبة ، مصالح : المصالح : ف ٥٢٦ .
مصل : ف ١١ ، ٢٠٨ ، ٢٣٠ ، ٢٣٦ ،

٢٣٩ ، ٣٦٣ ، ٦٢٧ ، ٦٢٨ ، ٦٣٠ ، ٧٣٦ ،
٦٩٧ ، ٦٩٨ ، ٧٠٥ ، - مصل شرعا : ف

٧٠٥ ، - مصل ومأموم : ف ٦٨٧ ، - المصل : ف
٣٠ ، ٥١ ، ٨٩ ، ٩١ ، ١٨٩ ، ٢٠١ ، ٢٣٠ ،

٢٨٠ ، ٢٨٤ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٠٥ ، ٣١٠ ،
٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣٣٥ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٤٠٢ ،

٤١٨ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٥ ، ٤٤٨ ،
٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦ ، ٤٦٢ ، ٤٦٩ ،

٤٧٦ ، ٤٨٣ ، ٤٨٨ ، ٤٩٦ ، ٥٠٦ ، ٥١٠ ،
٥٢٠ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ ، ٥٢٤ ، ٥٥٢ ، ٥٥٣ ،

٥٥٤ ، ٥٧٠ ، ٦٢٤ ، ٦٤٤ ، ٦٥٣ ، ٦٥٥ ،
٦٧١ ، ٦٧٩ ، ٦٨٣ ، ٧٠٥ - المصل بأفعال

عبد : ف ٢١٩ ، - ... بين رجلين : ف
٦٥٠ ، - ... خلف الصف وحلة : ف ف

٦٥١ - ٥٥ (فصل) ، - ... القل : ف ٥٥٣ ، -
... في الخيل : ف ١١ ، - ... في الصف : ف

٦٤٠ ، - ... في كل حال : ف ٦٢٠ ، - ...
المأموم : ف ٦٨٣ ، ٦٨٧ ، - ... وراء المقطوع

... اغيوب على الدوام : ف ٥٦١ ، - ...
المقصود بالصلاة : ف ٦٦٥ ، - ... من يقصد

به : ف ٦٦٥ .
المشترك (اسم مفعول) : ف ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٤ ، -

المشترك من الأسماء الآتية : ف ٣٥ ، - ...
... من الأوقات : ف ٣٥ .

المشتغلون بالله : ف ٦٤٤ .
مشرب : ف ٦٩٤ .

المشرع (بشديد الراء المكسورة) : ف ٥٥ .
المشرق : ف ١٨ ، ١٩ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، - المشرق

والغرب : ف ٢٧٤ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣٤٦ ،
مشرك ، المشترك : ف ٥٦ ، ١٣٢ ، ٢٠٠ ، -

المشركون : ف ٢٧٣ ، ٣٣٣ ،
مشروع : ف ٥٠٨ ، ٥٤٠ .

مشروعة : ف ٦٥٧ ، ٦٩٩ .
المشغول بالله : ف ٣٢٤ ، - المشغول بخاطره :

ف ٤٠٢ .
مشكاة : ف ٧٥ ، ٤٧٤ (لمشكاة) .

مشهد : - ٤٢٤ ، ٦١١ ، ٦١٢ ، ٦٢٨ ، ٦٩٤ ، المشهد
الاقلمس : ف ٢٧٢ ، - مشهد يزجي ف ٤٠٠ ، - ...

خيال : ف ٤٠٠ ، - ... من ريع التكبير : ف ١٢٩ .
مشهود ، المشهود : ف ٢٦٧ ، ٤٥٧ ، ٤٦٧ ،

٦٣٦ ، ٦٦٤ ، - المشهود عليه : ف ١١١ .
المشي إلى الله : ف ٦٦٤ (بالمضي) ، ٦٦٥ (كذلك)

ألمشي بالله : ف ٦٦٤ (كذلك) ، ٦٦٥ (كذلك) ، -
... خيلاء : ف ٥٠٣ (كذلك) ، - ... راعها

حتى يدخل الصف : ف ٦٧٠ .
مشيئة الله : ف ٦٩ ، - المشيئة الإغية والإنسانية :

ف ٤٧٩ (بالمضي) .

بفسقه : ف ٥٨٦ ، - ... يتاجى ربه : ف
٢١٩ ، ٢٣٩ ، ٢٥٣ ، ٢٨٩ ، ٤٠٧ ، -
المصاون : ف ٦٢٨ ، ٦٣٩ ، ٦٤١ ، - المصاون
الساھون : ف ٣١١ .
المصلی (ظرف مكان) : ف ٤٠٨ .
المصور (اسم إلى) : ف ٣٨٣ ، ٤٧٣ .
مصیب : ف ١٩٧ .
المضطر : ف ٥٧٢ .
المضلون : ف ٦٤٣ .
المضیء بالمقاربة : ف ٤٧٤ .
مضیق (اسم مفعول) : ف ٣٧ (وقت ...) .
المطابقة : ف ١٨١ ، ٤١٤ (مطابقة) .
المطرذ فی جميع ما یلتفظ به الشارع : ف ٥٣٦ .
المطالع (ظرف مكان) : ف ١٨ ، - مطلع الشمس
ف ١ .
مطلقا (فی سياق النی أو الإتیات) : ف ٦٤ .
المطلق (اسم مفعول) الذی لا یقبل الاضافه : ف
٧٤ -
مطلق الضلالة : ف ٣٥٤ .
المطلوب : ف ٣٢٠ ، ٦١٨ ، ٦٦٢ ، - المطلوب
یکل جزء من المصلی : ف ٥٥٢ ، - ... من
العباد : ف ٥٤ .
المطلوبة الجامعة : ف ٥٣١ .
المطهرات (اسم مفعول) : ف ٤٣٥ .
المطیع : ف ٣٩٠ .
المظنون بفسقه : ف ٥٨٦ .
مظهر (اسم فاعل) الإعجاب : ف ٥٠٣ .
المظهر (اسم فاعل) للأعداد : ف ٢٩٨ .

مع آخر : ف ٢٠٠ ، - مع الله : ف ٢٧٥ ، - مع
واحد : ف ٢٠٠ .
معارضة الإجماع للمفهوم : ف ٤٩٥ ، - معارضة
أخبار : ف ١٦٠ .
المعاش : ف ٥٧١ .
المعافاة : ف ٣٦٦ ، ٤٧٦ (بالمعنی ، عافی) .
٤٨١ (كذلك) ، ٤٨٤ (كذلك) .
المعاملة : ف ٥٠٢ ، ٦٤٠ ، - معاملة الله : ف
٣٤٩ ، ٦٦٣ (بالمعنی) ، - ... الحق : ف
٦٥ (كذلك) ، - ... التمام : ف ٦٦ .
(كذلك) ، - ... الملوك : ف ٣٤٩ .
المعاند : (اسم فاعل) : ف ١٣٣ .
معاینة : ف ٦٠٧ ، - معاینة البيت : ف ١٩١ .
المعبود لعینه : ف ٢٠٠ (بالمعنی) ، - المعبود واحد
ف ٤٠٠ .
معتبر (اسم مفعول) : ف ٢٥٣ ، - المعتبر فی
بقاء العالم : ف ٥٣٦ .
معتدل : ف ٥٤٨ ، ٥٥٠ .
المعتقد (اسم فاعل) : ف ٤٢٠ ، - المعتقد بعد
اجتهاده : ف ١٩٩ ، - معتقد التعطیل :
ف ٢٠٠ .
معتنى به (اسم مفعول) : ف ٦٠٥ .
معدن : ف ٤ .
المعدوم : ف ٢٥ ، ٤٧١ (معدوم) ، ٤٨٦ ، -
المعدوم الممكن : ف ٢٥ .
معراج ، معارج : معارج الانبیاء : ف ٨٩ ، - ...
الرسول : ف ٨٩ .
معری عن قرائن الأحوال : ف ٥٤ .

٩٣ - ... والمشهود : ف ٤٥٧ - المعقولة :
ف ٩٣ - المعقولات : ف ٩٢ .

معالم : ف ٤٩٨ - المعلومون : ف ٤٠٤ .

معاول عن الأولية : ف ٢٤ .

معلوم : ف ٤٧٠ - معلوم في الوجود : ف
٣٢٨ - معلوم وجودي : ف ٣٢٨ .

معنى ، المعنى : ف ٤٨ ، ٩٧ ، ١٨١ ، ٢٧٢ ،

٥٩٤ - معنى الاستفادة : ف ٥١٧ - ،

... التخيّن : ف ١٣٣ - المعنى الذى يقع

به الامتياز : ف ٢٧٢ - معنى الشهادة : ف

١٣٢ ، ٤٤٥ - المعنى الفاصل بين الاسمين :

ف ٦٤ - معنى الفعل : ف ٣٧٦ - ، المعنى

في نفسه : ف ٩٠ - معنى النظفة : ف ٤٨ - ،

المعنى احدث (لم منقول) : ف ٣٥٨ - ،

معنى المسارعة : ف ٦٦٠ - ، المعنى المقول

الذى يتصف به العبد بأوصاف الرب : ف

٤٢٢ - ، ... المقول الذى يتميز به الرب من

العبد : ف ٤٢٢ - ، ... الواحد يتضمن الثانى :

ف ٥١٣ - ، معنى الواقعة : ف ٦٠٥ - ،

معنى الوقت : ف ١٣ - ، المعانى : ف ٩٠ ،

٩٦ ، ٣٨٨ - ، معانى الآية : ف ٣٦٣ - ،

معانى القرآن : ف ٥٧٧ - ، معانى ما تنلوه :

ف ٤٠٧ - ، معانى مجردة : ف ٩٠ - ، المعانى

المجردة المعقولة : ف ٩٣ .

معونة الله : ف ٣١٩ - ، المعونة على العبادة :

ف ٤٠١ .

المعية الإلهية : ف ١٩٩ (بالمعنى : وهو معكم)

المعيل للصلاة : ف ٥٦٤ .

المغرب : ف ١ (صلاة ...) ، ١٩ (وقت ...)

٧٨ (صلاة ...) ، ٧٩ (كللك) ، ٨٠ (كللك)

معرض الامتنان : ف ٣٣٨ - معرض التعليم :
ف ٣٩٩ .

معركة : ف ٣٤ ، ٨٩ ، ٢٦٠ ، ٥٠٧ ، ٥٦٤

(المركة) - معرفة أسرار الصلاة (عنوان

باب) ٦٩ - ، معرفة الله : ف ٩٦ ، ١٩٦

(بالمعنى) ٢٤٩ ، ٣٣٠ ، ٤٣٠ - ، ...

الله بالله : ف ٥١٨ - ، المعرفة الإلهية المستفادة

من الشارع : ف ٤٣٠ - ، معرفة أولياء الله :

ف ٣٢٦ - ، المعرفة بالله : ف ١٣٠ ، ٤٦٨ ،

... بالسلوب : ف ١٩٦ (بالمعنى) - ، ...

بمن يدعو إليه : ف ١٦٧ - ، ... بمعانى القرآن :

ف ٥٧٧ - ، ... بالنفس وبالرب : ف ٤٧٩ ،

... التى تعطىها الأداة النظرية : ف ٤٣٠ - ،

معرفة الحقائق : ف ٣٥٨ - ، ... الرب :

ف ١٢٧ (بالمعنى) ٥٠٧ - ، ... العبودية :

ف ٥٧٩ - ، ... ما أمر الله بالمعرفة به : ف

٣٣٠ - ، ما خلقت من أجله : ف ٣٣٨ - ، ... النفس :

ف ١٢٧ (بالمعنى) ٥٠٧ - ، معرفتي بالله : ف ٤٧١ ،

... المعارف : ف ٣٣ ، ٤٦٨ (معارف) ٥١٤ .

المعروف في اللسان : ف ٥٣٧ .

معصية الإنسان : ف ٥٠ (بالمعنى) - ، المعاصى :

ف ٥٨٨

معطل (بتشديد الطاء المكسورة) : ف ٥٦ ، ٤٥٨ .

معطن ، معاطن : معاطن الإبل : ف ٢٢٨

المعطى : ف ٢٢٥ ، ٤٦٤ ، ٤٧١ ، ٥٣٦ ،

٥٦٦ .

المقول : ف ٩٣ (صيرورته محسوساً بواسطة الخيال)

٥٣٥ (مقول) - ، مقول الأكل : ف ٢٦ - ،

مقول غير موجود : ف ٤٥ - ، مقول في

التقدير : ف ٣٢٨ - ، المقول والمحسوس : ف

٥٣٧ ، - مفهوم اللسان : ف ٥٣٦ ، - المفهوم
من حديث ابن مسعود : ف ٤٩٧ ، - ... من
حديث البراء بن عازب : ف ٤٩٧ ، - ...
من اللفظ : ف ٥٣٦ .
مفيد الكبير : ف ٦٠٤ .
المقاربة : ف ٤٧٤ .
مقابلة : ف ٣٧٢ ، - المقابلة بالنقيض : ف ٣٩٢
(بالمعنى) .
المقارنة (فلك) : ف ١٨ .
المقالة : ف ٤٠٨ ، ٤٢٨ (مقالة) ، - مقالات
القول : ف ٤٣٠ ، - ... القائلين بأفكارهم :
ف ٤٧٤ ، - ... الناس في الإله : ف ٤٢٨ .
المقام : ف ٣٢ ، ٦٥ ، ١٠٦ ، ٢٤٥ ، ٣٠٩ ،
٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٥ ، ٤٨٩ ، ٦٠٥ ، ٦٠٦ ،
٦٠٦ ، - مقام أحكمه : ف ٦٥ ، -
... الأدب مع الله : ف ٣٤٣ ، - ... الاستواء
ف ٨٩ ، - ... الاعتدال : ف ٤٧٤ ، - ...
الاعتدال : ف ٦٢٦ ، - ... المقام الإلهي : ف
١١١ ، - مقام الإمام من المأموم : ف ٥٤٢ ، -
... الإمامة : ف ٥٥٦ ، ٥٨٤ ، - ... الانحطاط :
ف ٦٩٤ ، - ... التأخر : ف ٥٨٣ ، - ...
جلال : ف ٤٣٤ ، - ... جمال : ف ٤٣٤ ،
- ... حصله تخلفا وذوقا وخلقا : ف ٦٥ ، -
... الدعوة إلى الله : ف ١٦٨ ، - ... الستر من
الأمور : ف ٤٧٤ ، - ... المقام الشريف في حق
رسول الله : ف ٤٥٠ ، - مقام الصفاء : ف
٤٧٤ ، - ... كمال : ف ٤٣٤ ، - ... المأموم
من الإمام : ف ٦٣١ - ٦٣٦ (فصل) ، -
المقام العمود : ف ٩ ، - مقام معاروم : ف
٤١٦ ، - ... النبوة : ف ٤٤٤ ، - المقامان :

٨٢ (كذلك) ، ٩١ (وقت) ، ٩٢ (صلاة) ،
٩٥ (وقت ...) ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٥١٣ (صلاة)
٥١٤ (كذلك) ، ٥٥٧ (كذلك) ، ٥٦٥ ،
(كذلك) ، ٥٦٦ (كذلك) ، - المذهب ،
والمشرق : ف ٣٤٦ .
المغضوب عليهم : ف ٤١٠ ، ٤١٣ .
المغفرة : ف ٦٥٨ ، ٦٥٩ .
المغنى عليه : ف ١٠٥ ، ١٠٩ .
مغيب البياض : ف ٨٤ ، ٨٥ ، - مغيب حمرة
الشفق : ف ٨٤ ، - ... الشفق : ف ٤٢ ،
٧٨ ، ٨٩ ، - ... الشفق الأحمر : ف ٨٦ ، -
... الكوكب النير : ف ١٩ .
المقارنة : ف ٤٢ ، ٤٣ ، - مقارنة المشهد الأقلمس :
ف ١٧٢ .
المقابلة : ف ١٢٣ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، - ... حسا :
ف ١٢٩ ، - ... عقلا : ف ١٢٩ .
المقابلة : ف ٢٨١ .
المقترض (اسم فاعل) : ف ٦٠٠ .
المقتدر إلى الحق : ف ٥١٦ .
المقروض : ف ٣٢ ، ٣٧ (مقروض) ، -
المقروض من الصلاة : ف ١١٤ .
مفسر (اسم فاعل) : ف ١٨١ ، - مفسر الفعل :
ف ٦٠ .
مفصل ، مفصل : ف ٤٤٧ ، ٥٤٥ .
المفضول : ف ٦٠٣ - ٧ .
المفعول : ف ٣٧٠ .
مفهم (اسم فاعل) : ف ٤٩١ .
المفهوم : ف ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٤٩٥ ، - المفهوم
باللسان العربي : ف ٣٤٠ ، - ... في اللغة : ف

المقطوع بفسقه : ف ٥٨٦ ، - مقطوع به : ف ٦٩٨ .

مقعد صدق : ف ٦١٦ .

مقلعة : ف ٥٤٥ .

المقلد : ف ٦١ ، ١٦٧ ، - مقلد المجتهد : ف ٦٥٣ ، - المقلدون : ف ٦٢ ، - ... للعلماء ف ٦١ .

مقيد (اسم مفعول) : ف ٥١٥ ، - مقيد بالحدوث : ف ٤٧٦ ، - المقيد بالصور الخاصة : ف ٣٥٣ .

المقيم : ف ٥٨ ، ١٤٦ ، ٦١٦ ، ٦١٩ ، - المقيم بنفسه : ف ٦١٩ ، - ... للصلاة : ف ٦٦٨ .

مكاشف ، المكاشف : ف ٤١١ ، ٥٩٠ ، ٦٤٣ .

المكان : ف ٧٢ ، ٢٢٦ (مكان) ، ٤٧٦ (كذلك)

- مكان الشاطين : ف ٦٤٩ ، - الأماكن : ف ٢١٠ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤٢ ، - ... المنهى عن الصلاة فيها : ف ٢٣٨ (ضمنا) ، ٢٣٩ (كذلك) ، ٢٤٠ .

المكبر (اسم فاعل) : ف ٣٠٩ .

مكتنف ، مكتنفون : المكتنفون بالحجب : ف ٨٩ . المكتوبة : ف ٢٨٣ (الصلاة ...) .

المكثّر (اسم فاعل) : بتشديد التاء : ف ٢٩٨ .

مكثب (اسم فاعل) : بتشديد الذال : ف ٦١٧ .

مكرم ، مكارم : مكارم الأخلاق : ف ٣٤٨ ، ٣٤٩ (ضمنا) .

المكسور بعد جبر : ف ٤٧٩ ، - المكسور في الأصل : ف ٤٧٩ .

المكتشوف الظهور والبطن في الصلاة : ف ٢٢٩ ، ٢٣٠ (ضمنا) .

ف ١ (مقام الصلاة) ، ٦٥ ، ٥٦٤ (الحب والمرقة) ، - المقامات : ف ٦٦ ، ٤٤٥ ، ٥٦٤ ، ٦٠٦ ، - المقامات الثلاثة : ف ٤٣٤ ، - ... في هذا الطريق : ف ٦٦ .

مقام (يضم أوله) : ف ٦٧٣ .

المقبرة : ف ٢٣٨ .

مقبولة : ف ٤٩٧ .

مقتد : ف ٦٠٠ ، - المقتنى بالجاهل : ف ٥٩٩ .

مقتدر (اسم فاعل) : ف ٦١٦ .

مقتضى حكم المولى : ف ٥٠٤ ، - مقتضى الشأن : ف ٢٢٠ .

مقدار الوقت المشترك : ف ٥٨ .

مقدم (بتشديد الدال المفتوحة) : ف ٥٨٣ ، - المتقدمون : ف ٥٩٤ .

المقعدة : ف ٣٠٣ ، ٣٨٠ ، مقعدة فاسدة : ف ٥٩٧ .

المقدور : ف ٥١٤ .

المقروء : ف ٣٩٢ .

المقصد : ف ٣٩٨ ، - المقاصد : ف ٤٩١ ، - مقاصد الحق : ف ٣٢٨ .

المقصر (اسم فاعل) : بتخفيف الصاد : ف ٥٨ (وانظر : المسافر) .

المقصود : ف ٥١١ ، ٦٤٣ ، - مقصود الامم : ف ٧٠ ، - المقصود بالصلاة : ف ٦٦٥ ، - ... بالعبادة : ف ٣٣٩ ، - ... بعبادة كل

كل عابد : ف ٢٠٠ ، - مقصود الحق : ف ٦ ، ٥ ، - ... الشارع : ف ١٥٣ ، - المقصود في النيابة عن الجماعة : ف ٦٣٩ (وانظر : الإمامة) .

مكتشوفة الرأس : ف ٢٣١ .
 مكخر (اسم فاعل : بتشديد القاء) : ف ٣٩٦ .
 المكلف (اسم فاعل : بتشديد اللام) : ف ٣٦٨ .
 المكلف (اسم مفعول : بتشديد اللام) : ف ١٩٨ ،
 ٢١١ ، ٢٦٢ ، ٥٥١ ، ٦٠٩ ، ٦١٢ ، -
 مكلف بالعبادة : ف ٦٥٤ ، - المكلفون :
 ف ٢٥٦ ، ٣٩٥ .
 المكاف للملك : ف ٢٩٤ .
 ملء الأرض : ف ٦٤ ، ٤٦٩ ، - ... السماوات :
 ٤٦٤ ، ٤٦٩ ، - ... ما بين السماوات والأرض :
 ف ٤٦٩ ، - ... ما شئت من شيء بعد : ف
 ٤٦٤ ، ٤٦٩ ، - ... اليدين من الخير : ف
 ٤٣٧ ، - ... اليدين من الخير العلمي : ف ٤٣٧
 (بالعين) .
 ملأ : ف ٥٥٦ .
 مل ، يمل : ف ٥٥٦ (إن الله لا يمل ليعمل حتى تلوا) .
 ملائم للمزاج : ف ٣٣ .
 الملتذ دائما : ف ٣٣ .
 الملتفت في صلاته : ف ٤٠٢ .
 الملك (يقيم فسكون) : ف ٣٤٤ ، ٣٨٨ ، -
 الملك لله : ف ٦٨٨ (= له الملك) .
 الملك (يفتح فكسر) : ف ٢٣٣ ، ٣١٧ ، ٣٤٢ ،
 (اسم إلى) : ٣٤٤ (كثلث) ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ،
 ٣٤٤ ، ٣٨١ (اسم إلى) : ٣٨٢ (كثلث)
 ٤٠١ ، - ملك مدير : ف ٦١٤ ، - ... يوم
 الدين : ف ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٩٤ ، ٣٩٨ ،
 ٤٠٩ ، - الملوك : ف ٢٨٢ ، ٢٩٤ ، ٣١٥ ،
 ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٩ .
 ملك (يفتحين) : ف ٤ ، ٧٩ ، ٤٥٥ ، ٤٥٨ ،

٤٥٩ ، ٦٤٨ ، - الملائكة : ف ٣ ، ٤١٤ ،
 ٤١٥ ، ٤١٦ (ضمنا) ، ٤٤٩ ، ٤٥٣ ، ٥٦٩ ،
 ٥٧٠ ، ٦١٤ ، ٦٤١ ، ٦٤٧ ، ٨٤٨ ، ٦٤٩ ، -
 ملائكة السماء : ف ٦٤٩ .
 الملوكوت : ف ١٢١ (علم ...) .
 الملكية (يفتحين) : ف ٥٩٠ .
 مليك مقتدر : ف ٦١٦ .
 الملمات : ف ٤٥٤ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ .
 ملى : ف ٢٧٣ - ٣ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ .
 الممد (اسم فاعل) : ف ٤٧٤ .
 ممكن ، الممكن : ف ١٩٦ ، ٣٦٧ ، ٤٢١ ،
 ٤٥٢ ، ٤٧٦ ، ٥١٤ ، ٥١٦ ، ٥١٧ ، - الممكن
 انفسه : ف ٤٢١ ، - الممكنات : ف ٤٥٢ ،
 ٤٧٠ ، ٤٧١ ، ٥١٧ .
 الملوكة : ف ٢٣١ ، ٢٣٢ .
 ممنوعة : ف ٢٦٩ .
 من أثنى يسى : ف ٣٥٥ .
 من أنكى في عدو الله : ف ٧٠٣ .
 من ييده الشفاء : ف ٢١٧ .
 من صلى خاف الصف وحده : ف ٦٣٧ - ٥٠ .
 من في العيس : ف ٢٥٨ .
 من كان الحق سمعه : ف ٥٧٩ .
 من له الأولوية في كل صلاة : ف ٥٦٤ .
 من نواصى الخلق ييده : ف ٦٨٣ .
 من هو صف وحده : ف ٦٥٤ .
 من هو في خير على كل حال : ف ٦٥٨ .
 من الله (بكسر الميم) : ف ٢٧٥ .
 من ، يمن : ف ٥٦٧ (يمنون عليك ...) : ٦٩٤ .

المناسبة : ف ٣٤٤ ، ٥٨٥ ، - مناسبة البعد : ف ٦٤٠ ، - المناسبة بين الله والخلق : ف ٣٠٣ ، - ... بين ذات الله وخلقته : ف ٤٥٠ ، - ... بين الزكاة والبركة : ف ٤٣٧ ، - ... بين القرآن والصلاة : ف ٢٩٥ ، - بين المعاني المجردة وعالم الحس : ف ٩٣ ، - ... بين الولد والولد : ف ٣٠٣ ، - ... بيتنا وبين الرسل : ف ٤٤٢ ، - ... في الوترية : ف ٧٩ ، - المناسبات في الأمور : ف ٦٢٦ .

مناقق ، المناقق : ف ٥٦ ، ٤٥٩ ، ٥٩٥ ، - المناقنون : ف ٥٠٣ .

المنافضة : ف ٥٠٨ .

منجى ، منبثون : المنبثون : ف ٤٤٨ ، المنة : ف ٣٨٢ ، ٤٧٨ ، ٦٤١ ، - المنة لله : ف ١٨٩ .

المنحة : ف ٤٧٥ ، - المنح : ف ٤٧٥ ، متلوب : ف ٦٦٠ .

منزل : ف ٢٤٧ ، - منزل الصلاة : ف ٢٢٧ ، - منازل الجروق : ف ٢٩٥ .

منزلة : ف ٨٨ ، ٢٣٠ ، ٥٩٥ ، - منزلة الأئمة في الصلاة : ف ٦٤٧ ، - ... الأرض : ف ٢٤٥ ، - ... الحس : ف ٩٢ ، - ... الركوع : ف ٤٢١ ، - ... صلاة العشاء : ف ٨٩ ، - المرأة : ف ٦٣٤ ، - ... الوجود المستفاد : ف ٤٢١ ، - منازل الآخرة : ف ٤٥٦ ، - ... الناس في الدارين : ف ٣٩١ .

متدوص عليه : ف ١٨٠ .

منطق العبد : ف ٤٨٧ . لا

منع ، منع : ف ٦٠٣ ، ٦٢٨ ، ٦٥٢ ، - منع

المناجاة : ف ١ ، ١١١ ، ١١٦ ، ٢٣٧ ، ٢٨١ ، ٢٨٩ ، ٣٠٢ ، ٣٤٥ ، ٣٤٨ ، ٤١٧ ، ٥٥٣ ، ٦١٦ ، ٦١٨ ، ٦٣٩ ، - مناجاة الله : ف ٢٨٩ ، (بالمعنى) : ٢٩٠ ، (كذلك) : ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٦٩ ، - المناجاة الإلهية : ف ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، - بالكلام الإلهي : ف ٢٩١ ، - ... بين الله وعبد : ف ١١٥ ، ١١٦ ، - مناجاة الحق : ف ٨٨ ، (بالمعنى) : ٢٤٢ ، (كذلك) : ٢٥٣ ، ٣١٥ ، ٤٣٩ ، ٥٢٣ ، - ... الحق بالألفاظ : ف ٣٠٥ ، - ... الحق بالحضور معه : ف ٣٠٥ ، - ... الرب : ف ٢٨٠ ، ٣٠٩ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣٢٢ ، - ... ربكم : ف ١٣٦ ، - ... ربه : ف ٢٥٦ ، ٣١١ ، ٤٤٢ (مناجى ...) ، - ... الرحمن : ف ٥٢٣ ، - ... سيده : ف ٣١٧ ، - ... الصلاة : ف ٦٤٢ ، - ... العارف : ف ٣١ ، - ... العلماء بالله في الصلاة : ف ٢٩٧ ، - ... غير الرب من أجل الرب : ف ٢٥٣ ، (بالمعنى) : المناجاة في الصلاة : ف ٣٧٥ ، ٤٠٣ ، ٤٢٥ ، (بالمعنى) : - ... للصلاة : ف ٥٦٠ ، - مناجاة المحبوب : ف ٥٦١ ، - ... المصلى : ف ٥١٠ ، ٥٢٠ ، ٦٣٠ ، ٦٤٤ ، - ... المصلى ربه : ف ٨٩ ، - ... الملوكة : ف ٢٩٤ ، (بالمعنى) : - ... من له الكمال المحقق : ف ٣٢٦ ، (بالمعنى) : - المناجاة والشهور : ف ٥٦٠ - ٦١ .

المناجى (لم فاعل) : ف ٢٥٣ ، ٣٠٥ ، - المناجى ربه : ف ٢٥١ ، ٤٦٢ (مناجى ...) .

المنادى (لم فاعل) : ف ١٤٣ .

المنادى (لم مفعول) : ف ٤٦٩ .

المنارة : ف ١٧٤ .

على الإطلاق : ث ٥٩٢ ، - ... مطلقاً : ف ٥٨٢ .
 المنع : ث ١٤٧ ، ٢١٠ (منع) ، ٤١٧ ، ٥٩٣ ،
 (منع) ، ٦٢٥ ، ٦٧٧ ، - منع الله : ف
 ٤٧١ (بالمعنى) ، - ... الصلاة داخل الكعبة :
 ف ٢٠٢ ، - المنع عن الأكل والشرب : في رمضان
 ف ١٤٨ ، - منع القصد في الباطن : ف ٢٥٧
 (بالمعنى) .
 المنع (اسم إلى) : ف ١٥٢ .
 المنعم عليهم (اسم مفعول) : ف ٤١٠ (بالمعنى)
 ٤١٢ (كذلك) .
 منفر (اسم فاعل ، بتشديد الراء) : ف ٤٧٤ .
 المنفرد (اسم فاعل) : ف ٤٠ ، ٥٣ ، ١٤٤ ،
 ٣٣٤ (منفرد) ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٥٥٧ (منفرد)
 ٥٥٩ (كذلك) ، ٥٦٢ (كذلك) ، ٥٧٢ ،
 ٦١١ ، ٦٦٩ ، ٦٧٧ ، ٦٨١ ، - المنفرد ،
 والإمام : ف ٤٦٠ .
 منفعة ، منافع : منافع فواكه البستان : ف ٥٧٨ .
 منقادة : ٥٩٤ ، - المنقادون لأوامر الله : ف ٣٤١ .
 منقلة ، منقلات (اسم فاعل ، بتشديد القاف) :
 منقلات البدن : ف ٢٢٦ .
 المنقول بالثواتر : ف ١٨٠ .
 منكب ، منكبان ، مناكب : المنكبان : ف ٤٩٥ ،
 ٤٩٦ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩ ، ٥٥٠ ، - المناكب :
 ف ٦٤٠ ، - مناكب الأرض : ف ٢٤٤ .
 المنكر (اسم مفعول) : ف ٣٧٠ .
 المنكسرة قلوبهم : ف ٢٤٥ .
 المنهاج : ف ٢٤٢ .
 منيع الحسى : ف ٥٣٣ .

مهانة النفس : ف ٢٩٢ .
 المهذ : ف ٥٨٤ .
 المهتس البناء : ف ٩٤ .
 المهيض : ف ٤٧٩ .
 المهيمن (اسم إلى) : ف ١٠٩ .
 المهيمنية على جميع الأمهات : ف ٢٦٧ .
 المهيمن النفس : ف ٢٩٢ .
 مواجه (اسم فاعل) لا على جهة التحديد : ف
 ٣٩٩ .
 مواجهة الرب في القبلة : ف ٢٨٠ (بالمعنى) .
 موازنة حركة العيد مع الله : ف - ٦٦٣ موازنة ذاته :
 ف ٤٣٤ .
 الموافقة تأمينة - الملائكة : ف ٤١٥ (بالمعنى) ، -
 الموافقة تأمينه أمماته أمماته خالفه : ف ٤١٥ ، -
 موافقة الرب : ف ٤٢٥ (بالمعنى) ، - ...
 طهارة وتقديس : ف ٤١٥ ، -
 الموافقة لقصود الحق : ف ٥٠ - موافقة نية المأموم
 نية الإمام : ف ٢٥٩ (بالمعنى) ، ٢٦٠ (كذلك) .
 الموت : ف ٩٦ ، ١٥٨ ، - موت السالك : ف
 ٥٥ (بالمعنى) ، - موتى : ف ٣٣٦ .
 الموجد (اسم فاعل) : ف ٢٥ ، ٢٠٦ (موجد)
 ٢٠٨ (كذلك) ، - الموجد للصفات والآثار
 ف ٣٨٦ ، - موجد الأسباب : ف ١٢٣ ، -
 الموجد أعياننا بوجوده من وجوده : ف ٢٠٨ .
 موجود ، الموجد : ف ٢٥ ، ١٩٥ ، ٣٢٤ ، ٤٧١ ،
 ٤٧٦ ، ٤٩١ ، - موجود بغيره : ف ٣٥٩ ، -
 - الموجد بين طرف عدم : ف ٤٨٥ ، -
 ... عن الحق : ف ٥١٦ .

الموحد (اسم فاعل) في الصلاة: ف ٢٢٨ .

المودة في القربى: ف ١٦٨

موسع ، الموسع (اسم مفعول ، بتشديد السين)
: ف ٢٨ ، ٣٧ ، ٧٨

الموصوف : ف ٤٢٢ ، - موصوف به أيس :

ف ٤٨٧ ، - الموصوف بالعدم : ف ٤٨٥ ،

... به ليس : ف ٤٨٧ ، - ... بالوجود :

ف ٣٦٢ ، - موصوف بالوجود : ف ٤٧٦ ،

- الموصوف لنفسه بالوجود : ف ٢٥ ،

- الموصوف والصفة : ف ٤٨٨ ، ٤٩١ ،

٤٩٢ .

موضع ، الموضع : ف ٢٣٨ ، ٣٣٩ ، ٥٥٦ ،

٦٢٥ ، ٦٢٦ ، - موضع الأعلى : ف ٦٢٦ ، -

... الأفضل : ف ٦٢٦ ، - ... الإمام : ف ف

٦٢٥ ، ٢٨ ، - ... الشبهة : ف ١٥٦ ، - ...

كل عضو : ف ٥٤٩ ، ٥٥٠ ، - ... الألام من

قوله الله : ف ٣٨٧ ، - ... المأموم : ف ٦٢٦

- ... المأمومين : ف ٦٢٥ ، -

مواضع الأمور : ف ٣٥ ، ٣٦ ، - المواضع

التي ترفع فيها الأيدي في الصلاة : ف ٤٩٣ ،

٤٩٤ ، - ... التي تطاع فيها الشمس : ف ١٩ ، -

... التي يصل فيها : ف ٢٣٨ - ٤٠ ، -

... السبعة التي لا يصل فيها : ف ٢٣٨ ، ٢٣٩

(ضمننا) ، ٢٤٠ (كذلك) ، - مواضع

الضرورة : ف ١٨١ .

موطه يعظ الكفار : ف ٧٠٣ .

موطن ، الموطن : ف ١٩٥ ، ٢٣٥ ، ٣١٧ ، ٣٢٠ ،

٣٤٨ ، ٣٩٢ ، ٤٩٠ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٩٠ ،

٥٩١ ، ٥٩٥ ، ٦١٧ ، ٦٥٠ ، - موطن ،

الشهادة : ف ٢٩٨ ، - ... الصفا : ف ٣١٥ ،

- ... الصلاة : ف ٢٩٨ ، - ... القرب : ف

٣١٥ ، - ... القرية : ف ٣١٥ ، - الموطن

المنقول للإنشاء : ف ٥٤٠ ، - ... المهول : ف

٦٤٧ ، - ... وقوف العبد بين يدي الملك : ف

٣٤٢ -

المواطن : ف ١٨٨ ، ٢٨١ ، ٢٩٨ ، ٣٢٨ ،

٤٩٩ ، ٥٠٤ ، ٥٠٨ .

الموءظة : ف ١٦٣ (بالمعنى) ، ٢٤٩ ، - المواءظ :

ف ١٥٨ .

الموقف (اسم مفعول) : ف ٢٣٥ ، - الموقف

من عباد الله : ف ٥٨٧ .

الموقف (اسم فاعل) : ف ٣٤٩ .

الموقد (اسم مفعول) بالزيت : ف ٤٧٤ .

موقع ، مواقع : مواقع اختلاف خطاب رسول الله :

ف ٤٥١ ، - ... الخطاب : ف ٢٨٦ (بالمعنى)

- ... خطاب الله : ف ٧٧ .

موقف العلم : ف ٦٦ .

موقوت : ف ٣٧ .

مولد (اسم مفعول) : ف ٣٠٣ .

الميت : ف ٤٥٩ ، - ... بين يدي الغاسل : ف

٢٢٨ ، - الموتى : ف ٤٥٧ . لا

الميثاق : ف ٤٧٣ .

ميز ، يميز : ف ٣٣٠ (= ميز ظاهري من باطني) .

الميزان : ف ١٨٣ .

الميل : ف ٢١٤ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، - الميل الإلهي :

ف ٢١٧ ، - ... عن عرض : ف ٤٧٤ (بالمعنى) .

(٥)

نائب عن الله : ف ٤٩١ (وانظر : الإمام) ، -

النائب عن الحاجة : ف ٦٤٨ (كذلك) ، -

نائب عن الحق: ف ٤٤٤ (كذلك) ، ٦٧٣ ، ٦٨٣ -
 نواب : ف ٣١١ ، - نواب الله : ف ٥٨٠ .
 النائم : ف ٢٨ ، ٣٨ ، ٤٧ ، ١١٤ ، - النائمون :
 ف ١٥٣ ، ١٥٨ ،
 نائمة : ف ٦٥٨ .
 ناجي ، يناجي (وانظر : المناجاة) : ف ٦٣٨ ،
 ٦٣٩ ، ٦٤٢ ، ٦٤٥ ، - ناجي المصلى ربه :
 ف ٩١ .
 النار : ف ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٩٢ ، ٤١٣ ، - نار
 موسى : ف ٢٥٦ (بالملء) .
 الناس : ف ٨٢ ، ١١٨ ، ١٣١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ،
 ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٦٩ ، ١٧٧ ،
 ١٨٢ ، ٢٣٨ ، ٢٤١ ، ٢٤٧ ، ٢٨٠ ، ٢٨٧ ،
 ٣١١ ، ٣١٣ ، ٣٢٣ ، ٣٦٣ ، ٣٩١ ، ٣٩٤ ،
 ٣٩٥ ، ٤١١ ، ٤٢٥ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣٢ ،
 ٤٤١ ، ٤٥٩ ، ٤٦١ ، ٤٨٣ ، ٥١٢ ، ٥١٩ ،
 ٥٢٤ ، ٥٤٣ ، ٥٩٢ ، ٦٠٢ ، ٦٣٧ ، ٦٤٥ ،
 ٦٤١ ، ٦٦٩ ، ٦٧٢ ، ٦٧٨ ، ٦٨٢ ، ٧٠٤ .
 الناسي : ف ٢٨ ، ٣٧ (ناس) ، ٣٨ (كذلك) ،
 ٤٧ ، ١١٤ ، - الناس في الحائنين : ف ٢٥٤
 (مهم جداً) ، - ناس لجنايته : ف ٧٠٤ ،
 ٧٠٥ ، - ناس لحبسه : ف ٧٠٥ .
 ناصية : ف ٤١١ ، - ناصية العارف : ف ٤١٣ ،
 - النواصي : ف ٤١٢ ، - نواصي الخلق :
 ف ٦٨٣ ، - ... الكل : ف ٢٠١ .
 الناظر : ف ٤٨ ، ٦٨ ، ١٩٩ ، ٥١٨ ، - الناظر
 في الدليل : ف ١٢٦ ، - الناظر : ف ١٠٠ ،
 ناقلة ، النافلة : ف ٦ ، ٧ ، ٨١ ، ١٨٤ ، ٢٨٣ ،
 ٥٥٩ ، ٥٦٧ ، ٥٨٥ ، ٦٠٠ ، ٦٧٩ ، -

ب. النوازل : ف ٣٧ ، ١١٤ ، ٢٠٤ .
 الناقص المقام : ف ٣٢ .
 - ناقل الخبر النبوي : ف ١٧٧ ، - الناقل على المعنى :
 ف ١٧٧ ، ١٧٨ .
 نال ، يتال : ف ٧٠٣ (نال منه) .
 نامية ، ناميات : الناميات : ف ٤٣٥
 نبات : ف ٤ ، ٣٩٠ .
 النبوة : ف ١٢٧ ، ٤٣٦ ، ٤٤٢ ، ٤٤٤ ، ٤٤٨ ،
 ٥١٣ ، - نبوة التشريع : ف ٤٤٢ ، - النبوة
 في حق ذات النبي : ف ٤٣٦ ، - نبوة النبي
 محمد : ف ٤٥٩ ، - النبوات : ف ٤٥٧ .
 نبي ، النبي : ف ١٥٧ ، ٤١٢ ، ٤٣٦ ، ٤٤٢ ،
 ٤٤٤ ، ٤٥٠ (ضمنا) ، ٤٥٤ ، ٤٨٠ ، ٥٨٤ ،
 ٦٦٧ ، - النبي محمد (وانظر : رسول الله محمد)
 ف ٥٩ ، ٦٠ ، ٨٠ ، ٨٨ ، ١٤٢ (زمان ...)
 ١٥٦ ، ٢١٤ ، ٢٧٣ ، ٣٤٣ ، ٤١٨ ، ٤٣١ ،
 ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، (ضمنا) ،
 ٤٣٨ ، ٤٤٤ ، ٤٥٠ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ،
 ٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٤٨٤ ، ٤٩٥ ، ٥٠٣ ، ٥٤٣ ،
 ٥٤٥ ، ٦٢٣ ، ٦٥١ ، ٦٦٧ ، ٦٧٤ ، ٦٨٠ ،
 ٦٨٢ ، ٦٨٧ ، -
 الأنبياء : ف ٨٩ (معارج ...) ، ١٤١ ،
 ٤١٢ ، ٤٢٨ ، ٦٤٧ ، ٦٠٦ ، -
 النبيون : ف ١٤١ .
 نتيجة ، النتيجة : ف ٣٧٨ ، ٣٨٠ ، - نتيجة
 صادقة عن مقيدة فاسدة : ف ٥٩٧ ، - ...
 النوازل : ف ٢٠٤ ، - نتائج الصفات الحمودة :
 ف ٣٨٦ .
 نجة : ف ٥٨٨ .

الإلهي : ف ٦٩٣ ، - نزول الأنوار متصلة إلى
صفوف المصابين : ف ٦٤٩ ، - ... الحق :
ف ٩٧ ، - ... الحق من العرش إلى السماء
الدنيا : ف ٥٧٣ ، - ... الحق من مقام الاستواء :
ف ٨٩ ، - ... الرب في الثلث الباقي من الليل :
ف ٥٢٣ ، - النزول عن درجة النور المطلق :
ف ٧٥ ، - نزول الناس منازلهم في الدارين :
ف ٣٩١ .

نداء ، النساء : ٤٢٤ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ ، ٦٣٢ .

نسبة ، النسبة : ف ٢٥٤ ، ٥٢٩ ، ٥٣٤ ، -
نسبة الأفعال إلى الله : ف ١٠٤ (بالملئى) :
النسبة إلى الحق موجه غير محقق : ف ٦٨
(كذلك) ، - ... إلى العبد : ف ٦٩ ، -
... إلى العبد بوجه غير محقق : ف ٦٨ ، -
نسبة إلى القيومية : ف ٤١٨ ، - النسبة بين
الله والعالم : ف ٥١٥ ، - نسبة التوجه إلى الله :
ف ٦٣٩ ، - نسبة خاصة : ف ٤٢٢ ، -
نسبة شيعية الصلاة للرب : ف ٥١٢ ، - ...
... شيعية الصلاة للعبد : ف ٥١٢ ، - ...
الصفات إلى الله : ف ٦٧٦ (بالملئى) ، - ...
العالم إلى الحق : ف ٣٩٨ ، - ... الفعل إلى
الله : ف ٧٣ ، - ... الفعل للعبد : ف ١٠٤
(بالملئى) ، - ... الكل إلى الحق : ف ٢٥٧
(بالملئى) ، - ... المرض لحكم الامم الإلهي :
ف ٧٠ ، ٧١٠ ، - ... المرض للعبد : ف ٧٠ ،
٧١ (بالملئى) ، - النسبة الواحدة : ف ٢٥٧ ، -
نسبة الوجود إلى الممكن : ف ٤٧٦ ، - نسبتا
الوجود : ف ٣٦٠ (بالملئى) ، - ... الوجود
المستفاد : ف ٤٢١ ، -

النسب : ف ٢١ (في مقابل : الوجود في
عبته) . ٣٧٦ ، ٥١٤ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ، ٥٣٣ ،

التجاسة : ف ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٣١٢ ، ٣٢٠ ،
- التجاسة يحكم شرعى : ف ٣٢٠ ، - التجاسات
ف ٣١٥ .

نجس (بكسر الجيم) : ٣٢٠ ، - النجس لذاته :
ف ٣٢٠ .

نجم ، نجوم : النجوم : ف ٥ ، - نجوم الليل : ف
٤٢ .

نجوى : ف ٥٢٥ ، - نجوى ثلاثة : ف ٢١٥ .

نحن أقرب إليه من أجل الوريد : ف ٣٥٥ .

نحن أقرب إليه منكم : ف ٣٥٥ .

نحن بالله والله : ف ٢٠٨ .

النحوى : ف ٣٧٤ .

ند ، أنداد : أنداد : ف ١٢٢ .

نداء ، النداء (وانظر : الأذان : ف ١٤٥ (= أذان)
١٧٣ ، ٤٣٦ ، ٤٦٩ ، - نداء ابن أم مكتوم :
ف ١٥٦ ، - النداء إلى الصلاة : ف ٥٥١ ، -
نداء الله : ف ٣١١ ، - النداء الأول : ف
١٥٣ (= أذان الفجر) ، - ... بصورة الأذان :
ف ١٥٦ ، - نداء بلال : ف ١٥٦ ، - النداء
بليل : ف ١٥٦ ، - نداء التحريض والتحريض :
ف ١٥٣ ، - ... الحق : ف ٣٠٧ ، - ...
ربه : ف ٣٠٩ ، - النداء في الإقامة : ف ٥٥٩ .

ندب ، يتنلب : ف ٦٣٣ .

الندب (وانظر : المندوب : ف ٥٤ ، ١٩٥ ، ٦٣٧ ،
- الندب إلى التخلي بإعلاق الله : ف ٦٣٣ .

النزح : ف ٤٥٨ .

النزول إلى أرض العبودية : ف ٢٤٤ ، - نزول
الله إلى العبد : ف ٦٩٤ (بالملئى) ، - النزول

٨٩ ، ٩٨ ، ... ليلة : ف ٨٩ ، - النصف
المخمس لله (من القائمة) : ف ٣٩٨ ، - نصف
الصلاة : ف ٣٠ ، ٦٣٠ (بالمعنى) .

نطق ، النطق : ف ١٢٤ ، ١٢٢ ، - النطق عن
أهوى : ف ٣١٤ (بالمعنى) : وما ينطق عن
أهوى ، ٤٦٦ (كذلك) .

نظام العالم : ف ٥٣٤ .

النظر : ف ٤١ ، ٧٩ (بالمعنى) ، ١٩٩ ، ٣٦٦ ،
٣٩٣ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٦١ ، ٦٠٢ ، ٦٣٠ ،
٦٣٦ ، - النظر إلى : ف ١٢٧ (بالمعنى) ،
- ... إلى ذواتنا : ف ٢٠٨ (... وإمكاننا) ،
- النظر إلى الماضي والمستقبل : ف ٦٢٤ ، -
نظر الله من العبد : ف ٩٧ ، - النظر بالقلب
إلى غير من يتابعه : ف ٦٤٥ (بالمعنى) ، - نظر
الصاحب : ف ٦٠ ، - النظر الصحيح : ف
٢٣ ، - نظر العامي : ف ٢١٧ ، - نظر العقل
ف ٣٠٣ ، - النظر الفكري : ف ٤٢٨ ، -
... في أمهات الله : ف ٧٦ ، - ... في أصل
المعرفة بالنفس : ف ٥٠٧ ، - ... في الله :
ف ٢٠٩ (بالمعنى) ، - ... في ذاته : ف
٥٠٧ ، - ... في معرفه الشهادة : ف ١٣٣ ،
- نظر محمد في ربه : ف ٤٥٠ .

تعت الله : ف ٤٨٧ (بالمعنى) ، - ... الخالق
ف ٢٣ ، - التعت : ف ٣٧٥ ، ٤٤٩ .

النعمة : ف ٤١ ، ١٥٢ ، ٢٢٥ ، - نعمة وبلاء :
ف ٤٣ .

نعيم : ف ٣٩٢ ، - نعيم الله : ف ١٣٧ .

نفث الشيطان : ف ٣٧١ .

نفخ الشيطان : ف ٣٧١ .

نفس ، النفوس : ف ١ ، ١١ ، ٥٥ ، ٦٩ ، ٧٣ ،

- نسب الأسماء الإلهية : ف ٢٦٧ ، - النسب
الإلهية : ف ٧ ، ٤٣٥ .

النسخ في زمن النبي : ف ٦٦٧ (بالمعنى)

نسق (يفتح فسكون) : ف ١٢٠ ، ١٢١ .

النسق (يفتحين) : ف ١٣٥ ، ١٥٦ ، - نسق
واحد : ف ١٣٥ .

نسك : نسكى : ف ٢٧٣ ، ١ - ٣٣٥ ، ٣٣٦ .

نسيان النسيان : ف ٧٢ (بالمعنى) ، ٧٣ (كذلك) ،
٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٧٠٠ ، - نسيان الإمام : ف
٧٠٥ ، - ... الذنب : ف ٣١٥ ، - النسيان
في مناجاة الحق : ف ٢٥٣ .

نشأة ، النشأة : ف ٤٦٨ ، ٤٧٣ ، ٦١٤ ، -
نشأة أهلية : ف ٦١٩ ، - ... الإنسان : ف
٦٠٩ ، - النشأة الانسانية : ف ٦١٧ ، - نشأة
الصلاة : ف ١٨٩ ، ٦١٨ ، ٦١٩ ، - ... الملائكة :
ف ٤١٤ ، - ... هيكل العبد : ف ٤٢١ .

نص ، النص : ف ٢١٠ ، ٢٢٠ ، ٤٩٧ ، ٥٧٦ ،
٥٩٣ ، ٦٧٩ ، - نص الشارع : ف ٦٧٢ ، -
... القرآن : ف ٣٦٤ ، - ... يوقف عنده :
ف ٤٦١ .

نصب الرأس : ف ٥٤٨ ، - ... الرجل البني
(في الصلاة) : ف ٥٠٥ .

نصب ذاتي قائمة : ف ٣٢٩ .

نصب (بضم فسكون) عيني : ف ٢٨٠ .

نصب (يفتحين) : ف ١٠٦ .

نصراني : ف ٤٥٨ .

النصف الآخر من رمضان : ف ٤٨٣ ، - النصف
الأول من رمضان : ف ٤٨٣ ، - نصف
القرآن : ف ٤٠٥ ، - ... الليل : ف ٨٧ ،

الله : ف ٢٤ ، ... أئنه الحق : ف ٣٤٣ .
تقاء : ف ٣٢٠ .

النقص في الصف الأول : ف ٦٥٠ .

نقل ، النقل : ف ٤٣٢ ، ٤٥٧ ، ٥٤٢ ، - نقل
الأحكام المنزوعة : ف ٣٤٠ ، - ... الاختبار
باللفظ : ف ١٨١ (بالهني) - ... الحديث
باللفظ : ف ١٠ ، - ... الحديث بالهني : ف
١٠ ، - ... الحديث النبوي : ف ١٧٨ ، - ...
أخبر على الهني : ف ١٧٧ ، - النقل عن
الأئمة : ف ٦٢ (بالهني) ، - ... عن رسول
الله : ف ١٠ ، - نقل القرآن : ف ١٧٨ .

نقى : ف ٣٢٠ .

نقيض ، القيقض : ف ٢٩٣ ، ٣٩٢ ، ٤٨٧ ،
٤٨٩ ، ٦٤٠ ، - نقيض حكم الله فيه : ف
٥٨٣ .

نكاح : ف ٦٤٤ .

النكاح : ف ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٢ ، - نكاح
الآخرة والأولى : ف ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٢ .
نكت ، ينكت : ف ٦٤١ (وتنتك في القلب ...)
النكل (بكسر فسكون) : ف ٤٨٩ .

نملة : ف ٣٩٧ ، - النمل (سورة) : ف ٢٨٥ .
نهي ، ينهي : ف ٦٣٣ ، ٦٧٠ ، - نهى عنه : ف
٦٩٦ (وانظر : النهي) .

النهار : ف ١٩ ، ٢١ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٩١ ، ٩٤ ،
٩٥ ، ٥٧٢ ،

نهاية الشكل الكرى : ف ١٤ .

نهر ، النهر ٦٦٦ : ف ١٦ ، ١٩ ، ٦٦٦ ،
النهر (في الصلاة) : ف ٥٢٢ ،
النهي : ف ٥٤ ، ٢١٠ (نهى) ، ٦٧١ ، - ف

٢٢٨ ، ٢٢٢ ، ٢١٩ ، ١٩٦ ، ١٤٦ ، ١٢٧ ،
٢٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ ،
٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ،
٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٦٠ ، ٢٦٦ ، ٢٦٩ ، ٢٧٤ ،
٢٩١ ، ٢٣٩ ، ٣٨٥ ، ٣٩٠ ، ٤٠٩ ، ٤٢٥ ،
٤٣٨ ، ٤٤٠ ، ٤٤٧ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩ ، ٤٧١ ،
٤٧٥ ، ٤٧٩ ، ٥٠٧ ، ٥٢٥ ، ٥٢٦ ، ٥٥٤ ،
٥٥٥ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥ ، ٦٠٧ ، ٦١٨ ، ٦٤١ ،
٦٥٢ ، ٦٩٢ ، ٦٩٩ ، ٧٠٠ ، ٧٠٥ ، -

نفس الأمر وانتظار : الأمر في نفسه : ف ١٥٠
٣٠٠ ، ٣٦٧ ، ٤٧١ ، - نفس الإنسان : ف
١٣٣ ، ٦٠٩ ، ٦١٠ ، ٦١٩ ، ٦٥٤ ، - نفس
زكية : ف ٧٣ ، - نفس العبد : ف ٦٨ ،
٦٩٤ ، - النفس الالهية بخواطرها : ف ٤٠٨
- نفس المكاف (اسم مفعول) : ف ٦١٢ ،
- النفس المملوكة : ف ٢٣٣ ، - نفس يعقوب
ف ٥٤٣ ، - النفس والإنسان : ف ٦٠٩ ، -
النفر من : ف ١٤٣ ، ١٥٠ ، ١٩٨ ، ٣٥٨ .

نفس (بفتح حين) : ف ٣٣ ، ١٤٦ ، - نفس
الرحمن : ف ٤٣٨ ، - ... المعارف : ف
٣٣١ ، - ... المتفلس : ف ٨٦ ، - أنفاس :
ف ٣٣ ، - الأنفاس : ف ٨٦ ، ١٤٦ ، ٦٢٢ ،
- ... الطبيعية : ف ٤٣ ، - أنفاس العالم :
ف ٥٣٦ .

نفل ، النفل (وانظر : النافلة) : ف ١١٤ ، ٢٠٢ ،
٢٨٤ ، ٥١٩ ، ٥٦٤ ، ٥٦٧ ، ٥٨٢ ، ٥٨٥ ،
- نفل الصلاة : ف ٢٠٦ .

نفوذ : ٥٩٠ ، - ... عن روحه : ف ٥٩٠ .
النفور : ف ٤٧٤ ، - ... عن الأسباب المرجية
للألم : ف ٣٩٧ .
نقى الأولية : ف ٢٥ ، ٢٦ ، - ... الأولية

٦٦ ، ... التجليات : ف ٩١ ، ... الدعاء :
ف ٤٤٩ ، ... الشر : ف ٣٥٣ ، ... فواكه
البيتان : ف ٥٧٨ ، ... المشاهدة :
٣٠٥ .

النوم : ف ١٤٢ ، ١٥٤ ، ... عن وقت الصلاة :
ف ١ .

نومة الغفلة : ف ١٥٥ .

النون : ف ٤٠٠ ، ٤٠٢ ، ... نون الجماعة : ف
٤٠١ ، ... الجمع : ف ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ،
٤٣٩ ، ٥٥٢ ، ٥٩٤ .

النيابة : ف ٤٨٨ ، ... نيابة الله عن العبد : ف
٤٩٢ ، ... الرب عن العبد : ف ٤٨٢ ، ...
... العبد متاب الرب : ف ٨٨ (بالمعنى) ، ...
النيابة عن الجماعة : ف ٦٣٩ ، ... نيابة عن الحق :
ف ٤٤٠ ، ٤٨٨ ، ... عن الرب : ف ٤٦٩ ،
... النيابة عن ربه : ف ٤٦٤ ، ... عنهم في
حملك : ف ٤٧١ .

نية ، النية : ف ٢٦٠ ، ٦٧٨ ، ٦٧٩ ،
٦٨٤ ، ... نية الإمام الإمامة : ف ٦٢٩ ، ...
٣٠ . (فصل) ، ... الإمام والمأموم :
ف ٢٥٩ - ٦١ . (فصل) ، ... الإمامة :
ف ٦٢٩ (ضمان) ، ٦٣٠ ، (كذلك) ، ...
... الإنسان : ف ٤٣٥ ، ... نية في الصلاة :
ف ٢٥٥ - ٥٨ . (فصل) ، ... نية قصد
العبادة : ف ٤١ .

نير ، النيران (بتشديد الراء) : ف ١
نيل : ف ٧٠٣ ، ... نيل الأغراض : ف ٥٨٣ .

(هـ)

هؤلاء لعيني : ف ٤١٠ .
هاد ، الهادي : ف ٢٠١ ، ٣٥٣ ، ٤١٠ (المسم
إلى) .

تحريم : ف ٦٨٧ ، ... التي عن الإقواء في الصلاة
ف ٥٤٠ ، ... عن ضده : ف ٢١٢ ، ...
نهي كراهة : ف ٦٧٠ ، ٦٨٧ ، ... التي
ف ٦٧٠ (ضمان) ، ٦٧١ ، ٦٨٧ (بالمعنى) .
نوى ، ينوى : ف ٦٠٠ ، ٦٢٩ ، ٦٣٠ (وانظر
ما يأتي : النية) .

نور ، النور : ف ١٩ (امتناع ...) ، ٧٤ (اسم
إلى) ، ٧٥ (كذلك) ، ١١٢ ، ١٩٥ ، ٣٧٠ ،
٤٧٢ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ... النور الأعظم :
ف ٤٧٧ ، ... نور الله : ف ٧٦ ، ... انتجت
ف ٤٧٥ ، ... النور الخاص : ف ٧٤ ، ...
التي أشرفت به السماوات والأرض : ف
٧٥ ، ... الروحاني : ف ٤٤٧ ، ... نور
السراج : ف ٧٥ ، ... السماوات والأرض :
ف ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ... الشهاب :
ف ٤٧٥ ، ... الشمس : ف ٦٨٠ ، ٧٣٠ ، ...
على نور : ف ٣٦٩ ، ٤٧٤ ، ... على نور على
نور : ف ٥٧٧ ، ... انقوى : ف ٤٧٥ ، ... النور
في كل عضو : ف ٤٧٤ (بالمعنى) ، ...
في نفسه : ف ٦٩ ، ... نور كل عضو : ف
٤٧٥ ، ... النور المضاف : ف ٧٧ ، ...
المضاف إلى السماوات والأرض : ف ٧٥
(بالمعنى) ، ٧٦ ، ... المطلق : ف ٧٤ ، ٧٥ ،
٧٦ ، ... المقيد : ف ٧٦ ، ... الهادي
إلى النور المطلق : ف ٧٦ (بالمعنى) ، ...
الهادي إلى النور المقيد : ف ٧٦ (كذلك) ،
... نور العين : ف ٤٧٥ ، ... الأنوار : ف
١١٢ ، ٤٧٥ (التمييز بينهما) ، ٤٧٧ ، ٦٤٩ ،
أنوار الروح الأمين : ف ٤٤٧ ، ... أنوار القوي
والجوارح : ف ٤٧٥ ، ... الأنوار المحركة :
ف ٣٧٠ .
أنواع ، أنواع : أنواع الأعمال في الشريعة : ف

هوية ، الهوية : ف ٣٦٠ ، ٤١٣ (غيب ...) ،
 ٤٣٧ ، ٤٤٦ ، ٤٤٨ ، ٤٥٠ ، ٥٧١ ، - هوية
 الحق : ف ٥٧١ ، - الهوية والغيب : ف ٥٧١
 الحياة : ف ١٨٩ ، - هيئة الاحتفال : ف ٥٣٩ ،
 - الإقضاء : ف ٥٣٧ ، ٣٩ ، - الجلولس
 في الصلاة : ف ١٥٠ ، ١٨٠ (فصل) ، -
 الزمان : ف ١٥٠ ، - مخصوصة : ف ٥٣٧ ،
 - المستوفز المهنف : ف ٥٣٩ ، - الهيئة
 المشروعة في الإقضاء : ف ٥٤٠ ، - المقولة
 المنقولة : ف ٥٤٠ ، -

الهيئة : ف ٥٢٠ ، ٥٢٣ ، - هيئة الصلاة :
 ف ٤٣٤ ، - وقوف بين يديك : ف ٣٤٨ ،
 هيئة الهيئة : ف ٤٣٤ ، ٦٦٣ ، ٦٦٤ ،
 هيكل : ف ٤٦٨ ، ٤٧٩ ، - هيكل العهد :
 ف ٤٢١ ،

هيئات : ف ٣١٠

(و)

واجب ، الواجب : ف ١٤٤ ، ١٨٣ ، ٢٦٥ ،
 ٢٦٦ ، ٤٦٠ ، ٥٠١ ، ٥٠٢ ، ٥٠٤ ، ٥٥٣ ،
 ٦٦٠ ، ٦٧٠ ، ٦٩٧ ، - الواجب بنفسه :
 ف ٥١٦ ، ٥١٧ ، - واجب ظاهراً وباطناً :
 ف ٦١٤ ، - الواجب الوجود لذاته : ف ٣٠١ ،
 - الوجود لنفسه : ف ٤٢١ ، - واجب

الوجود لنفسه : ف ٥١٤ ، ٥١٦ ، ٥١٧ ،

واجبة : ف ٧٩ ، ٥٥١ ، ٦٦١ ،

الواجد لذنه : ف ٣٣ ،

واحد ، الواحد : ف ٢٠٠ ، ٣٠٩ ، ٤٠١ ، ٥١٣ ،
 ٦٣٩ ، - الواحد العددي : ف ٢٩٨ ، -
 واحد العين : ف ٦١٠ ، - ف ٥١٣ ، -
 الواحد الآخر : الواحد في الواحد : ف ٥١٨ ،
 واحدة العين : ف ٦٥٤ ،

مجرة : ف ٥٧٥ ،

ملى ، يلى : ف ٣٣٨ ، ٥٧٧ ، - يلى الله
 من يشاء : ف ٣٥٣ - ٥٨ ، (مهم) ،

الملى : ف ٢ ، ٣٣٨ ، ٤٥٩ ، ٤٧٤ ، - الملى
 إلى الحق : ف ٨٣ (بالمعنى) ،

المداية : ف ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٤٨٦ ، - المداية
 الإلهية : ف ٤٧٦ ، ٤٨٠ ، ٤٨٤ (بالمعنى) ،
 ٤٨٥ (كذلك) ، - إلى الصراط المستقيم :
 ف ٤١٠ (كذلك) ، ٤١٤ (كذلك) ،

مدية : ف ١٧٠ ،

مرولة : ف ٣٥٥ ،

المم : ف ٦١٤ ،

مة : ف ٦٠٤ ، ٦٠٥ ، ٦٦٣ ، - الممة المتعلقة
 بالله : ف ٦٦٣ ، ٦٦٤ ، - ... المتعلقة بالجهة :

ف ٦٦٣ ، - ممة المرید : ف ٦٠٥ ، - الممم :

ف ٦٣٩ ،

مم الشيطان : ف ٣٧١ ،

ممس : ف ٦٦٤ ،

المتدسة : ف ١٩٨ ،

هو : ف ٣٢٩ ، ٤٥٣ ، ٥٠٠ ، - هو معكم :

ف ٢٣٩ ،

الموى : ف ٢٥١ ، ٣٠٠ ، ٣١٤ ، ٤٤٦ ، ٤٤٦ ،

٥٨٧ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥ ، - الأمواه : ف

ف ٤٧٤ ،

هوى يهوى : ف ٢٥١ (يهوى ماعند الله يهواه) ،

هوى ، يهوى : هوى إلى الأرض ساجداً : ف

٥٤٨ (بالمعنى) ، - هوى إلى الوجود : ف ٥٢٤

أفوى إلى السجود : ف ٦٩٣ ،

٥٥ - ... الفردانية الإلهية : ف ٥٠ - ٦٦
- ... الفردية : ف ٥٦٥ - الوترية في حق
المخلوق : ف ٨٠ - وثرية المغرب : ف ٥٦٥
الوجد : ف ٥٣ .

وجد ، يجد : ف ٦٠٩ (يجد ذوقاً) .

وجدتني عنده : ف ٢١٦ ، ٢١٧ .

وجه ، الوجه : ف ٣٢ ، ٢١١ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ،
٢٤٠ ، ٢٤٥ ، ٢٩٤ ، ٣٢٧ ، ٤٤٥ ، ٤٧٢ ،
٤٧٣ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥٢٨ ، ٥٣٠ ، ٥٣٢ ،
٥٤٥ ، ٥٧٧ ، ٦١٢ ، ٦١٥ ، ٦٤٥ ، ٦٥٢ ،
- وجه آتم في المشاهدة : ف ٥٦٠ (بالمعنى)
- وجه إلى الحق : ف ٤٢٤ ، - ... إلى

الخلق : ف ٤٢٤ ، - ... الله : ف ١٦٤ ،
١٩٠ ، ١٩٩ ، ٢٠٤ ، - ... الحق

ف ٥٣٣ ، - ... الدليل : ف ٥١٥ ، - الوجه
الذي للحق من حيث مالا يطلب الأكوان :
ف ٥١٤ ، - ... الذي يطلب الحق : ف ٤٢٤ ، - ...
الذي يطلب الحق : ف ٤٢٤ ، - الذي يفرده الحق :
٥١٤ ، - وجه رابط : ف ٥١٥ (بالمعنى) ،
- ... سيده : ف ٣٢٧ ، - ... الشيء :

ف ٢٠٩ ، ٢٢٤ ، ٣٢٩ ، ٤٧٣ ، - ...
العبد ووجه الأرض : ف ٢٤٥ ، - ... غير
عخلص : ف ٦٨ ، - ... المسألة : ف ٢٢٤ ،
- ... المعوطة : ف ٢٤٩ ، - الوجه الواحد
الذي لا أخ له : ف ٥١٣ - وجهي : ف ٢٧٣
- أ ، -

وجها لأمم الإلهي : ف ٣٥ - ... الحالة البرزخية
ف ٤٢٤ ، - وجوه : ف ٣٣ ، ٥٧٧ ، ٥١٣ ،
٦٥٢ ، - وجوه الأحكام : ف ٤٤٥ ، - ...
الأذواق : ف ٤٤٥ ، - ... الامم الإلهي

وارد في قوله : ف ٦٩٧ ، - وارد الوقت : ف
٦٦٥ .

واضح الأسباب : ف ١٢٢ (بالمعنى) ، ١٢٨ ،
- ... الأشياء في مواضعها : ف ٣٥ .

واقعة : ف ٦٠٥ .

الواقف : ف ٦٥ (في مقابل السالك) ، ٥٠٤
(واقف) ، ٦٠٢ (كذلك) - واقف بين
بدى ربك : ف ٤٠٧ (بالمعنى) .

الوالد والولد : ف ٣٠٣ (المناسبة بينهما) .

الواو : ف ١٠ ، ٤٥٣ ، - واو الاشتراك :
ف ٤٤٦ ، - ... التشريك : ف ٤٦٧ ، -
الواو التي يعطى الاشتراك : ف ٤٤٢ .

وتر ، الوتر : ف ٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ٢٩٧ ،
٤٨٣ ، ٥١١ ، ٥١٣ ، ٥٦٥ ، ٧٠٣ ، -

وتر الشفع الكريم : ف ١ ، - ... صلاة
الليل : ف ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، - ...

صلاة المغرب : ف ٩٢ ، - ... صلاة النهار
ف ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، - ... الليل : ٥٦٥ ،

- الوتر الليلي : ف ٥٦٥ ، - ... المقروص :
ف ٥١٤ ، - وتر مقيد : ف ٨٢ ، - ... من

الصلاة : ٥٠٩ ، - ... من صلاته : ف ٥٢١ ،
الوتر والشفع : ف ٥٦٥ ، - الوتران : ف ٨٠ ، ٨١ .

الوترية : ف ٧٩ ، - وثرية الأحذية : ف ٥٦٥ ،
- الوثرية الإلهية : ف ٥٦٥ ، - ... الإلهية الفردية

ف ٥٦٥ ، - ... التي لا تقبل الشفعية : ف ٨١ ،
ف ٨١ ، - وثرية الحق : ف ٨١ ، ٥٦٥ ، -

- ... الذات الأحذية : ف ٥٦٥ ، - ...
صلاة الليل : ف ٨٠ ، ٨١ ، - ... صلاة

النهار : ف ٨٠ ، ٨١ ، - ... العيد : ف
٥٦٥ ، ٥٦٦ ، - ... العيد الفردية : ف

الوزن من رسول الله : ف ٤٨٠ .
 ورد ، يرد : ف ٦٧٧ ، ٦٩٢ ، - ورد
 في الخبر : ف ٦٨٨ .
 ورد (بكسر فسكون) : ف ٢٠١ .
 ورق الجنة : ف ٢٢٣ .
 ورود الامم الإلهي : ف ٣٥ ، - ... الامر
 الإلهي في إثر كون : ف ٣٧٨ ، - ... أولامر
 السيد على العيد : ف ٥٣٩ ، - ... الحديث
 الصحيح : ف ٦٣٨ ، - ... الماء على التجاسة :
 ف ٣٢٠ .
 الوريد : ف ٢١٥ ، ٣٥٥ .
 الوزر الواحد : ف ٢١٢ .
 الوزن : ف ١٨٣ ، ١٨٤ .
 وساطة الإمام : ف ٦٣٩ ، ٦٤٣ .
 الوسط : ف ١٤ ، - وسط الثلث الثاني من الليل
 ف ٩٨ ، - ... الشكل الكرى : ف ١٤ ، - ..
 الوقت الموسع : ف ٢٨ .
 الوصلى : ف ٥٠٥ (الجلسة ... في الصلاة) ،
 ٥٠٩ (كذا) .
 وسع الإنسان : ف ٧٠٥ ، - وسع الحقي : ف
 ٩٧ (بالمعنى) ، - وسع النفس : ف ٧٠٥
 وسعى قلب عيسى : ف ٣١٢ .
 وسوس ، يوسوس : ف ٦٠٩ ، ٦٤١ .
 الوسوسة : ف ٣٧١ ، ٣٧٧ .
 الوسيلة : ف ٩ .
 وصف ، يصف : وصف الشارع : ف ٦٣٦
 - وصفهم الله بصفته : ف ٥٨٠ .
 وصف ، الوصف (وانظر : صفة الصفة) :
 ٢٧٣ ، ٤٢٥ ، ٤٨٩ ، ٦٣٣ ، ٦٨٥ ، -
 الوصف الأكسس : ٣٤٣ ، - ... الأهل الأنزه
 ف ٢٤٤ ، - ... الأنزل الأول : ف ٢٤٤ ،
 - وصف الحق نفسه بالزول : ف ٦٩٣ بالمعنى ، -
 - الوصف الخاص الذي يخرج القسط عن مفهومه
 ف ٥٣٦ (بالمعنى) ، - ... السلي ف ٢٦ ،
 ٢٧ ، - وصف الشارع ودليل العقل : ف
 ٦٣٦ ، - ... الصلاة : ف ٥٤٥ ، - ... قام
 بالأماكن : ف ٢١٠ ، - ... للمرتبة
 ف ٣٧٦ ، - ... الوتر : ف ٥١١ ، - الوصف
 والصفة : ف ٤٢٢ ، - ... والموصوف :
 ف ٤٢٢ .
 الأوصاف التي جاءت من الشارع : ف
 ٤٢٩ (بالمعنى) ، ٤٣٠ ، - أوصاف الرب
 ف ٤٢٢ ، - ... المربوب : ف ٤٢٢ ، -
 الأوصاف والصفات : ف ٤٢٢ .
 وضع إحدى اليدين على الأخرى في الصلاة (وانظر
 التكتيف في الصلاة) : ف ٥١٩ ، - وضع
 الأمور في مواضعها بالفعل : ف ٣٥ ، ٣٦ ،
 - ... الراحتين على الركبتين : ف ٥٤٨ ، -
 ... الركبتين قبل اليدين : ف ٥٢٥ ، - ...
 الشريعة : ف ١٤٦ ، - ... شطر الصلاة
 ف ٥ ، - ... الشيء في موضعه ف ٣٥ ، - ...
 التكتيف على الركبتين في الركوع : ف ٥٤٥
 (بالمعنى) ، - ... الوجه على الأرض :
 ف ٢٩٤ ، - ... اليدين قبل الركبتين (في
 الصلاة) : ف ٥٢٤ .
 الوضوء : ف ١٨٨ ، ٥٣٦ ، - ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ ،
 ٥٤٦ (بالمعنى) .
 الوضوح : ف ١٩٤ .
 وطمى ، يطمى : ف ٧٠٣ .
 وطء الدليل على الأرض : ف ٢٤٥ .

الوزن من رسول الله : ف ٤٨٠ .
 ورد ، يرد : ف ٦٧٧ ، ٦٩٢ ، - ورد
 في الخبر : ف ٦٨٨ .
 ورد (بكسر فسكون) : ف ٢٠١ .
 ورق الجنة : ف ٢٢٣ .
 ورود الامم الإلهي : ف ٣٥ ، - ... الامر
 الإلهي في إثر كون : ف ٣٧٨ ، - ... أولامر
 السيد على العيد : ف ٥٣٩ ، - ... الحديث
 الصحيح : ف ٦٣٨ ، - ... الماء على التجاسة :
 ف ٣٢٠ .
 الوريد : ف ٢١٥ ، ٣٥٥ .
 الوزر الواحد : ف ٢١٢ .
 الوزن : ف ١٨٣ ، ١٨٤ .
 وساطة الإمام : ف ٦٣٩ ، ٦٤٣ .
 الوسط : ف ١٤ ، - وسط الثلث الثاني من الليل
 ف ٩٨ ، - ... الشكل الكرى : ف ١٤ ، - ..
 الوقت الموسع : ف ٢٨ .
 الوصلى : ف ٥٠٥ (الجلسة ... في الصلاة) ،
 ٥٠٩ (كذا) .
 وسع الإنسان : ف ٧٠٥ ، - وسع الحقي : ف
 ٩٧ (بالمعنى) ، - وسع النفس : ف ٧٠٥
 وسعى قلب عيسى : ف ٣١٢ .
 وسوس ، يوسوس : ف ٦٠٩ ، ٦٤١ .
 الوسوسة : ف ٣٧١ ، ٣٧٧ .
 الوسيلة : ف ٩ .
 وصف ، يصف : وصف الشارع : ف ٦٣٦
 - وصفهم الله بصفته : ف ٥٨٠ .
 وصف ، الوصف (وانظر : صفة الصفة) :
 ٢٧٣ ، ٤٢٥ ، ٤٨٩ ، ٦٣٣ ، ٦٨٥ ، -

ف ١١٣ ، - الوقت الذى بين الصلاتين : ف
٢٩ ، - وقت السفر ف ١٠٦ ، - الوقت
الشريف : ف ٨٩ ، - وقت الصبح : ف
٢٨ ، ٤٦ ، ٩٩ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، - ... الصلاة
ف ١٠٦ ، ٤٦ ، (وقت صلاة) ، ٨٢ ، ١١٣ ،
١٤٣ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ، ١٥١ ، ١٥٤ ، ١٥٧ ،
١٧٤ ، ٦٥٧ ، ٦٦٢ ، (وقت صلاة) ،
- ... صلاة الصبح ف ٩١ ، ٩٣ ، ٩٩ ، ١٠٢ -
(فصل) ، - ... صلاة الصبح المختار : ف
٩٩ ، - ... صلاة الظهر : ف ٣٧ - ٥٧
(فصل) ، ٥٨ ، - ... صلاة العشاء : ف
٨٤ ، ٩٨ (فصل) ، - ... صلاة العصر
ف ٥٨ - ٧٧ (فصل) ، - ... صلاة المغرب
ف ٧٨ ، ٧٨ - ٨٣ (فصل) ، - ... الصلوات
المعينة : ٤٩ ، - ... التطلع : ف ٤١ ، ف ...
الظهر : ف ٢٨ ، ٤٥ ، ٤٦ ، - ... الظهر
المرغب : ف ٣٩ ، ٤٠ ، - ... الظهر الموسع
ف ٣٩ ، - ... العبادة : ف ١٣ ، - ... العشاء
ف ٨٤ ، ٨٥ ، ٩٨ ، - ... العصر : ف ٣٩
٤٥ ، ٦٨ ، - ... علمه : ف ٧٠٥ ، - الوقت
غير المشترك : ف ٦٤ ، - ... الغير المعين :
ف ٢٨ (بالمعنى) ، ٣٠ ، ٣١ ، - وقت
القصر : ف ٩٣ ، - الوقت فى الطريق الصوفى
ف ٣٤ ، - ... قيام المؤمن إلى الصلاة : ف
٦٦٦ ، - ٦٨ ، (فصل) ، - الوقت
المخلص (بتشديد اللام المفتوحة) : ٢٨ ، ٣٤ ،
٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، - ... المرغب فيه : ف
٥٢ ، ٥٣ ، ٥٥ ، - وقت منسحب : ف
٤٩ ، - الوقت المشترك : ف ٢٨ ، ٣٤ ، ٣٥ ،
٣٦ ، ٦٤ ، ١٠٧ ، - ... المشترك للصلايين
ف ٥٨ ، - وقت مضيق (بتشديد الياء المفتوحة
ف ٣٧ ، - ... البشرية : معارج الأرواح

وعاء الأغيار : ف ٢٤٩ ، - وعاء الله (وانظر
القلب) : ف ٢٤٩ ، - ... لتقدير ،
ف ٢٤٨ ، - أوعية لمعرفة الله : ف ٢٤٩ .
وعد الله ف ٣٣٩ .
الوعظ : ف ١٦٣ (بالمعنى) ، ١٦٩ .
الوعيد والتخويف : ف ٤١٢ .
الوفاء : ف ٣٠٧ (بالمعنى) ، - وفاء العمل :
ف ٥٦ (كلفك) .
وئى : وئى (بتشديد الفاء) : ف ٦٤٣ (وئى
حق ما دعى إليه) .
الوفاء : ف ٤٠١ .
وقار ، الوقار : ف ٦٥٦ ، ٦٥٧ ، ٦٦١ ، ٦٦٣ ،
٦٦٥ .
الوقاية الإلهية : ف ٤٨٤ (بالمعنى) : فئى شر
ما قضيت) .
وقت الوقت : ف ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٨ ،
٣٠ ، ٣١ ، ٣٤ ، ٣٧ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٤٩ ، ٦٠ ،
٨٩ ، ٩١ ، ٩٣ ، ١١٧ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ، ١٥١ ،
١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٧٤ ،
٢٣١ ، ٢٣٤ ، ٢٦٩ ، ٥٧٠ ، ٥٨٦ ، ٥٩٠ ،
٥٩٤ ، ٦٢٠ ، ٦٢٢ ، ٦٢٤ ، ٦٦٥ ، - وقت
الآتى إلى الصلاة : ف ٦٦٥ ، - ... الأخرى
ف ٤٦ ، - ... الأذان : ف ١٤٧ - ١٥٨
(فصل) ، - ... الاستئولة : ف ٤١ ، - ...
الاستيقاظ : ف ٢٨ ، - ... استيقاظ النائم
ف ٢٨ ، - ... الإقامة : ف ١٠٦ ، - ...
إمامة المقل : ف ٥٩٥ ، - ... التذكير :
ف ٣٨ ، - ... تذكير الناس : ف ٢٨ ، - ...
تكيرية الإحرام للمؤمن : ف ٦٨٦ - ٨٩٠
(فصل) ، - ... الخروج من عالم البرزخ :

عن الصلاة فيها : ف ف ١١٠ - ١٦ . (فصل
الوقت بين الميامين : ف ٦٥ (بالملئ) .
وقع . يقع (وانظر : واقعة) ف ٦٣٠
كل مصل بحسب ما يقع له) ، - وقعت له
واقعة : ف ٦٠٥ .
وقفت . يقف : ف ٦٠٢ .
وقوع الاسم الإلهي بين اسم... وكون... ف ٣٨١ .
وقوع الاسم الإلهي بين اسمين إلهيين : ف ٣٨٣ .
وقوع الاسم الإلهي بين كونه... واسم... ف ٣٨١ .
وقوع الاشتراك بين الحق وعبد : ف ٤٠٠ (بالملئ)
وقوع الجلوس : ف ٥١٣ (في الصلاة) .
وقوع الصلاة منه : ف ٢٣٠ ، ٥٥٤ .
وقوع العالمين بين الرب والرحمن : ف ٣٨٠ .
الوقوع في الجهل : ف ١٥٢ (بالملئ) .
الوقوع في العدم : ف ٢٠٩ .
وقوع الكون بين اسمين إلهيين : ف ٣٨٠ .
وقوع كون بين كونين : ف ٣٨٠ .
الوقوف : ف ٣٤٢ ، ٥٠٧ . - وقوف الإنسان
بين يدي الله : ف ٦٤٧ ، - الوقوف بين
يدي الله : ف ٤٩٨ (بالملئ) ، - ... بين
يدي سيده : ف ٥٠٦ ، - وقوف العارف
بين يدي الله : ف ٣٠٩ (بالملئ) ، - ...
العبد المريبوب : ف ٤١ ، - الوقوف على تحقيق
الوقت : ف ٦٠ ، - ... على كل آية : ف
٢٧٩ ، - ... عند حكم الله ورسوله : ف
٦٨٤ ، - ... عند السنة : ف ٢٧٤ ، - ...
في الآن : ف ٦٧ ، - ... في العبودية : ف
٥٧٠ ، - وقوف المصلي بين يدي الله : ف

ف ٨٩ ، - ... معارج الرسل : ف ٨٩ ، -
معارج الأنبياء : ف ٨٩ ، - ... معارج
الرسل : ف ٨٩ ، - الوقت المعين : ف ٢٨
(بالملئ) ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٧ (وقت معين)
- الوقت المعين المختص : ف ٢٨ ، - ... المعين
المشترك : ف ٢٨ ، - وقت المغرب : ف
٩١ ، ٩٥ ، - ... المناجاة : ف ٢٨٩ ،
- ... النعمة : ف ١٥٢ ، - الوقت الموسع
(بتشديد السين المفتوحة) : ف ٢٨ ، ٣٧
(وقت موسع) ، - الوقت الموسع لصلاة
الظهر : ف ٤٥ ، - ... الموسع للمغرب :
ف ٧٨ ، - وقت التمام : ف ٣٨ ، - ...
التام : ف ٣٨ ، - ... نزول الحق بين مقام
الاستواء : ف ٨٩ ، - ... واجب : ف
٦٦٠ ، - ... واحد : ف ٧٩ ، - الوقت /
الواحد : ف ٢٣٥ ، - وقت وجوب معين
ف ٥١ ، -
الوقتان : ف ٦٤ ، - ... اللذان لما هما من الليل
ولا من النهار (وانظر : المغرب والصبح) : ف
٩١ ، - وقت الصلاة : ف ٨٣ ، - ... المغرب
ف ٨٢ ، - الأوقات : ف ١٣ ، ١٥ ، ٢١ ،
٢٢ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٥ ،
٥٣ ، ٥٥ ، ٧٨ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ١١٤ ، ٦٢٠
(أوقات) ، - الأوقات الزمانية : ف ٣٤ ،
- أوقات الصلاة : ف ٢٨ ، ٢٩ ، ٨٨ ، - ...
المبارات : ف ١٣ ، ٢٧ ، ٩١ ، - ...
الضرورة : ف ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، -
٩٩ ، - ... العارفين : ف ٣٦ ، - ... العارفين
الظاهرة : ف ٣٦ ، - ... المهادت : ف
٢٧ ، - الأوقات في الزمان : ف ١٥ ، - ...
المشروعة للمهادت : ف ١٣ ، - ... المهني

— اليد السفلى : ف ٢٢٥ ، — يد السيد :
ف ٣٦٥ (بالحنى) ، — يد العبد : ف ١٠٧ ،
٤٧٥ ، — اليد العليا : ف ٢٢٥ ، ... في الناصية :
ف ٤١١ ، —

يد المصطفى : ف ٢٢٥ ، — يده : ف ٣٠٩
: — (الله يد العبد) ، —

اليدان : ف ٢٢٥ ، ٤٣٧ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤ ،
٤٩٥ ، ٥٢٠ ، ٥٢٤ ، ٥٢٥ ، ٥٢٦ ، ٥٢٨ ،
٥٤٥ ، ٥٤٨ ، ٥٥٠ ، ٧٠٠ ، — يد الله ف
٣٥٢ ، ٤٦٦ ، ٤٩٨ ، ٦٣٩ ، ٦٤٤ ، ٦٤٧ ،
— يد الحق : ف ٦٣٥ ، — يد آربه : ف ٤١٨
٦٤٤ ، —

الأيدي : ف ٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٥٠٠ ، ٦٣٩
(أيدي) ، ٧٠٠ ، — أيدي الناس : ف ٣٩٤ .

يسار الإمام : ف ٤٦١ ، ٦٣١ ، — يسار
المصلى : ف ٤٦١ .

اليسرى : ف ٥٥٥ .
يسر ، يسر (بتشديد السين فيهما) : ف ٦٤٤ .
اليسير : ف ٦٢٥ .
اليقظة : ف ٥٣٩ .

يقين : ف ٥٣ ، ١٩٨ ، ٢٧٧ (اليقين) .
اليمنى : ف ٥٥٥ .

يمين : ف ٤٧٢ ، ٤٧٥ ، ٦٣٥ (اليمين) ،
— يمين الإمام : ف ٤٦١ ، ٦٣١ ، ٦٣٢ ، —
... المصل : ف ٤٦٠ .

يهوى : ف ٤٥٨ .
اليوم : ف ١٦ ، ١٧ ، ١٩ ، ٤٧ ، ٤٩ ، ٥٠ ،
٥١ ، ٦٦٧ ، ٦٧٩ ، — يوم الآخرة : ف

٤٠٨ ، — الوقوف مع الشارع : ف ٤٢٩ ، —
— ... مع صفة التمثيل : ف ٤٨٥ ، — ... مع
القتل : ف ٤٢٩ .

الوكالة المفوضة : ف ٣٩٨ .

الوكيل بالوكالة المفوضة : ف ٣٩٨ .

ول وجهك : ف ٢١١ ، — ول وجهك شطر
المسجد الحرام : ف ٢٠٨ .

ولا سيما : ف ٦٧٧ ، ٦٧٩ .

الولاية الإلهي : ف ٤٨٤ (بالحنى : من واليت) .
الولاية : ف ٣٢٤ ، ٤٨٤ (= تولي) .

الولد : ف ٣٨٢ ، ٣٩١ ، ٦٤٥ ، — الولد
الحلال : ف ٥٩٥ ، — ولد الزنا : ف ٥٩٦ ،
٥٩٧ ، — الولد والوالد : ف ٣٠٣ .

ولدى : ف ٤٠٤ ، ٧٠٧ .

الوله : ف ٥٣ .

ولي : ف ٣٢٤ ، — الولي حقا : ف ٣٢٤ ، —
ولي المؤمنين : ف ٣٢٤ ، — وليتنا : ف ٥٧ ،
— أولياء : ف ٣٣ ، — الأولياء : ف ٣٢٣ ،
٤١٢ ، — أولياء الله : ف ٢٤٨ ، ٣٢٤ ، ٣٢٦ ،
٥٨٨ .

الوهاب الإلهي : ف ٤٩٩ .

الوهم : ف ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٠٠ ، ٢١١ ، ٣٠٨ .

(ى)

يد الإضافة : ف ٦١١ .

يد ، اليد : ف ٧ ، ٤٠٠ ، ٤٣٧ ، ٥٧٩ ،
٦٨٣ ، — يد الله : ف ٤٦٦ ، — ... الإنسان :
ف ٦١٧ ، — ... الرب : ف ٤١١ ،
٤١٢ ، ٤١٣ ، — ... السائل : ف ٢٢٥ ،

- | | |
|--|---|
| <p>٤٠٩ ، - ... الدورة : ف ٩٥ (ضمنا) ،
 - ... العيد : ف ١ ، - ... القيامة : ف
 ٢٧٦ ، ٣٩ (وانظر : القيامة) ،
 - ... يقوم الناس ارب العالمين : ف ١١٨ ،
 - اليومان : ف ٧٩ ، ٨٢ ، أيام ، - ...
 الدنيا : ف ٩٥ (... المتفاحلة) .</p> | <p>ف ٩٥ ، - اليوم الأول : ف ٥٩ ، ٨٢ ، -
 ... الثاني : ف ٤٩ ، ٥٩ ، ٨٢ ، - يوم
 الجزاء : ف ٧١ ، ٣٩٤ ، - اليوم الخامس :
 ف ٦٧ ، - يوم خالق الزمان : ف ١٥ ، - ...
 الدنيا : ف ٩٥ ، ٣٩٤ ، - ... الدين :
 ف ٧٠ ، ٧١ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٩٤ ، ٣٩٨ ،</p> |
|--|---|

٩ - فهرس الكتب

- التنزيلات الموصلة (لابن عربى) . - ف ١ (حاشية)
 الحلوة المطلقة (لابن عربى) . - ف ٥٦ .
 صحيح مسلم . - ف ٣٧٥ (ضمناً) .
 فصوص الحكم (لابن عربى) . - ف ١ (حاشية) .
 كتاب المواقف والقول (لحمد بن عبد أبلجار النفرى) . - ف ٦٦ .

١٠ - فهرس السيرة الذاتية

(ترتيب الفهرس هنا هو على حسب الفقرات)

- ف (٤٨) : « فان ملهني ، في كل ما أورده أني لا أقصد لفظة بعينها ... إلا لمحي . ولا أزيد حرفاً إلا لمحي ... » - (طريقة تأليف المؤلف) .
- ف (٥٦-٥٧) : « وقد أفردنا لهذه الطريقة « خلة مطلق » ... في جزء ... يعمل عليها المؤمن ... و غير المؤمن ... ولولا ما سألني فيها أخونا ... أبو العباس ... ما خطر لنا الإبانة عنها ... » - (توليف سابقة ومناسبتها التاريخية) .
- ف (٦١-٦٢) : « لكن فقهاء زماننا حجروا ، وضيقوا على الناس ... ما وسع الشرع عليهم ... وهذا من أعظم الرزايا في الدين ... نعوذ بالله من العمى ... » - (موقف ابن عربي من سد باب الاجتهاد ، ومن فقهاء عصره) .
- ف (٦٦) : « فكما أن لكل نوع من هذه الأعمال (الشرعية) علماً يخصه ، كذلك نكل مقام آداب ... تخصه . وقد بين ذلك ... التفري في كتابه ... « المواقيت والقول » ، وفتت على أكثره ، وهو كتاب شريف ... » - (مطالعات ابن عربي في كتب غيره) .
- ف (١٣٥ ج) : « بلغ قراءة اظهر الدين محمود على . وكتب ابن العربي » - (بلاغ بقراءة بعض فصول الفتوحات « على المؤلف ، مع توقيعه) .
- ف (١٤٥) : « وانتهى الجميع على أنه (أي الأذان سنة مؤكدة ... وبه كان يقول شيخنا أبو عبد الله بن العاص ... سمعته من لقظه غير مرة ... » - (شيوخ ابن عربي في المغرب) .
- ف (١٤٦) : « والانسان مسافر مع الانفاس ، متلخظه الله الحق ، في كل قبض في الخلق ، في شأن ... أشهدنا الله دقيقتها وجليلها ... » - (مشافعات واختيارات) .
- ف (١٨٥) : « فإنه ما قررنا فيه (في كتاب : « الفتوحات ») أمراً غير مشروع ... فلما خرجنا - بحمد الله - عن الكتاب والدقة فيه . » - (منهج ابن عربي في تفكيره) .
- ف (٢٩٤) : « وما رأيت أحداً يظن لهذا القول الإلهي ... وقد نهينا عليه في هذه الكتاب ... فإن سر القدر ... » - (اكتشافات علمية) .

ف (٢٤٧-٠٩) « ولقد أخبرني أبو العباس الحريري، بمصر سنة ثلاث وسبعمائة (٦٠٣) ... فقال : ما جعلنا بالنا لا نهتنا عليه . » - (ذكريات تاريخية وأحوال خارقة للعادة) .

ف (٢٤٥ ح) « بلغ قراءة لظهير الدين محمود على . وكتب ابن العربي . » - (بلاغ بقراءة بعض فصول «الفتوحات» على المؤلف، مع توقيعه) .

ف (٢٥٨ ح) « سمع من أول الكتاب إلى ههنا على مصنفه الإمام ... محمد بن علي ابن العربي بقراءة الإمام ... علي بن المظفر النشبي ... وذلك في سابع شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة بمنزل المصنف بنمشق ... » - (سابع مطول لبعض أبواب «الفتوحات» على مؤلفها) .

ف (٣١٥) « وما رأيت ، فيمن رأيت ، أحداً تحقق بهذا المقام ذوقاً (مقام التوبة) إلا بعض الملوك في مقامه مع الخلق ... » - (ذكريات تاريخية واختبارات روحية) .

ف (٤٠٤-٠٩) « رويت في هذا الباب ، على ما حدثنا به شيخنا المقرئ ، أبو بكر محمد بن خلف ... عن بعض المعلمين ... أن شخصاً ... كان يقرأ عليه القرآن ... فمن قرأ ... على قراءة الشاب فقد قرأ .. » - (شيوخ ابن عربي في المغرب ، ذكريات تاريخية ، اختبارات روحية) .

ف (٤٥٣ ح) « بلغت قراءة عليه أحسن الله إليه . كتبه على النشبي . » - (بلاغ بقراءة بعض فصول «الفتوحات» على مؤلفها) .

ف (٤٦٣ ح) « بلغ قراءة لظهير الدين محمود على . وكتب ابن العربي . » - (بلاغ بقراءة بعض فصول «الفتوحات» على مؤلفها ، مع توقيع المؤلف) .

ف (٤٩٤) « وأما أنا فرأيت رسول الله ... في رؤيا مبشرة ، فأمرني أن أرفع يدي في الصلاة ... » - (مشاهدات روحية واجتهادات فقهية) .

ف (٥٩٦ ح) « بلغ قراءة لولاي ، ظهير الدين محمود ، على . وكتب ابن العربي . » - (بلاغ بقراءة بعض فصول «الفتوحات» على مؤلفها ، مع توقيع المنصف) .

ف (٦٠٧) « فافهم ! ولا تغالط نفسك فتقول : أنا شيخ هذا ، فإنا أعلم منه ! » . نعم ! (أنت) أعلم منه بما تطلبه التربية ، وقد لا تكون أعلم منه بما

تنتجه . وقد رأينا ذلك معانيه في حق أشخاص . هـ - (أفكار واختبارات روحية) .

ف (٧٠٦ ح) هـ قرأت من مواضع البلاغ يغطي إلى هنا على مصنفه الإمام... محمد بن علي بن العربي... فسمعه ابنه... وإسماعيل بن سودكين... في يوم الثلاثاء رابع جمادى الأول من سنة ثلاث، وستين وسنائة (٦٣٣) بمثل المصنف بلمشق ... هـ - (سماع مطول لبعض أجزاء الفتوحات على المصنف) .

ف (٧٠٦ ح) هـ وقرأت من موضع البلاغ يغطي إلى آخر هذه المجلدة على الشيخ المذكور فسمعا القاضي ... معين الدين أبو اسحق لإبراهيم ... القرشي ... وكتبه على بن المظفر . - (كذلك) .

ف (٧٠٦ ح) هـ وقرأت على البنت الموقفة ... بنت شيخنا ولي الدين احمد بن مسعود ... المقرئ ... هذه المجلدة من أولها إلى آخرها ... وكتب منشئه محمد بن علي ... بخطه في الثامن والعشرين من ذي القعدة سنة ست وثلاثين وسنائة (٦٣٦) ... هـ - (بيان بقراءة السفر الرابع على المؤلف مع توقيعه) .

ف (٧٠٦ ح) هـ وقرأت وأنا محمود بن عبد الله ... هذا المجلد ... على جامعه الشيخ ... محمد بن علي ... - مد الله في عمره - في مجالس آخرها يوم الأحد ، سادس عشرين محرم الميمون ، سنة سبع وثلاثين وسنائة (٦٣٧) في منزله بلمشق ... صبح ما ذكر من القراءة على وكتب ... ابن العربي بخطه في التاريخ هـ - (كذلك ، كذلك) .

١١ - فهرس المذهب الفقهي لابن عربي

(مرتباً على حسب الفقرات)

- ف (٣٨) « وقت الناس والتائم وقت تذكره واستيقاظه ... وهو مؤد ... لا يسمى قاضياً على الاعتبار الذي يراه الفقهاء ، لا على ما تعطيه اللغة . فإن القاضى والمؤدى لا فرق بينهما فى اللسان . »
- ف (٤٧) « ... وإنما قلنا « بحكم التبيين » من أجل الناس والتائم . فإن الوقت ماعين إيقاع الصلاة فى ذلك الوقت ، وإنما عينه للناس تذكره ، و (عينه) للتائم يقطعه شرعاً . »
- ف (٦٣) « وأما آخر وقت (صلاة) العصر ، فمن قائل ... أن يصير ظل كل شيء مثليه ... ومن قائل : إن آخر وقتنا قبل أن تغرب الشمس بركمة ، وبه أقول . »
- ف (٧٨) « اختلف علماؤنا فى وقت صلاة المغرب : هل لها وقت موسع ... ؟ ... فمن قائل : إن وقتها واحد غير موسع . - ومن قائل : إن وقتنا موسع ... وبه أقول . »
- ف (٨٤) « اختلف علماء الشريعة من وقتها (وقت صلاة العشاء) فى موضعين : فى أول وقتها وآخر وقتها . فمن قائل : إن أول وقتها مغيب حمرة الشفق ، وبه أقول ... »
- ت (٨٥) « إلا أن الأظهر عندى ، أنه (أى الشفق الثانى) شبيه « الفجر المستطير » الذى يصلى بظهوره الصبح ، وذلك لاتصاله بـ « الحمرة » : إلى طلوع الشمس ... »
- ف (٨٧) « وأما آخر وقتها (أى وقت صلاة العشاء) ، فمن قائل : إنه ثلث الليل ... ومن قائل : إنه إلى طلوع الفجر ، وبه أقول ... »
- ف (٩٨) « فالظاهر أن آخر الوقت (لصلاة العشاء) إلى طلوع الفجر ... ويقولنا يقول ابن عباس . »
- ف (٩٩) « ... فمن قائل : إن الإسفار بها (أى بصلاة الصبح) أفضل . ومن قائل : إن التغليس بها أفضل ، وبه أقول . »

- ف (١١٤) «... وأما عندنا ، فإن هذه الأوقات (المنهية الصلاة فيها) هي للقراض ،
للتأثم والتأسي ... ولقضاء النوافل إذا شغل عنها ... » .
- ف (١٣٥) «والإنسان غير : يؤذن بأى صفة شاء (من أذان البصريين أو الكوفيين
أو المذنبين أو المكئين) ... وهو منهي . كالأروايات المختلفة في
« صلاة الكسوف » وغير ذلك . »
- ف (١٤٢) « وأما منهي (في التوسيع في أذان صلاة الصبح) فإنا نقول به شرعاً
وإن كان من فعل عمر ... » .
- ف (١٤٧) « اتفق العلماء على أنه لا يؤذن للصلاة قبل دخول وقتها ، ماعدا الصبح
فإن فيه خلافاً . فمن قائل : يجوز ذلك ... ومن قائل بالمنع ، وبه أقول .
فإن « الأذان » ، قبل الوقت ، إنما هو ، عندى ، ذكر بصورة
« الأذان » ... » .
- ف (١٤٩) « فالأذان (إقرأ : «الأذان») ، عندى ، لا يجب إلا بعد دخول الوقت . »
- ف (١٦٠) « واختلف علماء الشريعة في هذه الشروط (أى في شروط « الأذان »)
... ومنهي أن « الأذان » يصح بوجودها وعلمها ، والعمل بها
أولى إن اتفق ، ولا يمنع مانع من ذلك . »
- ف (١٧٣) « واختلف علماء الشريعة في كيفية ذلك (أى في كيفية إجابة « الأذان »
لمن يسمعه) . فمن قائل : إنه يقول مثل مايقول المؤذن ... ومن قائل ...
وبالقول الأول أقول ، فإنه أولى . إلا أن يثبت عن رسول الله ... ذكر
« الحوقلة » في ذلك ، فإنا أقول به . »
- ف (١٩٠) « فلولاً أن الإجماع في هذه المسألة (أى في مسألة التوجه إلى الكعبة)
في الصلاة) لم أقل به إنه شرط ، فإن قوله - تعالى - : « فأينما تولوا
فثم وجه الله » ، نزلت بعده ، وهى آية محكمة غير منسوخة ... » .
- ف (١٩١-٢٠٠) « ... واختلف علماءنا في موضعين من هذه المسألة (أى إذا لم ير الإنسان
الكعبة) ، الموضع الواحد ، هل القرض هو العين أو الجهة ؟ والموضع
الثاني ، هل فرضه الإصابة أو الإجهاد ... فمن قائل : إن القرض هو
العين . ومن قائل : إن القرض هو الجهة ، وبإلحاح أقول ... » .
- ف (١٩٧-٢٠٨) « ... والإجهاد ، في منهي ، في الأصول (أى في أصول الأحكام
لا في أصول العقيدة) ، كما هو في فروع الأحكام . لا فرق ... فتبين
أن القرض على المكلف (إنما هو) الإجهاد لا الإصابة ... » .

- ف (٢٢١) « وهي (أى العورة بالنسبة إلى الرجال) ، عندنا ، السوءتان فقط . »
- ف (٢٢٣) « وأما ملهنا (فى حد العورة بالنسبة للمرأة) ، فليست العورة فى المرأة ، أيضا ، إلا السوءتين ، كما قال تعالى : « وطفقا يحصفاً عليهما من ورق الجنة » = فسوى بين آدم وحواء فى ستر السوءتين ... وإن أمرت المرأة بالستر ... لكن لا من كونها عورة ... » .
- ف (٢٣٤) « فصل ... فى لباس المحرم فى الصلاة . فمن قائل : يجوز صلاته ، وهو ملهنا . وإن كنت أكره له ذلك ... » .
- ف (٢٣٥) « ... ولهذا عندنا تصح الصلاة فى الدار المغصوبة ، فهو مأثوم من وجه ، مأجور من وجه . » .
- ف (٢٤٢) « هل يتأبى الحق شخصان من مرتبة واحدة ؟ ذلك ، عندنا ، لا يصح : للتوسع الإلهى... فإن صلينا فى هذه الأماكن (أى فى البيع والكتاتس) ، فمن شرعنا لا من شرعهم ... » .
- ف (٢٦٠) « الصحيح أنه لا يجب (موافقة نية المأموم لنية الإمام) . لأنه أمر غيبى : ولا يكون الاتيان إلا بما يتعلق به الحس من مباح أو مشاهدة . » .
- ف (٢٧١) « وملهنا فى ذلك (أى فى صيغة التكبير « أثناء الصلاة ») أن أتباع السنة أولى . فإن رسول الله ... يقول : « صلوا كما رأيتمونى أصلى » . وما نقل إلينا ... إلا هذا اللفظ : « الله أكبر ! » . تواتر ذلك عندنا . »
- ف (٢٧٤) « وأما الذى أذهب إليه (فى حكم التوجيه « وفى . صيغته) فهو « التوجيه « فى صلاة الليل فى « التهجيد » ، لا فى « الفرائض » ، وأما فى « الفرائض » ، فينبغى أن يقول بين « التكبير » و « القراءة » فى نفسه ، لا يسمع غيره ، إذا كبر : « اللهم باعد بينى وبين خطاياى كما باعدت بين المشرق والمغرب ... » .
- ف (٢٧٤) « وملهنا الوقوف عندها (أى عند « السنة ») والعمل بها ... »
- ف (٢٨٤) « والذى أذهب إليه (فى قضية « التووذ والبسمة » فى الصلاة وغيرها) أن التووذ « بالله من الشيطان الرجيم » ، عند افتتاح قراءة القرآن ، فى صلاة وفى غيرها ، فرض ... وقراءة « البسمة » فى القراءة فى الصلاة ، فرضاً كانت ... أو نقلاً ، فى فاتحة السورة ، أولى من تركها ... »

- ف (٢٨٥) « وأما (قراءة) « فاتحة » فلا بد منها في الصلاة و«البسلة» عندنا آية من القرآن حينما وردت ... إلا في «سورة النمل» ... فإنها جزء من آية » .
- ف (٢٨٧) « والذي أذهب إليه : وجوب قراءة « فاتحة الكتاب » في الصلاة ، وإن تركها لم تجزه صلاته . »
- ف (٢٨٨) « ثم اختلفوا ... فيما يقرأ به من القرآن في الصلاة . فمنهم من أوجب قراءة « أم القرآن » في الصلاة إن حفظها . وبه أقول ... واتفق الجمهور ... على استحباب القراءة في الصلاة كلها ، وبه أقول . »
- ف (٣١٣) « ولهذا لا يصح له (أي للمصلي) عندنا أن يتابعه (أي يتأخى الله) في الصلاة بغير كلامه (— سبحانه) ! »
- ف (٣٤٠) « ولا يعتبر ، عندنا ، ما يثابته في علماء الرسوم إلا في نقل الأحكام المشروعة : فإن فيها يتساوى الجميع ، ويعتبر فيها الخلاف بالقدح في الطريق الموصل ، أو في المفهوم باللسان العربي ، وأما في غير هذا فلا يعتبر إلا مخالفة الجنس . وهذا سار في كل صنف من العلماء يعلم خاص . »
- ف (٤٢٣) « اختلفوا (أي الفقهاء) في الدعاء في الركوع ... فمنهم من كره الدعاء في الركوع ومنهم من أباه ، وبه أقول . »
- ف (٤٥٤) « اختلفوا في التسليمة على النبي ... في «التشهد» . فمن قال : إنها فرض ، وبه أقول . »
- ف (٤٥٤) « ... وكذلك اختلفوا في «التعوذ» من الأربع المأمور بها في «التشهد» ... وبوجوبها أقول . »
- ف (٤٦٠) « اختلفوا في «التسليم» من الصلاة . فمنهم من قال بوجوبه ، وبه أقول ... » .
- ف (٤٦٠-٥٠٠) « واختلف القائلون بوجوبه (أي التسليم من الصلاة) . فمن قال : الواجب ... على المنفرد والإمام تسليمية واحدة ... والذي يقتضيه النظر ، إذا لم يكن هناك نص يوقف عنده ، لا في التوقيف ولا في

الحجيج ، أن يزداد على (التسمية) الثالثة تسليم رابعة للمعلوم إن كان على يساره أحد ... » .

ف (٤٨٣) « اختلفوا في « القنوت » (في الصلاة) . فمن قائل : إنه مستحب في صلاة الصبح ومنهم من يراه قبل الركوع ... ومن الناس من لا يرى إلا في حال الشدة ، وبه أقول . وهو مستحب عندى . »

ف (٤٨٤) « وقد روى في صفة « قنوت الوتر » دعاء خاص . وقد روى في « قنوت الصبح » دعاء خاص لم يثبت . فاليدع من يرى « القنوت » بأى شئ ... بحسب حاله ... » .

ف (٤٩٤) « وأما الموضع الذى ترفع فيها الأيدي في الصلاة ، فمن قائل : عند « تكبيرة الإحرام » ... وأما أنا ، فرأيت : رسول الله ... في رؤيا مبشرة : فأمرنى أن أرفع يدي في الصلاة عند « تكبيرة الإحرام » ، وعند الرفع من الركوع . »

ف (٤٩٥-٥٠٦) « والذى أذهب إليه في هذه المسألة (في الحد الذى ترفع إليه اليدين في الصلاة) أن الأحاديث المروية في ذلك ، إنما هي حكاية فعله - صلى الله عليه وسلم - . ما روى أنه أمر بذلك ... وأما الحد (في رفع اليدين في الصلاة) فمبني فيه أنه بفعله (- ص -) يقتضى التخيير : فإن الأحاديث وردت بخلافات مختلفة ... »

ف (٥٠٩) « والأصل الذى أعتمد عليه في أفعال الصلاة كلها (هو) أن لا يحمل أفعاله - من - على الوجوب حتى يملك الدليل على ذلك . »

ف (١-٣٥٦) « وأريد أن أعطى أصلا ... يرى في جميع مسائل الشرع . فنقول : إن الشارع إذا أتى بألفاظ ... فإنه يحمل ذلك اللفظ على ما هو المتيقن منه ، بالمصطلح عليه في لغة العرب ، إلى أن يخصص الشارع ذلك بوصف خاص يخرج به ذلك الوصف ، عن مفهوم اللسان المصطلح عليه . فإذا عين الشارع ما أراد به ذلك اللفظ ، صار ذلك الوصف ، بذلك اللفظ ، أصلا ... هذا مطرد في جميع ما يتعلق به الشارع . ومثله : لفظة الوضوء ، والصلاة ، والصيام ، والحج ، والزكاة ، والمثال هذا . »

ف (٥٥٩) « ولما ملعننا في هذه المسألة (حكم صلاة الجماعة) : أن الجماعة فرض إذا قدر عليها ، فإن لم يقدر فيصلى منفرداً . فإن أدرك الجماعة - ولو كان صلى في جماعة - فإنه صلى مع الجماعة إذا أدركها ... وهي له نافلة ... »

ف (٥٧٣-٥٠٤) « قال رسول الله ..: يوم تقوم أقرانهم ... فقالت طائفة : أقتبهم ، لا أقرانهم ... فإني سألت القائلين بهذا المنعيب : هل بلغكم هذا الحديث ؟ ... لا سيما ورسول الله يقول في هذا الحديث : « فإن كانوا في القراءة سواهم فاعلمهم بالسنة » = ففرق (النبي) بين التقيي والقاريء ... »

ف (٥٨٦) « وبالإجازة (أى بإجازة إمامة الفاسق) على الإطلاق أقول . فإن المؤمن ليس بفاسق أصلاً . إذ لا يقاوم الإيمان شيء مع وجوده ، في عمل العاصي . »

ف (٥٨٩-٥٩٠) « وإذا خرج الإنسان من إنسانيته ، يخرج عنه حكم طبيعته عليه ، إلى عالم تقديسه . من الأرواح العلى : فهل تصبح له إمامة هناك ، أم لا ؟ فمن أصحابنا من قال : نصح إمامته بالعالم الأعلى على الإطلاق وهو ملعننا ... »

ف (٥٩٢) « فمن الناس من أجاز إمامة المرأة على الإطلاق ، بالرجال والنساء . وبه أقول ... »

ف (٥٩٦-٥٩٧) « اختلفوا في إمامة ولد الزنا ... ولد الزنا هو العالم الصحيح عن قصد فاسد ... فتجاوز إمامة ولد الزنا ... »

ف (٦١٣) « ... متى يكبر الإمام ؟ فمن قائل : بعد تمام الإقامة واستواء الصفوف ، ومن قائل : قبل أن يتم (المؤذن) الإقامة . ومن قائل : بعد قول المؤذن : « قد قامت الصلاة » . وبالتخيير أقول ... »

ف (٦٢٥) « اختلف العلماء في موضع الإمام . فمن قائل بأنه يجوز أن يكون أرفع من موضع المأمومين . ومن قائل بأنه ممنوع ... ولمنعنا أى شيء من ذلك جاز وارتفاع موضع الإمام أولى ، لأجل الإقتداء به ... »

ف (٦٢٩) « اختلف العلماء : هل يجب للإمام أن يتولى الإمامة ... ؟ فمن قائل

بوجوبها . ومن قائل : بأنها لا تجب ، وبه أقول . وإن نوى (الإمام)
فهو أولى .

ف (٦٣٧) « أجمع العلماء على أن « الصف الأول » مرغّب فيه ... إلا من شذ
في ذلك فقال : من قدر على الصف الأول ، ولم يصل فيه بطلت
صلاته ... والذي أقول به : إن الصلاة صحيحة ، وهم عصاة ... » .

ف (٦٥١) « اختلف الناس فيه (أى فيمن صلى خلف الصف وحده) . فمن
قائل : بصحة صلاته . ومن قائل : بأنها لا تصح . والذي أذهب إليه
في حكم من هذه حالته فإنه لا يتخلو إما أن يجد سبيلا إلى الدخول في
« الصف » ، أو لا يجد . فإن لم يجد ، فليشر إلى رجل من أهل « الصف »
أن يتخلل إليه . فإن لم يتخلل إليه ... فإن صلاة هذا الرجل صحيحة ...
فإن قدر على شيء مما ذكرناه ، ولم يفعل ، فصلاته فاسدة ... » .

ف (٦٥٦) « فمن قائل : لا يجوز الإسراع (إلى المسجد) بل يأتي وعليه
السكينة والوقار . وبه أقول . ومن قائل : يجوز له الإسراع ، حرصاً
على التيمم . وأكره له ذلك . »

ف (٦٦٦-١٠٧) « متى ينبغي للمؤمن أن يقوم إلى الصلاة إذا كان في المسجد ؟ ...
فمن قائل : في أول الإقامة ... ومن قائل : حتى يرى الإمام .
وهو الأولى عندي ... » .

ف (٦٧٢) « واختلفوا في قوله (أى الإمام) : « سمع الله لمن حمده » . فمن
الناس من قال : بأنه لا يجب عليه (أى على المؤمن) أن يقولها مع
الإمام . ومنهم من أجاز له أن يقولها . والأول أولى عندي ، للحديث
الوارد . »

ف (٦٨١-١٠٢) « واختلفوا في المؤمن إذا كان صحيحاً فصل خلف إمام مريض ...
على ثلاثة أقوال . فمن قائل : إنه يعدل خلفه قاعداً ، وبه أقول
وقد ذكر بعض رواة مالك ... قال : لا يؤم الناس أحد قاعداً ... فإن
الشيء ... قال : « لا يؤمن أحد ببدن قاعداً » . وهذا للحديث
ضعيف جداً ... والصحيح الثابت لإمامة القاعد . »

ف (٦٨٦) « فصل ... في وقت تكبير الإجماع » للمؤمن . فمن قائل : يكبر

بعد فراغ الإمام من « تكبيرة الإحرام » ... ومن قائل : لا يجزيه أن يكبر معه . وبالأول أقول . «
الإمام (هو) الحق ، والقيومية صفته . فلا يجوز للمأموم أن يرفع قبل إمامه ، وأن صلاته تبطأ...».

ف (٦٩٥-١٧) « ... فمن قائل : إن المأموم يقرأ مع الإمام فيما أمر به ، ولا يقرأ معه فيما جهر به .. ومن قائل : يقرأ معه فيما أمر « أم الكتاب » وغيرها ، وفيما جهر ، (يقرأ) « أم الكتاب » فقط . وبه أقول ... » .
ف (٧٠٤-١٦) « .. هل صحة انعقاد صلاة المأموم مرتبطة بصحة صلاة الإمام ؟ فمن الناس من رأى أنها مرتبطة . ومنهم من لم ير أنها مرتبطة . وبه أقول » .

١٢ - فهرس البلاغات والسماعات والقراءات (ترتيب هذا الفهرس على حسب لوحات نسخة قونية)

[F. 1^a] « انتقلت هذه المجلدة وسائر الكتاب بحكم الانعام الى العبد الفقير
الى الله تعالى محمد بن إسحق غفر الله له واولاديه ونفعه بكل علم
مقرب إليه نافع لديه ، من شيخه وإمامه المصنف - رضى الله عنه
ونفع به . آمين ا - . »

[F. 1^b] « الحمد لله الذى وقفنا بكتابة (كذا . إقرأ :) فى كتابة () للفنوجات
المكية من الأسفل المكتوب بخط المصنف وشيخه - رضى الله عنه
وأرضاه به منه ا - ، وبكتابة (كذا) « فصوص الحكم » من الكتاب
الذى كتبه بيده الشيخ صدر الدين ، وقمره (وقراه) عند شيخه ،
وبكتابة « التزلات الموصلية » من الكتاب الذى قرره (قرأه) الشيخ
صدر الدين عند شيخه المصنف - رضى الله عنهما ا - بعد ما جئنا
مهاجراً (مهاجرين) من البخارا (بخارى) والبلخ (بلخ)
مع الأهل ... ستة ألف ومائتين وسبعة وسبعين (١٢٧٧) . لله الحمد ا ،

[F. 20-26^a] « وقف هذا الكتاب الشيخ صدر الدين محمد بن إسحق - رضى الله
عنه ا - على الزاوية المبدية عند قبره . وشرط أن لا يخرج منها ، لا برهن
ولا بغيره . « فمن بداه بعلمه سمعه ، فإنا نأثم على اللين بيدلونه . »

[F. 32^b] « بلغ قراءة اظهر الدين محمود على . وكتب ابن العربى . »

[F. 55^a] « بلغ قراءة اظهر الدين محمود على . وكتب ابن العربى . »

[F. 75^a] « سمع من أول الكتاب إلى ههنا على مصنفه الإمام العلامة ... حميد

ابن على بن العربى ، بقراءة الإمام أبى الحسن على بن المظفر النشوى ،
أبنا المصنف ... وكتب السباع لإبراهيم بن عمر بن عبد العزيز القرشى
... وذلك فى صاخر شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة (٦٣٣)
بمزل المصنف . بدمشق ... »

- [F. 57^a] « وسمع الجزء الأخير عبد المتعم بن مظفر بن أبي الحسن المصري .
وحديثنا لله ونعم الوكيل ! »
- [F. 85^a] « بلغ قراءة لظهير الدين محمود على . وكتب ابن العربي . »
- [F. 94^b] « سمع جميع هذا الجزء على مصنفه الإمام ... محمد بن علي بن العربي
بقراءة الإمام أبي الحسن علي بن المظفر النشي وإلى البلاغ في الجزء
الذي يليه بخط القاري ، أبنا المصنف ... وكتب السجاع إبراهيم
ابن عمر ... وذلك في مستهل جمادى الأولى سنة ثلاث وثلاثين وسبائة
(٦٣٣) بمنزل المصنف بدمشق . »
- [F. 94^b] « وكذلك عبد المتعم بن المظفر بن أبي الحسن المصري (سمع)
مع المذكورين . وكتب المسمع بخطه محمد بن العربي منشى هذا الكتاب
في التاريخ . »
- [F. 102^b] « بلغت قراءة عليه ، أحسن الله إليه . كتبه على النشي . »
- [F. 105^a] « بلغ قراءة لظهير الدين محمود على . وكتب ابن العربي . »
- « بلغ قراءة لولبي ظهير الدين محمود على . وكتب ابن العربي . »
- [F. 138^a] « قرأت من موضع البلاغ بخطي إلى هنا على مصنفه الإمام ... محمد بن علي بن
العربي ... فسمعه أبناءه ... واسماعيل بن سودكين ... وكتب علي بن
مظفر بن القاسم النشي ... في يوم الثلاث رابع جمادى الأولى من سنة
ثلاث وثلاثين وسبائة (٦٣٣) بمنزل المصنف بدمشق ... »
- [F. 159^b] « وقرأت من موضع البلاغ بخطي إلى آخر هذه المجاهدة على الشيخ
المؤلف المذكور فسمعه القاضي ... معين الدين أبو إسحق ... وصح له
جميع ما فاتته وذلك في ثلاث عشر من شوال من سنة ثلاث وثلاثين
وسبائة (٦٣٣) . وسمع معه الشيخ عيسى بن إسحق ... وكتبه
على بن المظفر بن القاسم النشي الشافعي ... »
- [F. 061^a] « قرأت على الهنت الموقفة ... أم دلال بنت شيخنا ولي الدين أحمد
ابن مسعود بن شداد المقرئ الموصلى ... المجاهدة من أولها إلى آخرها . »

وأذنت لما أن تحدث بها عنى وبساير الكتاب ... وكتب منشية محمد بن
على بن محمد بن العربى ، بخطه فى الثامن والعشرين من ذى القعدة
من سنة ست وثلاثين وسنهاية (٦٣٦) ... »

[F. 160^a]
« قرأت وأنا محمود بن عبيد الله بن أحمد الزنجاني جميع هذا المجلد ،
وهو المجلد السادس من الفتوحات المكية على جماعة الشيخ ... محمد بن
على بن محمد بن العربى ... فى مجالس آخرها يوم الأحد ، سادس
عشرين محرم ... سنة سبع وثلاثين وسنهاية فى منزله بدمشق ... »
[F. 160^b]
« صح ما ذكر من القراءة على وكتب محمد بن على بن العربى ...
بخطه فى التاريخ . »

droit sunnite, mais s'étend au droit shi'ite. Il ne s'est pas montré partial en faveur d'une école déterminée, bien qu'il fût Andalous de naissance et de formation, et que le rite malékite ait prédominé en Andalousie.

Mais son droit canonique est entièrement imprégné de soufisme. C'est pour lui une base, d'où il s'élève au dialogue intime, au Soleil de l'existence, à l'irradiation divine et à la distinction entre la Vérité ultime et la Loi religieuse. Quant à cette distinction, notre auteur avait eu des devanciers, car elle a sa part dans la position des juristes à l'égard des soufis prétendus. Il y eut, en effet, de prétendus soufis pour tenter de la religion une compréhension spéciale qui pénètre son intérieur au lieu de s'arrêter à son extérieur. A leurs yeux, les obligations, les coutumes, les devoirs, les actes recommandables auxquels aboutissent les juristes ne sont que des attitudes et des formalités dépourvues de vie et de spiritualité. Le but premier du soufi n'est autre que l'ésotérique, ainsi que les sens du Mystère qu'il découvre dans ses méditations et ses dialogues intérieurs, et qui constituent l'ésotérisme. D'après eux, l'ésotérisme est la science de la Vérité ultime, tandis que la Loi religieuse s'arrête à la seule science exotérique. Ils n'hésitent pas à placer la science de la Vérité ultime plus haut que la science de la Loi religieuse. C'est là, à coup sûr, une révolution des soufis contre les juristes. Cette révolution est parfois allée jusqu'à évacuer l'obligation religieuse, sacrifier le droit, négliger les commandements et les interdictions de Dieu. Aussi les juristes s'y opposèrent-ils de toute leur force, et déclenchèrent-ils contre elle des attaques répétées. L'une des plus violentes est sans doute celle d'Ibn Taymiyya, qui vécut environ un siècle après Ibn 'Arabi. Et bien que celui-ci n'entre pas dans cette querelle en ce volume, il incline toutefois sans conteste à la science de la Vérité ultime et lui est tout attaché.

• • •

Les lecteurs trouveront dans ce volume des trésors d'étude et de recherche, une mine de science et de connaissance. Je suis bien sûr qu'ils renouvelleront avec moi l'expression de leur sincère gratitude au maître érudit qui leur aplanit l'accès de ces trésors et leur en facilite la jouissance.

IBRAHIM MADKOUR

PREFACE

Nous voici donc régulièrement avec Ibn 'Arabi. Nous avons commencé la publication de sa grande encyclopédie soufie en 1972. En 1975 a paru le tome IV, qu'a suivi en 1977 le tome V. Nous sommes heureux de présenter maintenant le tome VI, qui marque le milieu de la route. Nous estimons, en effet, que les *Futûhât*, dans cette nouvelle édition plus soignée, doit atteindre douze tomes quant à la partie doctrinale. Leur auteur, comme on s'en est rendu compte, ne manque pas de souffle, et nous avons encore à parcourir un long chemin, sur lequel il faut nous armer de patience et de ténacité.

On retrouve dans ce nouveau volume la richesse de contenu et l'ampleur de style auxquels Ibn 'Arabi nous a habitués. Il écrit librement et enregistre tout ce qui lui vient à l'esprit : quelle imagination féconde et quelle vaste culture ! Il est sans conteste un exemple éclatant de la tendance encyclopédique qui caractérise beaucoup de penseurs musulmans. Nous avons indiqué précédemment qu'Ibn 'Arabi dans ses écrits aime à passer de branche en branche et de fleur en fleur. A la moindre occasion, il se jette dans une digression et saute à l'improviste d'un sujet à l'autre. Mais dans ce tome-ci, il abandonne sa manière habituelle pour se concentrer sur un sujet déterminé. Certes, la prière rituelle, puisque c'est d'elle qu'il s'agit, est un vaste sujet, aux aspects multiples et divers. Mais il s'y est tenu jusqu'au bout, en le traitant de divers points de vue.

Il envisage les conditions de la prière et ses modalités, ses temps et ses lieux, sa loi et sa coutume, son premier et son second appel, sa formule de consécration et sa formule de glorification, ses inclinations et ses prosternations, son ouverture et sa conclusion. Pour être valable, elle requiert la purification, les ablutions, un habillement décent. Elle doit être accomplie à son moment, ou remplacée si le moment est passé. Il y a faute et péché à la négliger ou à la retarder. La plupart des prières peuvent être accomplies soit individuellement, soit en communauté, mais il en est, comme la grande prière du vendredi, dont l'accomplissement en communauté est obligatoire. Celui qui dirige la prière doit remplir certaines conditions, qu'il soit ou non le plus vertueux. Sur chacun de ces chapitres, Ibn 'Arabi donne des détails et indique des applications, mentionne des opinions et des jugements exprimés par les juristes de diverses tendances. Il tâche d'expliquer ces opinions et de mettre en lumière leurs points de divergence. Il ne se limite pas au

REPUBLIQUE ARABE D'EGYPTE
MINISTERE DE LA CULTURE

BIBLIOTHECA ARABICA
MONUMENTA CLASSICA

ASH-SHAYKH MOUHYIDDIN IBN 'ARABI

AL_FUTUHAT AL_MAKKIYYA

(Les conquêtes spirituelles de La Mecque)

TOME VI

Texte établi d'après les principaux manuscrits des première
et deuxième versions des *Futûhât* avec une introduction par

'UTHMAN YAHYA

Maître de recherches au CNRS

Préface et révision

par le

Professeur **IBRAHEM MADKOUR**

Président de l'Académie de la Langue Arabe

Ouvrage publié sous le patronage du Conseil Supérieur des Arts,
des Lettres et des Sciences Sociales, avec la collaboration de l'Ecole
Pratique des Hautes Etudes (5ème section), Sorbonne



ORGANISATION EGYPTIENNE GENERALE
DU LIVRE
1978



مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب

٤٠٠ قرش